Casiri 8; Derenbourg 8

MUḤAMMAD AL- FARIḌI SAMS AL-DIN

ŠARḤ ALFĪYA IBN MĀLIK

Copia de 987/1579

٧١٠ ج ١٨

Ms. Arab. 1787.

Khamsa Tahi - Mohamed - Hifni Abd.
Commentario al Poema Hifni et Bey
Malek.

Gl. 87. K - 17 - 8.

الشيخ الامام العالم العامل الفاضل الصالح
الشيخ شمس الدين محمد الغارضي اماد الله علينا من بركاته ونفعنا في مدته
ونفع بعلومه ونفح باسراره واشرق من انواره في الدنيا والاخرة
المجيب النداء الاول بلا امتداء الرافع من
الحفض اعزته المان بمفرد الفضل وجملته لا ينقطع لموصو
كرمه تايد احسان ولا تخفى عنه ساكنه الضمائر كل يوم هو
في شان والصلاة والتسليم على العلم الموصوف باحسن
الصفات ومصدر الفضل الذي احتصه على اهل
مراتب السيادات المميز بافعل التفضيل على جميع
الانبياء والمجموع الذي لواؤه فوق كل لواء مرفوع
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه والذين تعرف فضلهم
لا ينكره وفعلهم منتصب البناء في الحق فلا يكسر فهم
الجمع الصحيح السالم وذووا الفضل والحلم والمكارم
فهذا كما فتح الله تعالى به شرحا وكالشرح على الالفية
في علم اللغة العربية للشيخ الامام العالم العامل العلامة
افتخار الفضلاء وقدوة الادباء ابي محمد جمال الدين بن عبد الله
بن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي المذهب وهي مدينة
من مدائن الاندلس واخذ القرات والنحو عن ثابت بن خيار الكلاعي
ببلدته جيان وحضر عند الاستاذ ابي علي الشلوبين المغربي واخذ

ايضا عن الشلوبين ولازم الامام موفق الدين بن يعيش في حلب مدة
وحضر عند تلميذه جمال الدين بن عمرون ورحل الى مكة واقام
بدمشق ونزل بالعادلية الكبرى ووافت منيته بها الى من قرانا
شرطها القراءة العربية قال المزي لكان ذهنه مرآة صيقلة اذا
مع ملازمة العمل والنظر والبث ليفيد الكتابة وبدا له ذلك
استاذه وسائله والخاص والقصاد وحكى بعضهم انه حضر شيخ شيوخي
ان المصنف كان يجلس في وظيفته الاقراء المذكور بعشاريه الجامع
وينتظر من يحضر ليأخذ عنه وكان ابو علي الاخفش يقرأ على المبرد
ويقول القراءة لعبد الله فسمع ذلك ابو العباس وغضب وقال انا الاذري
ان ذهبت تراءى الاهلة فانه قال لا يعلم اني باق في هذا المكان
لذلك وذكر لحافظ السيوطي في طبقاته مؤلفات المصنف نظما
ونثرا فمنها التسهيل والكافية الشافية وشرحها والالفية وشرحها
وكتاب الالفاظ ومقرحها والاعلام في المرفوع والمنقوص والممدود
وتحفة المودود في المقصور والممدود وواو الصلة وشرحها
ومختصر في التاريخ ومنظومة في القصر والمد وواو الصلة وشرحها
ومنظومة في القراءة ومنظومة لغوية في المعرفة والنكرة والصاد والزاي
والوصل بنظم الفصل للزمخشري والتعريف في الضرائر
وتحفة المودود في المقصور والممدود والدر الصون في الابدال
ومنظومة في الموصول وشرحها والفوائد الغيثية في الخط وايضا
التسهيل ونظم الفوائد والمقدمة الاسدية وشرحها المسمى
وفك المختوم ومنهج السالك وشرح الشافية والقريض قال
وكان رحمه الله غاية في الدين المتين وصدق اللهجة وكرم الشمائل
وحسن الخلق ورقة القلب وكان ابيض اقنى الانف واوطى الصدغين
ما يطوك شراحه وله سنة ثمان وتسعين وستمائة قال الذهبي
سنة ستين او احدى واثنتين وتوفي بدمشق سادس عشر
شعبان من سنة اثنتين وسبعين وستمائة وايضا
عليه بالجامع الاموي ودفن بسفح قاسيون في التربة والمدرسة
وفاته [illegible]
باثبات الاسماء والافعال ابو موسى بن مالك الفضل الله
والراجح فيه الى تحقيقه وطلبا للترفع وبالاحرى الاستحقاق لكون

التوضيح سببا للفهم ٭ وبالله استعنت ٭ وعليه توكلت

ص قال محمد وبن مالك ٭ احمد ربي الله خير مالك ٭

ش يعني بن يزيد المبرد ومن وافقه ان الحمد والشكر بمعنى واحد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه معنى لله الشكر لله وقيل الحمد مقلوب المدح لقولهم مادحه وحامده والمعتمد انه لغة انشاء الثناء على المحمود لاختياري على جهة التبجيل والتعظيم واصطلاحا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما وكما قاله الزمخشري في الفائق الوصف بالجميل ويكون باللسان فقط وهو المراد هنا خاص ويكون على النعمة وغيرها فمتعلقه عام ٭ والشكر لغة الحمد اصطلاحا واصطلاحا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه لما خلق له ويكون باللسان والقلب والجوارح فمورده عام قال تعالى اعملوا آل داود شكرا ويكون الا في مقابلة نعمة فمتعلقه خاص ٭ وقد يحصل الحمد اعم باعتبار المتعلق واخص باعتبار المورد ٭ والشكر عكس ذلك وينفرد الشكر فيما اذا كان بالجارحة في مقابل النعمة وينفرد الحمد اذا كان في مقابل غير نعمة ويجتمعان اذا كان باللسان في مقابل النعمة والجمهور ان الحمد اعم متعلقا ومتعلقا واستعرفها او الجنس كما قال الزمخشري لان لام لله للاختصاص فلا فرد من الحمد لغير الله اذ اولية لغير فرد من الحمد لان استغراق الاختصاص التحقيق ليختص في الافراد الثابت لغيره ٭ وعن ابن عبد السلام انها للعهد ٭ واجاز الواحدي بل معين ان الحمد الذي حمد الله به نفسه وحمد به انبياءه واولياءه يختص به والعبرة بما من ذكر فلا فرد منه لغيره ٭ صلى الله على الرسول المصطفى ٭ اي الملك المستكمل بين الشرفا ٭ ٭ واستعين الله في الفقه ٭ مقاصد الحي وصاحبه ٭ ش مقاصد الشيء اي مهماته والمقصود معظم المهمات للمؤلف قوله اخر الكتاب نظما في جل المهمات اشتمل والبسو لغة يطلق على القصد مفردا ومثنى وجمعا على الجهة كمرت بحوه وعلى المثل والمعدل والشطر كقولهم بخ لك السيد الحرام اي شطرك والنوع والقسم كصدا في خمسة اصداء اي انواع واقسام وعلى هذا اليه قال بعضهم

بن الجراح لما اليه بالخير المتقدم ذكره اذا تعلم كاهل العرب ٭ وما ولي من اعلى يوضع وضع على المعمل كرم الله وجهه لانه قال لابي الاسود الدؤلي وقد سلمه المصحف ليتجر ويربح فيه اياك اعلم ما اعلم ليتجر هذا التركيب في وضع الايماء نحو هيهات اول من وضعه نصر بن عاصم الليثي او يحيى بن يعمر وليس هذا محل ذلك اعلم ان الكلام اعم من الكلمة لانه اي التركيب تعم مركبا تاما كالجملة المسماة عن الخطابي اللفظ وهو موضوعة اما لنا خاطر من حيث التركيب وغايته ٭ ش من ان الكلام عن الجملة ٭ ٭ ض يقرب الافضل الفاظ الوجوه ويسقط الدلالة ويوجز ٭ ش ٭ ض وتقتضي وضع بعضهم شرط دقائق المعنى بعض ٭ ش ٭ ض وهو ابين عبارة فصل الخطاب ٭ ش ٭ ض وجب شاي الجمل لانه ٭ ش ٭ ض والله يتولى صلاحه واقربهن ابوابه في وجلت الاخرة ٭ ش ٭ ض الاكاثر وما يمتاز فيه ٭ ش ٭ ض كلاما لفظ المفيد كاستقم ٭ واسم وفعل ثم حرف الكلم ٭ ش ٭ ض واحدها كلمة القول عم فخرجها بها كلام قد يرى مرادي ٭ ش الكلام اسم مصدر كلاسيأتي ان بنا اسند تالي في المنعول المطلق وعني ابن خالويه ان الكلام مشتق من الكلام وهو الجراح فلما اثرت في النفس اثر الكلام في البدن سموه بذلك ٭ ض وهو ويطلق في اللغة على الكتابة والاشارة ولسان الحال وكلام النفس ونحوه وهو في اصطلاح النحويين القول او اللفظ المفيد فائدة كفايد استقم واللفظ صوت يشتمل على بعض الحروف فلفظ جنس يشمل كل لفظ ٭ ومهمل فصل اخرج غير المفيد وهو المهمل كديز مقلوب زيد والمستعمل الذي لا يفيد في اصطلاح زيد لو فلا زيد ٭ ومثل بتمام الجزء فاحترز عن ان يقول فائدة تحسن سكوت السامع عليها او المتكلم او هما الان استقم ٭ كلام تركب من فعل امر وفاعل مستتر فيه ٭ وقال ابن هشام الخضراوي في اعراب المبدا ما يحسن السكوت عليه ما هو مقصود ولم يسلم ٭ ش بالقرون بنوته ولا نفيه انتهى ٭ والمعتمد اعتبار المتكلم كما صرح به ابو موسى الجزولي وابن مضاء ٭ والشيخ في التسهيل ولم يشترطه

ابن الصايغ فقد جعل الكلام والكلمة للافادة وان كان تقديم
الكلمة اولى لان ايراد المتقدم على الكل اذا التركيب فرع الافراد
والكلام اسم جنس جمعي ومعنى جمعيته انه يصلح على جماعة فاذا زيد
عليه الف صار دالا على الوحدة كعبيد وشجرة وكلام وكلمة واحد
كلمة وهي اما اسم او فعل او حرف ولا يقع الا على ما تركب من ثلاث
كلمات فالكلم لا يكون اسما فكلم وكلم يطلق الجمع الادنى ثلاث
فما زاده ويقع على القليل وعلى الاول يجمع فيه الكلام مع كلمة
الكلم نحو ما قام زيد فكلام من حيث الافادة وكلم من حيث
تركيبه من ثلاث والثاني ينفرد فيه الكلم كان قام زيد وبجوز
تركيب الكلم من ثلاثة اسماء كقولك زيد قائم وهو من اسمين وفعل
كقولك زيد قام اذ المقصود ثلاث كلمات اخبرنا عنها اما له
افادت ام لم تفد وهذا قال ابن ايبار في شرح مفصول ابن معط
نحو من قد هل فيمثل له بثلاثة احرف ويتفرد الكلام في نحو
قام زيد واقل ما يتركب الكلام من كلمتين وهما اسمان كزيد قايم
وهي جملة اسمية او فعل واسم كقام زيد وهي فعلية وما يقال
في نحو يا زيد انه كلام يتركب من اسم وحرف بل هي جملة فعلية لان
حرف النداء ناب منابه او هو فعل التقدير ادعو زيدا كما تعرفه
وما سبق تركيب لفظي والمعنوي كقولك زيد في جواب من
عندك اي زيد عندك وذهب محمد بن طلحة الى ان الكلمة
الفايدة مقاما بالجملة كلام كنعم ولا في الجواب والصحيح انه
الجملة المفيدة وبين الكلام والكلم عموم وخصوص من وجه
فالكلام اعم من كونه يتركب من كلمتين فاكثر واخص من كونه لا يقع
الا على المفيد والكلم بالعكس فهو اعم من كونه يقع على المفيد
وغيره واخص من جهة التركيب اذ لا يقع الا على ما تركب من ثلاث
والقول هو اللفظ الدال على معنى يصلح على الكلام كقام زيد
وعلى الكلم كقام زيد لانه ترك على الشرط فيقال ابن ايبار
من قد هل ليس قولا اذ ليس دالا على معنى وان دل الكل من الثلاثي
على معنى اي نسبة في رأي وعلى الكلمة زيد وعن الاخفش حد القول
حد الكلام وقد يطلق على الكلام كلمة كما قال وكلمة هي الكلام تدبرون

اي يقصد وهو كثير في كلام العرب والمراد بالقلة في قوله قد
يؤمر الله اطلاق الكلمة على الكلام اقل من اطلاق الكلمة على المفرد
فالكثير ان تطلق الكلمة على المفرد المستعمل كزيد ومن وقد
فخرج دير مقلوب زيد فهي لفظ لا كلمة لان الكلمة عبارة
عما وضعه واضع يصلح هذا كلمة لفظة ولا عكس فمن اطلاق
الكلمة على الكلام قوله عليه الصلاة والسلام اصدق كلمة
قالها شاعر كلمة لبيد فقال
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زايل
واعترض عثمان بن مطعون رضي الله تعالى عنه على لبيد في قوله
وكل نعيم لا محالة زايل وصدقه ايضا قولهم لا اله الا الله
كلمة الاخلاص وهو من تسمية الكل باسم البعض كقوله
وكم كلمته علم الفتوى فلما قال قافية لجاني
فاراد بالقافية القصيدة وهي بعضها على الصحيح والكلمة
لفظ بالفعل او بالقوة مستقل دال بجملته على معنى بالوضع
فلفظ اخرج الخط ونحو وبالقوة مدخل المضمر في الفعل
فانه ملفوظ به بالقوة وان لم يلفظ به بالفعل ومستقل
مخرج لنحو حبلى النسب والف المفاعلة فهو لفظ دال على معنى
وليست كلمة لعدم الاستقلال اذ لا ينطق بها وحدها وبجملته
مخرج لنحو المركب كغلام زيد لانه قال بجزئية على جزء معناه
وقال على معنى مخرج لنحو ديز اذ معناه في الوضع وهذا الحد
للمصنف رحمه الله وهو احسن ما قيل وقيل الكلمة اللفظ المفرد
الدال على معنى بالوضع وقيل الدال بالوضع على معنى مفرد
وقيل اللفظة المفردة او الجزء المفرد او اللفظة الموضوعة
بازاء معنى وال في الكلمة للماهية والحقيقة لا للجنس المقتضي
للاستغراق والتاء للوحدة والكلمة مبتدا او واحد مبتدا
ثان وكلمة خبر الثاني والجملة خبر الاول واسم وفعل وحرف
خبر مبتدا محذوف وهو كلمتنا عايد على الكلمة والتقدير
واحد كلمة وهي اسم وفعل وحرف فالاسم والفعل والحرف
اقسام الكلمة لا اقسام الكلم فهو من تقسيم الكلي الى جزيئاته

لان المقسم لا بد ان يقع خبرا عن بعض افراده نحو الاسم
كلمة والفعل كلمة والحرف كلمة فيحمل ويحمل ان يكون الكلام هنا
بمعنى الكلمات ووصفها محذوف والتقدير الكلمات الثلاث
التي يتركب منها الكلام اسم وفعل وحرف فكون من تقسيم
الكل الى اجزائه اذ لا يقع المقسم خبرا عن بعض افراده فلا
يقال الكلمات اسم وفعل وحصر الكلام في الاسم والفعل
والحرف دليله الاستقراء انه لم يعبر احد عن النفس بهذه
الثلاثة فلو كان اكثر من ذلك لبقي في النفس من المعاني
ما لا يمكن العبارة عنه وليس كذلك وقدم الاسم لانه يخبر
عنه وبه واخر عنه الفعل لانه يخبر به فقط وحرض حاليه
في الذات وفي الاسم والفعل فقدم ما حله في الذات عقلا واخر الحرف
لانه لا يخبر عنه ولا به والله اعلم بالصواب

وحرف جاء لمعنى والتنوين التمكن وهو مصدر للاسم تميز جمل
من الاسم كله دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان
معين اذ كلمة اسم تدل على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان
معين لا ينصرف الا الى
الماضي او الحال او المستقبل واما دال على مطلق الزمان
الشامل لهذه الثلاثة دون غيرها فهو اسم كالصبح والغبوق
فلما كان غير مقترن بزمان معين كان اسما وقولنا متمكن مدخله
لها وسيأتي الكلام ان شاء الله تعالى على اشتقاقه وحروفه
في اخر الكتاب ويتميز عن قسيميه الفعل والحرف بما يليها منها
كجر وهو كذا بجر نهاء تأنيث الجر في آخر الاسم فالجر من الحروف التي
كمرت بتنوينها فاصلة في كلام من رددت ومنها التنوين وسيأتي
ومنها الالف واللام ومنها اداة التعريف كقولك في رجل الرجل
ومنها الاسناد اليه كزيد قام فلا يسند لقسيميه لعدم
استقامة المعنى اما اذا قيست احدهما كما تقول
قام فعل ماض وسيأتي ان شاء الله تعالى في الحكاية والتنوين
نون ساكنة تلحق الاسم بعد كماله تنطق عا بعدها وتكتب ن
للاكثرون على تسمية تنوين تمكين في الاسم المتمكن كزيد ورجل
وتنوين تنكير في بعض الاسماء المبنية كقولك سيبويه وتنوين المقابلة

سيبويه

كسيبويه وينقطويه بلا تنوين في المعرفة وبه في النكرة وفي بعض اسما
الافعال مخصوصة اي سكوتا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام ايه
يا ابن الخطاب قال ابو الفتح بن جني في سر الصناعة فان قلت ايه بلا
تنوين فكانك قلت الاستزادة وان نونت فكانك قلت استزده
فالتنوين علامة التنكير وتركه علامة التعريف وتنوين المقابلة
في جمع المؤنث السالم كهندات مقابل نون جمع المذكر السالم
كالزيدين الحاقا للفرع بالاصل فكانه الالف والتاء في مقابلة
الواو والنون لانها على الجمع فصار التنوين في مقابلة النون او
ان التنوين في هندات علامة لتمام الاسم كما ان النون في
مسلمين علامة لتمامه ايضا لانها قائمة مقام التنوين في المفرد
كمسلم وقيل تنوين صرف وهو لعلي بن عيسى الربعي وتنوين
عوض في كل اسم ممنوع الصرف اخره ياء قبلها كسرة نحو جوار وغواش
رفعا وجرا وتبت اليا مفتوحة في النصب كرايت جواري
لان التنوين كان عوضا منها في الرفع والجر كهذه جوار ومررت
بجوار فلما ثبتت زال العوض وحذفها رفعا وجرا للخفة
والحركة مقدرة على هذه الياء المحذوفة تخفيفا وهو لسيبويه
ولم يقولوا مررت بجواري بفتح الياء لانهم استثقلوا الفتحة
هنا حيث كانت نائبة عن مستثقل وهو الكسرة والاخفش انه
تنوين صرف والمبرد والزجاج عوض من حركة الياء فنحو هذه
جوار اصله جواري بضم الياء من غير تنوين على الاقوال فسيبويه
حذفت الضمة لثقلها على الياء ثم الياء تخفيفا وجيء بالتنوين
عوضا عنها والاخفش حذفت الضمة للثقل ايضا والياء تخفيفا
فحصل جوار كجناح فزالت صيغة منتهى الجموع فانصرف والمبرد
والزجاج ان الضمة لما حذفت للثقل جيء بالتنوين عوضا عنها
فالتقى ساكنان فحذف الاول وهو الياء وادعى السيرافي فيما
نقله الرماني ان الاصل عند سيبويه جواري بالتنوين قال بعضهم
بناء على ان الاصل في الاسم الصرف فحذفت الضمة للثقل ثم الياء
لالتقاء الساكنين فحصل جوار منونا واختلف اذا قيل تنوين
صرف قبل الاعلال وبعده وقيل تنوين صرف قبل الاعلال

وهو غير منصرف بعد الانفلال وعلى هذا المقول الثاني لا يكون
التنوين فيه الا عوضا عن اليا وتنوين الصرف محذوف وصح
الرضي قول السيرافي والفارسي يقضي حاجوي الى سيبويه اولا وكذا
التنوين اذا لا انه عوض عن جملة كقوله تعالى ويومئذ يفرح
المومنون بنصر الله التقدير ويومئذ غلبت الروم ومنه
ما هو عوض عن اسم في رأي محوكل وبعض كما يقول كل قائم
اي كل شخص قائم والاصح انه تنوين تمكين فيزول عند الاضافة
وثبت عند علامتها وتمدها الاربعة تختص بالاسم والخامس
تنوين الترنم يوتى به بدلا من حرف الاطلاق وهو في الحقيقة
بدل من الترنم لان الترنم مد الصوت بما يجانس حركة الروي
فاذا ترنموا الحقوا الواو والالف واليا لاجل مد الصوت
فاصل الجميع يدعون القوافي على حالها وبعض يحذفون
المدة تنوينا كقوله يا صاح ما اصاح الدموع الذرفه من
طلل كالاحمي اقفر من على هذه الرواية اصله الدرفا وانحا
فعل ماض والفه للاطلاق وقال اخر
اقل اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن
اصله العتابا واصابا فدخل الاسم والفعل كالذي قبله
والسادس الغالي يحي القوافي المقيد اي الساكنة كقوله
وقاتم الاعماق خاوي المخترق اصله المخترق اي الواسع
والقاتم المظلم ويلحق الفعل كقوله ويعدو على المرء ما ياتمرن
الاصل ياتمر والياء حرف كقوله هل لك بنات العم يا سلمى وان
كان فقيرا معدما قال وان اصله ان فراد نون قال ما تنزل
وسمي الغالي لانه خارج عن الحد وخرج عنه لانه زايد على الوزن
فهو كالحرم في اول البيت ومنه على رواية وكان بيتي في
عوانين ويكره قال لو اوردت على الوزن لا عتد لها واكثر
الزجاج والسيرافي هذا التنوين وقيل ليس للترنم والغالي
تنوينان زايدتان لانهما يثبتان في الفعل والحرف
والخط والوقف ومكان والتنوين لا يثبت في هذه فالانواع
اربعة وربما ذكر بعضهم النون الاصلية عند اقسام النون

كالخط

كنطق ونمط وزايدة كزيدان ومنطلق والمنابة ضرورة
كتنوين احد وزيد في الدار او سيذكر فاكتنون صوتا وتمييز
مبتدا وحصل في موضع الصفة له والاسم خبر ومسند
مجرور بالعطف على المجرور وهو مصدر ميمي ومبناه الاسناد والله
الموفق صوتا فعلت وانت وبفعله وتنون اقبل فعل يحلى
شبه الفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان في اول
وضعها والمراد بالمعنى الحديث وهو المصدر لانه ضرب على
الضرب فخرج ما تضمن الزمان بطريق العرض كاسم الفعل نحو
دراك بمعنى ادرك واشتق الفعل من المصدر كما سياتي ان
شا الله تعالى في المفعول المطلق وهو ثلاثة اقسام ماض
ومضارع وامر وبحلى الفعل ويمتاز عن الاسم والحرف
بتا فعلت وهي تا التانيث الساكنة المضمومة للمتكلم كقمت او
المفتوحة للمخاطب المذكر كقمت وبكسرها للمونث وبتا انت
وهي تا التانيث الساكنة كقامت ونعمت وفي الحديث من توضا
يوم الجمعة فبها ونعمت والفاعل هنا الضمير المستتر او التا
الساكنة خلافا للاخفش فما حكي عنه واحترز بالساكنة من
المتحركة اللاحقة للاسم كتاية ومسلمة فهي متحركة حركة
الاعراب ومن المفتوحة اللاحقة لبعض الحروف نحو ثمت
وربت قال ابن دريد ثمت طاف وانثى مستلها ثمتا جا
المروين فسي وقد تسكن من ثمت وربت وتمتاز ليضا بالفعلي
وهي تا التانيث الساكنة المخاطبة اللاحقة فعل الامر كاضرب واضربي
وافعل وافعلي والمضارع كتقومين والمشهور انها فاعل
وعن الاخفش انها في المضارع حرف علامة تانيث والفاعل
ضمير مستتر والماضي لا يلحقه يا اصلا وانا قال يا افعلي ولم
يقل يا الضمير لانها الضمير لشمل يا المتكلم ويكون في الاسم
والفعل والحرف كغلامي وتحدمني عني ولا تختص بالفعل
خلافا يا افعلي فلا تكون الا في الفعل وتمتاز الفعل ايضا بنون
التاكيد بقسميها نون التوكيد الثقيلة كالمذكورة او الخفيفة كالتي
في قوله تعالى لنسفعن بالناصية والله الموفق

ص • سواء اما الحرف كهل وفي ولم وقد فعل مضارع يأبى لم يكن شم
ش يقول سواء الاسم والفعل والحرف وهو ما دل على معنى في نفسه
غير ولم تقبل شيئا من علامات الاسم ولا علامات الفعل •
وفي تعليق الخاص على مقرب اي الحصر بعضهم بان الحرف
يدل على معنى في نفسه فمن الحروف ما يشترك بين الاسم
والفعل كهل زيد اخوك وهل قام زيد ولا يتأتى هذا في الاسم
اذ الكلام في خبرهما فعل فلا يقال هل زيد اخرج ولا ان جاء
هل زيد اخوك حملا على الهمزة ولم يجز بل زيد قائم ولا هل
زيدا ضربت لانها لما لم تدخل الفعل في هل زيد اخوك لسلت
عنه ولما دانه في خبر ما كهل زيد قائم تذكرت الجملة •
المقدرة ولم يقبح الاتيان بتابعه واجازه الكسائي وقيل
مخصوص بالشعر ما لم يشتغل الفعل بالضمير فيجوز نظما ونثرا
هل زيدا ضربته وهو بعيد قد في قوله تعالى هل اتى على
الانسان وان المشددة في قوله تعالى هل في ذلك قسم لذي
حجر وما النافية في قوله فهل على الرسل الا البلاغ المبين وفي
الاشباه والنظائر للسيوطي رحمه الله يكون فعل امر من وهل
اذا ذهب واجاز الفراء دخول الهمزة عليها كقوله
• اهل رأوا نابسج الغاع ذي الاكمة • وقد خلت ام في قوله
• • ام هل على العيش بعد الشيب من ندم • ومنها
ما يختص بالاسم نحو من وفي ومنها ما يختص بالمضارع كلم
وهو لفظ صالح لزمن الحال والاستقبال حقيقة حتى
يخلص لاحدهما بقرينة وفي التسهيل اذا تجرد من القرائن
فحمله على الحال ارجح وقوله ليثم ضبطه الشراح بالتشديد
من ثمر الطيب يثمه وجوز ان يكون مضارع شام البرق يشامه
اذا راه وبمثل به الشيخ رحمه الله على صيغة التي تكون فيها
يجزم ما يقال كيثم اي كقولك في لثام مجزوما ليثم وفي •
يبالي مجزوما ليبل فجزمه على الحكاية وفي ايضاح قد وبي التوقع في
قد يقدم الغائب وتأتي للتقليل في قد يصدق الكذوب •
• وليست للتقليل في افعال الله تعالى نحو قد يعلم ما انتم •

عليه بل هي للتحقيق وتكلم من قال للتقليل والمعنى اقل معلوما
ما انتم عليه وجاءت للتكثير في قول الشاعر •
• قد اشهد الغارة العوجي تحملني • جرد امهرة قد الليمين
سرحوب • لانه موضع مدح وافتخار فلا يصلح فيه التقليل •
والسرحوب بضم السين الفرس الطويلة ولذا قال سيبويه في
قول الاخر • قد اترك القرن مصفرا انامله • ولا تدخل قد
على فعل جامد والمجزوم والمنصوب ولا المقرون بحرف
التنفيس • والله الموفق •
ص • وماضي الافعال بالتاء مزوم • بالنون فعل الامر ان امر فهم •
• والامر ان لم يك للنون محل • فيه هو اسم خصه وجهلا •
ش الماضي لفظا ومعنى ما وقع وانقطع وحس بعده امس وله علامات
يمتاز بها من المضارع والامر كقوله التالي اخره وهي التاء المذكورة
في البيت السابق كتا الضمير في فعلت وتباركت يا الله وتا
التانيث الساكنة كالتي في اتت ولغت وعست وتتصل تا الضمير
ايضا بعسى وليس كعست ان تقوم بخلاف نعم وبيس والظاهر
ان تباركت لا تقبل الساكنة خلافا للبخاري وقد دخل عليه قد
للتحقيق نحو قد افلح من زكاها • وهي تقرب الماضي من الحال
لان قام زيد يحتمل الماضي القريب والبعيد ويتصرف الى
الحال بالانشاء كقمت لاضربنه والى الاستقبال •
بالطلب كغفر الله لك وبالوعد كقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر والنفي بلا نحو والله لا نزناكم ابدا ويحتمل المضي والاستقبال
بعد حرف التخصيص كهلا نزلت وتقطع باستقباله اذا كان
محققا لوقوع نحو اتى امر الله فهو ماض اللفظ فقط وكذا ان
كان بشرط كان قام زيد قمت المعنى ان تقم تقم وجوز
الفصل بالقسم بين قد والفعل كقوله • فقد والله بين لي
• عناكيا • وفعل الامر لفظ دال على الطلب وعلامته قبول
• نون التوكيد كما قال وسم بالنون فعل الامر كاضرب
• واصرن واعز واغزون واقم وقومن وهل تقتضي الفور
او لا قال السكاكي تقتضيها لانه الظاهر من الطلب ونوزع فان

افهمت الكلمة امرا ولم يصح ان تقبل النون فهي اسم فعل يخصه
وحيهل بمعنى اقبل او اقدم او عجل وانما لم يقبل هذا النوع النون
لانها من خصائص الافعال وهذه اسماء تدخل على ما صورته
صورة الامر ومعناه الخبر نحو افعل به في التعجب قال ابو حيا
على الصحيح نحو اكرم بزيد وسند اتصالها ببعض الاسماء كاسياتي
ان شاء الله تعالى في محله والامر مبتدا وقوله هو اسم خبره
وقد اغنى الخبر هنا عن جواب الشرط كما سياتي في عوامل الجزم
• والله الموفق للصواب والمعين •
• من الاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني •
• ثم الاعراب لغة البيان والتغيير والانتقال والتعجب
والحسن واصطلاحا ما ازظاهرا ومقدرا يجلبه العامل اخر
الكلمة والمراد بالاثر الحركة والحرف والسكون والحذف
وبالمقدر ما كان في المتصور كالفتى فالاعراب حينئذ لفظي
واختاره المصنف ونسبه للمحققين قال السيوطي رحمه الله
وهو الصحيح ويونس سليمان النحوي وجماعة من المغاربة
الا ممتوني وعرفوه بانه تغيير الاواخر لاختلاف العوامل
فالحركات امائي ودليل عليه فيجلبه العامل احترازا من
نحو حركة الاتباع والنقل والبناء والحكاية فمن الاتباع
قراءة الحمد لله بكسر الدال اتباعا للام ومن النقل قراءة بعضهم
للملائكة اسجدوا بنقل ضمة الهمزة الى النون فهي حركة اجتلبت
للعامل قاله ابو البقاء في اعراب سورة البقرة وهي قراءة
ضعيفة جدا وحركة البناء نحو اين وحركة الحكاية نحو من
زيد بعد جاءني زيد ومن زيدا بعد ضربت زيدا فلا يسمى
اعرابا واخر الكلمة احترازا من نحو حركة الراء في امرأ فان
العامل يجلبها لكن تبعا لحركة الهمزة اذ هي تابعة لحركة الهمزة
فالاجتلاب لحركة الراء مجازي وقيل احترز لتولم اخر
الكلمة وانما هو لتحقيق الماهية ولا يرد على يجلبه العامل اخر
الكلمة نحو عبد شمس فان الثاني في تقدير الانفصال
بدليل تصغيره على عبيد شمس ولانه منزل منزلة النون •

والاصل في الاسماء الاعراب وقد تبنى والبناء لغة وضع شيء
يراد به الثبوت واصطلاحا لزوم الكلمة حركة او سكونا او حذفا
وقيل لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا لغير عامل ولا اعتلال
وقال ابو الفتح لزوم اخر الكلمة ضربا واحدا وعلى ما تقدم
هو معنوي وقيل ما جيء به لا ليبان مقتضى العامل من نحو
الاعراب وليس اتباعا ونقلا واختلاصا من ساكنين فهو
لفظي فالمعرب ما ليس يشبه الحرف شبها تاما والمبني بخلافه
فخرج بشبها تاما نحو اي فانها تكون موصولة وشرطية واستفهامية
وهي فيها مشابهة للحرف فكان من حقها البناء لكن اعربت لزومها
الاضافة التي هي من خصائص الاسماء فعورض شبه الحرف واللام في
لشبه تعليل لقوله مبني اي ومنه مبني لاجل الشبه المقرب من
الحرف وهي طريقة المصنف رحمه الله واما ابن الحاجب فمبني الاسم
اذا شابه مبني الاصل حرفا كان او فعلا كتبيه ذكر ابن يعيش في
شرح المفصل ان نحو يازيد واسطة لا معرب ولا مبني والحسن بن
الدهان في الغرة الكلام على ضربين معرب ومبني وعند الرماني
وغيره قسم ثالث لا معرب ولا مبني كسر المعدول وسياتي ان شاء الله
تعالى فيما لا ينصرف وابو البقاء في شرح اللباب ليس في الكلام كلمة
لا معربة ولا مبنية عند المحققين وهذا هو الصحيح وسبق ان
الاصل في الاسماء الاعراب وهو الصحيح والكوفيين الاعراب
اصل في الاسماء والافعال وقيل اصل في الفعل فرع في الاسم
حكاه في البسط واختلف في الاسماء قبل التركيب فالزمخشري تعربه
وابن الحاجب مبنيه وابو حيان واسطة لا معربة ولا مبنية
قال السيوطي وهو اختياري وحكم على المحل في المبنيات فالكلة
كلها في موضع رفع من نحو قام هؤلاء وهل وضعوا اواضع المفردات
فقط وترك الجمل الى اختيار المتكلم فالدلالة عقلية
او وضع المفردات والجمل فالدلالة وضعية ابو حيان
في شرح التسهيل على الثاني والله الموفق •
ص كالشبه الوضعي في اسمي جيئنا والمعنوي في بني وفي هنا •
• وكنيابة عن الفعل عمل ثاثر وكافتقار اصلا •

ش اخذ بشبين اوجه شبه الاسم بالحرف في الاسما ما اشبه
الحرف لكونه على حرف او حرفين وضعا كالتا. وتا في جئتنا فانا
فاعل ضمير في محل رفع اشبهت با الجر ونا مفعول ضمير في محل
نصب اشبهت من قبلها للبنية اوضعي فخرج با لوضع نحو اب
ودم فانه للاني وضعا و الاصل ابو ودمو او دمي كما سياتي
في التصريف فهو معرب وشبهها ما اشبهه شبها معنويا
كمتى في الاستفهام اشبهت الهمزة وفي الشرط اشبهت
ان واما للاسم الساذج هكذا وهنا فتبني لانه اشبه بحرف
كان من حقه الوضع اذ الاشارة معنى مرالبها في من خصها ان
يوضع لها حرف كما وضعت الهمزة للاستفهام وان للشرط
وهاء للتنبيه. وهلا للتخصيص فلم تضعه العرب وقيل ان
ال التي للعهد لما كان يشار بها الى معهود ذهنا صدق
انها حرف وضع للاشارة وغاية ما في الباب انها اشارة ذهنية
وتلك اشارة خارجية فلا فرق ذكره السيوطي رحمه الله وقيل
بنيت اسما الاشارة لشبه الحرف في الافتقار اذ هي مفتقرة
الى مشار اليه كافتقار الحرف الى غيره وانما اعرب منها هذان
وثنان لما عرض لهما من التثنية المبحوث عنها من شبه الحرف
وعن الفارسي وجماعة ان نحو هذان مبني في الرفع وهذين مبني في
غيره ومنها ما اشبه الحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه كاسما
الافعال المشابهة عنها نحو دراك وكتاب بالبناء على الكسر
اي ادرك واكتب فتاب كلاهما عن الفعل ولم يتاثر بعامل اذ
لا يعمل فيه شيء كما ذكر فخرج مناب عن الفعل وتاثر بعامل محذوف
نحو ضربا زيدا فضربا مصدر مناب مناب اضرب واثر فيه
عامل محذوف وجوبا تقديره اضرب ومنها ما اشبه الحرف
في الافتقار الاصلي الى جملة كالذي والتي اذ هو مفتقر الى
الصلة كما ان الحرف مفتقر الى غيره هذا مذهب المصنف
رحمه الله وقيل بنى الموصولات لان بعضها وضع وضع
الحروف ثم حمل الباقي عليه وقيل بنى الموصول لانه كبعض الكلمة
فحكمه حكم ج من جعفر فخرج بالافتقار الاصلي نحو قوله تعالى

هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لان يوم وان افتقر الى الجملة
التي بعده هنا هو مستغنى عنها في بعض التراكيب فهو معرب كما
سياتي في الاضافة وبالافتقار الى جملة خرج ما افتقر الى مفرد
فهو معرب ايضا نحو سبحان الله وعنده مليك مقتدر بنصب
الاول على المصدرية والثاني على الظرفية وانما اعربت اي في
بعض احوالها وهي من الموصولات اللازم لها الاضافة كما سبق
ولا في قوله بلا ثا اسم سمي غير جعل اعرابها فيما يليها اذ هو
لا يظهر فيها اعراب ولا يقدر. والله الموفق.

ص ومعرب الاسما ما قد سلما. من شبه الحرف كارض وسما.

ش المعرب ما سلم من شبه الحرف كارض وزيد واحمد وهو
ما يظهر فيه الاعراب وسمى وفي وجلى وهو ما يقدر فيه وسما
لغة في الاسم وفيه عشر لغات نظمتها في قولي لثث البناء في
سما وكذا اسم. وسم عاشر اللغات سماء. ومن الضم في سما قوله
والله سمان اسما مباركا ومن الكسر في سم قوله باسم الذي في
كل سورة سمه. والله الموفق.

ص وفعل امر ومضى بنيا. واعربوا مضارعا اذ عريا.

من نون توكيد مباشر ومن. نون اناث كيرعن من فتن

ش لما بين المعرب والمبني من الاسما اخذ يبين المعرب والمبني
من الافعال فالماضي مبني على الفتح للحمة او لان عينه قد تضم
كشرف وظرف فلو ضم او كسر لثقل النقل من ضمة الى ضمة ومن كسرة
الى كسرة او من ضمة الى كسرة وعكسه والصحيح انه مبني على الفتح
تقديرا في نحو ضربت وضربوا وانما حكم كراهة اجتماع اربع
متحركات كما في ضربت ثم طرد الباب في نحو دحرجت طردا للحكم
وقيل مبني على السكون في ضربت وعلى الضم في ضربوا. قال ابن
اياز وبني على السكون في قول الشاعر. انما شعري شهد
قد خلط بالجلجلان. وبني حتة القلب والوجه. انه سكن
تخفيفا كقول الآخر. اقول مقالات لمن هو عارف
بهن ومن اشبه اباه فما ظلم. وكما في قراءة الحسن وذروا
ما بقي من الربا. وقراءة الاعمش افني بسكون الياء فيهما ومذهب

البصريين في الامر العاري من اللام لان المصاحب لها امر
للغايب غالبا نحو ليضرب وهو معرب بجزوم بلام الامر وليس
هو امرا بالوضع بل هو مضارع عرض له الامر بدخول اللام ٠
الجازمة فقلبت معناه من الخبر الى الطلب والكوفيون ان ٠
فعل الامر معرب لانه مقتطع من المضارع وهو عندهم بجزوم
باللام المحذوفة والمعتمد ما سبق فيبنى الامر الصحيح الاخر على
السكون نحو كل واشرب والمعتل الاخر على الحذف نحو اغزوا ٠
٠ ٠ حس وارم وثبت الياء في الفرق كقوله ٠ ٠ ٠
ثم نادي اذا دخلت دمشقا ٠ يا يزيد بن خالد بن يزيد ٠
وبنى على حذف النون في نحو اضربا ٠ واضربوا لانه مقتطع من
المضارع كما سبق وهو معرب لمشابهته الاسم كما سياتي فلما
اقتطع الامر من المضارع المشبه للاسم وانفصل منه بعد عن
شبه الاسم ورجع الى البناء الذي هو الاصل في الافعال
على الصحيح وهو في نحو اضربن ٠ واغزين ٠ واخشين ٠ وارمين ٠
يا هند اكتفى مبنى على السكون وسياتي الكلام على نحو تعالين في ٠
اسماء الافعال ولا يعرب المضارع الا ان عري من نون التوكيد
المباشره ومن نون الاناث والا فهو مبني على الفتح مع نون ٠
التوكيد وعلى السكون مع نون الاناث لبعده عن شبه الاسم
لحاق النونين اذ نون النسوة لا يلحق الاسم عليه ونون التوكيد
لا تلحقه الا سدودة وفتح مع نون التوكيد لتركيبه معها ٠
تركيب خمسة عشر كما سياتي في العدد وسكن مع نون النسوة
حملا على الماضي كقمن وخرجن ٠ وحكى ابن ايباز انه معرب مع نون
التوكيد عند ابن الدهان وذهب ابن طلحة وتلميذه ٠
السهيلي وابن درستويه الى انه معرب مع نون الاناث والحركة
مقدره ولما كانت نون الاناث لا تكون الا مباشرة للفعل
متصله به دون فصل يخبر عن ليطين ليرجع الى قيد وقيد
نون التوكيد بقوله مباشر لانها تارة تباشر المضارع ٠
فيبنى نحو هل تضربن وتارة ينفصل بينها وبينه بضمير بارز او
مقدر فيعرب فالاول نحو هل تضربان يا زيدان ففصلت

الالف بينه وبين نون التوكيد المشددة والثاني نحو هل ٠
تضربن يا زيد ون بضم الباء وقل تضربن يا هند بكسر الباء فالفاصل
في الاول واو محذوفة وفي الثاني با والفعل في هذه الامثال
مرفوع علامته رفعة النون المحذوفة لتوالي الامثال والاصل
تضربان وتضربون وتضربين بنون الرفع كما ذكر ثم جيء بنون ٠
التوكيد فحذفت نون الرفع وسياتي ان شاء الله تعالى مبسوطا
في نوني التوكيد والنون في قوله تعالى الا ان يعفون ضمير
النسوة والفعل معها مبني على السكون والواو لام الفعل ٠
بمنزلة الباء الموحدة في يضربن وان هنا لم تنصب المضارع
لفظا لانه مبني مع النون في حالة في المحل واما نحو الرجال
يعفون فاصله يعفوون بواوين فحذفت الاولى التي هي
لام الفعل ونقلت واو الضمير فصل يعفوون بواوين ويقال
في النصب هنا ان يعفوا وانما اعرب المضارع لموافقته ٠
الاسم في الحركة والسكون كموافقة يضرب لضارب اولانه اشترك
مع الاسم في قبول المعاني تنبيها دليل انقسام الافعال الى
ثلاثة الشائع سنه في القرآن الذي خلق فهو يهدين الابه يخلقني
ماض ويهدين ومايعده مراد به الحال والذي اطمع ان يغفر
لي مستقبل ٠ ونحو قول الشاعر ٠ ٠
٠ واعلم ما في اليوم والامس قبله ٠ ولكنني عن علم ما في غد عم ٠
والدليل من جهة العقل ايضا ان المخبر بفعل ان يتقدم وجود ٠
الفعل على الاخبار فانا من كقام زيد وان نقدم الاخبار به على
وجود فسنقبل كسيقوم زيد وان كان وجود الفعل
مقارنا الاخبار فحال كزيد يقوم الان وبعضهم قال لا ٠
٠ ٠ وجود الحال والله الموفق ٠ ٠
ص وكل حرف مستحق للبناء ٠ والاصل في المبنى ان يسكنا ٠ ٠
٠ ومنه ذو فتح وذو كسر ٠ ما كان امس حث والساكن كم ٠
ش الحرف لغة طرف الشيء واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها
كما صرح به النحاس مفتقرة لغيرها غير مقترنة لزمان وعلامته عدم
قبول شيء من علامات الاسم والفعل والحروف مبنية وسبق

تعريف البناء والاصل في المبني السكون اسما كان المبني او غيره وقد
يخرج عنه فمن المبني على الفتح لخفته وهو اسم ابن بيت لسبه
الهمزة في الاستفهام ولشبهه اين في الشرط ولوبنيت على
الكسر لانطبق ليقل الكسرة الى فعل ايمن ومن المبني على الكسر
وهو اسم ايضا امس بني لتضمنه حرف التعريف لانه يوصف
بما فيه ال نحو ذهب امس الدابر فلولا انه معرف بال تقديرا
لما وصف بذي ال والذي يدل على انه معرف بال
تقديرا لما وصف بذي ال ولما اضيف الى المعرفة وقام اسانة ولا يوصف
ولا يضاف ولا يصغر فلم يبق من اقسام المعرفة الا
ليلة المبهمة بني لشبه الحرف في الافتقار اذ هو
مفتقر الى ليلة الذي بعده فجري مجرى الحرف الذي لا يبدل
من غير فصل فاك بعضهم ويعرب ان صغر كاميس او جمع كاموس
او اضيف كاسكم وقيده ابن بابشاذ غير امس المذكورة قال
في شرح الجمل امس المبنية على الكسر لا تبنى ولا تجمع ولا تصغر
لقلة تمكنها اسما على ما ذهب اليه فتح اه وكذا يعرب المصاحب لال
كالامس ويقل بنى في حالة التصغير وبنى على اصل البناء الساكنين
اذا اضيف او جمع بل يعرب الثاني بالكسر ويمنع لتعريفه بالضمة
رفعا وبالكسر جرا ونصبا وحكى الكسائي ان بعضهم يعربه
اعرابه في التعريف والعدل عما فيه ال فجري مجرى
سحر اذا لم يضف للنكرة جرا منصرفة في قوله لقد رأيت
عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا يأكلن الرجال
بالشيح في الاولى وبالقفار في الثانية اعتصم بالرجال عن بأس وتناس الذي
يخص امس وقد يشبه على الظرفية مع ال قوله
والى وقتي اليوم والامس قبله بيابك حتى كادت الشمس تغرب
قال السيوطي في الاشباه والنظائر لما عرف باللام الظاهرة
زال عنه بضمها فاعرب وروي بالكسر على البناء المعهود
واللام حينئذ زائدة فيه وهو معرف بلام اخرى مراده
وهذا انما زيدت للتوكيد وعن الخليل انه اجاز في نحو لقيته

امس ان يكون التقدير بالامس فحذف الباء وال والكسرة حينئذ
كسرة اعراب ومن المبني على الضمة وهو اتم ايضاحيث بنيت لافتقارها
الى جملة على الصحيح وعلى الضمة لمشابهة قبل وبعد في حالة حذف
المضاف اليه ونية معناه وذلك ان الاصل في حيث ان يضاف لمفرد فمنعه والزمت الاضافة للجملة وقد تضاف ايضا كل
واحد من قبل وبعد ان تذكر معه المضاف اليه في احدى حالتيها
على الضم نحو عند حذف المضاف اليه ونية معناه كما مر
لشبههما حيث في المنع خاصة حيث على الضم كما ذكر فاعطوهم
بناها على الفتح تخفيفا وبعضهم على الكسر على اصل التقاء الساكنين
واعربها فقعس وحمل منه قراءة سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالجر على الاعراب ولغة طي ابدالها ياء او التقوا بهم
حوث تثلث ايضا وقد يقال حاث تثليث الثاء ايضا ويدر حوثما
بالي في قول الشاعر الى حيث القت رحلها ام قشعم
فانه في جميع الهوامع وعن الزجاج انها موصولة لانها مفتقرة
الى جملة كما ذكر ومن المبني على السكون وغير اسم مكم بنيت لشبهها
الحرف في الوضع او لشبه الهمزة في الاستفهام ولا ما ولم
وما حرفان ومن المبني على الفتح ايضا ان ولن وما حرفان
وكيف وبما استفهاما بنيت على الفتح للهمزة ويستفهم بها
عن حال التي هي خبر في كيف زيد وحال في جاء زيد وكذا
كيف كان زيد ان جعلت كان تامة والا فهي خبر ومفعول
في قوله تعالى وتبين لكم كيف فعلنا بهم فهي في موضع نصب
بفعلنا وبعض الكوفيين ان جملة كيف فعلنا بهم مفعول تبين
لانه يصير كون الفاعل جملة والصحيح انه محذوف لدلالة الكلام
عليه اي حالهم وان الاستفهام لا يعمل فيما قبله وقال
البعلي لعل المصنف الفاعل مضمون كيف فعلنا كأنه قيل
وتبين لكم كيفية فعلنا بهم وهي في محل نصب ايضا بالفعل بعدها
في نحو ارني كيف تحيي الموتى وقالوا مفعول مطلق في سورة
الفيل وسيبويه ان كيف ظرف دايما ورد عليه لكن قال
المصنف رحمه الله لما كانت تفسر بقولك على اي حال صيت ظرفا

مجازا وعلى المقول بالظرفية لا يفتقر الى استقراره قاله احمد بن الحباز في النهاية فنحو كيف جاء زيد على قول سيبويه تقديره في اي حالة يكون زيد وعلى كونها اسما عند الاخفش تقديره على اي حالة جاء زيد وفي الاتقان هي شرطية وخرج عليه ينفق كيف يشاء وجوابها محذوف لدلالة ما اشتملها عليه انتهى وسمع جرها بالحرف في قولهم على كيف تبيع الاحمرين وانظر الى كيف تصنع ومر المبني على الكسر ايضا حيث وقع حرف جواب بمعنى نعم ولم تبن على الفتح كاين لانها قليلة الاستعمال فاعتفر نقل الكسرة بعد الياء بخلاف اين كم فانها كثيرة الاستعمال وفيها ثقل الهمزة والياء كما سبق ولا يخرج منذ عن البناء اذا استعملت اسما لتضمنها معنى الحرف في نحو ما رايته منذ يومين اي من يومين فما قبله المبني على ضمين لا يلزم البناء نحو من وكم اذا لا يفارقهما شبه الحرف وعارض البناء نحو لا رجل ونحو خمسة عشر ونحو قبل وبعد في بعض احوالهما والله الموفق

ص والرفع والنصب جعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا

والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان يجزما

ش انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجزم فيشترك الاسم والفعل المضارع في الرفع والنصب نحو زيد لن يقوم ورايت زيدا ولن يضرب ولن اهاب الاسد ويختص الاسم بالجر والفعل بالجزم لان الاسم خفيف والجر ثقيل والفعل ثقيل والجزم خفيف فاعطي الثقيل للخفيف والخفيف للثقيل لتحصل المعادلة وهو قول ابي علي عمر الشلوبين رحمه الله وقيل غير ذلك والف اهابا للاطلاق وقوله والرفع مسموع بالنصب وحكى الرضي ان الفعل الموكد بالنون لا يعمل فيما قبله كما سياتي ان شاء الله تعالى في الاشتغال ومعنى قوله كما مصدر به والموصوف محذوف اي والاسم قد خصص الجر اختصاصا كاختصاص الفعل والله الموفق

ص وارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبدا يسر

واجزم بسكون وغير ما ذكر ينوب نحو جا اخو بني بمنـ

ش الاصل في الاعراب ان يكون بالحركات ففي الرفع بالضمة وفي النصب بالفتحة وفي الجر بالكسرة والاصل في الجزم ان يكون بالسكون والرفع والنصب والجر والجزم القاب الاعراب والضم والفتح والكسر والسكون القاب البناء ومرهنا قالوا القاب البناء علامات الاعراب لان الضمة مثلا لقب البناء في حيث وعلامة الرفع في نحو قام زيد وحركة المعرب وسكونه بعامل وحركة المبني وسكونه لا بعامل وقد يطلق على المعرب انه مضموم وعلى المبني انه مرفوع واستعمله بعض الكوفيين وقد اجتمع في البيت الاول الحركات الثلاث فذكر مبتدا مرفوع علامة رفعه الضمة والاسم الكريم مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وعبده مفعول نصب بالمصدر المضاف وهو ذكره وعلامة نصبه الفتحة ويسر خبر المبتدا والمعنى ان العبد اذا علم ان الله تعالى يذكره يسره ذلك واشار بقوله وتخير ما ذكره ينوب الى ما خرج عن الاصل في الاعراب وهو النوع الذي يعرب بالحروف نيابة عن الحركات وذكر المثالين فاخو فاعل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وهو من الاسماء الستة التي ذكرها وبني مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة واصله بنين حذفت النون للاضافة ونصب فتحا وكسرا على نزع الخا

ص

ض

ي وانصب بفتح وكسر والله الموفق

ص وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بيا مما من الاسما اصف

من ذا ان ذو ان صحبة ابانا وافرجيت المبيع منه بانا

اب اخ حمكذا وهن وفي النقص في هذا الاخير احن

وفي اب وقاليه يمتدر وقصرها من نقصهن اشتهر

شرا خذ في بيان ما يعرب بالحروف التي تنوب عن الحركات فذكر في هذه الابيات الاسماء الستة فمعنى البيت الاول التي اصفه لك من الاسماء التي ذكرها اجعل علامة رفعه الواو ونصبه الالف وجر الياء فمن ذا فمن موصولة بمعنى صاحب وهذا قال ان صحبة ابانا احترازا من ذو الموصولة في لغة طي فانها لا تبين صحبة وسياتي ان شاء الله تعالى في الموصول قريبا قول خاقاني ذو مال ورايت ذا مال

ومررت بذي مال اي صاحب مال . فالاول فاعل بلامة رفعه
الواو . والثاني مفعول بلامة نصبه الالف . والثالث مجرور
بلامة جره الياء . ومنها الفم اذا بان منه الميم اي فارقه نحو هذا
فول . ورايت فاك . ونظرت الى فيك . فان لم تفارقه الميم اعرب
بالحركات كقوله يصبح ظمآن وفي البحر فمه . وقد تثلث فاه منقوصا
نحو فَمٍ . فمه فُمٌ او مقصورا نحو فما . فما فمه . وقد تشدد
الميم مع فتح الفا وضمها لقوله يا ليتها قد خرجت من فمه .
بالوجهين . ومنها اب . واخ . وحم . وهن . والحم ابو زوج
المراة . والهن كناية عما يستفح ذكره . وقيل هو الفرج خاصة .
فتقول جا ابو زيد واخو عمرو وابون . واخوك وحموها
ورايت ابان . واخان . وحماها . ومررت باخيك . واخيك
وحماها . والنقص في الحم احسن من الاتمام والنقص حذف
لامه وهي الحرف الاخير واعرابه بالحركات نحو هنا فيح وما
رايت هيحا وما نظرت الى هيح وهذا قال والنقص في
هذا الاخير احسن ولا يمتنع اتمامه نحو هنوها قبيح وانكره
وحكى الاتمام سيبويه وبين والنقص في اب وتاليه وهما
اخ وحم نحو هذا ابك ورايت ابك ومررت بابك ومعنى
يبند ويقال وسنه قوله بابه اقتدى عدي في الكرم
ومن يشابه ابه فما ظلم . وحكى الفرا وابو زيد هذا اخك
وحكى الفرا هذا خمك وقوله وقعها من نقصهن اشهر
يشير به الى ان قصرهن الاسما الاربعة التي هي اب واخ .
وهن اشهر من النقص والقصر لزوم الالف في الاحوال الثلاث
فقدر الحركات الثلاث على الالف نحو جا ابان ورايت ابان
ومررت بابان كما في الفتى وسنه . قول الشاعر
. اخال الذي ان تدعه لملمة . يجد بما فيه وكيفك من رسي
. وقول عبد الله بن مسعود في جعل انت
اباجهل وقولهم مكره اخاك لا بطل فاخاك مبتدا ومكره
خبر مقدم . وقوله
. ان اباها وابا اباها . قد بلغا في المجد غايتاها .

والشاهد في ابا الثالث حيث وقع مضافا اليه وفيه الالف
تنبيه قال ابو حيان في الارتشاف والصحيح ان هذه
الاسما معربة بحركات مقدرة في الحروف والمانع في الضاد
معربة بالحركات التي قبل الحروف والحروف اسماع والكسائي
والفرا معربة بالحركات والحروف معا فالضمة والواو .
عندهما اعرابان في نحو جا ابوك قال بعضهم لو كان كذلك
لكان للكلمة معربان والاخفش ان الاحرف دلايل اعراب
والاعراب فيها ظاهر ومقدر وانما الانقلاب فيها بمنزلة .
الاعراب وعزي في الشاذ قلت يا ابا الطيب وفي طرس تمم الداري
شهد بذلك ابو بكر وابو حفص وعلي بن ابو طالب فاجيب بانه
من حكاية العلم اول وضعه واختلف في واو ابوك ونحوها
فقيل واو الكلمة وقيل غيرها والرضي ان الصحيح هو الاول ولينكل
بان الاعراب انما في اخر الكلمة فكيف يكون الاعراب نفس الحرف
الذي قبل الواو بانها معربة بالحروف وهنا لا تكون في دو وفوه لان
لامها محذوفة . والله الموفق .

ص . وشرط ذا الاعراب افراد لا مالا كاخوايك ذا اعتلا .
ش يشترط في اعراب هذه الاسما بالحروف ان تكون مكبرة مضافة .
لغير المتكلم نحو هذا اخوك وحموها خال صغرت او خلت من .
الاضافة او اضيفت لياء المتكلم اعربت بالحركات فالاول فهذا
ابتك بالرفع ورايت ابتك بالنصب ومررت بابتك بالجر والتشديد
في الجميع والثاني هذا اخ ورايت اخا ومررت باخ وفي الاسما
والنظائر قد يقال اخ واخه بالتشديد عوضا عن اللام .
المحذوفة لان الاصل اخو واخوة وذكر بعضهم التشديد
كذلك وقد يقال اخو معربا بالحركات وهو شاذ كقوله
الشاعر . مما المرء اخوك ان لم تلفه وزرا .
والثالث نحو جا اخي فهو مرفوع بلامة رفعه ضمة مقدرة على
ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة .
فحل الضمة وهو الياء استثقل بالكسرة لتناسب الياء وتقدر
الفتحة في نحو رايت اخي والكسرة في مررت باخي على ما ذكر وفي

اعراب المضاف ليا المتكلم لوجه اشهر هما ذكر وستاتي ان شا
الله تعالى في المضاف الى يا المتكلم وذا اعتلا نصب على الحال
من اخوايك ولا عاطفة على مجرور متعلق بيضفن والتقدير
ان يضفن لجميع الاسما ظاهرها ومضمرها الا ليا والله الموفق
ص بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا
وكلتا كذلك اثنتان واثنتان كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح فالف
ش المثنى اما حقيقة او حكما فالاول اسم دال على اثنين
بزيادة في اخره صالح للتجريد والعطف بلا اختلاف معنى كرجلين
وبدين فخرج بزيادة في اخره ما دل على اثنين بغير ذلك نحو
شفع وزكا فهو اسم تثنية وبالتجريد نحو اثنان وكلا وكلتا
وحكى ان وقال البغداديون كلتا واحدها كلت واستدلوا
بقوله في كلت رجليها سلامى واحدة واجيب بحذف الالف
للضرورة وخرج ايضا ما كان على صورة التثنية والمراد به الجمع
كقوله تعالى فارجع البصر كرتين لان معناه كرات اذ البصر لا ينقلب
وهو حسير من كرتين ومنه حنانيك لان المراد حنان بعد حنا ن
دو لدا انقطاع وبلا اختلاف بمعطى المعربان والمعربان فضده
صالح للتجريد لكن يختلف فيه للمعنى بالعطف لان المراد بالاول
ابو بكر وعمر وبالثاني الشمس والقمر ومنه المشرقين والمغربين
في المشرق والمغرب والمروتين في الصفا والمروة والابوين في
الاب والام والزهرمان في زهير وقيس الاقرمان في الاقرع
بن حابس واخيه مرثد فغلب احدهما على الاخر لحقه او
لشرفه او لشهرته وهذا التعريف السابق هو السالم في المثنى
واحترز منه باسم ناب عن اسمين اتفقا في الحروف بزيادة اغنت
عن العاطف والمعطوف واصل التثنية العطف فعدلوا عنه
اختصارا لان زيدين اخصر من زيد وزيد ويجوز في الم ون
كقوله ليث وليث في مجل ضنك وقول الاخر كان بين فكه
والفك والثالث وهو المثنى حكما يجر كلا كلتا واثنين
واثنتين والقمرين كل ذلك يكون فيه الالف علامة الوفع

كالمثنى

كالمثنى الحقيقي بشرط اضافة كلا وكلتا خاصة لمضمر كجا الزيدان
كلاهما او الهندان كاملتاهما ولهذا قال وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذلك فان اضيفا لظاهر اعربا كالمقصور فيلزمان الالف
وتقدر الحركات عليها كجا كلا الرجلين وكلتا المرتين وحكى الفرا
ان كلاية جرون كلامع الظاهر مجرى المضمر نحو رايت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين فيعرب باليا نصبا وجرا مع الظاهر كما تعرب
كذلك مع المضمرات كرايت كليهما وسياتي والاشهر ما تقدم
وتقول جا اثنان واثنتان كما تقول ابنان وابنتان وكذا اثنتان
في لغة تميم فجرى المثنى حكما مجرى المثنى حقيقة في الاعراب بالالف
رفعا وقوله وتخلف اليا في جميعها الالف معناه ان اليا
تخلف الالف في الجر والنصب في جميع ما ذكر فتقول رايت
الرجلين والقمرين واثنين واثنتين وكليهما وكلتيهما ومررت
بالرجلين والقمرين الى اخره والحاصل ان المثنى حقيقة او حكما يرفع
بالالف وينصب ويجر باليا باقية بعد فتح ما قبلها وتوجيه الالف
في حالة الرفع تنبيه من العرب من يجري المثنى مجرى المقصور
فيثبت الفه في الاحوال الثلاث كجا الزيدان ورايت الزيدان
ومررت بالزيدان فتقدر الحركات على الالف وعزيت للحرث
وكنانة وبكر بن وايل وخثعم وهمدان وقرارة ولمعشر ومنه
قول الشاعر تزود مني بين اذناه ضربة
ومن العرب من يعرب المثنى على النون اجراه مجرى المفرد
حكى الشيباني هما خليلان بضم النون ومنه قول الشاعر
من بعدما لم تنم العينان وفي شرح التسهيل لابن
عقيل قالت فاطمة رضي الله عنها يا حسنان يا حسينان
بالضم كذلك واجاز الكسائي حذف النون في السعة كجا الزايد
وقال الشاعر بيضك نتنان وبيضي مائتا
اردد مائتان واذا ثني المركب كبرق نحره ومعدي كرب
وسيبويه يقال جاء وبرق نحره وذو معدي كرب وذوا
سيبويه ويقال في غير الرفع ذوي بفتح الواو واما المركب
الاضافي كعبد الله فيثنى فيه المضاف كجاني عبدا الله ورايت

عبدي الله ومررت بعبدي الله وسياتي الكلام على الجمع
ومنع ابو عثمان المازني تثنية المعدول وجمعه نحو عمر وزفر
فلا يقال عنده العمران ولا العمرون بل رجلان كلاهما عمر ورجال
كلهم عمر والصحيح خلافه واذا روعي لفظ كلا وكلتا افرد الضمير
العايد عليها نحو كلا الرجلين اكرمني وان روعي المعنى قبل اكرماني
والوجهان في قوله
كلاهما حين جد الجري بينهما ٭ قد اقلعا وكلا انفيهما راب
راعى المعنى فقال اقلعا وراعى اللفظ فقال راب ولو راعى المعنى
لقال رابيان ويتعين مراعاة اللفظ في نحو كلانا محب لصاحبه
فلا يقال محبان والف كلتا منقلبة عن واو وسياتي ان شاء الله
تعالى في النسب وابدان يقصد تنكير العلم قبل التثنية او
الجمع والتثنية والجمع من خصايص الاسما فلا يقال في نحو
يعملان منيي اذ لو كان كذلك لجاز ان يقال زيد فاما اذا
قام مرتين ذكر السيوطي في الاشباه والنظاير وقسم بعض
الحذاق التثنية فقال تي على ثلاثة اقسام تثنية في اللفظ
والمعنى وهي الحقيقية كالزيدان وتثنية في المعنى دون اللفظ
وهي المعنوية كانتما وهما وقاما وهذان وتثنية في اللفظ
وكلا وكلتا وتثنية في اللفظ دون المعنى وهي اللفظية
كلبيك وسعديك فان القصد بهذه تاكيد الاجابة لا حقيقة
التثنية كما سياتي في الاضافة وسياتي ان شاء الله تعالى في
باب تثنية المقصور والممدود بعض احكام متعلقة بالتثنية
فاسلك سبيلي في الكلام بلعنبر وقد تكلم الشيخ ابو الحسن
طاهر ابن بابشاذ على نحو بلعنبر وبالحارث فقال الاصل بنو العنبر
وبنو الحارث والحذف فيه للتقاربين اعني النون واللام
فلما كان الحاجز بين النون واللام ساكنا وساقطا لالتقا
الساكنين حذف فالتقى المتقاربان فلم يدغم اذ لا يدغم متحرك
في ساكن ولم تبق الا الحذف فلم تحذف الا اللام لانها حرف تعريف
وهو اول الكلمة فحذفت النون واستعمل كذا رفعا ونصبا
وجرا والله الموفق

ص وارفع بواو وبيا اجر وانصب ٭ سالمي جمع عامر ومذنب
ش يتقدم ما يعرب بالحروف الاسما الستة والمثنى وما حمل عليه
والكلام الان على جمع المذكر السالم واعرابه بالحروف على
المشهور واختاره المصنف وقيل بحركات مقدرة على الاحرف
ونسب الى سيبويه حتى في المثنى ونفى ذلك عنه ابو الفتح بن جني
قال في سر الصناعة في حرف الالف الساكنة وسيبويه
يجري انك اذا قلت هذان رجلان ان في الالف تقديرا
الضمة ولا اذا قلت رايت رجلين ان في الياء تقديرا الفتحة
وهكذا الى اخره وقيل انه راي اصحاب سيبويه وقيل
الحركات مقدرة في الحرف الذي قبل الواو والالف والياء
وهذه الاحرف دليل على ذلك وهو للاخفش الاوسط فيما
نقل عنه وقيل معربة بالتغيير والانقلاب في حالة
النصب والجر وبعدم ذلك في الرفع وهو لصالح بن اسحق والجرمي
تلميذ يونس وللاخفش وقيل كلاهما مبني لتضمنه واو العطف
كخمسة عشر وهو لابي اسحق ابرهيم الزجاج وتعريف هذا الجمع
ما جمع بواو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب
والجر وهو على قسمين جمع ذات وهو الجامد وصفات وهي
المشتقة فالاول يشترط كونه علما غير مركب خاليا من تا التانيث
لمذكر عاقل فخرج بالعلم نحو رجل وغلام وبغير المركب نحو معدي
كرب وسيبويه على المشهور وبكونه خاليا من تا التانيث نحو طلحة
وبالمذكر نحو هند وبعاقل نحو راشد وراحق لكلب وفرس
فلا يستكمل الشروط زيد وعامر واحمد ويوسف
كما لا يبرمون والعامرون باخيه والثاني يشترط كون
مفرده صفة لمذكر عاقل خالية من تا التانيث صالحة لان
تقبلها لولا دالة على التفصيل فخرج بصفة المذكر حايض
وقاية وسكري من تا التانيث نحو علامة وقامة وبصالحة
لان تقبل التا خرج وصيرور وسكران خلافا لسيبويه
فانه تقبلها فيقال سيفانون وبدالة على التفصيل فخرج
بصفة المذكر نحو احمر واصفر فيقال القائمون والافضلون

رفعا وفي النصب رايت الزيدين والافضلين وفي الجر مررت
بالزيدين واليوسفين والافضلين والمذنبين فالوا و
علامة للرفع واليا علامة للنصب والجر واذا صغرا الجامد
كرجل وغلام جاز ان يجمع بهذا الجمع نحو رجيلون وغليمون
لان التصغير فيه معنى الوصف وتبانع ادفع واجون
وانصب في قوله سالمون وتعرف السالم ما سلم فيه بنا
مفرده كسلامة لفظ زيد في زيدون اذ لم تتغير لشكل
ولا تنفصل احرف خلاف جمع التكسير كزيود وانما اشترط
عالمون ونحوه لئلا يدخل نحو قوله تعالى فنعم الماهدون
لان الله تعالى لا يطلق عليه لفظ عاقل ونحوه في جمع
المنقوص جا القاضون والاصل القاضيون فاستثقلت
الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذف الاول لعدم حذف
الثاني لكونه علامة ثم قلبت كسرة الضاد ضمة لمناسبة
الواو وفي النصب والجر رايت القاضين والاصل
القاضيين سابن فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت
فالتقى ساكنان فحذف الاول وعوض الالف من المحذوف
كجا مصطفون وموسون ورايت مصطفين وموسين
بفتح ما قبل الواو والياء كما سياتي في تمام المنقوص
والممدود قال الله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار ولو سميت رجلا بجبلي مالفه زايدة قلت
جلون بفتح اللام كما في مصطفون وقال الكوفيون
جلون بضمها كما يقال قاضون وفاضوجبلين بكسرها
كما في قاضين جرا ونصبا ومل عنهم ذلك ولو لم يكن الا
الف زايدة ويجوز ابون واخون وجمون ان
اريد به العالم وتلحقه جمع بالواو والنون اسما
وصفات لم تستكمل الشروط فتحفظ ولا يقاس
عليها فمن ذلك عاشرون جمع عاشر من لم يحد التزوج ولم
يتزوج ويستوي فيه المذكر والمونث كصبور وقتيل
وجريح ومنه اسودون واحمرون جمع اسود واحمر

وصف لا يدل على التفضيل بل هو من باب افعل فعلا كاسود
واسود واحمر واحمرا وقل الرضي جواز اسودون واحمرون
عند محمد بن كيسان فان كان افعل مونثه بالطا جمع بالواو
والنون فيقال رجال ارملون والمونثة ارملة وبعض النحويين
جمع المزيد المختوم بويه هذا الجمع فيقول في سيبويه جا
سيبويهون وبعضهم بحذف ويه فجا سيبون وتقول
ايضا في الاضافي كغلام زيد علما جا غلاموا زيد ورايت
غلامي زيد ومررت بغلامي زيد وعن الكوفيين جواز جمع
الجزء مما كجا غلاموا الزيدين ورايت غلامي الزيدين ومررت
بغلامي الزيدين والمعتمد انه اذا قصد جمع المركب من جملة
كبرق نحره وبائط ويزيد المنقول من المايزيد او المزجي
كمعدي كرب وسيبويه ينال حاذو وابرق نحره وذوي
بعدي كرب ومررت بذوي برق نحره وذوي سيبويه بكسر
الواو وذي في النصب والجر اي اصحاب هذا الاسم واما نحو
غلام زيد علما وعبد الله فيكسر صدر الكلمة نحو غلمان زيد
وعباد الله واجاز الكوفيون ايضا ان يجمع بالواو والنون
ما فيه الثامن الاعلام نحو طلحون وحمزون في طلحة وحمزة والصحيح
خلافه كما سبق وما حفظ ولا يقاس عليه قراة الحسن وما
تنزلت به الشياطون والله الموفق
ص وشبه ذين وبه عشرون وبابه الحق والاهلون
اولو وعالمون عليون وارضون شذ والسنون
وبابه ومنل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد
ش ذي بمعنى الذي اسم موصول مبني في البيت قبله اي وشبه
عامر ومذنب يعطى حكمها كما مر والضمير في بد راجع لجمع
المذكر السالم والتقدير يجمع المذكر السالم الحق عشرون وبابه
في الاعراب وهو من ثلاثين الى تسعين وسمي اسا جموع لان
اسم الجمع لا واحد له من لفظه وما الحق ايضا جموع
التصحيح الاهلون وهو جمع لم يستوف الشروط لان مفرده
ليس علما ولا صفة واولو وهو جمع لا واحد له من لفظه

لا واحد له من غير لفظه وقيل اسم جمع وعالمون وهو
اسم جمع لان العالم عام لما سوى الله تعالى والعالمين
خاص بالعقلا وقيل جمع عالم مراد به العقلا وهم الانس
والجن والملايكة وقيل اسم جنس وعليون وهو اسم اعلى
الجنة وقيل جمع على بالتشديد وهو اسم ملك فتقول
جاني عشرون وثلاثون ورايت عشرين وثلاثين ومررت بعشرين
وثلاثين وهكذا الى تسعين وجا الاهلون ورايت الاهلين
ومررت بالاهلين وجاني اولو الفضل قال الله تعالى وليذكر
اولوا الالباب واطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم
فهو في الاية الاولى مرفوع بالواو وفي الثانية مفعول منصوب
بالياء وعلى القول ان عليين جمع علي يكون تقديرا لاية لفي حفظ
عليين فحذف المضاف وما كثر فيه هذا الاستعمال من جمع
التكسير سنون وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض
عنها هاء التانيث ولم تدخل تجمع تكسير فيدخل نحو سنة
وعضة وسنة وعزة وماة وقلة قال الله تعالى الذين
جعلوا القران عضين عن اليمين وعن الشمال عزين فالاول
منصوب على انه مفعول لجعلوا ومعناه اجزا لانهم امنوا
ببعض وكفروا ببعض والثاني منصوب على الحال ومعناه
جماعات حلقا حلقا ويقول مرت سنون ورايت سنين
وعجبت من سنين واصله سنو وقيل سنه بالهاء وعضه
عضوه وقيل عضهة ومئة سنوه وهو الجماعة وعزه
عزيه وخرج نحو سناة وسنهة فانه كثر في قولهم سياه
وسياه وقد نظمتين في طيبة بكسر الشين وهو طرفي السهم
لانه كثر في قولهم طياه واصله طيوه وخرج اخت وبنت
لانه وان حذف منها اللام ولم يعوض منها الهاء انما عوضوا
التاء وخرج نحو قلة ووزنه لغة وحذف لامه اذ الاصل
وقلو ووزن فعلة فاء وعوض عنها الهاء واجاز ابو جنا ن
ان يقال عدون الحاقا بسنة وبنة وقيده في شرح الصناعة
بما اذا سمي به مذكرا ونقله عن سيبويه وسنذ ارضون لان

مؤ

ومفرده لم يحذف لامه كما حذفت في سنة ونحوها وانما
حذفت منه ها التانيث بدليل رجوعها في التصغير نحو
اريضة وجملة قوله سنذ حال من ارضون اي وارضون
حالة كونها سنذا ولو بقيت الراء ساكنة في ارضون لاستوى
لفظها بجمع التصحيح والحال انها ملحقة بجموع التكسير كسنين
فنقلت الى الميم حركة الكلمة ضرب من التكسير وجوز ان يجري
باب سنين مجرى حين وغسلين فينون ويعرب بالحركات
على النون وتلزمه اليا وهي لغة غربت لبعض بني تميم وبني عامر
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم كسنين يوسف
ومنه قول الشاعر دعاني من نجد فان سنينه ، وتثبت
النون حينئذ في الاضافة كما في الحديث الشريف والبيت
وتحذف على الاعراب الاول كهذه سنوه ورايت سنيه ،
ونقل عن بني تميم انهم يحذفون منه النون تخفيفا وفهم
من قوله ومثل حين تقديره ذا الباب ان هذا الباب
الاعراب قليل في سنين وبابه لكنه مطرد عند العرب
المتقدم ذكرهم وبعضهم يلزم جمع المذكر السالم واوا ونونه
حركة على النون كزيتون وبعضهم يلزمه الواو وبفتح النون
مطلقا وهي لغة عزيت لبني الحارث وبعضهم يجري حين
وغسلين ايضا فيلزم اليا ويعرب بالحركات على النون وخرج
عليه قول الشاعر لا يزالون ضاربين القباب
فضاربين خبر زال وهو النون للاضافة منصوب بالفتحة
على النون والقباب مضاف اليه ولو كان منصوبا
باليا لحذفت النون للاضافة وقال ابن فلاح يحتمل انه
اراد القباب فاعمل حرف الجمع حذفه انتهى وقيل تقديره
ضاربين ضاربي القباب وقيل تقديره ضاربين نفس القبا
فحذف المضاف وهذا قليل جدا لان حذف المضاف وابقا
المضاف اليه على حالة نحو وراسئل يشترط بعضهم على ما سياتي
ان شا الله تعالى في الاضافة وقول الشيخ رحمه الله وشبه
دين مجرورا بالفتحة على عامر ومذنب ومثل منصوب على

الحال من قوله ذا الباب والاصلون واولو وعالمون
وعليون وارضون معطوفات على عشرون وهو مبتدا
خبره الحق وسند حال من ارضون كما سبق ويجوز كون
ارضون مبتدا وسند خبره والسنون معطوف على عشرون
والله الموفق
ص ونون مجموع ومابه التحق فافتح وقل من كسره نطق
ش النون في جمع المذكر السالم عوض من التنوين في المفرد وهو
ابن كيسان وقيل من حركة الواحد وهو للزجاج وقيل
منها وهو لابن ولاد لان الاسم مستحق للحركة والتنوين وقد
تعذر في التثنية والجمع وحقها الفتح في جمع وما الحق به
من عشرون وبابه واهلين ونحو ذلك وقد تكسر في الجمع شذ
وذا لا لغة كقوله
عرفت جعفرا وبني ابيه وانكرني زعانف اخرين
بكسر النون جمع اخروطو هنا صفة لمذكر عاقل والزعانف
الرعاع والنون والقاف الذين ليس لهم اصل واحد
وكسرت ايضا في الملحق كقوله
ومنا ذبيان الذي ابوه وقد جاوزت حد الاربعين
وفي هذا البيت ثلاثة اقوال فقيل ضرورة وقيل
لغة وقيل حركة اعراب ذكره ابو الفتح ولم يسمع كر النون الا
مع اليا وقد حذفت نون الجمع في السعة قراءة الاعمش وما
هم بضاري به من احد ذكره ابن عقيل في شرح التسهيل
والله الموفق
ص ونون ماثنى والملحق به بعكس ذا استعملوه فالتزم
ش نون المثنى وما الحق به عكس نون جمع المذكر السالم فيكسر في
الاحوال الثلاث وهي عوض من التنوين في المفرد وقيل من
حركة الواحد وقيل من التنوين والحركة معا كما سبق في الجمع
وقيل ليست عوضا من شيء فيها وقيل جيء بها لدفع توهم
اضافة فلو حذفت من نحو جاني غلامان لتوهم اضافة وانت تريد البدل
وسرت بسنين كاملة لتبس بالاضافة وانت تريد البدل

في الاول والصفة في الثاني ولو حذفت من نحو جاني هذان
لتوهم ارادة هذا قال بعضهم نون المثنى اصلها السكون
فاستاصلت بالكسر على اصل التقا الساكنين لانها قبل نون
الجمع وفتحت نون الجمع للفرق ولم تضم لثقل الضمة وابو الفتح
في سر الصناعة انما كسرت نون المثنى لان قبلها الفا خفيفة
والكسرة قبيلة فاعتدلا وقبل نون الجمع واو ثقيلة
والفتحة خفيفة ففتحوا النون لتعديل الامر منهم قال
ما منعناه انه لا يرد على ذلك كر نون من اجل المثنى مع البا
ولا فتحها في الجمع مع اليا لان الرفع هو الاصل والنصب
والجر فرعان عليه وقد فتحت نون المثنى قليلا قال الفراء
وفتحها لغة بني اسد والكسائي لغة زياد بن فقعس قال ابو الفتح
في النصب والجر كقوله على احوذيين استقلت عشية
بفتح النون تثنية احوذي بالحا المهملة وكسر الذال المعجمة
وتشديد الياء آخر الحروف ومعناه الخفيف في المشي قال
بعضهم وفتحت مع الالف في قول الشاعر
اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا
والشاهد في العينانا واما ظبيانا فاسم رجل على الصحيح
وليست الالف في العينانا علامة اعراب بل هي التي تلزم
المثنى في جميع احواله وهي اللغة الحارثية والعينانا
منصوب كما تقول على هذه اللغة رايت الزيدان فاذا فتحت
النون قلت رايت الزيدانا في الشعر فتكون الالف الاخيرة
للاطلاق وكل هذا خلاف المشهور والله الموفق
ص وما بتا والف قد جمعا مكسور في الجر وفي النصب معا
كذا اولات والذي اسما قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل
ش مما خرج عن الاصل ايضا في كونه ينصب بالكسرة ما جمع
بالف وتا مزيدتين والغالب كونه لمؤنث كصفات
ومسلمات وضيمات جمع هند ومسلمة وضيمة فتى الرفع
بالضمة وفي النصب والجر بالكسرة ونصب هذا الجمع بالكسرة
حملا على جره كما ان النصب بالياء في جمع المذكر السالم حمل على

جره قالوا ولولا ذلك لحصل للفرع مزية على الاصل ولعله لا يجدي لان المزية حاصلة للمؤنث لكون المذكر فيه حركة وان كانت في غير محلها وذكر ابو الفتح ان الحركة حركة بناء في بعض روايات الحذاء قالت وهو مذهب الاخفش والمبرد ٠ وحذفت التاء في الجمع من سلامة كراهة الجمع بين علامتي تانيث وهو للساوين وقيل لان التاء في سلامات للتانيث وبني مسلمة ولم يزد على الكلمة غير الالف والتاء بخلافه وحمل على هذا الجمع اولات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو بمعنى ذوات فواحدة ذات قال تعالى وان كن اولات حمل فنصبت بالكسرة لانها خبر كان وكن اسما حملا اسما كاذرعا اسم موضع بالشام جمع اذرع جمع ذراع وقول المصنف ذا اشارة الى هذا الحكم وهو نصبه بالكسرة لما كان قبل التسمية ومنه قوله تعالى فاذا افضتم من عرفات وهو جمع ايضا في الاصل وسمي به موضع واطف وبجوز في ماسي به من خواذرعات وعرفلت وصندات وجمعان اخوان ٠ الاول ان تجريه مجرى جمع المؤنث السالم لكن تحذف منه التنوين وهو منقول عن البصريين الثاني ان يعرب اعراب ما لا ينصرف فينصب وتجر بالفتحة قال في سر الصناعة من العرب من يمنع صرفه لانه يشبه التاء في سلمات معرفة بتا التانيث في طلحة ويشبه الالف التي قبلها بالفتحة التي قبل التاء التي هي في شراهما لعني ان هذا الاخير ممتنع عند البصريين وروي بالوجه الثلاثة قوله تنور نتاما من اذرعات واهلها ٠ بكسر التاء والتنوين وهي اللغة الفصحا التي جاء بها التنزيل وبكسر التاء من غير تنوين وبفتحها من غير تنوين وخرج بقوله ما جمع بالف وتا نحو ابيات واموات فان التاء فيهما اصلية وكذا نحو ٠ قضاة فان التاء وان كانت مزيدة لم تكن الا لمزيد بل هي منقلبة عن اصل وسياتي بيانه ان شا الله تعالى ٠ في جمع التكسير فعلان النوعان يعربان بالفتحة نصبا

وبالكسرة جرا قال الله تعالى وكنتم امواتا والمشهور في نبات ولبنات مما حذفت لامه مفرده وهو حي منها التا ان تجري تجري هندات ومن العرب من شبهه بالفتحة كقول الشاعر ٠

فلما جلاها بالايام تحيزت ٠ ثبانا عليها ذلها واكتاعها ٠

والايام الدهان وقول بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التا ٠ واجازة هشام مما حذفت لامه وعم الكوفيون فنصبوا بالحذحذات بالفتحة جوازا في حالة الجمع وقال الفارسي في سمعت لغاتهم انه مفرد زادت لامه واصله لغو فقلبت الواو التا وزده الشيخ في التسهيل ٠ تنبيه ٠

من الاسما المؤنثة ما لا يجمع بالف وتا كشاة وشاه وامراة وامة وفلانه وكذا ما له المختص بالنسا واذا سميت امراة برقاش وحذام ونحوهما فان بنيته على الكسر كما هو لغة اهل الحجاز لم تجمع بالف والتا وان اعربته جمعت كقولك رقاشات وحذامات جمع رقاش وحذام ويمتنع هذا الجمع ايضا في اسم الجنس المؤنث الخالي من علامة كمين وثمر وبار ودار فلا يقال عينات ونحوه فان سمع لم يقس عليه كقولهم في خود وبنت وبتا وارض خودات وبنتات وسموات وارضات ويجوز ان صفرت كويدات واريضات ولا تجمع الصفة المؤنثة الخالية من العلامة ايضا سوا اختصت بالمؤنث كحايض وطالق ومرضع وعاقب ومطفل او شاركها مذكر كجريح وصبور ومعطار ومركان ومنات ومعطير ومقشم ومزعس وسياتي بيانها في التانيث وحكي الفرا حايضة ومنه ٠ قول الشاعر ٠

٠ كحايضة يزني بها غير طاهر ٠ فظلها لا يمنع حايضات

ولو سميت انثى بمركب كبرق نحره وبعلبك لم تجمع هذا الجمع بل يقال ذوات بعلبك ونحوه ويجمع ما فيه الف التانيث سوي فعلى فعلان او فعلى افعل فيقال في حبلى وسلمى وحباري دورقا وصحراوات لم يوث فقط واجاز بعض لبنات في فعلى فعلان وفعلى افعل كسكري وسكران وحمرا وحمراوات

وقال غيره ان خرج عن الوصفية واستعمل استعمال الاسماء جاز ٥
لحديث ليس في الخضراوات صدقة كما يقال بطاوات في بطحاء الغلبة
الاسمية واطرد هذا الجمع فيما فيه تا التانيث علما لمذكر كطلحة
وطلحات او صفة له كعلامة وعلامات وفي تصغير المذكر ٥
الذي لا يعقل وقيده المصنف في شرح الكافية بغير الثلاثي
كدريهمات وذييرات واطرد ايضا في صفاته كجبال راسيات
وحبلى صافنات وفي القرآن الحج اشهر معلومات ٥ واذكروا ٥
الله في ايام معدودات ٥ وشذ حمامات وسرادقات ٥
ورمضانات ٥ وشوالات واسطبلات وحسامات جمع حمام
وسرادق الى اخره وكل منها مذكر ليس فيه قياس وقيل ان لم
يسمع فيها تكسير ففي قياس ٥ وحكى تانيث حمام وحوز نحو انطلاقا
واستخراجات جمع انطلاق واستخراج مصدرين لا فيما
لو لم يسمع من المصادر كضرب ومصاب ٥ والله الموفق ٥ في
ص ٥ وجرا بالفتحة ما لا ينصرف ٥ ما لم يضف او يك بعد ال زد
من مما خرج عن الاصل في كونه يجر بالفتحة لشبه الفعل في
الفعل وعدم التنوين الاسم الذي لا ينصرف وضابطه
ما فيه علتان من علل تسع او واحدة تقوم مقامهما وسياتي
ان شاء الله تعالى في محله فنابت الفتحة عن الكسرة هنا كما ٥
نابت الكسرة في جمع المونث السالم عن الفتحة وهو مثل احمد
واسمعيل وعثمان ٥ ومساجد واحسن وجبلى ٥ وصحراء وحمرا
فان اضفته او وقع بعد ال جر بالكسرة وظاهر المتن انه حينئذ
باق على منع الصرف وهذا لا يكون الا في نحو افضلكم وقوله
تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فان اللتين ٥
وبما الصفة ووزن الفعل باقيتان فيه بعد الاضافة
بخلاف مررت باحمدكم فانه منصرف لزوال احدى اللتين
منه وهي العلمية لان العلم لا يضاف حتى يقصد تنكيره
او لو اضيف للمعرفة مع بقا تعريفه لاجتمع تعريفان فلم
يبق الا علة واحدة وهي وزن الفعل فانصرف وقيل
انه بعد ال والاضافة منصرف مطلقا لبعده حينئذ عن

شبه الفعل وبعض العرب ينطق بالميم بدل اللام فيقال بام
احد كما يقال بلاحد ٥ قال الشاعر ٥
مكا بد ليل ام ارمده اعناه لو لقاء اي ليل الارمده ٥
والاحفش ان الحركة في مررت باحد حركة بناء لان عامل
الجر احدث الفتحة ونقل ايضا عن المبرد والزجاج ٥ والله ٥
الموفق ٥ ص واجعل لمضارع يفعلان النونا ٥ وانونه حتما يقولون ٥
ش ٥ وحذفها للنصب والجزم سمه ٥ وكم تكوني لتروحي تظلمه ٥
اذا اتصل بالمضارع الف اثنين او واو جماعة او يا المونثة
المخاطبة وتجرد عن الناصب والجازم رفع وكان علامة رفعه
ثبوت النون وحذفها مع دخول الناصب والجازم علامة ٥
النصب والجزم ومثال الرفع يفعلان بالفوقية في الخطاب
للاثنين او للاثنتين ويفعلان بالتحتية في الغيبة ٥
وتفعلين بالفوقية للمونثة المخاطبة ومن الجزم والنصب
قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا والجازم للفعل لفظا ٥
لم تبنها الان وقوله وتدمين وتسالونا مثال الرفع ولم
تكوني مثال الجزم ولتروحي مثال النصب فحذف النون من
الاول للجازم ومن الثاني للناصب والناصب بان مضمرة ٥
الصحيح لا باللام وهذه الامثلة هي المعبر عنها بالافعال ٥
الخمسة لكن باندراج المخاطبين لان الغيب يقومان في المذكر
والمونث وهي مما خرج عن الاصل في الاعراب ٥ تنبيه ٥
يجوز حذف نون الفعل تخفيفا اذا اتصلت بها نون الوقاية
كقراءة نافع تامروني اعبد ايها الجاهلون بنون واحدة وقيل
المحذوف نون الوقاية لانها لا تدل على اعراب فهي اولى بالحذف
وهو للمبرد والفارسي والى الفراء والسيرافي وصحح المصنف الاول
وقراءة تامرونني مدغمة بنونين والباقون تامرونني ٥ وقد يحذف
نون الفعل ولو لم يتصل بها نون الوقاية كحديث والذي نفسي
بيده لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا ٥
والاصل لا تدخلون ولا تومنون لان لا النافية لا تعمل
لها وقيل حذفت من لا تدخلوا لمناسبة حتى تومنوا وكذا

الكلام فيما بعده ٠ وقال الشاعر ٠
٠ ابيت اسري وتبيتي تدلكي ٠ وجهك بالعنبر والمسك الذكي ٠
والاصل تبيتين وتدلكين وقد تفتح النون من تبيتين ٠
وقرا القراء بفتحها ابن عقيل في شرح التسهيل فقال
قال بعضهم انما اعرب هذا النوع لان الاعراب تدخل عليه
اخوخي في الكل فلو جعلت النون حرف اعراب لزم ان تسكن
في حالة الجزم حينئذ وتسقط ما قبلها لالتقاء الساكنين فذهب
الضمير بصيرا الفعل كانه للواحد فيبطل المعنى ٠ والله الموفق
حرف معتل من الاسماء ٠ كالمصطفى والمرتقى مكارمه ٠
٠ فاول الاعراب فيه تقدير جميعه وهو الذي قد قصرناه ٠
٠ والثاني منقوص ونصبه ظهوره بيوي كذا يضاهره ٠
من الاسم نوعان صحيح ومعتل فالمعتل اخره الف او واو ٠
او ياء والصحيح بخلافه فالذي اخره صحيح تظهر فيه الحركات
كزيد وعمرو ٠ والذي اخره واو او ياء ساكن ما قبلها هو كذلك
كدلو وظبي ٠ واما ما اخره الف فهو الذي لازمه كالمصطفى والمرتقى ٠
والمراد بالمقصور ما تقدر فيه الضمة والكسرة نيابة عن الفتحة
كمررت بموسى فقدرت الحركات الثلاث على الالف ٠
واليه اشار بقوله فالاول الاعراب فيه تقدرا والمراد
بالاول المصطفى السابق في البيت والمرتقى واحترز بالملازمة
من نحو الف اخال والف الوصل اذ قد تراها في بعض الاحوال
وسمي مقصورا لان التصور لحبس هو مقصور اي محبوس
عن ظهور الاعراب وامانا اخره ياء ساكن ما قبلها كالمرتقي والقاضي
فمنقوص لحذف لامه او لنقص ظهور بعض الحركات منه وتظهر
الفتحة لخفتها على الياء كما قال والثاني منقوص تنصبه ظهر
ويقدر ما فيه ذلك بمعنى انه يوتى فيه بتقدير غير الفتحة واليه
اشار بقوله ورفعه ينوى كذا ايضا يجر في قول كالمرتقي والقاضي
ومررت بالمرتقي والقاضي وتقدر الضمة والكسرة وتظهر الفتحة
في نحو رايت المرتقي والقاضي وقد ظهرت الضمة على الياء ضرورة

في

في ٠ قوله ٠ ٠ ٠ ٠ ٠
٠ ليس لكم ما شيتم او شيت ٠ بل ما بنا الحي والميت وقول الآخر
٠ وعرق الهر دق شر العروق ٠ حبث الزراكاني الازند وقول الآخر ٠
٠ لعمري ما ادري متى الموت جاي ٠ وظهرت الكسرة في قول الآخر ٠
٠ ويوما يوافي الهوى غرما ضي كرايا ٠ وقول الآخر ٠
ليست من الثاني الخامس ٠ وقد حذفت يا المنقوص في حالة
النصب للضرورة في قوله ٠ ٠ ولو ان واش باليمامة دان ٠
وداري بأعلى حضرموت اهتدي ليا ٠ ٠ ٠
حيث لم يقل واشيا وقال المبرد هو من احسن ضرورات الشعر
واجازه ابو حاتم السجستاني اختيارا وقال لغة فصيحة وقد
نصب المنقوص من غير ضرورة في قراة يعقوب بن محمد بن وسط
ما تطعمون اهاليكم بسكون الياء وقول المصنف ايضا مفعول
مطلق وعامله محذوف وجوز كونه حالا حذف عاملها ٠
وصاحبها والتقدير اخبر ايضا او احكي ايضا ذكر ذلك ابن هشام
قال ولا يستعمل الا مع ذكر شيئين بينهما توافق ويمكن استغنا
كل منهما عن الاخر فلا يجوز جاءني زيد ايضا الا ان يتقدمه ذكر
شخص اخر نحو جاءني عمرو وزيد ايضا ولا يقال جاءني زيد ومضى عمرو
ايضا لعدم التوافق هذا ما يتعلق بايضا فاحكم به في ٠
٠ كل موضع ٠ والله الموفق ٠ ٠
صوابي فعل امر منه الف ٠ واو واو ياء ٠ معتلا عرف ٠
٠ فالالف انوفيه غير الجزم ٠ واجد نصب ما كيدعو يرمي ٠
٠ والرفع فيها انو واحذف جازما ٠ للاخص نقض حكما لازما ٠
غير الفعل ايضا نوعان صحيح ومعتل فالمعتل اخره الف او واو او
او ياء كيغزو ويخشى ويرمي ٠ وحكمه ان تقدر الضمة والفتحة في
ما اخره الف كيخشى ولن يخشى واليه اشار بقوله فالالف انو فيه
غير الجزم وتظهر الفتحة في نحو يغزوه ويرمي ٠ واليه اشار
بقوله لتاكيد عو يرمي من نحو لن يغزو ولن يدعو ولن يرمي
وتقدر فيها الضمة واليه اشار بقوله والرفع فيها انو نحو
يغزو ويرمي وتجد والثلاثة بحذف اخرها نحو لم يبع ولم

والله اعلم

يخش ولم يرم كما قال واحذف جازما تلافهن ويعني بتلافهن
الالف والواو واليا وهو مذهب سيبويه ان الجازم انما
حذف الحركة التي كانت مقدرة في يغزوه ويخشى ويرمي ثم
حذف الحرف بعد ذلك لان الفعل يقع على صورة المرفوع
فالحرف انما حذف عند الجازم لا بالجازم والحاصل انها تستوي
في تقدير الرفع في حذف الاخر للجزم وتستوي الواو واليا في
ظهور الفتح وتختص الالف بتقدير الفتحة وقد ظهرت الضمة على الواو
للضرورة في قوله اذا قلت على القلب يسلو قضت

وعلى اليا في قوله الاخر

فعوضني عنها عماي ولم تكن تساوي عندي غير حمس دراهم

وقدر النصب ولم تظهر الفتحة يخرون في قول الاخر

وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا

والواو في قول الاخر

هجوت زبان لم تهجو ولم تدع منه وزبان اسم رجل والبا
في قوله الاخر الرياتيك والانامي بالاقت قلوص
بني زياد وقيل ان هذه الحروف اشياع والاصلية
محذوفة للجازم وحذفت اليا لغير جازم للضرورة كقوله
كفان كف ما تليق درهما جودا وكف تعطي بالسيف الدما
حيث لم يقل تعطي وايّ مبتدا اسم شرط وفعل مضاف اليه
وقوله اجز مبتدا ومشى في موضع الصفة له او قوله الف
خبر المبتدا الذي هو اجز والجملة من هذا المبتدا والخبر
في محل نصب على انها خبر كان المحذوفة وقد ضرورة الذي هي
فعل الشرط واسمها ضمير الشان والفاء داخلة في جواب الشرط
على اضمار قد والاصل فقد عرف معتلا ومعتلا حال
مقدمة وصاحبها الضمير في عرف العايد على اي وما
خبر اي فهو فعل الشرط اعني كان ومعمولها وقيل هو والجزا

معا لان الكلام لا يتم الا بهما وسياتي ان شا الله تعالى مفصلا
في عوامل الجزم والله الموفق

النكرة والمعرفة

النكرة قابل ان مؤثرا او واقعا موقع ما قد ذكرا

شرح الاسم نوعان نكرة وهي الاصل لانه دار على كل معرفة تكن
والعكس ومعرفة وهي الفرع وسياتي والنكرة على نوعين
ما يقبل ال ويؤثر فيه التعريف كرجل واكتفى الناظم بهذا حد
النكرة عن حد المعرفة قال في شرحه على التسهيل من تعرض
لحد المعرفة عجز عن الوصول اليه دون استدراك عليه
ومؤثرا حال من ال وكانه قال النكرة هي التي تقبل ال
حالة كون ال مؤثرة التعريف فخرج ما لا يؤثر فيه التعريف
كالداخلة على العلم لمحض الزيادة في قولهم رايت الوليد
بن اليزيد مباركا فهي زايدة في اليزيد او الداخلة للمح
الصفة كقولهم في عباس وحارث ملخص العباس والحارث
لهذا الدال على شي كان موجودا قبلها وهو صفة التعيس
والحرث بخلاف ال المعرفة فانها دالة على التعريف
وقد كان مغنيا والثاني هو الذي يقع موقع ما يقبل ال
كالذي وما ان قدر نكرة اتها وقعت موقع ما يقبل ال
وهو صاحب والموصوف به اشرف من الوصف بصاحب
كما سياتي في الاضافة وكذا من وما في نحو مررت بمن معجب
لك وما معجب لك فيهما نكرتان ايضا لان من وقعت
موقع انسان وما وقعت موقع شي وكانه قيل مررت بانسان
معجب لك وشي معجب لك وكذا اسم الفعل اذا نونته نحو صه
فانه واقع موقع قوله سكوتا ونحو نمس وقد يكون ايضا لانه مقدر
بالشياع واختلف فيمن وما الاستفهاميتين فقيل نكرتان
وصح الابتدا بهما في نحو من جان وما الجمل فيهما من معنى
التنكير اذ لم يقصد بهما معينا ومحمد بن كيسان معرفتان
ولنكر النكرات شي ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم
ثم حيوان ثم انسان ثم بالغ ثم ذكر ثم راجل وقوله

نكرة خبره قابل للمؤنث مبتدا وجوز العكس والمسوغ
التفصيل والله الموفق
ص وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي
ش غير النكرة هو المعرفة وهي سبعة المضمر نحو انا
وانت وهو والعلم مرثد وسكة واسامة وآدم
الانسان كذي وذي واولئك والموصول كالذي
والتي والذين وآل المعرف بالاداة كالغلام والغرس
والمضاف لواحد مما ذكر وهو في رتبة ما اضيف له
الا المضاف للضمير فانه في رتبة العلم لانه في رتبة الضمير
عند الاكثرين ليلايلزم ان تكون النكرة اعرف من
الموصوف في جاريه صاحبك اذا المشهور ان المضمر
اعرف المعارف ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول
ثم ذو الاداة ثم المنادى المعين نحو يا رجل لانه
يختص بالقصد فيعرف بعد تنكيره وسيأتي في النداء
من المضاف على ما ذكره وهذا ترتيب المصنف في الكافية
وقيل غير ذلك والحق ان اعرف المعارف الحالة ثم
الضمير العائد عليها ثم ضمير المتكلم ثم ضمير
المخاطب ثم ضمير الغائب وقد يكون الظاهر اعرف
من المضمر كما لو طرقت بابا وقيل مرانت فيجيب بانا وهذا
يلتبس بخلاف ما لو ذكرت اسمك الذي تعرف به ذكر في
التسهيل والله الموفق
ص فما الذي غيبة او حضوره كانت وهو اسم بالضمير
ش الضمير ما عبر به عن المتكلم اختصارا ويقسم الى ضمير
متكلم ومخاطب وغائب كانا وانت وهو وقوله
او حضوره شمل المتكلم والمخاطب وكان يدخل في
الحضور اسم الاشارة وموضع ضمير فولا اخرجه بقوله
كانت واستثنى في الغائب ثم الحذاء للتعريف وما
مفعول لقوله سمر اي سم بضمير ما الذي غيبة او حضوره
يعني ما هو لصاحب غيبة او حضوره فافهم

الاصل

الاصل عود الضمير لاقرب مذكور ما لم يوجد مقتض لغيره
فالاصل عوده للمضاف لانه المحدث عنه وقد يعود على
المضاف اليه ومنه في القرآن الى الله موسى واني لاظنه
كاذبا فالضمير لموسى عليه الصلاة والسلام والله الموفق
ص وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا لبى الا اختيارا ابدا
كاليا والكاف من اني اكرمك وانيا والهاء من سليه ما ملك
ش ينقسم الضمير الى مستتر وبارز فالمستتر ما ليس له صورة
في اللفظ وسيأتي والبارز ينقسم الى منفصل وسيأتي
ومتصل وهو الذي لا يبتدا به فلا يقع اول الكلام ولا يلي الا
او انما كاليا من اني والكاف من اكرمك واليا والهاء من سليه
واضربه خلافا لابن الانباري وجماعة فاجاز وا في الاختيار
الاول والاه والمعتمد انه لا يجوز الا في الضرورة كقوله
وما علينا اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الال ديار
والكوفيون والمبرد والسند سوال ويدخله الخبن وكقول الاخر
اعوذ برب العرش من فية لغت علي فمالي عوض الاه ناصر
ويحتمل ان يكون الاصل هنا الاهو فحذف الواو كما حذفت في
قوله بيناه يشري رحله هنالك وقول الاخر
بيناه في دار صدق قد اقام بها ارادبينا هو لكن
يصير فيه رفع المستثنى السابق المستثنى منه وهو قليل كما
سيأتي وعوض ظرف استغراق المستقبل يظهر ابدا ولا يكون
الا بعد نفي وتبنى اذا قطعت عن الاضافة على الضم او الفتح
والكسر نحو لا افارقك عوض اي ابدا ومتى اضيفت اعربت
فتنصب على الظرف نحو لا افعله عوض العائضين كما تقول ابدا
الابدين وفي القاموس ما رايت مثله عوض فاستعملها في
الماضي والله الموفق
ص وكل مضمر له استحق ولفظ ما جر كلفظ ما نصب
ش الضمير والمضمر اصطلاح البصريين وسماه بعضهم ذكرا والكوفيون
كناية ومكنى وهو مبني لشبه الحرف في الجمود اذ البصري والبناء
والجمع وقيل في الافتقار فافتقر الى ما يعود اليه كما افتقر

ن

الحرف الى الاسم وقيل لان اكثر الضمائر وضعه وضع الحروف
فبني لذلك وحمل عليه غيره وعلى الاقوال فالنا سبه الحرف
والضمير المتصل على ثلاثة اقسام يختص الرفع كضربت ومشترك بين
النصب والجر كالكاف والهاء في اكرمتك وانه ومررت بك
وبه فيحكم على محل الكاف والهاء بالنصب او بالجر ولا يختلف لفظ
الضمير في الحالتين فلفظ ما هو في محل نصب كلفظ ما هو في
محل جر وقسم يقبل الرفع والنصب والجر وسياتي تفصيله
الاصل في ها الضمير الضم نحو انه ومنه وشاع الكسر بعد
الياء والكسرة نحو عليهم ونصر لان الكسر يجانسهما وهي لغة قيس
وتميم واهل نجد وقراجعفر بضم الهاء بعد الياء في وما انسانيه
الا الشيطان وهي لغة قريش واهل الحجاز ومن جاورهم
من فصحا اليمن ذكر ذلك الفراء وقراجمزة بضم الهاء في قوله تعالى
فقال لاهله امكثوا وحكى السهيلي كسر الكاف في نحو عليكم
والله الموفق

س للرفع والنصب وجر اصله كاعرف بتا فانا نا المخ
ش هذا هو القسم الثالث من المتصل الذي يصلح للرفع والنصب
والجر وهو نا للمتكلم وحده او معه غيره فهو في قوله ربنا
محل جر وفي فانا في محل نصب وفي لنا في محل رفع ومنه في
القرآن ربنا انا سمعنا وظلمت في قول بعضهم
اجر محلا وانصبن وارفعنا في ربنا مع انا سمعنا
وتشاركه الياء في قبول الرفع والنصب والجر ايضا كاقبل
واعطني وسرني وهم قايمون والحقتهم بهم لكن الياء في اقبل
لغير المتكلم والضمير في هم قايمون منفصل فليست
المشاركة من كل وجه ونا مبتدا وصلح خبر وفيه تقديم
معمول الخبر الفعلي على المبتدا وجواز كون المجرور خبرا وصلح
حال من الضمير فيه وفيه الفصل باجنبي بين العامل والمعمول
واجازه الرضي والله الموفق
ص والالف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما
ش ضمير الرفع المتصل بالنسبة الى المتكلم والمخاطب والغا

على ثلاثة اقسام فالمرفوع للمتكلم فعلت وفعلنا والمخاطب
فعلت وفعلت والغايب فعل وفعلت ونحوه فكل من نا
والتا فاعل في هذه الامثال الا تا فعلت الساكنة فانها
حرف والفاعل مستتر تقديره هي بخلاف التا في ما قبله
وفي نحو ضربتما وضربتم وضربتن فهي فاعل واما علامة التثنية
والميم علامة الجمع المذكر والنون علامة جمع الاناث
وضمير النصب المتصل لذلك على ثلاثة اقسام فالمتكلم
اكرمني واكرمنا والمخاطب اكرمك ونحوه والغايب مرببه
ونحوه ويشترك المخاطب والغايب في الالف والواو والنو
كما قال والف والواو والنون لما غاب وغير ولا يدخل
المتكلم تحت قوله وغير لعدم اشتراكه في الالف والواو
والنون بطريق الوضع فمثالها في المخاطب قوما قوموا
قمن وفي الغايب فاما قاما قاموا قمن وكل من الالف والواو
والنون فاعل صناو المازني والاخفش كل منها حرف والفاعل
مستتر واما نحو جا الضاربان والضاربون فكلاهما
حرف والفاعل مستتر لان احرف العلة اسما في الافعال
احرف في الاسماء والف مبتدا وسوغ ذلك عطف المعرفة
عليه والله الموفق
س ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل لتغتبط اذ تشكر
ش لما استتر من الضمير الا ضمير الرفع وهو واجب وجايز
فالواجب الاستتار ما لا يخلفه الظاهر والضمير
المنفصل فمن ذلك فعل الامر للواحد المذكر كافعل المضا
للمتكلم وحده كاوافق ومعه غيره كنغتبط والمضارع الذ
للواحد المخاطب نحو تشكر هذا ما ذكر النحاة هنا وكذا الضمير
المرفوع بافعل التعجب كاحسن زيدا او بافعل التفضيل كزيد
افضل من عمرو وبالمصدر الواقع بدلا من فعله كضربا زيدا
او باسم الفعل غير الماضي كاوه وصه او بخلا وعدا اذا نصبت
بها او بلا يكون واما اسم الفعل بمعنى الماضي نحو هيهات فيرفع
الظاهر نحو هيهات العقيق وقبل يرفع الضمير وسياتي في

اما الافعال ان سنا الله تعالى فالضمير في افعل تقديره انت
وفي اوافق تقديره انا وفي نغبط تقديره نحن وفي نشكره
تقديره انت وفي ما احسن تقديره هو ووقس عليه ما بقي
كما تقول قاموا خلا زيدا ففي خلا ضمير تقديره هو ونحو ذلك
فان قلت او نغبط نحن لم يكن فاعلا بل توكيدا للفاعل المستتر
وحتى كان الامر لواحد او لاثنين او لجماعة برز الضمير كافعلي
وافعلا وافعلوا وكذا المضارع في الخطاب لواحد او
لاثنين او لجماعة كيفعلين وتفعلان وتفعلون فكل من
الياء والالف والواو فاعل وسق الخلاف في تفعلين
والجايز الاستتار ما يكون للغايب او للغايبة مرفوعا
بفعل او صفة فالاول كزيد قام او يقوم وهند قامت
او تقوم والثاني كزيد قايم وهند قايمة وانما جاز
ستره ولم يجب لانه يخلفه الظاهر والضمير المنفصل كزيد
قام ابوه او يقوم ابوه وزيد قايم ابوه وهند قايمة
امها وزيد ما قام الا هو وهند ما تقوم الا هي ونحو ذلك
بخلاف الواجب الاستتار كما سبق فلا يجوز ان تقول
افعل زيد ويكون زيد فاعلا بافعل وكذا لا تقول
لا تضرب عمرو فاعلا ويكون عمرو فاعلا وذهب ابن هشام
الى ان الضمير في زيد يقوم ونحوه واجب الاستتار قال
واما نحو زيد يقوم ابوه فتركيب اخر والله الموفق
ص وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لك انتما
ش يقدم الكلام على ضمير الرفع المتصل والكلام هنا
على ضمير الرفع المنفصل وهو اثنا عشر ضميرا منها ثلاثة اصول
اشار اليها بقوله انا وهو وانت وما يتصرف فروع
لانتشبه اي لا تلتبس والفروع تمادل على مونث
او مثنى او مجموع كنحن وانت وانتما وانتم وانتن وهي وهما وهم
وهن تلتبس انا هو الضمير كما ذهب اليه الصنيف والكوفيون
واستدل لهم بثبوت الالف وصلا في قوله
انا سيف العشيرة فاعرفوني ٭ والبصريون انا فقط

هو

هو الضمير وزيدت الالف وقفا لبيان فتحة النون
ونبوتها وصلا في الشاهد ضرورة او انه اجري الوصل
مجرى الوقف وحكى الفراء ان بعضهم يقدم الالف على النون
فيقول انا ان فعلت وقد يقال هنا بابدال الهمزة ها
وانما بدال الالف ها في الوقف حكاه ابو حيان وقيل
هي للسكت وعاقبت الالف
ان كنت دري فعلى بذئبه ٭ من كثرة التخليط في مرائه
واما انت والفروع كانتما وانتم وانتن فالضمير عند
البصريين واللواحق بعده حروف خطاب والفراء ان الضمير
انت بكماله وابن كيسان انتا بي الضمير وكذبان والاصل
في انتم ان يكون بانواو فحذفت تخفيفا وهذا عادت في
ظنهم لان الضمير يرد الاشيا الى اصولها وحكى يونس اعطيتكمه
بالواو واما هو فعي فالبصريون انه الضمير بكماله والكوفيون
انه الطابو الواو والف كالاشباع واما هما وهم فالياء هو
الضمير والفارسي ان الضمير هو الضمير واما من فالهاي
الضمير والنون الميم كالميم في هم والمد غم فيهن
كالواو في هم وكم تحذف لالتقاء الساكنين وهمزة انتم
واوفي هو وياي كقوله وهو على من صبه الله علقم
ومثل الاخرة في ما امرت بالصدق تامر
وقيس وتميم يكسرون الهاء والميم كقوله
وان الي هو وهواتي ٭ على الله التوكل والرجاء
وان وقعا بعد الواو والفا فلغة لهما الاتباع جاز التسكين
وبقلة الحركة نحو فهو لهو وهي لهي ولا يحسن التسكين
بعد ثم واما حذف ضمير الرفع كالم وهي لي حركة لالتقاء الساكنين
وكونها ضمة تشبيها بالمقبل وبعد من حيث صلح لاثنين
فصاعدا وهو للمرء او انه ضمير رفع ومن علامات الرفع
الضمة وهو للاخفش الصغير والله الموفق
صروفق الخامس من انفصال جعلا ٭ اياي والتغريب ليس مشكلا
ش ضمير النصب اثنا عشر الاول اياي ولا خلاف في الفروع ٥

وترتيبها على ما سبق فللمتكلم اياي واياناً وللمخاطب اياك
واياك واياكما واياكم واياكن وللغايب اياه واياها ٥
واياهما واياهم واياهن وليس لهم ضمير منفصل في محل
جر واختلف الكوفيون في بعضهم ان اياك بكماله هو الضمير
وبعضهم الكاف ٥ وحدها ٥ واياً حرف عماد او دعامة ٥
وعن الخليل ان اياً ضمير مضاف وهي ضمائر وبهذا
قال بعضهم اياه ضمير ان اضيف احدهما للاخر عند
الخليل وفي سر الصناعة ان الكاف في اياك في موضع جر ٥
باضافة اياً اليها عند الزجاج انتهى لان اسم مظهر عنده ٥
كما نقله ابن باشاذ والسيرافي وابن درستويه انه اسم ٥
لا ظاهر ولا مضمر والاصح ان اياً اسم مضمر والكافات بعده
حروف خطاب وهو لسيبويه والاخفش وعزاه ابن باشاذ
للخليل ايضاً ويقال هياك ويماك قال ابن مالك بفتح الهمزة وبه
قرأ الرقاشي وكذا ابن مجيصن في شرح التسهيل ٥ والله الموفق ٥
صور في اختيار الاتي بالفصل او الوصل ٥ اذا تاتى كل من الفصل ٥
والوصل لا يجي الفصل الا لنكتة ٥ ولا يجي الوصل الا لنكتة ٥
بل لا تفضل الضمير ان امكن اتصاله الا لنكتة ٥ ووضع الضمير للاختصاص
ووصله لضده نحو اياك نعبد وايانا نستعين واكرمت اياك لا مكارمتك
واكرمتك وفضل الخبر وان ٥ وقال الشاعر ٥
٥ وما الصاحبون فوق فاكرم ٥ الا يدوم حبالهم ٥
الاصل يريد ونحن ففصل ضمير الرفع المتصل وهو الواو
واتى به مؤخراً فقال صرماً ٥ وقوله الاخر ٥
٥ يا ايها الوارث الاموات قد تمت ٥ ايام الارض في ٥
٥ دهر الدهارين ٥ الاصل ضمنهم قال ابن الاصله ٥
اذا ضمير اذا صرحي وهو ظاهر في الاتصال اذا تقدم
الضمير على العامل للاختصاص نحو اياك نعبد يا الله ٥
اي نخصك نحن العباد دون غيرك بالعبادة ٥ وقوله بعد الا هو انما قام
الا انا وما اكرمت الا اياك لم يجي الا وانما امر فلك ٥ وقد
حذف عامله كقوله فان انت لم ينفعك لبان فاتسب
اي فان كنت تحذف فانفصل الضمير او كان عامله

حرف نفي نحو ما هو قايما او ولي واو المصاحبة كقوله ٥
٥ تكون واياها لها مثلا بعدي ٥ او يفصله من عامله ٥
مشوع كقوله تعالى يخرجون الرسول واياكم فالضمير معطوف
على الرسول صلى الله عليه وسلم وفي غير ذلك ويطلب
من المطولات ٥ والله الموفق ٥
صور وصل او افصل ما سلفيه وما اشبهه في كتلة لخلف انتما ٥
٥ كذاك حلتنيه وانصالا ٥ اختار غيري اختار الانفصالا ٥
شرما تقدم في الاتصال والانفصال كان في المتعدي لمفعول
ضمير واحد فان كان العامل طالبا الضمير اخر مقدم غير
مرفوع والعامل غير ناسخ جاز الوجهان والاتصال ارجح مع
الفعل كسلنيه واعطنيه ويجوز سلني اياه ونحو فصدق
على كل من سال واعطى انه فعل غير ناسخ طالب لضمرين اولهما
اخص من الثاني في التعريف وهو مقدم غير مرفوع فجاز الوجهان
في الثاني ومن الاتصال فسيكفيكهم الله الزمكموها ومن انفصال
الضمير قوله عليه الصلاة والسلام ان الله ملككم اياهم
ولم يقل ملككهم والانفصال ارجح مع الاسم غير الناسخ
نحو جيء لجي اياك وجاز الوصل في قوله ٥
٥ لين كان حسن لي كاذبا ٥ فقد كان حبيك حقا يقينا ٥
لم يقل في الثاني جي اياك فتقدم الاخص بحرج ما اذا تاخر
الاخص فيجب الانفصال نحو سله اياي واعطه اياي وسيأتي
الكلام عليه وغير مرفوع نحو سالته فلا ينفصل الثاني لان
الاول مرفوع واختلف في اختيار فصل الثاني ووصله
مع الناسخ فالارجح عند الرماني وابن الطراوة والمصنف
الانفصال نحو كنته وحلتنيه ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم لعمر بن الخطاب ان يكنه فلن تسلط عليه فوصل خبر كان
ولم يقل ان كن اياه وقيل في يكنه ضمير الشان اسمها وهذه
الهاء مبتدا راجح لان الصياد واصلها هو وخبر محذوف
والجملة خبر كان والتقدير ان يكن الشان ان الصياد الدجال
قاله في شرح المصابيح وقوله عليه الصلاة والسلام اياك ان

كونيه ياحميرا ونحو قول الشاعره
بلغت صنعا مر بريا اخالكما ولم نقل اخالك اياه
والجمهور الانفصال اولى لانه خبر في الاصل والخبر لاحظ
له في الاتصال ومر الفصل قوله
اخي حسبك اياه وقد ملبت والقول الاخر
لبركان اياه لقد حال بيننا واقتصر الشيخ في
التسهيل على اختيار الانفصال في كنته لان الهاء فيه شبيهة
بها حاضر بنته في كونها لم تتصل من الفعل الا بضمير مرفوع
والمرفوع جزء من الفعل وافق الجمهور في خلتنيه وخلتنيه
مبتدا وكذا خبره وفي الكلام حذف مضاف اي كذا ان
ها خلتنيه والله الموفق
صر وقدم الاخص في اتصال وقدم ما شيت في انفصال
من ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والمخاطب اخص من
الغايب فيقدم الاخص في الاتصال كاعطيتكه وسالتكه
ومعطيكه وممتنع اعطيتهوك واعطيتهوني خلافا للمبرد
ويعضده قول سيدنا عثمان رضي الله عنه ارامني الباطل
شيطانا فقدم ضمير الغايب على ضمير المتكلم وقدم
ماشيت في الانفصال مع اقتران اللبس كالدرهم اعطيتك
اياه واعطيته اياك وقدم الاخص مع اللبس كزيد اعطيتك
اياه وزيد اعطيته اياك ولا يقدم المأخوذ هنا الا مع قرينة
والله الموفق
صر وفي اتحاد الرتبة الزم فصلاه وقد يبيح الغيب فيه وصلاه
من اتحاد الرتبة ان يكون الضميران للمتكلم او للمخاطب
او للغايب فاذا اتحدت الرتبة وجب الانفصال كاعطيتني
اياي وممتنع الاتصال لحصول الفعل في اعطيتني بيانين
متصلتين وتقول للمخاطب اعطيتك اياك ولا تقول
اعطيتكك وتقول في الغايب اعطيته اياه ولا
تقول اعطيتهه وقد يباح الوصل في الغيبة لكن
بشرط ان يختلف الضمير مثل ان يكون احدهما مذكرا والآخر

مونثا نحو زيد القصعة اعطيتهوها وهند الدرهم
اعطيتهماه مثل قول الشاعر
لو جد في الاحسان بسط وبجه انا لماه فهو اكرم والد
والحاصل ان الرتبة اذا اتحدت يلزم الفصل وقد يباح الوصل
في الغيبة كما ذكروه الكسائي انه اجاز اعطيتكن اياكن
لكن سبق ان اتحاد الرتبة كون الضميرين لشيء واحد
وقوله وقد يبيح الغيب فيه وصلاهم انه يجوز في قلة
وصل الضميرين في الغيبة والحال انهما لشيء واحد كزيد
اعطيتهوه وقد علم مما سبق ان ذلك لا يجوز الا بشرط
اختلاف الضميرين والجواب كما قاله الشارح ان قوله وصلا
بصيغة التنكير ففيه معنى ان ذلك يجوز في نوع من الانواع
اي في بعض الصور وقد سبق والله الموفق
صر وقيل يا النفس مع الفعل التزموه نون وقاية ولي قد نظم
يا النفس ويا المتكلم معي واحد فاذا اتصلت بفعل لزمت
نون الوقاية قبلها وتحمي الاسم والحرف على ما سياتي تميت بذلك
لا يلحق الفعل من الكسر فان يا المتكلم كسرت ما قبلها ما لم
يكن الفا كفتاي او ياء بعد فتحة كمسلمي بفتح الميم وتشديد
الياء وقيل لرفع اللبس بالموت كما اذا حذفتها من قولك اعطني
وتلزم مع الافعال الثلاثة وقيل الا مر احق بها وحمل عليه
غيره كاعطاني ويعطيني وتلحق اسم الفعل نحو دراكي وكذا خلا وعدا
وحاشا ان قدرت افعالا كقاموا ما خلاني وسياتي الكلام
ان شاء الله تعالى على خلا وعدا في الاستثناء والصحيح ان نون
الوقاية تلزم افعل التعجب نحو ما افقرني الى عفو الله تعالى
لانه فعل عند البصريين وذهب الكوفيون الى انه اسم فلا يلحقونه
النون ويلحق افعل التفضيل على قلة كقوله عليه الصلاة والسلام
ما رايت رجالا اجود فيكم ولا ما لين فهي من الافعال الناسخة
للابتدا وحقها اذا اتصلت بيا المتكلم ان يصحبها النون
نحو ليتني وقد اتصلت بالياء ولم تصحبها في قول الشاعر
عددت قومي كعديد الطيسي اذ ذهب القوم الكرام ليسي

مونا

وهو المناداليه بقوله وليتني قد نظم والطيس الرهل الكثير
وقيل ان ليس حرف وسياتي في كان واخواتها وليس مبتدا
وقد نظم خبر والله الموفق
صر وليتني فنا وليتي ندراه ومع لعل اعكس وكن مخبرا
في الباقيات واضطرارا اختاه مني وعني بعض من قد سلفا
ثم اخذ يتكلم على لحاق النون للحرف فالاحرف الناسخة
للابتدا فيها تفصيل اما ليت فيجب معها النون لشبهها
بالفعل نحو ليتني وفي القران يا ليتني كنت معهم يا ليتني قدمت
لحياتي وليس في كلام الشيخ هنا ما يقتضي الوجوب وقد تجردت
من النون في قول الشاعر
كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه واتلف كل مالي
واليه اشار بقوله وليتي ندرا واجاز الفراء حذف النون
وليتي واما لعل ففي كلمن ليت فمن تجردها من النون في القران
العظيم لعلي اتيكم منها بقبس لعلي ابلغ الاسباب وبيت معها
في قول الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني وهو عندي
بعضهم ضرون وانما كانت عكس ليت لان لاما قد تبدل نونا
فيقال لعن ولو لحقتها نون الوقاية في هذه الحالة لحصل
استعمال نونين الامثال وامابا في اخوات ليت ولعل
فان ثبت حذفت منها النون او لا وقال الفراء المختار
الحذف فتقول اني وابني ولكني ولكني وقد اجتمع
الوجهان في قول الشاعر وابي علي ليالي نزاره وابني
والزاري هو الانسان هو الذي لا يعد شيئا والمحذوف
من كانا ذاهبون النون الوسطى على الاصح وقال الفراء
المحذوف النون الاولى ورده ابو حيان في النهر قال لان فيه
حذف بعض الاسم واما حروف الجر فيجب اثبات النون فيها مع من
وعن نحو مني وعني وحذفت للضرورة في قول الشاعر
ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني
ويلحق هذه النون ما بقي من حروف الجر واجاز الجرمي
حذف النون من وعن ومن في الاختيار فيقول

على مذهبه مني وعني بالتخفيف وعلم مما تقدم ان يا المتكلم
تصلح لمحل النصب والخفض فقط نحو اني وعني وليتني مبتدا
وخاخين والف للاطلاق وبعض فاعل بقوله خففا
والله الموفق
صر وفي لدني لدني قل وني قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي
ش الذي يتصل بيا المتكلم من الاسما ان كان لدن او قد
او قط فالكثير فيه ثبوت النون وفي القران قد بلغت من
لدني عذرا ويجوز الحذف على قلة وبه قرا نافع وابو بكر عن عاصم
من لدني بالتخفيف وقد اجتمع الوجهان في قول الشاعر
قد قدني من نصر الخبيبين قدي اراد بهما رجلين فقوله
قدني اسم فعل اي يكفيني فالنون للوقاية والياء مفعول
في محل نصب وقوله قدي توكيد للاول وحذفت
منه النون ضرورة وتكون اسما بمعنى حسب كما تقول حسبي
وقد زيد درهم اي حسب زيد درهم والياء حينئذ مضاف
اليه واما قط ففي حديث النار قطني قطني وقطي قطي
بالحذف وعدمه فالحذف على انها بمعنى حسب والاخر على
انها اسم فعل اي كفاني وتكون ظرفا في الاستغراق الزمان
الماضي نحو ما فعلته قط وبني نظيرتها ابدا في المستقبل نحو
لا افعله ابدا وقول امامة لا افعله قطالحن وشذ مجيء النون
في قوله وليس الموافي ليرفد خايبا فاني بها مسم
الفاعل وقول الاخر اسلمي اللي قومي شراحيل اسلمي
ونواح ترخيم شراحيل للضرورة وقول الاخر
وليس حامليني الا ابن حمال ولدني مبتدا وقل خبره
والحذف مبتدا وقد بقي خبره والله الموفق

العلم

اعلم ان العلم المسمى مطلقا علم كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن والحق وبذقر وهيلة وواشق
العلم نوعان جنسي وسياتي وشخصي وهو الاسم الذي
يعين مسماه بلا قيد فخرج بالتعيين النكرة كرجل ونحو وخرج

ما عين مسماه بقيد كبقية المعارف فالضمير لعين بقيد
المتكلم او الخطاب او الغيبة كانا وانت وهو والمعرف
بالاداة لعين ما دامت الاداة فيه كالرجل فلا تعين به وها
واسم الاشارة لعين بقيد الاشارة كهذا وذي وقس على ذلك
بخلاف للعالم فيعين مسماه مطلقا بلا قيد مفردا كان او
مركبا ومسمى العلم الشخصي للعاقل كجعفر وزيد ومعدي
كرب وصفة وخرنقاء المشاعر اخت طرفة بن العبد
لامه ولغير العاقل من الحيوانات كقرن فيله وعدن
اسم مكان وولد اسم بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
ويعفور اسم حمار واعوج اسم فرس ولاحق كذلك وشذقم
اسم جمل النعمان بن المنذر وشملة اسم للشاة وواشق
لكلب فال بعضهم وافق المصنف الاية الكريمة وهي قوله
تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم فان واشقا وقع
ثامنا للاسما التي ذكرها واسم مبتدا وليعين المسمى وصف
له وعلم خبر والضمير يعود على اسم وقيل غير ذلك
والله الموفق
هو اسما اتى وكنية ولقبا واخرن ذا ان سواه صحبا
ش يأتي المعلم اسما او كنية او لقبا او الكنية ما صدرت
بأب او امر كابي بكر وام سلمة والقب ما اشعر بمدح او ذم
في مسماه فالاول نحو الصديق والفاروق وزين العابدين
كاتف الناقة وربطه وقفه ومركني غير العاقل
ابو صابر وابن اوى وبنت وردان وسيأتي والاسم
ما عدا ذلك وقوله ذا اشارة الى اللقب يعني ان وجد اللقب
مع الاسم او الكنية او معهما فاخر اللقب لكن المعتمد لا يجب
تاخير الاسم الا ان نحو هذا زيد زين العابدين ولا ترتيب بين
الكنية وغيرها مطلقا وفي بعض النسخ وذا اجعل اخرا اذا اسما
صحبا فيكون المعنى واللقب اجعله اخرا مع الاسم
وهذا لا كلام فيه وجاء في الاصل قوله
وما اهتز عرش الله من اجل هالك لمعابه الا لسعد بن عمرو

فقدم الاسم على الكنية ويجوز عكسه كقوله
اقسم بالله ابو حفص عمرو وما حالف الاصل في قوله
انا ابن من يقضي عمرو وحدي ابوه مينة رماة الثماد
فقدم من يقتضي لقب عمرو ولكن ضرائر الابيات ان اللقب
اذا كان اشهر من الاسم يبدا به كما في قوله تعالى انما المسيح عيسى
بن مريم رسول الله قال ولذلك تقدم الالقاب على الخلق
وهل يجوز ان يكون المسيح صفة لا لقبا والاصل عيسى المسيح
فقدم النعت مستقلا وعيسى بدل منه كما جد مررت
بالظريف زيد كما سيأتي في النعت وتوقف فيه بعضهم
والفرق بين اللقب والاسم ان الاسم تقصد به دلالته
الذات المعينة واللقب يقصد به دلالته الذات المعينة
مع الوصف ويجوز ان يوضع اللقب لا للعلمية بل لمجرد
المدح مثلا والله الموفق
صر وان يكونا مفردين فاضف وحتما والا اتبع الذي ردف
ش اذا اجتمع الاسم واللقب مفردين وجب عند البصريين
اضافة الاسم للقب ويكون الاول حينئذ مسمى والثاني
اسما لان الذي لا يضاف لنفسه على الصحيح فقول هذا سعيد
كرز بالرفع بدلا او بيانا بالاضافة اي كهذا مسمى هذا اللقب
واجاز الكوفيون الاتباع نحو هذا سعيد كرز بالرفع بدلا
او بيانا والقطع ايضا فيرفع كرز بخبر المحذوف او ينصب على
اضمار اعني وهذا القطع ليس اصطلاحيا بل رفع رفعا مستقلا
او ينصب كذلك اذا البدل والبيان لا يتبعان الا شيأ حكى
عن بعضهم في البيان كما سيأتي ومسئلة تأتي في البدل ولا
تمنع الالف واللام الاضافة في نحو المسمى سكر لمقارنتها الوضع
كالجيم والعين من جعفر بخلاف الحارث كرز فلا يضاف لان ال
فيه لم تقارن الوضع فان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين
او احدهما مفردا والاخر مركبا كزيد زين العابدين او عبد الله
كرز فظاهر كلام المصنف رحمه الله وجوب الاتباع لانه
قال وان لم يكونا مفردين اتبع والمشهور جواز الاتباع

والقطع فيحل امره على الجوار يعني وان لم يكونا مفردين
فاجز الاتباع فتقول هذا عبد الله وزيدا العابدين بالرفع على
الاتباع او على القطع فيكون خبر المبتدوف او بالنصب على
اضمار اعني وقس عليه ما بعده واسقط الفاء من فاتبع
للضرورة والله الموفق
فروعه منقول كفضل وما ذكر موذو وازكال كسعاد وادد
وجملة وما بمزج له كبعلبك ذا ان يغير وبه نم اعربا
وشاع في الاعلام ذو والاضافه كعبد شمس وابي قحافه
شرح سيبويه ال الاعلام كلها منقوله وابو اسحاق الزجاج كلها
مرتجله والصحيح ان منها ما هو منقول ومنها ما هو مرتجل
فالمرتجل هو الذي لم يسبق له استعمال قبل العلمية كسعاد
وادد واشبه رجل والمنقول هو الذي سبق له استعمال قبل
العلمية وهو على انواع منقول من مصدر كفضل ومنقول
من صفة وهي اسم فاعل كحارث او اسم مفعول كمنصور ومنقول
من اسم عين كاسد وثور ومنقول من ماض كشمر بفتح الميم
المشددة اسم فرس زاد من مضارع كيزيد ويعمر او من امر
كاصمت اسم رجل او من اسم صوت نحو به كموحدين
وتشديد الثانية وقوله وجملة يعني ان من الاعلام ما ركب
من جملة والاعلام المركبة انواع ومنها ما تركيبه اسنادي
او مزجي او اضافي وكلها مسموع فالاسنادي ما نقل من
فعل وفاعل كبرق نحره وشاب قرناها وتابط شرا
والمزجي جعل الاسمين بمنزلة اسم واحد وتنزيل الاخير منزلة
ثاني التاءين فيغير ما ختما به لفظا كبعلبك وحضرموت
او تقديرا كمعدي كرب وقالي قلا والاضافي هو
الكنية كعبد الله وابي قحافة وينزل فيه الثاني منزلة التنوين
والاعراب ما حقه ومن حيث منع الصرف لان وزنه خص
بالفعل الماضي ومثله يزيد المنقول من مزيد المال واما
نحو برق نحره وزيد المنقول من المالك يزيد فالشبه وانه
من قبيل المحكي اي الذي المحكي ونازع بعضهم في كونه مبنيا

واحتج بان البنا انما كان قبل التسمية فلما سمي فالجملة صارت
اسما واحدا مستحقا للاعراب فقدر الحركات الثلاث في اخره
وقد يضاف الصدر للعجز كما يرفع نحره برفع الاول وجر الثاني
واما المزجي فاعرابه على جزيه الثاني ممنوع الصرف لان الثاني
بمنزلة تا التانيث كما سبق فمنع كطلحة نحو هذا معدي كرب
بالرفع ومررت بمعدي كرب بفتح الباء نيابة عن الكسرة اسم
رجل ومعناه عداه الفساد وسكن الياء من نحو معدي
كرب وقالي قلا لكن يقدر فيها الفتح كما سبق وبفتح اخر الجزء
الاول من البعير كما سبق نحو حضرموت اسم بلده واجاز بعضهم
في هذا النوع اعرابا وبعضهم اعراب المضافين كغلام زيد
وبني المزجي المختوم بويه لكونه اختلط باسم الصوت واسما
الاصوات مبنية فيحكم على محله ويحكى بلفظه وحكى الجرمي
منع صرفه واما الاضافي فجزوه الاول على حسب العوامل
لان جزءه الثاني بمنزلة التنوين كما سبق نحو عبد شمس وبنه
بعبد شمس وابي قحافه على ان الجزء الاول من الاضافي يعرب
بالحركات كعبد شمس او بالحروف كابي قحافه وان الجزء الثاني
منصرف لشمس وممنوع كقحافة وقوله ذا مرفوع المحل على
الابتدا والاسناد به الى ما تركيبه مزجي والشرط وجوابه
خبر المبتدا والتقدير هذا الذي ركب تركيبا مزجيا ان تم
بغير ويه كمعدي كرب وحضرموت اعرب وجوز ان
يكون قوله اعربا خبر المبتدا والتقدير هذا اعرب ان تم
بغير ويه واغنى خبر المبتدا عن جواب الشرط قال
المحدثون يقولون سيبويه وتفطوية بضم الباء والطا
وفتح الياء التي بعد الواو ولكن الواو حينئذ فحولون
الكلمة عن موضوعها الاصلي لاستشناع صوت الندبه
والله الموفق
صوروصنعوا لبعض الاجانب علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
مرة ان امرء يربط للعرف وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله مرة للصبر وكذا فجار وعلم للفجور

واحج

هذا هو النوع الثاني وهو علم الجنس الموضوع لبعض ما لا يوجد غالبا كالسباع والذياب والحشرات وفائدته ان ميز الجنس يعلم من بين الاجناس كاسامة علما لجنس الاسد وكنيته ابو الحارث ونعالة لجنس الثعلب وكنيته ابو الحصين وذوالة لجنس الذئب وكنيته ابو جعدة وشبوة للعقرب وكنيتها ام عريط وابو خلف للقرد وابو صامت للقرد وام عامر للضبع وابو حميد للدب وابو السول للقنفذ وبنت طبق لضرب من الحيات وجاء في بعض المالوفات كابي الصاد لجنس الفرس وقالوا ابو الاقتال للبغل وابو ايوب للجمل وابو صابر للحمار وام جعفر للدجاجة وام اشعث للشاة وام الاموال للنحلة وابو الصواعق للشاهين وابو جابر للخبز وابو صالح للحنيص وابو جالس للباب وام جامع للسفينة وام حرب للراية وقالوا هيان بن بيان للجبوك الذب والعين وابو الدغفا للاحمق ويكون علم الجنس للشمول وللواحد فالاول اسامة اجرا من ثعالة اي جنس السباع اجرا من جنس الثعالب والثاني كقولك هذا اسامة وتشير الى واحد حاضر ويجري العلم الجنسي مجرى العلم الشخصي في الاستعمال فكما ان ال لا تدخل على الشخصي كزيد فكذلك الجنسي كاسامة وكما لا يضاف الجنسي ويمنع الجنسي من الصرف للمانع كالعلمية والتانيث في نحو اسامة وكما يوصف الشخصي بالمعرفة كذلك الجنسي نحو اسامة الشديد كما تقول زيد الظريف قال في الكافية

وكل حكم نال الشخصي بني لنظيره ينال الجنسي

وعلم الجنس معرفة في المنكر كرجل في المعنى فلا يختص بواحد من جنسه فكما يطلق على كل ذكر من بني ادم رجل مطلق على كل اسد اسامة وهذا معنى المراد بقوله وصوم فالشخصي يكون لواحد بعينه والجنسي يكون للكل وللواحد ويكون الجنسي للامور المعنوية كثيرة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح

وحماد للجمال ويسار للميسر وفجار للفجور بالبناء على الكسر لشبهه بنزال وزنا ويكنى عن اعلام الاناسي بفلان وفلانة كما تقول قال فلان وتعنى زيدا وفلانة وتعني صدا ولا تدخلها اداة تعريف كسائر الاعلام ولا يقصد بتذكير فلان فلا يقال جاء فلان وفلان اخرو يمنع فلانة من الصرف واذا قصد الكنية قيل ابو فلان وام فلان ويكنى عن العاقل للملاء والفلانة للفرس والعاقل وعين الجنسية علم الجنس كاسامة واسم الجنس كاسد واشهر الاقوال في الفرق بينهما ان اسم الجنس وضع ليدل على شخص بعينه لا يمنع ان يوجد منه امثال وعلم الجنس وضع لا بالنظر الى شخص بل على معنى الاسدية مثلا وهي الحقيقة والماهية وقال السبكي علم الجنس ما قصد به تمييز الجنس عن غيره مع قطع النظر عن افراده واسم الجنس ما قصد به مسمى الجنس باعتبار وقوعه على الافراد حتى اذا دخلت عليه ال الجنسية ساوى العلم الجنسي لافادتها التعريف

الماهية والله الموفق

[القسم] الاسم

صريح الاسم مذكر اشيره هذا وذي وذه متى تاتي التي تقصر

شرائع الاسماء دال على حاضر او منزل بمنزلته وليس متكلما ولا مخاطبا وقيل دال على مسمى واشارة اليه وليست اسما الاشارة ظاهرة ولا مضمرة قال ابن باشاذ لانها من حيث وضعت ووصف بها وصغرت اشبهت الاسما الظاهرة ومن حيث بنيت واختلفت صيغها ولم تقارن تعريف الاسماء اشبهت المضمرات فصارت بينهما انتهى ولهذا كم سموه مبهما لافتقاره غالبا الى الايضاح نحو انجني هذا الرا وقال الشيخ موفق الدين ابو البقاء يعيش الحلبي انها من الاسما الظاهرة وان المراد المذكر القريب لان من اسمائه ذا والمؤنثة الدنيا تا وذي وذه وذات وذى وذه وذوته مسكون الها وكثرها وذي لغة طي بالكسر والاشباع وكثره الاسما اسائر ان تاتي بلغة طي كما الله تعالى وعلى الحشة كما في

اسماء

اسم الاشارة للمونث اذا لمعشوة والمذكر واحد وذا اصله ذوو
او ذي فيه ولامه اما واو ان اويان وهو خلاف بين
البصريين ووزنه فعل بفتح العين بلا في الوضع اصالة حذفت
لامه وقلبت عينه الفا وعن الكوفيين والسهيلي ان الفه
زايده لسقوطها في نحو ذان واجيب بانه لالتقا الساكنين ٠
وقيل اسم غير ذلك والسيرافي ان الفه اصل وهو ثنائي ٠
الوضع وعن سيبويه اصله ذي بسكون الياء الاولى حذفت
الثانية وقلبت الاولى الفا وقد يقال ذا بالهمزة ٠
والله الموفق ٠ ٠ ٠
٠ووذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين اذ كرتطع ٠
ن المثنى القرب له في التذكير ذان رفعا وذين نصبا وجرا
وله في التانيث تان رفعا وتين في غيرهم فرفعه بالالف ٠
ونصبه وجره بالياء كهاتين ذان وتان وضربت ذين وتين
ومررت بذين وتين وسبق تعليل اعرابه في المعرب والمبني
٠ ٠ والله الموفق ٠ ٠ ٠
صر واولي اشر بجمع مطلقا ٠ والمد اولي وكذا البعد اطلقا
٠ ٠ بالكاف حرفا دون لام او ٠ واللام ان قدمت ها ممتنعه ٠
ن الجمع للذكر والمونث له اولا بالمد عند الحجازيين وبالقصر
عند تميم والمد اولى كما قال الشيخ وبه نزل القران والفرق
بين جمع القلة وغيره وضعا قال ابن مالك لكن الغالب كونه
عاقلا نحو اولئك الذين هدى الله ومن الاشارة الى غير العاقل
قوله تعالى ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه ٠
مسئولا ٠ وقوله عليه الصلاة والسلام ٠ اللهم اني اعوذ بك
من قلب لا يخشع ٠ ومن دعا لا يسمع ٠ ومن نفس لا تشبع ٠ ومن
علم لا ينفع ٠ اعوذ بك من هولاء الاربع ونحو قول الشاعر
٠ ٠ ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام ٠
واذا كان المشار اليه يصلح للكاف ولها اسم الاشارة وبي
حرف خطاب لا محل لها من الاعراب وان شئت قلت اسم مبني
والجملة الاشارية صلة ٠ ولدى البعد التي بالكاف حرفا
دون لام او معها ولو كان للكاف محل كان جرا بالاضافة

اليه

اليه وهو ممتنع لان اسم الاشارة لا يضاف اذ لو اضيف ٠
لفقد تنكيره قبل الاضافة وهو لا ينكر لانه مبهم والتنكير يزيله
ايضا ولان اسما الاشارة لو اضيفا لوجب حذف النون من نحو
ذلك كما تحذف من نحو غلاك وحينئذ يلتبس المفرد فتقول
ذلك وذلكما وذلكم وتلك وذلكن او تقول ذاك وذاكما
وذيلك وذاكم وتيك وتيكما وتيكن بلا لام وقال ثعلب في
فصيحه في باب ما يقال للمثنين لا تقال ذيك المراة فلذه خطا انتهى
وقيل لغة ضعيفة ويقل زيادة اللام في الجمع عند الحجازيين
نحو اولئك وجات مع عدم المذكور له ٠ ٠ ٠
٠ ٠ لو ليك قومي لم يكونوا اثالة ٠ وصل بعظ الضلل الا لالكا ٠
والظاهر ان هذا شاعر حجازي لان قوله اوليك في اول البيت
بالمد وقصر الثاني للضرورة ويروى باللام في نحو ذين وتين
فلا يقال ذلين لكما ولا تان لكما بل ذانكما وتانكما مخافة اللبس
لانك تريد الاشارة فقط وقولك ذانكما يوهم انك جعلت
لمن تخاطبه اثنين كما تقول هذان لكما زيدان ويوتى بها التنبيه
مع المجرد من الكاف كذا هذا وهذه وهذان وهاتان وهذين
وهاتين وتقل مع المقرون بالكاف كقوله ٠
٠ راست بني عبد الاينكر وشيخه ٠ ولا اهل هذاك الطراف الممدد ٠
واذا اجتمعت ها والكاف امتنعت اللام كما قال ٠
واللام ان قدمتها ممتنعة فلا تقول هذالك بل هذاك
لان ها للتنبيه واللام كذلك على ما قيل فلا تجتمع تنبيهان
وفي البسيط لا يقال هذالك لان اللام عوض من حرف التنبيه
فلا يجمع بين العوض والمعوض وقيل كراهة الاستطالة والمشهور
ان هذه اللام دليل البعد وقيل عماد ونحو فصلها التنبيه ٠
بضم النون هاتا وها تانه ٠ ها انتم اولاء نحوهم ٠
تنبيه الكاف اللاحقة لاسم الاشارة تختلف باختلاف
المخاطب فاذا اسرت الى واحد تعينه وخاطبت مفردا مذكرا
قلت اضرب ذلك الشخص بترك الكاف قال تعالى ذلك بما تلوه
عليك وان خاطبت مثنى قلت اضربا ذلكما الشخص منه في القران

ذلكما مما علمني ربي وان كان جميعا مذكرا قلت ذلكم الشخص منه
في القرآن ان ذلكم كان يودي النبي وان كان مفردا موسا
قلت اضربي ذلك الشخص بكسر الكاف منه في القرآن قال
كذلك قال ربك هو علي هين وان كان مثنى فكما مر في المثنى
المذكر وان كان جمعا مؤنثا قلت اضربن ذلكن الشخص منه في
القرآن فذلكن الذي تلتمني فيه والمخاطب نسوة والمشار اليه
يوسف عليه الصلاة والسلام وتقول اضرب يا زيد تلك المرأة
واضربا يا زيدان تلكما المرأة قال تعالى الم انهكما عن تلكما
الشجرة ويجوز ان يقال للذكور اضربوا ذلك الشخص بفتح الكاف
منه في القرآن ذلك لظهر لكم ذلك خير لكم ذلك ما قدمت
ايديكم وهي لغة بعض العرب وقال بعضهم في ذلك خير لكم
انه اريد واحد من الجماعة لجلالته بالخطاب والمراد له ولهم
وتقول اضرب ذينك الرجلين يا زيد واضرب تينك
للرأيين يا هند واضربوا اولئكم الرجال يا زيدون واضربوا
اولئكم النسوة وقس عليه ما لم يذكر والكاف في ذلكم
لخطاب كما سبق والميم والالف علامة التثنية والكاف في ذلكم
لخطاب والميم علامة الجمع وفي اولئكم كذلك والكاف ايضا
حرف في اولئكن والنون علامة الجمع للمؤنث وللبصاريه عند
المصنف ٥ وتسمى ٥ قربي ٥ وبعدي ٥ والجمهور تلاث رتب
قربى ٥ ووسطى ٥ وبعدي ٥ فيشار للقرب عند غير المصنف
بما ليس فيه كاف ولام نحو ذا وتا والمتوسط بما فيه الكاف
نحو ذاك وتيك وللبعيد بما فيه الكاف واللام نحو ذلك
وتلك وقد تبدل الضمة الاولى منها من نحو اولاء فيقال
هلا ويقال اولاء بضم الهمزتين واولاء اولاء بالكسر منونا
والمرفوع بضم الهمزة وتشديد اللام مقصورا وكلها لغات
والله الموفق
صوهنا اوهينا اشرالي وان الكاف وحده الكاف هلا
في البعد وبم فاوهنا اوهنا لك انطقن وهناك
ثم هنا ظرف مكان لا يتصرف يشار به الى الداني وهو

التنبيه

القريب كاجلس هنا وبسقطها التنبيه هنا وربما جاءت
في الزمان كقوله تعالى هنالك ابتلي المؤمنون اي يوم
الاحزاب هنالك تبلوكل نفس ما اسلفت اي يوم القيامة

ومنه قول الشاعر

واذا الامور تشابهت وتماثلت ٥ فهناك يعترفون اين المفزع ٥
والبعيد عند الخ رحمه الله هنالك اوهناك والجمهور
هناك للمتوسط وهنالك للبعيد كما علم ومن اسما الاشارة
ثم للبعيد قال الله تعالى اذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا
كبيرا وهو ظرف وغلط من اعربها مفعولا في هذه الآية وقري
انيا مرجمهم ثم الله شهيد اي هنالك الله شهيد ٥
ومنها هنا بفتح الهاء وكسرها وتشديد النون ولا يلحقها
كاف ولا لام ٥ ومنه قد تتصل هذه الكاف ٥
الحرفية بارأيت ونحو كقولك ارأيتك بازيد وارأيتك
ياهند وارأيتكما يا زيدان ورأيتكم يا زيدون
فتبقى هذه التاء مفتوحة دائما وتختلف الكاف باختلاف
المخاطب وفي القرآن قل ارأيتكم الآية فالبصريون ان التاء
فاعل والكاف حرف جيء بها للتوكيد الخطاب لا موضع لها
ولهذا قال ابو الفتح في ارأيتك زيدا ماضي ان زيدا هو ن
المفعول الاول وماضي في موضع المفعول الثاني ولا يكون
الكاف اسما لان السؤال انما هو عن زيد في صفته وليست تسأل
عن المخاطب ماضي انتهى والقرآن التاء حرف خطاب ٥
وليست باسم والكاف بي الفاعل والكسائي ان الكاف مفعول
ويلزمه ان يكون المعنى ارأيتك نفسك قال الزمخشري
وهو خلف وقال مكي لو كان الكاف اسما في ارأيتك زيدا
ماضي لوجب ان يكون معناه ارأيتك نفسك زيدا ماضي
لان الكاف هي المخاطب وهذا الكلام محال في المعنى ومتناقض
في الاعراب انتهى وقال ابن باشاد ليست التاء للخطاب
والخطاب في الكاف ويدل على تجرد التاء من الخطاب
لزوادها في كل حال والتزامها الفتح مطلقا انتهى وندرت

الكاف في هناك بتشديد النون في الاشارة للبعيد
واندر منه اتصالها في نحو لعمك الرجل زيد وكلاك
وليس
والله الموفق

الموصول

هو موصول الاسما الذي التي واليا اذا ما ثنيا لا تنبه
بل ما تليه او له الف لام وشذ ان تشدد فلا ملام
ثم الموصول على ضربين اسمي وحرفي فالاسمي ما لزمه
عايد وجله او سببها كما سياتي ان شا الله تعالى والحرفي
هو الذي يوول مع صلته بمصدر ولم يفتقر الى عايد
وهو ان ولو وما وكي وان المشددة فتوصل
ان بالفعل المتصرف كاريد ان يقوم ويجبني ان قمت
واشرت اليه بان قم اي بالقيام فان قدرت ان
هنا تفسيرية وجب التجرد من الما لان التفسيرية معناها
اي والباء في اشرت اليه بان قم متعلقة بالفعل فهي من
صلته فلا تصلح الباء مع الا ان كانت مصدرية ولا تكون
تفسيرية الا اذا سبقت لمعنى القول دون حروفه كاشرت
وكتبت سوا وصلك بامر او غيره وعن ابي حيان ان
الداخلة على الامر تفسيرية مطلقا وحكم زيادة الباء اما
لو فالكثيرة وقوعها بعد وذا ويود او ما في معناها مما
يدل على التمني قال تعالى ومن الذين كفروا يود احدهم لو يعمر
الف سنة ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وقل
ان تكون موصولة بدونه كقول الشاعر

ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغاظ المحنق

وقول الاخر

وربما فات قوما جل امرهم مع التأني وكان الحزم لو عجلوا

اي ما كان ضرك منك وكان امر جلهم وقال بعضهم
لا تكون موصولة واعرضا شرطيه فقال حذف مفعول
يود في الاية وحذف ايضا جواب لو لتقدير وده
احدهم التعمير لو يعمر لسره ذلك والله اعلم بمراده وتوصل

ما بما ض متصرف او مضارع منفي فهي مصدرية في نحو يعجبني
ما ضربت ومصدرية ظرفيه في نحو لا اكلمك ما لم تضرب
زيدا اي في مدة عدم ضربك زيدا وقل وصلها بالمضارع
المثبت كقوله
اطوف ما اطوف ثم اوي ويفصل غيره
متصرف كقوله فما استما اهل الخيانة والغدر وبالجملة
الاسمية كقوله واصل خليلك ما التواصل ممكن

وسياتي الخلاف في ما المصدرية وتوصل كي بالمضارع المثبت
كجيتك كي تكرمني اي لاكرامك وتوصل ان المفتوحة المشددة
باسمها وخبرها كيعجبني ان زيدا كريم اي كرم زيد وكذا المخففة
كما قاله البعلي كعلمت ان قد فعلت واجاز يونس والفراا ان
يكون الذي حرفا مصدريا فيسبك مع ما بعده بمصدر
كما سبق وحمل منه قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده
اي تلك التبشير الذي يبشر الله عباده وخضتم كالذي خاضوا
اي كخوضهم وقول الشاعر

ايا امر عمرو جزاك الله مغفرة ردي علي فوادي كالذي كان

اي كما كان وضعفه المصنف قال في الكافيه كقوله
وفي الحروف المصدريات يعد عن يونس وهو ضعيف المستند
في موصول اسمي على بابها والعايد محذوف اي يبشره والتأني
في معنى الجمع اي كالذين خاضوا او كالخوض الذي خاضوه والموصول
الاسمي ضربان مذكر ومونث وكل منها مفرد او مثنى او مجموع
فللمفرد المذكر عا قلا كان او غيره الذي والمونث التي كذلك وفي
الذي لغات اثبات الياء مشددة مكسوره كقوله
وليس المال فاعلم بمال واغناك الا الذي
واثبات مشددة مضمومة وحذفها مع كسر ما قبلها كقوله
والله لو لا انك حجل او جلا استم مستحراه
وحذفها مع سكون ما قبلها وحذف اللام والالف وتخفيف
الياء ساكنة وفي التي ايضا كذلك وان ثبتت الذي والتي
حذفت الياء منهما وتحمت بعد الذي تليه الياء علامة
التثنية فتقول اللذان واللتان ولهذا قال واليا اذا

ثانيا لا تثبت بل ما تليه العلامة يعني الذي تليه الياء علامة التثنية اي اجعلها بعده وحذفت هذه الياء فرقا بين المبني وغيره فيقال اللذيان واللتيان واللذان واللتان بلا خلاف ان تشديد النون مع الالف عوضا عن الياء المحذوفة فيقول اللذان واللتان بالتشديد وقرئ واللذان بايتانها منكرا بالتشديد واليه اشار بقوله والنون ان تشدد فلا ملامة ويجوز التشديد مع الياء عند الكوفيين ومنه قراءة ابن كثير ربنا ارنا اللذين يجوز عند بني الحارث ركب وبعض سعد حذف النون من الموصول في التثنية تخفيفا وقال الشاعر

• اني كليب اعني اللذ قتل الملوك وفك الاغلالا •

• بما التا ولدت تميم والله الموفق •

صر النون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض هذا ان قصدا •

ثر تشديد النون ايضا في المثنى مراعيا الاشارة نحو ذان وتان وقرئ فذانك برهانان من ربك بالتشديد ويجوز مع الياء عند الكوفيين نحو ذين وتين وهذا التشديد لغة قيس وتميم والمقصود به التعريض على الحذف كما سبق وقد علم ان المحذوف مراعى الاشارة لام الكلمة كما سبق في محله والمحذوف من الموصول الياء كما علم وانما ذكر المصنف ذين وتين في هذا الباب لاشتراكهما مع اللذين واللتين في جواز التشديد وقيل انما شددت النون في اسم الاشارة نحو ذان للفرق بينها وبين النون التي تحذف للاضافة في نحو جاءني غلاماك وقيل غير ذلك •

• والله الموفق •

صر جمع الذي الاي الذين مطلقا • وبعضهم بالواو رفعا نطقا

باللا واللات التي قد جمعا • والاكالذين نزرا وقعا

ثر يقول ان الاي والذين جمعان للذي والتي اصطلاحي لغوي لان الاي اسم جمع وكذا الشذين واسم الجمع ما واحده من لفظه كقوم ورهط فالذين للمذكور العقلاء كجاء الذين فضلوا وأول كجاء الاولى فضلوا وقد يجيء اي في الموت الذي لا يعقل نحو

كقوله

• وتسقي الاي يسقيون على الاي • تراهن يوم الروع كالحدأ القبل •

فالتي بمعنى المذكور العقلاء على الاصل بدليل يسقيون اي يشربون اللامة في الحرب وهي الدرع والسانية وقت موقع اللاي والمراد هنا خيول الحرب والحدا جمع حداة وهو الطير المعروف والقبل بضم القاف التي في عينها قبل بفتحتين وقوله مطلقا معناه ان لفظ الذين بالياء في الاحوال الثلاث وهي هذيل واسد يقولون في الرفع اللذون وفي غير اللذين لانهم يشبهونه بصفات من يعقل كالنبي قال شاعرهم •

• نحن اللذون صبحوا الصباحا • واليه اشار بقوله وبعضهم بالواو رفعا نطقا وبعض بني هذيل يستعملون في اللاين وهو جمع اللا بمعنى الذين عندهم وقيل جمع الذي فيقولون اللاون رفعا واللاين نصبا وجرا وبعضهم يقول اللاين مطلقا والجمع المؤنث له اللاتي واللاي باثبات الياء وحذفها كالتي والتي واللافين في القران واللايئس من المحيض وكلاهما جمع التي جمعا لتصغير كما سبق وهذا معنى قوله باللا واللاي التي قد جمعا وجا اللاي في الشعر بمعنى الذين منورا اي قليلا كقوله • من فاتها ياما من اسمهراء عيشا اللاي قد عشوا والجوراء •

ولو اريد المؤنث العقل معنى الجمع لجاز في اللوات بمعنى اللات واللاء وقد يقال اللوا واللا مقصورين واللواء الممدود واللاء كالتي واللاء ولم يراعوا اعراب الات كما في التسهيل وقد يجمع الاي بمعنى الذين • قال الشاعر

• الى اللذ كالاي الى اليد اللم الالاكا بهم •

وقد تحذف ياء الذين مع بقاء الاعراب نيابة صراط الذين انعمت عليهم ومن ذا يجوز استعمال التي في موضع جمعها كقراءة الجمهور التي في الدار لان جمع التكسير بمنزلة المفرد ويجيء الذي موقع الذين كثيرا وفي القران والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون وحكى سيبويه ذهب الذي كان منك ما ذهب •

• وان الذي حانت بفيج منيتي • وهم القوم كل القوم يا ام مالك

وحانت بالمهملة اي هلكت وفيج اسم موضع وقيل ان الموصول

في نحو هذا اريد به الجنس فلفظه مفرد ومعناه جمع وقيل
حذف الموصوف اي الفريق الذي او القوم الذي وقيل
ان هذا لا يكون الا اذا اريد به ايقاع التخليط بالمخاطب
فلما جاءت بفراد ما وهم جوزوا وابان قيل في حقهم ثم القوم
كل القوم ونحو ذلك وفي سر الصناعة الاصل الذين فحذفت
النون واستشهد بقول الشاعر
ه الا الذي قاموا باطراف السيوف قال يزيد الذين وقوله ا
ه اولئك اشياخي الذي تفرقونهم ليوث سعوا يوم اللقي بفيالق
يريد الذي تفرقونهم وقال المبرد انما لغة هذيل وبعضهم
يجعله ضرورة لان بعض الكلمة تحذف في الشعر
ه ميسورة فصاحا منه ومن ه اي ومني وقول الاجر
ه ناد وهم للا الجواء الا انا قالوا جميعا كلهم الا فا
يريد الا تركبون الا فاركبوا ه والله الموفق
صوم ما وان تساوي ما ذكر ه وهكذا ذو اعند طي سهم
ه وكالتي ايضا لديهم ذات ه وموضع اللاتي ذوات
من الموصولات اما تستعمل بمعنى الذي والتي وتثنيتها وجمعها
فتساوي جميع ما مر وهي من وما وان نحو جاءني من اخذ ومن
اخذت ومن اخذا ومن اخذا وا ومن اخذوا ومن اخذن
وتقول فيما كذلك نحو جاءني ما اخذ وما اخذت الى اخره
وكذا نحو جاءني الاخذ والاخذان والاخذات والصحيح
ان الهذه اسم موصول لعود الضمير عليها كالتي وهذا
وهو لابن السراج والرماني وابن معط وذهب الماذني والا
خفش والفارسي الى انها حرف موصول لان العامل يخطا ما يدخل
في نحو جاءني الضارب ومررت بالضارب فلا يعمل فيها وانما يعمل
في مدخولها وقد يجاب بان ال لما لم يظهر في الاعراب
لكونها على صورة الحرف جعل اعرابها بعدها وقيل
هي عندهم حرف تعريف وبعضهم لا يكون حرف تعريف
الا اذا كان مدخولها مقتضيا للدوام والاستمرار
كالحسن الوجه وقال السيرافي ما معناه انها لو كانت

اسما

اسما لكانت فاعلا في نحو جاءني الضارب ولم تتأثر مدخولها بالعا
حملا على جاءني الذي يضرب وقد يجاب ايضا بان الضارب مفرد
في اللفظ فاشبه العامل كغلام يضرب لو لا انها صارت
كبعض احرف الكلمة واذا امتزج الحرف بالكلمة حتى صار كبعض
احرفها تخطاه العامل كاداة التعريف في نحو جاءني الرجل وما
المزيدة في نحو فبما رحمة الله وها التنبيه نحو هذا وهذا ومن
وما اسمان في هذا الباب كما ذكروا واختلف في ما المصدرية
فالاخفش وابن السراج انها اسم وهي موصولة ويرده
انه لم يعد عليها ضمير في نحو اعجبني ما قمت وسرني ما ذهبت
ولو سمع اعجبني ما قمته وسرني ما ذهبته لما كنون انها
حرف واكثر ما تستعمل مرفوع العاقل لقوله تعالى ومنهم من
يستمعون اليك ومن يقنت منكن وتكون في غيره قليلا كقول
الشاعر، اسرب القطا هل من يعير جناحه، لعلي الى من قد هويت اطير
فلما خاطبه نزله منزلة من يعقل واجازه قطرب بلا شرط
واستحسنوها في غير العاقل ان كان تفصيلا من جملة ومنه
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه والكثير فيما
ان تكون لغير العاقل وفي القران والله خلقكم وما تعملون
او للابهام امره نحو اني نذرت لك ما في بطني محررا وقد يجيء في
العاقل وفي القران فانكحوا ما طاب لكم من النساء واذا اختلط
العاقل مع غيره فلك الخيار نحو ولله يسجد ما في السموات والارض وفي الايقان انه لما كان ما اكثر
وقوعا في الكلام وما لا يعقل اكثر ممن يعقل فاعطوا ما اكثر
للكثير وما قل للقليل للمشاكلة ولما للعاقل وغيره واذا
روعي معنى من اعيد الضمير فيها مطابقا كقوله تعالى ومنهم
من يستمعون اليك ومن الشياطين من يغوصون له ونحو
قوله الشاعر، فكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا، فلو راعى
اللفظ لقال يصطفي وان روعي اللفظ اعيد الضمير
مفردا كقولك في المعنى ايهما يقم اقم معه ان قام فان روعي
المعنى قيل من قامه ومن قاموا كما اشار بقوله وهكذا ذو

عند طيء شهرا بان ذو من الموصولات ايضا عند طيء للعاقل
وغيره واكثر ما استعملوها مبنية لازمة الواو في الاحوال
الثلاث بلفظ واحد في الافراد والتثنية والجمع كقولهم
ذو ضرب وذو ضربت وذو ضربا وذو ضربتا وذو ضربوا
وذو ضربن وهي بمعنى الذي في قوله
وهن حسدنني حوز على قومي وأي الدهر ولم يحسدوني
وبمعنى اي في قوله
فان المآثم ابو وجدي وبيري ذو حفرت وذو طويت
وحكى ابن جني في المحتسب وابن درستويه في الارشاد ان
بعضهم يعربها اعراب ذو بمعنى صاحب قال الشاعر
فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
ومن الشواذ قول بعضهم لاوذو في السماء عنده اي لاوالذي
في السماء عنده وروي لاوذي في السماء عنده على الاعراب
وحكى انها تثنى وتجمع كقولهم ذو قاما اي اللذان قاما وذوا
قاموا اي اللذين قاموا واشار بقوله وكالتي ايضا الى قولهم
ذات اي أخوه اي ان من طيء من يقول في المفرد التي ذات
وفي الجمع اللوات ذوات ومنه الكرامة ذات فضلكم الله
به بفتح الحاء وسكون الضاد ذات موصولة بمعنى التي والاصل
التي فضلكم الله بها فحذف اللام وحركت الباء كحركة الهاء
وهي لغة قال في الكافية وهي من لغة طيء ايضا ومن ورود
ذوات بمعنى اللاتي قول
وجمعها من ايقن موارق ذوات تنهض بعير سابق
وتستعمل ذات وذوات بالتاء الى الضم وهو المشهور
وحكى اعرابها اعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات
فيرفعان بالضمة وتجران بالكسرة وتنصبان بالفتحة
وذوات بالكسر كسالمات ونقول في التي بمعنى صاحبة
هند ذات مال وهندان ذواتا مال على اللفظ
والاول هو الاصل قاله تعالى ذواتا افنان
والله الموفق

عر

ثم ومثل ما ذا بعد ما استفهامه او لم اذا بلغ في الكلام
شرطه ذا ان تكون كلها بمنزلة الموصولة ان وقعت بعد ما او
من الاستفهامتين ولم تقصد الغاؤها فان قصد الغاؤها
كانت ما ذا كلها كلا استفهام وبمنزلة ان ما ذا في خمسة
اوجه الاول ان تكون كلها استفهام بمنزلة اي الثاني
الثاني ان تكون كلها اسم جنس بمعنى شيء كقوله
وهي ما ذا علمت سابقة اي في شيء علمته الثالث
ان تكون كلها موصولة وتجوز ان تكون كلها استفهاما هي
في البيت اي وهي الذي علمت الرابع ان تكون ما استفهاما
وذا اسم اشارة كما ذا التواني قاعدا وقائما اي اشاخص
والتواني صفة لاسم الاشارة الخامس وهو المراد هنا ان
ذا تكون بمنزلة الموصولة في كونها بمعنى الذي
والتي وفروعهما بشرط ان يسبق بما او من كاسبق كقول الشا
الا تسألون المرء ما ذا يحاول اي الذي يحاوله
ولم يسبق الا حين
الا ان قلبي ذا الظاعنين ما حين فمرد اي قلبي الذي هو
اي من ذا الذي يقري اي يجزيني ولا تكون ذا موصولة
الا اذا لم يتصدر الكلام ما ذا بمنزلتها اسم استفهام
او نكرة او موصولة على التركيب كما سبق او تكون ما اسم استفهام ما وحل
وذا اسم اشارة حكاه في الافعال وتعرف كونها موصولة اذ
ملحقها جواب الجحد فلو كانت موصولة في نحو ما ذا صنعت
فالجواب خير اي الذي صنعته خير فالسؤال جملة اسمية
والجواب كذلك وان كانت ملغاة كانت ما ذا كلها اسم
استفهام مفعول مقدم في محل نصب والجواب خير
بالنصب اي صنعت خيرا فالسؤال جملة فعلية والجواب
كذلك وقد وقع الجواب لما كانت موصولة في قوله تعالى
ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو اي الذي ينفقون
العفو في قراءة ابي عمرو فالجواب جملة اسمية كالسؤال
وقراءة النصب على ان ما ذا كله اسم استفهام في

محل نصب بيفقون اي انفقوا المعطوف على الوجهين باعرب
قوله تعالى وما اعلمهم ولو اعربوا اما مبتدأ وموصولة
وهو خبرا وان ما اداة استفهام مبتدأ وعلمهم خبرها
قوله تعالى فانظر ما ذا ترى فيجوز فيها ان تكون اما استفهام
مبتدأ وذا موصولة خبره والجملة في محل نصب بانظر واجاز
الكوفيون ان تكون ذا موصولة من غير ان يسبقها استفهام
والمعنى قوله [illegible]
فلس للعباد ملك لما ان ما استتب وهذا ملك طلق
اي والملك ملك طلق والبصريون لا يجيزون ان تبتدأ
وطلق خبر وحتى حالية وتقدا طلق محمولة وعندي
كلة يجوز فيها المبتدأ وقيام للبتدأ صالح للاصل بالعدد
وجعل الفراء الاسم موصولا بصلاتي قوله تعالى
وما تلك بيمينك يا موسى اي والذي بيمينك وهو من اكابر
الكوفيين وقال انما تعرف صلته واللام حتى وبيمينك
حال والعامل فيها معنى اسم الاشارة لانه بمعنى اسير كما سياتي
في المثال والله الموفق
ص وكلها يلزم ان تصله ه على ضمير لائق مشتمله و
ش كل موصول لا بد له من صلة بعد لانه اسم ناقص فتفتقر
لما مشتملة على ضمير لائق بالموصول كالذي اكرمته واللذان
اكرمتهما والذين اكرمتهم والتي اكرمتها واللتان اكرمتهما واللاتي
اكرمتهن وراعى لفظ من وما فيفرد الضمير للعائد عليها
او راعى المعنى فيطابق كما سبق ذكره والله الموفق
ص وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ينفعل
ش صلة غير اذ جملة او شبهها فالجملة كالاسمية والفعلية
سوطها كما سياتي فالاسمية نحو الذي ابوه صالح والذي
زيد كفء والفعلية نحو الذي يضرب عبده وكرمت الذي
قام وسيأتي الجملة هو الظرف والمجرور هنا فعل وجرى
اي استقر لانه مستقر وكاين لانه مفرد ويشترط كون
الظرف والمجرور تامين فخرج نحو الذي بك والذي اليوم

والظرف

والظرف المقطوع عن الاضافة كالذي من قبل كما سياتي في
الاضافة ولا بد من كون الجملة خبرية معهودة خالية
من الطلب والتعجب والاستفهام مفتقرة الى كلام سابق فخرج
بالمفيدة نحو جاءني الذي حاجباه فوق عينيه ونحو جاءني الذي
اضربه لانها طلبية ونحو ما احسنه لانها تعجبية ونحو يعجبني
لانها التي يسمونها نحو جاءني الذي لكنه يحل لانها مفتقرة الى كلام
سابق فلو وردت مبتدأة فتقرت اليه جاز نحو جاءني الذي هو شجاع
لكنه يحل واجاز الكسائي الوصل بالطلبية كالذي ضربه
والذي لا تعطه شيئا والدعائية نحو جاءني الذي رحمه الله
والمصدرة بحرف التمني نحو جاءني الذي ليته عالم وارتضى
المازني الوصل بالدعائية والبصريون على خلافه ولم يوصل
بالترجي في قول الشاعر
واني لراج نظرة قبل التي لعلي وان سطت نواها ازور
لان التقدير اقول لعلي وحسن لقيام الجملة في مقام التهويل
كقوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم او لتعظيم الموصول
كقوله تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى ويجوز الوصل بصلتين
مختلفتين نحو الذي قام وقعد ابوه اخو زيد الذي قتل زيدا امرؤ يضرب
بكرا عند ذكره بعضهم وفيه عطف المضارع على الماضي وليس
الزمان واحدا كما سياتي في العطف وقوله الذي وصلة
مبتدأ وقوله جملة جئني والتقدير الذي وصلة به الموصول
جملة او شبهها ولا ضمير في وصل لان المجرور بعده نائب
الفاعل حيث حذف المفعول به اعني الموصولات والله الموفق
وصفة صريحة صلة ال ، وكونها معرب الافعال قل
توصل ال بصفة صريحة وهي اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة كالضارب زيدا والمضروب عبده
والحسن وجهه فان دخلت على اسم جامد كالرجل فحرف
تعريف وكذا ان دخلت على وصف يشبه الجامد كالابطح
والاجرع والصاحب والراكب لان الاسمية غلبت
على هذه الاشياء لكثرة الاستعمال وقد وصلت ال بالفعل

المضارع شد وذا في قول الشاعر

ما انت بالحكم الترضى حكومته ٠ وهو يريد بقوله وكوفصا
بمعرب الافعال قال وهو مرضوع عند النحويين لان المصنف
قال في شرح الكافية الشافية ليس هذا ضرورة لتمكن قائله
من ان يقول المرضي فيريد ان هذا مطرد شرعا ونظما لان الضرورة
عندي التي لا يجد الشاعر عنها مندوحة وكان يمكن الشاعر
ان يقول المرضي ولم يحصل خلل في الوزن ولا في المعنى
وشد وصلها بالجملة الاسمية لقوله

من القوم الرسول الله منهم ٠ لهم دانت رقاب بني معد ٠

اي الذي رسول الله منهم ٠ والظرف في قوله الاخر

٠ مر لا يزال شاكرا على المعه ٠ فهو حر بعيشة ذات سعه ٠

اي الذي معه وقيل ان ال حرف تعريف لا موصولة
في نحو الحسن وجهه كما سبق وعلله بعضهم بكون الصفة
المشبهة صفة قوية من الاصل وحكي سيبويه والبسيط
وجهه في المعنى ومثلنا افعل التفضيل وقال لما ضعفا
كانت الصفة المشبهة للامتزاج والاستمرار ان يبعد شبهها
بالفعل فكانت ال فيها معرفة انتهى ولكن المشهور كونها
موصولة فيها دون افعل التفضيل والله الموفق

صراي كما وعرت ما لم تضف ٠ وصدر وصلها ضمير احذف
شر من الا ما الموصولة اي في الدلالة على معنى الذي والتي وتثنيتها
وجمعها ولا يتغير لفظها كما ان ما كذلك وانما خص الاعراب بتعرضها
باعتبار الغائب والتثنية والجمع كيبين اليتين يقومان وابواهم
يقومون وايا ما وايا تلتقي وتجب اية قامت واضرب ايه
قامت واضرب ايهم خرجت وامور ثانية قامتهما وابو عمرو ومنع
الصرف هنا فلا يقول والمشهور الغوازي مطلقا والثالثة اربعة
احوال وبنى في حالة ويعرب في الثلاث اذا اضيفت دون ٠

الموصولات جملا على نظيرها وهو بعيد ولعضها او كلها
تنبيها على الاصل كما قاله ابن الانباري ليعلم ان اصل المبنى
الاعراب وقيل لما عرض فيها من الاضافة فلم تشبه الحرف

شبها تاما فاول الصور الثلاث ان لا تضاف ولا يذكر صدر
صلتها كيجبني اي قايم واي قايمان ٠ واي قايمون ٠ واي
قاية ٠ واي قايمتان ٠ واي قايمات ٠ الثاني ان لا تضاف
ولكن يذكر صدر صلتها كرايت ايا هو قايم ٠ وايا هما قايمان
وايا هم قايمون ٠ وايا هي قاية ٠ وايا هما قايمتان ٠ وايا هن
قايمات ٠ الثالث ان تضاف ويذكر صدر صلتها كررت
بايهم هو قايم ٠ وايهم هما قايمان ٠ وايهم قايمون ٠ فترفع
بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة فان اضيفت وحذف
صدر صلتها بنيت على الضم لانها لما اريد نقصها بحذف صدر
الصلة رجعت الى ما كانت تستحقه من البناء اولان المبتدا
لما حذف ولم ينطق به في هذه الحالة اشبهت قبل وبعد
عند قطعهما عن الاضافة في الحالة ٠ فيقول
يعجبني ايهم قايم ٠ ورايت ايهم قايم ٠ ومررت بايهم
قايم ٠ قال جل ذكره ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
الاية فاي موصولة بمعنى الذي وضمتها ضمة بناء واشد
خبر لمحذوف هو صدر صلتها والتقدير ايهم هو اشد
اي الذي هو اشد واي في محل نصب بننزعن ومنه ايضا
قول الشاعر سلم على ايهم افضل ٠ هذا مذهب سيبويه
واستغربه ابراهيم الزجاج فقال اعن لها معربة فكيف
تعرى من اضافة وما في قول الشيخ ما لم تضف مصدرية
ظرفية والمعنى واعربت اي مدة عدم اضافتها في حالة كون
صدر وصلها محذوفا فاعلم ان عدمت فيها الاضافة
وحذف الضمير اعربت وكذا تعرب في كل مرة وجد فيها الامران
وذكر الضمير واما المرة التي يوجد فيها الاضافة وحذف
الضمير فيبنى فيها ولا يعمل في اي الا الفعل المستقبل على
المشهور وحكى ابن الرماح ان المبرد قال اخبرني ابو عثمان
المازني ان مروان بن ابي صفرة سال الكسائي بحضرة يونس
بن حبيب اي شيء يشبه اي من الكلام فقال الكسائي ما

ومن قال فكيف تقول لاضربن من في الدار قال لاضربن من
في الدار قال فكيف تقول لاركبن ما تركب قال لاركبن
ما تركب قال فكيف تقول ضربت من في الدار قال ضربت من في
الدار قال فكيف تقول ركبت ما ركبت قال ركبت ما ركبت
قال فكيف تقول لاضربن الجرير في الدار قال لاضربن بهم في الدار
قال فكيف تقول ضربت أيهم في الدار قال فرقال اي كذا
خلقت فغضب يونس وقال للسائل قم اذي جليسنا ومؤدب
امير المؤمنين لكن قال المصنف في التسهيل ولا يلزم استقباح
عامله ولا تقديمه خلافا للكوفيين انتهى وعن الاخفش ايضا
اعجني ايهم قام ويمنع بها التكرة في الاد لالة على الكمال
كمررت برجل اي رجل اي كامل في الرجولية وعند دلالتها عليه
تقع حالا بعد المعرفة كهذا عبد الله اي رجل كقول الشاعر
• فاومأت ايماءة خفية • فللعين حتى ما فهي
بنصبها حالا من ضمير ومنع احد من يجعلها ان تكون اي
موصولة والصحيح ان لها خمسة معان موصولة وشرطية
واستفهامية وصفة وموصوفة كالتي في نحو يا ايها الرجل
وهي ملازمة للاضافة وقد تخلو منها لفظا كما سبق والله اعلم
صح وبعضهم اعرب مطلقا وفي ذا الحذف اياعيرا اي يقتفي
• ان يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف نزر وابوا ان يختزل
• ان صلح الباقي لوصل مكمل • والحذف عندهم كثير منجلي
سمة في عايد متصل ان انتصب • بفعل او وصف كمن يرجوهب
يقول ان بعض العرب اعرف اي في جمع الاموال نظرا الى كون
مضافة وذكر سيبويه ان هرون قرأ فنزلنّ عن كل شيعة
ايهم بالنصب على الاعراب فاعربت مع كونها مضافة وضمنها
وصلها ضمير محذوف كما روي في ايهم افضل بالجر في الشاهد
المتقدم وارتضى اعرابها مطلقا الخليل ويونس وكلاهما
ان قراءة الضم فالخليل اي استفهامية ايضا وهي محكية بقول
مقدر والتقدير ثم لننزعن من كل شيعة الذي يقال
فيه ايهم اشد فايهم مبتدا واشد خبر ويونس الضاه •

استفهامية

استفهامية ايضا وهي مبتدا واشد خبرها وقد علق الفعل بعدها
عن العمل وان كان من غير افعال القلوب لان التعليق عنده
لا يختص بها وقيل من صلة وايهم اسد مستانف وقيل
غير ذلك وقوله وفي ذا الحذف اياعيرا اي يقتفي معناه ان
عيرا اي من الموصولات يقتفي اياي في حذف العايد المرفوع
اي يتبعها ويكثر الحذف ان طالت الصلة كما قال ان يستطل
وصل منه قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله
وسمع من بعض العرب ما انا بالذي قايل لك سوا اي ما انا
بالذي هو قايل لك سوا وكلما طالت الصلة حسن الحذف
مع مد مراستطالة الصلة كما قال وان لم يستطل فالحذف
نزر اي قليل وهو مذهب كافي وذكر المصنف وابن عصفور
ان يحيى بن يعمر قرأ ثما لننزعن الذي احسن بالرفع اي هو احسن
• • • • • • وكقول الشاعر • • • • • •
• مرعن ابا حمد لا يطلب ما يفعه • اي بالذي هو يفعه •
• • • • • • وقول الاخر • • • • • •
• لا تنه الا الذي خير فما • نيقت الا نفوس الابية للشرا ووني
اي الذي هو خير والذين هم للشرا ووني ولا يشترط استطالة
الصلة في حذف العايد مع اي لانك تقول يعجبني ايهم قايم
كما مر في الامثلة وقد يجب الحذف مع مد مر الاستطالة نحو
لاسيما زيد بالرفع ولعله لكثرة الاستعمال كما سياتي في
الاستثنا وقوله وابوا الخرل ان صلح الباقي لوصل مكمل
معناه انهم ابوا حذف العايد ان صلح ما بعده ان يكون
صلة كالذي هو منطلق وهو عندك فلا حذف هو على
انه مبتدا وما بعده خبر لان خبر يصلح ان يكون صلة
فلا يدري هل حذف شي اولا اما لو قيل جا الذي ينطلق
وجا الذي عندك على ان الصلة في الاول جملة فعلية وفي
الثاني ظرف فلا منع وانما المنع في ان ينوى مبتدا حذف وبقي
خبر في المثالين ومعنى يختزل ينقطع وقد علم مما تقدم ان
الضمير المرفوع الواقع عايدا ان كان مبتدا استحسن حذفه

مع اي وان لم تطل الصلة كما سبق وقد منعوا حذفه في
مواضع منها جا الذي هو ينطلق وجا الذي هو عندك كما سبق
ومنها اذا كان مبتدا بعد لو لا كجا الذي لولا هو لاكرمتك
وهو لا منها اذا كان محصورا كجا الذي ما شاعر الا هو ومنها
اذا عطف عليه غيره كجا الذي هو عمرو وصالحان واجاز الفرا
حذفه في هذا الاخير ولا حذف ايضا اذا كان العايد المرفوع
غير مبتدا كالالف والواو في نحو اللذان قاما والذين قاموا
وقوله والحذف عندهم كثير منحل الاخر معناه انه يكثر حذف
العايد ان كان متصلا منصوبا بفعل او وصف فالاول كجا
الذي ضربته اي ضربته ومنه قوله من يرجو الخير يأته ومن
ومنه قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وقوله اسعيلة وما
علمت ايبصر ومن فان الله لا يهدي من يضل اي من يضله
فيهدي مبني للمفعول ومن مفعول ثاني الفاعل والعايد محذوف
وقرا يهدي بالفتح فيكون من يضل مفعولا به والعايد محذوف
ايضا على حاله ولا يجوز حذف هذا العايد على قول ابن عصفور
نحو جا الذي ضربته في دار اذ لو حذف لم يعلم وكذا ان عطف
على الضمير المنصوب او اكد نحو جا الذي اكرمته وزيدا وجا الذي
ضربته نفسه قال ابن السراج واجاز ما منعه الاخفش
والكسائي واتفقوا على مجي الحال من هذا الضمير المحذوف
بشرط تاخر الحال كالجملة التي ضربت عريانه خلافا لثعلب
في جواز تقديمها والثاني وقوله الشاعر
ما الله موليك فضل فاحمدنه به فالدي غير يقع ولا ضره
اي الذي الله موليكه فضل وكذا الوصف المحلى بال ان عاد
الضمير على غير ال كجا الذي انا الضارب وند قوله
ما المستقر الهوى محمود عاقبة
اي ما المستقر وهو عايد على ال وهذا حكم الضمير المتصل
فان كان العايد المنصوب بفعل او صفة ضميرا منفصلا
فلا حذف كعرفت الذي اياه اكرمت او رايت الذي اياه
مكرم غدا وقوله بفعل او وصف يخرج الضمير المنصوب بان

واخواتها

واخواتها فلا حذف في نحو جا الذي انه صالح وجا الذي كانه
اخوك وغيرا مبتدا الكلام اصالة وتقتضي خبرا والتقدير
غير اي تقتضي ابانة ذا الحذف ٥ والله الموفق ٥
وكذا ان حذف ما بوصف خفضا كانت قاض بعد ما مر قضى
٥ سبق الكلام على حذف العايد المرفوع والمنصوب وذكرنا
حذف المخفوض بالوصف يعني باسم الفاعل فقط وهذا قيد
بالمثال ويشترط ان لا يكون ماضيا فتقول في فعل ما مات قاتل
الان واصنع ما انت صانع غدا اي فاعله وصانعه فحذف
الضمير جوازا وعن ابن عصفور انه ضعف الحذف هنا ولا حذف
اذا كان الوصف ماضيا فتقول جا الذي انا ضاربه امس
لانه منصوب في المعنى واذا حذف يصير في حذفه ان اسم الفاعل
يعمل النصب ماضيا وهو خلاف المشهور فوجب ذكره ليحكم
عليه بالجر اذ لا يقال انه في هذه الحالة في محل نصب خلافا
للاخفش كما سياتي في اسم الفاعل وقوله كانت قاض نصب على قوله
تعالى فاقض ما انت قاض التقدير والله اعلم ما ارادة ما انت قاضيه
وكذا الحذف اذا خفض العايد بوصف غير اسم فاعل فتقول
جا الذي انا مضروب به وكذا اذا خفض غير وصف كجا الذي
٥ انا اخوه ٥ والله الموفق ٥
وكذا الذي جر بما الموصول جره كمررت بالذي مررت فتصير
٥ ويكثر ايضا حذف العامل اذا جر بحرف وجر الموصول بمثل
ذلك الحرف في اللفظ والمعنى بشرط ان يكون العامل واحدا
في المعنى كمررت بالذي مررت اي بالذي مررت به فالجار
للعايد كالجار للموصول لفظا ومعنى والعامل واحد في
المادة وهو فعل المرور والكسائي ان الجار حذف اولا ثم
المجرور وقيل حذف ما معا قال تعالى ويشرب مما تشربون
التقدير والله اعلم ما ارادة مما تشربون منه وقال مكي التقدير
مما تشربونه وتقول على اي هم تنزل انزل اي انزل عليه وقال
الشاعر
نصلي للذي صلت قريش ٥ اي صلت له
٥ ٥ ٥ وقال اخر ٥ ٥ ٥

لا تركن الى الامر الذي ركنت ابنا يعصر حين اضطرها القدر
اي ركنت اليه والموصول في هذا المجرور لفظه بالي وانما الجر
لفظ الامر الذي هو موصوف بالموصول واعتقرهنا لان
الموصوف هو الموصول في المعنى وكذا لو جر الموصول بحرف
زايد كقوله
ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل
فعلى زايدة ومن موصوله والعايد محذوف والتقدير ان لم
يجد من يتكل عليه فحذف العايد المجرور بحرف جر الموصول
بمثله وان كان الجار للموصول زايدا ويجوز كون احد العاملين
فعلا والاخر وصفا ان اتفقا في المادة كقوله
وقد كنت تخفي حبهما حية فاليوم حين بايح
اي بح بالذي انت باح به فان اختلف الجار فلا حذف نحو مر
بالذي غضبت عليه لان العايد مجرور بعلى والموصول
مجرور بالباء وكذا لو كان لفظ الحرف واحدا واختلف معناه
كمررت بالذي مررت به فلا يحذف لها ان قدرت احد الباءين
للسببية دون الاخرى وكذا اذا اختلف العاملان كذه
بالذي حرجت به ومن الشاذ قوله
وان لساني شهدة يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم
التقدير وهو على من صبة الله عليه فحذف العايد مع ان الجار
للموصول متعلق بالاستقرار والجار للعايد متعلق بصب
وكذا لا حذف مع الحصر كمررت بالذي ما مررت الا به وكذا
ان كان العايد نايب الفاعل كمررت بالذي مر به بضم الميم
وقد حذف العايد المجرور بالحرف من غير ان يجر الموصول
حرف في قوله واي الدهر ذو لم يحسدوني واي الدهر
الذي لم يحسدوني فيه واجاز بعضهم ان يكون منه قوله
تعالى افعل ما تومر اي افعل ما تومر به فتنبه
لا يتقدم الصلة ولا معمولها على الموصول ويجوز الفصل
بين الصلة والموصول غير الحرف والا بالقسم كالذي والله
يكرمني وبالاعتراض كالذي وما التشكي نافعا يشكوا الامير

وبالجار

والمجملة الحالية كانت الذي وزيد واقف خرجت وبالنداء
ان كان المذكور بعد المنادى هو المنادى كقوله
واب الذي ياسعد انت لمشهد فاذا في قوله انت في سعد
في المعنى ومعنى انت رجعت وشذ قوله
فكن مثل من نادت يصطحبان فصل من من ويصطحبا
بالنداء من غير الشرط المذكور ويفصل معمول الصلة كما الذي
زيدا ضرب وفيه وبالجملة الحالية تقدير معمول الصلة
عليها وهو جايز ما لم يكن الموصول الا او حرفا كما ذكر وفصل
بين الصلة ومعمولها باجنبي في قوله
لستا كمن جعل اياد دارها كرت فمنع جها ان يحصدا
اراد لستا كمن جعل دارها كرت فحصد يا بادو هو بدل
وقيل دارها منصوب بجعل محذوفا اي كمن جعل اياد
وجعل دارها واللام متعلقة بمحذوف في قوله تعالى
قال اني لعملكم من القالين اي لقال لعملكم من القالين
لا يتعلق بالقالين لان صلة الموصول لا تعمل فيما قبل الموصول
كما سبق ذكره وكذا قول الشاعر
لا تطلبن بسوءا فانه كم من الدين وفوا في الرواعلن
اي فانه وفى كم من الدين وفوا واجاز الفراء ان يعمل مدخول
ان فيما قبلها كيجيبني للسايل ان نزب وهو موصول حرفي كاعلم
واشهد ان جزاي بالعصا ان اجلدا واجيب
بان التقدير كان جزاي جلدي بالعصا او ان اجلد بالعصا
وقد يحذف الموصول ان كان معطوفا على موصول
قبله كقول حسان رضي الله تعالى عنه
امن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء
التقدير امن يهجو رسول الله منكم ايها المشركون ومن يمدحه
وينصره منكم سواء فحذف الموصول الثاني لدلالة
الاول عليه كقول الاخر
ما الذي دهاه احتياط وحزم وهواه اطاع يستويان
اي والذي هواه اطاع وجعل منه قوله تعالى امنا بالذي

انزل الينا وانزل اليكم اي وبالذي انزل اليكم وقد يحذف
بدون عطف وجعل منه الكوفيون وما منا الا له مقام
معلوم اي له مقام معلوم والبصريون تقديره وما منا
ملك او واحد الا له مقام معلوم فحذف الموصوف
وجوز حذف الصلة للعلم بها او للابهام فالاول
كقوله بكى الاولى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا اي بكى
الاولى جمعنا جموعنا فاجمع انت جموعك والثاني كقوله
وكفيت جانبها اللسا والذي اي والذي حدث
هنا فهو المعنى اي التي جلت اي عظمت واللسا فحذف
الصلة ودل عليها التصغير والكبير وقالت اخر
بعد اللتيا والتي والاتي جمعن ان قد كبرت لداتي
وقيل الحذف هنا لتفخيم الامر ووصف الموصول بالمعرفة
نعني عن صلته عند القاري كما الذي اخول ومنه قوله
حتى اذا كان اهما اللذين مثل الجديدين المجلجين
نصبت مثل صفة للذين واذا سبق الموصول بضمير حاضر
جاز ان يكون عايد الموصول غير ضمير غيبة نحو انا الذي ضربني
زيد وانتما اللذان ضربتما زيد وانتم اللذين ضربتكم عمرو وبروي
لعلي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره حيث لم يقل
سمته وقول الشاعر انا الذي فررت يوم الحرة
والبخ لا يفر الامر وقال اخر يا اخرى الكريهات
الذي طلقت حصانا حيث لم تقل طلق وقول الشاعر
وانا الذي قتل بكرا بالقنا وقد يقوم الظاهر مقام
الضمير العايد على الموصول كقولك لسعاد الذي اضنا حبك
سعاد اي اضنا حبها وكقول ابو سعيد الذي روت
عنه ويعتبر هنا ان يسبق الموصول بلفظ الظاهر اذ مرادفه
كما في الشاهدين لوضع الظاهر موضع المضمر فوايد فمنها
زيادة التقرير والتمكين كما في قوله تعالى وبالحق انزلناه
وبالحق نزل ونحو قول الشاعر لا اري الموت يسبق الموت شي
ومنها قصد التعظيم نحو اولياك حزب الله الا ان حزب
الله

اسم المفلحون وقران الفجر ان قران الفجر ومنها قصد
الاهانة نحو اولياك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان
هم الخاسرون ومنها قصد العموم نحو وما ابرئ نفسي ان
النفس لامارة بالسوء وقول الشاعر الموصول مفعول
مقدم بقوله كبوا الذي جر عاجر الموصول والله الموفق

المعرف بأداة التعريف

حرف التعريف او اللام فقط فمتى عرفت قل فيه النمط
اللام وحدها معرفة عند سيبويه لان التعريف في
مقابلة التنكير ودليل التنكير حرف واحد كالتنوين في نحو
صه فكذا ما يقابله ووضعت ساكنة مبالغة في الخفة
والهمزة عند وصل حيث بالنطق بالساكن اذا ابتدا
بالكلمة ولو كانت همزة قطع لما حذفت وفتحت دون همزات
الوصل للخفة والخليل وابن كيسان ان ال هي المعرفة
هي حرف تناي الوضع كهل وقد ولهذا كان الخليل يسميها
ال ولا يقول الالف واللام كما لا يقال في هل الها واللام
فالهمزة همزة قطع ولو كانت همزة وصل لكانت مكسورة ولكن
عوملت معاملة همزة الوصل فسقطت في الدرج لكثرة
الاستعمال كما قالوا ايما فلان ولا يلتبس حذف همزة القطع
لكثرة الاستعمال ايضا وكما قولهم وسلم بضم اللام والاصل
ويل امه بالهمزة قال الشاعر ولما في هوا الجو طائرة
وقول الاخر ولهم معسكر احمايبوتهم ومن قال ان الاصل
وي لامه فكون اللام قد ضمت تبعا للهمزة المحذوفة كما كرت
الهمزة تبعا للام في قراءة فلامه الملك ذكر المصنف في
توضيحه ويويد الخليل قول الشاعر
يا خليلي ارباعا واستخبرا ك منزل الدارس عن حي حلال
والاصل المنزل وان فيه للتعريف فصلها عوضا ولو
كانت اللام وحدها معرفة لما جاز فصلها عوضا
والحلال بكسر الحا اي حالين واختار الزجاج في الكافية
الشافية قول الخليل وعن سيبويه ان التي للمعرفة والهمزة

زايدة معتد بها فالخلاف حينئذ انما هو في كون الهمزة
اصلية عند الخليل وزايدة معتد بها عند سيبويه وعن
المبرد ان الهمزة هي المعرفة واللام زايدة للفرق بينها
وبين همزة الاستفهام وتكون للاداة للعهد الذكري كقوله
تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول اي
اي الرسول المذكور وللعهد الذهني كادخل السوق واشتر
اللحم وللعهد الحضوري كقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وللعموم
الجنس شمولي مقام كل لقوله تعالى ان الانسان لفي خسر
ويصح الاستثناء من مدخولها كما في الاية ومن علاماتها
ايضا ان يوصف ما هي فيه بجمع لقوله تعالى او الطفل الذين
لم يظهروا على الاية وكقولهم اهلك الناس الدينار الحمر فالدينار
مفرد ومعناه الجمع وهذا وصف بالجمع وتكون الاداة ايضا
لبيان الحقيقة كالرجل خير من المراة واستحلت الخمسة
والدة على الكمال في المدح والذم كنتم الرجل زيدا وانت الرجل
علما وبئس الرجل ابوطلحة وسيأتي في نعم وبئس وتكون نائبة
عن الضمير عند الكوفيين وبعض البصريين كقوله تعالى فان
الجنة هي المأوى اي مأواه فحذف الضمير وناب اللام
وباقي البصريين يقولون المأوى له فحذف الضمير قال الزمخشري
وسوغ عن الظاهر وجعل منه قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها
اي اسماء المسميات فنابت عن المسميات قال الطيبي في قوله
للكمال في اما الله تعالى كالضمير لا للعهد ولا للعموم وقال
نظرت انه استفهم تعالى في قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها فعلمت
وسبق الكلام على الذي في الحمد لله اول الكتاب وخط مبتدا
وعرفت في موضع الصفة له والضمير محذوف اي عرفته
وقوله النمط خبر المبتدا واداة الشرط منوية في الكلام
اي فنمط اذا اردت تعريفه فقل فيه النمط وهو ضرب
من البسط او الجماعة المتفقون على امر واحد او النوع
كهذا من نمط هذا واستعمل بمعنى القرن كحديث خير امتي
النمط الذي انا فيهم والله الموفق

ص

ص وقد تزاد لازما كاللات ه والان والذين بمعنى اللاتي ه
من تكون الزايدة فقط وستاتي وزايدة لازمة كالجزء من
الكلمة فلا تفارقها مطلقا وهذه تكون فيما يسمى به من الاعلام
كالسبع لنبي من الانبياء عليه الصلاة والسلام ونحو اللات لصنم
ونحو الان وهو ظرف زمان مبني على الفتح والبصريون الا المبرد
انه مبني لشبهه اسم الاشارة فان الان بمنزلة هذا الوقت فبني
لشبهه المبني والمبرد ان ال فيه للتعريف قال وبني لشبهه
الحرف لانه وضع معرفا في اول احواله وحكم المعرف بال ان
يتقدم تنكيره فلما خالف سائر المعارف اشبه الحرف في لزوم
طريقة واحدة اذ هو لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر بخلاف غيره من
اسماء الزمان كحين ووقت واختار المصنف وفي ر الصناعة لو كانت
للتعريف لجاز ستوطها منه وقيل بنيت لتضمنه لام التعريف المقدر
لان التي فيه لما كانت لازمة لم تكن معرفة فتحتمل زيادتها
كما في الذي ونحوه بالمعدوة كما ذكر فصوكا من وعن الفراء انه فعل
من ان اذا قرب لم حذفت الف ال وترك على ما كان عليه من الفتح وقيل
اصله اوان حذفت الالف وقلبت الواو الفا وقيل حذفت
الواو وفوقت الالف بعد الظرف حكاه في البسيط وما اعرب
كقوله كانهما ملآن لم يستغرلا بكسر النون اراد من الان فحذف
نون من الظروف وكذا تكون الزايدة اللازمة في موصول معرف
بالصلة كالذي والتي واللذين واللتان واللات قال ابو الفتح
في سر الصناعة والذي يدل على انها ليست للتعريف هنا وجود ذلك
اسما موصولة مثلها مجردة من الالف واللام وقال
الاخفش ان كانت في الموصول فهي معرفة كالذي والتي والا
فهو معرف بنيتها كمن وما واما اي فتعريفها بالاضافة

والله الموفق

ص ولا تطر اركبات الاوبر ه كما وطئت النفس ياقيس النزى
تزهد في الزاية فقط كالتي في قوله ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
وفي قوله الاخر صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
والوبر لم تزد فيه مع بقاء تعريفه وانثاني تميز وهو

لازم التنكير على الاصح فزيدت فيه مزولة والبها اشار المصنف
وقال المبرد انها في الاوبر معرفة لازايدة وارتضاه ابن
جني وقوله وطئت معمول لمحذوف مبتدا وكذا خبر
مقدم عن ذلك المبتدا والتقدير كذا قوله وطئت النفر والملوق
تر وبعض الاعلام عليه دخلا ، لج ما قد كان عنه نقلا ،
، كالفضل والحارث والنعمان ، قد ذكرنا وحذفه سيان ،
من سبق كون الاداة معرفة وللجنس وللعهد وللكمال وزا
لازمة وغير ذلك وذكرها انما تدخل على بعض الاعلام المنقولة
وفايدته لج ما نقلت الاعلام عنه فاكثر ما تدخل على المنقولة
من الصفات كالحارث والعباس والحسن والاصل حارث ،
وعباس وحسن فسميها بها ولاعلى ان المسمى بحيس وحرث ويعبس
في وجه الاعلا وكخوذلك قال الزمخشري في سورة يوسف عليه
الصلاة والسلام ومن امثالهم الفال موكل بالمنطق فدخولها
على هذه الاعلام ونحوها لا لتفيد تعريفا وانما يسلم بما نقلت
الاعلام عنه كالوصفية مثلا وقد تدخل على العلم المنقول
من مصدر كفضل او من اسم عين كالنعمان وهو في الاصل دابة
الدم فذكرها وحذفها مع هذا لا تساوكما قال الشيخ لكن من حيث
ان لا يفيد تعريفا واما من حيث الوصفية ونحوها فان لج
الاصل حيها والاقلاء والله الموفق ، ، ، ، ،
صر وقد يصير علما بالغلبة ، مضاف او مصحوب ال كالعقبة ،
، وحذف ذي ارتياد او تصف ، او جد وفي غيرها قد تحذف ،
ش المعرف بالاضافة او بالاداة قد يرتقي الى درجة العلم في
التعيين ، والوضوح ، والاشتهار لكثرة استعماله في تلك الحالة
فالاول كابن عمر ، وابن عباس ، ومن مسعوده وابن الزبير ،
فاذا قيل ابن عمر لا سبق الذهن الا الى عبد الله بن عمر وهكذا
الى آخر فهذه هي العناية لرضي الله تعالى عنهم والثاني
كالبيت والمدينة والشافعي ، والكتاب ، واليمامة ، والصعق
والعقبة ، فالبيت غلب على بيت الله الحرام ، والمدينة على
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والشافعي على الامام

محمد بن ادريس رضي الله تعالى عنه ، والكتاب على كتاب سيبويه ،
واليمامة على الزرقاء ، والصعق على خويلد بن نفيلة والعقبة على
عقبة ايلة بطريق الحاز ولا يكون العلم بالغلبة الا معرفا
بالاضافة كما ذكره المصنف ونص عليه السبكي ايضا وقوله وحذف
الخ ذي اي قوله ارجب معناه اي الذي فيه هذه الاداة المعرفة
اذا انودي او اضيف وجب حذفها نحو يا شافعي ، ونحو
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتاب سيبويه
رحمه الله فلا يقول يا الشافعي ولا يا الصعق ولا الكتاب
سيبويه لان حرف النداء لا يجتمع مع الوسياتي ذكره ان شا
الله تعالى في النداء وكذا لا يجامع الاضافة الا في اضافة
لفظية كما سياتي في محله وقد يحذف الاداة في غير النداء ،
والاضافة مما صار علما بالغلبة كما قال وفي غيرها قد تحذف
لكن شذ وذا قولهم هذا عيوق طالعا والاصل العيوق
وقول الشاعر ، اذا دبران مال يوما لمسه ، والاصل
الدبران بهم ، وحكى سيبويه هذا من يوم الثنين مباركا
يشبه سبق ان الاداة في نحو اليسع والسموءل بسكون الواو
وهمزة مفتوحة بعدها زايدة لازمة فلا تحذف فيقال
يا اليسع في النداء لان الاداة من بنية الكلمة قال الشيخ في
الكافية ، وقد تقارن الاداة التمييز ، فيستدام كاصول اربعة
في كاليم والعين من جعفر من حيث البنية ومقارنة الوضع
كما سبق في العلم وهذا قال الشيخ انها مقصودة في التسمية ،
كعمرة احمد فانه يجوز سبق الاداة للعهد من نحو رايت رجلا
فاكرمت الرجل والثاني هو عين الاول وكذا المعرفتان
كرايت الرجل فاكرمت الرجل واختلف فيما اذا كان الاول
معرفة والثاني نكرة وان كانا نكرتين فالثاني غير الاول
سالم يقصد التكرار فيكون عين الاول لقوله تعالى وهو
الذي في السماء اله وفي الارض اله والدليل قصد التكرير هنا
قوله تعالى رب السموات ورب الارض رب العرش لانه
، ، ، لا اله الا هو ، والله الموفق ، ، ،

المبتدا

من مبتدا زيد وعاذر خبره ان قلت زيد عاذر من اعتذر
من واول مبتدا والثاني فاعل اغنى في اسار ذان
ومن وقرو كاستفهام النفي وقد يجوز نحو قايما ابواه الزيدان
ثم المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية للاسناد اليه
مري عن عامل غير زايد اذ لا يضر الاقتران بالعامل الزايد
كما مر من مخرج المقترن بالزايد نحو كان زيد ولا يكون
المجرور من النكرة مسبوقة بنفي او استفهام نحو ما لكم
من اله غير الله وان من شيء الا عندنا خزاينه فما منكم من
احد بالغيه حاجزين هل عندكم من علم فتخرجوه لنا
فما مبتدا في مبتدا في محل رفع وخزاينه مبتدا ايضا وعندنا
خبر عن خزاينه والجملة خبر عن شيء ويجوز كون عندنا خبر
عن شيء وخزاينه فاعل بالظرف اذ الظرف يرفع الفاعل كما سيأتي
في محله وكذا احد مبتدا ومنكم خبر مقدم وحاجزين صفة
لاحد على ارادة الجنس في احد فهو مفرد معناه الجمع والمجرور
بالباء نحو بحسبك درهم وقد يجر المبتدا بشبه الزايد نحو هل
او رب رجل قايم فرجل مبتدا وقايم خبره وسيأتي في حروف
الجر والمبتدا على ضربين مبتدا له خبر ومبتدا له فاعل
سد مسد الخبر فالاول اما اسم صريح كزيد قايم او زيد
عاذر من اعتذر ومنه ما تقدم او مؤول كقوله تعالى
وان تصوموا خير لكم والثاني هو الوصف المسبوق بنفي
او استفهام نحو سار ذان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدا
وهو اسم فاعل وذان فاعل سد مسد الخبر واليه اشار بقوله
اغنى عن الخبر ومثله اقايم زيد وهذا الوصف مع ما بعده
جملة اسمية والمسبوق بالنفي ما قام زيد فقايم مبتدا وزيد
فاعل اغنى عن الخبر كما ذكر ومعمول هذا الوصف يكون ظاهرا كما في
اقايم زيد واسار ذان وهل قايم الزيدان ولا قايم الزيدون
وان قايم الزيدون وان ضارب الزيدان ومعنى خارج الزيدان
وضميرا منفصلا خلافا للكوفيين في نحو اقايم انت وما قايم
انتما واورد على هو

قوله خلبي ما واف بعهدي انتماه واطلق المصنف الجواز في جميع
ادوات النفي والاستفهام وفي الارتشاف والممنوع من
ادوات النفي ما ومن ادوات الاستفهام الهمزة فالاخوط
ان لا تركب من هذه التراكيب التي اجازها ابن مالك
الا بعد السماع واذا قلت ليس قايم الزيدان كان الوصف
بعد ليس اسمها والزيدان فاعل اغنى عن خبرها وكذا الوصف
بعد ما ان قدرت حجازية وان كانت تميمية فالوصف
مبتدا وما بعده فاعل عن الخبر كما سبق اولا ويشترط في الوصف
ان يستغني برفعه كما في الامثلة فخرج نحو قايما ابواه لان
الكلام لا يتم بذلك ما لم يعلم صاحب الضمير ولا بد من اعتماد
الوصف على النفي او الاستفهام وان جعل مبتدا وعليه
الاكثرون قال الشاعر

قاطن قوم لم تروا ظعنا ... فقاطن مبتدا وقوم فاعل
كما سبق وقوله خلبي ما واف كما تقدم وسوى الاخفش
بينها وبين الجامدة نحو ان قايما الزيدان فقايما اسم
ان والزيدان فاعل اغنى عن الخبر وضعفه الشيخ لان دخول
ان على ما يليقه الفعل يبعده شبهه من الفعل فلا يرفع فاعلا
ولما جاز ذلك في باب المبتدا والخبر نحو قايم الزيدان
لاعتماد الصفة على النفي والاستفهام الجاعلين الصفة
بمنزلة الفعل والاخفش والكوفيون يجوزان يبتدا بالوصف
من غير ان يسبق بشيء نحو قايم زيد فقايم مبتدا وزيد فاعل
كما سبق واشار اليه بقوله وقد يجوز نحو قايما ابواه ولو الرشد
فقايما مبتدا وابواه الرشد فاعل كما ذكر واستدل الاخفش
بقراءة ابي حياة ودابة عليهم ظلالها برفع دابة فاعربه
مبتدا وظلالها فاعل ورد بان ظلالها مبتدا ودابة
خبر مقدم واستدل الكوفيون بقول الشاعر
بنوطب فلك ملجا ورد بان بنو طب مبتدا وما قبله
خبر وصح ان خبر عن الجمع لان فيه اخبارا عن الواحد وغيره

كقوله تعالى والملايكة بعد ذلك ظهير وذكر ابن يعيش في
شرح المفصل ان سيبويه وابن السراج اجازاه ايضا ويستوي
باسم الفاعل فيما سبق اسم المفعول نحو امضروب الزيدان
فالوصف مبتدا والزيدان نايب الفاعل اغنى عن الخبر
وكذا الصفة المشبهة نحو ياجميل اخوان والمنسوب
نحو ما قرشي ابوك ويستعمل غير في هذا الباب استعمال
ما النافية الا ان الوصف يكون مجرورا بها فتقول غير
ضارب اخوان فغير مبتدا وضارب مضاف اليه واخوان
فاعل بالوصف اغنى عن الخبر ومنه قوله
غير ماسوف على زمن ٭ منقض بالهم والحزن ٭
فغير مبتدا وما سوف مضاف اليه اسم مفعول كمضروب
وعلى زمن نايب الفاعل اغنى عن الخبر كما تقول غير مضروب
الزيدان ومنه قوله غير مدفوع عن السبق الطراب
فالطراب نايب الفاعل بمدفوع كما سبق ولا يوصف الوصف
ولا يصغر ولا يقترن بان فلا يقال ما صارب شديد زيد
ولا ضويرب زيد ولا هل القايم زيد على ان زيد فاعل
واول مبتدا والمسوغ كونه في معرض النفي والله الموفق
صر والثاني مبتدا والوصف خبره ان في سوي الافراد مطلقا ويشترط
ان يكون الوصف خبرا وما بعده مبتدا ان كان الوصف
مطابقا لما بعده في سوي الافراد اي في التثنية والجمع فالمطابق
في التثنية اقايمان الزيدان وفي الجمع اقايمون الزيدون
فالوصف هنا خبر وما بعده مبتدا هذا في الوصف المجموع
جمع سلامة كما مثل واما المكسر نحو اقيام الزيدون فهو كالمفرد
في نحو اقايم زيده فيجوز كون الوصف مبتدا وما بعده فاعلا
من غير ضعف وان يكون خبرا وما بعده مبتدا كما ياتي وهذا
الوصف المجموع جمع تكسير يستوي به الوصف الواقع على المثنى
والجمع بصيغة واحدة نحو اخب الرجال او الزيدان
او الزيدون والحاصل ان الوصف ومعموله اما مفردان
نحو اقايم زيد او الاول مفردا والثاني مثنى نحو اقايم الزيدان
او

او الاول مفردا والثاني جمعا نحو اقايم الزيدون او الاول
مثنى والثاني كذلك نحو اقايما الزيدان او الاول جمعا والثاني
كذلك نحو اقايمون الزيدون فهي خمس صور فالوصف
في الثلاث الاول مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر لكن الصورة
الاولى اعين المطابقة في الافراد يجوز فيها ان يكون الوصف
خبرا وما بعده مبتدا وجوزوا الوجهين في قوله تعالى قال
اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم ٭ قال بعضهم الاولى في الاية
الكريمة ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعلا لان عن الهتي معمول
للراغب ولا فصل حينيذ بين العامل والمعمول باجنبي لان انت
اذا جعل فاعلا بالوصف لا يصير اجنبيا منه باعتبار انه معموله
فانت معمول الراغب وعن الهتي كذلك ومتى جعل الوصف خبرا
وما بعده مبتدا لزم الفصل باجنبي بين العامل والمعمول لان انت
مبتدا وهو في هذه الحالة فاعل في راغب فان المبتدا عامل
في الخبر على الصحيح كما ياتي فيحصل الفصل باجنبي الذي هو المبتدا
بين العامل الذي هو راغب والمعمول الذي هو عن الهتي واما
الصورتان الاخيرتان فالوصف فيهما خبر مقدم وما بعده مبتدا
موخر نحو اقايمان الزيدان واقايمون الزيدون ويجوز ان
يكون كل من هذين الوصفين مبتدا وما بعده فاعل سد مسد
الخبر على لغة اكلوني البراغيث وهو قليل كما ياتي ان شا الله تعالى
في الفاعل وفي الحديث او مخرجي هم قالوا ان يكون هم مبتدا
ومخرجي خبر مقدم كما ابو الكفر او يكون هم فاعلا على اللغة المذكورة
واعلم انه لا يقال اقايمان زيد ولا اقايمون عمرو والله الموفق
ومرفوعها مبتدا لابتدا وكذا رفع خبر بالمبتدا ٭
ش الابتدا امر معنوي وهو اسناد امر الى اسم يلي وجعلك اياه اولا
لما بعده والصحيح ان المبتدا مرفوع به والخبر مرفوع بالمبتدا
كما قاله الشيخ رحمه الله وهذا مذهب سيبويه والفارسي وتليمذه
ابي الفتح وابن الخشاب الخ وعن الاخفش والزماني وابن السراج ان
الابتدا عامل فيهما معا وعن الكوفيين ان الجزين ترافعا فالمبتدا
رفع جزو والخبر رفع المبتدا وعن الجرمي والسيرافي انهما مرفوعان

متعرها للاسناد من العوامل اللفظية وقيل المبتدا مرفوع
بالابتدا وهما عاملان في الخبر ونسب هذا لابي العباس المبرد
٭٭٭ والله الموفق للصواب ٭ ٭ ٭ ٭
س والخبر المتم الجزء الفايده كالله بر والايادي شاهده ٭
عرف المصنف الخبر بانه الجزء المتم الفايده كقولك الله بر فالاسم
الكريم مبتدا وبر خبره وهو جزء تمت به الفايده كقولك الله
بر فالاسم ومثله الايادي شاهده ولا يرد على هذا التعريف
نحو قام زيد في كون زيد جزءا وتمت به الفايده وليس خبرا اذ المراد
بالجزء هنا ان يكون مع المبتدا وخصوصا عقد الباب لهما
لا الفعل وفاعله كقام زيد وبهذا يجاب ايضا عما يرد على قول الناظم
بل مثل بقوله كالله بر والايادي شاهده والايادي هنا
النعم ٭ ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
ص ومفردا ياتي وياتي جمله ٭ حاوية معنى الذي سيقت له ٭
٭ وان يكن اياه يعني اكتفى ٭ نحو اكنطقي الله حسبي وكفى ٭
ش ياتي الخبر مفردا نحو الله بره والايادي شاهده وزيد
قائم ابوه وهو عين الاول فيما ذكر ومنزل منزلته في زيد زهير
شعرا فلابد من المغايرة لفظا والمطابقة معنى وقد يستحب
اللفظ في الدلالة على السهو وعدم التغيير كقوله ٭
٭ انا ابو النجم وشعري شعري ٭ ٭ اي على ما بانت من حالته
وسياتي الكلام على الخبر المفرد في محل الصغرى وعدمه ويكون
الخبر جملة فيجب ارتباطها بالمبتدا بان تشتمل على ضمير يعود
عليه او ما يقوم مقام الضمير كما سياتي وهذا هو المراد بقوله
حاوية معنى الذي سيقت له فان كانت الجملة عين المبتدا
في المعنى فلا حاجة الى ضمير كما قال وان تكن اياه معنى اكتفى بها
لقوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم فدعواهم مبتدا
وسبحانك اللهم الخبر ولا ضمير فيه لان نفس دعواهم سبحانك
اللهم وسياتي الكلام على سبحان في الاضافة وقوله عليه
الصلاة والسلام افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله فافضل مبتدا ولا اله الا الله خبر ولا ضمير
كما

كما سبق وكذا قول الشيخ نطقي الله حسبي فنطقي مبتدا والجملة بعده
خبر ولا ضمير فان لم تكن الجملة عين المبتدا فلابد من ضمير يعود
على المبتدا او ما يقوم مقام الضمير فيكون الضمير ظاهرا كزيد
قام ابوه والخبر هنا جملة فعلية وزيد قايم ابوه والخبر هنا
جملة اسمية ان قدرت ابوه مبتدا وقايما خبرا مقدما وان
قدرت ابوه مرفوعا بقايم فليس الخبر هنا جملة لان الوصف مع
مرفوعه بمنزلة المفرد سواء كان مرفوعه ظاهرا او مضمرا الا في
نحو اقايم الزيدان فالوصف ما بعده جملة لكونه اعتمد وتاتي
يكون هذا الضمير مقدرا لا يحمل عند حذفه نحو اللحم الرطاليدا
فحذف الضمير ومنه قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فالموصول مبتدا
ويتربصن الخبر والضمير في يتربصن يرجع للازواج والعايد
محذوف اي يتربصن بعدهم او بعد موتهم وهو للقراء ان ٭
التقدير وان واجهم يتربصن فحذف المبتدا وهو للاخفش وقيل
غير ذلك وان كان المبتدا كل والعايد جواز اكقراءة ابن عامر
وكل وعد الله الحسنى اي وعده وقال الشاعر ٭
٭ قد صحت لم الخيار بعتي ٭ ٭ في دينا كله لمراصنع ٭ ٭
فكله مبتدا ولم اصلح الخبر والتقدير لم اصنعه وقد يكون
ذلك مع غير كل كقراءة بعض السلف الحكم الجاهلية يبغون ٭
بالرفع على ان ابتدا والخبر يبغون والعايد محذوف اي يبغونه
ويقوم مقام الضمير اسم الاشارة كقوله تعالى ولباس
التقوى ذلك خير فلباس التقوى مبتدا وذلك مبتدا
ثان وخبر خبر عنه والجملة خبر لباس التقوى والرابط
الاشارة الى المبتدا والذين كذبوا بايانا واستكبروا
عنها اولئك اصحاب النار واشترط بعضهم ان تكون ٭
الاشارة للبعيد كما هنا ومنها اعادة لفظ المبتدا نحو
زيد قام زيد وغيره في مواضع التفخيم والتهويل كقوله
تعالى الحاقة ما الحاقة ما القارعة ما القارعة فالقارعة
مبتدا وما مبتدا ثان وخبره ما بعده والجملة خبر الاول

وما استفهامية نكرة ولكن لما اريد بها العموم صح الابتداء بها
وان كيسان ان من وما في الاستفهام حرفتان كما سبق
اول الكتاب وصح الفائدة المبتدا بمعناه نحو زيد قربه بعيد
بشرط ان يكون ابو عبد الله معمولا لما قبله كنية لزيد
وهذا قلت بمعناه واما جاز هذا ونحو وليس في الجملة ما يعود
على المبتدا لان المعنى القارعة ما هي والحاقة ما هي فهو كلام
محمول على المعنى واما ظاهر الاسم وكان حقه ان يكون ضميرا
ليكون الجملة التعظيم واسلع في التعجب كما في الحاقة ما الحاقة
او التعظم فقط كما في زيد جاءني، او للبيان ونحو ذلك واما
نحو وما ادراك ما الحاقة فالاولى استفهامية مبتداه
وادري ضمير يعود عليها والكاف مفعول اول بادري
واما الثانية مبتدا والحاقة خبره والجملة في موضع
المفعول الثاني لادري وادري وما بعده خبر ما الاولى
وقس على ذلك نحو وما ادراك ما القارعة، وما ادراك
ما عليون، ومنها ان يعطف بها السببية جملة
جملة لضمير عايد على جملة خالية منه كقول الشاعر
• وانسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق •
فانسان مبتدا يحسر الماء جملة من فعل وفاعل وقعت خبرا وليس
فيها ضمير كما ذكرنا الضمير في الجملة المعطوفة بالفاء او كرر في
قوله فيبدو واقيل الضمير محذوف من الجملة الاولى اي يحسر
الماء كما في الاسم توان بدرهم اي منوان منه فمنوان
مبتدا ومنه صفته وبدرهم خبره والجملة خبر عن الاسم
ومنها ان يذكر شرط مستقل على ضمير وذلك الشرط مستغنى
عن جوابه بالخبر نحو زيد يقوم عمرو وان قام فجملة يقوم عمرو خبر
عن زيد وليس فيها ضمير يعود عليه واما الضمير في فعل الشرط
ومنها المعنى الكوفيين وبعض البصريين كقوله تعالى
قال الحيي في الماوي قال في الماوي نايبة عن الضمير العايد على
من في قوله تعالى واما من خاف وقال بان الاخفش والفراء
في الماوي له فحذف الضمير ومنها العموم كقوله تعالى والذين

يمسكون

يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين
وقيل محذوف اي منهم وقيل وضع الظاهر موضع المضمر اي
انا لا نضيع اجرهم ومن العموم ايضا نعم الرجل زيد فزيد مبتدا
والجملة خبر على اعراب والرابط العموم الذي في الفاعل لان الفاعل
مقصود به استغراق الجنس على المشهور ومنع ثعلب وقوع
الجملة الفعلية خبرا واوردوا عليه قوله تعالى والذين هاجروا
في الله من بعد ما ظلموا لنبوانهم وتقع الطلبية خبرا نحو زيد
اضربه خلافا لابن الانباري وهو محجوج بقوله تعالى قل لو انتم
تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم • وقوله الشاعر •
• قلة من عيل صبره كيف يسلو اي غلب صبره وسياتي في
النعت سببيا وقوله تكن فيه ضمير راجع الى الجملة واياه خبر
تكن وهو واقع على المبتدا • والله الموفق •
هو والمفرد الجامد فارغ فان يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وان كان الخبر المفرد مشتقا فهو محتمل للضمير والمراد بالمشتق
هنا الجاري من مجرى الفعل كاسم الفاعل نحو زيد قايم وآسم
المفعول نحو زيد مضروب والصفة المشبهة كزيد حسن
الوجه واسم التفضيل كزيد احسن من عمرو بخروج المشتق
الذي لا يجري مجرى الفعل كاسم الآلة نحو هذا مفتاح
خيره وكمشتق من الفترة ومع هذا لا ضمير فيه، وخرج
ايضا مفعل المقصود به الزمان والمكان نحو هذا مجلس زيد
ومرمى عمرو وزيد مكان جلوسه ورميه فان المشتق
الجاري مجرى الفعل انما يحتمل الضمير اذا ارتفع ظاهرا نحو زيد
قايم فان رفع ظاهرا احتمل الضمير نحو زيد قايم ابوه وان
كان الخبر المفرد جامدا فلا يحتمل ضميرا عند البصريين فزيد
اسد فيه ثلاثة اوجه الاول ان يحمل زيد اسد اسبالغة
من غير التفات الى التشبيه الثاني ان يقصد التشبيه
فيقدر مضافا اي مثل الاسد فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه ففي صدر الوجهين لا ضمير فيه لوجوده
وعدم تاوله بمشتق الثالث ان يوتى اسد بصفة وافية

بد

مر الاسودية بمعنى بجاع فيتحمل الضمير حينئذ، والآن ترفع
به الظاهر حينئذ اذا جرى على غير من هو له كما فعل ذلك ٥
بالصفات الجارية مجرى الفعل وكما تقول زيد قايم ابوه ٥
تقول ايضا زيد اسد ابوه ٥ والحاصل ان المفرد الجامد
فارغ ٥ وآن اول المفرد بمشتق يتحمل ضميرا مستكنا اي مستترا
وعن الكسايي ان الجامد يتحمل الضمير ونقله ابن العلج عن
الكوفيين ٥ والرماني تلميذ بن السراج من البصريين ٥ وقوله
والمفرد مبتدا مقصود به الجنس والجامد مبتدا ثان
وفارغ خبر الثاني والجملة خبر الاول ٥ والرابط محذوف
اي الجامد منه والضمير في يشتق عايد على المفرد المقصود
به الجنس قال الشاطبي رحمه الله وهو احسن ما قيل هنا والله
اعلم وانما قلنا مطلقا حيث تلا وما ليس معناه له محصلا ٥
من الخبر المشتق ان فلا مبتدا له ايسند الضمير في ذلك الخبر
كزيد قايم فان قلت زيد قايم هو كان هذا الضمير توكيدا
للمستتر فان تلا الخبر مبتدا وليس معنى الخبر محصلا له لذلك ٥
المبتدا يعني لم يكن الخبر للمبتدا وجب ابراز الضمير سواء كان
والكلام ليس امرا خلافا لزيد في قوله ليبرز زيد عمرو وضاربه
اذ يحتمل ان يكون زيد ضارب عمرو وعكسه فاذا برز الضمير
نحو زيد عمرو ضاربه هو علم ان للضارب زيد ضربه زيد
مبتدا وعمرو مبتدا ثاني وضاربه خبر عن عمرو وصح ان الضرب
لم يقع الا من زيد والهاء في ضاربه ضمير عمرو وحينئذ
تلا الخبر مبتدا ليس هو له لان عمرو لم يقع منه ضرب كما ذكره
فوجب ابراز الضمير اعني هو وضارب حينئذ لا ضمير فيه
لان هو فاعل به حيث برز فيه وهذا العمل انما هو بحر باصطلاح
لانه لا مانع من ان يجعل عمرو هو الضارب ويكون الضمير
بعد توكيدا للضمير المستتر فيه لو للهاء في ضاربه وهي
حينئذ زيد كما تقول في التوكيد مررت به هو والذي بين
فيه ليس زيد ضاربا لزيد مبتدا وهو مبتدا
ثان وضاربه خبر عن هو وليس الخبر فيها ايضا لانه لم يضرب

والجملة

والجملة خبر عن زيد كما سبق فيجب ايضا ابراز الضمير نحو زيد هند
ضاربها هو ولو حذف لكان معلوما الا ان البصريين اوجبوا
ذكره مطلقا ليجري الباب على سنن واحد والكوفيون يجوزون
حذفه هنا لعدم اللبس محتجين ٥ بقوله ٥
٥ هو مي ذري المجد بانوها وقد علمت ٥ بكنه ذاك عدنان وقحطان
فقومي مبتدا وذري المجد مبتدا ثان وبانوها خبر الثاني والجملة
خبر الاول ولم يبرز الضمير لعدم اللبس كزيد هند ضاربها
ولو ابرزه لقال بانوها هم وهذا الحكم ثابت للضمير اذا جرى
متحملة على غير من هو له خبرا كما مر او نعتا كمررت برجل والحايط
الواقف هو عليها او صلة نحو جاء زيد والمراة التي ضربها هو او
حالا وقس على ما سبق والضمير في قوله وابرزنه يرجع للضمير
السابق في قوله فهو وضمير مستكن وفاعل تلا يعود على الخبر
وما موصولة صفة لمحذوف والهاء في قوله معناه عايد
على الخبر ايضا والتقدير وابرز الضمير مطلقا ان تلا الخبر
مبتدا ليس معنى الخبر محصلا له لذلك المبتدا والضمير في قوله
يعود على المبتدا الموصوف بقوله ما يبرز في هذا البيت
بعض تعسف وبيانه في الكافية اسهل من هذا قال ٥
٥ وان تلا غير الذي تعلقا به فابرز الضمير مطلقا ٥
٥ ٥ هذا استحسن مذهب الكوفيين ٥ فقال ٥
٥ في المذهب الكوفي شرط ان لا يوهم اللبس والوهم حسن ٥
حسنه كثرة ما يقع الامثلة نحو قوله الشاعر ٥
٥ ليس يحيى عنك ما حل بنا انا انت القاتلي انا انا ٥
ومعناه انت قتلتني انا مبتدا وانت مبتدا ثان وانا
مبتدا ثالث وقتلني انا وصلتها اعني قاتلي نفس انت الذي هو
المبتدا الثاني فلما وقعت الصلة بضمير ابرز ولم يعود على غير ال
يبرز الضمير والفصل بين المذكور ثانيا والاول اسم الفاعل
جري على غير من هو له والظاهر الاجزاء حتى ان في القاتلي انا
وضمير خبر عن انت الاول وانا الثاني خبر عن انا
الاول والمذكور اخرا عايد للمبتدا الذي هو المذكور

الموفق

ر ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبر
ر اسم المكان تخبر به عن اسم العين وعن اسم المعنى فالاول
زيد عندك فيفيدك اسم مكان وقع خبرا عن الجثة وافاده
والثاني المعروف عندك فوقع ايضا خبرا عن اسم المعنى
وافاد ايضا واما اسم الزمان فيجوز ان يقع خبرا عن اسم المعنى
نحو انتظرك يوم الاثنين فينصب يوم على الظرفية او تقول هو
يوم الاثنين وفي القرآن الحج اشهر معلومات ولا يخبر به عن
اسم العين كما قال ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة فلا تقول
زيد غدا ولا زيد اليوم فان حصلت فائدة جاز ذلك لكن
بتقدير مضاف غالبا كقولهم الرطب في تموز اي والرطب في
تموز والليلة الهلال فالهلال مبتدأ والليلة ظرف زمان
مخبر به عن الجثة ايضا والتقدير الليلة طلوع الهلال وقال
الشاعر كل عام لهم نحو وبه يلقحه قوم وتنتجونه
فقوله نعم مبتدأ وارتفع هنا على الابل والبقر وقوله كل عام
ظرف زمان وهو خبر مقدم والتقدير اكل عام احراز نعم
نحو وبه وحكى ابو الفتح رفع نعم بمحذوف وحكى الاخفش نصبه
على الاستثناء حتى في ذلك الفراء رحمه الله وكل في البيت منصوب
على الظرفية لان كل وبعض ينصبان على الظرفية اذا اضيفا
للظرف كما في الشاهد وكقولك اكل يوم ثوب تلبسه ونحو ذلك
وتقول زيد في يوم طيب وحين في زمان كذا ولا يقدر المضاف
الا ان احتيج اليه في الكلام وقوله يلقحه يضربانها احراز الحروف
من القرآن فحمل الناقة وينتجونه بفتح التاء من تنتج ينتج واجاز بعضهم
ان يخبر عن اسم العين بظرف الزمان الذي فيه معنى الرطب
كقولك الرطب اذا جاء الحر والله الموفق
ص ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمر
وهل في الدار احد لنا ورجل من الكرام عندنا
وشذ في الخبر نحو عندي درهم ونيل لما لم يقصد
ش المبتدأ محكوم عليه والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته فمن ثم
لا يبتدأ بنكرة الا اذا حصلت لها فائدة نحو المسوغ للابتدا
بالنكرة

بالنكرة وجوه منها ان يتقدم عليها الخبر الظرفي نحو في الدار
رجل وعندي لمراة ويشترط كون الظرف والمجرور مختصين
كما مثل فلا يقال عند رجل مال ولا رجل صدقة لعدم اختصاص
الاول بالمال والثاني بالصدقة ومنها ان يسبق باستفهام
نحو هل في فيكم فقيه مبتدأ وفيكم خبر ومنها ان يوصف للنكرة
يسبق بنفي نحو ما رجل عندي وما خل لنا ومنها ان يوصف
النكرة وتذكر الصفة كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من
مشرك وقول الشيخ رجل من الكرام عندنا ويجوز حذف
الصفة للعلم بها نحو اللهم رطل بدرهم فرطل مبتدأ وبدرهم
خبره والموصوف مقدر اي رطل منه بدرهم ومنها ان
تكون النكرة عاملة فيما بعدها نحو امر بمعروف صدقة فامر
مبتدأ وهو مصدر عامل في المجرور النصب محلا وصدقة
خبر ومثله رغبة في الخير خير وتحو خير منك زيد وعن سيبويه
انه يجعل زيد مبتدأ في هذا المثال لان الاصل عنده لتعيين
المبتدأ الا في نحو ما وكم في الاستفهام فيري ان يكون كل منهما
مبتدأ وان كان نكرة لانه لم يقصد به معين وسبق مذهب
ابن كيسان في ذلك في اول النكرة والمعرفة ومنها ان تكون
النكرة مضافة لقوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن
الله ومنه قول الشيخ على بر بزين وهذه ستة ذكرها الشيخ
هنا ومنها ان يكون في النكرة معنى الحصر كقولهم شر أهر
ذا ناب اي ما هر ذا ناب الا شر وقيل المسوغ هنا الوصف
المحذوف والتقدير شر عظيم اهر ذا ناب فيكون مثل قولك
اللهم رطل بدرهم كما سبق ومنها ان تعطف النكرة على المعرفة
نحو زيد ورجل قاما ومنها ان يعطف على النكرة نكرة اخرى
موصوفة نحو رجل وامراة جميلة في الدار ومنه في القرآن
طاعة وقول معروف فطاعة مبتدأ والخبر محذوف اي طاعة
وقول معروف افضل والله اعلم مراده ومنها ان يقصد
به التنويع كقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
ووجوه يومئذ باسرة فوجوه مبتدأ في الموضعين وخبر

الاول بالضم والثاني بالسكون ويومئذ في الموضعين متعلق
بالخبر ولا يكون يومئذ صفة لوجوه لان ظرف الزمان لا يوصف
به الجثة وغلط الرضي في هذا الموضع فقال ان وجوه مبتدا
بلا مسوغ والمسوغ التفصيل كما ذكرت لك ومنه ايضا

قوله الشاعر

فاقبلت زحفا على الركبتين ... فثوب نسيت وثوب اجر

فثوب مبتدا ونسيت خبر والعايد محذوف اي نسيته
وثوب الثاني مبتدا وخبره اجر والمسوغ التنويع كما في الاية
الكريمة

قوله الاخر

... فيوم علينا ويوم لنا ... ويوم نساء ويوم نسر

ومنها ان تعتمد النكرة على موصوف مقدر نحو صوم من
خير من كاف اي رجل صوم من خير من كاف ومنها ان يكون جوابا
كقولك لرجل ممن قال من عندك اي رجل عندي ولا يقدر الخبر
هنا الا موخرا لان الجواب يسلك به مسلك السوال
والمقدم في السوال خبرا ومنها ان تكون النكرة مصغرة
نحو رجيل في الدار لان التصغير فيه معنى الوصف وكانه
قيل رجل حقير في الدار ومنها ان تكون النكرة اسم شرطه
نحو من يقم اقم معه او اسم استفهام نحو من جاك ومنها ان
تكون في النكرة معنى الدعاء كقوله تعالى سلام على ال ياسين
ونحو قولك ويل لزيد ومنها ان تقع قبلها واو الحال
نحو سرت وريح تطوني ومنه قول عايشة رضي الله عنها
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمه على النار ودخل
رجيل ممدوده

قوله الشاعر

... سريا وبح قد اضل فريده ... ومنها اي يكون فيها
معنى التعجب نحو لقوة حكمت وشر سحدت ... وقوله ايضا
... عجب لتلك قضية واقامتي ... فكم على تلك القضية اعجب
فعجب مبتدا وتلك خبر ومنها ان تكون النكرة عامة نحو كل
يموت ومنها ان تكون للحقيقة من حيث هي نحو رجل خير لي
من امراة وسيف قوي من عصا ومنه قول ابن عباس رضي الله

تعالى

تعالى عنه نمرة خير من جرادة ومنها ان تدخل عليها لام الابتدا
نحو لرجل قايم ومنها ان لا يراد بها معين كقوله مرسعة بين
ارباعه والمرسعة التي تلقح على الرئس ومنها ان تقع بعد
لولا كقوله لولا اصطبار لاوى كل ذي مقة ... اي
لصال كل ذي محنة فاصطبار مبتدا والخبر محذوف لانه
بعد لولا كما سياتي ومنها ان يكون النكرة كم ان كان ما بعدها
مخصوصا او مجرورة

كقوله

... كم عمة لك يا جرير وخالة ... فدعا قد حلبت علي عشاري

فكم مبتدا على رواية جرعة ونصبها وقد حلبت خبر ويروي
برفع عمة فتكون عمة مبتدا وقوله لك في موضع الصفة له
وقد حلبت خبر وكم حينيذ في محل نصب على الظرفية والتقدير
كم من عمة لك قد حلبت والعشار التي اصبها الجنون معوجة من
كثرة حلبها واما نحو كم مالك فكم مبتدا ومالك خبر والمميز
محذوف اي كم مقدارا مالك هذا مذهب سيبويه وعلى الاخفش
وعلى قول سيبويه يكون المسوغ للابتدا بكم ما فيها من معنى العموم
ومنها ان تقع النكرة بعد فالجزا كقولهم ان ذهب عنر فعنر
في الوعظ وجعل منه قراة الاعرج فاية حفتران لا تعدلوا
واحدة او ملك ايمانكم ومنها ان تكفي وتسد على احد الاوجه قوله
تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الاوليان فاخران مبتدا ويقومان
الخبر وقيل فاخران خبر محذوف اي فالشاهدان اخران
وقيل التقدير فليشهد اخران وقيل اخران مبتدا والخبر
الاوليان مبتدا واخران خبر مقدم وقيل الاوليان خبر
لمحذوف اي هما الاوليان واسكنه حمزة الاخران وقيل الاوليان
صفة لاخران وجاز ذلك لان النكرة قد وصفت وهو
للاخفش لان النكرة اذا تخصصت بجوز نعتها بالمعرفة عند
وتاب الفاعل في استحق ضمير المصدر على الاثم المتقدم ذكره وقيل
الى تاب الشاهدان عليهم ان استحق عليهم في معنى حتى عليهم بالجمع
والتنوين وقيل تلي معنى في ويقرا استحق بفتح التا على التسمية

المفاعل وفيه وفي ما تقدم كلام طويل والحامل على بسط الكلام
في هذا ونحوه تقوية ابطال وصرح ابن ايازي في قواعد المطار حة
بجواز الابتدا بالنكرة ان كان ايحرز فاما نحو لمعرفة تخو
رجل حلفك ورجل عندك ومنها ان تقع النكرة بعد اداة
النفاية نحو خرجت فاذا رجل بالباب ومنها ان يتضمن بها
المناقضة نحو رجل قام لم يظن ان امراة قامت ومنها ان
يتصدرها الامر نحو وصية لازواجهم على قراة الرفع ولم يشترط
سيبويه والجرجاني وابن السراج في الابتدا بالنكرة
الاحصول الفايدة وقال الحسن بن الدهان تميدا لسيرافي
اذا حصلت الفايدة فاخبر عن اي نكرة شيت والله الموفق
صل والاصل في الاخبار ان توجد والتقديم اذا لاضرار
ن الاصل في الخبر ان تاخر لانه يشبه الصفة في موافقة
ما قبله في الاعراب لامن كل وجه اذ يجوز تقديم الخبر
حيث لاضرر في تقديمه فيقول قايم زيد وفي الدار
بكر ومنه قولك مشنوم من يشتمك وتميمي انا وقوله
• فدعكلت امة من كان امها • فحن مبتة اوقد دعكلت جز
مقدم وفاعله المضمر ومن تقديم الخبر ايضا قوله تعالى
وباطل ما كانوا يعلون فما كانوا مبتدا وباطل خبره وتنوي
باطلا النصب والعامل فيه ليعلون ومازايدة واجمع
التقديم وعدمه في قوله عليه الصلاة والسلام ملعون
مراعب بالسطريج والناظر اليها كالاكل لحم الخنزير ذكر السيوطي
في الجامع الصغير والله الموفق
ص فامنعه حين يستوي الجزان ونكر وعرفا عادي بيان
ش الخبر مع المبتدا اعتبار فيقدم منه وتاخر على ثلاثة اقسام
قسم يجوز فيه الوجهان وقسم يجب فيه تاخير الخبر وقسم
يجب فيه تقديم الخبر فالاول تقدم ذكره والثاني
هو المراد هنا وفيما تاتي فهنا صورتان الاولى ان يستوي
المبتدا والخبر في التعريف الثانية ان يستويا في
التنكير وقوله الجزان يعني المبتدا والخبر فاما متواطيتان

في

في التعريف زيد اخون فلو قيل اخون زيد لجاز ان يكون اخوك
مبتدا وزيد خبرا والحال انك تريد ان اخون هو الخبر وحينئذ
لم يعلم هل اخون خبر مقدم او مبتدا فان وجدت قرينة جاز
التقديم كقولهم ابو حنيفة ابو يوسف فقدم الخبر هنا مع
استوايهما في التعريف لعدم اللبس والاصل ابو يوسف ابو
حنيفة فالمضاف تقديم الخبر هنا لان المراد تشبيه ابي يوسف
بابي حنيفة فمعلوم ان ابو يوسف هو المبتدا سواء تقدم او اخر
ومثله زيد القايم والقايم زيد لان المراد تشبيه زيد بالقايم
• غالبا ومنه قول الشاعر • • •
• بنونا بنو ابنايا وبناتنا • بنوهن ابنا الرجال الاباعد •
فقدم الخبر وهو بنونا والاصل بنو ابنايا بنونا لان المراد
تشبيه بني الابنا بالابنا وخبر الفارسي في زيد الظريف ومثال
استوايهما في التنكير افضل منك افضل من زيد فافضل منك
مبتدا وافضل من زيد خبر ولا يجوز تقديم الخبر هنا اذ •
قصد ان تعلم ان الشخص الذي هو افضل منه هو افضل
من زيد واذا قدمت الخبر وقلت افضل من زيد افضل
منك جاز ان يكون افضل من زيد مبتدا كونه عاملا فيما بعد
او افضل منك خبر وهذا فيه عكس المراد والمشوغ لكون افضل
التفضيل هنا مبتدا كونه عاملا فيما بعد على حد قولك رغبة
في الخير خير فلو وجدت قرينة جاز ايضا التقديم والحال
انك تقول امتنع تقديم الخبران • • • اجزان في التعريف
• والتنكير ولم توجد قرينة والله الموفق •
ص كذا اذا التعريف كان الجزاء او قصد استغراق محصل
ش في هذا البيت صورتان لا يجوز تقديم الخبر فيهما ايضا
الاولى اذا كان المبتدا مفردا وخبره فعلا رافعا للضمير
العايد على ذلك المبتدا كزيد قام والعبد ضرب فلو
قدم الخبر فقيل قام زيد وضرب العبد كان زيد
فاعلا والعبد نايب الفاعل فرافعا للضمير المستتر يخرج
الفعل الرافع للضمير الظاهر كالزيدان قاما فيجوز هنا

تقديم الخبر كقائما الزيدان ومنعها بعضهم لان الزيدان
عنده فاعل مقاما على لغة اكلوني البراغيث ويخرج ايضا
الفعل الرافع للظاهر كزيد قام ابوه فيجوز فيه تقديم
الخبر كقام ابو زيد ولا يضمر هو والضمير هنا على زيد لان
المبتدا وان تاخر لفظا هو مقدم رتبة على الخبر الثاني بيد
اذا كان الخبر محصورا بانما او بالا فتقول انما زيد شاعر
وما زيد الا شاعر فحصرت الخبر في الشعر يعني ليس لزيد
خبر من الاخبار الا كونه شاعرا وبعضهم يقول المراد بالخبر
المحصور ان يكون المبتدا محصورا في الخبر وكلاهما صحيح فلو
قيل انما شاعر زيد وما شاعر الا زيد لزم ان الشعر لا تحسنه
الا زيد لان الشعر حينئذ يكون محصورا في زيد وهو ممنوع
ومن حصر الخبر ايضا قوله تعالى وما محمد الا رسول فلو قدم
الخبر لانعكس الترتيب وصار الخبر محصورا في المبتدا وهذا
يلزم عليه عدم رسالة غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشذ
تقديم الخبر المحصور في قوله
فيارب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول
تقدم الخبر في الموضعين لان النصر مبتدا وبك خبر متعلق
بالاستقرار والاصل هل النصر الا بك يرجى وايضا المعول
مبتدا ايضا وخبر عليك والاصل هل المعول الا عليك
وقوله متحصنا يجوز فيه فتح الصاد على انه اسم مفعول وفي
الكلام حذف والمعنى وقصد استعمال الخبر متحصنا
فيه اي متحصنا فيه صفات ربه واخباره ويجوز فيه
الكسر على ان الخبر الاصطلاحي نفسه محصور في الشعر
من نحو ما زيد الا شاعر والفعل فاعل كان المحذوفة
يفسرها المذكورة والله الموفق
مبتدا
صرا وكان مسند الذي لام ابتدا او لازم الصدر كمن لي
سنقول ان كان الخبر مسندا لمبتدا مقترن بلازم الابتدا
او مسندا لما صدره الكلام امتنع تقديمه ايضا فالاول
نحو لزيد قايم فلا يتقدم الخبر لان لام الابتدا لها الصدر

ايضا

ايضا وشذ قوله خالي لانت ومن جرير خالة
وكان القياس لانت خالي قال ابو الفتح في سر الصناعة ويجوز
ان يكون اراد لخالي انت فاخرا للام ضرورة والثاني نحو من لي
مخدا فمن اسم استفهام مبتدا ولي خبر ومخدا حال من الضمير
المستتر في لي فلا يتقدم الخبر لان الاستفهام له الصدر
ومثله ايهم قايم وكم مالك وسيان كم هنا خبر عند الاخفش
ويجب تقديمها على الوجهين وام الشرط كام الاستفهام قيل
فيقول من يقم اقم معه فمن اسم شرط مبتدا وما بعده خبر وقيل
الخبر فعل الشرط فقط وهو الصحيح وكذا لو قدم على اسم الاستفهام
واسم الشرط مضاف كغلام من في الدار وغلام من يقم اقم
معه فغلام مبتدا في الموضعين وخبر الاول في الدار واما
خبر الثاني فقد اغنى عنه جواب الشرط ويمتنع ايضا تقديم
الخبر في النعت نحو ما احسن زيدا فما مبتدا واحسن زيدا
خبره على احد الاوجه وكذا الخبر المقرون بالفا كقولك
الذي ياتيني فله درهم فالموصول مبتدا وفله درهم خبر
ومثله رجل يساني فله درهم رجل مبتدا ويساني في موضع
الصفة له وفيفتقر الخبر هنا لان الفا تابعة
لا متبوعة ودخول الفا على الخبر جايز ان كان المبتدا موصولا
او نكرة موصوفة كما مثل ويكون الصلة والوصف هنا الا
بالفعل كما سبق او بالظرف ويجوز كون المبتدا مضافا للنكرة
كقول الشاعر وكل خير لديه فهو مسؤول
وكل رجل في الدار فله درهم ويشترط ان يقصد العموم
ويكون الفعل مستقبلا كما مثل فدخلت الفا في الخبر لما في
الذي من معنى الشرط واشترط الوصل او الوصف بالفعل
لان الشرط لا يكون الا بهما وانما جاز في الظرف لانه ينوب
مناب الفعل ولما كان الشرط فيها اشتراط العموم لان فيه
معنى الابهام فيمتنع الذي ابوه قايم فله درهم لفوات معنى
الشرط بالجملة الاسمية ومنع الفواس كل رجل كريم يا تيني
فله درهم قال لعدم العموم في النكرة يعني لانها اختصت بجنس

الكرم وربما جاء الوصل بلفظ الماضي حقيقة ومنه في القرآن
وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وأما قوله عليه
الصلاة والسلام كل قرض جر منفعة فهو ربا فإنما وصفت
فيه النكرة بالماضي لأنه في معنى المستقبل وقد لا توصف
النكرة مع كل نحو كل تمرة فمن الله ذكره الشيخ في التسهيل والذي
سوغ دخول الفاء في خبر إن من قوله تعالى قل إن الموت
الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم كون الموصول صفة
فدخلت الفاء في الذي مرتبه الشرط كما سوغ ملاقاة
التشبيه بينهما إن كلا من الشرط والموصول سبب لما بعد
الفاء وبعضهم اشترط في دخول الفاء أن يكون الموصول
مبتدأ لا صفة وأجيب بأن الصفة والموصوف كالشيء
الواحد ولأن الموصول لا يكون إلا صفة دائما ولا يجوز
بقاء هذه الفاء في الخبر مع بعض نواسخ الابتداء كما سيأتي في
إعراب لكن وأخواتها وهل إذا اقترن خبر الموصول
بالفاء حملا على الشرط يجوز أن يجري الشرط في الجزم إذا
سقطت الفاء مع ذلك البصريون في الاختيار والجواز
الكوفيون جزمه في أغلبهم تشبيها له بجواب الشرط نحو
الذي يأتني أحسن إليه بالجزم ومنه قوله
كذاك الذي يبغي على الناس ظالما يصب على رغم عواقب ما صنع
بجزم يصب وقيل من سكين ضمة الإعراب كقراءة وما يشعر
بالسكون فلما تحركت الباء الموحدة حذفت لالتقاء الساكنين
ولازم الصد بكسر الزاي اسم فاعل مضاف معطوف على ذي
لام ابتدا والصد مضاف إليه والله الموفق
صح وبخ عندي ورسم وفي وطرة ملزم فيه تقديم الخبر
كذا إذا عاد إليه مضمر وما به عنه مبتدا يخبر
ش يستحق إن الخبر مع المبتدا على ثلاثة أقسام ما يجوز فيه
الوجهان وما يجب فيه تأخير الخبر وقد تقدم ما وهذا هو
القسم الذي يجب فيه تقديم الخبر فيتقدم في مواضع منها
أن يكون المبتدا نكرة والخبر ظرفا أو مجرورا نحو عندي

ورسم وطرة في الدار امرأة فوجب تقديم الخبر لئلا يبتدأ
بالنكرة ومنها أن يعود عليه ضمير من المبتدا نحو في الدار
صاحبها وعند هند بعلها فلو قيل صاحبها في الدار وبعلها
عند هند عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة وكذا قوله عليه
الصلاة والسلام من بركة المرأة تيسير أمرها أي فتيسير أمرها مبتدأ
كلام إضافي ومن بركة المرأة خبر مقدم وكذا قول الشاعر
أهاجرة أجل لأومانة قاطنة على ولكن ملوعين جيرانها
فجيرانها مبتدأ وملوعين خبر وفي الحقيقة الضمير لا يعود
على الخبر كله وإنما يعود على شيء منه ولكن توسع المصنف في
قوله عليه وبه راجع للخبر والضمير في عنه واقع على المبتدا
وتقديم الخبر إذا عاد عليه مضمر من المبتدا الذي
أخبر عنه بأي الخبر والله الموفق
كذا إذا استوجب التصدير كان من علته نصبا
ش يجب أيضا تقديم الخبر إذا كان مستوجبا للتصدير كاسما
الاستفهام نحو كم درهما مالك فمالك مبتدأ وكم درهما خبر مقدم
وجوبا ولا يجوز تأخيرهما لإجماع وسيبويه يعرب كم مبتدأ
ومالك خبرا كيف تكون وتقول ابن زيد ومتى سفرك فابن
خبر مقدم وجوبا ومتى كذلك وكذا لو قدم شيء على الاستفهام
نحو غلام من أنت فأنت مبتدأ وغلام من خبر مقدم
وجوبا والذي قاله وقوله من مبتدأ موصول
صلتها وما بعدها مفعول أو لم يعلم ويظهر أن مفعوله ثان
وأين خبر مقدم كما ذكر لأنه اسم استفهام والله الموفق
صح وحيثما لحصول قدم أبدا كما لنا الإتباع أجدا
ش يجب أيضا تقديم الخبر إذا وقع المبتدا محصورا بإلا وبإنما
فقوله ما سألته إلا أخا فأخا منصوب على الحال من مبتدأ مضاف وأحمد
مضاف إليه وليس الخبر متقدما ونحو إنما عندك زيد وزيد
مبتدأ وعندك خبر متقدم وجوبا قال في الكافية
وكل ما حصر بإنما وإلا فقط الامنع التقدما
فكل ما حصر وجب تأخر منه مبتدا كان أو خبرا وجب أيضا

تقديم الخبر اذا كان المبتدا ان يجوز في علي ان صادق فانك
صادق تميت الى تاويل المصدر وفي علي خبر مقدم
والتقدير صدقك صادق في علي ومنه قوله تعالى وايه لهم انا
حملنا ذريتهم الفلك المشحون فان قوله انا حملنا ذريتهم اية لهم فان وقع
الخبر صريحا نحو اما انك صادق فعلي او اما صادق فعلي فانك
صادق ف اما انك صادق فعلي وعلي والله الموفق
صور الحذف مما يعلم جائز كما تقول زيد لمن قال من عندكما
من اذا دل دليل على المبتدا جاز حذفه وكذا الخبر فالاول
شجاع والثاني هو المراد بهذا البيت فاذا قيل من عندك
تقول زيد اي التقدير عندي فحذف الخبر للدلالة عليه قال
الله تعالى اكلها دايم وظلها اي وظلها كذلك وتقول خرجت
فاذا الاسد اي حاضر وهذا كلام اخر مما في الاشتغال
وقال الشاعر نحن بما عندنا وانت بما
عندك راض والراي مختلف فنحن مبتدا
والخبر محذوف والتقدير نحن بما عندنا راضون فحذف
الخبر لدلالة خبر ان عليه وهو قوله راض ومنه قوله
تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه فاحق خبر مقدم
ورسوله مبتدا مؤخر ولم يجعلا خبرا لاول لان فيه تفريقا
بين المبتدا والخبر وحذف خبر الاول وقيل خبر الاثنين
لان امر الرسول تابع لامر الله تعالى والخلاف في ترجيح
وعمرو ظاهر فقيل لان قائم خبر الاول وقيل خبر الثاني في
لان ليس اجود ولو اخر المحصور لكان في جميع المواضع
والله اعلم

[illegible] فقيل لانه لا يحذف فرق بل يحذف عند اذ عرف
من حيث ان حذف اسم الله تعظيما وذكرنا ما يدل عليه
خلافا لابن كيسان ايضا كقولك من قال كيف زيد فالتقدير
هو وذلك قبل المبتدا الا تعظيما قال تعالى من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها التقدير والله اعلم اي من عمل
فعمله لنفسه واساءته عليها فحذف المبتدا في الموضعين

وان

وان تخالطوهم فاخوانكم في الدين اي فهم اخوانكم ونار حامية
اي هي نار حامية وسورة انزلناها اي هذه سورة انزلناها
وهو قول الشاعر قال لي كيف انت قلت عليك ويحذف
وجوبا في مواضع منها قطع النعت الذي صاحبه معين
بدونه نحو الحمد لله الحميد بالرفع اي هو الحميد ومنها
حذفه مع مخصوص نعم وبئس المذكورا خرا نحو نعم الرجل زيد
فزيد خبر على احد الاقوال حذف مبتداه وجوبا اي هو زيد
وحكى الفارسي في ذمتي لافعلن التقدير في ذمتي ميثاق او يمين
ومنها كون الخبر مصدرا نحو صبر جميل اي امري صبر جميل

ومنه قوله

فقالت حنان ما اتى بك هيثما اذو نسب ام انت بالحي عارف

اي امري حنان اي رحمة ومنها ان تسمع من يدم زيدا
فيقول من انت زيد فزيد خبر لمحذوف والتقدير من انت
مذكورك زيد ومنها حذفه في قولك لاسيما زيد اذا رفعته
التقدير لا سيما هو زيد ومنها اذا كان خبر مصدرا
موكدا لنفسه نحو له علي الف اعتراف اي وهذا اعتراف
ويحذف المبتدا والخبر معا دليل وفي القرآن واللاي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر
واللاي لم يحضن التقدير واللاي لم يحضن فعدتهن كذلك
قاله الفارسي ومن وافقه وقال الاخفش الاولى ان يكون
حذف الخبر فقط اي واللاي لم يحضن كذلك واذا دار الامر
بين كون المحذوف مبتدا او خبرا فالاولى ان يكون المحذوف
مبتدا لان الخبر محط للفائدة قاله الواسطي وقيل عكسه والله اعلم
صور لحذف لولا دليل حذف الخبر حتم وفي ضربين اذا استقر
ثم اذا وقع المبتدا بعد لولا ولو ما وجب حذف خبره ان كان
الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد اكرمتك التقدير لولا زيد
موجود لاكرمتك فحذف الخبر للعلم به فان كان كونا مقيدا
ولا دليل عليه وجب ذكره عند المصنف والرماني وابن
الخباز والسلوبين نحو لولا زيد سالمنا ما سلم فلا يحذف

سالمناوي في الحديث لولا قومك حديثو اعهد بكفر لبنت
الكعبة على قواعد ابراهيم فلم يحذف الخبر وهو حديثو اعهدي
اذ لو حذف لم يعلم ومنه ايضا قول الشاعر
لولا ابن اوس ناي ما ضير صاحبه فلو حذف ناي لم يعلم
وقول الاخر
لولا زهير اجفاني كنت منتصرا فلم يحذف جفاني لم يعلم
وقول الاخر ولولا بنو هاحولها لخطبتها فلو حذف
حولها لم يعلم ومن امثلة الرماني لولا زيد في دار لكان
كذا قال لا يجوز حذف في داره لانه لم يعلم وقد نحو المعري
في قوله فلولا العهد يمسكه لسالا ولا لحن فيه عنده
المتقدم ذكرهم لانه كون خاص وقوله في نحو يمين ذا استقر
معناه ان المبتدا اذا كان نصا في اليمين وجب حذف خبر
نحو لعمرك لافعلن التقدير لعمرك قسمي فلعمرك مبتدا وقسمي
خبر حذف وجوبا وسد جواب القسم مسده ولا يجوز ان
يكون المحذوف مبتدا ولعمرك خبرا لانه مصاحب للام الابتدا
وحقها ان تدخل على المبتدا ومثله في حذف الخبر ايمن الله
ليقومن زيد التقدير ايمن الله قسمي وقيل يجوز هنا ان
يكون قسمي مبتدا وخبر ايمن الله فان كان المبتدا ليس نصا
في اليمين جاز اثبات الخبر وحذفه كقولك عهد الله علي
لافعلن فعهد مبتدا وعلي خبره ويجوز عهد الله لافعلن وسياتي
بسطه في حروف الجر تنبيه ابو الحسن بن الطراوة ان
الخبر لاكرمتك في نحو لولا زيد لاكرمتك والكسائي ان زيد
مرفوع بمضمر اي لولا حضر زيد لاكرمتك والفراء ان كسان
انه مرفوع بنفس لولا ذكر ذلك ابو حيان في شرح هذا
الكتاب واعلم ان قولهم عمرك الله اصله اسالك بتعمير
الله فهو مصدر ومضاف لمفعوله والاسم الكريم وقيل
اصله عمرتك الله لتعمير افاعل فحذف حروف الجر وزوايد
المصدر فحصل عمرك الله بنصب عمر على نوع الخافض ورفع
الاسم الكريم وقيل اصله عمرتك الله لتعمير احلفه بالله

وتاله

وتسا له بطول عمر ان يفعل فلما حذف الزوايد انتصب عمر
انتصاب المصادر فان ذكرت اللام رفع على الابتدا نحو لعمر
الله والخبر محذوف اي قسمي كما سبق ومعنى لعمر الله احلف ببقا
الله ودوامه عز وجل وقيل يجوز نصب الاسم الكريم مفعول
والمعنى اما عمرت الله تعميرا اي اقرت له بالدوام وهو صفته
بذلك والاحسن رفعه على انه فاعل كما تقدم وقيل معنى عمرك
الله اذكرك الله تذكيرا يعمر القلب وقوله ذا مبتدا والاسان
صلته والحذف هو قوله استقر في موضع رفع خبر عنه وفي البيت
تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا وكثيرا ما يرفض فلو قال
وفي نص يمين استقر لكان اولى وفاعل استقر حينئذ يعود
على الحذف والله الموفق
صر ولعدم او عيت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع
ش اذا عطف اسم بالواو على مبتدا وكانت الواو بمعنى مع وجب
حذف خبر ذلك المبتدا نحو كل صانع وصنعته وكل رجل وضيعته
فكل صانع مبتدا كلام اضافي وصنعته معطوف على المبتدا
والخبر محذوف وجوبا لانه معلوم فذكره عيب والتقدير
كل صانع وصنعته مقترنان وكذا كل رجل وضيعته وكل
كريم وسماحته وكل ثوب وقيمته وكذا بعد دخول الناسخ
نحو له فدع عنك ليلى ان ليلى وشانها وكل فنون
والاخفش وابو الحسن بن خروف ان هذا كلام تام لا يحتاج
الى تقدير خبر وان المعنى كل صانع مع صنعته وكل ثوب
مع قيمته ونحو ذلك فان لم تكن الواو نصا في المعية جاز
حذف الخبر وعكسه ومن ذكر قول الشاعر
وكل امرء والموت يلتقيان فصرح بيلتقيان
لان الواو ليست نصا في المعية كما ذكر وكذا زيد وعمرو
كالاخوين او زيد وعمرو قائمان فهذه الواو يجوز ان
تكون بمعنى مع وان لا تكون كذلك فليست نصا في
المعية والله الموفق
صر وقيل حال لا تكون خبرا عن الذي خبر قد اضمرا

• كضربي العبد مسيا وانتم • تبييني الحق منوطا بالحكم
ش يجب ايضا حذف الخبر قبل الحال التي لا تصلح ان تكون خبرا
بشرط ان يكون المبتدا مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال
او يكون المبتدا افعل تفضيل وهو مضاف للمصدر فمثال
الاول قول الشيخ ضربي العبد مسيا فضربي مبتدا وهو مصدر
مضاف والعبد مفعول عمل فيه المصدر المضاف للفاعل
ومسيا حال من الضمير في كان المحذوفة وهو عايد على العبد
والتقدير ضربي العبد ثابت او موجود اذا كان مسيا
فثابت او موجود هو الخبر واذا ظرف مضاف لكان وهو
متعلق بثابت او موجود وقد سدت الحال مسد الخبر وكا ن
هنا تامة ولا يجوز ان تكون ناقصة ومسيا خبرها لان
المنصوب بعد كان هذه يلزم فيه التنكير والخبر يلزم
فيه ذلك وقس على هذا المثال ما كان مثله فالمبتدا اما
مصدر كما ذكر وهو الضرب وقد عمل في مفسر صاحب الحال
وهو العبد لان صاحب الحال هو الضمير المتقدم ذكره
والعبد مفسر لذلك الضمير لان الضمير للعبد وعرا لكو . فين
انهم يقدرون الخبر في هذه المسئلة بعد الحال وذهب
الاخفش الى ان الخبر ليس مقدرا التي مما ذكرنا وانما هو مقدر
بمصدر مضاف لصاحب الحال فالمقدر عنده ضربي
العبد ضربه مسيا وقيل ضربي فاعل بالمحذوف اي ثبت
ضربي العبد مسيا وقيل مبتدا لا خبر له ويقال في الاستقبال
اذا كان مسيا وفي الماضي اذ كان مسيا والمثال
الثاني كقوله اتر تبييني الحق منوطا بالحكم فقايما افعل
تفضيل مبتدا وتبييني مضاف اليه وهو مصدر ايضا
مضاف لليا والحق منصوب بالمصدر المضاف لليا .
ومنوطا حال من الضمير في كان المحذوفة كما سبق
ومثله اخطب ما يكون الامير قايما واحترز بقوله
لا يكون خبرا عن الحال التي يجوز ان يكون خبرا عن المبتدا
نحو زيد قايما فقايما حال من الضمير الذي في الخبر المحذوف

جوازا

جوازا اي زيد ثبت قايما فلا يجب حذف هذا الخبر لان هذه
الحال صالحة لان تكون خبرا هنا كما نقول زيد قايم كقولهم
حكمك مسمطا اي حكمك لي مسمطا فحذف الخبر جوازا اذ
يصح ان تقول حكمك مسمطا اي ثابت ومنه قراءة علي رضي الله
عنه ونحن عصبة اي ونحن منه عصبة او نحن عصبة
فحذف الخبر وسدت الحال مسده وقول بعض الصحابة
كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاقدي
ازرهم اي وهم مئتزرون عاقدي ازرهم فلا يجب حذف
الخبر الا اذا لم يصلح الحال ان يكون خبرا كضربي العبد مسيا
فمسيا حال لا يكون خبرا هنا اذ لا يقال ضربي مسي بل زيد
مسي وسدت الجملة المقرونة بواو الحال مسد الخبر كقوله
عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو
ساجد وهو حجة على سيبويه في منعه ان يكون الحال
هنا جملة وقال الشاعر .

• خيرا قتراني من المولى خليف رضي • وشر بعدي عنه وهو غضبان

ش شبه الاول نظير قوله اتم تبييني الحق منوطا وشر بعدي
مبتدا وقوله وهو غضبان جملة في موضع الحال كما في الحديث
وسدت مسد الخبر واجاز الكسائي مجيئها بغير واو واجاز
المصنف وقوع الحال فعلا في نحو ضربي العبد مسيا لفربي
العبد يسوق ومنعه الفراء واجاز الاخفش اخطب ما يكون
الامير قايم على ان قايم خبر عن اخطب وفيه مجاز لان قايم
من صفات الاعيان ووقع خبرا عن اخطب وكذا يجب
حذف الخبر في نحو زيد سيرا سيرا التقدير يسير سيرا فيرا
فحذف الخبر لقيام التكرير مقامه والله الموفق .

• صر واخبر وانبين وباكرا • عن واحد كهم سراة شعرا •

ش منع ابن عصفور وجماعة من المغاربة بعد والخبر
لمبتدا واحد لان الخبر مسند للفاعل اذ كل واحد
منهما جزء ان من الجملة والفاعل لا يكون الا واحدا .
والصحيح خلافه لجاز سيبويه هذا رجل منطلق على

انهما خبران مخبرا ثنين او اكثر عن المبتدا الواحد فالتعدد
في اللفظ والمعنى كقوله تعالى وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقوله وهذا بعلي شيخا
حاسب وقول الشاعر
من كان ذابت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي
والمانعون يقدرون لكل واحد مبتدا اي هذا مقيظ
هذا مصيف هذا مشتي ويجوز العطف هنا على الخبر بالواو
كزيد كاتب وشاعر وحاسب وابنك الكما الفطيم
وقول الاخر
بيام باحدي معلتيه ويتقي باخري المنايا فهو يقظان هاجع
والتعدد في اللفظ فقط كما ان خلو حامض ولا عطف فيه
لانهما كالشيء الواحد والمعنى للرمان مزيجهما مفرد حكما واجاز
الفارسي العطف نظرا الى تغاير اللفظ وتبعه العكبري
قال في قوله تعالى والذين كذبوا بايانا صم وبكم في الظلمات
الذين مبتدا وصم بكم خبر مثل حلو حامض او الواو لا تمنع
من ذلك انتهى والحال في الضمير الرابط هنا قيل
في الاول وقيل في الثاني وابو حيان في كل منهما ضمير وقيل
الضمير يعود من معنى الكلام وكانه قيل هذا من ولا يفصل
بينهما مطلقا ولا يقدمان على المبتدا ولا متقدم الحامض
على الحلو خلافا لبعضهم ومثله زيد عسر يسر اي
لصيق بخل بكل ما يديه ويتعدد الخبر متعددا صاحبه
حقيقة كما حولك كاتب وحاسب وشاعر قال محمد بن ابي
الفتح البعلي في كتابه المصنف في شرح جمل عبد القاهر
الجرجاني ومنه قوله الشاعر
بدا لك في تحيي خبرها ويا خرى فلاحا غابطه
وقال قيم الجوزية في شرح هذا الكتاب ولا يستفاد به
على تعدد الخبر لمبتدا واحد فهم واستفيد به بعضهم
على انه مما تعدد فيه المبتدا حكما لا حقيقة والحقيقة
اظهر فهو مبتدا ويد خبره ويحيى خبرها ضمة ليد واخرى

خبر ثان

خبر ثان عطف على يد وغايطة صفة لاخرى وقيل تقديره
هاتان يداك احداهما يد يرتجى خيرها والاخرى غايطة للاعداء
واما تعدده حكما فكقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر وكقول الشاعر
والعيش شح واشفاق وتامل وجب العطف في هذا
كما تري وخبر مفرد وجملة كريد كريم حاطلا فالابن التبري في
امالية لتنبيه الشبان الموديان لواحد يجوز ان
يخبر عنهما بمفرد كالعينان حسنه والاذنان صغيرة
والاصل حستان وصغيرتان وانما جاز الافراد لان
العينين حاسة النظر والاذنين حاسة السمع
كقوله ٧ لمن زحلوقة زلت بها العينان تنهل
فافرد الخبر ويعني فيه الواحد عن الاثنين كقوله
وعين لها حدرة بدرة شققت ماقيها مراخر
فاوقع عين موقع عينين بدليل ماقيها وهو مبتدا
وسراة خبره وشعرا خبر ثان والسراة جمع سري
وهو السخي ذو المروة والله الموفق

كان واخواتها

صرفع كان المبتدا اسما والخبر نصبه كان سيدا عمر
وكان ظلمات اضحى صبحا امسى وصار ليزال برحا
فتي وانفك وهذا اربعه لشبه نفي او لنفي متبعه
ومثل كان دام مسبوقا بما كاعط ما دمت مصيبا ربما
شرح نواسخ الابتدا افعال وحروف فالحروف ان واخواتها
وما واخواتها ولا التبرية والافعال كان واخواتها
وافعال المقاربة وطفق واخواتها والمبتدا مع خبره
جملة ودخول الافعال على الجمل على خلاف القياس لان الا
تنسب معانيها للمفردات بخلاف الحروف كهل زيد قائم
وليت عمرا في الدار وان كان كل منهما ناب عن فعل لان
الاول ناب عن استفهم والثاني عن اتمني فجي بالحرف قصد
الاختصار وترك الاول ولكن توسعت العرب في بعض

فعال

الافعال فاجروها مجرى الحروف وسميت نواسخ الابتدا
لان الابتدا مرفوع بالابتدا كما علم فلما دخلت هذه الافعال
نسخت عمله وصار العمل لها فترفع المبتدا اسما لها وتنصب
الخبر خبرا لها والكوفيون لم يعملوا شيا والمرفوع بعدها
باق على رفعه والمنصوب حال وهذه الافعال غير حقيقة
لدلالتها على الزمان دون الحدث فكان زيد قايما بمنزلة
قام زيد في الدلالة على قيام في زمان ماض دون الحدث
فلما كانت غير حقيقية اطلق على معمولها ما يطلق على معمولة
الحروف من كون الاول اسما والثاني خبرا ولما سلبت الدلالة
على الحدث عوضت الخبر ولهذا لا تؤكد فلا يقال كان
زيد قايما كونا لجعل خبرها عوضا منه كما ذكرنا ولان معانيها
في غيرها فالها وضعت لتقرير الخبر للمبتدا ومن هنا قال
عبد الرحمن الزجاجي هي حروف وهذا في غير كان التامة
فان التامة فعل حقيقي يدل على الحدث والزمان
ونازع المصنف في ان الناقصة لا تدل على الحدث
لانها لو جردت عن الحدث ما صيغ منها امر لان الامر
لا يبنى مما لا دلالة للحدث عليه وربما سمي المرفوع في هذا
الباب فاعلا ووقع ذلك في عبارة المبرد ويدخل الناسخ
على كل مبتدا الا ما له الصدر كاسم الشرط والاستفهام
وما اضيف له كغلام ايهم عندك وما لزم حكم التصدر
في كونه لا يستعمل الا مبتدا كطوبى للمومن والمبتدا الواقع
بعد اذا الفجايية كخرجت فاذا الاسد والمخبر عنه
بجملة طلبية ويشمل النهي نحو زيدا ضربه وزيد لا تضرب
او بماض كزيد قام كما سياتي والواقع بعد لولا كلولا زيد
لاكرمتك او بمبتدا كحمدا لحمد زيد ان اعرب مبتدا والمبتدا
الواجب الحذف مع النعت المقطوع ومنع ابن عصفور
دخول كان الناقصة على ما سدت الحال مسد خبرها
كضربي العبد مسيا وخالفه السيرافي وشيخه ابن
السراج وهذه الافعال على ثلاثة اقسام ما يعمل

بلا

بلا شرط كان، وظل، وبات، واضحى، واصبح،
وامسى وصار، وليس نحو كان زيد قايما الى آخره وكون
ما دلت عليه كان منقطع المضي نحو وكان بي المدينة
تسعة رهط ومعنى الحال نحو كنتم خير امة والاستقبال
نحو يوما يكون الشر منسطرا وكقولك اميا شهيرا
مصنعا فاتوك ما قد كان قبلي ولم اذع وما كان بعدي في القصايد
اي يكون بعدي وبمعنى الدوام والابد في نحو وكان الله
غفورا رحيما ولا يقال كان زيد قام كما سبق لان تعين
الزمان قد علم من كان بخلاف ان يكن زيد قام فجوز واما
قوله تعالى وان كان قميصه قد من دبر فهو في معنى المستقبل
لكونه شرطا فالمعنى ان يكن وبعضهم يجوز مع قد نحو كان
زيد قد سافر وقد جايد دون قد ذكر الشرط كقوله تعالى
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل وسهل ذلك ذكر قد في
الكلام ولا يجوز كان زيد سيقوم لما بين كان والسين
من التناقض ومعنى كان وجد وظل اقام نهارا وبات
اقام ليلا واضحى دخل في الضحى واصبح دخل في الصباح
وامسى دخل في المساء وصار للتحول من صفة الى اخرى وليس
لنفي الحال ان اطلق النفي نحو ليس زيد قايما اي الان فان
قيد تعين الحال بالقرينة كليس زيد مسافرا غدا وليس خلق
الله مثله وان السراج الفاحرف بمنزلة لا النافية لعدم
تصرفها واجاز سيبويه في ليس خلق الله مثله وان تكون
هنا فعلا واسمها ضمير الشان واصلها ليس بكسر الياء وسمع
لست قايما بضم اللام وحكى الفراء كسرها واهلها التميميون
حملا على ما لكن مع الالقوهم ليس الطيب الا المسك برفعهما
والفارسي اسمها ضمير الشان هنا والجملة خبر قال ابن عقيل في
شرح التسهيل لو كان كذلك لقيل ليس الا الطيب المسك انتهى
وكانه فر من زيادة الا في خبر الطيب وقد يقال ان الذي
سهل زيادتها وجود ليس في الكلام وقد قيل في ما كان
زيد بقايم ان اسم كان ضمير الشان وزيد مبتدا وقايم خبره والجملة

خبر كان وجاز دخول الباء لوجود ما النافية لان الباء
تدخل في خبر ما وابو الفتح ان الطيب مبتدا والمسك خبر
والارابذة ايضا واجاز ان يكون الاصل ليس الا الطيب
المسك فاخرت وقول الفارسي ان فيها ضمير الشان يقتضي
الفصل وقال هو في الجملات اظهر ويحتمل ان يجيز
فيها الاضمار لقوة شبهها بالفعل ومن اضمار الشان
قوله وليس منها شفا الداء مبذولا برقيها
وقول الاخر
ان السلاح جميع الناس تحمله ولیس کل ذوات الناب والسبع
برفع کل والسبع او هو من لحن المتنبي اذ هو من المولدين
واستعمل العرب ابتدا واستحال ورجع وعاد وقعد وجاء
وتحول واضمر معنى صار قال الله تعالى فارتد بصيرا وفي
الحديث فاستحالت غربا وحديث لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض وسمع من العرب ارهف شفرته
حتى قعدت كانها حية اي صارت وقول الشاعر
ماحاجت حاجتك بالرفع والنصب فالنصب على معنى
ماصارت حاجتك وقول الشاعر
وماشيء اذا فسد تحول عنه رشدا
وقول الاخر بجوز نهارا بعد اذ هو ساطع وقد يستعمل
كان وظل واضحى واصبح بمعنى صار قال تعالى فاصبحت
بنعمته اخوانا واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه
مسودا ومنها ما لم يتقدم نفي ولا شبهه ودعاء وهي
ذات التي مضارعها يزال لا يزول وبرح وفتي وانفك
كما قالوا وهذه الاربعة لشبهه نفي او لنفي مشبهه نحو
ما زال زيد قائما وقول الشاعر
ليس ينفك داعيا واعتبارا كل ذي غربة مقل قنوع
فكما ليس ينفك وذا غنا خبرها ولقد ان النفي لقوله تعالى
قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف وتكون قول الشاعر
فقلت يمين الله ابرح قاعدا اي لا ابرح وقول الاخر

تنفك

تنفك تسمع ما حييتها لك حتى تكونه اي لا تنفك وشبه
النفي هو النهي وكقوله صاح شمر ولا تزل ذاكرا
الموت فنسيانه ضلال مبين وللدعا كقوله
ولا زال منهلا بجرعائك القطر ولا تدخل لفظة
الا في خبر هذه الاربعة فلا يقال ما زال زيد الا
مقيما خلاف ما يقصد اليه نحو ما كان زيد الا كريما
وقد خطئ ذو الرمة في قوله حراجيج لا تنفك الا مناخة
بالنصب وابو الفتح ان الا زايدة وسيأتي وقد تستغني
عن النفي بقولها كقوله
فلما برح المطيع هواه وجلاذا كابة وغرام
وفيها ما يعمل بشرط ان يسبقه ما المصدرية وهو
دام نحو اكرمك ما دمت ملازما اي مدة دوام ملازمتك
ومعنى دام بقي واستمر واذا قلت ما زال زيد كريما فالمعنى
انه ملازم للكرم لان ما نافية وزال نافيه ونفي النفي اثبات
والله الموفق
وغير ماض منه قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا
شر غير الماضي من هذه الافعال ان استعمل في كلام العرب
عمل ايضا كالماضي وهذه الافعال منها ما يتصرف تصرفا
تاما فيعمل منه المضارع والامر والمصدر والصفة
وهو كان وظل وبات واضحى واصبح وامسى
وصار قال تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا
كونوا بانيين والمصدر قول الشاعر
بذل وحلم ساد في حكم الفتى وكونك اياه عليك يسير
فكونك مصدر مضاف لاسمه واياه خبر الكون على حذف
مضاف والاصل وكونك فاعله فحذف المضاف فانفصلت
الهاء فحصل اياه وعليك يسير خبر المبتدا ومراعاة الفاعل
قوله وما كل من يبدي البشاشة كائنا
اخاك اذا لم تلفه لك منجدا ومنها ما يتصرف
تصرفا ناقصا فلا يستعمل منه امر ولا مصدر وهي ذا ك

وبرح وفتي وانفك فاعمال اسم الفاعل في قوله
قضى الله يا اسما ان لست زايلا احبك حتى لتمض العين مغمض
فاسما ضمير فيها وجملة احبك خبره ومن اعمال المضارع
قوله مر لا يزال شاكرا علي المعه
فهو حر بعبسية ذات سعه وسبق اعمال المضارع
من برح وانفك ومنها ما لا يتصرف بوجه وهو ليس ودام
وبعضهم اثبت مضارعا لدام ولهذا قال بن حيان ماذكر
من عدم تصرفها لم يذكره البصريون وقول الشيخ مثله
مسموع بالنقيض ونص بعضهم على ان الفعل المغرون بقد
لا يعمل فيما قبلها وسياتي في الفاعل والله الموفق
صروفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام خطر
س يجوز ان يتوسط الخبر في هذا الباب بين الفعل والاسم
ما لم يكن مانع كما سياتي فمن توسط الخبر في هذا الباب بين
الفعل والاسم ما لم يكن قوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمن
او لم يكن لهم انه ان يعلمه علماء بني اسرايل ثم لم تكن فتنتهم
الا ان قالوا في قراة نصب فتنتهم على الخبر وان ومدخولها
الاسم كالذي قبله وتقدم لم تكن بالتا المثناة فوق وفيه
تاييث ان قالوا ولا يضر لانه في معنى المقالة او الفتنة
وعن عبد الله بن درستويه تلميذ ابي العباس المبرد منع
توسط خبر ليس وهو محجوج بقراة حمزة وخفض ليس البر
ان تولوا وجوهكم بنصب البر على انه خبر وكقول الشاعر
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول
بنصب سواء والصحيح جواز توسط خبر دام كقوله
لا طيب للعيش ما دامت منغصه لذاته بادكار الموت والهرم
بنصب منغصه على الخبر ومنع ذلك يحيى بن معط قال
في الفيته ولا يجوز ان يقدم الخبر
على اسم ما دام وجاز في الاخره وقد اعتذر عنه
بان ما مصدريه ودام وما في خبرها صلة وكانه رحمه
الله يرى الترتيب في اجزاء الصلة وقيل نقله عبد الله

بن

س الخشاب عن قوم ويجب تقديم الاسم في نحو كان صاحبي عدوي
فصاحبي اسم كان وعدوي خبرها ولو قدم لم يعلم المراد وكذا
ان كان الخبر محصورا كقوله تعالى وما كان صلاتهم عند
البيت الا مكاء وتصدية فمكاء خبرها وهو محصور فوجب
تاخيره ويجب تاخر الاسم في نحو كان عند زيد اخوه اذ لو قدم
هنا لعاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة وكذا ان وقع الاسم
محصورا نحو ما كان لك الا درهم قال تعالى فما كان جواب
قومه الا ان قالوا وقول الشيخ وكل سبقه دام خطر
معناه انهم منعوا تقديم خبر دام عليها لان دام لم تسبقها
ما المصدرية ودام وما في خبرها صلة ما كما سبق فلو
قدم الخبر لزم تقديم بعض الصلة على الموصول وهو ممنو ع
فلا يجوز قايما ما دام زيد فاذا فصلت ما من دام فالظاهر
جواز التقديم نحو ما قايما دام زيد وحكى الشيخ ابن ابي الدر
ابو حيان ان ابن درستويه منع تعداد الخبر في باب كان
والصحيح خلافه والله الموفق
كذلك سبق خبر ما النافيه فجاءها مثل لا تاليه
ما النافيه لها حاصدر الكلام فلا يتقدمها الخبر فلا
يقال قايما ما زال زيد عند البصريين واجازه ابو الحسن
بن الشاذ والكوفيون الا الفراء لان ما عندهم لا يلزم
تصديرها ووافقهم محمد بن كيسان في زال لان نفيها
اجاب هذا ما كان النفي شرطا في عمله لزال وبرح وفتي
وانفك واما غيرها فان صحب ما النافية فكذلك
عند البصريين فلا يقال تخيلا ما كان زيد وخالفهم
الكوفيون وان كان النفي بغيرها جاز التقديم في جميع
ما سبق نحو كم ما لم يزل زيد وذاهب لم يكن عمرو
وقال الشاعر
ورح الفتى للخير ما ان رايته على السن خيرا لا يزال يزيد
والاصل لا يزال يزيد خيرا فقدم معمول الخبر وتقدم
المعمول يوذن بتقديم العامل غالبا ومنع الفراء التقديم

مع احرف النفي مطلقا واذا فصلت ما من الفعل جاز تقديم
الخبر على الفعل نحو ما كريما زال زيد وما محسنا كان عمرو
وظاهر كلام الزمخشري في المفصل عدم الجواز وسبق
مبتدا وقوله خبر بالتنوين وجوبا وما مفعول بقوله سبق
لانه مصدر مضاف للفاعل وخبر المبتدا ما قبله
والله الموفق
ص ومنع سبق خبر ليس اصطفى وذو اتمام ما يرفع يكتفى
وماسواه ناقص والنقص في ليس يزال دايما مقفى
ش اختار البصريون والمصنفان خبر ليس لا يتقدم بها وحكاه
عبد الواحد بن برهان والحسن الفارسي وابو سعيد
السيرافي والزمخشري واستدلوا بقوله تعالى الا يوم
ياتيهم ليس مصروفا عنهم فمصروفا خبر ليس ويوم معموله
وتقديم المعمول يوذن بتقديم العامل عالبا كما سبق فاذا
تقدم الفرع فالاولى ان يتقدم الاصل وانما قالوا غالبا
لان المعمول قد يتقدم وحده ولا يتقدم العامل فقولك لن
اضرب زيدا يجوز فيه تقديم زيدا على لن بخلاف ان اضرب
ولا يجوز تقديم الفعل على ان واحتج المانعون بان يوم في
ياتيهم ظرف والظروف متوسع فيها وان العامل فيه محذوف
والتقدير لا يصرف عنهم العذاب يوم ياتيهم ودل عليه
سياق الكلام كما ذكره ابو البقاء وقد تبين ان كان واضحى
واصبح وظل وبات وصار وامسى يجوز ان يتقدم
عليها الخبر نحو غايبا كان زيد وكريما اصبح عمرو ما لم يرفع
الخبر ظاهرا نحو كان زيد كريما ابوه ومنع جماعة تقدم
الخبر اذا كان جملة اسمية نحو كان زيد ابوه قايم قال
البعلي في شرح الجرجانية والصحيح الجواز وقد سمع في
بات المبتدا والخبر قوله
الى الملك ما امه من محارب ابوه ولا كانت كليب تصاهره
اراد الى ملك ما ابو امه من محارب فابو مبتدا والجملة
بعده خبر فقدمت عليه ووجب تقديم الخبر على العامل

ان

ان كان له صدر الكلام نحو اين كان زيد ومتى كان سفرك
وكيف اصبح عمرو وما كان علمكم ومنه قوله تعالى فانظروا
كيف كان عاقبة مكرهم ولا يتقدم الخبر على ان واخواتها
مطلقا لان ما لا يتصرف في نفسه لا يتصرف في نفسه
وقوله وذو تمام ما يرفع يكتفي معنا ان التام من هذه
الافعال هو الذي يكتفي بمرفوعه وهو حينئذ فاعل ان
صلة لذلك نص عليه الفراء قال الله تعالى وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي وان حضر ذو عسرة اووجد
ذو عسرة فهو نايب الفاعل وقرا نافع وان كانت واحدة فلها
النصف وقال الشاعر
اذا كان الشتا فهو يقيني فان الشيخ يهدمه الشتا
ومن التام ايضا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
اي حين تدخلون في الصباح خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما بقيت وقال الشاعر
وبات وبات له ليلة فبات الاولى تامة وقالوا
ظل اليوم اي دام ظله واضحيا اي دخلنا في الضحى
وقيل ان تنفك تامة في قوله وقرا
جراجيح ما تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي بلدة
ومناخة حال من الضمير في تنفك وقيل ناقصة وعلى الخسف
خبرها ومناخة حال من الضمير في الخبر وابو الفتح في المحتسب
ان مناخة خبر والالف زايدة كما سبق وروي برفع مناخة على
انه خبر لمحذوف وقوله وماسواه ناقص اشار به الى ان
ماسوى التام من هذه الافعال يسمى ناقصا فلا تكتفي
بمرفوعه كفتي وليس وزال التي مضارعها يزال كما سبق لان
التي مضارعها يزول تامة كزالت الشمس اي غابت فتقول
ما في زيد كريما وما زال عمرو سايلا وليس خالد ما لعا
ولا تقتصر عليه مع ليس كما سياتي
لنبيه اختلف
في كان في لاضربنه كاينا ما كان فالفارسي تامة في الموضعين
وما مصدرية فاعل اي كاينا كونه وقيل ناقصة في

الموضعين وفي كاينا ضميرها هو اسمه والخبر محذوف تقديره اياه وتقدير الكلام حينئذ لاضربنه كاينا الذي كان اياه فما موصولة واسم كان في الموضعين يعود للشخص المضروب واجاز بعضهم ان ما نكرة وهي خبر كاينا وكان صفة ما والتقدير لاضربنه شيئا كان اي شيء وجد اي مطلقا على اي صفة كان عليها من غير نظر الى حال دون حال وقول المصنف خبرا بالتنوين وجوبا وقوله ليس مفعول يسبق لانه مصدر مضاف لفاعله والله الموفق

صو لا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى وحرف جر

ش العامل هو كان واخواتها فلا يقع معمول الخبر بعد العامل الا اذا كان المعمول ظرفا او مجرورا نحو كان عندك زيد مقيما وظل فيك زيد راغبا فان كان المعمول غير هذين امتنعت المسئلة عند اكثر البصريين والمصنف فلا يقال كان طعامك زيد اكلا واجازه بعض البصريين بشرط تقديم الخبر على الاسم نحو كان طعامك اكلا زيد والذي سهل ذلك عدم الفصل بين العامل الذي هو اكلا والمعمول ولم يعمل اسم الفاعل في هذا الترتيب ما ضبا كما سياتي في اعمال اسم الفاعل وعن الكوفيين يجوز كان طعامك اكلا زيد لعود الضمير من اكلا على زيد وهو متاخر في اللفظ بخلاف كان طعامك زيدا اكلا فلا يجوز عندهم كما سياتي ذكر ذلك بعضهم وهو غريب لانه يقتضي ان الكوفيين لا يجيزون كان قايما زيد اذ هو فيه عود الضمير على متاخر في اللفظ ايضا

صو ومضمر الشان اسما ان وقع ش موهما ما استبان انه امتنع

ش يقول ان وقع ما يوهم ان معمول الخبر ولي العامل وليس ظرفا ولا مجرورا فان ضمير الشان في العامل فيكون اسما فالجملة بعده خبر ومنه قول الشاعر

ه فناقد هاجون حول بيوتهم ه بما كان ايانا عطية عوداه

ففي كان ضمير الشان اسمها وعطية مبتدا وعود خبر وايانا

معمول

معمول عوداه والجملة خبر كان والهاجان مشي الشيخ وفي هذا الشاهد تقدم معمول الخبر الفعلي على المبتدا وقد علمت ان الخبر اذا كان فعلا لا تتقدم على المبتدا فلا يقال عود اه عطية على المبتدا والخبر بل على الفعل والفاعل وحيث امتنع تقديم الخبر الفعلي على المبتدا فمتنع تقديم معمول الخبر وقيل لا يلزم قال تعالى اهاؤلا اياكم كانوا يعبدون فقدم معمول الخبر الفعلي على نفس الناسخ وهو غير ظرف ولا مجرور وايضا وهذا ونحوه يعضد من يقول بمنع تقديم الخبر الفعلي خاص بباب المبتدا مع الناسخ وسياتي في افعال المقاربة ان الكوفيين لا يقدرون ضمير الشان فيجوز عندهم كان طعامك زيد اكلا ويعضدهم ظاهر ما قدم وكذا قول الشاعر

ه باتت فوادي ذات الخال سالبة ه وقول الاخر

ه لئن كان سلمى الشيب بالصد مغريا والا صل باتت ذات الخال سالبة فوادي ولئن كان الشيب بالصد مغريا سلمى والباء بمعنى على اي على الصد اذ لا يمكن تقدير ضمير الشان في هذين اصلا لظهور النصب في الخبر بخلاف قوله بما كان ايانا عطية عوداه كما سبق فيمكن تقدير ضمير الشان فيه وقيل لا حجة في هذين ايضا لامكان ان يكون كلاهما منادى اي باتت يا فوادي ولئن كان يا سلمى ومنع الفرا وقوع ضمير الشان في هذا الباب والصحيح خلافه بدليل قوله

ه اذا مت كان الناس صنفان شامت ه واخر مثن بالذي كنت اصنع

وقيل كان هنا زايدة وقال اخر وليس كل النوي يلقي المساكين ففي ليس ضمير الشان اسمها والمساكين فاعل يلقي بالضم من الالقا وكل النوي مفعول بيلقي وجملة يلقي المساكين خبر ليس ولا يحسن كون المساكين اسم ليس ويلقي خبرها اذ لو كان كذلك لقيل يلقون ذكره العيني وهذا مبني على ان الخبر الفعلي يقدم على المبتدا مع الناسخ تنبيه لا يكون اسم كان نكرة الا بموصوف كوصفه في قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن وتقديم الخبر الظرفي عليه كقوله تعالى

ان لم يكن لهن ولد وجعل منه قوله الشاعر
يكون مزاجها عسل وماء بنصب مزاجها ورفع عسل فجعلوا
مزاجها ظرفا ووقع خبرا قال الفارسي فهو بمنزلة كان عندك
رجل وحكى القواس ان عسل قصد به الجنس فقرب من المعرفة
ويروي مزاجها ظرفا ووقع خبرا قال الفارسي عسلا على الاسم
والخبر مرتبا ويروي برفع الماء اي وخالطها ماء ولا يكون
اسمها نكرة وخبرها معرفة الا في الضرورة كقوله
ولات هن منك الوداعا ووقيل لما وصفتا لنكرة
قربت من المعرفة ويختص ليس بمجيء اسمها نكرة بلا شرط كقوله
كم قد رأيت وليس شيء باقيا وقد يقتصر عليه للعلم
بالخبر كقوله وما الجود منك فليس جوده والله الموفق
صر وقد تزاد كان في حسنوكما كان اصح علم من تقدما
ش كثيرا ما تزاد كان بعد ما التعجبية نحو ما كان احسن زيدا
وما كان اصح علم من تقدم والاصل ما احسن زيدا ونحوه
ويقل في غير ذلك كزيادتها بين الفعل ومرفوعه في قولهم
لم يوجد كان مثلهم وبين ان واسمها حكى سيبويه ان
من افضلهم كان زيد او بين الصفة والموصوف كقوله
في غرفة الجنة العليا التي وجبت لهم هناك بسعي كان مشكورا
ومثله قول الاخر
فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام
بجر كرام صفة لجيران ومنع المبرد زيادتها ان ذكر اسمها
وهو ضمير تثنية او جمع كما هنا واوله على ان لنا خبر كانوا
في جملة معترضة بين الصفة والموصوف والاول قول
سيبويه وسمع كان زيد قايم فالكسائي وابو الحسن بن
الطراوة زائدة والاحسن ان ينوى ضمير الشان اسمها
والجملة خبرها كما سبق في قوله اذا مت كان الناس صنفان
اذ لا تزاد الا في حشو الكلام كما قال المصنف ولا تزاد اول
الكلام لان التقدم يدل على العناية والزيادة تدل على
العناية والزيادة تدل على عدمها فتنافيا قاله القواس

رحمه الله

رحمه الله وزيدت بين الجار والمجرور في قوله
جياد ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب
اي الخيل العربية وتسامى اصله تتسامى سان فحذفت
الثانية عند البصريين اي الاولى عند هشام الكوفي وليس
للزايدة اسم ولا خبر والحسن ابو سعيد السيرافي تلميذ
ابن السراج فيها ضمير عايد على مصدرها قال ليلا يخلو الفعل
من الفاعل قال البعلي تلميذ المصنف ولا حاجة الى ذلك لانا
قد زيدت بين على ومجرورها يعني في هذا الشاهد فيصير
فيه الفصل بين الجار والمجرور بجملة ولا نظير له وشذ
زيادتها بلفظ الماضي فيصير في قولهم عقيل
ان تكون ماجد بخيلا اذا لقب سما لبخيل اي مبلو
واجاز الفراء مثل ذلك هذا ولو مع التعجب نحو ما يكون احسن
زيدا ومنه قوله
صدقت قايل ما يكون احق ذا طفلا بيد ذوي السيادة يافعا
اصله ما احق ذا واجاز زيادتها اخرا كزيد قايم كان
وشذ زيادة اصبح وامسى في قولهم ما اصبح ابردها
وما امسى دافاها واجاز ابو علي في قول الشاعر
عدو عتيك وسابنيهما اصبح مشغول بمشغول
والله الموفق
صر يحذفونها ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا اذا شهر
ش يحذف كان مع اسمها ويبقى الخبر دليلا على ذلك
وكثر بعد ان ولو كقوله
لا تقربن الدهر آل مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما
اي ان كنت مظلوما وقوله
قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا اي ان كان القول
صدقا او كذبا وفي الحديث المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير
وان شرا فشر قال النحويون وفي هذا ونحوه اوجه
اجودها نصب الاول ورفع الثاني كما في الحديث اي
ان كان عمله خيرا فجزاوه خير والعكس ضعيف الوجه

طالع

وتقديره ان كان في عمله خير يكن جزاوه خيرا ونصبهما تما
على معنى ان كان في عمله خير فجزاه خير وحديث التمر ولو خا
اي ولو كان الملتمس خاتما ومن امثلة سيبويه الاطعام ولو
تمرا واتني بداية ولو حمارا ه وابو حيان لا تحذف كان
مع اسمها مع ان بدون تنويع فلا يقال زيدا ن قايما على
ارادة ان كان قايما بل لابد من التنويع كما ذكر في الامثلة
وقل الحذف بدون ان ولو كقوله ه
مر لدشولا فاني الاثاها ه قال سيبويه التقدير من لد
ان كانت شولا وان قدر ان لان لدن لا تضاف عنده
للجمل وشولا بفتح الشين وسكون الواو جمع شايلة على
غير قياس والشايلة الناقة اتلا اذا تلاها ولدها والكساي
حذفت مع اسمها ايضا في قوله تعالى انتهوا خيرا لكم
اي لكن الانتهاء خيرا لكم فعل ومنه فامنوا خيرا لكم ه
والتقدير عند الفراء انتهوا انتهاء خيرا لكم وعند سيبويه
ائتوا خيرا لكم ولا تحذف خبر كان لانه عوض او كان تعوض
من مصدرها لانها لا توكد بالمصدر كما سبق لكن في بعض
اوجه الحديث المنتقد حذفها مع خبرها وابقاء الاسم
وحده وسهل ذلك القرينة وايضا لا يكاد العرب
تنطق بخبر كان في نحو وما كان الله ليعذبهم كما سياتي في اعراب
الفعل وسبق انه قد يقتصر على اسم ليس للعلم بالخبر والله الموفق
صر وبعد ان تعويض ما عنها اركب ه كمثل اما انت برا فاقترب ه
شرحذفت كان في كلامهم وعوض عنها ما نحو اما انت برا
فاقترب اصله لقرب لان كنت برا بكسر اللام فقدم لافاد ه
الحصر فصار لان كنت برا فاقترب فحذفت اللام وهو مطرد
مع ان فصار ان كنت برا فحذفت كان فانفصل عنها وهو
التا فصار ان انت فجي بما عوضا من كان وادغمت فيها
نون ان فحصل اما انت ه قال الشاعر ه
• اباخراشة اما انت ذا نفر ه وقال اخر ه
• اما الفقر واما انت مرتحلا ه فالله يكلا ما تبقي وما تذر ه

التقدير

التقدير لان كنت ذا نفر ولان كنت مرتحلا فمعنى البيت ه
ارتكب تعويض عن كان بعد ان كمثل قولك اما انت برا واما
انت ذا نفر ونحوه وان المصدرية حينئذ في محل نصب
او جر على الخلاف في محلها بعد حذف الحرف معها ولا تحذف
ما فلا يقال ان انت برا ولا يجمع بين ما وكان فلا يقال اما كنت
منطلقا انطلقت ونحو واجازه المبرد ولم يسمع هذا العمل
الا في ضمير المخاطب نحو اما انت كما سبق واجاز سيبويه اما
زيد ذاهبا على تقدير لان كان زيد ذاهبا فحذفت اللام
وكان وعوض عنها ما ونقل ابن حي عن شيخه الفارسي ان ما
المعوضة عن كان فيما سبق عاملة في الخبر من عملا كان قال
لانها انابت في اللفظ نابت في العمل والكوفيون ان ان
المفتوحة الهمزة هنا شرطية لدخول الفا في جوابها
دايما فالتقدير عندهم ان كنت برا فاقترب ونقل عنهم
جواز فتح همزة ان الشرطية تنبيه حذفت ايضا كان
واسمها وعوض عنها ما في قولهم افعل كذا اما لا اصلا افعل
كذا ان كنت لا تفعل غيره فحذفت كما ذكر وادغمت نون
ان الشرطية في ما لقرب المخرج ايضا ثم حذف ايضا خبر
كان وبقيت لا النافية له فحصل اما لا وقولهم افعل
كذا اغنى عن جواب الشرط ه قال الشاعر ه
• لوان نوفا لك اوجمالا ه او ثلة من غنم اما لا ه
قال ابن حيان وهذا شاذ خارج عن القياسة والله الموفق
صر ومن مضارع لكان منجزم بحذف نون وهو حذف ما لم
ثر اذا جزم مضارع كان جاز حذف نونه قال الله تعالى
ولا تك في ضيق مما يمكرون وسوا في ذلك كان التامة
والناقصة ومن الاول انها ان تك مثقال حبة
وان تك حسنة بالرفع فيهما ولا حذف ان اتصل النون
بساكن خلافا ليونس وبعضهم القراة السادة لم يكن
الذين كفروا وقال الشاعر فان لم تكن المراة ابدت وشاحا
وكذا لا تحذف اذا اتصل بها ضمير متحرك نحو ان يكنه

التنبيه

ولاتكنه ولا اذا وقف عليها. فلايقال لريك ذكن بن حرف
ولافي نحو كم يكونوا اخلاف يكون فاذا دخل الجازم حذف
الضمة ثم تحذف الواو للساكنين ثم تحذف النون تخفيفا
وقوله ما التزم جملة في موضع رفع صفة لحذف وما
نافية يعني انه حذف لم يلتزم بل هو جايز والله الموفق
فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس
ص اعمال ليس اعملت ما دون ان . مع بقا النفي وترتيب ركن
ش ما حرف مشترك بين الاسماء والافعال . والاصل
ان لا تعمل لعدم اختصاصها بقسم فهي كحرف الاستفهام .
ولهذا اهملها التميميون واعملها الحجازيون حملا على ليس
لاشتراكهما في نفي الحال ودخولها على المبتدا والخبر فعملت
اعمال ليس ولغتهم نزل القران العظيم قال تعالى ما هذا
بشرا ما هن امهاتهم وبلغة تميم قرا ابن مسعود ما هذا
بشرا بالرفع ذكره في النهر ونقل عن عاصم ما هن امهاتهم
بالرفع ولعمل شروط خمسة الاول ان لا يقع بعدها
ان ولهذا اتعلق في قوله . بني غدانة ما ان انتم ذهبا
وان زايدة كافة والكوفيون نافيه حتى لها لتوكيد النفي
واعملوها مع ان ولعضدهم رواية بن السكيت ما ان
انتم ذهبا وقيل النصب عندهم على نزع الخافض والمعتمد
لاتعمل مع ان لبعدها عن شبه ليس لتوقوع ان بعدها
وقيل ضعفت عن بخطي ان وقد تقع ان بعد الموصولة
كقوله تعالى ولقد مكناهم في ما ان مكناكم فيه وبعد
المصدرية كقول الشاعر .
. ورجى الفتى للخير ما ان راته . على السن خيرا لا يزال يزيد
اي مدة دوام رويتك اياه كما سبق في كان الثاني
ان لا ينتقض النفي ولهذا لم تعمل فيما انتم الا بسوا واجازه
يونس والفرا واجازه ايضا بعض الكوفيين ان كان الخبر
مسببا نحو ما زيدا الا زهيرا اعملت مع الا في قول الشاعر
. وما الدهر الا منجونا باهله . وقيل النصب على

نزع

نزع الخافض اي كمنجون ورواه المازني اري الدهر وحكم
بزيادة الا وقيل بقدوم ينسبه منجونا الثالث
ان لا يتقدم خبرها على اسمها ولهذا قال وترتيب ركن اي علم
لان التقديم يوذن بالقوة وما عامل ضعيف فاجاز الفرا
وحكى الجرمي ما مسيلمة الا كذب وقال هي لغة وقال العكبري
ايضا في شرح الكتاب هي لغة ضعيفة وروي للفرزدق
ادبم قريش واذ ما مثلهم بشر . بنصب مثلهم قال بعضهم
هو تميم واراد ان يتكلم بلغة الحجاز فنصب الخبر مقدما وشرطه
التاخر واعتذر له بان مثل الكتاب ايضا لاضافته للمبني
كما في قوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال ابن عصفور
ونقل عنه جواز تقديم الخبر ظرفا او مجرورا نحو ما في الدار
زيدا ابع ان لا تتكرر فلا يقال ما ما زيد قايما قال ابو حيا
هذا مذهب عامة البصريين واجازه بعض الكوفيين
الخامس ان لا تبدل من خبرها موجب فلا يقال ما زيد
شيا الا شيا لانبوبانه على ان شيا الثاني بدل من خبرها
لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم عليه ان يقال
ما زيد الا شيا وهو ممنوع خلافا ليونس والفرا كما سبق
فان جعل منصوبا على الاستثنا كان عملها باقيا والله الموفق
ص وسبق حرف جر او نصب كما . بي ات معنيا اجاز العلما
ش سبق انه لا يتقدم الخبر على الصحيح واما معمول الخبر فيجوز
تقديمه على الاسم ظرفا او مجرورا نحو ما عندي زيد مقيما
وما في ات معنيا فلا يقال ما طعامك زيدا كلا خلافا لابن
كيسان لان رفع اكل خبرا عن زيد كما في قوله .
. وما كل من وافى مني انا عارف . على رواية نصب كل مفعولا
بعارف قال ابو حيان ويجوز ما زيد طعامك اكلا واجاز
الفرا والكسايي يا زيد طعامك الا اكلا والله الموفق .
ص ورفع معطوف بلكن او بل ان يعد منصوب بما الزم حينئذ
ش اذا عطف على خبر ما ليس او لكن وجب رفع المعطوف لانهما
حرفا ايجاب تحكمه حكم الواقع بعدا لا وما لا تعمل في الايجاب

كما سبق فلا يجوز ما زيد قايما لكن قاعدا ولا بل قاعدا بل برفع
قاعد خبرا لمحذوف اي بل هو قاعد واجاز المبرد نصبه
فيكون المعنى عنده ما زيد قايما بل ما هو قاعدا فيرى
ان بل تنقل حكم النفي او النهي لما بعدها وتبعه ابن اخت
الفارسي وهو محمد بن الحسن بن عبد الوارث سنبر الرجاني
فان عطف بالواو جاز الوجهان اذ هي لا تقتضي ايجابا كما زيد
قايما ولا قاعدا وبالرفع خبرا لمحذوف ورفع مفعول
بالزم اي الزم رفع معطوف بلكن او بل مر لعدم خبر منصوب
بما ٥ والله الموفق ٥

صر ولعدم ما ولیس جرا لبا الخبر ولعدم لا ونفي كان قد يجر ٥
شر تزاد الباء بعد ما وليس فيجر الخبر وهو كثير منه في القران
اليس الله بكاف عبده ٥ وما ربك بظلام للعبيد ٥ ونحو
٥ ٥ قول الشاعر ٥ ٥
٥ ولست بمنظار الى جانب الغنى ٥ اذا كانت العليا في جانب الفقر
وابو علي والمخشري ان لما لا يجر الخبر بعد ما الا عند
الحجازيين والصحيح ان كلا منهما كذلك قال الفرزدق وهو منهم
٥ لعمرك ما معني يتارك حقه ٥ ومنجاة من الامر الذي هو واقعه
وقال اخر ٥ وما بالحوانت ولا الصديق ٥ ولو كانت
هنا حجازية لامتنع تقديم الخبر وقد يزاد في خبر لا كقوله
٥ وكل شفيعا يوم لا ذو شفاعة ٥ بمغن فتيلا عن سواد بن قارب
٥ ٥ وفي خبر كان المنفية كقوله ٥ ٥
٥ وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ٥ ٥
٥ باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل ٥ واشبع الحرص على
الاكل وفي الحال المنفية ٥ كقوله ٥ ٥
٥ فما رجعت خايبة ركاب ٥ ومع الفعل المتعدي
كقوله ٥ سود المحاجر لا يقرأن بالسور ٥ وفي خبر
المبتدا الواقع بعد هل كقوله الا هل اخو عيش لذيذ بدايم
والواقع بعد ان الزايدة ٥ كقوله ٥ ٥
٥ لعمرك ان ابو مالك ٥ نواه ولا بضعيف قواه ٥

تنبيه

تنبيه اذا عطف وصف بعد خبر ليس او ما فتارة يكون
ما بعد الوصف سببيا وتارة يكون اجنبيا فان كان سببيا
اعطي الوصف ما يعطاه لو كان مفردا بدون النسبي
فتقول ليس زيد قايما ولا قاعدا ابوه وما زيد قايما ولا
قاعدا ابوه بنصب قاعد في المثالين عطفا على قايما وابوه في
المثال الاول معطوف على زيد او فاعل بقاعدا وفي المثال
الثاني فاعل فقط اذ لو عطف على زيد لكان اسما لما وهو ممنوع
لتقدم الخبر ويجوز جر قاعد في المثالين على توهم دخول
الباء في قايما والكلام في ابوه كما سبق ويجوز جر قايم بالباء في
المثالين كليس زيد بقايم ولا قاعد ابوه وما زيد بقايم ولا قاعد
ابوه وما زيد بقايم ولا قاعد ابوه فيجوز نصب قاعد
في المثالين عطفا على موضع المجرور بالباء قال الشاعر
٥ فلسنا بالجبال ولا الحديدا ٥ ويجوز جر قاعد في المثالين
على لفظ الخبر المجرور والكلام في ابوه كما سبق مر كونه ان كان
مع ليس فيجوز عطفه على اسمها ويكون فاعلا بالوصف وان كان
مع ما فيكون فاعلا فقط ولا يجوز عطفه على زيد اسمها لان
الخبر متقدم عليه فان كان ما بعد الوصف اجنبيا يعني
غير ملتبس بضمير المعطوف عليه فان كان الباقي ليس
نحو ليس زيد قايما ولا قاعدا عمرو جاز نصب قاعد عطفا
على قايما فعطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر ولا يجوز كون
عمرو هنا فاعلا بقاعدا لانه لا رابط بينهما ويجوز رفع قاعد
خبرا عن عمرو او مبتدا وعمرو فاعل به اغنى عن الخبر كما صرح
به ابن عقيل في شرح التسهيل وان كان الباقي ما وجب
رفع قاعد نحو ما زيد قايما ولا قاعد عمرو فهو خبر عن عمرو او
مبتدا وعمرو فاعل اغنى عن الخبر ايضا ولا يجوز نصبه عطفا
على قايما وجعل عمرو اسما لان خبر ما لا يتقدم على اسمها
فان جر الخبر بالباء نحو ليس زيد بقايم ولا قاعد عمرو وما زيد
بقايم ولا قاعد عمرو جاز جر قاعد مع ليس على الاصح بباء
مقدرة مدلول عليها بالمتقدمة فهو من باب حذف

الحرف لامن باب العطف على عاملين ومنه قول الشاعر
• وليس بمعروف لنا ان نردها • صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا •
ويجوز نصبه على محل الاول واما مع فيجب حينئذ رفع قاعد
على انه خبر مقدم اذ لو عطف على المجرور وجعل عمرو فاعلا
لم يكن بينهما رابط ولو عطف المجرور على المجرور والمرفوع على المرفوع
لزم العطف على عاملين لان عطف عمرو يعطف على زيد والعامل
فيه ما وقاعد بعطف على قام والعامل فيه الباء واعتمد هذا
في السببي كما سبق له ويلزم فيه ايضا تقديم خبر ما على
اسمها والله الموفق
صرفي النكرات اعمل فليس لا • وقد تلي لات وان ذا العملا •
ش التميميون لا يعملون لا ايضا واعملها الحجازيون اعمال
ليس بشرط كون اسمها وخبرها نكرتين وان لا يتقدم الخبر
على الاسم وان لا ينتقض النفي بالا كما سبق في ما وقيل
لا تعمل الا في الشعر • كقوله
• تعز فلا شيء على الارض باقيا • ولا وزر مما قضى الله واقيا •
وانوزر ملجا وابو الفتح وابن السيد تعمل ايضا في المعرفة
كقول الشاعر
• وحل سويد القلب لا انا باغيا • عليها ولا في حبها متواليا •
واوله المصنف رحمه الله على ان الاصل لا اري باغيا بالنا
للمفعول من راي البصرية فحذف اري فبرز الضمير الذي
كان فيه وهو انا وباغيا حال وقد لحنوا المتنبي في قوله
• فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا • وقال الذي قد
للخمس فهو نكرة في المعنى وقد تعمل لات وان بكسر الهمزة عمل
ليس ايضا خلافا للبعض البصريين في ان والصحيح اعمالها
وعليه المبرد وابن السراج والفارسي وابن جني من البصريين
والمصنف والكوفيون الا الفراء وهي لغة اهل الحجاز لقوله
ان المرء ميتا بانقضاء حياته • ولكن بان يبغى عليه فيخذلا •
وذكر ابن حي رحمه الله ان سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه
قرا ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم

تخفيف

تخفيف ان على انها نافية والموصول اسمها وعبادا خبرها
قال المصنف في شرح كافيته والمعنى ليس الاصنام الذين
تدعون عبادا امثالكم في الاتصاف بالعقل فلو كانوا مثلكم
فعبدتموهم لكنتم بذلك مخطئين فكيف حالكم في عبادة من هو
دونكم لعدم الحياة والادراك وتعمل في النكرة والمعرفة
وهي وما النفي الحال واحرف النفي ستة اثنان لنفي الماضي
وتمام كما وانتان للمستقبل وما لا وان وانتان للحال
وهما ان وما تقدم ذكرهما لكن ذكر اليمين في سورة الكافرون
يجوز ان تدخل لا على المضارع مرادا به الحال وان تدخل ما
على المضارع المستقبل بشبهه بكون ان مخففة ونافية
وسياتي في محله والكوفيون يكون بمعنى اذ كقوله تعالى
واذكروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين وبمعنى قد كقوله
تعالى فقد كان نفعت الذكرى وسبق ان لات تعمل عمل
ليس ايضا ولكن لا تعمل الا في الاحيان واليه اشار بقوله
وما لات في سوى حين عمل • وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل •
ش الكثير ان تعمل لات في لفظ الحين والفارسي وجماعة تعمل
فيما ذكر فيه ايضا كساعة واوان ونقل ابن هشام عن الفراء لا تعمل
الا في لفظ الحين ونقل عنه الرضي تعمل في الاوقات كلها
فاختلف النقلان ويكثر حذف اسمها وابقاء الخبر كما قال
وحذف ذي الرفع فشا كقوله تعالى ولات حين مناص اي وليس
الحين حين مناص اي فرار فحذف اسمها وهو الحين ونفي
خبرها وهو حين المنصوب وقل العكس وهو ان يحذف
الخبر وتبقى الاسم كقراءة عيسى بن مريم شيخ الخليل ولات
حين مناص برفع حين والخبر محذوف اي ولات حين نحن فيه
حين مناص ومراعاتها في غير لفظ الحين
• قول الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم •
بنصب ساعة على الخبر والاسم محذوف اي وليس الساعة
ساعة مندم وقول الاخر
• طلبوا صلحنا ولات اوان • فاوان خبر اي وليس

لا تنظلب للمومنين فالله ورسوله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين ٥٥

الاوان اوان صلح فحذف المضاف اليه وهو صلح فبني
اوان على الكسر لشبهه بنزال لزمه نونه للضرورة والاحفش ان
الاصل حين اوان لاحين صلح فحذف حين وبقي اوان على حاله
واستبعده مكي وقال القراءات هنا حرف جر واوان
مجرور وهذا قري ولات حين بالجر وقد ابطل لات في
قول الشاعر حنت نوار ولات هناحنت
لان هنا يشار به الى المكان ولات مختصة بالزمان
فهنا بالتشديد ظرف وقع خبرا وحنت مبتدا موخر
على تقدير ان المصدرية ولات بمعنى ليس كما علم والمعنى
حنت نوار وليس هنالك حنين وحكى الفارسي ان
هنا اسم لات وحنت خبرها على حذف مضاف اي وليس
ذلك الوقت وقت حنين وضعفه بعضهم ونوار
اسم امراة تشبيه لات حرف وقيل ظرف ولا تتصرف
واصلها لا فزيدت تا التانيث للمبالغة وحركت للساكنين
وابن ابي الربيع اصلها ليس فابدلت سينها تاكما في قوله
عمرو بن يربوع شرار النات اي الناس وقيل بي
كلمة وبعض كلمة لانها في الصحف الامام لاتحين مقطعة
من حين وقيل الصحيح انها رسمت منفصلة كلات حين
وقد تحذف لا وتبقى التاء كقوله
العاطفون تحين لامن عاطف والمنعمون بنا اذا انعموا
والاصل العاطفون حين لات حين لامن عاطف فحذف
حين لامن عاطف وبنيها السكت فابدلت تا وتاتي لات
بمعنى نقص وقري بلتكم بلا همز في قوله عز وجل لا يالتكم
من اعمالكم شيا اي لا ينقصكم ويقال لات يليته وتلوته
اذا حبسه عن وجهه فاستعملت فعلا ولهذا قال
في الاشباه والنظائر يكون فعلا بمعنى صرف واسم صنم

والله الموفق

افعال المقاربة

كان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر

فرافعال هذا الباب تدخل على المبتدا والخبر فتعمل عمل
كان بدليل انتصاب ما بعد مرفوعها في قول العرب
عسى الغوير ابوساه وعست صايما واطلاق المقاربة
عليها كلها من باب تسمية الكل باسم الجزء اذ منها ما يدل على
قرب الخبر كاد وكرب واوشك ومايدل على الرجاء
كعسى وحري واخلولق ومايدل على الشروع كانشا
وطفق وجعل واخذ وعلق او اطلق عليها المقاربة
لان الرجا والشروع في الفعل فيه مقاربة ايضا كما ذكره ابن يعلى
في شرح الجرجاني والخبر في هذا الباب جملة فعلية
والفعل مضارع نحو كاد زيد يموت وعسى عمرو ان ياتي
وانما جعل مضارعا ولم تلحق هذه الافعال بكان من كل وجه
لانها جامدة غالبا فجعلت قسما على حدة وشذ غير المضارع
كالماضي في قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه فجعل الرجل
اذا لم يخرج ارسل رسولا وتجعل الخبر اذا لم يخرج وكاسم
الفاعل في قول الشاعر لاكربا اني عسيت صايما
فالتا اسمها وصايما خبرها كما سبق وقول الاخر
فابت الى فهم وما كدت ايبا اي فرجعت الى فهم بفتح
الباء اسم قبيلة وما كدت ايبا اي فرجعت راجعا وكاسم
الاسمية في قول الاخر
وقد جعلت قلوص بني زياد مران الالوار مرتعها قريب
فقلوص اسم جعل ومرتعها قريب مبتدا وخبر في محل نصب
خبر جعلت واستغربه المصنف قال في الكافية الشافية
وخبر مرتعها قريب لجعلت وبينه غريب وشبه
حكاية ثعلب رحمه الله عسى زيد قايم فقيل اسم عسى ضمير
وجملة زيد قايم خبرا يضا وابى هذه الشواهد ونحوها
اشار بقوله ندر غير مضارع لهذين خبر اي ندر مجي خبر
كاد وعسى ونحوهما غير مضارع ويشترط في المضارع الواقع
خبرا لغير عسى ان يرفع ضميرا يعود على الاسم لان مرفوع افعال
هذا الباب اما متلبس بالفعل الواقع خبرا او سارع

فيه فلابد من ضمير في خبرها يعود عليه لتحقق ذلك
نحو كاد زيد يقوم ولا يقال كاد زيد يقوم ابوه ونحو
ذلك اذ لا يعارب احد فعل غيره ولا يشرع فيه
واما قوله
وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني
نوئي فانهض نهوض الشارب الثمل
فليس نوئي فاعل يثقلني بدل اشتمال من الثاني فجعلت
وفاعل يثقلني ضمير يعود على النوء لان التقدير وقد جعل
نوئي يثقلني اذ البدل هو المقصود بالحكم واما خبر عسى
فيجوز ان يرفع ظاهرا كقوله
وما ذا عسى الحجاج يبلغ جهده يرفع جهد على رواية
وذا في قوله وما ذا عسى يلغاة لا موصولة لانتفا
كون الجملة خبرية هنا لتنبيه لم يجز سيبويه في نحو
ان يقوم اي يكون خبرا في هذا الباب فالفعل في نحو عسى
زيد ان يقوم مضمن معنى قارب اي قارب زيد ان يقوم
لان هذه الافعال لخفت بكان كما علم اذا حذف كان
بقي ما بعدها مبتدا وخبرا وهذا لا يستقيم هنا لو
قلت زيد ان يقوم لان فيه الاخبار بالمعنى عن اسم العين
بخلاف عسى زيد يفعل بدون ان فيجوز كونه خبرا
والجمهور على انه خبر ولو اقترن بان لان العرب تخبر
عن اسم العين بالمصدر على سبيل المبالغة كزيد عدل
او انه على حذف مضاف اي عسى امر زيد القيام فيكون
اخبارا بالمصدر عن مصدر وقول المصنف خبر وقع
حالا من قوله غير وقف عليه بحذف الالف والله الموفق
صوكونه بدون ان لعسى نزر وكاد لا يرفيه عكسا
س نفي وكون الخبر لعسى مجردا من ان قليلا فالكثير
اقترانه بها لان عسى للترجي ولا يكون الا مستقبلا
وان تخلص الفعل للاستقبال وفي اقتران عسى بها ان
يرحم شعسى الله ان يأتي بالفتح ومن القليل قول الشاعر

عج

عسى الكرب الذي امسيت فيه ٭ يكون وراه فرج قريب
واما كاد فالامر فيها بالعكس فالكثير تجرد خبرها من ان
لان كاد تدل على الحال بدليل امتناع دخول حرف التنفيس
عليها وان للاستقبال كما ذكرنا فيها قال تعالى
فذبحوها وما كادوا يفعلون كادوا يكونون عليه لبدا
وقد يحمل على عسى مقترن بها كحديث كاد الحسد ان يغلب
القدر وكاد الفقر ان يكون كفرا وقول انس فما كدنا
ان نصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب وقول الشاعر
٭ كادت النمر ان لحيظ عليه ٭ وفاظ الرجل او فاظت
نفسه اذا قضى وقيل فاضت وقول الاخر
٭ فما اجتمع الهلباج في بطن حرة ٭ مع التمر الا كاد ان يتكلما
والهلباج اللبن الخاثر ونحاة الاندلس ان اقتران خبر كاد
بان مخصوص بالشعر وسبق ما يرد عليهم والله الموفق
ص وكعسى جري ولكن جعلا ٭ خبرها حتما بان متصلا ٭
٭ والزموا اخلولق ان مثل جري ٭ وبعد اوشك انتفا ان نزرا
ش جري مثل عسى في الدلالة على الرجا كما سبق ويجب اقتران
خبرها بان نحو جري زيد ان يقوم قال الشاعر
فجرى ان يكون ذاك وكانا ٭ ولم يرد مجردا منها اصلا
واخلولق كذلك ومرادفة سيبويه اخلولقت السماء ان
تمطر والغالب في اوشك اقتران خبرها بان كقوله
٭ ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قالها ان يملوا ويمنعوا
ونزر انتفاوها من الخبر كما قال الشيخ اي قلومنه
٭ ٭ ٭ قوله ٭ يوشك من فر من منيته ٭
٭ في بعض غزاته يوافقها ٭ جمع عن وهي الغفلة
٭ ٭ ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
ص ومثل كاد في الاصح كربا ٭ وترك ان مع ذي الشروع وجبا
٭ كانشا السائق يحدو وطفق ٭ كذا جعل واخذت وعلق ٭
ش كرب مثل كاد في الدلالة على القرب كما سبق وقلة اقتران

الخبر بان وقوله في الاصح فيه لتعريض لسيبويه حيث نفى
اقتران خبرها بان في ما نقل عنه ولابن الحاجب ايضا خبث
عدها من افعال الشروع كما مر منها اوشك ايضا من التجرد
من ان قول الشاعر
كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند عتوب
وشجيه اذا تم عليه ومن العقل قوله
وقد كربت اعناقها ان تقطعا والمشهور في كرب فتح
الراء وحكى كسرها ويجب ترك ان مع افعال الشروع لان
ان تقتضي الاستقبال كما علم وفعل الشروع تقتضي الحال
فتنافيا وبهذا قال المصنف رحمه الله وترك ان مع ذي
الشروع وجبا قال تعالى وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة ونحوه قول الشاعر
وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني وسبق فيه شاهد اخر
وقس ما بقي من افعال الشروع كانشا السابق يحد وعلق
عمرو يعدو وهلل زيد يقرأ وهب يدعو
قال الشاعر
اران سلمت نظام من اجرناه وقال اخر
هلمت ادعو مالكا او ضبلا وقال اخر
هببت لوم القلب في طاعة الهوى والله الموفق
صواستعملوا مصادرها لاوشكا وكاد لا غير وزاد واوشكا
من افعال هذا الباب بصيغة الماضي واستعمل بعضها
مضارع قال تعالى يكاد زيتها يضيء ونحو قول الشاعر
يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافيها
كما سبق واسم فاعل ايضا في قوله فانك موشك ان لا تراها وقول الاخر
موشكة ارضنا ان تعود خلاف الا لبس وحوشا يا ياه
بضم الواو والارض المتوحشة وبفتحها كصبور وشكور
يستوي فيه المذكر والمونث والياب بالياء اخر الحروف
بعدها موحدة فعل الالف الارض الخراب هذا ما ذكره
الشيخ هنا وحكى الاخفش مصادرها وهو مصدر الطفق

نحو

نحو طفق يطفق وطفق طفوقا وطفقا ايضا كفرح
فرحا والكناي مضارع جعل وعبد القاهر عني يعني فقهوه
عاس وجا اسم الفاعل من كرب في قوله
ابني ان ابال كارب يومه وقال الجوهري هو من كرب
التامة التي لا خبر لها كقولهم كرب الشباي قرب
وحكى ابن القطاع كرب يكرب بالضم كنصر ينصر واجاز اسم
الفاعل من كاد في قوله الاخر
اموت اسى يوم الرجام وانني يقينا لرهن بالذي انا هو كابد
وجزم بن السكيت بان الرواية كابد بالموحدة فلا شاهد
والرجام بالراء والجيم اسم موضع وحكى ابو علي قطرب مصدر
كاد نحو كاده كوداه وكيدا ومكادا وكيدودة ويقال
كدت افعل بضم الكاف حكاه سيبويه والله الموفق
صن بعد عني اخلولق او سنك قد يرده عني بان يفعل عريان فقد
ع يقع ان والفعل عني واخلولق واوسنك فقد سد
الجزءين كما تسد مسد مفعولي ظن وقيل استغني بالمرفوع
عن الثاني كما في كان الناقصة نحو قوله تعالى فعسى ان تكرهوا
شيئا وكقولك عسى ان يفعل واخلولق ان يفعل واوشك
ان يفعل فهو فاعل والتقدير قرب فعله او دنى فعله
والحضرمي لا يجوز ذلك في اخلولق وقوله عنا فاعل يرد
والمعنى قد يرد الاستغنا بان يفعل هذه الثلاثة عن
الجزء الثاني فان ذكر اسم بعد ان يفعل نحو عسى ان يفعل
زيد فالمبرد والفارسي والسيرافي والسلوبين ان زيد
فاعل بالفعل قبله وان والفعل في تقدير فاعل لعسى وهي
تامة لاخبر لها فيقول على هذا المذهب عسى ان يخرج
الزيدان وعسى ان يخرج الزيدون وعسى ان يخرج الهندات
وليس في يخرج ضمير لان رفع الاسم الظاهر بعده على الفاعلية
ايضا وان يخرج فاعل بعسى كما ذكروا جاز الثلاثة دون
الثلوبين في عسى ان يفعل زيد ان يكون زيد مرفوعا بعسى
اما لها وهي ناقصة وان والفعل في موضع نصب خبرا

على التقديم والتاخير وفي يفعل ضمير يعود على زيد وان
كان متاخرا لانه في نية التقديم فنقول على هذا المذهب
عسى ان يقوما الزيدان وعسى ان يذهب القرون وعسى ان
يقمن الهندات فتبرز الضمير لان الزيدان والقرون
والهندات ليس فاعلا لامدخول ان بل هو اسم عسى وان
والفعل في موضع نصب على الخبر به على التقديم والتاخير
كما سبق ويتعين ان تكون عسى تامة على القول الاول في
قوله تعالى وقل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ان
جعل نصب مقاما بالفعل المذكور على انه ظرف او غير ذلك
فان يبعثك في تقدير فاعل والاسم الكريم فاعل يبعث
فان انتصب مقاما بمحذوف على المصدر اي فيقوم مقاما جاز
ان يكون التامة وان تكون ناقصة على التقديم والتاخر
كما علم ولو جعلت ناقصة عند انتصاب مقاما بالفعل
المذكور لزم الفصل باجنبي بين العامل الذي هو يبعث
والمعمول الذي هو مقاما لان الاسم الكريم حينئذ يصير
اسم عسى لا فاعلا يبعث ٠ والله الموفق ٠

ص وجردن عسى او ارفع مضمرا ٠ لها اذا اسم قبلها قد ذكرا ٠
ش اذا ذكر اسم قبل عسى جاز عند تميم ان يجعل فيها ضمير عائد
على ذلك الاسم المتقدم ويكون هذا الضمير اسم عسى
وان والفعل في موضع نصب على الخبر نحو زيد عسى ان
يفعل وهند عست ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا
والزيدون عسوا ان يفعلوا والهندات عسين ان
يفعلن وجردها الحجازيون من الضمير نحو هند عسى ان
يقوما والزيدون عسى ان يقوموا والهندات عسى ان
يقمن وان والفعل عندهم في موضع رفع بعسى وهو قائم
مقام الاسم والخبر وقال الكسائي اسمها وبلغتهم نزل
القرآن العظيم قال تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا
خيرا منهم وظاهر كلام الشيخ رحمه الله ان ذلك مختص
بعسى والكثير من هذا الكتاب الحكم جار في اخلولق واوشك

نحو الزيدان اخلولق ان يقوما واخلولقا ان يقوما ٠
واما غير هذه الثلاثة من افعال هذا الباب فحتى تقدمه
اسم وجب ان يوتى فيه بضمير مطابق لذلك الاسم المتقدم
نحو الزيدان جعلا يقران والهندات اخذن يبكرن والله
ورسوله الفتح والكسر اجز في السين من ٠ نحو القرعسيت وانتقا الفتح
ش ان جردت عسى فالسين مفتوحة لا غير ومتى اتصل بها
ضمير مرفوع لتكلم او مخاطب او نون اناث جاز الفتح ٠
والكسر اشهر وهو المختار وانتقا الفتح ركن اي واختيار
الفتح علم ومنع من الكسر ابو عبيدة وهو محجوج بقراءة نافع قال
هل عسيتم فعل عسيتم بكسر السين فان الكسر اجاز ان عسى
ترج بمنزلة لعل وليست ايضا للكونين والصحيح فعل كما سبق
تنبيه اذا قلت كاد زيد يقوم فمقاربة القيام موجودة
والقيام منتف وان قلت ما كاد زيد فالمقاربة منتفية
والقيام منتف ابعد من الاول فالمثال الاول قابل
تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها فهو ابلغ من نفي الرؤية لان
يقلل لم يرها وهم بعضهم في كاد فظن ان اثباتها نفي وعكسه
٠ وعلى الغرا وهو قوله ٠
٠ انحى على هذا العصر ماحي لفظة ٠ جرت في لساني جرهم وثمود ٠
٠ اذا استعملت في صون المحامد ٠ وان ابتذلت فامت مقام جحود ٠
وليس شيء اذ حكمها حكم سائر الافعال فمعناها منفي اذا
صحت نفيا وثبت اذا لم تصحبه واما قوله تعالى فذبحوها
وما كادوا يفعلون فكلام يتضمن كلامين ومضمون كل
واحد منهما في وقت غير وقت الاخر والتقدير ٠
فامتنعوا من ذبحها في زمن تريد لم يعد ذلك ذبحها
فهو على حد قولك ولدت هند ولم تكد تلد قال ذلك
المصنف رحمه الله ويجوز حذف الخبر في هذا الباب
للقرينة وجعل منه المصنف فطفق مسحا اي يمسح مسحا
وفيه حذف عامل المؤكد وهو لا يراه كما سياتي في المفعول
المطلق وحديث من تاتي اصاب او كاد ٠ ومن عجل اخطا

اوكاده وحديث حتى اذا استغنا وكرب استعف ٥
٥ وقال الشاعر عجبت فدمات او قل كادا ٥
اي كاد يموت ٥ وقيل ولا يتقدم الخبر على الاسم لان الخبر
الفعلي لا يتقدم على المبتدا كما علم فلا يقال يقوم زيد على
المبتدا والخبر فكذلك ايضا مع الناسخ الا ما اجازه ٥
المبرد ومن وافقه في نحو عسى ان يفعل زيد كما سبق ٥
وقد منع تقديم الخبر الفعلي خاص باب المبتدا الا ان الخبر
فيه صريح فليس المبتدا بالفاعل واما مع الناسخ كان
وكاد فلا يلبس وجعل من تقديمه في هذا الباب قوله تعالى
من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم وجعل بعض المعربين
منه في باب كان قوله تعالى وما كانوا يصنعون
ومن منع التقدير قدر ضمير الشان في كاد اسمها
وتزيغ خبرها وحينئذ يصير قلوب فريق منهم فاعلا وهو
لا يلتفت اليه لان خبر افعال هذا الباب لا يرفع ظاهرا الا
مع عسى خاصة وكذا يقدر في كان ضمير عائد على ما اي
ومن ما الذي كان يصنع فرعون اي يصنعه وحذف
العائد وقد ان كاد وكان صلة وميتا سما مرادفا
عالما ويؤيد دعوى الزيادة قراءة ابن مسعود من بعد ما زاغت
قلوب فريق منهم واجاز الكوفيون ايضا كونها صلة
في لم يكد يراها والاخفش ايضا في اكاد اخفيها وقد
يتصل بضمير الموضوع لغير الرفع نحو عساك ان تفعل
وعساه ان ناتي ٥ قال الشاعر ٥
٥ يا ابتا علك او عساكا ٥ فذهب سيبويه الى ان ٥
الضمير في محل نصب وان يفعل في موضع رفع لخافا ٥
لعسى لعل كما الحقت لعل لعسى في قول الشاعر ٥
٥ لعلك يوما ان تلم ملمة ٥ وابو العباس المبرد
ان عسى على ما كانت عليه الا ان ما كان اسما جعل خبرا وما
كان خبرا جعل اسما فالضمير في محل نصب على انه خبر عسى
وان ومدخولها في محل رفع على انه اسم لها وفيه الاخبار

بالعين

بالعين والاخفش ابقاها على ما كانت عليه ايضا الا ان ضمير
النصب ناب عن ضمير الرفع كما في قول الشاعر ٥
٥ يا ابن الزبير طالما عصاكا ٥ اراد عصت واختار
المصنف ٥ والله الموفق ٥ ان واخواتها
صرلان ان ليت لكن لعل ٥ كان عكس ما لكان من عمله ٥
نزلهن الاحرف الستة تدخل على المبتدا والخبر فتنصب
المبتدا اسما لها وترفع الخبر خبرا لها في مثل كان في ترك عمل
الابتداء وعكسها في عمل الرفع والنصب فان وان للتوكيد
ونفي الشك وليت للتمني ويكون في الممكن كليت زيدا حاضر وعسى
كليت الشباب يعود والعل للترجي ولا يكون الا في الممكن ٥
كالمحبوبات نحو لعل الله يرحمنا وناتي للاشفاق في المكروه
نحو لعل العدو يقدم وجعل منه قوله تعالى واشفقن
منها اي خفن فلعلك باخع نفسك اي قاتلها والاشفاق
في المكروه يتعدى بمن كقوله تعالى واشفقن منها اي
خفن وفي عن يتعدى بعلى كاشفقت عليه وعن الاخفش
تكون للتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر
او يخشى وفي الاتقان حكى الثعلبي عن الواقدي انها في القران
للتعليل الا لعلكم تخلدون وعن الكوفيين يستفهم بها وسمع
لعلك تشتمنا فقوم اليك وتكون حرف جر وسيأتي في محله
وتاتي عسى بمعناها عند سيبويه ان كان اسمها ضميرا نحو عسا
نار كاس كما سبق في المقاربة وفيها عشر لغات ٥ لعل ٥ وعل ٥
ولغن ٥ وغنا بالمهملة ٥ ولغن ٥ وغنا بالمعجمة ٥ ولان ٥ وانا
ورعن ٥ بالراء المهملة ومعجمة والنون مشددة في الجميع
واما لكن حرف استدراك تقع بين جملتين متغايرتين
نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاءني وزيد شجاع لكنه بخيل وللتوكيد
كلو قام زيد لاكرمته لكنه لم يقم واما لكنا هو الله ربي فالاصل
لكن انا هو الله ربي بتخفيف لكن فحذفت الهمزة وادغمت النون
في النون وظاهر قول القادري انها لكن المشددة وخففت
بحذف احد النونين والضمير اسمها كما تقول لكنا مسلمون واما

قيل ربي ولم يقل ربنا لانه روعي فيه حال المتكلم كما
قال الشاعر
المرتزي في يوم جوسويقة ٭ بكبت فقلت لي هند مالياً
لاها قالت له مالك فهو كالالتفات وقري لئن اتانا بوالله
ربي وهو الاصل على القول الاول وكان للتشبيه
والزجاج لاتكون للتشبيه الا ان كان الخبر جامدا نحو
كان زيد اسد فان كان مشتقا نحو كانه قايم فهي للشك
اذ لا يشبه الشيء بنفسه قال المبلي واجيب بان المعنى
كانه رجل قايم فحذف الموصوف واقيمت صفته مقامه
وجعلت هذه الصفة كانها الخبر باعتبار النسبة فعاد
الضمير لاسم كان كما تقول كانك تقوم بالخطاب والاصل
كانك رجل تقوم بالنسبة وذكران فرجون الضافة تكون
للتحقيق او الظن والتقريب تنبيه الخاء على هذه الاحرف
لاختصاصها بالاسماء وكان القياس ان تعمل اذا الذي هو مختص
بما اختصت به ولكن بنيت ورفعت لشبهها بالماضي في بنا
الاخر على الفتح واتصال نون الوقاية بها ولان معانيها
كمعاني الفعل فان معنى لعل ترجيت ولكن استدرك والكوفيون
ان لكن مركبة من لا وان المكسورة وان الكاف زايدة والهمزة
محذوفة بعد نقل كسرتها للكاف والقراء الصرفيون انها مفردة
كان وان وليت وقيل ان كان مركبة من الكاف وان المكسورة
ولكن فيه للتركيب وقد دخلت ان على ما حين نهي في قوله
وان الذين قتلتم امس سيدهم ٭ لا تحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما
وسبق في باب كان ما لا يجوز دخول الناسخ عليه والله الموفق
هل كان زيد قائما ٭ كهو ولكرامة ذو اضغن
ش لما ذكران حال الاخرف عكس كان في العمل اخذ يمثل فقال
كان زيدا عالم والاصل زيد عالم فلما دخلت ان نصبت
المبتدا اسما لها ورفعت الخبر خبرا لها وليست هي في
قول الشاعر
ان

ان هند الملحة الحسناء وأي مرأضمرت لصت وفا
بضم هند والملحة ونصب الحسنا بل هند فعلا موكده
بالنون والاصل اي بمعنى عدي ثم اكد بالنون الثقيلة
فحذفت اليا مرفعل الامر لالتقا الساكنين فحصل ان يقل
واي باي كوعد لعد والامر للواحده امثل قم الوقا
وعي من الوعي وهند منادي حذفت منه الاداة والملحة
صفة هند مرفوعة على اللفظ والحسنا صفة ثانية
منصوبة على محل المنادي وقوله واي منصوب على انه
مصدر موكد للفعل المذكور والمعنى عدي يا هند وعد
مرضي واليا في قوله باي اسم ان المفتوحة وكفوخبرها
وانية اسم لكن وذ وصفن خبرها والكفو المثل والصفن
الحقد واذا حصلت الفايدة جاز ان يكون الاول نكرة
كقوله فان حراما ان اخون امانة
وابن نفسا ليس عندي ضميرها
وقول الاخر
حتى رايتهم كان سحابة ٭ صابت عليهم ودقها فتململ
والتخليل وسيبويه تكون ان بمعنى نعم فلا تعمل وانكره
ابو عبيدة قال الشاعر
ليت شعري هل للمحب شفاء مرجي حين ان اللقا
برفع اللقا اي نعم شفاوه اللقاء وقول الاخر
قالوا اخفت فقلت ان ٭ وحكي ان شاعرا قال لابن الزبير
لعر الله ناقة حملتني اليك فقال ان وراكبها يريد نعم وراكبها
وكذا قيل انها بمعنى نعم في قوله ان هذا لساحران وقيل
انم ضمير سان اي انه هذان لساحران وعلى القولين لكون
اللام صلة في خبر المبتدا وهو قليل وقيل جاء على لغة
الحارث وهي لزوم الالف في الاحوال الثلاث كما علم وتستعمل
ان المفتوحة فعلا ماضيا من الامن ومصدرا والمكسورة
اصل المفتوحة على الصحيح وقيل عكسه وقيل هما اصلان
والله الموفق

ص وراع ذا الترتيب الاتي الذي كليت فيها اومناغير البذي
ش يقول راع هذا الترتيب المذكور في البيت قبل هذا
وهو كون الاسم مقدما على الخبر في هذا الباب فلا يقدم
على الاسم ولا الحرف لان هذه الاحرف لا تتصرف في نفسها
فلا تتصرف في معمولاتها ما لم يكن الخبر ظرفا او مجرورا فيجوز
تقديمه على الاسم للتوسع في الظرف والمجرور ولانه ليس
معمولا لهذه الاحرف في الحقيقة كما علم مرارا والمسند
والخبر في وقوع الظرف خبرا قال تعالى ان الينا ايابهم
ان الينا ايابهم فقدم الظرف في الاول والمجرور في
الثاني وجب التقديم في نحو ان في الدار صاحبها لئلا
يعود الضمير على متاخر في اللفظ والرتبة ويجوز تقديم
معمول الخبر على الاسم ظرفا او مجرورا نحو ان عندك
زيدا مقيم قال الشاعر
ه فلا لحي فيها فارتجاها ه اخال معنى القلب جم بلابله
اي وساوسه ومنعه بعضهم ولا يقدم غير الظرف
والمجرور فلا يقال ان طعامك زيد اكل واجاز بعضهم
تقديم الحال نحو ان ضاحكا زيد قائم لشبهه بجواز حذف
الخبر في هذا الباب للقرينة ولا يشترط خفيا فان كون
اسمها نكرة خلافا للكوفيين محتجين بان خبر النكرة اعم منها
لجاز حذفه لدلالة عموم النكرة عليه قال تعالى ان الذين
كفروا بالذكر لما جاءهم اي يعذبون ه ان الذين كفروا ه
ويصدون عن سبيل الله اي هلكوا وقيل الخبر
يصدون والواو وصلة ذكره منصور بن فلاح في ه
مغنيه ه وقول عمر بن عبد العزيز لرجل ذكر له حاجة ان
ذلك ثم ذكر له حاجة اخرى فقال لعل ذلك يريد ان ذلك
لصحيح ولعل الذي طلبته حاصل وقال الشاعر
ه ان محلا وان مرتحلا ه اي ان لنا في الدنيا محلا وان
لنا عنها مرتحلا ه وقول الاخر
ه اتوني فقالوا يا جميل تبدلت ه بثنية ابدا لا فقلت لعلها
اي

اي لعلها تبدلت ه وقول الاخر
ه . ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
ويحتمل ان يكون هنا بمعنى نعم والهاء للسكت قيل ويجوز
حذف الاسم مطلقا وقيل مخصوص بالشعر كقوله
ه فلو كنت ضبا قد عرفت مكانتي ه ولكن زنجي عظيم المشافر ه
اي ولكنك زنجي فحذف الكاف ه وقول الاخر
ه فليت دفعت الهم عني ساعة ه اي فليتك وحكى سيبويه
ان بك زيد ما خوذ اي انه فحذف اسمها وهو ضمير الشان
وهذا كثير كما سياتي وحذف الخبر وجوبا اذا سدت
الحال مسده نحو ان اكثر شربي السويق ملتوتا التقدير
ثابت وكذا بعد الواو التي بمعنى مع كقوله
ه فدع عنك ليلى ان ليلا وشانها ه كما سبق في الابتدا
وكذا بعد خبر ليت في قولهم ليت شعري وجب ذكر الاستفهام
بعدها سادا مسد الخبر نحو ليت شعري هل كان كذا شعري
اسمها والخبر محذوف كما ذكره ه قال الشيخ في الكافية الشافية
ه ولبعد ليت شعري الحذف الزم ه وذكر الاستفهام بعدها
وان الحاجب ان الاستفهام قائم مقام الخبر كالجار والمجرور
في تحوليتك في الدار قال في العباب وفيه نظر والله الموفق
ش ومما ان فتح لسد مصدره مسدها وفي سوى ذا الكره
ش ان لها ثلاثة احوال فيجب فتحها اذا قدرت لمصدر وان
وجب الكسر ما لم يصح الاعتبار ان فيجوز الوجهان وسياتي
الثاني والثالث فالمصدرية تكون متى وما بعدها
في تاويل المصدر وتقع في موضع رفع او نصب او جر
في فاعل في قوله تعالى ولم يكفهم انا انزلنا اي انزالنا ه
وكقولك يعجبني انك صادق اي صدقك وناب الفاعل
في قل اوحي ان انه استمع الاية ومبتدا في قوله
تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة وكقولك
احقا انك ذاهب قال الشاعر
احقا ان جيرتنا استقلوا اي في حق استقلال

ختم

حرتنا وحق هنا مصدر وقع ظرفا لمخبر به ومفعول
في نحو علمت انك صادق اي صدقك ومجرور في نحو عجبت
من انك تخيل اي من تخيلك ويوخذ المصدر هنا من لفظ
الخبر ان كان الخبر مشتقا او من الاستقرار ان كان ظرفا
او مجرورا نحو يعجبني انك في الدار اي استقرارك في
الدار فان كان جامدا فهو ماخوذ من الكون نحو يعجبني
ان هذا زيد اي بلغني كونه زيدا ه والله الموفق ه
صر فاكسر في الابتداء وفي بدء صلة ه وحيث يلزم بكسره
ش سبق وجوب الفتح وذكر هنا وجوب الكسر فتكسر اذا ه
وقعت في ابتداء الكلام حقيقة قال تعالى انا اعطيناك
الكوثر او حكما كالواقعة بعد اذا ه استفتاح وسيأتي
وفي بدء الصلة نحو الذي انه صادق قال تعالى واتيناه
من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء فكسرت هنا لان صلة ه
الموصول لا تكون الا جملة وفتحها في تاويل المفرد واحترز
ببدء الصلة من الواقعة في حشو الصلة نحو الذي عندي
انه صادق فانه تفتح لانها في تاويل المصدر اي الذي
عندي صدقه وتكسر اذا وقعت جواب قسم ليتذكر فعله
نحو والله ان زيدا لقايم او قايم وقوله مكملة ليشربه
الى ان الاصل والله لزيد قايم او زيد قايم فادخلت ان
مكملة للبيين وموكدة واخرت اللام في المثال الاول
الى الخبر لعدم امكان الجمع بين حرفي تاكيد وابو حيان ه
ذهب بعضهم الى جواز الابتداء بان المفتوحة والله الموفق
ص او حكيت بالقول او وقعت محله حال كررته واني ذو امل ه
ش تكسر ايضا اذا حكيت بالقول المجرد من معنى الظن نحو قال
اني عبد الله وقل اني انا النذير المبين وكقولك اقول
انه صالح ويجيء قولك انه صالح وكسرت هنا لان منقول
القول جملة وفتحها في تاويل المصدر المفرد كما علم فان كان
القول بمعنى الظن فتحت ه كقوله اتقول انك بالجامع
وتكسر اذا خلت محل الحال لان الحال حينئذ جملة حكما نحو

زيد

زيد وان عمرو اقايم تقديره وعمرو قايم وزرته واني ذو امل
وفي القرآن كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المومنين لكارهون ه وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم
لياكلون الطعام ه والله الموفق ه
صر وكسروا من بعد فصل علقاه باللام كاعلم انه لذو تقى ه
ش افعال القلوب تجب معها فتحان كنت ان زيدا
قايم لكن اذا علق الفعل باللام الموافقة في خبران وجب
كسران ويكون الفعل المعلق باللام عاملا في محل الجملة كنت
ان زيدا لقايم ولا تفتحه هنا لان اللام لا تقع في خبر المفتوحة
كما سياتي ومن المعلق باللام ايضا قوله تعالى والله يعلم
انك لرسوله قد نعلم انك ليحزنك الذي يقولون وكذا
ما يعمل عمل الفعل نحو انا عالمون انك لفاضل وتكسر اذا وقعت
خبرا عن اسم عين نحو زيد انه كريم لان فتحها في تاويل المصدر ه
والمصدر لا يخبر به عن اسم العين الا في نحو زيد عدل وكذا
ان وقعت صفة كمررت برجل انه كريم او بعد حرف ايجاب
نحو نعم وبلى ذكر في الكتاب او بعد حرف الاستفتاح لانهما
حرفا استفهام في معناهما حكما كما سبق منه في القرآن
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وكقولك
اما ان زيدا صالح فان قدرت اما بمعنى حقا وجب الفتح
نحو اما انك ميت اي حقا انك ميت وتكسر بعد حيث
واذا نحو جلست حيث ان زيدا جالس وجيئك اذا ان زيدا امير
لانها لا يضاف ان الا للجملة على الاصح كما سياتي في الاضافة
وفي محل يجوز الفتح بعد حيث قال السيد نظرا الى ان الاصل
في المضاف اليه ان يكون مفردا ه والله الموفق ه
ص بعد اذا فجاة او قسم ه لا لام بعد يوهمن نمى ه
ش بتقدير وجوب الفتح ووجوب الكسر وذكر هنا ما يجوز
فيه الوجهان وذلك اذا وقعت بعد اذا الفجاية او
بعد قسم ولم تذكر اللام فالاول ه كقوله ه
ه وكنت اري زيدا كما قيل سيدا ه اذا انه عبد القفا واللهازم

القفا واللهازم

فالفتح على تاويل المصدر وهو مبتدا حذف خبره اي فاذا
عبوديته للقفا واللهازم حاصلة وبعضهم يجعل
اذا نفسها خبر المبتدا اي فاذا عبوديته يعني ففي الحضرة
عبوديته للقفا وسياتي في الاستئناف والكسر على الجملة
اي فاذا هو عبد القفا واللهازم جمع لهزمة بالكسر طرف
الحلقوم والثاني نحو حلفت ان زيدا قائم ٥ وقوله ٥
٥ او تحلفي بربك العلي ٥ ان ابوذيالك الصبي ٥ ٥
فالفتح على انها معمولة ٥ للفعل وحرف الجر محذوف اي
على ابي بوتي له والفعل حينئذ اضاري عن القسم
لانه قسم كما حققه القواس رحمه الله لان جواب القسم
لايكون الا جملة والكسر على انها جواب قسم فان ذكرت
اللام مع الفعل وجب الكسر حلفت ان زيدا لقائم اذ لو فتحت
لدخلت اللام في خبر المفتوحة قال تعالى ويحلفون بالله
انهم لمنكم وان لم يذكر الفعل وذكر المقسم به وجب الكسر
ذكرت اللام او لم تذكر لانها حينئذ جواب القسم المذكور
نحو والله ان زيدا لقائم او قائم وسبق ذكر وحكى ابن كيسان
عن الكوفيين جواز الفتح ان اضمر الفعل ولم تذكر اللام نحو
والله ان زيدا قائم والفتح عندهم اشهر وواجبه منهم
محمد ابو عبد الله الطوال واوجب الكسر البصريون وهو
المعتمد وقوله او قسم اي فعل قسم كما سبق هذا هو الوجه ٥
واذا مضاف وجاء مضاف اليه وكانه قيل بعد اذ التي
٥ ٥ للمفاجاة ٥ والله الموفق ٥ ٥
صح مع تلو فا الجزاء وذا يطرد ٥ في نحو خير القول اني احمد ٥
ش يجوز فتح ان وكسرها ايضا اذا وقعت بعد فا جزاء الشرط
ومنه قوله تعالى انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من
بعده واصلح فانه غفور رحيم والفتح على تاويل المصدر
وهو مبتدا والخبر محذوف اي فالغفران حاصل له
ورجح الكسر بعضهم وكذا الفتح والكسر اذا وقعت حثا ٥
عن قول وخبرها قول والقايل واحد كقوله ٥ خير القول

اني

اني احمد فالفتح على تقدير المصدر كما علم اي خبر القول
اني احمد الله وحمد الله خبر القول حمد الله والكسر على انها جملة
اخبر بها عن المبتدا المذكور اي خير القول اني احمد الله ولا ٥
رابط في هذه الجملة المخبر بها لانها عين المبتدا فان خبره
القول حمد الله وحمد الله خبر القول فهو كقولك نطقي الله ٥
حسبي كما سبق في الابتدا فلو اتى القول من المبتدا او
اختلف القايل وجب الفتح بشرطه فالاول على اني احمد الله
او نحاني اني احمد الله والثاني قول ان زيدا يحمد الله واحترز
بشرطه مما اذا كان المبتدا اسم عين نحو زيد انه يحمد الله فيجب
الكسر كما سبق وكذا الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل
قرا نافع والكسائي انا كاس من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم
على تقدير لانه هو البر الرحيم يقرا بالكسر وهو استيناف
بياني يراد به التعليل ايضا ويجيا الكسر بعد حتى الابتدائية
اذ لا يقع بعدها الا الجملة كمرض حتى انهم لا يرجونه فان ٥
كانت عاطفة او جارة وجب الفتح والوجهان في عرفت
امرك حتى انك صادق فان قدرتها عاطفة فان في موضع
نصب اي عرفت امرك حتى صدقك عطف مفرد على مفرد اذ
هي لا تعطف الجمل وان قدرتها جارة فان في موضع جر ٥
اي عرفت امرك كله الى صدقك ٥ والله الموفق ٥
صح بعد ذات الكسر تصحب الخبره ٥ لام ابتدا نحو اني لوزره ٥
ش يجوز اقتران خبر ان المكسورة بلام الابتدا بشرط تاخير
عن اللام ومنه قوله ان ربي لسميع الدعا وكان حق هذه
اللام ان تدخل على اول الكلام نحو ان لزيدا في الدار قرر حلفت
لجملة انها للتوكيد وان للتوكيد فكرهوا دخول ان على حرف
بمعناها ولم يعكسوا لان ان عاملة والعامل اولى بالتقديم
فابقيت واخرت اللام كما ذكر ولا تدخل هذه اللام الا في
خبر ان فقط فتخرج نحو ليت ولعل وكان لان معنى الابتدا
قد زال مع هذه الثلاثة بالكلية فليس الخبر محققا
حتى يوكد ويخرج ان المفتوحة لان اللام لا تدخل في خبرها

على المشهور واجازه المبرد وبه قرا سعيد بن جبير رضي الله
تعالى عنه الا الهر ليا كلون الطعام وخرج على زيادة اللام
محاقة ان ينسب اليه لحن قال السمين وحكي عن الخبيا روح
الحجاج وذكر ذلك ثم قال وهذا ان صح كفر وقال الزمخشري
في المفصل وهو من جراة الحجاج على الله واجاز الكوفيون
دخولها في خبر لكن كقوله ولكنني من حبها لعميد
والزمخشري ان الاصل لكن انني فاللام داخلة في خبر ان والنون
اصله لكن انا فحذفت الهمزة وادغمت النون في النون
قيل وهو بعيد والوزر الملجاء والله الموفق
صر ولا يلي ذي اللام ما قد نفياه ولام لافعال ماكر ضيا
وقد يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا
ش سبق ان لام الابتداء تدخل في خبر المكسورة حوازا وذكر
هنا انها لا تدخل على الخبر المنفي مطلقا فلا يقال ان زيدا
لما قام ولا ان زيدا للريقم وسند قوله واعلم ان تسليما
وتركا للامتناعان ولاستواء القياس لا يتناصا ولا
تدخل ايضا على الماضي المتصرف كرضي واقام واليه اشاره
بقوله ولام الافعال ماكر ضيا فلا يقال ان زيدا لرضي
قال ابو الفتح لانه استغنى عن توكيده بوقوعه وتحققه
لكن يجوز مع قد لان قد تقرب الماضي من الحال فاشبه المضا ع
فجاز كذلك نحو ان زيدا لقد قام كما قال المسيح وقد يليها
مع قد ومثل بقوله ان ذا لقد سما على العدا واجاز الكسا
ان زيدا لقام على اضمار قد وقال خطاب ان هذه اللام
لام قسم لا لام ابتداء وكانه قيل ان زيدا والله لقد قام
ومبني عليه في التسهيل لان جواب القسم اذا كان ماضيا
متصرفا اقترن باللام وقد تنفرد قد وقد تنفرد اللام
كما سياتي ان شا الله تعالى مفصلا في احرف العوامل الجزم
واشتراط المتصرف يخرج الجامد فيدخل عليه اللام لا
كاللام نحو ان زيدا لنعم الرجل وان عمرا لعسى ان يقوم وناقع
فيه لبعضهم وتدخل على المضارع المثبت منه في القران

وان

وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة وهل يبقى المضارع بعدها
صالحا للحال وللاستقبال كما كان قبلها او يتعينه للحال
ظاهر كلام سيبويه تقصره على الحال لان لام الابتداء لا تدخل
على الافعال الآتية وقيل صالح لما بعد ليل هذه الآية
فيجوز ان زيدا ليسوف يقوم او ليسيقوم خلافا للكوفيين
وجزم بعضهم بانها مع حرف التنفيس لام قسم لا لام ابتداء
اذ لا تدخل الابتدائية على المستقبل كما ذكر انفا فيكون التقدير
ان زيدا والله ليسوف يقوم واجاز الكسائي دخولها على واو
المصاحبة المعنية عن الخبر كقولهم ان كل ثوب لو تمسه
ولا تدخل على الخبر ان كان جملة شرطية فلا يقال ان لزيدا
ان ياتني اكرمه ليلا يلتبس بالموطئة للقسم واجاز ابو بكر بن
الانباري دخولها على الجزا كانك ان تاتني لاكرمك والاولى
دخولها على صدر الاسمية اخوان زيدا لوجهه حسن
ومنه قوله ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة ويجوز
ان زيدا وجهه لحسن ومنه قوله فانك من حارتة لجار
وقوله ذي مفعول بيلي واللام عطف بيان وما في قوله
ما قد نفيا فاعل بيدي بيلي ومستحوذا حال من الضمير
في سما ومعناه مستوليا والله الموفق
صر وتصحبها واسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبل الخبر
ش يدخل لام الابتدا على معمول الخبر ان كان المعمول متوسطا
بين الاسم والخبر نحو ان زيدا لطعامك اكل وقوله المعمول
يشمل المفعول وغيره والمشهور اذا كان حالا لا تصحبه
اللام فلا يقال ان زيدا لراكب سابر واجازه الرضي وعلم من قوله
الواسط ان المعمول اذا تاخر عن الخبر او تقدم على الاسم لا تصحبه
اللام فلا يقال ان زيدا ضارب لعبدك ولا ان لفيك زيدا
الراغب واذا دخلت على المعمول المتوسط لا تدخل ثانيا على
على الخبر وندر اني بحمد الله لصالح وحكى قطرب عن يونس
ان زيدا لبك لواثق ولا يتقدم المعمول على اللام فلا يقال
ان زيدا طعامك لاكل لان لام الابتدا لها الصدر فلا

يعلق ما بعدها فيما قبلها وتوسع الرضي في الظرف كان في
الدار لزيد قائم واقره بن عقيل في شرح التسهيل وفيه
جواز ان زيدا في الدار لقائم قال الرضي ولا ينكر عمل ما بعد
لام الابتداء فيما قبله لنقصان حقه من التصدر وقد
سبق انه كان من حقها ان تدخل على اول الكلام فحلفت
للخبر كراهة اجتماع حرفين موكدين ودخول اللام على معمول
الخبر مشروط بصلاحية دخولها على الخبر فلا يقال ان
زيدا لطعامك اكل ولا ان زيدا لجاريتك ضرب اذ لا يقال
ان زيدا لضرب على المشهور كما سبق واجاز الاخفش اني
لبك وثقت ولقبله توسع في المجرور او انها لام قسم
اي اني والله لبك وثقت وتصحيح ضمير الفصل والاسم
المذكور قبله الخبر ومر الثاني قوله تعالى ان في ذلك لعبرة
ومثال ضمير الفصل والاسم المذكور قبله الخبر ومر الثاني
قوله تعالى ان زيدا هو الصالح قال تعالى ان هذا لهو
القصص الحق وسمي بذلك فصلا لانه يفصل بين الصفة
والخبر فالصالح من زيد الصالح محتمل لان يكون خبرا
عن زيد وان يكون صفة له فاذا قيل هو الصالح او لهو
الصالح تعين كون الصالح خبرا ولا يحتذكر الفصل
عند البصريين وهذا قال السيوطي في الاتقان هو
ضمير بصيغة المرفوع مطابق لما قبله تكلما وخطابا
وغيبة وافرادا وغيره انتهى ولا يكون الا بين مبتدا
وخبرا وينبغي مع ناسخ كما في المثال والا به ومنه ايضا
وجعلنا ذريته هم الباقين كنت انت الرقيب علي ونحو انا
نحن الصافون وعن المازني وقوعه قبل المضارع وحمل
منه قوله تعالى ومكروا وليك هو يبور وكذا اجاز الجرجاني
في انه هو يبدي ويعيد وقيل يجوز قبل الماضي كقوله
تعالى وانه هو اضحك وابكى وعن الجرمي وقوعه بين
افعل تفضيل نحو خير من زيد هو افضل من عمرو واجاز
بعضهم وقوعه قبل الحال كقراءة عيسى هن اطهر لكم ٥

ينصب

ينصب اطهر على الحال من الضمير في المجرور ومنه حكاية
الاخفش ضربت زيدا هو صائحا والاحسن ان يكون اطهر
حالا من تاء لكم لان تقدم الحال على عاملها الظرفي قليل
واجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين نحو ما اظن احدا هو
خيرا منك وضمير الفصل لا محل له من الاعراب لان المراد
به الاعلام بكون ما بعده خبرا او صفة فاشبه الحرف ٥
لتجرده لمعنى في غيره ولهذا قيل انه حرف كالهاء في اياه وعن
الخليل انه اسم قاله في الكافية ٥ ٥ ٥
٥ وما لذا محل اعراب وان ٥ تجعله ذا حرفية فهو قمن ٥
والكسائي والفراء موضع من الاعراب فله عند الفراء ما لما
قبله والكسائي ما لما بعده فزيد هو القائم موضعه رفع
على قولهما وكان زيد هو القائم ثم رفع عند الفراء ونصب
عند الكسائي وان زيدا هو القائم عكس ذلك وبعض العرب
كتميم يرفع ما بعده على الخبرية كقراءة بعض مسعود ولكن كانوا
هم الظالمون على انهم مبتدا والظالمون خبره وزيدت
اللام في خبر المبتدا شذوذا كقوله ٥
٥ ام الحليس لعجوز شهربه ٥ ٥ اي فانيه ٥ وفي خبر
امسى كقوله فقالوا من سلوا امس مخنوقا ٥ وفي خبر زال
٥ ٥ ٥ كقوله ٥ ٥ ٥
٥ وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها ٥ لكالهائم المعنى بكل مراد ٥
اي لدن معرفتي اياها ٥ وقيل بالزيادة ايضا في
نحو كل ثوب لوسمة وفي قوله لحارث كاسبق في الشاهد
ومعمول الخبر بدل من الواسطة غير ان البدل المشتق
ضعيف والاصل المعمول الواسطة فقدم المنعت
وجعل مستقلا والثاني بدلا كما سياتي ويشكل على اشتراط
حلول البدل محل الاول ان لو قيل وتصحب معمول
الخبر ما عملت الواسطة ورد الاشتراط نحو حا الذي
مررت به زيد فزيد بدل ولا تخلف الاول لخلو الصلة
من العايد ولا يقوم الظاهر هنا مقام المضمر كما سبق في خبر

الموصول ولا ابطا في هذا البيت لان الابطا تكرير
قافية البيت وهذا تكرير اخر النصف الاول كما ذكره
الدماميني في شرح الخزرجية ٥ والله الموفق ٥
صرح وصل ما بذي الحروف مطلقا واعمالها وقد يبقى العمل
ش يوصل ما لهذه الاحرف زائدة لقوة التاكيد فتكف
الاحرف عن العمل لانها صارت كالجزء منها اولزوالها
عن الاختصاص بالاسما لانك تقول انما يقوم زيد الا
ليت فيجوز معها الوجهان لبقائها على الاختصاص كليتها
زيدا اوزيد قايم وقيل يجب اعمالها ولم يشتهر وذي
بالوجهين قوله ٥ قالت الا ليتما هذا الحمار لنا ٥
بنصب الحمار على الاعمال وهو صفة لاسم الاشارة
ورفعه على الابتدا وعلى الاعمال وما موصولة اي
ليت الذي هو هذا الحمار فحذف المبتدا العايد على
الموصول وتقول في غيرها انما زيد قايم وكانما ٥
زيد قايم بالرفع على المبتدا والخبر وحكى الاخفش
انما زيدا قايم على الاعمال فتكون ما ملغاة واجازه
الزجاجي ووافقه الزمخشري ونقل عن ابن السراج ٥
ذكره السيوطي في همع الهوامع ولهذا قال الشيخ وقد
يبقى العمل الكثيرا هما ولهذا كف الفعل بما وكهو
اقوى منها كقولهم قلما يفعل وطال ما فعل فان كانت
ما غير زايدة لم تكف عن العمل كالمصدرية نحو انما
رايت صوابا او موصولة وتكتب منفصلة نحو ان
ما عند الله خير لكم وذكر والمايلة عشر معنى ٥ صفة
معرفة ٥ شرطية ٥ تعجبية ٥ نكرة ٥ كافة ٥ نافية ٥ زايدة
مهيئة ٥ مصدرية ٥ استفهامية ٥ مغيرة ٥ ظرفية ٥
٥ ونظمتها في قولي ٥
شرطية نافية زيدت صفة ٥ كفت وهيات و ٥ معرفة ٥
والمصدرية استفهم تعجبية ٥ وغيرت نكرة ظرفية ٥
وقالوا المغيرة ٥ في نحو لوما ضربت زيدا فما اتصلت
بلو

بلو غيرتها الى معنى هلا والمهيئة نحو ربما يود فعيات رب
للدخول على الافعال تشبيها اجاز الفراء نصب الجزء ٥
بليت نحو ليت زيدا قايما صحيحا بقوله ٥ ٥
٥ يا ليت ايام الصبا رواجعا ٥ وقوله ٥
٥ الا ليتني حجرا بواده ٥ وقدره المانعون بعود
رواجع وعدت حجراه ومن الكوفيين من ينصب الجزئين
بان واخواتها مستدلا بحديث ان قعرجهنم سبعين
خريفا ٥ وقول الشاعر ٥ ٥
٥ كان اذنيه اذا تشوفا ٥ قادمة او قلما محرفا ٥
٥ ٥ وقول الاخر ٥ ٥
٥ ان الحبوحية حروزا ٥ تاكل كل ليلة قفيزا ٥
٥ ٥ وقول الاخر ٥ ٥
٥ اذا اسود جنح الليل فلتات ولكن خطاك خفافا ان حراسنا اسدا
والمصنف ان سبعين منصوب على الظرف في محل رفع
على انه خبر ان وقصرانها وهو مصدر كما تقول ان السفر
غدا والثاني على تقدير تحاكيان قادمة والتاكل على ان
تاكل هو الخبر وحية حال مقدمة والرابع على تقدير
يتنهون اسدا في حال مولة بمستنق وحكى تونس لعل
ابا ان منطلقا ولا يمتنع تاويله لكن حكى ان السيد ان نصب
الجزئين لغة بعض العرب والله الموفق ٥ ٥ ٥
٥ وجاز رفعك معطوفا على ٥ منصوبا ان بعد ان تستكملا ٥
٥ اذا استكملت ان عملها جاز رفع المعطوف نحو ان زيدا
قايم وعمرو اي وعمر وكذلك فاختلفوا فالوجه ان عمرو مبتدا
وما بعده خبره وجملة وعمرو كذلك معطوف على جملة ان ٥
زيدا قايم والمبرد والفارسي ان عمرو معطوف على محل المنصوب
لانه مبتدا في الاصل فيقولون ان عمل الابتدا باق بعد
دخول الناسخ وما بعد عمرو معطوف على قايم عطف مفردين
على مفردين اذ لو عطف عمرو فقط على زيد لزم ان قايم يكون
خبرا عن الاثنين وهو لا يجوز كما قاله الرضي وكذا لا يجوز ٥

كون عمرو مبتدا وما بعده خبره والجملة معطوفة على محل اسم
ان اذ لا تعطف الجملة على المفرد الا في نحو قوله تعالى فالمغيرات
صبحا فاثرن والى مذهبها اشار المصنف وذهب عيسى
الجرولي الى ان عمرو معطوف على محل ان مع اسمها وما بعده معطوف
على قايم عطف مفردين على مفردين ايضا كما يقول ان زيدا قايم
وعمرو قاعد بعطف عمرو على زيد او قاعد على قايم ولم يحمل
جملة وعمرو لذلك معطوفة على محل ان مع اسمها لما منعه من
عطف جملة على المفرد وقيل ان عمرو معطوف على الضمير
في قايم فيكون فاصلا والمعتمد ما ذكرناه لان عمل الابتدا
لا يبقى بعد دخول الناسخ فالمجرد مفقود وهو الابتدا
الطالب لعمل الرفع في زيد والمبرد والفارسي ومن تبعهما
لا يشترطون وجود المجرد عن الابتدا فهو عامل عندهم
في المحل ولن فقد لفظة وان مذهب الجرولي فيه جعل
ان مع اسمها مبتدا وهو بعيد ولا يرد نحو لا رجل في كونهما في
موضع رفع بالابتدا لانه مركب معها فجعل المجموع محل اسم واحد
ولان جعل عمرو معطوفا على الضمير في قايم يحتاج الى فصله
دايما اذ لا يعطف على ضمير الرفع المتصل الا كذلك كما سياتي
ومن رفع المعطوف في القران العظيم ان الله بري من المشركين
ورسوله قال مكي ورسوله مبتدا حذف خبره اي ورسوله
بري وجوز عطفه على موضع اسم الله او على الضمير في بري
وقرا عيسى بالنصب على اللفظ وقال الشاعر
فان لنا الام البحبحة والاب ... برفع الاب ولا يرفع
المعطوف الا بعد استكمال ان واسمها وخبرها واليه
اشار بقوله بعد ان تستكملا فظاهر المتن انه لا يجوز ان زيدا
وعمر قايم على ان قايم خبر ان وعمرو معطوف قبل استكمال
الخبر وحكى ابن ياسناذ في شرح جمل الزجاجي ان هذا المنع
جايز بلا خلاف قال فقايم خبر زيد وعمرو مبتدا خبره محذوف
او قايم خبر عمرو وخبر زيد محذوف انتهى فقوله وعمرو مبتدا
خبره محذوف يقتضي ان الاصل ان زيدا او عمرو كذلك قايم
فالجملة

فالجملة معترضة بين اسم وخبرها وهذا ليس من قبيل
مسئلة هذا المحل وقوله قايم خبر عمرو وخبر زيد محذوف
يقتضي ان الاصل ان زيدا قايم وعمرو قايم وهذا يجوز كونه
من قبيل المسئلة لان فيه رفع المعطوف بعد استكمال
الخبر وان كان هذا الخبر محذوفا لانه حيث كان في نية
التقدير وحذف للعلم به فهو كالمعطوف به وقول المصنف
بعد ان تستكملا يشمل ما اذا استكمل الخبر لفظا وتقديرا
لاسيما يجوز حذف الخبر في هذا الباب للقرينة كما سبق
واما قول الشاعر
فاني وقيار بها لغريب ... فيجوز ان يكون لغريب
خبر ان وقيار مبتدا حذف خبره للدلالة عليه والتقدير
فاني وقيار كذلك لغريب فتكون الجملة معترضة بين
اسم ان وخبرها كما سبق ويجوز ان يكون قيار مبتدا ولغريب
خبره وخبر ان محذوف والتقدير اني لغريب وقيار لغريب
لكن يلزم عليه زيادة اللام في خبر المبتدا وهو شاذ كقول
امرا القيس لمجور شهريه ... وقيارا بها فرسه وجعل خبر ان
محذوفا والاستغناء عنه بخبر ما بعدها جايز ومنه
قوله
خليلي هل طب فاني فاتئما ... وان لم يبوحا بالهوى دنفان
اي فاني دنف وانتما دنفان والدنف بفتح الدال والنون
المرض الملازم وكذا قوله
والا فاعلوا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق
والاصل انا بغاة وانتم بغاة فحذف خبر انا للدلالة وقيل
في شقاق خبر انا وجملة وانتم بغاة معترضة بين اسمها وخبرها
وقيل بغاة المذكور خبر ان وانتم مبتدا وخبره محذوف وقوله
وانتم معطوف قبل استكمال الخبر انتهى ويجوز ان يكون بغاة
ان وانتم مبتدا وخبره محذوف والتقدير انا وانتم كذلك
بغاة فكون جملة وانتم كذلك معترضة بين الاسم والخبر
كما سبق وعن سيبويه انه يجعل قوله لغريب خبر ان ويجعل

قيار في نية التاخير والتقدير فاني لعزب وقيار كذلك
وهذا احسن من الوجهين السابقين لان الاول فيه اعتراض
جملة بين اسم ان وخبرها والثاني فيه دخول اللام في خبر
المبتدا ومتى صلح الخبر لما يخوان زيدا وعمرو اقايمان فلا
يجوز رفع عمرو هنا عند سيبويه ولهذا قال ان الصابيون
في نية التاخير من قوله تعالى ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابيون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي والصابيون
كذلك واجاز الكسائي ان زيد وعمرو قايمان برفع عمرو
الا انه عطف الصابيون على الواو في هادوا واو افقه
الفراء قال مكي وهو غلط لانه يوجب ان يكون الصابيون
والنصارى يهودا وحجة سيبويه في عدم جواز ان زيدا
وعمرو قايمان ان العامل في الخبر المبتدا والعامل في خبر
ان هي وقايمان خبر عن ان وعمرو معا فكل منهما يطلب العمل
فيه لانه خبران وهي العاملة في خبرها وخبر عن عمرو وهو
عامل في خبر لانه مبتدا وعمل عاملين في معمول واحد
ممنوع خلافا للفراء في التنازع كالكسائي والكسائي لا يعتبر
ذلك لانه من الكوفيين والخبر باق على رفعه الاول عندهم
فيما حكي عنهم فكانه قيل زيد وعمرو قايمان وتبعه تلميذه
الفراء شرط اجفا الاعراب في الاول نحو ان الفتى وعمرو قايما
اوانك وزيد قايمان لان الخبر في نحو ان زيدا وعمرو قايمان
خبر عن مختلفي اعراب ظاهر فيه استقرار واستدعاء فاذا
خفي اعراب احد الاسمين سهل ذلك فتوسط الفراء بين مذهب
سيبويه والكسائي وهو ايضا قايل ببقاء الخبر على رفعه
الاول كما سبق لانه من الكوفيين والله الموفق
صر والحق بان لكن وان دون ليت ولعل وكان
شر ان المفتوحة ولكن يساويان المكسورة في جواز دفع
المعطوف بعد مجي الخبر وفي الارتشاف منعه بعضهم في
ان المفتوحة مطلقا لا على الابتدا ولا على الموضع وبعضهم

منعه

منعه في لكن والصحيح الجواز لان المعطوف مرفوع مع فتح
الهمزة وكسرها في ان الله بريء من المشركين ورسوله كما سبق

وقال الشاعر

ولكن عمي طيب الاصل والخال ... برفع الخال ولا يجوز هذا
في ليت ولعل وكان لان معنى الابتدا ليس باقيا مع هذه الثلاثة
بخلاف ان وان ولكن فمعنى الابتدا باق بعد دخولها اذ
لا يختلف المعنى في زيد قايم وان زيدا قايم بخلاف ليت زيدا
قايم فكان الخبر محققا قبل دخول ليت وصار بعد دخولها
غير محقق ولكن بتحقيق لان الخبر محتمل للصدق والكذب
واجاز الفراء الرفع بعد ما ذكر بشرط خفا الاعراب في
المعطوف عليه ايضا ولو مع تقديم المعطوف على الخبر
واستشهد بقول الشاعر

يا ليتني انت بالميس ... في بلد ليس بها انيس

وخرج على جعل انت مبتدا محذوف الخبر وفي بلد خبر
ليت والتقدير يا ليتني وانت مغن بالميس في بلد لذا فتكون
الجملة اعتراضا بين اسم ليت وخبرها لامن باب العطف ونحو
كما سبق نظير ولمسلم امراة والعسكري في شرح اللمع
يجوز ايضا الرفع بعد ما ذكر لكن بالعطف على الضمير في
الخبر كليت زيد قايم وعمرو فحينئذ فاصل وفيه العطف
على الضمير المرفوع المتصل بلا فاصل وهو قليل بنبه
اجاز الكرخي والزجاج ان البغت والبيان والتوكيد كالنعوت
في جواز الرفع نحو ان اباحفص قايم الكريم وان اباحفص قايم
عمر وان اباحفص قايم نفسه والله الموفق
صر وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل
ورب ما استغني عنها ان بدا ... ما ناطق اراده معتمد
ش تخفف ان المكسورة لثقل التضعيف وكثرة الاستعمال
فيقل عملها لبعدها عن شبه لفظ الفعل ولا يمتنع الاعمال
لان الفعل يعمل بعد حذف شيء منه نحو لم اك بغيا ومن
الاعمال قراءة وان كلا لما ليوفينهم ربك بتخفيف ان ونصب

كلا اسمالها والخبر ليوفيهم مع القسم المقدر وبما فاصلة
بين لام ان ولام القسم كراهة تم الي اللامين وقيل الخبر
ما وبي نكرة اي لخلق او جمع والقسم وجوابه في موضع الصفة
له اي لجمع موفي عمله ، واذا اهملت لزم دخول اللام في ثاني
الجزئين لئلا يلتبس ان المخففة بان النافية وقيل تلزم
اللام وان عملت طرد الباب والصحيح لا تلزم الا ان اهملت
فتقول اذا اهملتها ان زيد لفي الدار كزيد مبتدا والمجرور
خبره واللام فارقة وهل يجوز ان تكون عاملة هنا في ضمير
الشان والجملة خبرها ظاهر كلامهم الجواز قرئ وان كلا لما بالرفع
في الاية فقبل عامله في ضمير الشان والجملة خبرها وكل
مبتدا وهي وخبرها خبران وكذا قوله تعالى ان كل نفس لما
عليها حافظ فان مخففة واسمها ضمير شان وكل مبتدا
واللام فارقة وما زايدة وحافظ مبتدا وعليها خبره
والجملة خبر كل والجملة من كل وخبرها خبران ويجوز ان يكون
عليها خبر كل وحافظ فاعل به لان الجار والمجرور يرفع الفاعل
كما سياتي في الفاعل وقرئ بتشديد لما فتكون ان نافية
ولما بمعنى الا وهو كثير واشار بقوله وربما استغني عنها
الى ان هذه اللام الداخلة للفرق بين المخففة والنافية
وقد يستغني عنها كما اذا كان المحل غير صالح للنفي
كقوله
انا ابن اباه الضيم من ال مالك ، وان مالك كانت كرام المعادن
فلا يحتاج ان تقول لكانت كرام المعادن لان النفي هنا
لا بمعنى له اذ القصد مدحهم وانهم كرام المعادن وكذا
لا لبس في ان وجدت الله لطيفا بعباده وان شيت ذكرتها
اوحذفها وسيبويه والاخفش الصغير وابن الاحمر ان
هذه اللام الفارقة لام ابتداء الفارسي انها للفرق فقط
وتبعه ابن ابي العافية من كبراء الاندلس وحذف ضمير
الشان من ان المشددة كقوله عليه الصلاة والسلام
ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون اي انه

والمصورون

والمصورون مبتدا وما قبله خبره والجملة خبران والكسائي
من زايدة واسداسم ان والمصورون خبر والمشهور انها
لا تزاد الا في الايجاب بخلاف النفي وشبهه ، والله الموفق
صر والفعل ان لم يك ناسخا فلا ، كلمه غالبا بان ذي مو
ثر اذا خففت المكسورة وليها غالبا فعل ناسخ غير ليس وزال
ودام قال تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ، وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله ، وان يكاد الذين كفروا
ليزلقونك بابصارهم ، فلما كانت تدخل على المبتدا والخبر
مشددة وقل اعمالها مع التخفيف وصلت بما يدخل على
المبتدا والخبر ليبقى الزذلك وليلا تفارق محلها بالكلية ودخلت
اللام الفارقة في خبر الناسخ لانها كانت تدخل في خبرها فلما
قالوا ان كان زيد لقايم قالوا ان كان زيد لقايما وقد جاء هذا
مع ان المشددة في خبر كان الواقعة خبرا لها كقول ام حبيبة
رضي الله عنها اني كنت عن هذا لغنية ، والجمهور اذا خففت ان
المكسورة وليها فعل ناسخ فلا عمل لها في ظاهر ولا مضمر خلافا
لابي الحسن والكوفيين في احد قوليه ، واذا وليها غير الفعل
الناسخ كما سبق وجعل لها الزمخشري اسما في ان كان عن راستهم
لغافلين ، اي وانه كان عن راستهم لغافلين ، قال السهيلي وهذا
مخالف لنصوصهم واكثر الكوفيون تخفيف ان المكسورة
واولوا ما ورد من ذلك على انها نافية واللام بمعنى الا فالتقدير
ما كان عن راستهم الا غافلين وقر عليه ما لم يذكر وقال قطرب
ان بمعنى قد واللام زايدة في الحديث ان وجدناه لبحرا فالبصريون
ان مخففة لاعمالها واللام فارقة كما سبق والكوفيون
ان نافية واللام بمعنى الا اي ما وجدناه الا بحرا وقطرب
ان بمعنى قد واللام زايدة اي قد وجدناه بحرا وقل اتصالها
بغير ناسخ ، وقال الشاعر
شلت يمينك ان قتلت لمسلما ، وقولهم ان
ترسل لنفسك ، وان يشبنك لهمه ، واجاز ان قام لانا
وان قعد لزيد وسمع سيبويه اما ان جزاك الله خيرا فقال

تقدير اما انك جزاك الله خيرا وقد تسقط اللام الداخلة
في خبر الناسخ كقوله اخي ان علمت الجود للمهد منميا
حيث لم يقل لمنميا والله الموفق
صح ان تخفف أن فاسمها استكن والخبر احمل جملة من بعد أن
ثم تخفف المفتوحة جواز فجب حذف اسمها وهو ضمير شان
عند ابن الحاجب ويجوز كونه غير ضمير شان عند المصنف
وهذا قال ابو حيان ويجوز أن يعود الى حاضر او غايب
معلوم وهذا قد رسيبويه في قوله تعالى ان يا ابراهيم انك
يا ابرهيم انتهى وقيل مفسرة هنا وقرا زيد برفع يحذفها وجب
ان يكون خبرها جملة اسمية او فعلية فالاول علمت ان زيد قائم
فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شان محذوف وجملة
زيد قايم خبر في محل رفع والتقدير انه زيد قايم اي الامر
او الشان زيد قايم ومنه قول الشاعر
في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل
فكل مبتدا وهالك خبر مقدم والجملة خبران والتقدير
انه هالك كل من يحفى وينتعل والحافي والمنتعل هنا الفقير
والغني وهي مخففة في قوله تعالى ان لا اله الا هو فهل انتم
مسلمون والمسبوقة بالدعا كقوله تعالى واخر دعوانا ان
الحمد لله رب العالمين التقدير انه لا اله الا هو وانه الحمد لله
رب العالمين والجرجاني اضاف ايضا في ان الحمد لله قال السهيلي
وهي دعوى لا دليل لها وقرا مجاهد وقتادة ويعقوب
ان الحمد لله بالتشديد ونصب الحمد والثاني كقولك علمت
ان سيقوم وان قد قمت اي انه سيقوم وانه قد قمت
ويجوز ان يقترن الجملة الفعلية باداة الشرط كقوله تعالى
ان اذا سمعتم ايات الله ولا يظهر اسمها مخففة الا في الضرورة
كقول الشاعر
ولو انك في يوم الرخاء سالتني طلاقك لم ابخل ووطنت لها
فاسمها ضمير شان محذوف وجملة انت طالق سدت مسد
مفعولي سالتني وقول الاخر
مالك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا
فبرز اسمها وهو ضمير حاضر على قول سيبويه والمصنف كما سبق

ولا تلي هذه الكاف ضمير شان لان الخبر مفرد في قوله
مالك ربيع هذا ونحوه شاذ عند المصنف من جهة بروز
اسمها فقط وشاذ عند ابن الحاجب من جهة بروز اسمها ومن جهة
كونها غير ضمير شان تنبيه سبق ان المكسورة اذا خففت
يقل اعمالها والمفتوحة اذا خففت تعمل في ضمير الشان ونحو
قال الشيخ اوثرت المفتوحة ببقا العمل لان لفظها كلفظ
الماضي نحو غض مقصود به المضي والامر بخلاف المكسورة
فانها تشبه الامر فقط نحو حد بكسر الجيم ولا يفسر ضمير الشان
الا جملة على ما سبق سواء حذف او ذكر نحو انه لما قام عبد
الله يدعوه واجاز الكوفيون ان يفسر بمفرد نحو انه زيد
واجاز البصريون تذكيره وتانيثه مطلقا والاحسن
ان يوثث مع الموثث نحو فانها لا تعمى الابصار فاذا بنيت خاصة
ويذكر مع المذكر نحو انه زيد قايم ويضعف انه هند
قايمة وانها زيد قايم ويجوز الوجهان مع الظرف نحو
انه عندك جارية وانها عندك جارية ومنع الاخفش
والفرا وقوعه مبتدا والصحيح انه يقع مبتدا كما في قل هو الله
احد على اعراب في الاية الكريمة ومنع الفرا ايضا وقوعه في
باب كان وسبق ذكره في بابها والذي نص عليه الشيخ رحمه
الله في شرح الكافية ان ضمير الشان يعلم فيه ان واخواتها
وكان واخواتها وظننت واخواتها ومرامثلته كان الله
احد على ان الضمير مستتر في كان ويستكن ايضا في باب كاد
كقوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم وقد حذف
مع ان المشددة المكسورة في قوله عليه الصلاة والسلام
ان من اشد الناس كما سبق ذكره ونحو قول الشاعر
ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جاذرا وظباء
فاسمها ضمير شان محذوف الشرط وجوابه في موضع رفع على الخبر
اي انه من يدخل الكنيسة الى اخره ولضمير الشان خصايص
فلا يعود على مذكور قبله ولا يعطف عليه ولا يبدل منه
ولا يوكد ولا تقدم الجملة عليه ولا يحتاج الى ضمير فيها ولا

تخبر عنه بالذي وفروعه ولا يعمل فيه الا الابتداء او ناسخه
وهو ملازم للافراد مطلقا ۞ والله الموفق ۞ ۞
صر وان كرفعلا ولم يكر دعاء ۞ ولم يكر تصريفه ممتنعا ۞ ۞
۞ فالاحسن الفصل بقد او نفي او ۞ تنفيس او لو وقليل ذكر لوه ۞ ۞
ثم سبق ان خبر المفتوحة المخففة لا يكون الا جملة ۞ فان كان
اسمية ۞ لم يحتج الى فاصل بينها وبين الخبر كقوله تعالى واخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ۞ وان كان الفعل غير متصرف
فكذلك كقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم ۞
وان ليس للانسان الا ما سعى وكذا ان كان متصرفا ۞ وقصد
به الدعاء كقراءة الخامسة ان غضب الله عليها ۞ بتخفيف ان
وغضب بصيغة الماضي فان لم يقصد به الدعاء فالاحسن
الفصل ۞ وان الحاجب ۞ يوجبه ۞ ويكون الفصل بقد او بحرف
التنفيس او بالنفي او بلو وليس الفصل بلو قليلا ۞ وانما قل من
ذكرها من النحويين كما قاله الشيخ فالاول كقوله تعالى ونعلم
ان قد صدقتنا ونحو قوك الشاعر ۞ ۞ ۞
۞ شهدت بان قد خط ما هو كائن ۞ وانك نحواما تشاء تنيت ۞
۞ ۞ ۞ ۞ وقول الآخر ۞ ۞ ۞ ۞
۞ الم تعلمي ان قد تفرق قبلنا ۞ خليلا صفا مالك وعقيل ۞
ولا تفصل الماضي الا بقد وهي مقدرة في لو لان مر الله علينا
كقوله تعالى عقيب ان سيكون منكم مرضى ۞ ۞ ۞
۞ ۞ ۞ وقول الشاعر ۞ ۞ ۞
۞ واعلم فعلم المرء ينفعه ۞ ان سوف يأتي كلما قدرا ۞
ودخلت الخبر والثالث لقوله تعالى وحسبوا ان لا تكون ۞
فتنة ۞ احسبان لا يقدر عليه احد ۞ ايحسب الانسان ۞
ان لن نجمع عظامه ۞ ايحسب ان لم يره احد ۞ اي انه لم يره احد
والرابع كقوله تعالى ان لو كانوا يعلمون الغيب ۞ وان لو
استقاموا على الطريقة ۞ وقد جا الفعل المتصرف بلا فاصل
في قوله تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة في قراة الرفع ۞ ۞
ونحو قول الشاعر ۞ ۞ علموا ان يوملون فجادوا

وقول الآخر ۞ اي علما بان اخر ونني وقول الآخر
۞ ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح نوع من الشجر ويحتمل
ان يكون ان مصدرية في هذه المواضع واعملت لان بعض
العرب لم ينصب بها المضارع كما سياتي ان شا الله تعالى في محله
۞ ۞ ۞ ۞ والله الموفق ۞ ۞ ۞ ۞
صر وخففت كان ايضا فوي ۞ اعملها وناتيا ايضا روي ۞ ۞
ش يجوز تخفيف كان وتكون عاملة حملا على ان المفتوحة وينوي
اسمها غالبا وقد سمع فتعمل فيه مخففة كما قال وناتيا ايضا
روي فتفارق ان في انه لا يجب حذف اسمها ولا يجب ان يكون
خبرها جملة بل يجوز كونه مفردا نحو وفا او مذكورا فان ۞
كان جملة اسمية لم يحتج لفاصل كقوله ۞ وصدر مسرق النحر
كان ثديان حقان فاسمها ضمير شوي والجملة ضمير شوي
اي خبر كانه ثديان حقان ويروي ثدييه على انه اسمها وحقان
خبرها كقول الآخر كان وريديه رشا خلب ۞ ۞ ۞
فوريديه اسمها وما بعده خبرها والرشا بالكسر الحبل ۞
والخلب بالمعجمة الليف او البئر العميقة وقول الآخر
كان ظبية تعطو الى وارق السلم ۞ بنصب ظبية اسمها
والخبر محذوف اي كان ظبية تعطو الى كذا هذه المراة ۞
شبه الطبية بالمراة على عكس التشبيه كقول الشاعر ۞
۞ ومهمة مغبرة ارجاؤه ۞ كان لونه ارضه سماؤه ۞ ۞
والاصل كان سماه لون ارضه وقيل ان الخبر تعطو ولبس
صفة لظبية ومعناه تتناول ويروى برفع ظبية وجرها
فالرفع على حذف الاسم اي كانه ظبية والجر على ان الاصل
كظبية فالكاف حرف جر وان زايدة بين الجار والمجرور
وقال آخر ۞ كان بطن حبلى ذات اونين متيم ۞ ۞
بنصب بطن اسمها وبالرفع خبرا اي كان بطنها بطن حبلى
وبالجر على ان الكاف حرف جر وان زايدة واونين تثنية اون
احد جانبي الخرج واذا كان الخبر جملة فلابد فصل بينها ۞
وبينه بلم او قد قال تعالى كان لم تغن بالامس اي كانها ۞

وقول الشاعر لايهولنك اصطلاء الحرب
فحظورها كان قد لما اي كانه قد لماه فحذف الاسم وهو
ضمير شان واذا خففت لكن وجب لفظها لشبهها حينئذ
بالعاطفة فاجريت مجراها في عدم العمل وعن يونس اعمالها
وقيده الفراء بضمير الشان فيكون الجملة بعدها خبرا فلا
تعمل في اظاهر بعدها وفي القرآن ولكن الله قتلهم برفع الاسم
الكريم في قراءة التخفيف وعن الاخفش ايضا اعمالها وقد عملت في
ضمير الشان مشددة في قوله
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق
اي ولكنه والجملة بعدها في موضع الخبر ولا يكون التخفيف
في لعل ولا ليت كشبه اذا دخلت ليت او لعل على مبتدا
مقرون خبره بالفاء فقلت الفالان ما بعد الفاء خبر محتمل
للصدق والكذب وما بعد ليت ولعل لا يحتملهما لان
معنى الابتداء تغير لدخولهما بخلاف بقية نواسخ الابتداء
ولهذا نفت في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وقول الشاعر
ولكنما يقضي فسوف يكون والاصل فسوف الناسخ
ما يقضي فسوف يكون فدخلت لكن وجاز بقاء الفاء في الخبر
وعن الاخفش منع الغائها ايضا قال المصنف وثبوت
هذا عن الاخفش مستبعد والله الموفق

لا التي لنفي الجنس

صرح ان اصل لا التي لنفي الكرة مفردة جاءت او مكررة
فانصب بها مضافا او مضارعه ولعدد ان الخبر اذكر رافعه
على القياس ان لا لا تعمل لعدم اختصاصها اذ تدخل على الاسما
والافعال ولكن لما كانت ان لتوكيد الاثبات ولا لتوكيد
النفي ولفظ لا مساويا للفظ ان المخففة في نحو متحرك
وساكن اشبهتها فعملت عملها من نصب الاسم ورفع الخبر
نحو لا صاحب بر ممقوت كما سيأتي مفصلا ولا تعمل ابدا
ولا
ولا مقترنة بحرف جر وشذ من الاول لو لم يكن غطفان
لا ذنوب لها اي لها ذنوب فلا زايدة وغطفان قبيلة
والذنوب بفتح المعجمة الدلو ومن الثاني قول بعض العرب
حيت بلا اذ بفتح الدال وجوز بقاء العمل في نحو جيت يوم
لا حر ولا برد وقد جر مضاف اليه او يرفع ومن شروط
اعمالها ان يكون المنفي بها الجنس على سبيل الاستغراق
والتنصيص فان قصد بها نفي الوحدة او نفي الجنس لا على
سبيل التنصيص لم تعمل عمل ان بل تلغى او تعمل عمل ليس فعلى
الالغاء تقول لا رجل قايم على المبتدا والخبر وعلى الثاني لا رجل
قايما واذا قصد بها نفي الوحدة حسن ان يقال معها بل
رجلان ومنها ان يكون اسمها نكرة وخبرها كذلك وانما منعوا
كون اسمها معرفة لقصدهم ان يكون لنفي الجنس والذي
يدل على الاجناس انما هو النكرات وقيل لانه جواب هل من
رجل فلما سئل عن نكرة كان الجواب كذلك ومنها ان لا يفصل
بينها وبين الاسم فان فصلت اهملت اجماعا لضعف
مرتبتها عن ان وكذا ان اقترنت بمعرفة وحينئذ يجب
التكرار عند غير المبرد وتلميذه محمد بن كيسان فيكون الاسم
مبتدا ومن الفصل قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
ويقول لا زيد في الدار ولا عمرو وترك التكرار للضرورة

في قول الشاعر

بكت جزعا واسترجعت ثم اذنت ركانيها ان لا الينا رجوعها
واعلم ان اسمها من حيث هو اسمها لا يكون معرفة ولا مضافا
لمعرفة فدخل نحو لا رجل ولا رجال ولا غلامين ولا
زيدين ولا زيدين ولا هندات ودخل ايضا المضاف
للنكرة ثم لا صاحب بر والشبيه بالمضاف نحو لا طالعا
جبلا فالمضاف للنكرة والمشبه به ينصبان اذ لا يبنى اكثر من
سنين فيقول لا صاحب بر ممقوت ولا مانع محبوب ولا
طالعا جبلا حاضر ولا قبيحا فعله محمود ولهذا قال فانصب
بها مضافا او مضارعه يعني او مشابهه وعني بالمفرد كما سيأتي

ما عدا هذين فمبني على ما ينصب به وعلة البناء تضمنه
معنى الحرف بدليل ظهور الحرف في قوله وقال الا لامن
سئل الواهب فيقول لارجل ولا رجلان في الدار بالبناء على الفتح
لما ذكرو قيل بني لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر وصح ابن عصفور
الاول قال لان ما بني لتضمنه معنى الحرف اكثر مما بني لتركيبه
مع الحرف والزجاج والسيرافي والكوفيون اندمعرب استحقا با
لنحو لاصاحب بر كما سبق ولان خبرها معرب ولو عرض له البنا
لكانت حركة البناء غير حركة الاعراب كضمة كما في قبل وبعد
عند عروض البناء لما قالوا وانما حذف تنوينه تنبيها على
ضعف عمله وانحطاطها عن درجة ان ومن المثنى والجمع
المذكر قوله تعز فلا العز بالعين متعاه مبني على
الياء لانه ينصب بها ومثله لا غلامي في الدار
وقوله الاخر تحنن الناس لابنين ولاه ابا الاوقد
علتهم شوون بالبناء على الياء لانه ينصب بها ومثله
لا زيدين ولا عمرين في الدار وبنون وان كان في الحقيقة
جمع يكثر كرجال هو جار مجرى جمع السلامة وهذا النوع
معرب عند المبرد لان اسم لا عنده مثنى او جمع خرج من
البناء ولا يقال لا هذين لان المعارف لا تثنى ولا تجمع حتى تقصد
تنكيرها واسم الاشارة لا ينكر بخلاف نحو لا غلامين ولا زيدين
وسمع لا هذين وعن الفراء جوازه على انه اسم محكوم بتنكيره
وكذا نحو لا هو ولا هي وقال ابو حيان في نحو لا هذين ولا
اباز يد لا تحمله اصلا ولا يبنى عليه قائلا ويقول لا عشرين
لك لانه ملحق بجمع السلامة وتقول لا هندات في الدار
بالبناء على الكسر لانه ينصب بها وقال المصنف رحمه الله بناؤه
على الفتح اولى واوجبه ابن عصفور وروي بالوجهين

قوله

ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه تلذ ولا لذات للشيب
بفتح التاء وكسرها ويذكر الخبر بعد الاسم مرفوعا كما قال وبعد
ذا الخبر اذكر رافعه ورفعه بها عند عدم التركيب كلا

صاحب

صاحب بر ولا طالعا جبلا حاضر واما في حالة التركيب كلا رجل
في الدار فسيبويه ان لا واسمها في محل رفع بالابتداء والخبر المذكور
لمبتدا وليس لها عمل فيه لضعفها بالتركيب فصارت كجزء
كلمة والاخفش والمازني ان الخبر لها واقع في التسهيل واذا
بني معها ما يعمل كالمصدر والصفة لم تعمل فاليوم في قوله
تعالى لا تثريب عليكم اليوم متعلق بما في عليكم من معنى
الاستقرار وبيعفر واجاز الزمخشري ان يتعلق بتثريب
قال ابو حيان لو كان كذلك لكان تثريب معربا منونا
وعلى هذا فيقدر عامل في نحو لا ما نع لما اعطيت تنبيه
القياس لا اب لك موجود ولا غلامين لك موجودان ونحن
قال الشاعر
ابني الاسلام لا اب لي سواه اذا افخروا بقيس او تميم
وجانبوت الالف وحذف التنوين لقوله
فقلت خلوا سبيلي لا ابالكم فكل قدر الرحمن مفعول
وحذف نون المثنى في قولهم هذا قميص لاخي له واختلفوا
فسيبويه والجمهور ان الاسم مضاف لمدخول لام الجر بدليل
حذف نون المثنى من نحو لا غلاميك وثبوت الالف من نحو
لا ابالك لانها تعود في الاضافة ولام الجر حينئذ
بين المتضايفين لازمة الذكر منزلة لصوته
الاضافة ولولا اللام لاقترنت لا بالمعرفة والاسم حينئذ
معرب بمنزلة لا صاحب بر فلا ابالك منصوب بالالف ولا
غلاميك منصوب بالياء ولا تتعلق اللام شيء والكلام ناقص
لان الخبر محذوف والتقدير لا غلامين موجودان ونحوه
وهنا مر وان كيسان ان ما بعد لا اسمها ايضا ولكنه
ليس مضافا والمجرور صفة للاسم فتتعلق اللام بمحذوف
وخبر لا محذوف ايضا ولا يشكل ثبوت الالف وحذف
نون المثنى لان الموصوف له شبه بالمضاف فثبتت الالف
وحذفت نون المثنى لذلك ووجه الشبه ان الصفة
مكملة للموصوف كما ان المضاف اليه مكمل للمضاف فلما

تشابه الصفة والمضاف اليه تشابه الموصوف والمضاف
فاتفق المتقدمون على ان ما بعد لا اسمها والخبر محذوف
والخلاف بينهم انما هو في اللام والضمير هل اللام زايدة والاسم
مضاف للضمير او اللام بالكاف في موضع الصفة لاسم
لا والفارسي ويوسف بن سعود وابن الطراوة ان لا ابا لك
على لغة القصر وقد تحذف اللام عروة فيتصل الاسم
بالضمير كقوله
ابا الموت الذي لابد اني ملاق لا ابا لك يخوفيني
وقول الاخر
واي كريم لا ابا لك يخلد وبني جرما بعد اللام بغيرها
حذفت الالف وبنيت النون نحو لا اب فيها ولا ملامين فيها
وحمل على التاويل والسند وذ قوله
ولقد علمت ان لا اخا لعشوزن وقد يقع العلم بعد
لا فيوول بنكرة ويبنى معها ان كان مفردا كقوله عليه
الصلاة والسلام اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وقول ابي سفيان لا قريش بعد اليوم وقول الشاعر
لاهيثم الليلة للمطي واتقدير
لاني يصدق عليه هذا الاسم كصدقة على المشهور به وبعضهم
يقدر في كل موضع مايليق به اي لا مثل كسري ولا بطن
من بطون قريش وسياق الكلام يدل على معنى المثل فخرج
باشتراط المفرد ما كان مضافا من الاعلام كعتد نمر فلا يووك
بنكرة فاسد قوله لا ابا لك ونحوه محمل للمدح والذم
فوجه المدح ان يراد نفي نظير الممدوح بنفي ابيه ووجه
الذم ان يراد انه مجهول النسب والله الموفق
صور اسم لا المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا
ش يعني الشيخ رحمه الله ان اسم لا المفرد معها على الفتح كلا رجل
وسبق مفصلا واذا عطف على اسم لا نكرة مفردة جاز فتح
الاول ايضا على الاصل كلا حول ولا قوة الا بالله وبه قرأ
ابو عمرو

ابو عمرو وابن كثير في قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة بفتح الاول
ورفع الثاني كقول الشاعر
لا امر لي ان كان ذان ولا اب وقول الاخر
لا خيل لعد يها ولا مال وفتح الاول ونصب الثاني
وهو ضعيف كقول الشاعر
لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع
وقال يونس مبني ونونه للضرورة وقد تحصل في الثاني لغة
اوجه مع فتح الاول والبدء بالاشارة بقوله والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا فالبناء على الاصل والرفع على محل
الاول مع اسمها لانهما في محل رفع بالابتداء عند سيبويه كما سبق
والثانية حينئذ زايدة لتوكيد النفي او على انه مبتدا
وحذف خبره او على ان لا الثانية زايدة لتوكيد النفي ايضا
وهو معطوف على محل لا الاولى باعتبار عملها او معطوف على
لفظه كما صرح به السهيلي في شرح التسهيل ويجوز وجهان اخران
رفع الاول وبناء الثاني كقول الشاعر
فلا لغو ولا تاثيم فيها والاول حينئذ مبتدا لتقدم
النفي ولا مهملة او اسم لا العاملة عمل ليس ويجوز رفعهما
معا على ما ذكر ومنه قوله
وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل
ولا ينصب الثاني عند رفع الاول لان النصب على محل اسم
لا الاولى او على محل لفظة فاذا ارتفع لفظه لم يبق موضع
ولا حينئذ مهملة كما سبق ولهذا قال وان رفعت اولا
لا تنصبا فتحصل حينئذ خمسة اوجه فتحهما وفتح الاول
ورفع الثاني وفتح الاول ونصب الثاني ورفع الاول
وبناء الثاني ورفعهما ويفهم من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا
انك اذا نصبت الاول جاز في النكرة المعطوفة الاوجه الثلاثة
نحو لا غلام رجل ولا امراة بالبنا او النصب او الرفع والله الموفق
صور مفردا انعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدلا
ش اذا نعت اسم لا المبني مفرد ولم يفصل بين النعت والمنعوت

جاز في النعت البنا والرفع والنصب نحو لا رجل ظريف بفتح
ظريف او رفعه او ظريفا بالنصب فالبنا على انه مركب مع
منعوته قبل مجيء فيكون مثل لا خمسة عشر والرفع على محل
لا مع اسمها فيكون عمل الابتدا باقيا في الموضع والنصب
على محل لا مع اسمها اسم لا باعتبار عملها فان جيء بنعت ثان اجري
مجرى النعت الاول في الرفع والنصب لا في البنا لانه
لا يبنى اكثر من شيئين نحو لا رجل ظريف كريم واما الثاني
من نحو لا ما مار دا فهو صفة للاول لان الاسم اذا وصف
صح ان يوصف به نحو مررت برجل رجل عاقل ويجوز فيه
الاوجه الثلاثة كما في لا رجل ظريف وليس في مار دا وقيل
ان ما الثاني توكيد ورده ابن هشام ويجوز الرفع والنصب
في البدل ان صلح ان يحل المبدل منه نحو لا احد فيها
رجلا او رجل فان لم يصلح وجب الرفع نحو لا احد فيها زيد
برفع زيد وجوبا وكذا عطف النسق نحو لا احد فيها ولا زيد
بالرفع ايضا وقوله مفردا اصله صفة لقوله نعتا لان
المعنى والنعت المفرد افتحه فقدم عليه وجعل مستقلا
وهو مفعول بافتح ونعتا حينئذ بدل منه وقوله لمبنى
صفة لنعتا وفي صفة ثانية ولا يمتنع كون ما بعد الفا
عاملا فيما قبلها هنا لان هذا ونحوه كقولك زيدا فاضرب
وهو على تقدير اما زيدا فاضرب وقس غير ذلك كما سيأتي
مبسوطا في الاشتغال والله الموفق

صر وغير مايلي وغير المفرد لا تبن وانصبه او ارفع اقصد

ش النعت المفرد المتقدم ذكره ان فصل من المنعوت لا يبنى
فتقول لا رجل عندي ظريف برفع ظريف او نصبه فقط
لان البنا انما جاز عند عدم الفصل لتركيب النعت مع المنعوت
كما سبق فلما فصل لم يبق تركيب فامتنع البنا وكذا اذا كان النعت
والمنعوت مركبين او المنعوت مفردا والنعت مركبا او
عكسه ولا فرق بين النعت المفصول وغيره فالاول لا غلام
رجل صاحب بر عندي ولا رجل عندي صاحب بر والثاني
لا رجل

لا رجل صاحب بر عندي ولا رجل عندي صاحب بر والثالث
لا غلام رجل ظريف عندي ولا غلام رجل عندي ظريف

والله الموفق

ص والعطف ان لم تتكرر لا احكاه له بالنعت ذي الفصل التمي

ش يقول ان لم تتكرر لا مع المعطوف كان حكمه حكم النعت
المفصول فلا يبنى على الفتح فكما تقول لا رجل عندي ظريف
برفع ظريف او نصبه فقط تقول ايضا لا رجل وامراة
يمتنع ايضا فتح امراة على انه مبني ورد بان الواو فاصلة فمنع
من التركيب واوله ابن عصفور والمصنف على ان التقدير
ولا امراة فحذفت ونويت ولا فرق بين المفرد وغيره في امراة
المعطوف بدون لا فكما امتنع بنا المعطوف في لا رجل وا
يمتنع ايضا في نحو لا رجل وغلام امراة وان كان المعطوف
معرفة فلا يجوز الا الرفع سواكررت لا نحو لا رجل ولا زيد
في الدار ام لم تتكرر نحو لا رجل وزيد والله الموفق

ص واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام

ش تدخل همزة الاستفهام على لا فلا تغير حكمها فلك بعد دخول
الهمزة بقا العمل وجواز الالغا اذا كررت لا ولك ان تنصب
المعطوف على محل اسمها ولك ان ترفعه على محل لا مع اسمها فتقول
الا رجل ظريف في الدار برفع الظريف او نصبه او بنائه
كما كان قبل الهمزة والا رجل وامراة برفع امراة ونصبها فقط
كما كان قبل الهمزة والا رجل ولا امراة بتثليث امراة اذا
بنيت الاول والرفع والنصب اذا رفعت الاول وهذا مذهب
المصنف وابي عثمان المازني وتلميذه المبرد وذهب الخليل
وسيبويه الى ان الاسم بمنزلة اثنى فلا خبرها او بمنزلة
ليت فلا يراعى محلها مع اسمها فيتبع اسمها على اللفظ فقط ويبنى
الاسم معها لا غير فتقول الشاعر الاعمى ولي مستطاع رجوعه
على القول الاول يكون مستطاع خبرها ورجوعه نائب
الفاعل وعلى الثاني كون الاسم بمنزلة اثنى فمستطاع رجوعه
مبتدا وخبر على التقديم والتاخير والجملة في موضع الحال

اي اتمنى عمرا وليّ في حال رجوعه كقولك اتمنى زيدًا اميرا بوه
او يكون بمنزلة ليت فيستطاع خبر ورجوعه نائب الفاعل
اي ليت عمرا ولي مستطاع رجوعه كقولك ليت زيدا مضروب
عنده ويجوز كون مستطاع رجوعه صفة ثانية والخبر
محذوف لفساد المعنى والكثير قصد التوبيخ بها والانكار
كقوله الا ارعوا لمن ولت شبيبته ، وقد يستفهم بها
عن النفي خاصة كقوله ، الا اصطبار لسلمى ام لها جلد ،
وتوقف في الاستفهام عن النفي ابو علي الشلوبين وتابعه الا ،
للتنبيه وتي اداة الاستفتاح ويليها جملة مبتدة نحو الا
ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وللعرض والتحضيض
فيليها الفعل ومن العرض الا تحبون ان يغفر الله لكم وسياتي
في اعراب الفعل وبي في التخصيص مركبة من الهمزة ولا ،
وابو حيان بسيطة وان رادفت اتمنى وليت او كانت للعرض
فكلمة واجبة للعرض ، والله الموفق ، ، ،
مروشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر ،
ين كثر حذف الخبر عند الحجازيين اذا ظهر المراد واوجبه ،
التميميون لانه من الاصول المرفوضة عندهم قال
ابو موسى الجزولي ما لم يكن ظرفا ورد عمر الشلوبين وقال
لا ادري من اين نقله فالحذف للقرينة قوله تعالى لا ضير
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت ، وكقولهم ،
لا سيف الا ذو الفقار ، ولا فتى الا علي ، وكذا لا اله الا
الله والتقدير لا فوت لكم ولا سيف محمود ولا فتى كسنف
الكر ولا اله موجود الا الله او في الوجود والاسم الكريم ،
بدل من الضمير في الخبر قال ابو حيان وهو الوجه والمصنف
بدل من اسم لا على المحل لان موضعه رفع بالابتدا ولا ينصب
حملا على اللفظ لان لا الجنسية لا تعمل في معرفة وتبعه
المرادي وناظر الجيش والتمين واعترض ان المحل قد زال
بدخول الناسخ وقيل بدل من محل لا مع اسمها ويشكل عليه ،
ان البدل يحل محل الاول واجاب الشلوبين بان نحو لا
احد

احد فيها الا زيد هو على توهم ما فيها احد لا زيد وهنا يمكن
ان يحل محل الاول كما يقول ما فيها الا زيد وعنه ان الله ،
مبتدا والمسوغ النفي والا الله خبره والاستثنا مفرغ
ولا يجوز كون الله اسمها والا الله خبرها لانها لا تعمل في المعارف
اما ان جعلت مع اسمها في موضع رفع بالابتدا فالا الله
خبر ذلك المبتدا وهل البدل هنا بعض او كل سياتي ان شا
الله تعالى في الاستثنا واذا قدر الخبر محذوفا فعلى الوجه
الاول جاز النصب على الاستثنا كقولك ما فيها احد
الا زيدا وابن عصفور ان النصب ارجح قيل وما ذهب
اليه حرق لاجماعهم والزمخشري في بعض كتبه ان الاصل
الا الله مبتدا وخبر مجيء باداة الحصر وقدم الخبر وركب
مع لا فهو خبر مقدم ولا الاسم الكريم مبتدا موخر وهو حسن
وذكره في العباب وبني جهل الخبر لحذف وهذا بين
في قوله تعالى يا اهل يثرب لا مقام لكم وقوله عليه الصلاه
والسلام لا احد اغير من الله ، وكقول الشاعر ،
، ولا كريم من الولدان مصبوح ، وقد حذف اسم لا في قولهم
لا عليك اي لا باس عليك ، وقال الشاعر ،
، وما باس لو وردت عليا تحية ، تنبيه سبق انه يجب
تكرار لا عند الاكثرين بشرطة وكذا يجب التكرار اذا تلاها
نعت كقوله تعالى ويتونة لا شرقية ولا غربية او حال
كجيئك لا ضاربا ولا مهينا او ماض كزيد لا اخذ ولا اعطى
وتركه في قولهم لا نشلت يدك لان المقصود به الدعا وهي
مكررة تقديرا في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة او تلاها
مفرد وقع خبرا لزيد لكان ولا حاسب وبجوز عدم التكرار
في الضرورة ومنه في الحال ، قوله ، ،
قهرت العدا لا مستعينا بعصبة ولكن بانواع الخدايع والمكر ،
وتكون لا بمعنى لم كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى اي لم
يصدق ولم يصل ، وكقول الشاعر ،
، فلا هو ابداها ولم تتقدم ، اراد فلم يبدها ولم تتقدم

وجعل منه قوله عليه الصلاة والسلام ان تغفر
اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما وهي صلة لتوكيد في
قوله تعالى ليلا يعلم اهل الكتاب ما نمنعك ان لا تسجد
وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون والبصريون
والكسائي وعامة المفسرين انها صلة ايضا في لا اقسم بيوم
القيامة وقال الفراء لا يكون زائدة في اول الكلام بل
هي رد لكلام متقدم من المشركين فقيل ليس الامر كما تقولون
ثم قال اقسم بيوم القيامة قال ابن الانباري فعلى هذا
يحسن الوقف على لا وقد تحذف الفها وحرج عليه الفتح
واتفقوا فتنة لتصيبن الذين ظلموا في قراة بعضهم والذين

ظنّ واخواتها

صانصب بفعل القلب جزئي ابتداء اعني راى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد حجا دري وجعل اللذكا عنفذ
وهب تعلم والتي كصير اه ايضا بها انصب مبتدا وخبرا
ن تقدم من نواسخ الابتدا كان واخواتها المقاربة ولا
التبريه وما الحجازية ونفي ظننت واخواتها وهي على
قسمين الاول افعال القلوب اي التي معانيها قائمة
بالقلب فمنها نوع لازم كحسن وتفكر ونوع يتعدى لمفعول
واحد كعرفته وفهمت المسئلة وكرمت زيدا ونوع
يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدا والخبر وهو المراد
هنا وهو على ثلاثة اقسام قسم للتيقن اعلم ووجد بمعنى
علم لا بمعنى اصاب ومتلهما الفى ودرى والفهم بمعنى اعلم
قال الله تعالى فان علمتموهن مومنات وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين اتهم الفوا اباءهم ضالين
وكقول الشاعر دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط
قال اناب الفاعل وهو المفعول الاول والوفي مفعول
ثان والاغتباط والغبطة ان يتمنى مثل حال المغبوط
وقول الاخر تعلم شفاء النفس قهر عدوها وقد
تستعمل علم في الظن وكقول الشاعر

علمتك

وهب

علمتك الباذل المعروف فابتعت اي
ظننتك وفهم للرجحان كزعم وحجا وهب وعد بالتشديد
اي ظن وكذا جعل التي بمعنى اعتقد كما قال السيخ ومنه
في القران وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
احترازا من التي بمعنى صير فانها من افعال التحويل قال تعالى زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا وان سدت مسد المفعولين كما
سياتي ذكره وكقول الشاعر
زعمتني شيخا ولست بشيخ وقوله فدا جعوا اباعمر احانفة
وقوله
فقلت اجرني ايا مالك والا فهبني امرأ هالكا
فاليا مفعول اول لهب وامرا مفعوله الثاني وقوله
فلا لعد الموالي شركك في الغناء اي لا نظن الموالي
وقسم يرد لليقين والرجحان والمشهور فيه الرجحان وهو
ظن وخال وحسب وراى فاليقين وطئوا ان لا ملجا من الله
الا اليه وطئوا انهم واقعوها وكقول الشاعر
دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول
وجملة لي اسم في موضع المفعول الثاني وقد جعل الفعل هنا
في ضمير متكلم واحد وهو خاص بافعال القلوب ومنه
في القران كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى وكقولك
خلتني ورايتني فلا يقال ضربتني وخو قال بعضهم لان الفاعل
لان الفاعل مفعولا وقال سيبويه استغنوا عنه بالنفس
فيقال ضربت نفسي وشد مدمتني وفقدتني وقول الاخر
حسبت التقا والجود طبع خير تجارة اي ملت التقا والجود
خير تجارة ومضارعها يحسب بالفتح والكسر حسبانا بالكسر
كخلاف التي بمعنى عد فيحسب بالضم حسابا ومثال الرجحان
ان نظن الا ظنا وكقول الشاعر
ظننتك ان شئت لظى الحرب صالها وقوله
احالك ان لم يعمض العين ذاهوى وقوله
وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة والوجهان في قوله تعا

الضمير رؤيته بعيدا ورآه قريبا فهي في رؤيته بمعنى الظن
وفي رآه بمعنى العلم اي تظنونه بعيدا ونعلمه قريبا
والقسم الثاني من قسمي افعال هذا الباب افعال التحويل
وهي كاعال القلوب في التعدية الى مفعولين كما قال
والتي تصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا وهي جعل
ورد وترك وصير واتخذ وتخذ وهب قال تعالى
فجعلناه هباء منثورا لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض واتخذ الله ابراهيم
خليلا ونحو قول الشاعر حدثت اسرهم دليلا وبعضهم
ان اتخذ بتعدي لواحد مستند لابقوله تعالى اتخذت
بيتا وقال الشاعر
فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا
وقول الاخر
وصيرها مثل العصيف مأكولا وحكى
ابن الاعرابي وهبني الله فداك اي صيرني فداك ولا يكون
الا بصيغة الماضي والحق الاخفش والفارسي افعال
هذا الباب المتعدية الى مفعولين بمع اذا ولي اسما
غير صحيح مسموع كسمعت زيدا يقرا فان وليها اسم مسموع اكتفت
به كسمعت حديثا او كلاما وما حكم به قبل الناسخ يحكم
به بعده فكما يقدم الخبر في نحو في الدار صاحبها يقال
ظننت في الدار صاحبها كذلك وكما يقدم الخبر في نحو زيد
اخوك يقال ايضا ظننت زيدا اخاك فان جاز التقديم
هناك جاز هنا وكما يقال النار حارة لا يقال علمت
النار حارة وكما يتعدد الخبر في زيد كاتب شاعر على الا
صح
يجوز ظننت زيدا كاتبا شاعرا على تكرار المفعول نص عليه
مكي في قوله تعالى ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا والله الموفق إلهام
صروخص بالتعليق والالغاء ما ه مر قبل هب والامر هب قد
ه كذا تعلم ولغير الماض من ه سوا ما اجعل كما له ركن ه

نر

نر التعليق ترك العمل لفظا لمانع كاللام في نحو ظننت لزيد
قائم فالمانع من العمل في اللفظ هنا اللام لان لها صدر الكلام
فلا يعمل ما قبلها فيما بعدها لفظا بل عمل محلا فالجملة في موضع
نصب كما سياتي وسمي تعليقا لان العامل ملغى في اللفظ عامل
في المحل فهو عامل لا عامل شبه بالمراة المعلقة لا مزوجة
ولا مطلقة والالغاء ترك العمل لفظا ومعنى لمانع من ضعف
الفعل بتاخر او توسط بين مفعولين كزيد قايم ظننت
وخالد ظننت منطلق والاجراء الاعمال مع التوسط كزيدا
ظننت قايما ومن الالغاء قول الشاعر
وفي الاراجيز خلت اللوم والخور فاللوم مبتذل وفي
الاراجيز خبر والفعل ملغى لتوسطه والخور بالمعجمة الضعف
وفي شرح الكافية للمصنف الالغاء والاعمال سيان مع
التوسط انتهى والالغاء احسن مع تاخيرها كقوله
القوم في اثري ظننت فان يكن ما قد ظننت فقد بغوت وحا
ويروى بنصب القوم على الاعمال والذي يختص بالتعليق
والالغاء هو المذكور في المتن في الابيات السابقة قبل قول
المصنف هب ه وهو راى ه وخال ه وعلم ه ووجد ه وظن
وحسب ه وزعم ه وعد ه وحجا ه ودرى ه وجعل ولهذا قال
وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب يعني ما ذكرته
في المتن قبل هب واما هب وتعلم فلاحظ لهما في الغاء ولا
تعليق للزومهما حالة واحدة وبنى الامر كما قال والامر هب
قد الزما كذا تعلم واشار بقوله ولغير الماضي من سوائهما
اجعل الى قوله ركن اي علم الى ان غير الماضي من هذه الافعال
يعمل ايضا كالماضي فدخل المضارع والامر والمصدر
واسم الفاعل واسم المفعول نحو اظن زيدا قايما وظن زيدا
قايما ويعجبني زعمك عمرا خلا واباطان الان زيدا كريما
وزيدا مظنون ابوه شاعرا ابوه مفعول اول وارتفع
لانه نايب الفاعل وشاعرا هو المفعول الثاني وكلامنهما له
ما للماضي من التعليق والالغاء والاعمال نحو اباطان الان

لزيد قايم وكون الاعمال والالغا في نحو زيدا ظن الان
كريما والاعمال احسن مع التوسط والالغا احسن مع التاخر
نحو زيد كريما ظن الان فجميع افعال هذا الباب
تتصرف ويعمل المتصرف منها كما ذكر وافعال التحويل كافعال
القلوب الاهب وتعلم فيلزمان الامر كما سبق ولاحظ لما
في تعليق ولا الغاء كما سبق ذكره ويشاركهما في عدم هذين
باقي افعال التحويل المتقدم ذكرها في شرح الابيات السا بقة
وهي صير ورد وترك واتخذ وجعل وهب ولذا وب
على ما حكاه ابن الاعرابي وانما خصت افعال القلوب بالتعليق
والالغاء لضعفها من حيث ان معانيها قايمة بالقلب
فليس لها قوة ما بين بخلاف افعال التحويل وذهب المبرد
وثعلب ووافقهما ابن كيسان الى انه لا يعلق الا ما كان
بمعنى العلم وجميع افعال التحويل تتصرف الا وهب فانه
لازم المضي وهب فانه لازم الامر كما سبق وهب الثانية
مبتدا وقد التزم الامر خبره وفيه ان الفعل المقرون
بقد يعمل فيما قبله وتقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا
وسياتي في الفاعل والله الموفق
صر وجوز الالغاء في الابتداء وان ضمير الشان او لام ابتداء
مه في يوهم المعلق ما تقدما ه والتزم التعليق قبل نفي ما
ه وان والا لام ابتدا او قسم كذا والاستفهام ذا لة الختم
ر تقديم ان الاعمال احسن مع التوسط وعكسه مع التاخر
وسبق مفصلا واذا ابتدا بالعامل فلا الغا عند البصريين
كما قال وجوز الالغاء في الابتداء اي جوز في التاخر
والتوسط لا في الابتداء ان ورد ما يوهم الالغا مع تقديم
العامل فان ضمير الشان في الفعل ويكون هو المفعول
الاول والجملة بعده في محل نصب على المفعولية الثاني او تنوي
لام الابتداء فيكون العامل معلقا فالاول ه كقوله
ه وما اخال لدينا منك تنويل ه فضمير الشان منوي
في اخال وهو المفعول الاول ولدينا منك تنويل ه

جملة

فضمير الشان منوي في اخال وهو المفعول جملة من مبتدا
وخبر في موضع المفعول الثاني اي وما اخاله لدينا منك
تنويل وقيل هو على تقدير اللام اي للدينا منك تنويل
وكره بعضهم اخال فقيح استعمالا شاذا قياسا والثاني كقوله
اني ارى ملال الشيمة الادبه اي لملال الشيمة الادب
فهو من باب الادب فهو من باب التعليق وخرجه المصنف
على ان فيه ضمير الشان ويروى بنصب ملال والادب
ولا يمتنع الالغا مع التقدم عند البصريين الا حيث
لم يسبق العامل بشي فان سبق بشي جاز الالغا نحو متى ظننت
زيد كريم والكوفيون يجيزون الالغا بلا شرط كظننت وزيدا
اخوك واشار بقوله والتزم التعليق قبل نفي ما الى قوله ه
انحتم الا انه اذا وقع بعد العامل ما او ان او لا النافيات
او لام الابتداء او لام قسم او اداة استفهام وجب التعليق
لان هذه الادوات لها الصدر فلا يعمل ما قبلها في لفظ
ما بعدها وعكسه وفي لا تتصل ولا يرد نحو ان زيدا لقايم
ولا نحو ضربت زيدا لاعمرا لان اللام موخرة من تقديم كما سبق
في محله فحظها العامل ولان لام لم تقع في جواب قسم
وهي في هذا الباب يذكر معها القسم كما سياتي وبعضهم لا يعد
لا النافية في المعلقات والمشهور خلافه وان لها الصدارة
في هذا الباب لانها في جواب قسم كما ذكر فمقول ظننت ما زيد
انحول فزيد مبتدا وانحول خبره والجملة في محل نصب
لان العامل معلق بالنفي وقد سدت الجملة مسد المفعولين
ودليل كونها في محل نصب جواز نصب المعطوف على محلها
ومثل له بعضهم بعلمت ما زيد قايم وعمرا والذي صححه بعض
المتاخرين ان هذا المعطوف على المحل لا بد ان يكون فيه
معنى الجملة لان مطلوب هذه العوامل هو مضمون الجمل
واستدل بقول الشاعره وما كنت ادري قبل عزة ما البكاه
ه ولا موجعات القلب حتى تولت ه بنصب موجعات
عطفا على محل ما البكا وهو في معنى قلبي له موجعات وحيث

يث التعليق لايجوز الالغاء ومن التعليق بالنفي ايضا قوله تعالى
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ونقول ظننت والله ان زيدا
اخوك وظننت والله لازيد اخوك فلابد من القسم مع ان
ولا النافيتين ويجوز ان يقدر ومن التعليق بلام الابتدا
ظننت لزيد اخوك وفي القرآن ولقد علموا لمن اشتراه ماله في
الاخرة من خلاق فمن مبتدا وخلاق مبتدا ثان جزء من الزايدة
وماله في الاخرة خبر عن خلاق والجملة خبر من اشتراه ومن
اشتراه وخبره جملة في محل نصب على تعليقها العامل بلام
الابتدا ومن لام القسم قول الشاعر
ولقد علمت لتاتين منيتي ٭ اي والله لتاتين فالقسم
وجوابه جملة في محل نصب علقت بلام القسم اي بلام جواب
القسم وبعضهم لايذكر لام القسم في المعلقات ايضا واما
الاستفهام فتارة يكون هو نفسه احد المفعولين كظننت
ايهم اخوك وعلمت ايهما زيد ومنه ما البكا كما سبق في الشاهد
انفا وفي القرآن لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا فاي اسم
استفهام مبتدا واحصى خبره والجملة معلق عنها العامل
في محل نصب وتقول علمت متى سفرك فمتى خبر مقدم
وسفرك مبتدا والجملة في محل نصب على التعليق بالاستفهام
وتارة يكون الاستفهام فضلة متوسطة بين الجملة والعامل
كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
فاي اسم استفهام مفعول مطلق منصوب بينقلبون وهو
مقدم من تاخير لان الاصل ينقلبون اي منقلب يعني
اي انقلاب فقدم لان له صدر الكلام ولا يجوز ان يكون
مفعولا لسيعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله على
المشهور وجملة ينقلبون معلق عنها العامل بالاستفهام
وهي في محل نصب وقال ابو البقا اي منقلب صفة لمصدر
محذوف اي ينقلبون انقلابا اي منقلب صفة لمصدر
ثم قال ولا يعمل فيه سيعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله
انتهى وهو مردود لان اي الواقعة صفة لا تكون استفهامية

وكذلك

وكذلك الاستفهامية لا تكون صفة لشيء كما نص عليه السيرافي
رحمه الله ومنه اظننت زيد قايم وفي القرآن وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون ٭ توعدون مبتدا وما قبله
خبره والعامل معلق بالاستفهام ويجوز ان يكون ما توعدون
فاعلا بقريب لانه اعتمد على الاستفهام ويجوز ان يرتفع بعيد
فيكون من التنازع وتارة يكون الاستفهام مضاف اليه
والمضاف هو المفعول الاول لظننت غلام ايهم اخوك فغلام
مبتدا واخوك خبره وقوله لام ابتدا مبتدا وقسم معطوف
عليه وقوله كذا خبرا للمبتدا وما عطف عليه ٭ تنبيه ٭
سبق ان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ومحل هذا ما لم يكن
العامل حرف جر فاخوك ممن اخذت ٭ وبم جئت ٭ وعم تسال وفي
كلامهم علمت زيدا ابو من هو فزيدا مفعول اول بعلمت
وابو من مبتدا والضمير خبره ويجوز عكسه ومحل الجملة نصب
على المفعول الثاني عند الفارسي وقيل على البدل من زيد
فارع صفور وكل من كل وابن الصايغ اشتمال والمبرد والاعلم
وابن خروف ان الجملة في موضع الحال واما نحو علمت زيدا
ابوه قايم او ما ابوه قايم او لا ابوه قايم فجملة ابوه قايم في موضع
المفعول الثاني ويجوز في نحو علمت زيدا من هو رفع زيد
لانه المستفهم عنه في المعنى اذ هو وضميره شيء واحد فجاز رفعه
على تقدير انه ولي الاستفهام فلم يعمل فيه ما قبله وهو شبيه
بقولهم ان احدا لا يقول ذلك لان احدا لا يستعمل الا بعد
نفي كما سياتي في الاستثنا فالذي سهل وقوعه هنا غير مسبوق
بنفي كون ضميره الذي في الفعل مسبوقا بنفي فكانه وقع بعد
النفي اذ هو وضميره شيء واحد كما سبق ولا يكون التعليق في غير
افعال هذا الباب تخرج نحو عرفت ايهم منطلق فايهم مبتدا
ومنطلق خبره والجملة الاستفهامية في محل نصب لسدها مسد
مفعول عرفت ومثله نظرت ايهم منطلق وقيل على اسقاط
الحرف لان نظر تتعدى بالي واجاز بعضهم ان يكون هذا تعليقا
وقال به الزمخشري في قوله تعالى لنبلوكم ايكم احسن عملا في سورة

هود عليه السلام وادعى ان سلوفيه معنى العلم ومنع التعلق
في سورة الملك في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا فاضطرت
كلامه وقد علق فعل النسيان حملا على ضده وهو العلم ٥
كقول الشاعر ٥ ٥ ٥
٥ ومرانتم انا بسنا مرانتم ٥ فجملة مرانتم علق عنها العامل ٥
لوجود الاستفهام ونقل الساوخ فتحة الهمزة للنون وهو
جايز نثرا ونظما وشرط بعضهم في التعليق انه اذا حذف
المعلق تسلط العامل على لفظ ما بعد المعلق فيجيز نحو علمت ما زيد
قايم ويمنع نحو علمت ليقومن زيد والصحيح جواز ما منعه
والفارسي يعلق للعلة وجعل منه وانى ادري لعله
فتنة لكم وكذا لو النزطه في قول الشاعر ٥ ٥ ٥
٥ وقد علم الاقوام لو ان حاتما ٥ اراد ثراء المال كان له وفره
وكم الخبرية لقوله تعالى الم يروا كم اهلكنا قبلهم منصوب
باهلكنا والجملة سادة مسد المفعولين واما نحو علمت
ان زيدا لقايم فقيل ان الناسخ هو المعلق والصحيح انه
اللام كما قال المصنف في ان واخواتها وكروا من بعد علق
باللام لانها هي المعلقة في علمت لزيد قايم واستصحب ذلك
مع دخول الناسخ لان تاخيرها عارض من حصة انها للتوكيد
وان للتوكيد ولا يجمع بين حرفين بمعنى واحد كما علم لكن حكى
احمد بن الخباز جواز علمت ان زيدا قايم بكسر ان فعلى هذا
تكون معلقة لانفاكرت ولم توجد لام قايم قيل
فجعل من شرط التعليق ان لا يعمل الفعل في احد المفعولين
فلا تعليق في نحو علمت زيدا ابو من هو وعلمت زيدا ما ابوه
٥ قايم واجازه بعضهم ٥ والله الموفق ٥
من يعلم عرفان وظن تهمه ٥ تعدية لواحد ملتزمه ٥ ي
شر بعض افعال هذا الباب يرد لمعان غير قلبية فيتعد
لواحد ويصير لازما على حسب ما يراد به فعلم بمعنى عرف
تتعدى لواحد كقوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تعلمون شيا وقوله تعالى لا تعلمونهم ونحن نعلمهم وظن بمعنى اتهم ٥٥
كظنت

كظنت زيدا اي اتهمته وفي القران وما هو على الغيب بظنين
اي بمتهم هذا ما ذكره الشيخ وكذا راى بمعنى ابصر ومن الراى
الذي هو المذهب نحو رايت زيدا ورايانا في حلة ذلك ٥
وقد يحذف همزة اري للضرورة كقوله ٥ ٥ ٥
صاح هل ريت او سمعت براع ٥ رد في الضرع ما قرى في الحلاب ٥
٥ ارايتك ان منعت كلام ليلى ٥ اتمنعني على ليلى البكاء ٥
واستعمل وجد بمعنى استغنى من الجدة وهي السعة وبمعنى
غضب او حقد او حزن فيكون لازما وكذا حسب بمعنى احتسب
اي صار احسب اي ذا شفرة كالرمح وكذا زعم بمعنى كفل
والزعم قول مقرون باعتقاد صحة ام لا وقيل يستعمل في القول
من غير صحة ولهذا قالوا زعموا مطية الكذب وكذا حجا بمعنى بحل
وتاتي بمعنى قصد او غلب في المحاجاة فيتعدى لواحد ذكر ذلك
محمد البعلي تلميذ المصنف ٥ وتاتي جعل الاعتقادية بمعنى واحد
فيتعدى لواحد ومنه الحمد لله الذي جعل الظلمات والنور
وكذا اذا استعملت بمعنى نحو جعلت المتاع اي القيته
ويكون من افعال الشروع كما سبق في افعال المقاربة وتاتي
حال بمعنى تكبر فيكون قاصرا ويقال علم الرجل اي صار اعلم
اي مسنفوق السفة العليا فيكون لازما يقال هذا رجل افلح
اعلم اي مسنفوق السفتين ويروي للزمخشري رحمه الله ٥
٥ ٥ واخرني دهري وقدم معشرا ٥ علي انهم لا يعلمون واعلم ٥
٥ ومذ افلح الجهال اعلم انني ٥ انا الميم والايام افلح اعلم ٥
ومن المعلوم ان الميم شفهية فلا يطرقها الافلح الاعلم والله الموفق
٥ ولراي الرويا انزما العلما ٥ طالب مفعولين من قبل انتمى ٥
اي بينت لراي الحلمية ما بانت لعلم المتعدية الى مفعولين
فمفعول رايت في نومي زيدا صاحكا على انهما مفعولان وفي القران
اني ارى اعصر خمرا قالوا مفعول اول وجملة اعصر خمرا في موضع
الثاني ٥ ومنه قول الشاعر ٥
٥ ٥ ارايتم رفقتي حتى اذا ما ٥ تجافى الليل وانحل انحلاه ٥
فالضمير مفعول اول ورفقتي مفعول ثان وتجافى انطوى ٥٥

واخرل انقطع واضاف الشيخ راي للرويا ليعلم ان المقصود
بها الحلمية فان الحلمية مصدرها الرويا قال الله تعالى ان
كنتم للرويا تعبرون وراي البصرية مصدرها الروية وقد
تقع الرويا مصدرا لغير الحلمية وبعضهم لاينصب براي الحلمية
مفعولين بل واحدا وجعل الثاني حالا ولا يدخل الحلمية الفا
ولا تعليق خلافا لبعضهم وبفهم ذلك من المتن فقدم التعليق
يفهم من قوله طالب مفعولين لانه حال من قوله علما والتقدير
انتسب لراي الحلمية ما انتمى لعلم اي ما انتسب لعلم حالة
كون علم طالب مفعولين صريحين كعلمت زيدا قائما وحينئذ
لا تعليق وعدم الالغاء يفهم من قوله من قبل لانها حال ثانية
من علما ايضا يعني في حال الابتداء بها قبل المفعولين وقد علم انه
لا يجوز الالغاء مع الابتداء على الصحيح كما سبق واحترز بطالب مفعولين
من علم التي بمعنى عرف فانها تتعدى لواحد كما سبق والله الموفق
صر ولا تجزهنا بلاد ليلى ٥ سقوط مفعولين او مفعول ٥ ٥
ثم لا يجوز حذف المفعولين او احدهما في هذا الباب الا اذا
دل عليه دليل وسياتي الخلاف في ذلك فحذف احدهما لدليل
نعم ظننت زيدا لمن قال هل ظننت زيدا كريما ومنع هذا اسحق
بن ملكون وحكي من بحاة المغاربة شيخ الشلوبين واورد عليه

٥ ٥ ٥ قول الشاعر ٥ ٥ ٥

٥ ولقد نزلت فلا تظني غيره ٥ اي لا تظني غيره واقعا ٥ ٥
ونزلت بكسر الزاي اي نزلت في قلبي فلا تظني غيره واقعا وحذفهما
معا للقرينة نعم ظننت لمن قال هل ظننت زيدا كريما ومنه قوله
تعالى اين شركاي الذين كنتم تزعمون التقدير تزعمونهم شركاي وقيل
الاحسن ان يكون التقدير تزعمون انهم شركاي لان الغالب في
زعم ان يقع على ان وصلتها ولا يقع على المفعولين صريحا الا قليلا
وكذا والله يعلم وانتم لا تعلمون وقول الشاعر ٥
٥ اي كتاب ام اية سنة ٥ ترى حبهم عارا علي وتحسب ٥
فحذف من الثاني لدلالة الاول والتقدير وتحسبه عارا ٥ ٥
والحذف لدليل يسمى اختصارا وحذف احدهما لغير دليل ٥
ممنوع

ممنوع عند سيبويه والاخفش والمصنف واجازه الاكثرون
لقوله تعالى فهو يرى اي يعلم ومنه قولهم مرئي يسمع محل ومعنى
هذا الاخير مرئي يسمع شيا محل ما سمعه حقا او باطلا والحاصل انه
يجوز حذف هما للقرينة باجماع ولغير القرينة تخلف ويجوز حذف
احدهما للقرينة خلافا لابن ملكون ولا يجوز لغير القرينة تخلف
ويجوز حذف احدهما للقرينة قرينة باجماع والله الموفق ٥ ٥
٥ وكتظن اجعل يقول ان ولي ٥ مستفهما به ولم ينفصل ٥ ٥
بغير ظرف او كظرف او عمله ٥ وان بعض ذي فصل تحمل ٥ ٥
يعني ان الجملة الواقعة بعد القول تحكي لفظها نحو قال زيد عمرو كاتب
وانت تقول زيد شاعر وهي في محل نصب على المفعولية فان كان
الواقع بعد القول مفردا في معنى الجملة نصب لفظه بالقول نحو
قلت قصيدة وخطبة وانت تقول شعرا على المفعولية لذلك
وقيل انه وصف لمحذوف اي قولا شعرا وقد تكون مقولة
القول مفردا غير مضمن معنى الجملة فينصب لفظه ايضا بشروط قلت
ان يقصد اللفظ نحو كلمة ولفظة ذكرت في التسهيل وسياتي
الكلام على مقول القول اخر الباب ٥ واعلم ان القول يجوز فيه
وجه اخر وهو ان يجري مجرى الظن فينصب مفعولين اصلهما
المبتدا والخبر بشرط ان يكون ذلك القول فعلا مضارعا للمخاطب
كما قال وكتظن اجعل يقول ولا بد ان تقع بعد استفهام كما قال
ان ولي مستفهما به وان لا ينفصل بين الاستفهام والفعل المذكور
بغير ظرف ولا مجرور ولا احد المفعولين كما قال ولم ينفصل بغير
ظرف او كظرف او عمل اي بمعمول فان فصل بين الهمزة والفعل
بواحد مما ذكر جاز كما قال وان بعض ذي فصلت تحمل لان الظرف
والمجرور ات متوسع فيهما فنال المستكمل الشروط من غير فصل القول
زيدا كريما ومنه ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ متى يقول القلص الرواسما ٥ يحملن ام قاسم وقاسما ٥
فالقلص مفعول اول وجملة يحملن في موضع الثاني ٥ ويروى
متى تظن القلص الرواسما والقلص جمع قلوص وهي الشابة من الابل ٥
والفصل باحد المفعولين اكريما تقول زيدا ومنه ٥ ٥ ٥

اجها لا تقول بني لؤي ٥ والفصل بالظرف هل عندك تقول
زيدا خادما وهو منه قوله ٥ البعد بعد تقول الدار جامعة ٥
بنصب الدار جامعة ٥ والفصل بالمجرور هل في الدار تقول
عمرو انا يماه ويجوز الفصل بالثلاثة جميعا نحو اكريما في القول
عندك ٥ تقول زيدا ٥ والحاصل انه اذا اجتمعت الشروط فيجوز
ان يجري القول مجرى الظن فينصب مفعولين ويجوز ان تحكي
الجملة بعده فان سئت قلت هل تقول زيدا كريما بنصبهما
او هل تقول زيد كريم بالرفع على الحكاية ٥ فان تعدى المضارع
باللام امتنع النصب ٥ نحو اتقول لزيد عمر ومنطلق وكذا ان لم
يكن الفعل حاضرا على ما قيل وقوله تقول مفعول باجعل
وكظن ٥ مفعول ثان له والله الموفق ٥ ٥ ٥
واجري القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا
ويجري القول مجرى الظن عند سليم مطلقا من غير شرط نحو قلت
زيدا كريما وقال زيد عمرا كريما وهم يقولون زيدا كريما وقل ذا
مشفقا فذا مفعول اول عند سليم مطلقا من غير شرط ومشفقا
مفعول ثان وجاء على مذهب سليم قوله ٥ قالت وكنت رجلا
فطيناه هذا لعمر الله اسرايناه المفعول الاول هذا والثاني
اسرايينا لغة في اسرايل وهل اذا جرى القول مجرى الظن ٥
يكون باقيا على معناه او يكون بمعنى الظن خلاف ولا يصح حمل
هذا الشاهد الا على الاول اذ لا معنى للظن هنا كما نص عليه يوسف
الاعلم وعلى ان خروف الحضرمي وعلى القول الثاني يفتح ان للسندة
بعد القول ومنه ٥ قوله ٥ اذا قلت اني ايب اهل بلدة ٥
وقيل مذهب الجمهور اجراوه مجرى الظن في المعنى والعمل وفي
النهاية انه يجري الظن في الالغاء والتعليق ٥ [illegible] ان
وان المصدريتان مع ما اتصلا به يسدان مسد المفعولين
ظننت ان زيدا قائم وفي القرآن اعلم ان الله على كل شيء قدير احب
النحاة ان يتركوا وعن الاخفش ان ذلك انما سد مسد مفعول
واحد والثاني محذوف فعلت انك قائم في تاويل علمت قيامك
كائنا او حاصلا ولا يجب ان يكون الواقع بعد القول مقولا
لذلك

لذلك القول المذكور بل قد يكون مقولا لقول اخر وفي القرآن
قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من
ارضكم فماذا تامرون ليس من قول الملا بل هو قول فرعون بدليل
قالوا ارجه واخاه فيكون حد قول الملا من ارضكم وكذا ايضا

٥ [illegible] ٥ ٥ ٥ ٥

قال له وهو بعيني ضنك ٥ لا تكذبي لومي وخلي عنك ٥ ٥
فقوله لا تكذبي لومي ليس مقولا لها وانما هو مقول لمحذوف ٥
والتقدير قالت له وهو بعيني ضنك اتذكر قولك لي لا تكذبي لومي
وخلي عنك والمعنى انه كان يسرف في الانفاق فلامته على ذلك
فقال لا تكذبي لومي وخلي عنك فلما افتقر مر على اسرافه في الزمن
الاول فقالت له لا تكذبي لومي وخلي عنك على سبيل التهكم والله الموفق

٥ [illegible] ٥ ٥ ٥

٥ الى ثلاثة رأى وعلما ٥ عدوا اذا صارا اري واعلما ٥
التفعيل اللازم ان دخلت عليه همزة النقل تعدى الى مفعول
واحد كقعد زيد واقعد عمرا واخرج بكرا واخرج خالدا ٥
وفي القرآن اذهبتم طيباتكم والله ابتكم فذهب ونبت لازمان
وتعديا لواحد بالهمزة واما المتعدي لواحد فيتعدى
بعد دخولها الى اثنين كلبست ثوبا وألبست خالدا ثوبا ٥
وضربت عمرا واضربت خالدا بكرا اي صيرت خالدا يضرب
بكرا وفي القرآن فاجاها المخاض الى جذع النخلة فجا يتعدى الى
واحد وعدي بالهمزة الى مفعول ثان ولكنه استعمل بمعنى
الجاها فالاول هو الها والثاني الى جذع النخلة واما نحو ٥
سقيته ماء واسقيته ماء فقيل بمعنى واحد فيستعمل
لاثنين ومزيدا وقيل لا يطرد دخول الهمزة على كل فعل فلا تدخل
منلا على نحو سرق ومكر وانما يقتصر على ما سمع منه ان راى وعلم
يتعديان الى مفعولين جوازا كما سبق في باب ظن مفصلا وتتعد
بعد الهمزة الى ثلاثة والمفعول الزايد هو الذي كان فاعلا قبل
دخول الهمزة فيقول في علم زيد عمرا قائما ورأى زيد عمرا قائما
اعلم بكر زيدا عمرا قائما ورأى بكر زيدا عمرا قائما فعمرا قائما ما المفعولان

اللذان اصلهما المبتدا والخبر واما زيدا فهو الذي كان فاعلا
قبل دخول الهمزة وصار بعد دخولها مفعولا اولا فاعل
ومنه قوله تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم فالها
في يريهم مفعول اول واعمالهم مفعول ثان وحسرات هو الثالث
وقول الشيخ راي مفعول بقوله عد واعلما معطوف عليه
وقوله اراني خبر عن صار واعلما معطوف عليه والله الموفق
وما المفعول علمت مطلقا للثاني والثالث ايضا حققا
ثم جميع ما تنصبه مفعولي علمت في الباب قبل هذا نصبت للثاني والثالث
من هذه المفاعيل الثلاثة من كونهما جزئي ابتدا في الاصل نحو اعلمت
زيدا بكرا واقفا فبكرا واقفا اصلهما المبتدا والخبر كما علم ومن جواز
الاعمال التعليق فكما يقال علمت لزيد قايم بقالا علمت بكرا لزيد
قايم ومن جواز الاعمال والالغا مع التاخير نحو زيدا قايما اعلمت
بكرا وزيد قايم اعلمت بكرا ومع التوسط نحو زيدا اعلمت بكرا قايما
وزيدا اعلمت بكرا قايم ومن الالغا مع التوسط قولهم البركة
اعلمنا الله مع الاكابر فما مفعول اول والبركة مع الاكابر هما المفعولان
اللذان اصلهما المبتدا والخبر وهذا اصله حديث ولم يورده
السيوطي رحمه الله بهذا اللفظ ومن قول الشاعر
وانت اراني الله امنع عاصم فاليا مفعول اول وانت
امنع عاصم هما المفعولان كما تقدم ومنع بعضهم الالغا والتعليق
فيهما قال ابن هشام لان الهمزة اكسبتهما قوة وزيادة معنى
انتهى وبعضهم اجاز ذلك بشرط بنا الفعل للمفعول وللمعتمد
ما تقدم وكما جاز حذف مفعولي علمت للقرينة باجماع يجوز ايضا
حذف الثاني والثالث كذلك نحو اعلمت بكرا من قال هل اعلمت
بكرا زيدا قايما وكما جاز حذف احدهما للقرينة خلافا لابن ملكون
يجوز ايضا كذلك نحو اعلمت بكرا زيدا لمن قال هل اعلمت بكرا زيدا
قايما وان شيت حذفت الاول وقلت اعلمت بكرا قايما وكما
سدت ان مسد مفعولي علمت تسد ايضا مسد الثاني والثالث
نحو اعلمت زيدا ان عمرا قايم قال ابو حيان في شرح هذا الكتاب
ويجوز حذف الثلاثة اختصارا واقتصارا وقد علم ان الاقتصار
هو

هو الحذف للقرينة والاقتصار هو الحذف لغير القرينة فالاول
كقولك اعلمت بكرا زيدا قايما والثاني كقولك اعلمت فيذكر انه
صدر منك اعلام ولا تذكر المعلم ولا المعلم به والله الموفق
وان تعد يا لواحد بلا همز فلا تتعين به توصلا
والثالث منهما كالذي اتى كساه فهو به في كل حكم ذو ابتسا
يقول ان اعلم واري ان تعديا بالواحد قبل الهمزة كما اذا
كانت علم بمعنى عرف وراي بمعنى ابصر تعديا بعد دخول الهمزة
الى مفعولين نحو اعلمت زيدا الحق واريت زيدا الهلال بمعنى
عرفته الحق وصيرته ينظر الهلال والثاني من هذين المفعولين
كالثاني من مفعولي كسا واعطى في قولك كسوت زيدا جبة
واعطيت زيدا درهما فهو منله في كونه غير الاول في المعنى وفي
عدم الاخبار به عن الاول فلا يقال زيد الحق ولا زيد الهلال
كما لا يقال زيد جبة ولا زيد درهم ويجوز حذف الثاني منهما
وابقاء الاول نحو اعلمت زيدا واريت عمرا كما يجوز في باب كسا واعطى
وفي القرآن ولسوف يعطيك ربك فترضى ويجوز حذف الاول
وابقاء الثاني نحو اعلمت الحق واريت الهلال كما يقال اعطيت
درهما وكسوت جبة ومن حذف الاول وابقاء الثاني في باب
اعطى قوله تعالى حتى يعطوا الجزية اي يعطوكم الجزية ويجوز
حذفهما معا نحو اعلمت واريت كما تقول كسيت واعطيت ومن
حذفهما مع اعطى قوله تعالى فاما من اعطى واتقى الايه وقول
الشيخ فهو به في حكم ذو ابتسا يقتضي ان الثاني لا يعلق العامل
عنه كما كان ذلك في ثاني نبي كسا والظاهر خلافه ثم التعليق
مع اري في القرآن اري كيف يحيي الموتى فجملة يحيي الموتى في محل نصب
على المفعول الثاني لان العامل معلق لكيف وكيف في الاية الكريمة
في محل نصب بيحيي لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله على المشهور
وبالله الموفق
وكاري لسابق بنا اخبرا حدث انبا كذاك خبرا
الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل سبعة تقدم منها
اعلم واري وذكرها الخمسة وهي بنا واخبر وحدث وانبا وخبر

ولم يذكر سيبويه سوى نبأ وذكر الفارسي انبأ والسيرافي
حدث واخبر وخبر وحكى انها تتعدى الى واحد بنفسها
والى الجر بحرف الجر نحو انبأتك عن زيد وبجوز حذف الحرف والنصب
نحو انبأتك زيدا وقوله وكاري السابق لشيربه الى ان هلك
الخمسة مثل اري الذي ذكره في البيت الاول في هذا الباب
وهو الذي يتعدى الى ثلاثة مفاعيل فخرج بذلك اري المتعدية
لاثنين التي اشار اليها في قوله وان تعد يا لواحد بلا ميم فلاثنين
به توصلا فيقول نبأت زيدا عمرا اكرمه ومنه قوله
٭ سبب زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الى عرايب الاشعار ٭
فالسبب نايب الفاعل وهو المفعول الاول وزرعة
مفعول ثان وجملة يهدي في موضع المفعول الثالث ويقول
انبات زيدا خالدا اكرمه ومنه قوله
٭ واهب فيسا ولم ابله كما ٭ زعموا خير اهل اليمن ٭ فالسبب نايب
الفاعل وهو المفعول الاول وزرعة مفعول ثان وفيسا
مفعول ثان وخير مفعول ثالث ونحو اخبرت زيدا اكرمه
ومنه قوله ٭ وما عليك اذا اخبرتني دنفا ٭ فالسبب
مفعول اول والياء مفعول ثان ودنفا مفعول ثالث
٭ وقال الاخر ٭
٭ وخبرت سودا النعيم مريضة ٭ فالسبب هو الاول وسودا
هو الثاني ومريضة الثالث والعديم من لا دعطفان فكلما
مانيت لاعلم واري المتعديين الى الثلاثة مفاعيل يثبت لهذه الخمسة
تنبيه اجاز ابو الحسن الاخفش في اخوات علم ٭ وراي
من الافعال القلبية الثلاثية ان تتعدى الى ثلاثة مفا عيل
بعد دخول الهمزة فسوى بين علم وراى وغيرهما فيقول
على مذهبه اظننت زيدا بكرا قايما وازعمته خالدا منطلقا
والمعنى خلافه نص عليه المصنف رحمه الله لان المسموع
في ذلك انما هو علم وراي فقط وقوله كاري جر عن نبأ والسابق
صفة لاري وما بعد نبأ معطوف عليه بترك العاطف
ضرورة ٭ والله الموفق ٭

الفاعل

الفاعل

هو الفاعل الذي كمر فوعي اتى ٭ زيد منيرا وجهه نعم الفتى ٭
ش الفاعل ما اسند اليه فعل تاما اصلي الصيغة او ما اول
به مقد ما عليه فخرج بالفعل الخبر في نحو زيد قام اذ فيه ضمير
زيد فهو جملة وبالتام ما كان الناقصة على الصحيح وباصلي
الصيغة نايب الفاعل في ضرب العبد لان الفعل قد تغيرت
صيغته للنيابة ومثله مضروب العبد اذ حكمه حكم ضرب
العبد ويعقد ما عليه المبتدا في نحو زيد قام فلا يسمى فاعلا
ودخل نحو قام زيد ومثله ابي زيد ونعم الفتى ونحو اقايم الزيدا
ن ومنيرا وجهه وزيد حسن وجهه ومثله المصدر ليجيء
الضرب زيد عمرا تقديره ان ضرب زيد عمرا واسم الفعل نحو
هيهات العقيق وكذا المرفوع بالظرف او المجرور نحو في الدار
زيد كل ذلك مما يشبه الفعل اعني اسم الفاعل والصفة والمصدر
واسم الفعل ونحو ذلك وحكمه الرفع لقوته وعدم استغنا الفعل
عنه ولانه قيل المفعول لفظا ومعنى ولكونه عمدة فحمل له اولى
الحركات واقواها ويكون اسما صريحا كما سبق ومولابه كيجيء ان تقول
قال تعالى ولم يكفهم انا انزلنا اي انزالنا تشبيه سبق ان الفاعل
يرفع بالظرف والمجرور لما فيهما من معنى مستقر واستقر بشرط ان
يكونا خبرا او صفة او يسبقهما نفي او استفهام نحو زيد عنده اخوه
وزيد في الدار اخوه ومررت برجل عنده اخوه ورايت زيدا عنده
ونحو ما عندي شي وهل عندك شي قال ابو الفتح والذي يدل
على شبه الظرف والمجرور بالفعل عطف الفعل عليه في ان لله عنده
علم الساعة وينزل الغيث فعطف ينزل على عنده والوجه ان ينزل
معطوف على الساعة وان مقدرة اي عنده علم الساعة وعلم انزال
الغيث وقيل ان الفاعل بعدهما مرفوع بالمتعلق لا بالظرف نفسه
واجاز الاخفش ان يعمل من غير اعتماد على نفي ونحوه نحو في الدار زيد فاعل
وعلى هذا المذهب قال بعضهم في كيف ذلك الرجل يجوز ان يكون اسم
الاشارة فاعلا كيف على القول بانها ظرف والمشهور انها خبر مقدم
في هذا المثال واسم الاشارة مبتدا وقيل كيف هي المبتدا ولا يضر كونها

نكرة لان فيها معنى العموم باعتبار انها تناولت جميع احوال المسئول عنه
فهو على حد قول سيبويه في كم جريبا ارضك وكم مالك والكبير ان يصد
الفعل من الفاعل كقام زيد وقد يقوم به الفعل كمات زيد وهذا
قيل الفاعل ما اسند اليه فعل على جهة قيامه به او صدوره
منه والبصريون لا يتقدم الفاعل على فعله باقيا على الفاعلية لانه
كالجزء من الفعل وجزء الفعل لا يتقدم واجازه بعض الكوفيين تمسكا
بنحو قول الشاعر
فظل لنا يوم لذيذ بنعمة ٭ فقل في مقيل نحسه متغيب
برفع نحسه وجر متغيب على ان الاصل مقيل متغيب نحسه فهو فاعل
متغيب كما تقول مررت برجل كريم ابوه واجيب بانه اراد متغيبي
فحذف يا النسب واكتفى بالكسرة فيكون نحسه مبتدا ومتغيبي
خبره ذكر ذلك الفراء وفيه تكلف وقول الاخر
لسن بانياب ولا احقايق ٭ ولا ضعاف زاهق مخهن
برفع مخهن وجر زاهق على ان الاصل ولا ضعاف زاهق مخهن
فهو فاعل بالصفة كالذي قبله وقد مر واجيب بان مخهن بدل
من الضمير في ضعاف ذكره ابن الخباز في شرح لمع ابن جني وقول الاخر
ما للجمال مشيها وئيدا ٭ اجندلا يحملن ام حديدا
على ان مشيها فاعل بوئيدا والاصل ما للجمال وئيدا مشيها فقدم
على الصفة كما سبق واجيب بان مشيها مبتدا حذف خبره
ووئيدا معمول للخبر المحذوف والتقدير مشيها بوئيد وئيدا او نحو
ذلك وقيل روي بتثليث مشيها فالرفع على ما ذكروا والنصب ان
مشيها مصدر اي ما للجمال تمشي مشيها ووئيدا والخفض انه بدل
اشتمال من الجمال ومن المجيزين الرضي ادعى الاجماع على منع تقديم
الفاعل على الفعل وقد نقلت عن الكوفيين جواز تقديمه على الصفة
عندهم فتقديمه على الفعل اولى لان الفعل اصل في العمل والصفة
فرع عليه حتى عندهم اذ هم لا يقولون ان الصفة اقوى في العمل
من الفعل قال الشيخ جمال الدين بن اياز في شرح اصول بن معط
رحمه الله وتقديم الفاعل على الفعل غير جايز وهذا انما هو على راي
البصريين فاما الكوفيون فمذهبهم جواز التقديم انتهى وقد

جر الفاعل بالمصدر نحو ولولا دفع الله الناس وباسم المصدر وسياتي
في اعمال المصدر ومن وبالباء فالاول يشترط كونه نكرة بعد النفي
او شبهه نحو ما جاني من احد ولا يقوم من احد وهل عندك من شيء والثاني
وكفى بالله شهيدا وكقول الشاعر
مهما لي الليلة مهما ليه ٭ اودى بنعلي وسربالیه
التقدير اودى نعلاي والباء في كفى بالله زائدة لازمة فلا يتعلق
بشيء وابو بكر السراج ليست زايدة وهي متعلقة بمصدر محذوف
والمعنى كفى الاكتفاء بالله واعترض بان المصدر لا يعمل النصب محذوفا
ويجوز ان ترفع على محل الفاعل المجرور اذا وصفت او عطفت نحو
ما جاني من احد ظريف برفع ظريف على المحل وما جاني من كبير ولا صغير
برفع صغير على الموضع كما سبق وقري وما تسقط من ورقة الا
يعلمها ولا حبة برفع حبة على موضع ورقة لان المعطوف عليه مجرور
بحرف زايد وسياتي مبسوطا في اعمال المصدر والله الموفق
ص ويعد فعل فاعل فان ظهر ٭ فهو والا فضمير استتر
ش يذكر الفاعل بعد الفعل كما سبق فان ظهر ما هو الفاعل في المعنى
كقمت وقام زيد والزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات
قمن فهو الفاعل في الاصطلاح ولا حذف ولا استتار وان لم يظهر
لفظه فهو مضمر يشرطه راجع اما لمذكور كزيد قام وهند قامت
او لما دل عليه فعله كقوله عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني
حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو يشربها وهو مومن ففاعل
يشرب ضمير فيه يرجع للشارب الذي دل عليه يشرب وقوله تعالى
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه ففاعل بدا ضمير راجع الى
المصدر الذي هو البدا اي ثم بدا لهم بدا وقيل ضمير السجن
بفتح السين مصدر سجنه ودل عليه ليسجننه واختاره ابو حيان
قال وحينئذ يكون ليسجننه واختاره ابو حيان جواب قسم محذوف
واما قول الشاعر
فان كان لا يرضيك حتى تردني ٭ الى قطري لا احالك راضيا
فقالوا ان الفاعل المحذوف فيه هو انم كان المذكورة والذي يظهر
ان اسم كان ضمير الشان ولا يرضيك خبرها وفاعل يرضيك محذوف

اي فان كان لا يرضيك ما تشاهده مني في حذف الفاعل لدلالة الكلام
والحال المشاهدة ولا يكون الفاعل جملة خلافا للثعلب وهشام
وغيرهما من الكوفيين وجعل منه قوله تعالى وتبين لكم كيف فعلنا
بهم على ان كيف فعلنا فاعل تبين كما سبق في المعرب والمبني وقال
ابو حيان في النهر من اجاز ان يكون الفاعل جملة فيكون ليس نسجته في
موضع الفاعل انتهى يشير الى الاية المتقدمة وقال البعلي تلميذ
المصنف في شرح الجرجانية الفاعل مضمون كيف فعلنا بهم كانه
قيل وتبين لكم كيفية فعلنا بهم ونظر في التاويل بالمصدر دون
الحرف المصدري قوله تعالى انذرتهم ام لم تنذرهم الاية اي سواء
عليهم الانذار وعدمه وانما قلت فهو مضمر يشرطه ليخرج الفعل
المذكور توكيدا في نحو قام قام زيد فلا ضمير فيه خلافا لبعضهم
وقدم ان بعض الافعال لا فاعل له ومنه قلما المقصود بها النفي
نحو قلما تاتينا ويحتمل ان يكون ما مصدرية وهي الفاعل اي قل اتيانك
فتكون للتقليل لا للنفي وقد يقع الاسم بعد قلما قال الشاعر
• صددت فاطولت الصدود وقلما ٭ وصال على طول الصدود يدوم
فسيبويه ان ما اسم في موضع رفع بقلو وصال مبتدا وما بعده
خبره والجملة صلة ما والمعنى عنده وقليل دوم وصال والمبرد
ان ما صلة ملغاة ووصال مرتفع قبل وكانه قال وقلما وصال
يدوم على طول الصدود وقيل ما ظرف بمعنى الحين اي وقلما وقت
يدوم فيه وصال وقيل زيدت ما مع قل ليصلح دخوله على
الفعل واما قوله وقلما وصال فضرورة ٭ والله الموفق
صوحرد الفعل اذا ما اسنده لاثنين او جمع كفاز الشهدا ٭
٭ وقد يقال سعدا وسعدوه والفعل للظاهر بعد مسند
ش اذا اسند الفعل الى فاعل مثنى كان او جمعا جرد الفعل من علامة
التثنية والجمع نحو قام الزيدون وفاز الشهدا وفي القرآن وقال
الظالمون ومن العرب من يلحق الفعل الفا في التثنية وواوا في
المذكر ونونا في جمع المونث كقاما الزيدان وقاموا الزيدون
وقمن الهندات والالف والواو والنون عند هؤلاء حرف تدل
على حال الفاعل الاتي بعدها كما تدل التاء على تانيث الفاعلة في نحو

هند

هند واي هذه اللغة اشار بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا
الى اخره فتثبت الالف والواو ونحوهما مع كون الفعل مسندا
للاسم الظاهر كقاموا الزيدون والنحويون يجعلون كلا من الالف
والواو والنون فاعلا والاسم الظاهر بدل منه او ان الاسم مبتدا
موخر والفعل خبر مقدم وهذا انما هو على لغة غير هولاء الطايفة
لان هذه الطايفة يقصدون ان يكون الظاهر فاعلا لا بدلا ولا
مبتدا ومن ذلك قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا وقوله عليه
عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل ونحو قول
• الفيتا عيناك عند القفا ٭ ولم يقل الفيت وقول الاخر
٭ يجوز ان نصر الصليط اقاربه ٭ حيث لم يقل ينصر
وقول الاخر رايت الغواني الشيب لاح بعارضي ٭
وقول الاخر يلومونني في اشتراء النخيل اهلي وكلهم الوم ٭ وبعض
النحويين منع كون الثاني مبتدا واقتصر على البدل او الفاعل ونايب
الفاعل كالفاعل فيما تقدم كضربه العبدان واكرم الزيدون ومنه
الفيتا عيناك كما في الشاهد المتقدم ومنع محمد بن صابر الخضراوي
تلميذ علي بن خروف لحاق هذه الاحرف مع العطف فلا يجيز قاما
زيد وعمرو وهذا نوقش به ابو البقاء حيث حمل من ذلك قوله تعالى
اما يبلغان عندك الكبر احدهما او كلاهما في قراءة بعضهم واما نحو
اقام زيد فسيق في الابتدا فاورده حكى احمد بن الحباز خمسة
عشر قولا في قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا ان الذين بدل من
الناس او من الضمير في حسابهم او من مهم او من معرضون او من الضمير
في فيه او من الضمير في ياتيهم او من الضمير في استمعوه او منهم او
من الواو في لعبون او من الهاء والميم في قلوبهم او من الواو في اسروا
او مبتدا خبره اسروا او خبر لمحذوف وقد او فاعل بالجواب او فاعل اسروا
٭ ٭ ٭ والله الموفق
ويرفع الفاعل فعل أضمرا ٭ كمثل زيد في جواب من قرا ٭
يجوز ان يحذف الفعل لدليل ويبقى فاعله كان يقال من قرا فيقول
زيد اي قرا زيد والاحسن كون زيد مبتدا حذف خبره اي زيد
قرا لان السوال جملة اسمية فيطابق السوال الجواب وذكر بعضهم ان

العرب تقصد في مثل هذه الصورة ان يكون زيد فاعلا لان الجملة
الاسمية متى كان فيها فعل فحقه في الجواب ان يتقدم ويدل على
ذلك ظهور الفعل في مواضع كقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق
السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم قال من يحيي العظام
وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة قالت من انبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير وحذف الفعل جوازا للقرينة كما سبق
في مواضع منها ان يجاب به استفهام او نفي وكذا المدلول عليه
بفعل قبله فالاول قوله عز وجل يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال بفتح الباء الموحدة في قراءة ابن عامر وشعبة بن عاصم فرجال
مرفوع ليسبح بكسر الفاء مخذوف دل عليه المذكور ونحو

ليبك يزيد ضارع لخصومة ٭ فالكلام في ليبك لام الامر
ويزيد نائب الفاعل وضارع مرفوع لمحذوف وكأنه لما قيل ليبك
يزيد قيل له من يبكيه فقال يبكيه ضارع لخصومة والثاني
كقولك بلى زيد لمن قال ما قام احد التقدير بلى قام زيد والثالث

٭ غداة احلت لابن اصرم طعنة ٭ حصين عبيطات السدائف والخمر ٭

برفع الخمر اي وحلت له الخمر دل عليه احلت المذكور بمعنى اللغت فحسن
هذا الشاهد مع ما قبله في الحذف للقرينة ويفترق في انه لم يرد
به استفهام ولا نفي والعبيطات الطرف من اللحم والسديف
بعقب السنام وقيل لا يقاس على نحو ضارع لخصومة وقيل
انه مما ضمر فيه المبتدأ والتقدير الباكي ضارع والمسيء رجال
ويجاب بهذا اذا جعل يفعل مذكورا بعد الفاعل كقوله تعالى
وان احد من المشركين استجارك فاجره وقوله تعالى اذا السما
انشقت التقدير والله اعلم مراده وان استجارك احد استجارك
واذا انشقت السما انشقت خلافا لمن يجيز وقوع المبتدأ بعد اداة
الشرط والله الموفق

سر وتاء تلي الماضي اذا كان لاثنتي كانت عند الاذي مر ٭
واتى تلزم فعل مضمر متصل او مفهم ذات خبر ٭

ش

اذا اسند الفعل الماضي الى مونث لحقته التاء الدالة على تانيث
الفاعلة كقامت هند فطلعت الشمس وقوله ابت هذا اذا وتلزم
الفعل المونث حقيقي كهند قامت والنجمة خرجت او مجازي كالشمس
طلعت والسما امطرت فلا يجوز هند قام ولا الشمس طلع اذ يوهم
ان فاعل الفعل ياتي بعد ذلك اي الشمس طلع ضوءها وهند قام
ابوها ولا فرق بين الفعل والصفة نحو هند قائمة والشمس طالعة
ولا يجوز هند قايم ولا الشمس طالع واما قوله تعالى السما منفطر به
فقيل السما مذكر وتوث او هو على النسب اي ذات انفطار فان
اختص الوصف بالنسا كحايض فلا تا وكذا ان رفع الفعل ضميرا
منفصلا كهند ما قام الا هي وتلزم ايضا ان كان الفاعل ظاهرا
حقيقي التانيث كقامت هند وخرجت نجمة وفي القران اذ قالت
امراة فرعون عمران واليه اشار بقوله او مفهم ذات خبر اي
فرج واصله حرج بدليل قولهم في الجمع

اتى فود جلا ممزاحاه ذا قبة ممكوة احراحاه

والحاصل ان التانيث الفعل مع المونث اذا رفع ضميرا متصلا
كهند خرجت وكذا الصفة كالشمس طالعة وممتنع ان كان الضمير
منفصلا كهند ما قام الا هي وهند قايم الا هي ايضا وتلزم
اذا رفع الفعل ظاهرا حقيقي التانيث كقامت هند وقيل
تختص بذات العقل فيجوز قام الناقة وقامت الناقة نقله عن
المصباح ولم يشتهر واما الظاهر المجازي التانيث فيجوز فيه الوجهان
كطلعت الشمس وطلع الشمس والتذكير والتانيث انما هو مع الفعل
والصفة فلا يقال هذا الشمس ولا هو الشمس الا بتاويل الكوكب ونحو
كما في قوله تعالى فذانك برهانان والمشار اليه اليد والعصا

قول الشاعر

سايل بني اسد ما هذه الصوت ٭ وسيا في الاضافة والله لو
وقد تقدم الفصل بترك التاني ٭ نحو اتى القاضي بنت الواقف ٭

واذا انحصر الفعل وفاعله المونث التحقيقي جاز اثبات التا
وعدمها نحو جا اليوم امراة واتى القاضي بنت الواقف وقوله ٭
لقد ولدا لا تحيطا امرسوه ٭ والاجود اثباتها ويشترط ان

يكون الفاصل غير الا فان كان الفاصل الا فقد اشار اليه بقوله
والحذف مع فصل بالا فضلاه كما ذكر في الافتاة ابن العلاء
اي يختار الحذف مع الفصل بالا نحو ما جا الا هند ومقتضاه
انه يجوز ما قامت الا هند وهو للكوفيين وبعضهم قوله تعالى
ان كانت الا صيحة واحدة بالرفع في قراة ابي جعفر وعن الاخفش
ان انيثها خاص بالنظر كقوله
فما بقيت الا الضلوع الجراسع والجوشع المستفيل البطن واكلب
قالوا وانما تحذف لان الفعل مع التقدير مسند الى مذكر فنحو
ما قام الا هند تقديره ما قام احد الا هند والله الموفق
والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع
يعني ان حذف التا من المونث الحقيقي قد ياتي بدون فصل
كقول بعضهم قال فلانه حكاه سيبويه واجازه بعضهم قال
المازني للتذكير اصل فلا يبعد العود اليه والمشهور انه لا يقاس
عليه وقوله ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع يشير به الى ان التا
حذف من فعل دفع ضميرا متصلا عايدا على مونث مجازي
كما قال الشاعر
ولا ارض ابقل ابقالها ه والاصل ابقلت فحذفت التا ضرورة
وهو جايز في الشعر كالارض ابقل والشمس طلع واجازه ابن كيسان في النثر
وروي ابقالها بالرفع على انه فاعل افعل فلا شاهد فيه وقيل
لا شاهد على النصب ايضا والتقدير ولا مكان ارض ابقل فابقل
حينيذ رافع لضمير المكان لا ضمير الارض والله الموفق
قوله التا مع جمع سوي السالم من مذكر كالتا مع احدي اللتين
يحكم التا مع كل جمع خلا جمع المذكر السالم يحكمها مع واحدة اللتين
فكما تقول سقطت اللبنة وسقط اللبنة تقول قام الرجال وقامت
الرجال وقام البنون وقامت البنون وقامت الهنود وكذا اسم
الجمع كقام الناس وقامت النار وجاءت نسوة وجات نسوة فانيانها
لتانيثه بالجماعة وعدمها لتانيثه بالجمع ولا يثبت مع جمع المذكر
السالم فتقول قام الزيدون وجا المسلمون لان جمع التصحيح كمفرده
كما تقول قام زيد وجا مسلم واجاز الكوفيون وابن السراج قامت

الزيدون

الزيدون نظرا الى الجماعة وحسنه الزمخشري ان الجموع كلها مونثة
ويلزم منه جواز ذلك وظاهر كلام الشيخ هنا انه يجوز حذف التا
مع جمع المونث السالم كقام الهندات وهو مذهب الفارسي والكوفيين
ومنعه البصريون لسلامة الواحد فيه وادعى بعضهم ان هذا
البيت ما حذف فيه نقيض لشي للعلم به وان التقدير سواء
السالم من مذكر ومونث فحذف كما في قوله تعالى تقيكم الحر اي
والبرد وثبت التا في نحو جات امراتان وشذ قوله
تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما ه وهل هذه الفصه وتقول
الزيدون خرجوا ويجوز تخرج او خرجت بالتا على تاويله بالجماعة
قال تعالى واذا الرسل وقتت وفي التسهيل يجوز على قلة الرجال
يقوم بالتحتيه على تاويلهم بواحد يفهم الجمع وقولك يفهم الهندات
خرجن وضربتهن اولى من خرجت وضربتها وتقول في اسم الجمع الرهط
خرجوا والركب سافروا والوفد خرج وسافر وتقول في الجمع غير العاقل
النجوم طلعت ويجوز طلعن بالنون والاولى اولى سالم كرجمة قلة
فالاجذاع انكسرن اولى من الاجذاع انكسرت ومتى وجبت التا في
فعلت وجبت في تفعل فكما تقول خرجت هند وهند خرجت
والنمس طلعت وجوبا تقول ايضا تخرج هند وهند تخرج
والنمس تطلع بالتا وجوبا وكما تقول طلع النمس وطلعت النمس
بالاثبات وعدمه تقول ايضا تطلع النمس بالفوقية او بالتحتية
قوله تقدم ان الناس اسم جمع قال سيبويه اصله اناس والالف
عوض من الهمزة والهمزة اصلية لانه من الانس ضد الوحشة
فوزنه فعال وادعى بعض النحويين ان الهمزة والالف في الشعر
ان المنايا تطلع على الاناس الامنينا ه وابن عيش انهما اجتمعا
اصلا وان هذا الشاهد لا يعرف قايله وقيل اصله الاناس
فسهلت الهمزة الثانية او حذفت ثم ادغم وقيل انه مقلوب والاصل
نسي بالسا فقدمت الى موضع العين فحصل نسس فقلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فحصل ناس والكسايي ان الناس لغة مفردة وهو اسم
تام والفه مقلوبة عن واو واستدل سيبويه على نويس اذ لو
كان اصله اناسا لصغر على انيس لان التصغير يرد الاشيا الى اصولها

واجاب ابو علي بانه لما كثر فيه ناس صار كانه اسم تام واشتبهت
الفه الف ضارب فقيل نويس كما قيل ضويرب والله الموفق
والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين
والاجود اثبات التا في نعمت الفتاة ومسلمة المراة وحذفها حسن
نحو نعم الفتاة لان الفاعل هنا مراد به الجنس وهو كجمع التكسير في ان
المقصود به متعدد وكانه قيل نعم جنس الفتاة هذا هو المشهور
وسيباتي في محله تحقيقه لا بوصف الفعل ولا الحرف بتانيث فالتا
في نحو قامت لتانيث الفاعل لا لتانيث الفعل ولا لتانيث الحرف
في نعمت وربت قال ابو الفتح واذا سمي بشيء من ذلك اجري مجرى طلحة
للمشابهة في اللفظ فيمنع للعلمية والتانيث اللفظي حينئذ في ضربت
وثمت وربت غلاما وبوقف بالهاء كمة وربه والله الموفق
والاصل في الفاعل ان يتصل به والاصل في المفعول ان ينفصل
وقد يجيء خلاف الاصل وقد يجيء المفعول قبل الفعل
والفاعل كالخبر من فعله فالاصل ان يليه كقام زيد قال تعالى
وورث سليمان داود والاصل في المفعول ان ينفصل من الفعل
كما في الاية الكريمة ويجوز تقديم المفعول على الفاعل كضربت العبد
وعلى نفس الفعل كالعبد ضرب زيد والية اشار بقوله وقد يجاء
الى اخره ويجب تقديم المفعول على الفعل ان اقترن الفعل بالفاء
ولم يكن له منصوب متقدم سوى ذلك المفعول كخول الله فاعبد
وربك فكبر هكذا قرره ابن هشام وعبارة السيوطي وينصبه
فعل امر دخلت عليه الفا نحو زيدا فاضرب وبعضهم الاصل فيه تنبه
فاضرب زيدا فالفا عاطفة ثم حذف تنبه فحصل فاضرب زيدا فلما
وقعت الفا صدر ما قدر الاسم لاصلاح اللفظ فصح ان يعمل ما بعد
الفا فيما قبلها لانها واقعة في غير موضعها والاخفش والفارسي زايدة
في نحو زيدا فاضرب والفراء والكسائي كان زيدا منصوب لمحذوف وهو
قالا في بل الله فاعبد اي بل اعبد الله فاعبد وقيل ان ما مقدرة
والفا فا الجواب واي واما ربك فكبر وكذا يجب التقديم اذا كان المفعول
اسم شرط او استفهام لان لهما الصدارة او كان ضميرا منفصلا
لو تاخر لزم اتصاله او رد الخطائي التعيين فالاول يا نضرب اضرب
قال

قال تعالى ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى والثاني اياهم لقيت وا
رجل ضربت ومع الاضافة نحو غلام من رايت والثالث اياك نعبد
يا الله فلو اخر لقيل نعبدك ولا يفعل الا في الشعر كقوله
اليك حتى بلغت اياكا فان قدم المنفصل وعمل الفعل في ضمير
اخر لقوله تعالى واياي فارهبون انتصب المنفصل بفعل يفسره
اي اياي ارهبوا فارهبون وقدره ابن عطية قبل المنفصل
اي فارهبوا اياي فارهبون قال في النهر وهو ذهول عن القاعدة
والرابع زيدا ضربت لم اعتقد غيره ولا يلزم الاتصال اذا تاخر
المتعدي الى اثنين كالدرهم اعطيتكه اياه وتقديم المفعول
يفيد الاختصاص خلافا لابن الحاجب وابي حيان والله الموفق
واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر
اذا لم يعلم الفاعل من المفعول اخر المفعول كراي موسى يمسي وزاد
سعدي سلمى فلا يعلم الفاعل هنا لخفاء الاعراب فوجب الاصل ليقوم
الترتيب مقام الاعراب في الدلالة فان علم جاز الوجهان نحو اكل الكمثري
موسى واخذا بعصا يحيى وقال ابو البقا في قوله تعالى فتذكر احداهما
الاخرى يجوز ان يكون احديهما فاعلا وعكسه ولا لبس وخبر الزجاجي
في قام الا ثلاث دعوا يم فثلاث اسمها ودعوا يم الخبر وعكسه وقيل
اسم زال وخبرها لا ينقضي على الفاعل والمفعول اجاز ابن الحاجب تقديم
المفعول في ضرب موسى عيسى بحجة ان العرب لها عارض في الالباس
وانهم يجيزون تصغير عمرو وعمر مع انه اذا قيل عمير لا يدري هل
صغر عمرو او عمير بل ولو كتب ايضا لان عمرا اذا صغر او انتصب
او اضيف لضمير او وقع في اخريات لا تكتب واوه ويقدم ايضا
الفاعل اذا كان ضميرا غير محصور كما قال او اضمر الفاعل غير منحصر
كضربت زيدا اذ لو اخر لانفصل كضرب زيدا انا وهو خاص بالضرورة
كما علم ولا يمتنع تقديم المفعول على الفعل والفاعل كزيدا ضربت فان
كان الفاعل محصورا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انا ويوخر
المفعول ان كان انّ او ان كعرفت انك منطلق واحسن تقوم
وفي التعجب كاحسن زيدا ومع الفعل المقرون بلام الابتدا او لام
القسم او قد او سوف نحو سيرضى ربك عمرا ولاضربن زيدا وقد ضربت

زيدا وسوف اضرب زيدا ولا يقدم على الفعل فقط في نحو لم اضرب
زيدا بخلاف زيدا لم اضرب ذكر ذلك السيوطي في المطالع السعيدة
ووقع في هذا الكتاب تقديم المفعول على المقرون بقد وجوزوا
في قوله تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك ان ينتصب رسلا
بمحذوف يفسره المذكور فلو امتنع ان يعمل امتنع ان يفسر وسوى
ابن الطراوة والسهيلي بين سوف والسين في امتناع التقديم عليهما
وكذا لا يتقدم المفعول على كي وسياتي في اعراب الفصل واجاز
الزجاج يعجبني زيدا ان ضربت كما سبق في الموصول ومنع الاخفش
الصغير زيدا لن اضرب والصحيح خلافه ولا يقدم المعمول على لا
الواقعة في جواب القسم فلا يقال والله زيدا لا اضرب ولا على الفعل
الموكد بالنون فلا يقال زيدا اضربن يا عمرو وقاله الرضي وسياتي
في الاشتغال ولا على ما النافية لان لها الصدر فلا يعمل ما بعدها
فيما قبلها وقدم المجرور في الضرورة ٠ كقوله ٠
٠ ٠ ونحن عن فضلك ما استغنينا ٠ ٠ واجاز الفراء وابو عبيدة
تقديم ما بعد لام القسم عليها واجاز السمين تعلق الحرف بالفعل قال
تعالى عما قليل ليصبحن نادمين الا انه عزاه لما قال ولبعضهم يفصل
فان كان ظرفا او مجرورا كما في الاية والا فلا وعلى ما قاله الرضي لا يصح
لان الفعل موكد بالنون في الاية فلا يعمل في ما قبله ٠ تنبيه ٠
اذا اطلق الاخفش فهو سعيد بن مسعدة شيخ الجرمي وتلميذ سيبويه
وهو الاوسط والاخفش الكبير هو عبد الحميد ابو الخطاب شيخ سيبويه
والصغير هو علي بن سليمان تلميذ المبرد وذكر السيوطي في المزهر
انهم احد عشر منهم الاخفش الاصبهاني والبسكري والبغدادي
والاندلسي والفاطمي والموصلي واسمه احمد احد مشايخ ابن جني
٠ والله الموفق ٠
٠ وما بالا او بانما انحصر ٠ اخر وقد يسبق ان قصد ظهر ٠
لم اوجب البصريون تاخير المحصور بالا او بانما فاعلا او مفعولا
واختاره الجزولي والشلوبين فاذا قصد الحصر في الفاعل يقال
انما ضرب عمرا زيد وما ضرب عمرا الا زيد واذا قصد في المفعول
يقال انما ضرب زيد عمرا او ما ضرب زيد الا عمرا ففي المثالين السابقين لم
يقع

يقع على عمرو ضربٌ الا من زيد ويجوز كونه ضرب شخصا اخر وفي الاخرين
لم يقع من زيد ضرب الا على عمرو ويجوز كون عمرو مضروبا لشخص اخر وعن
بعض البصريين والفراء وابن الانباري جواز تقديم المفعول المحصور
لانه في نية التاخير واجاز الكسائي مطلقا واليه اشار بقوله وقد
يسبق ان قصد ظهر لكن مع الا لظهور القصد معها لقوله ٠
٠ فلم يدر الا الله ما هيجت لنا ٠ فقدم الاسم الكريم وهو فاعل
محصور بالا وما هيجت مفعول وقيل نصب بمحذوف اي دري
ما هيجت ٠ ٠ ما عاب الا اللئيم فعل ذي كرم ٠ ٠
فقدم فيه الفاعل واصله ما عاب فعل ذي كرم الا اللئيم وقد احتج به الكسائي
وقول الاخر ٠ وهل يعذب الا الله بالنار ٠ على ان التقدير وهل
يعذب الا احدا بالنار فقدم فيه الفاعل ايضا والاصل ان يقال وهل
يعذب احدا بالنار الا الله ٠ ٠
٠ فما زاد الا ضعف ما بي كلامها ٠ فقدم فيه المفعول المحصور
وكلامها فاعل ٠ ٠ ما قبل الا في تاليها كما ضرب زيدا الا عمرو لحذف
واجاز الكسائي ان يعمل فيما بعد الثاني كما ضرب الا زيد عمرا وما مر
الا زيد بعمرو وما ضرب الا زيدا عمرو وهو على جواز تقديم المحصور عنده
٠ ٠ كما سبق والله الموفق ٠ ٠ ٠ ٠
وشاع نحو خاف ربه عمر ٠ ٠ وشذ نحو زان نوره الشجر ٠
كثر تقديم المفعول المتلبس بضمير عائد على الفاعل المتاخر نحو ضرب
اخاه زيد واغتفر عود الضمير على المتاخر لفظا لانه وان كان متاخرا
لفظا هو في نية التقديم لان الاصل في الفاعل ان يتصل بفعله كما
تقدم ذكره ومثل ذلك قوله خاف ربه عمر واشار بقوله وشذ الى اخره
الى انه قد شذ تقديم الفاعل المتلبس بضمير عائد على المفعول المتاخر
نحو ضرب اخوها هندا وزان نوره الشجر ٠ ٠ ٠
٠ ولو ان مجدا اخلد الدهر اهله ٠ من الناس ابقى مجده الدهر مطعما ٠
٠ ٠ ٠ ٠
لما راى طالبوه مصعبا ذعروا ٠ ٠ واكثر النحويين يوجب تاخيره
الفاعل هنا كضرب هندا اخوها وزان الشجر نوره واتى مطعما مجده ولما
راى مصعبا طالبوه ومصعب اسم رجل صحابي واخلد من الاخلاد وهو

الابقاء وذهب الفراء والكسائي الى اجازته في النثر وغيرهم سعيد الاخفش وعبد الله بن الطواد وعثمان بن جني والمصنف في شرح الكافية على بقية تقديم المفعول ايضا وقيل مختص بالشعر ومذهب الاكثرين نزل به القرآن العظيم لقوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه وقوله تعالى يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم فان لم تلبس الفاعل بالضمير العايد على المفعول جاز المسئلة نحو ايتك في داره زيدا قال ابو حيان بالاتفاق واختلف في ضرب اباها غلام هند وكذا ضرب ابوها غلام هند وقيل ان هذا المثال الاخير وهو الذي عاد فيه الضمير على ما اتصل بالمفعول ممنوع باجماع والضمير في هذه المسايل يعود على متاخر وسياتي ان شاء الله تعالى مبسوطا تتمة وبيان اول الباب ٭ والله الموفق ٭

النائب عن الفاعل

هو مفعول به عري فاعل ٭ فما له كنيل خير نايله ٭

شرح حذف الفاعل لغرض معنوي كالاجهال نحو قوله تعالى فاصدع بما تومر او لغرض لفظي كموافقة حرف الروي نحو لا ليبقا غير ٭ ولا يدوم ان ترد الوتوابع ٭ او للعلم به كما ترك القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم او يحذف للجهل به كضرب زيد اذا لم يعلم ضاربه او للتعظيم وحقارة المفعول كقتل الخارجون او ضد ذلك كقتل الحسين رضي الله تعالى عنه او للخوف عليه كقتل ابن الزبير او للخوف منه كرجي المتاع وكذا اذا لم يتعلق مراد المتكلم بتعيين الفاعل كقوله تعالى فان احصرتم الاية واذا حييتم بتحية الاية ونحو ذلك فيجد الفاعل كما ذكر وينوب عنه المفعول به فيما كان له من وجوب الرفع والتاخر عن الفعل واتصاله بالعامل وثبوت الثاني في نحو ضربت هندا وجواز الوجهين في نحو ضرب الارض وغير الارض ولا يحذف النايب كما لا يحذف الفاعل ويسمى النايب عن الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والاول يسميه فاعلا مقولا في ضرب زيد عمرا وقال بكر خبرنا بل ضرب عمرا وبل خبرنا بل ضمرو وخبرنا بل كانا مفعولين وزيد وبكر كانا فاعلين فحذف الفاعل واقيم المفعول به مقامه ونقول في زيد ضرب ابوه غلامه زيدا ضرب غلامه او ترفعه باسم المفعول فانه كالفعل المبني للمفعول نحو زيد مضروب غلامه ومن رفعه بالمصدر قول الشاعر

ان

ان قهاذو والضلالة والباطل عني لكل عبد محق ٭

تقديره ان ان يقهذو والضلالة نابنا للمفعول في يقهر وهذا الشاهد يعضد الاخفش حيث اجاز تقدير المصدر بان الفعل المبني للمفعول كما سياتي في اعمال المصدر ونيابة المفعول عن الفاعل مشروطة بكون الفعل لا بد ان يتغير عن بنيته التي كان عليها مع الفاعل والى ذلك اشار بقوله ٭ والله الموفق ٭

فاول الفعل اضمم والمتصله ٭ بالاخر اكسر في مضي كوصله ٭

واجعله من مضارع منفتحاه ٭ ينحى المقول فيه ينتحى

يعني ان الفعل المبني للمفعول يضم اوله ماضيا كان او مضارعا كما قال فاول الفعل اضمم ويكسر ما قبل اخر الماضي نحو وصل التو وضرب العبد كما قال والمتصل بالاخر اكسر في مضي كوصلا ويفتح ما قبل اخر المضارع نحو يضرب العبد ويحيى الامر كما قال واجعله من مضارع منفتحا اي واجعل المتصل بالاخر منفتحا من المضارع قال البعلي ولا يبنى للمفعول الا ما كان متصرفا متعديا خلافا لمن يجيز في اللازم وتقيم المصدر المعرف بلام العهد مقام الفاعل على نحو جلس الجلوس مستدلا بقراءة واما الذين سعدوا في الجنة بضم السين واجيب بان الكسائي حكى سعد متعديا والظاهر جواز نحو ذهب زيد والهاء في اجله تعود على ما قبل الاخر والمقول نعت لقوله ينتحى وينتحى محكي بالقول ويجوز كون المقول مبتدا وينتحى خبره وفيه متعلق بالمقول والله اعلم والثاني الثاني تا المطاوعه ٭ كالاول اجعله بلا منازعه ٭

المطاوعة حصول الاثر من الاول للثاني نحو علمته فتعلم وكسرته فتكسر ودحرجته فتدحرج فالاول مطاوع بفتح الواو والثاني بكسرها وتا المطاوعة لا تكون الا في الماضي فاذا بنيتها فيه تا المطاوعة للمفعول ضم ثانيه كما يضم اوله نحو تعلم النحو وتكسر الجر وتدحرج الحصا بضم تا المطاوعة وما بعده واما الحرف الثالث فهو ساكن على حاله وقوله الثاني لمحذوف يفسر اجعله والثاني نعت للثاني وتا المطاوعة تنمو بالتالي ٭ والله الموفق ٭

وتالي الذي بهمز الوصل ٭ كالاول اجعله كاستحلي

همز الوصل لا تكون في ماض الا ان كان زايدا على اربعة احرف

كانطلق واستخرج فاذا بني للمفعول ضم ثانيه بضم اوله نحو استخرج
الخط وانطلق زيد واستحيل العسل بضم الاول والثالث واما الحرف
الثاني فهو ساكن على حاله والاصل استخرج الخط وانطلق زيد
واستحيل العسل وقوله وثالث مسموع بالنصب لحذوف يفسره جعله
على الاشتغال ويشكل عليه قول الرضي ان الفعل المؤكد بالنون لا يعمل
فيما قبله لان ما الا يعمل الا يفسره والله الموفق

واكسر او اشمم فالثاني على ... بعينا وضم جا كبوع فاحفلا

اي الفعل المبني للمفعول ان كان ثلاثيا كقيل وبيع وسيم وصيم
يجوز في فائه ثلاثة اوجه اخلاص الكسر لقيل الشعر وبيع العبد
وسيم الخير والاصل قول وبيع وسيم بضم الفاء وكسر العين في الثلاثة
فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء بعد سلب
الضمة فانقلبتا واوا وياء لوقوعهما ساكنة بعد كسرة وبقيت
الياء لما استحقها الكسر الثاني اخلاص الضم وهي لغة دبير وقعيص
كقول الشعر وبوع العبد ونول الخير والاصل قول وبيع ونيل بضم
الفاء وكسر العين فحذفت الكسرة فبقيت الواو في الاول وقلبت الواو
ياء في الاخيرين لوقوعها ساكنة بعد ضمة ومنه قوله حركت على نون
اذ تحاكي الحاكة النسج ويروى بنون ... وقوله
... ليت وهل ينفع شيا ليت ... ليت شبابا بوع فاشتريت
وليت الثانية فاعل بقوله ينفع من باب اعراب الاداة اذا انسبك الحاكم
كما سياتي في الحكاية الثالث الاشمام وهو عبارة عن الهشاة الى الضمة
بعد التلفظ بالكسرة وقيل ان يوتى بحركة على الفاءين الضمة والكسرة
وقرئ به في قيل وغيض من قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك
ويا سماء اقلعي وغيض الماء وهذا الذي تقدم قيما اعلت عينه كما في
الامثلة فان صحت العين نحو عور وصيد بفتح الفاء وكسر العين فضم
الفاء غير نحو عور في المكان وصيد فيه بضم الفاء وكسر العين فقط
خلافا لمن قال وصام وباع ونال فانه معل والاصل قول
وصوم وبيع ونيل فقلبت العين الفا للمقتضي والله الموفق

وان يشكل خيف لبس يجب ... وما يباع قدر يحوجب

اي المعتل العين المبني للمفعول كقيل وبيع اذا اسند الى ضمير المتكلم
او

او المخاطب بشكل بما لا لبس فيه من الضمة والكسرة والاشمام ويمنع
ان يشكل بما يحصل به اللبس فيقول من سامه عين سمت بالكسر والاشمام
ويمنع ضم السين فانه يلتبس بفعل الفاعل ويقول من خاف فهو
عين خفت بالضم والاشمام ويمنع كسر الخاء لالتباسه بفعل الفاعل
كما سبق وقس على ذلك ولم يلتفت الى اللبس واشار بقوله وما لا يباع
الى اخره الى ان الفعل الثلاثي المضاعف كحب وشد ودر يجوز في فائه
ما جاز في الفاء من نحو قيل وبيع فتقول حب زيد وشم الطيب ورد
الثوب بالضم والكسر والاشمام اذا بنيته للمفعول ولا يجوز فيه الا الضم
والكسر لغة بني ضبه وبعض بني تميم وبها قرا علقمة هذه بضاعتنا
ردت بكسر الراء ولو ردوا والعاد والماهو اعنه كذلك واما الاشمام
فقد اجازه المصنف رحمه الله وفهم من قوله قد يرى ان هذا قليل
في المضاعف والله الموفق

وما لفا باع لما العين تلي ... في اختار وانقاد وشبهه يحلي

الذي بنت للفاعل في باع وقال عنه ابنا للمفعول هو الضم
والكسر والاشمام فاذا بنت لفا باع بنيت لما تليه العين من كل فعل
مبني للمفعول معتل العين على وزن افتعل نحو اختار واجتار
واعتاد او على وزن انفعل كانقاد وانقار فالذي تليه العين
في اختار واجتار واعتاد هو التاء والذي تليه العين في انقاد
وانقار هو القاف لان العين في هذه الافعال هي الالف فتجوز في
التاء والقاف الاوجه الثلاثة اذا بني الفعل للمفعول فالظم اختود
الحق واجتوز بالمكان واعتود الخير وانقود الرجل وانقوس الثوب
والكسر اختير واجتير واعتيد وانقيد وانقيس وسبق تعريف
الاشمام وحكم الهمز هنا ان تحرك بما تحرك به التاء والقاف وقس عليه
والله الموفق

وقابل مرظرف او من مصدر ... او حرف جر نيابة حري

سبق ان المفعول ينوب عن الفاعل وذكر هنا انه اذا لم يوجد
المفعول به نابه المصدر او الظرف او المجرور ان كان قابلا للنيابة
سير سير شديد وضرب ضرب شديد وفي القرآن فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة وظرف الزمان صيم يوم الخميس وسير يوم الجمعة وذهب

يد يومان والمكان نحو جلس خلف الدار ومكث امام المسجد وسير
به فرسخا والمجرور سير يزيد وقوله تعالى والماسقط في ايديهم ترتيب
عليه لينصرنه الله وكذا غير المغضوب عليهم لان اسم المفعول كالفعل
المبني للمفعول كما سيذكر قال البصريون ان النائب هو المجرور فقط
والفراء الجار فقط وقبل بهما والسهيلي وابن درستويه ليس المجرور
نائبا وانما النائب ضمير المصدر لان كلا ناب عن الفاعل اذا تقدم
يكون مبتدا والمجرور اذا قدم لا يكون مبتدا كما في قوله تعالى
كان عنه مسئولا فنائب الفاعل في مسئولا عنده تما ضمير السوال
والوجه انه ضمير راجع الى ما رجع اليه اسم كان وهو المكلف

وقالت متى يخل عليك ويعتلل فكيف فعليك نائب الفاعل
في يخل عليك واما يعتلل فالنائب فيه ضمير المصدر الذي هو
الاعتلال فلما لم يوجد الا هو ناب اذ نائب الفاعل لا يحذف كما علم ولا
نقول بانه يجب نيابة المصدر مطلقا وان وجد المجرور خلافا
لما كاسبق انفا وقيل نائب الظاهر نفسه فالتقدير ويعتلل
اعتلال عليك فحذف اعتلال لانه معهود وحذف عليك لدلالة
الاول عليه ومنه

يخضى حياء ويغضى من مهابته اما يغضى الاول فمبني للفاعل
واما الثاني فهو بفتح الضاد مبني للمفعول والنائب عن الفاعل هو
المصدر الموصوف والتقدير ويغضى الاعضاء المعهود او ضمير
المصدر عند من اجاز والاعضاء ادنا الجفون ولا يكون قوله
من مهابته نائب الفاعل لانه مفعول لاجله واذا اجتمع الظرف والمجرور
والمصدر وافهم واحد مقام الفاعل ينصب ما عداه اما لفظا او
محلا على حسب المقام لان الفاعل واحد فكذلك نائبه فاذا اقمت المجرور
قلت سير بزيد يومين فرسخين سيرا شديدا وان اقمت الظرف المكان قلت
سير بزيد يومين فرسخان سيرا شديدا وان اقمت المصدر قلت سير بزيد
يومين فرسخين سير شديد يشترط في نيابة المصدر ان يكون
متصرفا فخرج نحو سبحان ومعاذ وان يكون مفيدا فخرج نحو ضرب ضرب
وسير سير وكذا يشترط الافادة عن المجرور فخرج نحو جلس في دار ومكث

في موضع وان لا يلزم طريقة واحدة كالمجرور في القسم نحو والله وكالمجرور
منذ ومذ فان الواو لا تجر الا في القسم ومنذ ومذ لا يجران الا ظرف
الزمان قال ابن ايبار رحمه الله ولا يجوز نيابة المجرور باليا اذا كان حالا
كان الحال النائب هو عنها كذلك نحو القيته البحر نيابة وكذا المجرور
من ان كان تمييزا نحو غرست الارض من نحران قيل نحو ان جرهنا ومشرط
الظرف ان يكون متصرفا فخرج نحو سير سحر وجلس عندك اذ لا فائدة
في هذا التركيب خلافا للاخفش في جلس عندك والله الموفق
ولا يخفى بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد
اذا وجد المفعول به مع غيره وجب عند البصريين الا الاخفش
نيابة المفعول به سواء قدم في اللفظ او اخر نحو ضرب زيد يوم
الجمعة في دار امام المسجد ضربا شديدا برفع زيد ونصب ما عدا
واجاز الكوفيون اقامة المفعول به وان كان موجودا فيثبت
المصدر نحو ضرب ضرب شديد زيدا والمجرور نحو ضرب في الدار
زيدا وكذا الظرف الى اخره ودليلهم قراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما
كانوا يكسبون فاقيم المجرور مقام الفاعل في الاية ونصب المفعول
به ومنه لم لعن بالعلياء الا سيدا
فاقام المجرور ونصب سيدا
وانما يرضى المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه
فمعنيا اسم مفعول حكمه حكم الفعل المبني للمفعول كما علم فاقام المجرور
مقام الفاعل ونصب قلبه
لقد ولدت فقيرة جرو كلب فسب بذلك الكلب الكلابا
وقيل سب هنا فعل امر وقال الاخفش اذا قدم المفعول به على
غيره في الذكر تعينت اقامته نحو ضرب زيد في الدار وان قدم غيره
عليه جاز اقامة المتقدم نحو ضرب في الدار زيدا وزيد وضرب
امام المسجد زيدا او زيد ونحو ذلك الى اخره فايهما اقمت رفعته
ونصبت ما عداه وسوى الجزولي بين المفعول به وغيره من غير شرط
واذا لم يوجد الا الظرف وحده او المجرور اقيم ضرورة كما سبق واذا
اجتمع الظرف والمجرور والمصدر فمذهب البصريين الخيار وابو حيان
يقيم ظرف المكان وابن معطي يقيم المجرور وابن عصفور يقيم المصدر

كقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة والاشارة بقوله بعض هذي الى الظرف والمجرور والمصدر المتقدم ذكرها في البيت قبله

تنبيه البصريون لا يبنى من كان فعل لما لم يسم فاعله لان الذي يقام مقام الفاعل هو خبرها وقد يكون خبرها جملة والفاعل ونايبه لا يكون جملة واجاز الفراء في كان زيد اخاك ليس اخوك قال ابن بابشاذ وقيل يجوز كين زيد قايم برفعهما واسم كان مصدر مقدر او ضمير فيها واجاز الكسائي نيابة التمييز فيقول في امتلات الدار رجالا امتلي رجال واجاز هو والفراء نيابة الفعل نحو جعل يفعل بالبنا للمفعول فيها والصحيح خلاف ذلك والله الموفق

ص وباتفاق قد ينوب الثاني من باب كسا فيما التباسه أمن

ش الفعل المتعدي الى مفعولين ان كان من باب اعطى وكسا وهو ما كان ثاني مفعوليه غير الاول اذا بني للمفعول يقام الاول مقام الفاعل وهو الاصل ويجوز ان يقام الثاني ان لم يكن لبس فالاول أعطي زيد درهما وكسي زيد ثوبا والثاني اعطي درهم زيدا ولبس ثوب زيدا وتعين اقامة المفعول الاول ان وجد اللبس نحو اعطي زيد عمرا لانك اذا اقمت الثاني توهم انه اخذ وانت تريد انه ماخوذ ونقل بعضهم فيما ليس فيه لبس كاعطي درهم زيدا انه لا يجوز نيابة الثاني الا ان اعتقد قلب الاعراب وهو كون المرفوع منصوبا والمنصوب مرفوعا وقيل يمتنع مطلقا وقيل ان كان الاول معرفة والثاني نكرة نحو اعطي زيد درهما تعين اقامة الاول عند الكوفيين وهذا وارد على قوله باتفاق الا ان يوول والله الموفق

ص في باب ظن واري المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

ش المشهور عند النحويين ان المفعول الثاني في باب ظن واخواتها لا ينوب عن الفاعل وكذا الثاني والثالث في باب اعلم واري فيقام الاول في البابين نحو ظن زيد قايما واعلم بكر زيدا قايما واجاز المصنف وابن عصفور وطايفة نيابة الثاني في باب ظن واخواتها ان لم يكن لبس نحو ظن زيدا قايم فلا يقال ظن زيدا عمرو على ان زيدا مفعول اول فانه يوهم ان عمرو مفعول اول وليس هو المراد واشترط بعضهم في نيابة الثاني هنا ان لا يكون ظرفا ولا مجرورا ولا جملة فلا يقال ظن زيد عندك ولا في

الدار

الدار ولا يقرا الكتب رفع زيد على انه نايب الفاعل وهو ظاهر في المثال الثالث ان نايب الفاعل لا يكون جملة وقال بعض من منع اقامة الثاني في باب ظن لو قيل ظن قايم زيدا لزم عليه ان الخبر يصير مخبرا عنه لان قايم هو الخبر في الحقيقة واجاز قوم منهم المصنف اقامة الثاني في باب اري واعلم ان لم يحصل لبس نحو اعلم زيدا كبشك سمينا برفع كبش واعلم زيدا فرسك مسرجا برفع فرس ويمتنع ذلك مع اللبس فلا يقال اعلم زيدا عمرو قايما لانه يوهم ان الذي اعلم هو عمرو وليس المقصود الا ان زيدا هو الذي اعلم والحاصل انه اذا ظهر القصد لا يمتنع نيابة الثاني في البابين واليه الاشارة بقوله ولا اري منعا اذا القصد ظهر واما اقامة الثالث في باب اعلم واري نحو اعلم زيدا كبشك سمينا واعلم زيدا فرسك مسرجا برفع سمين ومسرجا على النيابة فقال الخضراوي وابن ابي الربيع لا يجوز باتفاق وقال ابو حيان ذكر صاحب المخترع جوازه عن بعضهم بشرط امن اللبس كالمثالين والمنع مبتدا واشتهر خبر والله الموفق

ص وما سوى النايب مما علقا بالرافع النصب له محققا

ش اذا اجتمع النايب عن نصب ما سوى النايب مما يتعلق بالفعل من ظرف ونحوه فتقول ضرب زيد يوم الجمعة في داره ضربا شديدا امام المسجد برفع زيد وحده ان جعل نايبا ونصب ما عداه لفظا كالمصدر او محلا كالمجرور وسبق التنبيه على ذلك

سمع رفع المفعول ونصب الفاعل مع ظهور المعنى كقولهم خرق الثوب المسمار برفع الثوب ونصب المسمار وكسر الزجاج الحجر

[illegible]

ان مرصاد عقعقا المشهور مثل مرصاد عقعقان ويوم برفع يوم وكذا لك يحفظ ولا يقاس عليه قال المصنف في الكافيه ورفع مفعول به لا يلتبس مع نصب فاعل رووا فلا تقس لكن اجازه ابن الطراوة عند امن اللبس والله الموفق

[illegible]

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل

فالسابق انصبه بفعل أضمرا حتما موافق لما قد اظهرا

ثم الاشتغال ان يتقدم اسم ويتاخر عنه متصرف عامل في ضمير الاسم
المتقدم او سببية ومثل الفعل اسم الفاعل وحمل على ما سياتي فاذا
تقدم اسم على الصفة المذكورة جاز ان ينصب ذلك الاسم بفعل واجب
الحذف موافق للفعل الظاهر في اللفظ كزيدا ضربته اي ضرب زيدا
ضربته او في المعنى كبكرا مررت باخاه اي اهنت بكرا مررت باخاه ومن
الموافق في المعنى خالدا مررت به اي جاوزت خالدا مررت به لان
المجاوزة بمعنى المرور وهذا الفعل الناصب للاسم السابق لا يجوز
اظهاره لان الفعل المذكور عوض منه ولا يجمع بين العوض والمعوض
ولا موضع لهذه الجملة المذكورة لانها مفسرة للفعل المحذوف
وقوله ينصب لفظه او المحل يعني ينصب الضمير لفظا كزيدا ضربته
او محلا كزيد امررت به وفي الحقيقة الضمير في ضربته منصوب محلا
ايضا ولكن لما وصل الفعل اليه واتصل لفظه به من غير واسطة
اطلق عليه انه منصوب لفظا مجازا او انسامحا في هذا يكون معنى
الكلام ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن ذلك الاسم السابق ينصب ذلك
الضمير لفظا او محلا فانصب الاسم السابق بفعل واجب الحذف موافق
للظاهر وعمل الموافق في اللفظ او في المعنى كما تقدم فصدق على زيد في
قولك زيدا ضربته انه اسم سابق تاخر عنه فعل مشتغل بضمير
فالضمير هو الذي شغل الفعل عن الاسم السابق ولولا الضمير الشاغل
لتسلط الفعل على الاسم السابق وعمل فيه النصب كزيدا ضربت وحينئذ
فالضمير في لفظه عايد على قوله مضمر وشرح ان قيم الجوزيه على هذا
والشيخ بهاي الدين بن عقيل وكلامه في الكافيه يقتضي ان الضمير
في لفظه عايد على قوله اسم سابق والباء في قوله بنصب بمعنى عن وحينئذ
يكون قوله بنصب بدل اشتمال من قوله عنه والمعنى ان شغل
مضمر اسم سابق فعلا عن ذلك الاسم السابق عن نصبه لفظا كزيدا ضربته
او محلا كهذا اكرمته فانصب لاسم السابق بكذا اي اخ والخوان هذا
الوجه هو الوجه لان قوله او المحل اريد به على الوجه الاول زيدا
مررت به وهو قد اشار اليه بقوله وفصل مشغول بحرف جر فلزم
التكرار واعلم انه يشترط في الفعل المشتغل بالضمير ان لا يفصل بينه
وبين الاسم السابق فلا نصب في نحو زيدا ان نضربه قال بعضهم لان الفعل

المنصول

المنصول لا يعمل فيما قبله ولعله اراد المنصول باضي يجوز النصب
في زيدا اليوم اكرمته وهذا العمل انما هو في الفعل بخلاف الصفة كما سياتي
نحو زيدا انت ضاربه لان الوصف لا بد له من شيء يعتمد عليه فان تضا
في نحو زيد ضاربه [illegible] اعلم ان هذا الباب فيه خلاف ذهب
الكسائي الى ان الاسم السابق منصوب بالفعل المذكور بعده والضمير
ملغى وقال بعضهم ان الفعل عامل في الضمير والاسم معاورد الاول
بان الاسم الا ملغى بعد اتصالها بالعوامل والثاني بان العامل الواحد
لا يعمل في ضمير اسم ومظهر ولا يرد نحو اضربه زيدا لان عامل البدل
مقدر على المشهور والصحيح انه منصوب بفعل واجب الحذف
كما سبق موافق للفعل الظاهر في اللفظ كزيدا ضربته او في المعنى
كزيدا ضربت اخاه والله الموفق

والتصحيح ان الى السابق ما يختص بالفعل كان وحينما
مسائل هذا الباب على خمسة اقسام قسم يجب فيه نصب الاسم السابق
وقسم يجب فيه الرفع وقسم يجوز فيه الوجهان ويختار النصب وقسم يجوز
فيه الوجهان ويختار الرفع وقسم يستوي فيه الامران فذكر المصنف
رحمه الله في هذا البيت القسم الذي يجب فيه النصب وهو ان يقع
النصب الاسم السابق بعد اداة لا يليها الا الفعل كادوات الشرط
نحو زيدا ان لقيه فاكرمه وعن الاخفش جواز وقوع المبتدا نحو زيد
قام فاكرمه والمعتمد خلافه ونحو حيثما زيدا لقيته فاكرمه وكذا
ادوات التخصيص لانها تختص بالفعل كهلا زيدا اكرمته وادوات
الاستفهام الا الهمزة نحو متى زيدا تكرمه وابن زيدا فارقته وهل
زيدا رايته ولا تختص هل بالفعل الا ان ذكر لانك تقول هل زيد
اخوك قال تعالى فهل انتم شاكرون ولهذا لا يقال هل زيدا ضربت
وسبق مبسوطا في اول الكتاب عند قوله سوا ما الحرف فان تشغل
الفعل بضمير جاز ان يليها الاسم معمولا لمحذوف وفي نحو هل زيدا رايته
كما سبق واجاز الكسائي هل زيد ضربته بالرفع الشيخ عبد الله بن هشام
انه لا يقال في الشرط حيثما زيد لقيته ولا ان زيد لقيه اما ان كانت
ان كانت الاداة ان او اذا والشرط ماض جاز مطلقا ولا يقل الشرط
المضارع مع اذا نحو اذا زيد يلقاه فاكرمه واذا انفصلت حيث من

وشذ

الحرف فالنصب اولى نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه اذ الكثير ان يليها
الجملة الفعلية وعن ابي الفتح ان الفعل المفسر بكسر السين مجزوم بان
محذوفة في نحو زيدا تلقه فاكرمه اي ان تلق زيدا ان تلقه فاكرمه
لكن الجواب مجزوم بان المذكورة تقديرا ان الاسم السابق ينصب
بعد ادا الشرط ونحوها وقد نضم العرب فعلا مطاوعا للفعل الظاهر
فيرتفع به الاسم السابق ٥ كقوله ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ لا تجزعي ان منفسا اهلكته ٥ فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
منفس مرفوع بفعل محذوف وهو مطاوع اهلك كانقول اهلكته
فهلك والتقدير ان هلك منفس اهلكته وروي منفسا بالنصب
على الاصل اي اهلكت منفسا اهلكته فارتفع على حذف المطاوع
والنصب على حذف الموافق ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥
وان تلا السابق ما بالابتدا ٥ مختص فالرفع التزمه ابتدا ٥ ٥
٥ كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ٥ ما قبل معمولا لما بعد وجد ٥ ٥ ٥
٥ اخذ بذكر القسم الذي يجب فيه الرفع فيجب رفع الاسم السابق
اذا كان مما يختص بالابتدا كاذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه
عمرو واجاز بعضهم نصبه ولم يعتمد وبعضهم لا يعد ذلك مرباب
الاشتغال محتجا بان الضمير يوحذ في نصب الاسم السابق نحو زيدا
ضربت واذا الفجائية لا يبتدا بعدها ذلك اذ الفعل لا يليها على
المشهور وسال ابن الحي ابا الحسن الاعرابي هل يجوز اذا زيدا اضربه
بنصب زيد على كونها فجائية قال نعم وعلل ذلك بان الفعل في هذا الباب لازم
الحذف فاغتفر ذلك اذ يغتفر في المقدر ما لا يغتفر في الملفوظ
به واشار بقوله كذا اذا الفعل تلا الى انه يجب رفع الاسم السابق ايضا
اذا وقع بينه وبين الفعل اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وهو المراد
بقوله ما لم يرد ما قبله معمولا لما وجد بعد كادوات الشرط وما
النافية واداوات الاستفهام الا الهمزة فيقول زيدان جاء
فاضربه وزيد ما ابنه وزيد هل ضربته او كم ضربة مالرفع
لا غير لان هذه الادوات لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما
قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا لكن اجاز الكسائي ان يعمل ما بعد ان
الشرطية فيما قبلها نحو زيدا ان لقيت فاكرمه فالظاهر جواز النصب
عنده

عنده على الاستغال في نحو زيدا ان لقيته فاكرمه لان ما صح ان يعمل
صح ان يفسر وكذا يجب الرفع اذا وقع الفعل بعد ما التحضيضية نحو زيد
ما احسنه او كان صلة كزيد الذي ضربته امضافا اليه كزيد يوم
تراه فافرح او صفة نحو كل رجل صحبته اكرمني برفع كل وجوبا ومنه
قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر او كان الفعل بعد اداة نحو زيد هل
لا ضربته او بعد حرف ناسخ نحو زيد انك تجبه لان ما بعد ما التحضيضية
والموصول والمضاف اليه والصفة واداة التخصيص والحرف الناسخ
لا يعمل فيما قبله ايضا فلا يفسر عاملا وكذا لام الابتدا والا في الاستفها
ويدرج عمل ما بعد ما النافية فيما قبلها ٥ ٥ ٥ ٥
٥ وخرج فضلك ما استغنينا ٥ وبكر تعلقه لمحذوف
او توسع في المجرور وتي كان النافي لاحد الوجهان في الاسم السابق
نحو زيدا اضربه وقيل هي مثل ما وبعضهم التحقيق انه لا يجب
الرفع الا اذا ذكر القسم نحو زيد والله لاضربه اذ لا يلزم تصدير
لا الا في جواب القسم كما سبق في الفاعل وفي باب ظننت وان الطلاوة
وتلميذه السهيلي ان ما بعد حرف التفسير لا يعمل فيما قبله كما سبق
في الفاعل فعلى هذا لا يجوز زيد ساضربه بالنصب لان ما لا يعمل
لا يفسر وقد استثنوا مسئلة يعمل فيها المضاف اليه في المتقدم
على المضاف وسياتي في احرف الاضافة همية خلف في اذا الفجائية
السابق ذكرها فالاخفش حرف والمبرد والفارسي ظرف مكان والزجاج
والزجوف والزمخشري والسلوبين ظرف زمان فاذا قلت خرجت
فاذا زيد صح كونها خبرا عن زيد ان قدرت ظرف مكان والتقدير
خرجت فبالحضرة زيد اظرف الزمان لا يخبر عن الجثة ويقول خرجت
فاذا زيد قايما فزيد مبتدا وما قبله خبر كما ذكرا في فبالحضرة زيد
قايما وقايما حال وعاملها اذا وصاحب الحال ضمير في الظرف المذكر
ويجوز رفع قايم خبرا عن زيد وهنا تفصيل فان قدرت اذا
ظرف مكان فالعامل فيها قايم وليست مضافة للجملة بعدها
اذ لا يضاف للجمل من الظروف المكانية لاجث وان قدرت ظرف
زمان فهي مضافة للجملة والعامل فيها قايم ايضا قيل والاولى ان
يكون اذا الفجائية حرفا وبويد خرجت فاذا ان زيدا بالباب لان ان

لايعمل ما بعدها فيما قبلها والظرف لابد لها من عامل والمفاجأة
حضور الشيء مع الانسان في وصف من اوصافه والمعنى خرجت
فاذا حضور زيد معي في صفة خروجي وقد تشاركها اذ في المفاجأ
٥ ٥ كقوله فبينما العسر اذ دارت مياسيره ٥
والفاء مع اذا الفجائية زايدة لازمة ومحمد ابو بكر مبرمان تلميذ
المبرد انها عاطفة جملة المفاجأة على ما قبلها وابرهيم ابو اسحق الزجاج
انها للسببية المحضة وبعضهم يجعل واو الحال كاذا الفجائية
في وجوب رفع الاسم بعدها نحو جاز زيد وهند يضربها عمرو برفع هند
وهذا عدها ابن السراج من حروف الابتداء وبويه رفع النكرة بعدها
على الابتداء كما سبق في محله وعد بعضهم من ذلك انا بكسر الهمزة وفتحها
وليتما ولعلما وكانما ولكنما واما التفصيلية ولولا الامتناعية
واما والا الاستفتاحيين وحتى في احد قسميها قال وسميت
بذلك لكثرة وقوع الابتداء بعدها والسابق فاعل وما مفعول
وما لم يرد مفعول بتلا وما قبل فاعل يرد ومعمولا حال من
هذا الفاعل وقبل وبعد في اثبت مبنيان على الضم والسلوفي
وهو اختيار نصب قبل فعل ذي طلب ٥ وبعدما ايلاؤه الفعل غالب ٥
٥ وكبعد عاطف بلا فصل على ٥ معمول فعل مستقر او لا ٥
ثم هو القسم الثالث يجوز فيه الوجهان ويختار النصب ممنه
اذا وقع الاسم قبل فعل طلب كزيدا اضربه او امر به ومنه ما قبل
لا الناهية كزيدا لا تضربه وهم الامر كزيدا ليضربه بكر وفعل الدعا
نحو يا الله ذنوبنا اغفرها وكذا زيدا رحمه الله لانه في معنى الطلب وليس
منه والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وان كان يفهم انه من قبيل
زيدا اضرب اخاه فالسارق مبتدا على حذف مضاف والخبر محذوف
اي وما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة واما فاقطعوا فجواب
محذوف اي واذا كان كذلك فاقطعوا ايديهما وقيل الخبر فاقطعوا
لان الفاء تدخل في خبر الموصول كما سبق ذكره مفصلا في الابتداء عند
قوله او كان مسندا وقرامي بالنصب ٥ وفصل ابنا السيد وبا
في الواقع قبل الطلب فمختار الرفع في العموم كالاية والنصب في الخصوص
كزيدا اضربه ونابغ فيه ابن خروف بان النصب مختار في كل رجل يأتيني
فاضربه

فاضربه وفيه معنى العموم والابهام ولا يجوز النصب قبل الطلب في نحو
زيد اضربه قال الرضي لان الفعل المؤكد بالنون لا يعمل فيما قبله وما
لا يعمل لا يفسر وينكل عليه حمل النبيح خالد قول المصنف في الحكاية
والعلم احكمه انه من الاستغال وكذا المضارع حذفه في نوني التوكيد
ونحو ذلك ومنه اذا وقع الفعل بعد اداة يغلب ان يليها الفعل
كمتى الاستفهامية نحو ازيدا اضربته ومنه في القرآن ابشرا منا واحدا
نتبعه وقد لا يليها الفعل للتناكل لقوله تعالى ائنكم لتكفرون بالذي
خلق الارض في يومين فتقدير الفعل بعد الهمزة هنا فيه عطف اسمية على فعلية
فان فصلت الهمزة اختير الرفع نحو ائت زيد لتضربه ويعتفر الظرف
نحو ايفي الدار زيدا تضربه وان الطراوة ان كان الاستفهام عن الفعل فكما
سبق وان كان عن الاسم وجب الرفع نحو ازيد ضربته ام عمرو وكالهمزة
في اختيار النصب حيث وما ولا وان النافيات نحو زيدا رايته
وما زيدا ضربته ومنه اذا وقع الاسم بعد عاطف سبق بجملة فعلية
بشرط عدم الفصل بين العاطف والاسم كما قال وبعد عاطف الى آخر البيت
نحو جاء زيد وعمرا اكرمته وكذا شبه العاطف نحو ما اكرمت زيدا لكن
عمرو اكرمته واكرمتهم حتى زيدا اكرمته وانما قالوا شبه العاطف
لان هذين لا يعطفان اجلا فكلاما حرف الابتداء والمقصود بحتى
الابتدائية ونحوها ان يكون في ابتداء الكلام سواء لاها مبتدا او فعل
وهذا هي عند بعضهم حرف ابتداء قال ابن الخباز في شرح لمع ابن جني
واذا كانت حرف ابتداء وقع بعدها الجملتان الاسمية والفعلية
وقال القواس في شرح المفيد من شرط علامة الابتدائية ان يكون
بعدها الجملة الاسمية ويجب الرفع في اكرمتا القوم لكن زيدا هنته ٥
واكرمت زيدا حتى خالدا اكرمته لعدم السنه بالعاطف اذ لا يعطف
بلكن في الايجاب ولا بحتى الا بعض من كل كما سياتي وانما اختير النصب
في نحو جاء زيد وعمرا اكرمته نحتي في حالة العطف بلا فصل على
معمول الفعل ان فيه عطف فعلية على مثلها وهذا كان تقدير
النصب اولى في الموتى من قوله تعالى والموتى يبعثهم الله للتناكل
كما ذكر فان فصل بين العاطف والاسم كان الاسم السابق كالاجنبي
شيء نحو جاء زيد واما عمرو فاكرمته لان الكلام بعد اما مستانف مقطوع

عما قبله ما لم يوجد طالبٌ اما زيدا فاضربه ويختار النصب ايضا
اذا اوهمت الجملة ان يكون صفة كقوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر
لان الرفع يوهم ان يكون خلقناه صفة لشيء والجر وخبر فلا يدل
على عموم الخلق وقرا ابو السمال بالرفع فالاولى ان يكون خلقناه خبرا
ويختار النصب ايضا في جواب الاستفهام كزيدا ضربته في جواب ايهم
للمطابقة ويقول صمت الايام حتى يوم الخميس صمته بالنصب على
الاستغراق او عطفا على الايام وصمته توكيد وبالرفع مبتدا وصمته
خبر وبالجر على ان حتى حرف جر وصمته توكيد تخذيه سبق ايختار
النصب في اما زيدا فاضربه كانه قيل الطف واناسب هنا محذوف
فسر المذكور وان كان بعدا لفا لان ايفا يعمل ما بعدها فيما قبلها
اذا وقعت في غير موضعها نحو اما زيدا فاضرب واذا عمل جاز ان
يفسر في نحو اما زيدا فاضربه والدليل على انها وقعت في غير موضعها
ان الاصل مهما يكن من شيء فزيدا اضرب فحذف مهما يكن من شيء وحتى
باما فحصل اما فزيدا اضرب فرحلت الفاء عن موضعها لاصلاح اللفظ
فحصل اما زيدا فاضرب فعمل ما بعد الفاء فيما قبلها لذلك او ان الحاجة
تدعو للفصل بين اما والفعل اذ الفعل لا يليها فصل بمعمول الفعل
والحاصل ان الاسم في نحو اما زيدا فاضربه منصوب بمحذوف بعده
والتقدير اما زيدا فاضرب اضربه فحذف المفسر بفتح السين وهو
الناصب لزيدا ثم زحلقت الفاء منه الى المفسر بكسر السين فحصل اما زيدا
فاضربه وكذا قوله تعالى واما ثمود فهديناهم بنصب ثمود نقلا عن عالم
والاعمش وظاهر كلام سيبويه ان الفعل مقدر قبل ثمود وان اما يليها
الفعل لانها نائبة عنه قال وتقدير النصب مهما يكن من شيء فهديناهم
ثمود فهديناهم والظاهر انه لا يلزم من كونها نائبة عن الفعل ان يليها الفعل
فيقال مهما يكن من شيء فاضرب زيدا ولا يقال اما فاضرب زيدا بل يسرع
في عمل اخر وهو تقديم زيدا على اضرب نحو اما زيدا فاضرب على ما سبق
ذكره لكن يجوز ان يقال انه قد يليها الفعل لانه ملتزم الحذف وهم
يغتفرون في المقدر ما لا يغتفرون في الملفوظ به كما علم وسبق
كلام ابن هشام في العامل في قوله تعالى وربك فكبر وانه في معنى مهما
يكن من شيء فربك كبر ولا يجوز اما زيدا فاني ضارب لان ما بعد ان لا يعمل
فيما

فيما قبلها خلافا للمبرد وتعمل اما في الظرف نحو اما اليوم فاني ذاهب
لان فيها معنى العمل الذي نابت عنه وتوسع الفراء فجعل العامل فيها
ذاهب لانه ظرف كما جعل بعضهم اللام في قوله تعالى ليلاف قريش
متعلقة بفليعبدوا والحال انه بعد لفاصل غير اما ونحوها
والتقدير فليعبدوا لايلافهم اي من اجل الفهم والزجاج انها متعلقة
بجعلهم من سورة الفيل لانها في مصحف ابي رضي الله تعالى عنه سورة واحدة
بلا فصل والاخفش متعلقة بما بعدها محذوفا ه والله الموفق ه
تم وان لا المعطوف فلا تخبراه ه به عراسم فاعطف تخيراه ه

ه هو القسم الخامس الذي يستوي فيه الرفع والنصب وهو ان يقع
الاسم بعد جملة ذات الوجهين وهي ما صدرها مبتدا غير ما التحضيضية
ومجزها فعل رافع لضمير ذلك المبتدا كزيد خرج وعمرو اكرمته برفع
عمرو ونصبه على السواء الرفع مراعاة لصدر الجملة فيعطف مبتدا
وخبرا على مثله والنصب مراعاة لعجزها فكانه عطف جملة فعلية على مثلها
ورجح الاخفش الرفع وقيل اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال
كذلك كزيد ضارب عمرو او سعدا ضربته برفع سعد ونصبه على
السواء ومثله زيد يشرب العسل وسعدا اكرمته وشرط بعضهم في
هذا القسم الخامس ان يكون في الجملة الثانية ضمير يعود على الاسم السابق
كزيد خرج وعمرا اكرمته في دار او يكون العطف بالفا لسد هاسد
الضمير نحو زيد خرج فعمرو اكرمته ولم يشترطه الاكثرون فلو كان
المبتدا ما التحضيضية نحو ما احسن زيدا وسعدا ضربته كان سعد
كما لو لم يتقدمه شيء لان العطف هنا لا اثر له فيرفع سعد على الابتدا
مستانفا لا على انه معطوف على ما او ينصب بمحذوف لا بالعطف

ه ه ه ه ه ه ه على احسن والله الموفق ه ه

ه والرفع في غير الذي مر رجح ه فما به افعل ودع ما لم يرجح ه ه

ه هو القسم الرابع الذي يجوز فيه الوجهان ويختار الرفع كزيد ضربته
برفع زيد فلم يجب النصب لانه لم يقع بعد اداة شرط ولم يجب الرفع لانه
لم يقع بعد اداة التحضيض ونحوها ولم يترجح النصب لانه لم يقع قبل طلب
ولم يستووا لامران لانه لم يقع بعد فعل مخبر به عن اسم فالرفع اولى كما ذكر
لان النصب فيه تقدير فعل وعدم التقدير ارجح بل منع بعضهم النصب

لكلفة التقدير وهو محجوج بقراءة عيسى بالنصب في سورة انزلناها
والفرقدرناه جنات عدن يدخلونها ٥ وقوله تعالى ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ فارسا ما غادروه ملحما ٥ غير زميل ولا نكس وكل ٥
فنصب فارسا بمحذوف وما زائدة اي غادروا فارسا غادروه
وملحما بفتح الحا المهملة مبالجة عين في الحرب فلا خلاص له ويروى
بالجيم وزميل بالميم المشددة قيل تارك ساكنة اي جبان والنكس
بكسر النون الضعيف والوكل بكسر الكاف الذي يكل امره الى
غيره ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥ ٥
٥ وفصل مشغول بحرف جر ٥ او باضافة كوصل يجري ٥
ثم الفعل المشغول بالضمير في هذا الباب تارة يتصل الى الضمير
بنفسه كزيد ضربته وتارة يفصل بينهما بحرف جر كزيد مررت
به ومنه قوله تعالى وكلا ضربنا له الامثال اي اذ ربنا كلا
ضربنا له الامثال فهو منصوب بفعل موافق للظاهر في المعنى
كما علم وكذا قوله تعالى والظالمين اعد لهم عذابا اليما اي ويعذب
الظالمين او وهان الظالمين وجري وانظالمون على الابتدا وتارة
يفصل بينهما مضاف كزيد ضربت اخاه وتارة بحرف جر والمضاف
كزيد احسنت لاخيه والحاصل ان الفعل المشغول بحرف جر او ٧
باضافة او بهما معا يجري مجري الفعل المتصل بلفظ الضمير في جميع
ما تقدم فكما يجب النصب في ان زيدا ضربته اكرمك يجب ايضا في
المشغول بحرف الجر نحو ان عمرا مررت به اكرمك اي جاوزت عمرو امررت
به اكرمك وكذا المشغول بالاضافة نحو ان بشرا ضربت اخاه اكرمك
اي اهنت بشرا وكذا المشغول بحرف الجر والاضافة نحو ان خالدا
احسنت لاخيه اكرمك اي فرحت خالدا وكما يجب الرفع في خرجت فاذا
زيد يضربه عمرو يجب ايضا في المشغول عنه بحرف الجر او بالاضافة
او بهما معا كما سبق وكما يختار النصب في ان زيدا ضربته وما زيد الفته
يختار النصب ايضا في هذه وكما يختار الرفع في زيد ضربته ويستوي
الامران في نحو زيد قام وبكر اكرمته يكون كذلك ايضا الا نحو ٧
هذه اذا قلت زيد ذهب به بالبنا للمفعول لا يجوز في زيد
الا الرفع لان الجار والمجرور في محل رفع بذهب وذهب لا يفسر الا فعلا
رافعا

رافعا مثله فلا يجوز نصب الاسم السابق خلافا لابن السراج والسيرافي
ولم يوافقهما المصنف في الكافية ووجه النصب عندهما انهما يجعلان
نايب الفاعل في نحو ضمير يعود على المصدر الذي هو الذهاب
فيصير الجار والمجرور في محل نصب على المفعولية فاذا انتصب الاسم
السابق ينصب بفعل محذوف عامل في ضمير يعود على المصدر كما كان
ذلك في الفعل المذكور فينصب زيدا على المفعولية كما كان ذلك في
الجار والمجرور ٥ ٥ ٥ ٥ والله الموفق ٥
٥ وسوى في ذا الباب وصفا اعمل ٥ بالفعل ان لريك مانع حصل ٥
ثم تقدم ان الوصف العامل يجري مجري الفعل في هذا الباب في جميع
ما تقدم والمراد بالوصف العامل هنا اسم الفاعل واسم المفعول
لا نحو الصفة المشبهة وافعل التفضيل وافعل التعجب فان ذلك
لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا فقوله وصفا يخرج به مما
يعمل عمل الفعل وليس وصفا كاسم الفعل فانه لا يعمل فيما قبله على الصحيح
فلا يفسر عاملا فلا يقول زيدا عليكه اي الزمه واجاز الكسائي تقديم
معمول اسم الفعل عليه فيجوز عنده المسئلة وكالمصدر النايب
مناب فعله نحو زيدا ضربا اخاه على القول بعدم تقديم معمول المصدر
عليه وعلى القول بالجواز وهو مذهب المبرد والسيرافي والمصنف
لا يمتنع المسئلة والتقدير اهين زيدا ضربا اخاه واحترز بقوله ذا عمل
من اسم الفاعل بمعنى الماضي فلا يجوز النصب في نحو زيدا ناضاربه امس
لان اسم الفاعل لا يعمل اذا كان ماضيا على الصحيح وما لا يعمل لا يفسر عاملا
ويجوز المسئلة ايضا عند الكسائي وابن بصان لان اسم الفاعل يعمل
ماضيا عندهما واحترز بقوله ان لريك مانع حصل من اسم الفاعل
المقرون بال الموصولة فلا يجوز النصب في نحو زيدا انا الضاربه
لان ما بعد الموصول لا يعمل فيما قبله فلا يفسر عاملا فحصل المانع
واستوى حينئذ بالصفة وافعل التفضيل في عدم الاعمال
كما سبق ومثال اسم الفاعل العامل خالدا انا ضاربه الان او غدا
ومثال اسم المفعول الدرهم انت معطاه الان او غدا فيجوز في
خالد والدرهم الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدا وما بعده
خبر والنصب على تقدير انا ضارب خالدا ضاربه الان وانت

معطي الدرهم انت معطاه الان فينتصب الاسم السابق بالمضمر كما تقدم
في زيدا ضربته والله الموفق

وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع
ش يستوي ان الفعل المتصل بلفظ الضمير كزيد ضربته يساوي به
ما فصل بحرف جر كزيد مررت به او باضافة كزيد ضربت غلامه
او بالحرف والاضافة كزيدا حسنت لاخيه وذكر الشيخ هنا ان
العلقة الحاصلة بتابع شاغل كالعلقة الحاصلة بنفس الشاغل
والعلقة هي الضمير العايد على الاسم السابق فاذا قلت زيد ضربت
اخاه كان اخاه شاغلا للفعل عن الاسم السابق والعلقة هنا حاصلة
بنفس الاسم الواقع شاغلا بمعنى انها ملابسة له ومثال العلقة الحاصلة
بتابع الشاغل زيد ضربت رجلا يحبه فرجلا هو الشاغل للفعل وجملة
يحبه نعت لرجل وهي تابع الشاغل لان النعت تابع للمنعوت فالعلقة
هنا حصلت بتابع الشاغل يعني انها ملابسة للتابع والحاصل
انك تنزل زيدا ضربت رجلا يحبه منزلة زيدا ضربت اخاه فقوله
وعلقة حاصلة بتابع مثاله زيد ضربت رجلا يحبه وقوله
كعلقة بنفس الواقع شاغلا مثاله زيد ضربت اخاه والمراد بالتابع
هنا النعت كما سبق وعطف البيان نحو زيدا ضربت عمرا اخاه فان
قدرت اخاه بدلا لم يجز النصب لان العامل في البدل غير العامل
في المبدل منه على المشهور فتبطل المسئلة كما ذكر لان عمرا منصوب
بضربت المذكور واخاه منصوب بضربت محذ وفا فالكلام حينئذ
تقديره زيد ضربت عمرا ضربت اخاه وهذا فيه خلو الجملة الاولى
من الرابط بين المبتدا والخبر وعلى القول بان العامل في البدل والمبدل
منه واحد يجوز الوجهان في الاسم السابق وكذا عطف النسق بالواو
خاصة لانها تقتضي الجمع نحو خالدا ضربت عمرا واخاه والهاء تعود
على خالد فلو قلت ثم اخاه ورفعت خالدا مثلا على الابتدا خلت
الجملة الواقعة خبرا عنه من الضمير الرابط لانك عطفت بثم وهي
تجعل الثاني بعد الاول بمهلة بخلاف زيد ضربت عمرا واخاه فكانك
قلت مع اخيه وقد علم من هذا كله انك تنزل زيدا ضربت رجلا
يحبه وزيد ضربت عمرا اخاه وزيد ضربت عمرا واخاه منزلة زيد

ضربت

ضربت اخاه في جواز رفع الاسم السابق ونصبه فبكرا ضربت رجلا يحبه
تقديره اهنت بكرا وخالدا ضربت رجلا يكرهه تقديره نصرت
خالدا فيقدر في كل محل ما يناسبه وقال بعضهم لا يضر وجود
العلقة في الصلة نحو زيد اكرمت الذي يحبه برفع زيد ونصبه
على تقدير نصرت زيدا اكرمت الذي يحبه تتمة نحو زحذف
الضمير في هذا الباب كقراءة بعض السلف افحكم الجاهلية يبغون
بالرفع على الابتدا ويبغون خبر على ارادة الها اي يبغونه ونسبت
لابن وثاب والنخعي والسلمي وقال الشاعر
فثوب نسيت وثوب اجر وسبق فيه شاهد اخر وفي شرح
المفصل للفخر الرازي زيد ضربت على ارادة الها والله الموفق

في تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدي ان تصل ها غير مصدر به نحو عمل
ش الفعل على ثلاثة قسم لا يوصف بتعد ولا بلزوم وقسم متعد وقسم
لازم فالاول كان وكاد ونحوهما والثاني له علامتان الاولى ان تتصل
به ها تعود على غير المصدر كزيد ضربته ولا يرد نحو فرحا سرته في
كونه لازما واتصلت به ها غير مصدر لان هذا ونحوه مما توسع فيه
ولا نحو كنته لان هذه الها ليست مفعولا على الصحيح بل هي خبر والثانية
ان يبنى منه اسم مفعول تام كضربته فهو مضروب بخلاف اللازم
كما سياتي واحترز بها غير مصدر من الها التي تعود على المصدر فلا تدل
على تعدي الفعل لاتصالها بالمتعدي واللازم نحو الضرب ضربته
والقعود قعدته والقيام قمته وسياتي القسم الثالث وهو
مفعول وغير صفة له والله الموفق

فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ش المتعدي ينصب مفعوله بنفسه كتدبرت الكتب
وضربت زيدا وهشام الناصب له الفاعل والفرا الفعل والفاعل
معا ورد الاول بنحو عجبت من ضرب زيدا بتنوين المصدر اذ
ليس هنا فاعل مذكور حتى ينصب ورد الثاني بنحو عجبت من ضرب
زيدا عمرو ولان العامل لا يعمل حتى يتم وقال ابن الشاد ويلزمهما
انهما ينصبان باللازم نحو مررت زيدا لان هشام ينصبه بالفاعل

وقد وجد والفراء نصبه بهما وقد وجدا وقيل النصب
الخلاف فلما خالف الفاعل في المعنى خالفه في الاعراب والصحيح
ان الناصب للفعل ما لم ينب المفعول عن الفاعل كضرب العبد
فيرتفع المفعول بالفعل ويتعدى الفعل لمفعولين اصلهما
المبتدا والخبر كظننت واخواتها او ليس اصلهما ذلك كاعطى وكسى
او الى ثلاثة مفاعيل كاعلم واري وسيقت في محالها والله الموفق
هو ولازم غير المتعدي وحتم ٥ لزوم افعال السجايا كهم
٥ كذا افعل والمضاهي فمنسا ٥ وما اقتضى نظافة او دنسا ٥
٥ اوعرضا او طاوع المتعدي ٥ لواحد لمد فامتدا ٥ ٥
٥ اشار الى اللازم وله علامات منها ان لا يتصل به ها الغير المصدر
الا فيما توسع فيه كفرحت سروره ومنها ان لا يبنى منه اسم مفعول
تام فلا يقال ضربت مررت به فهو ممرور به ومنها ان يدل على
سجية اي طبيعة كحسن وقبح وجبن بضم العين ومنه نصر اذا
اكل كثيرا ومنها كونه على وزن افعل بضم الثانية كاقشعر
واشمأز وكذا ما الحق بهما كالثلاثي الاصول نحو الوهد بفتح
الواو والهاء وتشديد الدال فقط اي ارتعد واصل الفعل
كهدا اي اسرع ومنها كونه على وزن افعلل كاحرنجمت الابل
اذا ارتد بعضها على بعض والعرق السحاب اذا امطر وكذا ما الحق بهما
كاقعنسس الجمل اذا ابى ان ينقاد واحرنبى الديك اذا انتفش
للقتال ومنها كونه على وزن افعوعل كاقلولى اي ارتفع واعشوشب
صار ذا عشب وتعدي سماعا في قولهم احولته اي استطته
واعرويته اي ركبته عريانا وفي الصحاح اعلوطني اي لزمني فائدة
احلولى ونحو المبالغة واصل الكلمة خلا كما قالوا خشن واخشوشن
وعذن واغدودن ومنها ان يدل على نظافة كنظف الثوب
وطهر الموضع او على دنس كنجس الثوب وقذر المكان ومنها كونه
عرضا كمرض وحزن وفرح وكسل ونشط ومنها كونه مطاوعا
للمتعدي الى واحد كمدة فامتد ودحرجته فتدحرج وشققته
فانشق وخرقه فانخرق فانقصم ولواه فالتوى وردعه
فارتدع ووصله فاتصل ونقله فانتقل فان تعدي
الى

الى اثنين تعدى مطاوعة لواحد كعلمته النحو فتعلمه وفهمته
الحكم ففهمه والمطاوعة حصول الاثر من الاول للثاني كما علم واللازم
لا مطاوعة له والقياس ان تفعل مطاوع الثلاثي لعلاجي كرميته
فانخرب وسقته فانساق وجررته فانجر وشذ اطلقته فانطلق
وازعجته فانزعج وافحمته فانفحم فيقتصر على ما سمع وقالوا كبته
فاكب وقشعت الريح السحاب فاقشع وقياسه انكب وانقشع
كما سبق قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى افمن يمشي مكبا الاية
يقال كببته فاكب وهو من الغرائب وصح انحواكب وانقشع
لا مطاوعة فيهما بل المعنى صار ذا كب وذا قشع والله الموفق
٥ وعد لازما بحرف جر وان حذف فالنصب للمجره
٥ نقلا وفي ان وان يطرده ٥ مع امن لبس كجئتان يدوه ٥
٥ يتعدى اللازم بالف المفاعلة كسار زيد وسايرته وجلس
رجالسته وبالاستفعال كمن واستمنته وقبح واستقبحته
وظرف واستظرفته وبوا والمعية كاستوى الماء والخشبة
فالخشبة مفعول معه منصوب باستوى على الاصح وبتضعيف
العين كنزل ونزلته وفرح وفرحته وبالهمز كنزل وانزلته
ومنه ما احسن زيدا وبتضمين الفعل معنى فعل اخر كرحيم
المكان اي وسعكم وبحرف الجر وهو المشار اليه بقوله وعد لازما
بحرف جر كمررت بزيد ورغبت في عمرو وبحذف حرف الجر
نقلا فينصب المجرور واما اقتصر على النقل لان حرف الجر بمنزلة
جزء الكلمة وليلا يلبس اللازم بالمتعدي فلا حذف الا نقلا
او في الضرورة ومن الاول شكرت لزيد ونصحت لعمرو فتقول
فيهما نصحت زيدا وشكرت عمرا فالنصب على اسقاط الحرف وقال
بعضهم نعم هو لازم ولكن يجوز فيه حذف الحرف فيصل الفعل
الى المعمول فينصبه على المفعول به لا على اسقاط الحرف وقد
يساويهما ما يتعدى لواحد بنفسه وتارة بحرف جر نحو وزنت
لزيد ماله وكلت له البر ووزنت زيدا ماله وكلته البر وعم
الحذف والنصب في نحو استغفرت الله الذنب وامرتك الخير
وكنيت زيدا ابا بكر وسميت ولدي محمدا ودعوته جعفرا وزوجته

بكرا وصدقنا الرجل الحديث اي في الحديث ولا ينقاس عليها خلافا
للاخفش الصغير كما سياتي وما غاير هذا فهو خاص بالشعر كقوله

تمرون الديار ولم تعوجوا ... والاصل بالديار ورواه
المبرد مررتم بالديار

فيه كما عسل الطريق الثعلب ... الاصل في الطريق

البيت حب العراق الدهر اطعمه ... الاصل على حب العراق قاله
ابو الفتح وحكى مررت زيدا وهو شاذ او على معنى جاوزت زيدا وجعل
بعضهم من حذف الحرف ونصب المجرور قوله تعالى والشمس والقمر
حسبانا قال الاخفش اي بحسبان وقد جاوا ظلما وزورا
اي بظلم وزورا واطرحوه ارضا قال في النهر اي في ارض لاقعدن
لهم صراطك قال حكى على صراطك وابو حيان لا الزمن لهم صراطك
وقد يحذف الحرف ويبقى عمله شذوذا

اذا قيل اي الناس شر قبيلة ... اشارت كليب بالاكف الاصابع
التقدير الى كليب وفي سر الصناعة قيل لرؤبة كيف اصبحت قال
خير عافاك الله فحذف الحرف وابقى عمله والحذف مع ان المصدرية
وان المشددة قياس مطرد كما قال وفي ان وان يطرد لكن مع امن
اللبس كعجبت ان يد واو عجبت انك تقوم اي من ان يعطوا الدية
ومن انك تقوم قال تعالى بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم اي من ان
جاءهم ولا حذف مع اللبس فتقول رغبت في ان تقوم ولا يقول ان
تقوم لاحتمال ان يكون المحذوف عن واجيب عن الحذف في وترغبون ان تنكحوهن بانه للقرينة قال البعلي لان اتيانهن ما كتب
لهن انما يكون بعد الرغبة في نكاحهن وقيل لانه م الامر على من
يرغب فيهن لجمالهن او مالهن وغير ذلك واختلف في الحرف المحذوف
من لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون فقيل من اي لا منع
من انهم خسروا او لا منع في خسرانهم وقيل لا جرم بمعنى حق في موضع
رفع بالابتدا والخبر انهم وقيل كلمتان ركبتا ومعناهما حقا
وان فاعل بحقا اي حقا خسرانهم وقيل ان لا صلة وجرم بمعنى

الكتب

اكتسب اي كسب لهم عملهم الندامة والخسران فما بعد جرم في موضع
نصب اذن واختلف في موضع ان كان بعد حذف الحرف فعن
الاخفش والفرا نصب والخليل والكسائي جر ونقل جواز الوجهين
عن سيبويه ويستشهد للجر بقوله

وما زرت ليلى ان تكون حبيبة ... الي ولا دين بها انا طالبه
بجر دين عطفا على محل ان ويطرد الحذف ايضا مع كي كقوله تعالى
كي لا يكون دولة اي لكيلا وعن الاخفش الصغير جواز الحذف
مع غير ان وان قياسا بشرط تعين الحذف ومكانه نحو بريت
القلم السكين وخطت الثوب ابرة اي بالسكين وبابرة فان
جهل الحذف او مكانه لم يحذف كرغبت في زيد فلا يحذف في
الاحتمال ان يكون المحذوف عن والثاني كاخترت القوم من قريش
فلو حذف لم يعلم هل اخير القوم من قريش او عكسه تتمة
زاد ونقص لازمان ومتعديان الى مفعولين ومن الثاني فزادهم الله
مرضا وما يدل على المفاعلة من الجانبين لازم غالبا كتضارب وتشارك
بالتا فان تعدي قبل التا الى مفعولين تعدى بعدها الى واحد كنازعته
الامر وتنازعته ويكون للتكلف فيعري عن المفاعلة ويكون لازما
نحو تغافل اذا اظهر الغفلة من نفسه يعني لم تكن فيه وانما تكلف الى
اظهارها ومثله تجاهل وتصامم وكذا الامفاعلة في المطاوع
كباعدته فتباعد وهو لازم هنا والا في نحو ظاهر زيد من هند ونحو
عافت اللص فا ... سبق في الشواهد عسل الطريق الثعلب
وفيه تسامح لان العد وعام والعسلان للذيب خاصة نص عليه
السيوطي في المزهر قال والوكز عام والادحي للنعام خاصة
والرائحة عام والقتار للشوا خاصة والهرب عام والاباق للعبيد
خاصة والحنين عام والسرى بالليل خاصة والذنب عام والذبال
للفرس خاصة والصراخ عام والواعية على الميت خاصة والنظر عام
والشيم للبرق خاصة والخدمة عامة والسدانة للكعبة خاصة
والله الموفق

والاصل سبق فاعل معنى كمن ... من لبسن من زاركم نسج اليمن
الاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى في باب اعطى وكسى نحو اعطيت

زيدا درهما وكسوت عمرا جبة فزيد فاعل لانه الاخذ وعمرو كذلك
لانه اللابس ومنه البسن من ازاركم نسج اليمن فراسم موصول مفعول
اول بالبسن وهو في المعنى فاعل مقدم على المفعول الثاني وهو نسج اليمن
كما قدم زيد على الدرهم وعمرو على الجبة ومن تقديم الفاعل ايضا قوله
تعالى واتوا الناصدقاتهن ويجوز ان يتاخر الفاعل المعنى نحو
اعطيت درهما زيدا قال تعالى واتى المال على حبه ذوي القربى

والله الموفق

ويلزم الاصل لموجب عراه وترك ذلك الاصل حتما قد يرى

قد علم ان الاصل بعدم الفاعل المعنى وذكرها انه يلزم العمل به
لموجب وذلك في اشياء منها خوف اللبس كاعطيت زيدا عمرا وافلا يتقدم
الماخوذ لاحتمال ان يكون اخذا ومنها ان يكون الماخوذ محصورا كما
اعطيت زيدا الا درهما او يكون الاخذ ضميرا متصلا بالفعل كاعطيتك
درهما واشار بقوله وترك ذلك الاصل الى انه قد يجب تاخير ما هو
فاعل في المعنى وتقديم ما ليس فاعلا نحو اعطيت الدرهم صاحبه
فلا يقدم صاحبه وان كان فاعلا معنى ليلا يعود الضمير على متاخر
لفظا ورتبة وقد يجوز على حد زان نوره الشجر كما سبق في الباب
وكذا ان كان الاخذ محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا
فلا يقدم زيدا لانه محصور والمحصور يوخر وان كان
فاعلا مطلقا والله الموفق

وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوازا او حصره

الفضلة ما يستغنى عنه كالمفعول به والمجرور والعمدة
ما ليس كذلك كالفاعل فيجوز حذف الفضلة كقولك بعد مثل
ضربت زيدا ضربت وفي القران الا تذكروه لمن يخشى ما ودعك ربك
وما قلى والحذف هنا لمناسبة رؤس الاى ويكون الحذف
لاحتقار المفعول نحو كتب الله لاغلبن اى الكافرين او للمحنة كقول
عايشة ما راى مني وراى منه اى العورة ويدخل تحتها الفضلة
الاول والثاني في باب اعطى وكساء فحذف الاول اعطيت درهما
ومنه في القران حتى يعطوا الجزية ونحو واعطى قليلا واحذ فالثاني
اعطيت زيدا ومنه في القران ولسوف يعطيك ربك فترضى

وحذفهما

وحذفهما معا قولك اعطيت ومنه اعطى في قوله تعالى فاما من اعطى
واتقى فان صح الحذف استغنى كما اذا قيل من ضربت فتقول ضربت زيدا
ليحصل الجواب وكذا ان كان المفعول محصورا نحو ما ضربت الا زيدا
لان الحذف هنا يودي الى نفي الضرب مطلقا كما اذا قيل ما ضربت
والمقصود نفي الضرب من غير زيد وكذا لا يحذف المفعول الواقع
في المثل كقولهم الصيف ضيعت اللبن لان الامثال لا تغير قال ابو حيان
ولا حذف اذا كان العامل محذوفا كقوله تعالى واياي فارهبون
اي واياي ارهبوا فارهبون وجعل بعضهم من ذلك قولهم خيرا
لنا وشرا لاعدايانا وقول الشيخ يضر بكسر الضاد وهو من ضار يضير
قال تعالى لم يضركم كيدهم شيئا والله الموفق

ويحذف الناصبها ان علما وقد يكون حذفه ملتزما

يجوز حذف ناصب الفضلة لدليل نحو زيدا في جواب من ضربت
اي ضربت زيدا وذا الطول لمن قال مر اسلا اي اسال ذا الطول
وهو الله ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اللهم رحمة لا ريا فيها
ولا سمعة ويكون الحذف للرد على النافي نحو بلى زيدا لمن قال ما ضربت
احدا ومثله الثابي نحو بلى زيدا لمن قال لا تضرب احدا والامر كقولك
لي نحو امرا قال تعلم منطقا واليه اشار بقوله ويحذف الناصبها
ان علما وقد يكون الحذف لازما نحو ان خالدا ضربته اكرمك كما
سبق في الاشتغال ويجب الحذف ايضا في التحذير والاغراء كما سيأتي
في محله والحق بالتحذير والاغراء في وجوب الحذف اشياء منها قولهم
امرا ونفسه واحشفا وسوء كيلة اي دع امرا وائتمع حشفا وكيلا
على البقر وشانك والحج واهلك والليل اي الزم شانك مع الحج والحق
اهلك وبادر الليل ونحو اهلا وسهلا ومرحبا اي اتيتا اهلا
لا اجانب وطيت سهلا لا حزنا واصبت رحبا لا ضيقا وقيل هي
مصادر لافعال محذوفة من الفاظها وقيل نحو مرحب واهل وسهل
اي لك مرحب ونحو ذلك ذكر القوال في نصبه حذف ناصبا لفضلة
في قوله تعالى ماذا انزل ربكم قالوا خيرا التقدير والله اعلم مراده
انزل خيرا ومنه قال فالحق والحق اقول بقرا بفتح الاول والثاني
فالاول منصوب بمحذوف اي فاحق الحق واقذكر الحق والثاني

منصوب باقول ويقرا برفع الاول على تقدير فانا الحق اوفالحق مني
ويقرا برفع الثاني على اضمار مبتدا اي قولي وامري ويكون اقول
مستانفا متصلا بما بعده اي اقول لاملان جهنم وقيل مبتدا واقول
خبر على ارادة الها اي والحق اقوله ومثله احكم الجاهلية يبغون
على قراءة رفع حكم اي يبغونه وسبق في اخر الاستغال شاهد
تجوز حذف احد المعمولين للعلم بها ومنه في القران فارسلون
يوسف ايها الصديق افتنا اي فارسلوني الى يوسف لاستعبر
الرويا ففعلوا فاتاه فقال يوسف ايها الصديق افتنا الاية

والله الموفق

التنازع في العمل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منهما العمل
والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرع
التنازع عبارة عن ان يتاخر اسم ويتقدم عليه عاملان كل منهما
طالب له وبما اما فعلان متصرفان او اسمان يشبههما او فعل
متصرف واسم يشبهه فالاول منه في القران اتوني افرغ عليه
قطرا وكقولك ضربت واكرمت زيدا فكل من ضربت واكرمت يطلب
زيدا مفعولا فيجوز ان يعمل الاول ويهمل الثاني وعكسه وهذا
هو معنى قوله فللواحد منهما العمل واذا اعمل احدهما اعمل المهمل
في ضمير المتنازع فيه على ما سياتي ذكره وقال البصريون اعمال
الثاني اولى لقربه من المتنازع فيه ولسلامته من الفصل والكوفيون
على عكس ذلك لسبق الاول وقوله اذا اسرع اي ذا فوز يعني به كثرة
القائلين بان اعمال الاول اولى واسوة الرجل رهطه واحتج
الكوفيون بقول الشاعر

ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال

فقالوا اعمل الاول مع امكان اعمال الثاني واجاب البصريون
بان هذا ليس من التنازع لفساد المعنى وذلك ان مدخول لو ان
وقع مبتدا كان منفيا وعكسه وتحوا بها كذلك ولا شك ان
الشرط هنا مثبت والجواب كذلك فمعناه ما ذكر والتقدير
استعي سعي لادنى معيشة فلم يكفني قليل من المال وقوله ولم اطلب

منطوق

معطوف على الجواب وهو منفي فمعناه الاثبات لما تقدم من القاعدة
لان المعطوف على الجواب حكمه حكم الجواب في القاعدة المذكورة
ومتى كان مثبتا لزم مخالفته لما عطف عليه لان المعطوف عليه
معناه لم يكفني قليل من المال والمعطوف هنا معناه اطلب قليلا
وهذا متناقض لانه لا يطلب ما لا يكفيه فمفعول الثاني ليس ضميرا
لقليل بل التقدير ولم اطلب المال او الجدة والسلوين ان قدرت
الواو للحال جاز كونه من التنازع لان لم اطلب يصير منفيا على ما به
فيصير المعنى انتفى سعي لادنى معيشة فلم يكفني قليل من المال ولم اطلبه
وكذا ان جعلت الواو للاستئناف وفي كليهما نظر لان الواو الحالية
او الاستئنافية غير عاطفة فلا يكون من عامل التنازع ارتباط
وبراعمال الثاني قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا واذا
فتحت لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ولو اعمل الاول لقيل وكذبوا بها بآياتنا
يستغفر لكم الى رسول الله يفتيكم فيها في الكلالة كما ستعرفه

وقول الشاعر

جري فوقها واستعبرت لون مذهب ولو اعمل الاول
رفع كون ومن اعمال الاسمين قوله عهدت مغنيا معتما من احرة
ولو اعمل الاول لقال مغنيا له ويكثر حذفه للضرورة ومن
اعمال الفعل والاسم هاؤم اقرؤا كتابيه وهاؤم اسم فعل
بمعنى خذوا ولو اعمل الاول لقيل اقرؤه

وقول الشاعر

لحقت ولم انكل عن الضرب مسمعا فتنازع لحقت والضرب
في مسمع بكما وله اسم رجل ولو اعمل الاول لقال عن الضرب له
ويروى كررت بدل الحقت ولو اعمله ايضا لقال عن الضرب
له على مسمع ولم انكل اي لم اعجز والشدائد فلاح على اعمال الاول

وقال

الم تسال فتخبرك الديار عن الركب الموجه ايسارا
وقوله عاملان اقتضيا خرج ما اذا اقتضى العمل احدهما فقط
كقوله اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

فالثاني توكيد للاول قال بعضهم لو كان تنازعا لقال اتوك
اتاك على اعمال الثاني واتاك اتوك على اعمال الاول وقيل
يحتمل كونه تنازعا واضمر في الفعل كما حكى سيبويه ضربني وضربت
قومك فاضمر في الفعل ضمير مفرد وان كان ما يعود عليه
جمعا وعلم من قوله قبل انه لا تنازع مع تاخير العاملين خلافا لبعض
المغاربة واستقربه ابو حيان قال ومنه قوله تعالى انك
روف رحيم ولا مع التوسط كضربت زيدا واكرمت خلافا للفارسي
وكذا لا تنازع مع فعلين جامدين خلافا للمبرد في فعل التعجب كما حسن
واجمل زيدا على اعمال الثاني او ما احسن واجمله زيدا على اعمال
الاول واحسن واجمل يزيد على اعمال الاول وابو حيان في الشرح
اجاز غير المبرد بشرط اعمال الثاني حتى لا يفصل بين الاول ومعموله
ولا مع اتمين جامدين خلافا للفارسي والجرجاني ٩ قوله
فمبهمات هيهات العقيق ومن به واجيب بان الثاني
توكيد قال بعضهم لان المهمل منهما يحتاج الى ضمير وهيهات
لا يرفع ضميرا انتهى وقال البعلي هو من التنازع واعمل الثاني
واضمر في الاول واجاز ابو البقا ان يكون الفاعل ضميرا في قوله
تعالى هيهات هيهات لما توعدون ولا مع فصل وعرف وقاله
ابن عمرون لكن في لعل وعسى نحو لعل وعسى زيدا ان يخرج على اعمال الثاني
او لعل وعسى زيدا ان يخرج على اعمال الاول ولا مع حرفين خلافا لابن العلج
في نحو فان لم تفعلوا اقاك بعضهم ورد بان الاول يطلب منفيا
والثاني يطلب منفيا فلا يصلح لمعنى انتهى وللفارسي ايضا في

قول الشاعر

حتى تراها وكان وكان اعناقها مسددات بقرن
ومنع التوكيد للعطف بالواو اذ التوكيد لا يكون بالعطف الا اذا
كان للعاطف ثم مع حملة كما سياتي ولا في السبي كزيد قام وقعد
ابوه او زيد قايم وقاعد ابوه لانك تضمر في المهمل ضمير المتنازع
فيه فقط فيخلو من ضمير يربطه بالمبتدا فيضطر عليه ابن حروف
والسبي بالاسبه ضمير يعود على الاسم السابق كما ذكر ومنه ابغت
السبي كردت برجل كريم ابوه ومن ثم قيل ليس من التنازع

فيا

قوله وعرة ممطول معنى غرتها سوا رفع غرتها بالاول
او بالثاني خلوا المهمل منهما من ضمير يعود على المبتدا وهو غرة فغرتها
مرفوع بممطول ومعنى حال من غرتها وقال بعضهم لا يصح رفع غرتها
بممطول وعلل بكونه وصف بقوله معنى والوصف اذا نعت
لا يعمل فيكون غرتها مبتدا وممطول ومعنى خبران عنه واجاز
المصنف في توضيحه على البخاري ان يتنازع في منصوب واحد
فعلا فاعلين مختلفين كلطم زيد وسقي عمرو جعفرا ومنه

قول الشاعر

اصبت سعاد واصبت زينب عمرو ولم يسل منها عينا ولا جيدا

تنبيه يجوز ان يتنازع ثلاثة عوامل فصل ولم يسمع اكثر
وقد يكون المتنازع فيه متعددا وفي الحديث تسبحون وتكبرون
وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فتنازع الثلاثة في دبر
كل صلاة وهو ظرف وفي ثلاثا وثلاثين وهو مفعول مطلقا ويجوز
التنازع في الضمير المنفصل قال ابو حيان وهو الاظهر نحو زيد
ما ضربت واكرمت الا اياه والجلال السيوطي رحمه الله في المطالع
السعيدة لا تنازع في الحال ولا في التمييز ولا في المفعول له انتهى
واجاز ابن معطي التنازع في الحال نحو زرتني اذ زرك راغبا على اعمال
الثاني وزرتني اذ زرك في هذه الحالة راغبا على اعمال الاول
قال ابن هشام ويشترط في صحة التنازع ان يكون بين العاملين ارتباط
فلا تنازع في نحو قام فقعد زيد بغير عطف انتهى فان كان المنع من جهة
حذف العاطف فلا اعلم احدا ذكر ذلك وان كان من جهة انه لا يمكن
القيام والقعود في ان واحد فمسلم والله الموفق

فاعمل المهمل في ضمير ما تنازعا والتزم ما التزما
كيحسنان وبني ابناكا وقد بغى ولعتد يا عنداكا

اذا اعمل احد العاملين في الظاهر اعمل المهمل في ضمير ذلك الظاهر
ونحو كما سبق ذكر ويلزم حينئذ ما التزموه من مطابقته للظاهر
او من حذف الضمير مرا الاول في بعض الاحوال ونحو ذلك على ما سياتي
شقول قام وقعد زيد ويحمل في المهمل ضمير زيد وقاما وقعدا
اخوان ان اعملت الثاني ومنه يحسنان وبني ابناكا وقاما وقعدا

اخوان ان اعمل الاول ومنه بغي واعتدى عبدان وقاموا
وقعدا زيدون ان اعملت وقام وقعدوا زيدون ان اعملت
الاول ولا يجوز عند البصريين ترك الاضمار في هذه المواضع
لان الضمير فيها فاعل والفاعل عمدة والكسائي وهشام والفراء
ان الاول ان كان طالبا للضمير مرفوع فجب حذفه فنقول على هذا
ان اعملت الثاني قاموا وضربا زيدون واستدلوا بقوله
تعفق بالارطى لها وارادها رجال فبذت بنبلهم وكليب
لسائغ تعفقوا وارادني رجال واعمل الثاني ولو اضمر في الاول
لقال تعفقوا وأجيب بان الضمير مستتر في تعفق وهو
مفرد في النية فهو من اضمار المفرد موضع الجمع ومنه حكاية سيبويه
ضربني وضربت قومك بالنصب كما سبق وجعل منه قوله تعالى
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه مع انه يعود على
الانعام فهو باعتبار المذكور كما سبق وقيل الانعام تذكر وتؤنث
نقل عن يونس وقيل غير ذلك ومن مجيء الضمير باعتبار المذكور
ايضا قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه ولم يقل منها ومن الافراد في موضع التثنية
فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه فجعل الطعام والشراب
كشيء واحد لاحتياج احدهما الى الاخر وقيل غير ذلك وتعفق
بالقاف والفاء معناه اشتروا والارطى بحر وبذت بالمعجمتين اي غلبت
بالبناء للمفعول وكليب اسم جمع وقيل اسم جمع كليب ويرد على هؤلاء
الجماعة في منع اضمار المرفوع في الاول قولهم ضربوني وضربت قومك
على اعمال الثاني وقول الشاعر

جفوني ولم اجفهم الاخلاء انني

وقول الاخر

خالفاني ولم اخالف خليلي فلا خير في خلاف الخليل

وذهب الفراء الى ان العاملين اذا استويا في طلب المرفوع فالعمل
لهما معا فالزيدون فاعلا الفعلين في قاموا وقعدا الزيدون
وان اختلفا ومطلوب الاول مرفوع اضمر موخرا نحو ضربني
وضربت زيدا هو وضربني وضربت الزيدين اياهما والله الموفق

ص

ص ولا تجيء مع اول قد اهملا مضمر غير رفع او هلا

بل حذفه الزم ان يكن غير خبره واخرنه ان يكن هو الخبر

يستفاد انه يضمر في المهمل ضمير المتنازع فيه نحو قاموا وقعدا اخواك
وقاما وقعدا اخواك والتنازع اما ان يكون في الفاعلية كما
ذكر او غيرها كضربت واكرمت زيدا ومررت ومرني زيد وضربت
وضربتني زيد والحاصل انه اذا اهمل الاول وكان طالبا لضمير
غير مرفوع لم يجز الاضمار نحو ضربت وضربني زيد ومررت ومر
عمرو فلا يقال ضربته وضربني زيد ولا مررت به ومرني عمرو لانه
فضلة فلا حاجة الى الاضمار قبل الذكر وانما اضمر الفاعل
قبل الذكر لانه عمدة وشذ اضمار الفضلة قبل الذكر في قوله

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب فان كان غير المرفوع

عمدة في الاصل كالخبر ذكر موخرا ان كان مطلوبا للاول كما سبق
والمراد به خبر كان وثاني مفعولي ظننت لانه خبر في الاصل
فتقول كنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت
زيدا قائما اياه فاياه الاول خبر كان الاولى واياه الثاني
مفعول ثاني لظنني ولا يحذف عند البصريين ولا يقدم عند
الجميع وكذا اسم كان والمفعول الاول في باب ظن وقوله الخبر
يشمل هذين لانه محمول على ما كان عمدة خبرا او مبتدا مثاله مع كان
ان تقول كان قائما وكان زيد قائما انا فانا اسم كان الاولى لم
يحذف لانه مبتدا في الاصل فجيء به موخرا ومثاله مع ظن ان
تقول ظننت منطلقه وظنني منطلقا هو اياي فانا اياها
مفعول اول وهو مبتدا في الاصل فلا يحذف كما سبق ومنطلقه
مفعوله الثاني فان كان العامل الثاني طالبا للضمير اتى به
سواء كان فضلة او عمدة فالفضلة ضربني وضربته زيد ومر
بي ومررت به زيد والعمدة ظننت وظننته عمرا قائما ويجوز
فصل الضمير فتقول وظنني اياه فضمير في الثاني اذا اعملت الاول
كما ذكر ولا يضمر الاضمار قبل الذكر هنا لان زيدا في المثال الاخير فاعل
فهو في نية التقديم وان كان متاخرا لفظا اذ الاصل اتصال
الفاعل بفعله ولما كانت الهاء في ظننته خبرا في الاصل لا يسوغ

حذفها اعتفركذلك عودها على المتاخر واجاز السيرافي وجماعة
حذف الضمير المنصوب والمجرور من الثاني اذا اعمل الاول لشرط
كونه فضلة واستدلوا بقول الشاعر
بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه
فتنازع يعشي ولمحوا في شعاعه فاعمل الاول ولو اضمر في الثاني
لقال لمحوه وقيل ضرورة وعكاظ موضع بقرب مكة شرفها
الله تعالى وقوله هو ضمير فصل لا محل له والخبر منصوب
على انه خبر قوله يكن تنبيه سبق ان الاول اذا اهمل الا يوتى
معه بضمير نصب فضلة وهذا محله اذا لم يكن لبس فان وجد
لبس جيء بالضمير موخرا نحو استعنت واستعان علي زيد به فلو
حذف الضمير هنا لتوهم ان زيدا استعنت عليه واستعان
عليك والحال انك استعنت به وهو استعان عليك وغرض
المصنف ابنه في بل حذفه الزم ان لم يكن غير خبر وقال كلامه يوهم
ان ذلك مخصوص بالمفعول الثاني ونظم بيتا على ما قيل وهو
واحذفه ان يربك مفعولا حسب ، وان يكن ذاك فاخر تصب
ويحتمل ان يكون ليس نظما فقد حكى السيوطي في طبقات النحاة انه كان
لا يقدر على نظم بيت واحد خلاف ابيه وقد رد هذا البيت ايضا
بانه يفوت ايهم كان وخبرها ومسئلة اللبس

وقال آخر

واحذفه ان يربك جريا مبتداه كذا الذي في حذفه للبس بدا

وقال آخر

واحذفه ان كان فضلة خبره وغيرها تاخيره قد التزم

وقال آخر

واحذفه ان خيف لبس او يري ذا عمدة فجيء به موخرا

وقل في ذا لك

واحذفه لكن مع لبس او خبره او مبتدا اخر فلا تعتبره
صرح اظهر ان كن ضمير خبرا ، لغير ما يطابق المفسرا
نحو اظن ويظنان اخاه ، زيدا وعمرا اخوين في الرخا
شرط ان المهمل يعمل في الضمير بالشروط المذكورة وذكرها انذا

لزم

لزم من الاضمار محذورد وجب الاظهار نحو اظن ويظناني اخا الزيدين
اخوين فلا اصل اظن ويظنني الزيدين اخوين فتنازع اظن ويظنني
الزيدين اخوين فاظن يطلب الزيدين مفعولا اولا ويطلب اخوين
مفعولا ثانيا ويظنني يطلب الزيدين فاعلا ويطلب اخوين مفعولا
مفعولا فاعمل الاول فاخذ مفعوليه وبقي الزيدين اخوين واضمر
المهمل ضمير التثنية فحصل يظناني وهو يحتاج ايضا الى مفعولين
فالاول هو ايا المتصلة به واما الثاني فلا يجوز حذفه لانه خبر في
الاصل كاعلم بل ولو كان فضلة لم يحذف حيث كان معمولا للثاني كالسبق
والحاصل انك ان حيث به ضميرا مفردا وقلت اظن ويظناني اياه
الزيدين اخوين حصلت مطابقة اياه للياء مرجعة ان الياء مبتدا في
الاصل واياه خبر وقد تقدم في الافراد لكن فاتت مطابقة المفسر
للمفسر فان المفسر بكسر السين اخوين وهو مثنى والمفسر بفتحها قولك اياه
وهو مفرد وان قلت يظناني اياهما حصلت مطابقة المفسر للمفسر
اذ كلاهما مثنى والمفسر بفتحها وفاتت مطابقة اياهما للياء لان الياء
مبتدا في الاصل كاعلم وهو مفرد فلا يكون اياهما خبرا عنه فلا تعد
الاضمار وجب الاظهار نحو اظن ويظناني اخا الزيدين اخوين فحصلت
مطابقة اخا للياء اذ كلاهما مفرد وحيث كان اخا اسما ظاهرا فلا
يحتاج الى شيء يفسره فلا يضر مخالفته للاخوين في كونه مفردا
والاخوين مثنى لان الاخوة تعلم به ولو لم يذكر الاخوين مثلا واجاز
الكوفيون الاضمار نحو اظن ويظناني اياه الزيدين اخوين لا نهم
يراعون جانب المخبر عنه وهو المبتدا واجازوا ايضا الحذف
نحو اظن ويظناني الزيدين اخوين ومثل اظن واظناني اخا الزيدين
اخوين قول الشيخ رحمه الله اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين
فان زيدا مفعول اول باظن وعمرا معطوف عليه واخوين مفعوله
الثاني والياء في يظناني مفعول اول واخا مفعوله الثاني
تنبيه اختلف في الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل هل
تستعمل في هذا الباب اولا فابو عثمان المازني والاكثرون على
الجواز ومنعه صالح بن اسحق الجرمي وجماعة قالوا الان التنازع
خارج عن القياس ولم يسمع منها شيء في هذا الباب وان ورد شيء يحفظ

ولا يقاس عليه فعلى القول بالجواز ان اعمل الثاني يقال اعلمني واعلمت
زيدا عمرا قايما اياه وان اعمل الاول يقال اعلمني واعلمته اياه اياه
زيد عمرا قايما واعلمت واعلمني اياه اياه زيدا عمرا قايما حكي ذلك
ابو حيان في شرح هذا الكتاب والله الموفق

المفعول المطلق

المصدر اسم ماسوى الزمان من مدلولي الفعل كأمن من أمن
والمفاعيل خمسة مفعول مطلق وهو المراد هنا ومفعول به
وقدم في تعدي الفعل ولزومه في قوله تدبرت الكتب ومفعول
فيه ومفعول له ومفعول معه وسياتي الكلام ان شاء الله تعالى
عليها وزاد ابو بكر السيرافي مفعولا منه واستشهد بقوله تعالى
واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه والوجه ان
اختار يتعدى لاثنين احدهما بحرف الجر وقد حذف والتقدير واختار
موسى من قومه سبعين رجلا وقال الشاعر

اخترتك الناس اذ رثت حبالهم ... اي اخترتك من الناس

وقيس غير ذلك وفي الاشباه والنظائر للسيوطي رحمه الله قال
الخوارزمي المفاعيل في الحقيقة ثلاثة فاما المنصوب بمعنى اللام
وبمعنى مع فليسا مفعولين انتهى وبعضهم انكر المفعول لاجله
فقط لدخوله عنده في المفعول المطلق وسياتي مفصلا في محله
ثم ان الفعل له مدلولان الحدث والزمان والمصدر اسم لماسوى
الزمان من هذين المدلولين وماسوى الزمان هو الحدث فالمصدر
اسم الحدث كالضرب اسم الحدث والحدث احد مدلولي ضربت والآن
اسم الحدث والحدث احد مدلولي امنت كما علم والحاصل ان المفعول
المطلق مصدر او جار مجراه يذكر من جهة صدوره عن الفاعل
فينتصب موكدا لفاعله كضربت ضربا فخرج الموكد المرفوع
ونحو لقولك انما انت سير سيرا وينصب مبينا للنوع
كضربت ضربا شديدا فخرج المبين للنوع غير المنصوب نحو ضرب
ضرب الامير او ينصب مبينا للعدد كضربت ضربتين وضربته
ثلاثين فخرج المبين للعدد غير المنصوب نحو له ضربتان وسمي
مفعولا مطلقا لصدق المفعولية عليه من غير قيد بحرف جر

ونحو

ونحوه فهو المفعول حقيقة لان ضربت زيدا معناه فعلت الضرب
بزيد فاحدثت الضرب وزيد ونحو كالمحل للمفعول وهذا يقيد رعلى
غيره من المفاعيل واما غيره فلا يصدق عليه المفعولية الا بقيد
كالمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه فذكر الصلة
وهي فيه اوله او به او معه تخلاف المطلق فيصدق عليه
انه مفعول بلا شيء يصحبه وقوله مرادف لولي الفعل في موضع الحال
من الضمير الذي في صلة ما والعامل في الصلة استقر وهو العامل
في الحال خلافا لابن هشام في شرح اللمحة لابي حيان ان المصدر اسم
دال بالاصالة على معنى مجرد صادر من فاعل او قايم به فاسم يخرج
الفعل ودال بالاصالة يخرج اسم المصدر اذ دلالته بطريق التبعية
ومجرد يخرج الوصف لانه دال على الحدث ومن قام به وقايم به
مدخول نحو العلم والجهل والحسن والقبح لان نحو هذه انما يقوم
بمن اتصف به لا انه فاعل له تخلاف نحو الضرب والاكل فيكون فاعلا
لهما والله الموفق

مثله او فعل او وصف ينصب وكونه اصلا لهذين انتخب
ينصب المصدر بمثله في اللفظ كقوله تعالى فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا او في المعنى كبتجنبي قيامك وقوفا وسياتي وبالفعل
كضربت ضربا وابن الطراوة والسهيلي ان النصب بمحذوف وجوبا
اي فعلت وقوفا وضربت ضربا واستثنى فعل التعجب وكان
الناقصة والفعل الملغى فلا ينصب مصدرا فلا يقال ما احسنه
حسنا ولا كان كونا ولا زيد قايم ظننت ظنا وحكى ابن فلاح ان
بعضهم اجاز ما احسنه حسنا على سبيل المبالغة وينصب المصدر
ايضا بالوصف نحو هو ضارب ضربا ومضروب ضربا الا الصفة
المشبهة وافعل التفضيل فلا يقال حسن وجهه حسنا ولا اقوم
منك قياما

اما الملول فانتا اليوم الامم ... لوما وابيضهم سربال طباخ

فلوما منصوب بمحذوف والبصريون ان المصدر اصل والفعل
والوصف مشتقان منه كما قال الشيخ وكونه اصلا لهذين
انتخب اي اختير فلما صدرا عنه سمي مصدرا والكوفيون الفعل

اصل والمصدر مشتق منه وردبان الفروع لابد ان يكون فيه
معنى الاصل وزيادة والفعل يدل على المصدر والزمان فهو
فرع والمصدر يدل على المصدر به فقط والذي يثبت به فرعية
الفعل يثبت به فرعية الصفات كضارب ونحو وعنهم ايضا ان
المصدر اصل والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل
فالوصف فرع الفرع واختاره ابن الحاجب وعنهم ان الفعل اصل
للوصف والمصدر وعبد الله بن طلحة شيخ الزمخشري ان كلا
واحد من المصدر والفعل اصل براسه غير مشتق قال لانا وجدنا
مصادر لا افعال لها كالامومة وافعالا لا مصادر لها كعسى
وليس فليس على عدم الاصلية والفرعية ويعضده من قال ان
الكلام كله اصل وليس شيء اشتق من شيء ولكن المشهور ان بعض الكلام
مشتق وبعضه غير مشتق واحتج من قال ان الفعل اصلا لمصدر بان
الفعل يعمل في المصدر ويوثر فيه فكان اصلا لان القوي يحمل
القوي اصلا ورد بان الحرف يعمل في الاسم ويوثر فيه والاشتقاق
اقتطاع فرع من اصل يدور في تصاريفه الاصل كما قاله الرماني
ولابد من موافقة الاصل والفرع في الحروف الاصول نحو قال
من القول ومال من الميل بخلاف الاشتقاق الاكبر فلا يشترط فيه
ذلك كالبيع من الباع اذا لاول ياي والثاني واوي وجعل بعضهم
منه قوله تعالى قال اني لعملكم من القالين فالاول من القول
والثاني من القلى وهو البغض والفرق بين المصدر واسم المصدر ان
الاول اسم للحدث الجاري على احرف فعله يعني يكون فيه احرف
فعله كضربت ضربا وتدحرج تدحرجا تخرج نحو اغتسل غسلا فغسلا
اسم مصدر وكذا اعطى عطاء لانه لم يستوعب احرف فعله وقد
يختص المصدر بزيادة قبل الاخر كالكرم اكراما وانما لم يستوعب
المصدر احرف فعله في نحو قدس تقديسا لانهم ابدلوا المدغم
فيه بالتثقيل ولا كاد تثبت الف فاعل في المصدر نحو قاتل قتالا
وندر قائل قتيلا لانثبوتها وقلبها ياء لوقوعها بعد كسرة
والله الموفق

توكيدا او نوعا يبين او عددا ضربت سيرتين سير ذي رشد

سبق ان المفعول المطلق يكون موكدا ومبينا
للعدد ومن المبين للعدد ضربت سيرتين ومن المبين للنوع سير ذي
رشد اي سرت سير ذي رشد ويجوز ضربت ضربا ضربتين على ان
الاول موكد والثاني بدل منه ولا يصح ضربت ضربتين ضربا
الا بوصف نحو ضربا شديدا ذكره ابو حيان والله الموفق
وقد ينوب عنه ما يليه دل
فجد كل الجد واقرح الجدل
الكثير كون المفعول المطلق مصدرا وقد ينوب عنه
ما يجري مجراه فمن ذلك كل وبعض مضافين للمصدر نحو كل الجد
قال تعالى ولا تميلوا كل الميل ولا تبسطها كل البسط
وقال الشاعر
وقد جمع الله الشتيتين بعد ما ظنان كل الظن ان لا تلاقيا
وتقول ضربته بعض الضرب او يسير الضرب بالنصب على المفعول
المطلق ومنه المرادف لمصدر الفعل المذكور كقعدت جلوسا
واقرح الجدل لان الجلوس القعود والجدل القرح وجعل منه قوله
تعالى فالموريات قدحا لان الموري هو القادح ونحو
وقال الشاعر
يجبه السحوان والبرود والتمر حبا ما له مزيد
فنصب حبا بيجبه لانه في معنى يحبه وقيل ان نحو جلست قعودا
منصوب بمحذوف كما سبق اي فعلت قعودا وقعدت قعودا واجاز
الاخفش الوجهين وتعريف هذا المصدر خطا عند الكوفيين نحو
قعدت الجلوس ما ارتفعت كالجلوس الحسن ومن ذلك ايضا الضمير
كضربته زيدا اي ضربت الضرب زيدا قال تعالى لا اعذبه احدا
من العالمين اي لا اعذب التعذيب احدا وقال الشاعر
هنا سراقة للقرآن يدرسه فالها الدرس لا للقرآن لا للعمل
قد تعدي اليه باللام وانت لا تقول لزيد ضربته على ان الها
لزيد اذ يصير الفعل لازما متعديا في ان واحدا ومنه العدد
كضربت العبد اربعين وفي القرآن فاجلدوهم ثمانين جلدة ومنه
اسم الاله كضربته شتوطا وقيل تقدير ضرب سوط فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه قيل وهو الاولى ومنه وصف المصدر

كسرت احسن السير وضربته اشد الضرب اي ضربا اشد الضرب
وضربته اي ضربته ب اي ضربا اي ضرب وعن سيبويه لايبو
عن المصدر وصفه ويعربه حالا ومنه مادل على نوع كرجعت
القهقري اي الي وراو قعد القرفصا اي جلس على اليته و نصب
سامة واداريديه عليها ونحو غدا البسكراي غدوة قهاسرعة
وقيل انها وصف اي الرجعة القهقري والقعدة القرفصا
وهو للمبرد وابن السراج وقيل نصب بمحذوف اي يقهقر القهقري
ومنه وقف المصدر كقوله البرتغمص عينان ارمد
اي اغتماض ليلة ارمد ومنه اسم الاشارة كضربته ذلك الضرب
ولايشترط وصفه بالمصدر فمن امثلة سيبويه ظننت ذلك
اي ظننك الظن خلافا لبعضهم وقد ينوب عنه اسم العين كقوله
تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ومنه ضربت العبد سوطا
كما سبق وقيل الاصل انباتا فحذفت الهمزة وقيل مصدر لفعل
اخر اي فنبتم نباتا كما في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا لان
التبتيل مصدر تبتل لا تبتل كما تقدم ومصدر وقد يرد على القول
ان سبات مصدر فهو سماعي ولاينوب ال والفعل عن المصدر
مع انها بدله فلا تقول ضربت ان اضرب لان ان يخلص
الفعل للاستقبال فيصير مقصورا على زمان واحد بخلاف
المصدر الصريح فيصلح للازمنة الثلاثة واجازه الاخفش وقد
نظمت ماناب عن المصدر في قولي

وعن مصدر قد ناب وصف وآلة ٭ وفي ذين واسم العين خلف ن اجتهد
٭ وكل وبعض ثم نوع ومضمر ٭ ووقت ونا باسم الاسنان والعدد
٭ ومصدر فعل اخر احذف مرادفا ٭ كبجه حبا به شاهدا ورد

٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

٭ ومالتوكيد فوحدا بداه ٭ وثن واجمع غيره وافردا ٭
ترسبق كون المصدر موكدا ومبينا للنوع او العدد وذكرنا
ان المصدر الموكد لاينثى ولايجمع لبحا فراده فنقول اذا قصدت
التوكيد ضربت ضربا لانه يقع على القليل والكثير فلامعنى لتثنيته
ولاجمعه اولان المصدر الموكد بمنابة تكرير الفعل والفعل لاينثى

ولا

ولايجمع وانما دخلت عليه ال في نحو ضربت الضرب ولا تدخل على
العقل لانها دخلت من حصة الاسمية الحاصلة وقوله وثن واجمع غير
وافردا يشير به الى ان المبين للعدد او النوع يجوز فيه التثنية والجمع
فالاول كضربته ضربتين وضربات وهذه الاخلاف فيه واما
الثاني فعلى مقتضى كلام الشيخ رحمه الله انه يجوز فيه ذلك فتقول
اذا قصدت النوع سرت سيرين شديدين وضربت ضربا شديدا
والمشهور انه لايثنى ولايجمع الا اذا اختلفت انواعه نحو سرت سير
زيد الحسن والقبيح وضربت ضروب الامير الشديد والخفيف
والتوسط وظاهر كلام سيبويه قصره على السماع واختاره على الشلوبين
ومن الجمع في القرآن وتظنون بالله الظنونا وقرئ لتظنون على الاصل
وتثبت الالف في الاول تشبيها له باخر الايات المطلق ذكره
العبكري وما مفعول بوحد من قبل زيدا فاضرب وسبق في الفاعل

٭ والله الموفق ٭

٭ وحذف عامل الموكدا ممتنع ٭ وفي سواه لدليل متسع ٭
لايحذف عامل المصدر الموكد لان المصدر الموكد يقصد به
تقرير عامله وتقوية معناه والحذف ينافي ذلك وبهذا رد
الفارسي على الزجاج حيث قال في ان هذان لساحران ٭ تقديره
لماساحران فقال الحذف والتوكيد باللام متنافيان فتقول
ضربت ضربا ولاتقول ضربا على انه موكد ونقل المصنف الجواز
والظاهر خلافه لما علم ولما فيه ايضا من توكيد المحذوف وهو
ممنوع عند الاخفش والفارسي وثعلب واما المبين للنوع او
العدد فيجوز حذف عامله لدليل كما قال وفي سواه لدليل
متسع كقولك لمن ضرب الامير لمن قال اي ضرب ضربت وضربتين
لمن قال كم ضربت زيدا اي ضربته ضرب الامير وضربته ضربتين
وتقول لمن قدم من سفره قدوما مباركا ولمن تجرد رسه ختما
عظيما ونحو ذلك مما يدل عليه دليل مقالي او حالي وقد يحذف
العامل كما سيأتي ان شاء الله تعالى ومتسع مصدر لسمي مبتدا
والخبر قوله في سواه اي وفي حذف سواه اتساع والله الموفق

٭ والحذف حتم مع ات بدلا ٭ من فعله كنذلا اللذ كاندلا

يجب حذف عامل المصدر الواقع بدلا من فعله ووقوعه موقع
فعله مقيسا في الامر والنهي والدعاء والاستفهام والتوبيخ
فالامر ضربا زيدا فضربا ناب مناب اضرب وانتصب بعامل
محذوف وجوبا بتقدير اضرب ولا يجوز اظهاره ليلا يجمع بين
العوض والمعوض عنه زيدا منصوب بضربا عند سيبويه والفارسي
والزجاج وقيل بالفعل المحذوف العامل في المصدر وهو
للمبرد والسيرافي وقال ان ضربا منصوب بالزم لا باضرب
فيكون مفعولا به ومنه ايضا قوله تعالى فضرب الرقاب اي
فاضربوا الرقاب ه وقول الشاعر ه
ه فندلا زريق المال ندل الثعالب ه فندلا ناب مناب
اندل واليه اشار بقوله كندلا النذ كاندلا والندل الخطف
بسرعة وزريق منادى حذفت منه الاداة والمال مفعول
به والتقدير يا زريق اندل المال وخص بعضهم وجوب الحذف
بان يتكرر المصدر ه كقوله ه فصبرا في مجال الموت صبرا ه
ه والنهي نحو فيا ما لا تقعودا ه اي لا تقعد والدعا كقولهم
سقيا لك ورعيا وعكسي ان ايا زيد عمرا الحسن محمدا اعقلا في
الميد علي بن عيسى الربعي ان هذه اللام لا تعلق شيئ وقيل تعلق محذوف
صفة لسقيا ورعيا اقيم مقام الفعل فلا يوصف كالفعل وقال
الاندلسي غلام ابي علي ان بعضهم يتعلقه باعني محذوف والاستفهام
والتوبيخ كقولك ه اهوى واقد قرب الموت ه ومنه ه
قول الشاعر الوم لا ابالك واغترابا
اي اتلوم لوما واتغرب اغترابا وكذا المصدر الذي لا فعل له
نحو ويل الظالم وويح المعالم الباغي ينصبها بعامل محذوف
من معناها وقد يقام المصدر مقام فعله في الخبر يعني في غير
الطلب كقولك عند حصول نعمة اوتذكرها حمدا وشكرا لا كفرا
وعند الشدة صبرا لا جزعا اي اصبر صبرا لا اجزع جزعا وعند
ظهور شيئ يتعجب منه عجبا اي اعجب عجبا ه ونحو زرني وكرامة اي
واكرمك كرامة ه وكذا نحو غفرانك ومعاذ الله والله لنقومن
صوما بالتفصيل كما مناه ه عاملة يحذف حيث عناه ه

ش

اذا وقع المصدر تفصيلا يجب ايضا حذف عامله كقوله تعالى
فاما منا بعد واما فداء منا وفدا مصدران وقعا تفصيلا
لعاقبة ما قبلهما والتقدير والله اعلم بمراده فاما تمنون منا
او تفدون فدا والى هذه الاية الشريفة اشار الشيخ بقوله
كاما منا وبقول اجلس فاما حدينا او سكوتا وقد يجوز الرفع
ه كقول الشاعر ه
ه شيرا فاما حاجة تقضيانها ه واما مقيل صالح وصديقه
ه وقوله حيث عنا اي حيث عرض والله الموفق ه
ه كذا مكررا وذا احصر ورده نائب فعل لازم غير استند
يجب ايضا حذف عامل المصدر ان كان المصدر مكررا او محصورا
والعامل خبرا عن اسم عين فالاول زيد سيرا سيرا التقدير زيد
سيرا فحذف الخبر لقيام التكرير مقامه كما سبق في المبتدا
والثاني انما انت سيرا وما زيد الا سيرا التقدير انما انت
تسير سيرا وما زيد الا يسير سيرا فحذف العامل ايضا
لما في الحصر من التاكيد القايم مقام التكرير وابو حيان يحوز
على جهة المبالغة انما انت سير ويجب الحذف ايضا اذا كان المصدر
مستفهما عنه استفهاما على بابه نحو انت سيرا فان لم يكن كذلك
ولا حصره ولا استفهام ه ولا عطف كما سياتي لم يجب الحذف نحو
زيد سيرا او زيد يسير سيرا هذا ما كان من اسم العين واما اسم
المعنى فقيل يجب معه رفع المصدر نحو امرك سير والظاهر جواز
نصبه مع استقامة المعنى ويذكر العامل او يحذف ومن نصبه
بعامل مقدر اسم المعنى قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم فسلام
مبتدا وقولا مصدر انتصب بالخبر المحذوف والتقدير والله
اعلم بمراده سلام يقال لهم قولا وقيل من رب رحيم هو الخبر وقولا
منصوب بالفعل المقدر وقيل غير ذلك ه ومع العطف ه
كالتكرير في وجوب حذف العامل نحو انت اكلا وشربا ويقدر بكل
مصدر مما يناسبه اي انت تاكل اكلا وتشرب شربا وسياتي في الخبر
والاغراء ان العطف كالتكرير في وجوب الحذف ه والله الموفق ه
ومنه ما يدعونه مؤكدا ه لنفسه او غيره فالمبتدا

قوله عليه الف عرفا والثاني كابن اتت حقا صرفا
يعني ومن المصدر الذي يجب ايضا حذف عامله ما يسمى موكدا لنفسه او لغيره وقوله فالمبتدا يشير به الى الموكد لنفسه وهو الذي بدا به من القسمين في المتن والموكد لنفسه هو الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحو له علي الف عرفا او اعترافا فاعترافا مصدر حذف عامله والتقدير اعترف اعترافا واما الموكد لغيره فهو الذي يقع بعد جملة يحتمله ويحتمل غيره نحو انت ابني حقا فحقا مصدر حذف عامله وجوبا اي احقه حقا وسمي موكدا لغيره لان انت ابني محتمل للمجاز على معنى انت عندي بمنزلة ابن فلما قيل حقا ارتفع المجاز وصارت الجملة نصا في قصد حقيقة البنوة ومثله لا افعله البته فالبته مصدر حذف عامله كما ذكر اي اثبت البته واثبت القطع فقولك لا افعله محتمل لاستمرار النفي وانقطاعه ولفظ البته يحقق الاستمرار وان في البته لازمة الذكر وقيل كوحد فصا والله الموفق
وكذلك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاءات عضله
اي يجب حذف العامل ايضا اذا قصد بالمصدر التشبيه وكان قبله جملة مشتملة عليه وعلى فاعله ويشترط كون هذا المصدر فعلا علاجيا والعلاجي ما احتاج في احداثه الى علاج بتحريك عضو فتقول لزيد صوت صوت حمار وبكا بكاء النكلى وهي الحزينة فصوت حمار مصدر قصد به التشبيه منصوب بمحذوف وجوبا والتقدير يصوت صوت حمار وكذا بكا النكلى فكل من المصدرين وقع بعد جملة اشتملت عليه وعلى فاعله وزيد في الجملة الاولى فاعل في المعنى لانه هو المصوت واليا في الجملة الثانية اعني قوله بكا فاعل كذلك لانه هو الباكي

وقال الشاعر

ما ان يمس الارض الا منكب منه وحرف الساق طي المحمل
فطي مصدر قصد به التشبيه نصب بمحذوف وجوبا كما سبق اي يطوي طي المحمل وقوله ما ان يمس الارض الا منكب بمنزلة له طي وهو جملة مشتملة على المصدر والفاعل الذي هو الهاء في له وحرف

الساق

معطوف على منكب والمحمل بكسر الاول وفتح الثانية علاقة السيف فان لم يشتمل الجملة على الفاعل وجب الرفع كهذا صوت صوت حمار وعلى زيد نوح نوح الحمايم اي هو صوت حمار وهو نوح الحمايم وكذا اذا ذكر الفاعل في غير جملة نحو صوت زيد صوت حمار فصوت زيد مبتدا وصوت حمار خبر وكذا ان كان المصدر غير علاجي نحو لزيد ذكاء ذكاء الاطباء له حسب حسب الصالحين فان الذكاء والحسب ليسا علاجيين ويجوز الرفع والنصب في لزيد علم علم الفقهاء فالرفع على انه خبر لمحذوف والنصب على تقدير انك مررت عليه في حال التعلم فيكون علاجيا وقيل يجوز الرفع في قوله صوت صوت حمار على حذف الصفة اي مثل صوت حمار او خبر المحذوف اي هو صوت حمار وسوى بعضهم بين النصب والرفع ونسب ذلك لابي الحسن علي بن عصفور تلميذ الشلوبين والله الموفق

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو ما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجره بالحرف وليس يمتنع مع الشروط كل هذا اقتنع
قد تقدم المفعول به والمفعول المطلق وهذا هو المفعول له وليس ايضا المفعول لاجله او من اجله وتعريفه المصدر المبين علة عاملة مشاركة له في الوقت والفاعل نحو قمت اجلالا لزيد فاجلالا مفعول له واجتمعت فيه الشروط لانه مصدر فهو تعليلا اي قمت لاجلال زيد واتحد مع عامله في الوقت والفاعل اي شاركه فيهما فوقت القيام وقت الاجلال وفاعل القيام فاعل الاجلال ونحو قوله جد شكرا وتقول انا لا اهبنك رغبة في الخير فان جعلت رغبة مفعولا له كان الناصب له مفعول معنى لا اهبنك اي تركت اهابتك رغبة في الخير وانما اشترط كونه مصدرا لانه علة التعليل بالمعاني لا بالذوات وشرط بعضهم كون المصدر هنا قلبيا ونسب لابن الخباز فلا تكون من افعال الجوارح الظاهرة فخرج نحو جئتك قراءة اليوم العلم وزرتك انشاد الشعر وحبتك قتال الكافر فاذا قصد التعليل بهذا ونحوه جر بالحرف نحو جئتك لقراءة العلم

ولانشاد الشعر وهذا جرى في قوله تعالى ولاتقتلوا اولادكم
مراملاق لان الاملاق ليس قلبيا وليس شرط الفارسي كونه قلبيا
ومتى فقدت الشروط المتقدمة او بعضها وجب مع غيرات
وان جر المفعول له حرف التعليل وهو اللام او ما يقوم مقامها
كمن وفي ففقد المصدرية في نحو جيتك للعسل واكرمتك لعمرو
ومنه قوله تعالى والارض وضعها للانام وفقد الاتحاد مع العامل
في الفاعل جائز لرغبة عمرو فيه واكرمتك لاكرامك لي ٥ ٥
٥ ٥ قال الشاعر ٥ ٥
٥ واني لتعروني لذكراك هزة ٥ ففاعل تعروني هذه وفاعل
ذكراك المتكلم وفقد الاتحاد مع العامل في الوقت الحسن جيتك
اليوم لاكرامك غدا ٥ قال الشاعر ٥
٥ فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ٥ لدى وقت القر لو كان يقرر
النوم ونضوت الثوب اذا القيته هذا معنى قوله وان شرط
فقد فاجرره بالحرف ولايجب ذكر الحرف ونحو جيتك ان وعدتني
وهو مما فقدت فيه الفاعلية وسبقت الاشارة بذلك لان
الحذف مع ان وان مطرد ومنه قوله تعالى عبس وتولى ان
جاءه الاعمى وهو مما فقدت فيه الفاعلية وقال الكوفيون
ان هنا بمعنى اذ وللبصريين ويجوز في المستكمل الشروط ان يجر
بالحرف نحو قمت لاجلال وجد لشكر وهربت لخوف ومنه قول الفتح
رحمه الله لزهد ذا قنع والاصل هذا قنع لزهد وهذا هو المراد
بقوله وليس بممتنع الى اخره وسياتي ذكر ما يجر مفصلا وفي
تمثيله اشعار بجواز تقديم المفعول له كقوله ٥
٥ طربت وما شوقا الى البيض اطرب ٥ ونظر بعضهم في مثال
الشيخ من حيث ان قنع خبر والخبر الفعلي الرافع لضمير المبتدا
لايتقدم عليه فكذا معمول الخبر فان ساغ الاعتراض فالاولى
مع الشروط ذا العفة قنع ٥ وقال بعضهم اذا امتنع تقديم
المعمول لامتنع تقديم معمول المعمول واحتج بان المضارع
لايتقدم على ان ويجوز ان يتقدم عليها معموله نحو زيدا ان
اضرب وهو ظاهر لكن قال بعضهم ان تحول ولو انما هو كالجزء من
الكلمة لاختصاصه فكان كالضرب من ضربته عامل وهو دقيق ثم
اشترط بعضهم في هذا المفعول المصدرية فقط كما في قوله ٥
٥ اري ام عمرو دمعها قد تحدرا ٥ بكا لي عمرو وما كان اصبرا ٥
ففاعل التحدر الدمع وفاعل البكا ام عمرو ومع ذلك نصب بكا
على المفعول له وقد يقال انه حذف الحرف للضرورة لكن اجاز
الفارسي جيتك اكرامك لي مع ان فاعل المجيء غير فاعل الاكرام فجعل
ومنه قوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا على ان الاراءة
من الله تعالى للخوف والطمع من المخلوقين واجيب بان يركز على معنى
يجعلكم رائين او على تقدير مضاف اي ارادة خوف وطمع فيكون
فاعل الاراءة والارادة على هذا الوجه واحدا وهو الله تعالى
وقيل بما حالان وقيل غير ذلك وسمع اما العبيد قد وعبيد
بنصب عبيد فاجاز يونس ان يكون مفعولا لاجله مع انه اسم عين
فالمعنى مهما يذكر يخص لاجل العبيد فالمذكور وعبيد وقدر
الزجاج في العبيد معنى الملك ليصيره الى معنى الملك فكانه قيل
اما تملك العبيد والصحيح ان الناصب للمفعول لاجله الفعل المذكور
في نحو قمت اجلالا لك وعن الزجاج محذوف من لفظه اي اجلك ٥
اجلالا فهو عنده مفعول مطلق وعزي الى الكوفيين انه مفعول
مطلق ايضا ولكنه منصوب بالفعل المذكور وهو قمت على اجله
ملاقيا له في المعنى فهو من باب جلست قعودا ٥ والله الموفق
وقال ان صحبها المجرد ٥ والعكس في مصحوب ال واشدوا ٥
٥ لاقعدا لجبن عن الهيجاء ولو توالت زمرا لاعدا ٥
ثم المفعول له اما مجرد او مصاحب لال او مضاف وسوى ان
المستكمل الشروط يجوز جره بالحرف فمثل هذه الثلاثة لكن الجر
قليل في المجرد نحو قنعت لزهد ولهذا قال وقال ان صحبها المجرد
ومنعه الجزولي واورد عليه ٥ قول الشاعر ٥
٥ مراميكم لرغبة فيكم ظفره ومن تكونوا ناصريه ينتصر ٥ ٥
ويكثر جر المصاحب لال نحو ضربت ابني للتاديب وقل ضربت
ابني التاديب وجعل منه قوله تعالى ونضع الموازين القسط
وقيل لعتا الموازين ٥ ٥ قال الشاعر ٥

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولكنه للجبن ويستوي الامران
في المضاف كضربته تاديبه او لتاديبه قال تعالى ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وان منها لما يهبط من خشية الله
ما لم يفقد شرط فجر وجوبا كما علم واشترط المبرد والرياشي بكر
المفعول له وحملوا المصاحب لال على زيادتها والمضاف على ان
الاضافة لفظية والهاء في بصحبها تعود على اللام لان الكبير جر
باللام وهي داخلة تحت قوله سابقا فاجروه بالحرف ويروى
باللام فلا كلام فاجروه ومجروه بالباء في القرآن العظيم فبظلم
من الذين هادوا حرمنا ومجروه بفي حديث دخلت امراة النار في
هرة حبستها فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض
وبالكاف كقوله تعالى فاذكروه كما هداكم واذكروه والله الموفق

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

هو الظرف وقتا او مكانا ضمناه في باطراد كهنا امكث زمنا
فالمفعول فيه اسم زمان او مكان او ما في معناه منتصب على
معنى في لانه ظرف والظرف ما ضمن معنى في باطراد في الاصطلاح
ولا يشترط صحة دخولها على الظرف لان من الظروف ما لا يجوز ذكر
في معه نحو عند ومع فالاول كاذهب غدا وامكث ازمنا والثاني
امكث هنا اي في غد وامكث في هذا المكان فخرج ما لم يتضمن في
من اسماء الزمان والمكان ليوم الجمعة مبارك وهذه دار عمرو
وكذا المجرور على الاصح كجلست في الدار وجلست في الظر ويوم الجمعة
وما كان مفعولا به فانه ليس على معنى في نحو قوله تعالى اتخذ
يوم التلاق وقوله باطراد يخرج زمن اسم المكان المختص المتضمن
معنى في سماعا فلا يسمى ظرفا كدخلت المسجد وسكنت الدار وذهبت
الشام لان يضمنه معناها ليس مطردا اذ هو لا ينصب لسائر
الافعال فلا يقال جلست المسجد ولا سكنت الدار ولا يتضمن
مع في الامع دخلت وسكنت فاذا قصد ايقاع فعل غير ما في شيء
من هذه الظروف لزم ذكر في كجلست في المسجد وسكنت في الدار
وفي هذه الظروف المختصة السماعية ثلاثة مذاهب منصوب
على التشبيه بالمفعول وهو المشهور منصوب على الظرف ومجه

بن

بن الحاجب منصوب على المفعول به وكل مرد خل وسكن وذهب
متعد بنفسه وهو للجرمي وحكى الفراء انطلقت العراق واما
الذي في معنى الظرف فهو المجاري مجراه في النصب على الظرفية نحو
اسما العدد المميز باسم الزمان كسرت عشرين يوما وصمت ثلاثة
ايام وكم يوما سرت او باسم المكان نحو سرت خمسين فرسخا وكذا
ما اضيف للزمان ودل على الكلية نحو مشيت كل العام او
البعضية كسرت نصف اليوم وبعض اليوم وكذا المضاف للكل
كسرت جميع الفرسخ وكل البريد وبعض الميل وكذا اسم الاشارة
الموصوف بالظرف نحو اسير هذا العام وسرت ذلك اليوم ومنه
ايضا كلما والناصب لها الفعل الذي هو جوابها في المعنى مثل
قالوا في قوله تعالى كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا كلما اضاء
لهم مشوا فيه ومنه قولهم احقا انك ذاهب فحقا منصوب
على الظرفية خبرا مقدما وما بعده مبتدا والتقدير في حق
ذهابك وقد صرح بالحرف في قول الشاعر

اني حق مواساتي اخاكم ومثله غير انك قائم بالنصب
على الظرفية وتخوطتنا مني انك كريم اي في غير ذلك قيامك وفي ظن
مني كرمك ونحو لقيته ذات مرة وذات صباح واذ في نحو جيئتك
اذ قمت اي في وقت قيامك بخلاف ما اذا كانت مفعولا به
كقوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل او مضاف اليها يومئذ
وبعدا ذهبنا وممن جعلها مفعولا به الزمخشري في انتم قليل
وتعقبه ابو حيان في النهر قال ليس بجيد لان اذ من الظروف التي
لا تتصرف فلا تكون مبتدا ولا فاعلا ولا مفعولا انتهى ومنه
زنه وزن قاله ابو حيان في شرح التسهيل وهذا قال السيوطي
الكلمات الاربع منصوبة على الظرفية في سبحان الله وبحمده
عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
واما سبحان فمصدر على احد الاقوال مضاف لمفعوله وسياتي
في باب الاضافة وقيل ان عدد صفة لسبحان والكلمات
الثلاث معطوفة عليه وقيل حال من سبحان وقيل غير ذلك

والله الموفق

فانصبه بانواقع فيه مظهرا كان او الا فانوم مقدرا
يجب نصب الظرف المضمن معنى في زمانيا او مكانيا، والناصب
له ما وقع فيه من فعل او صفته او مصدر فالاول سرت يوم
الجمعة فرسخين امام الركب والثاني انا ضارب زيدا يوم الجمعة
عندبكر والثالث اعجبني سيرك يوم الخميس فرسخا ويكون الناصب
ظاهرا كما في الامثلة ومقدرا وتحته قسمان قسم يجب فيه حذف
الناصب وقسم يجوز فالاول اذا وقع الظرف خبرا كزيد عندك
ولومع ناسخ كظننت زيدا عندك او حالا كمررت برزيد عندك
ورايت الهلال بين السحاب او صفة كمررت برجل عندك او تحت
نجم او صلة كرايت الذي عندك والتقدير مستقر عندك
او استقر بين السحاب ويقدر في الصلة استقر لان صلة
الموصول لا تكون الا جملة كما علم والفعل مع فاعله جملة وتقول
يوم الخميس صمت فيه برفع يوم على الابتداء فان نصب على الاشتغال
وجب ايضا حذف الناصب كما سبق في الاشتغال والثاني كما اذا
قيل متى جئت فتقول يوم الجمعة اي جئت يوم الجمعة فيحذف
الناصب جوازا للدلالة ومتى سيرك فتقول يوم الاثنين
وكررت فتقول فرسخا ونحو ذلك من الظروف ما حذف عامله
سماعا كقولهم حينئذ والآن التقدير كان حينئذ ويكون
حينئذ واسم الآن ونحوه والكساي يسمي الظروف صفات والفراء
يسمي الظرف محلا للمبهم قال ابو حيان تقول انا زيد عندا
لازمات وانا عمرو يوم القتال زيد قد نصب عند وعمرو
قد نصب يوم لانهما في معنى انا المشهور او المعروف فيلخص
من كلامه ان الاسم الجامد اذا اول بصفة مشتقة جاز
ان يعمل في الظرف وهو في ذلك تابع لمن نصب معروفا بزيد
في نحو انا زيد معروفا اذ هو عنده في تاويل مسمى كما سياتي
في الحال ولا يعمل عامل في ظرفين مختلفين بدون عطف ولا
يقول جلست امامك خلفك واما قوله تعالى ولن ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم فسياتي في الاضافة والله الموفق
وكل وقت قابل ذان وما يقبله المكان الابهما

نحو

نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كرمي من رمى
وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه لجتمع
تراسم الزمان بقبل النصب على الظرفية مطلقا سواء كان
خالص الابهام كمكث حينا وزمنا ودهرا وساعة ومبهما مجددا
كيوم وحول او سبوع وشهر ويومين او معرفا بالاداة كسرت
اليوم او مختصا باضافة كسرت يوم الجمعة او بعد دعلى ما قل
نحو يومين واسبوع او بوصف كذلك نحو دهرا طويلا وكلما قدت
لا تخرج عن الابهام لكونه نكرة وان حصل له تخصيص بعدد او وصف
لانه لا يدل على معين بخلاف نحو اليوم او يوم الجمعة وهذا معنى قوله
وكل وقت قابل ذان واشار بقوله وما يقبله المكان الا مبهما
الى ان اسما المكان لا يقبل النصب على الظرفية منها الا المبهم
وانما استازرت اسما الزمان بما تقدم لان دلالة الفعل على الزمان
اقوى من دلالته على المكان فلما كان الفعل يدل على الزمان المبهم
والمعين عمل فيه مبهما ومعينا ولما كان لا يدل على المكان الا مبهما
امتنع ان يعمل في غير المبهم من اسما المكان فمن المبهم امام
وهي امام وخلف وفوق وتحت وبين وشمال
وكذا ما اشبهها في اتساع نحو جاه وتاوه مبدلة من واو وحذا
والقا وازاء وحوالي وحول وعند ويسر وشرق الدار
وغربيها وقبليها ووسط وجانب واسفل واعلا وناحية
فكلها ظروف يعمل فيها العامل كجلست امامك وتحت الشجرة
قال الله تعالى لما توجه تلقاء مدين وقد تاتي مصدرا كالقاء
كقوله
فاليوم قصرعن لقائك الامل اي عن لقائك وسبق في
ابنية المصادر ومن المبهم المقادير كفرسخ ومنل وبريد فتقول
سرت فرسخا وبريدا والبريد اربعة فراسخ والفرسخ اثنا عشر الف
ذراع وقال ابو علي عمر النلوبين ليست المقادير من الظروف المبهمة
لانها معلومة المقدار والمبهم لا نهاية له والجمهور ان الظروف
المقدرة داخلة تحت حد المبهم لانها وان كانت معلومة المقدار
هي مجهولة الصفة قال ابو حيان وهذا هو الصحيح ومن المبهمات

ما صيغ من مصدر الفعل كمرمى ومجلس ومذهب وهذا النوع
المصوغ من المصدر يشترط في نصبه على الظرفية ان يكون عامله
من لفظه كذهبت مذهب زيد وجلست مجلس عمرو ورميت مرمى
بنصب الثلاثة على الظرفية وفي القرآن وانا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع ونقول ناجالس مجلس زيد ورام مرماه فينصب كل واحد
بعامل في لفظه والحاصل ان اسم الزمان يعمل النصب على
الظرفية مبهما او مختصا على ما سبق وتقدم ذكر المكان المختص
واما اسم المكان المبهم كالجهات والمقادير وما صيغ من مصدر
الفعل فيقبل النصب على الظرفية لكن بشرط فيما صيغ من الفعل
ان ينصب بما يجتمع معه في الاصل كاجتماع ذهب ومذهب ورام
ومرمى وجالس ومجلس في الاشتقاق من الذهاب والرمي والجلوس
فان كان العامل لا يجتمع مع اسم المكان في الاصل فلا ينتصب
اسم المكان على الظرفية بل بحرفي كجلست في مرمى زيد ويكرقعدت في
مجلس عمرو ووقرات في مكتب بكر وشذ زيد مزجر الكلب ومقعد
القابلة ومناط الثريا بنصب مزجره ومقعده ومناط على
الظرفية والعامل فيها كائن ومستقر والتقدير ان يقال في مزجر
الكلب وفي مقعد القابلة وفي مناط الثريا ويحتمل ان الاسناد
اذا قدر العامل في الاول زجر وفي الثاني قعد وفي الثالث ناط
لانه انتصب بما اجتمع معه في المصدر وغاية ما في المسئلة
حذف العامل والتقدير زجر مزجر الكلب ويزجر مزجر الكلب
وقعد ويقعد مقعد القابلة وناط مناط القابلة الثريا

قال في الكافية الشافية

وبخو زيد مزجر الكلب نذره ولا تذر وفيه ان لا زجر

تنبيه اعلم ان مفعل بفتح العين يكون للزمان والمكان
والمصدر ما عين مضارعه مضمومة او مفتوحة كما كل ومشرب
ومذهب من اكل يأكل ومشرب يشرب وذهب يذهب وسمع مطلع
بالكسر والفعل يطلع بالضم وبه قرأ الكسائي سلام هي حتى
مطلع الفجر على انه مصدر او اسم مكان واما ما عين مضارعه
مكسور كضرب يضرب وكسب يكسب فالمصدر على مفعل

يفعل

يفعل بفتح العين كمضرب ومكسب وسمع الكسر في مرجع واما المكان
والزمان ففعل او مفعل بالكسر وهذا الذي قدمته في الفعل الصحيح واما
المعتل فما كان من نحو رمى واوى مما هو معتل اللام او نحو وقى
ووعى مما هو معتل الفا واللام فالثلاثة على مفعل بفتح العين كمرمى
ومأواي وموقى وموعى واما الفا واللام المعتل الفا فقط
كوعد ووقف فالثلاثة على مفعل بكسر العين كموعد وموقف واما
الاجوف كباع فالثلاثة في مبيع والاصل مبيع بكسر الياء فدخله
النقل وهذا كله في الثلاثي واما الثلاثة من غير الثلاثي فاسم
المفعول نحو مكرم ومدحرج بضم الميم وفتح الرابع منهما ومن المصدر
باسم الله مجراها ومرساها اي اجراؤها وارساؤها الى ربك
يومئذ المستقر اي الاستقرار ومرافقهم كل مرفق اي كل الترفق
وحكى الاخفش انه قرئ ومن بعد الله فماله من مكرر بفتح الراء مصدر
بمعنى الاكرام ومن المصدر قوله تعالى ويعلم مستقرها ومستودعها
ويجعل مكانان قال الشاعر

وعلم بيان المرء بعد التجربة اي بعد التجربة فهو مصدر ولا
يعمل من هذه الثلاثة الا المصدر واما قول

كان مجر الرامسات ذيولها عليه فصيم بقفه الصوانع

فذيولها منصوب مجر وهو مصدر وليس اسم مكان اولا زمان
وفي الكلام حذف والتقدير كان موضع مجر الرامسات فصيم ولا
بد من هذا التقدير اذ لولا ذلك للزمان فصيم يكون خبرا عن
المصدر المذكور وهو ممتنع اذ المصدر لا يخبر عنه بالجامد
والفصيم طرس كتب فيه والرامسات الرياح وقد نظمت
ما تقدم

في قول

لمصدر او لمكان او زمن ... من يأكل او يشرب مفعل اجعلن
كمأكل ومشرب والمصدر ... من نحو يضرب كذا ويكسر
فما سواه العين واحفظ مطلعا ... ومرحفا في مصدر قد سمعا
وللثلاث مفعل من كرئ ... او كوقا وهو لمعل فاعلما
ومفعل بالكسر للكل ورد ... من المعل الفا فقط نحو وعد
كموعد وموقف والاجوف ... كمخياط فالثلاث تعرف

في قولك المكان والمسجد وغير ذي التلان فالجميع
من اسم مفعول ترى كالمجرى والمستقر فاحفظ المستقي
واعمل المصدر وانو موضعا له مجرا لامسات اتبعا
والله الموفق
ومايرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزمه طرفية او شبهها من الكلم
فكل ما استعمل من اسما الزمان او المكان ظرفا وغير ظرف فهو متصرف كيوم وحين ومجلس ومقعد لانه يقطع ظرفا كسرت يوما الخميس وسرت حينا وجلست مجلسك وقاعلا كطاب يوم الخميس وسما مجلسك وخبرا كهذا يوم الخميس وهذا مجلسك واشار بقوله وغير ذي التصرف الى آخره الى ان الذي يلزم الظرفية او شبهها اسمي غير متصرف فمثال ما لزم الظرفية قط وعوض واني وايان وتحوها يقول ما فعلته قط ولا افعله عوض بالضم وكذا سحرا اذا اردته من يوم بعينه يجب سحرا بالنصب على الظرفية الا انه ممنوع الصرف كما سياتي في محله ومثال ما لزم الظرفية او شبهها مع وقبله وبعده وعنده ولدن وتحت وفوق ودون وحيث فهي ظروف ايضا لا تتصرف وقد يخرج كل منها على الظرفية الى سنبه الظرفية وهو استعماله مجرورا بمن فقط كقولهم ذهبت من معه اي من عنده وخوجت من قبل زيد ومن قبل زيد وفي القران لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل فهو في حالة الجر محكوم عليه بعدم التصرف ايضا لانه لم يخرج عن الظرفية الا الى حالة تشبه الظرفية وقد علم ان الظرف والمجرور اخوان لانهما سيان في التعليق بالاستقرار والوقوع صفة وخبرا وحالا وصلة وظاهر كلام الاخفش ان دون تتصرف فانه اعربها مبتدا في بعض المواضع وفي القران ومنا دون ذلك فقالت هي مبتدا وبني لاضافته للمبني ومنا خبر مقدم وبعضه مبتدا مؤخر

قول الشاعر وباسرت حد الموت والموت دونها

برفع دونها على انه خبر وقيل لقدير الاية ومنا قوم دون ذلك فحذف الموصوف واقيمت صفته مقامه لفهم منا اقام

ومنا

ومنا ظعن اي فريق اقام وفريق ظعن وقيل ان حيث تتصرف ومنه

قول الشاعر

ان حيث استقر مرابت ناعبه حما فيه عز وامان

لانها وقعت اسم ان وهو قابل للتاويل على ان اسم ان ضمير الشان ويجوز في عند فتح العين والضم وقد يكون ظرف زمان نحو عند الليلة ذكره النووي في التحرير والله الموفق

وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان كثر

ينوب المصدر عن ظرف الزمان والمكان وهو قليل في الثاني عنه والنيابة عنهما على باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فالنيابة عن اسم المكان جلست قرب زيد الاصل مكان قرب زيد فحذف المضاف واقيم المضاف مقامه فاعطي حكمه في النصب على الظرفية ولا يقاس عليه ومن المسموع زيد قصدك بنصب قصدك على الظرفية والاصل زيد مكان قصدك ونيابته عن اسم الزمان اتيك صلاة العصر او خفوق النجم او طلوع الشمس او قدوم الحاج بالنصب على الظرفية في الجميع والاصل وقت صلاة العصر الى آخره وحكى ابو حيان عن الاخفش جواز ذلك في جميع المصادر ومن امثلته قام صياح الديك وخرج الامير وجلوس الوزير

تنبيه قد يكون النائب عن اسم الزمان اسم عين كقولهم لا افعل ذلك معزي الفرز ولا اكلم زيدا القارظين ولا اسالم عمرا هبيرة بن سعد ولا افعل ذلك الشمس والقمر ولا اكلم فلانا الفرقدين فجعل هذه الاسماء ظروفا وانتصبت على الظرفية والتقدير لا افعل ذلك مدة فرقة معزي الفرز ومدة مغيب القارظين ومدة مغيب هبيرة بن سعد ومدة طلوع الشمس والقمر ومدة بقاء الفرقدين ونحو ذلك بحذف المضاف الذي هو اسم الزمان وهو لفظ مدة في الامثلة المذكورة ثم حذف المضاف اليه الذي هو المصدر وهو لفظة مغيب وفرقة وطلوع وبقاء انتصبت هذه الاسماء على الظرفية توسعا والقارظان رجلان خرجا يحتطبان الفرظ الذي يدبغ به فلم يرجعا فضرب بهما المثل والفرزدق قيل له من تميم واسمه سعد بن زيد مناة الموسم بمعزي وقال مر اخذ منها

واحدة في له فتخاطفها الناس فضرب بها المثل لانها لا تجتمع
والله الموفق
المفعول معه
نصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعة
بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
المفعول معه هو الاسم الفضلة الواقع بعد واو بمعنى
مع آية دالة على المصاحبة منصوب بما يسبقه من فعل او ما يشبهه
من صفة او مصدر ونحو ذلك وعبد القاهر الجرجاني ان الناصب
له الواو اذ لو حذفت لم يصح الكلام ورد بانها لو كانت عاملة
لامتنع انفصال الضمير في قولهم لو تركت ام الفصيل واياه لرضع
لان عامل النصب لا يفصل من معموله اذا كان ضمير الخوانه اواعطاف
الاضرون كقوله
اني لارجو محرزا ان ينفعاه اياي لما صرت شيخا قلعا
والاصل ينفعني فصل اليا فقال اياي وقال اخر
اليك حتى بلغت اياكا والاصل بلغتك فصل الكاف
وسبق في الفاعل والزجاج ان الناصب فعل بعد الواو وقدر
سرت والطريق اي ولابست الطريق وعلى هذا فالطريق مفعول
به ومن هنا قال احمد بن الخباز في قوله فقد المفعول
معه من الكلام انتهى والاخفش انه منصوب بانتصاب الظرف
قال لان الواو واقعة موقع مع وهي منصوبة على الظرفية
فلما حذفت واقيمت الواو مقامها تعذر نصب الواو لانها حرف
لا يظهر فيها اعراب فجعل النصب فيما بعدها قال ابن الخباز وهذا
فاسد لان مع ظرف وزيد ليس بظرف يعني في نحو سرت وزيدا
والكوفيون انتصب على الخلاف قال التعلبي ولو كان كذلك
لجاز نصب المبتدا لمخالفته الخبر انتهى والصحيح ما ذكرناه
فالواقع بعد الفعل سيري والطريق وسرت والطريق
والزيدون يسيرون والنيل واستوى الماء والخشبة
وجا البرد والطيالسة والواقع بعد الصفة زيد ساير
والطريق والزيدون سايرون والنيل والواقع بعد

المصدر

المصدر نحو يعجبني سيرك والطريق فاشتراط الاسم يخرج الفعل نحو
لا تاكل السمك وتشرب اللبن بنصب تشرب بان مضمرة والجملة
الاسمية كسار زيد والطريق لتمض طالعة خلافا لمصدر الاقال
سليمان الحضرمي في جواز مجي الجملة مفعولا معه والفضلة
والفضلة يخرج الذي لا بد من ذكره كالمعطوف في نحو اشترك زيد
وعمرو واشتراط النصب بالفعل وشبهه يخرج ما بعد الواو في
نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز نصبه على مفعول معه وان
كانت الواو فيه بمعنى مع لفقد الفعل وشبهه واجاز بعضهم
على تقدير استعنى وصنعته ويخرج المجرور لان بعض العرب
يخفض بالواو التي بمعنى مع وقال الشاعر
هذا ردائي مطويا وبردا لا فسرا بالمفعول معه
منصوب بمطويا على القياس واجاز الفراء نصبه باسم الاشارة
لانه متضمن معنى استير وقيد خلي في قوله بما من الفعل وشبهه
اسم الفعل ايضا نحو حسبك وزيدا درهم اي يكفيك وزيدا
درهم قال الشاعر
فحسبك والضحاك سيف مهند بنصب الضحاك
ولا يتقدم المفعول معه على عامله واجاز تقديمه على
مصحوبه ابو الفتح نحو استوى والخشبة الماء قال ومنه

جمعت وفحشا غيبة ونميمة ثلاث خصال لست عنها بمرعوي
على ان فحشا مفعول معه والجمهور معطوف قدر على المعطوف
عليه وهو في الضرورة جايز باجماع كما صرح به ابن اطر الخشني
في شرح التسهيل واجاز الكوفيون في الاختيار تقديم المعطوف
على المعطوف عليه ان كان العطف بواو والاصل في هذا الشاهد
جمعت غيبة ونميمة وفحشا وبعض النحويين اقتصر على ما ورد
من المفعول معه فلم يقس عليه قال بعضهم لا يكون
الفعل في هذا الباب الا لازما لا يتعدى بالمفعول
به في نحو ضربته وعمرا فلا يدري هل عمرو مفعول به او معه
والصحيح جواز كونه لازما ومتعديا واجاز بعضهم حذف

حذف الواو من المفعول معه وجعل منه ۝ فالشمس طالعة ليست بكاسفة ۝ تبكي عليك نجوم الليل والقمر ۝ فنجوم الليل مفعول معه والقمر معطوف عليه والتقدير تبكي عليك ونجوم الليل اي مع نجوم الليل والقمر حكاه ابن ابازي في شرح فصول ابن معط رحمه الله وقال انتصب نجوم بتبكي كما قال باكت زيدا فبكيته اي غلبته في البكا فهو مفعوله ۝ وقال انتصب بكاسفة يعني ان الشمس ليست بكاسفة بنجوم الليل اذا طلعت لحزنها عليك فنور النجوم باق معها وقد يحذف ناصبه في الضرورة ۝ كقوله ۝ ازمان قومي والجماعة كالذي ۝ اي كان قومي والجماعة ۝ وقوله الآتي ۝ فما انا والسير في متلف ۝ كانه قال ما اكون والسير ۝ والله الموفق ۝

ثم ولعدما استفهاما او كيف نصب ۝ يفعل كون مضمر يعض العرب ۝ ثم سمع نصب المفعول معه بعدما وكيف في حالة الاستفهام من غير ان يلفظ معه بفعل ونحو كقولهم ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد ينصب زيد وقصعة مفعولا معه فاجيب بان الاصل ما يكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد فحذف الفعل فبرز الضمير وانفصل من الفعل فصار ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فالعامل فيه حينئذ وهو الفعل المحذوف الذي برز منه الضمير فمعنى البيت نصب بعض العرب المفعول معه بفعل كون اي بفعل مشتق من الكون محذوف وقابعد ما وكيف الاستفهاميتين كما ذكر ومنه ما سبق في الشاهدين في البيت قبله لان فعل الكون محذوف ايضا فيها وكان في الموضعين ناقصة فالضمير هو اسمها وكيف هو الخبر فقد تركب كونه استفهاما لكن منع بعضهم اعمال كان الناقصة في المفعول معه اذ ليس فيها معنى حدث والمشهور الاعمال لانها تدل على معنى سوا الزمان فتعمل فيه بواسطة الواو كغيرها من الافعال وتعمل في الظرف وتتعلق بها الجار كما سياتي في احرف الجر وقول

بعض

بعض فاعل يقوله نصب ۝ والله الموفق ۝

ثم والعطف ان امكن بلا ضعف احق ۝ والنصب مختار لدى ضعف النسق ۝ ثم اصل ان يكون مفعولا معه ان امكن عطفه على ما قبله من غير ضعف فعطفه اولى من نصبه مفعولا معه نحو كنت انا وعمرو في الداره وساره زيده وعمروه فرفع عمرو في المثالين اولى لانه في الاول يعطف على التا وليس فيه ضعف لوجود الفاصل فان العطف على الضمير المتصل المرفوع مشروط بوجود فاصل كما سياتي في العطف وفي الثاني معطوف على زيد بلا ضعف وانما كان الرفع اولى لان كليهما يشترك مع الاخر في الرفع والتشريك اولى من عدم التشريك وهذا هو معنى قوله والعطف ان يمكن بلا ضعف احق فان ضعف عطفا لنسق كان النصب اولى كما قال والنصب مختارا لدى اخرم نحو قمت وزيدا وكنت وزيدا في الدار بنصب زيدا مفعولا معه وهو الاولى كما ذكر لان الرفع فيه عطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فاصل فان وجد الفاصل كان الرفع اولى من النصب على المعية نحو قمت انا وزيد وسرت اليوم وبكر ويقول مالك وزيدا بنصب زيد لان جره يستلزم العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وهو ممنوع عند الاكثرين خلافا للمصنف رحمه الله وجماعة ونصبه بكان محذوفة اي ما كان لك وزيدا والحاصل انه ان امكن العطف بلا ضعف فهو اولى من نصب المعطوف مفعولا معه وان كان في العطف ضعف فالنصب مختار ۝ ۝ ۝ ۝ والله الموفق ۝ ۝ ۝

ثم والنصب ان لم يجز العطف يجب ۝ او اعتقد اضمار عامل يجب ۝ ثم يقول اذا لم يجز العطف فالنصب واجب اما على المفعول معه او على المفعول به فالاول كسرت والطريق وسار زيد والجبل فلا يعطف الطريق على التا ولا الجبل على زيد لان المعطوف هنا لا يشارك المعطوف عليه في السير والثاني كقوله ۝ ۝ علفتها تبنا وماء باردا ۝ فلا يعطف ماء على تبنا لان الماء لا يعلف ولا ينصب على المعية لعدم المصاحبة فقدر له عامل يناسبه اي وسقيتها ماء باردا فهو مفعول به كما ذكر

والمبرد والمازني وجماعة ان ما معطوف على ليتنا وان علقتها
عامل فيها النصب على المفعول به لكربنا وقيل انها تتنا وما
قيل من علقها بفعل يصح انتصابه عليها واما قوله تعالى
فاجمعوا امركم وشركاءكم فقيل ان شركاءكم مفعول به معطوف
على امركم بتقدير مضاف اي وامر شركائكم وانما قدر مضاف لانه
يقال اجمع في اسماء المعاني وجمع في اسماء الاعيان قال

قال الشاعر

اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء

وقد يستعمل اجمع في الاعيان فيقال اجمعت شركائي فلا تقدير
وقيل منصوب باجمعوا محذوفا وقيل بادعوا كما مر في مصحف
ابي وقال الفارسي مفعول معه ويجوز اجمعت على الامر والاول
اجمعت الامر نحيبة اذا اجمعت المفاعيل قدم المفعول المطلق
ثم المفعول فيه ثم المفعول له ثم المفعول معه كضربت زيدا
بسوط هذا اليوم تاديبا وعمرا قصدا مفعول مطلق وزيدا
مفعول به وبسوط مفعول به ايضا لان الفعل وصل اليه
بواسطة كما تقول مررت بزيد فاخر عمرا وصل اليه الفعل
بنفسه وهذا ظرف زمان وهنا ظرف مكان مفعول فيه
وجرت العادة بتقديم ظرف الزمان على ظرف المكان وتاديبا
مفعول له وعمرا مفعول معه وقلت في هذا

مفاعيل رتب قصده بمطلق وثنه فيه له معه كمل
تقول ضربت الضرب زيدا بسوطه هذا اليوم تاديبا وامر انكرا

الاستثناء

ما استثنت الا مع تمام بنصب وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وقع

ثم الاستثناء اخراج مذكور من كلام سابق او اخراج ما لولا
اخراجه لدخل في الحكم او اخراج بعض من كل بالا او ما في معناها
وشرطه الاتصال لفظا او حكما وعن ابن عباس جواز انفصال
الاستثناء الى شهر وقيل مدة ما لم يقم من المجلس ويكون
بالا او باحدى اخواتها وهو نوعان متصل ومنقطع كما سيأتي

فاخراج

فاخراج مذكور يشمل المفرد كما لو قوم الا زيدا والجملة كقام القوم
الا زيد لم يقم برفع زيد على الابتدا كما سيأتي ثم المخرج بحقيقتها هو
المتصل وهو الذي يدخل في الكلام السابق ان لم يستثن كقام
القوم الا زيدا وكقوله تعالى فسوف يقولون عنيا الامر ياب
والمخرج بتقدير اهو المنقطع ولا يدخل في الكلام السابق وان
لم يستثن كقام القوم الا حمارا او فرسا مما هو من جنس ما لو قال
الادميين فان كان الاستثنا بالا والكلام تام موجب
وجب نصب المستثنى متصلا او منقطعا فالاول كقوله
تعالى لا خلال يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وكقولك
قام القوم الا زيدا والثاني كمررت بالقوم الا حمارا ولما
كانت الا ام الباب بدأ بها وهي حرف والنصب لها نفسها على
الصحيح لاختصاصها بالاسماء وقولهم الا فعلت مولكما سيأتي
واختاره الشيخ في التسهيل وقيل النصب بما قبلها في
مستقبلا وهو لابن خروف وقيل بواسطتها وهو للسيرافي
وقيل باستثنى محذوفا وهو للمبرد والزجاج فما نقله
السيرافي وقال ابن بابشاذ العامل معنى الا ومعناها استثنى
انتهى وقيل بان المشددة بعد إلا وهو للكسائي وحكي البعلي
عن الكسائي انه منصوب على التشبيه بالمفعول ونسب لبعض
الكوفيين ان الا مركبة عندهم من ان المشددة ولا فاذا نصب
المستثنى نصب بان واذا رفع رفع بلا وهي هذا المذهب
عن ابن عصفور وقيل انتصب على الخلاف وعزي ايضا
للكسائي وقيل انتصب على تمام الكلام واعلم ان التام الموجب
هو الذي لا يسبقه نفي ولا شبهة كما سبق في الاثنين واما
التام غير الموجب فهو المسبوق بنفي او شبهة وهذا يختار
فيه اتباع المتصل واليه اشار بقوله وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل فتقول ما قام احد الا زيدا بالرفع على البدلية
وهو المختار وتوقف فيه ثعلب كونه شذا ومتبوعة منفي وفي
السيرافي ان البدلية انما هي في عمل العامل فقط فلا يضر
مخالفتها وهذا تقول في الصفة مررت برجل لا عالم ولا شاعر

وبعضهم منع الابدال في نحو ما قام اخوتك الا زيد قال لان
الكلام صالح للايجاب نحو قام اخوتك بخلاف الاول فلا يقال
قام احد لان احد لا يستعمل الا في النفي المحض او شبهه وهو
محجوج بقوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم لانه صالح للايجاب
ويجوز النصب على الاستثناء نحو ما قام احد الا زيدا واشترط
الفراء في جواز النصب كون المستثنى عاما فمنع ما قام احد الا
اخاك واعلم ان البدل في نحو ما قام احد الا زيد هو زيد
على المشهور وعن ابن الصائغ ان الا زيد برمته بدل من احد
لان البدل يحل محل الاول فيقال ما قام الا زيد وردّ بقال
ما قام زيد وهو ظاهر قال رحمه الله ولو جعل البدل في
الاستثناء قسما على حدة لكان وجها واختلف هل هو كل او بعض
وعلى الثاني يلزم ذكر الضمير ولكن استغني عنه لان الا وما
بعدها من تمام الكلام وقد دلت الا على ان الثاني كان يتناوله
الاول فمعلوم انه بدل وتقول ما مررت باحد الا زيد بالجر
على البدلية ويجوز النصب كما ذكر فان جر المستثنى منه بحرف
زائد امتنع الابدال فلا يقال ما فيها من احد الا زيد بالجر
على البدلية في الشهير ويجوز الرفع على الموضع واما شبه النفي فالنهي
والاستفهام نحو هل قام احد الا بكر وهل مررت باحد الا بكر
فيختار فيه بكر الاتباع لما قبله كما سبق في النفي ويجوز النصب
وقوله وانصب ما انقطع ليشير به الى ان المستثنى المنقطع
يجب نصبه عند الحجازيين مطلقا كقام القوم الا حمارا ولا يجوز
ابدال فيه لانه ليس من جنس الادميين وبنو تميم يجيزونه كما قام
القوم الا حمار وما فيها انسان الا وتد كما قال وعن تميم فيه بدل
وقع ومنه قوله

ولا ترى فيها انيس الا اليعافير والا العيس

فاليعافير بدل من انيس والمراد بالانيس الادميون ومن اتباع
المنقطع على رأي الزمخشري قال لا يعلم من في السموات والارض
الغيب الا الله فمن في محل رفع على الفاعلية والاسم الكريم مرفوع
على البدلية منه والاستثناء منقطع كما ذكر وقيل متصل

قال

قال الشيخ رحمه الله والتقدير حينئذ قل لا يعلم من يذكر في
السموات والارض الغيب الا الله وهو حسن لان الظرفية في حق
الله سبحانه وتعالى مجاز وشرطه عند تميم ان يصح الاستغناء
بالمستثنى عن المستثنى منه فيصح ان يقال قام زيد وفيها وتقول
اليعافير واليعفور ولا البقرة الوحشية فان لم يصح الاستغناء
تعين النصب اجماعا نحو ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر بعد
ما زاد المال الا النقص وما نفع الا الضر فما الاولى نافية والثانية
مصدرية وما بعدها صلتها وهي وصلتها في موضع نصب
على الاستثناء وجوبا اذ لا يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى
منه فلا يقال زاد النقص ونفع الضر فيخلي لا يصح تسلط العامل
على المستثنى بخلاف نحو ما قام القوم الا حمارا فيصح ان يقال قام
حمار كما سبق وعن السيرافي ان ما المصدرية وصلتها في موضع
رفع بالابتداء والخبر محذوف والمعنى ما زاد المال لكن النقصان
شأنه وعن ابن طراوة ان التقدير ما زاد على المال الا نقص
فما الثانية زائدة والواو محذوفة وقال المازني في ابدال المنقطع
عند تميم انه من تغليب العاقل على غيره واورد عليه

قول الشاعر

وعشية لا تغني الرياح مكانها وكأن النبل الا المشرفي المصمم

ففيه ابدال المنقطع وليس بشاذ وعقل والمشرفي هو السيف
ويحتمل ان يكون الاستثناء متصلا فيكون المشرفي بعضا مما قبله
باعتبار اطلاق الاله على الكمي والاستثناء منقطع في قوله تعالى
ما لهم به من علم الا اتباع الظن ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا
من اتبعك من الغاوين لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
لا بد وان يقع فيها الموت الا الموتة الاولى اما الاول فلان اتباع
الظن ليس من معنى العلم كما قاله ابن السيد وقيل متصل لان
العلم قد يفسر بالاعتقاد الذي يسكن اليه النفس واما الثاني
فلان المراد بالعباد هنا الموحدون المخلصون فالاستثناء
من غير الجنس بهذا الاعتبار لان الغاوي غير الموحد المخلص وقيل
متصل والمراد بالعباد جميع المكلفين فهو من الجنس واما الثالث

فلان عاصم اسم فاعل على بابه والا لمعنى لكن اى لكن مرحمة الله تعالى
يعصم وقيل متصل ومن رحم بمعنى الراحم اى لا عاصم الا الذى
يرحم وهو الله تعالى فكانه قيل لا عاصم الا الله ه وقيل ان عاصم
بمعنى معصوم كدافق بمعنى مدفوق فهو متصل ايضا اى لا معصوم
الا من رحمه الله وقيل ان عاصم محمول على النسب فهو بمعنى ذى
عصمة فهو متصل ايضا اى لا ذا عصمة الا المرحوم واما الرابع
فتقدير لكن ما توا الموتة الاولى فمعنى لا يذوقون فيها الموت
اى فى الجنة فالجنة ظرف للموت المنفى والموتة الاولى انما
كانت فى الدنيا فلم تدخل فى الموت المنفى فهو منقطع هذا الا عراب
وقيل ان الاستثناء بعدو قيل هو متصل وان الموت المنفى
يعم جميع الافراد الاولى وغيرها والمراد بالمتصل ان يكون بعضا
مما قبله والمنقطع ما ليس كذلك وهو اولى من قول بعضهم جنس
مما قبله لان المستثنى قد يكون جنسا مما قبله وهو منقطع ه
كرمت بنيك الا ابن زيد بنصب ابن قاله الشيخ فى الكافية
تنبيه متى كان المستثنى منه مبتدا وعاد عليه ضمير قبل
المستثنى جاز اتباع الضمير واتباع صاحبه والثانى اولى
نحو ما اخذ اعطيته الا زيد بالرفع اتباعا وصاحب الضمير ويجوز
نصبه اتباعا للظاهر وكذا لو كان المبتدا مع ناسخ نحو ما حسبت
احدا يقول ذلك الا زيد بنصب زيدا اتباعا لصاحب الضمير
ويجوز الرفع اتباعا للضمير فى يقول فتخرج نحو ما شكر رجل اكرمته
الا زيد برفع زيد اتباعا لرجل ولا يجوز نصبه اتباعا للظاهر اذ
ليس هنا مبتدا ويوصف بالاحملا على غير ويظهر اعرابها فيما بعدها
كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وكذا قوله تعالى
ولم يكن ظهر شهدا الا نفسهم فهى فى الموضعين وصف للنكرة
قبلها لا استثناء ويستثنى بغير محرورة كما سياتى لانها مضافة
ويظهر فيها الاعراب والوصف بها كثير ولما استعملوا الا فى
الوصف بمعناها وكانت حرفا لا يظهر فيها اعراب والوصف
بها كثير ولما استعملوا ه جعل اعرابها فيما بعدها وهى حينئذ
مضافة لما بعدها وان ارتفع او انتصب لان اعرابها منقول

اليه

اليه ويجوز حذف موصوف غير نحو قام غير زيد ولا يجوز قام
الا زيد لان الاغير متمكنة فى الوصفية فلا يحذف موصوفها
وشرط الاكثرون ان يكون موصوف الا جمعا او شبيها به وان
يكون نكرة كما فى الايتين ومعرفا بال الجنسية كقوله ه ه ه
ه قليل بها الاصوات الا بغامها ه بالرفع فالاوصف للاصوات
لم يظهر فيها اعراب فجعل الرفع فيما بعدها ومنعوا ان يكون
موصوفها معرفة لانها لا تتعرف باضافتها للمعرفة كما ان غير
كذلك فلا يقال قام القوم الا زيد على ان الاوصف للقوم
وظاهر كلام ابى الحسن الاميدى سيخ ابى حيان انها تعرف قال
رحمه الله نقول قام القوم الا زيد الا عمرو بالرفع نعتا للقوم
وبالنصب على الاستثناء ويجوز رفع احدهما على الصفة ونصب
الاخر على الاستثناء انتهى ولا يحسن ان يحمل كلامه على ان ال
فى القوم جنسية لاستبعاده ولا يوصف بها الا اذا اصلح
الاستثناء نحو عندى درهم الا دانق اذ يجوز الا دانقا ويمتنع
عندى درهم الا جيد اذ لا يجوز عندى درهم الا جيد ولبس
وليست الا داة استثناء فى قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت اذ اصلها
ان لا وادغمت وقد وقعوا الفعل موقع الاسم المستثنى فى
قولهم ناشدتك الله الا فعلت اى لا اطلب منك شيا الا الفعلك
وقد يكون الاسم بعد الا مرفوعا فى التام الموجب على انه مبتدا
مذكور الخبر او محذوفه والمستثنى حينئذ اجمالة كما سبقت
الاشارة به ثم الاول قول بعضهم على رواية احرموا كلهم الا ه
ابو قتادة لم يحرم ومن الثانى قوله تعالى قتلوا منه الا قليل
منهم فى قراءة الرفع وحديث ه كل امتى معافا الا المهاجرون ه

وكقول الشاعر

ه وبالصريمة منهم منزل خلق ه عاف تغير الا النؤى والوقد ه
فقليل مبتدا ومنهم فى موضع الصفة له والخبر محذوف اى
لم يترب وخبر المجاهدون محذوف كذلك اى لكن المهاجرون
لا يعافون قاله المصنف والنؤى مبتدا والوقد معطوف
عليه والخبر محذوف اى لم يتغير والنؤى صفرة حول الخبا

لا يدخله المطر والصريمة كل ما انصرم من معظم الرمل وبعضهم
يجعل هذا النوع على تاويل المنبت بالمنقى فيوولك شربوا بلم
يشربوا وبغير بمعنى لم يبق على حاله لانه لا نفي في التام الموجب
الا النصب واعمل وروده مرفوعا لا ستدناب الخبر او
محذوفه كما ذكر نصر على ذلك المصنف في توضيحه على البخاري واره
المرادي في شرح كافيته ويجوز ان يكون من المحذوف الخبر ايضا
قوله تعالى ٥ قول ٥
٥ وكل اخ مفارقه اخوه ٥ لعمر ابيك الا الفرقدان
اي لم يفترقا وقيل ان الا هنا بمعنى حتى او الواو والخبر محذوف
ايضا اي حتى الفرقدان كذلك او والفرقدان كذلك وقيل
ان الا صفة لقوله كل وظهر اعرابها فيما بعدها ذكره مكي في اخر
القصص وذكر الشيخ في الكافية مع ادوات الاستثنا لا سيما
مع ان الواقع بعدها منصوب على اولويته بالنسب الى ما قبلها
وقال المستثنى بها مجرور وتجوز رفعه وان كان ظرفا فالاولى
الثلاثة وروي بها ٥ قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل
٥ قال في النظم ٥
٥ وما بعد لا سيما فاجرر ولثوه رفعت لم تمنع وعن نصب بهوا ٥
٥ في غير ظرف ورود الاسماء يوم بالاحوال الثلاث فاعلما ٥
فعلى رواية الجر يكون سي بمعنى مثل وهو مضاف ويوم مضاف
اليه وما زائدة وعلى رواية الرفع تكون ما موصولة
ويوم خبر المحذوف والتقدير لا مثل الذي هو يوم بدارة
جلجل ويجوز ان يكون ما هنا نكرة موصوفة وعلى رواية
النصب يكون ما موصولة وبدارة جلجل صلة ويوم ظرف
والعامل فيه ما في بدارة جلجل من معنى الاستقرار ٥ لله
وفتحه سي في الصور الثلاث فتحة اعراب لان ما ان كان موصولة
فهي معرفة واسم لا التبرية لا يكون معرفة وان كانت غير موصولة
هي مضافة لما بعدها ان كانت زائدة او مضافة لما ان كانت
نكرة موصوفة واسم لا المبني لا يكون مضافا وقيل ان يوما
منصوب على التمييز وما كافة وفتحة سي فتحة بناء وقيل يجوز
النصب

النصب بعدها في نحو اكرمت القوم لا سيما زيدا واختلف فقيل
ان لا سيما منزلة الا في الاستثنا لان زيدا في الحقيقة مخرج مما قبله
باعتبار انه نص على اولويته بالنسب الى ما قبلها فلما لم يستوعبها
قبله في الربتة جعل كانه مخرج ولا تحذف لا مع لا سيما لان حذف
الحرف خارج عن القياس ابو حيان في شرح التسهيل قال المصنف
واذا كانت ما موصولة معها جاز وصلها بفعل وبظرف نحو اعجبني
كلامك لا سيما يعظ به ويعجبني التهجد لا سيما عند زيد وقد
يقال لا سيما بالتخفيف المصنف في التسهيل وذكر الزمخشري
والمصنف جواز حذف المستثنى في نحو قبضت عشرة ليس الا درهم
غير بالضم والفتح فالضم على معنى ليس غير ذلك مقبوضا والفتح
على معنى ليس المقبوض غير ذلك فا ٥ سبق ان احدا لا يستعمل
الا في النفي المحض او شبهه مختصا بم يعقل وهو لازم الافراد
والتذكير ومثله عرب ٥ وديار ٥ وكتيع ٥ وكراب ٥ ودعوى ٥
وداري ٥ ودوري ٥ وارم ٥ وارم ٥ وابره ونحو ذلك ٥
واجاز المبرد وقوع احد في الايجاب مرادا به العموم نحو يقول
٥ ذان كل احد ٥ والله الموفق ٥
٥ وغير نصب سابق في النفي قد ٥ اتى ولكن نصبه اختران ورد ٥
٥ اذا قدم المستثنى على المستثنى منه وجب النصب ان كان الكلام
موجبا نحو ما الا زيدا القوم ومررت الا زيدا بالقوم وان كان
الكلام منفيا فالمختار النصب نحو ما جاني الا زيدا احد بنصب زيد
لان الاصل ما جاءني احد لا زيد وهنا يجوز رفعه على البدلية
فلما قدم بطل البدل ومنه على اعراب ولا تمنوا الا لمن تبع
دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم
على ان الام صلة في لمن وهو مستثنى من احد والتقدير ولا
تصدقوا ان يوتى احد مثل ما اوتيتم الا من تبع دينكم فمن في محل
نصب على انه مستثنى من احد وقدم عليه وكذا ٥
٥ ٥ ٥ قول الشاعر ٥ ٥ ٥
٥ فما لالال احمد شيعة ٥ وما لامذهب الحق مذهب ٥
بنصب ال على الاستثنا من شيعة والاصل فما لالية

الا ال احمد وكذا مذهب الحق مذهباي ومالي مذهب لا مذهب
الا مذهب الحق واجاز بعضهم الرفع ولهذا قال وغير نصب سابق
في النوق قد ياتي حكي يونس ان قوما من العرب يقولون مالي الا اخوك
ناصر فاخوك مستثنى وناصر مستثنى منه والاصل مالي ناصر
الا اخوك ٥ وقال اخر ٥ ٥
٥ لا يمنعون منك شفاعة ٥ اذا لم يكن الا النبيون شافع ٥
والاصل اذا لم يكن شافع الا النبيون فقدم النبيون كما سبق
وفرع له العامل فاعرب شافع بدل كل بعد ان كان هو المبدل
منه ففي هذا ونحوه جعل الاول ثانيا والثاني ولاه ولهذا
قال في التسهيل وقد يجعل المستثنى متبوعا والمستثنى منه
تابعا انتهى ومنه ايضا تقديم النعت وجعله مستقلا
والمنعوت بدلا نحو مررت بالكريم زيد والاصل زيد
الكريم واذا تقدم المستثنى على صفة المستثنى منه فالاولى
الاتباع عند سيبويه لان الصفة فضلة فلا اعتداد بها فتقول
فيما في الدار رجل صالح الا ابوك ما في الدار رجل الا ابوك صالح
ورجح المازني النصب فتقول الا اباك صالح لانه يقدم المستثنى
مقدما على المستثنى منه فكانه قيل ما في الدار الا اباك رجل
صالح قال المصنف وعندي ان الرفع والنصب مستويان
لتهيئه فصل المستثنى المقدم على المختار ايضا في قوله
٥ وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه ٥
فمملكا مستثنى وحي مستثنى منه ويقاربه صفة لحي وابو
امه مبتدا وابوه خبره والتقدير وما مثله حي يقاربه
في الناس الا مملك ابو امة ابوه وفيه تعسف وذمه اهل
المعاني وحكى الفارسي عن الكوفيين جواز تقديم حرف الاستثنا
اول الكلام نحو الا طعامك ما اكل زيد والاصل ما اكل زيد
الا طعامك ٥ واحتجوا بقوله ٥
٥ ولا يسر به طوري ٥ ولا خلا الجربه انسي ٥
اي ولا به انسي خلا الجر فحذف المستثنى منه ودل عليه المذكور ولا

يستثني

يستثنى بها اسمان نحو اعطيت القوم الذهب الا زيدا
الفضة وقد يجوز تاويل نحو ما اعطيت احدا درهما الا عمرا
دانقا على ان عمرا بدل من احد ودانقا منصوب بحذوف
ولا النكرة من المعرفة لعدم اتصافها نحو جاني القوم الا زيد
ذكر ذلك ابو محمد بن السراج في كتاب الاصول له وحكاه
البعلي عن ابن عصفور قال لا يكون المستثنى الا مختصا لو
قلت قام القوم الا رجلا لم يجز وقيل يجوز ان خصص المستثنى
نحو الا رجلا ظريفا ويجوز استثنا المعرفة من النكرة المخصوصة
في الاثبات كجاني رجال كرام الا زيدا منهم والله الموفق ٥
قرر ان يفرغ سابق الا لما يعد بكما لو لا عدما ٥ ثم
متى فرغ العامل الذي قبل الا لما بعدها كان الاسم الواقع
بعد الا كما لو تذكر الا نحو ما يقوم الا زيد ولا تضرب الا عمرا
وهل يغضب الا بكر فلا عمل للا فيما بعدها بل العامل هو
المذكور قبلها كما كان العامل له قبل الا في نحو ما يقوم زيد ولا تضرب
عمرا وهل يغضب بكر ويكون المستثنى في التفريغ فاعلا او
مفعولا كما مثل ولو بواسطة نحو ما مررت الا بزيد ويكون
خبرا نحو ما زيد الا كريم وخبر كان نحو ما كان زيد الا ظريفا ٥
وحالا نحو ما سافر زيد الا راكبا وتمييزا نحو ما طاب زيدا لا
نفسا ولا عملا لا كما ذكر ومنع بعضهم التفريغ في الصفات فلا
يجيز ما جاني رجل الا ظريف ويجيز مع حذف الموصوف نحو
ما جاني الا ظريف على تقدير ما جاني الا رجل ظريف وانما منع الاول
لانه لا يوصف بما بعد الا ولهذا قال الاخفش لا يفصل بين
الصفة والموصوف بالا وقال الفارسي نقول ما مررت
باحد الا قائما فهو حال من احد ولا يجوز الا قائم لان الا لا تدخل
بين الصفة والموصوف انتهى وفي المفصل سمع ما مررت با
الا زيد خير منه فاجاز الزمخشري ان يكون زيد مبتدا وخير
منه خبرا والجملة صفة لاحد ولا يكون الاستثنا المفرغ
الا في النفي وشبهه كالنهي والاستفهام واما قوله تعالى
وما يأبى الله الا ان يتم نوره فهو على معنى لا يريد ان يتم نوره

فالاستثنا مفرغ لان النفي مقدر ولا يصح التفريع في المصدر
الموكد نحو ما ضربت الا ضربا لانه حينئذ تقوية لعامله فكيف
مقتض لعدم الضرب والاضربا مقتض لوجوده فتنافيا وهذا
اولوا ان نظن الا ظنا فالمبرد تقدير ان نحن الا نظن ظنا وقيل
غير ذلك واجاز الكسائي ما قام الا زيدا على ان التقدير ما قام
احد الا زيدا قال الشاعر
لم يبق الا المجد والفضائل يا ابن الاكرمين والدا
وهو ضعيف لان فيه حذف الفاعل وحكى ابن فلاح ان الفرا
اجاز ذلك ايضا واشد بقوله
يا ليتني في غنم بائعة وما لي اعقل الا ثمانيا
وكذا اجازه مع غير كقولك ما قام غير زيد بالنصب ايضا وقيل
ان غير منبه عنده في نحو هذا لتضمنها معنى الا وقول لم
سابق بالتنوين ونحوه او موصوفه محذوف اي وان يفرغ
عامل سابق الا والا لمفعول سابق فاسد يجوز ان يعمل
الظرف ونحو في المستثنى نحو ما في الدار الا زيد قرب فاعل بالجرور
وصح ان يعمل لتقدم النفي عليه كما سبق مفصلا في الفاعل
والله الموفق
وألغ الاذات توكيد كلا تمر بهم الا الفتا الا العلا
ثم اذا قصد التوكيد بالا الغيت فلا تعمل فيما دخلت عليه كما
سبق في التفريغ ويكون ذلك في العطف والبدل فالاول
كقام القوم الا زيدا والا عمرا فهي موكدة للسابقة فقط
هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيابها
والاصل قام الا زيدا وعمرا وهل الدهر الا ليلة ونهارها
وطلوع الشمس والثاني ما مررت باحد الا زيد الا اخيك فاخيك
بدل والا موكدة لاعمالها فالعامل في المعطوف هو العامل
في الاول والعامل في البدل اما مقدر او المذكور على الخلاف
ومن البدل قول الشيخ لا تمر بهم الا الفتى الا العلا والاصل
الا الفتا العلا فالفتى مجرور لانه مستثنى من المجرور بالباء ويجوز
كونه منصوبا على الاستثنا والعلا بدل من الفتى وهو بدل
كل

كل اسم من اسم من كل ومبدل البعض مما يعجبني احد الا زيد الا وجهه
والاشتمال ما اعجبني الا زيد الا علمه ويجوز في زيد النصب على الا استثنا
واجتمع العطف والبدل في قوله
ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله
فرسيمه بدل من عمله ورمله وابن خروف ان رسيمة ورملة بدل
تفصيل مما كل العمل وذكر بعضهم انه لا يعطف بلا في الاستثنا
فلا يقال قام القوم ليس زيدا ولا عمرا ولا قام القوم غير زيد ولا عمرو
والظاهر خلافه والله الموفق
مرو ان تكرر لا للتوكيد فمع تفريغ التاثير بالعامل دع
في واحد مما بالا استثنى وليس عن نصب سواه مغني
يستوفى تكرار لا للتوكيد وذكرهنا تكرارها لا للتوكيد وهذه يقصد
بها ما قصد بما قبلها من الاستثنا فهي عدة كالتي تذكر قبلها لانها اذا
سقطت لا يفهم الكلام والحاصل ان لا هذه اعني المكررة لغير التوكيد
اما ان يكون الاستثنا معها مفرغا او لا فان كان غير مفرغ فسيأتي
ان شا الله تعالى وان كان مفرغا شغل العامل بواحد ونصب
الباقي نحو ما قام الا زيد الا عمرو الا بكرا وهل قام الا زيد الا عمرا
الا بكرا فجعل تاثير العامل في زيد وهو الاول لانه متقدم فرفع
على الفاعلية ونصب ما عداه بالا ويجوز ان يجعل التاثير في
عمرو او بكر وكل من جعل فيه التاثير ينصب ما سواه كما قال وليس
عن نصب سواه معنى واذا قلت ما رايت الا زيدا الا عمرا الا بكرا
فتنصب واحدا بالعامل وما عداه منصوب بالا والاولى ان يجعل
تاثير العامل في الاول كما سبق وقوله التاثير مفعول بدع
اي اجعل او صير التاثير في واحد وقوله لا للتوكيد في موضع
الحال من الضمير في تكرر والتقدير وان تكرر غير موكدة فكذا وكذا
ومعنى ام ليس وعن متعلقة به والخبر محذوف اي ليس عن نصب سواه
مغنى موجود في كلامهم وسيأتي انه قد يحذف خبر ليس والله الموفق
ودون تفريغ مع التقدم نصب بجميع احكم به والتزم
وانصب لتاخير وحي بواحد منها كما لو كان دون زايد
كم يفوا الامر الا يعلي وحكمها في القصد حكم الاول

مطوف على خبر الا عمله ورسيمه والاصل

سبق تكرار الامع التفريغ وذكرهنا انه اذا ذكرت بدون
التفريغ فلا يخلوا اما ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه
اولا فان كان مقدما نصبت المستثنيات كلها موجبا كان
الكلام نحو ما جاءني الا عمرا الا بكرا القوم او غير موجب ⊛
كالمسبوق بالنفي وشبهه نحو ما جاءني الا عمرا الا بكرا
القوم ما قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم ⊛
واما غير الموجب
كالمنفي وشبهه وهل جاءني الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم
وكذا اذا اخرت مع الموجب نحو جاءني القوم الا زيدا الا عمرا الا
بكرا واما غير الموجب كالمنفي وشبهه فالاولى ان يبدل
واحد من قبله وينصب ما بقي كما سبق واول الباب فان الاتيان
اولى مقبول ما جاءني احد الا زيد الا عمرا الا بكرا فغير فرغ زيد
بدلا مما قبله ⊛ وينصب ما عداه وان شئت اقمت غير زيد بدلا
ويجوز نصب الجميع على الاستثنا لكن المختار ابدال واحد مما
قبله كما لو كان الواحد مذكورا من غير زايد عليه كما قال ⊛ وحي
بواحد منها كما لو كان دون زايد ومثل بقوله لم يقوا الا
امرو الا علبا فقوله يقوا مضارع مجزوم بحذف النون
وامرو بدل من الواو وفرغ ونصب ما عداه ولولا النظم
لقال علبا وظاهر كلامه انه لا يجوز رفع الجميع على البدل
ونقل الجواز عن الامدي وقوله وحكمها في القصد حكم الاول
يشير به الى ان ما زاد على المستثنى الاول من المستثنيات حكمه
حكم الاول في الادخال والاخراج فنحو ما قام احد الا زيد الا
عمرا الا بكرا الثلاثة داخلون وما القوم الا زيدا الا عمرا
الا بكرا الا خالدا اه الاربعة خارجون تنبيه اذا قلت
قام القوم الا زيدا الا عمرو الا بكرا الا خالدا فزيد مخرج من
القوم كلهم وعمرو مخرج مما بقي من بعد اخراج زيد وعمرو وخالد
مخرج مما بقي بعد اخراج الثلاثة هذا مذهب البصريين وقيل
الكل مخرجون من الاصل وهذا النوع لا يمكن فيه استثناء
بعضه من بعض فان امكن استثنا بعضه من بعض نحو له علي عشرة
الا اربعة الا اثنين الا واحدا فمذهب الصيمري انه كما تقدم

فيكون

فيكون المقر به ثلاثة لان كلا من الاربعة والاثنين والواحد
قد خرج من الاصل والبصريون والكسائي ان كل واحد مستثنى مما
قبله فلما خرجت الاربعة من الاصل تاخرسته ولما خرج الاثنان
من الاربعة حبر الستة باثنين فصارت ثمانية ولما خرج
الواحد من الاثنين خرج من ثمانية فالمقر به ثمانية سبعة لمذهب
الثالث احتمال الثلاثة والسبعة ويجوز استثنا النصف
نحو له علي عشرة الا خمسة خلافا لبعض البصريين وقال ابن عصفور
في المقرب والمخرج لا يكون الا النصف فما دونه واجاز الكو
استثنا اكثر من النصف نحو له علي عشرة الا تسعة وقال
ابو الفتح رحمه الله لو قال له علي عشرة الا تسعة لم يكن متكلما
بالعربية واذا توسط المستثنى فالاولى ان يكون مستثنى مما قبله
كقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه فقليلا
مستثنى من الليل على الاصل وان لم يتوسط فالاولى ان يكون
الاستثنا من الثاني نحو استدللت من اصحابنا اصحابكم الا زيدا
نص عليه المصنف ⊛ وقال الزجاج ان قليلا لا استثنا من
نصفه ⊛ ⊛ والله الموفق ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛
⊛ واستثنى مجرورا بغير معربا ⊛ بما المستثنى بالا شبيا ⊛
⊛ الاصل في غير ان يوصف بها من في القرآن فنعمل صالحا غير
الذي كنا نعمل ونحو فيم لست من الناشزين ⊛ ⊛
⊛ عليها عرضا وعلقت رحلا ⊛ غيري وعلق اخر ذلك الرحلا ⊛
ودخله الخبر فوصف بها النكرة قبلها وسيأتي في اول الاضافة
مفصلا وقد استعملت بمعنى لا في الدلالة على الاستثنا وهي
اسم والمستثنى بها مجرور لانها مضافة له وهي معربة بالعرب
به الاسم الواقع بعد الا فنصب في قام القوم غير زيد لانه
موجب كما تقول قام القوم الا زيدا ويختار الرفع فيما قام
غير زيد كما فيما قام الا زيد واجاز الفراء ها على الفتح فيما قام
غيرك او غير زيد وسبق ذكره ويجب نصبها في المنقطع عند
الحجازيين نحو ما قام القوم غير حمار ويجوز اتباعها عند تميم كما سبق
ومعنى البيت استثنى بغير اسما مجرورا حالة كون غير معربا بالاعراب

الذي نسب للمستثنى بالا وتستعمل بيد في الاستثنا المنقطع
وهي بمعنى غير قاله في الصحاح يقال انه كثير المال بيد انه بخيل
وتكون بمعنى مراجل ويقال ميد بابدال الياء ميما وفي القاموس
انها تكون بمعنى على فميد يجوز في المعطوف عليه مجرور وغيره ان يجري
مجرى المستثنى بالا فيجوز نصب عمرو فيما قام القوم غير زيد وعمرو
كما تقول قام القوم الا عمرا ويجوز رفعه فيما قام احد غير زيد
وعمرو كما تقول ما قام احد الا عمرو ذكره الشيخ رحمه الله في
الكافية وقال السلوبين الرفع هنا مرياب عطف التوهم وقال
غيره الكلام محمول على المعنى فمعنى ما قام احد غير زيد وعمرو
رفع عمرو ما قام الا زيد وعمرو ٥ والله الموفق ٥
٥ وليسوا سواسوا اجعلاه على الاصح ما لغير جعلا ٥
٥ سيبويه والخليل والفراء واكثر البصريين رحمهم الله ان سوا
ظرف لا يتصرف فهي منصوبة على الظرفية ابدا وفيها اشعار
بالاستثنا ولا تخرج عن الظرفية الا في الشعر وقال التبعلي بيد
المصنف والحكم عليها بالظرفية مشكل لانها ليست دالة على
الزمان والمكان ولا استفيد كونها ظرفا الا من وقوعها صلة
في قولهم رايت الذي سوان كما تقول رايت الذي عندك وبعد
لا يدل على انها ظرف لا يتصرف والزجاج والمصنف ومن تبعهما
انها مثل غير في الاستثنا فتعرب كاعرابها المتقدم ذكره وانها
تتصرف فتستعمل مبتدا ويخبر ذلك كما سيذكر وفيها لغات
كسر السين وضمها مع القصر فيقدر الحركات وفتح السين وكسرها
مع المد فتظهر ٥ معنى البيت اجعل ليسوا وما بعدها ما جعل
لغير من كونها اسما معربا والمستثنى بها محفوض لا غير كقام
القوم سوي زيد ومن نصرفها محيثها مبتدا في قوله ٥
فسوان تابعها وانت المشتري ٥ وفاعلا في قوله ٥
٥ ولم يتق سوي العدوان دناهم كما دانوا ٥ وهي بمعنى عدا
في قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم
وبمعنى وسط قال تعالى فالقوم في سوا الجحيم اي في وسط
الجحيم ٥ فرغت هنا عن الاستثنا ٥٥ والله الموفق ٥

ص

٥ واستثنا صبا ليس وخلا وعدا ويكون بعد لا ٥
٥ واجر بسابقي يكون ان ترد وبعد ما انصب وانجرا قد يرد ٥
٥ وحيث جرا فهما حرفان ٥ كما ما ان نصبا فعلان ٥
يريد ان الاستثنا بليس وخلا وعدا ولا يكون فالمستثنى بليس
ولا يكون يجب نصبه كقام القوم ليس زيدا وقام القوم لا يكون
عمرا فزيدا خبر ليس وعمرا خبر لا يكون والاسم محذوف وجوبا وهو
لفظة بعض مضافا لضمير المستثنى منه اي ليس بعضهم زيدا ولا
يكون بعضهم عمرا ذكره في التسهيل وقيل ان ضمير عايد على اسم
الفاعل المستفاد من الفعل السابق فقام القوم ليس زيدا تقديره
ليس هو زيدا اي ليس القايم زيدا ولا يستعمل هنا من لفظ الكون الا
يكون فقط مسبوقا بلا النافية كما قال ويكون بعد لا هو بلفظ
واحد مطلقا كقام القوم لا يكون هند ولا يكون الزيدين لانه
نايب عن الاسم الذي لا يختلف لفظها واذا قلت قام القوم الا ان
يكون زيد فالاستثنا بالا وان يكون في موضع نصب وهو
المستثنى وكانك قلت قام القوم الا كون زيد ويجوز رفع زيد
على ان كان تامة ونصبه على انها ناقصة وقرئ بالوجهين
قوله تعالى الا ان يكون تجارة ٥ واما خلا وعدا فمعناهما المجاوزة
ويجوز نصب المستثنى بهما كقام القوم خلا زيدا ومررت بالقوم عدا
عمرا على المفعولية ويجوز الجر كما قال واجر بسابقي يكون ان ترد كقام
القوم خلا زيد فان نصبا ففعلان وان جرا فحرفان كما قال المصنف
رحمه الله ولم يحفظ سيبويه رحمه الله فيهما سوا على النصب وحكى
الاخفش الجر واذا كان فعلين ففاعلهما ضمير مستتر على ما سبق في
ليس ولا يكون ومن الجر ٥ قول ٥
٥ خلا الله لا ارجو سواك وانما ٥ اعد عيالي شعبة من عيالك ٥
٥ وقوله ٥
٥ انحاجهم قتلا واسرا عدا الشمطا والطفل الصغيره
والشمطا العجوز قال ابن ايان في شرح فصول ابن معط واذا جرا
تعلقا بالفعل قبلهما واختلف في الجملة من نحو خلا زيد وعدا عمرا
فالذي صححه ابن عصفور انه لا محل لها وقيل نصب على الحال

ومتى قرنا بها وجب النصب بها لان ما حينئذ مصدرية والمعنى فيها ان توصل بالفعل واذا كانا فعلين نصبا كما قال ولعدما النصب نحو قاموا القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا

وصحة الاكل لحم ما خلا الله باطل

وموضع ما والفعل نصب على الظرفية اي قاموا مدة مجاوزتهم زيدا ذكر ذلك بعضهم وقيل على الحال كما سبق انفا اي قاموا مجاوزا غير زيد منهم زيدا وابن السراد يحتمل ان يكون ما زايدة وجملة خلا الله صفة لشيء فلا استثنا وقد جر بها على ان ما زايدة وبما حرفا جر كقام القوم ما خلا زيد واليه اشار بقوله والجر اردفه رده وهو مذهب الكسائي والفارسي وعلي بن عيسى الربعي تلميذه وضعف بان ما لا ترد قبل حرف الجر بالنص كما في نحو عما قليل ومتى كانا فعلين لزمت نون الوقاية مع الياء نحو قام القوم خلاني وعداني وقول الشيخ بعد لا يحال من يكون فقط واجرار مبتدا والمسوغ كونه في معرض التقسيم

والله الموفق

وحاشا كلا حاشا ولا تصحبها ما وقيل حاش وحنا فاحفظهما

والمشهور من مذهب سيبويه ان حاشا حرف جر ولذلك لم تقترن بنون الوقاية في قولهم قاموا القوم حشاي والاخفش والمبرد والمصنف رحمهم الله انها تستعمل فعلا وحرفا على ما سبق في خلا وعدا وحكى ابن ابان انها عند الكوفيين فعل ابدا ومن النصب بها قول بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ وقول الشاعر

حاشا قريشا فان الله فضلهم ... على البرية بالاسلام والدين

ولا تقترن بما قال ولا تصحب ما وزعم صحبتها كقوله

رايت الناس ما حاشا قريشا ... واجاز بعضهم مستدلا به

وحاشي وحشا لغة فيها قال الشاعر

وحشا رهط النبي فان منهم ... بحورا لا تكدرها الدلاء

واجاز الكاي دخول الا على حاشا اذا جرت كقام القوم الا حاشا زيد فقوا بها بالا لوقوعها في غير الاستثنا وحكى ايضا الاخفش

الا

الا خلا زيد على جهة التاكيد واما حاشا التي للتبرية فالمبرد والمصنف انها فعل وهذه تصحبها اللام كثيرا نحو حاشا لله ما علمنا عليه من سوء وقرا ابن مسعود حاشا الله بالاضافة مثل معاذ الله وقرا ابو التمام حاشا بالتنوين اي تنزيها لله وقيل هي اسم فعل بمعنى تنزا او تنزات وردا عرابها في بعض اللغات ولم تقع في القران حاشا الاستثنائية

والله الموفق

الحال

الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كفردا اذهب

الحال لغة الوقت الذي انت فيه والحظ في متن القوس والطين والرماد واصطلاحا هو الوصف الدال على هيئة وصاحبها غير تابع ولا عمدة والدلالة على الهيئة مفهومة من قوله مفهم في حال كذا كما تقول جاء زيد راكبا التقدير في حال ركوبه والحال مذكر وتونث وحقها النصب والمراد بالوصف ان الحال وصف لصاحبها في المعنى وقوله وصف لا يحسن حملة على ان المراد باسم الفاعل ونحوه لان الحال يكون غير ذلك فلا يكون الحد جامعا فانه دل على هيئة فيشمل غير الحال كالمصدر في نحو رجعت القهقرى والنعت في نحو جاء رجل راكب ومررت برجل راكب ورايت رجلا راكبا والخبر كزيد محبني لكن قولنا وصاحبها اخرج نحو القهقرى لان المعنى رجعت ارجوع القهقرى فالقهقرى هيئة ولكنها صفة للرجوع لا للراجع وقولنا غير تابع يخرج النعوت المذكورة وقولنا ولا عمدة يخرج الخبر فكل من النعوت المذكورة والخبر المذكور وان كان دالا على هيئة ومتضمنا معنى في بطريق اللزوم ليس حالا وانما هو تابع لما قبله في اعرابه الحاصل او المتجدد ولان النعت لم يقصد به الدلالة على الهيئة ولا بد وانما قصد به تخصيص المنعوت وتقييده وكذا الخبر اذا لم يقصد به الا الاخبار بان زيدا صدر منه احتبا او قياما ونحوه وخرج ايضا ما دل على هيئة وصاحبها وليس في معنى في نحو بنيت صوما معة وكالتمييز نحو لله دره فارسا فانه على معنى من اي من فارس ولان المقصود هنا التعجب لا انه دال على هيئة الفارس كما هو من شرط الحال

نحو جاء زيد راكبا التقدير في حال ركوبه كما سبق وهذه تسمى الحال
الموسسة بنفسها فلم والمقصود منه لانها افادت معنى مستقلا
واسسته بنفسها فلو تذكر توطية لشيء كما في الحال الموطية وسيأتي
وحق الحال النصب لانه فضله وانتصب للفضلات وفصل
انتصب لشبهها بالظرف فانها على تقدير في وقد تجر بباء زائدة
بعد النفي وجعل منه قوله تعالى ان تصيبوا قوما بجهالة اي
جاهلين ٥ وكقول الشاعر ٥ ٥ ٥
٥ فما رجعت بخائبة ركاب ٥ اي فما رجعت خائبة كما سبق
وفرد احال من الضمير في اذهب وفيه اشعار بجواز تقديم الحال
وسيأتي ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥
٥ وكونه منتقلا مشتقا هو الغالب لكن ليس مستحقا ٥
٥ لكن يكون الحال منتقلة مشتقة نحو جاء زيد راكبا وقد تكون
لازمة وهي التي يدل عاملها على تجدد صاحبها او تدل هي على تأكيد
فالاول ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ وقوله
٥ وجاء بسط الغام كالما ٥ فسط حال من الهاء ٥ اي حسن
القد والاستواء وقولهم خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
فاطول حال من يديها ويديها بدل بعض من كل من الزرافة بفتح الزاي
فهي حال لازمة لصاحبها في الخلق والثاني منه في القرآن يوم يبعث
حيا ٥ وهو الحي مصدقا ٥ وجاء لازمة سماعا في قوله تعالى
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ٥ قائما بالقسط
وهو الذي انزل الكتاب مفصلا ٥ وكون الحال لازمة لا خرجها
عن كونها فضلة لان المراد بالفضلة كون الحال يجاء بها بعد تمام
الجملة لا ما يستغنى عنه وقال بعضهم اللازمة هي التي يفسد
الكلام اذا سقطت ٥ ولعله غالبا واعترض على ابن المصنف
في جعل هذه الاية الاخيرة مما دل على تجدد صاحبه واعتذر
عنه بان المراد تجدد الصاحب من حيث النزول لا من حيث الذات
لان القرآن قديم والمراد بالمشتق ما كان مشتقا من المصدر كاسم
الفاعل واسم المفعول ٥ والصفة المشبهة ٥ والعامل التفضيل
كجاء زيد راكبا وضربت العبد مكتوفا هو جاء زيد حسن الوجه وخطب

هذه

هذا احسن من اختها وقد علم ان الحال لا يجب ان تكون منتقلة ولا
مشتقة بل تجيء لازمة كما سبق وتكون جامدة فتؤول اولا تؤول
كما سيأتي ٥ ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥ ٥
٥ ويكثر المجيء في شعر وفي ٥ مبتدى تاول بلا تكلف ٥ ٥
٥ كبعته مدا بكذا بيدا ٥ وكزيد اسدا اي كاسد ٥ ٥
يكثر مجيء الحال جامدة اذا دلت على سعر كبعته مدا والها واقعة على
المبيع وبعت البر قفيزا بدرهم او على مفاعلة كبعته يدا بيد ٥ او
على تشبيه كبدت القناة قمرا وكزيد اسدا ٥ ووقع المصطرعان
عدلي غيرا وعلى ترتيب كتعلمت الحساب بابا بابا ٥ ودخلوا رجلا رجلا
او على اصالتها نحو انا نجد لمن خلقت طينا ٥ وكقولك هذا مالك
ذهبا ٥ هذا خاتمك فضة ٥ او غيتها هكذا احدبد خاتما ٥ وهذا
حريرن ثوبا ٥ او على طور واقع فيه تفصيل كهذا بسرا اطيب
منه رطبا ٥ او يكون موصوفة نحو فمثل لها بشرا سويا ٥ وهذه
تسمى الموطية لان الحال في الحقيقة هو الوصف فالاول انما هو
موطئ للثاني ٥ ومنه مررت بزيد رجلا صالحا فرجلا حال موطئة
والاصل مررت بزيد صالحا فذكر الاول توطية للثاني الذي هو
المقصود بالذكر ومعنى الموطية لغة التمهيد ٥ او على عدد نحو فتم
ميقات ربه اربعين ليلة وكلها لا تؤول بمستو لما فيه من الكلفة
ومراوله قال مستعرا كل قعير يدرهم ومتقاضين وحميلة وتجارا
ومصطحبين اصطحاب عدلي عير اي حمار ومرتبا ومترتبين ومتواصلا
مرطر ومنتشرا ومرطبا ومعدودا اربعين او مقدرا هذا القدر
ونحو ذلك وقيل ان طينا تمييز وقيل نصب على نزع الخافض
واذا قلنا بتاويل الدالة على سعر يكون قوله مبتدى تاول من
عطف العام على الخاص ويكون الحال للتقسيم كاقسم المال بينهم
اثلاثا اي مثلثا ومن يجيء غير مشتقة ايضا قوله تعالى فما
لكم في المنافقين فئتين ٥ ونحو قول الشاعر ٥ ٥ ٥
٥ مشق الهواجر لحمهن مع السري ٥ حتى ذهبن كلاكلا وصدورا ٥
اي حتى ذهبن شيا فشيا والمميز تمييز وقيل بدل من الضمير في
لحمهن والكلاكل جمع كلكل وهو الصدر وصدورا عطف على

تفسيره ويجوز عطف الحال على مثلها كما في البيت وفي القرآن ٥
واتيناه الانجيل فيه هدى ٥ ونورا ومصدقا ٥ فمصدقا حال
معطوفة على محل انجيلا التي قبلها وهي ايضا حال من الانجيل والتقدير
حين هاديا ومصدقا ومجموع الكلمتين حال في دخل القوم
رجلا رجلا كما ان مجموع الكلمتين خبر في نحو الرمان حلو حامض
نص عليه ابن ابان في شرح فصول ابن معط وغيره وهو الصحيح والرابط
ان الثاني توكيد للاول وابو الفتح صفة له والفارسي منصوب
بالاول وتقع الحال ظرفا سوي ظرف الزمان فنقول رايت زيدا
عندك ومجرورا كقوله تعالى فخرج على قومه في زينته اي
متزينا فجري باعيننا اي محفوظة وقيل لا يقع الظرف المقطوع
عن الاضافة حالا نحو قبل ٥ وبعد ٥ وسياتي ذكره في الاضافة
ويكون الحال مقدرة لقوله تعالى فادخلوها خالدين لان
الخلود ليس وقت الدخول فسمي المقدرة والمنتظرة ومنه ويحلقون
الجمال بيوتا تنحتونها في كلامهم كلمته فاه الى في فقبل
ان فاه حال اي مشافها والى في انما هو ليس فلا يتعلق بشيء عند
سيبويه وقيل انتصب على حذف الحال اي من فاه الى في وهو
للاخفش قاله ابو حيان وبعضهم ان فاه الى في جملة في موضع
الحال ولما تعذر في الجملة ظهور الاعراب جعل النصب في جزئها
الاول وهو فاه وقيل حال ثانية منابا جاعل اي جاعلا فاي ز
الى في رواية سيبويه كلمته فوه الى في حكاه الاقصاري واجا
بعض البصريين تقديم فيه الحال على عاملها لانه فعل متصرف وفي
التسهيل لا يقاس على ما سمع من نحو هذا خلافا لهشام فاجاز ما شيا
قديما الى قدميه ٥ وحكى الفراء ورتديته الى بيتي والله الموفق
صوا الحال ان عرف لفظا فاعتقد ٥ تنكره معنى كوحد اجتهد ٥
وحق الحال ان يكون نكرة كجاء زيد راكبا وذهب القوم مسرعين لانها
فضلة مسيقة للتمييز في البيان قاله ابن السراج اولان صاحبها
بالخبر والاصل تنكير الخبر فان ورد ما ظاهره تعرفه في اللفظ اول
بنكرة كقولهم ربع عوده على بداه وقيل مفعول به اي ردعوه
على بدايه ويجوز رفعه فاعلا ومبتدا وكقولهم جاؤا الجم الغفير

بالنصب

بالنصب اي جاؤا جميعا ونازع فيه احمد بن يحيى ثعلب فقال انهم
الغفير منصوب على المدح لا على الحال ونحو افعل جهدك اي
جاهدا واجتهد وحدك وجاز زيد وحده اي منفردا واختلف
في نحو ضربت زيدا وحده فقيل حال من الفاعل وهو لسيبويه وقال
ابن طلحة سعيد كونه من المفعول اذ لو كان من الفاعل لقيل وحدي
وخير المبرد وسياتي الكلام في الاضافة وقال الشاعر ٥
٥ فارسلها العراك ولم يذدها ٥ اي يطردها فالعراك في
تاويل معتركة ٥ ونحو جاؤا الفوه خمستهم اي معدودين او ٥
خمستهم بالرفع بدلا ٥ وحكى الاخفش مجيء المركب حالا كاحمية
عزيمة ٥ وتقول جاؤا قضهم بقضيضهم اي قاطبة واجاز يونس
والبغداديون تعريف الحال من غير تاويل قياسا على الخبر نحو جا
زيد الراكب واجاز الكوفيون ان تضمنت معنى الشرط نحو زيد
الراكب احسن منه الماشي بنصب الراكب والماشي على الحال والمعنى
زيد اذا كان راكبا احسن منه اذا كان ماشيا ٥ والله الموفق
٥ ومصدر منكر حالا يقع ٥ بكثرة كبغتة زيدا طلع ٥ ٥ فصل ٥
الاصل ان يكون وصفا كما سبق نحو ضارب ومضروب وافضل
ونحو ذلك وكثر وقوعها مصدرا نكرة كما وقع المصدر خبرا ونعتا ولا
يقاس عليه وان كان كثيرا الان الحال خبر في المعنى والمصدر اسم
معنى فلا تخبر عن اسم العين الا في نحو زيد عدل ومن مجيء المصدر والمنكر
حالا والله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها ادعوا ربكم خوفا
وطمعا نام ادعم ربك سعيا ٥ وقول الشيخ زيد طلع بغتة
وجا الامير ركضا هذا مذهب سيبويه وقيل تقديره ذا
بغتة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل النصب
على المصدرية وجاء موول بركض وطلع موول ببغت فجاء
فجا الامير ركضا تقديره ركض الامير ركضا وطلع زيد بغتة
تقديره بغت زيد بغتة وحكى الاخفش ان نحو هذا منصوب
على المصدرية لعامل محذوف وذلك العامل هو الحال
اي جا الامير يركض ركضا وطلع زيد يبغت بغتة وعن المبرد
وقوع المصدر حالا مغيرا بشرط كونه نوعا من عامله

كجاءزيد سرعة وجيئك ركضا فان السرعة والركض نوعان
من المجيء ومجيء المصدر النكرة حالا مقيس عند المصنف لعد اما
وبعد خبر شبه به المبتدا وبعد ان الدالة على الكمال فالاول
اما عاملا فعلا لم فعلا حال من الضمير المرفوع بفعل الشرط ٥
المحذوف والتقدير مهما يذكر شخص في حال علم فالمذكور عالم
وان قلت اما العلم فعالم فمعلول لاجله عند سيبويه والثاني
زيد زهير شعرا وعمرو حاتم جودا والثالث انت الرجل علما وزيد
الليث شجاعة واجاز ابو حيان في الرجح ان يكون علما حالا من الضمير
في عالم واستظهر في الارتشاف التمييز في علما وشعرا والله الموفق
ولم ينكر غالبا وذو الحال ان ٥ لم يتاخر او يخصص او يبن ٥
٥ من بعد نفي او مضاهيه كلا ٥ يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا ٥
والحال سنه بالخبر كما سبق ولصاحبها سنه بالمبتدا فلذلك
لم يكن صاحبا الحال نكرة الا بمسوغ كما ان المبتدا لا يكون نكرة
الا بمسوغ ثم المسوغات تقدم الحال على صاحبها النكرة كما قال
ان لم يتاخر اي ان لم يتاخر صاحب الحال المنكر كقوله ٥
٥ وبالجسيم مني بينا لو علمته ٥ تجوب وان تستشهد العين تشهد ٥
فبينا حال من تجوب تحب الحاء العين ٥ ٥ ٥
وقول الآخر ٥ ٥ ٥
٥ لمية موحشا طلل ٥ فموحشا حال من طلل وهو مخصص
من اثار الدار وفي الشاهدين مجيء الحال من المبتدا وهو مذهب
سيبويه واشتهر بالضعف ومن منع اعربه حالا من الضمير في المجرور
الذي هو خبر النكرة وقيل ان موحشا لا يصلح ان يكون حالا
من طلل على مذهب سيبويه ايضا وعلل بان معنى الابتداء بطلل
ليس مفيدا بموحش وانما المفيد به الضمير في الخبر لان الطلل
يعد ان كان لمية وصف بالاستيحاش اذ المقصود الاخبار
ان الطلل الذي ثبت لها موحش لان الطلل من حيث هو موحش ومنها
ان تختص النكرة بوصف او لعبادة او باضافة او تسبق بنفي او
شبهه ومن التخصيص بالوصف قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من
عند الله مصدق فالجر صفة كتاب لانه وصف

بالمجرور

بالمجرور وجعل منه صالح الجرمز قوله تعالى فيها يفرق كل امر
حكيم امرا على انه حال من امر لانه وصف محكم وتوقف فيه بعضهم
لكونه حالا من المضاف اليه بلا مسوغ كما سياتي وقيل فيه ٥
المسوغ وهو ان المضاف مثل جزء المضاف اليه تقدما وقال الزجاج
مصدر كانه قال يفرق فرقانا فهو مرباب جلس قعودا وقيل
مفعول به وقيل حال من الضمير في حكيم او من كل او من الهاء في
انزلناه ومنه ايضا ٥ [illegible] ٥
٥ بحيث توحا قاستجبت له ٥ في العلل ماخر في اليم منحونا
فمنحونا حال من فلك لانها وصفت بماخر والماخر الذي تسمع الما
يقال فلك ماخر ومواخر ودخله القطع وهو غريب ٥ وقيل
الرواية بضم لام فلك فيدخله اللبس وهو جايز ومن المخصص
بالاضافة قوله تعالى في اربعة ايام سواء فسواء حال من اربعة
وقرا الحسن ويعقوب سواء على النعت لايام ومن المسبوق بالنفي
قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم فجملة لها
كتاب معلوم في موضع نصب على الحال من قريه والزمخشري انها
في محل جر صفة لقرية وقال انما توسطت الواو لتاكيد لصوق
الصفة بالموصوف قال ابو حيان هذا شيء لا يعرفه النحويون
انتهى ويحيى العكبري نحو مذهب الزمخشري في قوله تعالى وعسى ان
تكرهوا شيا وهو خير لكم فقال ان الجملة صفة لشيا والمسوغ لدخول
الواو لما كانت الجملة هنا كصورتها اذا كانت حالا انتهى وقيل
الجملة حال من شيا ٥ وذهب مكي الى ما ذهب اليه العكبري ٥ قال
في قوله تعالى ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون الجملة مبتدا
وخبر في موضع النعت لفريق وفي موضع الحال انتهى لكن هذا سهل
لان المجرور يجوز كونه نعتا فيكون المسبوق من عطف نعت على آخر من
المسبوق بالنفي ٥ [illegible] ٥
٥ ما حم من موت حما واقيا ٥ ولا نجى من احد باقيا ٥
فواقيا حال من موت لتقدم النفي ٥ والمسبوق بالنهي ٥
٥ [illegible] ٥
٥ لا يركن احد الى الاحجام ٥ يوم الوغى متخوفا لحمام ٥

فتحوفا حال مراحد والاحجام النكوص وكقول الشيخ لاينع امرء
على امر مستسهلا فمستسهلا حال من فاعل ينع اي لاتنع شخص على
شخص مستسهلا البغي والمسوق بالاستفهام قول
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى ٭ فيا قيا حال من عيش
وذكر المصنف رحمه الله ان من المسوغات عطف المعرفة عليها نحو
جاء رجال وزيد ضاحكين ومن المسوغات عدم صلاحية الحال
لان يوصف بها نحو هذا خاتم حديدا وكونه مميزا اظهر وجعل منه
قوله تعالى وكالذي مر على قرية وهي خاوية فالجملة حالت
من قرية والمسوغ كون هذه الجملة لاتوصف بها لاقترانها بالواو
اذ الواو لاتفصل بين الصفة والموصوف كما سبق وبعضهم
يسمي الواو ومع تعدد الصفات المقطوع بعضها اعتراضية
ومنه قول الشاعر
وبووي الى نسوة عطل وشعثا ٭ مراضيع مثل السعالي
وقد يكون صاحب الحال نكرة من غير مسوغ وهذا الذي هو
احترز منه الشيخ بقوله غالبا فمن ذلك صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاعدا وصلى وراءه رجال قياما فقيام حال
من رجال من غير مسوغ وفيه بحث قولهم عليه ماء بيضا
بنصب بيضا حال من ماء وقولهم مررت بماقعدة رجل بنصب
قعدة حالا من ماء واجاز سيبويه فيها رجل قايما وعن عيسى هذا
رجل منطلقا والله الموفق
مر وسبق حال ما يجر في جر قد ٭ ابوا ولا امنعه فقد ورد
ومنع الاكثرون تقديم حال المجرور بالحرف واحتجوا بان الحال لما
كانت صفة لصاحبها وجر بالحرف لزم ان يكون الحال مجرورة
ايضا في المعنى بالحرف الذي صاحبها به وكما لايتقدم المجرور على
الجار فكذا ايضا ما هو في حكم المجرور وخالفهم المصنف والفارسي
وابن برهان وكيسان وابو اسحق بن ملكون واحتجوا بان العامل
فيها الفعل لانه يعمل النصب في محلها والحرف انما جيء به لتعدي
الفعل فقط ولان المجرور بمنزلة المنصوب لانه مفعول به وغاية
ما في الباب انه مفعول به بواسطة فيقدم عليه الحال

كما

كما يتقدم حال المنصوب فتقول مررت ضاحكة هند وجعل
منه قوله تعالى وجاءوا على قميصه بدم كذب فعلى قميصه حال
من المجرور بالحرف والمانعون محله نصب على الظرف اي جاءوا فوق
قميصه واستبعده ابو حيان في النهر وارتضى الاول وكذا قوله تعالى
وما ارسلناك الا كافة للناس فكافة حال من الناس وفيه تقديم
الحال المحصور حملا على المفعول المحصور كما سبق في الفاعل
وقال المانعون حال من الكاف والتاء للمبالغة كعلامة وراوية
وارتضاه الزمخشري فقال الكاف بمعنى كافة وهاء المبالغة
ومن التقديم ايضا قول الشاعر
اذا المرء اعيته المروة ناشيا ٭ فمطلبها كهلا عليه شديد
فكهلا حال من الهاء في عليه وقول الاخر
لو كان برد الماء هيمان صاديا ٭ الي حبيبا انها لحبيب
فهيمان صاديا حالان من الباء في الي والهيمان العطشان
وقول الاخر
فلن تذهبوا فرعا بقتل حيال ٭ ففرعا حال من قتل اي
ذهب دمه فرعا بكسر الفاء اي هدرا وقول الاخر
تسليت طرا عنكم بعد بينكم ٭ فطرا حال من المجرور عن
ومعناه جميعا وقول الاخر
تعافلا عرض المنية للمرء ٭ فيدعى ولات حين اباء
فعافلا حال من المرء ولات بمعنى ليس واسمها محذوف اي وليس
الحين حين اباء هذا فيما جر بالحرف واما المجرور بالمضاف فيجوز
تقديم حاله ان كانت الاضافة لفظية نحو ملتوتا هذا شاربَ
السويقَ والكلام في هذا الموضع على الحرف غير الزايد واما الحرف
الزايد فيجوز تقديم الحال عليه نحو ما جاءني راكبا من احد ذكره في
الارتشاف وظاهر انه لاخلاف فيه وقول المصنف سبق
مفعول بقوله ابوا وكثيرا ما يقع هذا في كلامه وتصريح بعضهم
ان المقرون بقد لايعمل فيما قبله كما سبق في الفاعل ولعل المصنف
لم يعتبر هذا والله الموفق
ولا تجر حالا من المضاف له ٭ الا اذا اقتضى المضاف عمله

او كان جزاما له اضيفا او مثل جزية فلا تحيفا

ثم لا يأتي الحال من المضاف اليه والاضافة محضة لان العامل في الحال وصاحبها واحد فلو جاءت من المضاف اليه لكان العامل فيها غير العامل في صاحبها فان كان المضاف صالحا ان يعمل في الحال بان كانت الاضافة لفظية كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر جاز ذلك لان العامل فيهما حينئذ واحد فتقول انا ضارب العبد مكتوفا وبي حال من العبد لان المضاف اسم فاعل وقوله تعالى الي مرجعكم جميعا فجميعا حال من الكاف لان المضاف مصدر وكقول الشاعر

يقولون لي ان انطلاقك واحدا الى الروع يوما تاركي لا ابا ليا

فواحدا حال من الكاف في انطلاقك لان المضاف مصدر ايضا فان لم يصلح المضاف للعمل في الحال كما اذا كانت الاضافة محضة امتنعت المسئلة فلا يقال جاءني غلام هند ضاحكة بالنصب على الحال اذ لا يعمل في الحال الا الفعل او ما يشبهه كما سبق ذكره ونقل ابن النحوي في امالية عن الفارسي جواز هذه المسئلة ويقول هند مضروبة زيد واقفا فواقفا حال من زيد لان المضاف صفة عاملة وقس عليه وقوله او كان جزءا له اضيفا الى آخره يشير به الى انه يجوز مجيء الحال من المضاف اليه ان كان المضاف جزءا له او مثل جزوه لصحة الاستغناء عن المضاف اذ لو حذف لتسلط العامل على المضاف اليه بالعمل فيه فالاول كضربت يد هند قائمة فقائمة حال من هند ولو حذفت المضاف لجاز ضربت هند قائمة ومنه في القرآن ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فاخوانا حال من الضمير على اعراب لان المضاف بعضه وقوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من اخيه كما سبق والثاني كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا فحنيفا حال من ابرهيم ولو قيل في غير القرآن ان اتبع ابرهيم حنيفا لصح كما سبق ان النحوي الاحسن ان يكون حالا من الملة ولا يضر كونه مذكرا لان الملة في معنى الدين ولهذا ابدلت من الدين في قوله تعالى دينا قيما ملة ابرهيم وقال مكي حان من الضمير في اتبع ومنع المازني مجيء الحال من المنادى

نحو

نحو يا زيد قائما لان الحال تقيد الهيئة والنداء لا يقبل التقييد اذ لا فرق في وقوع النداء عليه بين كونه قاعدا او قائما واجاز المبرد ما منعه قول الشاعر

يا دارمية بالعلياء فالسند ... فقوله بالعلياء في موضع الحال مر ذارا والله الموفق

والحال ان نصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا

فجاز تقديمه كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا

يجب تقديم الحال اذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جاء زيد منه في القرآن كيف تكفرون بالله او حصر صاحبها نحو ما جاءني ضاحكا الا زيد وانما قام ضاحكا زيد او كان مضافا لضمير عايد على ما اشتملت عليه الحال قال في الكافية نحو حل ضيف زيد صاحبه وصار منقادا العمرو طالبه فضيف زيد حال من صاحبه ومنقادا حال من طالبه ولو قيل حل صاحبه ضيف زيد وصار طالبه منقادا لعمرو لعاد الضمير على متاخر في اللفظ والرتبة ويجب تاخيرها اذا كان عاملها فعلا غير متصرف كفعل التعجب نحو ما احسن زيدا ضاحكا او صيغة لا تشبه المتصرف كافعل التفضيل نحو زيد افصح القوم قاريا او كان عاملها صلة ال نحو انا الذاهب مسرعا لان معمول صلة ال لا يتقدم عليها كما سبق في الموصول ولهذا لم تعلق في الخاسرين ولا اللام بالقالين من قوله تعالى وهو في الاخرة من الخاسرين قال اني لعلكم من القالين لكون الموصول ال فالتقدير خاسر من الخاسرين لقال لعلكم من القالين قال مكي الا ان يجعل ال للتعريف لا بمعنى الذين فان جعلت معرفة صح تعلق الحرف بما بعدها او قدر عاملة بلام الابتداء نحو لانا اصبر لمحسبا او لام قسم نحو لقوم من طابعا لان ما في خبرها تين اللامين لا يتقدم عليهما بخلاف التقديم على نفس الفعل نحو لمحسبا اصبر والله لطابعا اقوم ولا يوكد حينئذ فعل القسم كما سياتي في نوني التاكيد وقد يمتنع التقديم مطلقا مع لام الابتداء اذا وجدت ان نحو ان زيدا لذاهب مسرعا فلا يقال ان زيدا لمسرعا ذاهب لان اللام لا تدخل معمول الخبر المتقدم عليه اذا كان حالا كما سبق في باب ان وهو المشهور

خلافا للرضي في اجازته ان زيدا لراكبا سابر كما سبق وتوخر ايضا
اذا كان عاملها اسم فعل كنزال مسرعا وقدر المصدر بفعل
وحرف مصدري نحو يعجبني اعتكاف اخوك صائما فلا يجوز صائما
اعتكاف اخوك لان تقديره ان اعتكف اخوك فان المصدرية
موصولة بما بعدها والموصول الحرفي لا يتقدم معمول صلته
فان لم يقدر المصدر بان جاز نحو صائما اعتكافك حسن وسيأتي
قيامك حسن ومنع الكسائي وهشام التقديم ان كان المصدر
متعديا نحو سريك السويق ملتوتا وضربي العبد مسيأ وكذا
اللازم ان كان صاحب الحال ظاهرا نحو قيام زيد مسرعا خلافا
لقيامك مسرعا ومنع الفراء تقديم الحال على عاملها المصدر مطلقا
وخالفهم البصريون وتوخر الحال اذا وقعت محصورة نحو ما قائما
زيد الا صاحكا قال الله تعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
وتقدم التقديم ٥ في قول الشاعر ٥ ٥ ٥
٥ لا اشتهي باقوم الاكارها ٥ باب الامير ولا دفاع الحاجب ٥
والاصل لا اشتهي باب الامير ولا دفاع الحاجب الاكارها
ويمنع التقديم اذا اتهمت الحال تشبيها بنحو زيد زهير شعرا وان
كونه تمييزا كما سبق ذكره وعلى كونه حالا قد يتوسط كزيد شعرا زهير
وحمل من التوسط فيما افهم التشبيه قول الشاعر ٥
٥ تعيرنا اسابة ٥ ونحن صعاليك انتم ملوكا ٥ ٥
اي ونحن في حال نصعلكنا في حال ملككم ويجوز التقديم
والتاخير اذا كان عاملها فعلا متصرفا او صفة تشبه
المتصرف كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة لان كلا
من هذه قابل للعلامة الفرعية فيثنى ويجمع ويقبل التانيث
فيجوز تقديم الحال عليه ان لم يكن صلة ال وهذا القسم تشوه
المشار اليه بقوله والحال ان ينصب الى قوله فجايز تقديمه كما
جاز يد ومخلصا زيد دعا ومرورا انا ذاهب ومسرعا ذا راحل
وشاهدا زيد يقول وزيد صاحكا حسن لوجه مثله ٥
٥ ٥ ٥ قول الشاعر ٥ ٥ ٥
٥ ٥ امنت وهذا تحملين طليق ٥ فجملة تحملين حال من الضمير في طليق

وسبق

وسبق في الموصول وعن الاخفش انه منع نحو مخلصا زيد دعا لبعدها
عن العامل والمشهور خلافه ومنع بعض المغاربة تقديم الجملة الحالية
المصدرة بالواو نحو والشمس طالعة جاز يد ومنع بعضهم تقديم الحال
على عاملها الوصف ان كان نعتا نحو مررت برجل ذاهبة فرسه لكسر
سرجها وكلام ابن عقيل في شرح التسهيل يقتضي تقييد هذا المثال
ونحوه وانه يجوز مررت برجل ضاحكا ذاهب قال لان تقديم معمول
الصفة عليها جايز سواء كان مفعولا او ظرفا او حالا ونحو ذلك
بخلاف تقديم معمولها على الموصوف قال وانما منعوا التقديم في
المسئلة السابقة للزوم تقديم ضمير سرجها على مفسره يعني لم يمنعوا
التقديم لكون العامل وقع نعتا وقوله واضح الان الظاهر
جواز التقديم في هذه المسئلة ايضا كمررت برجل مكسور سرجها
ذاهبة فرسه لان فرسه مقدم في الرتبة اذ هو صاحب الحال
نعم منع الكوفيون تقديم حال المنصوب كضربت راكبا زيدا لانه
يوهم ان الحال مفعول به وزيدا بدل منه وكذا تقديم حال
الظاهر المرفوع نحو راكبا جاز يد ويوافقون البصريين في تقديم
حال المرفوع ان كان المرفوع ضميرا كما في قوله تعالى خشعا ابصارهم
يخرجون فخشعا حال من الواو واجاز البصريون ما منعوه لقول
بعض العرب شتى يووب الحلبة اي متفرقين يرجع الحالبون فقد
فيه الحال على الظاهر المرفوع ومن التقديم على المنصوب قوله
٥ وصلت وقد اصرم سيور ترتي واعنيتهم حتى تلافوا ولا ياه ٥
ويجب تاخير الحال المذكورة كما سياتي ٥ والله الموفق ٥ ٥
صروعامل ضمن معنى الفعل لاه حروفه موخرا ان يعملا ٥ ٥ ٥
٥ كنلت ليت وكان وندره نحو سعيد مستقرا في بحره ٥ ٥ ٥
مستوجواز تقديم الحال على الفعل المتصرف ونحوه وذكر هنا ان
الحال لا يتقدم على عاملها المعنوي وهو الذي ضمن معنى الفعل
دون حروفه كاسما الاشارة نحو هذا وذلك وتلك وحرف التمني
كليت وحرف التشبيه نحو كان وحرف الترجي وحرف التنبيه
وكذا الظرف والمجرور فنقول هذا زيد قايما فهو حال من زيد والعامل
فيها ما في الهاء من معنى ابنه او ما في ذا من معنى استير ومنه هذا بعلي

شيخا فشيخا حال من علي والعامل كاسبق وليت زيدا اخوك محسنا
والعامل فيها ما في ليت من معنى التمني وكان زيدا اخوك كريما والعامل
فيها ما في كان من معنى اسنده قال الشاعر
كانه خارجا من جنب صفحته ٭ سفود شرب نسوه عند مفتاده
فخارجا حال من اسم كان وزيد في الدار واقفا واقفا حال من الضمير في
المجرور والعامل فيها ما في من معنى استقراه واستقره وزيد عندك
مسرورا ه والحاصل ان العامل اذا لم يشتق لا يوخر عن الحال فلا يقال قائما
هذا زيد ولا محسنا ليت زيدا اخوك ونحو لان هذه العوامل
ضعيفة فلا يقوى قوة الفعل لم يجز تقديم الحال على صاحبها كما
تقول هذا قائما زيد وبدر تقديم الحال على عاملها الظرف والمجرور
كقوله سعيد مستقرا في هجر وجعل منه قراءة علي بن عمر هن اطهر
لكم على ان هنا مبتدا ولكم خبره فطهر حال مقدمة على عاملها المجرور
وسبق ذكرها في ان واخواتها وقراءة الحسن البصري ٭ والسموات
مطويات بيمينه ٭ فالسموات مبتداه وبيمينه خبره ومطويات
حال قدمت على المجرور وصاحبها الضمير المستكن في المجرور والكون
العام المحذوف وجوبا شكل من الظرف والمجرور لما فيه من معنى
استقر كما سبق في الفاعل وتاول المانعون هذه القراءة على ان
السموات عطف على الضمير في بيضه وبيمينه معمول مقصوصة لان المصدر
يات بمعنى اسم المفعول نحو هذا خلق الله اي مخلوقه وبمعنى اسم الفاعل
والرجحان في قوله تعالى الذين يومنون بالغيب اي بالغيب او بالغائب
ومطويات حال من السموات وبيمينه معمول ايضا نظرا لان المصدر اذا
كان بمعنى مفعوله لا يكون مونثا نص عليه السمين وشهد له السماع
كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم اي المصيد وشروه بثمن بخس
اي مبخوس وقولهم نسج اليمن اي منسوج اليمن ولا يقال نسج اليمن وقوله
تعالى وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا فحالصة ٭
حال قدمت على عاملها المجرور واجاب المانعون ان العامل هو المجرور
قبله ٭ وقال الشاعر
٭ رهط ابن كوز محقبي ادراعهم ٭ بهم ورهط ربيعة بن حذار ٭
فمحقبي ادراعهم حال قدمت على المجرور واحقب الرجل اذا احمل

زاده

زاده خلفه على الراحلة والادراع جمع درع الحديد قال المصنف
ومنه في القران انا كلا فيها فكلا حال مقدمة على عاملها المجرور
واعربه الفراء والزجاج توكيدا لاسم ان وقيل بدل منه ومن
تقديمها على الظرف قول الشاعر
٭ بنا عاد عوف وهو بادي ذلة ٭ لبكم فلم يعدم ولا ولا نصرا ٭
فبادي حال من الضمير المستتر في لبكم واجاز الاخفش تقديمها على
عاملها الظرف ٭ والمجرور قياسا نحو زيد قائما في الدار ونقل عن الفراء
وهل يجوز تقديم قائما على زيد المشهور المنع خلافا لابن برهان ان
كانت الحال ظرفا وجعل منه قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق
فالولاية مبتدا ولله الخبر وهنالك ظرف في موضع الحال وعن
الكوفيين اجازة ذلك بلا شرط ولكن قال ابن السراج في نحو اتحمل قائما
زيدا في الدار ممنوع باجماع انتهى منه المشهور ان الحرف المضمن معنى
الفعل يعمل في الحال كما سبق ونوقفا الزمخشري في كان والسهيلي
في اسم الاستفهام وابن الحاجة في حرف التنبيه وابن عصفور في ليت
ولعل وما ضمن معنى الفعل ايضا حرف النداء نحو يا وهي عاملة في
محل المنادى عند ابي الفتح لانها نابت عن ادعو او على قوله تعمل في الحال
ومنه قوله ٭ يا ها ربيع مبكيا باساحته ٭ ويتعلق الظرف بها ٭
قوله
٭ يا دار بين النقا والحزن ما صنعت ٭ وهذه الشواهد حجة ٭
على المازني في منعه مجيء الحال من المنادى كما سبق وبجواز مجيئها من المذكر
مصروف قاله الجوهري وقول الشيخ مستقرا اي بانيا غير منزل
وليس معناه الكون العام اذ لو كان كذلك لم يجز ٭ والله الموفق
ومجيء نحو زيد مفردا النفع من ٭ عمرو معانا مستحاز لبهن ٭
ترسبق ان الحال لا يتقدم على افعل التفضيل وذكرها انه اذا
فضل عن شيء على غيره في حالة اخرى جاز التقديم نحو زيد مفردا النفع
من عمرو معانا يعني زيد في حالة كونه مفردا النفع من عمرو في حالة
كونه معانا اي معه من يعينه فمفردا حال من الضمير في النفع ومعانا
حال من عمرو والعامل في الحالين افعل التفضيل ولذا لو فضل الشيء
على نفسه في حالة اخرى كزيد ماشيا احسن منه راكبا يعني زيد في

حالة مشيه احسن من نفسه في حالة ركوبه فماشيا حال من الضمير
في افعل التفضيل وراكبا حال من البارز والعامل فيها اسم التفضيل
كما سبق لانه العامل في الضميرين والعامل في الحال هو العامل
في صاحبها على الصحيح وجزم به في الدر وقال في قوله تعالى كانما
اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما ومظلما حال من الليل
والعامل فيها مستقر الذي هو عامل في الليل لان العامل في الحال
هو العامل في صاحبها اي قطعا مستقرة من الليل في حالة اظلا
وعن سيبويه ليس لازما لورود نحو اعجبني وجه زيد متبسما فالعامل
في زيد وجده والعامل في متبسما اعجبني ولا يشكل كون الحال المضاف
اليه هنا لان المضاف جزوه وقالت في التسهيل ايضا وقد يعمل
فيها غير عامل صاحبها خلافا لمن منع ه ولورود قوله تعالى ان هذه
امتكم امة واحدة فامة حال من امتكم والعامل في امتكم
ان والعامل في امة ما في اسم الاشارة من معنى اشير وعن السيرافي
ان ماشيا وراكبا خبران لكان المحذوفة يعني في نحو زيد ماشيا
احسن منه راكبا اي اذا كان ماشيا احسن منه اذا كان راكبا وكذا
ما كان مثله كهذا بسرا اطيب منه رطبا واعترض بانه يلزم فيه
حذف ستة اشياء اذا وكان ه واسمها قبل افعل التفضيل وقبل
ذلك بعد ومعنى ان هن لن يضعف ه والله الموفق ه
وصاحب الحال قد يجيء ذا تعدد ه لمفرد فاعل وغير مفرد ه
ثم لما كانت الحال شبيهة بالخبر والنعت جاز تعددها كما يجوز ذلك
فيهما سواء كان صاحب الحال حينئذ مفردا او غيره فالاول ه
نحو زيد راكبا ضاحكا وفي القرآن فاذا خرج منها مذبوما مدحورا
ه ونحو قول الشاعر ه
ه على اذا ما جيت ليلى بخفية ه زيارة بيت الله رجلان حافيا ه
فرجلان حافيا حالان من ضمير في فعل محذوف وتقدير البيت
على اذا ما جيت لقصد زيارة اجي رجلان حافيا ومنع الفارسي
وابن عصفور تعددها اذا كان صاحبها مفردا لانها بمنزلة
الظرف والظرف لا يستعد لذات واحدة اذ لا يقال جلست ه
امامك خلفك لاستحالة كون الذات الواحدة في مكانين او

زمانين

زمانين كما سيأتي في الاضافة ولانه ايضا لا يعمل عامل واحد في
ظرفين مختلفين ه بدون عطف فكذلك الحال قياسا على الظرف
فيقدر رجلان عند ما حالا من الضمير كما سبق وحافيا حالا من من
الضمير في رجلان وهذه هي التي تسمى الحال المتداخلة والثاني
كقولك جاء زيد وعمرو ه ضاحكين ضاحكين حال من زيد وعمرو
وفي القرآن وتحرلكم انهرا والقمر دائبين ومنه ايضا ه ه ه
ه ه ه ه قول الشاعر ه ه ه ه
ه متى ما تلقني فردين ترجف ه فردين حال من فاعل تلقني ومن
الياء في من الفاعل والمفعول كما في قوله تعالى ان لا يكلم الناس
ثلاثة ايام الا رمزا ه في قراءة ضم الراء والميم فمي حال منه ومن
الناس اي متراميين ه وقوله تعالى فقال فاذ تذكر على سواء اي ه
مستويين فمي من الفاعل والمفعول ايضا ونحو ه ه ه ه ه
ه ه ه ه قول الشاعر ه ه ه ه ه
ه لقي ابن اخويه خايفا ه مخدية فاصابوا منه ه فمخدية حال
من اخويه وخايفا حال من ابني ه وتقول لقيت هندا ماشيا راكبة
ه ه ه ه كقول الشاعر ه ه ه ه
ه عهدت سعاد ذات هوي معنى ه فذات هوي حال من
سعاد ومعنى حال من التاء ويلزم تكرار الحال بعد اما كقوله تعالى
انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وبعد لا نحو حسبك
لا ضاربا ولا مهينا ه وقد ترد بعد لا ه ه ه ه ه ه ه ه
ه ه ه ه ه ه قول الشاعر ه ه ه ه ه ه
ه صحت العدا لا مستغيثا بعصبة ه ولكن بانواع الخدايع والكيد
كما سبق في اخرجا لا اذا كررت الحال وصاحبها ه
فتارة نظهر المعنى نحو لقيت هندا والفرس ماشيا ضاحكة صاهلة
ماشيا حال من التاء وضاحكة حال من هند وصاهلة حال
من الفرس فكل حال لما يليق بها وتارة لا يظهر المعنى فتكون اول
الحالين لثاني الاسمين ه وثاني الحالين لاول الاسمين نحو لقيت ه
زيدا ضاحكا ه متخدرا ه فضاحكا حال من زيد ه ومتخدرا حال من
التاء لان العكس يستلزم كره الفصل ويمتنع العطف هنا ه

فلا يقال ومنحدرا اذ لا تعطف حال الفاعل على حال المفعول كما
تفعله الرضي والله الموفق
وعامل الحال لها قبل اكده في نحو لا تعث في الارض مفسدا
ثاني الحال موكدة لعاملها فتارة توافقه في المعنى دون اللفظ
كقوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين وقوله تعالى ثم وليتم
مدبرين فتبسم ضاحكا لان التعثو هو الفساد والتولية في معنى
الادبار والتبسم في معنى الضحك ونحو قول المصنف لا تعث في
الارض مفسدا ونحو قول الشاعر
ونضي في وجه الظلام منير ه فمنير حال من
الضمير في نضي والنور هو الضوء في المعنى وتارة توافقه في المعنى
واللفظ كقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات فرسولا حال موكدة لعاملها
في اللفظ والمعنى وكذا مسخرات وقال الشاعر
اضحى مضيحا لمرابدي نصيحه ه فمضيحا حال من فاعل
اضحى اي اسمع وقال الشاعر
قم قايما قم قايما صادفت عدانا بماه موكدة
فقايما حال من فاعل قم في الاول والثاني وتكون الحال مو
لصاحبها ومنه في القران ثم الى الله مرجعكم جميعا ه ولو شاء ربك
لامن من في الارض كلهم جميعا ه فالاول حال من الكاف في مرجعكم
والثاني حال من فاعل امن ه والله الموفق
وان توكد جملة فمضمره عاملها ولفظها يوخر
رسيبويه كون الحال موكدة لعاملها ولصاحبها وذكرهنا انها
تكون موكدة لمضمون الجملة اي لتاكيد خبرها ونفي الشك عنه
وهذه يجب تاخيرها كما قال ولفظها يوخر ويجب اضمار عاملها
وشرطها ان يكون جزاها معرفتين جامدتين نحو انا زيد شجاعا ه
فحققت ما انت متصف به وما هو ثابت لك من الشجاعة وعاملها
احق وانت اي احق شجاعا او انت شجاعا وكذا هو زيد معصبا اي
احقه معصبا ومنه قوله تعالى وهو الحق مصدقا اي احقه ه
مصدقا فانتصب عليه السمين وقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما

قار

قال مكي هي حال موكدة كما سبق ه ونحو قول الشاعر
ه انا ابن دارة معروف بها نسبي ه وهل تدان يا للناس من عار
التقدير احق معروفا او احقي معروفا وليس منه زيد ابو ك حا
ولا انا زيد واقفا اذ لا بد من معنى افتخار في الكلام او تعظيم كما
سبق قال المصنف او تصاغر نحوهو فلان معقهورا وذهب
الزجاج الى ان الحال في هذه المواضع معمولة للخبر لانه في تاويل
الصفة عنده فانا زيد معروفا تقديره انا مسمى معروفا وابو
بر خروف ان العامل فيها المبتدا متضمنا معنى تنبه وتقدير الكلام
تنبه لان دارة معروفا وتنبه لزيد شجاعا ونحو ذلك والصحيح
ان العامل فيها محذوف كما سبق ذكره واليه اشار بقوله ه
فمضمر عاملها وانما اخرت لانها موكدة والموكد بعد المؤكد
والله الموفق
وموضع الحال نحو جاء زيد وهو نا ورحله ه
الاصل في الحال ان يكون مفرده لانها صفة في الاصل
ويجوز وقوعها جملة غير الطلبية مثل الاسمية والفعلية
والكلام هنا على الاسمية ولا بد من ضمير يربطها بصاحبها او ه
ما يقوم مقام الضمير كالواو والاصل ان يشتمل عليها كجاء زيد
وهو نا ورحله فالجملة في محل نصب على الحال من زيد لان الجمل
بعد المعارف احوال وبعد النكرات صفات ه وتعرف واو الحال
بوقوع اذ موقعها فيصح ان يقول اذ هو نا ورجله ومن المشتملة
على الواو والضمير ايضا قوله تعالى الم تري الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف ومن المشتملة على الواو فقط قوله تعالى قالوا لين
اكله الذيب ونحن عصبة والجملة حال من الذيب ولا يقال انها
اشتملت على الواو والضمير هنا لان الضمير هنا لا يصلح ان يعود
لصاحب الحال وهو الذيب وليست حالا من الواو في قالوا لان
المعنى لم اكله الذيب في حالة كوننا عصبة وكذا
قول الشاعر
ه وقد اعتدي والطير في وكناتها ه والجملة حال من فاعل
اعتدي ه ونحو جاء زيد وعمرو قايم ه والمشتملة على الضمير فقط

الحسن

قوله تعالى وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو اي اهبطوا متعادين
والضمير هو الكاف وصاحب الحال الواو وكذا قوله تعالى
وانزلنا الحديد فيه باس شديد وصاحبها الحديد وما ارسلنا
قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام وصاحبها المرسلين
والمشتملة على الضمير ايضا قوله الشاعر
ثم راحوا عبق المسك بهم ٥ فعبق مبتدا وبهم خبره والجملة
حال وصاحبها الواو والعبق مصدر عبق بالكسر كفرح فرحا ٥
وقول الاعشى ٥ ٥
طعنت امامة قلبها بهيام ٥ وقد خلو من الواو والضمير
مع عدم اللبس كبعت اللحم الرطل بدرهم فجملة الرطل بدرهم حال من
اللحم والضمير فقد رابي ومنه تسمع بسوء جواز حذف الواو
من الجملة الاسمية الحالية ونص عبد القاهر الجرجاني على ان الجملة الحالية
اذا كان مبتدأها ضمير صاحب الحال لا تحذف منها الواو وفي
هذا لا يجوز جاءني زيد هو راكب وهو ايضا راي الفراء والزمخشري
وجعلوا الحذف شاذا قال ابو حيان في النهر ليس بشاذ وهو كثير
من كلام العرب انتهى وجعل منه قوله تعالى بياتا او هم قايلون
فبياتا حال والجملة بعد حال ايضا ولم يذكر معها الواو وقيل
حذف لاستقباد حرفين لو قيل او وهم قايلون وحكي عن
الكسائي انه اجاز حذف الواو ايضا كما سبق ذكره في الابتداء عند
قوله وقيل حال ٥ والله الموفق ٥ ٥
وذات بدا بمضارع نبت ٥ حوت ضميرا ومن الواو خلت ٥
٥ وذات واو بعدها انو مبتدا ٥ له المضارع اجعل مسندا ٥
يعني صدرت الجملة الحالية بمضارع مثبت مجرد من قد وجب
اشتمالها على الضمير وخلوها من الواو كجاء زيد يضحك ونحو
جاء زيد تبكي هند وراه فلا يقال جاء زيد ويضحك لانه بمنزلة
جاء زيد ضاحكا فلما استغنى الوصف عن الواو واستغنى
المضارع ايضا عنها لسنة الشبه ومنه في القران ما دلهم على
موته الا دابة الارض تاكل منساته وصاحبها الدابة والمنساة
العصا وقرا ابن ذكوان منساته بسكون الهمزة والكسائي بفتحها

وقرا

وقراسعيد مرسات بكسر التاء على ان مرسات جرفاد ابو الفتح
يقال للعصا ساة لانها تسوء واشتبعده بعضهم وانما يقول
وذات واو الى اخره لان الذي ورد عن العرب ما ظاهره الاقتران
بالواو مع المضارع المثبت فاوله على اضمار مبتدا بعد الواو والجملة
المضارع خبره ومنه ٥ ٥
فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا ٥ فجملة حال
من التاء في نجوت والتقدير وانا ارهنهم مالكا فالحال حينئذ
جملة اسمية وسمع قمت واصك عينيه اي وانا اصك عينيه
اي اضرب عينيه ٥ ٥
٥ علفتها عرضا واقتل قومها ٥ اي وانا اقتل قومها
وقيل يحتمل ان يكون الواو عاطفة في هذه المواضع والمضارع
مؤول بالماضي فليست واو الحال ومن مجيئها بدون واو على
القياس ايضا قوله تعالى ولا تمنن تستكثر وتذرهم في طغيانهم
يعمهون فالاول حال من فاعل تمنن والثاني حال من مفعول
تذرهم وقرا الحسن بجزم تستكثر جواب النهي والمعنى على هذا
انك ان لا تتعمل او تعطيتك تزدد من الثواب وقيل يدل عليه
وقول المصنف المضارع بحفظ بالنصب مفعولا باجعلن ٥
وقال الرضي الفعل المؤكد بالنون لا يعمل فيما قبله وكان الشيخ
لم يعتبر ذلك ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥
ثم وجملة الحال سوى ما قدما ٥ بواو او بضمير او بهما ٥
سبق الكلام على الجملة الاسمية والمصدرة بمضارع مثبت
وذكرنا ان ما عدا ذلك تكون الجملة مشتملة على الواو وعلى
الضمير او عليهما معا وفي ذلك تفصيل اما الجملة المصدرة بمضارع
منفي فرقت بقد وجب معها ذكر الواو ومنه في القران لم تؤذونني
وقد تعلمون وان نفي المضارع بما او بلا فلا واو ٥ ٥
٥ كقول الشاعر ٥
٥ عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة ٥ فجملة ما تصبو
حال من الكاف وتخوجيتك ما اسالك وظاهر كلام ابن الحاجب
جواز دخول الواو هنا ومن المنفي بلا في القران ما لهذا الكتاب

لايغادر صغيرة ولاكبيرة الا احصاها ٥ ومالنا لانومن بالله فجملة
لايغادر من الكتاب والثانية حال من المجرور في لنا ٥ ومنه ٥

٥ ٥ ٥ قول الاخر ٥ ٥ ٥

٥ لوان قومابارتفاع قبيلة ٥ دخلوا السماء دخلتها لا احجب ٥ ٥
وجا الواو مع المنفي بلا قليلا كقراءة ابن ذكوان ٥ ولا مستعار بنو
خفيفة وصاحبها فاعل استقيما وقيل خبر لمحذوف ٥ ٥
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ قول الاخر ٥ ٥ ٥ ٥
٥ ٥ وكنت ولا يبهر الوعيد ٥ ونهضته اذا رجرته ٥ ٥
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ وقوله ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ اكسته الورقا ٥ ولقد كان ولا يدعى لاب ٥ ٥
وان كان النافي لم كثيرا قران بجملة بالواو والضمير او باحدهما فالواو
منه في القرآن او قال او حي ولم يوح اليه شي وصاحبها فاعل قال
ومنه ٥ قول الشاعر ٥ ٥ ٥
٥ سقط النصيف ولم يرد اسقاطه ٥ والتصيف اخلاق بالمعجم
وانفراد الواو وقوله ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ ولقد خشيت بان اموت ولم تكن في الحرب دايرة علي ابي ضمضم ٥
وصاحبها فاعل اموت وانفراد الضمير قوله تعالى فانفخ فيها الواو
بتبعة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وصاحبها الواو ونحو
٥ ٥ ٥ ٥ قول الشاعر ٥ ٥ ٥ ٥
٥ كان فتات العهن في كل منزل ٥ نزلن به حب الفنا لم يحطم ٥ ٥
وصاحبها الفنا بالفاء والنون مجرورا ولم يحطم لم تكسر واما الجملة
الفعلية المصدرة بماض فيجب معها قد والواو وان كان الماضي
مثبتا ولم يوجد ضمير نحو جاء زيد وقد قام عمرو وجاء وقد طلعت الشمس
وان وجد الضمير كثر الاقتران بهما لقوله تعالى افتطمعون ان
يومنوا لكم وقد كان فريق منهم وصاحبها الواو في تومنوا وقل
المجرد منهما لقوله تعالى اوجاؤكم حصرت صدورهم والمبرد ان
حصرت دعاء عليهم وقيل صفة لمحذوف اي قوما حصرت
وقيل بدل من جاؤكم لان المضي مستعمل في الحصر ودونه في القلة
انفراد قد ٥ كقوله ٥ ٥ ٥ ٥

وقد

٥ وقعت برفع الدار قد غيرت البلاء معاهدها والسارياتُ الهواطل
وصاحبها الدار ولا يضر كون صاحبها مضافا اليه لان المضاف
هنا جزء المضاف اليه اذ يصح ان يقال وقعت بالدار قد غيرت البلا
معاهدها وقد انفراد الواو لقوله تعالى كيف تكفرون بالله
وكنتم امواتا وصاحبها الواو ويمتنع الواو وقد اذا كان الماضي
شرطا في المعنى نحو لاضربن زيدا قعد او قام وكذا اذا وقع الماضي بعد
الا نحو ما يتكلم الا قال خيرا ومنه قوله تعالى ما ياتيهم من رسول
الا كانوا به يستهزؤن او وقع قبل اوْ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ ٥ كقول الشاعر ٥ ٥ ٥ ٥
٥ كن للخليل خليلا جار او عدلا ٥ ولا تشح عليه جاد او بخلا ٥
فجملة جار جاء من الخليل وجملة جاد حال من الها واذا نفي الماضي
ولم يوجد ضمير وجبت الواو وامتنعت قد كجاء زيد وما طلعت
الشمس لان قد تقرب الحال والنفي بما متصل الى زمن الحال فتنافيا
وان وجد الضمير جاز ذكر الواو كجاء زيد وما قام ابوه وكذا ان
كان الفعل لبس كقوله تعالى ولا تاكلوا الخبث منه تنفقون ولستم
باخذيه فجملة ولستم باخذيه حال من الواو في تنفقون والضمير
هو اسم لبس وحذفت الواو في قول الشاعر ٥ ٥
٥ ٥ اذا جرى في كفه الرشاء جرى القليب ليس فيه ماء ٥
فجملة ليس فيه ماء حال من القليب وهو البير والرشاء بالكسر الحبل ٥
سبق ان الجملة الطلبية لا تقع حالا وكذا التعجبية ايضا ٥
خلافا للفراء في الطلبية نحو تركت زيدا قم اليه ومنه وجدت الناس
اخبر ثقلة وسيبا في منصلا في الاختصاص ولا تقترن الجملة الحالية
بدليل استقبال ما بينهما من المنافاة فخرج نحو امرر بزيد سيقوم
او سوف يقوم او لم يقوم وغلط من اعرب سيهدين حالا في الاية
الشريفة ويجوز وقوعها صفة ٥ قوله ٥
٥ ٥ والا فضمها ذمة ستضيع ٥ والله الموفق ٥
هو الحال قد يحذف ما فيه عوض ٥ وبعض ما يحذف ذكره حظر ٥
يجوز حذف عامل الحال نحو راكبا لمن قال كيف جيت اي جيت
راكبا قال تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا التقدير والله اعلم

بمراده على جمعها فصلوا رجالا اوركبانا التقدير والله اعلم بمراده
احسب الانسان ان يجمع عظامه على قادرين التقدير والله
اعلم بمراده على جمعها قادرين والقران قادرين مفعول يحسب
محذوف اي على يحسبنا قادرين ومن حذف عامل الحال
جوازا قولهم خطين بنات صلفين كانت التقدير عرفتم خطين
صلفين والاول اسم فاعل من خطى خطوة وصلفت المراة
اذا لم يكن لها حظ عند زوجها وبنات وكانت تميز جمع كثرة
زوجها لان واشار بقوله وبعض ما يضاف ذكر حظ الى منع
الى ان بعض عوامل الحال المحذوفة يمتنع ذكره والتصريح به
فيجب الحذف قياسا اذا كانت الحال سدت المضمون الجملة نحو انا
زيدا معروفا كما سبق عند قوله وان توكد جملة فمضمر وكذا اذا
قصد بالحال بيان زيادة او نقص بتدريج وهذه تقترن
بالفاء نحو تصدق فدينار فصاعدا التقدير فذهب المتصدق
به صاعدا وبعده بدينار فسافلا اي فذهبا لمن سافلا وكذا
الحال التي تسد مسد الخبر كضربي العبد مسيا اي ضربي لعبد
ثابت اذا كان مسيا كما سبق في الابتداء ومسيا حال من الضمير
في كان ومنها اذا قصد بها حال التوبيخ نحو اقاعدا فلا وقد قرب
الموت اي اتلهو غافلا وكقولك لمن لا يثبت على حاله واحدة
في نسبه او تميزا مرة وقيسيا اخرى اي تحول من تميميا
واخرى قيسيا وقيل هو على حذف مضاف اي ذا تحول تحول
تميمي ونحوه ومن حذف العامل سماعا قولهم هنيا مريا اي نبل الخير لك
هنيا مريا وبجواز حذف الحال ما لم تنب عن غيرها كضربي العبد مسيا
او يتوقف المراد عليها كاللازمة في قوله تعالى وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين وبكثرة حذفها ان كانت قولا
كقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
اي قائلين سلام عليكم وذكر مبتدا وخطر خبره وايجابه جزء عن
بعض والله الموفق

التمييز

هو اسم معنى من مبين نكره ينصب تمييز ما قد فسره
كثيرا رضاء قفيزبرا ومتوين عسلا وتمرا

التمييز اسم نكرة منصوب متضمن معنى من لبيان ما انبهم من الذات
والنسب وسمي تمييزا ومفسرا وتفسيرا وتبيينا لمعنى من يخرج الحال
لانه على معنى في ولكونها للبيان مخرج لاسم لا من نحو لا رجل فانه متضمن
معنى من الاستغراقية وللمفعول الثاني كاستغفرت الله ذنبا
فهو على معنى من الابتدائية والتقدير استغفر الله جميع الذنوب
من مبتدائها الى منتهاها ولبيان ما انبهم من الذوات يخرج
الحال ايضا فانه يفسر ما انبهم من الهيات والغرض بالتمييز رفع
الابهام وهو نوعان نوع مبين لابهام في اسم مجمل الحقيقة
ويسمى تمييز المفرد ويقع بعد المقادير كالدال على مساحة نحو لزيد
شبر ارضا وما في السماء قدر راحة سحابا او وزن نحو له رطل
زيتا ومنوان عسلا او كيل نحو له قفيز برا ومكول دقيقا
قفيز او عدد كخمسة عشر رجلا وعشرين رجلا وكذا ما كان
منتهى للمقادير نحو راقود خلا وخاتم حديدا وقولهم ان لحا
غيرها ابلا ومنه قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره ولو جيء بمثله مدادا ونوع مبين
لنسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويسمى تمييز النسبة
فيحول عن الفاعل لاجمال نحو طاب زيد نفسا والاصل طابت نفس
زيد فانتصب ما كان فاعلا وارتفع ما كان مضافا اليه فلما
كانت نسبة الطيب الى زيد في قولك طاب زيد محتملة لطيبة
مرجحة علما او نفسه او اصله وقيل لنفسا تبين الاحتمال الذي
كان في نسبة العامل وهو طاب الى فاعله وهو زيد وكذا الكلام
في المحول عن المفعول كما سياتي ومن المحول عن الفاعل قوله تعالى
بم احسن اثاثا واشتعل الراس شيبا وضاق بهم ذرعا والمحول
عن المحول المفعول كفرست الارض شجرا اصله غرس شجر الارض
فانتصب ما كان نائب الفاعل وارتفع على النيابة ما كان
مضافا اليه ومنه قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا اصله
وفجرنا عيون الارض فغير للمبالغة وانكر عمر الناس بين كونه
محولا عن المفعول واعرب عيونا حالا مقدرة وتبعه ابو الحسن

الابدي تلميذه سيخ ابي حيان وقيل تحول عن الفاعل والاك
تفجرت عيون الارض وابن هشام قد يحول عن غيرهما كزيد اكثر منك
مالا والاصل مال زيد اكثر من مالك فانتصب ماكان مبتدا
وارتفع ماكان مضافا اليه ولم يحول عن شيء في نحو امتلا الاناء
ماء وقيل عن الفاعل والاصل ملا الماء الاناء والناصب لتمييز
المفرد ما قبله فنحو قفيز برا ورطل زيتا وعشرون درهما وراقود
خلا النصب بقفيز ورطل وعشرين وراقود وانما عمل النصب
وهو جامد لانه اشبه الصفة فشبه ارضا بضارب زيدا وعشرون
درهما شبيه بضاربين زيدا وابن عصفور ان الناصب لتمييز
النسبة في نحو طاب زيد نفسا انجملة التي قبله والمعتمد الفعل
وحده وما يشبه الفعل كطيب نفسا وفاعل فسر يعود على
التمييز ومعنى قوله ينصب تمييزا ما قد فسر ان التمييز منصبا لما
يفسره وهذا لا اشكال فيه على تمييز المفرد كشبرا ارضا فان ارضا
فسر شبرا فانتصب به واما على تمييز النسبة فقال ابن الناظم
رحمه الله يقتضي ان الناصب للتمييز هو النسبة فان التمييز قد
فسرها وهو قد قال ينصب تمييزا ما قد فسر والحال ان الناصب
له الفعل ونحو وطاب بانه على الانضمام على نفس الفعل باعتبار
قيام النسبة به فصير الفعل كانه هو المبهم فالناصب للتمييز
هو الفعل او ما يشبهه شبيه قد يكون التمييز موكدا
كالحال وجعل منه في القرآن ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا وليلة الثانية من قوله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة
واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة والفرق بين الحال
والتمييز ان الحال يصلح ان يكون جوابا لكيف كقولك راكبا بعد
كيف جاء زيد وتعم الحال جملة وظرفا ومجرورا وتبين الهيات
والتمييز لا يكون الا اسما وتبين الذوات كما علم ولا يتعدد والتمييز
بخلاف الحال فانه يكثر في الفقير لاهل العراق
والرستاق لخراسان والمزدة لاهل الحجاز والارد
لمصر والله الموفق
وبعد ذي ونحوها اجرره اذا اضفتها كمد حنطة غدا

ش الاتيان بقوله ذي الى ما سبق في البيت قبل هذا وهو الدال
على مقدار كالمساحة والكيل والوزن نحو شبرا ارضا وقفيزا برا
وسنونا عسلا فيجوز ان تضيف كل واحد من هذه الثلاثة الى التمييز
فتجر التمييز بذلك المضاف كشبر ارض وقفيز بر ومد حنطة وسنو
عسل وكذا ما كان مثلها مما دل على قدر المقدار كالاوعية بشرط
ان يراد المقدار كما قد دخل وظرف ثمن قاله في الكافية والنصب اولى
في الاوعية لان المتكلم اذا قال عندي ظرف سمنا دل على ان عنده
ما يملأ الوعاء سمنا بخلاف ما اذا قال عندي ظرف سمن بالاضافة
فيحتمل ان يريد ما تقدم ويحتمل ان يكون مراده الاخبار بان عنده
الظرف الصالح لان جعل فيه السمن والحاصل ان الدال على مقدار
ونحوه يجوز ان يضاف للتمييز فيجر التمييز به ويجوز ان ينون
فينصب التمييز نحو ارطل زيتا وشبرا ارضا والله الموفق
صر والنصب بعد ما اضيف وجاء ان كان مثل ملء الارض ذهبا
يريد ان الدال على المقدار اذا اضيف للتمييز او نون فنصب
التمييز وذكر هنا ان الدال على مقدار اذا لم يصلح ان يضاف للتمييز
فيضاف لغير التمييز وحينئذ يجب نصب التمييز اذا وجد
للجر بغير الحرف ونحوه وقد نبت منصوبا في قوله عز وجل فلن
يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا فملء هو صاحب التمييز
واضيف للارض فانتصب التمييز وجوبا لان المضاف لا يجر بين
وهذا التمييز ليس له غناء عن المضاف اليه وهو الارض لان
المضاف لا يصلح ان يضاف للتمييز كما سبق فلا يقال ملء ذهب
فان استغنى التمييز عن ذلك المضاف له الدال على المقدار نحو
مد حنطة فان اضيف المد لغير التمييز وجب نصب التمييز
ان لم يجز من نحو هذا مد زيد حنطة بالنصب ويجوز جر تمر كهذا
مد زيد من حنطة ولو قيل في غير القرآن ملء الارض من ذهب
لصح لان جر بالحرف لا يمتنع كما علم قيل ويمتنع النصب في نحو هذه
قطعة ذهب فلا يقال قطعة ذهبا لان قطعة لا تدل على
مقدار معين بخلاف مد حنطة ومكوك دقيقا والله الموفق
صر وانصب بفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلا منزلا

ش الاتيان

ثم الاسم الواقع بعد افعل التفضيل ان كان فاعلا في المعنى وجب نصبه كانت اعلا منزلا وزيدا اكثر مالا فمنزلا ومالا انتصبا على التمييز المحول عن الفاعل اذ كلاهما يصير فاعلا اذا جعل افعل التفضيل فعلا كما تقول علا منزلك وكثر مالك والناصب له افعل التفضيل والبه الاشارة بقوله انصبن افعلا وهذا النوع من تمييز النسبة لانه محول عن الفاعل كما علم فان لم يكن الواقع بعد افعل التفضيل فاعلا في المعنى وجب جر كزيد كمنزل زيد اعلا منزل وما زيد اكثر مالا وانت افضل فقيه واحسن كاتب والدليل على عدم الفاعلية عدم صلاحية الفعل في موضع اسم التفضيل فلا يقال منزل زيد علا منزله ولا مال زيد كثر مالك وعلامة هذا النوع الاخير شيآن الاول ان يصلح في موضع اسم التفضيل لفظة بعض ويضاف لجمع قام مقام النكرة التي يضاف اليه في نحو منزل زيد اعلا منزل وانت افضل فقيه والثاني ان لا يكون ما بعد المضاف عن المبتدا كما هو في هذين المثالين فيصح ان تقول منزل زيد بعض المنازل وما زيد بعض الاموال وانت بعض الفقها فان اضفت اسم التفضيل هنا لاسم اخر وجب النصب كمنزل زيدا علا القوم منزلا وما لي زيدا اكثر الناس مالا وزيدا فضل القوم فقيها لان المضاف لا جر شبين كما علم والله الموفق

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بالي بكرا با

تم صريح التعجب كيتة نص عليه النحويون منها على ما افعله وافعل به وسياتي ان شا الله تعالى في بابه والحاصل ان التمييز يقع بعد كل ما دل على تعجب شمل ما بعد هاتين الصيغتين وغيرها فيجب نصبه ان لم يجر بمن نحو ما احسن زيدا كاتبا واحسن به شاعرا ويا لك رجلا وناهيك بابن مالك عمدة ونحو ذلك والله الموفق

ومر واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب بنفسا قد

كل تمييز يجوز ان يجر بمن ما عدا تمييز العدد والفاعل المعنى فيجوز الجر في نحو شبر ارضا وقفيز برا ومنوان عسلا وزق خلا وخاتم حديدا وللدرة فارسا وأكرم بزيد عالما وما احسنه

احسنه كاتبا فيقول سنبر من ارض وقفيز من بر ومنوان من عسل

الى اخره فاعرف الشاهد

فنعم المرء من رجل تهامي ولا بحر نجوانت اعلا منزلا وخمسة عشر دينارا فلا يقال انت اعلا من منزل ولا خمسة عشر دينارا ولا عشرون من دريهم بخلاف خمسة عشر من الدراهم وعشرين من الدراهم لان التمييز محذوف درهما من الدراهم واقتضى كلامه ان المجرور عن المفعول نحو زجر من كرست الارض من نجر ومنعه ابو حيان وابن هشام واستثنى ابو حيان ايضا التمييز الواقع بعد افعل التعجب اذا كان غير الاول فلا يقال ما احسن زيدا من اديب بخلاف ما اذا كان عينه نحو ما احسن زيدا من رجل ومن هنا التبعض وقيل زائدة بدليل العطف على موضع مجرورها في قوله

يا حسنة من قوام ما ومنتقبا لكن الجمهور على انها لا تزاد في الايجاب ويحتمل كونها لبيان الجنس وقوله نفسا فاعل في المعنى والاصل لطب نفسك فلا بحر كما تقدم وانتصر المصنف في العمدة بجواز ان يقع التمييز معرفة مولا بنكرة كما جاء ذلك في الحال

وانشد يقول

على مما ملكت الرعب والحرب لم تقد اي ملكت رعبا وفي غير العمدة مخرجه على زيادة اذ واجاز ابن الطراوة والكوفيون ان يكون التمييز معرفة بغير تاويل وبه قال الفراء في قوله تعالى الا من سفه نفسه بطرت معيشتها لان الفعل من قاصر ان وقد ظهر النصب بعد مما واجازه الزمخشري على شذوذ وجب بانه مفعول على تضمين سفه معنى جهل وهو للزجاج والى الفتح وان بابه شاذ وفعل على اسقاط حرف الجر اي في نفسه وفي معيشتها والله الموفق

وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا

يجب تقدم عامل التمييز عند سيبويه ومر وافقه فعلا متصرفا كطاب زيد نفسا او جامدا كما احسن زيدا شاعرا او اسما مطلقا كقفيز برا وعشرين درهما وزيد احسن القوم خطيبا وطب نفسا لان التمييز مفسر فلا يكون الا بعد المفسر ولانه يكون

محولا عن الفاعل والفاعل لا يتقدم وأجاز المازني والمبرد والجرمي والكسائي والمصنف في العدة تقديمه على الفعل المتصرف قياسا على الحال لاستوائهما في رفع الابهام وكون العامل فيهما متصرفا

قول الشاعر

ما نفس تطيب بنيل المنى ... وقول الآخر

وما ارعوت وشيب رأسي اشتعلا ...

وإلى ذلك اشار بقوله والفعل ذو التصريف نذر سبقا وقدر المانعون تطيب نفسا تطيب واشتعل شيبا اشتعل ويجوز التوسط كاشتعل شيبا رأسي وقد لا يتقدم التمييز على المتصرف نحو كفى بزيد رجلا لانه في معنى التعجب والتقدير ما اكفاه رجلا ونذر التقدم على الاسم الجامد في قوله

... ونارنا لم تزل ناراً على علم ... والوجه التأخير كقوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا

وكقول الشاعر

... قليلا ... ولو ان ملأ الارض ذرا وعسجدا ... يرام لوجه الله كان

وكقولهم على التمر مثلها زبدا وملؤه سمنا وعليه ليلا ... يطابق التمييز ما قبله في نحو طاب الزيدان ابوين وطاب الزيدون ابا اذ قصد ان لكل واحد منهم ابا موصوفا بالطيب والاصل طاب ابواهما وطابت اباوهم فلو قيل طاب لزيدان ابا بالافراد لتوهم ان لهم اباً واحداً وانت لا تريد ذلك فان لم يكن في الكلام لبس جاز الافراد كقوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا قال الزمخشري والمفرد هنا في موضع الجملة لان المعنى مفهوم ومن المطابقة قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الآية وقوله لانهم جزوا اعمالكثيرة وقوله تعالى نرفع درجات من نشاء في قراءة من نون درجات وقيل ظرف او حال او مفعول ثان ومن مفعول اول ورفع متعد لمما وقال مكي تقديره الى درجات فحذف الحرف وتقول طاب زيد ابا فيحتمل ان يكون التمييز لما انتصب عنه وهو زيد ويحتمل ان يكون لمتعلقه فيكون الطيب لابيه واما طاب زيد دارا ودارين او دورا فالتمييز فيه للمتعلق قولا واحدا لان لزيد

والله الموفق

حروف الجر

قال حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن على ... مذ منذ رب اللام كي واو وتاء والكاف والباء ولعل ومتى ... في بعضهم سماها حروف الاضافة قال الزمخشري لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء اما خلا وعدا وحاشا فسبقت في الاستثناء وتكون خلا اسما للرطب من الحشيش قال ابن دريد وقلما يبقى على اللبس الخلاء وابن عطية ان حاشا حرف جر في قراءة ابن مسعود حاش لله وقيل مضافة بمنزلة معاذ الله كما سبق في الاستثناء واما كي فتجر ما المصدرية ... كقوله

... يراد الفتى كيما يضر وينفع ... والاستفهامية بحكمه اذا سألت بها عن علة شيء والاصل كيما فحذفت الالف للجار ووقف بها السكت فكي في الموضعين بمعنى اي يراد الفتى للضر والنفع ولمة ونحو ذلك ... واما كي من فيجوز كونها بمعنى اللام وان يقدر بعدها او مصدرية ناصبة بنفسها كما سيأتي ان شاء الله تعالى في محله والكوفيون ان ما في كمه ليست مجرورة بل منصوبة بفعل محذوف اي كي يفعل ماذا واستقربه في المفصل وفيه نظر لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله على المشهور وسيأتي ما سمع من ذلك في باب كم واما لعل فالجر بها لغة عقيل كقوله

... لعل ابي المغوار منك قريب ... كقوله

... لعل الله فضلكم علينا ... ومجرورها في موضع رفع بالابتداء في المغوار مبتدأ وقريب خبره ومثله رب رجل كريم قام وكما سيأتي وامتى فالجر بها لغة هذيل سمع اخرجها متى كمه اي مركمه فهي بمعنى من الابتدائية ... وقوله

... متى لجج خضر لهن نئيج ... والنئيج بالجيم المرد الرديء وسيأتي ذكر باقي الحروف وسيبويه ان لولا حرف جر في

... وكم موطن لولاي طحت كما هوى ... وقوله

... لولاك هذا العام لم اتحج ... فاليا والكاف في

محل جرها لانها حروف والكاف ليس من ضمير الرفع ولا يجوز النصب لان
الا لا يليها الفعل الا اذا كانت للتخصيص كما سياتي والاخفش ان
الضمير في محل رفع بالابتدا واختلفوا فقيل حكمه حكم الظاهر
الواقع بعد لولا التي نحو لولا زيد وقيل انه ناب عن ضمير الرفع
والاصل لولا انت ونحوه فوقع المتصل موقع المنفصل وناب عن
ضمير الرفع عين كما ناب ضمير الرفع عن ضمير الجر في قولهم ما انا كانا
وكانا ناب المنصوب عن المجرور في قوله
فاحسن واجملي اسيرك انه ضعيف ولم يأسركما بأسره
والكوفيون يجرون لولاي ولولاك ولولاه ووافق في نحو لولا
انتم وبعضهم ان كيف جاره في قوله
وهان على الادنى فكيف لاباعده
وردبان الاصل حال الاباعد فحذف وبقي المضاف اليه ن
مجرورا على حاله لكن مثل هذا قليل كما سياتي والله الموفق
صار الظاهر اخصص بمذ ومنذ وحتى والكاف والواو رب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وربّ منكرا والتا لله ورب
وما يرون من نحو رب فتى نزركنا لها ونحو اني
نر ما ذكرته في البيت الاول لاجرا الظاهر فلا يقول مذ ولا كذ
وسياتي ما ورد منه ولا تجر مذ ومنذ الا اسما الزمان كما قال
واخصص بهما وقتا ان جرا في المعنى كان بمعنى من كما رايته مذ
يوم الجمعة وان جرا في الحضور فبمعنى في كما رايته مذ يومنا
هذا وسيذكر المصنف معانيها ومعاني الكاف ولا جرا لواو والتا في
القسم وتختص التا بالجلالة نحو قالوا تالله وسمع ترب الكعبة
وترب وهذا قال والتا لله ورب ونذر تا الرحمن وتحاك
ايضا كاندر جر المضمر برب وحتى والكاف كقوله
ربه عطبا انقذت من عطبه وقول الراجز
ربه فتيه دعوت الى ما ه ولا تختلف لفظ هذا
الضمير كربّه رجلا ربه رجلين ربّه رجالا ربه امراة الى اخره
وطلبوا الكوفيون فاجازوا ربّ رجلين ربهم رجالا

وكقوله

وكقوله وقوله
كذ ولا كهما لا خاطلا
وامرا وعالكها اوقرباه وكقول الحسن البصري
اما لك وانت كي اي انا مثلك وانت مثلي وسمع ما انا
كانت ولا انت كانا كما سبق وقوله
فتى خال يا ابن ابي زياد والى ذلك اشار بقوله
وما رووا من نحو ربه انت قال ابو حيان وبالتعر
والضرورة قال بعضهم للفعل في نحو كك ولان حتى لو جرت
المضمر لقلبت الفها يا كما في عليك وبي لا تتغير لفظها فلو بقيت
الالف خرجت عن نظايرها اما حتى العاطفة فتدخل على المضمر
كضربهم حتى اياك وابن هشام الخضراوي لا تعطف الا الظاهر كالجا
ولا يكون مجرور رب الا نكرة لانها للتقليل نوع من خبر وهذا المعنى
لا يتوا بالنكرة واخصص رب منكرا معربا كرجل او مبنيا كقوله
رب من انضجت غيظا قلبه
اي رب شخص هو للتكثير كحديث رب كاسية في الدنيا
عارية يوم القيامة وقول حسان رضي الله تعالى عنه
رب حلم اضاعه عدم المال وجهل غطى عليه بغير
وابرز رستويه للتكثير دايما والاكثرون للتقليل وقيل
لم توضع لواحد منهما وانما يفهم ذلك من الخارج واختاره
ابو حيان وقيل هي للتكثير في المباها والافتخار وللتقليل في
غير ذلك وقيل للماضي اسوا وقيل للتقليل غالبا وللتكثير
نادرا قال السيوطي في الاتقان وهو اختياري وقيل
عكس ذلك ولا بد ان يوصف مجرورها خلافا للاخفش والفرا
والزجاج وابن خروف واما قوله
عار عليك ورب قتل عار برفع عار فالتقدير
ورب قتل هو عار والجملة صفة لقتل وابن الطراوة والكوفيو
ان رب اسم مبني واعربوها مبتدا وعار خبره فلما تصرف فيها
بالتغيير والحذف وزيادة التا وكان لها صدر الكلام دون
باقي حروف الجر جعلت اسما وفيها نحو عشر لغات تنبيه

يجب حذف ما تتعلق به الواو والتاء واللام في القسم فلا يقال
اقسم والله ولا اقسم تالله واجاز الاول ابن كيسان ويجوز الوجهان
مع الباء لاصالتها ولتعدي فعل القسم لها وجرها الظاهر والمضمر
وفي القرآن فبعزتك لاغوينهم اجمعين واقسموا بالله وتختص بالقسم
الطلبي قوله
بربك هل ضمت اليك ليلى
والاكثرون ان التاء المثناة في القسم بدل من الواو والسهيلي
انها اصل والام لما فيه معنى التعجب نحو لله لا يؤخر الاجل
ويقسم بالاسماء قوله
بالله ربك ان قلت صادقة
ويجوز ذكر الفعل كاقسمت عليك الا فعلت ولما فعلت ويقسم
بايمن مضافا لله والكعبة والذي والكاف كايمن الله لافعلت
وايمن الكعبة ومقال عليه الصلاة والسلام وايم الذي
نفسي بيده وهي لغة من ايمن وقالت عروة ابن الزبير لعمة
لئن ابتليت لقد عافيت وقالوا عمد الله ويمين الله وامانة الله
لافعلن بالرفع والنصب في الجميع فالرفع على الابتداء وحذف الخبر
اي امانة الله قسمي وعهد الله لازمي والنصب بتقدير حذف الفعل
اي اقسم بامانة الله ونحو وروي بالوجهين قوله
اذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك امانة الله الثريد
والله الموفق
صرب بعض وبين وابتدأ في الامكنة بمن وقد تاتي لبعض الازمنة
وزيد في نفي وشبهه فجره نكرة كما لباغ من مضر
ثم تكون من للتبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا بالله الاية
وللبيان نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وقال الاخفش للتبعيض
على معنى فاجتنبوا اي اجتنبوا الرجس الذي الاوثان منه حكاه
مكي وتعد الناسية بعد المعرفة بالموصول والضمير اي الرجل الذي
هو الاوثان وبعد النكرة بالضمير فقط ذكره السفاقسي في قوله
تعالى كلما رفوا منها من ثمرة الاية وتكون لابتداء الغاية في المكان
نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام اي المسجد الاقصى

والكوفيون

والكوفيون والاخفش والمصنف يكون كذلك في الزمان قال تعالى
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم الاية وقول صحابي مطرنا من الجمعة
الى الجمعة يعني بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول انس فلم ازل
احب الدبا من يومئذ وقول الشاعر
تخيرن من ازمان يوم حليمة
وقوله
تخيرن من ازمان عاد وجرهم وقوله
الفت الهوى من حيث الفيت بانيا وحوله
اقوين من حج ومن دهر وقوله
من لدن الظهر الى العصر وقوله
مازلت من يوم سلم والهاد نفا وقوله
من الصبح حتى تطلع الشمس لاخري ويزاد بعد نفي و
شبهه فجر النكرة نحو ما لكم من الله من عاصم هل من خالق غير الله
وكقول الشيخ ما نباغ من مفر ولا تضرب من احد وابو حيان
لا يستفهم هنا الا لجهل فلا يقال كيف تضرب من رجل ونحوه
واجاز الاخفش ان تزاد في الايجاب وان تجر غير النكرة وحمل منه قوله
تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ونحو قول الشاعر
ويكفر فيه من حنين الاباعر والكناي زايدة في حديث
ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون والصحيح ان اسم
ان ضمير شان والمصورون مبتدا وما قبله خبر والجملة خبر ان
كما سبق والمصنف اظهر زايدة في قول عايشة رضي الله تعالى عنها
حاكية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حالز فاذا بقي
من قراءته نحو اما ركعة يعني فاذا بقي قراءة نحو واغرب نحو امفعولا
والظاهر انه حال او خبر بقي على انه بمعنى صار والفارسي يزاد بعد ما
كقوله ومهما يكن عند امرء من خليقة
والحرف الزايد يستقيم المعنى بدونه وشبه الزايد عكسه نحو
ولعل ووجه الشبه ان الزايد كونه لا يتعلق كالزيدان وسياتي آخر
الباب ولها معان اخر ذكرها اجمالا وان ذكر الشيخ بعضها فيما
سياتي فيكون بمعنى بدل كقوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من

الاخرة والتعليل كقوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل
ومعنى الباء وجعل مسنده قوله تعالى ينظرون من طرف خفي يحفظونه
من امر الله ومعنى عند تحول لفني عنهم اموالهم من الله شيئا والتفصيل
كقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود وقوله في القرآن
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اروني ما ذا خلقوا من الارض
وبمعنى عن وعلى فالاول قد كان في غفلة من هذا والثاني ونصرناه
من القوم الذين والكساي للاسد والاصل واصله منا ويفتح
نونها الساكن نحو من الرجل لتقاء الساكنين ولهذا كسرت نون عن في عن
الرجل وتنفرد بجر عن وعلى اذا كانا اسمين كما سيأتي في بحر ما لا ينصرف
من الظروف كقبل وبعد كما سبق لانهما من حروف الجر وقد اقواها في
المعنى وحذفت نونها مع ال ضرورة في قوله
كانهما ملآن لم يتغزلا ٭ اراد من الان يكسرون الا ن
على الاعراب كما مر في المعرف بالاداة وقول الآخر
٭ غير الذي قد يقال مكذب ٭ اي من الكذب والله اعلم
مل لانتهاء حتى ولام وال ٭ ومن وبائهما بدلا ٭
حتى والى واللام تدل على انتهاء الغاية قال تعالى سلام هي حتى
مطلع الفجر وتدخل على الاسم الموصول نحو حتى يرجع الينا موسى فان معدون
بعدها وتزاد في كي نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتكون حرف ابتداء
فلا تخرج عن الغاية كذهبت حتى زيد اي حتى زيد ذاهب
قال الشاعر
فواعجبا حتى كليب تسبني ٭ وقول الآخر
سريت بهم حتى تكل مطيهم ٭ واخلف في اياطلة على
اذا افتصل حرف ابتداء وقيل حرف جر قال في التسهيل وعلى
الثاني تختص اذا بالظرف لان الشرط لا يعمل فيما قبله وترد عاطفة
وستأتي وحكى ابن السيد في بعض كتبه ان بعض كتابه لا تدخل اذا حرف ابتداء
ابتداء واخر بعدها بالضم على العطف بالضم لواو والمعتمد اذا دخلت
على جملة فهي حرف ابتداء واذا دخلت على مفرد فعاطفة او جار ومميل
يقولون غني وقري سادا عني حين ٭ قرا ابن مسعود حتى مطلع الفجر
وابن لانتهاء الغاية كقوله تعالى كل يجري لاجل مسمى فهل يدخلان

ما بعدها

ما بعدها في حكم ما قبلها فيدخل بدليل وايديكم الى المرافق وقيل
لا بدليل واتموا الصيام الى الليل فلا يدخل ما بعد الليل في حكم الصيام
وقيل ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها او جزءا كالمرافق دخل
والا فلا وقيل الخلاف في ان لا خلاف في دخول ما بعد حتى فيما قبلها
وترد بمعنى مع وفي ومن وعند فالاول ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم من انصاري الى الله والثاني ليجمعنكم الى يوم القيامة
وقول الشاعر
فلا تتركني بوعيد كاني ٭ الى الناس مطلي به القار اجرب
اي كاني جمل مطلي وهو من باب القلب لان الجمل الاجرب يطلي
بالقار لا عكسه والثالث قوله
٭ ايسقي فلا يروى الى ابن احمره والرابع قوله
٭ اشهى الي من الرحيق السلسل ٭ وقيل عاطفة في
وانثني حيث شعبا الي ٭ الى واوطاني بارسوايما
اي شعبا قبدا والاحسن بمعنى مع والاخفش بمعنى الباء في قوله تعالى
خلوا الى شياطينهم والفراء انها صلة في قوله تعالى فاجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم بفتح الواو وفي قراءة علي رضي الله تعالى عنه اي
تهواهم وخرج على تضمينه معنى تميل اليهم وتفارق حتى في ان
المجرور بحتى اخر جزء مما قبلها والا يستعمل حتى في نحو سرت من البصرة
الى الكوفة ولا في كتبت لك زيد لانها ضعفت عن معاني الغاية
بخروجها الى غير المعاني ذكره النحل ويكون الى فعل امر للانثى
من وأى اذا نجا واسمعا معنى النجاة واللام ولانتهاء الغاية
كل يجري لاجل مسمى ويكون من بمعنى بدل قال تعالى ارضيتم بالحياة
الدنيا من الاخرة ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم ما لكم
ناصر النعم اي بدلها وقول الشاعر
٭ جادية لم تاكل المرقفاه ولم تذق من البقول الفستقا ٭
اي بدل البقول ويروى الفستق بالنون فمن للتبعيض وسمع
ما يسرني ان شهدت بدرا بالعقبة اي بدل العقبة هذا
معنى قوله ومن وبائهما بدلا وسائر للمعان اخر

والله الموفق

والام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبن بنا وفي وقد يبينان السببا
مر سبق كون اللام لانتهاء الغاية وتاتي للملك نحو لله ما في السموات
وما في الارض ولشبه الملك فيما لا يعقل كالباب للدار وللتعدية
نحو الحمد لله الذي وهب لي على الكبر وللتعليل كقمت لاجلك ن
وزايدة للتقوية اذا ضعف العامل بتاخر سواء كان فعلا كقوله
تعالى ان كنتم للرويا تعبرون والذين هم لربهم يرهبون وكقولك
لزيد ضربت او فرعيا قدم او اخر كاسم الفاعل والمصدر كقوله
تعالى فعال لما يريد ونحو انا لزيد ضارب ولزيد ضربا وضربا
لزيد وزيدت سماعا في نحو ضربت لزيد ومنه في القران عسى ان
يكون ردف لكم وقيل معناه اقترب لكم وتاتي عصفورا ان
الفعل المتعدي الى مفعول يجوز ان يتعدى بنفسه وبالحرف
واستشهد هذه الاية وزيدت في مفعولي اعطى كقوله

والله يعطي للصفاة مناها للتاكيد

وكقول الشاعر

وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد

اصله اجار مسلما وترد للصيرورة والعاقبة كقوله تعالى
فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا

وقوله

وللمنايا تربي كل مرضعة ولخراب يجد الناس عمرانا

وقوله لدوا للموت وابنوا للخراب وسبق ذكره وللاستعلا
وللقسم المشوب بالتعجب نحو لله لانوحرن الاجل وسبق ذكره وللا
كقوله تعالى ويخرون للاذقان يبكون اي على الاذقان جمع ذقن
مجتمع اللحيين وقوله تعالى دعانا لجنبه لبيوتهم سقفا من فضة وله
للجبين اي صرعه على الجبين ومنه حديث استرطيلم الولاي
عليهم الولا وقول الشاعر

فخر صريعا لليدين وللفم وقولهم سقط لفيه اي على
فيه وللتعجب المجرد من القسم نحو لله دره وقوله

فيالك من ليل كان نجومه وموضع مع قال تعالى

اقم الصلاة لدلوك الشمس وقيل بمعنى بعد وقوله
كتبت له لثلاث خلون اي بعد ثلاث وجعل منه ابو الفتح
قراءة المحدري لاكذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الجيم اي بعد
ما جاءهم وكقول الشاعر

فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وبمعنى في ومن وعن وعند فالاول وتضع الموازين القسط ليوم
القيامة يا ليتني قدمت لحياتي والثاني قول الشاعر

ونحن اكم يوم القيامة افضل والثالث

قوله

كفاير الحسنا قلن لوجهها حسنا وبعضا انه لذميم

اي عن وجهها وقيل ومنه قوله تعالى قالت اخراهم لاولاهم والرا
قوله تعالى لاجليها لوقتها الا هو وقيل بمعنى في اي في وقتها وهي
للتبليغ في نحو قلت له وللسبب نحو ولن ينفعكم اذ ظلمتم انفسكم والظرفية
استبن بنا اي انا لبا وفي يكونان للظرفية وللسببية ولقد نصركم
الله ببدر وانتم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل والسببية قوله تعالى
فكلا اخذنا بذنبه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل ومنال في للظرفية
حقيقة المال في الكيس وزيد في الدار ومجازا نحو نظرت في العلم ومنها
للسببية قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اي بسبب
ما افضتم فيه ومنه قوله عليه الصلاة والسلام دخلت امراة النا
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت
ومن معانيها المصاحبة ومنه في القران قال ادخلوا في امم والمقاسة
ومنه وما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل وللاستعلا
ومنه لاصلبنكم في جذوع النخل ونحو

قول الشاعر

وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا

وللمجاوزة كقوله تعالى ليعد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين
وبمعنى الباء

قول الشاعر

فسيروا في طعن الاباهل والكلى وبمعنى الى كما في قوله تعالى
وردوا ايديهم في افواههم وبمعنى من كقوله تعالى ويوم نسعف في كل

اقر

امة شهيد وقول الشاعر

ثلاثين شهرا في ثلاث احوال

ومعنى بعد وجعل منه قوله تعالى في فصاله في عامين وصلة للتوكيد وجعل منه قوله تعالى وقال اركبوا فيها الاية تمت

قيل ان اللام صلة في قوله تعالى يدعو لمن ضره اقرب من نفعه ويدعو بمعنى يسمي ومن مفعوله الاول والثاني محذوف والتقدير يسمي من ضره اقرب من نفعه الها وقيل يدعو ويدعو بمعنى يسمي ومن مفعوله الاول والثاني والتقدير يسمي من ضره اقرب من نفعه الها وقيل يدعو بمعنى يقول ومن مبتدا والخبر محذوف اي يقول من ضره اقرب من نفعه الها وعلى كلا القولين يكون ليس مستانفا وقيل هي لام الابتدا ومن مبتدا والخبر ليس ويدعو حينئذ توكيد ليدعو المذكور قبله فلا معمول له وقيل ان اسم الاشارة في الاية بمعنى الذي وهو مفعول يدعو وقدم عليه والتقدير يدعو الذي هو الضلال البعيد مدعوا وقيل انه مبتدا والضلال البعيد خبر ويدعو حال اي ذلك هو الضلال البعيد مدعوا وقيل انها صلة ايضا في ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج ولكن يريد ليطهركم وضعفوه لحذف ان والوجه ان المفعول محذوف والتقدير ما يريد الله الرخصة ليجعل عليكم في الدين من حرج والتقدير الثاني ولكن يريد ذلك ليطهركم نص عليه الكسائي وقد يفتح لام الجر مع الفعل وبي لغة عكل وبلعنبر كقراءة سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال بفتح اللامين وحكى يونس والاحمر المال لزيد بفتح لام الجر وحكى الحياني كسرها مع الضمير نحو المال له او لك وبي لغة خزاعة وحكى احمد بن الحسار في شرح لمع ابن جني جيئتان به بفتح الباء والله الموفق

صرنا لباء استعر وعد وعوض الصق ومثل مع وعن ومع بها انطق

ترستوان الباء تكون للظرفية وللسببية وبدليه وتكون للاستعانة كتبت القلم بالسكين وكتبت بالقلم وللتعدية ومنه ذهب الله بنورهم ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم وللتعويض كقوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وكقولك

شريته

شريته بدينار وللالصاق كوصلت هذا بهذا ومررت بزيد اي التصق مروري بموضع يقرب منه وبمعنى مع ومنه في القران وقد دخلوا بالكفر وعن تسبح بحمدك وكقولك نعت الثوب بطراز وبمعنى من ومنه عينا يشرب بها عباد الله تمت

وقول الشاعر

شربت بها البحر ثم ترفعت وابو الفتح انها زايدة في هذا الشاهد قال والعدول عنه تعسف وبمعنى عن كقوله تعالى فاسئل به خبيرا ويوم تشقق السما بالغمام وزايدة لازمة في الفاعل للتوكيد ومنه في القران وكفى بالله شهيدا والزجاج هو بمعنى اكتفوا بالله وقيل الفاعل مصدر اي كفى الاكتفا بالله واختلف فيها في واسحوا برؤسكم فقيل للالصاق وقيل للتبعيض وقيل صلة وقيل للاستعانة وفي الكلام حذف وقلب والاصل امسحوا رؤسكم بالما السيوطي في الاتقان وجعل صلة في وهزي اليك بجذع النخلة بالكم المفتون فايكم مبتدا والمفتون خبر وضعف بانها لا تزاد في مبتدا الا في حسب وقيل بمعنى في كما قرا ابن ابي عبله وهو قرات اذناي شرق

ولا يواتيك في ماناب من حدث الا اخو ثقة فانظر بمن تثق

فزيدت عوضا عن الباء المحذوفة والعايد كاسباتي في على والاصل فانظر من تثق به وتكون بمعنى على كقوله تعالى ان تامنه بقنطار يؤده اليك وبمعنى الى وجعل منه في القران وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن اي احسن الي والباء مفتوحة للخفة وانما كسرت في الجر لتناسب عملها ومثل منصوب على الحال من الهاء في بها وتقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف جايز عندهم والله الموفق

على للاستعلا ومعنى في وعن يعن تجاوزا عني من قد فطن

وقد يجي موضع بعد وفي وعن كما على موضع عن قد جعلا

ويكثر مجي على للاستعلا لزيد على السطح واما نحو توكلت على الله فهي بمعنى الاضافة والاسناد اي اضفت توكلي واسندته الى الله اذ لا يعلو على الله تعالى شي لا حقيقة ولا مجازا وتكون بمعنى اللام منه ولتكبروا الله على ما هداكم اي لهدايته اياكم وما ذبح على النصب وبمعنى في كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقيل

المدينة على حين غفلة وبمعنى عن كقول الشاعر
اذا رضيت علي بنو قشير او هو بمعنى اقبلت علي
فهو من باب تضمين اللفظ معنى لفظ اخر كما في قوله تعالى لا يسمعون
الى الملا الاعلى يخالفون عن امره فلما ضمن يسمعون معنى يصغون
عدي بالى ويخالفون معنى يخرجون عدي بعن واذا عوامعنى تحدثوا
عدي بالباء وقال الشاعر
ضمنت برزق عيالنا ارماحنا ضمنه معنى تكفلت
وهذا العمل هو الوجه عند البصريين كما سياتي وتكون بمعنى مع منه
في القران الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحاق ان ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم وبمعنى الى كقولهم دعاني الى مرتبة لا اريدها
كما تكون الى بمعناها كقولهم هل عندك طعام افطر اليه وبمعنى
عند منه في القران وهو على ذنب قال ابو البقا في اعراب سورة المائدة
وتكون بمعنى من كقوله تعالى اذا اكالوا على الناس يستوفون قيل
ومنه كان على ربك حتما مقضيا وبمعنى اللام
ومنه في القران حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق اي بان لا اقول
كما قرا ابي وقولهم اركب على اسم الله وبمعنى لكن قيل ومنه قولهم فلان
كثير الذنوب على انه لا يفرط وزايدة كحديث من حلف على يمين
وقول الشاعر
ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل
اي ان لم يجد من يتكل عليه كما سبق في اخر الموصول وزيدت عوضا
عن المحذوفة مع العايد ومن العرب من لا يقبلها مع المضمر
قال الشاعر
اي قلوص راكب تراها طاروا علاهن فطر علاها
اراد فطر عليها واما عن فللمجاوزة كثيرا كرميت عن القوس واعرض عن
زيد وقيل انها في الاول بمعنى الباء اي رميت بالقوس في الاستعانة
وبمعنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال عما قليل اي بعد
قليل وما صلة ومنه قول الشاعر
لئن منيت بنا عن غب معركة لا يلفنا عن دماء القوم ينهمل
اي بعد غب معركة ومنيت بكسر النون ابتليت وغب الشي عقبه وقول الاخر
ومنهل

ومنهل وردته عن منهل اي بعد منهل وتاتي زايدة عن
اخري محذوفة كما سبق في علي كقول الشاعر
فهلا التي عن بين جنبيك تدفع الاصل فهلا تدفع التي
بين جنبيك فحذفت التي فصل الموصول وزيدت اخري بعد الموصول
عوضا عن المحذوفة وبمعنى على كما استعملت على بمعناها ولهذا قال
كما علي موضع عن وقد جعلا ومنه في القران فاما بخل عن نفسه
وكقول الشاعر
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت ديناني فتخزوني
وبمعنى من وفي وان واما فالاولة كقوله تعالى وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده تتعلق عنهم احسن ما عملوا والثانية كقوله
ولا تك عن حمل الرباعة وانبا قاله في القاموس والثالثة
كقول التميمين لحجني عن نفعل ولهذا قالوا عنعنة تميم وسياتي في
الوقف والرابعة كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وللتعليل
ومنه في القران وما نحن تاركي الهتنا عن قولك وللسببية
كقول الشاعر
وحضت كما حاض البعير عن الرحض اي كما حاد البعير بسبب
الرحض المكان الزلق والله الموفق
ومن سببية بكاف ولها التعليل قد يعني وزايدة للتوكيد ورد
واستعمل اسما وكذا عن وعلى من اجل ذا علمها من حملا
بكسر الكاف في التشبيه كزيد كالاسد وتكون للتعليل وفي
القران فاذكروه كما هداكم اي لهدايته وزايدة للتوكيد
كقول الشاعر
لواحق الاقراب فيها كالمقق اي فيها المقق وقيل
لبعض العرب كيف تصنعون الاقط قالوا كهيئة اي هنيا
والزايدة حرف على الصحيح وجعلت صلة موكدة في قوله تعالى
ليس كمثله شي فجعل الزايد مثل لتفصل الكاف من الضمير كما زيدت
في قوله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به وقيل الكاف اسم واكد
مثل كما استعمل عكس ذلك وقول الشاعر
وصيروا مثل كعصف ماكول وقيل

ليست مثل موكه والكاف اسم اي ليس مثل مثله شئ والعرب
يكنون عن نفي المثل بنفي المثل فعل وهذا هو الوجه وتكون
بمعنى علا فعل البعضهم كيف اصبح فقاله لخمر وابو الفتح بمعنى ايما
وقيل للتشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير والسيرافي
وابن الخباز للمبادرة في تحصيل كما يدخل الوقت وابو عبيدة بمعنى
واو القسم في قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق قيل وهو
بعيد جدا وهذا سمع ان الشجري على مكي حيث حكاه عن ابي عبيدة
وسكت عليه والحق انها على بابها وهي صفة لمصدر محذوف والتقدير
الانفال ثابتة لله ثبوتا كاخراجك وقيل التقدير يجادلونك جدالا
كاخراجك وتكون اسما اذا دخل عليها الحرف كقول

• يضحكن عن كالبرد المنهم • اي مثل البرد والمنهم بسكون
النون الذايب • وقول الاخر •

• بكا العوا السعوا جلت فلم يكن • اي مثل اللقوة وهي
العقاب والسعوا المعوجة المناقير وقول الاخر •

• ابلا كالفراق فوق ذراها • واكثر المحققين لا يكون
اسما الا في الشعر واجاز الاخفش والفارسي كونها اسما مضافا في
زيد كالاسد اي مثل الاسد • وعن وعلى تستعملان اسمين ايضا
فتكون على بمعنى فوق وعن بمعنى جانب وبجران بمن فقط •

• • • قال الشاعر • • •

• • من عن يمين الحبيا نظرة قبل • ونظرت نظرة قبل اذا لم
يسبقها نظرة • والحبيا موضع بالشام وقول الاخر •

• • من عن يميني تارة وشمالي • وقول الاخر •

• • عذت من عليه بعد ما تم ظاوها • اي صيرها وحكى
ابو حيان • ان علي عند الفراء حرف • وان جرت بمن • وذكر ابو الحسن
بن الطراوة في كتاب رد الشارد • والذي يفهم من كلام سيبويه
انها لا تكون الا اسما ولا تكون حرفا البتة وهذا
الصحيح عند البصريين ان حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض وما اوهم
ذلك فعلى تاويل يقبله اللفظ او على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى
بذلك الحرف كما سبقت الاشارة به وهذا قال الرضي ما معناه انه

اذا

اذا توهم خروج حرف الجر عن اصله وكونه بمعنى حرف اخر او انه زايد
ونحو ذلك فالاولى بل الواجب بقاوه على اصل معناه الموضوع له وتضمين
الفعل المعدى به معنى المعاني يستقيم به الكلام فنحو اذا اكالوا على
الناس في معنى يحكموا على الناس وقس عليه وسبق ان على هنا بمعنى من
والله الموفق • • • • • • • • •

صه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعاه او اول الفعل كنت مذ دعاه
• • وان يجرا في مضى فكمن • بما وفي الحضور بمعنى في استبن •
من مذ ومنذ تلا ما اسم مرفوع فكلاهما مبتدا والمرفوع خبر
نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يومان وان كان الزمان
ماضيا كما هنا فمعناهما اول المدة اي امد فلك يومان وان كان
حاضرا فمعناهما جميع المدة نحو ما رايته مذ شهرنا بالرفع وهو لاكثر
البصريين واجاز الاخفش والزجاجي كونهما خبرين فيما تقدم وما بعدهما
مبتدا فما رايته مذ يومان معناه بيني وبين لقايه يومان
وقيل يجوز ان يكونا ظرفين وما بعدهما فاعل بكان التامة
والتقدير ما رايته مذ كان يومان ومذ كان يوم الجمعة
وعزاه ابو حيان للكسائي والفراء ان تلاهما فعل كحيث مذ دعا
وما رايته مذ كان عندي وكلاهما منصوب المحل بما قبلهما على
الظرفية مضاف للجملة الفعلية بعده وقد تليهما الاسمية

• • • • وقوله • • • • •

• • وما زلت ابغي المال مذ انا يافع • واشار بقوله وان
يجرا الى اخره الى انهما ان جرا في المضي فبما بمعنى من نحو ما رايته مذ
يوم الجمعة اي من يوم الجمعة وان جرا في الحضور فبمعنى في
كما رايته مذ يومنا اي في يومنا وسبق في اول الباب والحاصل
انهما يكونان اسمين ويكونان حرفين وعلامة الاول ان يقع
بعدهما اسم مرفوع وعلامة الثاني ان يكون اسم الزمان بعدهما
مجرورا واذا تلتهما الجملة الفعلية كانا اسمين منصوبي المحل
على الظرفية مضافين لما كما سبق • وظاهر كلام سيبويه في

• • • قول الشاعر • • •

٥ ٥ وما زلت ابغي المال مذ انا يافع ٥ انها اسمان منتصبان
على الظرفية مضافان الى الجملة كسائر اسما الزمان ٥ وقال الاخفش
مرفوعان على الابتداء وهنا ان اسم زمان محذوف بين الجملة وبينهما
وهو خبر عنها اي مذ زمن انا يافع لانهما لا بد خلان عنده الا على
اسما الزمان ملفوظا بها او مقدرا ولهذا قال ابن السراج لا يقع
بعدهما من الاسماء الا ما كان زمانا او مقتضيا الزمان لانها لابتداء
الغاية في الزمان فلا يقع بعدها المستقبل فلا يقول رأيته مذ
غد او بنو تميم يقولون منذ ومذ بكسر الميم ومنذ مفرد عند البصريين
وقال الفراء اصله من ذو بمعنى الذي على لغة طيء وقوله حيث ظرف
مكان والعامل فيها اسمان لانه في تأويل الصفة اذ التقدير محكوم
باسميتهما والحاكم اذا اول بالصفة يعمل كما سبق في المفعول فيه
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥
٥ وبعد مروعن وبارح بما ٥ فلم يقع عن عمل قد علما ٥ ٥
شرح اعلم ان كلمة ما تزاد بعد مروعن وبارح فلا تكف عن العمل في القران
مما خطأهم اعرق وا فيما رجة مر الله لست لم قال عما قليل فزيدت
بعد هذه الاحرف ولم يكفها عن العمل وان كيسان يجعل ما نكرة
بمعنى شيء وما بعدها بدلا منه او صفة ان صح وكاف رحمه الله
لا يجعل في القران شيئا واحدا وقول المصنف زيد ما ض مبني
للمفعول وما نابا لفاعله والله الموفق ٥ ٥
٥ ٥ وزيد بعد رب وا والكاف فكف ٥ وقد يليها وحتم يكف ٥ ٥
شرح زيد ما بعد الكاف ورب فتكفها عن العمل كثيرا وقد لا تكف فيبقى
العمل كما لاول كقول بعضهم خير والحمد لله بعدان قيل كيف
اصبحت يزيد اصحت على خير والحمد لله وقول الشاعر ٥ ٥
٥ اذا قيل اي الناس شر قبيلة ٥ اشارت كليب بالاكف الاصابع ٥
التقدير اشارت الى كليب كما سبق في تعدي الفعل ولزومه وروا
ارجيب كليب اي هذه كليب وكقول الاخر ٥ ٥ ٥
٥ وما زرت ليلى ان تكون حبيبة ٥ الى ولا دين بها انا طالبه ٥
بجر دين بلام محذوفة اي ولا لدين وقيل معطوف على محل ان
وسبق في تعدي الفعل ولزومه والثاني في القسم بالله لا افعلن

٥ ورب ضربة بسيف صقيل ٥ بحر ضربة واذا انكفت رب
فالغالب ان تدخل على الفعل الماضي [illegible]
٥ وما اوفت في علم ٥ اي جبل وقد تدخل على المضارع لتحقق
وقوعه كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وناب
الفاعل في قول الشيخ زيد ضمير يعود على ما وقوله جر مبتدأ والموصوف
كونه بعد واو الحال كما ذكر في الابتداء والله الموفق ٥ ٥
٥ وحذفت رب فجرت بعدال ٥ والفا وبعد الواو شاع ذا العمل ٥
٥ وحذفت رب وبقي عملها بعد بل والفا كقول الشاعر ٥
٥ ٥ بل مهمة قطعت بعد مهمه ٥ اي بل رب مهمة وقوله
٥ فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ٥ اي فرب مثلك وقوله
٥ فجور قد لهوت لهن عين ٥ اي فرب جور والعين جمع عينا
وهي الواسعة العين واشار بقوله وبعد الواو شاع ذا العمل
الى انه كثر الجر برب محذوفة بعد الواو كقول الشاعر ٥
٥ ٥ وليل كموج البحر ارخى سدوله ٥ وكقول الاخر ٥
٥ وقاتم الاعماق خاوي المخترق ٥ والمبرد والكوفيون على
ان الجر بنفس الواو حملا على واو القسم ٥ قيل وكذا الفا ويل فيما
تقدم والمعتمد ان الجر برب محذوفة وحذفت رب فجرت من
غير ان تسبق بما نحو كقول الشاعر ٥ ٥
٥ رسم دار وقفت في طلله ٥ اي رب رسم دار وهو ناذ والله الموفق
٥ وقد يجر بسوى رب لدى ٥ حذف وبعض يرى مطردا ٥
شرح قد يحذف من حرف الجر غير رب ويبقى عمله وهو ضربان سماعي
وقياسي فالاول كقول بعضهم خير والحمد لله بعد ان قيل كيف
اصبحت يزيد اصحت على خير والحمد لله وقول الشاعر ٥
٥ اذا قيل اي الناس شر قبيلة ٥ اشارت كليب بالاكف الاصابع ٥
التقدير اشارت الى كليب كما سبق في تعدي الفعل ولزومه وروا
ارجيب كليب اي هذه كليب وكقول الاخر ٥ ٥ ٥
٥ وما زرت ليلى ان تكون حبيبة ٥ الى ولا دين بها انا طالبه ٥
بجر دين بلام محذوفة اي ولا لدين وقيل معطوف على محل ان
وسبق في تعدي الفعل ولزومه والثاني في القسم بالله لا افعلن

والكنه ان يعوض عن المحذوف ها او ا افا ذا قلت ها الله او الله
لافعلن كان الجر بالحرف المحذوف ومن النحويين من يجعل الجر بالحرف
المجعول عوضا و المشهور خلافه وربما جا الجر بالمحذوف من غير
تعويض كقولك آلله لافعلن وهو جايز عند الكوفيين ذكر ذلك
ابن الانباري ويعضدهم انه قرئ خارج السبعة ولاتكتم شهادة
الله انا اذا لمن الآثمين بخفض شهادة وجر الاسم الكريم قسما وعن الكو
فيين
ايضا اجازة ذلك مع غير اسم الله كوابيك لافعلن وهو ضعيف
هنا خلافا مع اسم الله لكثرة استعماله ويجوز ان ينصب الاسم الكريم
اذا حذف حرف الجر كقول الشاعر

• • ان علي الله ان تبايعا • اي ان علي والله مبايعتك

ويطرد ايضا الجر بالمحذوف في نحو كم درهم اشتريت اللحم اي بكم
درهم اشتريت اللحم فالجر بمن مضمرة خلافا للفراء في قوله ان الجر
بكم نفسها والزجاج بالاضافة وسياتي ان شا الله تعالى في موضعه
ويجوز الجر بالمحذوف بعد لاستفهاما او هلا عند سعيد
الاخفش كقولك لمن قال مررت بزيد لزيد الكريم بالجر التقدير
امررت بزيد الكريم وكقولك هلا دينا ولمن قال اتيت بدرهم
التقدير هلا اتيت بدينار وحكى يونس مررت برجل صالح الا ان
صالح فطالح بالجر والتقدير مررت برجل صالح ان لا مررت بصا
لح فقد مررت بطالح وقد فصل بين حرف الجر والمجرور في القسم
حكى الكسائي اشتريته بوالله درهم اي بدرهم والله وجا الفصل
في الضرورة بالظرف وغيره كقول الشاعر

• • ان عمل الاخير في اليوم عمره • ففصل باليومين بين في وعمره

والاصل لاخير في عمر واليوم ومثل الفرزدق في قوله

• • واقطع بالخرق الهبوع المراجم • يريد واقطع الخرق بالهبوع
البعير الماد عنقه في السير والمراجم خيط الارض بتوايمه • •

• • • وقول الآخر • • •

• وليس الي منها النزول سبيل • اي لا اصل وليس الي النزول
منها سبيل بمتعلق حرف الجر بفعل او ما في معناه
الا الحرف الزايد كحسبك بدرهم وما فيها من احد وكفى بالله شهيدا

واحسن

واحسن زيد وكذا شبه الزايد كلعلك ولولا وزادا الاخفش
وابن عصفور كاف التشبيه كزيد كالاسد وتوقف فيه
ابو حيان وكذا ان كان الجار خلا وعدا وحاشا كقام القوم خلا زيد
وقيل متعلق بقام واما رب ففي نحو رب رجل كريم قام او قايم
لا يتعلق ورجل في موضع رفع بالابتداء وقام خبره كما سبق في لعل
الى المغوار واختلف فيما اذا كان الفعل متعديا كرب رجل كريم
لقيت ورب رجل كريم لقيته فقيل متعلق بالفعل المذكور
في الاول ومحذوف في الثاني ان قلنا بالاشتغال والا فرجل في
موضع رفع بالابتدا ولا متعلق وقد رد هذا بان لقيت قد تعدي
بنفسه الى رجل فلم تكن رب حينئذ حرفا معديا واما لقيته فلان
الفعل قد اخذ معموله وان قلنا بالاشتغال عادت مسئلة
لقيت ومي لا تتعلق فيها كما ذكر وقيل انها تتعلق بفعل قاصر
في نحو رب رجل كريم لقيت تقديره حصل فقد رالقاصر ليتوصل
به الى انها تتعلق كما سبق في رب رجل كريم لقيت قام ورد بان معنى
الكلام مستغنى عنه فلا حاجة الى تقديره وابو بكر بن طاهر وابن مالك
لا تتعلق مطلقا بل حيث هي للتقليل او الكثير على الخلاف السابق
واذا قلنا بالاشتغال في رب رجل كريم لقيته قدر الفعل بعد اي
رب رجل كريم لقيت لقيته لانها مستحقة التصدير فلا يسبقها
الفعل بخلاف مررت بزيد وبزيد مررت وليست لام الاستغا
ثة في نحو يا لزيد زايدة فابو الفتح متعلقة بحرف النداء النائب
عن الفعل وسيبويه وابن عصفور بالفعل المحذوف اي ادعو
لزيد ولا اشكال بوجود اللام مع تقدم الفعل لانه ملتزم الحذف
قد ذكرت اللام تقوية وابو الحسن على زيادة حروف النداء فلا تتعلق
ولام المستغاث له متعلقة بمحذوف اخر والتقدير يا لزيدين
ادعوك لعمرو وهو لابن عصفور وقيل بحال محذوفة اي مدعوا
لعمرو وهو لابن الباذش وقيل كلا اللامين متعلق بيا اي ادعو زيدا
لاجل عمرو فالاول مفعول به والثاني مفعول له ذكره ابن ايبا
واختلف في كان الناقصة فقيل تتعلق بها الحرف كقوله تعالى •
اكان للناس عجبا فاللام متعلقة بكان وقيل صفة لعجبا قدم عليه

فهو حال لان وصف النكرة اذا تقدمها كان حالا وقيل غير ذلك
واما كان التامة فيتعلق بها الجار وتعمل في الحال ونحوه لانها
فعل حقيقي يدل على الحدث والزمان وسبق ذكر حرف القسم
في اول الباب وهل تتعلق اللام في نحو سقيا لك ولا سبق في
المفعول المطلق واذا اول الجامد تمشق جاز ان يتعلق به الجار
نحو انا زيد في الحرب فالحرف متعلق بزيد لانه في معنى مشهورا ومعروفا
كما سبق في المفعول فيه واجاز بعضهم ان يتعلق الحرف بما او
بلا اذا ضمن معنى الفعل وهل تتعلق ام البيانية او لا ابن هشام
في بعض كتبه انها تتعلق بحال محذوفة انتهى وتحله ان كان المبين
صالحا لمجيء الحال منه ولا يتعلق بعامل غير افعل التفضيل فان
من جنس واحد بدون عطف فلا يجوز مررت بزيد بعمرو بخلاف
وبعمرو والبدل كالعطف وخص افعل التفضيل بذلك لانه
يدل على معنيين على اصل الفعل وزيادته ومنه قوله تعالى
بهم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان فهو عامل في كل واحد من
اللامين بمعنى غير الاخراج التقدير يزيد قربهم الى الكفر على قربهم
الى الايمان والله الموفق

الاضافة

منونا تالي الاعراب او تنوينا ، مما تضيف احذف كطور سينا ،
والثاني اجرر وانون او في اذا ، لم يصلح الاذا واللام حذا ،
لماسوى ذينك واخصص اولا ، او اعطه التعريف بالذي تلا ،

الاضافة نسبة بين اسمين تقيد به توجب لثانيهما الجر ابدا فاذا قصد اضافة اسم لاخر حذف ما في المضاف من تنوين تلي
الاعراب او من تنوين فالاول كتنوين المثنى والمجموع على حده
وما الحق بهما نحو غلاما زيد وابنا عمرو وبنو خالد وضاربو بكر
وهذه عشروك وقبضت الثنتي عشريك والاصل غلامان
وابنان وبنون الى اخره واحترز من النون التي تليها الاعراب
فلا تحذف كبساتين شهر ومساكينهم والثاني كغلام زيد وكذا
التنوين المقدر كما في الممنوع الصرف نحو رأيت عمر فقال بعضهم انما
حذف التنوين من المضاف لان التنوين دليل الانفصال والاضافة

دليل

دليل الاتصال فلو ثبت لكان الشيء متصلا منفصلا وجر المضاف
اليه وجوبا كما قال والثاني اجروا الصحيح ان الجر بالمضاف وهو للخليل
وسيبويه والمصنف وقيل بحرف مقدر وهو للزجاج وابن الحاجب
وقيل بالاضافة ونسب للاخفش والسهيلي والجزء الاول هو
المضاف والثاني هو المضاف اليه على الصحيح وقيل عكس ذلك وبعضهم
خير والاكثرون ان الاضافة لا تخرج عن معنى اللام ومن والاول
اكثر والجرجاني وابن الحاجب والمصنف انها تكون بمعنى في ايضا
وليست الاضافة البيانية على معنى حرف وضابطها ان يكون
الاول هو الثاني كسعيد كرز وشجر اراك اي هو اراك فتقدر
الاضافة بمن البيانية او التبعيضية اذا كان المضاف اليه جنس
المضاف كثوب حرير وخاتم فضة وخمسة دنانير اي ثوب من
حرير ونحو ذلك وعلامة هذا النوع ان يخبر فيه عن الاول بالثاني
كقولك الثوب حرير والخاتم فضة فتخرج نحو زيد فالثاني هنا
من جنس الاول ولا تخبر عن الاول بالثاني فلا يقال لزيد زيد فهي على
معنى اللام فتكون على معنى في اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف
زمانيا كقوله تعالى قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
اشهر ونحوه قول الشاعر

لدى الحرب مغوار الصباح جسور

اي مغوار في الصباح اسم فاعل للمبالغة او مكانيا منه في القرآن
يا صاحبي السجن قال ابو حيان في النهر هو من باب الاضافة الى الظرف
اي يا صاحبي في السجن انتهى وقولهم شهيدا الدار وقتيل كربلا اي قتيل
في كربلا والى ذلك اشار بقوله وانون او في اذا لم يصلح الاذا واللام
وتقدم اللام في سوى هذين كما قال واللام حذا لماسوى ذينك
فتقدم لام الملك في نحو الدار لزيد ولام الاختصاص في نحو باب الدار
وزاد الكوفيون اضافة على معنى عند كقولهم ناقة رقود الحلب اي
رقود عند الحلب والاضافة على قسمين محضة وهي الخالصة من
تقدير الانفصال وغير محضة وستأتي ذكرها فالمحضة تفيد الاول
تخصيصا ان كان الثاني نكرة كغلام امرأة ومتاع رجل وتعريفا ان
كان الثاني معرفة كغلام هند وثوب الرجل

غير ومثل ملازمان للابهام فاذا اضيفا لمعرفة ولم يرد بغير كمال
المغايرة ولا بمثل كمال المماثلة افادتا ذلك المعرف تخصيصا ه
لا تعريفا كما في رجل غيرك وعند رجل مثلك فلم يتعرفا لانه اريد
بغير مطلق المغايرة وبمثل مطلق المماثلة ولو اكتسبا تعريفا لم توصف
بهما النكرة فاذا اريد كمال المغايرة والمماثلة اكتسبا التعريف
كما في صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فغيرهنا معرفة
على احد الاوجه قال الشيخ لانها اذا وقعت بين ضدين تعرفا لاضافة
وهو المشهور عن ابن السراج وتلميذه السيرافي ورده ابن هشام
تبعا لابن يزيد المبرد وفي شرح المفصل للشيخ جمال الدين بن عمرون
تلميذ ابن هشام يتعرف غير بالاضافة ثلاثة اقوال فقيل يتعرف
لوجود الاضافة وهي مرساب التعريف وقيل يتعرف لافراط
الشياع وبقايه مع الاضافة وقيل يتعرف اذا وقعت بين ضدين
كما سبق لان المنع عليه غير المغضوب عليه قال الشيخ فوقوعها
بين ضدين ازال معنى الابهام مرادا زال تعرفت لان المانع من
التعريف انما هو شدة الابهام وفي الاتقان قرئ بالاوجه الثلاثة
قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
فالرفع صفة للقاعدون والجر صفة للمومنين واذا عطف اسم
على مجرور رب وكان مضافا لضمير مجرورها فهو نكرة عند المصنف
كرب رجل واخيه فاخيه نكرة لان العامل في المعطوف هو العامل
في المعطوف عليه على الصحيح ورب لا تجر معرفة فالتقدير رب رجل
واخ له وكذا نحو كم ناقة وفصيلها لان كم الاستفهامية لا تعمل
الا في النكرة والتقدير كم ناقة وفصيلا لها واختار بعضهم غير
هذا محتجا بانه يغتفر في المعطوفات وسياتي في العطف وفي الضمير
العايد على النكرة اقوال نكرة مطلقا معرفة مطلقا نكرة ان كان ما يعود
اليه واجب التنكير كالحال والتمييز وان كان جايزا التنكير كرجل
قمعرفة وابو حيان انه معرفة على الصحيح قال السيد المعرفة
مسد في نحو لقيت رجلا فضربت الرجل الذي ضربته والفارسي
ان من العرب من يجعل واحد امه وعبد بطنه نكرتين فيدخل عليهما
رب قال الشيخ وكونهما معرفتين ايضا ويلزم عليه تعرف الشيء بنفسه
لان

لان الهاء عايدة على واحد وعبد واجيب بالهاء عايدة على موصوف
محذوف وقيل ان تعريف واحد متوقف على تعريف اخ وتعريف اخ
متوقف على تعريف الضمير والضمير متوقف على ما يعود اليه فيكونان
نكرتين لهذا الاعتبار للزوم الدور وقيل ان نحو هذا انما وضع
من اول الامر مضافا فهو نكرة والكلام فيها طويل والله الموفق
وان يشابه المضاف يفعله وصفا فعر نكيره لا يعرفه ه
ه كرب راجينا عظيم الامله مروع القلب قليل الحيله ه
ه وذي الاضافة اسمها لفظيه وتلك محضة ومعنويه ه
سبق ذكر الاضافة المحضة واشار الى القسم الثاني وهي الاضافة
اللفظية وضابطها ان يكون المضاف وصفا يشبه المضارع ن
المراد بشبه المضارع كون الوصف به الحال او الاستقبال
واليه اشار بقوله وان يشابه المضاف يفعل والمراد بالوصف هنا
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة بشرط ارادة الحال او
الاستقبال كما ذكر فالاول زيد ضارب عمرا والان او غدا ومنه قوله
راجينا والثاني زيد مضروب العبد ومنه مروع القلب والثالث
حسن الوجه وقليل الخير وعظيم الامل ويشترط في اسم الفاعل واسم
المفعول هنا ان يصغا للمفعول كضارب زيد ومروع القلب فخرج
نحو مضروب زيد لان زيدا ليس مفعولا قبل الاضافة ونحو ضارب
القاضي اي الذي يضرب بامر القاضي لان القاضي مضروب به
ونحو انا ضارب زيد امس والحمد لله فاطر السموات والارض لان اسم الفاعل
لا ينصب المفعول به ماضيا على الصحيح فالاضافة في هذه المواضع
محضة لا لفظية وكذا اضافة المصدر كضرب زيد خلافا لابن
الطراوة وابن برهان والصحيح انها محضة لوصفه بالمعرفة في
ه ه قول الشاعر ه ه
ه ان وجدي بك الشديد اراني ه وكذا افعل التفضيل على
الصحيح خلافا للفارسي وفصل الكوفيون ه وابن السراج والجزولي
والجرجاني فقالوا ان لم يرد به معنى من كانت محضة لانه حينئذ
بمنزلة ما لا تفضيل فيه وان اريد به معنى من فغير محضة لانه
حينئذ متضمن لمعنى الفعل والمصدر اذ التقدير في زيد افضلكم

زيد يزيد فضله عليكم فلا يتعرف كما لا يتعرف الفعل والاضافة
اللفظية لا تكتسب فيها الاول تخصيصا ولا تعريفا فهو ملازم
التنكير كما قال فمن بنكير لا يعزل خلاف المحضة كما سبق وحكى
ابو حيان عن سيبويه انه يجوز فيما اضافته لفظية ان يتعرف
اذا اضيف لمعرفة خلا الصفة المشبهة ويويده

قول الشاعر

ليس كنت قد بلغت عني خيانة ٭ لمبلغك الواشي اغش واكذب

قال ابو حيان هو هنا معرفة لانه وصف بالواشي وهو معرف بالنبي
واطلاقه يحتاج الى تقييد والوجه ما ذكره السيوطي قال قد يقصد
تعريف الوصف المضاف للمعرفة بان يقصد الوصف به من غير اختصاص
بزمان دون زمان وهذا وصف به المعرفة في قوله تعالى مالك
يوم الدين فالتوا الحب والنوى ٭ غافر الذنب ٭ وقيل يدل لكن لبعد
بالمشتق ضعيف واما كون الصفة لا تتعرف مطلقا فلان الاضافة
فيها نقل عن اصل وهو الرفع بخلاف غيرها فانها نقل عن فرع وهو النصب
والحاصل ان الوصف ما دام مختصا بالزمان هو نكرة ويدل على ذلك
دخول رب عليه ووصفه بالنكرة به ووقوعه حالا فالاول ٭

قول الشاعر

يا رب غابط لوكان يطلبكم ٭ وقول الشيخ رب راجيا ٭
وبعضهم منع دخول رب على المضاف المحلى بال فلا يقال رب الضارب
الرجل وسيأتي ان ال تدخل هنا على المضاف والثاني كقوله تعالى
هديا بالغ الكعبة فبالغ صفة لهديا وقيل بدل منه وأجيب
بانه حيث كان بدلا من المحال فهو حال والحال واجبة التنكير والثاني
على وجه من الاعراب قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب في قراءة عاصم
بنصب حمالة وقيل بنصب على الذم اي اذم حمالة الحطب ونحوه

قول الشاعر

فاتبعته جوش الفؤاد مبطنا ٭ اي حديدا لفؤاد ضامر
البطن فنصب جوش على الحال من الها وهو صفة مشبهة وسميت
هذه الاضافة لفظية لان فايدتها ترجع الى اللفظ فقط فزيد ضارب
عمرو على بعد نر ضارب عمرا بالنصب فاضيف لمفعوله طلب التخفيف

فالاضافة

فالاضافة هنا في تقدير الانفصال بخلاف المحضة المعنوية
فانها خالصة من تقدير الانفصال ووصفت بالمعنوية لانها
افادت امرا معنويا لان المضاف يكون مبهما كدار وغلام فاذا اضيف
لنكرة اكتسب تخصيصا كدار رجل وغلام امراة واذا اضيف لمعرفة
اكتسب تعريفا كدار زيد بخلاف هذا ضارب زيد بالاضافة فلا
تخصيص فيه لان الاصل ضارب زيدا بالنصب كما سبق فالتخصيص
بالمعمول موجود قبل الاضافة وقيل فيه تخصيص بناء على ان
الاصل ضارب فقط والاضافة اللفظية ليست على معنى حرف
على الصحيح وقيل على معنى اللام لظهورها في بعض المواضع كقوله تعالى
حافظات للغيب مما لم ظالم لنفسه وقد علم ان الاضافة اما للتعريف
او للتخصيص او للتخفيف وزاد بعضهم او للتوكيد كقوله تعالى
ولا يخافون لومة لائم فاللومة لا تكون الا ذما فلم يحصل من
هذه الاضافة فايدة سوى التوكيد ٭ والله الموفق ٭
وصل ابدا المضاف معتفره ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر ٭
او بالذي له اضيف ثانيا ٭ زيدا ضارب راس الجاني ٭
وكونها في الوصف كاف ان وقع ٭ منبئ وجها سبيله اتبع ٭
اعلم ان الاضافة المحضة لا بد ان تدخل فيما على المضاف فلا يقال الغلام
الذي الرجل لان هذه الاضافة معاقبة للالف واللام فلا
تجمع معها ونقل الكوفيون الثلاثة الاثواب والخمسة الدراهم
باضافة الاول للثاني ولا يقاس عليه واما غير المحضة فيجوز فيه
ذلك كما قال ووصل ابدا المضاف معتفره لانها على نية الانفصال
واسم الاشارة في قوله بنا يشير به الى ما سبق من قوله واجبا عظم
الامل مروع القلب الى اخره فتدخل ال على المضاف بشرط ان تدخل
على المضاف اليه كما قال ان وصلت بالثاني فتقول الجعد الشعر
والقليل الخير والعظيم الامل والمروع القلب والضارب الرجل او
تدخل على ما اضيف اليه الثاني كما قال او بالذي له اضيف الثاني نحو
الضارب راس الجاني والزاهد عرض الفاني والحسن وجه الاب
بجر راس وعرض ووجه فان دخلت على الاول دون الثاني فلا اضافة
وكذا ان لم تدخل على ما اضيف له الثاني فلا يقال هذا الضارب

رجل ونحو ذلك خلافا للفراء وحكم المفرد في هذا حكم المجموع جمع تكسير لمذكر
او مونث فالمذكر نحو الصوام الشهر والضراب لاس الجاني ونحوه
قول الشاعر
لقد ظفر الزوار اقفية العدا بحر اقفية المولات نحو الضوا
الغلام والسوار قوما ل الرجل وكذا جمع السلامة للمونث نحو الضاربا
العبد والضاربات غلام الرجل ومنه
قول الشاعر
شفا وبن الشافيات الحوايم بحر الحوايم ويكفي وصل ال
بالمضاف وحده ان كان مثني نحو هذا الضاربا زيد
وكقول الشاعر
ان لعساء المستوطنا عدن بحر عدن وكذا ان كان المضاف
جمعا بعاسيل المثنى والمراد بجمع المذكر السالم فانه تتبع سبل
المثنى في كونه سلم فيه مفرده واعرب بالحرف وتحذف نونه للاضافة
فيقول القائل وبكر والضاربو عمرو ومنه
قول الشاعر ليس الاخلا بالمصغي مسامعهم
بحر مسامعهم وهذا هو المشار اليه بقوله وكونه في الوصف كاف
الى اخره وربما نصب مثل هذا كقراءة الحسن والمقيمي الصلاة بالنصب
وتسامل فيه بعضهم لكون الوصف محلا له وقيل لغة ومنه
قول الشاعر
حافظوا عون العشيرة لا يا تيهم من ورايهم وكف
بنصب عورة وقرا ابو السماك ايضا واعلموا انكم غير معجزي الله بالنصب
وفي سمع الهوامع قري انكم لذايقوا العذاب بالنصب ايضا وقد وجهوا
نحو هذا على ان نون الجمع عوملت معاملة النون في الحذف لالتقا
الساكنين فلما قدرت ساكنة حذفت لملاقاة الساكن بعدها وهو
اللام واما قراءة قال هل انتم مطلعون بتخفيف الطا وكسر النون
فقال ابو البقا ما معناه الها ان كانت نون وقاية فلا تلحق
الاسما وان كانت للجمع فلانها في الاضافة فاستبعدها وقال
ابو الفتح اجري اسم الفاعل مجرى المضارع في اثبات النون مع اليا
كما ثبت في قول الشاعر اسلمني الي قومي شراح

وكان

وكانه قيل مطلعوني وقيل ان هذه النون اللاحقه لنحو مسلمي نون
وقاية وقيل نون واليا في محل نصب وقيل الاصل مطلعون ايا
فوضع المتصل موضع المنفصل ثم سبق ذكر دخول ال على
المضاف بشرط دخولها على الثاني وعلى ما اضيف له الثاني وقد
يخلو الثاني من ال بشرط ان يضاف لضمير راجع الى ما فيه ال نحو
الرجل انا الضارب علامة بحر علامة لانه مضاف لضمير عايد على
الرجل وهو مقرون بال ومنه قول الشاعر
الودانت لمستحقه صفوه بحر صفوه لان الضمير
فيه راجع للود وهو مقرون بال ومنع ذلك ابو العباس المبرد
والشاهد حجة عليه وسياتي الكلام في اعمال اسم الفاعل على محل ايا
والكاف والها في نحو المكرمي والضاربك والضاربه وقوله
النحو مثني وجمعا حالان من الضمير في وقع وهو عايد على الموصوف
وسبيله مفعول بابتع وجملة اتبع سبيله صفة لقوله جمعا
والتقدير او جمعا اتبع سبيل المثنى وان في قوله ان وقع شرطية
والله الموفق
صور ما اكتسب نان اولاه تاينا او كان لحذف موهلا
ان كان المضاف مذكرا والمضاف مونثا جاز ان يكتسب الاول
تاينا من الثاني ان كان المضاف صالحا للحذف كما قال ان كان لحذف
موهلا ومنه قراءة يلتقطه بعض السيارة بالمثناة فوق فاكتسب
التاين من السيارة وكقول الشاعر
كما شرقت صدر القناة من الدم فلما اكتسب الصدر
التاين من القناة اتى الثاني بالفعل وقول الاخر
طول الليالي اسرعت نقضي وقول الاخر
اتى الفواحش عندهم معروفة فاخبر عن اتى بمعروفه
لاكتساب التاين من الفواحش والمضاف في هذه الامثلة صالح
للحذف كما تقول شرقت القناة والليالي اسرعت والفواحش
معروفة ويجوز عكس ما تقدم وهو ان يكتسب المضاف المونث
تذكيرا من الثاني المذكر كقوله وروية الفكر ما يولد الامر
معين على اجتناب الثواني فاخبر عن روية بمعين لاكتسابه التذكير

من الفكر وقول الاخر

انارة العقل مكسوف بطوع هوى فاخبر عن انارة
بمكسوف لاكتسابه التذكير من العقل قيل ومنه ان رحمة الله
قريب من المحسنين وقيل ان اريد بالرحمة المطر وقيل لفعيل
يخبر به عن المفرد وغيره مطلقا وقوله تعالى فظلت اعناقهم لها
خاضعين فاكتسبت الاعناق التذكير من ضمير المذكور وقيل
المراد بالاعناق كبارهم فان لم يصلح المضاف للحذف لم يكتسب
شيا من الثاني فلا يقال قام بنت زيد ولا قامت غلام هند اذ
لو قيل قام زيد وقامت هند لم يعلم قيام البنت والغلام
وقد يكتسب الاول من الثاني البنا كقوله تعالى انه لحق مثل ما انكم
تنطقون بفتح لام مثل وهي صفة لحق فبني لاضافته للمبني
وهو انكم وما صلة وهو حينئذ في محل رفع لانه صفة لحق
كما ذكر وقال الجرمي حال من لحق وقال مكي انتصب على حذف
الكاف اي كمثل نطقكم وما صلة والمازني جعل مثل وما اسما
واحدا فبني على الفتح وقرا نافع والكسائي من عذاب يومئذ بفتح
الميم على البنا لاضافته للمبني ومنه قراة ان يصيبكم مثل ما اصاب
بفتح اللام وقال المصنف الفاعل ضمير يرجع لله ومثل نعت لمصدر
محذوف اي اصابة مثل وكذا قراة لقد تقطع بينكم بفتح النون
مع انه فاعل وقيل نصبه على الظرف اولى من دعوى البنا وقد يكتسب
الاول الشرط والاستفهام فالاول نحو غلام من يضرب اضرب والثاني
غلام من عندك ذكره القواس في شرح الفيه ابن معط وعلى هذا ان
فيكون غلام اسم شرط في الاول واسم استفهام في الثاني وتثبت له
حكم ما بعده مبنية سمع ما سبق المذكور بدون اضافة

قال الشاعر

اذا بعض السنين تعرقتنا ... كفى الايتام فقد ابي اليتيم

قال تلفعت والاعدام ... به الخوف والاعدام من كل جانب

فلما ضمن الخوف معنى المخافة قال تلفعت وقول الاخر

سائل بني اسد ما هذه الصوت ... فضمن الصوت معنى

الاستغاثة وفي سر الصناعة انه من قبيح الضرورات لان تانيث
المذكر خروج من اصل الى فرع وسمع في غير الضرورة جاءته كتابي فاحتقرها

ففهم

فضمنه معنى الصحيفة وقد يذكر المونث على ارادة الشخص

كقوله

قامت تبكيه على قبره ... من لي بعدك يا عامر
تركتني في الحي ذا غربة ... قد ذل من ليس له ناصر

والاصل ذات غربة والله الموفق

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد

ش لابد من المغايرة بين المتضايفين فلا يضاف اسم لما اتحد به في
المعنى لان الثاني يكسب الاول تعريفا او تخصيصا والشي لا يتعرف
بنفسه ولا يتخصص فلا تقول قمح بر ولا ليث اسد وابن الانباري
يجوز اضافة الشي الى نفسه عند الكوفيين ان اختلفا للفظان
قال ومنه حق اليقين والمعتمد تاويل ما يوهم ذلك كما قال واول
موهما اذا ورد فيحمل على ان الاول مسمى والثاني اسما فيراد بالاول
اللفظ وبالثاني الذات وبالثاني اللفظ كسعيد كرز بحر كرز وهو لقب
سعيد ويقاس عليه كلما اضيف من المرادفين كيوم الخميس وحق اليقين
قيل وفي نحو جا زيد نفسه اضافة الشي الى نفسه واجيب بان النفس
والعين عامان فاضافتهما اضافة العام الى الخاص واما توهم اضافة
الموصوف للصفة كصلاة الاولى ومسجد الجامع ودار الاخرة
وحب الحصيد وجانب الغربي وحبة الحمقا فالموصوف فيه محذوف
والتقدير صلاة الساعة الاولى ومسجد المكان الجامع ودار الساعة
الاخرة وحب النبت الحصيد وجانب المكان الغربي وحبة البقلة
الحمقا وقيل فيها الحمقا لانها تنبت في مجاري السيل فيا خذها
ما يوهم عكس ذلك كجرد قطيفة وسحق عمامة فالموصوف محذوف
ايضا اي شي سحق من جنس العمامة وشي جرد من جنس القطيفة
فحذف الموصوف واضيفت صفته لجنسها فهو ملحق بخاتم فضة
وحكى ابن عطية ان بعض النحويين يضيف الصفة للموصوف
نحو كريم زيد وكرام الناس والفارسي على ان الاضافة لفظية
في نحو سعيد كرز وصلاة الاولى وابو حيان محضة والمصنف
شبهة بالمحضة فائدة ذكر جماعة منهم ابن عصفور ان
لفظ شهر لا يضاف الا الى رمضان وربيع الاول او الاخر وصح

ابن ناظر الجيش في شرح التسهيل خلافه والله الموفق
ومن بعض الاسماء يضاف ابدا وبعض ذا قد يات لفظا مفردا
ومن الاسماء ما لا يستعمل الا مضافا لفظا ومعنى فلا يفرد لفظه
نحو عند ولداه وسواه وذو بمعنى صاحب وفروعها والواه
وفروعها وبجان ومعاذ وبين ومعاذ ووسط حتى كعبد زيد ولدى
عمرو الى آخره وسوي بعضهم بين لدى وعند مطلقا وقيل لا تساوي
من كل وجه لان لدى لا يكون ظرفا للمعاني فلا يقال لدى علمه
خلاف عندي علم به ذكر ذلك هبة الله بن الشجري ولا يقال لدى ماله
اذا كان المال غائبا ويجوز ذلك في عند ذكره الحريري وغيره
وكلاهما ظرف مكان وقد تاتي عند في الزمان نحو عند الليلة كما
سبق في المفعول فيه ومن اللام للاضافة فصاري آتي اي
غايته وحماداة كذلك بالمحاة المهملة وفي القاموس حاداك
وحمادايك اي غايتك وغايتي وكذا بيد بفتح الباء الموحدة بعدها
يا آخر الحروف ودال مهملة وسيذكرها مفصلا في الاستثنا
ولا يضاف ذو وألو وفروعها الا لظاهر غير مشتق كذو
وذات نحجة وذوا بافنان وألولوا الالباب وألات
الاحمال وقرا ابن مسعود وفوق كل ذي عالم علم فظاهر الاضافة
لمشتق واجيب بان عالما هنا مصدر لان من المصادر ما هو على فاعل
كالباطل وشذ ذوه وذو وها كقوله
انما يصطنع المعروف في الناس ذوو ه وقوله
رجوناه فدما من ذوي الافاضل ومن الاسماء اللازمة
للاضافة معنى ما يستعمل مفردا في اللفظ ولهذا قال وبعض
ذا قد يات لفظا مفردا فيكون مضافا في المعنى نحو كل وبعض
واي ولا يضاف هذا النوع والذي قبله الا لمفرد فمن فراد
اللفظ قوله تعالى كل في فلك يسبحون اما تدعوا ومن الاضافة
لفظا ومعنى كل حزب بما لديهم فرحون انما الاجل قضت
ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وقيل ان بعض في هذه الآية
بمعنى كل واجتمعت الاضافة بالوجهين في قوله تعالى تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض والقواس في شرح الفية ابن معط ان

اضافة

اضافة كل وبعض على معنى اللام وان اضيف كل لنكرة فالمطابقة
نحو غلمان اثنين قال تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ويجوز
الوجهان مع المعرفة نحو كل القوم قائم او قائمون واما سبحان
فاسم بمعنى التسبيح مصدر مضاف لمفعوله وقدا فعله كما في
الاتقان وقيل هو اسم مصدر وهو التسبيح فهو بدل منه
وبهذا قال ابو البقاء منصوب انتصاب المصادر والعامل
فيه فعل بمعناه محذوف وجوبا نحو سبحان الله وجرد من الاضافة
وتنون في قوله سبحانه ثم سبحانا نعوذ به وجرد في
قوله سبحان من علقمة الفاجر وابو علي والزمخشري
لا ينصرف للعلمية وزيادة الالف والنون واحتجا بهذا البيت
واجاب المصنف بانه مضاف لمحذوف مقدر التنوت اي
سبحان الله كما في قوله
خالط من سلمى خياشيم وفاه اي خياشيمها وفاها
وشذ اقتران بال في قوله سبحانك اللهم ذا السبحان واما
بين فظرف لازم للاضافة كجلست بين زيد وعمرو وتتكفف بما الزائدة
فيرفع الاسم بعدها نحو بينما زيد عندنا وان زيدت الالف جاز الرفع
والجر في زيد لكن الجر قليل في اسم العين وروي الوجهان في البيت
كقوله
بينا نعقد الكماة وروعة مصدر بعنق وروي
بعانقه مصدر بعانق والكماة منصوب به وانكر السيد
الجرمي فتحة الالف في بينا والميم في بينما عوض من الالف وقال المحذوف
وقيل الجملة بعد بينا هي العوض وقيل الالف للاطلاق واذا
وقع في جوابها اذ واذا الفجائية نحو بينما زيد قائم اذ جاء عمرو
على كون اذ واذا ظرفي مكان عند المبرد ويكون ما بعدها عاملا
في بين اذ حينئذ غير مضاف لان ظرف المكان سوي حيث لا يضاف
الجملة فلا مانع من ان يعمل ما بعد ما فيما قبلها فالتقدير جاء عمرو
بين اوقات قيام زيد في مكان قيامه واما على كونهما ظرفي زمان
عند الزجاج فكلاهما مستدا نضاف الجملة وهو حينئذ مخرج من الظرفية
وبينا خبر مقدم والتقدير وقت مجيء عمرو بين اوقات قيام زيد اي

كان بين اوقات قيام زيد انتهى ملخصا من العباب بمعناه واما معاذ فنصبه على المصدر بعامل محذوف من لفظه يقال عوذ به عوذا وعياذا ومعاذا اه وهو لازم الاضافة كما سبق اه واما وسط فظرف لازم الاضافة كما سبق وتسكن سينها ان صلح موضعها بين جلست وسط القوم والافتحت جلست وسط الدار وجوز الفتح مع السكون وعكسه اه واما الال بمعنى الاهل فالكثير ان يضاف لعلم وقد للضمير كقوله عليه الصلاة والسلام الّلهم كل تقي الى يوم القيامة اخرجه ابو تمام في فوايده و كقول الشاعر

انا الفارس الحامي حقيقة والدي ... وآلي كما تحمي حقيقة آلكا

ونازع النحاس وابو علي الرجيدي في اضافته للضمير ويرد عليهما ما سبق وشرط بعضهم اضافته الى علم من يعقل وقد اضيف لعلم فرس في قوله

سويا بدا للقرب مرآل اعوجاه ... وتذر تجرده من الاضافة في قوله

تحمل الله في حلدتنا ... لم نزل الاعلى عهد اره

وقيل اصله اهل دليل تصغره على اهيل فابدلت الهاء همزة ثم الفا تخفيفا ومن هنا قال من منع اضافته للضمير ان الضمير يرد الشيء الى اصله كالتصغير واجيب بان هذا لم يسمع الا في نحو اعطيتكموه ومن الاسماء ما لا يضاف لان اضافته لا تفيد شيئا كالمضمرات واسماء الاشارة والشرط والموصولات والله الموفق

صور بعض ما يضاف حتما امتنع ايلاوه اسما ظاهرا حيث وقع

كوحد لبي ودوالي سعدي وسند ايلا يدي للبتي

شر الاسماء الآتية للاضافة على ثلاثة اقسام قسم يضاف للظاهر والمضمر كوكل وبعض كما سبق وقسم يضاف للجملة وسيأتي وقسم لا يضاف الا للمضمر وهو المراد هنا كوحد ولبي ودوالي وسعدي فيمتنع ان يليها اسم ظاهر كما قال الشيخ فقوف لا اله الا الله وحده

قال الشاعر

وكنت اذ كنت الهي وحدكا ... ونحو حيتك وحدي وهي لفظ واحد مطلقا كوحدتاه وحدتم وحدهن وسند جلسا على

وحديهما وحكى ابو زيد اقبض كل درهم على وحده وقالوا في المدح زيد يسبح وحده اي لم يمائل في فضايله وفي الهجو حمير وحده وغير وحده فاستعمل مجرورا بعلى ومضافا اليه وهو مصدر محذوف الزيادة ذكر الكبري ما وحدته ايجاداه وقيل لم يلفظ بفعل كالابوة والاخوة و حكى الاصمعي وحد يحده وعن يونس انه منصوب على الظرفية واما لبي ودوالي وسعدي فتضاف لضمير المخاطب وكل منها مصدر مثنى في اللفظ ومعناه التكرار وليس المراد اثنين فقط لكن قال بعضهم ان قول الحاج لبيك لبيك بالفعل بعد ان لبيت ابراهيم بالقول فمعنى لبيك اي اقامة على اقامتك بعد اقامة وقيل ماخوذ من لب اولب بالمكان اذا اقام به اي انا مقيم على طاعتك او ماخوذ من لباب الشيء وهو خالصه اي اخلاص لك وسعديك بمعنى مساعدة لطاعتك بعد مساعدة او اسعادا بعد اسعاد ودوالبك بمعنى تا بعد تا ولا بعد تا ول وكذا حنانيك بمعنى تحننا عليك بعد تحنن وقال ثعلب دولة بعد دولة ورحمة بعد رحمة وهذاديك بمعنى اسراع بعد اسراع ونصب هذه المصادر بفعل محذوف من لفظ المصدر الا لبيك وهذاديك فنصبها بفعل من معناها وعن سيبويه انه اجاز الحالية في نحو

قول الشاعر

ضربا هذاديك وطعنا وخضا ... اي مسرعين وفيه نظر لكونه معرفة ولكونه مثنى وانت لا تقول جاءني ركضين بل ركضا والاعلم ان الكاف في لبيك حرف لا محل له من الاعراب كما في ديك ونقل ايضا عن سيبويه والمعتمد انها اسم في محل جر لورود لبيك كما سيأتي وقد اضيفت لي الظاهر سند وذا في قوله

فلبا قلبي يدي مسور ... اليه اشار بقوله وسند الى اخره ومسور بكسر الميم اسم رجل وسند اضافته لضمير الغايب في قول الاخر

فقلت لبيه لمن يدعوني ... وظاهر كلام الشيخ اثير الدين ابي حيان في الارتشاف جواز لبي زيد وسعدي عمرو ولبيه ايضا ولا يستعمل سعديك الا تابعا للبيك كلبيك وسعديك ثم ذهب يونس وجيب الى ان لبيك مفرد واصله لبا فثنيت لغة يا

لاضافته للمضمر كما تقلب الف على في نحو عليك وعليه ورده سيبويه
كقول الشاعر
قلبي يدي مسوره لبنون اليا مع الظاهر ولو مع قول يونس
لقيل قلبي يدي بانبات الالف كما ان الف على لا تقلب يا مع الظاهر
اذ لا يقال على زيد باليا وقال الفارسي لا حجة فيه لسيبويه
لانه يجوز في هذه الالف المنقلبة ان تقلب يا في الوقف كقولهم في
افعى افعي بسكون الياء ومنهم من يجري الوصل مجرى الوقف فيمكن ان
يكون لبني يدي من ذلك ولبيك ولي في ان الهدف فعل ماض من التلبية
وكتب بالالف مخافة ان يقرأ لبني بسكون الياء والله الموفق
جوازوا اضافة الى الجملة حيث واذ وان بنون تحمل
اذ اريد اذ وما كان ذا معنى كاذ اضف جوازا لحوحين جانبه
شر القسم الذي يضاف للجمل اذا وحيث واذه فاما اذا فسياتي
حكمها واما حيث فظرف مكان وانجاز الاخفش ان يكون ظرف
زمان وجعل منه قول
للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه
وسبق في الابتداء ان يضاف للجمل من الظروف المكانية الاحيث
على القول بانها ظرف مكان كما جاء حيث جلس زيد وجلس زيد وقل
الاسمية حيث زيد جالس وعدها الزجاج من الموصولات كما سبق في
المعرب والمبني والصحيح خلافه واما اذا فظرف للزمان الماضي
يضاف للجملة الاسمية والفعلية فالاسمية بشرط ان لا تكون
خبر المبتدا بعدها ماضيا فتقول جئتك اذ زيد امير وفي القرآن
واذكروا اذ انتم قليل والفعلية لا تكون فعلها الا ماضيا
لفظا كقوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا او معنى كقوله
تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد وقد اجتمعت الاسمية
والفعلية بقسميها في قوله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه ويجوز في اذان
تنوين ويحذف ما اضيفت له وتكون التنوين عوضا عن الجملة
المحذوفة كقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون كاملا واليه
اشار بقوله وان بنون تحمل المرادا ذ فباب الفاعل في بنون

بنون ضمير عايد على اذ والمعنى ان بنون اذ تحمل افراد اذ اي افراد
ووضع الظاهر موضع المضمر كقول
سعاد الذي اضناك حب سعاده اي حبها وكقوله
فيا ليلى انت في كل موطن وانت الذي في رحمة الله اطمع
وسبق بسط الكلام عليه في اخر الموصول وندر اضافة حيث الى
المفرد في وقول الاخر
اما ترى حيث سهيل طالعا على رواية جر سهيل
وقول الاخر
بيض العوالي حيث لا لقايم ولا يقاس عليه خلافا للكسائي
وليست اذ مضافة للمفرد في قولهم فعلته اذ ذاك كذلك فحذف
خبر المبتدا تخفيفا وعلما بان اذ لا تضاف لمفرد وحكى الكسائي ان
فقصص تقرب حيث فجرورها بالكسرة اذا دخل عليها حرف جر نحو جا
مر حيث جئت وسبق ذكره في اول الكتاب وقد حذف العليه
الجملة الفعلية بعد حيث في قول الشاعر
اذا ريدة مر حيث ما نخله اتاه بريا هاخليا بواصله
التقدير من حيث هت وريدة فاعل سمحت محذوفا فسر المذكور
ولا يجوز ان يكون ما نخله مدخول حيث لانه يصير مضافا اليه
والمضاف اليه لا يعمل فيما قبله فلا يكون مفسرا وما في قوله حينما
عوض عن التنوين كما جعل التنوين في حينئذ عوضا عن الجملة المحذوفة
وتوقف ابو حيان في ذلك واعلم ان ماكان مثل اذ في كونه ظرفا
ماضيا غير محدود يجوز ان يضاف لمثل ما اضيفت له اذ يعني
الجملة الاسمية او الفعلية على ما سياتي كحين ووقت وزمن
وساعة فتقول جئتك زمن جاء زيد ووقت قدم عمرو
وصحتك حين زيد امير فكل واحد منها بمنزلة اذ في الاضافة للجمل
لكن على سبيل الجواز كما قال وماكاذ معنى كاذ اضف جوازا فلا
يعطى حكم اذ من كل وجه كما اذا اريد به الاستقبال فانه حينئذ
يخالف اذ لانها لا تكون للاستقبال وتجب اضافته للجملة الفعلية
المصدرة بمستقبل نحو اتيتك زمن يجلس زيد ولا يجوز هنا ان
يضاف لجملة مقصود بها مضي فلا يقال اتيتك حين زيد جالس ولا

وقد الحاج قادم وكذا لا يجوز حينئذ ان يضاف لجملة مصدرة
بماض فلا يقال اتيك حين جلس زيد لان عامله مستقبل وهو
ايضا مقيد به الاستقبال والمستقبل لا يعمل الا في مثله والظرف
المحدود يخالف اذ في الاضافة ايضا لانه لا يضاف الا لمفرد
نحو شهر رمضان وعام الحديبية وحول كذا وتكون اذ للمفاجاة

كقول الشاعر

بينما العسر اذ دارت مياسيره وهي حينئذ كاذا
الفجائية وسيبويه في الاشتغال ويكون حرفا للتعليل وجعل
منه قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون وقيل ظرف زمان وبني بدل من اليوم واستشكل
بكون الفعل الواحد يعمل في ظرفين مختلفين بدون عطف اذ لا يقال
جلست امامك خلفك قال ابو الفتح راجعت فيها ابا علي الفارسي
مرارا فاخر ما كان منه ان قال ان الدنيا والاخرة متصلتان
ويتساوى في حكم الله تعالى فجاز ان يكون اذ بدلا من اليوم على تقدير ان
اذ مستقبلة او ان اليوم ماض فكان الزمن واحدا بالنسبة الى
ما ذكر وقيل التقدير بعد اذ ظلمتم فحذف المضاف وقيل غير
ذلك فائدة الاخفش ان كسرة الذال في حينئذ
كسرة اعراب لانها انما بنيت لافتقارها الى جملة فحين استغنت
عن الجملة رجعت الى اصلها من الاعراب فجرت بالمضاف والصحيح ان
الكسرة لالتقاء الساكنين والله الموفق

صواب كاعرب ماكاذ قد اجزناه واخترنا مثلو فعل بنيا

وقيل فعل معرب او مبتدء اعرب ومربني فلن يفندا

الجاري مجرى اذ في كونه يضاف للجملة جواز الوجهين ووقت
ويومئذ يجوز فيه الاعراب والبناء على الفتح اذا اضيف لجملة صدرت
بفعل مبني ولكن المختار البناء واليه اشار بقوله واخترنا مثلو فعل
بنيا فمثل ما اضيف للجملة المصدرة بماض كقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما اصح والشيب وازع

او بمضارع اتصلت به نون النسوة فانه مبني ايضا على الاصح كقوله

على حين يستصبين كل حليم فبنيت حين في الموضعين وهو

المختار كما ذكر وعن ابي الفتح ان الظرف في نحو حين قام زيد او يوم قام
زيد مضاف للفعل وحده فبني لاضافته لمبني ولين مضافا لجملة
لان الجمل لا يوصف باعراب ولا بناء واستشكل بكون الافعال يضاف
اليها اذا لاضافة تفيد التعريف او التخصيص والافعال لا يتاتى
فيها ذلك واجيب بان الفعل هنا منزل منزلة المصدر كما في قوله
تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون اي سواء عليهم
الانذار وعدمه وجب الاعراب عند البصريين اذا اضيف الظرف لجملة
صدرت بفعل معرب او مبتدا واليه اشار بقوله وفعل
فعل معرب او مبتدا اعرب فمن الاعراب قوله تعالى هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم برفع يوم لانه قبل فعل معرب ونحو

قول الشاعر

الم تعلمي يا عمرك الله انني كريم على حين الكرام قليل

بجر حين لانها قبل مبتدا واجاز الكوفيون البناء في الصورتين واليه
اشار بقوله ومربني فلن يفندا والتقييد بالتكلم وبعضهم قراة
نافع هذا يوم بالفتح المبرور وروي على حين الكرام بالفتح ايضا وتاوله
البصريون فقالوا ان اسم الاشارة في الاية مشار به الى الوعد
ويوم ظرف وكانه قيل هذا الوعد يوم ينفع الصادقين فهي حركة
اعراب لا حركة بناء وقرا الاعمش هذا يوم بالتنوين ولا يكون الظرف
المضاف الى الجملة مبنيا فلا يقال يومئذ قام زيد واجاز ابن كيسان
والمعتمد تخصيصه باسما الزمان المبهمة كيوم وحين نحو يومئذ قام
زيد واسبوع قدم الحاج وشهر تقدم زيد ونحو ذلك وتنازع ابن
واعرب في قوله ماكاذ وقوله بنا مفعول باخر وهو مضاف ومثلو
مضاف اليه وهو مضاف ايضا لقوله فعل وقوله بنيا صفة لفعل
والف للاطلاق والله الموفق

والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهاذا اعتلا

سبقت الاشارة بان اذا تلزم الاضافة للجمل وهي اسم زمان
مستقبل وذكر الشيخ هنا انها تضاف للجملة الفعلية وهو
مذهب سيبويه قال تعالى اذا جاء نصر الله وتقول ائتك اذا يزيد
قام زيد وجوز الاخفش والكوفيون ان تضاف للجملة الاسمية نحو

ايتك اذا زيد قام فزيد مبتدأ وقام خبره والمعتمد انها هنا داخلة
على فعل محذوف وزيد فاعل بذلك المحذوف واجتز الاخفش والكوفيون
بقول الشاعر
اذا باهلي تحته حنظلية واجب بان التقدير اذا كان
باهلي واجاز الاخفش في قوله تعالى اذا السمآء انشقت ان يكون مبتدأ
وخبرا والمعتمد ان السمآء فاعل لمحذوف يفسره المذكور كما سبق لان اذا
شرط والشرط افلي للفعل وهذا اخر ما يضاف للجمل واما ما ظاهره
الاضافة للجملة الفعلية في قولهم اذهب بذي تسلم واذهبا
بذي تسلمان فمعناه اذهب بذي سلامتك واذهبا بذي
سلامتكما وكانه قيل اذهب بالامر الذي يسلمك ونحو ذلك وقوله
اذا مفعول اول بالزموا واضافة مفعول ثان وسياتي الكلام
على لما مفصلا في باب اما ولولا هل هي ظرف لازم للاضافة او
غير ظرف تنبيه اعلم ان الجملة بعد اذا في محل جر لان اذا مضافة
والجملة مضاف اليه نحو اذا جاز يد اكرمته واما جوابها فلا محل
له لانها شرط غير جازم واختلف في العامل فيها فقيل شرطها ورد
بان المضاف اليه لا يعمل في المضاف واجيب بانها حينئذ بمنزلة متى
فهي مرتبطة بما بعدها ارتباط اداة الشرط بجملة الشرط لا ارتباط
المضاف بالمضاف اليه وفي عراب الثمران جاهو العامل في اذاه
من قوله تعالى اذا جاء نصر الله قال ومو قول مكي واليه نحا الشيخ
يشير الى جبان وقيل العامل فيها ما في جوابها من فعل او
شبهه وهذا هو المشهور لكن رد ايضا بانه يقع في جوابها اذا
الفجائية والفاء وان الموكدة وما بعد هذا الثلاثة لا يعمل فيما قبلها
كما تقول اذا جاز يد فاني اكرمه ونحو ذلك وهذا الرد ظاهر الا ان
اذا ظرف والظروف متوسع فيها وهذا ارتضى الزمخشري والحوفي
ان جوابها المقرون بالفا عامل فيها في اذا جاء نصر الله وسبق الكلام
على اعمال ما بعد الفا فيما قبلها في الفاعل وفي الاشتغال ثم ان
اضطر الى الجزم بها في الشعر كانت اسم شرط وتجزم الفعل بعدها
لفظا ان كان مضارعا ومحلا ان كان ماضيا كسائر ادوات
الشرط وهي العاملة فيه الجزم كغيرها وجوابها حينئذ كجواب غيرها
من

من الادوات ومن الجزم بها في الضرورة
واذا تضف خصاصة فتحمل والخصاصة ضد الغنا
وسياتي ذكرها ايضا في عوامل الجزم والله الموفق
لمفهم اثنين معرف تلا تفرق اضف كلتا وكلا
كلا وكلتا من الاسما الملازمة للاضافة في اللفظ والمعنى واختصا
بان يضافا لمثنى في اللفظ نحو كلا الرجلين وكلتا المراتين او في المعنى
نحو كلانا وكلتانا ويشترط ان يكون المضاف اليه معرفة كما ذكر
خلافا للكوفيين في اجازتهم جاني كلا رجلين وكلتا امراتين ولمثنى
في المعنى ايضا نحو كلا هذين وكلتا هاتين ومادل على اثنين باشتراك
كالضمير في
كلانا غني عن اخيه حياته قول
فان الله يعلمني وهبا ويعلم ان سيلقاه كلانا
ومثل اسم الضمير اسم الاشارة في
ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل
فهو وان كان مفردا في اللفظ هو مثنى في المعنى لان الاشارة به
الى الخير والشر وكانه قيل وكلا هذين وجه وقبل وقد اشير به
ايضا الى اثنين في قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك وذكر
ابن الانباري اضافة كلا الى مفرد بشرط التكرير نحو كلا اي وكلا اي
قائمان ولا يجوز التفريق مع كلا وكلتا فلا يقال كلا زيد وعمرو
وبهذا قال الشيخ بلا تفرق وفي المفصل جواز التفريق في الشعر
كقول الشاعر
كلا اخي وخليلي واجدي عضدا والله الموفق
ولا تضف لمفرد معرف اياما ان كررتها فاضف
او تنوها اجزا واخصص بالمعرفه موصولة اياما والعكس صف
وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا تضمها الكلاما
اعلم ان اياما لا تضاف لمفرد معرفة فلا يقال اي زيد
عندك ويجوز مع التكرار او فصد الاجزا فالاول اي زيد واي
عمرو عندك ومنه قول الشاعر
اني واياك فارس الاحزاب والمعنى اينا فارس للاحزاب

ولا يعطف هنا بغير الواو والثاني نحو اي زيدا حسن التقدير
اي اجز زيدا حسن فهي في الحقيقة مضافة لجمع لا لمفرد وجوا
هذا الاستفهام ان يقال عينه اوراسه او يده ونحو ذلك
واعلم ان ايًّا على اقسام فاما الموصولة فلا تضاف الا لمعرفة
غير مفرد نحو لنجبنّي اي القوم هو كريم ومررت باي هو اكرم ولم
يخصها ابن عصفور بالمعرفة والمعتمد خلافه واليه اشار بقوله
واخصص بالمعرفة موصولة ايًّا وموصولة حال مر ايًّا
اي واخصص ايًّا بالمعرفة حالة كونها موصولة واما الواقعة
صفة فعكس الموصولة كما قال وبالعكس الصفة فقوله صفة
يشمل الواقعة صفة لنكرة نحو مررت برجل اي رجل ورجلين
اي رجلين وبرجال اي رجال ويشمل الواقعة حالا من معرفة
نحو مررت بزيد اي فارس وبالزيدين اي فارسين وبالقوم اي
كرام فلا تضاف الا لنكرة كما ذكروا واما الشرطية والاستفهامية
فتضاف للنكرة والمعرفة واليه اشار بقوله وان تكن شرطا او
استفهاما فمطلقا الى اخره لكن بشرط ان لا تكون المعرفة مفردا
لما سبق من انها لا تضاف لمفرد معرفة فالشرطية نحو اي رجل قام
فاضربه واي رجلين تضرب اضرب واي رجال تضرب اضرب واي
واي الرجلين يضرب اضرب واي الرجال تضرب اضرب وقد تردف
بما كقوله تعالى ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي ولا يقال اي
الرجل تضرب اضرب ولا اي زيد تضرب اضرب من غير ان ينوي
الاجزاء والاستفهامية نحو اي رجل عندك اي الرجلين عندك
اي رجال عندك اي الرجال عندك وفي القرآن فباي حديث
بعده يومنون ايكم يأتيني بعرشها ولا يقال اي الرجل عندك
كما سبق والحاصل ان ايا بالنسبة للاضافة على ثلاثة
اقسام فالموصولة مخصوصة بالمعرفة خلافا لابن عصفور
وهي في هذه الحالة ملازمة للاضافة معنى والصفة مخصوصة
بالنكرة سواء كانت صفة لنكرة او حالا من معرفة وهي في هذه
الحالة ملازمة للاضافة لفظا ومعنى واما الشرطية والاستفهامية
فتضافان للنكرة والمعرفة على ما سبق ذكره مفصلا وهي في

حالة

حالة الشرط والاستفهام لازمة للاضافة معنى وقوله او تنوي مؤخر
من تقديم لضرورة النظم والتقدير وان كررتها او تنوي الاجزا فاضف
ومطلقا حال من المصدر المفهوم من ثمر اي التتميم مطلقا او حال
من الضمير في تمم اي تمم بلا قيد والله الموفق
صور ازموا اضافة لدن فجره ونصب غدوة بها عنهم ندر
شر من الاسما اللازمة للاضافة لفظا ومعنى لدن ظرف مكان بمعنى
عند وقد تاتي في الزمان كقوله من لدن ظهرا الى العصر ولا
يكون الا لابتدا الغاية زمانا ومكانا وغالب احوالها ان تجر من
فتشترك مع عند في ابتدا الغاية كقوله تعالى واتيناه رحمة
من عندنا وعلمناه من لدنا علما وتفارقها في نحو جلست عندك وزيد
عندك فلا يقال جلست لدنك لانتفا مبدا الغاية فتصلح عند
مكان لدن ولا عكس ولا يضاف الا لمفرد اذ لا يضاف لجملة من
ظروف المكان الا حيث كما سبق نص عليه سيبويه وابن هشام والقواس واجاز بعضهم
ذلك في لدن مستدلا بقوله لدن شب حتى شاب سود الذوائب
وقول الاخر
وتذكر نعماه لدن انت يافع فاضيفت للفعلية في الاول والاسمية
في الثاني وحكم المصنف في الكافية بتقدير ان في الاول تبعا لسيبويه
لئلا تخرج عن الاضافة الى مفرد فالتقدير لدن ان شب وان مصدرية
واعترض هذا بان ان موصولة والموصول الحرفي لا يحذف لانه يودي
الى حذف بعض الكلمة وابقا بعضها نص عليه سيبويه في باب الاستثنا
وعلى هذا فالذي فر منه في الاستثنا وقع فيه هنا ولكن حذف ان
كثير في كلامهم نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وخذ اللص قبل ياخذ كما سياتي
في اعراب الفعل وربت بالمثلثة في الحكم كلدن فان وقع بعدها
فعل قدرت ان كما سبق قال في الكافية
واسرين ولدن ان قدرا من قبل فعل نحو من لدن سرى
وهي مصدر رات بمعنى ابطا وعومل معاملة الظروف
قال الشاعر
خليلي رفقا ربت اقضي لبانة من العرصات المذكرات عهودا
وندرا فرد لدن ونصب غدوة بعدها في قوله

لدن غدوة حتى دنت لغروب ٥ واليه اشار بقوله ونصب غدوة
بها عنهم لدن رفعطعت عن الاضافة لفظا ومعنى والنصب على التمييز ٥
او على التشبيه بالمفعول او اضمار كان او اسمها اي لدن كان الساعة
غدوة وقال البعلي شبهت نونها بتنوين اسم الفاعل فنصبت قال السيو
وهو شيء نادر غريب انتهى ويجوز جر غدوة وهو القياس وهي معرفة غداة
اي غدوة معرفة وغداة نكرة ذكره في الاشباه والنظائر بلفظه ٥
لدن مبنية على السكون واعربها قطرب قرأ ابو بكر عن عاصم لينذر بأسا
شديدا من لدنه بكسر النون وفيها لغات لدن بفتح الاول والثاني
ولدن كمسر وبضم اللام كقفل ولدبفتح اللام وضمها ولدا بفتح الاول
وضم الثاني ولدا بفتح الاول وسبق الكلام على لدا وبنيت لدن لان وضع
لدا وضع الحروف فابعدت بقية اللغات مجراه وقيل لانهم لم يجاوزوا
بها حضرة الشيء والقرب منه فجرت مجرى الحرف الموضوع بازاء معنى لا يجاوزه
وهذا اعربت عند لانهم اوقعوها على ما بالحضرة وغيره فجوز عندي ما
وان كان المال غائبا في بلد اخر بخلاف لدن فلا يكون الا للحاضر كما سبق
ذكره ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
صر ومع فيها قليل ونقله فتح وكسر لسكون يتصل ٥ ٥
من الاسما اللازمة للاضافة ايضا مع وهي اسم معرب منصوب على
الظرفية فيكون اسما لمكان الاصطحاب كجلست مع زيد ووقت
الاصطحاب كجئت مع زيد بفتح العين وغم وربيعه يبنونها على السكو
واليه اشار بقوله ومع مع فيها قليله قال الشاعر ٥ ٥
٥ ٥ فوثبتي منكم وهواي معكم ٥ ٥ والرأس للمال والمعا
واذا وقع بعدها ساكن على لغة تميم وربيعة كسرت العين فرارا من التقا
الساكنين نحو جئت مع الامير بكسر العين او فتحها واليه الاشارة بقوله
ونقل فتح وكسر لسكون يتصل والصحيح ان الساكنة العين اسم خلافا لمن زعم
انها حرف كالخاء وليس بتسكين عينها ضرورة بل هي لغة كما تقدم خلافا
لسيبويه في زعمه ذلك ويجوز في مع ان يفرد لفظها عن الاضافة فتخرج
عن الظرفية وتنصب على الحال كجاء الزيدان معا وقاما معا وقد تستعمل
في الجمع كقول الخنساء ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ ٥ وافى رجالي فبادوا معا ٥ فاصبح قلبي بهم مستقرا ٥ ٥

قوله الخ

٥ ٥ ٥ وقول الاخره ٥ ٥ ٥ ٥
٥ اذا صحت الاولى نجمع لها معا ٥ والخليل وسيبويه على انها ثنائية
اللفظ مطلقا وه ولونون في جا الزيدان معا في بمنزله قوله رايت دما
ويونس والاخفش على انها ثلاثية الوضع واصلها معي فحذفت لامها
اعتباطا يعني لا لعلة والفا لما افردت في جا الزيدان معا رد اليها
المحذوف وهو لام الكلمة فهي اسم مقصور كفتى وعصى وتجري حينئذ
في الوقف مجراهما فاذا قلت جا الزيدان معا كانت منصوبة على الحال
وفتحها فتحة اعراب عند الخليل وسيبويه وهذه الالف بدل من
التنوين عند مما كما تقول رايت دما ويونس والاخفش ان هذه الالف
الف الكلمة وان التنوين حذف من غير عوض كما سيأتي ان شا الله تعالى
في الوقف وحكى سيبويه جرها بمن كقولهم ذهبت من معه وهي هنا
بمعنى عند وبه قرأ يحيى بن يعمر هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بتنوين ذكر
وان من عرف جر وسال ثعلب رحمه الله احمد بن فارس وعن الفرق بين قام
عبد الله وزيد معا وقام عبد الله وزيد جميعا فسكت فقال ثعلب
ان جميعا للقيام في وقتين وفي وقت واحد ومعا للقيام في وقت
واحد انتهى ويشكل عليه قول امرئ القيس ٥ ٥ ٥
٥ مكر مفر مقبل مدبر معا ٥ لانه لا يصل ويدبر في حالة واحدة
وقيل انها معي بعد في قوله تعالى ان مع العسر يسرا كما ان بعد بمعناها
في مثل بعد ذلك زنيم ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥ ٥
غير واضم بنا غير ان عدمت ما ٥ له اضيف ناويا ما عدما ٥ ٥
٥ قبل كغير بعد ان حسب اول ٥ ودون ايضا وانجهات وعلى ٥ ٥
٥ واعربوا نصبا اذا ما نكرا ٥ قبلا وما من بعده قد ذكرا ٥ ٥
ثم اعلم ان غير من الاسما اللازمة للاضافة وقد تخلو منها كما سيذكر
ولها اربعة احوال تعرب في ثلاثة وتبنى في الحالة الرابعة وقد اشار
في البيت الاول الى الحالة الرابعة التي تبنى فيها فتبنى على الضم اذا حذف
المضاف اليه ونوي معناه كقولك قبضت درهما لا غير بالضم وقوله
ناويا ما عدما اي معنى ما عدم ويفهم من قوله واضمم بنا ان الضمة بنا
لا لها ظرف كقبل وبعد وهو للمبرد فتقول في قبضت درهما لا غير انها ظرف مبني
على الضم في محل نصب لكونها خبر ليس واسمها مضمر اي ليس المقبوض غير ذلك

ويجوز العكس اي لبن غير ذلك مقبوضا والاخفش الخافضه اعراب لانها اسم ان منذ كل وبعض واجاز ابو حروف الوجهين وابن السراج والسيرافي وابو علي ان لامنذ لبن في نحو لاغير وليس غير قال الشاعر ٥

٥ فعن عل اسلفت لاغير لسان ٥ وفي القاموس ان لاغير لحن وقصره على السماع واما الثلاثة التي تعرب فيها فالاول ان يذكر المضاف اليه فتقبضت دريما لاغير بالنصب الثاني ان يحذف المضاف اليه ولا ينوي لفظه ولا معناه كقبضت دريما لاغيرا بالنصب الثالث ان يحذف وينوي لفظه كقبضت دريما لاغيرا بالنصب ايضا ومرجع هذا كله لنية المتكلم والحاصل انه ان ذكر المضاف اليه ٥ اولم يذكره ولم ينوشيء اوينوي اللفظ اعرب ٥ اولم يذكر وينوي المعنى بني ٥ واعلم ان قبل وبعد ٥ وحسب ٥ واول ٥ ودون ٥ وعل ٥ والجهات نحو امام ٥ وخلف ٥ وفوق ٥ وتحت ٥ ويمين ٥ وشمال ٥ وحذاء وتلقاء وتجاه ٥ ووراء ظروف لازمة للاضافة ايضا واضافتها معنوية وهي كغير في الاوجه المذكورة وقد استعملت ورا بمعنى امام في قوله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ٥ وبنيت هذه الظروف في الحالة الرابعة لافتقارها لما تضاف اليه افتقار الحروف الى غيرها والمصنف انها اشبهت احرف الجواب كنعم وبلى في الاستغناء بها عن لفظ ما بعدها وقال بعضهم في قبل وبعد بنيا لانهما تعرفا بحذف ما اضيفا اليه وهو خلاف ما تعرف به الاسماء وقيل لما تضمنا المحذوف بعدهما صار لبعض الاسم وبعض الاسم مبني وعلي حركة لالتقاء الساكنين وكانت ضمة لانها يصلحان للزمان والمكان بحسب ما يضافان اليه فلما قوي معنى ما جركما قوي الجر كات ليطابق اللفظ المعنى او لانها في حالة الاضافة تحرك بالفتح والكسر فضمت ليكمل لها الحركات الثلاث والسيرافي انها اشبهت المنادى المفرد في كونها اذا نكرت او اضيفت اعربت والا بنيت على الضم كيا زيد وقال الحريري لا يبنيان الا اذا كان المضاف اليه معرفة فان كان نكرة اعربا سواء نوي معناه ام لا وفي حالة البناء على الضم يسمى هذه الظروف غايات اذ الاصل ان تكون مضافا لفظا كجئتك قبل زيد وغايتها حينئذ آخر المضاف اليه لان المضاف اليه تتمة المضاف لان المتضايفين كالكلمة الواحدة فاذا حذف المضاف اليه وتضمنه المضاف صار آخر المضاف غاية لانه ناب عن الغاية وقد اعربت حيث ذكر المضاف اليه في قوله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح حسبهم جهنم فان فان حسبك الله ان كانا اول المومنين مرادا بوم احق ان تقوم فيه رجال لا يحبون ان يتطهروا والطهر من دون الله ودون ظرف مكان لا تصرف والاخفش والكوفيون تصرف قال الاخفش وهو مسترادفي نحو ومناد ون ذلك ٥ الايه وبنيت لاضافتها للمبني اعني اسم الاشارة ومناخبر مقدم وردبان في الاية حذف اي ومنا قوم دون ذلك او فريق كما سياتي في المفعول فيه وتاتي دون بمعنى فوق وتحت وامام وورا وبريء وحسير والامر واوعند وبمعنى غير قال ومنه حديث لبن فيما دون خمس اواق صدقة وبمعنى قبل كقوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر وتقول هذا دونه اي اقرب منه ويكثر جرها بمن وقد تجر بالباء وتقول انيته من عل الدار بالجر اي من فوق الدار وجلست امامك وخلفك وتحتك ويمينك وشمالك بالنصب ٥ في الجميع ٥ واما قول الشاعر ٥

٥ فعدت كلا الفرجين تحسب انه ٥ مولى المخافة خلفها وامامها ٥

فقيل يريد ان من كلا الفرجين او خبران ومولى بدل من الها او انها خبر بعد خبر او خبر لمبتدا محذوف اي هما خلفها وامامها وعلى الاقوال فقد تصرف ايضا وهو راي صالح بن اسحق الجرمي لانه يجيز ذلك في الشعر وقد اعربت ايضا حيث لم ينو لفظ المضاف اليه ولا معناه في قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة الجر والتنوين ٥ ونحو قول الشاعر ٥

٥ فساغ لي الشراب وكنت قبلا ٥ اكاد اغص بالماء الفرات ٥

بالنصب على الظرفية كانه قال وكنت قديما واليه اشار بقوله واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا ٥ فنصب اذا نكرت وجر اذا دخل حرف الجر وكذا قول الاخر ٥ فاشربوا بعدا على لذة خمرا ٥ بنصبهما على الظرفية وتقول جيت اولا وجلست دونا وسرت اماما وخلفا وجلست فوقا وتحتا ويمينا وشمالا كما سبق ذكره وظاهر كلام الشيخ ان ذلك يجوز في نحو رايت رطلا حسبا اي كافيا وابيت علا اي مرفوقا وادعى ابن ابي الربيع تلميذ الشلوبين ان علا لا يستعمل الا مجرورا بمن وانها لا تضاف وفي الصحاح تضاف تحيت من علي الدار اي من فوقها ومثال ما اذا حذف المضاف اليه ونوي لفظه قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد بالجر من غير تنوين فاعربت ايضا ٥ وكقول الشاعر ٥

ومن قبل نادي كل مولى قرابة ٭ فما عطفت يوما عليه العواطف ٭
وقالوا ان مولى في هذا الشاهد بدل من الهاء في قوله عليه وقد مر للضرورة
٭ ٭ ٭ وقول الآخر ٭ ٭ ٭
٭ ٭ لجلود صخر حطه السيل من عل ٭ كما ذكره ومثاله
حالة البناء وهو ما اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه قوله تعالى لله
الامر من قبل ومن بعد بالضم في قراءة الجماعة ٭ وقول الآخر ٭
٭ لعن الاله نعلة بن مسافر ٭ لعنا يسن عليه من قدام ٭ ٭ ٭
٭ ٭ وقول الآخر ٭ وابيت نحوني كليب من علو
وقول الآخر على ابنا تعدو المنية اول ٭ وقول الآخر
٭ لقال والامن وراءوراء ٭ بالضم في الحميري وسبق تعليله وحكى
ابو علي الفارسي رحمه الله ابدأ بدا من اول بالضم على حذف المضاف اليه ونية
معناه وهي حالة البناء والنصب على انه لم يتوغل ومنع الصرف للوصفية
ووزن الفعل وبالكسر على حذف المضاف اليه ونية لفظه كما في قراءة من
قبل ومن بعد بالجر من غير تنوين كما سبق قال الشيخ رحمه الله في الكافية الشافية
٭ والحركات كلها استعملا ٭ اذا تقول ابدا بدا من اولا ٭ ٭
ومتى قطع نحو قبل وبعد عن الاضافة لم تقع خبرا ولا صفة
ولا صلة ولا حالا ذكره السفاقسي في اخر سورة يوسف عليه السلام ليلا
يجتمع عليه ثلاثة اشياء القطع والبناء ووقوعه موقع شيء آخر فلا تقول
السفر قبل ولا من قبل على كونه خبرا ولا جاء الذي قبل ولا من قبل على كونه صلة
ونحو ذلك واقتصر البيضاوي في سورة يوسف على الخبر والصلة وقد جاء ان عطية
واز مخشري ان يكون خبرا في قوله تعالى ومن قبل ما فرطتم في يوسف فما مصدرية
مبتدأ والخبر مقدر اي وتفريطكم في يوسف من قبل قال ابو حيان في النهر وذلك
عن قاعدة عربية وحولها ان بدا هلا والفارسي ان الخبر في يوسف وقبل
ما صلة ومن قبل متعلق بفرطتم ٭ وقال ابو البقاء ان الظرف وقع حالا
والعامل فيه اسم الاشارة في يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل والله الموفق
حرف ما يلي المضاف ياتي خلفا ٭ عنه في الاعراب اذا ما حذفا ٭ ٭
يحذف المضاف لقرينة ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب
اعراب المحذوف منه في القرآن ٭ واشربوا في قلوبهم العجل التقدير والله اعلم
بمراده حب العجل وقد احب عبادة العجل وضعفه الاخفش فقال لا يحتاج
الى

الى تقدير شيئين ومنه وجاربك اي امر ربك واسئل القرية اي اهل القرية
يبين الله لكم ان تضلوا اي كراهة ان تضلوا وهو للزجاج وقال الكسائي
ليلا تضلوا والاخفش ان تضلوا به مفعول به ولا حذف اي يبين
الله لكم الضلالة لتجتنبوها وقد يحذف مضافان كقوله تعالى ويجعلون
رزقكم انكم تكذبون اي وتجعلون بدل شكر رزقكم انكم تكذبون فقبضت
قبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول تدوراعنهم كالذي يغشى
عليه من الموت اي كدوران عين الذي يغشى عليه من الموت وجاء الحذف مع
اللبس ٭ ٭ ٭ كقوله ٭ ٭ ٭ ٭
٭ ٭ فضي بحبه في ملتقى القوم هوبره ٭ يريد ان هوبره ٭ ولا لبس في
قوله ٭ المال يزري باقوام ذوي حسب ٭ والتقدير فقد المال لان
ولولا ذلك لفسد المعنى وقد يحذف المال المضاف للضمير ويقام
المضاف اليه مقامه ويجعل ضمير امستتر البعد ان كان بارزا ٭
٭ ٭ كقوله ٭ قذفت وجلت واستكرت واكملت ٭ ٭ ٭
اراد وقت حضرها وجلت عجزتها واستكر قوادمها واكملت محاسنها فحذف
اربعة اسماء مضافة واقام مقامها اربعة ضمائر كانت مجرورة فرفعت
واستترت في الفعلة لتنبيه يقوم الثاني مقام الاول في التذكير
والتانيث كما قام مقامه في الاعراب قال الشيخ ومن الاول قوله تعالى
وتلك القرى اهلكناهم التقدير اهل القرى فحذف اهل واقيم القرى مقامه
في التذكير فعاد اليها ضمير المذكور العقلا وكذا قوله تعالى وكلمات
في تحريجي بحشاه موج التقدير كذي ظلمات فحذف المضاف وعادت الهاء
على الظلمات الثاني ٭ كقول الشاعر ٭ ٭ ٭
٭ مرت بنا في نسوة خولة ٭ والمسك من اردانها نافحه ٭
فاخبر عن المسك بنافحة لان التقدير ورائحة المسك وقد يعود ضمير العقلا
لغير العاقل بد ولما ذكر اذا نزل منزلته كقوله تعالى وكل في فلك يسبحون
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم قالوا اسمعنا في يذكرهم وقد عاد على الموت للنظم
في ٭ ٭ ٭ ٭ قول الشاعر ٭ ٭ ٭
٭ فان شيبت طلقت النساء سواكم ٭ ٭ ٭ وقوله ٭
٭ ٭ وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ٭ اواها رحلت مع
قومها ففيه التغليب كقول ابي حنيفة ٭ رضي الله تعالى عنه خرج النبي

صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضاء وصلينا الظهر والعصر
وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورايها قال المصنف اراد
المراة وحمار وراكبه فحذف المراكب لدلالة الحمار عليه غلب تذكير المراكب
المعهود على تانيث المراة وهيمة الحمار ومن الشواكل قول بعض العرب اللهم
رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين
وما اضللن والرياح وما ذرين واضللن على حذف الموصوف قوله تعالى
وكانت من القانتين اي من القوم القانتين وقيل غير ذلك وقد
عادت النون للمذكور العقلاء على تاويل الجماعة في قول الشاعر
يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويخرجن من دارين بحر الحقايب
فقال يمرون ثم قال يخرجن والرياح تجري وعن الشعبي انه قال
بمجلس عبد الملك بن مروان رجلان جاوني فقال لحنت قال لم الحن
مع قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فقطعه وقد ينسب الشيء
الى اثنين والمراد واحد كقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ولا
يخرجان الا من الملح والمضاف مفعول بيلي والله الموفق
صوب ما جروا الذي بقواكما قد كان قبل حذف ما قد ما
لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف
شرح قوله الثاني يقوم مقام الاول في الاعراب وغيره اذا حذف الاول
وذكرهنا ان الاول قد حذف وبقي الثاني مجرورا على حاله كما كان
ذلك قبل حذف الاول لكن بشرط ان يكون المضاف المحذوف معطوفا على
مضاف مذكور مماثل له في اللفظ والمعنى كقول الشاعر
اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا
بجر نار والاصل وكل نار فحذف المضاف وبقي الثاني مجرورا به وجاز
ذلك لان المحذوف معطوف على مضاف مثله لفظا ومعنى وحمل
بعضهم من ذلك قراءة من جماد يريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
بجر الاخرة على ان التقدير عرض الاخرة والتحقيق ان التقدير والله يريد
عمل الاخرة فليس المحذوف مماثلا لما عطف عليه اذ لا يقال عرض الاخرة
لان ما في الاخرة دايم واعتذر للاول بانه للمشاكلة وربما الجر بدون
عطف كقوله
رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
على

على رواية طلحة اي اعظم طلحة وقوله رايت لتيمي يتيم عدي بجر يتيم
الى صاحب تيم عدي وعن الكوفيين ان يتيم بدل من يا المنسب لانها
اسم عندهم في محل جر ذكره القواس في شرح العينية ابن معط والله الموفق
وحذف الثاني فيبقى الاول على حاله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضيف الاولا
يجوز حذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله فلا يدخله تنوين
كما كان ذلك والمضاف اليه موجود ويكثر هذا الاستعمال اذا عطف
على المضاف اسم مضاف لمثل ما حذف من المضاف الاول نحو حذ ربع
وثمر المال بنصب ربع من غير تنوين اي حذ ربع المال وثمر المال فحذف
من الاول لدلالة الثاني قولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي يد من
قالها ورجل من قالها
سقى الارضين الغيث سهل وحزنها بنصب سهل وحزنها من غير
تنوين والاصل سهلها وحزنها فحذف المضاف اليه من الاول لدلالة
الثاني ايضا وقوله اذ
بين ذراعي وجهة الاسد اي ذراعي الاسد وجهة
الاسد وقد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله بدون الشرط
المذكور كقراءة ابن محيصن فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون بالرفع من غير تنوين
على اعمال لا التبرية والله اعلم بمراده فلا خوف شيء عليهم وقرا يعقوب
من غير تنوين على الاعمال وقرى لا عدوا له عدة بلا تنوين التقدير والله اعلم امرا
عدته ونحو قول الشاعر
ومن قبل نادى كل مولى قريبه بالجر من غير تنوين اي من قبل ذلك
وقد جاء كل المسالة السابقة كقول رجل من الصحابة غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وثماني ففتح الينا اي ثماني غزوات فحذف من الثاني
لدلالة الاول كقول الشاعر
خمر ذو دا وست عوضت منها وكان الاجود ثمانيا وستا
وسياتي الكلام على ثماني وثمانية في العدد واما قوله عليه الصلاة والسلام
اوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة الدجال فحذف المضاف
اليه من الاول والتقدير مثل فتنة الدجال او قريبا من فتنة الدجال يروى
او قرب بلا تنوين وتقديره او قرب الشبه من فتنة الدجال قال الله

رحمه الله تنبيه اختلف في قطع الله يد ورجل من قالها فابو العباس المبرد
والمصنف ان المضاف اليه محذوف اليه كما سبق وسيبويه ان المضاف
اليه محذوف من الثاني في الاصل قطع الله يد من قالها ورجل من قالها الثاني
فحصل قطع الله يد من قالها ورجل ثم قدم ورجل فاخر بين المضاف
والمضاف اليه فحصل قطع الله يد ورجل من قالها وان عصفور الاصل قطع
الله يد من قالها ورجله فحذف الضمير من رجله ثم قدم فاخر ايضا الذي يتضح
وحكى الفراء ان يد ورجل مضافان معا لقوله من قالها وليس في الكلام حذف
والمذهب الاول اقل تكلف والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭
٭ فصل مضاف شبه فعل ما نصب ٭ مفعولا أو ظرفا اجز ولم يعب ٭
٭ فصل بمبي واضطرارا وجرا باجنبي او بنعت او بندا ٭
يقول ان كان المضاف يشبه الفعل في العمل كالمصدر والصفة فاجز
ان يفصل المضاف من المضاف اليه ما نصبه المضاف حالة كون المنفصل
الفاصل بينهما مفعولا للمضاف او ظرفا له فقوله فصل مفعول باجز ومعناه
ان يفصل وما بعده مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وقوله ما نصب
فاعل بالمصدر المضاف وهي بموصولة واقعة على المفعول والظرف الفاصل
وفاعل نصب يعود على مضاف والها العايدة على ما محذوفة اي ما نصبه
المضاف وكانه قال اجز في كلام المفعول والظرف ان يفصل هو المضاف من المضاف
اليه وهذا الذي ذكره جايز في السعة وغيرها على الاصح لان الفصل حينيذ
انما هو بمعمول المضاف فليس اجنبيا منه فالفصل بالمفعول كقراءة ابن عامر وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاءهم بالبنا للمفعول في زين ورفع قتل على
النيابة ونصب اولادهم وجر شركايهم في زين ورفع فقتل مصدر مضاف
وشركايهم مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله واولادهم مفعول
بالمصدر المضاف وقد فصل المفعول بين المتضايفين وانكر الزمخشري
هذه القراة واستبعدها ابو البقا وارتضاها المصنف ونحو ٭
٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ قول الشاعر ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
٭ فسقنا بهم سوق البغاث الاجادل ٭ سوق مصدر للاجادل
من اضافة المصدر لفاعله ايضا وفصل البغاث بينهما وهو مفعول
المصدر المضاف ايضا والبغاث بثلثيث الموحدة طاير ضعيف والاجادل
جمع اجدل طاير وقري شاذ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب

وعد

وعد فحلف مضاف ورسله مضاف اليه وفصل بينهما المفعول الثاني لان
مخلف يطلب مفعولين فاضيف للاول منهما وفصل بالثاني من المضاف
بالمفعول الثاني ايضا ٭ قول الشاعر ٭ ٭ ٭
٭ وسوان مانع فضله المحتاج ٭ والاصل وسوان مانع
المحتاج فضله ومن الفصل بالظرف قوله ٭ كما خط يوما صخر بعسيلة ٭
فخط اسم فاعل ايضا وهو مضاف لصخر وفصل بينهما الظرف وهو معمول
المضاف ايضا والعسيلة كناية عن شيء حقير من الاكلات وقول الاخر ٭
٭ لله در اليوم من لامها ٭ در مصدر مضاف ٭ ومن لامها مضاف
اليه وفصل بينهما بالظرف ايضا ومن الفصل بالمجرور قوله عليه الصلاة والسلام
هل انتم تاركوا لي صاحبي فتاركوا مضاف وصاحبي مضاف اليه وفصل
بينهما بالمجرور وهو معمول المضاف ايضا لانه متعلق به ومنه ايضا ٭
٭ ٭ ٭ ٭ قول الشاعر ٭ ٭ ٭
٭ لانت معتاد في الهجا مصابة ٭ ففصل بين معتاد ومصابة
بالمجرور وهو معمول المضاف ايضا ٭ وقوله ولم يعب فصل يمين يشير
به الى انه يجوز الفصل بين المتضايفين باليمين وهو ايضا جايز مطلقا كما سبق
حكي الكسايي هذا غلام والله زيد ففصل بالقسم بين غلام وزيد والحق به
ما حكاه ابن الانباري هذا غلام ان شا الله ابن اخيك الاصل هذا غلام ابن اخيك
ان شا الله فحيل والفصل بما كذلك كقوله ٭ هما خطتا اما اسار ومنة
ففصل بين خطتا واسار بما ٭ واسار بقوله واضطرارا وجدا الى
انه قد فصل في الضرورة بين المتضايفين بالاجنبي وبالنعت وبالندا
٭ ٭ ٭ ٭ ٭ قول الشاعر ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
٭ انجب ايام والداه به ٭ اذ نجلاه فنعم ما ولدا ٭ ٭ ٭
الاصل انجب والداه به ايام اذ نجلاه ففصل بين ايام واذ نجلاه بوالدا
وهو اجنبي من المضاف لانه ليس معمولا له بل هو فاعل انجب يقال انجب فلان
ابنه اذا اتى به نجيبا ٭ وقوله الاخر ٭ ٭ ٭ ٭
٭ تسقي امتياحا بدلو السوان ريقتها ٭ الاصل تسقي بدلو ريقتها
السوان ففصل بين المضاف وهو بدلو والمضاف اليه وهو ريقتها
بالسوان وهو مفعول اول كقوله تسقي فهو اجنبي من المضاف ايضا
ومعنى هذا الشاهد ان المراة تسقي السوان بدلو ريقتها فالسوان حينيذ

فاعل معنى لانه هو الساقي على حد قولك سقيت زيدا ماء وان صحت
رواية الباء اخر الحروف فيكون نداء فاعل لسقي اي تسقي نداء يقتها الملوك
وقال الاخر
كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيد
اصله بكف يهودي ففصل يوما وهو احسن من المضاف لانه معمول
خط وقوله
نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
اصله من ابن ابي طالب شيخ الاباطح ففصل بنعت ابي طالب
وقول الاخر
كان برذون ابا عصام زيد حمارا دق بالجمام
اصله برذون زيد ففصل يا ابا عصام وهو منادى محذوف الاداة
وحمار خبر كان قيل ويحتمل ان يكون ابا عصام مضافا اليه على لغة القمر مضيء
زيد بدلا او بانا ومن الفصل بالمنادي قول الاخر
وفاؤكم كبير منقذ لان من تجيرا سلكة والخلد في سقر
اصله وفاؤكم كبير بانكم تجيرا سلكة والخلد في سقر وقوله
باي تراهم الارضين حلو اصله باي الارضين تراهم
حلو وقوله ولا عدما قصر وجد صت فقصر مصدر
مضاف لمفعوله وهو صب ووجد فاعل بالمصدر المضاف والاصل
قصر صب وجد وهذا ايضا مخصوص بالشعر لان وجد وان كان معمولا
للمصدر المضاف هو فاعل ولا يفصل بينها الا بالمفعول به ونحو كما سبق
وقيل الفصل بالمفعول لاجله مختص بالضرورة كقوله
معاورد جرأة وقت الهوادي اصله معاورد وقت
الهوادي لجرأة فيه قلت قاله بن باسناد في الجملة لا يتقدم
شيء من معمول المضاف اليه على المضاف فلا تجوز انت زيدا مثل ضارب
واجازوا ذلك مع غير بشرط الكوفي فقالوا انت زيدا غير ضارب اجروه
مجرى انت زيدا لا ضارب لان غير قد تكون في معنى لا فكانك قلت انت زيدا
لا ضارب انتهى وهي من مسايل الكتاب وذكرها المصنف وجعل
من ذلك قوله تعالى على الكافرين غير يسير فالجار متعلق بيسير وقيل
متعلق بعسير قبله وهو في الخصام غير مبين فالجار متعلق

بمبين

وقال الشاعر
ان امرؤ خصني منكم مودته على التنائي لعندي غير مكفور
فالظرف متعلق بكفور قال السيوطي في همع الهوامع ونقل عن الحجاج
جواز انا زيدا مثل ضارب واجاز الكسائي انا زيدا اول ضارب ومنه ابو حيان
التقديم في الجميع والله الموفق

المضاف الى ياء المتكلم

ثم اجر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا كرام وقاض
او يك كابنين وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي
وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واوضم فاكسر يهن
والفاسم في المقصور عن هذيل انتلا بها ياحسن
المضاف ليا المتكلم ان كان مفردا صحيح الاخر او جمع تكسير لذلك فتكسر
اخره محكيا في عماني ولذا جمع السلامة لموتى كهنداتي وسكون اليا في
الجميع هنا معنى قوله اجر ما اضيف لليا اكسر فيكسر اخر المضاف ليا
المتكلم ما لم يعتل باليا كرام وقاضي او بالف كعذا وفتى او يكن مثنى كابنين
او جمع مذكر سالم كزيدين ومسلمين وفهم منه ان المعتل بالواو كدلو وصنو
او باليا كظبي يجري مجرى الصحيح نحو دلوي وظبيي كغلامي ونحو في نحو غلامي دلوي
اربعة اوجه الاول وهو المشهور اعرابه بالحركات مقدرة في الاحوال
الثلاث الثاني تقدير الحركة في الرفع والنصب واما الجر فبالكسرة الظاهرة
واختاره الشيخ في التسهيل والثالث انه مبني وهو لعبد القاهر الجرجاني
وعبد الله بن الحسين واحد بن الخباز لان اليا ضمير متصل على حرف واحد
وقد كسرها اخر المضاف لتتمكن به فنزلت منزلة الجزء من المضاف فصارا
كالكلمة الواحدة فبني معها لامتزاجه بها الرابع لا معرب ولا مبني
وسموه خصيا وهو لابي الفتح وابن باسناد لانه قد استحق فيه مقتضى
الاعراب والبناء والوجه ما تقدم فهو معرب استصحابا للاصل واما
الانواع الاربعة التي استثناها المصنف وبني رام وقد واب
وزيدين ففيها تفصيل اما المنقوص كرام وقاض فتدغم ياؤه في
ياء المتكلم وتفتح يا المتكلم كراي وقاضي بالتشديد في الاحوال الثلاث
فتقدر الضمة والكسرة كما كان قبل الاضافة وقد يدعى ان الفتحة مقدرة
ايضا لزوال صورتها وقد يدعى ظهورها لان زوالها عارض بالادغام وما

المقصور كفتى وقد فتسلم الفه وتفتح يا المتكلم معه نحو فساي في
الاحوال الثلاث واما المثنى وما الحق به كزيدون وعشرون فتسلم
كابنان ورجلان واثنان وتضم السلامة والحق به كزيدون وعشرون
فتسلم الف المثنى ونحو كجا ابناي وغلاماي بفتح اليا ايضا والاصل
ابنان لي وغلامان لي فحذفت النون واللام للاضافة وهذا معنى قوله
والفاسلم فتسلم الالف المثنى والف المقصور كما سبق وستاتي لغة
هذيل في المقصور وتقلب واو الجمع ونحوه ياء نحو جاء زيدي ومسلمي
بفتح اليا ايضا مشددة والاصل زيدون لي ومسلمون لي فحذفت
النون واللام للاضافة او حذفت الاضافة واللام للاستغناء عنها
بنيتها فالنون بعد الحذف ساكنة اعني الواو واليا وادغمت في ياء
المتكلم ثم قلبت الضمة التي قبل الواو وكسرة لمناسبة الياء
وهو معنى قوله وان ما قبل واو ضم فاكسره يصر فان لم يكن مضموما
بقي على حاله كررت بزيدي اصله بزيدين لي فحذفت النون واللام
وادغمت الياني اليا وكذا نحو مصطفون جمع مصطفى فتقول مصطفي
بتشديد اليا وفتح ما قبلها في الاحوال الثلاث وعلامة الرفع في نحو جاء زيدي
الواو المنقلبة ياء للوجوب وان وقع كل من المثنى والجمع ونحوهما منصوبا
او مجرورا تحذف نونه للاضافة كما ذكر وتدغم ياوه في ياء المتكلم على ما سبق فتقول
في المثنى رايت غلاي ومررت بغلاي بفتح اليا المشددة وكسر ما قبلها والاصل
غلامين لي وتقول في الجمع رايت زيدي ومسلمي ومررت بزيدي ومسلمي بفتح
اليا المشددة وكسر ما قبلها والاصل زيدين لي فحذفت النون واللام كما مر
وادغمت الياني ياء المتكلم المفتوحة وقد انتهى الكلام على الانواع الاربعة
التي هي رام وقذا وابنان وزيدون فهذه اذا اضيفت لياء المتكلم
وجب فتح اليا بعدها كما قال فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذى اي
اتبع وتدغم ياء المثنى والجمع في ياء المتكلم وكذا تدغم واو الجمع بعد قلبها
ياء وكسر ما قبلها كما قال وتدغم الياقية والواو وان ما قبل واو ضم وضم وفي
فاكسره يص وتسلم الف المقصور مطلقا والف المثنى وما الحق به في حالة الرفع
كما قال والفاسلم وهذيل يقلبون الف المقصور ياء مجرورا ويدغمونها
في ياء المتكلم كقام فتى ومررت بفتى بالتشديد واليه اشار بقوله وفي
عرهذيل الى اخره وبلعنهم قرا الحسن وابن ابي اسحق يا بشري في يا بشراي
وقرا

وقرا ايضا عصيّ بفتح اليا مشددة في عصاي وفي حديث طلحة رضي الله تعالى
عنه ثوضعوا الهم على قفيّ والاصل قفاي وسمع يا سيدي ومولي والاصل
مولاي • وقال الشاعر •
• سبقوا هوي واعنقوا لهواهم • والاصل هواي واعنقوا فتبع
بعضهم بعضا وقلب الفتى على ما ولداه ولداه يا مع الضمير نحو اولي
وعليك • وابو حيان ان بعض العرب يثبت الف على ولدا مع الضمير نحو علا
ولداه وعلاي ولداي انتهى • وقال الشاعر
• • طاروا علاهن فطر علاها • اراد عليها كما سبق في حروف الجر وقال
المبرد في نحو اخ واخ اذا اضيف لياء المتكلم ان ترد الواو التي لام الكلمة
ثم تدغم في ياء المتكلم بعد قلبها ياء نحو اخي واخي بالتشديد واحتج •
وقول الشاعر •
• والى مالك الحجاز بدار • فزعم ان ابا رد الى اصله فحصل ابو ثم
اضيف لياء فقلبت بالواو ياء وادغم فقيل احتمل ارادة الجمع وسقوط النون
للاضافة فان الاب يجمع على ابين كقراءة بعض السلف نعبد الهك وابيك
الابين • وقول الشاعر •
• كم طابت الاعراق منه • واشبه فعله فعل الابين •
• • قد كسر يا المتكلم المدغمة فيها كقراءة حمزة وما انتم بمصرخيّ
• • وقول الشاعر • قالها هول لدياتاني •
• قالت له ما انت بالمرضيّ • بكسر اليا من غير قار قرب بني
يربوع واعترض بعضهم على حمزة في هذه القراءة وضرح الفارسي وقيل فيه
ثلاث يا ءات • يا الجمع • ويا المتكلم • ويا زيدت للمد في اشباع
• وقول الشاعر • رميه فاصميت وما اخطا الرمية
وقرا ابو عمرو بكسرها بعد الالف في عصاي ونافع بسكونها في المحياي ومماتي
واذا كسر ما قبلها جاز سكونها وهو الاصل وفتحها للخفة كغلامي • وكاني
بالوحيين • وقرا الحسن دعوت قومي ليلا بفتحها وقرا نافع وليدين • كذلك
وقد يجتمع اربع يايات في الاضافة ليا المتكلم كما اذا اثنيت مرميا ونحوه •
فتقول رايت مرميي باربع ايات • والاصل مرميين لي فحذفت النون
واللام للاضافة وادغمت يا المثنى في ياء المتكلم ويقال في الرفع هذان
مرميّاي فا • • • لايضاف الى ياء المتكلم نحو تابط شرا •

لاستدراك كسر ما قبلها فيتغير لفظ الجملة المحكية ٥ والله الموفق

٥ اعمال المصدر ٥

٥ حر يفعله المصدر الحق في العمله مضافا او مجردا او مع ال ٥
٥ ان كان فعلا مع أن أو ما يحله محله ولاسم مشتق رعمله ٥
ش المصدر يعمل عمل فعله بشرطين الاول كونه نائبا مناب فعله فيقدر بالفعل وحده واكثر وقوعه امرا نحو ضربا زيدا او دعا كقولك ٥
٥ يا قابل التوب غفرانا مانم قد اسلفتها انا منها خايف وجل ٥
او بعد استفهام نحو اضربا زيدا وهو الناصب بنفسه عند سيبويه وصحبه في التسهيل وقيل بالفعل المحذوف للعامل في ضربا وصحبه في شرح القطر واجاز المبرد والسيرافي والمصنف تقديم معموله عليه نحو زيدا ضربا وفيه ضمير مستتر لانه بمنزلة اضرب انت وهو المراد هنا ان يعمل مقدرا بفعل وحرف مصدري نحو ان وما ليتقوى شبهه بالفعل فيقدر بان اذا اريد به المضي والاستقبال كاعجبني ضربك زيدا امس وتعجبني ضربك زيدا غدا ٥ واشتهر ان ضربت زيدا امس وان تضرب زيدا غدا ٥ وتقدر بما اذا اريد به الحال كعجبت مما ضربك زيدا الآن اي مما تضرب زيدا الان ٥ ويمتنع هنا تقدير ان لان مصحوبها لا يكون حالا كما سبق في افعال المقاربة فلا تقول يعجبني ضرب زيد عمرا الان على ان التقدير ان يضرب الان وتساويهما ان المخففة كما في التسهيل كعلمت ضربك زيدا ٥ اي ان قد ضربت زيدا ٥ ولا يعمل المصدر مصغرا ٥ ولا مجموعا ٥ ولا مجدودا ٥ ولا مفصولا ٥ من معموله ولا مضمرا ٥ ولا محذوفا ٥ ولا موصوفا ٥ ولا موخرا ٥ وسيأتي بسط ذلك وعن ابي العافية لا يعمل ماضيا ٥ وهذا المصدر بان لا يحتمل ضميرا بخلاف المصدر المتقدم واجاز الاخفش تقدير المصدر بان والفعل المبني للمفعول كيعجبني ضرب زيدا اي ان ضرب زيد واجازه الزمخشري ٥ في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر قال ابو حيان في النهر والصحيح ان ذلك لا يجوز والمصدر المقدر بالفعل والحرف المصدري له ثلاثة احوال فتارة يكون مضافا وهو الاكثر وكذلك بدأ به الشيخ رحمه الله كيعجبني ضربك زيدا ٥ وسمعته في القرآن ٥ ولولا دفع الله الناس ٥ فاذكروا الله كذكركم اباكم ٥ والناس مفعول بالمصدر المضاف واياكم

كذلك

كذلك وجعل الزمخشري مراعاة المضاف قوله تعالى انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرايرة على ان يوم منصوب برجعه ٥ ورد للفصل بين المصدر ومعموله باجنبي فان لقادر خبر ان وهو اجنبي من المصدر اذ هو معمولها لا معمول فالعامل كما قال الشيخ فعل مقدر اي يرجعه يوم تبلى السرايرة وتارة يكون مجردا ٥ وهو الممنون وهو دون الاول في الكثرة كيعجبني ضرب زيد عمرا وابتنوين ضرب ٥ ومنه قراءة نافع او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما بنصب يتيما ٥ وقراءة ابي بكر عن عاصم بزينة الكواكب بتنوين زينة ونصب الكواكب ٥ وقراءة الكوا بدلا من زينة الممنون وبالرفع فاعلا بالمصدر اي بان زينتها الكواكب او خبرا اي زينته هي الكواكب ٥ قال الشاعر ٥

٥ بضرب بالسيوف رؤوس قوم ٥ فنصب رؤس بالمصدر الممنون

ومنع الفراء ان يذكر فاعل الممنون وعن الكوفيين ان الممنون لا يعمل والمرفوع بعده او المنصوب معمول الفعل محذوف وقال ابن طلاح في مغنيه الممنون اقواها في العمل لانه اشبه بالفعل لتنكيره وتارة ٥ يكون معرفا بال وهو دون الثاني في العمل كيعجبني الضرب زيدا وجعل من اعمال الرفع قوله تعالى لا يحب الله الجهر من القول الا من ظلم فمن فاعل بالجهر ٥ والاستثنا مفرغ ومن جعل الاستثنا منقطعا ٥ فمن مبتدا والخبر محذوف اي الامر ظلم فله ان يجهر ومن اعمال النصب قول الشاعر ٥

٥ ضعيف النكاية اعداه ٥ فنصب اعداه بالنكاية ٥

٥ وقول الاخر ٥

٥ كررت فما انكل عن الضرب مسمعا ٥ فنصب مسمعا بالضرب

وهو اسم رجل وسبق في التنازع هذا مذهب سيبويه ومن وافقه كالمصنف وعن البغداديين والكوفيين ان المحلى بال لا يعمل لانه انما عمل على تقدير ٥ بالحرف المصدري والفعل فلما اقترنت به ال بعد من الشبه لان ال لا تقترن بالحرف المصدري والفعل وحكى ابو حيان عن ابن عصفور ان اعماله اقوى من اعمال المضاف وقد يعمل المصدر مع عدم صلاحية التقدير بالحرف والفعل كقول بعض العرب سمع اذني اخاك يقول ذاك واما اسم المصدر فان كان علما لم يعمل كفجار للفجرة وحماد للحمد والاعمل عند الكوفيين والبغداديين والمصنف كما قال

ولاسم مصدر عمل ومنه قول عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امراته
الوضوء فنصب امراته بقبلة • وقول الشاعر • ع •
• وبعد غطايك المماية الرتاعا • فنصب المماية بعطا والرباعا
بالمنى فوق الذي ترتع • وقول الاخر • •
• لان ثواب الله كل موحد • جنان من الفردوس فيها يخلده •
وقوله • رحمه الله • • • • •
• اذا صح عزم الله للمرء لم يجد • عسيرا من الآمال الا ميسرا •
فعلق للمرء بعوق • والزمخشري يعلقه بصح لان الفعل اذا اجتمع مع المصدر
ونحوه علق الحرف بالفعل عنده لانه اصل في العمل وغيره فرع عليه •
ولهذا علق الحرف بدعاكم من قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض
ولم يعلقه بالمصدر الذي هو دعوة وقال • • • • • •
• • اذا جاء الله بطل نهر معقل • والاحسن تعلقه بمحذوف اي
لتخرجوا من الارض اذا انتم تخرجون • وعلامة اسم المصدر لغير الثلاثي ان
يوافق مصدر الثلاثي نحو قبل قبلة واعطا عطاء واعان عونا •
واغتسل غسلا وكلم كلاما • وتوضا وضوءا • فقبله اسم للتقبيل
وعطا اسم للاعطاء وعون اسم الاعانة • وغسل اسم الاغتسال • وكلام
اسم التكليم • ووضوء اسم التوضي • والمصدر القياسي هو التقبيل والاعطاء
والاغتسال كما ذكر وقد وافقت هذه الاسما مصادر الثلاثي عطا موافق
لذهب ذهابا وعون وغسل موافق لصان صونا وقرب قربا ووضوء
موافق لقعد قعودا واما ما كان في اوله ميم لغير المفاعلة كضرب ومد
ومضاف فقيل اسم مصدر والصحيح مصدر ميمي كما سبق في المفعول فيه
• ومن اعماله • قوله • • • • •
• اظلوم ان مصابكم رجلا • اهدى السلام تحية ظلم •
اي تقديرا ان اصابتكم رجلا وظلم بالضم اسم امراة والهمز حرف مد ولين
سبق ان المصدر لا يعمل مصغرا • ولا مجموعا • ولا موصوفا بعد مر شبه
الفعل بالتصغير والجمع والوصف • ولا مضمرا لفقد احرف الفعل واحرف
المصدر فقد صار في صورة ما لا يعمل • والاحسن وفاقا لا مفصولا لاجنبي
لانه فرع الفعل في العمل فلا يقوى قوته • ولا موكدا لانه انما جيء به لتاكيد
الفعل فقط • ولهذا كان العمل للاول لا للثاني الموكد في نحو قام قام زيد
ولا

ولا محدودا بالتا لانه صار بمنزلة اسما الاجناس التي لا تناسب الافعال كقعد
واعلم ان المصدرية موصولة فلا يتقدم معمول ما هو
موول لها وبعد خولها وهذا قال ابن هشام في شرح بانت سعاد اركان
المصدر يخالان والفعل امتنع التقديم مطلقا والا جاز مطلقا انتهى
وبعضهم توسع في الظرف والمجرور • كقول الشاعر • •
• • كان جزاي بالعصا ان اجلدا • واجيب بانه على تقدير وكان •
جزاي ان اجلد بالعصا او جلدي بالعصا وسوغ في اخر الموصول وهذا
علق الظرف بمحذوف في قوله تعالى فلما بلغ معه السعي اي فلما بلغ السعي معه
ودل عليه المذكور وبنذا عمال المجموع في قوله • • • • •
• • مواعيد عرقوب اخاه بيثرب • وقول الاخر • •
• ارعدا نك ايانا بارعادنك جمع • فنصب ايانا بعدا نك جمع •
• • وقوله الاخر • • • •
• قد جربوه فما زادت تجاربهم • اباقة الا المجد والقنعا •
فنصب اباتجاربهم جمع تجربة ويجوز ان يكون منصوبا بزادت مرتبا زاد ع
على اعمال الاول وحذف مفعول الثاني اي تجاربهم اياه فلا تناهد والمجرود
في قوله • بضربة كفيه الملا تفر راكب • فنصب الملا على
التراب بضربة • والظاهر ان دعوة في الاية المتقدمة ليس محدودا بل
هو المصدر العام المختوم بالتا لا لقصد المراة كرحمة وسعادة واجاز
الكوفيون اعمال المصدر وهو ضمير نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح
بنصب المحسن بالضمير المذكور اي وضربك المحسن قبيح ومنه قوله •
• وما هو عنها بالحديث المرجم • على ان هو ضمير مصدر وعن
متعلقة به والمانع يوول والمحذوف في قوله • • • • •
• هل تذكرون الى الديرين بحرتكم • وتحكم صلبكم رحمان قربانا •
اي وقولكم يا رحمن فعمل النصب محذوفا اما عمله الرفع محذوفا كما اذا كان
مبتدا كسائر المبتدات فيجاز ولا يضر الفصل بغير الاجنبي كالظرف نحو يعجبني
ضربك اليوم عمرا وكذا لا يضر الوصف بعد استيفا العمل كيعجبني ضربك
المراة الشديد بخلاف ضربك الشديد المراة ومر الاول قوله •
• • ان وجدي بك الشديد اراني • والكسائي والمصنف
ان التوكيد كالوصف فنحو ضربي العبد كله قائما برفع كله توكيدا للمصدر •

وابو حيان لا يجوز وصف المصدر المنسبك من الحرف والفعل كيعجبني ان
مررت الحسن على ارادة مرورك الحسن وهذا ما فعلت الحسن اي فعلك
الحسن واجازه الزمخشري في قراءة الحسن ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
بجر الكذب على ان ما مصدرية والكذب صفة للمصدر اي لوصفها
الكذب وانوجدا انه بدل من ما وهي موصولة لا مصدرية وقول الشيخ •
مع ان صفة لاسم كان وما معطوف على ان ويحل خبر كان اي الحق المصدر
بفعله في العمل ان صح ان يحل محله فعل مع ان او ما • والله الموفق •

ص وبعد جره الذي اضيف له • كمل برفع او بنصب عمله •

ش سبق ان المصدر العامل اما ان يكون مضافا او مجردا او محلى بال •
والكلام هنا على المضاف فان اضيف للفاعل وذكر بعده المفعول وجب
نصب المفعول وان اضيف للمفعول وذكر بعده الفاعل وجب رفع الفاعل
فالاول منه في القران ولولا دفع الله الناس فالاسم الكريم مضاف اليه وهو
فاعل في المعنى والناس مفعول بالمصدر المضاف وكذا قوله عليه الصلاة
والسلام اخذ الامير الهدية سحت وقبول القاضي الرشوة كفر ذكره السيوطي
في الجامع الصغير والثاني كقوله عليه الصلاة والسلام وحج البيت من
استطاع اليه سبيلا فمن فاعل بالمصدر المضاف والبيت مضاف اليه وهو
مفعول في المعنى وكقولك يعجبني اكل اللحم زيد برفع زيد كذلك •

• وقول الشاعر •

• تنفي يداها الحصا في كل هاجرة • نفي الدراهيم تنقاد الصياريف •

فنفي مصدر مضاف لمفعوله والفاعل تنقاد وهو مصدر كالتطلاب
وقيل ان هذا النوع الاخير مخصوص بالشعر والصحيح خلافه لوروده
في الحديث والدراهيم جمع درهام لغة في درهم •

• قال الشاعر •

• لو ان عندي مائتي درهام • لجاز في افاقها خاتامي •

والصياريف جمع صيرف وقياسه صيارف فاشبعت الكسرة فتولدت
الياء وهو كثير في كلامهم كقولهم جلاعيد جمع جلعد وهي الناقة وقرا الحسن
ساوريكم دار الفاسقين فاشبع الضمة فتولدت الواو •

• وقال الشاعر •

• كان في اساتها القرنفول • يريد القرنفل • وقوله

مرجوتما

• مرجوتما سلكوا انني فانظور • يريد انظر وقولهم في خطاب المؤنثة
رميتيه باشباع الها وقد سبق في المضاف الى يا المتكلم ويكثر ايضا اضافة
المصدر للمفعول مع حذف الفاعل كقوله تعالى لا يسام الانسان من دعاء
الخير اي من دعائه الخير قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك فالفاعل ضمير ايضا
والتقدير والله اعلم بمراده بسؤاله نعجتك وعكس ذلك كقوله تعالى وما
كان استغفار ابراهيم لابيه والحاصل ان المصدر اذا اضيف لمفعوله
رفع الفاعل واذا اضيف لفاعله نصب المفعول فيكمل عمله بالرفع او
بالنصب بعد ان يضاف واذا اضيف للفاعل ولم يذكر المفعول او عكسه
اكتفي بالمذكور فان صرحت بالمعطوف اعطيته ما يستحقه من رفع او نصب
ويضاف المصدر للظرف فيرفع الفاعل او ينصب المفعول ان ذكرا
كيعجبني ضرب اليوم زيد عمرا فتحصل ان المصدر له خمسة احوال
يضاف للفاعل ويذكر المفعول وعكسه ويضاف لاحدهما فقط ويضاف
للظرف • والله الموفق •

ص وجر ما يتبع ما جر ومن • راعى في الاتباع المحل فحسن •

ش المجرور بالمصدر اذا اتبع بصفة او عطف ونحوهما جاز في تابعه
الجر على اللفظ وهو الاولى ومراعاة المحل على حسب ما يكون كيعجبني اكل
زيد الظريف اللحم بجر الظريف على اللفظ ورفعه على المحل لان زيد فاعل
في المعنى فهو مجرور لفظا مرفوع محلا ومن الرفع على المحل قوله تعالى اولئك
عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعون برفع الملائكة وما بعدها عطف
على موضع اسم الله وهي قراءة الحسن ومنه قول الشاعر •

• مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل • فالهلوك فاعل في المعنى
والفضل بالرفع صفة له على المحل وعليها الخيعل جملة معترضة بين الصفة
والموصوف والخيعل قميص لا كم له والهلوك المراة الفاجرة والفضل
اللابسة ثوب الخلوة وقيل الفضل الخيعل فلا شاهد ومن النصب على
المحل • قول الشاعر •

• قد كنت داينت بها حسانا • مخافة الافلاس والليانا •

فمخافة مصدر مضاف لمفعوله وفاعله محذوف اي مخافتي الافلاس
والشاهد في الليانا بتشديد اللام والياء وهو المطل بالدين حيث نصب
عطفا على محل الافلاس ونحو يعجبني ضرب العبد الاسود زيد بجر الاسود على

اللفظ ونصبه على المحل كليس ابو حيان لا يجوز الاتباع على المحل عنده
سيبويه ومحققي البصريين وفصل ابو عمرو بن العلا فاجاز في العطف والبدل
ومنعه في التوكيد والنعت ويحسن مراعاة المحل في مواضع منها ضعف
العامل نحو لا رجل ظريفا وبازيد الظريف بنصب الصفة في الموضعين لان لا
عامل ضعيف وحرف النداء كذلك ومنها ان يجر المعطوف عليه بحرف زايد
نحو ما جاءني من رجل ولا امراة برفع امراة عطفا على المحل ومنه قراءة وما
تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة برفع حبة كما سبق في اول الباب ونحو
ليس زيد بقايم ولا قاعدا بالنصب عطفا على محل المجرور واجاز الكسائي
مراعاة المحل مع الناسخ مطلقا فجوز ظننت زيدا قايما وعمرو برفع عمرو
على محل زيد لانه مسند في الاصل وقيد المصنف مذهب الكسائي بشرط
خفاء الاعراب كظننت زيدا صديقي وعمرو ومنه مراعاة المحل مع ان نحو ان
زيدا قايم وعمرو على القول بانه معطوف على محل اسم ان وتضعف مراعاة المحل
مع الفعل القاصر خلافا لابي الفتح نحو مررت بزيد وعمرو واوجب بعضهم
من مراعاة المحل وقبله يارب في قراءة النصب عطفا على محل الساعة وقيل
عطف على سريهم ونجواهم والسيوطي في الاتقان انه مصدر لقال محذوفا
وقري يارفع عطفا على علم الساعة بتقدير مضاف اي وعنده علم قبلها
وقيل مبتدا خبره يارب اي اخر خبر وقري بالجر عطفا على الساعة نفسها
وقيل الواو للقسم والجواب ان هؤلاء قوم لا يومنون ذكره الزمخشري وقيل
محذوف اي لافعلن بهم ما اريد واعتبر في الاتقان كونها للقسم والله الموفق

اعمال اسم الفاعل

هو كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيته بمعزل ثم اسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث صالحا لان يستعمل ماضيا ومستقبلا وحالا كالفعل مما دل على الحدث وفاعله مخرج ما دل على الحدث ومفعوله كمضروب وجاريا مجرى الفعل في الحدوث مخرج افعل التفضيل والصفة المشبهة لانهما يدلان على الثبوت فلا يكونان لغير الحال واحسن ما حد به اسم الفاعل انه ما اشتق من مصدر لمن قام به على معنى الحدوث فلمن قام به مخرج الاسم المفعول فانه واقع عليه الفعل كما سبق والحاصل انه يعمل النصب حالا واستقبالا بشبهه بالمضارع في ذلك وفي دخول لام الابتداء عليه وجريانه عليه في معناه وفي

وفي لفظه ايضا كالموافقة في الحركات والسكنات فمثال عمله في الرفع والنصب
نحو ما ضارب زيد عبده الآن او غدا والاصل النصب ماضيا لعدوله عنه
على المضارع في المعنى فلا تقول انا ضارب زيدا امس لانه ينصب ماضيا
واجازه الكسائي وهشام وجعفر مضافا واكتفوا في الحاقه بالفعل الآتي
لكونه موافقا له في المعنى واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد ويقول بعض العرب هذا ما ربزيدا مسيء والجمهور ان الاية من
حكاية الحال الماضية والمعنى يبسط ذراعيه بدليل وتقلبهم ولم يقل وقلبناهم
وقال الاندلسي لحكاية الحال الماضية ان تقدر نفسك كانك موجود في
ذلك الزمان او يقدر ذلك الزمان موجودا الان ولكن هذا في حق المخلوق
لا في حق الخالق لان الدنيا والاخرة في علم الله تعالى كالساعة الواحدة واما
الثاني فلم يعمل النصب في مفعول صريح لا في مجروره والمجرور يكفي ان يعمل فيه
ما فيه رايحة الفعل وان عضدوه وجماعة يعملون الرفع نحو اقايم ابوك امس
ومنعه عثمان بن جني وعمر السلوبين ولا يعمل مصغرا ولا موصوفا فلا تقول
انا ضويرب زيدا ولا انا الضارب الشديد زيدا لبعده عن شبه الفعل
اذ الفعل لا يصغر ولا يوصف واجازهما الكسائي واحتج بقول بعضهم
انا ظنيئ مرتحلا وسويرا فرتحا فنصب فرتحا بسويرا مصغر سايره
وقول الاخر اذا فاقد خطبا فرخين رجعت
فنصب فرخين بفاقد ورد بان التقدير اسير فرتحا وفقدت فرخين بل
ولو جعل فرتحا منصوبا بنفس الوصف المصغر لا يتعضد ليلا للكسائي لان فرتحا
ظرف فيكفي ان يعمل فيه ما فيه رايحة الفعل بخلاف المفعول به كما سبق
لكن يجوز ان يعمل الموصوف ان تاخر الوصف كما سبق في المصدر وكهذا ضارب
زيدا شديد لان الوصف انما طرا بعد العمل واجاز المغاربة اعمال المصغر
وصفاء كقوله مرقرقا بالايدي كميت عصيرها حيث رفع عصيرها
كميت ولا يقال ان الوصف عمل ماضيا في نحو كان طعامك اكلا زيدا كان
الاصل زيد اكل طعامك فلما دخلت كان قصد حكاية التركيب السابق ذكره
ابرايا زوادعي ان كان هنا تامة واكلا حال من زيد والله الموفق
وهو ولي استفهاما او حرف نداء او نفيا او حاصفة او مسبوقا
لما كان اسم الفاعل فرع الفعل في العمل اشترط ان يعتمد على شيء فعلم ان
لا يساوي ما ناب عنه فيعتمد اما على استفهام نحو اضارب ابوك زيدا الان

اوغدًا او على حرف ندا كيا ضاربًا زيدًا ٭ وياطالعًا جبلًا ٭ واستشكل بكون حرف
النداء من خصايص الاسما فكيف يكون مقربا لاسم الفاعل من الفعل فالمسوغ
كونه وصفا المقدر اي يا رجلا ضاربًا زيدا الكن قال ابوحيان في شرح هذا
البيت بل هو عنده من مسوغات العمل دليل قوله بعده وقد تكون نعت
محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف او على نفي نحو ما ضارب زيدًا احدٌ
الان او غدا وقوله او حاصفة يشمل ما اذا كان نعتا او حالا فيعمل كمررت
برجل ضارب عبدا الان وجاءني قاصدا خيرا وقوله او مسندا يشمل
ما اذا كان خبرا نحو زيدٌ ضاربٌ عمرًا ومع ناسخ نحو كان زيدا ضارب عمرًا
وقد يقدر الاستفهام ٭ كقوله ٭ ٭ ٭ ٭
٭ هل بيت شعري مقيم العذر قومي ٭ التقدير اقيم العذر وجاز
الاخفش والكوفيون ان يعمل من غير ان يسبق بشي والله الموفق ٭
صر وقد يكون نعت محذوف عرف ٭ فيستحق العمل الذي وُصف ٭
٭ سبق ان اسم الفاعل يعمل اذا كان نعتا لمذكور وقد يحذف المنعوت
فيستحق النعت العمل المذكور كقوله تعالى ومن الناس والدواب والانعام
مختلف الوانه فالوانه مرفوع بمختلف وهو نعت لمحذوف اي صنف
مختلف الوانه ٭ وكقول الشاعر ٭ ٭ ٭
٭ كناطح صخرة يوما ليوهنها ٭ اي كموعل ناطح صخرة ٭ ٭
وقوله ٭ وكرمالي عينيه من شيء غيره ٭ اي شخص مالي ٭
٭ ٭ ٭ وقوله ٭ فيا موقدا نارا لغيرك ضوءها ٭
ومبديا طالعا جبلا كما تقدم وسبق كلام ابي حيان فيه والله الموفق ٭
صر وان كن صلة ان في المضي ٭ وغيره اعماله قد ارتضي ٭ ٭
ش اذا وقع اسم الفاعل صلة الالف واللام جاز ان يعمل في المضي وغيره لانه في
هذه الحالة اشبه الفعل من حيث وقوعه صلة وحق الصلة ان تكون جملة
كما علم فتقول هذا الضارب زيدا أمس وهذا القائل عمرا الان وغدا فان قصد
به مجرد التعريف بطل العمل لان المعرفة تمنع تقدير الفعل والزماني
وطايفته ان اسم الفاعل لا يعمل اذا كان صلة الالف واللام لما ضا فقط
وقد لا يعمل مطلقا وهو المنصوب بعده منصوب بفعل محذوف اي هذا
الضارب يضرب زيدا وعن الاخفش ان زيدا منصوب على التشبيه ٭
بالمفعول ويجوز في اسم الفاعل ان يعمل محذوفا كما سبق في الاشتغال ٭
وان

وان يتقدم معموله عليه نحو انا زيدا ضارب ما لم يتبعث خلافا للكسائي
في جواز انا زيدا ضاربٌ اي ضارب ويمتنع التقديم مع المحلى بال
فلا يقال انا زيدا الضارب لان الموصولة لا يتقدم معمول صلتها
عليها وكذا مع المجرد اذا وقع مضافا اليه فلا يقال انا زيدا مثل ضارب
على تقدير انا مثل ضارب زيدا خلاف انا زيدا غير ضارب كما سبق في آخر
الاضافة مفصلا ونحو ليس زيد عمرا بضارب ومنعها المبرد فيما نقل
عنه ٭ ٭ ٭ ٭ والله الموفق ٭
صر فعّالٌ او مفعالٌ وفعُول ٭ في كثرة عن فاعل بديل ٭ ٭
٭ فيستحقان من العمل ٭ وفي فعيل قلّ او فعل ٭
ش اسم الفاعل المتقدم ذكره يجوز ان تحول صيغته التي هي على فاعل ٭
الى هذه الاوزان الخمسة لقصد المبالغة والتكثير ولهذا تسمى امثلة
المبالغة وتعمل كما تقدم وانكر الكوفيون اعمالها لكونها اذا دلت على
الفعل معنى المبالغة وليس في اصلها مبالغة واولوا ما ظاهره
النصب لها على اضمار فعل وقال ابوبكر بن طاهر تعمل ما ضيا فقط والمعتمد
النصب لها نفسها وهي فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل وفعل
اكثر البصريين اعمال الاخيرين ٭ والوجه انه قليل ٭ ومن شواهد هذه
الامثلة قوله ٭ اخا الحرب لباسا لها جلالها ٭ فنصب جلالها
بلباس وقوله ٭ ضروب بنصل السيف سوق سمانها ٭ فنصب
سوق سمانها بضروب وقول بعضهم انه لمجاورة ايكها بالنصب جمع ايكة
وهي الناقة ٭ وقوله الاخر ٭ ٭ ٭ ٭
٭ اما العسل فانا شاربٌ ٭ وفيه اعمال ما بعد الفا فما
قبلها وهو جايز في مثل هذا وسبق في الاشتغال وفيه ايضا
تقديم المعمول وهو جايز ٭ كقوله ٭ ٭ ٭ ٭
٭ كريم وبيّاع الاباعر ضروب ٭ فنصب رويّ ضروب
ومن اعمال فعيل قول بعض العرب ان الله سميع دعائمن دعاه ومن اعمال
فعل ٭ ٭ ٭ ٭ قوله ٭ ٭ ٭ ٭
٭ حذار امورا لا تضير وآمن ٭ ما ليس منجيه من الاقدار
فنصب امورا بحذار وفعل وضعه نحو الاحقي وضوع هذه الامثلة
مطرد من الثلاثي وقد ضيع بعضهم افعل كذا ان وتعطا ومعوان ٭

ونذيره وسميه وبديع مرادرك واعطى واعان وانذره واسمع
وابدع تنبيه زاد ابن جروف اعمال فعيل كزيد شريت الخمر
بالنصب واجازه ايضا ابن اولاد حكاه ابو حيان وشهب من المبالغة
سماعا ومثله كبار وعجاب بمعنى عجيب وذكر بعضهم ان صفات الله
التي على صيغة المبالغة مجاز لان المبالغة تكون في صفات تقبل الزيادة
والنقصان وصفات الله تعالى منزهة عن ذلك وفي الكشاف المبالغة
في الثواب على كثرة من يتوب عليه والجمهور ان الرحمن ابلغ من رحيم قال
السهيلي لانه على صيغة التثنية والتثنية تضعيف فكان البناء قضى
فيه الصفة وان الانباري ان الرحيم ابلغ لانه جاء على صيغة الجمع كعبيد وذهب
قطرب الى انهما سواء وسيأتي في آخر النعت ٥ والله الموفق ٥
ص وماسوي المفرد مثله جعل ٥ في الحكم والشروط حيث ما عمل ٥
ش ماسوي المفرد كالمفرد في العمل بالشروط المتقدمة فيعمل المثنى والمجموع
تجيء الضاربان زيدا والقاتلون عمرا والضاربات بكرا قال تعالى هل
هن كاشفات ضره بتنوين كاسفات ونصب ضره والذاكرين الله كثيرا ٥
ويشمل جمع التكسير فيعمل لانه جار مجرى الاحاد بدليل وصف المجمع بالواحد ٥
كازواج مطهرة ووصفا لواحد بالجمع كقولهم ٥ برمة اعشار ٥
فيقول جا الضارب زيدا ٥ ومنه ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ ٥ ٥ قول الشاعر ٥ ٥ ٥ ٥
٥ ثم زادوا انهم في قومهم ٥ غفر ذنبهم غير فخر ٥ ٥ ٥
فنصب ذنبهم بغفر جمع غفوره وقوله فخر جمع فخور ٥ ٥ ٥
٥ ٥ ٥ وقول الاخر ٥ ٥ ٥ ٥
٥ او الفا مكة من ورق الحمي ٥ فنصب مكة باو لفا جمع الفه ٥
كضارب والحمي اصله الحمام بفتح الحا فحذفت الميم الاخيرة وقلبت
الالف ياء ثم قلبت فتحة الميم كسرة للقافية وقيل حذفت الالف
وابدلت الميم الثانية ياء وقلبت فتحة الميم كسرة ٥ ٥ ٥
٥ ٥ ٥ وقال اخر ٥ ٥ ٥ ٥
٥ ممر جلد وهو عواقد ٥ حبك النطاق فشب غير مهبل ٥
فنصب حبك بعواقد جمع حبيكة ومهبل من هبلته الحمى اذا كثر عليه
ومن اعمال المجموع من امثلة المبالغة ٥ قوله ٥ ٥ ٥

الثاني

٥ الا ليتهم مرزقون عرضي ٥ جمع مرزق كمذره وقد جا النصب ٥
مع سقوط النون نحو جا الضارب بكرا وسبق في الاضافة مفصلا
مشبعا ٥ ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
ص وانصب بذي الاعمال تلوا واخفضه ٥ وهو لنصب ماسواه مقتضه ٥
ش اسم الفاعل يجوز ان يضاف لتلوه اي لمعموله التالي له طلبا للتخفيف
كهذا ضارب زيد غدا والرجاح ان الاولى التنوين ٥ والنصب ٥ وقرئ ٥
بالوجهين ٥ ان الله بالغ امره ٥ والله متم نوره ٥ وربما نصب بغير المنون
٥ ٥ ٥ ٥ كقول الشاعر ٥ ٥ ٥ ٥
٥ فالفيته غير مستعتب ٥ ولا ذاكر الله الا قليلا ٥ ٥ ٥
فلم يكنه التنوين لملاقاة الساكن فنصبه على تقدير التنوين لان ما يحذف
لملاقاة الساكن منزل منزلة المنبت نص عليه الفارسي وكذا التثنية
والجمع كهذان ضاربان زيدا الان وهولا قاتلون عمرا غدا وان اضفت
قلت ضاربا زيد وقاتلوا عمرو الان او غدا ٥ وكذا جمع التكسير كهولا ضراب
زيد الان او غدا ٥ وان اضفت قلت ضراب زيد غدا ٥ ويقول هولا ٥
ضوارب زيد ٥ امس بالاضافة او ضوارب زيدا غدا ٥ بنصب زيد
ولا يتنون ضوارب لمنعه الصرف وقوله تلو يحترز به مما لو فصل
بين الوصف وتاليه فلا اضافة ويجب النصب كقوله تعالى اني جاعل في
الارض خليفة وربما اضيف مع الفصل كقراءة فلا تحسبن الله غالب
مخلف وعده رسله فخلف مضاف ورسله مضاف اليه وفصل بينهما بالمفعول
الثاني كما سبق في المفعول الثاني كما سبق في الاضافة ٥ وقوله وهو لنصب
ماسواه مقتض يشير به الى ان الوصف العامل اذا كان له مفعولان واضيف
الى احدهما وجب نصب الاخر به فيضاف للتالي ويقتضي نصب ماسوى التالي
كهذا معطي زيد درهما الان او غدا بجر الاول ونصب الثاني بالوصف المذكور لانه
عامل وكذا المتعدي الى ثلاثة مفاعيل فان اضفته لواحد وجب نصب
ما عداه كهذا معلم زيد عمرا اذاهبا الان او غدا بجر زيد ونصب ماسواه بالوصف
المذكور فان لم تضف نونت الوصف ونصبت الجميع به كهذا معط زيدا
درهما غدا وهذا معلم زيدا عمرا اذاهبا غدا فان كان الوصف ماضيا كهذا
معطي زيدا درهما امس انتصب درهما بمحذوف وقيل باسم الفاعل المذكور
وان كان ماضيا لانه بالاضافة اشبه مصحوب ال وهو للسيرافي ٥٥

والشلوبين وابن ابي العافية واختاره ابن مضاء ويعضدهم انا ظان زيدا
امس فاضلا اذ لا يصح هنا تقدير فعل لاستلزام حذف المفعول الثاني
لظان فلا يصح ان يكون التقدير انا ظان زيدا امس ظن فاضلا بل وفيه
حذف اول مفعولي ظن من غير دليل وقد علم ان الاقتصار على احد مفعولي
ظن لا يجوز ويتعلق الجار بفعل محذوف في نحو انت مارّ بزيد امس لان الوصف
لا يعمل ماضيا كما علم او ان مثل هذا يغتفر لكونه لم يعمل النصب في مفعول
صريح وسبق ذكر اول الباب ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭
٭ وجر واجرأ وانصب تابع الذي يخفض ٭ كمستخيٍ جاه وما امر نهضا ٭ ٭
٭ اذا اضيف الوصف العامل لمعموله واتبع المعمول بمعطوف جاز في
المعطوف الجر كهذا ضارب زيد وعمرو والان او غدا والنصب على موضع
المعطوف عليه قال المصنف وقال سيبويه بفعل محذوف وقيل بوصف
اخر ٭ ومن نصب المعطوف ٭ قول الشاعر ٭ ٭ ٭
٭ هلا ان باعث دينار لحاجتنا ٭ او عبد رب اخا عون بن مخراق ٭
نصب عبد عطفا على محل دينار ٭ وهو امر رجل ونحو قول المصنف رحمه الله
مستخيٍ جاه وما امر نهضا فان كان الوصف ماضيا ونصب المعطوف فالنصب
بفعل محذوف نحو هذا ضارب زيد وعمرا امس اي وضرب عمرا امس ٭
والا فالجر عطفا على لفظ زيده ومن نصب المعطوف مع الماضي قوله تعالى
جاعل الليل سكنا والشمس وحسبانا فان اريد بجاعل الحال حكاية الحال
كان بمنزلة هذا ضارب زيد الان وتنصب الشمس بفعل محذوف او
بوصف او بالعطف على المحل كما سبق ذكره وعلى كونه ماضيا ينصب سكنا
بفعل محذوف على المعتمد او بالوصف المذكور على قول السيرافي وابن
ابي العافية والشلوبين كما سبق في هذا معطي زيد درهما امس وان لم
يكن ماضيا فالنصب بجاعل لفساد وغير عطف النسق من بقية النواصب
واجاز الكوفيون الجر في المعطوف على المنصوب كهذا ضارب زيدا
وعمرو بجر عمرو قالوا حملا على موضع زيد لانه يكون محفوضا واما الوصف
المضاف المحلى بال فيجوز في المعطوف عليه الوجهان ان كان محلى بال
نحو الضارب الغلام والجارية او مضافا لما فيه ال نحو الضارب
الغلام وجارية المراة او لضمير ما فيه ال كالمشتري الناقة وفصيلها
٭ ٭ ومنه قول الشاعر ٭ ٭

الواهب

٭ ٭ الواهب المائة الهجان وعبدها ٭ بنصب عبد وجر وان خلا
مما ذكر وجب نصبه نحو الضارب الغلام وزيدا اذ لا يقال انا الضارب
زيد بالجر خلافا للفراء واعلم ان نصب المعطوف مع المحلى بال بالوصف
نفسه لا بصلة ال بعمل مطلقا على الصحيح كما سبق ٭ والله الموفق ٭
٭ وكل ما قرر لاسم فاعل ٭ يعطى اسم مفعول بلا تفاوت ٭
٭ نحو كفعل صيغ للمفعول في ٭ معناه كالمعطى كفافا يكفي ٭
ش جميع ما تقرر ذكره لاسم الفاعل يعطاه اسم المفعول بلا تفاوت
في ذلك والذي تقرر لاسم الفاعل انه ان كان مجردا من ال لا يعمل ماضيا
على الصحيح ويعمل حالا ومستقبلا معتمدا على ما قبله كما ذكر وان كان صلة
ال عمل مطلقا على المشهور فقول زيد مضروب ابوه الان او غدا ٭
ومضروب الزيدان الان او غدا ومضروب الزيدان الان او غدا لا
يعمل ماضيا هنا خلاف المحلى بال كقام المضروب ابوها امس او الآن او غدا
واسم المفعول حكمه في المعنى والعمل حكم الفعل المبني لما لم يسم فاعله فكما
تقول ضرب العبد وقتل الزيدان بالرفع على النيابة تقول مضروب
العبد وما مقتول الزيدان بالنيابة عن الفاعل وهذا هو المشار اليه بقوله
كفعل صيغ للمفعول في معناه الى اخر البيت فالمعطى مبتدا وهو اسم مفعول
يطلب مفعولين الاول ضمير مستتر عائد على الالف واللام في المعطي
وهو النائب عن الفاعل وكفافا مفعوله الثاني ويكفي خبر المبتدا فان
كان اسم المفعول على وزن فعيل لم يعمل هذا العمل واجازه عصفور رحمه
الله نحو مررت برجل كحيل عينه بالرفع ورايت رجلا قتيلا امه بالرفع ايضا
٭ ٭ ٭ ٭ ٭ والله الموفق ٭
٭ وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع ٭ معنى كمحمود المقاصد الورع ٭
ش قوله ذا يشير به الى اسم المفعول المتقدم فيجوز ان يضاف لما ارتفع به
فتقول في زيد مضروب اخوه الان او غدا زيد مضروب الخ ومثله
الورع محمود المقاصد والاصل الورع محمودة مقاصده برفع مقاصده
على النيابة عن الفاعل فلما اضيف استتر الضمير في اسم المفعول وصار
عائدا على الورع وكان اصله الهاء في مقاصده فصار نائب الفاعل وتقول
زيد مضروب الاخوين بالاضافة والاصل مضروب اخواه وسيأتي
ذكر شيء من ذلك في الصفة المشبهة والنعت ويجوز ذلك في اسم الفاعل

فلا تقول في زيد ضارب ابوه عمرًا زيد ضارب الاب عمرًا بنصبه
اعلم ان اضافة اسم المفعول الى مرفوعه فيه مجاز فاذا قلت زيد مضروب
اخوه كانت النسبة التي هي الضرب مسندة الى الاخ فاذا قصدت
الاضافة حولت الاسناد عن الاخ الى ضمير زيد فاذا لت نسبة الضرب
من الاخ وجعلت في مضروب ضميرا يعود على زيد بطريق المجاز لانه ليس مضروبا
في الحقيقة فصير الاخ فصلة فاذا اسنيت اضفت كزيد مضروب
الاخ وان نسبت نصبت الاخ على التشبيه بالمفعول وقس عليه
ما لم يذكر كزيد مضروب العبد والورع محمود المقاصد واما الضمير
في نحو معطيك ومعطيه والمعطيك والمكرمي والمعطيه فالاخفش
وهشام على انه في محل نصب مطلقا والرماني والزمخشري في محل جر مطلقا
وهو ايضا احد قولي المبرد واجاز الفراء الوجهين وسيبويه والمصنف
واكثر المحققين انه محكم للضمير مما يحكم للظاهر فالضمير في المعطيك في محل
لان الظاهر الحال مرال اذا وقع موقعه ينصب نحو المعطي زيدا والضمير في
معطيك وضاربك في محل جر لان الظاهر الواقع موقعه يجب جره باعتبار
ان معطي وضارب غير منونين مع الضمير فاذا استعمل الظاهر
فكذلك نحو هذا معطي زيد وضارب زيد عمرو ولا يجوز نصبه لانه
حل محل الضمير والوصف مع الضمير المتصل لا ينون بخلاف المنفصل
كهذا ضارب اباك الا فيما حكاه ابو حيان عن هشام انه يجيز التنوين مع
الكاف ونحوها كهذا ضاربك والصحيح خلافه والله الموفق

انبه: المصادر

من فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد رداه
من الفعل الثلاثي المتعدي المفتوح العين قياس مصدره فعل بفتح
الباء وسكون العين كضرب ضربا ووزن وزنا ورد ردا وكذا الثلاثي
المتعدي المكسور العين كامر امناه وسمع سمعا وقهر قهرا وقيل
لا قياس الا عند عدم السماع وان سمع فلا يقاس وهو مذهب سيبويه
والاخفش وقيل يجوز القياس ولو ورد السماع بخلافه وهو ظاهر
كلام الفراء ان دل الثلاثي على حرفة فله فعالة بكسر الفا غالبا سواء
كان متعديا او لازما نحو حاك حياكة وخاط خياطة وولي ولاية
ووزر وزارة وكتب كتابة ونقب نقابة وامر امارة وقاد

ان

ار عصفور متغير في الصنايع والولايات والله الموفق
وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوي وكشلل
من فعل المكسور العين اللازم قياس مصدره فعل بفتح الفا والعين
كطمع طمعا وفرح فرحا وبطر بطرا وشلت يده شللا وجوي جوي
واللازم صفة كقوله فعله والله الموفق
وفعل اللازم مثل قعد له فعول باطراد كقعد
ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادرا او فعالا
فاول للذي امتناع كاني والثاني للذي اقتضى تقلبا
للدال فعال او صوت وثل سيرا وصوتا الفعيل كصهل
من فعل المفتوح العين اللازم قياس مصدره فعول بضم الفا والعين
كقعد قعودا وجلس جلوسا وغدا غدوا وعدل عن الحق عدولا اذا
جار وعدل عدلا اذا اقسط واشار بقوله ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا
فادرا او فعالا الى ان فعل المذكور لا يكون مصدره على فعول الا اذا لم
يستوجب ان يكون مصدره على وزن فعال بكسر الفا او فعلانا بفتح
الفا والعين او فعال بضم الفا فالاول للدال على امتناع كنفر نفارا
وشرد شرادا وفر فرارا وجح جاحا وابا اباء واليه اشار بقوله
فاول لذي امتناع كابي يعني فالاول من هذه الاوزان الثلاثة للدال على
امتناع كابي وفي الصحاح نفر نفورا وشرد شرودا والثاني لكل دال على
تقلب كدار دورانا وجرى جريانا وطاف طوفانا وجال جولانا
وسري سريانا ولمع لمعانا واليه اشار بقوله والثاني للذي اقتضى تقلبا
والثالث لكل دال على آ كسعل سعالا ومشى يطنه مشيانا وركم ركاما
واليه اشار بقوله للدا فعال ويكون ايضا لكل دال على صوت كوصرح صراخا
وعوى عواء ونعق نعاقا واليه اشار بقوله او لصوت واشار بقوله
وثل سيرا وصوتا الفعيل كصهل ان الفعل الدال على صوت او سير
له فعيل فالسير كوثب وثبا ودمل دميلا ودحل دحيلا والصوت
كصهل صهيلا وزار زئيرا ونهق نهيقا تنبيه من الافعال ما يكون
طورا متعديا وطورا لازما كرجع فمن وروده لازما قوله تعالى فان
رجعك الله ومصدره رجع ومن وروده متعديا قوله تعالى فرجع موسى
الى قومه ومصدره رجوع ومثله زاد ونقص وسبق ذكرهما في تعدي

٥ الفعل ولزومه ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥
ثم فَعُولَة فَعَالَة لفَعْلَة ٥ كسهل الامر وزيد جزلا ٥ ٥
٥ وما أتى مخالفا لما مضى ٥ فبابه النقل لحظ ورضى ٥
ثم فَعْل بفتح الفا وضم العين لا يكون الا لازما وقياس مصدره
فعولة كسهل سهولة وفعاله كفصح فصاحة ٥ وجزل جزالة ٥ ونظف
نظافة ٥ وما جاء مخالفا لما سبق فبابه النقل يقتصر فيه على ما سمع وسق
الخلاف هل يقاس مع السماع او لا يقاس فمن المسموع في المتعدي عفر
عفرانا ٥ وطب طبابة ٥ وسر وسرقة ٥ وسأل سؤاله ٥ وحمد حمودا ٥
وشكر شكرانا ٥ وعلم علما ٥ ورحم رحمة ٥ وسرب سربا ٥ ونبي نبيانا ٥
وقبل قبولا ٥ وعني عنيانا ٥ وسمع سماعا ٥ وشمل شمولا ٥ وفي اللازم ٥
سكر سكرا ٥ وخل بخلا ٥ وسخط سخطا بسكون الخاء فيهما وجاء على فعوله
٥ كقوله ٥ واحيا لقنوع وكار مبيتا ٥ اي القناعة
والقبار قنع قنعا كفرح فرحا ٥ وقالوا ذهب ذهابا ٥ وشوقا
وحلم حكما ٥ وعظم عظاما ٥ وكبر كبرا ٥ والكثير في مصدر هذا
النوع الاخير اعني المضموم العين فعل بضم الفا لحسن حسنا وقبح قبحا
وقرب قربا ٥ ولهذا جعله عبد الرحمن الزجاجي وعلي بن عصفور
قياسا وذهب الاخفش والفرا الى ان المصدر باتي على وزن مفعول
محتجين بما سمع من ذلك كقول بعض العرب اعطاه من معسوره الى ميسوره
٥ ٥ ٥ وقول الآخر ٥ ٥ ٥
٥ ٥ اذا الجواد من صبيرا ٥ وانكر ذلك سيبويه وقال
عبد الله بن البري شيخ مبيس بن يحيى الجزولي العربات من المصادر على مفعول
الاسنة الفاظ ٥ معقوده ٥ ومجلوده ٥ معسوره ميسوره ٥
معقول ٥ محصول ٥ وجاء على مُفْعُل بضم العين كمعون ٥ ومكرم ٥
ومعلاه ٥ وميسره وقرا ابن عباس وقتادة عطا بضم السين والاضافة
في قوله تعالى فنظرة الى ميسرة بالهاء ويقل مجيء المصدر على فاعله
كالعافية بمعنى المعافاة والباقية بمعنى البقاء والكاذبة بمعنى الكذب
وعلى فاعل كالباطل وكل ما كان من المصادر السماعية على تفعال فهو بفتح
التاء نحو تذكاره ونظواف ٥ وترحاله ٥ وترداده ٥ وتعداده ٥ قال
في الصحاح ولم تكسر التاء سوى في تبيان وتلقا وسبق الفرق بين المصدر
واسم

واسم المصدر في المفعول المطلق ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥
٥ وغير ذي ثلاثة مقيس ٥ مصدره لقدر المقدس ٥
٥ ٥ وزكه تزكية واجملا ٥ أجمال من تجملا تجملا ٥
٥ ٥ واستعذ استعاذة ثم أقم ٥ اقامة وغالبا ذا التا لزم ٥
٥ ٥ وما يلي الاخر مد وافتحا ٥ مع كسر ثانيه مما افتتحا ٥
٥ ٥ بهمز وصل كاصطفى وضمها ٥ يلم في امثال قد تكلما ٥
ذكر السيرج هنا مصايل غير الثلاثي ٥ فالفعل الذي فعل بتشديد العين
ان كان صحيح اللام فمصدره على تفعيل كقدس تقديسا ٥ وسبح تسبيحا
وفي القرآن وكلم الله موسى تكليما وكبر تكبيرا ٥ وجاء على فعال بكسر
الفا وتشديد العين ومنه قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا ٥ وسمع
فسرها فسارا ٥ وان كان معتلها فعلى تفعله كزكى تزكية ٥ وعزي
تعزية ٥ وصلى تصلية ٥ لكن السماع صلاة وندر فيه تفعيل
٥ ٥ ٥ وفي تزكي دلوها تزكيا ٥ والقياس تزية والمهموز
اللام كخطا ٥ وسأله تفعيل وتفعله والثاني اشهره كخطا تخطية ٥ وجزا
تجزية بالهمز اما افعل كاكرم فله افعال كاكرم اكراما واحسن احسانا
واجمل اجمالا وقيل حذفت همزة المصدر في والله انبتكم من الارض
نباتا ٥ والاصل انباتا وقيل تقديره فنبتم نباتا وقيل اسم مصدر ٥
كما سبق في المفعول المطلق ٥ فان كان افعل معتل العين نحو هان
واجاز تغلب حركة عين مصدره الى فايه وقلبت العين الفا ٥ نحو
اهان اهانة واجاز اجازة ٥ والاصل هوانا واجوازا كاكرم اكراما
فنقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا كما ذكر فالتقى الفان فحذفت
الاولى عند الاخفش والفرا والثانية عند الخليل ٥ وسيبويه وعوض
عنها تا التانيث في اخره وانما اعل هذا المصدر حملا على فعله ٥ ومنه
قوله واقم اقامة ٥ والاصل اقواما على ما تقدم وقد تحذف هذه التا
كقوله تعالى واقم الصلاة ٥ وقولهم اجاب اجابا ٥ واراه ارا ٥
لكن الغالب ثبوتها كما قال وغالبا ذا التا لزم ٥ وعلى الفرا ان التا
هنا ممنزلة التنوين فتحذف للاضافة كما في الآية ٥ واما اوله
همزة وصله كاصطفى واستخرج وانطلق فيكسر ثالثه وتزاد الفه
قبل اخره كاصطفى اصطفاء واستخرج استخراجا ٥ وهو المشار اليه بقوله

وما بالاحر مد وافتحاه مع كسر ثانيه والثاني ومعلوم ان ثانيه هو
الثالث فان كان معتل العين كاستقام واستعاد جري مجري
اهان واجاز نحو استقام استقامة واستعاد استعاذة ٥
والاصل استقواما واستعواذا فنقلت حركة العين الى
ماقبلها ثم القلب ٥ والحذف ٥ وتعويض التاء كما سبق واختار
المصنف ٥ مذهب الخليل ٥ وسيبويه في حذف الالف الثانية
لانها زايدة والالف الاولى اصلا ذي عين الكلمة واحتج الاخفش للفرا
بان الاصل في التقا الساكنين حذف الاول واشار بقوله وضم ما رام
الى اخره الى ان ماكان من الافعال على تفعلل لتدحرج وتلملم وتقطع
تبقى على حاله لكن بضم الرابع منه اذا اريد المصدر لتدحرج تدحرج
وتلملم تلملما ٥ وتقطع تقطعا ٥ وكقول الشيخ بحمل تحلاه ٥ واما قوله
تعالى وتبتل اليه تبتيلا ٥ فقيل محمول على المعنى اي بتل نفسك
تبتيلا ٥ وان كان هذا النوع معتل اللام كتوتاني ولساعي كسر رابعه
لتواني تواينا وتساعي تساعيا وتداني تدانيا ٥ تنبيه ٥ سبق
ان الفعل مصدر افعال كارسل ارسالا ٥ وجاعل فعول في قراءة
انا رسول ربك وقيل نزلا منزلة رسول واحد لان سر بعتهما
واحد ٥ وقول الشيخ وغير مبتدا واقع على الفعل غير الثلاثي ومقيس مصدر
ميمي مبتدا ان وهو مضاف ومصدره مضاف اليه والتقدير خبر
الثاني والجملة خبر الاول والتقدير والفعل غير الثلاثي كقدر قياس
مصدره التقدير وامبتدا والاشارة بدا الى معتل العين كاقام
اقامة وخيم لزم والنا مفعول مقدم يلزم ٥ والله الموفق ٥
ومن فعلال او فعللة لفعلال ٥ واجعل مقيسا نابيا لا أولا ٥
ومن فعلال قياس مصدره فعللة كندحرج دحرجة وبهرج بهرجة وكذا
المضاعف كبلبل بلبلة ٥ وزلزل زلزلة ٥ ووسوس وسوسة ٥ ويجي
ايضا على فعلال وهو مقيس عند بعضهم في المضاعف كوسوس وسواسا
وفي القرآن وزلزلوا زلزالا شديدا وساعي في غير ذلك كسرهف سرهفا
اي لغة من النعومة قال الشاعر ٥ ٥ ٥
٥ ٥ سرهفته ماشت من سرهاف ٥ ويجوز فتح فاء المصدر من
المضاعف والكثير حينئذ ان يعتبر به عن الفاعل نحو وسواس بفتح الواو ومعنى

موسوس

٥ موسوس وفضفاض بفتح الفا بمعنى مفضفض اي كاسر وصلصال بمعنى
مصلصل ٥ وتمتام بمعنى متمتم ٥ والتمتام الذي يردد التا المتناه فوق
٥ ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ لفاعل الفعال والمفاعلة ٥ وغير ما مر السماع عادله ٥ ٥ ٥ ٥
٥ فاعل بفتح العين قياس مصدره فعال بكسر الفا ومفاعلة بفتح العين كقاتل
قتالا ومقاتلة ٥ وضارب ضربا ومضاربة ٥ ويكثر المفاعلة فيما فاده ياء
كياسر ميسرة ٥ ويامن ميامنة ٥ ويقل فعال كقولهم ياوَمَرَ يَوَامًا ٥ وسبق
في تعدي الفعل ولزومه بسط الكلام على المفاعلة وقوله وغير ما مر السماع
عادله معناه ان ما ورد من مصادر غير الثلاثي مخالفا لما ذكر فالسماع له عدل
اي عادلة السماع فهو موازن له فلا يقدر عليه الا بسماع لقوله فيما مضى
فما به النقل كخط ورضي ومر في لك قولهم تملوك تملاقا ٥ وتجبر وناه
وتكبر كبريا ٥ واقسعر قسعريرة ٥ والقياس التملق والتجبر والتكبر
والاقسعرار ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ يا قوم قد حوقلت او نسيت ٥ وبعضهم حيقال الرجال الموت ٥
والقياس حوقل حوقلة وحيقال سماعي كسرهاف وقد سبق ذكره بقال
حوقل الشيخ اذا كبر ٥ والحوقلة ايضا اذا اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله ٥
والحولقة كذلك ٥ والسبحلة ٥ لسبحان الله ٥ والطلبقة ٥ لاطال الله بقاك
والدمعزة ٥ لادام الله عزك ٥ وذكر السيوطي في المزهر شيا من هذا ٥
٥ ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ وفعلة لمرة كجلسة ٥ وفعلة لهيئة كجلسة ٥ ٥ ٥ ٥
٥ فعلة بفتح الفا وسكون العين المرة الواحدة من الثلاثي متعديا كان او
لازما نحو ضرب ضربة ٥ وقتل قتلة ٥ وقام قومة ٥ ونام نومة ٥ وهذا
معنى قوله وفعلة لمرة كجلسة فان كان بنا المصدر العام على هذا الوزن ٥
كرحمه وبغتة ٥ واريد المرة قيل رحمة واحدة ٥ وبغتة واحدة ٥ واذا اريد
الهيئة قيل رحمة واسعة ٥ وبغتة شديدة ٥ فلا بد من الوصف واشار
بقوله وفعلة لهيئة كجلسة اي ان فعلة بكسر الفا للهيئة من الفعل الثلاثي
كضرب ضربة ٥ وجلس جلسة ٥ ونام نسمة ٥ فان كان المصدر بكسر الفا
فلا بد ايضا من الوصف قالوا اشد نشدة بكسر التا مصدرا فاذا اريد المرة
يقال نشدة واحدة واذا اريد الهيئة يقال نشدة حسنة ٥ والله الموفق ٥

ص في غير ذي الثلاث التا المرة • وشذ فيه هيئة كالخمرة •
ش اذا اريد المرة الواحدة من غير الثلاثي زيدت التا على مصدره نحو اكرمته
اكرامة وانطلق انطلاقة وهذا هو معنى قوله في غير ذي الثلاث بالتا المرة
فان كان بنا المصدر على التا نحو استعانة واقامة فلا بد ايضا من الوصف
كما في الثلاثي فاذا اريد المرة يقال استعانة واحدة واقامة واحدة •
فاذا اريد الهيئة قرن المصدر بما يدل على المراد نحو استعان استعانة
صادق وانطلق انطلاق خايف وتسربل تسربل محارب وشذ فيه هيئة على
فعلة بكسر الفا وحقها ان يكون للثلاثي كما سبق والى ذلك اشار بقوله وشذ
فيه هيئة كالخمرة ومنه قولهم الخمرة والنقبة والعمة والقمصة بكسر الفا
من اختمرت وانتقبت او تخمرت وسقت وتعم وتقمص وشذ ايضا في المرة من
الثلاثي اتيته اتيانة • ولقيته لقاة • قال بعضهم ليس في كلامهم مصدر
على عشرة الفاظ الا لقيته • لقاة • ولقاه • ولقا • كهدى • ولقيا •
بتثليث اللام • ولقية • ولقيانا • ولقيانة • ولقاه بالكسر مقصورا
• والله الموفق •

• ابنية اسما الفاعلين والصفات المشبهة بها

ص كفاعل صغ اسم فاعل اذا • من ذي الثلاثة يكون لغدا •
ش الثلاثي الذي على فعل بفتح العين سوا كان متعديا او لازما فقياس اسم
الفاعل منه فاعل كضرب فهو ضارب • وجلس فهو جالس • وغدا فهو غادي •
بمعنى سال وكذا نحو جا فهو جاء واصله جاي بهمزة بعد اليا المكسورة •
فنقلت اللام وهي الهمزة الى موضع العين وهي اليا فحصل جاي بيا بعد الهمزة
ثم اعل اعلال قاض فحذفت اليا فحصل جاء بهمزة بعد الالف واما فعل
المكسور العين فان كان متعديا فكما سبق كعلم فهو عالم وركب فهو راكب
وامن فهو امن وسمع فهو سامع وفي كلامهم يوم راح اي كثير الريح فقيل
مقلوب من رايح قدمت لامه على عينه فحصل راحي ثم اعل كقاضي فهو كجا
وقيل اصله روح فقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والله الموفق
ص وهو قليل في فعلت وفعل • غير معدي بل قياسه فعل •
• وافعل فعلان نحو اشر • ونحو صديان ونحو الاجهر •
ش فعل بضم العين وفعل المكسور العين اللازم بقل اسم الفاعل منهما ان
يكون على فاعل كقولهم في المضموم العين حمض فهو حامض • وفرح فهو فارح •

وعقرت

وعقرت المراة فهي عاقر • وفي الثاني فهو سالم • وفرح فهو فارح • وقياس اسم
الفاعل من اللازم المكسور العين على فعل بكسر العين وعلى افعل وفعلان •
فالاول في الاعراض كفرح فهو فرح واسر فهو اشر • والثاني في الخلقة والالوان
كجهر فهو اجهر وسود فهو اسود وخضر فهو اخضر • وعور فهذا اعور • والثالث
للامتلا وحرارة البطن كشبع فهو شبعان • وعطش فهو عطشان •
وصدي فهو صديان • وسمع عطش كقول الشاعر •
• يسقي بريا ريقها العطش الصدي • واما اسم الفاعل من المضموم
العين فقد اشار اليه • بقوله •
ص وفعل اولى وفعيل بفعل • كالضخم والجميل والفعل جمل •
• وافعل فيه قليل وفعل • وبسوى الفاعل قد يغنى فعل •
ش يعني ان فعل العين المضموم الاولى ان يكون اسم فاعله على فعل بسكون
العين وعلى فعيل كضخم فهو ضخم • وصعب فهو صعب وسهل فهو سهل
وشرف فهو شريف وظرف فهو ظريف • وجمل فهو جميل • ويقل فيه افعل
كخطب فهو اخطب • وحرش المكان فهو احرش • ويقل ايضا فعل بفتح الفا
والعين نحو بطل فهو بطل • وحسن فهو حسن • ويقل ايضا فعال بفتح
الفا وضمها كجبن فهو جبان • وحصنت المراة فهي حصان • وشجع فهو
شجاع • وفعل بفتح الفا والعين كجنب فهو جنب • وفعل بضم الفا وسكون
العين نحو غمر فهو غمر وبكسر الفا وسكون العين نحو عفر فهو عفر • اي
شجاع ماكر وبفتح الفا وكسر العين كيقظ فهو يقظ • وحكي ضم العين
هنا وفعول كحصر فهو حصور • وقوله وبسوى الفاعل قد يغني فعل •
معناه ان فعل المفتوح العين قد يستغني عن فاعل فيجي اسم الفاعل منه
على غير فاعل نحو طاب فهو طيب • ولم يقولوا طايب • ونحو شاخ فهو شيخ •
وعف فهو عفيف • وجل فهو جليل • وشاب فهو اشيب • ومات
فهو ميت • وقرا الحسن وابن محيصن • انك مايت وانهم مايتون •
بالف وهمزة مكسورة فجا على الاصل وقد ياتي مفعول بمعنى فاعل حكاه
الثعالبي في سر الادب لقوله تعالى حجابا مستورا • اي ساترا
وكذا قالوا اقيمن قط شعره مقطوط فاستغني عن فاعل بمفعول وعكسه
رجل كاس اي مكسو واذا قصد التجدد والحدوث بفاعل الفعل الثلاثي
مطلقا جاز ان يكون على وزن فاعل كقولهم شاجع وفارح وسامن والفعل

شجح وفرح وسمن نص عليه المصنف في اللامية وهو حينئذ صفة
مشبهة والله الموفق
صر وزنة المضارع اسم فاعل مر غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الاخر مطلقا وضم ميم زايد قد سبقا
وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر
شرع شرع في صوغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد وذكر هنا صوغة من غير ذلك
فشمل الرباعي الاصول كدحرج والثلاثي المزيد كاكرم ويستخرج ويواصل
فوزن اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه كدحرج ومكرم
ومستخرج ولا يضر كون اول المضارع فتحة واول اسم الفاعل ضمة
في نحو يستخرج ومستخرج لان وزن عروضي وحده مقابلة الساكن بالساكن
والمتحرك بالمتحرك من غير نظر الى شخص الحركة وما لا يحفظ به لا يعتد به واشار
بقوله مع كسر متلو الاخر مطلقا الى ان الحرف الذي قبل الاخر في اسم
الفاعل يكسر سواء كان مكسورا في المضارع كيواصل ويكرم ويعطي
او مفتوحا نحو يتعلم ويدحرج وكسر الفعل في يواصل كسر اسم الفاعل
في نحو مواصل ولا بد من ميم مضمومة في اول اسم الفاعل واسم المفعول
من غير الثلاثي يوتى بهما مكان حرف المضارعة كما مثل واليه اشار بقوله
وضم ميم زايد قد سبقا فاذا اردت اسم المفعول من غير الثلاثي
فتح الحرف الذي قبل الاخر وهو الذي كسر في اسم الفاعل فمقول
مواصل ومكرم ومستخرج بفتح ما قبل الاخر كما قال وان فتحت منه ما
انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر اسم مفعول من انتظر انه فانا منتظر
وهو منتظر ويقدر الكسر في نحو مختار اذا اريد اسم الفاعل والفتح
اذا اريد اسم المفعول واصله مختيم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وربما كسرت الميم في مفعل كقولهم مبين بالكسر والاصل ضمها
وقالوا الحدر فهو محدور بضم الدال لكن في حالة الرفع تبعية
شذ قولهم اورس الشجر فهو وارس وايقع الغلام فهو يافع والقياس
على ما تقدم مورس وموقع وقالوا اسهب فهو مسهب واحصن
فهو محصن بفتح العين مرادا به اسم الفاعل والقياس كسرها وقالوا احز
الدهر فهو محزوز واجته فهو مجنون واهزله فهو مهزول وارزمه
فهو مزكوم واحمه فهو محموم واسله فهو مسلول واعله فهو عليل
واسعده

واسعده فهو مسعود فيستعمل كل ذلك كما ورد به السماع وان كان شاذا في
القياس فلا يقال احزنه فهو محزون ولا اجبه فهو مجن وبحو ذلك
والله الموفق
وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كمات من قصد
ثم ذكر الشيخ هنا صوغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد فقال انه على وزن
مفعول كمثل مفتوح العين ومكسورها نحو قصدته فهو مقصود
وضربته فهو مضروب وصححته فهو مصحوب وعلمته فهو معلوم
وركبته فهو مركوب هذا ما كان من المتعدي واما اللازم فلا بد
من ذكر الصلة مع اسم المفعول منه كمررت بزيد فهو ممرور به وزيد
مظلوم به ومنه غير المغضوب عليهم ومن اسما المفاعيل ايضا مسيع
ومصون ومقول ومرمي ومعلي من باع وصان وقال
ورمى وقلاه وسياتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى في فصل التصريف
عند قوله وما لافعال فمعنى البيت اطرد في اسم مفعول الثلاثي وزن
مفعول كالاتي من قصد وهو مقصوده والاتي من ضرب وهو مضروب
والله الموفق
وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو شاة وفتى كحيل
فعيل ينوب عن مفعول نقلا كجرح وقتيل وكحيل بمعنى مجروح
ومقتول ومكحول ويقع على المذكر والمونث فيقال فتى صريع
وفتاة صريع ورجل قتيل ومكحول ويقع وامراة قتيل وسياتي ان شاء الله
تعالى في باب التانيث مفصلا والحاصل انه ينوب عن مفعول في الدلالة
على معناه سماعا فلا يقال ضرب في مضروب وقتيل عن ذلك وقيل يجوز
ان ينوب عنه في العمل كمررت برجل طرح عبده ونقل عن ابن عصفور كما سبق
في اعمال اسم الفاعل ومثل قتيل وجرح في الدلالة على المعنى فعل كسر القاف
وسكون العين كطرح وذبح وطحن ونسي بمعنى مطروح ومذبوح ومطحون ومنسي
وفعل بفتح الفاء وسكون العين لنحس بمعنى منحوس بالحاء المهملة المعجمة وفعل بفتح
الفاء والعين نحو قبض بالقاف والموحدة والمعجمة بمعنى مقبوض ونقص بالنون
والقاف المعجمة بمعنى منقوص فاعل نحو كان بمعنى مكسو كاسيء وستر كاتم
بمعنى مكتوم وكان عالما بمعنى معمور ذكره التعالبي في سر الادب وراضه
بمعنى مرضيه وفعله بضم الفاء نحو لقمة بمعنى ملقومه وسبق حكم ذلك

وهوان مفعول ينوب عن فاعل في المعنى نحو مستور بمعنى ساتر وقوله تعالى
انه كان وعده مأتيا اي اتيا ذكره السيوطي في الاتقان تبعه
زعم بدر الدين بن المصنف ان فعيلا ابلغ من مفعول فيقال لم يجرح فلان
انما هو مجروح لا جريح لان الجرح يسير هنا ورده ابن هشام بان فعيلا
لا يقتضي المبالغة الا اذا كان للفاعل كسميع كما سبق في محله
والله الموفق
الصفة المشبهة
صرصفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة باسم الفاعل
وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر
من الصفة المشبهة باسم الفاعل هي التي استحسن فيها ان تجر بما هو فاعل
في المعنى نحو زيد حسن الوجه والاصل حسن وجهه بالرفع على الفاعلية
فاسناد الحسن انما هو لوجه زيد في الاصل فلما حسن وجهه حسن ان
يسند الحسن الى جميعه فتضاف الصفة للوجه ويصير الفاعل ضميرا
في الصفة عايدا على زيد ويجر الوجه بعد ان كان فاعلا كنحو زيد حسن الوجه
كما سبق ولانصياغ الامر لازم كطاب وعف وحسن وجمل والكثير فيها
ان لا تتوازن اسم الفاعل كحسن وجميل ونجاع وجبان وملان واشروضخم
مما تقدم ذكره في الباب قبله كل ذلك من الصفة المشبهة وان اطلق عليه
توسعا فيما تقدم انه اسم فاعل وقد تتوازن اسم الفاعل اللازم كطاهر القلب
وصائم اليوم وشاحط الدار لان ماكان على وزن فاعل اذا اضيف
لمرفوعه وقصد ثبوت معناه اتجه في سلك الصفة المشبهة ونحو
معتدل القد ومنطلق اللسان ولا يكون الا لحاضر لانها وضعت للدلالة
على الثبوت وهو من ضرورة الحال فلا تقول زيد معتدل القد امس ولا
حسن الوجه غدا والسيرافي على انها بمعنى المضي ابدا واجاز ابن جروف ان تكون
بمعنى الماضي ومعنى الحال لانك اذا قلت مررت برجل حسن الوجه فالحسن ثابت
في الحال وقد كان قبل ذلك وابو بكر بن طاهر على انها للازمنة الثلاثة
فيجيز نحو مررت برجل حاضر الان غدا ذكر ذلك ابو حيان في الشرح فتباين اسم
الفاعل في كونها لا يكون الا لحاضر على الصحيح وهو للحاضر وغيره كما تقول زيد
ضارب عمرو امس او الان او غدا ويصح ان يضاف الى ما يرتفع بها على
الفاعلية كما سبق وهو لا يضاف الى ما يرتفع به اذ لا يقال في زيد كاتب
ابوه

ابوه زيد كاتب ابيه ولا كاتب الاب لان الضمير في كاتب حينئذ يعود على زيد
فتسند الكتابة اليه والامر على خلافه فلا يستقيم الا مجازا بعيد ولا يقال في زيد
ضارب ابوه عمرا ضارب الاب عمرا كما سبق في اعمال اسم الفاعل لانه يوهم
الاضافة للمفعول به كما تقول زيد ضارب ابيه او ضارب الاب ولان
نصاغ الامر لازما كما سبق وهو من اللازم وغيره ولا تعمل مضمرة وهو يعمل
مضمرا كما سبق في الاشتغال نحو انا زيدا ضاربة الان اي ضارب زيدا
ضاربة ولا يفصل بينها وبين معمولها وتنصب بنفسها وان كان فعلا
خلاف ذلك وتونث بالالف نحو حمراء تجوز في معمول هذه الصفة
الرفع والنصب والجر فالرفع على الفاعلية لها ولا ضمير حينئذ في الصفة
والنصب على التشبيه بالمفعول ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان
نكرة واجاز الفارسي وابن الخباز ان يكون الرفع على البدلية من الضمير في
الصفة وقال الكوفيون النصب على التمييز في الصورتين والصحيح
ما سبق اولا والجر على انه مضاف اليه فتقول زيد حسن الوجه بتنوين
حسن ورفع الوجه على انه فاعل بالصفة ولا ضمير فيها كما سبق لانها
رفعت ظاهرا لانابته بدلا من ضمير فيها كما سبق والرابط بين المبتدا والخبر
محذوف والمعنى زيد حسن الوجه منه والكوفيون على ان النيابة عن
الضمير وان ثبت نصبت الوجه على التشبيه بالمفعول وان ثبت
حذفت التنوين من الصفة واضفتها للوجه فيكون الرابط مستترا
في الصفة عايدا على زيد واسم المفعول من المتعدي الى واحد يجري مجرى
الصفة لانه يصلح ان يضاف الى ما يرتفع به وسبق ذلك في اعمال اسم
الفاعل فتقول زيد مضروب العبد بالاوجه الثلاثة فالرفع على النيابة
ولا ضمير في مضروب بل الضمير محذوف كما سبق على مذهب البصريين
اي العبد له والنصب على التشبيه بالمفعول والجر على الاضافة
والضمير في هاتين الصورتين مستتر في مضروب عايد على زيد بطريق
المجاز لان زيدا ليس مضروبا في الحقيقة واجاز الاخفش صوغها من المتعدي الى
واحد بجر فيقول في مررت برجل سار ابوه زيد مررت برجل سار الاب بزيد
وصححه ابن عصفور واجاز بعضهم صوغها من المتعدي بنفسه الى واحد
نحو هذا ضارب الاب زيدا يريد ضارب ابوه زيدا وقيد بامن اللبس ونسب
المصنف اجازة ذلك وفاقا للسيرافي واجازه قوم بشرط حذف المفعول

كهذا ضارب الاب واختاره ابن عصفور وابن ابي الربيع • ومنه
• • قول الشاعر • • • •
ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما ولا تصاغ من التعدي
لاكثر من واحد وقد ضمن الجامد معنى المشتق واجري مجرى الصفة في الاضا
الى ما هو فاعل في المعنى كقولهم فلان فرعون العذاب وغربال الاهاب
وقراسة الحكم اي اليم العذاب • ومثقب الجلد • وطابن الحكم • ولو رفع
هذه او نصب لم يمتنع • نص عليه في الكافية • وسياتي ما يفتح رفعه
ويضعف نصبه وجره • ويجوز ان يتبع معمول هذه الصفة لجميع التوابع
ومنع الزجاج وابن عصفور ان يوصف لان الصفة انما عملت حملا على اسم
الفاعل فاشبهت المشبه فلم تقو ان تعمل في الموصوف وصفته •
وقيل ان الصفة في الحقيقة للوجه وقد تبين لها فلا تحتاج الى تسبب
اخر ويرد عليهما ما في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم في صفة الدجال
اعور عينه اليمنى فوصف معمولها فيه ذكر ابو حيان في الشرح وقد يجاب
بان الوصف هنا لا بد منه لانتفاء اللبس اذ يحتمل اليسرى واليمنى والله الموفق
صر وعمل اسم فاعل المتعدي • لها على الحد الذي قد حدا • •
ثم كما ثبت لاسم الفاعل للتعدي الى واحد ثبت لهذه الصفة فكما يضاف
اسم الفاعل لمعموله تضاف لمعمولها وكما ينصب معموله ينصب معمولها
وكذا لا بد من اعتمادها كما هو كذلك والاعتماد ان تقع خبرا او نعتا او •
حالا او يسبق بنفي او استفهام ولا يعمل مصغرة كما هو كذلك على الصحيح
وقوله على الحد الذي قد حدا فيه تجوز لان اسم الفاعل يعمل مستقبلا
وهو لا يكون للاستقبال على الصحيح • والله الموفق •
صر وسبق ما تعمل فيه مجتنب • وكونه ذا سببية وجب •
ثم الصفة المشبهة فرع اسم الفاعل فلا تقوى قوته من كل وجه كما
علم فيجوز في اسم الفاعل ان يسبقه معموله كزيد عمرا ضارب الان بخلاف
الصفة فلا يقال زيدا الوجه حسن لحسن الوجه ولا زيد وجها حسن
بل حسن وجها واليه الاشارة بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب واما
تقديم معمولها في نحو زيد بك فرح فلم تعمل فيه بكونها مشبهة باسم الفاعل
بل لما قام بها من معنى الفعل فهو عمل باعتبار اخر ويجوز الفصل في نحو زيد
ضارب في الدار ابوه عمرا بخلاف الصفة المشبهة فلا يقال زيد حسن

في الحرب وجهه بالرفع ولا بالنصب بخلاف الجر واشار بقوله وكونه
ذا سببية وجب الى ان الصفة لا يكون معمولها الا سببيا والمراد به
ان يكون ملتبسا بضمير موصوفها اما لفظا او تقديرا فالاول زيد حسن
وجهه والثاني حسن الوجه برفع الوجه اي منه وجعل من السببي الضمير
البارز • • • • • • • •
• حسن الوجه طلقه انت في السلم • وفي الحرب كالح مكفهر •
وعلى هذا فالمراد بالسببي ما قد الاجنبي فلا يقال زيد حسن عمر خلاف
اسم الفاعل فيعمل في السببي لزيد ضارب عبده والاجنبي كزيد ضارب
عمرا • • • والله الموفق • • • • • •
• فارفع لها وانصب وجر مع ال • ودون ال مصحوب ال وما انتفى
• بها مضافا او مجردا • ولا • تجر لها مع ال سمعا بال خلا •
• ومع اضافة لتاليها وما • لم يخل فهو بالجواز وسما •
ثم سبق ان معمول هذه الصفة يجوز فيه الاوجه الثلاثة وذكر
الكلام مفصلا في ذلك فنقول ان هذه الصفة تارة تكون مصاحبة الالف
واللام وتارة تجرد منها ومعمولها ستة احوال سواء اقترنت بالالف
واللام او تجردت فان تجردت جازت الاوجه الثلاثة في معمولها
فحصل ثمانية عشر من ضرب ستة في ثلاثة والمصاحبة للالف
واللام كالمجردة ويستثنى اربع صور يأتي ذكرها وحينئذ يحصل ثمانية
عشر وجها بطريق الاجمال تحصلة الوجوه ستة وثلاثون يمتنع منها
اربعة مع المصاحبة للالف واللام كما سيأتي فيبقى اثنان وثلاثون
فاول الاحوال الستة ان يكون معمولها مع ال نحو حسن الوجه الثاني
ان يضاف لما فيه ال نحو حسن وجه الاب الثالث ان يضاف لضمير صاحب الصفة
كمررت برجل حسن وجهه • الرابع ان يضاف لاسم مضاف لضمير صاحب
الصفة كمررت برجل حسن وجه غلامه الخامس ان يضاف لمجرد من الالف
واللام كمررت برجل حسن وجه اب السادس ان يجرد عن الالف
واللام والاضافة نحو حسن وجها وكل حالة من هذه تجوز في معمول الصفة
الاوجه الثلاثة لان الصفة في هذه الامثلة مجردة من ال وهذا ما
عشر كما ذكرنا وكذا الاوجه الثلاثة في المصاحبة للال سوى الستة التي فالذي
يجوز فيه الاوجه الثلاثة الحسن الوجه الحسن وجه الاب والذي يمتنع

فيه الجر الحسن وجهه والحسن وجه غلامه الحسن وجه اب الحسن وجهًا
فلا يجوز الجر في معمول الصفة اذا اقترنت بال الا ان كان معمولها مضافا
لال او مضافا لما فيه ال واليه الاشارة بقوله ولا يجرر بها مع ال
سما من ال خلاه ومن اضافة لتاليها واما المعمول الذي لم يخل من ال
او من اضافة لما فيه ال فيجوز فيه الاوجه الثلاثة كالحسن الوجه
والحسن وجه الاب واليه الاشارة بقوله وما لم يخل فهو بالجواز وسما وثوله
سما الضم لغة في الاسم كما علم ولا يمتنع الجر مع المصاحبة لال في التثنية
والجمع نحو الحسنا وجه والحسن وجه كما سبق في الاضافة عند قوله
وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع ٭ تنبيه
يقبح رفع معمول الصفة اذا تجرد عن ال وعن الضمير والمصاحبة لال في ذلك
كالمجردة فيقبح في الحسن وجه والحسن وجه اب وحسن وجه اب ومنه
قوله ٭ ببهمة منية شهم قلب ٭ برفع قلب بسهم وهو صفة ٭
مشبهة نظير حسن وجه بالرفع والبهمة الفارس الشديد الباس وعلة
القبح عدم ذكر الضمير الرابط بين الصفة والموصوف ولكنه منوي
اي زيد الحسن وجه منه ونحوه ويضعف نصب معمولها في اربعة
مواضع الاول ان تكون الصفة خالية من ال والمعمول مضافا
لها كحسن الوجه الثاني ان يكون المعمول مضافا المعرف بال وهي خالية
منها كحسن وجه الاب الثالث ان يكون المعمول مضافا لضمير الموصوف
كحسن وجهه الرابع ان يكون مضافا المضاف لضمير الموصوف كحسن وجه
غلامه ٭ ٭ قال الشاعر ٭ ٭
٭ اجب الظهر ليس له سنام ٭ يروى بنصب الظهر نظير حسن
الوجه بالنصب ومعناه مقطوع السنام ٭ وقول الاخر ٭
٭ ٭ كوم الزري وادقه سراتها ٭ بنصب سراتها بالكسرة
جمع سرم بالتشديد نظير حسن وجهه بالنصب وودقة السرة اذا
دنت من الارض من السمن وعلة الضعف انها مصوغة من لازم على الاكثر
فلا تقوى قوة المصوغ من المتعدي كاسم الفاعل فالنصب لها في هذه
الامثلة فيه اجرا اللازم مجرى المتعدي وقيل يضعف جر معمولها
في حسن وجهه وحسن وجه ابيه ومنه ٭ قوله ٭ ٭ ٭ ٭
٭ كميت الاعادي جوننا مصطلاهما ٭ نحوننا صفة مشبهة

ومصطلاهما

ومصطلاهما مضاف اليه نظير حسن وجهه بالجر قال في الكافية ٭
ومنه صغو وساحها في حديث ام زرع ٭ واعور عينه اليمنى في صفة
الدجال كما سبق وهو حجة على المبرد في منعه ذلك وقيل العلة ٭
في الضعف او المنع تكرار الضمير العائد على الموصوف ٭ فان الصفة
متحملة له ومعمولها ملتبس به وقيل لانه يشبه اضافة الشي الى نفسه
وتنازع ارفع او نصب وجر في مصحوب ال ومضافا او مجردا خالا ان
من الضمير في اتصل والضمير في خلا يعود على سما والتقدير ولا تجرر بها
مع ال اسما خلا من ال ومن اضافة لتالي ال ٭ والله الموفق ٭
٭ ٭ ٭ ٭ التعجب ٭
صم بافعل انطق بعد ما تعجبا ٭ او جي بافعل قبل مجرور ببا ٭ ٭
٭ وتلو افعل انصبنه كما ٭ او فى خليلينا واصدق بهما ٭ ٭
ثم التعجب كما قاله ابن عصفور استعظام زيادة في وصف الفاعل
وصيغة كثيرة منها كيف وسبحان ومن الاول كيف تكفرون بالله ٭
وقيل هو استخبار على طريقة التنبيه للمخاطب او التوبيخ وقوله عليه
الصلاة والسلام لابي هريرة ٭ يا سبحان الله ان المومن لا ينجس ونحو لله
دره فارسا ولله انت والعظمة لله ٭ ويا لك من رجل ٭ ويا جارتاه ما انت
جاره فجارتا منادى مضاف اصله يا جارتي وما نافية وانت جاره
مبتدا وخبره والتقدير عظمت من جاره وكفى بزيد رجلا ٭ ٭
٭ ٭ ٭ وقول الشاعر ٭ واها لليلى ثم واها واهاه
وبوب له النحويون صيغتين لاطراد التعجب بها الاولى ما افعله واليها
اشار بقوله بافعل انطق بعد ما والثانية افعل به ٭ ومنه قوله
او جي بافعل قبل مجرور ببا ٭ ويجب نصب ما بعد افعل كما قال وتلو
افعل انصبنه فتقول ما اوفى خليلينا ٭ وما احسن زيدا ٭ وما اجمله
وما اعلمه ٭ وما اضربه ٭ واحسن بزيد ٭ واجمل به الى اخره ولا يكون ن
الا مختصا كما مثل فخرج نحو ما احسن رجلا واحسن برجل ٭ تنبيه
ما في ما احسن زيدا مبتدا نكرة تامة عند سيبويه بمعنى شي وسوغ
الابتدا بها تضمنها معنى التعجب وهو من المسوغات كما علم وقيل
قصد الابهام واحسن فعل ماض وفيه ضمير يعود على المبتدا وزيدا
منصوب باحسن والجملة خبر والاخفش ما موصولة مبتدا واحسن صلتها

والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا شيء عظيم او نكرة ناقصة مبتدا
واحسن في موضع رفع صفة لها والخبر محذوف كما سبق وقيل انها
في قوة الموصوفة تهي مبتدا واحسن خبره التقدير شيء عظيم حسن زيد
كما قالوا في شواهر ذا ناب ان تقديره شيء عظيم اهر ذا ناب والفرا
وابن درستويه ان ما استفهامية ودخل الكلام معنى التعجب قال
الفرا قولنا ما احسن عبد الله الاصل ما احسن عبد الله برفع احسن
وجر عبد ثم اظهر عبد لوقوع الاستفهام الى الخبر فجر واحسن وفتحوه
ونصبوا عبد الله فرقا بين الخبر والاستفهام وعن الكسائي ان ما لا
موضع لها من الاعراب والهمزة فيما افعله للتعدية لان ما كان الفعل
في الاصل كظرف اوعرض له اللزوم كضرب وهو الصحيح مذهب سيبويه
والصحيح ان افعل فيما احسنه فعل ماض للزوم كون الوفاية نحوه
ما افقرني الى عفو الله وما ارغبني في رحمته وخالف ابن عصفور في
لزوم النون هنا وذهبا الكوفيون الى انه اسم في قول الشاعر
٥ يا ما احيسن غزلانا شدن لنا ٥ لان التصغير من خواص الاسما
والصحيح ستاذ انه لزم حالة واحدة ولم يتقدم معموله عليه بقية
الاسم الجامد فصغره وقال العلامة منصور بن فلاح في مغنيه
صغر في اللفظ والمراد تصغير مصدره ونظيره اضافة الزمن
الى الفعل في الزمن اللفظ يعني في نحو يوم قام كما سبق في الاضافة وهو
في المعنى الى المصدر وقيل التصغير في الحقيقة للفاعل لكن لما كان
ضميرا لا يمكن تصغيره لحق التصغير الفعل فناب عن تصغير الفاعل
واما اكرم بزيد فالصحيح ان لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر والباء زائدة
لازمة وزيد في موضع رفع لانه فاعل ومعنى الكلام احسن زيد ولا
ضمير في افعل واختلف فيه فقيل اصله فعل كضرب ثم حول
الى ماض مزيد فيه فصار افعل كقولهم ابقل المكان واورق الشجر
اي صار ذا بقل وذا ورق فالهمزة فيه للصيرورة ثم حول الى صيغة
الطلب وضمن معنى التعجب مع بقاء المعنى الخبري فقيل افعل بكسر العين
فمعنى احسن بزيد صار ذا حسن وقيل حول من الثلاثي الى الامر
والمخاطب به مامور والفعل متحمل لضمير المخاطب والتزم استتار
الضمير في الافراد والتثنية والجمع فلا يقال احسنا بزيد ولا احسنوا

بزيد

بزيد لانه جرى مجرى المثل وان المتكلم بما افعله متعجب والمتكلم
بافعل به امر قاله يحيى الفرا وابو اسحق ابراهيم الزجاج وعلي بن خروف
والزمخشري وردبان الامر طلب ايقاع الفعل والتعجب لا يكون الا
من امر قد وقع وعن ابن كيسان ان المامور به هو المصدر الذي دل
عليه الفعل تمعنى اكرم بزيد اكرم يا اكرم بزيد اي ذو به وعلى هذين القولين
يكون المجرور في احسن بزيد في محل نصب وقوله عجبا مفعول له
والمعنى انطق يا فعل بعد ما لاجل التعجب ويصح كونه حالا اي انطق
٥ متعجبا ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
مسئلة وحذف ما منه تعجب استبح ٥ ان كان عند الحذف معناه يضح
يجوز حذف المتعجب منه منصوبا كان ومجرورا لكن بدليل كما
قال ان كان عند الحذف معناه يضح ٥ كفه ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ جزى الله فضلا والجزا بفضله ٥ ربيعة خيرا ما اعف واكرما ٥
٥ اي ما اعفهم وما اكرمهم ٥ ٥ قوله ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
٥ اوي امر عمرو دمعها قد تحدرا ٥ بكا على عمرو وما كان اصبرا ٥
اي اصبرها وقال تعالى اسمع بهم وابصر التقدير ٥ والله اعلم بما ٥ ٥
وابصرهم محذوف من الثاني لدلالة الاول ولا يكثر الحذف مع افعل
به الا اذا كان معطوفا كما في الاية ويقل بدونه ٥ ٥ ٥ ٥
٥ ٥ ٥ كقول الشاعر ٥ ٥ ٥ ٥
٥ فذلك ان يلق المنية يلقها ٥ حميدا وان يستغن يوما فاجدر ٥
اي فاجدر بها به فان لم تكن قرينة فلا حذف وعلى القول ان المجرور
بالباء فاعل وهو المعتمد يصير في المسئلة حذف الفاعل ويجاب
بان الذي سهل ذلك كونه ملازما للجر فاشبه الفضلة والفارسي انه لم
يحذف وانما استتر في الفعل بعد حذف الباء حرصا على الفاعل ورد
بانه كان يجب ابرازه في التثنية والجمع او بان بعض الضمائر لا يصلح للاستتار
كما في اكرم بنا وقد يجاب عن الاول بانه لما جرى مجرى المثل في لزومه حالة
واحدة لم تغير صيغته بابراز ضمير وعن الثاني بانه محمول على ما يصح
استتاره ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
ضمير وفي كلا الفعلين قدما لزما ٥ منع تصرف بحكم حتما ٥ ٥
ثم فعلا التعجب جامدان لا يتصرفان فكلاما لازم لطريقة واحدة فما افعله

بلفظ الماضي وافعل به بلفظ الامر فمنع التصرف لازم فيهما كحتوم
قال بعضهم لان فعل به مضمن معنى الكلام اذ الاصل في احسن زيد
يحسن زيد مبنيا للمفعول ثم حذف الفاعل وحرف المضارعة وردت
الهمزة المحذوفة اذ الاصل يوحسَنُ لانه من احسن فعدل عن
يوحسنَ بزيد الى احسن بزيد كما يعدل عن ليضرب زيد عمرا الى اضرب عمرا
وحمل على ما افعله على افعل به حكاه ابو حيان في الشرح واجاز هشام
الكوفي ما يحسن زيدا فيأتي به مضارعا والمعتمد غيره اذ لا تتعجب
الا مما وقع ونبت واجاز ابن كيسان تصغير الصيغتين نحو ما احسن
زيدا واحسن بزيد قياسا على الشاهد المتقدم ولا يشترط على الاصح
دوام فعل التعجب ولا وقوعه لانه يقال ما اشد لمعان البرق وهو
ليس بدايم ولا كونه لا يصاغ الا من فعل المضموم العين اصالة ونحو
كما سبق في الامثلة ... والله الموفق ... ...
صر وصفها من ذي ثلاث حُرِّفا ... قابل فضل ثم غير ذي انتفا ...
... وغير ذي وصف يضاهي اسهلا ... وغير سالك سبيل فعلا ...
ثم يشترط كون الفعل المصوغ منه للتعجب ثلاثيا متصرفا قابلا للمفاضلة
تاما غير منفي ليس اسم فاعله على افعل ولا مبنيا للمفعول فخرج بالاول
نحو دحرج وانطلق واجازه سيبويه من افعل كقولهم ما اعطاه للدرهم
وانما خصه دون ابنية المزيد لشبهه بالثلاثي في الحركات والسكون
في المضارع كيعطي ويضرب وفي اسم الفاعل كمعطي وضارب وكذا في المعنى
كمسك الشيء وامساكه وبعضه وابعضه وبالثاني نحو نعم وبئس ...
قال ابو حيان وندر وندع بناء على عدم تصرفهما وفي التسهيل ودع
وودر لحديث ذروا الحبشة ما وزرتكم وقري شاذا ما ودعك بتخفيف
... وقول الشاعر ... غاله في الحرب حتى ودعه ... ...
وجاله مصدر في حديث لينتهين اقوام عن وَدعهم الجمعة ...
وبالثالث نحو مات وفني فلا يقال ما اموته ... وبالرابع نحو كان وظل
وكاد فلا يقال ما اكونه لان كان موضوعة للزمان مجردة من معنى
الحدث كما علم فلا فايدة في التعجب منها خلافا للكوفيين وبالخامس المنفي
لزوما نحو ما عاج بالدوا اي ما انتفع به قالوا لا يستعمل منه الا
منفيا ولكن لم يقترن لفظه بنفي في قول الشاعر ...
وله

... ولا مشربا ارتوي به فاعيج ... اي فانتفع وهو ...
مصار عها كخلاف عاج يعوج ... ومعناه مال يميل ... او المنفي جوازا نحو
ما ضربت زيدا وبالسادس الفعل الدال على اللون لان اسم فاعله على
افعل كسود فهو اسود ... وحمر فهو احمر ... او الدال على العيب ... كعور
فهو اعور ... وعمي وحمق واليه اشار بقوله ... وغير ذي وصف يضاهي
اشهلا فلما كان الوصف على افعل امتنع ان يبنى منه افعل في
التعجب خوف اللبس اذ وزنهما واحد وهو للمصنف رحمه الله واجاز الكسائي
وهشام ما احمره من الالوان ... وحكى العكبري في شرح اللمع جوازه ...
ما احمر وما اعماه يشترط قصد البلاغة في الاول ... وعما القلب في الثاني
ولهذا قال ابن فلاح واما العيوب الباطنية فيبنى منها فعل التعجب ...
نحو ما احمره من الحمارية ... وما اعماه من عمى القلب ... ويجوز ما اسوده من
ساد يسود سيادة ... وقد يقال ما احمقه ... وما ازعنه ... حملا على
ما اجهله لتقارب المعنى وعن الكوفيين جواز ما ابيضه ... وما آسوده
دون بقية الالوان لانها اصلا الالوان وابو حيان في الشرح سمع
ما اسود شعره وبالسابع نحو ضرب العبد ... وسرق المتاع ... واليه اشار
بقوله وغير سالك سبيل فعلا بالبنا للمفعول واجازه بعضهم فتقول
في عني بحاجتك وعني من الافعال المبنية للمفعول وضعا ومثله رمي
عليا ولهت الرجل ... وذعر فهو مذعور ... وطرد فهو مطرود ...
وهدر فهو مهدور ... وغبن فهو في البيع مغبون ... ونكب فهو منكوب ...
وهرل ... وعقمت المراة اذا لم تحمل ... ونحي من النحوة ... وفلج الرجل من الفالج ...
فهو مفلوج واغمي على المريض وغشي عليه ... ونفست المراة فهي نفساء قال
ثعلب في فصيحه والامر باللام في الجميع نحو ليعن بحاجتي ... ولزم علينا
ودخل في ذلك ما يصاغ منه كضرب وعلم وحسن ... ففيه الخلاف
المتقدم واذا بني للمفعول وقوله صرفا بالبنا للمفعول صفة لقوله
ذي ثلاث وقابل فضل صفة ثانية وتم صفة ثالثة وهو ماض
وغير ذي انتفا صفة رابعة وقوله وغير ذي وصف صفة خامسة
معطوفة على ما قبلها من الصفات وغير سالك كذلك ... والله الموفق ...
وأسند أو اسدأ وشبههما ... تحلف بالبعض الشروط عدما ...
... ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبوا فعل جر بالباء وجب ...

ثم الافعال التي لم تستكمل الشروط السابقة اذا اريد منها التعجب يتوصل اليه باشد او اشد ونحوهما واسناده بقوله ومصدر العادم بعد ينتصب الى اخره اي ان مصدر ذلك الفعل العادم للشروط او بعضها ينتصب على المفعولية بعد ما اشد ونحوه ويجر بالباء بعد اشد ونحوه فاذا اردت التعجب من غير الثلاثي كدحرج واستخرج قلت ما اشد دحرجته واستخراجه واشد بدحرجته واستخراجه وما اسم فاعله على افعل كسوده وعوره قلت ما اشد سواده وعوره واشد بسواده وعوره ومما لا يقبل المفاضلة كمات قلت ما اشد موته وانجم نحو ومن المنفي زوما نحو ما عاج قلت ما اقرب ان لا يعيج بالدواو من المنفي جواز نحو ما ضرب قلت ما ابعد ان لا يضرب زيد والبعد بان لا يضرب فتاتي بعد النفي بالمصدر والموول لتتمكن من استعمال النفي معه ومن الفعل المبني للمفعول كضرب العبد قلت ما اشد ما ضرب العبد واشد دما ضرب العبد فتاتي ايضا بالمصدر والموول ليبقى لفظ الفعل ولولا ذلك لم يعلم الفعل المبني للمفعول ومن الفعل الناقص كان وظل قلت ما اشد كونه كريما واشد دبكونه كريما واما الحامد كنعم وبئس ولا يتعجب منه اذ ليس له مصدر صحيح ولا موول ولا يقول العرب اقتله مع ان الفعل قال وانما يقولون ما اشد قابليته فليستعمل كما ورد والله الموفق

ويبتدر احكم بغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اشر

ثم يقول ان ورد بنا فعل التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط فاحكم بندوره ولا تقس عليه لقولهم ما احمره وما احفه وما اسود شعره وما اهوجه وما اعساه وما عسر به واقمن بكذا وما اذرعها سوه في الاول من اخت مبني للمفعول غير ثلاثي وفي الثاني من حن مبني للمفعول وفي الثالث والرابع والخامس مما اسم فاعله على افعل وفي السادس والسابع من عمي وهو فعل جامد وفي الثامن والتاسع من وصف لا فعل له يقال هو قمن كذا اي حقيق به وامراة دراح وهي الحقيقة اليدين في الغزل وحكى ابن القطاع ذرعت المراة بالبناء للمفعول فيكون الشذوذ من حيث انه صيغ من المبني للمفعول لا من حيث انه صيغ مما لا فعل له والله الموفق

ثم وفعل هذا الباب لن يتقدما معموله ووصله به الزما

وفعله

وفعله بظرف او حرف جره مستعمل والخلف في ذا استقره

ثم فعل هذا الباب لا يتقدم معموله عليه فلا يقال ما زيدا احسن ولا بزيد احسن لانه غير متصرف وما لا يتصرف في نفسه لا يتصرف في معموله او ان المجرور في نحو احسن بزيد في موضع الفاعل عند البصريين كما سبق والفاعل لا يتقدم عندهم على فعله وتجب وصل المعمول بعامله فلا يفصل بينهما بشيء كما قال ووصله به الزما واختلف في الفصل بالظرف والمجرور فمنعه الاخفش والمبرد واكثر البصريين واجازه المصنف وصالح الجرمي والحسن ابو علي الفارسي وابو الحسن بن خروف وعم المتلو ومنه قول بعضهم لله در سليم ما احسن في الهيجا لقاها

واكثر في الازمات عطاها وانت في المكرمات بقاها

وقوله الاخر

وقال بنو المسلمين تقدموا واجب لينا ان يكون المقدما

والاصل واجب بان يكون المقدم اي بكونه مقدما

وقوله الاخر واحرا ذا حالت بارا تحولا

اي بالتحول ففصل بين احر وبين ان تحول بالظرف

وقوله الاخر

يا صاح ما احق بالليب تجنب الهوي لذي المشيب

والاصل ما احق تجنب الهوي بالليب فصل ومحل الخلاف فيما اذا كان الظرف او المجرور متعلقا بفعل التعجب كما في الامثلة المذكورة فلو تعلق بغيره لم يجز التقديم قال ابو حيان فلا يجوز ما اقبح في الصلاة ضاحكا لان المجرور متعلق بضاحكا والبناء في افعل به زايدة لازمة كما تقدم ذكره ويجوز حذفها مع ان كما في قوله واجب لينا ان يكون المقدما لان حذف الحرف مع ان كثير فان اضطر الشاعر لم يجز حذف الباء مع ان لزمه ان يرفع عند المصنف وان ينصب عند الفراء واجاز الجرمي ان يفصل بالمصدر نحو ما احسن احسانا زيدا ورد بان فعل هذا الباب لا يتعدى بالمصدر كافعل التفضيل فلا يقال ما احسنه حسناه ولا زيدا علم منك علماه واجاز ابن كيسان الفصل بلولا ومدخوله نحو ما احسن لولاه لجاره زيدا ونسب ايضا للكسائي وعن الجرمي وهشام الفصل بالحال نحو ما احسن ضاحكا زيدا وفصل بالنداء في قول علي رضي الله تعالى عنه

• أعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا • اي اعزز بان اراك يا ابا
اليقظان وارتضاه في التسهيل هنيئا • يقال ما خير زيدًا
وما شر عمرًا والاصل ما اخير وما اشر فحذفت الهمزة تخفيفا
وقد تزاد كان قبل افعل التعجب دلالة على المضي نحو ما كان احسن زيدًا
• ومنه • قوله • • • •
• ما كان اسعد من اجابك اخذا • بهداك مجتنبا هوى وعنادا
وفي كان هذه ثلاثة اقوال فالفارسي زائدة • والكوفيون والسيرافي تامة
واسمها ضمير المصدر اي الكون والجرمي انها ناقصة واسمها يعود على
ما وخبرها فعل التعجب قال ابو حيان وهو ابعد الاقوال • •
واستحسن مذهب الفارسي وقال به المصنف ايضا وقد تقع ما
وكان بعد افعل فيجب حينئذ رفع الاسم نحو ما احسن ما كان زيد بالرفع
وكان هنا تامة وما مصدرية واذا قلت ما كان احسن ما كان
زيد فكان الاولى زائدة والثانية على ما تقدم في ما احسن ما كان
زيد وفعل هذا الباب مبتدا لو لم يتقدم معموله خبره والف تقديما
للاطلاق والها عايدة على المبتدا • والله الموفق • •
• • نعم وبيس • • • • • • •
بس فعلان غير متصرفين • نعم وبيس رافعان اسمين •
• مقارني ال او مضافين لما • قارنها نعم عقبى الكرما •
• ويرفعان مضمرا يفسره • مميز كنعم قوما معشره •
شر كل من نعم وبيس فعل ماض جامد لا يتصرف بوجد للزومه حالة واحدة
وهي انشا المدح او الذم على سبيل المبالغة لان المقصود بنعم انشا
المدح وبيس عكسها ودليل الفعلية اتصال الضمير بهما كنعما رجلين
ونعموا رجالا وعن الفرا وبعض الكوفيين انهما اسمان وقال ابو الحسن
بن عصفور لم يختلف احد من البصريين والكوفيين في ان نعم وبيس
فعلان وانما الخلاف بينهم بعد اسنادهما الى الفاعل واحتج مدعي الاسمية
بدخول حرف الجر في قول بعضهم ما هي بنعم الولد ونعم السير على بيس
العير واجيب بان كلا منهما معمول القول وصف به محذوف
اي ما هي بولد مقول فيه نعم الولد وعلى عير مقول فيه بيس العير
فحذف ولد وعير وصفتهما التي هي لفظ مقول فكل من نعم وبيس

معمول

معمول لتلك الصفة المحذوفة لان مقول من الصفات العاملة
وهذا من باب حذف الصفة والموصوف واقامة المعمول مقامهما
فحرف الجر في الحقيقة داخل على اسم حذف مع صفته كما وقع ذلك في
الفعل الصريح كقول بعضهم • والله ما ليلي بنام صاحبه • اي بليل
مقول فيه نام صاحبه وكلاهما يرفع فاعلا وهو على ثلاثة اقسام محلى
بال الجنسية ومضاف لما قارنها وضمير مفسر بنكرة فالاول كقوله
تعالى نعم المولى ونعم النصير وكذا نحو بيس الشراب وتقول نعم الرجل
زيد وبيست المراة هند ونعمت المراتان ونعمت النسا الهندات
واليه اشار بقوله رافعان اسمين مقارني ال والثاني كقوله تعالى
ولنعم دار المتقين • فبيس مثوى المتكبرين وقول الشيخ نعم عقبى
الكرما وبيست بنت المراة هند ولا يضر وجود مضاف اخر كنعم
ابن غلام القوم • وقول الشاعر • • •
• فنعم ابن اخت القوم غير مكذب • والثالث نحو نعم فارسا
صاحبك ففي نعم ضمير هو الفاعل تقديره هو وفارسا هو التمييز المفسر
لذلك الضمير ومنه قوله نعم قوما معشره فالفاعل ضمير تقديره
هم وقوما تمييز مفسر له وكقولك نعم فارسين الزيدان فتقدير
الفاعل هما وفارسين تمييز كما ذكر ومنه في القران بيس للظالمين بدلا
فالفاعل ضمير تقديره هو وبدلا تمييز كما ذكر والى ذلك اشار بقوله •
ويرفعان مضمرا يفسره مميز ولا يجوز حذف هذا التمييز المفسر
قال بعضهم وان فهم المعنى ولهذا حمل بعض المغاربة قولهم فيها ونعمت
على الشذوذ وهذا القسم الثالث يعود فيه الضمير على متاخر وهو جاير
في مواضع منها هذا الباب والتنازع ومجرور رب اذا كان ضميرا
كربه رجلا وكذا اذا فسر خبره ومنه في القران ان هي الا حياتنا الدنيا
وضمير الشان كقوله تعالى فاذا هي شاخصة • واذا ابدل منه الظاهر
كزره خالدا • وعوده على المفعول في نحو زان الشجر كما علم • ويجوز عوده
الضمير على ما يفهم من الكلام كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اي
العدل • واجاز بعضهم ان يضاف الفاعل في هذا الباب لضمير ما فيه
ال كقوله • فنعم اخو الهيجا ونعم شبابها • وتقول الزيدان
نعم رجلين والزيدون نعم رجالا فترفع ضميرا مستترا عايدا على المخصوص

المحذوف لا على الاسم المتقدم على نعم لانه يشعر بالمخصوص لا بد مخصوص
على المشهور كما سيأتي وحكى الكسائي الضمير فيه بأن زيدا عائد على ما
تقدم نحو نعما رجلين ونعموا رجالا كما سبق وسمع مررت بقوم نعموا قوما وأنشد
في الكافية على الشذوذ ونذرجم بالياء نحو نعم ربهم قوما بنسله
اجاز المبرد والفارسي اسناد نعم وبئس إلى الذي الجنسية لنعم الذي
اسم زيد واستقربه المصنف رحمه الله واستبعد بعضهم لان
فاعلها ينتصب على التمييز اذا جرد من ال ويصير مفسرا للضمير فيها
ولا يكون هذا مع الذي وحكى الاخفش ان بعضهم يرفع بنعم النكرة
مفردة ومضافة الى ما يليق فيه ال كنعم رجل زيد واجازه ونعم خطيب
قوم زيد واجازه الفراء ومنه نعم صاحب قوم لا سلاح لهم
ويقال نعم مرهو كقول الشاعر

ونعم مزكاة مرضاة مذاهبه ونعم مرهو في سر واعلان

نعم كا فاعل نعم وهو مضاف لمن وهي نكرة موصوفة بمضاف مذاهبه
او موصولة وضافت مذاهبه صلة ومن في قوله نعم مرهو تمييز
والفاعل مضمر قاله ابو علي او فاعله وهي موصولة وقوله هو مبتدا
والخبر محذوف تقديره هو ومعنى الكلام نعم الذي هو في سر واعلان
هو كما تقول زيد هو الذي في الحرب هو ويقرب منه جربته فكنت انت
انت فالاول مبتدا والثاني خبره والجملة خبر كان وربما قيل نعم عبد الله
ونعم رنده ويجوز عند الكسائي في نعم رجلا بكر ان يكون بكر فاعل نعم والنكرة
حال والمعتمد انها تمييز وبكر مخصوص والفاعل ضمير على ما سبق
واجاز الكوفيون تاخير الضمير عن المخصوص فتقولون في نعم رجلا زيد نعم زيد
رجلا وفيها ثلاث لغات اخر فتح الاول وكسر الثاني كقوله نعم الساعون
في الامر المبرة قال ابن فلاح وقد جاء هذا على الاصل وفتح الاول وسكون
الثاني وكسر الاول والثاني وبئس كذلك وحكى تعميره وبه استدل
على اسميتها لان فعلا من خصائص الاسماء قال الحضراوي في اول شرح
الايضاح هذه اللغات عند تميم واما الحجازيون فلا يجيزون فيها الا
الاصل ويجوز في فاعلها التوكيد اللفظي نعم الرجل الرجل زيد ومنع
ابن السراج والفارسي نعته لان النعت يخصصه ويقلل شياعه
والمراد بالجنس على الاشهر واجازه ابو الفتح لورود السماع به

قد

قال الشاعر

نعم الفتى المرء انت اذا هم وقول الاخر

لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم ومانع النعت يعربه بدلا

وهو جائز قال ابو حيان بما يجوز ان يباشر نعم نحو خرج نعم الرجل اخوك
اذ لا يقال نعم اخوك زيد على المشهور واجاز الكسائي ان ينفصل بين
الفعل والفاعل بالمجرور نحو نعم فيك الراغب زيد ومنعه ابو حيان
مطلقا ويرد عليه وبئس من الملبسات البديل ومرفوعها كاسمه
نعم وبئس اعرابهما مبتدا وما قبله خبر حكاه ابو حيان في شرح هذا الكتاب
وارتفاعان خبر لمحذوف اي مما رتفاعان اسمين والله الموفق
ص وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم فقد اشتهر
ش سبق ان الفاعل يكون ظاهرا او مضمرا فان كان مضمرا جاز الجمع
بينه وبين التمييز بلا خلاف كنعم قوما معشر وقوله
بئس امرا واشئ بئس المرء التقدير بئس رجلا على امرا قام التمييز
مفسر للضمير في بئس وقال اخر

لنعم امرأة اوتئ اذا ازمة عرت وان كان ظالما

فمن سيبويه والسيرافي لا يجوز اجمع فلا يقال نعم الرجل رجالا زيد قبل
لان التمييز للابهام ولا ابهام لابعد الاضمار فيعين تركه مع الظاهر
واجازه محمد بن يزيد المبرد وابو علي الفارسي ومحمد بن السراج

كقوله نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت وقوله

والثعلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق

فالفحل فاعل وفحلا تمييز وفحلهم هو المخصوص بالذم والزلاء من الزلل والمنطيق
القوية وقال المانعون فساه وفحلا حال موكدة وقال بعضهم ان
حصل بالتمييز فائدة على الفاعل جاز الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز
كنعم الرجل فارسا زيد بخلاف نعم الرجل رجلا زيده والتمييز هنا نكرة
عامة فلا يقال نعم شمسا هذه النمر لانه مفرد في الوجود وان كان متعدد
الشياع واجاز ابو الحسن علي بن عصفور نعم شمس شمس هذا اليوم وقوله ظهر
في موضع الصفة لفاعل والله الموفق

وما مميز وقيل فاعل في نحو مالنعم يقول الفاضلي

تقع كلمة ما بعد نعم وبئس كنعم ما يقول زيد وفي القرآن نعما يعظكم

به فقيل نكرة موصوفة بمعنى شيء في محل نصب على التمييز والفاعل ضمير والمخصوص محذوف وقيل نكرة غير موصوفة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها صلة موصول محذوف وهذا الموصول هو المخصوص اي نعم شيئا الذي يقول زيد • وقيل معرفة تامة وهي فاعل والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف اي نعم الشيء شيء يقوله زيد وقيل فاعل بمعنى الذي مكتفيا بها وصلتها عن المخصوص ونسب للمبرد والفارسي وقيل كذلك • الا ان المخصوص محذوف واجاز بعضهم ان تكون مصدرية وقيل ركبت مع نعم فهما كالشيء الواحد فلا موضع لها وقيل كافة وقيل هي المخصوص هذا ان وليها فعل كما مثل فان وليها اسم كقوله تعالى فنعما هي فالفاعل ضمير وما تمييز بمعنى شيء والاسم بعدها هو المخصوص اي نعم الشيء شيئا هي وقيل انها معرفة تامة وهي الفاعل والاسم هو المخصوص اي نعم الشيء هي وقيل ركبت مع نعم كما تقدم والاسم هو الفاعل

• • • • والله الموفق • • • •

ص ويذكر المخصوص بعد مبتدا • او خبر اسم ليس يبدو ابدا •

ش سبقت الاشارة بذكر اسم بعد فاعل ونعم وبئس ويسمى مخصوصا بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس كنعم الرجل زيد وبئس الصاحب عمرو • وفيه اوجه الاول مبتدا والجملة خبر والرابط العموم الذي في الفاعل لان الرجل لما اريد به الجنس وكان الجنس كله ممدوحا اندرج زيد تحت جنسه لانه فرد من افراده وسبق في الابتدا ان العموم يقوم مقام الضمير • وقال بعضهم ال فيه للجنس مجازا فجعل زيد جميع الجنس على سبيل المبالغة ولم يقصد غيره في المدح او الذم وكانه قيل نعم زيد الذي هو حسن الرجال وابو منصور موهوب الجواليقي وابو اسحق بن ملكون من نحاة المغاربة ان ال للعهد والرابط تكرار المبتدا من حيث المعنى لا من حيث اللفظ الثاني خبر مبتدا محذوف • اي نعم الرجل هو زيد هذا هو المشهور • الثالث مبتدا حذف خبره • وممن اجازه ابن عصفور • الرابع بدل من الفاعل وقيل بدل اشتمال لانه خاص والرجل عام على الاشهر ونسب لابن كيسان ولا يكون المخصوص الا معرفة كما سبق او مقاربا لها كالنكرة الموصوفة نحو نعم الرجل رجل من بني تميم وسبق في بعض الامثلة

ما يشعر

ما يشعر بذلك • وقوله مبتدا حال من المخصوص • وخبر اسم حال معطوفة كذلك •

• • • والله الموفق • • •

ص وان يقدم مشعر به كفى • كالعلم نعم المقتنى والمقتفى •

ش اذا تقدم على نعم او بئس ما يشعر بالمخصوص اغنى عن ذكره اخرا نحو العلم نعم المقتنى فالعلم مبتدا حذف خبره اي العلم يقتنى ويقتفى وقوله نعم المقتنى حذف فيه المخصوص • اي نعم المقتنى العلم ومنه قوله تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون • اي فلنعم المجيبون نحن • انا وجدناه صابرا نعم العبد • اي نعم العبد • ايوب سيغلبون ويحشرون الى جهنم وبئس المهاد • اي وبئس المهاد جهنم • ومنه قول الشاعر •

• الى اعتمدتك يا زيد ونعم معتمد الوسائل •

اي نعم معتمد الوسائل انت وقد يتقدم المخصوص نفسه فلا يذكر ثانيا ويمكن ان يكون منه العلم نعم المقتنى وهو حينئذ مبتدا وما بعده خبره

• • • والله الموفق • • •

ص واجعل كبئس ساء واجعل فعلا • من ذي ثلاثة كنعم مسجلا •

ش حكم ساء حكم بئس في كونه فعلا جامدا للذم ورفع فاعلها محلى بال نحو ساء الرجل زيدا ومضافا لما فيه ال كساء غلام القوم زيدا ومضمرا مفسرا بنكرة كساء قوما معشر تيم وساء رجلا صاحب عمرو ومن رفعها الضمير المفسر بالنكرة قوله تعالى ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا • فالفاعل ضمير يعود على الشيطان او على القرين • وقوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا اي ساء هو اي المثل ومثلا تمييز مفسر له وفي الكلام حذف اي ساء مثلا مثل القوم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ويذكر بعدها المخصوص ويعرب الاعراب المتقدم هذا معنى قوله • واجعل كبئس ساء • واصلها سوء بفتح العين حولت الى فعل بضمها وضمنت معنى بئس فهو فعل جامد قاصر كبئس • وقلبت واوها الفا لما تقتضيه وليست في نحو زيد ساءني • واشار بقوله واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم الى ان كل فعل ثلاثي صالح للتعجب منه يجوز ان يبنى منه فعل بفتح الفاء وضم العين لقصد المدح او الذم كفهم الرجل وكتب الرجل زيد وكذا ان كان الفعل على هذا الوزن اصالة كشرف وظرف ويجري مجرى نعم • وبئس في ما سبق • ولهذا وقع فاعله ضميرا في قوله تعالى كبرت كلمة • وقول الشيخ مسجلا اي بلا قيد

يعني بجعل كنعم في جميع احوالها فهو حال من قوله نعم او يكون التقدير من
ذي نلانة مطلقا فيشمل المصوغ مركب وشرف وعن ابن عصفور لا يقال
علم الرجل ولا جهل ولا سمع لان هذه لم يتغير في كلامهم العرب
• • • والله الموفق • • • •
ص ومثل نعم حبذا الفاعل ذا • وان ترد ذما فقل لا حبذا •
ش حبذا لنعم في قصد المدح ويقال في الذم لا حبذا زيد فتساوي
بئس والوجهان في قوله • الا حبذا عاذري في الهوى • ولا حبذا
العاذل الجاهل • وفي حبذا زيد اوجه • فالمصنف • والفارسي •
وعبد الواحد بن برهان وابو الحسن بن خروف ان فعل ماض وذا فاعله
كما قال الفاعل ذا وزيد هو المخصوص وهو مبتدا والجملة قبله خبر
والرابط العموم او الاشارة او ان زيد خبر لمحذوف ومحمد بن يزيد
المبرد وابو بكر ابن السراج ان حبذا كلمة واحدة مبتدا وزيد خبرها
العكس وعبد الله بن درستويه وجماعة ان حبذا فعل ماض وزيد فاعل
واضعف الوجوه ان زيد مرفوع بحب وذا ملغاة والعائد في الشاهد
مخصوص حبذا لا وصف اسم الاشارة لان فاعل حبذا لا يوصف ولا
يؤكد ولا يبدل منه كما نص عليه ابن بابشاذ في شرح جمل الزجاجي •
• • • والله الموفق • • • •
ش واول ذا المخصوص ايا كان لا تعدل بذا فهو بيضا هي المثلا •
ش يسبق ان ذا من قولك حبذا فاعل وهو المعتمد وذكرنا ان هذا الفاعل
لا يتغير لفظه اصلا سواء ذكر بعد حبذا مفرد او غيره بل يبقى على الافراد
والتذكير مطلقا فتقول حبذا زيد حبذا الزيدان حبذا الزيدون
حبذا هند حبذا الهندات ولا يقال حبذي هند ولا حبذتا الزيدان
ولا حب اولئك الزيدون كما • واول ذا المخصوص ايا كان يعني ان لفظة
ذا اعطها المخصوص على اي حال كان المخصوص لا تعدل بذا اي عن
ذا لانه ضاهى المثل في لزوم حالة واحدة والمثل هو قولهم الصيف
ضيعت اللبن بكسر التاء يقال لمن ضيع المصلحة في وانها فيخاطب به المذكر
والمونث مفردا او مثنى او جمعا • وان كيسان ان ذا من حبذا مشار به
المفرد والمخصوص عنده على محذوف مضاف • فالتقدير في حبذا
زيد وحبذا هند حبذا امر زيد وحبذا حسن هند • وزاده ابن العلج
بانه

بانه لم يبطو به اصلا ويجوز الجمع بين التمييز والفاعل معها كحبذا زيدا رجلا
• والمصنف ان الاولى توسطه كحبذا رجلا زيد وضعف الفارسي
• • بعض البصريين ان رجلا حال ولين تمييز مطلقا • وقيل
ان كان جامدا كحبذا زيد رجلا فتمييز وان كان مشتقا كحبذا المال
مبذولا فحال ويجوز حذف المخصوص للقرينة كقوله •
• حب ذا ربا وحب ذا دنيا • اي فحبذا ربنا وهو الله تعالى ولا يتقدم
مخصوص حبذا لانه جرى مجرى المثل فلا يقال زيد حبذا • وقيل لانه
يوهم ان زيدا قد احب ذا قاله ابن بابشاذ لان حب قد تعدي في
• • • الشاعر • فوالله لولا ثم ما حبيته بخلاف تقدير مخصوص نعم
فيجوز كما سبق ولا يدخل الناسخ على مخصوص حبذا كما سبق مفصلا في باب
كان وقوله اول اي اعط وذا مفعول اول بقوله اول والمخصوص
مفعوله الثاني • • والله الموفق • • • •
ص وماسوى ذا ارفع بحب وفي • بالباء دون ذا انتصاب الحاكثر •
ش سبق ان حب فعل ماض وذا فاعل وذكرنا انه قد يكون فاعلها
غير لفظ ذا وحينئذ يجوز في فاعلها ان يرفع وان يجر بالباء الزائدة كما
قال وماسوى ذا ارفع بحب او فجر بالباء حب زيد رجلا وحب بزيد رجلا
اي ما احب ذا رجلا وحيث كان الفاعل غير لفظ ذا فيجوز ضم الحاء وفتحها والضم
كثير في كلامهم ولا يلزم من كونه كثيرا ان يكون الفتح اقل والضم على ان اصله
حب بفتح الحاء وضم الباء فنقلت ضمة الحاء الى الباء على تقدير خلو الحاء من الحركة
وادغمت الباء في الباء والفتح على الاصل ومن الفتح • قوله •
• باسم الاله وبه بدينا • ولو عبدنا غير شقينا •
فحبذا ربا وحبذا دينا • ومن الضم قوله • وحب لها من وجة حين يقبل • واما
في حبذا فجب فتح الحاء وانضمام مبتدا والحا مضاف اليه وكثر خبره •
• • • • • والله الموفق • • • • •

افعل التفضيل

ص صيغ من مصوغ منه للتعجب • افعل للتفضيل وابا للذا يبي •
ش اسم التفضيل هو الوصف الدال على زيادة وصف في محل على نفسه في
محل اخر وفعل اسم مشتق من فعل على جهة الزيادة على غيره قال بعضهم
ولو سموه افعل الزيادة كان اولى وياتي بين كلاما فيه خيرا وشرا

لان احدهما اكثر خيرا من الاخر او شرا من الاخر كزيد افضل من عمرو ولكرا جاز الكو
العسل احلى من الخل ولا خلاف في الخل وما صيغ منه للتعجب يصاغ منه ٥
للتفضيل فلا يكون الامن فعل ثلاثي متصرف قابل للمفاضلة تام غير منفي
ليس مبنيا للمفعول على المشهور وليس اسم فاعله على وزن افعل فخرج بالاول
دحرج ونحوه وبالثاني نعم وبئس قالت ابو حيان وندر وبيع وبالثالث
عوفي ومات ٥ وبالرابع نحو كان وظل ٥ وبالخامس نحو ما عاج وما قام
وبالسادس نحو ضرب العبد بالبنا للمفعول ٥ وبالسابع نحو سود وحمر
لان اسم الفاعل منه اسود واحمر على افعل فكما تقول ما احسن زيدا وما
اكتب عمرا تقول زيد احسن من عمرو واكتب من خالد وشذ قولهم هو
احصر مركذا واشغل من ذات النحيين بكسر النون وهو ذكر الظبي
فنبه في الاول من اختصر مبني للمفعول غير ثلاثي وفي الثاني من بنى مبني
للمفعول ايضا وفي الثالث من زهى بمعنى كبر ولا يستعمل الا مبنيا للمفعول
لكرجل زهي بزهو بالبنا للفاعل ولا شذوذ على هذا وسمع ما اشوقه فقيل
شاذ وهو من باب استاق وقالوا هو ابيض من اللبن واسود من حالك الغراب
واحمق من هبنقة فنبه بمن اسم فاعله على افعل ومنه ٥ قوله ٥
٥ ابيض من اخت بني اياض ٥ وقوله الاخر ٥
٥ وانت ابيضهم سربال طباخ ٥ وانما منعوا هذا البناء لئلا يلتبس اسم
التفضيل باسم الفاعل اذ وزنهما واحد والحق به التعجب كما سبق لجريانهما
مجرى واحدا كما في التسهيل وشذ هو اللص من سنطاط فنبه من لفظ اللص
وسنطاط لص من بني ضبه واجاز سيبويه صوغ اسم التفضيل من افعل كما يصاغ
في التعجب كقولهم هو اعطاهم للدراهم وعن المبرد جواز من مركل ثلاثي مزيد
كافتعل واستفعل فيقال من استخرج هو اخرج من مركذا والمعتمد خلافه
اذ لا يدري هل هو من خرج او استخرج والله الموفق ٥ ٥
صر وما به الى التعجب وصل ٥ لما فرغ به الى التفضيل صلة
ثم ما يتوصل به الى التعجب في الافعال التي لم تستكمل الشروط للتوصل به الى
التفضيل من نحو انطلق واستخرج يقال هو اشد انطلاقا من زيد واشد
استخراجا من عمرو كما قيل في التعجب ما اشد انطلاقه ونحو والنصب في
التعجب على المفعولية وهنا على التمييز نحو قولهم خير مركذا
وشر من كذا اصله اخير واشر فحذفت الهمزة تخفيفا فانفصل

سابعا

سابعا وقرا ابو قلابة من الكذاب الاشر بفتح الشين وتشديد الراء على
الاصل ونحو ٥ قول الشاعر ٥ ٥ ٥
٥ بلال خير الناس وابن الاخير ٥ وسبق الكلام عليها في النعجب والله الموفق
مر واعلم ان التفضيل صلة ابدا ٥ تقديرا او لفظا بمن ان جردا ٥
اسم التفضيل على ثلاثة اقسام مجرد من ال والاضافة ومضاف ومقرون
بال فالمجرد يجب اتصال من به لفظا كقوله تعالى والاخرة خير لك من
الاولى ٥ او تقديرا كقولك الله اكبر اي من كل كبير وقد اجتمعا في قوله تعالى
انا اكثر منك مالا واعز نفرا والمبرد الفا لابتداء الغاية ٥ وهو المشهور
وقال ابن ولاد ابتداء الغاية لا يكون الا اذا كان له انتهاء نحو سرت من البصرة الى الكوفة
ولا يجوز زيد افضل منك الى عمرو واجيب وقيل للمجاوزة فزيدا فضل من عمرو
تقديره زيد جاوز عمرا في الفضل وهو للمصنف والرضي ولا تتصل من بغير المجرد
فلا يقال انت افضل القوم من رجل ولا انت الافضل من عمرو واما قوله
٥ ولست بالاكثر منهم حصا ٥ فمن متعلقة بافعل تفضيل محذوف دل عليه
المذكور اي وليست بالاكثر اكثر منهم او ان من لبيان الجنس اي بالاكثر
من هم او ان ال زائدة فلا يمتنع معها من والفارسي في التذكرة ان من هنا
بمعنى في وجات مع المضاف في قوله الاخر ٥ ٥ ٥
٥ نحن بما عندنا وانت بما ٥ عندك راض والرأي مختلف ٥
وخرج على ان التقدير اعلم منا فحذفت من واضيف الضمير منويا الفصاله
وعلى هذا فيكون قوله منا توكيدا وابو الفتح بن جني في المسايل ان من المذكورة
في البيت متعلقة باعلم والاصل منا بركض الجياد وقوله نا توكيد للضمير في
اعلم وكان القياس ان يقول نحن بما عندنا اورى اعلم نحن منا فاوقع المتصل
موقع المنفصل ضرورة كما وقع في ٥ قوله ٥ ٥ ٥
٥ ان لا يجاورنا الا كريم ٥ والله الموفق ٥
٥ وان لمذكور يضف او مجردا ٥ الزم تذكيرا وان يوحدا ٥
متى اضيف افعل التفضيل المنكر او مجردا من ال والاضافة وجب ان يكون
مفردا مذكرا فالمجرد زيد افضل من عمرو والزيدان او الزيدون افضل
من عمرو والهندان او الهندات افضل من بكر وزيد او الزيدان افضل
والزيدون او الهندات افضل اي من عمرو ونحو والمضاف للنكرة
زيد افضل رجل وهند افضل امراة والزيدان افضل رجلين والهندات

افضل امراتين والزيدون افضل رجال والهندات افضل نساء
فالزم التذكير كفعل التعجب • والافراد لانه واقع موقع الفعل بدليل
ان المعنى الزيدان او الزيدون يزيد فضلها على فضل عمرو والفعل
لا يثنى ولا يجمع وتجب المطابقة في المضاف اليه افرادا وتثنية وجمعا
كما ذكر في الامثلة فلا يقال الزيدان افضل رجل ولا الزيدون افضل
رجل واما قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به ولم يقل كافرين فعلى
تقدير فريق او فوج وهو مطابق اي اول فريق كافر واما •
• • • قول الشاعر • • • • •
• كان كبري وصغري من فراقهما • حصاد رعلى ارض من الذهب •
فظاهره انه اثبت فيه اسم التفضيل وهو لا يثنى اذا جرد او اضيف
كما سبق ذكره لكن قال العيني ان افعل هنا مجرد من معنى التفضيل فيجوز جمعه
واذا جاز جمعه جاز تثنيته وقال ابو حيان ايضا لا حجة فيه لان
كبري وصغري هنا بمعنى كبيرة وصغيرة لا اللتين تكون للتفضيل وقيل
اراد صغرهما وكبرهما فنوى الاضافة • والله الموفق •
• وتلزم الطبق والمعرفه • اضف ذو وجمعين عن ذي معرفه •
• هذا اذا انويت معنى من وان • لم تنو فهو طبق ما به قرن •
ش المعرف بال تجب مطابقته لما قبله في التذكير والتانيث والافراد
وغيره نحو زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والهندات
الفضليان والزيدون الافضلون والهندات الفضليات
او الفضل بفتح الضاد ولا يجوز ترك المطابقة فلا يقال الزيدون
الافضل ونحوه حينئذ لم يكن على معنى من فهو معنى الزيدان الفاضلان
ونحو ذلك واشار بقوله ومالمعرفة الى اخر البيت الى ان افعل التفضيل
اذا اضيف لمعرفة جاز فيه المطابقة وعدمها فالمطابقة كالزيدان افضلا
القوم والزيدون افضلوا القوم او فاضل القوم والهندات فضليات
النسا والهندات فضليات النسا او فضل النسا ومن المطابقة قوله تعالى
وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها فاكابر مجرميها مفعول اول وفي
كل قرية مفعول ثان وعدم المطابقة كالزيدان افضل القوم والزيدون
افضل القوم والهندان او الهندات افضل النسا وفي القران وليجدنهم
احرص الناس على حياة وانكر المطابقة محمد بن السراج ويرد عليه الا يتقدم
فان

فان اعرب مجرميها مفعولا اولا واكابر مفعولا ثانيا لزمه ان المجرد منال ومن الا
يطابق وقد سبق ان المجرد منها يكون مفردا مذكرا وفي الكشاف وقرئ
اكابر مجرميها على الافراد وجواز الوجهين مع المضاف للمعرفة مشروطان
بقصد التفضيل وهو المراد بقوله هنا اذا انويت معنى من ويشترط هنا
ويشترط هنا ان يكون المضاف بعض المضاف اليه كما ذكر في الامثلة اما اذا
لم يقصد تفضيل كما مر في الزيدان الافضلان فهو بمعنى فاعل ويجب المطابقة
كما قال وان لم تنو فهو طبق ما به قرن فلا يجوز اذا لم تنو التفضيل ان يقول
الزيدان افضل القوم ولا الزيدون افضل القوم ولا الهندات افضل
النسا بل يجب المطابقة كالزيدان افضلا القوم والزيدون افضلوا
القوم والهندات فضل او فضليات النسا لانه اشبه الوصف والوصف
الذي لا تفضيل له تجب مطابقته كالزيدان الضاربان فالزيدون افضل
القوم معناه الفاضلون في القوم كما مر في الزيدان الافضلان معناه
الفاضلان ومنه الناقص والاتم اعد لابني مروان فلما لم يقصد التفضيل
طابق والدليل على عدم قصد التفضيل ان بني مروان لم يكن فيهم عادل غير
هذين فلم يوجد مفضل عليه فيها معنى عادلان والاجم عن عبد العزيز والنا قص
معاوية وقد يجيء من ورود افعل لغير تفضيل ايضا قوله تعالى
وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه اذ لا يهون على الله شيء دون
شيء وهل يحفظ هذا او يقاس عليه المشهور الاول وقال المبرد •
• • • قول الشاعر • • • •
• ان الذي سمك السما بنى لنا • بيتا دعايمه اعز واطول •
اي عزيزة طويلة وقيل باق على اصله من ارادة التفضيل في الاية
ويرد على مكي التعجب لان الاعادة اقرب الى عقولهم فانه سبحانه اتقن
ولم يكونوا شيا فجاء على قدر عقولهم كما ذكر وهل اذا تجرد من معنى التفضيل
يجوز ان يجمع فيساوي المحلى بال نعم يجوز نحو اذا كان ما هو لد جمعا •
• • • • • • • • •
• اذا غاب عنكم اسود العرين كنتم • كراما وانتم ما اقام الايم •
وفهم مما تقدم ان افعل له معان احدها ان يراد به الزيادة على المضاف
اليه في الخصلة المشتركة بينهما فيشترط حينئذ ان يكون افعل التفضيل
بعض المفضل عليهم كالزيدون افضل القوم كما سبق ولا يصح على هذا المعنى

ان يقال زيد اشعر الجن ولا يوسف احسن اخوته لانك تجعل يوسف بعض اخوته وجوابا للشرط المذكور فيدخل في جملتهم وهذا صحيح لولا اضافة الاخوة للضمير العائد عليه لان الها تخرجه من جملتهم فان المضاف غير المضاف اليه فتمنع المسئلة كما ذكر لانه يخرج بعد ان دخل فلو قيل يوسف احسن الاخوة جاز على ارادة التفضيل كما تقول زيد افضل القوم مالم تجعل ال عوضا من الضمير والثاني ان يراد به مطلق الزيادة اي لا يراد به التفضيل كما تقول زيد افضل القوم مالم تجعل ال عوضا من الضمير والثاني ان يراد به مطلق الزيادة اي لا يراد به التفضيل على ما بعده بل يراد تخصيصه بتلك الخصلة دون ما بعده فلا يشترط حينئذ ان يكون بعض المضاف اليه فيجوز زيد اشعر الجن اي شاعر في الجن ويوسف احسن اخوته اي حسن في اخوته الثالث لا تفضيل فيه وقد سبق • والله الموفق •

• وان تكن مثلومن مستفهما • فلهما كر ابدا مقدما • • •

• كمثل من انت خير ولدي • اخبار التقديم نرا وجدا • • •

مر سبق ان افعل التفضيل ان كان مجردا يلزم معه مرظاهرة او مقدرة كانت افضل من زيد ولا يقدر الجار والمجرور عليه افعل لانها مع افعل التفضيل بمنزلة المضاف اليه لكن يجب التقديم ان كان المجرور من اسم استفهام او مضافا لانه لان الاستفهام له الصدر فالاول زيد ممن افضل وقوله ممن انت خير والثاني انت من غلام من افضل وزيد من غلام ايهم افضل وهذا معنى قوله وان تكن مثلو من مستفهما البيت فلا يقال انت خير من ولا انت افضل من غلام من ونحو ذلك وربما جاء التقديم في الاخبار اي غير الاستفهام كما قال ولدي اخبار التقدير نرا وجدا • كقوله • • • •

• اذا سايرت اسما يوما ظعينة • فاسما من تلك الظعاين اسلح •

الاصل اسلح من تلك الظعاين • وقوله • • •

• فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت • جنا النخل لما زودت منه اطيب •

الاصل ما زودت اطيب منه وخصه المصنف في شرح العمدة بالشعر • تنبيه افعل التفضيل لا يفصل بينه وبين من ما جني لانها بمنزلة المضاف والمضاف اليه وتحسن الفصل بالتمييز كان كنت اكرم ما لا من زيد وبالظرف والمجرور كقوله تعالى ومحن اقرب اليه منكم ومحن اقرب اليه من حبل الوريد وفصل بظرفين في • قول الشاعر • • •

منع

• منيع الدار اشجع حين يسلى • لدى الهيجا من ليث بغاب • •

• • • • • وقال • • • • • •

• لاكلة من اقط وسمن • الين مسا في خشايا البطن • •

• من سنيات قد اخشن • فصل بين اين • ومن سنيات بتمير • ومجرور وكلا ما حسن • والاكلة بضم الهمزة اللقمة والتنيات قالوا • منسوبة الى سنب • وفي الجامع حديث من سكن المدينة بيثرب • فليستغفر الله هي طابة هي طابة على ساكنها افضل الصلاة والسلام • وقد اجمع قد يضم القاف وتشديد الجيم وهو ايضا جمع افذ على وزن افعل وهو الذي وفصل بالاجنبي للضرورة • • وقوله • • • • صل

• • فخير نحن عند الناس منكم • فخبر مبتدا وخبر مقدم عليه والا فخير منكم فنحن اجنبي لانه ليس معمولا لاسم التفضيل وفصل انه فاعل خير وقد اغنى عن الخبر فلا فصل باجنبي وقد فصلوا بلو في قولهم لو ذات سوار لطمتني • ولقول اطب لو بذلت لنا • مرما موهبة على خمر • • •

الاصل اطيب مرما موهبة بفتح الميم والها نقرة يستنقع فيها الما وبالنداني • قول الاخر • • • •

• لهيق اخت يا فرزدق منكم • ليلا واخبث بالنهار نهارا •

• • • • والله الموفق • • • •

• ورفعه الظاهر نزر ومتى • عاقب فعلا فكثير اثبتا • •

• كل ترى في الناس من رفيق • اولى به الفضل من الصديق • •

نزر افعل التفضيل برفع الضمير المستتر اجماعا كزيد افضل من عمرو • وفي رفعه الظاهر تفصيل فان وقع افعل بعد نفي وفضل عن نفسه باعتبارين رفع الظاهر بكثرة لانه حينئذ يقع موقع الفعل وان لم يكن كذلك فرفعه الظاهر نزر اي قليل لامتناع ان يكون له فعل بمعناه حينئذ وقد يشبه في بعض الاحوال بافعل التعجب لان افعل التفضيل اذا اضيف لنكرة او جرد فلا يثنى ولا يعنى ولا يجمع فافعل التعجب في لزومه حالة واحدة فلا يرفع الظاهر الا في لغة ضعيفة حكاها سيبويه والخليل كمررت برجل افضل منه ابوه فابوه فاعل بافعل التفضيل وكثر مررت برجل افضل منه ابوه بالرفع خبرا وابوه مبتدا والجملة صفة لرجل ويقل ايضا رفعه الضمير البارز كمررت برجل افضل منه انت واما الصواب

التي يرفع فيها الظاهر بكثرة لكونه واقعا موقع الفعل فقد اشار اليها بقوله
ومتى عاقب فعلا فكثيرا ابتنا ولابد من وقوعه فيها بعد نفي وان يكون ٥
مرفوعه الظاهر اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل فاعل مرفوع باحسن ٥ وقد
استكملت الشروط في هذه المسئلة فانه سبق بنفي ووقع موقع
الفعل اذ يجوز ان يقال ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل يحسنه في
عين زيد وفضل الكحل على نفسه باعتبارين اي باعتبار محلين ومعاينين
زيد والعمر الاخر ومن هذا القسم قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام
احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة فالصوم فاعل باحب ٥
وكقول الشيخ اولى به الفضل من الصديق فالفضل فاعل مرفوع باولى
وهو افعل تفضيل والاصل لن يرى من رفيق اولى به الفضل منه ٥ هـ
بالصديق ثم اختصر الكلام لانه يجوز ان يقال ما رايت رجلا احسن
عينه الكحل منه في عين زيد واحسن في عينه الكحل من عين زيد واحسن
في عينه الكحل من زيد والحاصل انه لما سبق بنفي وفضل على نفسه
باعتبارين ووقع موقع الفعل فعمل الرفع في الظاهر فهو كاسم الفاعل المحلى
بال في حالة المضي فانه انما عمل ماضيا مع ال لحلوله محل الفعل من حيث
انه وقع موقع صلة والصلة لا تكون الا جملة ولما رفع الظاهر بعد
النفي قال في التسهيل ولا بأس ان يكون ذلك بعد النهي والاستفهام
الذي فيه معنى النفي نحو لا يكن غيرك احب اليه الخير منك فالخير ٥
مرفوع باحب وهيل في الناس رجل احق بها منه تحسن لا يمن في اعطائها ٥
فالهاء مرفوع باحق فنبه افعل التفضيل لا ينصب المفعول به
وان ورد ما يوهم ذلك قدر فعل يفسره افعل المذكور ومنه قوله
تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته فحيث هنا مفعول به لا في لان
المراد ان الله تعالى يعلم المكان المستحق لوضع الرسالة لانه يعلم فيه
لان علمه بالاشياء لا يتقيد بمكان وهي في موضع نصب بفعل محذوف
يدل عليه اعلم والتقدير يعلم حيث يجعل رسالاته ٥ ومنه ٥

٥ ٥ ٥ قول الشاعر ٥ ٥ ٥ ٥

٥ اكرم اخي للحقيقة منهم ٥ واضرب منا بالسيوف القوانسا ٥

اي يضرب القوانسا وبعضهم ان افعل التفضيل في الاية ليس على بابه
لامتناع

لامتناع المشاركة فلا يمتنع ان يعمل والاصل عدم التقدير وقولهم
حيث مفعول به في الاية تقتضي انها تتصرف وقد قيل به كما سبق
في المفعول فيه ويتعدى افعل التفضيل بحرف الجر فان كان مما
يدل على حب او بغض تعدى باللام الى ما هو مفعول في المعنى وبالى
الى ما هو فاعل في المعنى نحو المومن احب لله من نفسه وهو احب اليه
من عبيده وافعل التعجب مثله في ذلك نحو ما احب المومن لله وما احبه
الى الله وان كان مما يدل على علم او جهل عدي بالباء كزيد اعرف بي وزيد
اجهل بك من عمرو وان لم يدل على علم ولا جهل ولا حب ولا بغض عدي
باللام كزيد اطب للتمار وانفع للتجار وان كان من فعل لازم فيتعدى
بما يتعدي به فعله كزيد ازهد في الدنيا واصد عن الخنا وارغب في
الخير كما تقول زهد في الدنيا وصد عن الخنا الى اخره وكذا افعل التعجب
نحو ما ازهده في الدنيا وما ارغبه في الخير ٥ والله الموفق ٥

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ التعت ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

صر يتبع في الاعراب اسما الاول ٥ نعت وتوكيد وعطف وبدل ٥
٥ فالنعت تابع متم ما سبق ٥ بوسمه او وسم ما به اعلق ٥
ش التابع هو المشارك ما قبله في اعرابه الحاصل والمجدد كزيد الكريم
قام فالكريم تبع زيدا في اعرابه الحاصل هنا وهو الرفع ولو تجدد كزيد
اعراب متبعه الكريم فيه كرايت زيدا الكريم والتابع جنس يعم الخبر
وسائر التوابع لكن الخبر يتبع المبتدا في اعرابه الحاصل كزيد قايم دون
المتجدد كما اذا دخل على المبتدا ناسخ نحو ان زيدا قايم والكلام في هذا الباب
وما بعده الى اخر البدل على التوابع الخمسة ٥ النعت ٥ والتوكيد
وعطف البيان ٥ وعطف النسق ٥ والبدل ٥ فالنعت
هو التابع المكمل متبوعه اما بدلالته على معنى في المنعوت او فيما يتعلق
بالمنعوت ولهذا قال الشيخ متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعلق ٥
والوسم هو المعنى القايم بالمتبوع فمتم ما سبق ٥ يخرج عطف النسق والبدل
فكلاهما تابع وليس متما لمتبوعه ويشترك مع النعت في متم ما سبق
التوكيد ٥ وعطف البيان ٥ والمراد بتمامها ما سبق انها تكمل دلالته
وترفع احتماله لكن النعت يتم متبوعه بدلالته على معنى فيه او شيء من سببيه
والتوكيد وعطف البيان ليسا كذلك اذ كلاهما لا يتم متبوعه الا

مر حيث انه يدل على معنى فيه ٭ فقط فقوله مررت برجل كريم ابوه ٭ ما سبق به يشير الى
النعت الحقيقي كجاء زيد الكريم ٭ وسمي به اعتاقا يشير به الى النعت
السببي ٭ كجاء رجل كريم ابوه ٭ ويكون النعت للمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم ٭
وللذم نحو من الشيطان الرجيم ٭ وللتخصيص في النكرات ٭ نحو ايات
محكمات ونحو رجل تاجر وللترحم كمررت بزيد المسكين ٭ وللتوكيد على
ما قيل كقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ٭ وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين وللاهتمام كمررت بصدقة قليلة او كثيرة وللتفضيل
كمررت برجلين عربي ٭ وعجمي ويقال فيه وصف وصفة ٭ وعرف
بعلب ان النعت لما يخص بعض المتبوع ٭ كالاعمى والاعرج ٭ والصفة لما
يعمه كالكريم ٭ والعليم ٭ وقيل النعت بالحلية كالطويل ٭ والقصير ٭
والصفة بالفعل كالضارب قال ابن هشام في شرح هذا الكتاب
غير التوضيح ٭ ويجوز النعت بما هو اعرف من المنعوت او دونه او مساويه
وشرط الاكثرون ان يكون النعت دون الاول ٭ في التعريف ٭ او ٭
مساويا له فلا بد من كون الاول اخص او مساويا لئلا يلزم كون التابع
اعرف من المتبوع قال ابن السراج لا يجوز مررت بالرجل صاحبك على النعت
لانه اعرف من الاول فهو بدل ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭
حر ولم يعط في التعريف والتنكير ما ٭ لما لها كما مر بقوم كرما ٭ ٭
ش يعطي النعت في حالة التعريف والتنكير ما هو للمنعوت فلا نعت
النكرة بالمعرفة ولا عكسه ويجب الاتباع في الاعراب ايضا ان كان
المنعوت لا يعرف الا بالنعت كما سياتي فتقول مررت برجل كريم
وبقوم كرما ٭ وبزيد الكريم ٭ وبالقوم الكرما ٭ واجاز ابن الطراوة
نعت المعرفة بالنكرة ان كان النعت خاصا بذلك المنعوت ٭
٭ ٭ ٭ ٭ كقول الشاعر ٭ ٭ ٭ ٭
٭ ٭ ٭ من الرهش في انيابها السم ناقع ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
على ان ناقع صفة للسم والبصريون ان السم مبتدا ٭ وفي انيابها خبره
وناقع خبر ثان ٭ واجاز بعضهم وصف المعرفة بالنكرة بلا شرط وهو
مطروح واجاز بعض الكوفيين نعت النكرة بالمعرفة ان كان النعت
لمدح او ذم ٭ وارتضاه الاخفش مطلقا ان وصف النكرة كما سبق
في الابتداء ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭

حر

حر وهو لذي التوحيد والتذكير او ٭ سواهما كالفعل فاقف ما قفوا ٭
ش يعني ان النعت في حالة التوحيد او التذكير او سواهما مثل الفعل
ومعلوم ان سوي التوحيد التثنية والجمع وسوي التذكير التانيث
والمراد بكونه مثل الفعل ان النعت ان رفع ضميرا مطابقا للمنعوت
وجبت مطابقة النعت لما قبله في جميع احواله كمررت برجل قائم
ورجلين قائمين ٭ ورجال قائمين ٭ وامراة قائمة ٭ وامراتين ٭
قائمتين ٭ ونساء قائمات ٭ فيطابق في التذكير والتانيث ٭ والافراد
والتثنية ٭ والجمع لان النعت ٭ في هذه المواضع ٭ رافع للضمير المستتر
العايد على المنعوت كما وقع المطابقة في الفعل نحو مررت برجل قام
ورجلين قاما ورجال قاموا ٭ وامراة قامت ٭ وامراتين قامتا ٭ ونساء
قمن ٭ هذا في النعت الحقيقي ٭ واما السببي ٭ فان اضيف لما بعده
فالمطابقة كما مر في الحقيقي لانه مثله حينيذ في رفعه لضمير المنعوت
كمررت برجل كريم الاب ٭ وامراة كريمة الاب ٭ ورجلين كريمي الاب ٭
٭ وامراتين كريمتي الاب ٭ ورجال كرام الاباء او كريمي الاباء ٭ ونساء
كرام الاباء او كريمات الاباء ٭ ولك ان تثبت النون فتنصب تمييزا
كمررت برجلين كريمين اباء ٭ وامراتين كريمتين اباء ٭ ورجال كرام اباء ٭
وكريمين اباء ٭ ونساء كريمات اباء ٭ وان وضع الاسم الظاهر اعطي ايضا حكم
الفعل لكن مع غيران يعتبر حال المنعوت فيكون النعت على حسب الظاهر
بعده في التذكير والتانيث فتقول مررت برجل كريم ابوه ٭ وبرجلين كريم
ابوهما ٭ ورجال كرم اباؤهم ٭ او حسنة وجوههم كما تقول مررت
برجل كرم ابوه ٭ ورجلين كرم ابوهما ٭ ورجال كرام اباؤهم ٭ وحسنت
وجوههم وتقول مررت برجل قايمة امه ٭ وامراتين قايم ابواهما
ونساء ٭ قايم اباؤهن ٭ او قايمة ٭ اباؤهن ٭ كما تقول مررت برجل قام
امه ٭ وامراتين ٭ قام ابواهما ٭ ونساء قام اباؤهن ٭ او قامت اباؤهن ٭
فالنعت هنا احمل لفظه للاول ومعناه للثاني ومنه في القران ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها فالظالم نعت للقرية وتبعها
في الاعراب ومعناه للثاني لانهم اصحاب الظلم ومنه ايضا قوله تعالى
فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها وقد يرفع النعت السببي ضميرا
بارزا عايدا على غير المنعوت كراكب الرجل والخارط الواقف عليها فالواقف

نعت للحائط وهو نعت سببي والضمير المذكور بعده مرفوع به
على الفاعلية وهو عايد على الرجل والنعت هنا حكمه حكم الرافع للظاهر
فيعطى حكم الفعل ولم نعتبر فيه حال المنعوت كما سبق واعلم ان مطابقة
النعت فيما تقدم مشروطة بان لا يلزم لفظا واحدا كمررت برجال
صبور او برجال جرح فانه يقع على الواحد وغيره فيستعمل كما سمع
مسئلة مررت برجال قاما ابواهما على لغة اكلوني البراغيث يقول في
السببي مررت برجلين قايمين ابواهما وبرجال قايمين ابوهم وجمع التكسير
افصح من جمع التصحيح كمررت برجال قيام اباوهم لان جمع التكسير كالمفرد
وكانه قيل قايم اباوهم قيل وهو افصح من الافراد ايضا فهو افصح من
قايم اباوهم ويجوز الافراد والتكسير في نحو مررت برجل قايم اباوه افصل
اباوه ثم ان النعت باسم المفعول والصفة المشبهة كالنعت باسم الفا
في جميع ما تقدم فتقول مررت برجل حسن الوجه ومضروب العبد
تقول كريم الاب ومررت برجال مضروب عبيدهم كما تقول قايم اباؤ
وبرجال مضروبي عبيدهم ومضروبي العبيد كما تقول كريمي اباهم او كرايمي
الاباء برجلين حسني الوجه ومضروبي العبد كما تقول كريمي الاب وبرجلين
حسنين وجههما ومضروبين عبداهما بالرفع كما تقول قايمين ابواهما
وبرجال قايمين اباوهم على لغة اكلوني البراغيث ويجوز وجه اخر في النعت
بالصفة المشبهة واسم المفعول وهو ان لا يحول الاسناد فيجعل الضمير
عايدا على المنعوت بطريق المجاز فحينئذ ينصب ما بعد النعت على ان
المسئلة من باب الصفة المشبهة فتقول مررت برجلين مضروبين
عبداهما وبرجال مضروبين عبيدهم بالنصب فالضمير في النعتين عايد
على الرجلين والرجال مجازا كما ذكر ونصب عبداهما وعبيدهم على التشبيه
بالمفعول وعلم مما تقدم ان النعت الحقيقي يتبع منعوته في اربعة من عشرة
التعريف والتنكير والتذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع وفي
من جهة واحدة من وجوه الاعراب الثلاثة وواحد من التعريف والتنكير ولا
يجب ان يتبعه في الافراد ولا في التثنية ولا في الجمع ولا في التذكير ولا في
التانيث لانك تقول جاءني رجل قياما اباوه ورجلان قايما ابوهما ورجال
قايما اباوهم ورجل قايمة امه وامراة قايم ابوها وكذا اذا رفع الضمير
البارز هو كما اذا رفع الظاهر ولا يتقدم النعت على المنعوت وقد
ذكروا مسئلة مضمونها ان النعت اذا صلح لمباشرة العامل جاز ان
يتقدم النعت بشرط جعله مستقلا والثاني بدلا منه كمررت بالكريم
زيد فلا يقال ان الكريم نعت مقدم بل مستقل بنفسه وزيد بدل
منه واجاز صاحب البديع تقديم الصفة على الموصوف ان كانت تبين
او لجماعة بشرط ان يتقدم احد الموصوفين على الصفة كما مر ذلك لا ت
وعمرو ومنه قوله
اني ذاك عمي الاكرمان وخالياه فالاكرمان نعت لعمي وخالي
والاصل عمي وخالي الاكرمان واجاز الكوفيون تقدم معمول التابع
على المتبوع هذا طعامك رجل ياكل وتبعهم الزمخشري في قوله تعالى وقالهم
في انفسهم قولا ليبغاه فعلق في انفسهم بليبغاه والله الموفق
والنعت مشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب
لا تتبعت الا بمشتق او شبهه والمراد بالمشتق ما اشتق من مصدره
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل هذا هو
المشتق في اصطلاحهم ولا يرد نحو مفتاح لانه جار مجرى الجوامد فتقول
مررت برجل قايم ورجل مضروب ورجل حسن الوجه وبرجل افضل
ومن النعت الصفة المشبهة ايضا مررت برجل صعب او ذرب والذرب
بالذال المعجمة من الذرب حد اللسان مطلقا وقيل حدته في النوا اما
شبه المشتق فهو ما اول به كاسم الاشارة غير المكاني ونحو ذو بمعنى صاحب
وذات بمعنى صاحبه واولو واولات بمعنى اصحاب وصاحبات وكذا
المنسوب كما قال والمنتسب فاسم الاشارة كما كررت زيدا هذا وصح النعت
وان كان جامدا لانه بمنزلة قولك اكرمت زيدا الحاضر او المشار اليه فهو
مؤول بمشتق وقال بعضهم ان اول باسم الفاعل فهو بمعنى الحاضر وان اول
باسم المفعول فبمعنى المشار اليه وفي القران قال بل فعله كبيرهم هذا
لتنبيههم بامرهم هذا الى ان ريدان الحك احدى ابنتي هاتين وعن الكوفيين

والسهيلي لاينعت باسم الاشارة لجموده فيعرب بدلا او بيانا وتقول
مررت برجال ذي مال وامراة ذات مال ونساء اولات مال
والمنسوب كرجل مكي اي منسوب وانعت بالمنسوب اكثر من اسم الاشارة
ويعمل المنسوب اذا اجري على غير من هو له فيرفع الظاهر في نحو هذا رجل
مكي ابوه ومن الجاري مجرى المشتق الموصول ذو الطايية والمبدوء
بهمزة وصل مجاذ وقام والذي قام وكذا الوصف الدال على الفعل دون
حروفه كلوذعي اي ذكي وجرشع اي غليظ وشمردل اي طويل
اوسربيل ذهوان كان جامدا في تاويل المشتق وفي التسهيل قد ينعت
بالعدد كمررت بابل ماية والظاهر انه بتاويل معدودة مايه ولاينعت
اسم الفعل والمصدر الذي بمعنى الامر والدعاء والضمير خلافا للكسائي
في نعت ضمير الغايب ان كان لمدح او ذم او ترحم محتجا بقولهم مررت به
المسكين واللهم صل عليه الروف الرحيم والمانعون انه بدل فان النعت في
المعارف للايضاح وضمير المتكلم في غاية الوضوح فحمل غيره عليه طردا
للباب ولاينعت ايضا بهذه الاشياء منع سيبويه نعت اللهم واجازه
بعضهم وجعل منه قول الاصمعي مالك الملك وسيبويه يقول يا مالك الملك
فيقدر حرف النداء والمانع محتج بانه بعد بالتركيب عن التمكن والله الموفق
ومن نعتوا بجملة منكرة قاعطيت ما اعطيته خيرا
شرط نعت النكرة بالجملة اسمية او فعلية ولابد لها من رابط يربطها بالمنعوت
كما هي كذلك اذا وقعت خبرا لكن الرابط في الخبر لايجب كونه ضميرا بخلاف
النعت فتقول هذا رجل ابوه كريم ورايت رجلا افضل منك ومررت
برجل يقرا ورجال يقرون ومنه قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فجملة استطعما اهلها في صفة
لقرية ولو قيل استطعماهم لزم خلو الصفة من الضمير العايد على الموصوف
وقد يحذف للعلم به قال تعالى واتقوا يوما لاتجزي نفس عن نفس شيا
اي فيه وقرا الاعمش سبحان الله حينا تمسون وحينا تصبحون اي تمسون
فيه وتصبحون فيه ومن قول الشاعر
وما شيء حميت بمستباح اي حميته
وقوله رحمه الله
وما ادري اغرهم تنائي وطول الدهر ام مال اصابوا
اي

اي اصابوه ولايمتنع ان ينعت ذو الاداة الجنسية بالجملة لانه نكرة
في المعنى وشاهده المرضي قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار وقول
منه قول الشاعر
ولقد امر على اللئيم يسبني ورده في الارتشاف وقيل
يجوز كونها حالا انظرا الى لفظ اللئيم وقال البعلي صفة لحال لان المقصود
ولقد امر على لئيم سابّ لا على لئيم في حال سبة ولاينعت المعرفة بالجملة
لان الجمل بعد المعارف احوال ومن شرط الجملة المنعوت بها النكرة ان
تكون خبرية كامثل فخرج الطلبية كما سياتي وتنعت النكرة ايضا بالظرف
والمجرور كرجل من الكرام وطاير من فوق غصن وسكت النحاة عن ذلك لان
النعت في الحقيقة هو المتعلق فان كان كاينا ومستقرا دخل تحت قوله او نعت
بمشتق وان كان استقر دخل تحت قوله بجملة وهذا اما هو في ظرف المكان لانه
به الجثة كما ذكر في الابتداء عند قوله واخبروا بظرف ولابوصف بالظرف
المقطوع عن الاضافة كقبل وبعد وسبق معصلا في الاضافة عند
قوله واضم ولا توصف الجملة بمعرف ولا بنكرة وانما توصف بها النكرة
لصحة تاويلها بالنكرة فجاءني رجل كرم ابوه في معنى كريم ابوه ونحو ذلك
والله الموفق
ثم وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان تك فالقول اضمر تصب
يعني انه يمتنع ان يقع الجملة الطلبية نعتا لعدم دلالتها على معنى اذ ذاك
فمثل جملة الامر والنهي والدعاء والاستفهام ونحو ذلك فلا يجوز
مررت برجل اضربه ولا اهل رايت مثله ولكن يجوز ان تقع خبرا كزيد اضربه
ومثلها الانشاييه نحو العبد بعتكه فلا يقع نعتا كالطلبية لا تقول مررت
بعبد بعتكه على الانشاء ومنع ابن الانباري والكوفيون وقوع الطلبية
خبرا قالوا لان الخبر يحتمل الصدق والكذب ورد بان ذلك انما هو في الخبر
فسم الانشاء والطلب لان في الخبر صاحب المبتدا واشار بقوله وان تك
فالقول اضمر تصب الى انه ان اتى بها يوهم ايقاع الطلبية نعتا وجب اضمار
مقول ويكون هو النعت كقول الشاعر
حتى اذا جن الظلام واختلط جاؤا بمذق هل رايت الذيب قط
جملة هل رايت الذيب طلبية اوهمت النعت لمذق والنعت في الحقيقة
محذوف اي بمذق مقول فيه هل رايت الذيب قط والمذق اللبن المخلوط

بالما فوصف قوما اضافوه واطالوا عليه ثم جاؤه في العشية لبن
مخلوط بالماء • وقول الآخر • • • •
• في لجة امسك فلانا عن فل • اي مقول فيها امسك فلانا
عن فل ويلزم عند الفارسي والسراج في الطلبة الواقعة خبرا كريد اضرّ
اضمار مقول كما في النعت اي زيد مقول فيه اضربه والاكثرون على
خلافه • • والله اعلم وهو الموفق • • • •
س ونعتوا بمصدر كثيرا • فالتزموا الافراد والتذكيرا • •
ش يقع المصدر نعتا بكثرة فيلتزم افراده وتذكيره سواء نعت به
مفردا او غير ذلك مذكرا او مونثا كمررت برجل عدل او رضى
وبامرأتين رضى • وبرجلين عدل وبرجال عدل وجعل منه المصنف
رحمه الله قوله تعالى ونضع الموازين القسط والنعت بالمصدر على خلاف
الاصل لانه انما يدل على المعنى لا على صاحبه وهو ايضا جامد على الصحيح
ولهذا اوله بعضهم بمشتق اي برجل عادل ومرضى وبرجال مرضيين
ونحو ذلك واوله البصريون على تقدير مضاف اي برجل ذي عدل وبرجلين
ذوي عدل ولا ينعت الا بمصدر ثلاثي وما هو بزنة مصدر الثلاثي
ولا يونث ويذكر امراة عدله ولا ينعت بالمصدر الميمي ولا بالمثنى ولا بالمجموع
ويذكر نساء عدلات وقوم عدول واذا اريد المبالغة بالمصدر المنعوت
به فلا تاويل لان المنعوت جعل هو العدل نفسه مبالغة وتحسنه
ان هشاما وقوله كثيرا وصف لمحذوف اي نعتا كثيرا ويجوز كونه حالا
اي مكثرين • • والله الموفق • • • •
ص ونعت غير واحد اذا اختلف • تعاطفا فرقه لا اذا ائتلف •
ش اذا انعت غير الواحد فلا يخلو اما ان يختلف النعت او ائتلف فان اختلف
وجب التفريق في المنعوت بالواو وان لم يختلف فلا تفريق فالاول
كمررت برجال كاتب • وشاعر • وفارس • وبرجلين كريم • وبخيل •
• ومنه • قوله • على لاحبين منهلوب وبالي • • •
ولا تفريق مع اسم الاشارة لانه مبهم والمبهم لا ينفصل من صفته
فلا يقال مررت بهذين الكريم • والبخيل على النعت قال ابراهيم الزيادي
تليد سيبويه فيجوز على البدل او عطف بيان وفيه بحث لان البيان
جامد والبدل بالمشتق ضعيف • والثاني كمررت برجلين شاعرين
وبرجال

وبرجال شعراء وقيل يجوز هنا التفريق نحو شاعر وشاعر وهو عبث وقد
سلي النعت لا واما كمررت برجل لا كريم ولا بخيل ومررت برجل اما كريم
واما بخيل فهذه تقول رايت رجلا وهذا الكريمان • او الكريمين
على تقدير اعني الكريمين ولا بد من القطع هنا لئلا يلزم نعت النكرة بالمعرفة
وتقول ضرب زيد عمرا الفاضلان او الفاضلين • على القطع ايضا •
وكثر الخلاف فيما اذا اتحدت النسبة واختلف العمل كخاصم زيد عمرا •
الفاضلان فتقول خاصم زيد عمرا الفاضلان بالرفع تبعا للاول
عند الكسائي • والفاضلين تبعا للثاني عند الفراء وخير فيهما محمد
سعدان من الكوفيين ايضا فراعى المعنى لان كلا منهما خاصم وخاصم واوجب
القطع البصريون فالتقدير مما الفاضلان او اعني الفاضلين وقد
مبتدا واذا وما بعده خبر وبعد نصبه بمحذوف يفسره قرئ على
الاشتغال لوجود الفاء في قوله فعاطفا اذ لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
الا في مواضع سبق ذكرها في الفاعل والاشتغال والاضافة فان
قلت لم يصح النصب ايضا بدون الفاء لان جواب الشرط لا يعمل فيما
قبل الشرط فلا يفسر قلت اجازه الكسائي نحو زيدا ان تقم اضرب
واذا جاز ان يعمل جاز ان يفسر كما سبق في الاشتغال • والله الموفق
ص ونعت معمولي وحيدي معنى • وعمل اتبع غير استثنا • •
ش اذا انعت معمولا عاملين فان اتحدا العاملان معنى وعملا اتبع النعت
كجاءني زيد وقدم عمرو الصالحان فكل من جاء وقدم عامل رفع ولا فرق بينهما
في المعنى لان المجيء في معنى القدوم وكذا راح بكر وذهب خالد الشاعران
ويجوز القطع وقوله غير استثنا فيه تعريض بان السراج حينا وجب
القطع لان القياس ان لا يعمل عاملان في معمول واحد فمنع ذلك هنا
طرد الباب وقيد بعضهم الاتباع بكون المنعوتين فاعلين كما مثل
او خبري مبتدإين كهذا زيد وذان عمرو والفاضلان فيمتنع الاتباع
في نحو رايت زيدا وابصرت عمرا الشاعرين • ومتى اختلف معنى العاملين
او المعنى والعمل وجب القطع فاختلاف المعنى جاءني زيد وذهب عمرو
العاقلان على تقدير مما العاقلان وبالنصب على اضمار اعني فالرفع على
الخبرية لا على النعت لئلا يلزم عليه عمل عاملين • مختلفين في النعت
واما جاز نحو جاءني زيد وقدم عمرو الصالحان كما سبق لانهما في معنى عامل

واحد وحكى ابن الشاذ ان الخليل وسيبويه اجازا جا زيد وذهب عمرو العاقلان على النعت لان الاختلاف قد يكون في العامل الواحد ومع ذلك لا يجب القطع نحو اختلف زيد وعمرو العاقلان فالاختلاف موجود لان الاخبار باختلافهما يدل على تباينهما في القول وفي الفعل او فيهما واختلاف المعنى او العمل ضربت زيدا وقام عمرو الكريمان او الكريمين فالرفع على الخبر والنصب على اضمار اعني والجمع كالمثنى نحو ذهب زيد ومضى عمرو وانطلق بكر الكريمون على الاتباع ويجوز القطع لاتحاد العوامل في المعنى او العمل كما سبق فان اختلف معنى العوامل او العمل وجب القطع كما سبق ** تنبيه ** اذا اختلف معنى الجملتين كالاستفهامية وغيرها نحو هذا اخوك ومن ابوك فلا يجوز العاقلان ولا العاقلين رفعت او نصبت لان الذي اخبرت عنه معلوم والذي استفهمت عنه مجهول ولا تكون الصفة الواحدة مجهولة معلومة في حال واحد والله الموفق

ص وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت

ش اذا تعددت النعوت وافتقر لها المنعوت لكونه لا يعرف الا بها وجب الاتباع فيها كجا خالد الشاعر الكاتب الفارس برفعها ولا يجوز قطعها ولا بعضها ويجوز عطف النعوت على بعض

كقوله

الى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم

وتعددت بعطف وبدونه في قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى والكسائي ان الواو زائدة في البيت وهل يجوز ان ينعت بما بعد الا نحو جاني رجل الا راكب سبق في الاستثنا والله الموفق

ص واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونها او بعضها اقطع معلنا

ش تقول ان كان المنعوت معينا بدون النعوت الكثيرة فاقطعها او اتبعها كجا زيد الكاتب الشاعر الفارس رفعا على الاتباع او نصبا باضمار اعني ما لم يكن المنعوت نكرة فيجب اتباع واحد منها لان النكرة لا بد لها من مخصص كمررت برجل كاتب شاعر فارس باتباع واحد وهو الاول على الصحيح وقوله او بعضها اقطع معلنا بنصب بعضها وجره

فعلى

فعلى النصب يكون المعنى ان كان المنعوت معينا بدونها فاقطعها كلها او اتبعها كلها او اقطع بعضها واتبع البعض وعلى الجر يكون المعنى ان كان المنعوت معينا بدونها فاقطعها كلها او اتبعها كلها وان كان معينا ببعضها فاقطع معلنا اي فاقطع الذي يتعين المنعوت بدونه واتبع الذي لا يتعين المنعوت الا به وحذف المصنف مفعول اقطع فنحو جا زيد الكاتب الشاعر الفارس ان لم يعرف الا بالكاتب وجب اتباعه وجاز الاتباع والقطع في الشاعر والفارس ويجب اتباع النعت مع اسم الاشارة لانه مبهم وقطع النعت يزيده ابهاما ولهذا ضعفوا مررت بهذا الابيض لان الابيض يحتمل انسانا وغيره فيزيد الابهام ولا تعرف الذات ولا النوع وكذا ان كان النعت للتوكيد كما في نفخة واحدة وقال يونس لا يقطع نعت الترحم ونوزع ويجب قطع النعت غير الوافي كمررت برجال طويل وقصير فان نوي معطوف اخر لم يجب القطع ولا يقدم النعت المقطوع على المتبع قال ابن ابي الربيع وهو الصحيح وقال صاحب البديع الصحيح جواز التقديم واذا نعت بمفرد وجملة قدم المفرد غالبا وقد قدمت الجملة على المفرد في قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك وتقدم الصفة العاملة على الخاصة فلا يقال مررت برجل فصيح متكلم بل متكلم فصيح ولكن اورد عليه قوله تعالى وكان رسولا نبيا واجيب بانه حال والله الموفق

ص وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدا او ناصبا لن يظهرا

ش اذا قطع النعت فرفع او نصب كان الرفع على اضمار مبتدا والنصب على اضمار اعني وكلاهما واجب الحذف فلا يظهر فان كان المنعوت مرفوعا جاز نصب النعت بما ذكر وان كان منصوبا جاز رفع النعت بما ذكر وان كان مجرورا جاز رفع النعت ونصبه على ما ذكر فنحو مررت بزيد الكريم جره على الاتباع ورفعه على تقدير هو الكريم ونصبه على تقدير اعني الكريم والف تظهرا عايد على مبتدا وناصبا اي هذان العاملان لن يظهرا والاحسن كونها للاطلاق لوجود او كما تقول ان جا زيد وعمرو فاكرمه ويجوز فاكرمهما وفي القران ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما وقيل لم يقصد فقير بعينه ولا غني بعينه وقيل تقديره ان يكن الخصمان غنيين او فقيرين فالله اولى بهما والاخفش ان او هنا بمعنى الواو وهذا الذي تقدم محله اذا كان النعت للمدح نحو الحمد لله الحميد او للذم ومنه على احد الاوجه

وامرات حمالة الحطب في قراءة النصب عرعاصم او للترحم فجارنيا المسكين

ومنه قوله رحمه الله

وياوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي

قال ابن فلاح قطع شعثا عن الوصف ونصبها على الترحم فان كان النعت للتخصيص جاز ذكر العامل وحذفه كررت بزيد الخياط او التاجر فان رفعت جاز ان يقول هو الخياط وان نصبت جاز اعني الخياط لان التخصيص يكون خياطا او تاجرا حاصل على كل حال بخلاف ما تقدم فلا يذكر العامل معه لانه لا يدري هل هو نعت مقطوع او كلام مستانف ولانه لو قيل مررت بزيد هو الكاتب لجاز كون الجملة حالا فيكون المعنى انك مررت عليه في حال الكتابة وليس المراد الا ان بعضهم نص على ان الجملة الحالية اذا صدرت بضمير صاحب الحال لا يحذف واوها كما سبق مفصلا في الحال

والله الموفق

ص ومما يمنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل

ش يعني ان ما علم من النعت او المنعوت يجوز حذفه لكن حذف المنعوت اكثر لاشعار النعت به ويقل حذف النعت ثم حذف المنعوت قوله تعالى والعاديات ضبحا اي فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف الوانه وحملنا هم في ذات الواح ودسر اي سفينة ذات الواح ودسر ديرا لقمة اي الملة القيمة او الامة القيمة فقليلا ما يومنون اي فايمانا قليلا ما يومنون فقليلا صفة لمصدر محذوف وما صلة ومثله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون فيهجعون خبر كان وقليلا نعت ايضا وما صلة للتوكيد اي كانوا يهجعون هجوعا قليلا لا يهجعون ويجوز كون قليلا خبر كان ويهجعون مصدرا بدل اشتمال من اسم كان ويجوز كونه فاعلا بقليلا ذكره مكي ولا تحذف المنعوت في نحو رايت طويلا اذ يكون انسانا وغيره بخلاف رايت كاتبا وفي الآية ان قصد الابهام جاز ولا اذا نعت بجملة او ظرف فلا يقال مررت بقوام ابوه ولا بفي الدار لان النعت هنا لا يصلح لمباشرة العامل وشذ من الاول قوله

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

تقديره انا ابن رجل جلا الامور وقد تحذف

المنعوت

المنعوت بالجملة اذا كان داخلا في محصور قبله كقوله تعالى ومن اهل المدينة مردوا على النفاق اي قوم مردوا وحكى سيبويه ما منهما مات حتى رايته في حال كذا اي ما منهما واحد مات وقولهم منا اقام ومنا ظعن اي فريق اقام وفريق ظعن واما نحو وان من اهل الكتاب الا ليومنن به وما منا الا له مقام معلوم فرجح السهيلي ان التقدير وان احد من اهل الكتاب وما احد منا الا له مقام معلوم قال وحذف المبتدا مع من فصيح جدا انتهى فاحد مبتدا ومن اهل الكتاب صفة والقسم وجوابه في محل رفع على الخبرية واحد مبتدا ومنا صفة وجملة الا له مقام معلوم في موضع الخبر كذلك وقيل التقدير وان من اهل الكتاب احد ومنا احد فالمجرور خبر مقدم واحد مبتدا والجملة بعد احد صفة له في الاثنين وممن قال به الزمخشري ورده ابو حيان قال لا ينتظم كلام من نحو منا احد فالخبر انما هو جملة الا له مقام معلوم لانه محط الفائدة وتعقبه السهيلي وقد اشتهر بعض حذف المنعوت بالظرف وقيل محله فيما اذا لم يصلح لمباشرة العامل كما سبق وقيل هو جيد مع مر ان كان المنعوت مبتدا كما سبق ذكره وقد جاء في غير ذلك وبه قال سيبويه في قوله تعالى ان تقصروا من الصلاة اي شيء من الصلاة والا خفش ان من صلة

وقول الشاعر

كانك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن

اي جمل من جمال بني اقيش ومن حذف النعت قوله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها اي كل شيء سلطت عليه انه ليس من اهلك اي الناجين وياخذ كل سفينة غصبا اي صالحة كما قرا ابن مسعود

وقول الشاعر

فلم اعط شيا والممنع شيطا ولا رجلا جرداء ليس بامعز

تنبيه يغلب المذكر على المونث في النعت نحو كرت رجلا وامراة طويلين والعاقل على غيره كرايت الرجال وخيلهم المقبلين ويجوز وصف جمع ما لا يعقل بالمفرد كالهيئات الواقع والاجمال السايرة وفي القران الآيات معدودة وكذا جمع التكسير لمعقل كالرجال الكريمة والهنود الجميلة وفي القران ازواج مطهرة واذا اريد بالمفرد الجمع جاز وصفه بالجمع كقوله تعالى على رفرف خضر وعبقري حسان وقد يقطع النعت على المجاورة

وعمدة

كان بشيرا في عراعين وبلاده كبير اناس في مجاد مزملك
بحر مزمل لمجاورته للجوزه واصله الرفع لانه صفة اخرى بعد كبير وقرا
الاعمش ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين بكسر النون والكر الفار
والسير في الجري على الحوار وقصر الفراء على السماع ولا يكون في عطف النسق
لان العاطف يمنعه على الاصح ولا في البدل فاتفاق لانه في التقدير جملة
اخرى ولا يراعي المجاورة في غير الجر على الصحيح ويجوز الفصل بين الصفة والموصوف
منه في القرآن ذلك حشر علينا يسير ففصل بمعمول الصفة وبقيد
معمول الصفة عليها جايز ظرفا او مفعولا لاخلاف تقديمه على الموصوف اغير
الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض ففصل بالفعل ومعموله الثاني
ولا يضر لاضافة المفعول الاول للموصوف ولا بفصل باجنبي فلا يقال
مررت برجل على فرس عالم ابلق لان عالم اجنبي من الصفة وموصوفها ومن ثم
قول الرضي الفصل بين الصفة والموصوف بالاجنبي غير ممنوع انتهى وسبق
في اول الباب ان الرحمن الرحيم نعتان لله وقيل الرحيم نعت للرحمن ورجح
ان يوصف بغلبة الاسمية عليه كصاحب وبطل وهو للزمخشري
وابن الحاجب وقيل علم وهو بدل من الجلالة قاله الاعلم والمصنف والمشهور
صفتان مشبهتان للمبالغة من رحم بعد نقله الى فعل بضم العين كبصر
لازما فتصاغ الصفة المشبهة منه والرحمن ابلغ لزيادة الاحرف ونقص
عدد ابلغ من جاذر واجيب بعد الاشتراك في المادة لان جذر صفة
مشبهة وحاذر اسم فاعل وقيل الرحيم ابلغ وسبق مفصلا في اعلم
اسم الفاعل ولا مونث لرحمن وحان وفي البسيط عن الجاز منعهما من الصرف
اول الخافا بالاعلم والجلالة علم الذات الله والحق انه اعرف المعارف
وقيل وصف غلب عليه الاسمية ولا تحذف الفه الا شذوذا

قوله الا لا بارك الله في سهيل اذا ما الله بارك في الرجال

ابو بكر بن العربي وتبعه السهيلي انه غير مشتق لان الاشتقاق
يستلزم مادة يشتق منها واسمه تعالى قديم والقديم لا مادة له
فيستحيل الاشتقاق ومنهم من تورع عن البحث فيه وهو الاسب ومنهم
من بحث فقال الاصل لاه بوزن ضرب افرح او الاصل اله كتاب
بمعنى المالوه اي المعبود فحذفت الهمزة وعوض الدغمي كالجزء منه وليست

معرفة

معرفة لانها عوض من الاصلي ثم نحن لقصد التعظيم وسياتي قول هشام
في اخرا النداء وقيل الاصل قلاه كوشاح وزند بجمعة على الهذدون اولهة
ويحتمل انهم ابدلوا الواو همزة كما قالوا اشاح في وشاح فشاع جمعه على
الهه وهو من اله اذا تحير لان العقول متحيرة في كنه ذاته سبحانه او من الهت
اذا سكنت او من لاها اذا احتجب ومصدره سماعي كالوهد والوهيه وعامل
الباء محذوف اما فعل كابتدا فالمجرور نصب وهو للكوفيين او
مصدر كابتدائي فهو مبتدا والمجرور حينئذ ما اخبر عن المصدر او متعلق
الخبر كاسبق مبسوطان في الابتدا والتقدير ابتدائي بسم الله او ان المجرور
متعلق بالمصدر والخبر محذوف اي ابتدائي بسم الله ثابت وعلى كون
المجرور خبرا عن المصدر يكون المصدر قد عمل الرفع محذوفا وهو جايز
لانه حينئذ مبتدا كسائر المبتدات واما الوجه الاخير ففيه ان المصدر
قد عمل النصب محذوفا وهو ممنوع كما نص عليه ابن هشام في شرح القطر
في اعمال المصدر وغيره وفيه ايضا حذف المبتدا وخبره وابقاء معمول
المبتدا فقط والاحسن ان يكون العامل موخرا عن المجرور لان اسم الله
تعالى مستحق مقدم عليه فهو اوفق للوجود ولان قريشا كانت تقول باسم
اللات فعلم بتقديمه تفخيما توجب على الموحدان يقدم اسم الله تعالى
لان الحقيق بالتعظيم والتعظيم امتثل بذلك وحينئذ يزداد الوجه الاخير
ضعفا لان المصدر قد عمل فيه النصب محذوفا وموخرا وكلاهما ممنوع
والباء للمصاحبة او للاستعانة واستظهر الزمخشري الاول ولم تكتب
الالف في بسم الله لكثرة الاستعمال وطول الباء عوض عنها ولم يقل بالله
لان كل حكم ورد على اسم فهو على مدلوله فذكرت اسم زيد معناه ذكرت
زيدا والفرا لا تحذف الالف الا في بسم الله فثبت في نحو بسم الرحمن والناس
والكسائي على الحذف مطلقا وحذفت الالف تبعا للخط من الجلالة ليلا
لتبتدئ باللات ثم وقف عليها بالهاء وقيل لكثرة الاستعمال والاصل
عند البصريين سمو بكسر السين وضم بضمها فحذفت لامه تخفيفا وكثر
اوله لاجتلاب همزة الوصل عوضا عن اللام ووزنه افع وقيل بقلب سكون الميم
الى السين والمشهور الاول واصله عند الكوفيين وسم فحذفت الواو
وعوض همزة الوصل وقيل جعلت الواو بعد الميم لانهم قلبوه ثم حذفت
الواو بعد ذلك وعلى كلا القولين وزنه اعل لان فاءه محذوفة ومنهب

البصريين هو الصحيح جمعه على اسماوون او وسام وتصغيره على سيي وون وسيم
ولان الهمزة لو بعد دخولها الا على ما حذف عجز عن حوار اصلة بنو وهل الاسم
عين المسمى او غيره او لا عين ولا غير خلاف وقيل ان اريد به اللفظ فغير
المسمى والله الموفق

التوكيد

ص هو بالنفس او بالعين لاسم اكد ٭ منع ضمير طابق الموكدا
٭ واجمعهما بافعل ان تبعا ٭ ما ليس واحدا كهن متبعا

ش التوكيد والتاكيد بمعنى في النفس قال الجعلي التابع الرافع
لاحتمال المجاز وهو ثمان لفظي وستاني ومعنوي وهو سبعة الفاظ
النفس والعين وما المراد هنا وخمسة تدل على الاحاطة والشمول
وستاني فيوكد بالنفس والعين لرفع المجاز كما في الاداوات فجاء الامير يحتمل
لقلة او خبر فاذا قيل نفسه او عينه ارتفع احتمال المضاف وكذا
اخذت الدراهم يحتمل بعضها فاذا قيل كلها فلا احتمال وتضاف النفس
والعين بضمير يطابق الاسم المذكور كجاء زيد نفسه وهند عينها كما قال
مع ضمير طابق الموكدا ويجوز الجمع بينهما كجاء زيد نفسه عينه وتقديم النفس
واجب لانها عبارة عن جملة الشيء والعين مستعارة في التعبير عن الجملة
وقيل حسن وقولك نفسه او عينه فيه اضافة الشيء الى نفسه لكن
اجيب بان النفس والعين فاضافتها اضافة العام الى الخاص كما سبق في
الاضافة ويجوز جرهما بالباء الزائدة كجاء زيد بنفسه او عينه ويجمعان
على افعل ان اكدبهما مثنى او مجموع مطلقا كجاء الزيدان انفسهما والزيدون
اعينهم والهندات اعينهما والهندات انفسهن كما قال واجمعهما بافعل
الى اخر واجاز احمد الجنا زي في البسيط والزمخشري والمصنف في شرح
العمدة جاوا اعسانهم واجاز الشيخ جمال الدين بن ياجا الزيدان انفسا
عينا ما ونفسها عينها وسياتي ان شاء الله تعالى في تثنية المقصود
والممدود الكلام على نحو نفسا هما وانفسهم ونفسهم والله الموفق

ص وكلا اذكر في الشمول وكلا ٭ كلتا جميعا بالضمير موصلا ٭

ش اشار الى ما يدل على الاحاطة والشمول فذكر هنا اربعة الفاظ كل
وكلا وكلتا وجميع ما يوكد بكل وجميع ذو الاجزا كجاء القوم كلهم
والركب كله والقبيلة كلها او جميعها والرجال كلهم او جميعهم

والهندات

والهندات كلهن او جميعهن ولا يوكدان المفرد خلافا للكوفيين فما يقتضي
التبعيض كاشتريت العبد كله وللمثنى كلا وكلتا كجاء الزيدان كلاهما والهندان
كلتاهما وقد يقال الهندان كلاهما وكلتاهما والزيدان كلهما ويضاف ما ذكر
لضمير مطابق لما قبله كما قال بالضمير موصلا كالزيدان كلاهما والهندان
كلتاهما والزيدون كلهم ويحذف استغنا بنيته عند الكوفيين والمخشري
وجعلوا منه ان كلا فيها في قراءة النصب على تقدير انا كلنا وقال المصنف
حال من الضمير في المجرور وقدم على راي الاخفش وقيل بدل من اسم ان
وسبق في الحال وقد ينوب الظاهر عن الضمير كقوله

٭ يا اشبه الناس كل الناس بالقمر ٭ اي كلهم هذا

لا يقال اشترك الزيدان كلاهما ولا اختصمت الهندان كلتاهما ولا
المالين زيد وعمرو كليهما لان ما كان مثل اشترك واختصم لا يكتفي
بواحد لا يقال اشترك زيد ولا اختصم عمرو ولا المال بين زيد
اشترك الزيدان واختصم العمران والمالين زيد وعمرو فلا يحتاج
لتوكيد بخلاف قام الزيدان فيوكد اذ يجوز ان يقال قام زيد وعلاه خفي
جواز اختصم الزيدان كلاهما لان الموضع وان لم يصلح للواحد هو صالح
للجمع فيتوهم الغلط قال ابن السناد واجازه المبرد على ضرب من المبالغة
ويمتنع التوكيد اذا اختلف الاعراب نحو ما صنع زيدا وعمرا واختلف معنى
العاملين وهذا قال الاخفش ليس بكلام قولك مات زيد وعاش عمرو
كلاهما لانهما لم يشتركا في امر واحد ومثله ذهبت هند وقدمت دعد
كلتاهما بخلاف ذهب زيد وراح عمرو كلاهما لان الذهاب في معنى الرواح
ولا يجوز رايت احد الرجلين كليهما لانك لم تر اكثر من واحد فلا فايدة في التوكيد
لانه انما جاء بعد لدفع اللبس ذكر ابن السناد بالمعجمة ومعناه الفرح والسرور
فايدة تضاف كل للنكرة فيلزم اعتبار المعنى كقوله تعالى كل نفس ذايقة
الموت كل حزب بما لديهم فرحون وتضاف لمعرفة فلا يلزم ذلك نحو كلهم
ذاهبون كلهم ذاهب كما سبق في الاضافة والله الموفق

ص واستعملوا ايضا كل فاعله ٭ مرعم في التوكيد مثل النافله ٭

ش اراد ان التوكيد المعنوي عامة وهي بمنزلة كل في الاحاطة والشمول
كجاء الرجال عامتهم وتضاف للضمير كما سبق وقد مر ذكرها مع النحويين وذكرها
سيبويه فصار بمنزلة النافلة وهي الزيادة او هي مثل النافلة في لزوم التا

اخرها وتقول رايت النساء امتهن كما تقول كلهن ونحو ذلك وقال الخضراوي
في الافصاح خالف المبرد وسيبويه في عامة وقال هي بمعنى اكثرهم لا كلهم فتكون
بدلا لا توكيدا وبعضده قوله صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر من
البول قالوا معناه اكثر عذاب القبر من البول ولفظ عامة ودابه وطائه
لا يأتي في الشعر فقال الشيخ فاعله مرعم كدابه مردت والاصل عامه
ودابه فادغم للمثلين ولو قال عامة بالتخفيف وبنه على التشديد يجاز
لان التخفيف يقع في الشعر كراهة التضعيف كقراءة والنجم والدواب
بالتخفيفة فالنظم مرباب اولي ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭
صر وبعد كل اكد وابا جمعا ٭ جمعا اجمعين ثم جمعا ٭ ٭
٭ ودون كل قد يجئ اجمع ٭ جمعا اجمعون ثم جمع ٭ ٭
ثم توتي بعد كل باجمع واخواته لتقوية قصد الاحاطة والشمول كجاء
الركب كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والرجال كلهم اجمعون والهندات
كلهن جمع قال تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون وقد لا تستوفي هذه الالفاظ
بكل كجاء الراكب اجمع والرجال اجمعون والهندات جمع وفي القرآن لاغوينهم
اجمعين واليه اشار بقوله ودون كل قد يجئ اجمع ونحو قام القوم كلهم
اجمعين انصب حالا لحديث فصلوا جلوسا اجمعين وكذا كل كما سبق في
انا كلا فيها غيبة قد يجا بعد اجمع اكتع وبعد جمعاء كتعاء وبعد اجمعين
اكتعين ونحو ذلك فجا الركب كله اجمع اكتع والرجال كلهم اجمعون
اكتعون والهندات كلهن جمع كتع وقد يجا بعد اكتع ابصع وبعد
كتعاء بصعاء وبعد اكتعين ابصعين وزاد الكوفيون بعد ابصع واخوا
اتبع وتبعا واتبعين وتبع قدمت كل على اجمع لعراقتها وكونها
اخص في الاحاطة وليها اجمع لانه صريح في الجمعية مشتق من الجمع
وليه اكتع لاختطاطه عنه في الدلالة على الجمع وكتعت الجلد اذا انتعبت
ففيه معنى الجمع وليه ابصع لانه من تبصع العرق اذا سال وهو سيلانه
حتى يجتمع فهو دونه في الدلالة على الجمع واخر اتبع لانه ابعد من ابصع
وهو طول العنق او تنديد المفاصل ولا يخلو من دلالته على اجتماع
والصحيح ان هذه الادوات كلها توكيد للاول كما ان جميع النعوت
للاول وابى برهان كلهم توكيد واجمعون توكيد لكلهم واكتعون
توكيد لاجمعون فكل واحد توكيد لما قبله وشذ قولهم اجمع ابصع

لان

لان ابصع انما يجئ بعد اكتع واشذ منه قولهم جمع تبع لان اتبع يجئ اخرا وحده
كيسان انك اذا اكدت بعد اجمع وفروعه جمعا واجمعين وجمع جاز ان تقدم
ماشئت من الباقي كجاء الرجال اجمعون اكتعون ابصعون اتبعون او
ابصعون اكتعون اتبعون او اتبعون اكتعون ابصعون وسمع جاني
القوم اتبعون ٭ ٭ ٭ وقال الشاعر ٭ ٭ ٭
٭ يا ليتني كنت صبيا مرضعا ٭ تحملني الزبراء حولا اكتعا ٭ ٭
الزبراء امرأة وان هنا مرفي بعض كتبه لا يتصل باكتع وابصع
ونحوهما ضمير يخلاف كلهم وجميعهم وانفسهم وعامتهم ولا عطف في التوكيد
على الصحيح فلا يقال جاء القوم كلهم واجمعون ونحو لان المؤكد والمؤكد
شيء واحد والشيء لا يعطف على نفسه وكما لا تقطع الفاظ التوكيد لما علة
المذكورة ولان التوكيد وضع لتقوية الاول والقطع ينافي ذلك
كما نافى حذف المؤكد بفتح الكاف فلا يقال رايت نفسه على ان التقدير
رايت زيدا نفسه وهو لجماعة منهم الاخفش وثعلب والفارسي وان جني
واجازه سيبويه كما اجاز مررت بزيد واتاني اخوه انفسهما بالنصب على
تقدير اعني انفسهما وبالرفع على تقديرهما صاحباي انفسهما فحذفت
المبتدا والخبر وابقي توكيد المبتدا ورده في التسهيل بتبعا للجماعة قال
وايحذف المؤكد ويقام المؤكد مقامه على الاصح واجاز الكسائي
والفراء الفصل بين المؤكد والمؤكد بما كررت القوم اما كلهم او بعضهم
والصحيح خلافه ووقع الفصل لكن بغير الاجنبي في قوله تعالى ولا يحزن
ويرضين بما اتيتهن كلهن فكلهن توكيد للضمير في يرضين ٭ ولا
يؤكد فاعل نعم وبئس بمعنوي ٭ فلا يقال نعم الرجل نفسه بخلاف
اللفظي كنعم الرجل الرجل قالوا ولا يتبع وسبق في محله ويجوز في كل
ان يلي العامل اللفظي ولا يكتفى اذا تجردت من الضمير وغيره كقوله
وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم فان كانت مضافة قل ايلاؤها العامل
اللفظي لان فيه تقديم لفظ التوكيد نحو قام كل القوم مقام كلهم
وقام كلاما ٭ ٭ ٭ كقول الشاعر ٭ ٭ ٭
٭ فيصدر عنه كلها وهو ناهل ٭ ويكثر ذلك مع العامل
المعنوي كالابتداء نحو كلهم قائمون او قائم وكلاما قائم وكلتا مما قام
واما جميع او عامة فتلي العوامل مطلقا بكثرة نحو قام جميعهم او عامتهم

ورايت جميعهم اوعامتهم وجميعهم قايمون وهي مع ايلاها العامل باقية
على معنى التوكيد ۞ والله الموفق ۞ ۞ ۞
ص وان يفد توكيد منكور قبل ۞ وعن نجاة البصرة المنع شمله ۞
ش اجاز الاخفش والكوفيون توكيد النكرة المحدودة وهي التي تدل على زمن
معلوم كيوم وليلة وحول لكن غير النفس والعين ۞ وتبعهم الشيخ
رحمه الله لحصول الغاية بتوكيدها كصمت حولا كله ۞ وسرت يوما
كله ۞ وكقوله ۞ ماليت عدة حول كله رجب ۞ وقيل
الرواية حولي باليا فلا شاهد ۞ وقال آخر ۞
۞ قد صرت البكرة يوما اجمعا ۞ وقوله يحملني الذلفا حولا اكتعا
كما سبق بخلاف غير المحدودة فلا يجوز توكيدها لحين ووقت وزمان
ومنع باقي البصريين توكيد النكرة مطلقا كما قال وعن نجاة البصرة
المنع شملا ان التوكيد تكمن المعنى في النفس والنكرة لم يثبت معناها
في النفس ثبوتا يعتمد عليه اولان الفاظ التوكيد معارف فلا تتبع
نكرة والخلاف هنا انما هو في التوكيد المعنوي واما توكيدها توكيدا
لفظيا فمجاز اجماعا ۞ والله الموفق ۞ ۞
ص واغن كلتا في منى وكلا ۞ عن وزن فعلا ووزن افعلا ۞
ش مذهب البصريين الا الاخفش ان المثنى لا يوكد الا بالنفس والعين
او بكلا او كلتا كما سبق فلا يقال جاء الزيدان اجمعان ولا الهندان
جمعاوان ولا اخذت الدرهمين اجمعين لانه قد استغني بكلا ۞
وكلتا ۞ عن تثنية اجمع وجمعاء فيقال كلاهما او كلتاهما ونحو واجاز
الكوفيون والبغداديون جاء الزيدان اجمعان والهندان جمعا
وان ونحو فتوا جمع وجمعاء قياسا على احمر وحمرا كما تقول احمران وحمراوان
واجاز الكوفيون والواحدي وابو حاتم السجستاني تليد الاخفش
جاء الزيدان كلاهما اجمعان اكتعان ابصعان ابتعان وجاءت
الهندات كلتاهما جمعاوان كتعاوان بصعاوان بتعاوان
قال ابو الحسن بن عصفور من منع ذلك فقد تكلف وادعى ما لا دليل
عليه ۞ ۞ والله الموفق ۞ ۞
ص وان توكد الضمير المتصل ۞ بالنفس والعين فبعد المنفصل ۞
۞ عينت ذا الرفع واكد وابما ۞ سواهما والتيد لن يلتزما ۞

ش اذا قصد توكيد الضمير المرفوع المتصل بعامله بالنفس او بالعين
وجب توكيده قبلها بالضمير المنفصل كقمت انت نفسك وقوموا انتم
انفسكم ولا يقال قوموا انفسكم ونحو ولا فرق بين كون الضمير المتصل
بارزا كما مثل او مستترا كقام هو نفسه وخرج هو عينه وانما وجب
ذلك لوقوع اللبس في بعض المواضع كما لو قلت هند ذهبت نفسها
وسعدي خرجت عينها اذ يحتمل ان تكون نفسها ذهبت وعينها خرجت
فاذا قيل ذهبت هي نفسها لم يكن لبس ولم يفرقوا بين هند المثالين
وغيرهما طرد الباب ونحوز على ضعف جاءوا عينهم وقاموا انفسهم وجعل
منه بعضهم القراءة السادسة في عليكم انفسكم بالرفع على انه توكيد للضمير
المستتر في عليكم وابن هشام الصواب ان انفسكم مبتدا على حذف
مضاف وعليكم خبر اي عليكم شان انفسكم فان اكد هذا الضمير بغير
النفس والعين لم يجب التوكيد بالمنفصل فيقال قوموا كلكم وقمتما
جميعنا او انتم كلكم ونحن جميعنا وكذا لو اكد الضمير المنصوب او
المجرور مطلقا سواء كان التوكيد بالنفس والعين او بغيرهما فتقول ضربتك
نفسك ومررت به عينه ورايتكم كلكم ومررت بكم انفسكم او تقول
ضربتك انت نفسك ومررت به هو عينه ورايتكم انتم كلكم فتكون
بالخيار كما سبق وسياتي تحقيق ذلك ان هذا هو توكيد او بدل
۞ ۞ ۞ ۞ والله الموفق ۞
ص ومائل التوكيد لفظي يجي ۞ مكررا كقولك ادرج ادرج ۞
ش هذا هو القسم الثاني من التوكيد وهو اعادة اللفظ بعينه او مرادفه
وفائدته خوف النسيان او لعدم الاصغا او للاعتنا ونحو ولا فرق
بين تاكيد المفرد والجملة فالاول جاء زيد زيد وهو مما اعيد فيه
اللفظ بعينه كقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا والزمخشري
ان هذا مما حذف فيه المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فان
التقدير عنده دكا بعد دك وفيه نظر لان الدك في الغالب مرة
واحدة بدليل قوله تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة
ونحو انت بالخير حقيق قمن وهو مما اعيد فيه بالمرادف لان قمن بمعنى حقيق
وجعل منه بعضهم صدن ضيقا حرجا ومن الثاني قوله تعالى
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وفي الحديث هو الحاج هو

هو مذاج • وكقول الشيخ • ادرج • ادرج • وكقول الشاعر •
• لك الله على ذاك • لك الله لك الله • والكثير في جملة الموكدة
ان تقترن بعاطف وابو حيان في الارتشاف لايكون الا ثم وظاهر
كلام الرضي جوازه بالفاء ومن العطف بثم قوله تعالى اولى لك فاولى •
ثم اولى لك فاولى • كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون • قيل والظاهر
ان الثانية غير الاولى فكيف عطف مع عدم المغايرة والعطف
يقتضي التغاير • واجيب بان الثانية ابلغ كما تقول اقول لك ثم
اقول لك لا تفعل فقد حصل نوع مغايرة بكون الثاني ابلغ فصح
العطف وهو للزمخشري • ويمتنع العطف عند اتحاد المقتضي كضربت
زيدا ضربت زيدا ولا يزيد التوكيد اللفظي على اكثر من ثلاث كحديث
ايما امراة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل • ومنع
هشام الكوفي توكيد المعطوف عليه فلا يجوز عنده قام زيد زيد •
وعمرو لدلالة العطف على عدم الغلط والظاهر خلافه لان التوكيد اللفظي
قد يكون لغير الغلط كالاعتناء او عدم الاصغاء كما سبق وهل في الفعل
الثاني ضمير من نحو زيد قام قام اولا خلاف وكذا كان الزائدة وسبق
مبسوطا في باب كان وفي الفاعل وما موصولة مبتدا وقوله لفظي
خبر المحذوف وقوله يجي خبر ما الموصولة والمقدر والذي من التوكيد
هو لفظي يجي مكررا والضمير المحذوف هو العايد على ما والله الموفق •
ص ولا تعد لفظ ضمير متصل • الا مع اللفظ الذي به وصله •
ش اذا اكد الضمير المتصل اعيد لفظه مع اللفظ الذي اتصل به
فاذا اكدت الكاف في مررت بك وجب اعادتها مع الباء فمررت
بك بك • ولا يجوز مررت بك • وتقول ضربتها • ضربها
ولا تقول ضربتها ها ومع ظرف في موضع الحال المحصور والمعنى
لا تعد لفظ الضمير الا مصاحبا لما وصل به وصاحب الحال قوله
لفظه • • • والله الموفق • • • • •
ص كذا الحروف غير ما تخصلا • به جواب كنعم وكبلى •
ش سبق انه لا يعاد الضمير المتصل الا مع اللفظ الذي اتصل به
وذكرنا ان الحروف غير الجواب به كذلك نحو في الدار وفي الداره
وان زيدا • ان زيدا • ولا يقال في الدار ونحوه والاولى ان يعاد

الثاني

الثاني ضمير الحرف في الدار فيها زيد وان زيدا انه قايم وفي القران في جهنم
الله هم فيها خالدون وشذ • قول الشاعره • • •
• فلا والله لا يلقى لما بي • ولا للما بهم ابدا دواء • فاعاد اللام
بدون ما اتصلت به وهو في غاية الثقل لكون الموكد حرفا واحدا
فامجرورا باللام الاولى والثانية توكيد وكان القياس لما لما بهره
• • • وقول الاخر • • •
• فاصبح لا يسالنه عما بيه • فالباقي مما معنى عر وهو توكيد لعن
من قبيل التوكيد بالمرادف اي لا يسالنه عن الذي به وهو اسهل
مما قبله لتغاير لفظ الحرفين • وقول الاحران
• ان الكريم محكم ما لمروهذا اسهل • لكون الموكد على لغة اخرى
واجازه الزمخشري وكذا الخضراوي ولو فصل الحروف بعاطف
• • • • كقوله • • •
• حتى تراها وكان وكان • اعناقها مستدرات بقرن •
وقد ذكر لي بعض اشياخي ان من الشارع لوجود العطف كما سبق ولم يجعله
توكيدا ويعاد حرف الجواب وحده اجماعا لانه قايم مقام الجملة كنعم
وبلى • واجل • وجير • ولا • واي • تقول نعم • نعم • وبلى • بلى •
• • • وقال الشاعر • • •
• لا لا ابوح بحب بثنة انها • لتبيه نعم حرف علة وتصديق
فالاول في جواب الامر والاستفهام نحو نعم لمن قال اعطني كذا او هل
تزورني وقال القوا انها للتخفيف في هل وجدتم ما وعدربكم حقا
قالوا نعم ولم يجعلها للوعد وهو ظاهر لانه قد وقع بخلاف ما سبق فانه
منتظر وقوعه والثاني نعم لمن قال لي عندك كذا فصدقته في
مقالته ومثاله قد خرج زيد فتقول نعم اي نعم قد خرج وكذا هي
للتصديق بعد النفي وشبهه كقولك نعم لمن قال لم ير زيدا والا تقم
زيد او هل خرج زيد اي نعم لم يقم ونعم قد خرج فهي لتصديق ما قبلها
نفيا كان او ايجابا وتكسر نونها وعينها او يفتح الاول ويكسر الثاني
ويقال بحم بفتح الحاء المهملة واما بلى فحرف ايجاب بعد النفي فيرفع
النفي وينبت نقيضه بخلاف نعم فانها لتصديق ما قبلها نفيا كان او
ايجابا كما سبق فاذا قيل ما قام زيد فقلت بلى كان اثباتا اي بلى

قد قام * وكذا الا ليس قد قام زيد * فتقول بلى اي بلى قد قام *
سواء سبق النفي باستفهام او لا * وفي القرآن ما كثر فعل من سور بلى
اي بلى عملتم * زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى * الست بربكم قالوا بلى * فهي لنفي النفي ولما كانت ترفع
النفي وتثبت نقيضه ولم تكن للتصديق امتنع ان يقع نعم موقعها
ولهذا قال ابن عباس لو قالوا نعم كفروا الآن نعم لتصديق المخبر بنفي
او ايجاب فكانهم قالوا لست بربنا بخلاف بلى فانها ابطال النفي *
اي بلى انت ربنا وقد رد النفي قبلها في قول الشاعر *
* قد بعدت بالوصل بيني وبينها * بلى ان من زار القبور بعيد *
فكان قيل له ما بعدت فقال بلى * والكوفيون اصلها بل
وزيدت الالف وقيل هي للتانيث بدليل اما لبيها واما اجل *
وجير فرقا تصديق بمعنى نعم ويستعملان في الخبر خاصة فاذا قيل
جار يدا وهل جار يد يقال اجل وجير بكسر الراء وقد تفتح ويساويها
ان المشددة المكسورة ويستعمل اي قبل القسم نحو اي والله *
بعد ما قام زيد او هل قام زيد وفي القرآن قل اي وربي وهي بمعنى
نعم وقيل ان جير يستعمل مع القسم كاي وتقع لا بعد الايجاب
نحو لا في جواب قد قام او هل قام فهي لنفي الاثبات كما قيل *
كلا بالتشديد حرف معناه الردع والزجر قال ابن برهان الذي
عليه اكثر العلماء حسن الوقف عليها في القرآن اذا كانت ردا للاول
ويحسن الابتداء بها اذا كانت بمعنى الا او حقا انتهى وفيه التفات
الى مذهب الكسائي فطابقه فقالوا فيها معنيان غير الردع والزجر
وهو انه اذا وقف على ما قبلها يبتدأ بها على معنى الا الاستفتاحية
والفراء وجماعة على معنى اي ونعم وحملوا عليه كلا والقسم فقالوا معناها
اي والقرآن وهي بسيطة ويجب مركبة مركب التشبيه ولا النافية وذه
لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين * والله الموفق *

ضمير الرفع المنفصل

* يؤكد ضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل سواء كان المتصل
بارزا كقمت انت وقاموا هم وضربتك انت ومررت به هو واكرمتني انا
او مستترا كقام هو واضرب انا ومنه قوله تعالى اسكن انت الآية

وهو

وهو من قبيل التوكيد بالمرادف واما جاز ان يؤكد المجرور بالمرفوع لانه
ليس بمضمر جر منفصل فاستعير له ضمير الرفع ولم يؤكد وانحو اياك *
لان المرفوع اصل فقدم على ضمير النصب ولم يجعلوا الضمير بدلا في نحو
رايتك انت لان البدل على نية تكرار العامل وعامل النصب لا يتسلط
على المرفوع وهل يجوز ابدال المضمر من المضمر قال ابن هشام في بعض كتبه لا *
واعرب الضمير توكيدا في رايتك اياك وقال المصنف في التسهيل وفي
البسيط ان ذلك لا يجوز وحكى البعلي عن البصريين انه بدل وظاهر
كلام ابن يعيش في شرح المفصل ان هذا الضمير له موضع من الاعراب فانه
قال في كنت انت القائم يحتمل الفصل والتوكيد فان كان توكيدا فهو باق
على اسميته وحكم على موضعه باعراب ما قبله وليس كذلك اذا كان فصلا

والله الموفق * * * * * *

العطف

* عطف البيان اما ذو بيان او نسق * والغرض الآن بيان ما سبق *
* قد قوا البيان تابع شبه الصفه * حقيقة القصد به منكشفه *
* العطف ضربان نسق وسياتي وبيان واليه اشار بقوله والغرض الآن
بيان ما سبق اي ما سبق في البيت وهو قوله ذو ابيان وعطف البيان
هو التابع الجامد المشبه الصفة ليس مقصودا بالنسبة فالجامد يخرج
المشتق والمؤول بالمشتق كالنعت خلافا للزمخشري كما سياتي والمشبه الصفة
يخرج التوكيد والنسق لانهما لا يوضحان متبوعهما ولا يخصصانه والمراد بشبه
الصفة انه يوضح متبوعه ان كان معرفة ويخصصه ان كان نكرة وليس
مقصودا بالنسبة يخرج البدل لانه مقصود بالحكم كما سياتي وسمي بيانا
لانه بمنزلة النعت الخالص في كونه يبين متبوعه لا في كونه مشتقا والفرق
بينهما ان النعت مشتق ومؤول والبيان جامد وانه النعت يدل على الحقيقة
متبوعة لا عليه وعطف البيان بالعكس فهو كاشف حقيقة المتبوع لا حقيقة
حال المتبوع من صفة ونحوها قال ابن هشام والعلم الذي اصله صفة
يجري مجرى الجامد في هذا الباب نحو اجا ابو عبد الله الحارث فيجوز كون الحارث
عطف بيان لانه وان كان صفة في الاصل هو جامد تاويلا ومن ثم اوهم البيان
قوله اقسم بالله ابو حفص عمر * ولا يكون ضميرا ولا تابعا الضمير ولا جملة ولا تابعا لها
وقال الزمخشري في ان اعبد والله ربي ان الهاء في قوله الا اما مرتني به وقيل

بدل مرما وقيل لا موضع لدفان تفسيره وذكر ابن الجزاء انه لم يرعطف
بيان في تثنية ولا جمع وفيه نظر قال الشيخ في التسهيل ويوافق المتبوع في
الافراد وضديه وفي التذكير والتانيث وقال السيوطي في المطالع السعيدة يجب موافقته لمتبوعه في الاعراب والتنكير والتعريف
والتذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع وفي شرح النظم
ايضا جواز كونه مثنى وجمعا ولا يحسن قطعه وقيل قطع في قوله لقد
يا نصر نصرا بنصب الاخير عطف بيان على محل الاول وقيل
انتصب على الاغراء والاول كونه مصدرا ناب مناب فعله كضربا معاضب
واما نصر الثاني فعطف بيان على لفظ الاول قال الشيخ والاول كونه توكيد
لانه جا بلفظ الاول وقيل انه بالضاد المعجمة واكثر ما يروي بالمهملة
والله الموفق
فاولينه مروفاق الاول ما مر وفاق النعت ولي
سبق ان عطف البيان مشبه الصفة ولما كانت الصفة تتبع
موصوفها في الاعراب والتعريف والتنكير والتذكير والتانيث
والافراد والتثنية والجمع كان عطف البيان كذلك فيقول مررت
بالرجل زيد وبالمراة هند وبالجرة زيتونة وبثوب قميص وباخويك
الزيدين وبزوجاتك الهندات هنتي وبجمع كما علم وقوله اول معناه اعط
اي اول عطف البيان مر موافقة الاول ما وليه النعت من موافقة
الاول وقد علم ان النعت يوافق الاول في واحد من وجه الاعراب و
التعريف والتنكير الى اخره والله الموفق
صر فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين
ابن الحاجب وجماعة ان عطف البيان ومتبوعه لا يكونان الا معرفتين
وفي مفصل الزمخشري ما يوهم ذلك والكوفيون وبعض البصريين والقارسي
والمصنف على جواز كونهما نكرتين وهو الصحيح قال الله عز وجل توقد من شجرة
مباركة زيتونة فزيتونة عطف بيان على شجرة نسبي مر ما صديد والملعون
يعربون نحو هذا بدلا واجاز الزمخشري مخالفتهما في قوله تعالى ايات بينات
مقام ابراهيم فجعل مقام ابراهيم عطف بيان على ايات قال ابو حيان وهو
مخالف لاجماع البصريين والكوفيين فلا يلتفت اليه فيكون بدلا من ايات
وقيل خبر لمحذوف اي هي مقام ابراهيم وقيل مبتدا والخبر محذوف

اي

اي مقام ابراهيم منها واعرب الزمخشري ايضا ان تقوموا عطف بيان على واحدة
من قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا مع تنكير الاول وتعريف الثاني
وقال غيره بدل وكذا جوز ابو البقا في سورة طه ان يكون هارون عطف
بيان لموسرا والمعتمد كونه بدلا واشترط الجرجاني والزمخشري في عطف
البيان ان يكون اخص من متبوعه والمصنف لا يشترط ذلك بل هو على سبيل
الاولوية وسمع يا هذا ذا الجد فاجاز سيبويه ان يكون ذا الجد عطف بيان
مع ان اسم الاشارة اخص من المضاف لما فيه الاداة والجدة بالضم مجتمع
شعر الراس واجاز الزمخشري كونه مشتقا فقال في ملك الناس انه عطف
بيان على رب الناس رده ابو حيان واعتذر عنه اليمن فجعله من المشتقا
الجارية مجرى الجوامد وقال بعضهم لا يكون عطف البيان الا علما او كنية
او لقبا والصحيح جواز غير ذلك كما سبق والكاف في كما مصدرية
والله الموفق
وصالحا البدلية ري في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري ولعيران يبدل بالمرضح
كما صح ان يكون عطف بيان يجوز ان يكون بدلا الا في مسايلها
يا اخا زيد بنصب زيد فلا يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل
واذا كرر العامل هنا وهو يا وجب بنا زيد على الضم فلا يوافق اخا في
الاعراب ونحو يا هذا زيد بالتنوين لانه اذا كررت يا لم يكن منويا الا في
الضرورة وكذا قوله يا غلام يعمرا فغلام معرفة لانه لم تكن مقصودة مبنية على
الضم ويعمر عطف بيان منصوب على محل غلام وهذا بنا على جواز قطعه كما سبق
في الشاهد ولا يكون يعمر بدلا لوجوب بنائه على الضم اذا كررت يا ونحو
يا زيد الحارث ويا هذا الرجل لان حرف النداء تجامع ال فلا يقال يا الحارث
ولا يا الرجل الا في الضرورة كما سياتي في النداء ونحو جاءت التي قام اخوها زيد
فلا يكون زيد بدلا لانه لا يحل محل الاول اذ لا يقال جاءت التي قام زيد بل الصلة
لا تعاد وقوله ونحو بشر تابع البكري يشير بذلك الى قوله رحم الله
انا ابن الباركل البكري بشره عليه الطير ترقبه وقوعا
بجر البكري وبشر عطف بيان على البكري لا بدل لانه لا يحل محل الاول
اذ لا يقال على المشهور انا ابن البارك بشر لان الوصف المحلى بال لا يضاف
الا الى ما فيه ال كما سبق في الاضافة واجاز الحسن ابو علي الفارسي وتبعه

الفراء ان يكون بدلا لانهما يجيزان اضافة الوصف المحلى بال لما ليس فيه ال
فقوله وليس ان يبدل بالمرضي به على ان ما ذهبا اليه هنا ليس بمرضي
ورواية المبرد بشرا بالنصب بدلا على محل الاول ٭ وعنه انه قال لا يجوز
لابيانا ولا بدلا ٭ والله ٭ الموفق ٭

٭ عطف النسق ٭

ص تال حرف متبع عطف النسق ٭ كاخصص بود وشنآ من صدق ٭

ش النسق بتحريك السين مصدر نسق الشيء على الشيء اذا اتبعته اياه ولما كان اعراب
الثاني تابعا لاعراب الاول شبه بذلك وهذا هو الضرب الثاني من
العطف فعطف النسق هو التابع بتوسط حرف مشرك كجاءني زيد وعمرو
واخصص بود وشنآ فخرج بتوسط الحرف البيان والنعت والتوكيد
والبدل والعامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه وقيل
العامل فيه الاول بواسطة والفارسي وان حتى من جنس الاول بعد الحرف نحو
زيد وعمرو تقديره عند سيبويه وجاء عمرو وقيل حرف العطف بالنيابة وليت
اي متبعة في نحو مررت بشمر ذل اي سريع ورايت عضنفرا اي اسدا
فصدق على كل من سريع واسد انه تابع بحرف ولكن لا يسمى هذا الحرف متبعا
خلافا للمبرد والكوفيين وصاحب المستوفى واي هذه التفسيرية ونائبها
بمنزلة عطف البيان ويوافق ما قبلها تعريفا وتنكيرا والتالي هو التابع

٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ والله الموفق ٭

ص فالعطف مطلقا بواو ثم فا ٭ حتى أم أو كبيك صدق ووفا ٭

ش احرف العطف تسعة على قسمين قسم يشرك المعطوف مع المعطوف عليه
في اللفظ وسيأتي وقسم يشرك في اللفظ والمعنى ولهذا قال مطلقا في
هذه الستة اعني الواو ٭ وثم ٭ والفا ٭ وحتى ٭ وام ٭ واو ٭
فتقول جاءني زيد وعمرو ٭ اوقعمرو ٭ اوثم عمرو ٭ وقد مر الحاج حتى المشاة
وازيد عندك ام عمرو ٭ وجاءني زيد اوعمرو ٭ وفي او وام نحو فانهما لا يشركا
في اللفظ والحكم الا اذا لم يقصد بهما اضراب ولكن الغالب فيهما التشريك
في اللفظ والحكم ومطلقا حال من الضمير في قوله بواو وفيه تقديم الحال
على عاملها الظرفي وهو راي الاخفش ويجوز كونه حالا من المبتدا عند سيبويه

٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ والله الموفق ٭

ص وابتغ لفظا فحسب بل ولا ٭ لكن كلم يبد أمر ولكن بطلا ٭

ش هذا هو القسم الذي يشرك المتعاطفين في اللفظ فقط كما قال وابتغ
لفظا فحسب اي فقط وهو بل ٭ ولا ٭ ولكن ٭ نحو ما قام زيد بل عمرو وفهم ونترك
مع زيد في الرفع فقط لا في الحكم الذي هو القيام لانه قام وزيد لم يقم ونحو قام
زيد لا عمرو وما قام زيد لكن عمرو ومنه لم يبد امر ولكن بطلا فالطلا مشترك
مع الاول في اللفظ فقط لان الذي بدا انما هو الطلا بفتح الطا وكذا الطلى
نحو وقوله فحسب مبني على الضم لانه من باب قبل وبعد وقيل مبتدا والجر محذوف
كما تقول حسبي فلان اي يكفيني ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭

ص فاعطف بواو لاحقا او سابقا ٭ في الحكم او مصاحبا موافقا ٭

ش اخذ يتكلم على معاني احرف العطف وما يشترط فيها ونحو ذلك فبدا بالواو
لانها ام الباب قال القواس لزمت لانها لمطلق الجمع من غير ترتيب ولا
يفيد غيرها الجمع الا بزيادة معنى كالترتيب والمهلة او الترتيب والتعقيب
فهي بمنزلة المفرد وغيرها بمنزلة المركب والمفرد اصل المركب انتهى فنحو جاء
زيد وعمرو دل على اجتماع الاثنين في نسبة المجيء واحتمل كون عمرو
جاء بعد زيد من عطف اللاحق على السابق كقوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا
وابراهيم وان يكون عمرو جاء قبل زيد من عطف السابق على اللاحق كقوله
تعالى كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم وان يكون
عمرو جاء مصاحبا لزيد كقوله تعالى فانجيناه واصحاب السفينة وذهب الفرا
وثعلب وقطرب الى ان الواو للترتيب ويرده ان هي الاحياتنا الدنيا نموت
ونحيى لان الحياة قبل الموت والدليل على ان المقصود بالحياة هنا حياة
الدنيا الكاريم البعث وكذا نحو يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الراكعين لان الركوع قبل السجود ٭ ونحو ٭ قول الشاعر ٭

٭ حتى اذا رجب تولى وانقضى ٭ وجمادیان وجاء شهر مقبل ٭

لان الجمادين قبل رجب واركيسان ان الواو للمعية حكاه السيوطي في
المطالع السعيدة ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭

ص واخصص بها عطف الذي لا يغني ٭ متبوعه كاصطف هندا وابني ٭

ش يخصص الواو بعطف الذي لا يستغني بمتبوعه وذلك فيما يقتضي الاشتراك
كاصطلح بكر وخالد ومن المعلوم ان المتبوع هنا لا يكتفي به اذ لا يقال
اصطلح بكر فقط بخلاف اصطلح الزيدان وانما منع العطف هنا بغير الواو
لان المعطوف هنا لا يمتنع جعله معطوفا عليه اذ يجوز اصطلح خالد و

وبكر بخلاف غير الواو كالفاء وثم فانهما للترتيب كما سياتي ٭ ومثله اصطف هذا وابني واشترك زيد وعمرو ٭ واختصمت هند ٭ ودعد

وتختص ايضا بعطف الخاص على العام كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وملائكته ٭ ورسله ٭ وجبريل ٭ وميكال ٭ وفائدته التنبيه على فضل المعطوف حتى كانه ليس من جنس العام ٭ وبعطف العام على الخاص نحو رب اغفر لي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات وبعطف احد المترادفين وهو كون الثاني بمعنى الاول كقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا لا ترى فيها عوجا ولا امتا قال الخليل العوج والامت بمعنى انا اطعنا سادتنا وكبرانا وانكر المبرد وجود عطف احد المترادفين على الاخر في القران واول ما سبق على اختلاف المعنيين وفائدة عطف احد المترادفين على الاخر ان بمجموع المترادفين يحصل معنى لا يوجد عند انفراده مما ذكره السيوطي في الاتقان ٭ ومنه ٭ ٭

٭ ٭ ٭ قول الشاعر ٭ ٭ ٭ ٭

٭ ٭ ومية اصح دونها الناي والبعد ٭ وبعطف العقد على النيف نحو احد وعشرون وبالعطف على مجرور بين ان كان المعطوف لا نحو المال بين زيد وعمرو وبعطف اي على مثلها ٭ كقوله ٭

٭ اي واي فارس الاحزاب ٭ وبعطف النعوت المختلفة مع اجتماع المنعوت كجا الزيدون ٭ الشاعر والكاتب ٭ والحاسب ٭ وبعطف المحذوف نحو اياك والشر وبعطف المعطوف في باب الاشتغال ٭ عند الزمخشري ان الواو تستعمل بمعنى او في الاباحة نحو جالس الحسن وابن سيرين وانه لهذا قيل تلك عشرة كاملة بعد ذكر ثلاثة وسبعة لئلا يتوهم ارادة الاباحة وبعضهم يستعمل بمعنى او في التقسيم نحو الكلمة اسم وفعل وحرف وتكون للاستيناف نحو لنبين لكم ونقر ويحتمل الاستيناف والعطف وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به وبمعنى مع كاستوى الماء والخشبة ٭ وزائدة وبه قال بعض الكوفيين في قوله تعالى فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا على ان اوحينا جواب لما والواو صلة كما ذكر وقيل الجواب محذوف اي عرفناه وقيل هذه تسمى واو اللصوق بمعنى انها تلصق جواب الشرط به ونحو ذلك ٭ وظاهر كلام ثعلب انها زائدة ايضا في نحو سبحانك اللهم ٭

وبحمدك

وبحمدك وقال المازني المعنى بجميع الاية وبحمدك سبحتك فهي عاطفة وتكون الواو للحال كجا زيد وهو ضاحك وللقسم واثبت بعضهم واو التسمية واو الثمانية كالتي في قوله تعالى وثامنهم كلبهم وكقوله تعالى التائبون العابدون الى والناهون عن المنكر وبعضهم ان العرب تقول واحد اثنين ثلاثة الى سبعة فيقولون وثمانية لان العقد عندهم سبعة وهو عند ابن عشرة وسبع ابن هشام على من اثبت واو الثمانية وقال السهيلي هي عاطفة على كلام مضمر اي نعم وثامنهم كلبهم والف الواو منقلبة عن واو عند الاخفش وقيل عن ياء وهو للفارسي هربا من جعل احرفها واوات اذ لا نظير له قيل ولا نظير للاخر ايضا ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭

ثم والفاء للترتيب باتصال ٭ وثم للترتيب بانفصال ٭ ٭

يقول ان الفاء تدل على الترتيب ٭ باتصال بلا مهلة كجا زيد فعمرو ٭ وفي القران اماته فاقبره ٭ الذي خلق فسوى ٭ وهو للتعقيب في كل شيء بحسبه نحو تزوج زيد فولد له والعطف بها مسبب عما قبله بكثرة ٭ كمره فامتده ٭ وعطف فانعطف ٭ وفي القران فوكزه موسى فقضى عليه وقال الفراء لا يفيد الترتيب مطلقا واورد قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا ٭ واجيب بان المعنى اردنا اهلاكها او قد تكون بمعنى الواو ٭ و كقول الشاعر سقط اللوى بين الدخول فحومل

لان شرط المعطوف بالفاء على مجرور بين ان يكون لا يتجزا وجب الواو فلا نحو جلست بين زيد فعمرو وبخلاف بين الزيدين فالعمرين وكان الاصمعي يرويه بالواو وقيل المراد فاماكن حومل وزيدت في قوله ٭ ٭

٭ ٭ فحدث ناس والصغير فيكبر ٭ اي والصغير يكبر ٭ وحكى الاخفش اخوك فوجد واجاز زيد فمنطلق قال المازني وهي زائدة في خرجت فاذا زيد زاد ابو الفتح لازمة لا يسوغ طرحها وسبق مفصلا في الاشتغال واشار بقوله وثم للترتيب بانفصال الى ان ثم تدل على الترتيب بمهلة كجا زيد ثم عمرو فعمرو جا بعد زيد بتراخ وانفصال ومنه في القران وضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم وتقع موقع الفاء ٭ ٭ ٭ كقول الشاعر ٭ ٭ ٭ ٭

٭ كهز الرديني تحت العجاج ٭ جرى في الانابيب ثم اضطرب ٭ لان الهز اذا جرى في انبوب العصب اضطرب الرمح بغير تراخ وترادكا الفا

ومنه قوله

ارانى اذا ما بت بت على الهوى ثم اذا اصبحت اصبحت غاديا

اى فاذا اصبحت وقيل الفاء زايدة وخالف بعضهم فى كونها تقتضى الترتيب واورد قوله تعالى هو الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ونحوه قول الشاعر

ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد بعد ذلك جده

واجيب بان التقدير انشاها ثم جعل منها زوجها وقيل غير ذلك واول الثانى بان الجد ساد بالاب والاب ساد بالابن يعنى انه لما ساد الابن ساد به الاب ولما ساد الاب ساد به الجد فابتدا السيادة مولد الولد وفى نسخة قبل ذلك جده وقال الفراء العرب تسانف بثم فعلا وقع قبل الفعل الاول فيقول اعطيتك اليوم اعطيتك الغد فبل ذلك والله الموفق

خص وا خصص بفا عطف ما ليس صلة على الذى استقرابه الصلة

تخصص الغاء واضح منها ان تعطف على الصلة ما لا يصلح ان يكون صلة نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب فالموصول مبتدا ويطير صلته والذباب خبر المبتدا وفيغضب عطف على الصلة وتقدير الكلام الذى يطير الذباب او هو الذباب فيغضب زيد بسبب ذلك فلو عطف هنا بغير الفا لكانت جملة يغضب زيد من ضمير يعود على الموصول فان قيل قد دخلت منه مع العطف بالفا فالجواب ان اكتفاء بجعل ما بعدها مع ما قبلها كالشئ الواحد لدلالتها على السببية فاستغنى عن الرابط فان عطف بغير الفا جئ بالضمير نحو الذى يطير ويغضب زيد منه الذباب ومثل هذا المثال مررت بالذى يبكى فيضحك عمرو ومنها ان يعطف ما لا يصلح ان يكون خبرا على عكسه كقوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فجملة انزل خبر ان وهى صالحة لذلك لاشتمالها على الضمير العايد على اسم وجملة تصبح معطوفة على جملة انزل ولا ضمير فيها وسهل ذلك وجود الفا ومنها ان يعطف ما يصلح للخبرية على عكسه

كقول الشاعر

والسان عينى محسر الماتارة فيبدو تارة ثم فيغرق

فجملة

فجملة محسر الماء خبر انسان ولا ضمير فيها وجملة يبدو معطوفة على جملة محسر الماء وهى صالحة للخبرية لاشتمالها على الضمير يبدو والعايد على المبتدا وقيل الضمير مقدر اى محسر الماء عنه اى ينكشف ومنها ان تعطف على الحال ما لا يصلح ان يكون حالا مما يخلو من الضمير العايد على صاحب الحال نحو ابصرت زيدا ينشد فيغضب عمرو فجملة يغضب حال مشتملة على الضمير وجملة ينشد معطوفة عليها وهى خالية من الضمير ولكن بتقدير واجاز هشام العطف بالواو فى مسئلة الحال

والله الموفق

سر بعضا حتى اعطف على كل ولا تكون الاغاية الذى تلا

يشترط كون المعطوف حتى بعضا مما قبله غاية للاول فى الشرف كمات الناس حتى الانبيا او فى الخسة لغلبك الناس حتى النسا او فى قلة العدد كاكرمت القوم حتى الاميرين وعكسه وفى الضعف والقوة

واجتمعا فى قول الشاعر

قهرناكم حتى الكماة والكم تحسونا حتى بيضنا الاصاغرا

وقد يقول عنى بابدال معنى بالحا عينا كما سبق فى حروف الجر

وسنه قوله

الفى الصحيفة كى تخفف رحله والزاد حتى نعله الفاها

لان الرحل ليس بعضا للصحيفة والزاد وحمل على ان المعنى القى ما يثقله حتى نعله وذكر ابن السيد فى شرح ابيات الجمل انه مصنوع وقيل روى نعله بالاوجه الثلاثة فالنصب الفا عاطفة والرفع الفا حرف ابتدا والخبر الفاها والجر الها حرف جر ذكره ابن الانبارى وزعم الزمخشرى انها تقتضى الترتيب والصحيح انها كالواو فى افادة الجمع من غير تعرض لترتيب ولا مهملة وعن الكوفيين ان حتى لا تكون عاطفة وعلى احمد الباذش منهم عن بعض نحاة الاندلس ايضا انها حرف ابتدا فما تعطف بعدها بالواو مضمر كما سبق فى حرف الجر ولا تعطف جملة على جملة وقيل ان دخلت على جملة فهى حرف ابتدا وان دخلت على مفرد فعاطفة او جارة كما سبق فى حروف الجر سواء فى ذلك الاسمية والفعلية كما سبق ايضا

والله الموفق

حروفها اعطف ان زهن التسويه او همزة عن لفظ اى مغنيه

ام على قسمين • منقطعة • وستاتي • ومتصلة • وهي المراد
هنا فالمتصلة يعطف لها بعد همز التسوية او همزة مغنية
عن اي والمسبوقة همزة التسوية لانفتاح الامرين جملتين • وجب
تاويلها بمفردين • ويجوز كونهما فعليتين • نحو سواء علي قمت • ام قعد
اي القيام والقعود • قال تعالى انذرتهم ام لم تنذرهم اي سوا
عليهم الانذار وعدمه • • ونحو قول الشاعر • •
• • ما ابالي انب بالحزن بسر • ام جفاني بظهر غيب لئيم • •
ونب بتشديد الموحدة بعد النون اي صاح والحزن بالحا المهملة
والزاي ما غلظ من الارض وكونهما اسميتين • •
• • • كقول الشاعر • • •
• ولست ابالي بعد فقدي مالكا • اموتي بار ام هو الان واقع •
اي ما ابالي بناي موتي ولا بوقوعه ويجوز كون الاولى فعليه •
والثانية اسمية كقوله تعالى سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
وانما الهمزة التي يطلب بها ما يطلب باي فتقع ام بعدها بين
مفردين نحو ازيد في الدار ام عمرو فان قلنا الظاهر ان ام في
هذا المثال مسبوقة بجملة قلت العبرة فيه بزيد وعمرو فقط •
واما في الدار وبخ فانه بينها لا يسال عنه لان المعنى انها في الدار
وكذا نحو ازيد قايم ام قاعد التقدير اي الحالتين حاصلة • وقد
يتاخر الذي لا يسال عنه • كقوله عز وجل • ادري اقريب ام بعيد
ما توعدون • وكقولك ازيد ام عمرو في الدار وقد • تقع بين
جملتين فعليتين • كقول الشاعر • • •
• • فقلت اهي سرت ام عادني حلم • التقدير • سرت هي
ام عادني حلم لان الارجح هنا تقدير الفعل كما سبق في الاشتغال
وقد تقع بين اسميتين • كقول الشاعر • منقر •
• • لعمرك ما ادري وان كنت داريا • شعيب بن سهم ام شعيب بن منقر •
وقد تقع بين مختلفين • كقوله تعالى ا انتم تخلقونه ام نحن الخالقون
لان الارجح بعد الهمزة تقدير الفعل كما ذكرنا نفاه • والتقدير •
والله اعلم بمراده اتخلقونه ام تخلقونه ام نحن الخالقون • وقد تقع
بين مفرده وجملة نحو وان ادري اقريب ما توعدون • ام يجعل له

ربي

ربي امدا • فالمفرد قريب والجملة بجعل له ربي • واما ما توعدون • فتوسط
بينهما لا يسال عنه وكانت ام في هذه المواضع متصلة لانه لا يستغني
ما قبلها عن ما بعدها • ولا عكسه • والله الموفق • •
• ورب ما اسقطت الهمزة ان • كان خفا المعنى بحذفها امن • •
• يجوز حذف الهمزة مع ظهور المعنى فمثال حذف التسوية سواء علي قمت •
ام قعدت فالحذف هنا ليس فيه خفا للمعنى ومنه قراءة ابن محيصن سواء عليهم
انذرتهم ام لم تنذرهم بهمزة واحدة واجاز الاخفش حذف همزة الاستفهام
بدون ام وجعل منه قوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي • فالتقدير عنده •
اوتلك نعمة وكذا نحو • قول الشاعر • • •
• • احيا وابيسر ما لاقيت ما قتلا • التقدير احيا فحذف
همزة الاستفهام • وفصل غير ذلك • ومثال حذف الهمزة المغنية
عن اي • • قول الشاعر • • •
• لعمرك ما ادري وان كنت داريا • بسبع رمين الجمص ام بثمان •
التقدير السبع رمين الجمص ام بثمان • اي بايهما رمين وتذر حذف
ام ومعطوفها • كقول الشاعر • • •
• دعاني اليها القلب اني لامرء • سميع فما ادري ارشد طلابها •
التقدير ارشد • ام غي • وجعل منه قوله تعالى امن هو قانت اناء
الليل ساجد • واحد • والاستفهام للتقرير وتقدير اهذا القانت
خير ام الكافر وقيل تقدير امن هو قانت كمن جعل لله اندادا • ونحو ذلك
وقيل الهمزة للنداء واستبعد لعدم النظير في القران واما على قراءة
التشديد فام متصلة ومعادلها محذوف والتقدير الكافر خير ام
الذي هو قانت وقيل منقطعة واذا استفهم بغير الهمزة عطف بام •
قال تعالى هل يحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا • وقد تكون هل بمعنى الهمزة
فيعطف بام بعدها كحديث هل تزوجت بكرا ام ثيبا وتكون ام بمعنى الهمزة
كقولك ام ضربت زيدا التقدير اضربت زيدا ومنه قوله تعالى ام لهم البنات
ام لهم اله غير الله اولم تنصب من الملك ولا يقع او بعد الهمزة فلا يقال سوا
علي قمت او قعدت وظاهر كلام الجوهري الجواز وقد يقال اهل قام زيد
كما سبق في اول الكتاب عند قوله سواء الحرف • والله الموفق •
• وبانقطاع ومعنى بل وقف • ارتك مما قيدت به خلت •

ثم علامة ام المنقطعة ان لا يسبقها همزة تسوية ولا همزة مغنية عن اي في بعض
منها لفظا وتقديرا في منقطعة بمعنى بل في كونها تفيد الاضراب ومنه
قوله تعالى لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه ام هل تستوي
الظلمات والنور ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ونحو قول بعضهم انها
لابل امرنا التقدير بل هي بنا وتختص ام المنقطعة بامجمل عند غير المصنف
وقال ابو عبيدة ام زائدة في ام اخير الايه وكذا في قول الشاعر

• يا ليت شعري ولا منجا من العدم • ام هل علي العيش بعد الشيب من ندم •

• • • وقول الاخر • • • • •

• يا هند ام ماكان مسبي رقصا • وعن ابن كيسان ان ميمها بدل
من واو واصلها او تنبيه تدخل همزة الاستفهام على الواو
والفاء ثم كقوله تعالى أولم ينظروا افلم يسيروا في الارض ثم اذا ما وقع
فالجمهور ان الهمزة قدمت من تاخير وان هذه الجمل ونحوها معطوفة
بالواو والفاء ثم وان الهمزة كانت بعد هذه الاحرف فقدمت على
العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير والزمخشري ان الهمزة في محلها
الاصلي والعطف على جملة مقدرة بين الهمزة والعاطف والتقدير
امكنوا فلم يسيروا ونحو ذلك • وحكي عنه موافقة الجمهور وفي
دعوى الزمخشري حذف الجملة وفي دعوى الجمهور تقدم بعض المعطوف
على العاطف • • والله الموفق • • • • •

ص خيراج قسم بأو وانهم • واشكك واضراب لها ايضا نمي • •

• وربما عاقبت الواو اذا • لم يلف ذو النطق للبس منفذا • •

ش تكون او للتخيير والاباحة والتقسيم والابهام والشك والاضراب
فالتخيير خذ درهما او دينارا تزوج هندا او اختها والاباحة كقوله
تعالى ولا تطع منهم اثما او كفورا والتقسيم كقولهم جالس الحسن
او ابن سيرين وتعلم الفقه او النحو والفرق بين التخيير والاباحة •
ان التخيير لا يجمع فيه بين الشيئين بخلاف الاباحة • والتقسيم
قوله تعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى اي كل غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما ونحو الكلمة اسم او فعل او حرف وهذا من تقسيم الكلي الى
جزيئاته كما سبق في اول الكتاب والابهام ان يقول جاءني زيد وعمرو او
تعلم المجيء منهما ولكن يقصد الابهام على السامع ومنه انا او اياكم لعلى
هدى

هدى او في ضلال مبين اتاها امرنا ليلا او نهارا والشك ان تقول جاءني
زيد او عمرو وانت شاك في المجيء منهما وفي القرآن لبثنا يوما او بعض يوم •
ومثال الاضراب قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون •
التقدير عند الفراء وحمه الله بل يزيدون وقيل بمعنى الواو وذهب
ابو كيسان الى انها للاضراب ايضا في قوله تعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة •
وانكر ابن عصفور رحمه الله وقال الاضراب لا يكون الا بعد غلط او نسيان
وتعالى الله عن ذلك ثم قال وما معناه انه اذا جاء في القرآن ما اوهم ذلك
فهو مصروف الى المخاطبين على معنى الاضمار عليهم او لكم وقال في او يزيدون
المعنى اذا رآيتموهم شككتم فيهم انهم مائة الف او يزيدون ومن الاضراب
ايضا قول الشاعر • • كانوا ثمانين او زادوا ثمانية • •

اي بل زادوا ويكون بمعنى الواو اذا لم يوجد منافاة للاباحة اي طريقة له
وهو للكوفيين واليه اشار بقوله وربما عاقبت الواو الى اخره للاباحة

• • • كقول الشاعر • جاء الخلافة او كانت له قدرا •

اي وكانت له قدرا • وقول الاخر • • • • •

• • الفا مكملة شهرين او نصف ثالث • اي ونصف ثالث ويكون
بمعنى ولا ومنه • قوله تعالى ولا تطع منهم اثما او كفورا وبمعنى حتى نحو
كل او اشبع • وكقوله • لاستهلن الصعب او ادرك المنى •
اي حتى ادرك المنى وبمعنى الا نحو لاضربنه او يعطيني حقي وللتقدير
كقوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى • والله الموفق •
ثم مثل او في القصد اما الثانية • في نحو اما دي واما الثانية •
ثم اما حرف تفصيل واختلف في الثانية وهي التي تسبق مثلها
فالاكثرون انها عاطفة ويرده دخول الواو عليها لان حرف العطف
لا يدخل على مثله ويونس وابن برهان وكيسان والفارسي والمصنف على
انها ليست عاطفة والعطف انما هو بالواو والتي قبلها والكرماني
قال ان الواو والمجيء والكلام هنا لاحد الشيئين • والحاصل ان اما
الثانية يفيد ما تفيده او من قصد التحرز منه في القرآن اما الوعد
واما الوعيد فيهم حسنا والابهام منه اما يعذبهم واما يتوب عليهم
والتقسيم نحو الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف • والشك نحو جاءني
اما خالد واما بكر اذا كنت شاكا في المجيء منهما والاباحة كتعلم اما الفقه

واما النحو وفي القاموس نازع في هذا جماعة انتهى والظاهر انها لا يكون
مثلها مركبا وجه لان اما لا تكون للاضراب ولا للتقدير ولا بمعنى حتى ونحو
ذلك وفتحهم بها لغة تميم وبه قرا ابو السمان في اما شاكرا واما كفورا
وقد تنوب عنها كقول الشاعر

فاما ان تكون اخي بصدق ... فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني ... عدوا اتقيك وتتقيني

وقد تنوب عنها او كقراءة بعضهم وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين واجاز الفراء حذف الاولى كزيد يقوم ويقعد
كقول الشاعر

ثم بدا قد تقادم عهدها ... واما باموات لم خيالها

لان الاصل ثم اما بدا واما باموات وسيبويه انها مركبة من ان
وما بدليل اقتصارهم على ان في قوله فان جزعا وان اجمال صبر
اي فاما جزعا واما اجمال صبر وقيل بسيطة وقول الشيخ ذي اسم ثان
مبتدا حذف خبره اي لك اماذي واما الثانية اي البعيد ويجوز كونه منصوبا
بمحذوف اي خذ اماذي واما البعيد والله الموفق
سر واول لكن يفيا او نهيا ولا ... بدا او امرا او ابنانا تلا
لكن حرف استدراك وتعطف المفرد مسبوقة بنفي او نهي نحو ما قام
زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا فان تلاها جملة عريت من العطف
وكانت حرف ابتدا كقوله

ان ابن ورقا لا تخني بوادره ... لكن وقايعه في الحرب تنتظر

وان وهم قبلها الواو تكن الجملة بعدها معطوفة بالواو على ما قبلها نحو
ما كان زيد بخيلا ولكن كريما فهي مع عطف الجمل وجوبا لان الواو لا تعطف
في الافراد مبتدا على متى لا عكسه فلا يكون كريما معطوفا على بخيلا في قول الله
تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله التقدير ولكن
كان رسول الله وانما دخلت الواو عليها لضعفها دون حروف العطف
اذ لو تقدمت خرجت عن العطف وعملت وقد تنقل العطف هنا الى الواو
وبقيت لكن تفيد الاستدراك خاصة نص عليه ابن فلاح وعزيوس ان
لكن لا تكون عاطفة بل هي حرف استدراك باق على عمله الاصلي كنحو ما قام
زيد لكن عمرو على اضمار مبتدا اي لكن القائم عمرو وفي لكن ضمير الشان اسمها وانما

خبر

خبر في محل رفع وكذا ما رايت زيدا لكن عمرا اي لكن رايت عمرا فاسمها ضمير فيها
والجملة خبر في محل وكذا اجاز الكوفيون ان تعطف في الايجاب كقام زيد لكن
عمرو وردبانها للاستدراك وهو لا يكون الا بين مختلفين كالنفي
والاثبات ويعطف بلا النافية بعد النداء كيا زيد لا عمرو ومنعه محمد بن
سعدان الكوفي وبعد الامر كاضرب زيدا لا عمرا وبعد الاثبات كجاءني زيد لا عمرو
والى ذلك اشار بقوله ولا بندا او امرا او اثباتا تلا ومنعوا جاءني رجل لا زيد
ذكر السهيلي والايدي وتلميذه ابو حيان لان الرجل يصدق زيدا وان
لا للتوكيد النفي فحو قام رجل من قولك قام رجل لا امراة مقتضى لنفي القيام
عن المراة فدخلت لا للتصريح بما تضمنه قام رجل بخلاف قام رجل لا زيد لان
قام رجل لا يقتضي نفي القيام عن زيد ومنع عبد الرحمن الزجاجي ان يعطف بها
بعد الفعل الماضي كقام زيد لا عمرو ورده المصنف واعتذر عنه ابن هشام
قال لانه لا يلتبس بالدعا فان اردت الدعا جاز ولم تكن لا عاطفة انتهى واجاز
الفراء ان يعطف بها على اسم لعل نحو لعل زيدا لا عمرا قايم وهي لقصر الحكم على
ما قبلها وهذا القصر اما ان يكون قصر افراد او قصر قلب فالاول زيد كاتب
لا شاعر رد اعلى من اعتقد انتسابهن فافردت لزيد حكم الكتابة وقصرت ذلك
الحكم عليه والثاني زيد عالم لا جاهل رد اعلى من اعتقد انه جاهل فقلبته
ما اعتقده ذلك النحو وقصرت ذلك القلب عليه ولا يعطف بها بعد النفي
فلا يقال ما قام زيد لا عمرو واذا قلت ما قام زيد ولا عمرو لم تكن عاطفة بل
لتوكيد الجحد لانه لا يجمع بين حرفي عطف ولا تعطف جملة خلافا لابن الحباز في انها
اجاز زيد قايم لا عمرو قاعد والبصريون زايدة للتوكيد في قوله تعالى ولا
الضالين والكوفيون انها بمعنى غير ولا مبتدا ولا بد ما مفعول بتلا وما بعده
معطوف عليه والتقدير ولا تلا ندا او امرا او اثباتا والله الموفق
سر ويل ولكن بعد منفيا بها ... كما اكن في مربع بل تنبها
وانقل بها للثان حكم الاول ... في الجزم والنصب والامر الجلي

تنبيه ان لكن يعطف بها بعد النفي والنهي وذكرنا ان بل مثلها في ذلك نحو ما قام
زيد بل عمرو وزيد تقرر نفي القيام عنه وعمرو قرر اثبات القيام له ومثله
لم اكن في مربع بل تنبها ففتح المثناة فوق والنهي لا تضرب زيدا بل عمرا فزيد
قرر النهي عن ضربه وعمرا قرر الامر بضربه وقيل ان الاول لا يحكم عليه بسلب
الحكم بل هو في حكم المسكوت عنه وتزاد لا قبلها لتوكيد التقرير

لا تملك طاعة الله لا بل طاعة الله ما حييت استديما

زيدت لتاكيد بقاء النفي واذا عطف بل في الخبر المثبت والامر افادت الاضراب عن الاول ونقلت الحكم للثاني واليه اشار بقوله وانقلها للثاني الى اخره فالخبر المثبت جاءني زيد بل عمرو فاما زيد ففي حكم المسكوت عنه والامر اضرب خالدا بل بكرا فالمامور بضربه بكرا والاول في حكم المسكوت عنه والذي حققه العلامة الفوائد ان نحو جاءني زيد بل عمرو ان قصد فيه نسبة الفعل الى عمرو وسبق اللسان الى زيد فهو غلط وافادت الاضراب عن الاول مطلقا وان قصد به الخروج من قضية الى غيرها فلا يبطل حكم الاول وحينئذ لا يكون الاضراب للابطال بل لمجرد الانتقال ويجيء في عطف الجمل كقوله تعالى ام يقولون افتراه بل هو الحق من ربك ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واختلف هل الاضراب هنا للابطال ام للانتقال والمصنف على الثاني وقد تكرر لفظها قال المصنف رجوعا عما قاله في المتقدمة وجعل منه في القرآن قالوا اضغاث احلام بل افتراه بل هو شاعر قال او تنبيها على ان ما في المتاخرة كقوله تعالى وما يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون واجاز المبرد ان ينقل حكم ما قبلها وتجعله لما بعدها في النفي والنهي نحو ما زيد قائما بل قاعدا وما جاءني زيد بل عمرو اي بل ما هو قاعدا وبل ما جاءني عمرو ولا يقم زيد بل عمرو اي بل لا يقم عمرو وتبعه محمد الحسين بن عبد الوارث الخافي كما سبق في اعمال ما الحجازية والجمهور على خلافه تنبيه سبق ان نحو جاءني زيد يسمى خبرا فاعلم ان الكلام اما خبر او انشاء والخبر ما لنسبته خارجية في احد الازمنة الثلاثة تطابقه او لا تطابقه فالنسبة هي القيام مثلا في قام زيد او زيد قام والنسبة هنا متقدمة على نفس اللفظ فهي مقترنة بالزمن الماضي والنسبة في نحو زيد سيقوم متاخرة عن نفس اللفظ وهذه النسبة المقترنة باحد الازمنة تحتمل ان تطابق فيكون الكلام له حقيقة وان لا تطابق فيكون خلاف الواقع ومن ثم قالوا الخبر يحتمل الصدق والكذب والانشاء ما اقارن لفظه معناه نحو بعتك لان النسبة التي هي البيع مقرونة باللفظ غير منفكة عنه وان اريد الماضي فهو خبر والله الموفق

وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او

او فاصل ما ولا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

اذا عطف على ضمير الرفع المتصل فصل بينه وبين المعطوف بالضمير المنفصل سواء كان المتصل بارزا او مستترا فالاول قوله تعالى لقد كنتم انتم وابآؤكم في ضلال مبين فابآؤكم معطوف على الضمير في كنتم والفاصل انتم والثاني قمت انت وزيد فزيد معطوف على الضمير المستتر في قمت والفاصل انت وجعل منه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فالعطف على الضمير في اسكن ونظر فيه بعضهم لان العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه وفعل الامر لم يرفع ظاهرا فالتقدير عنده وليسكن زوجك فالمسالة من عطف الجمل وصحح الاول في النهر وجوز الفصل بغير الضمير كما قال وفاصل ما كضربت العبد وزيد برفع زيد عطفا على التاء وفصل بالعبد ونحو وتخاركمتك وزيد عطف على التاء وفصل بالكاف وقال تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح فمن معطوف على الواو وفصل بالهاء وقد يعطف بلا فاصل وهو كثير فاش في النظم قال الشيخ وضعفه اعتقد لكن في البخاري كنت انا وابو بكر وانطلق وابو بكر قال مكي رحمه الله ومنه ما اشركنا ولا ابآؤنا ولا حجة في دخول لا لانها انما دخلت بعد واو العطف والذي يفصل به انما ياتي قبل واو العطف انتهى ونحو

قول الشاعر

قلت اذا اقبلت وزهر تهادى يعطف زهر على الضمير المستتر في اقبلت بلا فاصل ويحتمل كون الواو هنا للحال فلا شاهد

وقال آخر

ورب الاخيطل من يناهة نفسه ما لم يكن واب له لينالا

فاب معطوف على الضمير في يكن وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم برفع العدم عطفا على المستتر في سواء لانه بمعنى مستو فتحمل الضمير هنا ما كان من ضمير الرفع المتصل وانما اعتبر الفصل هنا لان هذا الضمير شديد الاتصال بعامله وهو كالجزء منه فالعطف بدون الفصل كانه عطف فيه اسم على فعل بخلاف ضمير الرفع المنفصل فلا يحتاج الى فاصل اذا عطف عليه كزيد ما قام الا هو وعمرو وكذا ضمير النصب المتصل والمنفصل فالاول اكرمتك وزيدا قال تعالى

جمعناكم والاولين والثاني ما اكرمت الا اياك وزيدا وسياتي الكلام
على ضمير الجر وما اسم نكرة في محل جر صفة لقوله فاصل ومعناه اي
فاصل كان وما هذه مجابها لسدة الابصار والسماع منه في القران
ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما وبعوضة عطف بيان لمثلا وقيل
غير ذلك * * والله الموفق * * *
ص وعود خافض لدى عطف على * ضمير خفض لازما قد جعلا *
* وليس عندي لازما اذ قد اتى * في النظم والنثر الصحيح مثبتا *
ش يقول اذا عطف على ضمير الخفض يلزم اعادة الخافض عند جمهور
البصريين وليس لازما عندي لورود السماع به نظما ونثرا وفاقا
للكوفيين * وبونس وابي عبيدة * وعمرو الشلوبين * واجازه من اصحاب
سيبويه ابو الحسن الاخفش وابو علي قطرب ودعي به لان سيبويه كان يخرج
فراه على اباه حرا فيقول انما انت قطرب ليل وهو دوبة وقال
ابو حيان والذي نختاره جواز ذلك لورود ه في كلام العرب كثيرا
نظما ونثرا ولستا متعبدين باتباع جمهور البصريين بل نتبع الدليل
ثم اعادة الخافض قوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون قل الله يحكم
منها ومن كل كرب ومن العطف بدونه قراءة حمزة واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام بجر الارحام عطفا على الهاء قراءة مخفف
السين وهي ايضا قراءة ابن عباس وقتادة * والاعمش والنخعي *
ويحيى وثباب * وابي رزين وقيل الواو للقسم لان العرب كانت
تعظم الارحام وتقسم بها وجوابه ان الله كان عليكم رقيبا ومنه ايضا
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فما معطوف على الضمير المجرور
على احد الاعاريب وقيل معطوف على اسم الله وقيل مبتدا خبره محذوف
وقيل غير ذلك ومنه ايضا وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد
الحرام * فالمسجد معطوف على الضمير في به * ولا يحسن عطفه على السبيل
الذي هو معمول المصدر اعني الصد لانه يلزم عليه الفصل بالاجنبي
بين المصدر ومعموله فان وكفر اجنبي من المصدر الذي هو الصد ويلزم
عليه ايضا العطف على المصدر قبل ان تستكمل معموله فان وكفر
معطوف على صد والحاصل ان المسجد لا يحسن عطفه على سبيل الله لان
السبيل معمول المصدر واذا عطف المسجد عليه يصير ايضا معمولا
للمصدر وهذا فيه ضعفان كما تقدم العطف على المصدر وقبل
ان تستكمل معموله لان الكفر معطوف على الصد والفصل بين مصدر
ومعموله * * قال الشاعر * * * *
* امر على الكتيبة لا اباليا * اختفى كان منها ام سواها *
سواها معطوف على الها في منها والتقدير منها ام من سواها
* * * واشتد القتال * * * * *
* هلا سالت بذي الجماجم عنهم * وابي نعيم ذي اللواء المحرق *
اي عنهم وعن ابي نعيم * وقول الاخر * * * *
* * * فاذهب فما بك والايامن عجب * بجور الايام *
* * * وقول الاخر * * * * *
* اذا اوقدوا نار الحرب عدوهم * فقد خاب من يصلى بها وسعيرها *
اي بها وبسعيرها وقوله عود خافض يدل ما اذا كان الخافض حرفا كامر
او اسما كقوله عليه الصلاة والسلام اما مثلكم واليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا لجر اليهود وكقولك لعجبي شعر وزيد بحر
زيد عطفا على الكاف وان شئت قلت وشعر زيد باعادة الخافض واجاز
الاخفش ثلاثة اوجه في الضحاك من * قول الشاعر * * *
* * * فحسبك والضحاك سيف مهند * * *
فالرفع مبتدا خبره محذوف والنصب معمول معه والجر بالعطف
على الضمير وحكى قطرب ما فيها غيره وفيه بحر فيه عطفا على
الهاء ومن قال باعادة الخافض يقول ان الجار والمجرور كالشيء الواحد
فاذا عطف على الجار فكانه عطف على بعض الكلمة * وقال المازني كما
لا يعطف الاول على الثاني لا يعطف الثاني على الاول فلا يجوز في احدهما
الا ما جاز في الاخر وقيل ان الضمير لما كان على حرف واحد لطف
فنزل منزلة التنوين لشدة اتصاله فلو عطف بدون الخافض كان كعطف
على التنوين والتنوين لا يعطف عليه وعن الجرمي ان اكدا الضمير جاز العطف
كمررت بك انت وزيد ويعطف المضمر على المضمر كرايته وايان وعلي
الظاهر كرايت زيدا وايان ومنعها بعضهم ويرد عليه قوله تعالى *
يخرجون الرسول واياكم * ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
واياكم * * * والله الموفق * * * *

ص والفاء تحذف مع ما عطفت • والواو اذا للبر وبي انفردت •
• لعطف عامل مزال قد بقي • معموله دفعا لوهم اتقي •
يجوز حذف الفاء مع ما عطفته وكذا الواو وان لم يكن لبس فالاول
كقوله تعالى اضرب بعصاك البحر فانفلق التقدير والله اعلم بمراده
فضرب فانفلق والثاني كقوله تعالى وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر
التقدير والله اعلم بمراده والبرد • ونحو • • • • • • •
• • • قول الشاعر • • • • • • •
• فما كان بين الخير لو جاءنا الما • ابو حجر الاليال قلا ك •
اي بين الخير وبيني وكقولهم راكب الناقة طليحان اي والناقة طليحان
فطليحان خبر عن المبتدا الذي هو راكب وعن ما عطف عليه والحذف
هنا للعلم به لان طليحان لا يكون خبرا عن راكب الناقة وهو بسبب
طلح طلح بعيرك اذا اعيه فهو طليح وطلح فهذا التركيب مثل قولك
زوج المراة منفقان اي زوج المراة والمراة منفقان وتنفرد الواو
بانها تعطف عاملا محذوفا وفا بقي معموله دفعا للوهم واليه اشار بقوله •
وبي انفردت بعطف عامل مزال الى اخره وقوله مزال اي محذوف
ومثله قوله تعالى والذين تبوا الدار والايمان اي والفوا الايمان
ونحو • • قول الشاعر • • • • • • •
• اذا ما الغانيات برزن يوما • وزججن الحواجب والعيونا •
فالعيون مفعول لمحذوف التقدير وكحلن العيون فحذف العامل
الذي عطفته الواو وهو كحلن وبقي معموله وهو العيون ولا يجوز •
عطف العيون على الحواجب لان الغانيات لا يزججن العيون بل يكحلنها
فان ضمن زججن معنى يصح العطف لصحة انصباب الفعل حينئذ على
المعطوف والمعطوف عليه ويكون من قبيل حذف العامل المعطوف
قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة والذ ليس من عطف المفردات وانما
هو من عطف الجمل فزوجك معمول لعامل محذوف عطفته الواو والتقدير
واسكن زوجك الجنة وقيل لا بد من هذا التقدير لان المعطوف
يحل محل المعطوف عليه وههنا لا يجوز ذلك لان فعل الامر لا يرفع ظاهرا
فلا يقال في غير القرآن اسكن زوجك ونحوه ولكن صح في الجملة ان من عطف المفرد
كما سبق ولهذا قال بعضهم يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع ومن
ثم

ثم جاز قام زيد وانا على انه لا يحتاج قام انا خصوصا نص المصنف في التسهيل
انه لا يشترط في المعطوف ان يقع موقع المعطوف عليه وقد تحذف العامل
وحده وجعل منه حديث تصدق رجل من دينار • من درهمه • من
صاع بره • من صاع تمره • ونحو • قول الشاعر •
• • كيف اصبحت كيف امسيت مما • اي وكيف امسيت
وقول الآخر دعا مفعول لاجله • وقوله اتوصفة لوهم ومعناه
خيف • • • والله الموفق • • • • • •
ثم وحذف متبوع بدا هنا استبح • وعطفك الفعل على الفعل يصح •
يجوز حذف المتبوع في هذا الباب وهو المعطوف عليه ولكن ليس
ذلك الا مع الواو والفاء خول وعمر ان قال الم تضرب زيدا اي بل
ضربته وعمرا حذفت المعطوف عليه وهو الها فهو من عطف المفرد
وتقول واهلا وسهلا لمن قال لك مرحبا التقدير ومرحبا بك واهلا
وسهلا حذفت المتبوع وهو مرحبا للدلالة عليه كما سبق ومثاله مع
الفاء على قول المحشي قوله تعالى فلم يروا الى ما بين ايديهم التقدير
اعموا فلم يروا الى ما بين ايديهم • افلم يسيروا في الارض • التقدير امكثوا
فلم يسيروا في الارض وتذر حذف المتبوع مع او • كقول الشاعر •
• لك الله او من والد لك بعدها • يريد هل لك مراح • او من •
والد حذف اخ • وقد يكون مع لا نحو اعطيتك لا لتظلم اي لتعدل
لا لتظلم ويجوز في الافعال ان يعطف بعضها على بعض كما في الاسماء نحو زيد
كتب وحسب • وزيد يكتب • ويحسب • وكل واشرب • ولا يعطف ماض
على مضارع • ولا عكسه • فان كان الزمان واحدا جاز العطف كقوله تعالى
تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار
ويجعل لك قصورا فيجعل معطوف على جعل وكذا قوله تعالى يقدم قومه
يوم القيامة فاوردهم النار • فعطف اورد على يقدم ولا تخالف بينهما
حينئذ وان اختلف اللفظ وهذا قال ابو البقا او اوردهم بمعنى يوردهم
واما قوله تعالى اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا
اصبناهم بذنوبهم ونطبع فالمحشي ان يطبع على معنى اولم يهد كانه
قيل يعقلون واجاز عطفه على يرثون وتعقبه ابو حيان في البحر
فضعف الاول قال لانه اضمار لا يحتاج اليه وخطاه في الثاني لانه

معطوف على الصلة فلزم ان يكون صلة وهي على انه معطوف على نحو
الجملة المصدرة باداة الاستفهام ، والله الموفق ،
ص واعطف على اسم شبه فعل فعلا ، وعكسا استعمل تجد سهلا ،
يجوز حذف الفعل على اسم يشبهه كاسم الفاعل ونحوه قال تعالى
فالمغيرات صبحا فاثرن به فعطف فاثرن به على المغيرات لانه اسم فاعل
اولم ير الى الطير فوقهن صافات ويقبضن فعطف يقبضن على صافات
ويجوز عكس هذه المسئلة وهو كون ما يشبه الفعل معطوف على الفعل
كقول الشاعر ،
يارب بيضاء العوانج ، ام صبي قد حبا او دارج ،
فعطف دارج على حبا والعوانج المراة النامة الخلق وجعل منه
المصنف قوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي قال
الزمخشري معطوف على فالق من قوله تعالى فالق الحب والنوى ،
وتبعه الكوفيون والبغادرة ان ليس تاتي عاطفة واحتجوا
بقوله ،
ابن المفر والاله الطالب ، والاشرم المغلوب ليس الغالب ،
فهي بمنزلة لا واجاب المانعون بان الغالب ليس ايم والخبر محذوف
لفهم المعنى اي ليس الغالب اياه كما قال الاخر ،
انما مرئ القيس ليس الجمل ، اي ليس الجمل مجريا وسيوافيه قد
يقتصر على مرفوع ليس فليست عاطفة على الصحيح وعن الاخفش والفراء العطف
بالا وعن الكسائي بلولا ومتى كررت بزيد فلولا عمرو اوفي عمرو وعن
الكوفيين العطف بان وهلا كهذا زيد فان عمرو وجاز يد فهلا عمرو
وعن هشام العطف بكيف نحو ما قام زيد فكيف اخوه ولا يجوز تقديم
المعطوف على المعطوف عليه على الصحيح واجازه الكوفيون في الاختيار
بشرط ان يكون بالواو وان لا يقع حرف العطف صدرا فيمتنع وبكر
خالد فايمان وان لا يلي حرف العطف عاملا غير متصرف فيمتنع
نحو ان وعمرا زيدا ذاهبان وان لا يكون المعطوف مخفوضا فيمتنع
مررت وخالد بكر والاصل مررت بكر وخالد ومن التقديم
قوله ،
لعن الاله وزوجها معها ، هند الهنود طويلة البطن ،

والاصل

والاصل لعن الاله هند الهنود وزوجها وقال اخر ،
الا يا خلة ذات عرف ، عليك ورحمت الله السلام ،
والاصل عليك السلام ورحمت الله ، وابو الفتح يحتمل عطف رحمة الله على
الضمير في عليك وهو المستقر اليد من الكون العام المحذوف وهو
كاين او مستقر ويجوز الفصل بين العاطف والمعطوف بالقسم نثرا ونظما
لكن مع غير الواو والفاء لانهما اشد افتقارا الى ما يتصلان بهما من غيرهما
فتقول قام زيد ثم والله عمرو واجاز المصنف الفصل مع الواو والفاء
بالظرف والمجرور ان لم يكن المعطوف فعلا فلا يجوز قام زيد في الدار
فعدا واما مجرورا فلا يجوز مررت بزيد وامس عمرو خلافا للفراء في الثانية
وجعل منه قوله تعالى فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب
قراءة من فتح الباء اي باسحق ويعقوب ومن وراء اسحق ورد بانه مفعول
لوهبنا لاحق وفاصل من الفصل بالظرف قوله تعالى ان الله يامركم ان
تودوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ففصل باذا وما اضيفت له بين الواو وان تحكموا وهو معطوف على ان
تودوا ومن الفصل بالمجرور قوله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن
الارض مثلهن ففصل بين الواو ومثلهن بمن الارض وعن الفارسي انه
يمنع الفصل بالظرف والمجرور ومن الفصل بين المتعاطفين في القران
الا ان تكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا فسقا
معطوف على ميتة والزمخشري انه مفعول له تقدم على عامله اعني اهل
قال ابو حيان في النهر هذا اعراب متكلف جدا وتركيب هذا الاعراب
خارج عن الفصاحة انتهى ويجوز العطف على التوهم نحو ليس زيد قايما
ولا قاعد بجر قاعد على توهم دخول الباء في قايما ومنه قوله
بدا لي اني لست مدرك ما مضى ، ولا سابق شيا اذا كان جايا ،
بجر سابق على توهم دخول الباء في مدرك فجوزه هذا الشاعر العربي ولاحظ
ذلك في المعطوف عليه فعطف ملاحظا له فهو عطف على المعنى ويعطف
على معمولي عاملين مختلفين اذا كان احد العاملين جارا نحو في الدار
زيد والحجرة عمرو وبجر الحجرة ورفع عمرو وكذا نحو زيد في الدار والحجرة عمرو
فالعاملان في هذا الموضع هما حرف الجر العامل في الدار والابتدا العا
في زيد والمعمولان الدار وزيد واما الحجرة فمعطوفة على الدار وعامل

الدار حرف الجر كما علم وعمرو معطوف على زيد وعامل زيد الابتدا
كما ذكر فعطف على معمولي عاملين احدهما حرف جر وممن اجازه المبرد
والكسائي والفراء والاخفش وابن السراج • وانشد الفرا •
• وللطير مجرى والجنوب مصارع • فعطف الجنوب على الطير
ومصارع على مجرى فان قدر حرف الجر كان في حكم المذكور ولم يكن
حينئذ عطف على معمولي عاملين مختلفين كما تقول للطير مجرى وللجنوب
مصارع بل هو من عطف الجمل ولا يجوز المسيلة السابقة اذا فصل
بين المخفوض والعاطف فلا يجوز في الدار زيد وعمرو والحجرة ولا زيد
في الدار وعمرو والحجرة وغير هولا الجماعة يمنع ذلك ويضمر في بعد العاطف
فيكون التقدير عنده في الدار زيد وفي الحجرة عمرو فهو حينئذ من
عطف الجمل لا من عطف المفردات كما سبق في للطير مجرى وللجنوب
مصارع واجاز الفرا ايضا ان نعطف على معمولي عاملين مختلفين
ولو لم يكن احدهما حرف جر تمسكا بنحو قولهم ما كل سودا تمرة ولا بيضا
شحمة على ان بيضا معطوف على سودا والعامل فيها كل وان شحمة معطوف
على تمرة والعامل فيها ما الحجازية والمانعون يضمرون كل فهو من
عطف الجمل ايضا ونص الصفار تلميذ ابن عصفور على جواز عطف
الخبر على الانشا نحو من زيد وعمرو جا وعكسه نحو عمرو جا ومن زيد خلافا
للمعانيين قال المصنف في توضيحه على البخاري ومن النحويين من اجاز
عطف الجمل بعضها على بعض مطلقا من غير شرط انتهى ومنع بعضهم
عطف الفعلية على الاسمية وعكسه والمشهور الجواز وخص الفارسي
الجواز بان يكون العطف بالواو ويجوز عطف الجملة على المفرد ان كانت
في تاويل المفرد وجعل منه قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه فاذى مبتدا وبه خبر والجملة معطوفة على مريضا وقيل
من عطف المفردات فيكون به في موضع نصب عطفا على مريضا واذى فاعل
والتقدير او كاينا به اذى وقيل هو على اضمار كان لدلالة الاولى
عليها اي او كان به اذى • • والله الموفق • •

• • • • • البدل • • • • •

ص التابع المقصود بالحكم بلا • واسطة هو المسمى بدلا • •
ش سبق من التوابع النعت والتوكيد وعطف البيان والنسق والبدل

وهي

237

وهي عبارة البصريين ويسميه الكوفيون الترجمة والتبيين والتكرار
وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فالتابع يعم سائر التوابع • •
والمقصود بالحكم اخرج النعت والتوكيد والبيان وبلا واسطة اخرج
المقصود بالحكم بواسطة نحو جا زيد بل عمرو فعمرو مقصود بالحكم وهو نسبة
المجي لكن بواسطة بل وسبق مبسوطا في النسق وكذا يخرج المقصود بالحكم
هو ومتبوعه بواسطة ايضا نحو قام خالد وبكر فكلاهما مقصود بالحكم وهو
نسبة القيام لكن بواسطة الواو والاحسن ان يكون البدل غير مشتق
• • • • والله الموفق • • •
ص مطابقا او بعضا او ما يشتمل • عليه يلفى او كمعطوف ببل •
• وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب • ودون قصد غلط به سلب •
• كزره خالدا وقبله اليدا • واعرفه حقه وخذ نبلا مدى •
ش اقسام البدل اربعة كل من كل ويسمى المطابق وقيل التعبير بالمطابق
اولى لينذرج صراط العزيز الحميد الله اذ لا يقال كل من كل تادبا مع الله
تعالى وبعض من كل واشتمال وهو المشار اليه بقوله او ما يشتمل
ومباين وهو المشار اليه بقوله او كمعطوف ببل فالمطابق جا زيد اخوك
وزره خالدا فخالدا بدل من الها ومنه اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم والبعض ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض فبعضهم
بدل من الناس ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن بدل
من الناس والضمير محذوف اي من استطاع منهم وعن ابن الدهان انه
بدل كل من كل والمراد بالناس من استطاع اليه سبيلا المستطيع منهم
اي لحج البيت المستطيعون والكسائي من شرطيه وحذف الجواب اي
من استطاع اليه سبيلا فليحج واستحسنه ابن عصفور ومن بدل البعض
ايضا اكلت الرغيف ثلثه وقوله وقبله اليد واليد والضمير مقدر اي
اليد منه ان لم تجعل ال عوضا من الضمير فتقول ضربته الظهر والبطن
فان قصدت العضوين فقط فبدل بعض وكانك قلت ضربت ظهره وبطنه
وان جعلتهما عبارة عن الجملة فتوكيد فكانك قلت ضربته كله وعن الكسائي
وهشام ان البعض لا يقع الا على ما دون النصف وعلى قولهما تمتنع اكلت الرغيف
ثلثيه او نصفه قال ابن هشام بدل البعض ما عدا الكل ولهذا اعرب
السمين نصفه بدل بعض من الليل في قوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل
الا قليلا نصفه وبه قال الزجاج وقال ابو البقا والزمخشري بدل من

قليلا وسبق في الاستثناء والاشتمال نفعني زيد علمه وسلب زيد ثوبه قال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه فصال بدل اشتمال من الشهر والفراء والكسائي مخفوض بعن مضمرة وابو عبيدة مجرور على الجوار وقرئ شاذا بالرفع فاعلا لمحذوف اي اجاز قتال فيه وقوله تعالى وزينه ما يقول فما مصدرية بدل اشتمال من الهاء على اعراب اي نرث قوله وقول نسيخ واعرفه حقه فحقه بدل اشتمال من الهاء قال المصنف ويجوز ان يخلو ابدل الاشتمال من الضمير وحمل منه قوله تعالى النار ذات الوقود فالنار بدل اشتمال من الاخدود ويحتمل كونه مقدرا والفراء وابو البقاء ان النار بدل كل وقيل على حذف مضاف اي اهل والنار وسمي اشتمالا لان الاول مشتمل على الثاني قال ابن هشام بدل البعض نحو اعجبني زيد علمه واختار الشيخ في التسهيل وفاقا للفارسي وقيل عكسه لك بدل بعض نحو سلب زيد ثوبه لان الثوب قد اشتمل على لبسه وفاقا ان الاول مشتمل على الثاني فيكون اشتمال زيد على الثوب بطريق الملك وتوقف ابو حيان في ذلك قال ويلزم عليه جواز ضربت زيدا عبده على ان عبده بدل اشتمال ولم يقل به احد انتهى وقيل سمي اشتمالا لان المقدر المشترك بينهما وهو عموم الملابسة والتعلق وقيل كان واحد مشتملا على صاحبه ذكره في الاشباه والنظائر وقال ابو البقاء سمي بذلك لان المعنى يشتمل المتبوع بين بدل الاشتمال لم يفصل النحويون عنه كل الانفصال وقال بعضهم التحقيق انه سمي اشتمالا لان عامله مشتمل على معناه اشتمالا لا بطريق الاجمال والتبيين على ثلاثة اقسام يقصد به ما يقصد بالاول ويسمى بدل اضراب كاضرب زيدا عمرا فامر ضرب زيد ثم بدا ان يومر بضرب عمرو من غير سلب الحكم عن الاول فهو حينئذ مسكوت عنه والاحسن فيه ان يوتى بل فاذا اتى بها كاضرب زيدا بل عمرا خرج عن كونه بدلا وصار عطف نسق لان البدل تابع بلا واسطة كما علم وضم سمي بدل غلط لا يكون في القرآن العظيم ولا في فصيح الكلام من غير ضابطه ان يذكر متبوعه على لسان غلطا او عن قصد كرايت رجلا امراة فاردت رايت امراة فغلطت فقلت رجلا ثم سمي بدل النسيان كاضرب زيدا عمرا فامرت بضرب زيد ثم تبين فساده وانه لم يرد الا ضرب عمرو ثم تبين فيه فساد الاول والغلط لم يقصد فيه ذكر الاول والنسيان تبين فيه فساد الاول وقوله خذ تلامذتي صالح للثلاثة فان قصد الاول واضرب عنه

عند الثاني فاضراب وان لم يقصد الاول فغلط وان قصدا الاول ثم تبين فساده فنسيان والمدي جمع مدية وهي السكين وتبدل النكرة من المعرفة كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة واشترط الكوفيون هنا ان تكون للفظ الاول وان توصف كما في هذه الآية والبغداديون والزمخشري والجرجاني يشترطون ان توصف النكرة فقط كمررت بزيد رجل صالح لان البدل للايضاح والتي لا يوضح الا بما هو اخفى منه فلا تحصل فائدة بدون الصفة والمعرفة من النكرة ومنه في القرآن الى صراط مستقيم صراط الله ومنه على اعراب وجعلوا لله شركا الجن فشركا مفعول اول والاسم الكريم في موضع نصب على انه مفعول ثان والجن بدل من شركا ولم يرصه ابو حيان لانه ممن يرى ان البدل يحل محل المبدل منه وهو المشهور فيكون الجن مفعولا او لا وشركا مفعولا ثانيا ولله متعلق بشركا وهو قول مكي والنكرة من النكرة ومنه في القرآن مفازا حدائق وجاء بدل كل من بعض في

قول الشاعر

رحم الله اعظما دفنوها ... بسجستان طلحة الطلحات

بنصب طلحة بدل كل من اعظما دفنوها ومنعه بعضهم فاول وروي بجر طلحة وسبق في الاضافة ومنع المبرد بدل الغلط وقال خطا لما يوجد في كلامهم واقره ابن السيد واشد قول الشاعر

لما في شفتيها حوة لعس ... واوله بعضهم والحوة السواد واللعس سواد يشوبه حمرة لانه دخل على كل لانها معرفة بالاضافة المنوية كما سبق في الاضافة ولهذا حكى سيبويه مررت بكل قائما فلولا انه معرفة ما جاز نصب الحال عنه ومن قال بدل الكل من الكل بالتعريف قطع الاضافة بالكلية حتى انها لا تكون مرادة لا لفظا ولا تقديرا ولهذا حكى الاخفش مررت بهم كلا بالنصب على الحال فهو دليل على تنكير ذكر ذلك ابن باشاذ ولهذا اعربه المصنف حالا اي انا كلا فيها كما سبق في التوكيد وقوله غلط خبر لمحذوف على حذف مضاف اي ودون قصد هو بدل غلط وسلب في موضع الصفة لبدل والها تعود على بدل وناب الفاعل في سلب تعود للحكم الذي هو الغلط وكانه قيل ودون قصد هو بدل غلط وبهذا البدل سلب الغلط عن الاول

والله الموفق

ص ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلاه
او اقتضى بعضا او استعمالا كانك انتها جك استعمالا
ش يبدل الظاهر من ضمير الغايب مطلقا كاضربه زيدا وفي القران وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فان اذكره بدل من الهاء
وقال الشاعر
على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم
بجر حاتم بدلا من ضمير الغيبة ودخله ولا يبدل المضمر من الظاهر بخورات زيدا اياه قال في التسهيل ولا الظاهر من المضمر الحاضر وهو المراد بقوله ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله فلا يقال ضربتك زيدا على انه بدل من الكاف لان الغرض من البدل الايضاح وضمير المتكلم في غاية الوضوح لكن يجوز ذلك في بدل الاحاطة او البعض او الاستعمال كما قاله المصنف فالاحاطة كقولك رايتكم كبيركم وصغيركم فكبيركم بدل احاطة
وفي القران تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا فاولنا بدل من الجرور في لنا والبعض ضربتك يدك ومنه قول الشاعر
اوعدني بالسجن والادابيم رجلي فرجلي شثنة المناسم
فرجلي الاولى بدل من الياء وقيل منادى باستهزا اي الذي اوعدك اي يا رجلي وقيل مفعول والتقدير اوعدني بالسجن واوعد بالادابيم رجلي وشثنة اي غليظة المناسم جمع منسم خف البعير والاستعمال
وما الفتى حكمي مطاعا محكي بدل من الياء ومثله كانك انتها اسما لافانتها جك بدل من ايم ان
واجاز الاخفش ان يبدل الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل قياسا وابو حيان في النهر انه ايضا مذهب الكوفيين وجعل منه الاخفش قوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة لاريب فيه الذين خسروا انفسهم على ان الموصول بدل من الكاف وكذا قال مكي في قوله تعالى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله وبحو
قول الشاعر
وشوها تعد وابي الى صارخ لها لمستليم مثل الفنيق المرحل
فمستليم بدل من الياء باعادة العامل ولعني لمستليم نفسه وحمله على التجريد لا يخرج كونه بدلا والوشوها الفرس الطويلة الراس والمستليم لابس اللامة والله الموفق

ص وبدل المضمر الهمزي هما كمن ذا اسعيد ام علي
ش اذا ابدل اسم مراسم متضمن معنى همزة الاستفهام وجب في البدل ان يلي همزة الاستفهام وليستوي البدل والمبدل منه في لفظ الاستفهام نحو من جاك ازيد ام عمرو فزيد بدل من من المتضمنه معنى همزة الاستفهام وما اكلت اخبازا ام سمكا فخبازا بدل من ما لانها في محل نصب بالفعل بعدها وكم درهما عشرون ام لاثنون فعشرون بدل من كم لانها مبتدا وكقوله من ذا اسعيد ام علي برفع سعيد بدل من من وهي مبتدا وفي القران قال موسى ما جيتم به السحر فما هو بدل من ما وهي استفهامية مبتدا وجيتم بخبره ومن قصر هو خبر عما وهي موصولة مبتدا ايضا وقيل غير ذلك وتقول كم مرت ابزيد ام بعمرو وقد حذفت الهمزة في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبا العظيم حيث لم يقل اعن النبا العظيم وقيل ان عن النائبة متعلقة بفعل محذوف اي يتساءلون عن النبا والاصل في عم عما وهي ما الاستفهامية حذف الفها للجار كما سياتي ان شا الله تعالى في الوقف ومثل ايم الاستفهام ايم الشرط فاذا ابدل ايم مراسم متضمن معنى حرف الشرط وجب ايضا في البدل ان يلي حرف الشرط نحو من يقم ان خالد وان اكرامه فخالد بالرفع بدل من من وهي مبتدا وقد ولي حرف الشرط كما ولي البدل فيما سبق حرف الاستفهام والله الموفق
ص وبدل الفعل من الفعل كرر يصل اليا يستعن بنا يعن
ش يبدل الفعل من الفعل بدل كل من كل وبدل اشتمال وبعضهم منع الثاني فالاول كقول الشاعر
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا وارا تاججا
فتلمم بدل كل من تاتنا المجزوم بمتى الشرطية ولذلك تبعه في الجزم وجواب الشرط تجد ومن الثاني في القران ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف فيضاعف بدل اشتمال من يلق ولذلك تبعه في الجزم وقرا ابن عامر يضاعف بالرفع على الاستيناف
وقال الشاعر
ان على الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طايعا
فتؤخذ منصوب بدل اشتمال من تبايعا والف تبايعا للاطلاق والام

الكرم منصوب على نزع الخافض وهو واو القسم والتقدير ارعى الله
مبايعتك ومنه قول الشيخ رحمه الله من يصل الينا يستغن بنا يعت
فيستغن بدل اشتمال من يصل واجاز قوم بدل الغلط في الفعل
وعن سيبويه قام قعد زيد على ان الاول ليس مقصودا والثاني بدل
غلط قيل ومن ابدال الجملة من المفرد وذكره ابن الخباز في البسيط
قول الشاعر
لقد كلفتني امر عمرو بحلة ، انصر يوم البين ام انت مبصر ،
فالجملة بدل من كلفة وبه قال الزمخشري في قوله تعالى واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم على ان هل هذا الا بشر بدل من النجوى
واما **قول الشاعر**
الى الله اشكو بالمدينة حاجة ، وبالشام اخرى كيف يلتقيان
فالمشهور ان كيف يلتقيان بدل اشتمال من حاجة واخرى ابدال جملة
من مفرد وانما جاز ذلك لرجوع الجملة الى التقدير بمفرد كما قالوا ان حيي
اذا التقدير ان شكواهاتين الحاجتين تعذر التقاؤهما والذي مني يرحم
الله يحتمل كيف يلتقيان جملة مستانفة بنى لها على استبعاد اجتماع هاتين
الحاجتين فليست بدلا وفي البحر لابي حيان ابدال المفرد من الجملة في قوله
تعالى ولم يجعل له عوجا قيما على ان قيما بدل من ولم يجعل له عوجا ،
تنبيه ابقاء الاخفش والمصنف حذف المبدل منه وابقاء البدل
نحو احسن الي الذي وصفت زيدا اي وصفته فزيدا بدل من الهاء
المحذوفة وخرجا عليه قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب على ان الاصل لما تصفه فالكذب بدل من الهاء ومفعوله ،
السيرافي وجماعة فالكذب مفعول بتقولوا اي ولا تقولوا الكذب
وما موصولة والعايد محذوف اي تصفه والكاي والزجاج مفعول
لتصف وما مصدرية اي لاجل وصف السنتكم الكذب وقري بجر
الكذب وسبق في اعمال المصدر وقولهم المبدل منه في نية الطرح
مذهب الخليل وقال الجمهور انما هو حكم اغلبي لورود نحو زيد ضربت
اخاه عمرا فلا يحذف اخاه محلوا الجملة من الرابط ونحو الذي مررت به
زيد قاله في البسيط فزيد بدل من الهاء مع انه لا يحل محلها فخلوا الجملة ،

من العايد

من العايد ايضا فلا يقال جا الذي مررت بزيد فان قيل ان الظاهر قد يخلف
الضمير في الصلة فالجواب ان ذلك فيما اذا تقدم على الموصول ما هو
الموصول في المعنى كما سبق في اخر الموصول والاخفش والرماني والفارسي
واكثر المتاخرين ان العامل في البدل مقدر وهو الصحيح لانه لما قصد
بالذكر ولم تشترط مطابقته الاولى في تعريف ولا تنكير ناسب ان يكون
مستقلا بعامل غير العامل الاول ولهذا ظهر العامل في فصيح الكلام منه في
القرآن للذين استضعفوا لمن امن منهم بدل من الجار والمجرور بعد اعادة
الجار والضمير في يعلمون للمؤمنين والمعنى ان من لم يؤمن لا يعلم ان صالحا
مرسل من ربه ومن امن يعلم ذلك وقيل بدل كل من كل ومن
بدل بعض وليوتهم بدل اشتمال وقيل لا يظهر العامل المقدر الا اذا
ان كان حرف جر كما في هذه الايات الشريفة وقيل يجوز مطلقا ومنه
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسالكم اجرا على ان من بدل من المرسلين
وقيل اتبعوا توكيد للاول وسيبويه والمبرد والسيرافي والزمخشري
عامل البدل عامل المبدل منه واحتجوا بانه لو كرر العامل لفسد المعنى
في قولك ضربت زيدا راسه فلو نصبت راسه بضربت لحذوفا اقتضى انك
ضربته وضربت راسه والحال ان الضرب لم يقع الا بالراس هكذا ذكره
القوام ولبعض هذا ، وقيل العامل هو الاول نيابة عن المقدر
ولا يقطع البدل الا اذا كان الاول متعديا واحدا والثاني واقعا بالمقصود
في العدد كررت بالرجلين ابوك واخوك والمبرد وابن كيسان والسراج
ان عامل النعت والبيان والتوكيد عامل للاول ، وهو الصحيح لان
العامل في التابع هو العامل في المتبوع الا البدل ، واضعفها
ان المتبوع ، وعامله عاملان في التابع ، وسبق الخلاف في عطف النسق
في بابه ، والاخفش ان العامل في النعت ، والتوكيد ، والبيان ،
معنوي اي كونها تابعة لما جرت عليه ، واجيب بان الموصوف قد يكون
مبنيا ، وآلة في معرب ، نحو يا زيد الظريف ، وعكسه نحو مررت بزيد
الذي في الدار ، ولا يكرر بنية العامل فيها الواحد لاختلاف حكمها ،
مقول لو كان ما قلتم صحيحا لوجبت الموافقة ، فيكون الصفة معربة
حيث يعرب الموصوف ، ومبنية حيث يبنى ، وسياتي الكلام عليها في
النداء ، وقيل هو مقدر من عض الاول ، لان الاولى في كل معمول ان
يكون له عامل ناصب ، واذا اجتمع التوابع قدم النعت ، قاله ابن

فالتوكيد فالبدل فالنعت لان النعت كجزء الكلمة والبيان
لانه جار مجراه في تتميم المعنى وهو لتكميل الذات واخر عنه التوكيد
لانه لتكميل نسبتها واخر البدل لانه في التقدير من جملة اخرى
على المشهور واخر النسق عن الجميع لانه تابع بواسطة فمقول حاتم
حفص الكريم عمر نفسه ابن الخطاب وعثمان رضي الله تعالى عنهما وقلت
في ذلك شعرا

اذا اجتمعت فالنعت قدم به النحو بيان فتوكيد وجا بدل نسق
وبدا الزمخشري بالتوكيد والله الموفق

النداء

هو للمنادي النائي وكالنائي اي وا الكذا اياتم هيا
والهمز للداني وآ المنبذ اويا وغيروا الذي للمرتجى
النداء لغة الصوت واصطلاحا الدعا باحرف مخصوصة وفيه
لغات اشهرها كسر النون مع المد ثم القصر ثم ضمها مع المد والمنادى
هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو ويكون المنادى مستغاثا
ومندوبا وغير ذلك فان كان غير هذين وهو نائيه او في حكمه
النائي كالنائم والبائي فله ياواي وا وهيا نحو يازيد
اقبل واي عمرو اقبل وان كان قريبا فله الهمز كما قال والبين
للثاني نحو ازيد اقبل وله ايضا اي عند المبرد والجزولي والزمخشري
وابن الحاجب وله ايضا اعند ابن عصفور وقال ابن برهان اي
للمتوسط ويجوز ان ينادي القريب بما للبعيد ولا عكس وللمندوب واكا
سيأتي واجاز المبرد استعمالها في نداء البعيد نحو ازيد اضرب عمرا
وتستعمل يا في المندوب ان لم تلتبس بالمنادى

قال الشاعر

حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بأمر الله يا عمرا

فندب بيا لعدم اللبس هنا ويجب عند اللبس غيروا وهويا كما قال
وغيروا الذي اللبس اجتنب ولا ينادى باسم الله تعالى بغير يا وكذا المستغاث
والمضمر وذهب بعضهم الى ان هذه الادوات اسما افعال لانه
قد سمع امالة يا والحروف لا تمال ورد بانها لا تدل على معنى الا في غيرها
وبانه يلزم ان يكون اسم الفعل على حرف واحد لان منها الهمزة قال

ابن

ابن فلاح ولان هذه الادوات تحذف ويبقى عملها في المضاف نحو راكب
الدابة اقبل واسم الفعل لا يحذف ويبقى عمله والله الموفق
صه وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يجري فاعلما

وذاك في اسم الجنس والمنادى له قل ومن منعه فانصر عادله

يجوز ان يجري المنادي مراد اة النداء ومنه في القرآن ربنا لا تواخذنا
يوسف اعرض عن هذا ستفرغ لكم ايها الثقلان ولا حذف مع المبدل
والمضمر والمستغاث لان الندبة مقتضية للاطالة ومد الصوت
لما فيهما من التفجع والتوجع والحذف ينافي ذلك ولان الحذف مع
المضمر يوهم انه غير منادى ولان المقصود بالاستغاثة الحاجة والمخلص
من الشدة والحذف مناف لذلك ايضا ولكن يا المضمر شاذ ولم يسمع الا
في ضمير المخاطب لقول الاخوص اليربوعي يا اياك قد كفيتك

قول الآخر

يا ايها بن ايجرين ايجريا انتا انت الذي طلقت عام جعتا

ومنع اكثرهم هذا الضمير وأوّلوا ما تقدم على ان يا للتنبيهة وتقدير
الاول تنبه اياك كفيت قد كفيتك وتقدير الثاني تنبه انت انت الذي
طلقت فانت الاول مبتدا والثاني توكيدا ومبتدا او ضمير فصل ومن
اعترض من يقول يا هو واجاز نداء المضمر قوم منهم المصنف والصحيح المنع
وقصره ابن عصفور على الشعر ولا تحذف اداة ايضا في نداء البعيد اذ
اذ المقصود استطالة الصوت ليسمع والحذف ينافيه ولا مع اسم الله تعالى
ليلا يلتبس النداء بالخبر في بعض الصور مما تعوض الميم كما سيأتي وعند الحذف
في

قول الشاعر

رضيت بك اللهم ربا فلا اري ادين الها غيرك الله راضيا

اراها الله وفي ادب الكاتب لابن النحاس جواز سبحانك الله بتقدير يا ومنع
الاكثرون الحذف مع اسم الجنس فلا يقال رجل على ارادة يا رجل لان اصل النداء
الرجل فخفف واقتصر على يا وقيل يا رجل فلو حذفت لزم اجحاف بارتكاب
حذف ثلاثة اشيا ناقض عليه القواس وكذا اسم الاشارة ليلا يلتبس النداء
بغيره وقال ابن السراج لو حذف الحرف مع هذين لاجتمع على الاسم العلامة في
نفسه وابهامه بحذف حرف تنبيهه واجاز الحذف مع هذين
الكوفيون والمصنف لكنه قليل كما قال وذاك في اسم الجنس والمنا

له

• قلا ومن يمنعه فانصر عاذله • يعني والحذف قليل في هذين ومن يمنعه
فانصر عاذله اي انصر من يعذله على منعه لورود السماع به من الحذف مع اسم
الجنس قول موسى عليه الصلاة والسلام • نوبي حجره • اي يا حجر لان الحجر
قرنوبه لما وضعه عليه • وذهب ليغتسل • وكان رخاما • وقولهم اقبل
محنوق • واصبح ليل واطرق كري يا محنوق • ويا ليل • ويا كرا ترخيم
كروان وفيه ايضا حذف الاداة مع المرخم • وهو قليل كما •

• • • • • قال الآخر • • • • •

• تنكرت مني بعد معرفة لي • اراد يا لميس فحذف السين •

• • • • • وقال الآخر • • • • •

• معاوي انا بشر فاسجح • اراد يا معاوية ومن الحذف مع اسم
الجنس قولهم استندي ازمة • اي يا ازمة • • • • •

• • • • • وقول الآخر • • • • •

• فعلت لعطار هلا التبتا • بنور الحرامي وخوصة عرفج •
اي يا عطار • وقول الآخر • • • • •

• جاري لا تستنكري عذيري • • اي يا جارية والمراد باسم
الجنس هنا النكرة المقصودة واما نحو يا رجلا خذ بيدي فيلزم حرف
النداء ومن الحذف مع اسم الاشارة قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم اي يا هؤلاء وقيل توكيد لانتم وقيل موصول بمعنى الذين
عند الكوفيين • وتقتلون صلته • ونحوه • • • • •

• • • • • وقال الشاعر • • • • •

• بمثلك هذا لوعة وغرام • وقوله • • • • •

• هذا اعتصم تلق من عاداك محذولا • اي يا هذا ومع
السيرافي في نداء اسم الاشارة المقرون بالكاف واجاز سيبويه وابو كيسان
نحو يا هذاك ويا ذلك هذيمه قد يحذف المنادى كقراءة الكسائي
الا يسجدوا بتخفيف الا واسجد واجيب فعل امر اي يا هؤلاء اسجدوا
اوسمع الا يا ارحموني • وقال الشاعر • • • • •

• الا يا اسقياني • قبل غارة سنحان • • • • •

• • • • • وقال الآخر • • • • •

• يا لعنة الله والاقوام كلهم • والصالحين على سمعان من جاره •

فيا

فيا حرف نداء ولعنة مبتدا وعلى سمعان خبر وقيل الاحسن في هذه المواضع
ان يكون يا للتنبيه ولا يصح الجمع بين التنبيهين • وفي نحو الا يا ان اني
توكيد فان وقعت يا قبل جبذا اولبت اورب كانت للتنبيه لا غير

• • • • • كقوله • • • • •

• يا جبذا جبل الريان من جبل • ونحوه • يا ليتني كنت صبيا مرضعاه •
• قوله • يا رب غاير نا لوكان يطلبكم • وهو لغة اري والمصنف
لكن نص السمين في سورة النساء على جواز كونها حرف نداء وقد يفصل بالا مر
ين والمنادى • كقوله • الا يا فانك سوالا لطيفا •
اراد يا لطيفة فابك سوالا اتم حماره ورحم لطيفة • والله الموفق
• • • • وان المعرف المنادى المفردا • على الذي في رفعه قد عهدا •
• • • • المنادى اما مفرد او مضاف او شبيه بالمضاف والمفرد
اما معرفة او نكرة مقصودة او غير مقصودة • والكلام هنا على المفرد
المعرفة فينبني على ما كان يرفع به قبل النداء وهو الضم في نحو يا زيد
بني لانه اسند الكاف في دعوك وعلى الضم لان المنادى كمرمع يا •
المتكلم كيا غلامي • ويفتح مع غيرها كيا صاحب الدار فبني • ماسوا ما على
الضم ليستكمل الحركات الثلاث • وقولهم بني على ما يرفع به نحو ما يرفع
بالضمة كالمفرد العلم نحو زيد • ومعدي كرب ونحو علبك • والنكرة •
المقصودة وهي ايضا من المعارف • نحو رجل ورجال • وهنات • فتقول
يا زيد • ويا معدي • كرب • الى اخره بالبناء على الضم • في الجميع • واما
قوله عليه الصلاة والسلام • انفق بلالا • ولا تخش من ذي العرش
اقلالا •
فقال السيوطي رحمه الله نصب الاول لتناسب الثاني انتهى • ويجوز ان
يكون الاصل يا للالي فقلبت الياء الفا والقاها كما في يا عبدي يا عبد
ونحو ما يرفع بالالف فبني عليها كيا زيدان • ويا رجلان • وما يرفع بالواو
فبني على الواو كيا زيدون • ويا بنون • والمراد بالمفرد هنا ما ليس
مضافا ولا شبيها بالمضاف فيدخل زيدون • ورجال • ورجلان
ونقل ابن الانباري عن الكوفيين ان الضمة في نحو يا زيد ضمة اعراب •
وحكى ابن عيش ان يا زيد واسطة كما سبق في المعرب والمبني • وهذه
استثناء كون يا للتعريف وزيد معرفة فكيف يجمع بين تعريفين في
نحو يا زيد واجاب المبرد والفارسي انه سلب تعريف العلمية وتعرف

بالاقبال وابن السراج الذي باق على تعريفه بالعلمية وانما ازداد بالنداء
وضوحا واما نحو يا رجل فيعرف بالاقبال والقصد وقيل بال محذوفة
لان الاصل في رجل يا ايها الرجل كما سبق ٭ والله الموفق ٭
٭ وانوا نضمام ما ينوا قبل النداء ٭ ولجر مجري ذي يا جدا داه ٭
٭ اذا نودي المبني كاسم الاشارة وفعال علما عند الحجازيين ٭ والمرجي
المحتوم بويه والاسنادي قدر فيه البناء على الضم فيقول يا هذا ويا
ويا سيبويه ويا برقعُ فتحكيها بلفظها وتقدر ضمة البناء في اخر الكلمة
فان قيل المبنيات انما حكم على محلها فلا يقدر فيها فالجواب ان المقدر
هنا حركة بناء لا حركة اعراب كالتي في الفتى والحاصل ان المبني يجري مجرى
ما يجدد بناؤه كزيد فيعتبر فيه الضم وترفع صفته او تنصب فكما تقول
يا زيدا الظريف برفع الظريف ونصبه تقول يا هذا الظريف بالرفع على تقدر
الضمة في الاول وعلى محل الاول كما علم ٭ والله الموفق ٭
٭ والمفرد المنكور والمضافا ٭ وشبهه انصب عادما خلافا ٭
٭ سبق ذكر المفرد المعرفة والنكرة المقصودة وبقي غير المقصودة ٭
والمضاف وشبيه المضاف وهذه تنصب فالاول كقول الاعمى ٭
٭ يا رجلا خذ بيدي اذ لا يقصد معينا ٭ وكقوله ٭
٭ يا راكبا اما عرضت فبلغن ٭ ندماي من نجران ان لا تلقيا ٭
ونحو يا صالحين اقبلوا فان لم يقصد معينا وانكر المازني النكرة غير المقصودة
والثاني كقوله تعالى يا ذا القرنين ٭ يا معشر الجن والانس ٭ وعرف بعلب
جواز رفعه اذا كانت الاضافة غير محضة كاحسن الوجه وهو وارد
على قوله عادما خلافا ويحتمل انه ان لم يعتبر مذهب نعلب هنا فكانه قال
عادم خلافا معتدا به ولهذا انشد السيوطي رحمه الله تعالى في الاتقان
٭ وليس كل خلاف جا معتبرا ٭ الا خلاف لحظ من النظر ٭
والثالث ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا لطيفا بالعباده ونحو
ياطالعا جبلا واما يا ثلاثة وثلاثين فان كان علما نصبتا الكلمتين
لانه شبيه بالمضاف نحو يا ثلاثة وثلاثين ٭ وان كان لقوم عدتهم هذه
قلت يا ثلاثة وثلاثون بضم الاول ان كان معينا كالنكرة المقصودة
والا نصبت كيا ثلاثة وثلاثين كغير المقصودة ولا يجوز يا ثلاثة وثلاثون
بنصب الاول ٭ ولا يا ثلاثة والثلاثين الا ان سمي به قاله ابن باشاذ في

شرح

شرح الجمل وقال غيره ان عرف الثاني جاز فيه الرفع والنصب ان كان
نكرة مقصودة نحو يا ثلاثة والثلاثون والثلاثين كما يقول يا رجل
الظريف بالوجهين وان اعدت يا مع الثلاثين وجب النجرد مرا لان
يا لا تجتمع مع ال كما سياتي وامتنع نصبه نحو يا ثلاثة ويا ثلاثون بي
النكرة المقصودة كما علم ومنع ابن خروف ويقول يا اثنا عشر
ويا ثنتا عشرة بالالف والكوفيون بالياء نحو يا اثنا عشر لانهم يجرونه مجرى
المضاف وان كان المنقوص مقصودا قلت يا قاضي اقبل عبد سيبويه
ويا قاضي او يا قاض اقبل بحذف ما قبل الثاني منونا وغير منون عند يونس
قال ابن باشاذ وان لم يكن مقصودا قلت يا عاصيا تعالى الله منصوبا
منونا ولا تحذف يا المنقوص المحذوف العين نحو مري اسم فاعل من اري
فتقول يا مري في المعرفة ويا مريا في النكرة غير المقصودة وسياتي في
الوقف ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
ونحو زيد ضم وافتحن من ٭ نحو ازيد بن سعيد لا تهن ٭ ٭
٭ والضم ان لم يل الابن علما ٭ ويلي الابن علم قد حتما ٭ ٭
المنادى المفرد العلم الصحيح الاخر نحو زيد فيه البناء على الضم والفتح
ان وصف بابن مضاف لعلم اخر ولم يفصل بين المنادى والصفة
نحو يا زيد بن سعيد والفتح اولى عند غير المبرد من البصريين لكثرة
استعماله فالفتح على الاتباع لابن لانه في هذه الحالة منصوب وجوبا
كما سياتي وقيل حمل مع ان كالشيء الواحد وجب حذف الف ابن لكونه
قد وصف به منادى ووقع بين علمين ولم يفصل بينه وبين الموصوف
فان وقع قبله غير علم كيا رجل ابن زيد او بعده كيا زيد ابن احسانا او فصل
بين الابن والعلم كيا زيدا الظريف بن عمرو امتنع فتح المنادى ووجب
الضم كما قال الضم ان لم يل الابن علما الى اخره وحينئذ ثبت الف ابن
وامتنع الفتح ايضا ان قدر المريد لا او عطف بيان او منادى وانصب
بفعل محذوف وكذا ان كان المنادى معمل الاخر كيا موسى بن عمرو ٭
واجاز الفراء تقدير الفتح في قوله تعالى يا عيسى ابن مريم وتبعه الزمخشري
وقال المصنف لا فائدة في ذلك وشرط بعضهم في العلمين التذكير
وغلطوه فحو يا زيد بن فاطمة كيا زيد بن عمرو وفي التسهيل يلحق بالعلم
المذكر نحو يا فلان ابن فلان ٭ ويا سيد بن سيد ٭ ولم يشترط الكوفيون

الوصف بابن فاجازوا سا زيدا لكريم بفتح الدال واوردوا ٥
٥ باجود وامنك ياعمر الجوادا ٥ واجيب بان الاصل يا عمرا بالالف
ثم حذفت لالتقا الساكنين فبقيت الرا مفتوحة وهذا على راي
من يجيز زيادة الالف في اخر كل منادي ذكره السمين في شرح التسهيل
وروي ياعمرُ بالضم والوصف بابنة كالوصف بابن فيما تقدم نحو يا هند
بنت سعيد بضم هند وفتحها ومن العرب من يضم نون ابن اتباعا لضم
المنادي قاله الاخفش وفيه اتباع الثاني كقراءة الحمدُ لُله بضم اللام
... ويحذف الف ابن ايضا في غير النداء اذا اجتمعت فيه الشروط
المتقدمة نحو جا زيد بن عمرو ويحذف التنوين من الموصوف ايضا
كما في النداء والكنية في ذلك كالاسم نحو جا زيد بن ابي بكر وجا ابو بكر بن زيد
ويحذف الف ابن ليلا يتوهم فصاله مما قبله وحذف التنوين على
جعل الاسمين بمنزلة شي واحد كما سبق ونقل ابن بابشاد عن سيبويه انه
الحذف لالتقا الساكنين وكثرة الاستعمال وكون ابن صفة وشذ
٥ ٥ ٥ قول الشاعر ٥ ٥ ٥
٥ جارية من قيس بن ثعلبة ٥ كانها حلية سيف مذهبة ٥
بتنوين قيس للضرورة وهو علم وصف بابن مضاف لعلم فان لم يكن ابن
صفة نون العلم وكتبت الالف كما سبق نحو ان زيدا ابن عمرو وكذا
ان كان التنوين مجازا نحو زيدا ابن عمرو في الدار نص عليه النووي رحمه الله في
شرح مسلم في باب تحريم قتل الكافر بعد قول لا اله الا الله وكذا اذا ثني ابن
نحو ان زيد زيدا ومحمدا ابني عمرو منطلقان وكذا اذا كتب اول سطر ونحو
مفعول بضم ومفعول افتح محذوف يعود على نحو اي وضم زيد وافتحه
من نحو ازيد بن سعيد ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥
ص واضمم او انصب ما اضطرارا نونا ٥ مما له استحقاق ضم بينا
ش المستحق البنا على الضم في النداء هو المفرد العلم والنكرة المقصودة كما
سبق فان اضطر الى تنوين هذين في النداء جاز نصبهما او رفعهما لكن
الاحسن في العلم ان يرفع والنكرة المقصودة بالعكس والله اعلم ٥
٥ ٥ ٥ قال الشاعر ٥ ٥
٥ سلام الله يا مطر عليها ٥ فمطر علم اضطر الى تنوينه فرفع ٥
٥ ٥ ٥ وقال اخر ٥ ٥ ٥

ياعديا ١٤١

٥ ٥ يا عديا لقد وقتك الاواقي ٥ بنصب عديا وهو علم ايضا والاواقي
جمع واقية واصله وواقي ابدلت الاولى همزة على القياس ٥ ٥
٥ ٥ ٥ وقال اخر ٥ ٥ ٥
٥ ياجعفرا ياجعفرا ياجعفر ٥ ان اك دحداحا فانت اقصر ٥
فنصب الاولين للضرورة وجعفر هنا اسم امراة والدحداح القصير واستعمل
الشيخ اضمم بمعنى ارفع وهذا فيه خلاف فقيل يطلق على المعرب ٥ انه
مضموم وعلى المبني انه مرفوع وقال شارح الفصول وتسمية المبني المضموم
مرفوعا لاجراه محققوا البصريين وقد استعمله بعض الكوفيين والله الموفق
ص وباضطرار خص جمع يا وال ٥ الا مع الله ومحكي الجمل ٥ ٥
٥ والاكثر اللهم بالتعويض ٥ وشذ يا اللهم في قريض ٥
ش الجمع بين حرف النداء وال مخصوص بالضرورة فلا يجوز في الاختيار نحو يا
الغلام لان يا للتعريف وال للتعريف فلا يجوز الجمع بين معرفين واجازه
البغداديون وكذا الكوفيون مطلقا كما في التسهيل اما مع الله تعالى فيجوز
باجماع نحو يا الله اغفر لي بقطع الهمزة او وصلها لان ال فيه ليست للتعريف
وانما هي كالجزء منه وهي عوض عن حرف اصلي وهو همزة اله وكذا ما سمي به من الجمل
فيقول يا الرجل منطلق لان التقدير يا مقولا له الرجل منطلق قاله سيبويه
ويجوز ايضا الجمع فيما سمي به في موصول فيه ال نحو يا الذي ذكره المبرد فانها
فيه لازمة من بنية الكلمة ومثله اليسع فتقول يا اليسع كما سبق مفصلا في
اخر المعرف باداة التعريف وكذا مع اسم الجنس اذا شبه به نص عليه محمد بن
سعدان الضرير من الكوفيين نحو يا الاسد شدة ٥ ويا الخليفة هيبة وارتضاه
الشيخ رحمه الله وقال لان التقدير يا مثل الاسد ويا مثل الخليفة ومن الجمع
بين يا وال المعرفة في الضرورة ٥ قول الشاعر ٥ ٥
٥ فيا الغلامان اللذان فرا ٥ وقول الاخر ٥ ٥
٥ عباس يا الملك المتوج والذي ٥ وقيل المنادي محذوف والتقدير
يا ايها الملك واشار بقوله والاكثر اللهم بالتعويض الى اخره الى ان الاكثر في
ندا اسم الله تعالى ان يقال اللهم بحذف اداة النداء وتعويض الميم المشددة عنها
في اخر الاسم الكريم فان شئت قلت يا الله او حذفت حرف النداء وعوضت عنه
الميم المشددة فتقول اللهم وشذ الجمع بين العوض والمعوض في القريض
اي الشعر ٥ ٥ كقوله ٥ ٥ ٥ ٥

قلت يازيد بالضم كذلك وتقول يازيد ورجلا ان نكرت المعطوف
ويازيد ورجل ان قصدت تعريفه كما تقول يارجلا في النكرة غير المقصودة
ويارجل في المقصودة وقد استشكل نحو يازيدا العاقل بالرفع مع حيث ان ضمة
المنوع بنا وضمة التابع اعراب واجيب بان المنوع وجدت فيه علة
البنا والتابع لم توجد فيه ولهذا اعرب التابع لفقدها لعلة منه في
نحو قام هذا العاقل ومنع الاصمعي نعت يازيد في الندا نحو يازيدا العاقل
واحتج بانه اشبه الكاف في ادعوك والضمير لا ينعت ولهذا قال ابن
اياز ان وصف المنادي ضعيف لكونه مشابها للضمير والله الموفق
صواب وكل مصحوب ال ما نسقا ٭ ففيه وجهان ورفع يتقي
ثم ان كان المنسوق مقرونا بال جاز فيه الرفع عطفا على لفظ الاول المضموم
والنصب على محله والمختار الرفع كما قال ورفع يتقي وهو ايضا اختيار
الخليل وسيبويه والمازني لحصول المناسبة بين الاول والثاني واختار
النصب عيسى بن عمر ويونس بن حبيب وابو عمرو بن العلا وصالح بن اسحق الجرمي
لان المقرون بال يشبه المضاف فكان يشبهه اولى فتقول يازيد
والغلام برفع الغلام ونصبه وقرئ بالوجهين ياجبال اوبي معه
والطير وقراءة الرفع عن الاعرج وقال ابن عطية ان الطير مفعول معه
وضعفه عبد الله بن الحباب وقيل نصب بمحذوف اي وسخرنا له الطير
وروي ايضا بالوجهين ٭ قول الشاعر ٭
٭ الا يازيد والضحاك سيرا ٭ واجاز ابو الفتح عثمان بن جني الوجهين
من غير اولوية وفصل ابو العباس محمد بن يزيد المبرد فقال ان كان
ال للتعريف كما في الغلام فالمختار النصب وان كان لغير كالتي من بنية
الكلمة نحو العباس او الداخلة للصفة كالفضل والحارث فالمختار
الرفع وما احسن عبارة ابن الحاجب هنا في كافيته حيث قال
٭ وابو العباس ان كان كالحسن ٭ فكالخليل والا فكابي عمرو ٭
ومعنى ان كان المعطوف مقرونا بال كالحسن في كون ال فيه للح ٭
الصفة مثلا فابو العباس كالخليل في اختيار الرفع وان لم يكن للح الصفة
ونحوها بل كانت للتعريف كابي عمرو في اختيار النصب ورفع مبتدا والسوغ
كون الكلام في معرض التقسيم ويتنقي خبره والله الموفق ٭
ويا ايها ذا ايها الذي ورده ٭ ووصف اي بسوي هذا يرد ٭

وايها

٭ وايها مصحوب ال بعد صفه ٭ تلزم بالرفع لذا في المعرفه ٭ ٭
ترحب وصف اي في الندا باسم مفرد محلى بال الجنسية لا التي للح الصفة
خلافا للفرا والجرمي ولا للعهد فخرج بالاول نحو الحارث والثاني نحو الزيدان
ان جعلت للعهد فتقول يا ايها الرجل فاي منادى مفرد مبني على الضم لانه
نكرة مقصودة ٭ والرجل صفة اي مرفوع وجوبا لان اي مبهمة والمبهم
لابد له من مخصص وهو ما عرف به تبيينه لازمه لانه كالعوض مما كانت تستحقه
اي من الاضافة في نحو اي الرجلين وحكى الفراء عن بعضهم ان ضمة اي الرجل
ضمة بنا لكون الاول مبنيا ورد بان الاول لما باشر حرف النداء وقع موقع
الضمير فبني بخلاف الرجل فلما لم يباشر حرف النداء اعرب فالاول وجدت فيه
علة البنا بخلاف الثاني كما سبق في نحو يازيد العاقل وعن الكسائي وابي الفضل
عباس الرياشي ان ضمة اي هنا اعراب وعن الاخفش في احد قوليه ان اي
موصولة والجملة صلة والتقدير يا الذي هو رجل واجاز المازني
وابو اسحق الزجاج نصب الرجل حملا على موضع اي كما نصب الصفة في نحو يا
الظريف حملا على موضع الاول وبعضدهما ما حكاه ابن هشام قال حدثني
بعضهم انه قرئ قل يا ايها الكافرين ولكن المشهور امتناع قطع صفتها لتو
في الابهام بخلاف يازيد العاقل فيجوز نصبه كما علم قال ابن الناظم وانما
جاز يازيد العاقل حملا على الموضع لان زيدا يجوز الوقف عليه فصيرا العاقل
كالفضلة وقول المصنف تلزم بالرفع لذي ذي المعرفة فيه تعريض لقول
المازني والزجاج ويقال في الموت يا ايتها المراة قال تعالى يا ايتها
النفس المطمئنة وذكرها صاحب البديع الفاقد تذكر مع الموت كقراءة
زيد بن علي رضي الله تعالى عنهما يا ايها النفس المطمئنة ويجوز وصف اي
ايضا باسم الاشارة الخالي من الكاف وبالموصول المحلى بال واليه اشار بقو
وايها ذا ايها الذي ورده فتقول يا ايها ذا اقبل يا ايها ذان اقبلا ٭
٭ ٭ ٭ قال الشاعر ٭ ٭
٭ ايها ذان كلا زادكا ٭ واجاز ان كيسان يا ايها ذلك الرجل ومن
الوصف بالموصول يا ايها الذين امنوا ولا توصف اي بغير ما ذكره ٭
كما قال ووصف اي بسوي هذا يرد ويجوز وصف صفتها نحو يا ايها ذا
الرجل وايها ذان الرجلان قال الشاعر ٭ ٭
٭ الا ايها ذا الباخع الوجد نفسه ٭ فاسم الاشارة صفة والباخع

صفة له • وقوله لاخر •
• يا ايها الجاهل ذو التنزي • فالجاهل صفة وما بعده صفته
وبعض العرب يضمها التنبيه مع اي ان لم توصف باسم الاشارة وقري
يا ايه الساحر بضم الهاذكره ابن عقيل في شرح التسهيل وحكاه السيوطي في
الاتقان قال ويجوز في لغة اسد حذف الفها وقري ايه الثقلان واجا
ان كيسان يا ايا الرجل بدون ها ومنعه البصريون • والكوفيون ولا
ينادي ايها وايتها الا باذكره في القاموس وبعد حال من مصحوب وقوله
صفة حال ثانية من مصحوب والها مبتدا والخبر تلزم ومصحوب مفعوله
وقد وقع الظرف المقطوع هنا حالا ومنعه قوم كما سبق في الاضافة
عند قوله واضمم بنا • والله الموفق •

ش في نحو سعد سعد الاوس ينتصب • ان وضم وافتح اولا تنصب •
ش يقال • ودوا الشارة كاي في الصفة • اذ كان تركها نبت المعرفة •
ش اسم الاشارة مثل اي في كونها توصف في النداء مرفوع محلي بال او موصول
كذلك فمثول باهذا الرجل وياهذا الذي ضرب عمرا ويا هولا عمر الكرام
فالها للتنبيه واسم الاشارة منادي مبني وفيه الضم وما بعده صفة
له مرفوعه في النداء وجوبا واما في غير النداء فعلي حسب العوامل كجاءني هذا
الرجل وضربت هذا الرجل ومررت بهذا الرجل قال تعالي فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث اهذا الذي يذكر الهتكم واشار بقوله ان كان
تركها نبت المعرفة الي انه لا يجب رفع صفة اسم الاشارة في النداء الا
ان كان ترك الصفة يفوت به المقصود فان قيل ياهذا الرجل وكان
القصد نداء الرجل وانما جيء باسم الاشارة ليتوصل به الي نداء ما فيه ال
وجب رفع الرجل لانه هو المنادي في الحقيقة وان كان المقصود نداء
اسم الاشارة وقد ر الوقف عليه مستغني باقراره عن صفته جاز في
الرجل وجهي الرفع والنصب وعن الزجاج جواز وصف اسم الاشارة بما
مجرد من ال بشرط ارادة الوقف كررت بهذا ذي المال ولا يستغني
عن وصف اي فلا يقال ياها بخلاف اسم الاشارة فيقال باهذا وقال
بعضهم الحق ان ما بعد اسم الاشارة عطف بيان لا صفة وبه جزم ابو الفتح
وابن السيد والزجاج والسهيلي وكذا ما بعد اي وقال المصنف ان كان
مستغنا نحو يا هذا الغلام فعت والا فبيان علي الاصح نحو يا هذا الرجل وهو

الوجه • والله الموفق •

ش في نحو يا سعد سعد الاوس ينتصب • ان وضم وافتح اولا تنصب •
ش يقال • يا زيد زيد اليعملات الذبل • تطاول الليل عليك فانزل
جمع يعملة وهي الناقة القوية والذبل جمع ذابل اي ضامر والله
الموفق

المنادى المضاف الي ياء المتكلم

ش واجعل منادي مضاف ان يضف ليا • كعبد عبدي عبدا عبديا •
ش اذا اضيف المنادي الي ياء المتكلم فان كان مقصورا قيل يا فتاي كما
سبق وان كان معتلا قيل يا قاضي بفتح المنددة الاولي يا قاضي
والثانية يا المتكلم وان كان المنادي وصفا ينبه الفعل في
كونه بمعني الحال او الاستقبال كضارب ونحو قيل يا ضاربي يكون
الياء فتحها ولا تحذف الياء ان اضافته للتخفيف كما علم وان لم يكن
مقصورا ولا معتلا ولا وصفا فقد ذكر الشيخ رحمه الله فيه خمس لغات
الاولي حذف الياء والاستغنا بالكسرة كيا عبد الثانية اثبات
الياء ساكنة كيا عبدي الثالثة قلب الياء الفا وحذفها والاستغنا
عنها بالفتحة كيا عبدا الرابعة قلب الياء الفا وابقاؤها وقلب الكسرة
فتحة لمناسبة الالف كيا عبدا منه في القران يا حسرتا علي ما فرطت في

جنب الله وقرا ابو جعفر يا حسرتي على الاصل وقرا ابن جماز يا حسرتاي
فقيل ان الالف زايدة بين المتضايفين وقيل الياء زايدة وقيل غيره
ذلك الخامسة اثبات الياء متحركة بالفتحة كيا عبدا وفيه ايضا وجه
سادس لكنه ضعيف كيا عبد بالضم على نية الياء وقري به في قوله تعالى
قال رب السجن وكقول بعض العرب يا رب اغفر لي بضم الباء على ارادة
يا المتكلم قال الشيخ في الكافية

والضم مع نية يا النفس قد ... رووا كرب السجن فاحفظ ما ورد

واقصاها اللغة الاولى وذكرها الثانية والخامسة ثم الرابعة
ثم الثالثة وعدم الترتيب لاجل النظم والله الموفق

وفتح او كسر وحذف الياء استمر في يا ابرام يا ابن عم لا مفر

اذا اضيف المنادى للاسم وكان ذلك الاسم مضافا الى ياء المتكلم
ثبت الياء كيا غلام ابي ويا ابن اخي واما يا ابن امر ويا ابن عم فيحذف الياء
لكثرة الاستعمال وتكسر الميم او تفتح فتقول يا ابن ام يا ابن عم بحذف
الياء وكسر الميم او فتحها لامفر من الفتح والكسر وقري بهما في يا ابن ام قال
بعضهم والكسر اجود ومثلها ابنة ام وابنة عم وقال الزجاجي
في نحو يا ابن ام حذفت الياء واستغني بالكسرة وقال في فتح الميم قلت
الياء الفا ثم حذفت وقال المغاربة فتحا الميم على تركيب الجزئين كما حد
عشر ولانكاد اليا تثبت الا في الضرورة كقوله

يا ابن امي ويا شقيق نفسي ... وابنتها الاخر وقلبها الفاني

قوله يا ابنة عما لا تلومي وابهجي وقال القواس ان هذا الاثبات
على القياس وقلبها الاخر في غير ما ذكر كقوله

اطوف ما اطوف ثم اوي ... الى اما وبيتي النقيع

وفتح مبتدا وما بعده معطوف عليه واستمر خبر المبتدا وما عطف
عليه وافرد الضمير في استمر لمراعاة العطف او كما تقول زيد وعمرو
خرج والله الموفق

وفي النداء ابت امت عرض واكثر واقح ومر ايا الناعوض

من اللغات المتقدمة في عند نحو في الاب والام في النداء اذا اضيفا
لياء المتكلم كما تقول يا عبد يا عبدي الى اخره يقول ايضا يا آب
يا ابي اب يا اباه ابا يا اب وذكر الشيخ هنا ان فيها لغتين
زايدتين

زايدتين في النداء حذف يا المتكلم وتعويض التاء عنها كيا ابت ويا امت
بكسر التاء وهو الاكثر ويجوز فتحها ولا يجمع بين العوض والمعوض الا في الضرورة

كقوله

يا ابتا علك او عساكا ... وهو اسهل من يا ابتي لانهم لم يجمعوا فيه
بين عوض ومعوض يجمعوا فيه بين عوضين عن الياء المحذوفة وقيل
ان الالف للندبة او زايدة لان بعضهم يجيز زيادة الالف في آخر كلمتا
كما سبق في النداء وتوسع المصنف في قوله والتزم عوض لان الحرف
اذا جيء به في موضع حرف آخر سمي ذلك بدلا واذا جيء لمقابلة في غير موضعه
سمي ذلك عوضا كعدة وابن والاصل وعد وبنو ويجوز ان يقال عوضا
توسعا والله الموفق

اسما لازمت النداء

وقل بعض ما يخص النداء ... لومان نومان كذا واطراء

في سب الانثى وزن ياخباث ... والامر هكذا من الثلاثي

وشاع في سب الذكور فعل ... ولا تقس وحر في الشعر قل

من الاسماء ما هو مخصوص باستعماله في النداء نحو قول بضم الفاء واللام
للواحد المذكر وقوله بضم الفاء وفتح اللام للواحدة فيقال يا فل ويا فلة
بمعنى رجل وامراة وقيل فل كناية عن العلم المذكر وفله عن العلم المؤ
كزيد وهند وهو للتلويين وتليمذ ابن عصفور ولومان بفتح
اللام وسكون الواو للكثير اللوم ولومان بضم اللام وميم ساكنة

للكثير اللوم بالهمز ومكرمان للعظيم الكرم ونومان للكثير النوم
وملامان ، ومكذبان ، ومخبثان ، قال ابن بابشاذ اصله يالوم ،
ويا كاذب ، وياخبيث ، فعدل به للمبالغة وكله مسموع فلا يقاس
عليه وقيل يقاس على ما وزنه مفعلان كمكرمان ، ومطيبان ، وقد
في غير النداء رجل مكرمان والصحيح انه يكون للمدح والذم خلافا لمن
خصه بالذم لورود يا مكرمان حكاه سيبويه وسند قول الاخر
، في لجة امسك فلانا عن فل ، فاستعمله في غير النداء مكسور
اللام وقيل اصله عن فلان فحذف منه ضرورة كما قالوا المنا
يريدون المنازل والمعل يريدون المعلى ، وكقوله ،
، وصاني العجاج فيما وصى ، اي وصاني ولكثرة الاستعمال
قالوا انزوا اصله اي شئ وبعض الكوفيين انهما منقوصان من
فلان وفلانة ذكر ابو حيان ولا يقال انه مرخم في غير النداء للضرورة
لانه كان يجب ثبوت الف فلان على الاصح وسبق الكلام على فلان وفلا
في العلم وقوله واطرد في سب الانثى وزن ياخباث يشير به الى انه
تطرد في النداء لسب الانثى وزن فعال بالبناء على الكسر قياسا نحو
ياخباث بالكاع يا فساق بمعنى الخبيث والفاسق وقيل الكاع بمعنى لئيم
وفي الارتشاف قال بعضهم لا يقاس وجاء في غير النداء كقوله
، الى بيت قعيدة لكاع ، واشار بقوله والامر هكذا مثل النداء
الى ان فعال مطرد ايضا في الدلالة على الامر من كل فعل ثلاثي تام التصرف
كنزال ، وكاب ، وضراب ، بالبناء على الكسر قال الفارسي ليضمنه
معنى لام الامر والمعنى اترك واكتب واضرب ، قال الشاعر
، تراكها من ابل تراكها ، اي اتركها قبل ومنه قراءة الاسا
بفتح الميم وكسر السين وانما دخلت لا النافية التي تنصب النكرات ومعرفة
الاسم معارف لان فيه نفي الفعل فالتقدير لا تكن بتلك مسار ومعناه
النهي اي لا تمشي وقيل عدل عن المصدر كفجار فخرج عن النداء الذي يحرج
والتام فصرف كان والجامد كنعم وبئس وندر ما فعل من
الرباعي كوعر اي هلموا للعرس لعبة الصبيان وقرقار من
القرقرة وهي الصوت ، قال الشاعر
، قالت له رخ الصبا قرقار ،

وقال اخر
، يدعو وليديهم لها عرعار ، وقال الاخفش فاجاز قطا
ودحراج من قرطن ودحرج ، وقصر الشيخ على السماع قال
، في الكافية الشافية ،
، وندر ما فعل مريباي ، مقتصرا فيه على السماع ،
وتاول المبرد عرعار لحكاية صوت الرعد وقرقار لحكاية صوت
الصبيان فهما اسما صوت لا اسما فعل وقيل في هذا مخالفة
النظير في الوزن لانما الاصوات فلم يكن كفاسر ماش وخاربا يطرد
في النداء ايضا لسب المذكور فعل بضم الفاء وفتح العين كيا عدر يا فسق
يا خبث بمعنى الغادر والفاسق والخبيث وهو معنى قوله وشاع ،
في سب المذكور فعل وهو مسموع فلا يقاس عليه خلافا لعلي بن عيسى
وقوله وجر في الشعر قليل يشير الى انه ما انشده سيبويه
يقول في النداء خاصة اذا لم تصرح باسم المنادي يا هر كما كنى بفلان
عن الاعلام ، ومعناه يا رجل ، ويا هنان ، ويا هنون ، وتقول للمو
يا هنت ، يا هنتان ، يا هنات ، قال الشيخ وقد يلي اواخر ما يلي
آخر المندوب ، كيا هناه ، يا هنانيه ، يا هنانوه ، يا هنتاه ،
يا هنتانيه ، يا هناتوه ، وعلى هذا فهي ها السكت ورده ابن بابشاذ
بان ها السكت لا تحرك وهذه قد حركت واكثر البصريين انها بدل من
الواو والتي هي لام الكلمة بدليل عودها في الجمع ، كقوله
، الى هنوات شاتها متتابع ، فوزن هناه فعال اذ لا
زايد فيه غير الالف واعلم ان الالف والنون في يا هنانيه علامة
تثنية واليا اصلها الغ هناه ، والهاء اتاها السكت او عوض اللام
وقد تكسر الهاء في هنانيه بعد ان كانت مضمومة لمجاورتها الياء
والواو ، والنون علامة جمع المذكر في يا هنوناه وبقيت الالف على
حالها لغة نون الجمع وبقيت الهاء مضمومة على حالها كما بقيت مع
الالف في يا هناه والواو في يا هنوناه اصلها الالف فقلبت واوا لوقوعها
بعد ضمة وانما جمع بواو ونون وانت لا تقول يا رجلون لان هذه
الكلمة تطرق عليها التغيير بحذف لامها في الهن والهنة فصارت الواو
والنون بمنزلة العوض من لام الكلمة على حد قولهم سنون ومرقد يا هن

بغير زياده مثنى وجمع بغير زيادة نحو ياهنان ياهنان ياهنون ياهنت
ياهنتان ياهنات والله الموفق

المستغاث

اذا استغيث اسم منادي خفضا باللام مفتوحا كالمرتضى
ثم الاستغاثة ان تنادي من يخلص او يعين على دفع مشقة لنفسك
او لغيرك فاذا استغيث خفض باللام مفتوحة معربا ما لم يكن المستغاث
يا المتكلم فتكسر اللام وتخفض المستغاث مر اجله بلام مكسورة للفرق
بين المستغاث والمستغاث له ما لم يكن المستغاث له ضميرا غيرا ليا
ففتح اللام ولا ينادي هنا الا يا فقط كما سبق فتقول يا لزيد للعمرو
بجر الاول بلام مفتوحة والثاني بلام مكسورة وفتحت مع المستغاث
لانه منادي والمنادي واقع موقع الضمير كما علم وبي تفتح مع الضمير
واما اعرب مع كونه منادي مفردا معرفة لانه شابه المضاف لتركيبه
مع اللام غالبا وقوله يا للمرتضى مستغاث محفوض باللام المفتوحة ايضا
لانه ضمير غيرا ليا كما سبق وقد تستغني بمن عن لام المستغاث من
اجله كقوله

يا للرجال ذوي الالباب من نفر ... حيث لم يقل لنفر وقد
يحذف المستغاث فيقع المستغاث له بعد اليا كقولهم
يا للناس ابوا الا منابرم ... التقدير يا لقومي للناس
ودخله الطي وقد يحذف الثاني كقوله

يا لقومي من للندا والسياح ... واجاز ابو الفتح في

قول الشاعر

فياسوق ما ابقى وبالي من البوي ... ان يكون مستغاثا بدا او
له وصح ابن عصفور الثاني والله الموفق
صور وافتح مع المعطوف ان كررت يا ... وفي سوي ذلك بالكسر اتيا
ثم اذا اعطف على المستغاث مستغاث اخر فتحت اللام مع
المعطوف ايضا ان كررت يا نحو يا لزيد وبا لبكر لخالد بفتحهما مع زيد
وكسرهما مع خالد قال الشاعر

يا لقومي وا لامثال قومي ... لاناس عتوهم في ازدياد
بفتحهما مع قومي وامثال وكسرهما مع اناس فان لم تكرر يا كسرت لام

المعطوف

العطوف ان ذكرت كما قال وفي سوي ذلك بالكسر اتيا كيا لزيد ولبكر
لخالد بكسرها مع بكر وان كان مستغاثا به لانه بعد عن حرف النداء فكانه
لم يقع موقع الضمير فردت اللام الى اصلها وهو الكسر وليتبين المستغاث
من اجله اذ لا يعطف على المستغاث به الا مثلة والله الموفق
صور وكم ما استغثت عاقبت الف ... ومثله اسم ذو التعجب الف
ثم تعاقب الالف لام المستغاث به جوازا فتعوض عنها في اخره نحو يا زيدا لبكر
قال الشاعر يا زيدا الا مل نيل عزه فزيد مستغاث به والالف عوض من
واللام وقوله لامل مستغاث من اجله وقد يحذفوا المستغاث به من اللام
والالف فيعطى ما يستحقه لو كان منادي كقوله الا ناقوم للعجب العجيب
فقوم مستغاث اصله يا قومي حذفت الياء واكتفي بالكسرة وقوله للعجب
مستغاث له واعلم ان المتعجب منه كالمستغاث لان سببهما امر عظيم عند
المنادي فيجر بلام مفتوحة او تحذف وتعوض عنها الالف في اخره وهكذا
الى اخر ما ذكر معمول يا للعجب من زيد وما عجبا لزيد وهذا معنى قوله ومثله
اسم ذو التعجب الف ومن جر المتعجب منه باللام قولهم يا للدواهي اذا عجبوا
كثرتها وقال القواس هنا ان فتحة اللام فالمعنى يا للدواهي اقبلي فانه لا ينكر
مجيئك في هذا الحين قال فان قدر المنادي محذوفا كسرت اللام وكانه قيل
يا قوم ادعو كم للدواهي قاله والهي حينئذ مستغاث من اجله وكذا يقول
يا للعجب فان فتحت اللام فالمعنى يا للعجب من زيد وان كسرتها فالمعنى يا زيد
للعجب ولا يجمع بين الالف واللام ليلا يجمع بين العوض والمعوض عنه اعلم
ان المستغاث اصله يا ال زيد فزيد مضاف اليه والجمهور الفوا لام الجر
وان حروف الجر زائدة لا تتعلق وكذا في التعجب وقال غيره تتعلق وسبق
بسط ذلك في احر حروف الجر ويجوز وصف المستغاث نحو يا لزيد الشجاع بالجر
وفي النهاية لا سعد فصبه حملا على الموضع ولا تحذف اداة النداء من المستغاث
لان الداعي للاستغاثة انما هو الحاجة والتخلص من الشدة والحذف مناف لذلك
كما سبق في النداء وليلا يلتبس لامه بلام الابتداء لانها مفتوحة مثلها كما تقول
لزيد قائم ولا يكفي الاعراب فارقا لوجود اللبس في المقصور قاله العلامة
منصور بن فلاح في مغنية قال في التسهيل وربما كان المستغاث مستغاثا
من اجله تفجيعا وتفديدا نحو يا لزيد لزيد اي ادعوك لتصف من نفسك
والله الموفق

النُّدبة

هو ما للمنادى اجل المندوب وماه ذكر لم يندب ولا ما أبهما

ويندب الموصول بالذي اشتهره كبير زمزم تلي وامر حفره

المندوب هو المتفجع عليه او المتوجع منه نحو وازيداه واراساه والاكثر من تكلم بها النساء لضعفهن عن احتمال المصاب وحكم المندوب حكم المنادى قال بعين رحمه الله الندبة نوع من النداء فكل مندوب منادى ولا عكس فيبنى على الضم في نحو يازيد وينصب نحو ولامير المومنين وانقطاع ظهري وسون في الضرورة ما يستحق الضم كقوله

وافقعسا وابن مزنى قفعس وكان الاحسن رفعه لانه علم وللمندوب

واه وكذا اياه عند امن اللبس ومن الاول قوله

رقية بئست قلبي نواكبد امن الحب ومن الثاني قوله

حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا

فلا لبس للقرينة وسبق في النداء والمندوب يخالف المنادى في اشياء فلا يحذف معه الحرف ولا يندب النكرة كرجل ولا المبهم كاسم الاشارة ولا المضمر فلا يقال وارجلاه ولا واهذاه ولا واناه ولا الموصول المحلى بال بخلاف الخالي منها فيندب اذا عينته صلته نحو وامن كسا اليتيم ان كان مشهورا بذلك فخرج وامن ذهباه وامن ضربا ومن يندب الموصول المشهور بصلته قولهم وامن حوى قيثر زمزم فهو بمنزلة واعبد المطلباه اذ هو المشهور بحفرها واجاز الرماني ان تندب النكرة وسمع واجبلاه ومنع عمر السلوبين ان يندب الاستادي كابطحا وقوله بين مجرور بالكاف الا انه حكي قول القايل وامن حفر بير زمزماه والله الموفق

صر ومنتهى المندوب صله بالف مثلوها ان كان مثلها حذف

كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها فالصلة كملوم

يلحق اخر المندوب الف جوازا ومنهم من اوجبها ليلا يلتبس بالمنادى في بعض الصور فتقول وازيداه واعبد المطلباه وامعدي كرباه وانقطاع ظهرياه وقد يلحقه ايضا كما سياتي وان كان اخر المندوب الف فيجب حذفها عند لحاق الف الندبة ليلا يجتمع ساكنان نحو واموسا فيبنى الف الندبة ويحذف الف موسى وانما اسند بقوله مثلوها ان كان مثلها حذف يعني مثلوا الف الندبة ان كان مثلها وجب حذفه

والكوفيون

والكوفيون يقلبون الف موسى ياء فيقولون واموسياه واذا ندب ما فيه الف التانيث الممدودة نحو زكريا وعفرا اسم امراة ونحو حمراء وصفرا علمين يقال وازكرياآه واحمراه من غير ان يحذف تي والفراء باقي الكوفيين يحذفون الهمزة والالف التي قبلها نحو وازكرياأه واحمراه بالف الندبة فقط واجاز وا ايضا حذف الف الندبة وجعل الفتحة دليلا عليها نحو وازيدا بفتح الدال ولا يلحق الف الندبة ما اخره الف وها فلا يقال في عبد الله واعبد اللاها ولا في جحجاه واجحجاها قال في التسهيل ويستغنى عن الالف والهاء في ما اخره الف وها انتهى خلافا لابن معط واختلف في لحاق الالف توابع المندوب فسيبويه اذا ندب نحو زيدا الظريف قيول يا لف الندبة قبل الصفة لان الصفة مستغنى عنها في نية السقوط تقديرا فهي ولا تضاف غير مندوبة واجاز يونس ومحمد بن كيسان والكوفيون وصل الالف باخر الصفة نحو وازيدا الظريفاه قالوا لان الصفة والموصوف كشيء واحد وكذلك تبنى الصفة مع الموصوف في باب لا وكذا لو كانت الصفة مضافة كقول الشاعر

كم قايل يا لسعد بن سعداه كل امري باث عليك اواه

وقيده الجاذ في النهاية بكون الصفة ابن بين علمين كما في هذا الشاهد وحكى انه جايز باتفاق وولي الصفة في غير ذلك كقول بعضهم

واعجمتي الشاميتيناه واصله الشاميتين تثنية شامية ففتح نون التثنية لاجل الف الندبة وهما قد حان مرجنب وفيه تاسه ليوس ومن وافقه وقياس كلام سيبويه والخليل ان الالف لا تلحق عطفا لبيان ولا التوكيد المعنوي واجاز ابن الخباز ان يلحق اخر البدل نحو واغلاما زيداه وكذا عطف النسق نحو وازيد واعمراه ويجوز ان يلحق المضاف اليه نحو واغلام زيداه واعبد الملكاه لان المتضايفين بمنزلة شيء واحد فلا يضر ذلك واجاز الفراء فيما ليس منونا كعبد الملك وعبد المطلب بقاء الكسرة وقلب الف الندبة ياء نحو واعبد المطلبيه وعربي الكوفيين جوازه مع المنون نحو واغلام زيدنية فبكسر النون وبقلب الالف ياء ومنهم من يحرك التنوين بالفتح نحو واغلام زيدناه قال الفراء وهو ضعيف لانه خارج عن القياس والسماع لان المعتمد حذف التنوين كما قال المصنف لذلك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها فالصلة كملوم

وامر جفر بير زمزماه والاصل وزمزم بالتنوين فحذف التنوين مراعاة العلة
لاجل الف الندبة والاحسن عدم الصرف في زمزم باعتبار البقعة فلا
يكون فيه تنوين ولكنهم اعتبروا المكان فصرفوه والمثال الجيد وامن
ضرب غلام زيداه واما غير الصلة فكقولك واغلام زيداه والاصل غلام
زيد فحذف التنوين لاجل الف الندبة وسبق مذهب الكوفيين في ذلك
وتحذف ايضا يا المتكلم فيقال في غلامي واغلاماه لانها ساكنة والالف
ساكنة وقد سبق الجواب بفتح فرار من التقاء الساكنين نحو واغلاميا ه وانقطاع
ظهرياه تعيسه ظاهر كلامهم ان المندوب في وازيدا والمستغاث في يا
محمدا مبني على الفتح لانهم حكموا بالاعراب في نحو يا لحمد وقد زالت اللام ه
وبالبناء على الضم في نحو وازيد وقد زالت فاذا اتبع احدهما بنعت او
عطف ونحوه نصب التابع لاغير هذا اذا الحقتهما الالف كما في المثالين
نحو وازيدا الظريفاه ويا محمداه الكريماه والله الموفق ه
صروا التكلا حتما اوله مجانسا ه ان كل الفتح يوهم لابسا ه
ش من حق الف الندبة ان يفتح ما قبلها للمناسبة فان كان اخر المندوب
فتحة بقيت على حالها نحو واغلام احمدا وان كان ضمة او كسرة ابدلت فتحة
لمناسبة الالف نحو وازيدا واغلام زيدا وبحذف التنوين من نحو واغلا
زيد كما سبق مفصلا فان وقع بالفتح لبس قلبت الف الندبة واوا
بعد ضمة ويا بعد الكسرة فالاول نحو غلامه بضم الهاء من غير اشباع
يقول فيه واغلاموه منصوبا لانه مضاف فقلبت الف الندبة
واو المناسبة ضمة الهاء ولو بقيت الف الندبة لفتحت الهاء وقيل
واغلامهاه فيلتبس بالمونث والثاني نحو واغلامك بكسر الكاف تقول فيه
واغلامكيه بفتح الميم كما سبق فقلبت الف الندبة بالمناسبة كسرة
الكاف ولو بقيت الالف لفتحت الكاف وقيل واغلامكاه فيلتبس بالمذكر
وتقول في غلامكم اذا الحقته الف الندبة واغلامكموه بقلب الالف
واو المناسبة ضمة الميم ولو بقيت الالف لقيل واغلامكماه وليس هو
المراد وعلى السيرافي انه لا يندب نحو واغلامك ولا ينادى ايضا تعيسه
لو سميت بقاموا قلت في الندبة واقاموه فتحذف واو قاموا لالتقاء
الساكنين وتقلب الندبة واوا لانها بعد ضمة ولو سميت بقومي قلت
واقوميه فتحذف ياء القومي للساكنين ايضا وتقلب الف الندبة ياء لانها

بعد

بعد كسرة ولا يجوز بقاء الالف وفتح الياء فلا يقال واقومياه وان كان
يجوز فتح يا المتكلم في نحو واغلامياه لان تحريك يا قومي يفوت به حكاية الجملة
ولا يقال ان حكاية الجملة فاتت لحذف واو قوموا وياقومي لان كلاهما
حذف لعارض صناعي ولان الضمة دليل على الواو والكسرة دليل على
الياء فكانه لم يحصل تغيير وكذا لو سميت بنحو ضربت مضموم التاء بقولك
واضربوه لان بقاء الالف يقتضي فتح التاء ففوت الحكاية والله الموفق
صروا قفاه هاسكت ان تردده وان تشا فالمد والها لاتزده ه
ش يجوز ان يوتى لها السكت بعد الف الندبة ولا يكون ذلك الا
في الوقف نحو واغلام زيداه وازيداه واعبد المطلباه وامير المومناه
وامعدي كرباه وانقطاع ظهرياه وسبقت الامثلة به وبيت
الهاني الوصل ضرورة كقوله الاعمروه وعمراه وعمرو بن الزبيراه وفي
هذا البيت شذوذان ايضا تعرية المندوب من واو تحرك الها السكت
وهي لا تحرك لكن قاله المصنف هنا وبما ثبت مكسورة او مضمومة زاد
ش فلاح او مفتوحة واجاز الفراء اثباتها في الوصل بالوجهين ه والحاصل
انك اذا ندبت قلت وازيد من غير الف ولاها او وازيدا بالالف فقط
او وازيداه بالالف والها وقالا ان ها السكت لا يكون الا في الوقف
غالبا والمد مبتدا والخبر محذوف اي فالمد كاف ويصح نصب
المد على انه مفعول بقوله لا تزد والتقدير حينئذ زدها السكت
في الوقف وان تشا فلا تزد مدا ولا ها بل كفى قولك وازيد والله الموفق
صروقايل واعبد يا واعبدا ه من في النداء الياء اسكون ابدا ه
ش سبق ان المنادى المضاف الى يا المتكلم فيه ست لغات ان كان صحيحا
وذكر الكلام فيه عند قوله عبد عبدي عبد عبدا عبد يا فاذا اندبت
على لغة من يثبت الياء الساكنة نحو يا عبدي فلك ان تحرك الياء الساكنة
بالفتحة وتاتي بالف الندبة نحو واعبد يا تحريك الياء لالتقائها ساكنة
مع الف الندبة ولك ان تحذف الياء لالتقاء الساكنين فتقول واعبدا
وسبقت الاشارة بذلك في مثال واغلاماه واغلامياه فعلى ليت
الذي يثبت الياء ساكنة في النداء تقول في الندبة واعبدي واعبدا
هذا ما ذكره الشيخ هنا واذا ندبت على لغة من يكتب الياء مفتوحة جيء
بالف الندبة ولم تحتج الى عمل نحو واعبد يا واذا ندبت على لغة من يقلب

ألبا ألفا وبقيها حذفت الالف لاكتفايها مع الف الندبة فتقول
واعبدا واذا ندبت على لغة من يقلب الياء الفا وحذفها او على لغة من
حذف الياء وكنى بالكسرة او على لغة من يحذف الياء ويضم قلت واعبدا
لانك على اللغة الاولى لما وقعت الالف بعد الفتحة من غير عمل وعلى الثانية
قلبت الكسرة فتحة وعلى الثالثة قلبت الضمة فتحة لاجل الف الندبة
ومن اسم موصول مبتدأ وقابل خبر مقدم والباء مفعول لابد او ذا كون
حال من الباء . والله الموفق

الترخيم

ص ترخيما احذف آخر المنادى ... كيا سعا فيمن دعى سعادا
... وجوزنه مطلقا في كل ما ... اثت بالهاء والذي قد رخما
... حذفها وقف بعد واحظلا ... ترخيم ما مر هدى الهاء قد خلا
... الا الرباعي فما فوق الحكم ... دون اضافة واسناد متم

ش الترخيم لغة الترقيق قال ... ريم الحوانى لا هراً ولا نزر ... والمراد الكلام الكثير والتسهيل تقول العرب جارية رخيمة اي سهلة واصطلاحا حذف اخر المنادي تخفيفا كقولك في سعاد يا سعاد سيأتي ترخيم التصغير في بابه فيرخم ذو التاء على كطلحة وهبة وفاطمة او نكرة مقصودة ... كضاربة كما قال وجوزنه مطلقا في كل ما اثت بالها ومن العلم ... قوله ... افاطم مهلا بعد هذا التدلل ... وقول الاخر ... وقد طال انتظاري يا خدنجا ... والنكرة المقصودة ... قوله ... جاري لا تستنكري عذيري ... وهو ما يعذر الانسان فيه وقولهم في شاه ... ياناق سيري عنقا فسيحا ... اراد ناقة وهذه حجة على المبرد في منعه ترخيم النكرة المقصودة فان كان ما فيه التا مضافا فلا يرخم كطلحة الخير وندر قوله يا علقم الخير قد طالت اقامتنا ... واذا رخم ما فيه التا مضافا فلا حذف منه نحو بعد ها كما قال والذي قد رخما بحذفها وقوم بعد لان الترخيم قد يحذف منه حرف اخر كما سيأتي وانما امتنع ان يحذف منه حرف اخر لان التا نيث بمنزلة اسم ضم الى اسم كمعدي كرب فلا يحذف معها ثاني كما لا يحذف ثاني عجز المزجي في الترخيم كما سيأتي قالوا وقد يعوض من التا المحذوفة الف

في

في الوقف اوها السكت فالاول ... كقوله قفي قبل التفرق يا ضباعا ...
اصله ضباعة فرخم وعوض الالف والاحسن كونها الف الاطلاق كما سبق
في ياخد يجا او استباع ولا تعويض والثاني كقولك يا طلحه وقفا وقيل انها
التا المحذوفة اعيدت فجعلت ها ويحتمل ان لا ترخيم فيه لان التا الثابت
تكون ها في الوقف ولا يرخم الحالي مرتبتا الا ان كان رباعيا فصاعدا عما وإليه
اشار بقوله واحظلا ترخيم ما مر هذه الها قد خلا الا الرباعي العلم فما فوقه
فيرخم العلم التحتي كيونس وجعفر وزينب وقرا ان مسعود والاعمش ونادوا
يا مال بحذف الكاف وعلم الجنس كاسامة ونعالة ولا يرخم المضاف عند البصريين
كعبد شمس كما قال دون اضافة لان المضاف وان جرى مجرى الكلمة الواحدة
في كونه علما بمنزلة زيد هو جار مجرى الكلمتين في اختلاف الاعراب وكون
الاول هو المنادى حقيقة في نحو يا عبد الله فلو حذف المضاف اليه لرخم
ما ليس بمنادى واجازه الكوفيون ومنه يا عبد هل يذكرني ساعة ...
بفتح الدال والاصل يا عبد هند وهو علم عبد هند المحمي كعبد شمس في
حذف عجز وهو نادر والاكثر حذف آخر المضاف اليه كقوله ...
... اباعرو لا تعدل بكل ابن حرة ... اراد عروة واما المركب الاسنادي ...
كتأبط شرا فظاهر المتن هنا انه لا يرخم وسيأتي انه يرخم قليلا واجاز
الفراء ترخيم الثلاثي المحرك الوسط كعمر وان محرك الوسط يقوم مقام حرف
ولهذا اجروا سقر مجرى زينب في منع الصرف وانما جاز الترخيم اتفاقا في نحو
هبة لان التا نيث يقتضي التخفيف لثقله ونقل ابن هشام الخضراوي ...
عن الاخفش ترخيم زيد وعمرو وحكاه العكبري عن بعض الكوفيين ومنعه
الاكثرون لان الثلاثي اقل الاصول في التمكن فلو رخم لكان اجحافا او تفقد
النظير اذ الياء والواو المحذوف لانه يصير اسما مستقلا وليس لهم اسم متمكن
على حرفين اصالة ولا يرخم المستغاث واجازه ابن خروف ان كان خاليا
من اللام ولا المندوب لانه ليس موضع ترخيم ولا اسم الاشارة لان الحذف
يزيله انما ولا الموصول ولا اسم الجنس وانما اختص بالنداء كفلة ونومان
قاله ابو حيان في شرح التسهيل زاد ابن الناظم ولا المشبه بالمضاف
وكثر استعماله صاحب فاشبه العلم فرخم في قولهم يا صاح وندر
ترخيم النكرة المقصودة كقولهم في كروان اطرقا كرا وهو مرخم على لغة من
لا ينتظر لانه قلب الواو الفا وسيأتي ذكرها وهو مسموع لان الاسم لا يرخم

على الصحيح اما النكرة المقصودة الموثنة بالتاء كضاربة وجاريه فيجوز
كما مر وقال المبرد لا ترخيم فيه وان ذكر الكوان يقال له كرا والله الموفق
صره ومع الاخر احذف الذي تلاه ان زيد لينا ساكنا مكملا ٥
٥ واربعة فصاعدا والحلف في ٥ واو ويا بهما فتح فقي ٥
شر يحذف مع الاخر ما قبله ان كان لينا ساكنا زايدا رابعا فصاعدا نحو
في عثمان ٥ ومنصور ٥ وابراهيم ٥ ياعثم ٥ يامنصر ٥ يا ابراه ٥
٥ ٥ ٥ قال الشاعر ٥ ٥
٥ يا اسم صبرا على ما كان من حدث ٥ اراد يا اسما فحذف الهمزة والالف
قبلها وكذا نحو هندات ٥ وحمدون ٥ وعفرت ٥ ومسكين ٥ وزيدون
ومصطفون اعلاما ولا يجوز بقا الالف في هندات علما لان التاء فيه
ليست للتانيث فتقول ياهند ويا حمد ويا عفر الى اخره وعرفنا
لو سمي بنحو حمار اجاز حذف الهمزة فقط ولا تحذف الالف من نحو سعلاة ٥
اذ لا حذف شيء مع تا التانيث كما سبق الا ما نقل عن سيبويه كما سياتي
ويشترط في هذا اللين ان يكون قبله حركة من جنسه كما تقدم فان فقد
مصطفون لم يضم ما قبل واوه فالجواب انه مضموم تقديرا اذ الاصل
مصطفيون بضم الياء فحرج باربعة فصاعدا ما اذا كان اللين بالتا
فلا تحذف كالف عماد ٥ ويا يزيد ٥ وواو ثمود ٥ وكذا الرابع المتحرك نحو
ياهيج ٥ وهو الغلام وواو قنور ٥ وهو البعير الضخم الرابع وكذا الثالث
مع الاصلي كالف محمار ومقاد ويا مستقيم اعلاما واشار بقوله ٥
والحلف في واو ويا الى الاخر الى ان ما قبل الاخر واوا او ياء مفتوح ما قبلها
كفرعون ٥ وغرنيق ٥ وفردوس ٥ اعلاما فيه خلاف فالفراء وصاحب الاحق والاخر
انه يعامل معاملة منصور ومسكين علين نحو يا فرع ٥ ويا عرن ٥ ويا فرد ٥
وغيرهما يقول يا فرعوه ويا عرني ٥ ويا فردواه والفرنق طير المآ طويل العنق
واجاز الفراء حذف اللين الثالث ان كان الفا او ياء فتقول في عماد
ويزيد ياعم يايز واوجب حذف الواو فتقول في ثمود يا ثمول يقالها يودي
الى عدم النظير اذ ليس في الاسما المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة في لغة
العرب واجاز حذف الثالث ولو غير لين بشرط كونه ساكنا فتقول
في قمطر وهرقل ياقم ٥ ويا هر ٥ واحتج بان بقا ما قبل الاخر ساكنا يودي
الى شبه الاسم المعرب بالحرف كنعم وباجل ويجوز في هرقل سكون الراء وكسر

القاف

القاف وكزبرج وعن سيبويه جواز حذف ما قبل تا التانيث مطلقا ٥
٥ الشاعر ٥ اجارس يرد قد وليت ولاية ٥ اراد يا حارثة
وفي هذا الشاهد وصف المرخم وقد منعه الفراء وابن السراج فجعلوا
اين يرد بدلا ٥ قوله الاخر ٥ يا ارطا نك فاعل ما قلته ٥ اراد
ارطاة ومنع من ذلك المصنف وغيره والضمير في تلا يعود لقوله الاخر
اي ومع الاخر احذف الذي تلاه الاخر ولينا حال من ضمير في زيد ٥
وساكنا مكملا صفتان لقوله لينا واربعة منصوب بقوله مكملا وصا
معطوف على اربعة ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥
٥ والاخر احذف من مركب وقل ٥ ترخيم جملة وذا عر ونقل ٥
سبق ان المركب المزجي يجوز ترخيمه لانه كالكلمة الواحدة بدليل
ظهور الاعراب على الاخر وذكر هنا انه يرخم بحذف عجزه لان عجزه بمنزلة
تا التانيث فيقول في معدي كرب وسيبويه وبعلبك يا معدي
ويا سيب ويا بعل والفراء يحذف من نحو سيبويه الا الها فقط وسبق
ان المركب الاسنادي لا يرخم لعدم تاثر الندا فيه ولان الجملة محل ولا تغير
عن وضعها وذكر هنا انه يرخم قليلا وان عمرو بن قنبر نقل ذلك وهو
سيبويه وكنيته ابو بشر وسيبويه لقبه وهو بالفارسية رائحة
التفاح فيرخم بحذف عجزه ايضا قياسا على حذف عجزه في النسب فقول
تابط شرا وبرق نحره وشاب قرناها يا تابط ٥ ويا برق ٥ ويا شاب ٥ واليه
اشار بقوله وقل ترخيم جملة بعنـ ـيد خلافا لمن يرى ما سمي به من العدد
المركب كخمسة عشر علما فيقول يا خمسة بحذف عشر ومنع الفراء ترخيمه
وتقول فيمن اسمه ابنا عشر يا ابن بحذف عشر لانها بمنزلة النون في
اثنان وبحذف الالف لانها رابعة كما سبق في عثمان قال في الكافية ٥
٥ والف اثنا عشر احذف مع عشره ٥ مرخم علم انثى او ذكره ٥ ٥
ولا يرخم من اسم عشرون رجلا لانه جار مجرى المضاف وذا مبتدا وعمرو
مبتدا ثان خبره نقل والجملة خبر ذا والاصل نقله فحذف الضمير ص ر
وفي جعل ذا مفعولا بنقل تقدم معمول الخبر الفعلي على المبتدا وسبق
فيه الكلام في الابتدا وفي المنقول له وعلى القول بالمنع فكان الاولى ان
يقول وعمرو ذا نقل ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥
ص وان تويت بعد حذف ما حذف ٥ فالباقي استعمل بما فيه ألف ٥

• واجعله ان لم ينو محذوف كما • لو كان بالاخر وضعا تمما •
• فقل على الاول في ثمود يا • ثمو ويا نحي على الثاني يا •

في المرخم لغتان ان ينوي ما حذف وان لا ينوي فان نويت المحذوف تركت الباقي على ما كان عليه قبل الحذف ويعبر عنها بلغة من ينتظر المحذوف كقولك في جعفر وعثمان يا جعف ويا عثم بفتح الفاء والميم كما كان ذلك قبل الحذف وان لم ينو المحذوف عاملت ما يبقى معاملة الاسم التام ويعبر عنها بلغة من لا ينتظر والاولى هي الفصحى قاله ابن فلاح في مغنيه فتقول على الثانية في جعفر وعثمان يا جعف ويا نحم بالضم لانك عاملتهما معاملة الاسم التام المستقل بنفسه من غير حذف واليه اشار بقوله واجعله ان لم ينو محذوف كما لو كان بالاخر وضعا تمما اي واجعل اخرما بقي من الاسم كما لو كان هو اخره في الوضع وقرئ بضم اللام وكسرها ونادوا يا مال فالكسر على لغة من ينتظر والضم على لغة من لا ينتظر واذا رخمت ثمود علما على اللغة الاولى قلت يا ثمود وتقول على اللغة الثانية يا نحي بقلب الواو ياء والضمة كسرة لانك تعامل معاملة الاسم التام والاسم المعرب متى تطرفت في آخره واو قبلها ضمة وجب قلب الضمة كسرة والواو ياء لان بقاء الواو يودي الى عدم النظير كما سبق ذكر وهذا قالوا في جمع دلو أدل بكسر اللام والاصل اذلو على افعل بضم العين فقلبت الضمة كسرة والواو ياء وعومل معاملة قاضي وهذا هو معنى قوله فقل على الاول في ثمود يا • ثمو ويا نحي على الثاني ياه وتقول في ترقوه وعرقوه عليين على الوجه الاتي يا ترقو ويا عرقو بفتح الواو وعلى الثاني يا ترقي ويا عرقي بقلب الواو ياء لان قبلها ضمة كثمود كما سبق تقول على الاول في صيان وكروان • وعلاوه اعلاما يا صيي ويا كرو ويا علا وبفتح الياء والواو وان رخمت على الثاني قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا واو كروان وتقلب واو علاوه همزة لوقوعها متطرفة بعد الف زائدة فتقول يا صيا ويا كرا ويا علا وتقول في علانية علما في الاول يا علاني بفتح الياء وعلى الثاني يا علاني بسكونها لثقل الضمة على الياء وتقول في اسمه قاضي ما قلته في سكرت علما فحذف منه الياء والنون لكن يجب ان ترد يا قاضي المحذوفة فتقول يا قاضيا بثبات الياء التي كانت حذفت لملاقاتها الجمع فلما حذفت الياء والنون عادت لام الكلمة على اللغتين فمن ينوي المحذوف لم يقدر شيا

ومن

ومن لم ينو المحذوف يقدر عليها الضمة كما سبق انفا في علاني قال في الكافيه
• وخوفاضين على الوجهين ما • عن رد لامه غنى ان وما •

وتقول في شيه وديه علمين على الاول يا شي ويا دي بفتح الياء وان رخمت على الثاني آمدت الفا وقلت يا وَيَ ويا وَذَ بضم الياء لو سميت بنحو حاج بالتشديد وهو مصدر اصله حاجج كضارب حذف الجيم الثانية فتقول يا حاج بضم الجيم كما هي مضمومة في الاصل فمن ينوي المحذوف لم يقدر شيا واستعمله بضمته الاصلية ومن لم ينو يقدر ضمة الاعراب غير هذه الضمة الموجودة واجاز الكوفيون حذف الالفين والياء في ترخيم دحرجايا وحولايا عليين كيا دحر ويا حول والوجه حذف الالف الاخيرة فقط وتبقى الياء مفتوحة على لغة من ينتظر او تضم على لغة من لا ينتظر لانه في هذه الحالة كظبي ونحوه لا كالقاضي ونحوه في ثقل الضمة على الياء وقوله كما في موضع المفعول الثاني اجعله وما زائدة لو حرف مصدري والتقدير واجعله ككون الاخر متمما في الوضع ان يترخم المحذوف والله الموفق

• • • • • • • • • •

س والتزم الاول في كسلمة • وجوز الوجهين في كسلمه •

ترخيم الاسماء الاترخيم الاعلى اللغة الاولى وهي لغة من ينتظر اجعل اللبيب او لعدم انتظير فتح آخره على اللغة الاولى ولا يرخم على ان نية لام ضم الميم فيلتبس بنداء المذكر وهو لمونث علما او نكرة مقصودة وكذا القول في مسلمة وحارثه علمين لمذكر يا مسلم ويا حارث على اللغة الاولى ايضا لانه اذا ضم لم يلتبس بنداء مذكر لاترخيم فيه فان لم تكن التاء للفرق ونحوه جاز الترخيم على اللغتين كسلمة بفتح اوله وحمزه وطلحة فتقول يا مسلم ويا حمز ويا طلح بفتح الاخر على الاولى او بضمة على الثانية والتاء كطلحة وجلوي علمين فتقول يا طيلس ويا جلو بفتح السين وكسرها او على اللغة الاولى لان ترخيمها على طريق الاستقلال يلزم عليه عدم النظير فيها اذ ليس في الكلام اسم على فيعل صحيح العين الا ما ندر من نحو صيقل اسم امراة وبعدان بين ياسا كنة قبل همزة مكسورة في قراءة شعبة عن عاصم ولان الثاني يلزم قلب لواو الفا لتحركها وفتح ما قبلها فيحصل اعلى وليس في الكلام فعلى الا الفه مزيدة للتانيث غير مسبقة عرواو ولا يا [illegible] لو سمي بزيدين او نحوه يا اسب كزيدي لزم ترخيمه على اللغة الاولى ايضا

نحو يا زيد بكسر الدال ولو رخم على الثانية لالتبس بمنادي لا ترخيم فيه
والله الموفق

ثم ولاضطرار رخما دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا

ثم يجوز الترخيم في غير النداللضرورة على اللغتين وقال المبرد على الثانية
وشرط كون المرخم به صالحا لمباشرة حرف النداخرج نحو المنطلق
فمن المرخم على لغة من ينتظر قوله ان ابن جارث ارستق لرويته اراد
حارثة وقوله واضحت منك شاسعة اماما
اراد امامة ورواه المبرد وما عهدي كعهدك يا أمامَا
ومن الترخيم على اللغة الثانية قوله طريف ارمال ليله الجوع والحصر
بكسر اللام والتنوين اراد مالك ولو كان على اللغة الاولى لم ينون وقيل
الرواية طريف ابن مال بكسر الميم وتشديد اللام فهو على الاصل ينبه
على الوجه من يقول يا طلحة بفتح التاء قال الشاعر
كليني لهم يا اميمة ناصب فالمصنف والفارسي اراد رخمة على
لغة من ينتظر قال يا اميم ثم اعاد التاء مجيء غير معتد بها ففتحها اتباعا
لما قبلها وقيل ان هذه التاء غير تلك وقد نصت على اصل المنادي
وعلامة العرب من بني المنادي المفرد على الفتح كقوله
يا برح من ارض الثمال هبي بفتح الحاء وقيل انها الكلمة وفتحت
لثقل التانيث وقيل لها السكت ولما بنيت في الوصل الحمت وحركت
بالفتح تبعا لما قبلها فكانها القوا وا جاز بعضهم الفتح في الف التانيث
الممدودة ايضا نحو يا حمرا بفتح الهمزة والله الموفق

الاختصاص

من الاختصاص كندا دون يا كانها الفتى باثر ارجوا سيا
وقد يراد وراي تلوا لا كنحن العرب اسخى من بذل
من الكثير في الاسم المنصوب على الاختصاص ان يكون ايها او ايتها كقولك
ارجوني ايها الفتى وكقولهم اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يكون غير ذلك
نحو بني وعشره واهل ومال والعرب ولا يكون اسم ولا نكرة فان كان
ايها وايتها استعملا كاستعمالهما في النداجيء بعدهما على الضم ويحكم على الموضع
بالنصب ويفارقان النداني ان الاختصاص لا يستعمل معه حرف ندا لا ظاهرا
ولا مقدرا ويجب هنا ان يوصف باسم مرفوع محلي بال بخلاف النداكيوصفان

فيه

فيه بالموصول واسم الاشارة ايضا وان كان غيرايها وايتها وجب نصبه ومصاحبته
للالف واللام غالبا كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف بنصب العرب ويجوز
ان يكون مضافا لما فيه ال كقوله عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبيا
لا نورث بنصب معاشر ولا بد في اسم الاختصاص ان يسبقه اسم بمعناه او لفظه
كونه ضمير المتكلم كما في الامثال واعلم انه كثيرا ما يتوسع في الكلام فجاء على خلاف
الظاهر كاحسن بزيد فصورته صورة الامر وهو خبر على المشهور لان المعنى ما احسنه
وقول ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقلهم فصورته صورة الامر ومعناه
الخبر لان التقدير اذا اختبرت الناس قليتهم ورويي اخبر تقله فلا يقليه
بعضه ولغة طي يقلاه والاختصاص من هذا الباب فالذي يقول على ارادة
الاختصاص انا افعل كذا ايها الفتى لا يقصد بالفتى الا نفسه لان المعنى انا افعل
كذا مختصا من بين الرجال وكذا قولهم اللهم اغفر لنا ايتها العصابة معناه اللهم
اغفر لنا متخصيصين من بين العصاب فيعين نفسه وعشيرته وكذا
قول الشاعر
نحن بني ضبة اصحاب الجمل فنحن مبتدا واصحاب الجمل خبره وبني منصوب على الاختصاص
بحذوف وجوبا تقديره اخص وكذا ما تقدم من قولهم نحن العرب اقرى الناس
للضيف فنحن مبتدا واقرى الناس خبره والعرب منصوب على الاختصاص اي اخص
العرب وكقوله نحن العرب اسخى من بذل وقوله عليه الصلاة والسلام نحن معاشر
الانبيا لا نورث فنحن مبتدا ولا نورث خبره ومعاشر منصوب على الاختصاص
اي اخص معاشر الانبيا وقوله ايها الفتى باثر ارجو ابنا معناه ان يا ايها الفتى
بعد قولك ارجوني يقول ارجوني ايها الفتى وتعني بايها الفتى نفسك كما ذكروا
ان يكون اسم الاختصاص للمتكلم وحده كارجوني ايها الفتى او للمتكلم المنارك لغيره
كما سبق في اللهم اغفر لنا ايتها العصابة ونحوه وتدريجي الاسم المختص علما
بعد ضمير خطاب كقولهم بك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم بنصب الاسم
الاسم الكريم على الاختصاص قال في الكافيه
وقد يتى المخاطب اختصاص نحو بك الله نرجو الخلاص
وعن الاخفش في نحو ارجوني ايها الفتى انه منادي قال ولا يمكن ان تنادي المخصوص
لقول عمر رضي الله عنه كل الناس افقه منك يا عمر وردبان بقيه الباب لا يمكن
فيه تقدير الحرف كما في نحن العرب لوجود ال وعن السيرافي ان اي هنا معربة
وهي اما خبر لمحذوف والتقدير انا افعل كذا هو ايها الفتى المخصوص به اناو قوله

المصنف ايها مبني على الضم في محل نصب باخص محذوف اوجوبا كما سبق والله الموفق

• • • الحذير والاغرا • • •

نحو اياك والشر ونحوه نصب • محذر بما استتاره وجب • • •
• ودون عطف ذا الايا انسب وما • سواه ستر فعله لزيلزما • • •
• الامع العطف او التكراره • كالصيغ الصيغ ياذا الباري • • •

شرح التحذير الزام المخاطب الاحتراز من مكروه بايا ك اوما جرى مجراه فان كان بايا واخواتها وجب حذف العامل مع العطف وغير نحو اياك والشر واياك والشر وسيأتي الثاني ولا يعطف هنا بغير الواو واصله احذر نفسك والشر فحذف فعل الامر برمته ثم حذف المضاف وهو نفس واقيم المضاف اليه مقامه بالنصب فحصل نفسك والشر ثم حذف المضاف وهو نفس واقيم المضاف اليه مقامه وهو الكاف فوجب انفصالها فحصل اياك والشر فاياك مفعول لفعل محذوف وجوبا بعد اياك اذ لو قدر قبله للزم اتصاله بعد اي اياك احذر والشر معطوف على اياك والتقدير اياك احذر والشر كما تقول زيدا اضرب وعمرا من عطف المفردات وعامل المعطوف هو العامل في المعطوف عليه فان قيل كيف صح ان يعمل احذر في اياك ولبعض المعنى على انه اياك محذر والشر محذر منه والعطف يقتضي المشاركة في المعنى اجاب المصنف رحمه الله انه على حذف المضاف لما سبق من ان التقدير احذر نفسك والشر وقال التخريي في شرح المفصل ان مقتضى العطف الاشتراك في معنى الحرف فلا يمنع ان يكون احدهما خافضا والاخر نحو فامنه ولهذا قال الاشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه لا يجب ان يكون من جميع الوجوه بل يجب الاشتراك في الاعراب وهو هنا حاصل وايضا ظاهر وخروف الى ما بعد الواو ومنصوب بفعل اخر هو من عطف الجمل والتقدير اياك باعد واحذر الشر وانما حذف العامل في هذا الباب وجوبا لان اياك كالعوض منه خلافا للاخفش وسيبويه فيما نقله منصوبون فلاح من انه اجاز ذكر الناصب نحو اياك باعد والشر فقول الشيخ اياك مفعول بقوله نصب والشر معطوف عليه ومحذر فاعل والتقدير نصب حذر اياك والشر ونحو ذلك وجب استتاره اي بفعل واجب الاستتار ويجب ايضا حذف الناصب مع اياك واخواتها بدون عطف كما ذكر واليه اشار بقوله ودون عطف ذا الايا انسب اي اصل هذا الحكم لايا واخواتها ولو لم يكن عطف فنقول اياك ان تفعل واياك النزوا

احذر

احذرك الشر فحذف المضارع فانفصلت الكاف وحصل اياك الشر فاياك منصوب بالفعل الذي حذف وهو حينئذ مقدر بعد اياك احذر لان الضمير لما فصل ارتفع مع انفصاله الضمير فلا يقال احذر اياك والشر منصوب بفعل اخر لعدم عاطف يعطفه على اياك اي دع الشر أو ان الفعل متعد لاثنين بنفسه او بتضمينه معنى جنب اي جنب نفسك الشر والاول مذهب سيبويه قال في

• • • واو الشاعر • • •

• • فاياك اياك المراء فانه • الى الشر دعاء وللشر جالب • •

ان الثاني توكيد والاول منصوب باعد محذوفا والمراد منصوب باحذر محذوفا اي اياك باعد احذر المراء والرجاء الاصل باعد عن المراء فحذف حرف الجر فنصب المراء وان يعيش الاصل اياك والمراء ومن المراء فحذف الحرف ونصب المراء وتقول اياك من الاسد واصله باعد نفسك من الاسد فحذف باعد ثم حذف المضاف وهو نفس فانفصل الضمير فارتفع الفعل كما سبق فحصل اياك من الاسد فاياك منصوب بفعل بعده كما ذكروا التقدير اياك باعد من الاسد وقيل التقدير احذرك من الاسد فحذف احذر فانفصلت الكاف وارتفع الفعل فحصل اياك من الاسد والتقدير اياك احذر من الاسد ثم ان كان التحذير بغير اياك واخواتها جاز ذكر الناصب وحذفه ان لم يكن عطف ولا تكرار فتقول احذر الاسد والاسد وخل راسك او راسك واليه اشار بقوله وما سواه ستر فعله ان يلزما يعني وما سوى التحذير بايا ك لا يلزم فيه الحذف كما ذكر الا مع العطف او التكرار فيلزم الحذف فالعطف كقوله تعالى ناقة الله وسقياها ونحو قولك راسك والحائط نصبهما اي قي راسك واحذر الحائط اي خل راسك ومنه قولهم مازر راسك والسيف فمازر منادى مرخم اي يا مازن قي راسك واحذر السيف فهو من عطف الجمل لان العامل في المعطوف غير العامل في المعطوف عليه هنا ومازن اصله مازني نسبة الى مازن فحذف الياء ثم سمي به ثم رخم والتكرار نحو الاسد الاسد والصيغ الصيغ ياهذا الساري والله والله في الزيد وفي البسيط جواز اظهار العامل مع المكرر وقال ابو موسى الجزولي يمتنع فيه اظهارها ولا يمتنع انتهى والمشهور الحذف قال الرماني وانما اضمر الفعل لان التحذير مما يخاف منه وقوع المخوف فهو موضع اعجال لا يحتمل تطويل الكلام ليلا يقع المخوف بالمخاطب قبل تمام الكلام انتهى ثم ان اياك والشر فيه ضمير ان منصوب وهو اياك ومرفوع وهو المستتر في اياك لانه لما قام مقام

الفعل تحمل الضمير ... قال الشاعر ...

... فايّاك انت وعبد المسيح ... ان يقربا قبلة المسجد ...

روي برفع عبد مطلقا عطفا على الضمير في ايّاك ولا ضعف فيه لوجود الفاصل وروي بنصبه عطفا على ايّاك وانت توكيد لايّاك وفي التسهيل ارى بعد الواو في هذا الباب يجوز كونه مفعولا معه نحو ايّاك وزيدان تفعل ... والله الموفق ...

ص وشذ اياي واياه اشذ ... وعن سبيل القصد من قاس انتبذ ...

ش التالي في التحذير ان يكون للمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم في قول عمر رضي الله عنه عدوا اياي وان تحذف احدكم الارنب اصله اياي باعدوا عن حذف الارنب وباعدوا انفسكم ان يحذف احدكم الارنب فحذف العامل في اياي وجوبا كما سبق وهو باعدوا المذكور بعد اياي ثم حذف المحذر منه وهو حذف الارنب فحصل اياي وباعدوا انفسكم ان يحذف احدكم الارنب ثم حذف ايضا باعدوا ومعموله فحصل اياي وان يحذف احدكم الارنب واشذ منه مجيئه للغائب كما قال وشذ اياي واياه اشذ ومنه قول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياها اي النساء الثواب جمع ثابة وفيه شذوذ اخر وهو استعمال الضمير مع الظاهر اذ لا يقال ايا زيد ولا ايا الثواب بل ايّاك واياه كما علم واستشهد الخليل بهذا على ان الكاف في نحو ايّاك اسم في محل جر وبعضهم قال التحقيم في المتكلم وبعضهم يشترط في الغائب ان يعطف نحو ايّاك واياه ولم يره المصنف ولهذا قال من قاس ان تبتدأ اي من قاس طرح قوله ومن مبتدأ وانتبذ خبره وعن متعلقه بانتبذ ... والله الموفق ...

ص ولحذر بلا ايّا اجعلا ... مغريا به في كل ما قد فصلا ...

ش الاغراء تنبيه المخاطب على امر محمود بفعله كواصلة ذوي القربى والمحافظة على عهد ونحوهم وهو كالتحذير الذي لم يستعمل معه اياي فيجب فيه حذف العامل مع العطف او التكرار ويحذف او يذكر فيما سوى ذلك فالعطف نحو الزم الارض وبئرها اي احفظ دينك والعرض والتكرار اخاك اخاك اي الزم اخاك وانصر اخاك ومنه قول الفاروق رضي الله عنه يا سارية الجبل الجبل وقيل تحذير والاول في حياة الحيوان والثاني في البقاية للسيوطي رحمه الله ... وقول الشاعر ...

... اخاك اخاك ان من لا اخا له ... كساع الى الهيجا بغير سلاح ...

ودخله

ودخله القبض ويجوز ذكر الناصب وحذفه في نحو اخاك وتقول الصلاة جامعة بنصب الصلاة على الاغراء وجامعة على الحال وان شئت قلت الزموا الصلاة ومعنى مغلوب باحملا ولحذر مفعول نان والتقدير احمل مغري كحذر وقوله بلا ايا صفة لحذر بفتح الذال تنبيه مر العرب من يرفع ما فيه معنى التحذير والاغراء في حالة التكرار او العطف نص عليه المصنف في الكافية ومن رفع المكرر في الاغراء ... قوله ...

... لجديرون بالوفا اذا قال ... اخو النجدة السلاح السلاح ...

برفع السلاح وهو اغراء لانه في معنى خذوا السلاح ومن الرفع في التحذير مع العطف قراءة زيد بن علي رضي الله عنهما ناقة الله وسقياها اي هذه ناقة الله فلا تتعرضوا لها ... والله الموفق ...

اسما الأفعال والأصوات

ص ما ناب عن فعل كشتان وصه ... هو اسم فعل وكذا اوه ومه ...

... وما بمعنى افعل كامين كثر ... وغير كري وهيهات نزر ...

ش النائب عن الفعل يشمل المصدر والصفات كاسم الفاعل ولما كان المراد اسم الفعل افرده بقوله كشتان وصه فاسم الفعل هو الذي ينوب عن فعل بمعناه غير متأثر كما سبق في المعرب والمبني اسما الافعال مبنية باتفاق لشبهها بالحرف في كونه بعمل فلا يعمل فيه شيء عن سيبويه ان نحو هيهات مبني لوقوعه موقع الفعل ولعله يريد الماضي لانه المبني باتفاق ويويده انها بمعنى بعد وما كان منها بمعنى المضارع فمبني حملا على ما هو بمعنى الماضي طردا للباب وجمهور البصريين انها اسما حقيقة واختلف هؤلاء على ثلاثة مذاهب الاول وهو الصحيح ان مدلولها الفعل فهي اسما الالفاظ الافعال فهيهات اسم للفظ بعد فهو دال على ما يدل على الحدث والزمان لا انه يدل عليهما الثاني انها اسما المعاني الافعال من الاحداث والازمنة مدلولها ما يدل على الفعل قاله في البسيط ونسبه الى ظاهر قول سيبويه الثالث انها اسما المصادر الثانية عن الافعال فهيهات على هذا بمعنى البعد والكوفيون انها افعال لدلالتها على الزمان وبعض البصريين انها افعال استعملت استعمال الاسماء فعلى القول بانها افعال حقيقة او اسما الالفاظ الافعال لا موضع لها من الاعراب كما ان الفعل لا موضع له في نحو بعد العقيق وعلى القول بانها اسما المعاني الافعال فموضعها رفع بالابتداء او غيره مرفوعها على الخبر وعلى القول بانها اسما المصادر

النائبة عن الافعال فوضعها نصب بافعالها النائبة هي عنها وهو للمازني
والصحيح انها كلها اسماء افعال لا موضع لها فلا يعمل شيء في لفظها ولا في محلها
ايضا والخلاف انما هو فيما اذا نقلت كهيهات لك العقيق لان بعضهم صرح
بجواز زيد هيهات وحيث وقعت خبر افقالها الخبر وذهب صابر الى ان
هذه قسم رابع على اقسام الكلمة وسماه الخالفة والكثير فيها ان يكون بمعنى افعل
كما قال وما بمعنى افعل كامين كثير بفتح النون اسم لاستجب وقيل مرادف اسما الله
والتقدير يا امين ورد بانه لم يبن على الضم وهو فاعل ونقل امين بالقصر
على فعيل وجا بمعنى افعل صه اسم لاسكت وندرصاه ومه اسم لاكفف
وحيهل اي اقبل او عجل وجا بمعنى الماضي شتان اي افترقوا وتباعد ومنع
الاصمعي شتان ما زيد وعمرو والصحيح خلافه ووشكان اي قرب وهيهات
اي بعد والمبرد الهاء ظرف غير متمكن والصحيح انها اسم فعل وهو جمع في
الاصل واحده هيهاه واصلها هيهيد فانقلبت الياء الثانية للفتحي
فحمل هيهاه فلما اريد الجمع حذفت الهاء كما تحذف من نحو فاطمة ثم حذفت الالف
لاجتماعها مع الف الجمع فقيل هيهات ولم يقولوا هيهيات بقلبها كما في
جليات للفرق بين المتمكن وغيره ولعا اسم لانتعش وارتفع ومثلها دعدعا

قال الشاعر

لحا الله قوما لا يقولون لعاثر ولا لابن عم نابه الدهر دعدعا

وقال آخر ولا اقول لها عند العثار لعا فان قيل لا لعا او
دعدعا كان دعا عليه قال ابن دريد

فان عثرت بعدها ان والت نفى مرها تا تقول لا لعا

اي لا اسلم ولا ارتفع وجا بمعنى المضارع اوه اي اتوجع واف اي اتضجر وفي
الفصيح حكي لا نخفض ست لغات اف واف اف من غير تنوين واف
اف اف بالتنوين وواي اي اعجب وقول النسوي كذلك وقول ابن عمر رضي الله
عنه واعجبا لك يا ابن عباس قوا بمعنى اعجب وقوله عجبا توكيد كقوله واهدا
على ان عجبا منون والالف اصل واعجبي فابدلت الكسرة فتحة والياء الفا
كما في يا اسفا فيكون والندبة وقد تلحقها كاف الخطاب كقوله

الا ويك المسن لا تدوم وقول الآخر قولا لهوايب
ويك عنترة اقدم وقال الكسائي اصله ويلك فالكاف عنده ضمير
مجرور مضافا اليه واختلف في وي وكانه لا يفلح الكافرون فقيل
اسم

اسم لاعجب والكاف للتعليل اي لانه لا يفلح الكافرون والكسائي الاصل
ويلك كما سبق انفا وقيل ويك كلمة برأسها وقيل ويكان كلها كلمة برأسها
بسيطة ومعناها اما ترى الى صنع الله نقله الكسائي والفراء وحكى في
الاتقان عن الخليل ان وي كلمة وحدها وكان كلمة مستقلة للتحقيق للتخفيف
لا للتشبيه واسم الفعل بمعنى الماضي والمضارع قيل كما قال وغيره
كوي وهيهات تردي قيل ميمه اتجازبون ان هلم اسم فعل لانهم لا يبرزون
فاعلها مطلقا وهي بمعنى احضروا قال تعالى الذين والقائلين لاخوانهم هلم
الينا قل هلم شهداءكم فجا لازما ومتعديا وهي فعل عند تميم لانهم يبرزون
فاعلها مطلقا نحو هلم هلمي هلما هلموا هلممن هلممن واشددن وتؤكد
نحو هلم يا زيد هلمان يا هندات كما تقول اضربان يا هندات بالف قبل
نون التوكيد مع فعل النسوة كما سياتي على مذهب الحجازيين للمفرد والمثنى
والجمع هلم بالبنا على حالة واحدة كغيرهم من اسما الافعال وتقول على مذهب
تميم هلمي هلما هلموا لانهم يبرزون الفاعل كما في اضرب اضربي اضربا
اضربوا فالاول مبني على السكون تقديرا كما في غض وما بعده مبني على حذف
النون كما في اضربي واضربا واضربوا الكن تقديرا اذ لم يعهد له مضارع
خلافا لمن زعم قول بعضهم لا اهلم بعدان قيل له هلم وتقول الجماعة
النسوة هلممن يا نسا على السكون كما في اغضضن واصلها هلمما الميم بهمزة وصل
قلا للام الساكنة فادغمت الميم بعد نقل ضمتها الى اللام فاستغني عن
همزة الوصل فحصل ها لم ثم حذف الالف تخفيفا او لساكنين لان اللام
بعدها في تقدير الساكنة باعتبار اصلها قبل نقل الضمة اليها وقال
الكوفيون اصلها هل ام ومن ثم جوبين من جعل من اسما الافعال هات وتعال
بكسر التا وفتح اللام مطلقا كهات زيد هات يا زيدان هات يا زيدون
الى غير ذلك والصحيح فعلان غير متصرفين لاتصال ضمير الرفع البارز بهما
فجريان مجرى ادم واحكم بقول للواحد هات وتعال بالنا على حذفا ليا
من الاول والالف من الثاني وسان على حذف النون تقديرا في غير ذلك ن
اذ لم يسم لهما مضارع فتقول هات وتعالي يا هند وهاتيا وتعاليا يا زيدا
او يا هندان وهاتوا وتعالوا يا زيدون وفي القران قل هاتوا برهانكم
قل تعالوا ادع ابنانا وابناكم واصل هات يا هند هاتي بيان كما في ارمي
الاولى لام الكلمة والثانية يا الفاعلة فاستقلت الكسرة على الياء فحذفت

فالتقى ساكنان فحذفت الاولى وهي لام الفعل فحصل هاتي واصل تعالوا تعاليوا كما في اخشيوا فقلبت الياء الفا لتحركها وفتح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وتقول لجماعة النسوة هاتين وتعالين وفي القرآن تعالين تمكن بالبناء على السكون كما في ارمين واخشين وتذكر اللام في قوله تعالى اقاسمك الهموم تعالى قاله الجعدي وهو من المتولدين كالمسيبي وعيب على الزمخشري في الاستشهاد به لكن قال اليمين ذكره اسنادا ساوقرا الحسن وابو السمال تعالوا بضم اللام فقيل نقلت ضمة الياء الى اللام لان الاصل تعاليوا كما سبق ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين والذي ارتضاه اليمين انهم تناسوا الياء المحذوفة وجعلت اللام كانها اخر الكلمة فضمت قبل الواو ومن اتيا الافعال ها بمعنى خذ وتلحقه الكاف نحو هاك هاكما هاكم وقد توضع الهمزة موضع الكاف نحو هاؤما هاؤم وفي القرآن هاؤم اقرؤا كتابيه وفي لحمع الهمزة هاون وقد تجمع بين الكاف والهمزة نحو هاك وهاكا ذكره سيبويه في المفصل قال في سر الصناعة والكاف في هاك حرف بمعنى الخطاب لانه يقع موقعها مما لا يكون اسما ويقال هاك بوزن هم وهاك بوزن هعن انتهى واختلف في هيت لك فقيل بمعنى تهيأت او اقبل وقيل هي بالحورانية على القول ان القرآن فيه من غير لغة العرب ذكره السيوطي في المزهر قال وجعل من لغة العجم طمن والميم والطور والريانيون وبعال انها بالسريانية والسراط والقرطاس والفردوس بالرومية ومشكاة وكفلين بالحبشة وقيل ليس فيه شيء من كلام العجم وابو عبيدة الصواب تصديق القولين وان الاصل اعجمي فسقط الى العرب فعربته بالسنتها وحولته عن الفاظ العجم ونحو ذلك الى الفاظها فصار عربيا ثم نزل القرآن والله الموفق

ص والفعل مرتفع به عليكما وهكذا دونك مع اليكما

كذا رويد بله ناصبين ويعلان الخفض مصدرين

ش كل مرتفع عليك ودونك واليك اسم فعل فعليك زيدا بمعنى الزم زيدا وفي القرآن عليكم انفسكم وقد يتعدى بالحرف نحو عليك بزيد ويقول اليك عني اي تنح عني وبعداه الكوفيون نحو اليك زيدا وتقول دونك عمرا اي خذه قال الشاعر

دونكها يا ام لا اطيقها

ومثله في المعنى لديك وعندك وقالوا مكانك بمعنى اثبت

قال

قال الشاعر

مكانك تحمدي او تستريحي فجزم في جوابه وروي بمعنى تاخر واما مكانك بمعنى تقدم وحكى الكسائي كانت زيدا اي انتظر زيدا وقد علم ان منها ما اصله جار ومجرور كعليك وظرف كدونك وهو مسموع فلا يقاس عليه خلافا للكسائي ولا يستعمل الا مع ضمير المخاطب كما ذكر وشذ عليه رجلا غيري اي ليلزم رجلا غيري

وقال الشاعر

تهدي الوليد علي حيها البر يعدل عليها الوليدا

واما قوله عليه الصلاة والسلام معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فقد حسنه الخطاب وان عصفورا ان عليه خبر والصوم مبتدا والباء زايدة واختلف في اتصاله بضمير المتكلم والمشهور المنع لكن سمع ان بمعنى اشتخ وعلي انتي بمعنى اوليته والبصريون ان اليا والكاف من نحو علي وعليك وعليكم اسم في محل جر ويشهد لهم علي عبد الله زيدا بجر عبد فتبين ان الضمير مجرور الموضع بدليل الابدال منه وقيل عطف بيان وفيه نظر اذ لا يكون ضميرا ولا تابعا لضمير فهو بدل عند من لا يشترط حلوله محل الاول وعن الكسائي ان اليا والكاف في محل نصب وعن الفراء رفع وان بانشاد حرف لا موضع له كالكاف في ذلك قال لان الاسم الظاهر لا يقع موقعها وفي نحو عليك والبك ضمير مستتر فاعل كما في الزم وتنح فان اكدت هذا الضمير بالنفس او العين قلت عليك انت بالرفع كما تقول قمت انت وان اكدت الكاف على مذهب البصريين قلت عليك نفسك بالجر او بالنصب عند الكسائي وبالرفع عند الفراء ولا تؤكد على راي ابن السراج لان الكاف عندهم كما ذكر واما رويد وبله فيكونان اسمي فعل اذا انتصب ما بعدهما نحو رويد زيدا اي امهل زيدا وبله عمرا اي اترك عمرا ففتحتهما فتحة بناء ويكونان مصدرين اذا انجر ما بعدهما كرويد زيد وبله عمرو اي امهال زيد وترك عمرو كلاهما مصدر مضاف للمفعول وقيل للفاعل وفتحتهما فتحة اعراب ونصبه بعامل محذوف هذا معنى قوله كذا رويد بله البيت وتقول اذا كان اسم فعل رويدك زيدا وهذه الكاف حرف خطاب وزيدا منصوب برويد ولا يكون اسما في محل جر لان اسم الفعل لا يضاف لامتناع الاضافة في مدلوله تقيده قال في الصحاح ورويد منصوب انتصاب المصادر ويجوز ذلك ان تنون رويد وبله وتنصب بهما اذا استعملتهما مصدرين فتقول رويدا زيدا وبلها عمرا كما تقول تركا عمرا وتقول سارا رويدا فتنصبه على الحال

اي سار وامرو دين وينع صفة للصد وكسار واسيرًا رويدا ومنه
قوله تعالى امهلهم رويدا التقدير والله اعلم بمراده امهالا رويدا
واصله ارواد فصغر تصغير الترخيم وهو تقتصر على الاصل فاقتصروا
على رود وصغروه فحصل رويد كما قالوا في تصغير حمدان حميدان واحد حميدين وعن
المبرد منع النصب برويد لان المصدر لا يعمل مصغرا كما علم وقد جامكبرا
في قوله كاندم يمشي على رودة وهل استعمل لرويد وبله فعل اذا كانا
مصدرين قالوا ارودة اي امهله واما بله فقد اهملوا فعله المرادف
لقولهم دع واجاز محمد قطرب تلميذ سيبويه ان يكون بمعنى كيف قال
الشاعر بله الاكف كانها لم تخلق يروى بتثليث الاف
فالرفع على انها بمعنى كيف والنصب على انها اسم فعل والجر على انها مصدر
وربما جر بمن وفي الحديث يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مريده ما اطلعتم
وفسرها بعضهم بغير والله الموفق
خبره وعاملا ينوب عنه من عمل لها واخرما الذي فيه العمل
ثم مثل لمدلولات هذه الاسماء بيت ايضا لهذه الاسماء خلا تقديم
المعمول على الصحيح واليه اشار بقوله واخرما الذي فيه العمل اي
واخر الذي فيه العمل اي لهذه لضعفها وعدم تصرفها ففي نحو صه
ومه ضمير فاعل ضمير مستتر وجوبا كما في سكت واكفف وزيد فاعل
في نحو شتان زيد وعمرو ومثله هيهات العقيق كما كان ذلك في
افرق زيد وعمرو وبعد العقيق وهيهات الثانية توكيد في قوله
تعالى هيهات هيهات لما توعدون وفاعل الاولى ما توعدون والا
صلة واستبعد اليمن هذا الاعراب والسيوطي في التعاية الاحسن
ان كون اللام لتبيين الفاعل وقيل الفاعل ضمير اي هيهات التصديق
او الصحة وقيل هيهات بمعنى البعد كما سبق فوضعه رفع بالابتدا
ولما توعدون الخبر وقرا ابو جعفر هيهات بكسر التا وهي لاسد
وبني تميم وقد تضم والفتح للحجازيين وفي المفصل قرئ بالثلاثة وفيها
اكثر من اثنتين لغة ولا تطول ومرجع الاسماء ما يرفع وينصب ان كان فعله
كذلك نحو كتاب وضراب زيد ففي ضراب ضمير فاعل مستتر وفي ضمير ضراب ٦
وجوبا ايضا كما في اضرب وزيدا مفعول بضراب وينتعدي اسم الفعل
بالحرف

بالحرف ان كان فعله كذلك فقالوا جيهل على الخير لما كانت بمعنى اقبل على الخير
وقالوا اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر لما كانت بمعنى اسرع بعمر وعجل به وعدوها
بنفسها في قولهم حيهل الثريد بالنصب لانها استعملت بمعنى اقصد الثريد
وقالوا جيهلا بالتنوين وبلا تنوين وتنوينة في الوقف لغة ردية وهي مركبة
مرجي بمعنى اقبل ومرهل اتي للحث والعجلة لا التي للاستفهام فجعلت
كلمة واحدة بالبناء على الفتح كخمسة عشر نحو حيهل بفتح اللام وهو الكثير وفيها
الفارسي في حي ضمير وفي هل ضمير استحقا للاصل وحالة الافراد كما يقول
حي على الصلاة وقوله الا حيا ليلاي وقولا لها هلا وحكى سيبويه عن
شيخه عبد الحميد وهو الاخفش الكبير ابو الخطاب ان بعض العرب حي على
هلا الصلاة كما تقول حي على الصلاة واجاز الكسائي تقديم معمول اسم
الفعل عليه ونقل عن بعض الكوفيين وجعلوا منه قوله تعالى كتاب الله عليكم
على ان عليكم اسم فعل وكتاب مفعوله وهو تؤول ـــــ اشار
يا ايها الماح دلوي دونك واجيب بان كتاب مصدر والعامل فيه
كتب محذوفا ودلوي مبتدا ودونك خبرا وان دلوي منصوب بدونك
محذوفا اي دونك دلوي دونك لان اسم الفعل يضمر مقدما اذا دل وهو
عليه متاخرا مذكورا لسيبويه واسما الافعال بلفظ واحد مطلقا
نحو صه يا زيد او يا هند او يا زيدان او يا زيدون الى اخره والله الموفق
حر واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين
ثم كل ما استعمل من هذه الاسماء منونا حكم بتنكيره وما لم ينون فمعرفة
وهذه الاسماء على ثلاثة اقسام فيجوز التنوين وعدمه في صه ومه
واف وحيهل وايه فان نونت صه طلبت سكوتا عن كل كلام وقد على ذلك
وان قلت صه بالسكون او بالكسر من غير تنوين كان الكلام اسكت السكوت
المعهود او اسكت عن حديثك هذا او اكفف انكفافك هذا ونحو ذلك
ويلزم التنكير في واها بمعنى عجب وويها اذا زجرته عن شيء وايها اي
كف عنا اذا امرته ان يقطع الكلام ذكر ثعلب في فصيحه وما نزال
وكتاب فلازم التعريف وكذا امين وبعضهم ان اسما الافعال كلها معارف
سوا نونت ام لم تنون والمعتمد ان ما سبق والله الموفق
حر وما خوطب ما لا يعقل حر من شبه اسم الفعل صوتا جعل
وكذا الذي اجري كاية كتب والزم بنا النوعين فهو قد وجب

ثم اسما الاصوات على نوعين الاول ما وضع لخطاب ما لا يعقل والغرض به انقياد البهايم عند سماع ذلك لانه ثبت بالعادة ويكون ذلك زجرا او دعآء فالاول هلا للخيل وعده وعاه وعيده للابل وحل وحل للشآء وهج وقاع وهش للغنم وهجا وهج للكلب وروح للبقر وسع للضان وعز وعز للمعز وحر للحمار وجاه للسبع وعدر للبغل وعاب وعاج للبعير وزجر ما في حكمه من صغار الادميين كخ للطفل والثاني حاحا مهموزين للابل اذا دعوها للشرب ونحوهدع لصغار الابل وجاجا للضان واوه للفرس وحوت وحي للابل وعاعا للمعز

قال الشاعر

يا عز هذا ثجروما عاعيت لو ينفعني اليعاعا

وعوه للخس ودح للدجاج فمعنى البيت الاول الذي خوطب به ما يعقل ما يشبه اسما الافعال تجعل صوتا واما النوع الثاني فهو ما وضع لحكاية الاصوات كقولهم هيقعة لحكاية صوت الوقع وشغشغة لحكاية صوت الطعن قال الشاعر

فالضرب شغشغة والضرب هيقعة ... وقب لحكاية وقع السيف وطو لحكاية وقع الحجارة وطاق لصوت الضرب وطاق باق للنكاح وقائق مائق لصوت القماش وجارباربا لفتح وباكا المعجمة لصوت الذباب وفيه لغات فلا تطول وقد يطلق على السود وقيل ذباب وقيل اسم بنت وفي حياة الحيوان اسمان جعلا واحدا وبنيا على الكسر وغاق لصياح الغراب وما للظبية والبلتا بقوله كذا الذي اجدي حكاية كعب يعني والذي فهم حكاية تجعل ايضا صوتا واسما الافعال والاصوات مبنية كما قال وانزم بنا النوعين لان اسما الافعال شابهت الحروف في كونها تعمل ولا يعمل فيها كما علم وسبق اول الباب هل لها موضع اولا ولان اسما الاصوات لا عاملة ولان معمولة فاشبهت الحروف المهملة فهي اخوات البنآء وربما اعرب بعض اسما الاصوات لوقوعه موقع المتمكن كقوله

قد اقبلت غرم مرعراقها ... ملصقة السرج مخاقيا قها

اي بفرجها وقال اخر اذ لمتني مثل جناح غاق

اي غراب ولا ضمير في اسما الاصوات لانها من قبيل المفردات بخلاف اسما

الافعال لانها من قبيل المركبات واما الاولى موصول مبتدا وبه خوطب صلته وما الثانية نائب الفاعل وقوله مرمنه اسم الفعل اما آخان مرالها في به او بيان للمبتدا وقوله بجعل خبر المبتدا وصوتا مفعول ثان للجعل

والله الموفق

نون التوكيد

ص للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما
يوكدان افعل ويفعل ايا ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما مرطوالب الجزا واخر الموكد افتح كابرزا

ش توكيد الفعل بنونين ثقيلة كالتي في قوله اذهبن وخفيفة كالتي في اقصدنهما واجتمعا في قوله تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين والحقيقة لتكرير الفعل ثانيا ونائبا فهو الجمع وهو للخليل فيوكد بهما فعل الامر جوازا نحو اضربن يا زيد واغزون يا عمرو واليه اشار بقوله يوكدان افعل ويوكدان المضارع الدال على الطلب جوازا وهو معنى قوله ويفعل ايا ذا طلب فشمل الامر والنهي والاستفهام والتحضيض والعرض والتمني نحو لا تضربن وقد

قوله عن عمد اعاند

الا لا تجهلن احد علينا ... فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وهل تضربن ومنه قوله افبعد كندة تمدحين قبيلا

وهل تضربن ومنه قوله هلا تمنعن بوعد غير مخلفة

ونحو الا تنزلن عندنا وليتك تكرمن زيدا ومنه قوله

الا ليت شعري ما يقول نوارى ... وكثر اتصال النون بالمضارع

الواقع بعد ما الزائدة المتصلة بان الشرطية كما قال او شرطا اما تاليا اي او شرطا تاليا اما كقوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فاما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله فاما ترين من البشر احدا واصله ترأين مثل ترعين فالهمزة عين الكلمة والالف المكسورة لامها والثانية يا الضمير فنقلت فتحة الهمزة للراء وحذفت الهمزة فحصل برءين فقلبت لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع يا الضمير فحصل ترين بياء واحدة هي يا الضمير ولما سبق من الكلمة سوي فاها وهي الراء وزنها تعين فجيء باما فحذفت النون للجازم ثم جيء بنون التوكيد الثقيلة فحركت

يا الضمير بالكسر لالتقاء الساكنة مع النون المدغمة ولم تحذف لعدم ما يدل عليها وقراطلحة فاماترين بكون ايا وتخفيف النون على انه لم يجزم بان فاكتفت بما عن الجزاء قال ابو البقاء وهو بعيد واشترط المبرد والزجاج وقوع النون بعد اما والفارسي لا يلزم ذلك

• كقول الشاعر • فاما تريني ولي لمة •
• وقول الاخر • ياصاح اما تجدني غير ذي جدة •

وقيل تختص بالشعر وتنصل وجوبا بالمضارع الواقع جواب قسم بشرط كون المضارع منبتا مستقبلا كما قال او منبتا في قسم مستقبلا نحو والله لاضربن زيدا • وفي القرآن وتالله لاكيدن اصنامكم ولا تحذف اللام والنون عند البصريين واجاز الكوفيون فيهما المعاقبة وعن سيبويه اجازة حذف النون ومن انفراد اللام قوله عليه الصلاة والسلام ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني وقول الشاعر

• تالله ان ورى خليفة ليردني • ومن انفراد النون • قول الشاعر •
• وقيل مر اتان فانه • فرخ وان خامهم لم يتأزر •

حيث لم يقل لاتان تخرج بقوله منبتا ما كان منفيا فقولك والله ما افعل يغير نون ومستقبلا ما اذا كان الفعل حالا فقولك والله لاضرب زيدا الان ومنه قراءة ابن كثير • لأقسم • ونحو قول الشاعر

• يمينا لابغض كل امري • يزخرف قولا ولا يفعله •

ومن منع ان يقسم بفعل الحال استغنى عنه بالجملة الاسمية اضمر مبتدا اي لانا ابغض كل امري وكذا اذا فصل الفعل من لام القسم بالمعمول سواء كان المعمول ظرفا او غيره ذلك فتقول والله لزيدا اضرب ولا يجوز اضربن ووالله لفي المسجد امكث • وفي القرآن ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون • فان لم يفصل وجب التاكيد بشرطه والعلة في عدم التوكيد مع الفصل على ما يظهر ان الفعل الموكد بالنون لا يعمل فيما قبله فيما قاله نص عليه الرضي في باب الاستثناء وكذا اذا فصل بقد نحو والله لقد اذهب لان قد مبانية للتوكيد في المعنى بل يبان القسم ايضا لانه توكيد في المعنى وكذا اذا اقترن المضارع بحرف التنفيس نحو والله لسوف اكرمك بغير نون • وفي القرآن • ولسوف يعطيك ربك فترضى الا ان نون التوكيد تخلص الفعل للاستقبال وحرف التنفيس كذلك فلا يجتمعان فان يعني

وامر

واحد واذا لم تفصل اللام • واكد الفعل نحو والله لاسيرن الى مكة فلا يجوز تقديم المعمول لوجهين توكيد الفعل بالنون ولام القسم لان ما بعدها لا يعمل فيما قبلها على الصحيح • فلا تقول والله الى مكة لاسيرن ولهذا علقت الباء المجرورة في قوله تعالى قال فبما اغويتني لاقعدن اي فبما اغويتني اقسم لله لاقعدن وظاهر كلام الزمخشري ان المانع هو اللام وحدها قال لان تعليقها بلاقعدن يصد عنه لام القسم انتهى واذا تجردت ما من ان الشرطية قل اتصال النون الفعل بعدها • وكذا بعد لم ولان النافيتين • واليه اشار بقوله وقل بعد ما ولم وبعد لا قال لا اول كقوله • قليلا به ما يحمدنك وارث • فاكد الفعل بعد ما الزائدة وجعله في الكافية كثير الشبه ما الزائدة بلام القسم وقيل ان ما هنا نافية وهو قليل والثاني أمونه • يحسبه الجاهل ما لم يعلما • واصله يعلم فثقلها الفا للوقف كما سيأتي ولم يقف فاعطى الوصل حكم الوقف • وقال آخر • بادهوان صبرت ام لم تصبرا • والثالث كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وقيل ان لا هنا ناهية وقيل انه جواب قسم والتقدير والله لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة بل تعم وفيه توكيد المضارع المنفي مع القسم والوجه ان يكون منبتا كما سبق وقيل لا هنا نافية ايضا في قوله تعالى لا يحطمنكم سليمان وهو جواب الامر والاحسن ان يكون لا يحطمنكم نهيا مستانفا وهي ناهية • ايضا في قول كعب رضي الله عنه • لا الهينك اني عنه مشغول • واجازه في النثر ابو الفتح وابن مالك والمانعون ان لا وما النافية يخلصان المضارع للحال ولا يوكد الا المستقبل كما سبق وان لم يقلب معنى المضارع الى المضي ودخول التوكيد يخلصه للاستقبال فيحصل تناف ولما مثل لم وجوز ابن اياز دخول النون على المنفي بلن وقيل اتصال النون ايضا بالفعل الواقع بعد غير اما من ادوات الشرط وهو معنى قوله وغير اما من ط الجزا اي وقل التوكيد بعد غير اما تقول له من يشفعن منهم فليس بآيب • اي براجع وهو بعيد • حيث ما تكونن اتك • ووقعا النون في جواب الشرط في قوله • حديثا متى ياتك الخير ينفعا • واصله ينفعن فثقلها الفا للوقف وقيل بعد ر بما تحو ربما يقولن وهو مختص بالضرورة لان الفعل ما ظي المعنى وقيل لا يختص ثم ان الفعل الموكد بالنون يبنى على الفتح كما تقول ليضربن العبد واضربن يا زيد كما قال واخر الموكد افتح كابرزا واصله ابرزن فقلبت الفا

وعن الزجاج والسيرافي ان هذه الفتحة عارضة لالتقاء الساكنين بما اخر الفعل
والنون الساكنة ودعوى ابنا اولى لالتقاء الساكنين في نحو لم تضربن فبني فتحة
بنا للتركيب وهو للفارسي وابن السراج فان ولي الفعل الفا لضمير او واو او
او ياوه كاضربنان يا زيدان واضربن يا زيدون واضربن يا هند فحكم باني
شديد علم مما تقدم ان الماضي لا يؤكد ولا اسم الفعل ولا افعل التعجب
وكذلك وندر توكيد الماضي في قوله * وامر يسعدك لو رحمت متيما
وقيل سهل ذلك كونه دعاء وقد يؤكد الماضي اذا كان في المعنى مستقبلا
لحديث فاما ادركن واحدكم الدجال وندر مع اسم الفاعل في قوله
* افائل احضروا الشهودا * وافعل التعجب كقوله *
* فاحر بطول فقر واحريا * اراد واحرين ودخله القبض ولكن ذكر
ابو حيان ان يؤكد على الصحيح وسبق ولم الكتاب وندرت مع المضارع في
الايجاب كقوله ليت شعري واشعرن اذا ما * وقوله *
* ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات * وعن سيبويه جواز ان تفعلن
ولن تستهزئ * * والله الموفق *
* واشكله قبل مضمر لين بما * جانس من تحرك قد علما *
* والمضمر احذفه الا الالف * وان يكن في اخر الفعل الف *
* فاجعله منه رافعا غير الياء * والواو ويا كاسعين سعيا *
* واحذف من رافع هاتين وفي * واو ويا شكل يجانس اقتفي *
* نحو اختين يا هند بالكسر ويا * قوم اخون واضمم وقس مويا *

ثم الفعل الصحيح الاخر متى اتصل به الف اثنين او واو او جماعة او ياء
مخاطبة او اتصلت به النون وجب حذف الواو والياء وتبقى الالف
للخفة وليلا يلتبس بالواحد ولهذا قال والمضمر احذفه الا الالف وتحرك
اخر الفعل بحركة من جنس الضمير المحذوف لتدل عليه تلك الحركة
فيضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء والى ذلك اشار بقوله واشكله
قبل مضمر الى اخر البيت فتقول هل تضربان يا زيدان بمعنى الالف
مع نون التوكيد المشددة والاصل هل تضربانن فحذفت نون الرفع لتوالي
الامثال فحصل هل تضربانّ بالتشديد وتقول هل تضربنّ يا زيدُ
بضم الباء والاصل هل تضربونن فحذفت نون الرفع كما تقدم فحصل هل
تضربونّ فالتقى ساكنان هما واو الضمير والنون الساكنة فحذف الواو
لالتقاء

لالتقاء الساكنين فحصل هل تضربُنّ * والضمة دالة على الواو المحذوفة
وتقول هل تضربن يا هند بكسر الموحدة والاصل هل تضربينن فحذفت
نون الرفع فحصل هل تضربينن فالتقى ساكنان هما ياء الضمير والنون الساكنة
فحذفت ايا لذلك وبقيت الكسرة ليدل على الياء المحذوفة فحصل هل
تضربن بكسر الموحدة واما الفعل المعتل الاخر فلا يخلو اما ان يكون في اخره
الف * او واو * او ياء * فان كان في اخره الف وجب قلبها ياء وفتحها
ان كان الفعل رافعا لضمير مستتر او لالف اثنين او لظاهر مطلقا
فالاول نحو هل تخشيَنّ يا زيد واخشيَن يا عمرو يا مفتوحة اصلها
الالف الذي هو لام الفعل كما سبق والثاني هل تخشيان يا زيدان واخشيا ن
يا عمران بقلب الف الفعل ياء كما تقدم والثالث هل تخشين الزيدان بفتح
الياء كما سبق فان كان رفع واو الضمير او ياءه * وجب حذف الالف لمكه
وتحريك الواو والياء بالضمة والياء بالكسرة فالاول هل تخشون يا زيدون
واخشون يا عمرون بضم الواو وحذف الالف وحركت الواو بالضمة
والثاني هل تخشين يا هند واخشي يا هند فحذفت الالف وحركت الياء
بالكسرة والحاصل ان الفعل الذي في اخره الف ان رفع غير الواو والياء
يعني الضمير المستتر والف التثنية والظاهر مطلقا كما سبق وجب جعل
الالف ياء وفتحها وهذا هو معنى قوله وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله
منه رافعا غير الياء والواو ويا كاسعين سعيا يعني ان كان في اخر الفعل
الف فاجعل تلك الالف من الفعل التي هي فيه يا حالة كون ذلك الفعل
رافعا غير الياء والواو فان رفع الياء او الواو وجب الحذف كما ذكر في
الامثلة واليه الاشارة بقوله واحذف من رافع هاتين اي واحذف
الالف من الفعل اذا رفع الياء والواو ونضم الواو وتكسر الياء والتي اشار
بقوله وفي واو ويا شكل يجانس اقتفي نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم
اخشون بالضم ونحو اسعين يا هند واسعون يا عمرون فان كان الفعل
في اخره واو او ياء وجب ابقاؤها ان رفع الفعل ضميرا مستترا نحو هل
تغزون يا زيد واغزوْنّ يا عمرو وهل ترمين يا زيد وارمين يا عمرو واو
رفع الف اثنين نحو هل تغزوان يا زيدان واغزوان يا عمران وهل ترميان
يا زيدان وارميان يا عمران او رفع الظاهر مطلقا نحو يغزون زيد
وهل يرمين الزيدان وهل يغزون الزيدون فعلم انه لا فرق بين ما اخره

باهندات كما تقول اضربنان وسبق في اسما الافعال ، والله الموفق
ص واحذف خفيفة لساكن ردف ، وبعد غير فتحة اذا تقف ، ،
، واردد اذا حذفتها في الوقف ما ، من اجلها في الوصل كان عدما ، ،
، وابدلنها بعد فتح الفا ، وقفا كما تقول في قفن قفا ، ،
ش تحذف الخفيفة لملاقاة الساكن بعدها سوا كانت بعد فتحة او ضمة او
كسرة فالاول كاضرب العبد يا زيد بفتح البا واصله اضربن موكد بالخفيفة
فحذفت لسكونها وسكون اللام والفتحة دليل عليها كقراة الاعمش ولا تحسب
الذين كفروا بفتح البا ونحو قول الشاعر ، ، ، ،
، ، لا تهين الفقير علك ان ، تركع يوما والدهر قد رفعه ،
اصله لا تهينن والثاني والثالث كقولك في اضربن يا هند واضربن
يا زيدون اضرب الرجل يا هند واضرب الرجل يا زيدون بكسر البا في
الاول وضمها في الثاني ولا ترد اليا في الاول ولا الواو في الثاني لسكون
اللام بعدها وقد حذفت بدون ملاقاة ساكن ونوب كقراة الم
نشرح بفتح الحا ونحو ، قول الشاعر ، ، ،
، ، اضرب عنك الهموم طارقها ، وكذا تحذف الخفيفة في الوقف
بعد غير الفتحة فيرد ما كان قد حذف لاجلها فتقول في هل تضربن يا زيدون
وهل تضربن يا هند واضربن يا زيدون واضربن يا هند هل تضربون
وهل تضربين واضربوا واضربي فحذفت الخفيفة الموكدة في الوقف كما
حذف التنوين من نحو جا زيد ومررت بزيد ورد ما كان قد حذف لاجلها
في الوصل لسكونه وسكونها وهو الواو واليا التي هي الضمير وقد عادت
ايضا نون الرفع في نحو هل تضربون ، وهل تضربين ، وهذا مذهب
الجمهور وهو معنى قوله وبعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها
الي اخر البيت وقال يونس تبدل الخفيفة بعد الحركات الثلاث من جنس
ما قبلها فيقال على مذهبه في هل تضربن يا زيدون ، وهل تضربن
يا هند ، واضربن يا زيدون ، واضربن يا هند ، هل تضربوه وهل
تضربي ، واضربو واضربي ، والواو واليا بدل من نون التاكيد ،
كما ذكر ولا تعاد نون الرفع لبقا موجب حذفها اعني حرف اللين المبدل من
النون ، وكذا تقول في نحو اخشون اخشو وابا بدالها واوا ويقيسه على
لغة ازد لقولهم في جا زيد جا زيدو وبابدال التنوين واوا بعد الضمة

ويا ..

وياء بعد الكسرة وسياتي في الوقف وتبدل هذه الخفيفة الفا في الوقف
بعد الفتحة نحو يا زيد اضربا ، ويا عمرو اغزوا ، ويا بكر اخشيا ، ويا خالد ارميا
ومنه قول الشيخ قفا والاصل قفن فتقرا وقفا في سورة القلم لنسفعن
ومنه قول الشاعر ، فلا تعبد الشيطان والله فاعبدا ،
وربما ابدلت الفا في الوصل وجعل منه قوله تعالى القيا في جهنم الاية
والاصل القين موكد بالخفيفة وقري به وقيل الخطاب للملكين على الاصل
وقيل للواحد وجرت عادة العرب ان يخاطبوا الواحد بما للاثنين كقوله
، فان تزجراني يا ابن عفان انزجر ، وقول الاخر ، ،
، فقلت لصاحبي لا تحبسانا ، وقول الحجاج ، يا حرسي اضربا عنقه ،
وفيل قول المازني في الاندار المعني الق الق فالتاكيد بدل من تكرير
الفعل وكذا رب ارجعون ان المعني ارجعني والجمهور ان الواو للتعظيم ،
واذا وقفت على نون اضربان ، واضربنان ، وهل تضربان ، وهل
تضربنان ، وقفت على النون ساكنة مشددة فان اكدت الخفيفة عند
من يجيز وقوعها بعد الالف قلبتها الفا في الوقف ثم همزة عند يونس
او قلبتها همزة ابتدا كما في العمرة لا ابن الدهان وقيل تجمع بين الالفين
ساكنين وسوا كان ذلك بعد الف التثنية او بعد الالف الفاصلة فيقول
يا زيدان اضربا ، ويا هندات اضربنا ، ويا زيدان هل تضربا ، ويا هندات
اضربنا ، بهمزة بعد الالف ، واما في الوصل فتثبت ساكنة عند القايلين
بوقوعها بعد الالف نحو يا زيدان اضربان عمرا ولا تضربان عمرا ويا هندات
اضربنان زيدا ولا يبالون بالتقا الساكنين على غير حده هنا كما سبق ذكره
والجمهور على المنع ولكن تبدل الفا ثم همزة على قول يونس كما سبق نحو اضربا
الرجل يا زيدان واضربنا الرجل يا هندات والله الموفق ، ، ،

، ، ، ، ما لا ينصرف ، ، ، ،

ص الصرف تنوين اتى مبينا ، معنى به يكون الاسم امكنا ، ،
ش الصرف هو التنوين الدال على معنى يستحق الاسم بذلك المعنى ان يسمى
امكن فلا يشبه الحرف ولا الفعل كزيد فيصرف والمراد بالتنوين هنا
غير المقابلة والعوض لانهما يوجدان في غير المنصرف كهندات علما
المونث ونحو جوار وغواش فغير المنصرف هو الذي لا يدخله هذا
التنوين ويسمى متمكنا غير امكن ويجر بالفتحة كما علم فيمتنع الاسم من الصرف

اذا اجتمع فيه علتان فرعيتان من علل تسع ٥ واحدة مرجحة اللفظ
والاخرى مرجحة المعنى فحرج ما اذا كان العلتان مرجحة اللفظ
كالجمع ٥ والتصغير في احتمال تصغير اجمال فالجمع فرع الافراد ٥
والتصغير فرع التكبير فيصرف او كانتا مرجحة المعنى كالوصف
والتانيث في حايض وطالق فيصرف ايضا وعلى قوله ٥ ٥
٥ عدل ووصف وتانيث ومعرفة ٥ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ٥
٥ والنون زائدة من قبلها الف ٥ ووزن فعل وهذا القول ٥
او واحدة تقوم مقامهما كالف التانيث لان التانيث علة وكونه ملازما
للكلمة بمنزلة علة اخرى فكان الاسم فيه علتان او الجمع الذي على مفاعل
او مفاعيل لان الجمع علة وكونه على صيغة منتهى الجموع بمنزلة علة
اخرى كما ذكرا ولان هذين الجمعين لا نظير لهما فكانه جمع مرتين والجمع مرة
واحدة علة فالجمعان علتان فان قيل حيث كانا منتهى الجموع ولا جمع
بعدهما فما وجه قولهم صواحبات جمع صواحب وحرمت الطبرانيات
جمع ابا من فالجواب انه نزل منزلة الاحاد وتقديره انهم جمع وما لا ينصرف
اثنا عشر نوعا ما فيه الف التانيث كحبلى او وصف لا يقبل الهاء
على فعلان كسكران او وصف لا يقبل الهاء على افعل كاحمر او وصف
وعدل كمثنى وثلاث ومنها ما اجتمع فيه مع العلمية تركيب مزج
كرب او زيادة الالف والنون كعثمان او التانيث لفظا كطلحة او
لفظا ومعنى كفاطمة او معنى كزينب او العجمة كابراهيم او وزن الفعل
كيزيد او الف الالحاق كعلقا او العدل كعمر والجمع الذي على مفاعل
او مفاعيل واخذ يتكلم على ما سبق فقال ٥ ٥
ص فالف التانيث مطلقا ممنع ٥ صرف الذي حواه كيفما وقع ٥
ش الف التانيث يمنع من الصرف مقصورة كانت او ممدودة نكرة
ما هي فيه او معرفة مفردا او جمعا اسما او صفة كحبلى وذكرى
ورضوى اسم جبل وجرحى ومرضى وحمراء وصحراء وزكريا واوليا وعلما
واحمد فاول لمذكر افيا جمع فيه لان جمع افيا ليست للتانيث بل هي لام
الكلمة ووزنها افعال واما اشيا فسيأتي ان شاء الله تعالى ذكرها في
التصريف وكيفما اسم شرط وهو مذهب كوفي ووقع فعل الشرط والجواب
محذوف اغنى عنه قوله ممنع والتقدير كيف ما وقع الف التانيث

ممنع

منع والتنكير صرف الذي حواه ٥ والله الموفق ٥
ص وزايدا فعلان في وصف سلم ٥ من ان يرى بتا نانيث حتم ٥
ش زايدا فعلان الالف والنون فيمنع الاسم لعلتين فرعيتين كالوصف
وزيادة الالف والنون اخرى كسكران ففرعية المعنى الوصف
وفرعية اللفظ الالف والنون والمنع للوصف والزيادة قول الكوفيين
وقال سيبويه للزيادة واصالة الوصفية وقال المبرد لان النون بعد
الالف مبدلة من الف التانيث فكما لا ينصرف حمرا لا ينصرف سكران
واستدل على الابدال بقولهم وصعاني في النسب الى نهر اوصعاء ٥
واجيب بان النون بدل من واو والاصل صحراوي وصنعاوي
وقيل لمشابهة ما فيه الف التانيث كحمراني في كون كل منهما في اخر زايدان
وفي كونهما لا يقعان علامة تانيث فلا يقال سكراء على الاشهر كما لا يقال
حمراء ونسبه ابن عصفور للمحققين ويشترط كون موزنه فعلى كسكران ٥
وعطشان ٥ وغضبان ٥ والمونث سكرى وعطشى ٥ وعطى فخرج غير الوصف
كسرحان والوصف الذي موزنه فعلانة كسيفان والمونث سيفانة ٥
فيصرف نحو ما كان على فعلان صفة بمنع الصرف الا محو سيفانة
للطويل وجلان للعظيم البطن ٥ ودخان لليوم المظلم وسخان بالمعجمة
لليوم الحار ٥ وصحيان ليوم لا غيم فيه ٥ وصوجان للبعير الياس الظهر ٥
وعلان للكثير النسيان ٥ وقثوان للرقيق الناقص ٥ ومضان للتمر
وموتان ٥ للبليد الميت القلب ٥ وندمان ٥ من المنادمة لا من
الندم ٥ ونصران لواحد النصارى ٥ واليان للعظم الاليه
لان موضنها يختم بالتا كسيفانة وجلانة ٥ الى اخره وبنو اسد يصرفون
نحو سكران لانهم يقولون في التانيث سكراء ٥ قال في الكافية ٥
٥ وباب سكران لدى بني اسد ٥ مصروف اذ بالتا عنهم اطرد ٥
واما الوصف الذي لا مونث له كحايض وهو العظيم الكبة فالاظهر
منع صرفه كما في البسيط الحاقا بالاغلب ويصرف نحو خمصان بالضم
لان الكلام انما هو في فعلان بالفتح ٥ والله الموفق ٥
ص ووصف اصلي ووزن افعلا ٥ ممنوع تانيث بتا كاشهلا ٥
ش يمنع ما كان على وزن افعل صفة للوصف ووزن الفعل لكن بما هو
على فعلي كاسود واشهل او على فعلي كاكبر واصغر وافضل والمونث سودا

ونهلاء والكبرايّ، والصغراى، والفضلى، وكذا الوصف الذي لامونث له كاكمر وهو العظيم الكمر، فان ختم مونثه بالتاصرف نحو ارملء وهو الفقير، والمونث ارملة، وكذا ان فقدت الوصفية نحو افكل بلام بعد الكاف اسم الترعة واجاز الفرا منع ارمل واكتفى بالضمة وكونه على وزن افعل، والله الموفق

صر والثاني عارض الوصفية، كاربع وعارض الاسمية، فالاول قيد لكونه وضع، في الاصل وصفا انصرف منع، واحدل واخيل واعيسج، مصروفة وقد يمنع الشاعر يصرف اربع وهو من اسما العدد وبلغي ما عرض له من الوصفية في قولهم مررت بنسوة اربع فلا يقال انه ممنوع الصرف لكونه قد وصف به وهو على وزن افعل لان الوصفية عارضة كما ذكر وكهذا يلحظ فيه منونا ما ذكر وكذا يصرف صفوان ولاعبر بما عرض له من الوصفية لانه استعمل بمعنى قار وصلعى ايضا عارض الاسمية عكس ما تقدم، فيلزم منع الصرف نحو ادهم وهو الاسود وصف في الاصل واستعمل اسما للقيد ولاعبرة بما عرض له من الوصفية لانه استعمل بمعنى الاسمية فيكون وضع في الاصل وصفا امتنع صرفه ومثله اسود وارقم للحية وابطح للمكان المتسع، فتمنع الصرف لانها صفات في الاصل ولاعبرة بما غلب عليها من الاسمية وقوله واحدل، واخيل، ولتعيا مصروفة يشير به الى ان بعضهم الالفاظ وهي اجدل للصقر واخيل لطائر ذي خيلان وافعى للحية مصروفة لانها ليست بصفات في الاصل ومنع بعضهم صرفها لتخيل الوصفية وهو قوي الجدل في الجدل والخيلان في اخيل والحنث والاذى في الفعى لهذا قال وقد ينلن المنعا اي يعطين منع الصرف للصفة المتخيلة ووزن الفعل وهيئة، قراح الفظا لاقين اجدل بازياه وقول الاخر، فما طايري يوما عليك باخيلا، والله الموفق

صر ومنع عدل مع وصف معتبر، في لفظ مثنى وثلاث واخر، ووزن مثنى وثلاث كهما، تر واحد لاربع فليعلما، بر ما كان على وزن فعال بضم الفا او مفعل بفتح الميم والعين من اسما الاعداد يمنع الصرف للعدل والصفة كجاءني القوم مثنى مثنى او ثلاث ثلاث الى آخر اما الصفة فظاهرة واما العدل فعدل بها عن لفظ اثنين

اثنين، وثلاث، ثلاث، المقصود به تكرير العدد كتعلمت الحساب بابا بابا، لا لمجرد التوكيد وقال الزجاج عدلت هاء لفظ اثنين اثنين، عن معناه ايضا قال لانها تغيرت عن مفهومها الاصلي تجد معنى التضعيف في نحو مثنى ورد باند يلزم ان يمنع صرف كل ما عدل به عن مفهومه الاصلي لتجد معنى كتجد معنى المبالغة في نحو ضراب والاصل ضارب وكتجد دلالة اختصاص في نحو ذبح والاصل مذبوح واللازم منتف والفرا نعت للعدل والتعريف بنية الاداة واجاز صرفها وادعى الزمخشري انها تعرف ونصه فلان يكح المثنى والثلاث، قال ابو حيان ولم يذهب اليه احد فلا يكون هذه الالفاظ الا بلفظ التكبير على الاصح ولا يونث فلا يقال مثناة ونحوه ولا يدار يتقدمها لانها لا تقع الا حالا او نعتا فتقول بنسوة مثنى او صفات كقوله تعالى اولي اجنحة مثنى او اخبارا كقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى ولا تلي العوامل الا نادرا، كقول الشاعر،

، ضربت خماس ضربة عبشمي، اذا رسلا ان لا يستقيما،

ومثل مثنى وثلاث موحد واحاد وثناي، ومثلث، ورباع، ومربع من الواحد الى الاربعة كما قال، ووزن مثنى وثلاث كهما الى اخرا بيت والكاف في قوله كهما بمعنى مثل وهي مبتدا وخبر ما بعده يعني مثل هذين الوزنين حاصل من واحد لاربع فليعلم ذلك واجازه الكوفيون فيما لم يسمع كخماس وسداس ومسدس وسباع، ومسبع، وثمان، ومثمن، وتساع، ومتسع، وافقهم الزجاج من البصريين، وعن ابي حيان الصحيح ان السابق مسموع عن مرو احد الى عشر واما اخر المقابل اخرين بفتح الخاء ممنع للعدل والصفة كمررت بنسوة اخر جمع اخرى انثى اخر بفتح الفا اما الفا لوصفية فظاهرة واما العدل فلانه مرباب افعل التفضيل واسم التفضيل اذا جرد من ال والاضافة تكون من لفظ واحد كالزيدون افضل والهندات افضل كما علم وكان القياس ان يقال مررت بنسوة اخر بون افعل كما تقول بنسوة افضل وامراة افضل وال لا يجمع الا مقرونا بال او مضافا لمعرفة كما سبق في افعل التفضيل فيقال الاخر كالكبر والصغر جمع الكبري والصغري تعدل به عن الاصل وجمع مجردا من ال فصيل بنسوة اخر فهو معدول عن ال لفظا ومعنى اما لفظا فلكونه مجردا من ال دون نظائره اذ لا يقال فضل ونحوه واما الثاني فلكونه كان مرجعه اذا عدل عن لفظها ان ينوي فيه معناها فيقع بعد المعرفة

كما انه نوى معنى اثنين اثنين في جاء القوم مثنى مثنى ولكنهم منعوه ذلك وقد
والزموه الصفة للنكرة لهذه النسوة اخر وقد يستعمل مجموعا بدون ال والاضافة
ايضا في قوله تعالى واخرون اعتر فوا بذنوبهم ومثنى كذلك في قوله تعالى
فاخران يقومان واما اخري بمعنى اخر فجمعه على اخر ايضا لكنه مصروف
لانتفاء العدل ذكره الفراء الذي تمنع من الصرف انما هي اخر جمع اخري بمعنى اخر
انثى اخر الكبر وهي في قوله تعالى ثم الله ينشئ النشاة الآخرة وايضا اخر الممنوعة
من الصرف لتدل على الانتهاء الذي هو اخر الشيء واخر المصروفة تدل عليه ولا
يعطف على المنصرفة منها بخلاف غير المنصرفة فيعطف عليها من جنسها واحد
في اثنين لا غير نحو جاءت نسوة اخر واخر فهن جمع اخري انثى اخر بالفتح ومعتبر
خبر عن منع ومع وصف صفة لقوله عدل والله الموفق

ص وكجمع منتهى مفاعل ومفاعيل بمنع كافلا

ش نقول كل متكملا منع صرف الجمع الذي على وزن مفاعل او مفاعيل
دون بقية الجموع لعدم النظير له في الاحاد اما ترى ان غير ما من الجموع كجمال
وقضبان وفلوس وحمر وعرف ونظيرها من الاحاد هلال وسلطان وجلوس
وريح وصرد ولا نظير لمفاعل ومفاعيل وما لا نظير له كان جمع مرتين والجمع
مرة واحدة علة فالجمعان علتان كما سبق فان قيل افعل وافعال لا نظير لهما
ايضا قيل نظيرهما جعفر واكرام في توافق المتحرك والساكن فلا يضر فتح الهمزة
في افعال وكسرها في اكرام فلم يبعد امر الواحد كبعد مفاعل ومفاعيل وضابط
ما كان على مفاعل فتح اوله مطلقا وغيرها كساجد ودراهم وان يكون بعد الف
حرفان متحركان والاول مكسور لفظا كما في المثالين او تقديرا نحو دواب جمع
دابة والاصل دوابب فادغم للمثلين فما بعد الالف مكسور تقديرا
وسكونه عارض للادغام والكسرة اصلية فخرج ما كسرته عارضة كما سيأتي
ويخرج ايضا نحو عيال بتشديد اللام جمع عيل وهو النبي الثقيل فهو معرفو
لان الساكن الذي بعد الالف لاحظ له في التحريك فهو ساكن وضعا وخرج
نحو مماليك لفقد الجميع ولان الفه معوضة من احدي ياءي النسب والف
الجمع لم تبدل من شيء وهو منسوب الى اليمن وكان القياس يمني ولكنهم حذفوا
اليا الثانية وعوضوا منها الالف وقالوا يماني يا واحدة وكذلك يخرج
نحو تدابي وتوابي لانه مفرد ايضا وهو مصدر وكسرته عارضة لان الاصل
تدايي وتوايي توايا على حد تضارب تضاربا ونحوه فكسرة النون عارضة
فيهما

فيهما لاجل اليا كما سبق في ابنية المصادر وضابط الجمع الذي على وزن
مفاعيل فتح اوله ايضا سواء كان ميما او غيرها وان يكون بعد الفه ثلاثة
احرف اوسطها ساكن كمصابيح ودنانير وكذا الجمع الذي احد يا مشددة كقماري
وعاني جمع قمري وعاني وضابط اليا المشددة ان تكون موجودة قبل الف الجمع
ولانك ان با قماري وعاني كانت موجودة قبل الف الجمع لانها وجدت في
المفرد في سابعة الالف فاشتراط ثلاثة احرف اوسطها ساكن يخرج صياقله
وملايكة ويخرج نحو كراهية لوجهين الاول انه مفرد والثاني ان ياه متحركة
ويخرج نحو رباحي وظفاري لوجهين الاول انهما مفردان فان الاول منسوب
الى رباح والثاني الى ظفار الثاني ان ياءهما للنسب كما ذكر ويا النسب
لا تؤثر في منع الصرف لانها في تقدير الانفصال ولانها لم تكن موجودة قبل
الالف في رباحي وظفاري بل وجدت الالف قبلها ويخرج ايضا نحو حواري
وحوالي بتشديد اليا لانهما مفردان ولانها اسنبها المنسوب الى رباح
وظفار في كون اليا لم توجد قبل الالف اما اياحي وظفاري فان اليا
موجودة فيهما قبل كما سبق واما حواري وحوالي فلم توجد اليا فيهما قبل
الالف ايضا وانما وجدت هي والالف معا فهما غير متفكين والجواري في
المحتال اذا سمي بنحو قماري وعاني وكراسي ونسب اليه صرف لان هذه اليا الموجودة
تحذف ويولى ياء النسب وهي لا تؤثر في المنع كما سبق والله الموفق

ص وذا اعتلال منع كالجواري رفعا وجرا جره كساري

ش اشار بهذا البيت الى ان مفاعل ان كان منقوصا فانه يجري مجرى سار وقاض
فيحذف ياؤه في نحو هذه جواري وغواش ومررت بجواري وغواش كما تقول هذا قاض
ومررت بقاض وثبت اليا مفتوحة في نحو رأيت جواري وغواشي فتجري مجراه
في اللفظ فقط لان نحو سار وقاض يخفض بالكسرة ونحو جواري يخفض بالفتحة وقد
تبدل كسرة مفاعل فتحة فتقلب ياؤه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيقال
في مداري جمع مدري مقصورا هذه مداري باقيا على منع الصرف
وتقديرا لحركة على الالف واعلم ان الحذف في نحو قاض وسار لالتقاء الساكنين
وفي نحو جواري وغواش للخفة والتنوين في قاض ونحوه تنوين صرف وفي
نحو جواري عوض عن اليا المحذوفة على الاصح كما علم وسبق الكلام مفصلا على
جواري وغواش اول الكتاب عند قوله بالجر والتنوين والله الموفق

ص وللسواويل هذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع

شر سراويل مونث وهو اسم مفرد نكرة اعجمي ومنعتا لعرب صرفه لانه اشبه
مفاعيل في الوزن ولين جمع سروال خلافا لبعضهم بل سروال لغة فيه
قاله المصنف رحمه الله وقيل جمع سروال على حد شملال وشماليل وجوز
بعضهم فيه الصرف وعدمه واختار الشيخ عدم الصرف وقد شهدت
ثماني بحواري لما فيها من معنى الجمع فمنعت الصرف في قول الشاعر
• • يجدوا ثماني مولعا بسباحها • والله الموفق • •
صر وان به سمي او بما لحق • به فالانصراف منعه لحق •
شر الضمير في به يلحق برجع الجمع فاذا سمي بمفاعل او مفاعيل كمساجد ومصابيح
حق منع الصرف للعلمية ووزن الصيغة وكذا ما الحق بالجمع في كونه علي
وزنه كراويل وسراحيل فيمنعان كذلك وبدون التسمية وسراحيل
اعجميا كراويل قال في الصحاح اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة
ولا نكرة وينصرف عند الاخفش في النكرة وقيل ان ايل فيه معناه الله
كاسرايل وجبرايل • والله الموفق • • •
صر والعلم امنع صرفه مركبا • تركيب مزج نحو معدي كربا •
شر منع الاسم ايضا من الصرف للعلمية والتركيب المزجي كمعدي كرب
ومعناه عناة الفساد ولعلبك وحضرموت ففيه فرعية اللفظ
بالتركيب وفرعية المعنى بالتعريف وبجعل الاعراب علي العجز وبني الصدر
علي الفتح ان كان صحيحا كبعلبك وحضرموت وعلي السكون ان كان معتلا
كمعدي كرب وقالي فلا اسم موضع فخرج المركب الاسنادي فانه مبني
علي المشهور والمركب الاضافي وخرج ايضا مركب تركيب مزج وختم بويه
فانه مبني علي اللغة الفصحي كما سبق في باب العلم مفصلا وقيل يجوز
في حضرموت ونحوه ان يضاف الاول للثاني فيعرب الاول علي حسب
العوامل ويجر الثاني بالكسرة ما لم يكن فيه سببا لمنع كهذه رام هرمز برفع
رام علي الحكاية وجر هرمز بالفتحة لانه اعجمي وسبق في العلم ايضا واذا سمي
بنحو خمسة عشر جاز بقاء البناء علي الفتح واجراوه مجري معدي كرب وأضافة
الاول للثاني كغلام زيد • والله الموفق • • •
سر وكذاك حاوي زايدي فعلانا • كعطفان وكاصبهانا •
شر منع الاسم ايضا للعلمية وزيادة الالف والنون في اخر كعثمان
وعمران وسلمان واصبهان وعطفان والمراد بزايدي فعلانا الالف
والنون

والنون في اخر كعثمان وليس المقصود ان يكون الاسم علي فعلان بفتح الفاء
لافرق بين حمدان وعثمان وعمران فان كان قبل الالف والنون حرفان •
ثانيهما مضعف نحو حسان جاز فيه استعمالان احدهما انه ان قدرت •
اصالة التضعيف وان الالف والنون زايدتان وجب منع الصرف
لانه حينئذ من الحسن وان قدرت زيادة التضعيف وجب الصرف لان
النون حينئذ تكون اصلية وهو من الحسن لكن قال الشيخ موفق الدين يعيش
احد مشايخ المصنف رحمه الله القياس يقتضي زيادة النون في حسان وان لا تصرف
حملا علي الاكثر وكذا نحو سيطان ان جعل من شاط منع وان جعل من سطر صرف
وان سمي بنحو زمان وبيان منع عند الخليل وسيبويه وصرف عند الاخفش
• • • • • • والله الموفق • • • • •
سر كذا مونث لها مطلقا • وشرط منع العار كونه ارتقى •
• فوق الثلاث او كجور او سقر • او زيد اسم امراة لا سم ذكر •
• وجهان في العادم تذكيرا سبق • وعجمة كهند والمنع احق •
ش العلم المختوم بالتا يمنع مطلقا فنحو المونث افظا ومعنى كفاطمة او لفظا
كطلحة ولو ثلاثيا كهبة وسبة علمين واما المونث المعنوي العاري من التا
فيمنع ان جاوز الثلاثة كزينب وسعاد لان الحرف الرابع قام مقام تا التانيث
وحكي الخليل صرف جراو اقيا فغلب تذكيرهما لو قوعهما علي جبلين وان
كان المعنوي ثلاثيا محرك الوسط كقدم اسم امراة وسقر وظلي منع لان
تحرك الوسط قام مقام الحرف الرابع وكذا الساكن الوسط ان كان اعجميا كلمى
وبلخ وجور وحمص للعلمية والتانيث لا للعلمية والعجمة لان العجمة •
ضعيفة فشرط منع المونث العاري من التا كونه فوق الثلاثة كزينب او
محرك الوسط كسقر او ساكنة وهو اعجمي كجور وخير ان الانباري في نحو سقر
فلم يعتبر حركة الوسط وبعضهم غير في نحو جور وحمص فلم يجعل للعجمة تاثيرا
لضعفها كما سبق واختلف فيما سبق له استعمال في التذكير وهو ثلاثي
ساكن الوسط كزينب اسم امراة فمنعه الخليل وسيبويه واختاره المصنف
لانه جمع الي التعريف والتانيث الثقل من الاخف الي الاثقل فازداد ثقلا
فمنع وخير فيه المبرد وعيسي الجرمي وابو زيد وان لم يسبق له استعمال •
في التذكير وليس اعجميا فوجهان كهند ودعد والمنع هو المختار وايده اشار بقوله
وجهان الي اخر البيت وان صغر منع لوجود التاجليد كهنيدة وكذا الوجهان

في نحو يا لهم امراة اذا اصله يدي بسكون الياء كهند وحكي السيرافي ان الزجاج
يمنع صرف هند وجوبا قال لان السكون لا يغير حكما اوجد اجتماع علتين
وعن الفارسي الصرف افصح وغلطه ابن هشام ولوسمي رجل بنحو بنت واخت صرف
عند الاكثرين اذ التا ليست للتانيث خلافا للكوفيين في انها للتانيث وان
كان الاسم قد سمي عليها كما نقله ابن الدراج فالتاء في بنت اشبهت التاء في الجت
وفي الاخت اشبهت التاء في الحت ومما مصروفان ولوسمي رجل بحايض وكاعب
مما هو من صفات المونث ولا تا فيه صرف ايضا خلاف ما لوسمي بحو ضاربة
وذكر العكبري لوسمي رجل بقدم وهو اسم امراة كما سبق صرف خلاف ما لو
سمي بحو زينب وسعاد ولوسمي رجل بجدار منع ايضا للعلمية والعدل
عن جادمه وكذا لوسمي بمذكر نحو متنى وثلث للعدل ولان لفظ العدل
باق وقيل زال العقل بالتسمية فصرفه الفارسي قال ابن بابشاذ وهو
عجيب مرجحة كونه لا ينصرف في النكرة وينصرف في المعرفة وهو
قد نقل بها وقوله وجهان مبتدا والمسوغ كونه في معرض التقسيم

والله الموفق

صر والعجمي الوضع والتعريف معا زيد عن الثلاث صرفه امتنع

يمنع الاسم المذكر للعجمة الوصفية والعلمية ان كان زايدا على ثلاثة
احرف كابراهيم واسحق فان انتفا العلمية في كلام العجم نحو جاموس وبندر
صرفا وان كانا اعجميين وكذا لوسمي بهما لان العلمية لا تعتبر مع العجمة الا في
كلام العجم خلافا لجماعة منهم الشلوبين وتليذه ابن عصفور فمنعوا صرفها
علمين نحو نوح بالزيادة عن الثلاث نحو نوح ولوط فيصرف للخفة وان كان
علما اعجميا وضعا وكذا شتر وهو علم على قلعة بالعجم ولهذا قال
السمين في شرح التسهيل والجمهور على الفاء كرد الثلاثي الاعجمي فينصرف
انتهى ومنع سقر لانه انقل بالتانيث وبعضهم بمنع شتر قال ابن الحاجب
وشتر وابراهيم ممنوع وجميع اسما الانبيا عليهم الصلاة والسلام
لا تنصرف سواي محمد ونوح وصالح وشعيب ولوط وهود
وخير الجاني وعيسى في نوح ولوط وقال ابن بابشاذ عزير مصروف
بدليل قراة من ينونه واما قراة حذف التنوين فقال ابن فلاح للساكنين
كما في جا زيد بن عمرو فمحل الجر على الوصف في حذف التنوين وقال الزمخشري
لا ينصرف ويصرف يعقوب اسم الطاير وانحق مصدر انحق تنبيه

ان

ان قصد بهود ونوح اسم السورة منع الصرف وكذا نحو حم وطس
لكن يجوز ان يحكي ومثله قاف ونون وصاد وقرا الحسن صاد بالكسر على
اذ امراي قابل وقراعيسي بالفتح لالتقا الساكنين واسم السورة ممنوع
الصرف اي اقراصاد وقراهو ايضا بنون الفتح للساكنين واسم السورة
لا ينصرف للعجمة كحور وماه ويحكي ما زاد على ذلك نحو كهيعص وقوله مع
زيد حال من الهاء في صرفه وفيه اعمال المصدر موخرا وسبق مفصلا في محله

والله الموفق

س كذاك ذو وزن نحص الفعلا اوغالب كاحمد ويعلى

يمنع العلم ان كان على وزن يختص الفعل او يغلب فيه فالاول ما كان
على وزن فعل تشديد العين نحو تمر اسم فرس وخصم لرجل من بني تميم او الكان
وغير بالمثلثة لمكان وسلم لبيت المقدس وكذا نحو ضرب بنا للمفعول ولاه
عن بالناد نحو جعل ولالا عجمي نحو يقيم بالتشديد والثاني ما كان الفعل اولى به
لكثرته في الفعل او لزيادة في اوله تدل على معنى في الفعل دون الاسم فالاول
كاحمد واصبع وابرا علما فمنع لان هذه الاوزان لا تغلب الا في
الفعل فهو اولى لها نحو اضرب واقطع واكتب والثاني كاحمد ويعلى
ويزيد وهي مما يغلب ايضا في الفعل لان هذه البنية على هذه الهيئة اصل
للفعل وان ندر نحو ير مع للحصار ويحلب جزء اولان الاحرف في اوايل هذه
الاسما لا تدل على معنى فيها وانما تدل على معنى في الفعل الا ترى ان الهمزة
في اصعد تدل على معنى وهو التكلم في احد عما لا تدل على معنى والياء في يزيد
فعلا تدل على معنى وهو الغيبة وفي يزيد علما لا تدل على معنى فان لم يكن في
هذه الاوزان ونحوها حرف من احرف المضارعة وجب الصرف فلوسمي
رجل يزبرج وهو السحاب صرف لانه لم يكن كاثمد وكذا لوسمي بيعلب واعلما لتما
لانه لم يكن كاحمد لخلوه من حرف المضارعة في اوله وكذا نحو اكلم مصروف بفتح
الهمزة والكاف بعدها لام اسم المراة كما سبق لانه نكرة لوصف فيه
كبرمج ويحلب السابقين فلوسمي بيني منهما منع لوجود حرف المضارعة في اوله
وكذا نحو اكلم مصروف بفتح الهمزة والكاف بعدها لام اسم فيمنع للعلمية
ووزن الفعل واما قوله حب اخوالي بني يزيد بضم يزيد وهو مضاف
اليه فليس هذا ممنوع الصرف وانما هو محكي لانه منقول من جملة والجمل انما
تحكي ثقل من نحو المال يزيد وهو محتمل للضم وليقل من يزيد المال منع الصرف

اذ لا ضمير فيه حينئذ ورواه ابن يعيش يزيد الفوقيه واليه ينسب
الثياب الزيدية فان كان الوزن مختصا بالفعل ولا غالبا وانما هو
مشترك بين الاسم والفعل على سواصرف على المنهور كضرب وخرج
ودحرج اعلاما وعلى ابن عزم منع صرف هذا النوع والضابط فيه عنده
ان يكون منقولا عنده من الفعل كهذه الثلاثة واحتج بقول الشاعر
• انا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى اضع العمامة تعرفوني •
حيث لم يبنون جلا وخرجه غيره على انه جملة من فعل وفاعل فهو محكي
كما تقدم في قول الشاعر بني زيد وهو لغة لمحذوف والتقدير انا ابن
رجل جلا الامور وجربها قال في الكافية وقد اجمعوا العرب على صرف
كعسب اسم رجل مع انه منقول من كعسب اذا اسرع فانتصر من حاكيه
عيسى بن عمر انتهى اه ورجب وصفر ممنوعان اركانا معينين والافعل
نص عليه السعد التفتازاني في مبحث تقدمان وزن الفعل علة
في منع الصرف • قال في الكافية بشرط ان يكون الوزن لازما فخرج امد لازم
لوزن اضرب في نحو اصبع لازم لوزن اقطع ونحو ايلع لازم لوزن اكتب كما •
سبق فلو سمي بامر ينصرف لانه في حالة الرفع شبه بالامر من كتب وفي حالة
النصب بالامر من علم وفي حالة الجر بالامر من ضرب لان هذا الاسم عينه تابعة
لحركة لامه واختلف في اكتب بفتح الهمزة وضم الباء ويعرف بضم الاول
والثالث على فيعضهم صرف لان البناء بعد من سنة الفعل لكونه لم
يدغم مع اجتماع المثلين فيه فبعد من سنة الفعل بالفك واما بغيره
فقد بعد من سنة الفعل اذ ليس في الافعال ما هو على وزن يفعل
بضم الاول والثالث وبعضهم منع الصرف واذا سمي بما اوله همزة وصل
فلا يخلو اما ان يكون ذلك الاسم منقولا من فعل او اسم فان كان منقولا من
فعل لم تحذف الهمزة منه فتقول في اسم اضرب واستخرج هذا اضرب •
واستخرج فتمنع الصرف وتبقى الهمزة في الاحوال الثلاث قال الزجاج
ما معناه ان الفات الوصل للافعال فلما خرجت الى الاسماء خرجت
عن اصلها فيلحق عن ذلك الاسم بنظائره من الاسماء نحو زيد وجعفر فلم
يحذف منه شيء بلا سبب وان كان منقولا من اسم حذفت الهمزة لان
هذا النوع لم تجيء به الا ول يعني في الخروج عن الاصل فتقول في اسم اقرأ
واعتلاهذا اقراب واعتلاه رايت اقرابا واعتلا مصروفين من

غير

• عند تميم واصرف ما انكراه من كل ما التعريف فيه اثراه •
فعال بفتح الفاء وكسر اللام ان كان علما لمونث بني على الكسر عند الحجازيين
مطلقا كحذام ورقاش وقطام لانه اشبه اسم الفعل كنزال • وعند
صلاح وهو من اسماء مكة شرفها الله تعالى وتميم يعربهم هذا النوع للعلمية
والعدل عن حاذمة وراقشة ونحو ذلك واليه اشار بقوله وهو نظير
حيث ما عند تميم وسبق ان جشم لا ينصرف لانه علم معدول عن حاشم
والمبرد وعبد القاهر ان نحو حذام ممنوع الصرف ايضا لكن للعلمية
والتانيث المعنوي كزينب وبعض تميم يوافق الحجازيين في البناء على الكسر لكن
فيما اخر كحوسفار اسم ماء وعراراسم بقر وظفار لبكرة ووبار لقبيلة
لانهم يستحسنون الاماله في لفيهم فلو اعرب نحو وبار ما اميل في حاله الرفع
مثلا بخلاف ما اذا كثرت الرافيال لان الكثرة من اسباب الاماله وقليل
منهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ايضا وقد جمع بين البناء والاعراب في قوله •
• ومرد هر على وبار • فهلكت جهرة وجار •
الاول مكسورا غير منونين والثاني مرفوع بالضمة واشار بقوله •
واصرف ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثر الى ان كل اسم ممنوع الصرف
للعلمية وعلة اخرى متى قصد تنكيره صرف وسياتي ذكر ما فيه الخلاف
فينصرف نحو معدي كرب وعثمان وطلحة وزينب وابراهيم واحمد وعمر اذا
قصد تنكيرها لان احدى العلتين تزول وهي العلمية ولم تبق الا علة
واحدة لا تقتضي منع الصرف وهي التركيب في معدي كرب والالف والنون
في عثمان والتانيث اللفظي في طلحة والتانيث المعنوي في زينب والعجمة في
ابراهيم ووزن الفعل في احمد والعدل في عمر وليس في هذه العلل ما يوثر
في المنع بمفرده كما سبق فلم يكن كالفا التانيث فقيد سبق ان نحو احمر واصفر
ممنوع للصفة ووزن الفعل ونحو عطشان وسكران للصفة وزيادة
الالف والنون او غيرذلك كما سبق مفصلا فاذا سمي بشيء منها بقي على حاله في
منع الصرف للعلمية ووزن الفعل في احمر والعلمية وزيادة الالف
والنون في سكران وكذا يمنع الصرف ولو قصد تنكيره لانه يرد الى حالة
كان فيها ممنوع الصرف وهي الصفة ووزن الفعل في الاول والصفة
والالف والنون في الثاني فبقي كل من النوعين ما يقتضي منع الصرف بعد
زوال العلمية هذا مذهب سيبويه وخالفه الاخفش في الحوائم وافقه

في الاوسط وحجته قبل الموافقة ان نحو احمر لما سمي به سلب الوصفية مطلقا فلما كرم بني فيه الاوزان الفعل وفعلان العلمية وصفية فانصرف واذا سمي به مونث منع الصرف للعلمية والتانيث لا للعلمية ووزن الفعل وحكى ان ابا عثمان المازني سال الاخفش لم صرفت اربع في نحو مررت بنسوة اربع فقال لانه في الاصل اسم للعدد والوصف به عارض فلم يعتد به فقال هلا اعتبرت احمر اذا نكرته يعني في كونه وصفا في الاصل والتسمية به عارضة وكان من حجته اذا نكر ان يعود الى اصله وهو الوصفية فيمنع الصرف فلم يات بمقنع ولعل موافقته لسيبويه من نحو ولعمي ايضا لما ذكر امتنع ايضا عند سيبويه وانصرف عند الاخفش قال في الكافية وهذا سيبويه هو الصحيح لان العرب لا تصرف سراويل وهو اسم مفرد نكرة وليس فيه جمعه ومساجد اذا نكرت بعد التسمية اخرج بمنع الصرف لبقاء الجمعية فيه بطريق الاصالة فهو انقل من سراويل فوجب منعه من الصرف واذا سمي بافعل التفضيل كاحسن وافضل ثم قصد تنكيره فان كان قد نوي معه من منع الصرف لانه عاد الى الوصفية والا صرف لتعذر عوده الى الوصفية اذ لا وصفية بدون ملاحظة من ومن لا سيما ما لا ينصرف مكبرا او مصغرا كيعلبك وطلحة وزينب وحمر وسكران واحمد ويزيد واسحق اذ لا يزول سبب المنع منها في الحالتين ومنها ما لا ينصرف في التكبير دون التصغير نحو عرفات وشهرمرد وسرحان وعلقا اعلاما لزوال مثال العدل في عمر ومثال وزن الفعل في شمير والالف والنون في سرحين والف الالحاق في علوق ومنها ما ينصرف في التصغير دون التكبير نحو ترتب بضم الاول والثالث وبرمع وحلى اعلاما لانها في حالة التصغير تصير على وزن الفعل فيمنع الصرف نحو ترتيب وبريمع وحبلى على وزن بلنظر مضارع بيطر وضارب كزيد واحمد والله الموفق

ص * وما يكون منه منقوصا في * اعرابه نحو جوار يقتفي *

ش الاسم الممنوع الصرف ان كان منقوصا نحو قاض على ما مر في اعرابه كاعراب جوار وغواش من كونه ينصب ويجر بالفتحة وتحذف ياوه رفعا وجرا فتقول هذه قاض ومررت بقاض والتنوين عوض عن الياء المحذوفة للخفة كما تقول هذه جوار ومررت بجوار بالتنوين عوضا عن الياء كذلك وتقول في النصب رايت قاضي كما تقول رايت جواري بفتح الياء فالاسم المنقوص الممنوع الصرف للعلمية والتانيث كقاض اسم امراة يقتفي نهج جوار ويعامل معاملته

لمشابهته له في كون كل منهما اخره ياء قبلها كسرة وكذا اعيمي ويعيلي اذا سمي بهما امراة تصغير اعجمي ويعلي ممنوعان كقاضي فيما سبق للعلمية والتانيث وكذا يمنعان لو سمي بهما مذكر للعلمية ووزن الفعل المضارع نحو بيطر مضارع كما سبق فتقول عيم ويعيل بالتنوين في الرفع والجر اذ كلاهما منقوص كقاض والياء محذوفة للخفة كما مر وتقول راياعيمي ويعيلي بفتح الياء كما قلت رايت قاضي وجواري وكذا يمنعان الصرف بدون تسمية للوصف ووزن المضارع فعل فيها العمل المذكور وهذا الذي تقدم من مذهب الخليل وسيبويه والمصنف وذهب يونس بن حبيب وعيسى بن عمر وعلي الكسائي الى ان الاسم المنقوص الممنوع الصرف ثبت ياوه ساكنة في الرفع وبفتح في الجر كما يفتح في النصب فتقول فيما سبق هذا قاضي ويعيلي بالياء ساكنة ومررت بقاضي ويعيلي بفتحها كما يفتح في رايت قاضي ويعيلي وحملوا المعتل على الصحيح كاحمد واستدلوا بقوله

* قد عجبت مني ومن يعيليا * حيث فتح الياء من يعيلي في حالة الجر وانه ضرورة او المسالة فان تمامه

* لما رانني خلقا مقلوليا *

وكذا يجري الخلاف المذكور اذا سمي بجوار وغواش فالخليل ومن وافقه يحكمه كما كان وهو نكرة فيحذف ياوه رفعا وجرا وتثبت مفتوحة في حالة النصب وعيسى ومن وافقه يجريه مجرى الصحيح كما سبق فتسكن ياوه في الرفع وتفتح في الجر كما تفتح في النصب مختصر بقوله

* ايت على معاني فاعرات *

حيث فتح الياء في حالة الجر والمذهب الاول لان الكسرة لما كانت ثقيلة على الياء استثقلت الفتحة ايضا في نحو على معاري ومن يعيليا لكونها نائبة عن الثقيل

* * * والله الموفق * * * *

ص * ولاضطرار او تناسب صرف * ذوا المنع والمصروف قد لا ينصرف *

* يجوز صرف الممنوع الصرف للضرورة او التناسب فالاول كقوله *

* لا يقرون اذا نالت رماحهم * قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا *

بتنوين مجازيع * وقول الاخر * * * *

* ما ان رايت ولا اراي في مدتي * كجواري لعبن في الصحراء *

بكسر الياء منونا والثاني كقراءة سلاسلا بالتنوين لمناسبة اعلالا وسعيرا وكقراءة الاعمش ولا يغوثا ويعوقا بالتنوين لتناسب ودا وسواعا ويستثنى ما فيه الف التانيث المقصورة نحو حبلى اذ لعبن في صرفه فاين لانه اذا صرف نون فتحذف الفه لالتقاء الساكنين في الحالين بعدا للامر حرف ساكن واختلف في افعل

التفصيل فالبصريون يجيزون صرفه للضرورة ومنع ذلك الكسائي والفراء من
الكوفيين ويجوز منع المنصرف للضرورة نحو هو للكوفيين واختاره المصنف
وجماعة من البصريين كالاخفش والفارسي وعبد الواحد بن برهان لكثرة استعمال العرب
له واليه اشار بقوله والمصروف قد لا ينصرف . كقوله .

. فما كان حصن ولا حابس . يفوقان مرداس في مجمع .

فمنع صرف مرداس ويروي يفوقان شيخي فلا شاهد . وقوله الآخر .

. اوملان اعين وان يومي . باول اوباهون اوجبار .

. اوالتالي بارفان أفنه . نوفل اوعروبة اوسيار .

وهذه اسماء الايام في الجاهلية فاول اسم يوم الاحد واهون . يوم الاثنين وجبار الثلاثاء ودبار الاربعاء ومونس الخميس وعروبة
الجمعة وسيار السبت . والشاهد في دبار ومونس حيث منعهما الصرف
للضرورة وقال ابو الفتح في سر الصناعة ومن العرب من يصرف جميع ما لا ينصرف
فيقول ضربت احمدا المكرمون انتهى ونص عليه المصنف وحكاه الاخفش وحكي
عن بعض بني تميم قراءة نافع والكسائي وابي بكر قوارير الاولى بالتنوين ويحمل صرفه
لمناسبة تقديرا والله الموفق .

اعراب الفعل

. صار فرفع مضارعا اذا يجرد . من ناصب وجازم كتسعد .

سبق ان المعرب من الافعال المضارع سالم مباشر النون ويقدم مبسوطا
في المعرب والمبني واختلف في رافع المضارع فالمصنف واكثر الكوفيين ان
الرفع له التجرد وهو الصحيح لانه لما تجرد من الناصب والجازم واستقل دون
عامل لفظي دل ذلك على قوته فاشبه المبتدا فعمل الابتداء في المبتدا وعمل
التجرد في المضارع وتحت فيه بعضهم بان التجرد عدمي والرفع وجودي فلا
يصلح كونه علة للوجودي واجيب بان التجرد وجودي ايضا وهو كون المضارع
خاليا من العوامل فهي هيئة في الجملة والبصريون انه ارتفع لوقوعه موقع
الاسم كما تقول زيد ضارب وزيد يضرب وتقدم باداة التخصيص
نحو هل يفعل والموصول نحو الذي يقرا فان الفعل مرفوع في المثالين
ولا يقع الاسم موقعه لان اداة التخصيص تختصه بالفعل والصلة لا تكون
اسما لجملة كاعلم والكسائي لا رافع له حرف المضارعة في اوله لانه قبل
حرف المضارعة مبني وبعده مرفوع ولا بد للرفع من عامل ولم يوجد
غير

غير هذين فاذا سمي بضرب بضم الاول وسكون الثاني مخفف ضرب الذي
لم يسم فاعله صرف عند سيبويه وقال المبرد ان كان التسكين قبل النقل
والتسمية صرف وان كان بعدهما منع لان الاسكان حينئذ عارض وقول
المصنف غالب مجرور بالعطف على مخصص من باب العطف على الصفة
على الفعل والله الموفق .

. وما يصير علما من ذي الف . زيدت لالحاق فليس ينصرف .

تقول اذا سميت بما فيه الف الالحاق المقصورة وجب المنع من الصرف نحو
ارطا وعرفا وذي قري وعلقا اعلاما وارطا وعلقا ملحقان بجعفر وغيري رد
قري بدرهم فخرج ما فيه الف الالحاق الممدودة نحو علباء وهو ملحق بقرطاس
فيجب صرفه سواء كان غير علم او علما لما ذكرنا انما اثرت الف الالحاق المقصورة
الممدودة لان المقصورة يوجد فيها ما لا يوجد في الممدودة وذلك ان الف
الالحاق المقصورة لم تبدل من شيء غيرها والف التانيث التي هي نظيرتها
في القصر كذلك وايضا الف الالحاق المقصورة تقع في مثال صالح لنظيرها
تنظير علقا وغيري بما فيه الف التانيث المقصورة سكرى وذكرى واما
الف الالحاق الممدودة فانها مبدلة من ياء والمثال التي تقع هي فيه لا يصلح
لنظيرتها اعني الف التانيث الممدودة لان علباء لا يوازنه شيء من اوزان
الف التانيث الممدودة كما سياتي ان شاء الله تعالى في علامة التانيث
ولا يجوز ان تكون الف ارطا وعلقا للتانيث لانهم قالوا ارطاة وعلقاة
فلو كانت للتانيث لاجتمع تانيثان في الكلمة الواحدة وذكر بعضهم ان الالف
التي تزاد لتكثير الكلمة كالف الالحاق المقصورة فيمنع نحو قيعرا علما لان
الالف فيه لتكثير الكلمة وفهم من كلامه ان ما فيه الف الالحاق مصروف
قبل التسمية بخلاف ما فيه الف التانيث كحبلى والله الموفق .

. والعدل والتعريف مانعا حجى . اذا به التعيين قصدا يعتبر .

والعلم امنع صرفه ان عدلا . كفعل التوكيد او كمعدلا .

يمنع الاسم من الصرف للعلمية والعدل فنحو فعل بضم الفاء وفتح
العين في التوكيد كجمع وكتع وبصع وتبع منعوه الصرف للعدل
والتعريف اما العدل فانه معدول عن جمعاوات ونحوها لان
المذكر اجمع وقد جمعوه بالواو والنون فقيل اجمعون وكان حق
مونثه ان يجمع بالالف والتاء نحو جمعاوات واحدها جمعاء وهي اسم

فعدل به عن جمع الصحيح الى غيره فقالوا اجمع وكتع كما سبق واما التعريف
فهو بالاضافة المنوية لان الاصل في راءات الناجم راءات انشاء حصلت
بحذف الضمير للعلم به فهو معرف تقديرا فان قلت لا يوثر في
منع الصرف من المعارف الا العلم وهذا انما منع للعدل المتعرف
بالاضافة فالجواب انه لما حذف الضمير من نحو جمع للعلم به استغنى
فيه بنية الاضافة صار كانه علم لكونه معروفا بغير علامة ملفوظ
بها وقيل انه معدول عن جمع بسكون الميم وهي من جموع الكثرة
واحد جمعاء صفة كحمراء وحمر وهو القياس فعدل به عن فعل بسكون
العين الى فعلا وهو للاخفش والسيرافي وفعال معدول عن جماعي كصحراء وصحا
وهو للفارسي وقيل انه علم جنس ويمنع للعدل والعلمية الصريحة نحو
نعل وعمر وجشم وزفر ورحل وقثم وهبل وواشف وبلع وقرح ومضر عدت
عن ناعل وعامر وجاثم للاختصار وهذا النوع لم يرد الا ممنوع الصرف
وليس فيه غير العلمية فعلم انه معدول اذ العلمية وحدها لا توثر
في المنع وما ورد مصروفا فغير معدول نحو اد اسم رجل وهمز تدعن
واو واصله ودد من الود عند سيبويه وعند غيره من الاد وهو
العظم ونحو زفر اي كثير العطا فيصرف في النكرة لفقد العلمية ولهذا
صحا لك في قول الشاعر
يا بي نظلامة منه ابو فل الزفره واما زفر
السابق فمعدول عن زافر بمعنى ناصر او حامل وقوله والعدل والتعريف
مانعا سحر الى آخره يشير به الى ان سحر يمنع من الصرف للعدل اذا اريد به
سحر يوم بعينه وبحل طرفا واما العدل فانه كان من حقه ان يذكر معرفا
بالـ نحو السحر فعدل به عن ذلك واما التعريف فالمراد به التعريف المسند
للعلمية كالتعريف السابق في جمع فاسبه العلم ايضا من حيث انه معرف
ولم يلفظ معه بمعرف فيقول جيت يوم الجمعة سحر فتمنعه كما ذكرنا فان قصد
تعيينه دون الظرفية نون بال او اضيف او نون نحو طاب السحر وطا
سحر يوم كذا وسحر مبارك ويصرف ايضا اذا لم يقصد تعيينه كالتي في قوله
تعالى الا ال لوط نجيناهم بسحر نعمة منا فسحر الممنوع الصرف قال صدر
الافاضل هو مبني ورده المصنف وقيل لا معرب ولا مبني وهو للرما
وغيره كما سبق في المعرب والمبني والله الموفق
سر وابن علي الكسر نعاك علما مونثا وهو نظير حيثما

عند

بشرط وجوابه كان تقم تعضب زيد واذا اكرمك او يبتدا خبر فعل مرفوع
كزيد يقوم واذا اكرمك فان قدر العطف على الجزا في الاول جزم الفعل
وبطل عملها لوقوعها صنوا وان قدر العطف على جملتي الشرط والجواب جاز
الرفع والنصب وان قدر العطف على خبر المبتدا في الثانية رفع الفعل
ولم تعمل لوقوعها صنوا كما سبق وان عطف على جملة زيد يقوم فالرفع والنصب
ومن الغايها بعد العاطف قوله تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا
واذا لا يوثون الناس نقيرا وقري في الشاذ بالنصب على الاعمال ومتى
فصل بغير ما سبق ذكره وجب الرفع نحو اذا زيد يكرمك واذن انا اكرمك وكذا
ان كان الفعل حالا نحو اذن اظنك صادقا وبلي ايضا اذا لم تقصد وقال
بعضهم نحو ترزني اذن اكرمك فلم تعمل لانها موكدة اذ لو سقطت لفهم الشرط
وهذا تدخل على الاسمية نحو ان ترزني اذا انا اكرمك ذكر السيوطي في الاتقان
وليست هذه هي الناصبة للمضارع لانها تدخل على غيره وهذا قالوا هي شرطية
والتنوين عوض فيها عن جملة الشرط في قوله تعالى الكم اذا خاسرون اذا لمتم
اذا الاسماع اذا لاذ قنالك او هو جواب قسم مقدر قبل اذا او قال الفراء
ان لو مقدرة اي لو ركنت لاذ قنالك ونحو ذلك وتعمل النصب باذن معترضة
بين ان وخبرها
في قوله
لا تتركني فيهم شطيرا اني اذا اهلك او اطيرا
وحقها ان لا تعمل لانها لم تقصد وهو صرون خلافا للفراء وجملة البصريون
على حذف الخبر والتقدير اني لا اقدر على ذلك ثم استانف فقال اذن
اهلك فلا سد وذو الشطير الغريب وحكى سيبويه اهمال اذن مع استيفا
الشروط كما كان في ان الناصبة والله الموفق
عن وبين لا ولام جر التزمه اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مضمرا او اظهرا وبعد نفي كان حتما اضمرا
كذاك بعد واو ايصلح في موضعها حتى او الا ان خفي
ينصب بان ظاهرة ومضمرة بخلاف غيرها فينصب ظاهرا وجبا اظهارها
اذا توسطت بين لا النافية ولام الجر كجيت لئلا تضرب زيدا وفي القران لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولا تضمر هنا التقدير في اجتماع اللامين فان
علامت لاجازا لوجهان كجيت لتكرمني او لان تكرمني وفي القران وامرنا لنسلم
لرب العالمين وامرت لان اكون من المسلمين واجاز الكوفيون ان يكون النصب

باللام وابن كيسان والسيرافي ان يكون باضماري في بيت التكرمني واذا سبقت
ان كان المسبوق اضمارها بعد لام الجحود المؤكدة لنفي كان ومنه في القرآن
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وكان هنا ناقصة ولا تنتفي الا بما ولا تنفي مضارعها
الا بلم نحو لم يكن الله ليغفر لهم وقيل تساويها ان للنافية وعن الكوفيين اظهارها
ان بعد لام الجحود جوازا والمعتمد خلافه لان ما كان زيد ليفعل اجاده كان
زيد سيفعل فكما لا يجمع بين ان والسين لا يجمع بين ان واللام وقال مكي رحمه
الله لام الجحود مع الفعل اذ هو نفي مستقبل وكما لا يفصل بين السين والفعل
لا يفصل ايضا بين اللام والفعل ان وخبر كان هنا محذوف اي وما كان الله
مريدا لتعذيبهم او مريدا تعذيبهم قال ابو حيان في قوله تعالى ما كانوا ليؤمنوا
التقدير ما كانوا اهلا ليؤمنوا اي للايمان ولا يكاد العرب ينطقون بخبر كان
في هذا الموضع وادعى ابو حيان انه ظهر في قول الشاعر

• سموت ولم تكن اهلا لتسمو • والكوفيون ان الفعل بعد اللام هو الخبر
ويعضدهم ان خبر كان لا يحذف كما علم ولا تحذف لام الجحود واضطرت فيها
كلا ابن عصفور فاجاز مرة ومنع اخرى ولم تحذف في قوله تعالى وما كان
هذا القرآن ان يفترى من دون الله بل الجملة خبر كان وعن النحاس الصواب
لام النفي وقد تحذف كان • كقول الشاعر •

• فما جمع لنعلب جمع قومي • اي فما كان جمع لنعلب وكذا ايضا يجب
اضمار ان بعد او التي بمعنى حتى او الى ويظهر ان ذلك في واذا كان الذي قبلها
مما يقتضي شيئا فشيئا وعليه قوله تعالى قاتلوهم او يسلموا في قراءة ابي وزيد بن علي
اي الى ان يسلموا • وقول الشاعر •

• لاستسهلن الصعب او ادرك المنى • فما انقادت الآمال الا لصابر •
اي حتى ادرك المنى او الى ان ادرك المنى وكذا يجب اضمارها بعد واو التي بمعنى الا
كقوله • كسرت كعوبها او تستقيما • ونحوه لاقتلن الكافر او يسلم اي
الا ان يسلم واليه اشار بقوله وبعد نفي كان حتما اضمار ان بعد واو اذا صلح
في موضعها حتى او الا ويحتمل ان تكون او بمعنى حتى والا الى كقوله •

• فقلت له لا تبك عينك انما • نحاول ملكا او نموت فنعذرا •

والكسائي ان النصب في هذه المواضع بواو نفسها وقيل بالمخالفة فلما تحالفا
في المعنى خالفته في الاعراب والصحيح خلافهما لتنبيه الفعل الواقع بعد واو
في هذه المواضع ونحوها لا بد من تقدير مصدر فاذا قلت لاستسهلن

الصعب

غير الحرف فكان هو العامل وانما بطل عمل حرف المضارعة مع الناصب
والجازم لانها اقوى منه واجب بان حرف المضارعة صار كالجزء من الكلمة
فلا يجعل فيها وتعلب الرافع له نفس المضارعة • والله الموفق •
• بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وكي كتابان • لا بعد علم والتي مر بعد ظن •
• فانصب بها والرفع صحح واعتمد • تخيفها من ان فهو مطرد •
ينصب المضارع بكل اضرب وتخلصه للاستقبال ولا يقتضي تاييد
النفي والزمخشري في انموذجه انها تقتضيه ورد بانها لو كانت للتاييد لصح
التوقيت في لن يخرج عليه عاكسه حي رجع الناموسي وفي كافيه انها تقتضي
التاكيد والمعتمد خلافه وقد تاتي للدعاء • كقوله •
• لن يزالوا الى الكم لا زلت • لكم خالدا خلود الجبال •
وجزمت الحافاظ لم في قول الاخر • لن يخب الان من رجاك • وقيل لغة
وادعى نولها في ما المصدرية الظرفية في • قوله • • •
• لما رايت ابا يزيد مقاتلا • ادع القتال واشهد الهيجا •
وادع منصوب بها واشهد منصوب بان مضمرة والتقدير لا ادع القتال
وشهود الهيجا مدة دوامه وبقي ايا يزيد مقاتلا ويجوز تقديم معمول العامل
عليها نحو زيدا لن اضرب خلافا للاخفش الصغير وهي بسيطة والفرا اصلها
لا فابدلت الالف نونا والخليل والكسائي ركبت مع لا وان فحذفت الهمزة
تخفيفا فحصل لان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين واما كي فعلى ضربين
حرف مصدري وهي الناصبة بنفسها لكيت كي اقرا ولام التعليل مقدرة
قبلها ويجوز اظهارها وحرف تعليل بمعنى اللام والنصب بان مضمرة بعدها
وجوبا لحصول التعليل في كي ان افعل وقد تظهر ضرورة كقوله •
• لكيما ان تعز وتحمدا • واجاز الفرا ان يكون هنا مصدرية
وذكرت ان توكيدا بالمرادف وقال الشيخ وسمع ان يكون مصدرية اذا
اقترنت بها اللام نحو جئت لكي اذا في الناصبة بنفسها اذن منه في القرآن لكي
لا تاسوا قال لان حرف الجر لا تدخل على حرف الا ان كان مصدريا وعلى هذا
قول الشاعر • اردت لكيما ان تطير بقربتي • فقلت لها طيري فانما مصدريا •
وهي الناصبة وذكرت ان معها توكيدا بالمرادف وسهل الجمع بينهما الفصل
بما ويحتمل ان يكون حرف تعليل بمعنى اللام وذكرت اللام معها سند وذاه
للتوكيد ايضا وان هي الناصبة اذن وبعضهم ان النصب هنا باللام •

وكي وان زايدان وهو ضعيف وربما الكفت ما الزايده كقوله ٭
٭ اشوق ثم اقر كيما تغيره ٭ وقوله اخر ٭
٭ يراد الفتى كيما يضر وينفع ٭ بالرفع فيهما وقيل ما مصدرية شكون
كي حرف جر اي يراد الفتى للضر والنفع وعن الاخفش ان كي لا يكون الا حرف
جر وعن الكوفيين انها لا تكون الا ناصبة بنفسها واجاز الكسائي تقديم ما
الفعل عليها نحو ذهبت زيدا كي اضرب ومنعه الجمهور وقد يكون اسما تختا
مركبا فيها الاسم والفعل الماضي والمضارع المرفوع ٭ كقوله ٭
٭ كي يجنون الي سلم وما ثئرت ٭ اراد كيف يجنون كما قالوا اسوا فعل
اي سوء فعله وحكى الكوفيون سف اقوم وينصب المضارع بان مخلصه
للاستقبال كل وهي اما الباب وانما اخرها لطول الكلام عليها ٭ وقوله
لا بعد علم يشير به الى انها لا تنصب اذا تقدمها فعل يدل على اليقين ٭
فيرفع الفعل وتكون مخففة من الثقيلة واسمها ضمير محذوف والمضارع
خبرها كعلمتان يقوم بالرفع التقدير انه يقوم وانما وجب كونها مخففة
لان الفعل لا يناسبه الا التوكيد وان المخففة كالمثقلة في التوكيد واما
ان المصدرية فانها للرجاء والطمع فلا يناسبان العلم والخوف كالعلم عند
سيبويه والاخفش لتيقن الخوف كخشت ان تفعل وخشيت ان تفعل بالرفع
ولكن جعلها مخففة في نحو علمت ان يقوم قليل والاكثر ان يفصل بين ان والفعل
هنا كما سبق في ان واخواتها وقد يوول العلم بالراي فينصب الفعل كقولهم
ما علم الا ان يفعل اي ما اري الا ان يفعل ٭ قال في الكافيه ٭
٭ واول العلم براي فنصب ٭ مر بعد الفعل بان بعض العرب ٭
واجاز الفراء ان الانباري ان ينصب بعد العلم بلا تاويل وكذا بعد الخوف
عند الفراء اذا وقعت بعد الظن جاز النصب وهو الارجح على انها مصدرية
تنابيد لفظا ووضعا والرفع على انها مخففة نيابة وضعا لفظا ثلاثية
وضعا كما قال والتي مر بعد ظن فانصب بها والرفع صح واعتقد تحقيقها
مر ان مع الرفع وقرئ بها في قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة ونقل
الليثي عن بعض بني صباح ان بعضهم يجزم بان كقوله ٭ ٭
٭ تعالوا الى ان ياتنا الصيد نحطب ٭ وقوله ٭
٭ احاذر ان تغلب فنردها ٭ وقيل ضرورة وتكون مفسرة بمنزلة
اي فلا تعمل وشرط المفسرة ان تسبق بجملة فيها معنى القول دون حروفه ويتلو

ايضا

ايضا جملة نحو كتبت اليه ان يفعل وهي مقدرة في قوله تعالى واوحينا اليه ان
اصنع الفلك وقد غلط من جعلها مفسرة في قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين اذ لم تسبق بجملة واجاز بعضهم تقدير القول اصرح نحاة وجعل منه ما قيل
هو الاما امرتني به ان اعبد والله وسبق في اول عطف البيان ولا يذكر مع
المفسرة حرف لانها بمعنى اي كما ذكروا قال الفراء ما معناه انه لا يقال لمن قرا اليه
بان قرئ على كونها مفسرة لان ما بعدها متعلق بالفعل فهي من صلته وان صدرته
لا مفسرة وعن الكوفيين انكار المفسرة وتكون ان بمعنى اذ وجعل منه قوله تعالى
ا عجبوا ان جاهم منذر منهم ان جاه الاعمى وهو للكوفيين وقال البصريون مفعول
له اي لان جاه الاعمى وهو بمعنى اذ في قوله ٭ اتغضب ان اذنا قتيبة حزا ٭
وقال المبرد مخففة وضعفه بعضهم قال لكونها لم تسبق بعلم ولا بظن وفيه
نظر اذ هي مخففة على المشهور في قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
وبمعنى لئلا نحو يبين الله لكم ان تضلوا وقيل بتقدير كراهة ان تضلوا وقال
الاخفش يبين لكم الضلالة لتجتنبوها والفراء انها في قوله تعالى قل ان الهدى هدى
الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم به بمعنى لا النافية واو بمعنى الا
والتقدير لا يوتى احد مثل ما اوتيتم الا ان يحاجوكم وتقترن بلا كاثرت
اليه ان لا يفعل بالنصب على ان لا نافية وان مصدرية والجزم على ان لا ناهية
وان تفسيرية والرفع على ان لا نافية وان تفسيرية وكلا لا تعمل المفسرة لا تعمل
الزايدة بعد لما نحو فلما ان جا البشير فتقول اكرمك لما ان يقوم زيد بالرفع وقد
ترد قبل لو في القسم كقوله ٭ فاقسم ان لو التقينا وانتم ٭ ودخلها القبض
وزيدت بين الجار والمجرور في قوله كان ظبية اعطوا الي وارق السلم الا
ظبية على رواية الاخفش زايدة في وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله مع ان الفعل
منصوب ولهذا نقل عند مجاوزا عمال الزايدة وقال غير التقدير وما لنا
في ان لا نقاتل في مصدرية واجاز الفراء تقديم معمول الفعل على ان كمجيئي ان
ضربت والجمهور على خلافه وسبق في اخر الموصول وعلم مما تقدم انه يفصل
بين ان والفعل بلا النافية وقد ولا فصل مع غيرها في الاختيار واجازه الكوفي
مع في شرط الرفع بكيت كي اي تحمر واجاز بعضهم فصل ان بالظرف نحو اريد ان
عندك اجلس وندر الفصل مع لم كما سبق في قوله ٭ لرما رايت ابا يزيد مقاتلا ٭
تنبيه سبق ان تنصب المضارع ولا عمل لها في نحو يعجبني ان قام فلا يحكم
على محل الماضي بنصب وانما حكم على محله في الشرط نحو ان قام زيد لانها لما اثرت في قلب

معناه للاستقبال اثرت في الاعراب فوضعه جزم وابو بكر ظاهر ان الداخلة
على الماضي في نحو ان قام غير الداخلة على المضارع في ان يقوم والله الموفق
ص وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا
ش اهمل بعض العرب ان فلم تنصب لها حملا على اختها ما المصدرية لانها يشتركان
في التقدير بالمصدر ولاعمل لما المصدرية فحملت ان على ما وجعل منه قوله
تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة في قراءة الرفع ونحو قول الشاعر
• ان تقران على اسما وتحكما • وقول الاخر علموا ان يوملون فجادوا
ويحتمل كونها مخففة وان لم يوجد فصل وقد عملت ما حملا على ان وجعل منه
كانكونوا بول عليكم وقيل اصله كيفما تكونوا في اداة شرط وقوله اختها
صفة لما • والله • الموفق •
ص وانصبوا باذا المستقبلا • ان صدرت والفعل بعد موصلا •
• او قبله اليمين وانصب وارفعا • اذا اذا مر بعد عطف وقعا •
ش اذن حرف جواب وجزاء عند سيبويه قال الملوبين وايما والفارسي غالبا
لانها للجواب فقط نحو اذن اصدقك في جواب انا احبك اذ لا مجازاة هنا
والملوبين بجعله خبرا اي ان كنت قلته حقا فقد صدقتك والنصب
بها نفسها خلافا للخليل فيما رواه ابو عبيدة ان النصب بان مضمرة بعدها وعليه
الزجاج والفارسي وبعضهم انها اسم واصلها اذا التزيلة والتنوين فيها
عوض عن جملة محذوفة كاني حينئذ فتقدير اذا اكرمك اذا جيتني اكرمك
فحذف الجملة التي هي مضاف اليه وعوض التنوين فحذف التقى الساكنين
واضمرت ان في أنا نصبة كما روي عن من تقدم والمشهور بسطة
وقيل ركبت من اذ وان ولا تعمل الا اذا صدرت واتصلت بالمستقبل
نحو اذن اكرمك لمن قال اذا زورك ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم
كقوله • اذن والله نرميهم بحرب ويفصل ايضا بالنداء ولا النافية
والظرف والمجرور ونظمتها في قولي
• ان صدرت فانصب بها مستقبلا • وجاز فصل بيمين او بلا •
• او بندا او بمعمول خبر اي • بالظرف والمجرور فصلا ذكراه
واجاز ابو الحسن ارتباط الفصل بالدعاء والكناية وهشام الفصل بقسم
فعلها نحو اذن زيدا اضرب واذا وقعت بعد عاطف جاز الاعمال والالغاء
كما قال وانصب وارفعا الى اخره والالغاء احسن وبعضهم التحقيق انها ان
لنرط

الصعب او ادرك المني وكسرت كعوبها او استقيما او لا فتل الكافر او يسلم كان
المعنى لتحصل استهالة الامور الصعبة او ادرك المني وليكون كسر متي او
استقامتها متفاوتا وليكون قتل مني للكافر او اسلامه وانما وجب ان يقدر الفعل
قبل او بمصدر لان الفعل بعدها موول باسم وهو ايضا مصدر ولا يصح
عطف الاسم على الفعل الا في نحو خرج لحي مر الميت ومخرج الميت مر الحي على ما سبق في
اخر العطف وقول الشيخ ان مبتدا وقوله خفي خبره والتقدير ان خفي بعد او
اذا يصل في موضعها حتى او الا اي خفي كخفاية بعد نفي كان وبعضهم يجعل او هنا
بمعنى الا ان او الى ان وليس بجيد لان النصب بعدها بان مضمرة وهي اذا
كانت بمعنى الا ان او الى ان والنصب بان مضمرة فيصير التقدير لا فتلن
الكافر الا ان يسلم او الى ان يسلم والوجه انها بمعنى الا فقط كما سبق وبعضهم يجعل
ان بمعنى ليلا في نحو قوله تعالى بين الله لكم الضلالة ان تجتنبوها ان تضلوا
اي ليلا تضلوا وقيل التقدير كراهة ان تضلوا وقيل تقدير بين الله لكم
الضلالة لتجتنبوها كما سبق في الباب وفي الاضافة والله الموفق
ص وبعد حتى هكذا اضمار ان • حتم كجد حتى تسر ذا حزن •
• وتلو حتى حالا او مؤولا • به ارفعوا وانصب المستقبلا •
ش نصب المستقبل بان مضمرة وجوبا بعد حتى طلبا للتخفيف والغالب
والغالب في حتى حينئذ ان يكون للغاية نحو اسر حتى ادخل مكة فحتى هنا حرف
جر بمعنى كي وادخل منصوب بان مضمرة وانما كانت هنا حرف جر لان بعدها
مفردا وقد سبق انه اذا وقع بعدها جملة كانت حرف ابتداء وان وقع بعدها
مفرد فعاطفة او جارة وهي هنا جارة ومثله حد حتى تسر ذا حزن بنصب تسر
لانه مستقبل بعد حتى وهذا نصا لفعل بعدها في ان يخرج عليه عاملين
حتى يرجع لانه مستقبل بالنسبة الى الرواح والعكوف وهو معنى قوله في
شرح القطر الى الامرين جميعا فالرجوع مستقبل بالنسبة الى الامرين والامران
والرجوع سوابق الى زمن الاخبار وهو ازال لن يبرح الا به ونصبا تفعل بعدها
في قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لانه مستقبل بالنسبة الى زمن الزلزال
لان الزلزال سابق على قول الرسول والزلزال وقول الرسول سابقان على زمن الاخبار
كما تقدم وحتى في بعض هذه الابيات فان كان الفعل حالا او مؤولا بالحال
وجب الرفع لان ان تقتضي الاستقبال وهو ينافي الحال فتقدير البيت ارفعن تلو
حتى في حالة كونه حالا او مؤولا بالحال والضمير في به راجع لقوله حالا او قوله كما

لنرط

حال من تلو فمثال الحال طلبتك حتى اكرمك الان بالرفع وسرت حتى ادخل البلد
ان قلت ذلك في حالة الدخول ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه واما المؤول بالحال
فهو ان يكون قد حصل منك دخول وقصدت ان تحكيه فيقدر انك متصفا
بالعزم عليه وتقول كنت سرت حتى ادخلها بالرفع كما سبق وبه قرا نافع حتى يقول
الرسول واذا كان الفعل حالا او مؤولا به كانت حتى ابتدائية لان الذي بعدها
حينئذ جملة لا مفرد كما سبق ذكره واجاز الكوفيون اظهار ان بعد حتى توكيدا
وعنهم ان النصب بحتى نفسها ورد بانها عملت الجر في الاسم الصريح كما في قوله تعالى
حتى مطلع الفجر ولا يعمل عامل في الاسما تارة وفي الافعال اخرى والله الموفق
ص وبعد فا جواب نفي او طلب • محضين ان وسترها حتم نصب •
• والواو كالفا ان تفد مفهوم مع • كلا تكن جلدا وتظهر الجزع •
ش يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوبا بعد فا السببية وذلك بعد تقدم
النفي والطلب المحضين وقول المصنف ان مبتدا وخبره نصب وتقدير
الكلام ان نصب المضارع بعد فا جواب النفي او الطلب المحضين وستره
حتم اي وستر ان واجب والواو كالفا في ذلك ان كانت الواو بمعنى مع والطلب
يشمل الامر والنهي والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والدعا فالنفي
كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا فنصب الفعل بان مضمرة في جواب النفي كما ذكر
والامر كقولك سافر فتغنم • وكقوله • • •
• يا ناق سيري عنقا فسيحا • الى سليمان فنستريحا •
نصب في جواب سيري والنهي كقوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
والاستفهام كقولك اين بيتك فازورك ومنه في القران هل لنا من شفعا
فيشفعوا لنا وقيل شرطه ان لا يكون الفعل قد وقع فخرج لما ضربت زيدا
فيجازيك ونسب للفارسي لان الفعل اذا وقع لم يمكن تقديره بمصدر كما سياتي
تعريفه ويعارض هذا ما حكاه ابن كيسان من علم ابن ذهب زيد فنتبعه بالنصب
وقد وقع فيه الفعل وقيل يقدر المصدر المستقبل من لازم الجملة اي
ليكن منك اعلام بذهاب زيد فاتباع منا والعرض كقوله الشاعر
• يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما • قد حدثوك فما راء كمن سمعا •
والتحضيض نحو هلا تسافر فتغنم ومنه في القران لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
واكون من الصالحين وقرئ واكن بالجزم عطفا على محل فاصدق لان المعنى ان اخرتني اصدق
وسبق ذكر عطف التوهم لان المعنى اخرني اصدق وسبق ذكر عطف التوهم في اخر العطف
وفا[ر]

• وقال الشاعر •
• لولا تعوجين يا سلمى على دنف • فتخمدي نار وجد كان يفنيه •
والتمني ومنه في القران يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما • وكذا
• قول الشاعر •
• يا ليت ام خليد واعدت فوفت • ودام لي ولها عمر فنصطحبا •
والدعا • كقوله الشاعر •
• رب وفقني فلا اعدل عن • سنن الساعين في خير سنن •
فان لم يكن الاول سببا لما بعد الفا امتنع النصب وفي القران الم تر ان الله انزل
من السما ما فتصبح الارض مخضرة فرفع الفعل لان الروية لم تكن سببا لاخضرار الارض
وقيل الاستفهام هنا بمعنى الخبر فلا جواب له ومن النصب بان في جواب النفي بعد
واو المعية في القران العظيم ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
وفي جواب • • قول الشاعر •
• لا تنه عن خلق وتاتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم •
وقول الشيخ لا تكن جلدا وتظهر الجزع • وفي جواب التمني يا ليتنا نرد ولا نكذب
بايات ربنا في قراة حمزة وحفص وعن الجرمي ان النصب هنا بالفا والواو •
ورد بانهما عاطفان وحرف العطف لا يعمل لعدم اختصاصه والكوفيون
ان النصب على الخلاف لان الثاني خبر والاول ليس بخبر فلما خالفه في المعنى
خالفه في الاعراب ونقض بنحو ما جا زيد لكن عمرو وجا زيد لا عمرو فقد خالف
الثاني الاول في المعنى ولم يختلف في الاعراب وقوله محضين يحترز به عما
اذا كان النفي غير محض نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا بالرفع فلا ينصب لان
النفي منتقض بالا وكذا نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا بالرفع ايضا لان نفي النفي
اثبات وكذا اذا كان الطلب غير محض يعني بلفظ الفعل نحو صه و نزال
وسياتي والحاصل ان المضارع ينصب بان مضمرة وجوبا بعد هذه الاحرف
وان والفعل حينئذ في تاويل مصدر معطوف على مصدر متصيد نحو
استقم فتفلح في تقدير ليكن منك استقامة فافلاح كما تقدم ذكره فما بعد
الفا حينئذ له محل وفيه تفصيل فان كان الفعلان لفاعلين فالمحل رفع نحو
زرني فاكرمك اي ليكن منك زيارة فاكرام فالعطف على اسم كان وان كانا
لواحد نحو استقم فتفلح احتمل الرفع على تقدير ليكن منك استقامة فافلاح
والنصب على تقدير افعل استقامة فافلاحا واما ليت فالمحل بعدها نصب

مطلقا لان ما بعدها ينتصب بها نحو ليتني كنت معهم فافوز اي ليت لي
صحبة تفوز ذكر ذلك القواس ، وان ارتفع ما بعدها في نحو من هذه الاجوبة
فهو على تقدير الاستيناف او ان الفاء عاطفة لاسببية كقوله تعالى ولا
يؤذن لهم فيعتذرون بعطف يعتذرون على يؤذن او نصبت النون لتناسب
الفواصل ونحو قول الشاعر ، المرسال ارسل الربع القواسطق ، الى
بالرفع على الاستيناف اي فهو سطق والقواسطق القاف القمر واما قوله تعالى
كن فيكون فرفع فيه الفعل لانه لابد من المغايرة بين الامر وجوابه نحو اسلم فتغنم
فاذا انتفت المغايرة وجب الرفع نحو اقول لك اذهب فتذهب وقوله تعالى
كن فيكون وحمل بعض النحويين التشبيه والتعليل على النفي فنصب المضارع بان
مضمرة بعدها فما نابنا فحدثنا وكانك امير فتطيعك الناس وكذلك
الحصر بانما كقراءة ابن عامر فانما يقول له كن فيكون بنصب الفعل وحكى ان سيده
قد كنت في خير فتعرفه بالنصب على ان قد نافية وفيه عزابه وجوز في تشرب
ثلاثة اوجه من قولهم لا ياكل السمك وتشرب اللبن فالرفع على انك نهيته عن
الاول وابحت له الثاني والنصب على انك نهيته عن الجمع بينهما والجزم على انك
نهيته عن كل منهما ، والله الموفق ، ، ،
ص وبعد غير النفي جزما اعتمد ، ان تسقط الفاء الجزا قد قصد ،
ش اذا سقطت الفاء من الاجوبة المتقدمة جزم الفعل بشرط ان يقصد الجزا كما قال
الشيخ ويستثنى من الاجوبة النفي واليه الاشارة بقوله وبعد غير النفي جزما
اعتمد ان تسقط الفا فتقول قرأ حسن اليك بجزم احسن جوابا للشرط محذوف
اي فان تقم احسن اليك وهو لابي الفتح في القعاقب والخليل وسيبويه وابن خروف
جزم بفعل الطلب لانه ضمن معنى حرف الشرط واختاره المصنف في الكافية وقيل
ان الطلب ناب عن جملة الشرط فجزم لاجل ذلك وهو للفارسي والتبريزي وابن
عصفور وقيل جزم بحرف مقدر والتقدير ائتني لاحسن اليك وهو ضعيف لان الكلام
لا يجزم بحذوفه الا بعد قل كما سيأتي في عوامل الجزم وتقول ليت لي مالا انفق منه
وهلا سافرت تغنم بالجزم فيهما وقس عليه ما لم يذكر الا النفي لان السفر سبب للغنم
في نحو سافر تغنم وكذا اخواته الا النفي فلا يصلح ان يكون سببا للتعليق بني عليه فيقول
ما لك عندي شيء اعطيك بالرفع والحاصل انه اذا سقطت الفا وقصد الجزا جزم
الفعل بعد غير النفي فان لم يقصد الجزا لم يجزم وفي القرآن وما انزل علينا ما ندة
من السما تكون لنا عيدا فالجملة من تكون صفة لمائدة وقرانا فم قصب لي من لدنك و
يرثني

نصب والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب ، كنصب ما الى التمني ينتسب ،
ش اجاز الكوفيون نصب المضارع بعد الفاء في الرجاء كما ينصب في جواب التمني
واختاره المصنف رحمه الله وبه قرأ حفص عن عاصم لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع على انه جواب لعل وقيل هو جواب الامر في الآية
وفي مفصل الزمخشري روي عن عاصم لعله يذكر فتنفعه الذكرى بنصب
ايضا ، والله الموفق ،
ص وان على اسم خالص فعل عطف ، تنصب ان بانيا او منخذف
ش اذا عطف على اسم خالص فعل مضارع بالواو او بثم او باو ونصب المضارع
بان ظاهرة او مضمرة والمراد بالخالص ان لا يكون في تاويل الفعل ومن النصب
، قوله ،
، للبس عباءة وتقر عيني ، احب الي من لبس الشفوف ،
نصب تقر عطفا على لبس والشفوف بضم المعجمة وبالفاء ثياب رقاق
وقوله ، اني وقتلي سليكا ثم اعقله ، بنصب اعقله عطفا على قتلي
فان لم يكن الاسم خالصا امتنع النصب كقولهم الطير فيغضب زيد الذباب
برفع يغضب ولا يجوز النصب لانه معطوف على طاير وهو اسم غير خالص
في تاويل الفعل اذ هو صلة ال وتقدير الكلام الذي يطير فيغضب زيد
الذباب فالذي مبتدا ويطير صلته ويغضب معطوف بالفاء على الصلة
ولا يعطف هنا بغير الفاء كما سبق في العطف وزيد فاعل بيغضب والذباب
خبر المبتدا والاصل الذي يطير الذباب اذ هو الذباب فيغضب زيد لكنهم
ذلك فعدلوا عن هذا اللفظ وقالوا الطاير فيغضب زيدا الذباب فالطاير
مبتدا موصول وطاير صلته في تاويل يطير ويغضب معطوف على طاير
وزيد فاعل بيغضب والذباب خبر المبتدا كما تقدم ثم شبه النصب
في الاسم الخالص وهو المعطوف عليه هنا ان يكون مصدرا كما سبق في الامثلة
اذ لا يعطف الفعل الا على ما يشبه الفعل كما سبق في اخر العطف فلا تقول
يعجبني زيد وعمرو يصب الفعل عطفا على زيد وان كان اسما خالصا لانه غير
مصدر ، والله الموفق ،
ص وشذ حذف ان ونصب في سوا ، ما مر فاقبل منه ما عدل روى ،
ش شذ نصب المضارع بان محذوفة في سوي ما مر يعني في غير ما تقدم فاقبل
من ذلك ما رواه عدل ولا تقس عليه كقراءة قل تعذف بالحق على الباطل فيدمغه
بنصب

بنصب يدمغه وقراءة الحسن تامروني اعبد بالنصب ايضا وقول الشاعر
، الا ايهذا الزاجري احضر الوغا ، اي يا من يزجرني ان احضر الوغا
عن حضوري الوغا واياي الزاجري المتكلم ، وقول الاخر ،
، ونمنعت نفسي بعد ما كدت افعله ، بنصب افعله وقال المبرد
اراد افعلها برفع الفعل فنقل فتحة الها الى اللام وحذف الالف
، ، ، وقول الاخر ، ، ، ،
، سانرك منزلي لبني تميم ، والحقا بالحجاز فاستريحا ،
فنصبه لان القصيدة منصوبة والكثير عند حذف ان الناصبة ان يرفع
الفعل سماعا ومنه قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه في رواية الرفع اي
سماعك بالمعيدي خير لك مرد وبينه وظاهر المتن ان حذفها مع رفع الفعل
ليس شاذا وهو مذهب الاخفش وظاهر شرح التسهيل للمصنف وجعل منه
قوله تعالى ومن اياته يريكم البرق قال يريكم صلة لان حذفت ويقي يريكم مرفوعا
فعلى هذا هو مبتدا ومن اياته خبر متقدم حيث كان ان مبتدا ، والله الموفق ،
، ، ، عوامل الجزم ، ، ، ، ،
ص بلا ولام طالبا صيغ جزما ، في الفعل هكذا بلم ولما ،
ش اراد وات الجمع على قسمين قسم يجزم فعلين وسياتي وقسم يجزم فعلا واحدا
فمنه اللام المكسورة ، الدالة على الامر نحو ليقم زيد ، والكثير ان تدخل على صيغ
الغايب سواء بني للفاعل او للمفعول ومنه قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته
وقل ان تدخل على مضارع المتكلم او المخاطب المبني للفاعل نحو ولنحمل خطاياكم
وقوله عليه الصلاة والسلام قوموا فلاصل لكم على هذه الرواية ويروى فلاصل
بنخ الياء في الامر كي والنصب بان مضمرة ويروى بسكون الياء تخفيفا وكقراءة
عثمان وابي الحسن فبذلك فلتفرحوا بالمثناة فوق وقوله عليه الصلاة والسلام
لتاخذوا امصافكم وقول الشاعر ، ليقمرات يا ابن خير قرنس ، واحتراز بالمبني
للفاعل من المبني للمفعول نحو لتكرم بازيد بضم التاء وفتح الراء فانه كثير في الكلام
لان الامر فيه للغايب وقد تسكن فيه هذه اللام بعد الواو والفاء وثم نحو ليقم
زيد وليضرب عمرا بسكون اللام وفي القران فليستجيبوا لي وليومنوا بي وليملل
وليملل الذي عليه الحق ثم ليقطع فلينظره والاجود سكونها بعد الواو
والفاء وكسرها بعد ثم وقرا الحسن بكسر اللام في فلتقم طايفة منهم معك ،
وليعفوا وليصفحوا ، والقران من العرب من يفتح لام الامر لفتحة اليا بعدها

قال ابو الفتح فان اكسر حرف المضارعة او ضم لا كون هذه اللام مفتوحة نحو ليكرمني اتمي والذين يفتحون اللام بنو سليم والذين يكسرون حرف المضارعة كانه الامر اتي اوله باقل ضمة وقال المصنف يكثر حذف لام الامر بعد قل كقوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة اي قل يقيموا وهو اعلم بمراده ليقيموا الصلاة والاحسن مجزوم في جواب الامر والمراد ان التقدير قل لهم يقيموا فهو جواب الامر المجزوم ويقل الحذف بعد غير قل

كقول الشاعر

قلت لبواب لديه دارها ٭ تيذن فاني حموها وجارها

اراد لتاذن من الاذن فحذف اللام بعد قلت وقد حذف للضرورة في قول الاخر

محمد تفد نفسك كل نفس ٭ اراد لتفد

وقول الاخر

ولكن كن لخيرميك نصيب ٭ اراد ليكن ومنه لام الدعاء وهي في الحقيقة لام الامر وانما سميت بلام الدعاء تاديبا مع الله تعالى نحو ليقض علينا ربك ومنها لا اله الا الله لدعائي انهي والدعاء نحو يا بني لا تشرك بالله ربنا لا تواخذنا ويقل دخولها على مضارع المتكلم كقول الشاعر

اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد ٭ قفل وهو كثير في نحو لاضرب

للبناء للمفعول وعن السهيلي الفا نافية في نحو لاتقم والجزم بلام الامر المقدرة والصحيح خلافه وانما جزمت الناهية دون النافية لان النهي طلب واذا لا فوجب ان يكون عملها الجزم كلام الامر في نحو ليقم زيد لاشتراكهما في الطلب ومنهما لما وتشبيهان معنى المضارع الى المضي نحو لم يقم ولما يقم والنفي بلما متصل بزمن الحال بخلاف لم فيجوز ان يكون منقطعا عن الحال نحو لم يكن شيئا او متصلا به نحو اولم اكن بدعائك رب شقيا وهذا يقال لم يقم زيد ثم قام ولا يقال لما يقم زيد فقط وتدل الرابع بعدلم كقوله

يوم الصليفاء لم يوفون بالجار ٭ وقيل لغة وقالوا لم اضربه بضم الباء وسيأتي في الوقف توجيهه والفراء ان بعض العرب ينصب بها كقراءة ابي جعفر الم نشرح وقول الشاعر

في اي يومي من الموت افر ٭ يوم لم يقدر ام يوم قدر

واجاب المصنف بان النفي في الآية المرتبة موكد بالحقيقة ولكنها حذفت حذف ونويت والبيت ضرورة لان جزم بقدر فاسد مرجحة العروض وقد يحذف مجزوم لما يوقف عليها نحو قاربت المدينة ولما وهو مع لم ضرورة كقوله

احفظ وديعتك التي استودعتها ٭ يوم الاعارب ان وصلت وان لما

اي وان لم تصل وانما تحذف في الاختيار لانها اقل احرف مر بها فهي كالجزء من حرف لشدة اتصالها به فكان في حذفه معها حذف جزء الكلمة بخلاف لما اولان لما النفي قد فعله والفعل يجوز حذفه مع قد كقوله

لما نزلنا بركابنا وكان قد ٭ وكان قد زالت وانما كانت لنفي فعل لان قد تقرب الماضي للحال والنفي بلما متصل بالحال كما سبق وقد تفصل بين الجار والفعل كقوله رحمه الله

فقال ولم اراد الخ افترقنا ٭ يكر والسيد رمك المرار

فصل بين لم ويكر وقول الاخر

كان لم يسوي اهل مر الوحش توهل ٭ فصل بين لم وتوهل

وقول الاخر عزيز ولا ادعي قومك ظلمه ٭ اراد ولا انظم ذا حق قومك وتدخل هذه الاستفهام على لم ولما فيبقى العمل المذكور نحو الم نشرح وكقول الشاعر فقلت الماصح والشيب وازع ٭

والجمهور ان لما مركبة من لم وما وقيل بسيطة ٭

ص واجزم بان ومن وما ومهما ٭ اي متى ايان ابن اذ ما ٭

وحيث ما اتى وحرفا ما ٭ كان وباقي الادوات اسما ٭

فعلين يقتضين شرطا وجزما ٭ يسمى الجزا وجوابا وسما ٭

كل اداة من هذه الادوات تجزم فعلين الاول شرط والثاني جواب وجزا كان يقم اقم والجملة الاولى فعلية لا غير ويجوز ان تكون الثانية اسمية كما سياتي وهذه الادوات منها ما هو اسم ومنها ما هو ظرف ومنها ما هو حرف فالاسم من وما ومهما والسهيلي ويوسف بن يعون ان منها ما حرف لعدم عود الضمير عليها في قوله

ومهما يكن عند امرئ من خليقة ٭ وان خالها تخفى على الناس تعلم ٭

وهذا بناء على ان خليقة اسم يكن عندها وقد جرى من الزايد والصحيح انها مبتدا واسم يكن ضمير عايد عليها ومن بيانية وقال الزمخشري ما معناه ان الضمير في قوله تعالى وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها وقيل الاولى ان حذف

يكون الضمير في بها راجعا لاية والاحسن ان الاصل مه وزيدت عليها ما
والخليل ركبت مع ما الشرطية وزيدت عليها ما ثم ابدلت الف ما الاولى
ها فحصل منها وقيل بسيطة وصوبه في القاموس ويرد استفهامية *
كقوله * مهما لي الليلة مهما ليه * فمي مبتدا والجرور بعدها خبر وقيل
مه اسم فعل ثم استانف ما لي الليلة ونقع كل من هذه الاداوات مبتدا كما
ذكر ومفعولا فيكون مبتدا اذا عمل الفعل الذي بعده في ضمير يعود عليه
نحو من يكرمني اكرمه وما يبحك يعجبني ومهما حصل كفي فكل منها اسم شرط مبتدا
في محل رفع والخبر فعل الشرط على الاصح وقيل هو والجواب معا لان الكلام
لا يتم الا بالجواب وقال مكي الجواب هو الخبر قال في قوله تعالى مهما تاتنا به
فله خير منها من شرط رفع بالابتدا وفله الجواب وقوله الخبر انتهى ويكون منصوبا
اذا عمل الفعل الذي بعده فيه نحو من تضرب اضرب وما تفعل افعل ومهما
تفعل افعل فعمل في الفعل الجزم وعمل فيه الفعل النصب فهو عامل معمول *
والظرف متى وايان واين وانى وحيثما واي وفي اي تفصيل باتي في متى
وايان ظرفا زمان واين وانى وحيثما ظروف مكان فنحو * متى تخرج اخرج
وايان تذهب اذهب واين تجلس اجلس وانى تذهب تصب خيرا وحيثما تستقم
تفلح فكل منها في محل نصب على الظرفية وهو عامل معمول كما سبق ولا ينجزم
غير الشرط وزيدت متى وكيف ومن واين فالاول قال اني يحيي هذه الله بعد موتها
والثاني فانوا حرثكم اني شئتم والثالث انى لك هذا واما اي فتضاف
لظرف الزمان او لظرف المكان او لغيرهما فان اضيفت لظرف الزمان
كانت ظرف زمان نحو اي وقت تقم اقم وان اضيفت لظرف مكان كانت
ظرف مكان نحو اي مكان تجلس اجلس في منصوب في المثالين على الظرفية
عاملة معمولة كما سبق وان اضيفت لما لا يدل على زمان ولا مكان عريت
عن الظرفية نحو ايهم تضرب اضرب فهي هنا منصوبة على المفعولية المحضة
وتجرد من الاضافة فتبنى وتنصب او ترفع سواء كانت معربا او لا نحو
مفعول في نحو ايا تضرب اضرب وفي القرآن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ومبتدا في نحو اي يكرمني اكرمه وآية نكرمني اكرمها فان عمل فيها الفعل
بعدها كانت مفعولا وان رفع ضميرا يعود عليها كانت مبتدا كما سبق
في من وما ومهما واذا صحبتها ما فالاجود ان تكون ما متوسطة بينها وبين
المضاف اليه كقوله تعالى ايما الاجلين قضيت فاي منصوب بقضيت
وما

وما صلة للتوكيد وقال ابن كيسان نكرة مضاف اليه والاجلين بدل منها
واي شرطية وجوابها فلا عدوان وكان رحمه الله لا يجعل في القرآن شيئا زائدا
ويجوز ان تتاخر ما عن المضاف اليه كقراءة من سعود اي الاجلين ما قضيت
ويجوز زيادة ما مع ان ومتى واين وايان * قال الشاعر *
* متى ما تلقني فردين ترجف * وقال آخر * ايا ما تضرب بها الرخ ينزل
وان صحت هذه الرواية يدخله التلم بالمثلثة واجازه الكوفيون مع من
وما واني وهي مع اذ وجب زيادة لازمة اذ كلاما لازم الاضافة للجمل فلما حولت
الى الشرط زيدت ما عوض عن الجملة وبعضهم يسميها كافة لانها كفتها عن الاضافة
والحرف ان واذ ما عاملان في فعل الشرط ولا يعمل فيهما ئي كسائر الحروف والمبرد
وابن السراج والفارسي ان اذ ما ظرف زمان والصحيح ما تقدم مرارا قال وحرفا اذ ما
كان لانها لما ركبت مع ما صارت جزء كلمة وخرجت عن ان تكون لما يستقبل من الزمان والكوفيون
يجعلون كيفما اداة الشرط قال المصنف في الكافية وعدم الاعتداد بها
في ادوات الشرط هو المذهب الصحيح انتهى قيل وهي في نحو كما تكونوا يول عليكم
واختصرت بحذف الباء والفاء واجاز الفراء الجزم بحيثما واذ ما مجردين من ما
وقد عمل اذا حملا على متى لكن في النثر كقوله * * * * *
* * واذا تصبك خصاصة فتحمل * وقوله الآخر * *
* * وكان اذا ما يسلك السيف يضرب * فمي ظرف مضاف لما بعده
والجملة بعدها في محل جر مضافا اليه وجوابها كجواب غيرها من ادوات
الشرط فمجزوم لفظا ان كان مضارعا ومحلا ان كان ماضيا اما ان قلت في النثر
اذا جاءني زيد اكرمه فمي ظرف مضاف كما ذكرت ولا محل لجوابها حينئذ وهو مرفوع لانه
لا تعمل نثرا كما ذكروا الكثير وقوع المستقبل بعدها وقد خرج عنه وجعل منه قوله
تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها الآية نزلت بعد رويتهم وانفضاضهم
وقد تجرد من معنى الشرط وتختص بالظرفية كقوله تعالى والليل اذا يغشى والذين اذا
اصابهم البغي هم ينتصرون واذا ما غضبوا هم يغفرون ولو كانت شرطية *
لقيل فهم ينتصرون فهم يغفرون كما سياتي بيانه فمي في الاول ظرف لما يستقبل
وفي الثاني والثالث ظرف للفعل الواقع خبرا عنهم وقيل ان هذا الضمير
توكيد للواو في غضبوا وللضمير في اصابهم وهي شرطية وينتصرون يغفرون
جوابها قال السيوطي في الاتقان وهو تعسف وقيل الجواب مدلول
عليه بالجملة المذكورة قال وهو تكلف من غير ضرورة واجاز الاخفش ان تكون

مبتدأ في قوله تعالى اذا وقعت الواقعة والجزاء الثانية والمعنى وقت وقوع
الواقعة وقت رج الارض وقيل الاولى شرطية والثانية بدل منها والجواب
محذوف اي انقسمتم انقساما وكنتم ازواجا وسبق الكلام على اذا في الاضافة ايضا
عند قوله والزموا اذا وهل اذا زيدت معها ما تكون نافية على الظرفية او
تكون محولة اي الحرفية كما كان في اذما قال السيوطي في الاتقان تحتمل ان يجري
فيها القولان ويحتمل ان تجرد بقاؤها على الظرفية تمسكا بالاصل الصحيح ان اذا
الشرط عاملة في الشرط والجواب وبعض البصريين ان الشرط مجزوم بالادوات والجواب
مجزوم بها لانها ضعيفة لا تعمل في شيئين والكوفيون ان الاداة عملت في الشرط
وجزم الجواب على الجواز والاخفش ان الشرط مجزوم بالادوات والجواب مجزوم
بفعل الشرط لانه اقتضاه فعمل فيه قال ابن اياذ وهو اضعفها لوجوه والمازني
ان الشرط والجزاء سببان مطلقا حتى في نحو ان تقم اقم لان المضارع انما اعرب لوقوعه
موقع الاسم وهو متعذر ههنا وتقدم في باب اضرب اذ لا يقع الاسم هنا ايضا والفعل
معرب وقد تهمل ان فلا تجزم هكذا قراءة طلحة فاما ترين بيا بكنة ونون خفيفة
كما سبق في نوني التوكيد وحديث قالوا ائذن فانه يراد ان على رواية وقد تهمل
متى حملا على ما اذا اكقول عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى
يقوم مقامك لا يسمع الناس ليكايه وقول الشيخ فعلين مفعول بقوله احزم والنون
في يقتضين فاعل واقع على ادوات الشرط كلها وشرطا مفعول يقتضين والجزا
فاعل يقوله يتلو ولا يحسن ان يكون يقتضين صفة لقوله اسما لانه يلزم عليه
ان اذما وان لا يقتضيان شرطا وجوابا * والله الموفق
ص وماضيين او مضارعين * تلفيهما او مختلفين
ش يكون الشرط والجزاء ماضيين كقوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم
* * * وكقول الشاعر * * *
اخو الحرب ان عضت بك الحرب عضة * * *
* * * وان شمرت عن ساقها الحرب تشمرا * فكلاهما ماض لفظا
مستقبل معنى او مضارعين قال تعالى ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها
ونحو * * قول الشاعر * * *
* اغرك مني ان حبك قاتلي * وانك مهما تامري القلب يفعل *
او مختلفين فالاول ماضي والثاني مضارع او عكسه ومن الاول من كان يريد
حرث الاخرة نزد له في حرثه والثاني قليل في النثر كثير في النظم قال عليه

الصلاة

الصلاة والسلام من قتل ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
* * * وكقولنا انك مهما * * *
* ان تقطعونا وصلناكم وان تصلوا * ونول الاعادي *
* ان تستجيروا اجرناكم وان تهنوا * والله الموفق *
ص وبعد ماض رفعك الجزا حسن * ورفعه بعد مضارع وهن
ش الاصل جزم الشرط والجواب ويجوز رفع الجزا المضارع ان كان الشرط ماضيا
كان قام زيد يقوم عمرو * قاله الشاعر * * *
* وان اتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالي ولا حرم *
فلما لم تؤثر اداة الشرط في فعل الشرط لفظا انتهكت حرمتها فحسن رفع الجزا
ولكنه مجزوم محلا وشيبويه انه في نية التقديم وهو دليل على الجواب
المحذوف والتقدير يقول لا غائب مالي ان اتاه خليل وابو العباس المبرد
ان الرفع على تقدير الفاء اي وان اتاه خليل فيقول لانه يرتفع بعدها فيكون
مجزوما محلا كالسياتي ويضعف رفع الجزا ان كان الشرط مضارعا كقراءة طلحة
بن سليمان ايما تكونوا يدركم الموت * وكقول الشاعر *
* يا اقرع ابن حابس يا اقرع * انك ان يصرع اخوك تصرع *
وانما كان ضعيفا لان الاداة عملت الجزم في لفظ الشرط فقويت خلاف ما تقدم
وتحمل موجزم تقديم والجزا محذوف كما سبق انك تصرع ان يصرع اخوك
فان نفي الشرط المضارع كان رفع الجزا قويا نحو ان لم تقم زيد يقوم عمرو لان
الشرط حينئذ ماض ولا اعتراض على الصوفية في قولهم ان تراه جواب لكن من
قوله عليه الصلاة والسلام فان لم تكن تراه فانه يراك وقد اغفل هذه المسئلة
كثيرون والفعل مجزوم مبني في نحو فان لم تفعلوا الان لم حرف شديد الاتصال
بمعموله لا يتبع بعده الا المضارع بخلاف ان فقد وقع الاسم بعدها في الصوت
الظاهر كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجر حتى يسمع كلام الله ثم
ما بعدها في محل جزم بان الشرطية ودليله وقوع الفاء في الجواب والجزم
بان نفيها في نحو ان لا تغفر لي وترحمني لان لا النافية لا تعمل ولانه دخل الفاء
على الماضي المتصرف المستقبل معنى لان قصده وعدا او وعيدا كقوله
ومن جا بالسيئة فكبت وجوههم في النار ويجب الفاء وقدان كان الجواب ماضيا
لفظا ومعنى كقوله تعالى وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين وهذا
قدرت قدتي قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت لانه ماض لفظا

ومعنى ونقل ابن هشام الخضراوي عن علي بن خروف ان الجواب في مثل هذا محذوف
وقال في ان تهنك فقد اهنته اي فلا ينكر ذلك فقد اهنته واما قوله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فالجواب فيه محذوف اي تقبلا فقد صغت
قلوبكما وعلم مما سبق ان الفا لا تدخل على الماضي المتصرف ان كان مستقبلا في المعنى
ولم يتصد به وعد ولا وعيد فلا يقال ان قام زيد فقام عمرو ويجيء
اجازا الاخفش ان يكون زيد مبتدأ في نحو ان زيد قام فاكرمه كما سبق في الاشتغال
والمعتمد انه فاعل لمحذوف كما في نحو وان احد من المشركين استجارك الآية التقدير
والله اعلم بمراده وان استجارك احد من المشركين استجارك * والله الموفق
* واقرن بفا حتما جوابا لو جعل * شرطا لان او غيرها لم ينحمل *
شرح لا يكون الشرط الا ماضيا او مضارعا كما سبق والاصل في الجواب ذلك *
وقد يجيء الجواب جملة اسمية فتجيء جازما ان يكون الجواب شرطا فلا يجب اقترانه بالفا
بل يجوز ذلك على ما سبق ذكره مفصلا نحو ان قام زيد فيقعد عمرو فان لم يصلح
الجواب لان يكون شرطا وجبت الفا كما اذا كان جملة اسمية كقوله تعالى وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وجملة فعلية طلبية نحو وان جنحوا للسلم فاجنح لها او فعلية متصرف
نحو ان تبد وا الصدقات فنعما هي ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي
ان يؤتيني خيرا من جنتك او فعلا مقرونا بالسين او سوف كقوله تعالى ان امرؤ
هلك ليس له اخت وله ولد فسترضع له اخرى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله او فعلا مقرونا
بقد نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل وسبق هذا في نحو ان يعودوا فقد مضت
سنة الاولين او مقرونا بان المستدة نحو ان نحرص على هداهم فان الله لا يهدي
من يضل وما لهم من ناصرين او ان او لو نحو ومن يضلل الله فما له من هاد وما تفعلوا من
خير فلن تكفروه واسم الاستفهام كقوله تعالى وان خذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
قال ابو الفتح لو لا الفا في هذه المواضع لم ترتبط اول الكلام باخره فدخلت الفا
لتدل على ان ما بعدها مسبب عما قبلها ويجوز حذفها للضرورة *

قول الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها * ويجوز ان يكون التقدير يشكرها
الله يشكرها فحذفت للدلالة عليه وقول الآخر

فان يك قومي سرهم ما فعلتم * ستحلبوها لاقحا غير باهل *

اي فستحلبونها فحذفت الفا والنون للضرورة وعن المبرد وتليذه الاخفش
الصغير جواز حذفها في الاختيار كقوله تعالى ان الحتموهم انكم لمشركون وقد *
استحسنه

استحسنه بعضهم لكون الشرط ماضيا وقيل جواب قسم محذوف اي والله ان
الحتموهم انكم لمشركون واغنى عن جواب الشرط وسيأتي ذكر ذلك وكقوله عليه الصلاة
والسلام هلال رمضان اتيتكم والاحد في ظهرك ولابي بن كعب فان جاءها
والا استمتع بها ورواه البعلي والا استقفها * والله الموفق *
سر وتخلف الفا اذا المفاجاة * كان تجد اذا لنا مكافاة *
شرح الفا الواجبة المتقدم ذكرها تخلفها اذا الفجائية لانها مستلها في عدم الابتداء
بها فكلاهما يدل على التعقيب ولا يستعمل اذا الفجائية الا في الجملة الاسمية
العارية عن الشرط لان اذا الفجائية لا تدخل على غير الجملة الاسمية الا قليلا فمن
نيابتها عن الفا قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
وقول الشيخ رحمه الله ان تجد اذا لنا مكافاة ولم يحفظ وقوع اذا الفجائية الا بعد
ان وادمن ادوات الشرط ومن الثاني قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون واذا ما ذكروا الذين مردوه اذا
هم يستبشرون واذا فاعل يتخلف والفا مفعول مقدم * والله الموفق *
سر والفعل من بعد الجزا ان يقترن * بالفا او الواو بتثليث قمن *
شرح الفعل المعطوف على الجزا المحذوف فيه ثلاثة اوجه الجزم والرفع والنصب بشرط
ان يكون هذا الفعل مضارعا مقرونا بالفا او الواو كما اشار اليه المصنف ويجوز
كون الجزا فعلا او غيره فمثال ان يكون امرا واكرمك او فاكرمك بالواو والفا للثلاثة
في اكرمك جزم عطفا على الجواب ورفع على الاستيناف ونصب بان مضمرة لان
الجزا غير محقق الوقوع وان المصدرية للرجا والطمع فناسب العطف وابو الفتح
يستضعف النصب والاوجه الثلاثة في بعض من قوله تعالى ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا ونصبه عن
ابن عباس والاعرج وكذا قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فيما
حكاه ابن هشام وكذا قوله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقرا فهو خير لكم
ونكفر وقرا طلحة بن سليمان تبارك الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك * بنصب يجعل *

وقال الشاعر

متى ما تلقني فردين ترجف * روانف اليتيك وتستطارا *

فنصب تستطارا بان مضمرة وسيق في الحال وظاهر كلام الزمخشري في
المفصل جواز الاوجه الثلاثة مع اذا نحو ان تاتني اتك واذا اكرمك
والفعل مبتدا خبره ثمن اي حقيق وجواب الشرط محذوف دل عليه خبر المبتدا

كما سياتي ومعنى الكلام والفعل من بعد الجزا قرن بالتثليث ان يقترن بالفا
او الواو ، والله الموفق ، ، ، ، ، ،
س وجزم او نصب لفعل ان رفا ، او واو آن بالجملتين اكتنفا ،
ش الفعل المكتنف بين الشرط والجواب اي المتوسط بينهما ان كان مضارعا
جزم عطفا على فعل الشرط او نصب بان مضمرة وجوبا نحو ان تقم زيد وتخرج طالما
اكرمك بجزم تخرج او نصبه ولا يرفع لان الرفع على الاستيناف وليس بين الشرط
والجزا استيناف ومن الجزم قوله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر والجواب فاولئك ومن النصب ، قول الشاعر ، ، ، ، ،
، ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ، بنصب يخضع ولا يعطف هذا بالواو
الفعل المتوسط بغير الفا او الواو واليه اشار بقوله ان رفا او واو وا
الكوفيون ان يعطف بثم ويشهد لهم قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى
الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدركه فان عرى
الفعل من العاطف اعرب بدلا او حالا فالاول ، كقول الشاعر ،
، متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا ، تجد حطبا جزلا ونارا تاججا ،
يجز تلمم تجد لامر تاتنا والجزم بالجمر والزاي ما غلظ من الحطب والثاني
، ، ، كقول الآخر ، ، ، ، ،
، متى تاته تعشو الى ضوء ناره ، تجد خير نار عندها خير موقد ،
فجملة تعشو في محل نصب على الحال من فاعل تاته والتقدير متى تاته عاشيا تجد
خير نار ، تنبيه ، اذا توالى شرطان فان وجد عطف فالجواب للشرطين نحو
ان يقم زيد ويقعد عمرو اكرمك وان لم يكن عطف فالجواب للاول نحو
تقم ان تضحك اكرمك قال الشيخ في الكافية لان الثاني حل محل ما الجواب له وهو
الحال فالتقدير عنده ان تقم ضاحكا اكرمك وقيل الجواب للاول
وجواب الثاني محذوف لدلالة الشرط الاول وجوابه عليه وكانه قيل
ان تضحك فان تقم اكرمك وقيل الجواب للثاني والشرط الثاني وجوابه
جواب الاول وفيه حذف الفا لغير ضرورة لانها لم تلزم حينئذ كقوله تعالى
فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم فالشرط الثاني هو
جواب الاول ومن توالي الشرطين في القران ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح
لكم ان كان الله يريد ان يغويكم في كلام الشيخ رحمه الله ولا يكون ولا ينفعكم
دليلا على جواب الاول والتقدير ان اردت ان انصح لكم مرادا غيكم ولا
ينفعكم نصحي ومنه ايضا ان وهبت نفسها للنبي او اراد النبي ان يستنكحها
، ، وقول ابن دريد ، ، ، ، ،
، فان عثرت بعدها ان والت ، تعس من لها تا فقولا لالعا ،
اي فان عثرت وايلة تعس فقولا لالعا اي تاسفت وهي كلمة تقال للعاثر
وسبق في انما الافعال ، وقول الآخر ، ، ، ، ،
، ان يستغنوا بنا ان يذعروا جدوا ، اي ان يستغنوا بنا
مذعورين يجدوا كذا وكذا وجزم مبتدا والموغ التفضيل وان فاظرف
في موضع الصفة كقوله فعل واكتفا بنا للمفعول ، والله الموفق ،
ن والشرط لعني عن جواب قد علم ، والعكس قد ياتي ان المعنى فهم ،
يجوز ان يحذف الجواب ويستغنى عنه بالشرط لكن يشترط ان يعلم الجواب اما
بقرينة مذكورة قبل الشرط او غيرذلك نحو انت ظالم ان فعلت فالجواب
محذوف لدلالة انت ظالم عليه والتقدير انت ظالم ان فعلت فانت ظالم
وفي القران قالوا احرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين قد افترينا على الله كذبا
ان عدنا في ملتكم ، وهو يرثني ان لم اكن لها ولد ، قول الشاعر ،
، وننكر ان نشنا على الناس قولهم ، ولا ينكرون القول حين نقول ،
والمبرد والسيرافي والكوفيون ان المتقدم هو الجواب ومن حذف الجواب
للقرينة المعلومة قوله تعالى فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السما
فتاتيهم باية التقدير فافعل وكقولك مررت برجل ماشيت من رجل فحذف
الجواب لدلالة الكلام عليه والمعنى ماشيت مررت برجل هو ذا ل والجملة من
الشرط والجواب صفة لرجل هذا هو الصحيح وقال الفارسي ما مصدرية
منعوت بها اي مررت برجل مشيك من رجل وشرط عند حذف الجواب
والاستغناء عنه بالشرط ان يكون الشرط ماضيا او مضارعا مجزوما بلم
ولا يكون مضارعا مثبتا الا في الشعر نص عليه في الكافية فلا يقال
في النثر انت ظالم ان تفعل وقد يغني خبر المبتدا عن جواب الشرط ويكون
ذلك المبتدا مذكورا قبل الشرط والخبر مذكورا بعد الشرط نحو ان
فعلت فظالم انت مبتدا وظالم خبره اغنى عن جواب الشرط وفي القران
وانا ان شا الله لمهتدون ولا يضر وجود الفا في خبر كما في هذه الاية وقد يحذف
مبتدا هذا الخبر بشرط ان يكون مقدرا بعد الشرط كقولك من يضرب يد
ظالم التقدير فهو ظالم ، ومنه ، قوله ، ، ، ، ،

• سيعلم من يكم العنز ظالم • بكسر عين يكم لالتقاء الساكنين اي هو
ظالم • • قال ذو الكلاع • • •
• وربما اغني عن الجزا خبر • سابق او مؤخر قد استتر •
يعني وربما اغني عن جواب الشرط خبر مبتدا سابق على الشرط او خبر مبتدا
محذوف موخر عن الشرط واشار بقوله والعكس قد يأتي الى المعنى فهو الى انه
يجوز على قلة ان يحذف الشرط ويستغنى عنه بالجواب • كقوله •
• فطلقها فلست لها بكفوء • والا يعل مفرقك الحسام •
التقدير وان لا تطلقها يعل مفرقك الحسام وقد يحذف الشرط والجواب
للعلم بهما مع ان خاصه ويكتفى لهما • كقوله • • •
• قالت بنات العم يا سلمى وان • كان فقيرا معدما قالت وان •
اي وان كان فقيرا معدما اتزوج به هذيه اجاز الكسائي والفرا
تقديم معمول الجزا على اداة الشرط نحو خيرا ان تكرمني تصب واجاز الكسائي
تقديم معمول الشرط نحو زيدا ان لقيت فاكرمه والمعتمد خلاف ذلك كما سبق
في الاشتغال • • والله الموفق • • •
ثم واحذف لدى اجتماع شرط وقسم • جواب ما اخرت فهو ملتزم •
• سبق ان جواب الشرط اذا تجرد من الفا او مقرونا بها وجوبا اوجوازا
وان اذا الفجائية قد تخلفها في الجملة الاسمية واما جواب القسم فان
كان مضارعا مثبتا قرن باللام والنون نحو تالله لاكيدن اصنامكم
قل لي به وزيا لتبعثن ونقل افراد اللام • كقوله •
• لئن ثك قد ضاقت عليكم بيوتكم • ليعلم ربي ان بيتي واسع •
• • • وقوله الاخر • • • •
• فلا وابي لنائها جميعا • وان كانت بها عرب وروم •
وسبق مفصلا في نوني التوكيد ولا النون مع حرف التنفيس كوالله لسوف
يقوم زيد • قال الشاعر • • •
• يمين لابغض كل امري • يزخرف قولا ولا يفعل •
وان كان ماضيا متصرفا قارن باللام وقد كوالله لقد جاد زيد وفي القرآن
قالوا

قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف وقد تتجرد اللام كقوله تعالى وليرضوا
ريكا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ونحوه • قوله الشاعر •
• حلفت لها بالله حلفة فاجر • لنا موا فما ان من حديث ولا صالي •
وقيل ان قد مقدرة اي لقد نا موا وقيل ان قرب من زمن الحال اتى مع
اللام بعدها لدلالة على التقرب والا فاللام وحدها وتتجرد قد عند الاستطالة
كقوله تعالى قد افلح من زكاها وقد يحذف اذا طال الكلام كقوله تعالى
والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود
وقال المبرد ان يطرد بك هو الجواب وقال ان الذين فتنوا وان كان الماضي
غير متصرف فاللام فقط كقوله • لعمري لنعم الفتى تعزى لمالك •
وان كان جملة اسمية قرن بان المكسورة واللام كوالله ان زيدا لقايم ويجوز
قايم بلا لام ويجوز والله لزيد قايم وندر الخلو من اللام وان في قول الصديق
رضي الله تعالى عنه والله انا كنت اظلم منه واختلف في زيد قايم فالبصريون
لام الابتدا والكوفيون لام القسم اما وان اولا نحو والله ما يقوم او ان يقوم
او لا يقوم زيد ويلزم تكرار الجملة الاسمية في غير الصور اذا نفيت بلا
وكان مبتدا وخبرا معرفتين كوالله لا زيد في الدار وعمرو وكذا لو قدم الخبر كوالله
لا في الدار زيد ولا عمرو وندرت اللام في المنفي بلما • قوله الشاعر •
• اما والذي لو شا لم يخلق الورى • لين غبت عن عيني لما غبت عن قلبي •
وقد يحذف حرف النفي للقرينة كقوله تعالى تفتؤا اليه كما سبق في كان واخواتها
• • • ونحو • قول الشاعر • • • • •
• فان سئيتا ئيت بين المقام • والركن والحجر الاسوده • •
• فنسيتك ما دام عقلي معي • امد به امد الارمده • •
اراد لا نسيتك وحذف النفي كثير ومن الثاني قول الراجز •
• والله لن يصلوا اليك بجمعهم • وسبق الكلام في حروف الجر على احرف القسم
وما يتعلق بها والحاصل انه يجوز ان يجتمع الشرط والقسم ويكون الجواب
للمتقدم منهما ويحذف جواب المتاخر لدلالة جواب الاول عليه نحو والله
ان قام زيد لاكرمنك بالتوكيد كما علم ومنه في القران لئن لم تنته لارجمنك
واللام هنا موطية للقسم اي والله لئن لم تنته لارجمنك ووالله ان قام زيد
لا يقوم عمرو وفي القران لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ونحو والله ان قام عمرو ليقوم
يقوم زيد ووالله ان قام عمرو لزيد قايم ووالله ان قام زيد لاكرمنك وكل هذه

الاجوبة للقسم لانه متقدم على الشرط وتقول ان تقم والله اقم وان يقم زيد
والله فيقوم عمرو وان يقم والله فلراكب لك وهذه الاجوبة للشرط لانه
متقدم على القسم • والله الموفق • • •
حرف وان توالیا وقبل ذو خبر • فالشرط رجح مطلقا بلا حذر •
ش اذا اجتمع شرط وقسم وسبقهما ذو خبر يعني مبتدا رجح الشرط فيكون
الجواب له سواء قدم او اخر نحو زيد والله ان قام اقم ويجوز ان تقول
لاقومن ويكون جواب القسم وانما رجح الشرط هنا لان سقوطه يخل بمعنى الجملة
اذ يصير التقدير زيد والله اقم بخلاف ما لو حذف القسم فلا يضر كما
تقول زيد ان قام اقم وذو خبر مبتدا وقيل خبر ومنعه بعضهم كما
سبق في الاضافة عند قوله واضمم • والله الموفق •
صر • ورجحوا بعد قسم • شرط بلا ذي خبر مقدم •
ش رجحوا الشرط فكان الجواب له مع تاخره عن القسم وان لم يتقدم ذو خبر
• • كقوله • • • •
• لئن منيت بنا عن غب معركة • لا تلفنا عن دماء القوم ننتقل •
فاللام للقسم وان شرط والتقدير والله لئن منيت وقوله لا تلفنا مجزوم
بحذف الياء على انه جواب الشرط المتاخر ولو كان للقسم لقيل لا تلفنا
بانبات الياء ولانافية وعن التي عقبه ويحتمل انه للقسم وحذف الياء ضرورة
كقبيه سبق ان الجملة الواقعة جوابا للشرط جازم متى اقترنت بالفاء
كان لها محل كان قام زيد فيقوم عمرو فالجملة في محل جزم بدليل قراءة الكسائي
ومن يضلل الله فلا هادي له ونذرهم بالجزم عطفا على محل فلا هادي له وكذا
المقرون باذا الفجائية نحو ان تجدنا اذا امكافاه ومتى اتى لها محل المصدق
بماض كان قام زيد قام عمرو والواقعة مضافا اليه نحو هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم والواقعة بعد اذ وحيث كاذ قام وحيث قام ابوه
لما عند الفارسي وغيره لانها عندهم ظرف بمعنى حين والواقعة خبر المبتدا
كزيد قام ابوه والواقعة خبرا لناسخ نحو ان زيدا ابوه قايم وكقوله تعالى
كانوا يظلمون وما كاد وابنعلون والواقعة حالا نحو جاء زيد يضحك
ونعتا كرايت رجلا يقرا او مفعولا كظننت زيدا يقرا واعلمت زيدا عمرا ابوه
قايم او محكية بالقول نحو قال اني عبد الله ومحلها نصب على المفعولية
واما التي ليس لها محل فالابتدائية كزيد قايم والواقعة صلة اسم كالذي
اكرمته

اكرمته او حرف كود لو قام والمعترضة بين القسم وجوابه كقوله تعالى فلا اقسم
بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقران كريم في كتاب مكنون
لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين فجملة وانه لقسم لو تعلمون
عظيم هو الشاهد ومنع الفارسي الاعتراض بجملتين والاية حجة عليه وكذا
• • • قوله الشاعر • • •
• لعمرك والخطوب مغيرات • وفي طول المعاشرة التقالي •
• لقد باليت مظعن ام اوفى • ولكن ام اوفى لا تبالي •
والواقعة بين الصفة والموصوف نحو لو تعلمون في الاية ايضا او بين الصلة
• • والموصول كقول الشاعر • • •
• ماذا ولا عتب في المقدور رمت اما • يخطيك بالنجح خسر وتضليل •
الاصل ما ذا رمت وكذا المفسر على المشهور كقوله تعالى واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر فجملة هل هذا الا بشر مفسرة للنجوى والزمخشري انها
بدل من النجوى فيكون لها محل وهو النصب وسبقت في البدل والمفسر في
الكاسفة حقيقة ما تليه وجعل منه ايضا قوله تعالى كمثل ادم خلقه من
تراب فجملة خلقه مفسرة وقيل ان التفسيرية بحسب ما تفسر ففي نحو زيدا ضربته
لا محل لها لان الذي فسرته كذلك وفي نحو زيدا اخاه اكرمته لها محل لان الذي فسرته
كذلك وهو للسابوني رحمه الله والواقعة جواب قسم كقوله تعالى انك لمن المرسلين
والواقعة جواب شرط غير جازم نحو اذا او لو لا كلمو لا زيد لاكرمتك والواقعة
جواب شرط جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا نحو ان جازيد يصب خيرا فان الفعل
مجزوم لفظا وكذا الجملة التابعة للتي لا محل لها كقام زيد وقعد عمرو فجملة
قعد عمرو لا محل لها ان لم تكن الواو للحال وكذا الواقعة بعد اداة التخصيص
نحو هلا اكرمت زيدا واما نحو زيد قام وقعد عمرو فان قدرت الواو للحال
فلها نصب وان عطفت على جملة قام فرفع وان عطفت على زيد قام ولا تناسب
فيه لعطف فعليه على اسميه فلا محل لها • والله الموفق •
• • • فصل لو • • •
ص لو حرف شرط ومضى ويقل • ايلاؤها مستقبلا لكن قبل •
ش سبق ان لو تاتي موصولة وللتمني كلوان لنا كرة اي فليت لنا كرة ولهذا
نصب جوابها في فنكون ومنه ود وا لو تدهن فيدهنوا كما هي في مصحف ابي
ابن كعب والعرض كلو تنزل عندنا فنصيب خيرا ذكر في التسهيل وابن هشام
اللخمي كون للتقليل نحو اتقوا النار ولو بشق تمرة وتكون شرطية وهو المراد هنا

واجود عبارة فيها ان يقال حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه
اي استلزام ما يليه لتاليه بمعنى ان شرطها مثبتا كان او منفيا يستلزم
جوابها مثبتا كان الجواب او منفيا فتدل على امتناع الشرط خاصة ولا
دلالة لها على امتناع الجواب ولا على ثبوته وعن البلوبين والخضراوي لا تفيد
امتناعا ولا ثبوتا وانما دلت على التعليق في الماضي كإن دلت ان عليه دين
المستقبل قيل وهذا من انكار الضروريات اذ فهم الامتناع منها كالبديهي
وكثر فيها حرف امتناع لامتناع فان الحاجب امتناع الاول لامتناع الثاني
اذ الاول سبب والثاني مسبب والسبب قد يكون اعم من المسبب والمعهود
عكس ذلك نحو لو قام زيد لقام عمرو فقيام زيد محكوم بانتفايه وبثبوته يستلزم
لحصول قيام من عمرو ووقع بعدها فاعل كان اسما تاما وعكسه والشرط في ذلك
كالجواب وهذا حكم غلبي لان جوابها قد يكون لازما لوجود في جميع الازمنة
فيلزم استمراره وبقاؤه على الحالة التي هو عليها فعلا كانت او غيرها نحو
لو ترك العبد سوء ادب ربه لاعطاه فالجواب حاصل على كل حال سواء حصل الترك
اولا ومنه قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله . فعدم النفود حاصل ابدا
على كل حال وقول عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
فعدم العصيان حاصل في حقه على كل حال ومن هنا قال بعضهم
ضابط هذه المسئلة ان يكون لجوابها سبب اخر غير الاول فعدم العصيان
له سبب اخر غير الخوف وهو الاجلال والتعظيم لان الخواص لو انتفى
ما عصوا الله تعالى اجلالا له فمعنى لو لم يخف لم يعص خاف فلم يعص لان
الاول منفي فهو مثبت والثاني باق على ما هو عليه لان له سببا اخر
غير الاول وهو الاجلال والكثير في لو الشرطية ان لها الماضي لفظا
على مضيه نحو لو قام زيد امس لاكرمته بخلاف ان الشرطية فالماضي بعدها
مستقبل في المعنى كان قام زيد المعنى ان يقم زيد الا ان كان فيها على
حكمها العراقيها في المعنى ويقل ان يليها مستقبل كما قال ويقل ايلاؤها
مستقبلا لكن قيل لورود السماع به وحينئذ ترادف ان فيؤول الماضي
بعدها بمستقبل نحو لو جاءني زيد لاكرمته المعنى لو يجيء زيد لاكرمته قال تعالى
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله فهذا
ونحوه وان كان ماضيا المراد به الاستقبال فتقديره لو يتركون وهو

رحمه

رحمه الله وقال الزمخشري لو شارفوا ان يتركوا وعلى القولين فجوابها خافوا عليهم
ويليها المستقبل لفظا باقيا على استقباله نحو لو يأتيني زيد غدا اكرمته ومنه
. . . قول الشاعر .
. ولو بلغ امدا وانا بعد موتنا . وقد يليها المضارع ويؤول الماضي
وسياتي ذكره . والله الموفق . .
. ويرد في الاختصاص بالفعل كان . لكن لو ان لها قد تقترن
بل لو مختصة بالفعل مثل ان الشرطية وقد يليها اسم ظاهر فيكون معمولا
لفعل محذوف كقول عمر رضي الله عنه لو غيرك قالها يا عبيدة . اي لو
قالها غيرك . . قول الاخر . .
. لو ذات سوار لطمتني . قول الشاعر .
. اخلاي لو غير الكرام اصابني . اي لو اصابني غير الكرام لصابني وفي
القرآن قل لو انتم تملكون الايه فانتم فاعل لمحذوف ايضا والتقدير والله اعلم
بمراده قل لو تملكون تحذف الفعل فانفصلت الواو فصارت انتم وتملكون
الظاهر مفسر للمحذوف والاحسن ان يكون الاصل قل لو كنتم تملكون فحذفت
كان فانفصل الضمير نص عليه ابو حيان في البحر ونحو لو زيد ارايته
لاكرمته اي لو رايت زيدا رايته وهو ايضا جائز مع ان الشرطية كقوله تعالى
وان احد من المشركين استجارك كما علم وقد ورد في متى الشرطية كقول الشاعر
. ومتى واغل اتاهم يحيوه . ويعطف عليه كان الباقي .
اي ومتى اتاهم واغل اتاهم ومع ايتاء كقول الاخر .
. وايتما الريح تميلها تمل . وندر وقوع الجملة الاسمية بعد لو
. . كقول المتنبي . . . .
. ولو قلم القيت في شق راسه . من السقم ما غيرت من خط كاتب .
بالبناء للمفعول في القيت وهو من الحن المتنبي وقد حال التقدير لو حصل قلم
. . وقول الاخر . لو غير الماء حلقي شرق
بكسر الراء من شرق وهو صفة مشبهة وان خروف على ان الثانية محذوفة
اي لو كان حلقي شرق فلما كان ضمير اللسان وحلقي شرق جملة في موضع الخبر
والتاء في ان ملقى فاعل المحذوف وشرق خبر المحذوف اي لو شرق حلقي بغير الماء
لشرق فيه ووقع جوابها جملة اسمية وبه قال ابو البقاء في قوله تعالى ولو انهم
امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير فلمثوبة مبتدا ومن عند الله في موضع الصفة

له وخبرهو الجملة جواب لو وبه قال الزجاج وقيل الجواب محذوف وقال
الفارسي تقديره لانبيوا وقوله لمثوبة جواب قسم محذوف وقال الفارسي ان
الجملة مرفوعة مفسرة للفعل الذي كان ينبغي ان يكون جوابا كما فسر الفعل
بجملة اسمية ايضا في قوله تعالى ادعوتموهم ام انتم صامتون التقدير
والله اعلم ام صمتم وندر اقتران جواب لو بقد في قوله عليه
الصلاة والسلام لقد جاءها لبحر لقد اعطيتك ولقول الشاعر

• لو شيء قد يقع الفواد بشربه • وقد حذف الشرط والجواب

• • • • في قوله • • • • • • • •

• اريك طيب الرلال فلو في • سالف الدهر والسنين الخوالي •

التقدير عند الاخفش فلو وجد في سالف الدهر والسنين الخوالي لكان كذا
وحذف الجواب للقرينة في قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون الاية التقدير
لرايت امرا عظيما ونحو ذلك وتفرد لو عن ان الشرطية بانها لا تجزم •
واجازه في الشعر قوم منهم هبة الله ابو السعادات ابن الشجري نحوي العراق
مستدلا • بقول الشاعر • تامت بحزنك ما صنعت •

بجزم المضارع واجيب بانه من تسكين ضمة الاعراب كقراءة ابي عمرو وما •
يشعركم بكون الراء • ونحو • قول الشاعر • فاليوم اشرب غير مستحقب
بالسكون ايضا وكسر اللام ان كان جوابا مستقبلا نحو لو جاءني زيد لاكرمته وقد
يخلوان منها كقوله تعالى لو نشا جعلناه اجاجا وكثر حذفها ان نفي بما نحو لو جاء
زيد ما اكرمته ويقل لما اكرمته ويمتنع ان نفي بلم نحو قام زيد لم يقم عمرو
وتنفرد لو ايضا بوقوع ان المفتوحة بعدها واليه اشار بقوله لكن لو
انها قد تقترن نحو لو ان زيدا قايم لقمت ومنه قوله تعالى ولو انهم
صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم وسيبويه واكثر البصريين ان لو زالت
عن الاختصاص بالفعل وموضع ان رفع بالابتداء والخبر محذوف والتقدير
لو ان زيدا قايم ثابت لقمت وقد علم ان المفتوحة في تاويل المصدر فمعنى الكلام
لو قيام زيد ثابت لقمت • ونقل ابو علي صفورا انه مبتدا الا خبر له والمبرد
والزجاج • والزمخشري • والكوفيون على انه فاعل لمحذوف كما تقدم في
لو غيرك قالها يا عبيد اي لو ثبت ان زيدا قام لاكرمته وقيل
ان هذا المذهب ارجح لان فيه بقاء لو على اختصاصها بالفعل واشترط
الزمخشري في المفصل ان خبر ان لا يكون هنا الا فعلا ليكون دالا على الفعل

المحذوف

المحذوف وهو مجوج بقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام • ونحو •

• • • • قول الشاعر • • • • •

• لو ان حيا مدرك الفلاح • ادركه ملاعب الرماح • والله اوفق

ان مضارع نفاها ما • الى المضي نحو لو يفي يكفي •

ترسبق ان لو يقع المضارع بعدها ويوول بالماضي وقد اشار الى ذلك هنا
فقال ان نفاها مضارع صرف الى المضي ومثل بقوله لو يفي يكفي التقدير لو
وفى وكفى ومنه قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم • ونحو •

• • • • قول الشاعر • • • • •

• لو يسمعون كما سمعت كلامها • اي لو سمعوا كلامها كما سمعته والله الموفق

• • • اما • ولولا • ولوما •

ص اما كما بك من شيء وفاء • لتلوتموها وجوبا الغاء •

وحذف ذي الا قل في نثر اذا • لم يك قول معها قد نبذا •

اما حرف شرط وتوكيد وقد تقتضي تفصيلا كما في نحو اما زيد فصالح واما
عمرو فطالح وهي بمعنى مهما يكن من شيء لان اما زيد فقايم اصله مهما يكن من شيء
فزيد قايم فحذف قاسم الشرط وفعل الشرط ومتعلقة فخرجي باما نايبة عما
حذف فحصل اما زيد قايم فرجعت الفا التلوتموها لاصلاح اللفظ او
لانها اسبهت العاطفة وليس في الكلام معطوف عليه فحصل اما زيد فقايم
فزيد مبتدا وما بعد خبر والجملة جواب اما والفا رابطة مرجعة المبتدا الى
الخبر كما ذكر ويجوز تاخير المبتدا نحو اما قايم فزيد ومن الاول قوله تعالى اما
السفينة فكانت لمساكين وليها الظرف والمجرور نحو اما في الدار فزيد واما اليوم
فزيد في الدار والمفعول كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما قولهم اما العبد
فذو اعبيد بنصب العبيد فشاذ في المفعول له وليس منه في قوله تعالى اما اذا
كنتم تعلمون ولا في • • • قول الشاعر • • • •

• اباخراشة اما انت ذا نفر • بل الاولى اصلها ام المنقطعة وما

الاستفهامية والثانية اصلها ما المصدرية وما المعوضة عن كان كما
سبق في بابها وان لها الشرطية فالجواب لا ما مغنيا عن جواب ان قالت

• • • • والكافية • • • •

• وان تلت ان لفظ اتا قاجعلا • جواب اما مغنيا لتعدلا •

ومنه قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم قال

ابن عقيل في شرح التسهيل التقدير مهما يكن من شيء فزوج وريحان وجنة نعيم
ان كان من المقربين والريحان الرزق الحسن وقيل الجواب لما معا حكاه مكي والاول
اظهر وسبق في عوامل الجزم انه اذا اجتمع شرطان مرتبان من غير عطف فالجواب للاول
على مذهب المصنف وهذه الفا لازمة الذكر لامع قول حذف استغنا
عنه بالمفعول فجب حذفها معه كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم التقدير والله اعلم مراده فيقال لهم اكفرتم فحذفت الفا مع القول
وبني معمول القول والتصريح بوجوب الحذف لبعض المتاخرين والذي يظهر
ان يقال ان علم القول جاز حذف مع الفا اذ لا يمنع ان يقال في غير القرآن
فيقال لهم اكفرتم وقد يدعى ان القول لما علم وجب حذفه كما حذف الجزء وجوبا
بعد لولا للعلم به ويقال حذفها في النثر ان لم يكن معها قول واليه اشار
بقوله وحذف ذي الفا قل في نثر اليت ويبعد معناه طرح وجعل منه
قوله عليه الصلاة والسلام اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله تعالى وقول عائشة رضي الله عنها فاما الذين جمعوا بين الحج والعمرة
طافوا طوافا للضرورة في قوله الشاعر

فاما قتال لا قتال لديكم ٭ وخرج البخاري الحديث على ارادة الفا
ولا يبعد الحمل على المقاعلة اي فاقول ما بال رجال وكذا ما بعده وقد تبدل
ميمها الاولى باكراهة التضعيف قال الشاعر

رات رجلا ايما اذا الشمس عارضت ٭ فيضحى وايما بالعشي فيحصر

وقد يقع ذلك في اما المكسورة الهمزة كما سبق في العطف خلافا لسيبويه والصحيح
ان ما بعدها خبر المبتدا في قوله تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه
فاكرمه ونعمه فيقول وهو العامل في اذا التي متضمنة للظرفية اذن وجملها
ابو البقاء شرطية وما بعدها جوابها وان الجملة الشرطية خبر المبتدا وفيه
نظر كما قاله السمين لخلو خبر المبتدا الواقع بعدها من الفا بلا مسوغ والله الموفق
ثم لولا ولو ما يلزمان الابتدا ٭ اذا امتناعا بوجود عقدا ٭
ثم لولا ولو ما يدلان على التخصيص وسيأتي ما يدل على امتناع جوابها لوجود
غيره وهنا يلزم ذكر المبتدا بعدهما كما قال يلزمان الابتدا اي اذا
ربطا امتناع شيء لوجود غيره وجوابها كجواب لو فتقول لولا زيد لاكرمتك
فلولا حرف امتناع لوجود وزيد مبتدا محذوف خبره وجوبا لانه كون عام
اي لولا زيد موجود ولاكرمتك جواب لولا وسبق مفصلا في الابتدا

ومثله

ومثله لو ما عمرو لاكرمتك وتكثر اللام ان كان الجواب منبتا نحو ولو لا انتم لكانوا
ومن القليل ٭ قوله الشاعر

٭ لو ما الحياء ولو ما الدين عبتكما ٭ وجبا للام ان تقدم القسم
٭ قوله ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
٭ فوالله لولا الله تخشى عواقبه ٭ لزعزع من هذا السرير جوانبه
لان الجواب حينئذ للقسم مغنيا عن جواب لولا وان نوى ما قالب تجرده نحو
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم احد ٭ ومن القليل
٭ ٭ ٭ قوله الشاعر
٭ لولا رجا بقا الطاغين لما ٭ ابقت نواهم لنار وحا ولا جسدا
وان نفي بلم امتنعت نحو لولا زيد لم يقم عمرو ويجوز حذف الجواب للقرينة
كقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم اي لواخذ
والله اعلم براده وقرن جوابها بقد في قوله الشاعر
٭ ولو ما الامير ولو ما حق طاعته ٭ لقد شربت دما احلى من العسل
وجعل منه ابو حيان في النهر قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم وسبق هذا ايضا مع لو ٭ والله الموفق

ثم وبهما التخصيص من وهلا ٭ الا الا واوليها الفعلا ٭
ثم سبق ان لولا ولو ما يدلان على التخصيص واحتيد كر ذلك وبيانه كما
فيه هلا والا بالتشديد هذا هو المشهور وزاد الشيخ هنا الا بالتخفيف
واقره بعضهم ولعله قليل لان المشهور فيها العرض والتضيير فيما يرجح
للولا ولو ما ومن فعل امراي وبما يفيد التخصيص ويجب وقوع الفعل بعد
هذه الادوات كما قال واوليها الفعل وسبق في اعراب الفعل ان
التخصيص بحث واز عاج والعرض بلين ورفق فيقول في التخصيص لولا تصل
الصر وهلا اكرمت اخاك وفي القران لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون
ثم ما كنوا ايانهم لو ما تاتينا بالملايكة والا لمحققة بسيطة في التخصيص
وقيل مركبة واما التي للعرض والاستفتاحية فبسيطة كما سبق في
باب لا والاجود ان ادوات التخصيص كلها مفردة وقيل مركبة فهل من
هل ولا النافية ولولا ولو ما من لو وحرفي النفي والا بالتشديد من ان
ولا قبلها نون لاما وادغمت وقيل اصلها هلا وسيبويه انها كلها
للتخصيص سواء ليها ماض او مضارع وابو الحسن ان باشرها ان ولم المستقبل

كن تحضيضا للفاعل على الفعل ليفعله وان وليها الماضي كن توبيخا لا تحضيضا لامتناع طلب الماضي نحو لولا ضربت الصراي لاي بني ما ضربته وقال سيبويه ان فات الماضي فلا يفوت مثل فعله يعني ان فات ضرب الصرام فلا يفوت ضربه الآن وقد يقع الفعل بعد لولا في غير التحضيض فيكون حينئذ بمعنى لولم • قال الشاعر •

• انت المبارك واليمون سيرته • لولا تقوم درأ القوم لاختلفوا •

اي لولم تقوم ويجوز ان تكون هي المختصة بالاسما فيقدر أن اي لولا ان تقوم وقد تكون لولا حرف جر كما هو مذهب سيبويه وسبق في حروف الجر •

• • • والله الموفق • • •

صه وقد يليها اسم بفعل مضمر • علق او بظاهر موخر •

ش سبق ان ادوات التحضيض لا يليها الا الفعل وذكرهنا انه قد يليها الاسم معمولا لفعل محذوف قبله او لفعل مذكور بعده فمثال الاول قوله عليه الصلاة والسلام هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك اي هلا تزوجت بكرا فبكرا علق بفعل مضمر اي تعلق به فهو مفعوله • وقال الشاعر •

• بني ضوطر لولا الكمي المقنعا • اي لولا تعدون بمعنى لولا عددتم •

وقوله • هلا التقدم والقلوب صحاح • اي هلا وجدا لتقدم •

ونحو لولا زيدا ضربته على الاشتغال ومن الثاني لو لا زيدا ضرب فزيدا منصوب بالفعل المذكور ومن النوع الاول مثال سيبويه لو لا خبر ان من ذلك وفي المفصل يجوز رفعه على معنى هلا كان منك خير من ذلك وقدرت كان الثانية في قوله الى فهلا كان لنا نفر ليلى شفيعها • اي فهلا كان لنا نفر ليلى شفيعها • وذكر في الكافية مع هذه الادوات لما وهي حرف وجوب لوجوب وقال بعضهم حرف وجود لوجود ولا يليها الا الماضي لفظا ومعنى كقوله تعالى فلما جاءهم اياتنا مبصرة قالوا وقد يجاب بجملة اسمية كقوله تعالى فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد • وقيل التقدير انقسموا قسمين فمنهم مقتصد وقد يكفي اذا الفجائية كقوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا والاخفش والكسائي هو في موضع جادلنا وقيل المعنى اقبل يجادلنا وحذف جوابها في فلما اسلما وتله للجبين وناديناه التقديرنادته الملائكة والكوفيون ان الجواب تله للجبين او ناديناه والواو صلة ومحمد بن يزيد ج وتلميذه الفارسي وتلميذه ابن جني ان لما ظرف بمعنى حين والمصنف انها حرف

كقوله تعالى فلما اصوا ما ذ
اذا هم يزفون وان جوابها
محذوف كما هو مذهب
الخليل وسيبويه كقوله تعالى

وخالفه محمد الخرقي في بعض تلميذه في شرح الجرجانية ووافق الاولين قال والصحيح انها اسم لانها عبارة عن الزمان المجرد عن الحدث نحو اذ، واذا، واما ان، وهي وان كانت رابطة بين جملتين فهي رابطة ربط الظروف لا ربط الحروف انتهى واستدل على حرفيتها بقوله تعالى فما قضيناه عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة اذ لو كانت ظرفا لاحتج الى عامل وكل ما قضيناه دل لا يصلح للعمل لان الاول مضاف اليه حيث كانت ظرفا فلا يعمل في المضاف والثاني وقع بعده ما النافية فلا يعمل فيما قبلها وقد يجاب بان العامل قضيا وليس ارتباطه بلما ارتباط المضاف بالمضاف اليه كما ذكر في الاضافة عند ذكر اذا من كون العامل فيها ما يليها لا على طريقة المضايفين بل على طريقة ارتباط اداة الشرط بجملة الشرط وتكون مرادفة لا لما بعد نفي كقراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وان كل لما جميع لدينا محضرون تقديره وما كل الا جميع لدينا محضرون وبعد القسم ايضا كقول بعضهم عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطا • يعني الا ضربت كاتبك سوطا وحذف الفعل بعدها وفسره اخر بقي •

• • • • • • • • • •

• اقول لعبد الله لما سقانا • ونحن بوادي عبد شمس وهاشم •

فسقانا فاعل لمحذوف فسره وهو المذكور وشم فعل امر مقول القول والتقدير اقول له لما وهو سقانا شم اي نظر البرق ولا يستعمل شم الا في البرق خاصة كما سبق مع نظايره في بعدي الفعل ولزومه وليست هي في • قوله الشاعر • لما رأيت ابا يزيد مقاتلا •

كما سبق في اعراب الفعل • والله الموفق •

• • • • • • • • • •

• الاشارة • بالذي • والالف • واللام •

• ما قيل اخبر عنه بالذي خبره • عن الذي مبتدا قبل استقر •

• • وما سواها فوسطه صله • عايد هاخلف معطي التكله •

• • نحو الذي ضربته زيد فحذا • ضربت زيدا كان قادر الما حذا •

هذا الباب وضعه النحويون لتدريب الطالب كما وضع التصريفيون باب التمرين كذلك وكثيرا ما يستعمل التشويق لسامع الى تطلب الخبر بعد تقدم المبتدا وهي باب الاخبار بالذي وفروعه نحو الذين واللا والالف واللام كما سياتي فاذا قيل اخبر عن زيد من ضربت زيدا فقائل هو موصول مطابق لزيد وتجعله مبتدا وتجعل زيدا خبرا عن ذلك الموصول الذي استقر مبتدا •

هما

ونجعل ياتي الكلام وهو ضربت متوسطا بين الموصول وزيد على انه صلة
الموصول وتلحق ضربت بضمير يجعل في مكان زيد خلفا عنه فيفعل الفعل
حينئذ في ضمير زيد وكان قبل ذلك عاملا في نفس زيد فتقول الذي
ضربه زيد فالذي مبتدا وضربه صلته والهاء عايد الموصول وهي ملتت
عن زيد لانه لما نقل وجعل خبرا جيء بالهاء في محله فاتصلت بالفعل وزيد
خبر المبتدا فقوله ما هذا موصول وقوله خير رفع خبرا الموصولة
والتقدير الذي قبل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي استقر مبتدا قبل
والذي استقر مبتدا هو الموصول كما ذكرو ظاهر المتن ان الذي هو المخبر به
والحال انه مخبر عنه كما علم وقيل ان الباء في قوله بالذي بمعنى عن وقيل
للسببية وقيل انما قال النحويون اخبر عن زيد بالذي وزيد في اللفظ
خبر عن الذي لان زيدا هو المخبر عنه والمحدث عنه في الحقيقة وقوله وما
سواهما فوسطه صلته يشير به الى باقي الكلام الذي وسطته بين المبتدا والخبر
وجعلته صلة الموصول كما تقدم وانها المتصلة بصلة الموصول انما يعايد
حين انها خلفا عن معطي التكملة وهو زيد يعني الذي حصل به تكميل الكلام نحو الذي
ضربته زيد كما سبق وكان الاصل ضربت زيدا كما عرفت فادر الماخذ واعرف
المسلك وان اخبرت عن زيد من زيد راكب فالكلام كما سبق فتجعل زيدا خبرا
عن الموصول وما سوى المبتدا والخبر وهو راكب فتوسطه بينهما على انه صلة
ذلك الموصول وتاتي بضمير مطابق لزيد فتجعله في مكانه الذي نقلته منه
ويكون عايدا على الموصول كما سبق فتقول الذي هو راكب زيد
فالضمير الذي يوتى به خلفا عن زيد يجعل في مكان زيد من غير تغيير فالاصل
زيد مر ضربت زيدا وجعل خبرا جيء به في مكانه بضمير فاتصل بالفعل وكان هو
العايد ولما نقل زيد من زيد راكب وجيء بالضمير الذي يخلفه استتر الضمير
على حاله منفصلا اعني قولك هو وصار هو عايدا على الموصول كما ذكر وان اخبرت
عن التاء من ضربت زيدا اخرت التاء كما تقدم وجعلتها خبرا عن المبتدا الموصول
وما سواهما من بقية الكلام توسطه صلة الموصول واما الضمير الذي يجعل
خلفا عن التاء فيستتر في الفعل لانه عايد على الموصول والصلة اذا رفعت
ضميرا عايدا على الموصول استترفيها فتقول الذي ضرب زيدا انا فالذي
مبتدا وانا هو اخبره واصله انا التي في ضربت فلما انفصلت وجعلت خبرا
صارت انا والضمير الذي اتي به خلفا عن التاء استتر في الفعل كما ذكره واذا

اخبرت

اخبرت عن يوم الجمعة من صمت يوم الجمعة فتجعل يوم الجمعة خبرا عن الموصول
واما الضمير الذي يجعل خلفا عن يوم الجمعة فيقترن بي فتقول الذي صمت فيه
يوم الجمعة وان توسع في الظرف المتصرف وجعل مفعولا به على المجاز حذفه مجرورا
من في فتقول الذي صمته يوم الجمعة • والله الموفق • •

س وبالذين واللذين والتي • اخبر مراعيا وفاق المبتدا •

مر سبق ان الاخبار تكون بفروع الذي وذكر هنا شيا من ذلك فتخبر بالذين واللذين
ونحوهما مراعيا وفاق ما ابتدء خبرا فان كان الخبر مفردا مونثا جئت بالتي
وان كان مثنى جيء في التذكير باللذان وفي التانيث باللتان وان كان مجموعا
جيء في التذكير بالذين وفي التانيث باللاء ونحوه فلا بد من مطابقة
الخبر المبتدا والى ذلك الاشارة بقوله اخبر مراعيا وفاق المبتدا فاذا قيل
اخبر عن هند من ضربت هندا تقول التي ضربتها هند وعن الزيدين من ضربت
الزيدين تقول اللذان ضربتهما الزيدان وعن الهندين من ضربت الهندين
اللتان ضربتهما الهندان وعن العمرين من ضربت العمرين الذين ضربتهم العمرون
وعن الهندات من ضربت الهندات اللاتي ضربتهن الهندات او اللواتي ضربتهن الهندات
قال في الارتشاف وتسوي الموصول بغيره في الاخبار فاذا اخبرت عن الذي من
ضربت الذي ضربته فتقول الذي ضربته الذي ضربته • والله الموفق •

س وقبول تاخير وتعريف لما • اخبر عنه هاهنا قد حتما •

كذا الغنا عنه باجنبي او • بضمير شرط فراع ما رعوا •

مر الاسم المخبر عنه اي الذي يجعل خبرا في الانقطاع عن الموصول يشترط اشياء منها ان
يكون قابلا للتاخير فلا يخبر عما لا صدر الكلام كضمير الشان واسمي الشرط واسم
الاستفهام وكم الخبرية وما التعجبية لانك اذا اخبرت عن ايهم من ايهم قام تقول الذي
قام ايهم واذا اخبرت عن ما التعجبية من نحو ما احسن زيدا تقول الذي احسن
زيدا ما وكلاما فيه زوال الصدارة ومنها ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر
عن الحال والتمييز لان التنكير واجب لما فيمتنع ان يخبر عن راكب من جاءني راكبا
وعن نفسا من طاب زيد نفسا وهذا هو المتاريد بقوله قبول تاخير وتعريف
البيت وانما امتنع ذلك لان الضمير يوضع خلفا عن المخبر عنه والحال والتمييز
ملازمان التنكير على الاصح كما سبق فلا يخلفهما الضمير اذ هو معرفة ومنها
ان يستغنى عنه باجنبي نحو خرج الهما من زيد ضربته اذ لا يستغنى عنها باجنبي
كعمرو وبكر فلا يقال زيد ضربت عمرا ونحوه لان الضمير عايد على المبتدا فتصير

لايقوم مقامه فان كان عايدا على اسم في جملة اخرى جاز الاخبار عنه نحو ان قلت
هل ضربت زيدا وتقول ضربته وهذا انما جوز الاخبار عنها فتقول
الذي ضربته هو فالذي مبتدا وضربته صلته والهاء في ضربته وهي
التي جئ بها خلفا عن الهاء الاولى التي جعلت خبرا عن الموصول وهي قولي هو فاعلم
ذلك ولا يصح ان تخبر عن الهاء من زيد ضربته كما ذكرا ذ لو اخبرت عنها لفصلتها
واجزتها وجعلتها خبرا وجيت بضمير خلفا عنها وقلت الذي زيد ضربته
فهذا هو الضمير المنفصل هو الهاء من زيد ضربته فلما جعل خبرا وجب
انفصاله وتاخيره والهاء في ضربته هي التي جئ بها خلفا عن ذلك والحاصل ان هذا
التركيب لا يجوز لانك ان قدرت الهاء في ضربته رابطا بين المبتدا الذي
هو زيد والخبر الذي هو ضربته بقي الموصول بلا عايد وان جعلته
عايدا على الموصول بقي الخبر بلا رابط وما لا يستغني عنه من الاخبار
ونحوها فانها لا تغير فلا تخبر عن الكلاب من قولهم الكلاب على البقر ولا
اللبن من الضيف صبعت اللبن ومنها ان يستغني عنه بضمير فخرج المصدر
العامل نحو الضرب من نحو يعجبني الضرب زيدا لان المصدر لا يعمل وهو صحيح
وهذا الشرط يغني عن اشتراط التعريف فيما سبق لان الحال خرجا من كون
المضمر لا يحل محلها وخرج ايضا الموصوف فلا تخبر عن زيد وحده من اكرمت
زيدا الظريف اذ لو اخبرت عنه لجعلت مكانه ضميرا خلفا عنه كما هو القاعدة
فيلزم عليه ان الضمير يوصف وهو بعيد الا في مسئلة عزيت للكسائي
وسبقت في باب النعت عند قوله وانعت تستحق وخرج ايضا الصفة
وحدها فلا تخبر عن الظريف وحده من اكرمت زيدا الظريف لانك تجعل مكانه
ضميرا ذ الضمير لا يوصف بها وخرج ايضا المضاف وحده من ضربت غلام زيد
لان غلام لا يستغني عنه بضمير اذ الضمير لا تضاف وخرج ايضا مجرور حتى
ومنذ ورب والكاف لانه لا يستغني عنه بضمير اذ الضمير لا تضاف
وخرج ايضا مجرور حتى ومنذ ورب والكاف بانه لا يستغني عنه بضمير
كما سبق في حروف الجر ان هذه الاحرف لا تجر الا الظاهر على المشهور وهذا
هو معنى قولنا كذا اعنا عنه باجنبي او بمضمر شرط اما لو اخبرت عن المصدر
ومعموله معا فلا يمتنع نحو الذي يعجبني الضرب زيدا وكذا لو اخبرت عن الصفة
والموصوف معا فتقول في اكرمت زيدا الظريف الذي اكرمته زيدا الظريف
وكذا المضاف والمضاف اليه معا فتقول في ضربت غلام زيد الذي ضربته
غلام

غلام زيد والحاصل انه لا يخبر عن المضاف دون المضاف اليه ولا عن الموصوف
دون صفته وعكسه ولا عن الموصول دون صلته ونحو ذلك ويشترط ايضا
ان يكون هذا الاسم المخبر عنه في جملة خبرية فخرج ما كان في جملة طلبية فلا تخبر
عن زيد من قولك اضرب زيدا لان الطلب لا يتبع صلة خلافا للكسائي كما سبق
في الموصول وان يجوز استعماله مرفوعا فخرج ما لا يتصرف من الظروف كعند
ولدن وما لا يتصرف من المصادر كسبحان ومعاذ ولا تخبر عن لازم الرفع ايضا
نحو ايمن الله وان يجوز الاستغناء عنه بمنبت فلا تخرج ما لا يستعمل الا منفيا
نحو احد ودينار كقولهم ما جاءني من احد وما في الدار ديار وان لا يكون في احدى
جملتين مستانفتين كزيد من قام زيد وقعد عمرو بشرط قصد الاستيناف كما
ذكر فان جعلت الواو للحال جازت المسئلة نحو الذي قام وقعد عمرو زيد
اي الذي قام والحال ان عمرا قعد زيد وان تحصل الغاية بالاخبار عنه
فلا تخبر عن سمن من نحو عبد وتخبر عن زيد من قولك ان قام زيد قعد عمرو كقولك
الذي ان قام قعد عمرو زيد بمبتدا ان قيل اخبر عن الموصوف من اعطى
الذي بشر غلام زيد ثوبا حسنا نقول الذي اعطاه الذي بشر غلام زيد ثوبا
حسن فلا بد من ذكر الصفة معه كما تقدم وان اخبرت عن الموصول تقول الذي
اعطى غلام زيد ثوبا حسنا الذي بشر فلا بد من ذكر الصلة مع الموصول
ايضا وان اخبرت عن المضاف تقول الذي اعطاه الذي بشر ثوبا حسنا غلام زيد
فلا بد من ذكر المضاف اليه كما تقدم لان الصلة متممة للموصول والصفة
متممة للموصوف والمضاف اليه متمم للمضاف والظاهر انه يجوز ان يخبر
عن المضاف اليه وحده كزيد من قوله سوى قرب زيد فتقول الذي سوى قرب
زيد هو الذي سوى قرب منه زيد * والله الموفق *
* وخبروا هنا بال عن بعض ما * يكون فيه الفعل قد تقدما *
* ان صح صوغ صلة منه لال * كصوغ واق من وقى الله البطل *
مر سيبويه ان الاخبار يكون بال كما يكون بالذي لكن الاخبار بالذي يجوز ان يكون
عن اسم في جملة اسمية او فعلية كما سبق في الامثلة فتخبر بالذي عن زيد وعمرو من
نحو زيد قام وضربت عمرا واخبر بال الا عن الاسم في جملة فعلية كضربت زيدا كما قال
واخبروا الى آخر البيت ويجب ان يكون ذلك الفعل متصرفا ليصاغ منه
صلة ال ولهذا قال ان صح صوغ صلة منه لال فخرج الجامد والمصدر
غير المتصرف كنعم الرجل اذ لا يصاغ الا من المتصرف كصوغ ضارب من ضرب

وواق من وقى الله البطل فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا صغت من ضرب
اسم فاعل وجعلته صلة ال والحقته بضمير خلف عن زيد تقول الضارب
انا زيد فال مبتدا وضارب صلته والها خلف عن زيد وانا فاعل بالضارب
وزيد خبر المبتدا واذا اخبرت عن الاسم الكريم من وقى الله البطل تقول الواقى
البطل الله فال مبتدا والاسم الكريم خبر والبطل مفعول منصوب بالواقى
ويجوز جر بالواقى كما علم من الاضافة وان اخبرت عن البطل قلت الواقيه الله
• البطل • والله • الموفق • • • •
صر وان كنى ما رفعت صلة ال • ضمير غيرها ابين وانفصل •
ش يعنى رفعت صلة ال ضميرا يعود على غير ال وجب ابانته وانفصاله من تلك
الصلة فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الضارب انا زيد فال
مبتدا وزيد خبره والها خلف عن زيد ولا يمكن ان صلة الموصول وهى
ضارب يحتاج الى فاعل ولا يجوز ان يجعل فيها ضمير يعود على ال لان ال نفس زيد
وزيد مضروب فلا يعود على ال ضمير الضارب لفساد المعنى فوجب ابرازه
وانفصاله وهو الضمير المنفصل المرفوع الذى تراه فان كان الضمير لا
وجب استتاره فى الصلة كما اذا قيل اخبر عن التامر ضرب زيدا فتقول
الضارب زيدا انا فال مبتدا وضارب صلته وفى الصلة ضمير عائد
على ال وزيدا مفعول بالضارب وانا خبر المبتدا واذا اخبرت عن التامر
من تقول بلغت من اخويك الى العمرين رسالة قلت المبلغ من اخويك الى العمرين
رسالة انا فال مبتدا وانا خبره وفى مبلغ ضمير يعود لال ولهذا لم ينفصل
وان اخبرت عن اخويك فى هذا المثال قلت المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة
اخواك فال مبتدا واخواك خبره وانا فاعل بالمبلغ وجب ابرازه وانفصاله
لانه لا يعود على ال اذ هو مفرد وال بمعنى الذى فاذا نفس الخبر الذى هو
اخواك وان اخبرت عن العمرين قلت المبلغ انا من اخويك اليهم رسالة العمرون
فال مبتدا والعمرون خبره وانا فاعل بالمبلغ وجب ابرازه لانه لا يعود على ال
كما تقدم فان ال بمعنى الذين لانها نفس العمرون تثنيته وجمعا لاخبار عن اسم
كان بال وغيرها فان اخبرت عن زيد من كان زيدا اخاك قلت الكائنه اخاك
زيدا او الذى كان اخاك زيد وتقول ان تخبر عن خبرها تحو الذى كانه زيد
اخوك والكائنه زيدا اخوك ويجوز فصل الضمير تحو الذى كان زيدا اياه اخوك
والكائن زيدا اياه اخوك وتخبر عن اسم ان بالذى خاصة فتقول فى ان زيدا قائم

الذى

الذى انه قايم زيد وعن خبرها فتقول فى ما زيد قايما الذى ما زيدا اياه قايم وعن المبتدا
منه فتقول فى مررت برجل زيدا الذى مررت به رجل زيد فالذى مبتدا ورجل
خبره وزيد بدل والمار انا به رجل زيد واجاز بعضهم الاخبار عن البدل فتقول
الذى مررت برجل به زيد والمار انا برجل به زيد واجازه بعضهم فى المعطوف
وفى المعطوف عليه وفيهما معا تحو قام زيد وعمرو فالاول الذى قام زيد وهو
عمرو والثانى الذى قام هو وعمرو زيد والثالث الذى قاما زيد وعمرو ولو اخبرت
عن الكاف من المال لك قلت الذى المال له انت وعن الفرس من زيد على الفرس قلت
الذى عليه زيد الفرس • والله • الموفق • • •

• • العدد •

صر ثلاثة بالتاء قل للعشره • فى عد ما آحاده مذكره •
• فى الضد جرد ولميز اجره • جمعا بلفظ قلة فى الاكثره •
ش العدد ما ساوى مصف مجموع حاشيتيه كالاثنين فحاشيته السفلى واحد
والعليا ثلاثة ومجموع الواحد والثلاثة اربعة ومصف الاربعة اثنان وهو
المطلوب ومن ثم قيل الواحد ليس بعدد اذ لا حاشية له سفلى وقيل عدد
لوقوعه جوابا فى نحو كم عندك فان كان المعدود جمع مذكر وجب اتيانه بالتاء
الى العشرة نحو ثلاثة افلس واربعة اثواب • وعشرة ارغفة • هذا معنى قوله ثلاثة
بالتاء الى آخر البيت فواحد افلس واثواب وارغفة فلس وثوب ورغيف وهو
مذكره وتقول هذه ثمانية رجال • وثماني نسآء • ومررت بثماني نسآء • ما سكان الياء
ورايت ثماني نسآ بالنصب لانه منقوض وتقول فى الاوزاد جاءنى ثمان ومررت
بثمان • كقاض • ورايت ثمانيا • كقاضيا • واما • قوله • •
• عدوا ثماني مولعا بلقاحها • من غير تنوين فقيل منع صرفه لتنسيها
لجواز كما سبق فيما لا ينصرف وقد تحذف الياء ويجعل الاعراب على النون والله اعلم
• • • كقوله • رحمه الله • • •
• لها نيابا اربع حسان • واربع فتخرها ثمان • •

واشار بقوله فى الضد جرد الى ان المعدود ان كان مونثا وجب تجريده من التا
تحو ثلاث بنات واربع عمات وفى ثبوت التا مع المذكر اقوال احدها انه
اخف من المونث فكان اولى بتحمل الزياده او ان تحو ثلاثة واربعة اسما جماعات
والاصل فيها ان تكون بالتا كتمرة وفرقة فلما كان اثبات التا اصلا المذكر
اصلا اعطى الاصل للاصل وقال ابن ابا زما معناه ان العدد مونث والتا

تارة يكون بعلامة وتارة يكون بلا علامة والاول هو الاصل فاعطى الاصل
الاصل وهو قريب من القول الثاني وحذفت مع المونث لان العدد هو المعدود
في المعنى فالحمل هو اثبات في خمس بنات فلما كان المضاف اليه مونثا كرهوا ان يتوا
المضاف ليلا يجمع بين مونثين وفي القران سبع ليال وثمانية ايام وتمييز
هذه الاعداد جمع مجرور كما قال والتمييز اجر جمعا لثلاثة اثواب بالجر والكثير
ان يكون جمع قلة كافعل وافعال لاثلاثة زيدين وهندات وان كان جمع التصحيح
لجمع القلة واليه اشار بقوله بلفظ قلة في الاكثر ويقل ان يكون جمع كثرة كثياب
وفلوس ومنه قوله تعالى في المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولم يقل اقراء
فاستعير جمع الكثرة لقلته وقلة احرفه ومثله على ان تاجرني ثماني حجج لانه جمع
كثرة على الصحيح وثوب عايشة رضي الله تعالى عنها لم يصب علي راسه ثلاثا عرف

• • • وقول الشاعر • • •

• ثلاث تخوص كاعبان ومعصر • والمعصر الجارية اول ما تدرك
سميت به لاحمرارها في عصر الشباب قال الخليل فان لم تنبت لذلك المعدود
جمع قلة جيء لكثرة ضرورة كثلاثة رجال وخمسة قلوب ودراهم ونعال ولا
يضاف واحد ولاثنان استغنا بافراد التمييز وتثنيته فلا يقال واحد
درهم ولا اثنا درهم بل يقال درهم او درهمان واما • قوله •

• كان خصيبد من التدلدل • ظرف عجوز فيه ثنتا حنظله •

فضرورة والقياس حنظلتان ثنتا المعدود المحذوف كالمذكور
في ما سبق كصمت خمسة وتزوجت خمسا ويجوز غير ذلك وفي القران يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وفي الحديث واتبعه بست من شوال وحكى
الكسائي صمت من الشهر خمسا واذا لم يقصد معدود بل قصد ذكر العدد المطلق
وجبت التاء الخمسة عشر ممنوع الصرف للعلمية والتانيث خلافا
لبعضهم وان كان تمييز هذه الاعداد صفة فالعبرة بحال الموصوف فتقول
عانس وربعة وقيل يستوي فيه المذكر والمونث فتقول اذا اردت الرجال
ثلاثة عنس وربعات وقتلى وتقول اذا اردت النساء ثلاث عنس وربعات
وقتلى والعانس من بلغ حد التزوج ولم يتزوج ذكرا كان او انثى وفي القران
مرجانا بالحسنة فله عشر امثالها اي عشر حسنات امثالها فلم تؤنث بالتاء
في عشر لان الموصوف مونث وانما جاز عشر حسنات ولم يجز ثلاث هندات
كما سبق لان نحو هندات وزيدين واحد علم بخلاف نحو حسنات وضربا

واربع

واربع نهادات وخمس صلوات فيجوز كما ثبت به السماع وقرا الحسن وسعيد بن جبير
والاعمش فله عشر منونا اي فله حسنات عشر امثالها ذكره مكي وقالوا ثلاثة
انفس مع ان النفس مونثة فاجيب بان النفس كثر استعمالها مقصودا بها شخص فجعل
عددها بالتا لاجل ذلك كانه قيل ثلاثة اشخاص وحكى يونس ان رؤبة الشاعر
قال ثلاث انفس مراعاة لتانيث اللفظ وابعدما ذيون يعتبرون لفظ الجمع
المونث بالتا وان كان واحده مذكرا فيجوز عندهم ثلاث اصطبلات والوجه
اعتبار المفرد كثلاثة اصطبلات كما هو ظاهر المتن وربما نصب تمييز ثلاثة ونحوها
كقولهم خمسة انوابا بتنوين خمسة وان كان التمييز اسم جنس او اسم جمع جرمن
قال الاول كواربعة من الطير وثلاث من العشر وخمس من النحل والثاني ثلاثة من
القوم واربعة من الرهط او من النفر وخمس من الزود او من الابل وتسقط التا
مع المونث وتثبت مع ضده وفي الصحاح ان قوم ورهط ونفر ما هو للادميين
يذكر ويونث وقد يضاف العدد ولا سم الجمع كقوله تعالى وكان في المدينة تسعة
رهط وقول النحاة ثلاثة مفعول لقوله قل لانه بمعنى اذكر وقيل اريد بمجرد
اللفظ وهو جايز كما سبق في ظننت واخواتها • والله الموفق •

ص ومايه والالف للفرد اصف • ومايتا بجمع نزرا قد ردف

ش سبق ان ثلاثة الى عشرة تضاف للجمع وذكرها ان المايه والالف يضافان
للمفرد ليطابق لفظها في القران بل نبئت مايه عام فلبث فيهم الف سنة الا
خمسين عاما واما دخول ال على المضاف في قول ابي هريرة رضي الله عنه فلما قدم
جاءه بالاف دينار فقيل زايده وقيل تقديره بالالف الف دينار فحذف
الف وهو بدل من الالف وعشرون كيسا المايه درهما والالف دينارا واشار بقوله
ومايتا بجمع نزرا قد ردف الى ان مايه اضيفت للجمع قليلا كقراءة الاعمش
ولبثوا في كهفهم ثلاث مايه سنين باضافة مايه لسنين بعيد اذا
نبئت المايه او الالف او جمعتها اصفته ايضا المفرد نحو ما تا رجل والثنا
امراة وثلاثة الاف رجل وربما نبئت النون فنصب التمييز كقوله •

• اذا عاش الفتى مايتين عاما • والقياس مايتي عام ويقال ثلاث
مايه واربع مايه من غير تا لان مايه مونث ونبئت في نحو ثلاثة الاف وعشرة
الاف لان الالف مذكر قال تعالى ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف
من الملايكة وابو حيان في الارتشاف • قرا الحسن بثلاثة الف وكان القياس
ان يقال ثلاث مات او مسن الى تسع مايه لما تقدم من ان ثلاثة ونحوه

ما لاتضاف الا لجمع لكن حيث طال الكلام اضافوها الى المفرد واضافوا
المفرد الى الجمع فقالوا ثلاث مائة درهم وكان القياس ثلاث مئات من
الدراهم وتخوذ لك وقالوا عدلوا عن ذلك لثقل الجمع والكثرة في مائة
وجاء على الاصل قوله ثلاث مئين للملوك وفي بها وعلى المبرد
ان تخو ثلاث مائة هو القياس والله الموفق
صر واحد اذكر وصلت بعشر مركبا قاصد معدود ذكره
وقل لدي لثنتا احدى عشر واثنتي فما عن تميم كسر
ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا
وثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما
ثم سبق ذكر العدد المضاف واخذ يتكلم على المركب ونحو وفيه تفصيل
فللمذكر احده وللمونث احدى به وتعرب اثنان واثنتان اعراب المثنى
كما سيأتي ويقال في المذكر ثمانية عشر وللمونث ثماني عشرة بفتح الياء قياسا
على اخواتها ويجوز اسكانها تشبيها بمعدي كرب ويقل حذفها نحو ثمان عشر
امرأة بكسر النون وفتحها قال في الكافية
وافتح او اسكن يا ثماني عشره او احذف اثر فتحة او كسره
ومن حذف اليا قوله
ولاثنين ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا
وجب بنا الجزء فيما سوى ذلك على الفتح كخمسة عشر لان التركيب تقتضي
وقد طال هذا النوع بالتركيب فاختير الفتح لخفته فبني الصدر لانه بجزء الكلمة
وبني العجز لانه متضمن معنى الحرف اذ الاصل قبل التركيب خمسة وعشرة ونحو ذلك
حذفت الواو ولو لم يعدل عن هذا اللفظ لحصل لبس كما تقول اعطيت خمسة
وعشرة فلا يدري هل اعطيت خمسة عشر دفعة واحدة او من واحدة
خمسة ومن عشرة فتقول هولا احد عشر رجلا ورايت احد عشر رجلا
ومررت باحد عشر رجلا بفتح الجزء مطلقا كما قال واحد اذكر وصلته
بعشر الى اخر البيت وربما فعل واحد عشر على الاصل ويقال في المونث
هولا احدي عشرة امراة ورايت احدي عشرة امراة ومررت باحدي عشرة
امراة بفتح التاء عشرة وسكون الشين وبجوز كسر الشين عند تميم
هذا معنى قوله وقل لدي لثنتا احدى عشرة الى اخر البيت وتفتح
التاء كقراءة الاعمش فاضرب منه اثنتا عشرة عينا فان كان المعدود غير

احد

احد واحدي والمراد به اثنا عشر الى التسعة عشر فعلت ما فعلته به مع
احدي واحدي من كون التاء تسقط في المذكر وتثبت في المونث فتقول
في المذكر عشر مطلقا وتقول في المونث عشرة مطلقا هذا معنى قوله ومع
غير احد واحدي ما معهما فعلت فافعل قصدا واما الصدر وهو ثلاثة
الى تسعة فتثبت التاء فيه مع المذكر وتحذف مع المونث كما سبق ذكر نحو
هولا ثلاثة عشر رجلا ورايت ثلاثة عشر رجلا ومررت بثلاثة عشر رجلا
وهولا ثلاث عشرة امراة ورايت ثلاث عشرة امراة ومررت بثلاث عشرة
امراة وهكذا الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة وهذا معنى قوله وثلاثة
وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما يعني ان ركبت ثلاثة وتسعة وما بينهما
مع عشر فلما ما تقدم ذكره من اثبات التاء في المذكر وحذفها في المونث
وتعرب المذكر العاقل في العطف مطلقا نحو خمسة عشر عبدا وجارية وخمسة
عشر جارية وعبدا والاقرب اعتبار السابق بشرط الاتصال كخمسة عشر رجلا وناقة
وخمس عشرة ناقة وجلا ويعتبر السابق في الاضافة نحو عندي عشرة اعبد
واما وعشرة اما واعبد وتمييز هذا العدد مفرد منصوب كما ذكر في بابه
وسيأتي في كلام الشيخ واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما
فاسباطا بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف تقديره فرقة والله اعلم بمراده
اي وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة اسباطا ويشكل على قولهم البدل منه في
نية الطرح اذ لو قيل قطعناهم اسباطا فاتت فائدة تمييز العدد وجب
بانها قاعدة اغلبية لا لازمة والمعنى ان الكلام فيه تقديم وتاخير اي
وقطعناهم اسباطا امما اثنتي عشرة واجاز الكسائي دخول ال على هذا التركيب
نحو خمسة عشر الرجل واذا قصد تعريف المركب يقال الاحد عشر درهما
والخمسة عشر درهما بتعريف الاول فقط وتدخل على الاول والثاني
يضعف نحو الاحد العشر درهما وهو للكوفيين وعلى الثلاثة يقبح وهو
للكسائي والبغداديين وعن الكوفيين تعريف الاول في نحو خمسة الدراهم
بالجر قياسا على الحسن الوجه وعندهم تقول خمسة الدراهم واجاز الفراء في
خمسة عشر ونحوه اعراب المتضايفين فيكون الصدر على حسب العامل
والعجز مجرورا لا غير ومنه قول الشاعر
كلف من عنايه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته
بحر عشرة منونا وفي الشاطبية ايضا نحو هذا

وفي اللام للتعريف اربع عشرة برفع اربع على الابتدا وجر عشرة مضافا
اليه وقد تسكن عين عشر لاستثقال توالي الحركات كقراءة يزيد بن القعقاع
اني رايت احد عشر وقراهبيرة اثنا عشر بتسكين الشين ايضا والله اعلم

قال في الكافية

وبعضهم يسكن عين عشر مع بعد فتح ومع انثا قد تدر
تنبيه سبق ان احد اصله وحد فهمزته منقلبة عن واو قد جاء
على الاصل قوله على مثالي وحده اشده ابن باشاذ قال وهذه هي التي
تستعمل في قولك لكل احد في الدار وجمعها احاد واما التي تستعمل بعد
النفي نحو ما جاءني احد فهمزته اصلية غير مبدلة ولا تجمع ولا تستعمل في
العدد ولا في الواجب انتهى فعلم ان التي في العدد همزتها عن واو والله اعلم
واول عشرة انثى وعشرا اتى اذا انثى تنا او ذكرا
واليا لغير الرفع وارفع بالف والفتح في جزي سواهما الف
تروتي في المذكر اثنى مع عشر وفي المونث بانثتي مع عشر كما قال واول عشرة
انثتي وعشرا اتني وعشرا ويعرب الصدر اعراب المثنى كما سبق ذكره وعلة
ابن درستويه ان نحو اثنى عشر مبني قال ابن باشاذ في شرح الجمل ولم يعلل لهذا
احد غيره فتقول هولا اثنا عشر رجلا ورايت اثنا عشر رجلا ومررت باثني
عشر رجلا وهولا اثنتا عشرة امراة ورايت اثنتي عشرة امراة ومررت
باثنتي عشرة امراة وفي القران فانبجست منه اثنتا عشرة عينا فرفع مالف
وينصب ويجر باليا وهذا معنى قوله واليا لغير الرفع وارفع بالالف ولين في
عجزها الا الالف وانما اعرب هذا النوع لان عشر في اثني عشر بمنزلة نون
اثنين والنون لا تمنع الاعراب واما عشر هذين فبني فيه الجزان على الفتح
كما تقول ثلاثة عشر وثلاث عشرة واربعة عشر واربع عشرة واليه اشار
بقوله والفتح في جزي سواهما الف يعني والفتح العدا العرب في جزي سوى
هذين العددين وهما اثنا عشر واثنتا عشرة وسبق التنبيه على ذلك وتقدم
الكلام ايضا على ما يجوز في ثماني عشر وما جوز الفرا وغيره مفصلا واعلم
ان قوله واول عشرة الى البيت قد علم من قوله ومع غير احد واحدي ما معهما
فعلت فاضل قصد امر كون اثنا له عشر واثنتا له عشرة الا ان المصنف
لما تكلم على العدد واحدي واحد وثلاثة وتسعة وما بينهما في اثنان واثنتان
فذكر ان لفظ عشرة الثابت للمونث تعطيه التي ولفظ عشر الثابت للمذكر
تعطيه

تعطيه انثى ويشير على اعرابها بقوله واليا لغير الرفع الى اخر فعشرة مفعول اول
بقوله واول واثنتي مفعوله الثاني والله اعلم

صر وميز العشرين للتسعينا ٭ بواحد كاربعين حينا

وميز وامركابعل ماء ٭ ميز عشرون فوقهما

يسبق ان تمييز ثلاثة الى عشرة جمع كثلاث رجال واربع بنات وتمييز مائة والف
مفرد مجرور ركاية رجل والف امراة ومايتا رجل والفا رجل واربعة الاف رجل وذكر
الشيخ هنا ان تمييز عشرين واخواتها وهو من ثلاثين الى تسعين يكون واحدا منصوبا
كعشرين رجلا وعشرين امراة واربعون حينا وكذا الى تسعين رجلا وفي القران ثلاثين
وله تسع وتسعون نجة واجاز الفرا جمعه كعشرين رجالا واذا ذكر النيف فالمذكر
احد واثنان وثلاثة واربعة الى اخره وللمونث احدى واثنتان وثلاث
واربع الى اخره كما علم فتذكر النيف اولا ثم تعطف عليه نحو احد وعشرون
رجلا واثنتان وعشرون عبدا وثلاثة وثلاثون رجلا وهولا احدى وعشرون
امراة واثنتان وثلاثون امراة وثلاث واربعون امراة ونحو ذلك واجاز
الكسائي دخول الى على هذا التمييز نحو عشرون الرجل وحكى الكسائي ايضا
اضافته نحو عشرو درهم ويجوز ان يفصل التمييز للضرورة
نحو الناء ٭ ثلاثون للهجو لا كميلا وقد يحذف هذا
التمييز وتمييز المركب للعلم به قال تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون
اي رجلا عليها تسعة عشر اي ملكا والله اعلم بمراده قال في التسهيل ويغني
عن تمييز العدد اضافته الى عشر اي اضافة العدد نحو ثلاثتك وعشرونك
واحد عشرك وقوله وميز وامركما يشير به الى ان تمييز المركب مفرد نكرة
منصوب نحو احد عشر رجلا وخمسة عشر عبدا وسبقت الاشارة بذلك
وانما كان يكره لانه ذكر ليبان حقيقة المعدود وهو يحصل بالنكرة فلا
يعدل للمعرفة لثقلها ونصب لامتناع حمل ثلاثة اشياء كالتي الواحد لو
قيل خمسة عشر عبد فتمييز كتمييز عشرين واليه اشار بقوله شوبهما
واجاز الفرا ايضا جمعه كخمسة عشر رجالا واذا وصفت التمييز ذلك
احمل على اللفظ نحو عشرون درهما وازنا واحمل على المعنى نحو عشرون درهما
وازنة ويشير ببضعة من ثلاثة الى تسعة والبضع من ثلاث الى
تسع وحكمها حكم تسعة وتسع فتقول بضعة اعوام وبضع سنين
وهولا بضعة عشر رجلا وبضع عشرة امراة وبضعة وعشرون عبدا

وبضع وعزون امراة كما تقول تسعة اعوام وتسع سنين وتسعة عشر رجلا
الى اخره ٭ ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭
٭ وان اضيف عدد مركب ٭ يبقى البناء وعجز قد يعرب ٭ ٭
ثم تقول اذا اضيف العدد المركب بقي بناؤه فتقول هذه عشر احد عشرك وخمسة
عشر زيد بفتح الجزئين كما كان ذلك قبل الاضافة وحينئذ يستغني عن التمييز
كما سبق هذا مذهب البصريين وحكى سيبويه اعراب الجزء على حسب ما تقتضيه
العامل بشرط بقاء الصدر على بنائه ثم قال وهي لغة رديئة انتهى واستحسنها
الاخفش وابن عصفور بل قيل انه الاصح لان الاضافة ترد الاسماء الى اصلها
من الاعراب فتقول على هذه اللغة هذه خمسة عشرك بضم الراء ورايت خمسة
عشرك بفتح الراء على الاعراب لاعلى البناء ومررت بخمسة عشرك بكسر الراء وهكذا
باقي العدد المركب وانما هذه اللغة اشار بقوله وعجز قد يعرب وظاهر المتن
اطراده وفي التسهيل لا يقاس على ما سمع من ذلك وذهب الكوفيون الى ان العدد
المركب متى اضيف اعرب صدره على حسب العامل والجزء الاخير على انه مضاف
اليه فهذه خمسة عشرك بضم النون وكسر الراء ورايت خمسة عشرك بفتح النون على
الاعراب وكسر الراء ومررت بخمسة عشرك بكسر النون والراء ومع ما فتحت خمسة
عشرك بضم النون وكسر الراء وقد يعرب الجزء ان اعراب المضاف يغير ايضا وان
لم يكن هناك اضافة وسبق ذكر ولا يجوز ان يضاف اثنا عشر ولا اثنتا عشرة
لانه قد سبق ان عشر فيهما بمنزلة نون اثنين فلو اضيف اثنا عشر لوجب حذف
عشر للاضافة كما تحذف نون اثنين للاضافة وحينئذ يلتبس اثنا عشر
باثنين فلو قلت جاءني اثنا عشر وحذفت عشر للاضافة
او اثنان وحذفت النون للاضافة اما لو جعل علما فيجوز ذلك بحذف
عشر اذا قصد تنكير العلم ٭ قال في الكافية ٭
٭ ولا يجوز ان يضاف اثنا عشره الا اذا كان اسم انثى او ذكره ٭
واذا اضفت عشرين ونحوها قلت هذه عشروك ورايت عشريك ولا يبك
ومررت بعشريك ونحو وعجز مبتدا والمسوغ التفصيل ٭ والله الموفق ٭
ثم وضع من اثنين فما فوق الى تسع ٭ عشر كفاعل من فعلا ٭ ٭
٭ واخته في التانيث بالتاء حتى ٭ ذكرت فاذكر فاعلا من غيرتا ٭ ٭
ثم يصاغ من اثنين فما فوقها الى عشر اسم موازن لاسم الفاعل المصوغ من فعل
المفتوح العين فيقال ثان وثالث ورابع الى عاشر كما قال وضع من اثنين

الى

الى اخر البيت يعني صغ من اثنين وثلاثة ونحوها اسما كفاعل مصوغ من فعل فكما
يصاغ ضارب من ضرب يصاغ ثان من اثنين وثالث من ثلاثة الى عاشر من عشرة
في التذكير فان قصد التانيث ختم بالتاء كتانية وثالثة الى عاشرة ففي التذكير
تجيء بفاعل وفي التانيث بفاعلة كما قال واختمه في التانيث بالتا الى اخره والله اعلم
٭ وان ترد بعض الذي منه بني ٭ تضف اليه مثل بعض بيتي ٭
٭ وان ترد جعل الاقل مثل ما ٭ فوق فحكم جاعل له احكما ٭

تقدم انه يصاغ ثان من اثنين وثالث من ثلاثة الى عشرة وختم في التانيث
بالتاء كتانية وثالثة الى عاشرة وذكر هنا انك اذا اردت بعض العدد الذي يبنى
منه اسم الفاعل فتضيف اسم الفاعل لذلك العدد ويكون اسم الفاعل بمعنى
بعض نحو هذا ثاني اثنين اي بعض اثنين وهذا ثالث ثلاثة اي بعض جماعة
عددهم ثلاثة وتقول في الموتث كذلك هذه ثانية اثنين او ثالثة ثلاث او
رابعة اربع اي بعض تسعة هن اربع وهذا هو معنى قوله وان ترد الى اخر البيت
وعرفت ان اسم الفاعل هنا ينون وينصب به ما بعده وحكى ابضا عن الجرمي
وقطرب والكسائي والمبرد ان اسم الفاعل اذا استعمل مع ما اشتق منه
يضاف له فقط ثم ان لم تستعمل اسم الفاعل مع العدد الذي اشتق منه وانما
استعملته مع العدد الذي هو اقل من اصله كثالث اثنين ورابع ثلاثة
كان اسم الفاعل على معنى التصيير لا على معنى بعض ويعطى حينئذ حكم جاعل وعلم
ان جاعل اسم فاعل يعمل حالا ومستقبلا وما ضيا على الاصح فتقول هذا
ثالث اثنين ورابع ثلاثة وعاشر تسعة امس بالاضافة لانك تعزو المعنى انه صير
الاثنين بنفسه ثلاثة وصير الثلاثة بنفسه اربعة وصير التسعة بنفسه
عشرة وتقول هذا ثالث اثنين ورابع ثلاثة وعاشر تسعة الان او غدا فان
شئت تضيفه لما بعده او تنصب به حينئذ لانه مراد به الحال والاستقبال
والمعنى انه يصير الاثنين بنفسه ثلاثة ويصير الثلاثة بنفسه اربعة ويصير
التسعة بنفسه عشرة كما تقدم فهو على معنى التصيير كما ذكر وهكذا حكم الموتث
نحو ثالثة اثنين ورابعة ثلاث وخامسة اربع الى عاشرة تسع فاذا اريد المضي
فالاضافة لا غير واذا اريد الحال والاستقبال فالاضافة او النصب
كما تقدم وهذا هو المراد بقوله ٭ وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق الى
اخر البيت يعني ان اسم الفاعل متى اردت ان تجعل العدد الذي هو اقل
من صلة مثل العدد الذي فوق الاقل فاحكم لفاعل حكم جاعل على ما تقدم

مفصلا فنحو هذا ثالث اثنين الاقل فيه هو اثنين فان اردت ان تحملها مثل
ما فوقها اي تجعلها ثلاثة فاحكم لثالث حكم جاعل كما تقدم واعلم ان هذا التمثيل
لا يكون في ثان فلا يجوز على المشهور ان يوتى به مع العدد الذي هو اقل وما
بعد العدد الذي فوق الاقل فلا يقال ثاني واحد على معنى انه صير الواحد
اثنين واجازه بعضهم • • والله الموفق • • •
ص • وان اردت مثل ثاني اثنين • مركبا في بتركيبين • • •
• • او فاعلا محالا تنبه اضف • الى مركب بما ينوي بني • •
• • وشاع الاستغنا حادي عشرا • ونحوه وقبل عشر اذكرا • •
• • وباب الفاعل مرعى لفظ العدد • محالتيه قل وان تعتمد • •
ش قد علمت انه اذا قيل ثاني اثنين • وثالث ثلاثة • ورابع اربعة كان •
الوصف على معنى بعض لانه مضاف للعدد الذي بني منه • وذكر الشيخ هنا
انك اذا اردت بالعدد المركب ما اردته بثاني اثنين وثالث ثلاثة مركبا كون
المضاف فيه على معنى بعض فات بتركيبين تشتملان على اربع كلمات ثلاث
كل تركيب كلمتان بخمسة عشر فاذا قصد المذكر كما في صدر التركيب الاول •
بفاعل وفي عجزه بعشرة وفي صدر التركيب الثاني بالعدد الذي بني منه فاعل
وفي عجزه بعشر ايضا وتركب فاعل مع الجزء الذي بعده ثم تضيف التركيب الاول
برمته الى التركيب الثاني نحو هذا ثالث عشر ثلاثة عشر تتم الكلمات الاربع وهذا
المثال استكمل الشروط لانه اشتمل على تركيبين الاول ثالث عشر والثاني
ثلاثة عشر وصدر التركيب الاول فاعل مركب مع عجز وهو عشر وصدر
التركيب الثاني هو العدد الذي بني منه فاعل وعجز عشر كما سبق والتركيب
الاول بجزئه مضاف للتركيب الثاني والحاصل انك اذا قلت هذا رابع عشر
اربعة عشر ونحو ذلك كان التركيب الاول بجزئه مضافا للتركيب الثاني وهذا
المضاف على معنى بعض كما تقدم وكانك قلت هذا بعض جماعة عدتهم اربعة
عشر كما قلت وثاني اثنين بمعنى بعض اثنين وهكذا الى تاسع عشر تسعة
عشر ومن هنا يعلم حكم المونث فتوتي بتركيبين ايضا وبجاني صدر التركيب
الاول بفاعلة وفي عجزه بعشرة وفي صدر التركيب الثاني بالعدد الذي
بني منه فاعلة وفي عدده بعشر ايضا فيقال هذه ثالثة عشر ثلاثة
عشر ورابعة عشر اربع عشرة وهكذا الى تاسعة عشر تسع عشرة •
والكلام في المونث كالكلام في المذكر ايضا وهو ان فاعله تركب مع عشر

ويضاف

ويضاف التركيب الاول بجزئيه للتركيب الثاني والاضافة ايضا على معنى بعض
فاذا قلت هذه ثالثة عشر ثلث عشر فاذا قلت هذه ثلثة عشر فكانك قلت هذه بعض ثلث
عشر واذا اردت ذلك من احد عشر انا عشر فتقول في التذكير هذا حادي عشر
احد عشر وثاني عشر اثنا عشر وتقول في التانيث هذه حادية عشرة احدى عشرة وثانية
عشرة اثنتي عشرة وقد علم انه اذا قصد التذكير يوتى في صدر التركيب الثاني
بحادي واثني وثلاثة واذا قصد التانيث يوتى بحادي واثنتي وثلاث واعلم
ان هذا العدد ونحوه يجوز فيه ثلاثة اوجه الاول ما تقدم ذكره وهو ان يجا
بتركيبين الى اخرهما فيقال الثاني ان يقتصر على صدر الاول وهو فاعل او فاعلة
كما علم فيضاف للتركيب الثاني وحينئذ يجب الوصف لزوال التركيب منه
فيقول هذا ثالث ثلاثة عشر وهذه ثالثة ثلاث عشرة برفع ثالث وثالثة
على الخبرية ونصب وجر على حسب العامل الى تاسعة عشر وتاسعة تسع عشرة ويجب
حينئذ مضاف لجملة التركيب الثاني كما ذكر والتركيب الثاني باق على ناحيه ونحو
هذا حادي احد عشر وثاني اثني عشر وهذه حادية احدى عشرة وثانية اثنتي عشرة
على ما تقدم ذكره والوجه الثاني ان يقول او فاعلا محالتيه اضف الى مركب
بما ينوي بني فمعنى كلامه ان سميت بتركيبين وهو الوجه المتقدم
او اضفت فاعلا محالتيه يعني في التذكير والتانيث الى مركب يعني الى التركيب
الثاني فانه يفي بالقصد ويفيد ما افاده الوجه الاول مركبون اما اضافة
على معنى بعض الثالث ان يقتصر على صدر الاول وعجز الثاني والى هذا الوجه اشار
بقوله وشاع الاستغنا حادي عشرا ونحوه فتقول هذا حادي عشر وثاني عشر
وثالث عشر وهذه حادية عشرة وثانية عشرة وثالثة عشرة الى اخر ولك
هنا ثلاثة اوجه الاول ان تعرب الوصف على حسب العامل وتجر ما بعده على انه
مضاف اليه الثاني ان تعرب الوصف ايضا ولكن تبني ما بعده على الفتح الثالث
ان تبني الجزئين وهو ضعيف وقيل هو المشهور وحادي مقلوب واصله
واحد فنقلت الواو الى موضع اللام فصارت اخرا بعد ان كانت اولا
فتحركت الالف وهي ساكنة والساكن لا يمكن النطق به فقدمت الحاء على
الالف فحصل حادو فقلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة فحصل حادي فوزنه فالف
لان الاصل واحد كما تقدم على وزن فاعل واما استعمال فاعل مركبا مع العدد المركب
لافادة معنى ثالث اثنين ورابع ثلاثة وهو ان يجعل الاقل مثل ما فوقه فقيل
لا يجوز ان يستعمل ذلك من العدد المركب ونقل الجواز عن سيبويه وعلى القول

بالجواز فيقال هذا ثالث عشر اثني عشر ورابع عشر ثلاثة عشر وهذه ثالثة عشر
اثني عشر ورابعة عشر ثلاث عشر فيضاف التركيب الاول برمته للتركيب
الثاني والبناء على الفتح حينئذ باق في الكلمات الاربع ويجوز ان يحذف صدر التركيب
الاول فقط فيقول هذا ثالث اثني عشر ورابع ثلاثة عشر وهذه ثالثة
اثني عشر ورابعة ثلاث عشر والظاهر ان الوصف حينئذ يجب على حسب
العوامل ويضاف للتركيب الثاني ويبنون الوصف ويكون التركيب الثاني في
محل نصب بالوصف على ما سبق ذكره من كونه يعطى حكم جاعل واشار بقوله وقبل
عشرين اذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد كالتيد الى ان الوصف المصوغ من
اسم العدد يستعمل قبل العقود وهي من عشرين الى تسعين فيذكر الوصف
كالتيد يعني في التذكير والتانيث فتقول واوتم يعطفا لعقد عليه بالواو
المذكورة نحو حادي وعشرون وحادية وعشرون وثان وعشرون وثانية
وعشرون وثالث وعشرون وثالثة وعشرون وليس في احد عشر واخواته
عطف فتقول الجزء الحادي عشر والمقامة الحادية عشرة والثاني عشر والثانية
عشرة والثالث عشر والثالثة عشرة بالبناء على الفتح في الجزئين **تنبيه**
استعمال العرب استعمال خمسة عشر في البناء على الفتح كلمات منها لثيثة كفثة
كفة بفتح التاء من غير تنوين او ذوي كفتين بمعنى كفي وكفقته اي تكافين
وهو جاري بيت بيت كذلك اي ملاصقا في موضع الحال والعامل فيها
ما في جاري من معنى جاور ووقعوا في حيص بيص اي في فتنة ولقيته صحرة بحرة
اي من كثفين وذهبوا اخول اخول بالمعجمة **قال الشاعر**

• سقايط سراراً العير اخول اخولا • اي متفرقين وتفرقوا شذر مذر اي متشذرين متمذرين • وهذا بين براي بين الجيد • والردي
ويومه يومه اي يوما بعد يوم • وصباح مساه اي كل صباح ومساء •
وذهبوا اخر لخر اي متفرقين • وقوله فاعلا منصوب بقوله اضف وقوله
الفاعل منصوب بقوله اذكرا وبابه معطوف على عشرين اي قبل
• عشرين وبابه • والله الموفق •

كم وكأين وكذا

ص ميز في الاستفهام كم مثل ما • ميزت عشرين كم نحصا سما
• وأجز ان تجر من مضمرا • ان ولیت لم حرف جر مظهرا •
ش كم اسم لوقوعها مبتدا وعود الضمير عليها وقولها حرف الجر والجمهور بسيطة

والكاي

والكاي والفرا مركبة من كاف التشبيه وما الاستفهامية وحذفت
الف ما الداخل الكاف عليها وسكنت الميم تخفيفا وهي على قسمين استفهامية
وخبرية ولها صدر الكلام في الصورتين فالخبرية معناها التكثير وستاتي هـ
والاستفهامية معناها اي عدد ولابد لها من تمييز فتمييز الاستفهامية
كتمييز عشرين نحو كم رجلا عندك وكم نحصا سما كما تقول عشرون رطلا ويجوز
الفصل بالظرف ونحوه نحو كم عندك عبدا وحذف التمييز للقرينة نحو كم صمت
واجاز الكوفيون كونه جمعا نحو كم غلمانا لك والوجه انه محذوف اي كم نسمة لك
غلمانا فغلمانا حال لانه معنى ملوكين والعامل فيه ما في الظرف من معنى الفعل
ويجوز جر التمييز بمن مضمرة ان اقترنت كم بحرف جر نحو بكم درهم اشتريت فحذف الجر
وبقي عمله وعن الفرا ان كم هي الجار والجر بالاضافة والمعتمد ما سبق
اولا كما قال واجز ان تجر من مضمرا الى اخره وظاهر المتن ان من لا يجوز اظهارها
وهو المنهور لان حرف الجر الداخل على كم عوض منها وقيل يجوز كم من رجل اتيتم
وعلم من قوله واجز ان الجر لا يجب فيجوز كم درهما اشتريت قيل وهو اكثر ونقل
الفراء جواز كم من رجل جاء من غير اقتران كم بحرف جر وعن الفراء والزجاج •
والسيرافي جواز كم تخصهما بالجر حملا على الخبرية كما سياتي والمعتمد خلافه تنبيه
كم في محل رفع على الابتداء في نحو كم عبدا لك وكم درهما لك والجر ما بعد
التمييز والضمير في الجر عائد على كم نفسها اذ لو عاد على التمييز لبقي المبتدا بلا
رابط وهي في محل نصب على المفعولية في نحو كم عبدا اشتريت وان قيل
اشتريت في مبتدا واشتريته خبر ويجوز الاشتغال فيقدر الناصب
لكم بعدها اذ لها الصدارة فالتقدير كم عبدا اشتريت اشتريته واما نحو كم
درهم اشتريت وعلى كم مسكين تصدقت فالجار متعلق بالفعل المذكور واما
نحو غلام كم رجل ضربت فغلام مفعول وكم مضاف اليه وقس على ذلك •
• • • • والله الموفق • • • • •

ص واستعملها مخبرا كعشرة • اومائة كم رجال ومره •
• سبق ان كم الاستفهامية تميزها مفرد منصوب كتمييز عشرين وذكرها ان
تمييز الخبرية كتمييز عشرة اومائة فيكون جمعا ومفردا او مجرورا نحو كم رجال صحبت
وكم عبد ملكت كما تقول عشرة رجال ومائة رجل والمفرد اكثر وقد يحمل الجمع شاذ
وتنزلها على نحو ما اعربت الاستفهامية انفا ومعناها التكثير كما سبق اي
كثيرا من العبيد ملكت وقوله مره اصله مراة نقلت حركة الهمزة للراء ثم

حذفت الهمزة ولما كانت الاستفهامية لمطلق العدد من غير قيد بقلة ولا كثرة حملت على وسط العدد في افراد التمييز ولما كانت الخبرية للتكثير حملت على نقيضها وهي رب التي للتقليل على المشهور فجرت وبنو تميم ينصبون تمييزها نحو كم عبدا عندي ٭ واما قوله

٭ كم عمة لك يا جرير وخالة ٭ فرعي بنصب عمة على ان كم استفهامية استهزأ وتهكما والجر على ان كم خبرية ٭ وبالرفع على ان عمة مبتدا وسوغه في الابتدا والا كثرون ان تمييز الخبرية مجرور وبكم نفسها والخليل ان الجر بمن مضمرة وروي عن الفرا واستدل له بقول الشاعر

٭ كم ضاحك من ذا ومن ساخر ٭ اي كم من ضاحك ومن ساخر فجر بمن الزايدة قال تعالى وكم من قرية اهلكناها ٭ ويجوز الفصل بينها وبين التمييز في الضرورة فان كان بظرف فالاحسن النصب كراهة الفصل بين المتضايفين ومنه قول الشاعر

٭ تورستنا وكم دونها ٭ من الارض محدودبة غاربها

ومن الجر قوله ٭ كم في بني كرمن سعد سيد ٭ وكم مبتدا وفي بني سعد خبر وان كان الفصل بجملة وظرف وجب النصب لطول الفصل كقوله ٭ كم نالني منهم فضلا على عدم ٭ ٭

ويروي بالرفع فاعلا والتمييز محذوف اي كم من نالني فضل وعلى الوجهين كم ظرف مكان والعامل فيها الفعل بعدها ويروي بالجر وفيه الفصل بين المتضايفين وقال بعضهم يجب جر التمييز من اذا فصل بينه وبين كم بالفعل المتعدي نحو كم ملكت من عبد لانه شبه بالمفعول اذا قيل كم ملكت عبدا وقال العلامة الفواز ان جعل تمييزا فالاولى جره بمن ليلا يلتبس بالمفعول وان جعل مفعولا فكم في محل نصب ظرف زمان والتمييز محذوف اي كم مرة ولكن المشهور ان تمييز الخبرية لا يحذف ولا تحتاج الخبرية الى جواب ولا تستعمل الا في الماضي والكلام معها محتمل للصدق والكذب بخلاف الاستفهامية فيحذف تمييزها جوازا للقرينة ويفصل بينها ولو بسعة لان الخبر اصل والاستفهام فرع والفصل فرع فكان مع الفرع ويحتاج الى الجواب نحو عشرون بعدكم تخصاصا ويستعمل في الماضي وغيره نحو كم رجلا قام او يقوم ولا يحتمل الكلام معها الكذب وسئل ابن هشام الصدارة فلا تعمل فيها العامل قبلها وبعض العرب اعمل في الاستفهام ما قبله شذوذا كقولهم

ضرب

ضرب من ذا منا وقولهم كان ماذا والكم بعضهم فقال بعضهم

٭ عاب قوم كان ماذا ٭ ليت شعري لم هذا ٭ ٭

٭ واذا عابوه جهلا ٭ ليت شعري كان ماذا ٭ ٭

وقال الفراء ان كم فاعل في قوله تعالى ولم نهلك لهم كم اهلكنا فاعمل فيها الفعل قبلها والوجه ان الفاعل مصدر اي الهدي وهو للمبرد وذكر التميز عند قوله تعالى ولم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون انه يجوز عند قوم ان يعمل في كم الخبرية ما قبلها نحو ملكت كم عبد ٭ ٭ ٭ ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

٭ وكم كأين وكذا وينتصب ٭ تمييز ذين او به صل من نصب

كأين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على التكثير وقيل يجوز ان يعبر بكذا عن العدد القليل ويجوز نصب تمييزهما نحو كأين رجلا جاءك فمن مبتدا والجملة بعدها خبر وهي منصوبة في نحو كأين رجلا رايت والعامل الفعل المذكور وتقول له عندي كذا درهما والكثير في تمييز كأين ان يتصل بمن قال تعالى وكأين من دابة لا يحمل فمن مبتدا ومن دابة تمييزها والله يرزقها الخبر وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير والكثير ان عصفور نصبه ونصب في

٭ كأين لنا فضلا عليكم ونعمة قوله الشاعر ٭

٭ اطرد اليأس بالرجا فكأين ٭ آلم يسرة بعد عسر ٭

وركبت مركاف التشبيه واي الاستفهامية واما كذا فمركاف التشبيه وذا اسم الاشارة وقد يستفهم بكأين كقول ابي بن كعب لعبد الله كأين تعد آيات الاحزاب فقال ثلاثا وسبعين ٭ واجاز ابن عصفور جرها بالحرف نحو بكأين تبيع هذا الثوب وفيها لغات كاركشه ٭ وكاين كضارب ٭ وكين كهين ٭ بالتشديد ٭ وكاي كعلي وكاعكري في الى عمران قرئ بالجميع ويوقف عليها بالنون وحذفها والكثير في كذا ان يكرر لفظها بالواو نحو عندي كذا وكذا درهما ودونه كذا كذا درهما والكثير في حروف استعمالها مفردة نحو رايت كذا رجلا والوجه انه قليل وظاهر المتن جواز جر تمييزها بمن كما في كأين قيل وهو ممنوع وهل يجوز جر بدون من اولا اجازة ذلك الكوفيون فيضيفونها مفردة نحو كذا ثوب وكذا الثواب وردبان عجزها اسم اشارة لا حظ له في الاضافة وقد يقال انه لما ركب مع الكاف لم يبق على ما كان عليه قبل ذلك لانه

صار مع الكاف كلمة واحدة ضمنت معنى لم يكن موجودا قبل ذلك وقال الحوفي
ان المجرور بدل من اسم الاشارة وهو بعيد لان ذا صارت كلمة واحدة ولا يبدل
من جزء الكلمة ولا تضاف كاين بوجه قال السهيلي لان اخرها تنوين وهو لا يجتمع
مع الاضافة وكاين لها صدر الكلام فلا يعمل فيها ما قبلها بخلاف كذا فيقال
رايت كذا كذا رجلا وقد يكون كذا وكذا منزلة كلمة واحدة فيكنى بها عن العدد
كقولك اتذكر يوم كذا وكذا ويكنى عن الحديث بكيت وذيت نحو قاله كيت وكيت
وقال لي ذيت وذيت وهما مبنيتان لنيابتهما عن الجمل وفي التسهيل قد تكسر
منها او تضم وكاين مبتدا وكذا معطوف عليه وقوله كم خبر * والله الموفق

الحكاية

صراحك باي ما المنكور سبيل * عند نحاة في الوقف او حين تصل *

ش الحكاية لغة المماثلة والمشابهة وفي الاصطلاح تادية اللفظ المسموع
على هيئته من غير تغيير فان سالت عن منكور مذكور في كلام سابق فاحك *
باي ما ذا لك المنكور من اعراب وتذكير وتانيث * وتثنية * وجمع فتكور
شمل النكرة مطلقا * المفرد وغيره مذكرا كان او مونثا فتقول لمن قال جاءني رجل
اي بالرفع ولمن قال رايت رجلا ايا * ولمن قال مررت برجل اي * وتقول
في جاءني رجلان ايان وفي النصب والجر اين وفي جاءني رجال انون وفي غير
العاقل اتون وتقول في جاءت امراة ايه بالرفع وتنصب في النصب وتجر في الجر *
وفي جاءت امراتان ايتان وفي النصب والجر اتين وفي جاءت بنات
ايات بالرفع وفي غير ايات بكسر التاء هذا كله في الوقف وان شئت *
وصلت نحو اي ياهذا وايان ياهذا وايون ياهذا الى اخر هذا هو الافصح
وفي غير يحكي الاعراب والتذكير والتانيث مع افراد اي مطلقا فيقال
في جاءني رجلان اي وفي جاءني رجال اي وفي رايت رجلا ايا وفي مررت
بامراتين ايه وفي مررت بنسوة ايه وقد علم ان المعرفة لا تحكى اي وقيل
يجوز في جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد ان يقال اي زيد فقط
برفعها تعميما اذا قيل جاءني رجل وقيل اي فهي مبتدا والخبر محذوف
بعدها والتقدير اي هو ويجوز ان يكون المحذوف هو المبتدا قيل وهو
الاولى واذا قيل رايت رجلا وقيل ايا او مررت برجل وقيل اي فكاذكره
ويقدر ظهنة الاعراب لان حركة الحكاية تمنع من ظهورها وقس عليه ما لم يذكره
وقيل ان الحركة في حالة الرفع حركة اعراب اذ لا ضرورة في تكلف تقدير ضمة مع

وجود

وان سالت عن جمع المذكر زدت الواو والنون على لفظ من في حالة الرفع فتقول في جار رجال منون وفي النصب والجر بين باسكان النون للوقوف واذا قيل جاقوم لقوم فطنا تقول منون ان سالت عن العامل ومنين ان سالت عن المجرور وهو معنى قوله وقل منون ومنين مسكا ان قيل جاقوم لقوم فطنا وفطنا نعت لقوم جمع فطين وكله في حالة الوقف كما علم فان حكيت لها وصلا فلا تتصل بها شيء من الحروف ولا تحرك نونها بل يكون بلفظها الاصلي في جميع ما تقدم سواكان مذكرا او مونثا مفردا او غيره وتبطل حينئذ الحكاية فتقول من يا فتى او من يا هذا لمن قال جاء رجلا او رايت رجلا او مررت برجل او رجال وامراة او نسوة الى اخره ولا فرق في ذلك بين الرفع وغيره واليه اشار بقوله وان تصل فلفظ من لا يختلف ونذر في الشعر اختلاف لفظها في حالة الوصل والله اعلم

كقوله

• • انا ناري فقلت منون انتم • فقالوا الجن قلت عموا ظلاما •

يقال عم صباحا وظلاما بحذف العمر والقياس من انتم لان من لا يغير لفظها الا في الوقف كما سبق بخلاف الوصل فيقال من يا هذا او من انتم او من يا هولاء ونحو ذلك ففي هذا انها هذا جرى الوصل مجرى الوقف وهو قليل لا يقاس عليه في هذا الباب خلافا ليونس رحمه الله فانه حكم بصحة الحكاية فيمن وصلا وقيل يجوز ان يكون قائل هذا البيت من قبيلة تقرب من حكي سيبويه ضرب من منا كما تقول ضرب رجل رجلا وسبق في الباب قبله ونقل بعضهم انه يقال من لبعد جار جل او رجلان او رجال ومناني النصب ومني في الجر وكذا المونث افراد او تثنية وجمعا وهي لغة قوم من العرب وكانهم قصدوا ان يحكي اعراب الاسم فقط • والله الموفق •

ص والعلم احكه مربعدما • ان عريت مر عاطفا بها اقترن •

ش تقدم ان من يحكي بها النكرات وذكر المصنف هنا انه يجوز ان يحكي بها العلم ان لم يقترن لفظها بالواو فتقول لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا • ولمن قال مررت بزيد من زيد • وهذه لغة الحجازيين فيحكي في زيد ما المسئول عنه مر اعراب • ومن مبتداء وزيد خبر في الاحوال الثلاث والضمة مقدرة في زيد لان حركة الحكاية تمنع من ظهورها وقيل انما تقدر والفتحة والكسرة وانما الضمة محركة اعراب فان اقترنت بالواو لم يحك العلم الذي بعدها حكاية بل يرفع جر اعر مر او مبتدا جر من

من فتقول لمن قال جاء زيد • او رايت زيدا • او مررت بزيد • ومن زيد بالرفع لان الواو هنا للاستيناف والمتكلم بها لا يكون الا مبتدا ولا يوتى هنا بغير الواو فلا يقال فمن زيد اذ يوهم السوال عن زيد اخر غير المذكور ويجوز ان يحكي العلم ايضا اذا وصف بابن واضيف الابن الى علم فاذا قيل مررت بزيد بن عمرو تقول من زيد بن عمرو فتحكي الموصوف والصفة معا فان وصف العلم بغير ابن امتنعت الحكاية فتقول في رايت زيدا • الكريم من زيدا الكريم برفعهما وقيل يجوز ان يحكي الوصف فقط وقيل يجوز فيهما واذا عطف العلم او عطف عليه نحو رايت زيدا وعمرا في حكايته خلاف • والصحيح الجواز فيهما فيقال من زيدا وعمرا قال القواس وهو مذهب الحجازيين لان الاعلام لما كانت كثيرة الاستعمال جاز فيها ما لم يجز في غيرها واذا انتفى الاشتراك في العلم امتنعت الحكاية كالفرزدق والمنهوك انه لا يحكي المعارف الا العلم فيقال في جاءني غلام زيد ورايت غلام زيد ومررت بغلام زيد من غلام زيد برفع غلام ضرورة من ولا يجوز فيه حكاية خلافا ليونس واختص العلم بذلك لكثرة استعماله كما سبق وذكر القواس ان مذهب يونس هو مذهب بني تميم وخص من • الحكاية من يعقل خلاف اي فيكون للعاقل وغيره ونقل عن بني تميم انه ليس عندهم حكاية وانهم يقولون من زيد مطلقا برفع زيد جر اعر من او عكسه سواكان المبوك عنه مرفوعا او غيره وحكاية القواس فيما تقدم تناقض لذلك وقد حكى الصغير بمن كما حكى النكرة نحو منون لمن قال جاوا ومنين لمن قال رايتهم او مررت بهم قاله في الكافية ومن العرب من يحكي النكرة مع التجرد مما ذكر كقول اعرابي ليس بقرشيان بعدان قيل له انما قرشيان وقول الاخر •

• ليس بقرشيا بعد ليس قرشيا • فحكى النكرة بلفظها وقول الاخر •

• • فاجبت فابل كيف انت بصالح • فقيل له كيف انت فقال صالح

بالرفع ثم قصد ان يحكي ذلك اللفظ وروي بصالح بالجر فلا حكاية • وقد قال بعضهم هاتان ثمرتان فقال دعني من ثمرتان فحكى اللفظ • بعينه كما سبق وقال الشاعر •

• • واصفر من ضرب دار الملوك • يلوح على وجهه جعفرا •

فحكاه منصوبا كما راه مكتوبا على الدنانير فاذا نسب الى حرف او غيره حكم هو للفظ دون معناه جاز ان يعرب على حسب العوامل وان

يحكي لفظه فتقول علي الاعراب من حرف جر بالرفع علي انها مبتدا وحرف جر
خبرها وتقول علي البناء من حرف جر بسكون النون علي حالها وكذا نحو قام
فعل ماض • فان شئت حكيته علي ما هو عليه او اعربته وقلت قامَ
فعلٌ ماضٍ بالرفع كما تقدم ومن الحكاية قوله عليه الصلاة والسلام اياكم ولوه
فان لو تفتح عمل الشيطان فلو هنا اسم ان وقصد فيها الحكاية قاله
الشيخ في الكافية ورواه غيره علي الاعراب • ولفظه اياكم والوَ فان
الوَ تفتح عمل الشيطان فلما جعلت الاداة اسما واعربت دخلت عليها
ال • ومن الحكاية • قول ابي العتاهية • • • • •
• • • رايت كتاب ذي ادب • مر اوله الي وسطه • • •
• • • كتابٌ ما رايت لهُ • نظيرًا قط في غلطه • • •
بالرفع في اوله ووسطه وغلطه فمن مبتدا واوله خبره والي مبتدا ووسطه
خبر والي مبتدا وغلطه خبره ومن الاعراب قول الاخر •
• • ليت شعري واين مني ليت • ان لوًا وان ليت عناهُ •
فنصب لوا بالفتحة علي انه اسم ان وليتا كذلك وقوله ليت بالتنوين
مرفوع علي الابتدا والخبر مقدم وما ليت المذكورة اول البيت
محرف ثمن علي حالها ومن الاعراب • قول الاخر •
• • • الام علي لوٍّ ولو كنت عالما • باعقاب لو لم تفتني اوائله •
• • • قال الشيخ • في الكافية • • • • •
• وان نسبت لاداة حكما • فاحك او اعرب واجعلنها اسما •
والاداة التي تغرب ان اولها بكلمة منعتها الصرف ان استحقت ذلك
وان قصدت اللفظ فقط صرفتها فنحو قام اذا اعرب فيه وجهان كهند ان
اول بكلمة ونحو درج ان اول بكلمة منع لانه رباعي كزينب وان نويت اللفظ
فقط صرفت ونحو ضرب وقعد ان اول بكلمة منع الصرف لانه كسقر
وان نوي اللفظ فقط صرف كما علم مر باب ما لا ينصرف والاداة التي علي
حرفين ان اعربت وجب تضعيف الحرف الثاني ان كان لينا فتقول لو حرف
امتناع لامتناع بالرفع وتضعيف الواو وهي حينئذ مبتدا وما بعدها
خبر وتقول في حرف جر برفع الياء المشددة كما تقدم واما الذي
اخر الف فتقلب الفه الثانية همزة ان قرارا مر للتقا الساكنين فاذا
ضعفت ما النافية تقول ما٘ حرف نفي بهمزة بعد الالف ان اعربت
والا

والا تركت الاداة علي حالها من غير تضعيف وقلت في حرف جر ولو حرف
امتناع وما حرف نفي ويجوز حكاية الجمل نحو قال زيد عمرو قايم ولا يدخل عليها
حرف جر • وتقول • نادوا بالرجيل غدا • برفع الرجيل علي انه •
مبتدا • وغدا خبر • وان كانت الجملة المحكية ملحونة وجب اعرابها
ولكن يعتد علي اللحن كما اذا قيل زيدا قايم فتقول قال فلان زيد قايم
ولكنه نصب زيد وقيل يجوز ان يحكي ملحونا خاتمة تلحق اخر
المحكي مدة زايدة تسمي مدة الانكار بشرط ان يتصدر همزة الاستفهام
في الاول وتجانس المدة حركة ما قبلها فتكون واو بعد الضمة والفا بعد
الفتحة وياء بعد الكسرة وتسمي المدة حينئذ هاء السكت وقفا وحرف
الانكار معنيان الاول انكار ان يكون الامر علي ما يذكر المخاطب •
فيراد تكذيبه كما اذا قال شخص جاني زيد فتقول انت مكذبا له ازيدوه
اي كيف يجيء زيد والثاني انكار ان يكون الامر علي خلاف ما يذكر
المخاطب فيراد تصديقه كما يقال جاني زيد فتقول ازيدوه اي كيف
لا يجيء زيد وانت اهل لذلك واثر الاخفش الوجه الاول وهو
الانكار علي المقابل وحمل الثاني علي الهمزة والمحمزة بالمقابل والحاصل
انك تقول في جاء زيد ازيدوه وفي رايت زيدا ازيداه وفي مررت بزيد
ازيديه ويجوز في نون هذا الحكي ان يكسر في جميع الاحوال فتكون المدة
حينئذ يا في الاحوال الثلاث فتقول في جاء زيد ازيدينه بضم الدال
وفي رايت زيدا ازيدينه بفتحها وفي مررت بزيد ازيدينه بكسرها
وهذه النون المكسورة في الاحوال الثلاث هي نون زيد كما سبق ذكره
ويجوز ان يبقي النون ساكنا علي حالها ويوتي بالف زايدة بعده وتكسر
النون فتكون المدة حينئذ مطلقا ايضا فتقول في جاء زيد ازيدانينه
برفع زيد منونا وفي رايت زيدا ازيدانينه بنصب زيد كذلك وفي
مررت بزيد ازيدانينه بجر زيد منونا كذلك وقد يكون الانكار بلا حكاية
كقولك أأنا اينه لمن قال انت فعلت كذا ومنه قول بعضهم •
• أأنا اينه بعد ان قيل له اخرج ان احببت البادية • قال
ابو الفتح لا يكون رايه علي خلاف الخروج كما يقول المثلي يقال هذا اي
انا اول خارج اليها فان فصل بين الهمزة وبين مدخولها بقول او
ما في معناه او لم يكن هناك همزة استفهام او كان ذلك في غير الوقف

او كان المستفهم غير منكر لم يحز الحاق مدة الانكار فلا يقال زيد بوجه
في نحو اقتقول زيد للفصل بفعل القول ولا في زيد الظريف ان قصد
محض الاستفهام ولا في نحو ازيد ياهذا لاصل الوصل وقس عليه ما لم يكن
ومتى كان المحكي معطوفا او منعوتا فصدرت همزة الاستفهام
كما ذكر وجئ بمدة الانكار في آخر المعطوف او المنعوت فتقول لمن قال
جاءكر وخالد على الوجه الاول اكر وخالدوه وعلى الثاني اكر وخالدينه
وعلى الثالث اكر وخالدايه وتقول في جارية الطويل على الوجه الاول
ازيد الطويلوه وعلى الثالث ازيد الطويلايه ومتنع الوجه الثاني
فلا يقال ازيد الطويليه لان التنوين لا يجتمع مع الالف واللام واما
ما آخره الف كموسى او واو كيغزو او ياء كالقاضي فحاسه مدة الانكار ثم
تحذف كل من الالف والواو واليا للالتقاء الساكنين وتبقى مدة
الانكار فتقول في موسى اموساه وفي يغزو ايغزوه وفي القاضي القاضيه
واما حرف التذكير فقبل ان تنطق بالكلمة تسهو عن بقية الكلام فتريد
ان تقول قام زيد فبعد النطق بقام تسهو عن زيد فتمد حركة الميم مما تجانسها
الى ان تتذكر ما نسيته فتقول قاماوان سهوت عن ضرب من زيد
يضرب فتقول زيد وضمدا لواو الى ان تتذكر يضرب وان سهوت
وانت عن الماضي من العام الماضي فتقول من العامي فتمد اليا الى ان تتذكر
ما نسيته وان كان آخر الكلمة ساكنا صحيحا او نونا تنوينا فالوصل بها ساكنة
فقط فاذا سهوت عن يقوم من قولك قد يقوم او عن قاضي من قولك
القاضي او عن سيف من قولك هذا سيف ملح قلت قد يقو وأل وهذا
سيفي بكسر نون سيف ثم تطيل المدة الى ان تتذكر وتمتنع هنا هاء
السكت لان المتكلم ليس واقفا باعتبار انه لم يقطع الكلام وان كان الاخر
معتلا نحو العصا والقاضي ويغزو اسبعت المدة فقط وان سبقت
زدت على كل منها مدة تجانسه ثم تحذف المدة الاولى للالتقاء الساكنين
وتمنع هاء السكت هنا ايضا واذا سيل عن صفة العلم المنسوبة الى
من يعقل نسبا من جهة الاب او الامهات كالهاشمي والعلوي حيا لك ومن
قبل آلة النسب فاذا قيل جاء زيد يقول المحي اي الهاشمي امر العلوي
فجيء بالنسب لان المسئول عنه منسوب وآتي بال لتدل على الصفة
التي كانت فيها ولا يستبعد دخولها على من لان من صارت كالنكرة

بدخول يا النسب عليها وتثنى وتجمع وتونث كالمنيان والمنيون والمنيد
والمنيتان والمنيات والله الموفق

علامة التانيث

علامة التانيث تا والف وفي اسام قدروا التا كالكتف
ويعرف التانيث بالضمير وبخو كالرد في التصغير
ظهر الاصل في الاسما المذكر والتانيث فرع وحيث كان فرعا احتيج
الى علامة تدل عليه واستغني المذكر عنها حيث كان اصلا قال الاعلم
والمذكر غالب المونث الا في التاريخ فيورخ بالليالي لانها سابقة
بصلة الهلال وسياتي آخر الباب فعلامة التانيث التا المحركة
والالف المقصورة او الممدودة ولا تكون الالف الاظاهرة لجلى
وحمرا والتا ظاهرة كتمرة ومقدرة في بعض الاسما كما قال وفي اسام
قدروا التا كالكتف فيقدر في الكتف والعين والاذن
والكبد والكرش والورك والفخذ والساق والعضد
والاصبع والباع والمخ والناب والقدم والضلع
والرجل والكف والمخ والسن والكراع واليمين والشمال
والقوس وقدام ووراء والارب والبير والجامر
والكار والرحا والنزل والنعل والملح والنار والدا
والخيل والعناق والطير وهند والارض والوحش
وجهنم وسقر ولظى والمنجنيق والعقاب والحرب
ويذكر ويونث العنق واللسان والابط والقفا
والضرس والقليب والذنوب والسوق والفلك
والسلاح ودرع الحديد والصاع والمنون
والعنكبوت والسبيل والطريق والابل والخمر
والحانوت ويعرف تقدير التا بعود الضمير وعود التا في
التصغير وباسم الاسنان والوصف وثبوت التا في الفعل وسقوطها
في العدد فالاول كالعين لجلتها والكف مدتها وفي القرآن
حتى تضع الحرب اوزارها وقد تذكر الحرب كقوله
وهو اذا الحرب هفا عقابه واما قول الشاعر
يضم الى كفيد كفيد كفا مخضبا تحمل على معنى العضو

وقوله الاخر

جانة كابي فاحتقرها فحمل على انه في معنى الصحيفة وفي الحديث ما العمل في ايام افضل منها في هذه الايام حيث لم يقبل منها العمل هنا في تاويل الحسنة وقيل غير ذلك وكذا قوله تعالى واذا حضر القسمة اولو فارزقوهم منه فلما كانت القسمة هنا بمعنى المقسوم قيل منه والثاني كعينه وهينه واريضه ولا تلحق التاء في التصغير الا الثلاثي كما سياتي والثالث كقوله تعالى هذه جهنم هذه النار والرابع كوكف طويلة وعناق سمينة والخامس كقوله تعالى ولما فصلت العير والسادس كقول الشاعر

وهي ثلاث اذرع واصبع ... فاذرع جمع ذراع وهو مؤنث وسبق في العدد ان المؤنث تحذف منه التاء والمذكر بالعكس والذي لا يميز مذكر من مؤنثه يؤنث مطلقا كالنملة للذكر والمؤنث وكذا نحو عقرب وفهر وحمار وقد يؤنث ما مد لوله مذكر

كقول الشاعر

ابوك خليفة ولدته اخرى ... والوجه ولده خليفة اخر ولكنه انث باعتبار اللفظ وقول الشيخ اسامر جمع اسما واسماجم اسم فهو جمع الجمع ... والله الموفق

صبور ولا تاتي فارقة فعولة ... اصلا ولا المفعال والمفعيلا

كذا مفعل وما يليه ... تا الفرق من ذي فذ وذه فيه

من الكثير في التاء ان مجالها الفرق بين المذكر والمؤنث في الصفات كضارب وضاربة وهو سماعي في غير الصفات كرجل ورجله وانسان وانسانه وامرا وامراة وفتى وفتاة وغلام وغلامه وبرذون وبرذونة وحمار وحمارة ويفرق بها بين اسم الجنس ومفرده كتمر وتمرة ونخل ونخلة وشجر وشجرة وتكون للمبالغة كعلامة ونسابة وعوضا عن ياء مفاعيل كزنادقة والاصل زناديق وللدلالة على النسب كاشعثي واشاعثة وعوضا عن في المصادر كما قالوا والاصل اقوائم كما علم ان من صفا المؤنث ما لا يحتمل التاء كفعول اذا كان اصلا والمراد بكونه اصلا ان يكون اسم فاعل واليه اشار بقوله ولا يلي فارقة فعولة كرجل

صبور وشكور وامراة صبور وشكورة وفي القرآن وما كانت امك بغيا واصله بغوي على فعول فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت ثم كسر ما قبلها فحصل بغيا فخرج فعول بمعنى مفعول فلحقته التاء كاكولة وركوبة ورعونة وطوبة بمعنى ماكولة ومركوبة ومرعونة ومحلوبة وفي القرآن ومنها ركوبهم اي مركوبهم وتمتنع التاء ايضا في المفعال والمفعيل والمفعل وهو من المشترك كصبور فيقال رجل معطار ومذكار ومئناث وامراة معطار ومذكار ومئناث والمذكار الكثير الذكور والميناث الكثير الاناث ورجل معطير ومغشم وامراة كذلك وكذا مرعن بكسر الميم الذي لا يرده شيء وتلحق التاء فعول كامراة عدوة ومفعال كميقانة ويقال رجل ميقان وهو من اليقين ومفعيل كسكينة واليد اشار بقوله وما تليه تا الفرق من ذي فذ وذه فيه والقياس عدوه وميقان ومسكين في التذكير والتانيث وحكي امراة مسكين على القياس فان كانت التاء للمبالغة لا للفرق لحقت المذكر والمؤنث لرجل ملولة وفروقة وامراة ملولة وفروقة والاول من الملل والفروقة الشديدة الفزع وقد تشدد راوه وقوله اصلا حال من فعولا

والله الموفق

صبور فعيل كقتيل ان تبع موصوفة غالبا التاء تمتنع

من تلحق التاء فعيل بمعنى فاعل كطريفة وكريمة وكذا ان تبع موصوفه كامراة طريفة وكذا ان كان بمعنى مفعول وهو جار مجرى الاسماء في كونه يستعمل بدون موصوف كنطيحة وذبيحة فان كان تابعا لموصوفه امتنعت التاء غالبا كما قال ان تبع الموصوفة غالبا التاء تمتنع

فتقول مررت بامراة قتيل وطرف كحيل وكف خضيب فاستغني عنها لكون الوصف قد تبع موصوفه فان ذكر الوصف بدون الموصوف لحقته التاء كقتيلة وذميمة وقتيلتهم وذميمتهم وتحو ذلك فلو قيل قتيل وذميم وقتيلهم لالتبس المذكر بالمؤنث فعيل بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور فان وجدت قرينة جاز حذف التاء كراكب قتيل الناس وقوله غالبا يحترز به مما ثبتت فيه التاء مع الموصوف كقولهم خصلة ذميمة وفعلة جميلة وملحمة جديدة فشبهوه بفعيل بمعنى فاعل كطريفة

وكريمة ، وقد يشبه معتل بمعنى فاعل لفعيل بمعنى مفعول فتسقط التاء
ومنه في القرآن قال من يحيي العظام وهي رميم ورميم بمعنى فاعل وشبه
لفعيل الواقع صفة بمعنى مفعول فحذفت منه التاء وفعيل هو بمعنى
مفعول اي مرموم والتاء مبتدا ومتنع خبره والتقدير التاء ممتنع من فعيل
كقتيل غالبا ان تتبع موصوفه ، والله الموفق
صر والف التانيث ذات قصره ، وذات مد نحو اثني العشره
والاشتهار في مباني الاولى ، بيديه وزن اثنين والطولى
ومرطا وزن فعلى جمعا ، او مصدرا او صفة كسبعي
وكباري سمها سبطري ، ذكري وحيثما مع الكثري
كذا ان خليطا مع السقاري ، واعز لغير هذه استذارا

شرسيق ان الف التانيث على ضربين مقصورة وممدودة وقد بينه الشيخ
هنا فالمقصورة كبهمى وحبلى والممدودة كحمراء وصحراء وانثى العفرا
والمذكر اعفر وجمعهما عفر كحمر جمع احمر وحمرا والكل من الالغين بنا بحصد وقد
اشار هنا الى مباني المقصورة والمشهور فيها اثنا عشر بناء الاولى اثني
بضم الهمزة وفتح الراء بعدها موحدة وهي الوحدة الواهية وسعيا موضع
الثاني الطولى بضم الطاء صفة لمونث الاطول وجبلى وليس له مذكر
وهي اسم بنت ، وبشرى ، ورجعى مصدران الرابع مرطى
بفتح الميم والراء مصدر ويقال للجمل بعد والمرط ضرب من السير وبرذى
قعدد مشق وحمار حيدي بالحاء المهملة تاليا اخر الحروف اذا كان يحيد
الخامس فعلى جمعا كاسرى ومرضى او مصدرا كدعوى او صفة
كشبعى وسكرى السادس حباري بضم الحاء المهملة اسم طير للذكر والمو
واحده وجمعه سواء وهي اسم لطير طير انا وذلها يسمى النهار وفرخ
الكروان يسمى الليل السابع ستهنا بضم المهملة وفتح الميم المشددة وهو
الباطل الثامن سبطري بكسر السين وفتح الموحدة وسكون الطاء نوع من
المشي التاسع ذكرى العاشر حثيثى بكسر المهملة والمثلثة مشددة ،
مصدر حث على غير قياس الحادي عشر الكثرى بضم الكاف والقاف بآر ،
مشددة وعا الطلع وقيل يجوز بتثليث عينه الحادي عشر خليطا
بضم المعجمة وفتح اللام المشددة يقال وقعوا في خليطى اي اختلطوا ،
عليهم امرهم الثاني عشر سقاري بضم المعجمة وتشديد القاف

اسم

اسم بنت ومن الشاذ وحد قوقا لبنت وبيرحي بفتح الموحدة وضم الراء ارض
بالمدينة وحرفها بعضهم بيرحا بكسر الموحدة وضم الراء وهمز في اخره على انه كلام
اضافي والجلي بكسر الهمزة وتشديد اللام اسم موضع او اسم رجل ورهبوتي
للرهبة وفاعولا بفتح العين اسم موضع وقوعلي القاف والعين المهملة

، ، قال الشاعر ، ، ،

، ، قاربت امشي القوعلي والفجله ، ضربان من المشي وفيعلي كخيسرى
للخسارة ، وفوضى للفاوضة واربعاوي لضرب من مشي الارنب ،
وفعيلى بفتح الفاء والعين واليا المشددة نحو هيبخي لمشية متختره ،
ومفعلي بفتح الميم وسكون الفاء وتشديد اللام نحو مرقدي للكثير الرقاد
ونحو مرحبا بتشديد الياء وفتح ما قبلها للمرح ونحو حولايا الموضع ، ونحو
شقصلا بكسر المعجمة وسكون القاف وكسر الصاد وتشديد اللام لبنت
والى هذه اشار بقوله واعز لغير هذه استذارا ، والله الموفق
ثم لمدها فعلا افعلا ، مثلث العين وفعللا ، ، ، ،
، ، ثم فعالا فعللا فاعولا ، وفاعلا فعليا مفعولا ، ،
، ، ومطلق العين فعالا وكذا ، مطلق فا فعلا اخذا ، ،
ثم اخذ يتكلم على مباني الممدودة فذكر هنا سبعة عشر بناء الاول ،
فعلا كصحرا وحمرا الثاني افعلا بتثليث العين كيومر الاربعا بضم الفا
والفتح والكسر ومن المكسور العين ارحا مدينة النعمانية بالشام ، وارمنا
قال ابو زيد الرماد العظيم ، وكذا اصدقاوليا وقد حصل حينئذ
اربعة ابنيه الثالث فعللا بفتح اللام والفا كعقربا اسم لارض وقيل
لابنى العقارب الرابع فعالا بكسر الفا كقصاصا بمعنى القصاص
الخامس فعللا بضم الفا واللام كقرفصا لنوع من الجلوس يقال قعد
القرفصا السادس فاعولا كعاشورا وقيل ان تاسوعا محمول عليه
وقيل لم يسمع على فاعولا الا عاشورا وصاروراء ، للضراء ،
وسارورا ، للسراء ، ودالولا ، للدلالة ، وخابورا ، اسم موضع ،
، ، مر الابنية فاعلا بكسر العين كقاصعا وناقا فجر اليربوع ،

، ، قال الشاعر ، ، ،

، ، ويستخرج اليربوع من نافقايه ، ، فعليا كوبريا وهي
العظمة التي ليست الا لله عز وجل ، وله الكبريا في السموات والارض

وخوكميا وهو معرب وحربيا وهي نيح الحادي عشر ٭ منعولا لكثيوخ
لجماعة الشيوخ وفعالي بفتح الفاء وتثليث العين بشرط ان يكون ما بعد العين
من جنس حركتها فضم العين نحو دبوتي للعذق وفتحها نحو براسا للغة في البر
لساوم الناس يقال لا ادري براي ابراسا هو اي مراي الناس وكسرها
نحو كنيرا اسم لبزر وقد يحصل اربعة عشر سنآ وعبر عن تثليث العين بقوله ومطلق
العين فعالا فاذا ضممت العين نحو صل دبوتي واذا فتحت تحصل براسا
واذا كسرت يحصل كنيرا وفعلا بتثليث الفاء مع فتح العين فضم الفا كتفسا
وعشرا وهي الناقة الرضع وفتح الفا فحبقابنا بعد النون اسم موضع وكسر
الفا نحو سيرآ الثوب نحو خط وهذه الاوزان هي المنهون وغير المنهون
كعشورا بمعنى عاشورا ونحو زكريا وديكسا لقطعة من الغنم وفنعلا ٭
كعنصلا لبصل البر وفعولا نحو معلوكا للتوء ومريقيا ٭ بضم الميم
وفتح الزاي وكسر القاف لقب عمرو ملك اليمن ٭ وتركضا ٭ لضرب
من المشي ٭ ومحاد با ٭ لضرب من الجراد ٭ ومطلق العين حاله من فعالا
ومطلق فاحال من فعلا وهو مبتدا واضاضرب رافقه للاطلاق ٭
تنبيه ٭ سبق ان يورخ بالليالي فيقال كتب عن الشهر ٭ او مستهله
او مهله بالنصب اولاول ليلة خلت ثم لليلتين خلتا الى عشر ليال
خلون ثم يقال لاحدي عشر ليلة خلت ولاثنتي عشرة ليلة خلت الى
خمس عشرة ليلة خلت ٭ ثم يقال لاربع عشرة ليلة بقيت الى عشر ليال
بقين وثلاث ليال بقين ولليلتين بقيتا ثم سلخه او انسلاخه
٭ ٭ والله ٭ الموفق ٭ ٭ ٭ ٭
ص اذا اسم استوجب من قبل الطرف ٭ فتحا وكان ذا نظير كالاسف ٭
٭ فلنظير المعتل الاخر ٭ ثبوت قصر بقياس ظاهر ٭
٭ كفعل وفعل في جميع ما ٭ كفعلة وفعلة نحو الدمي ٭
ش لا يقال مقصور ولا ممدود الا في الاسم المتمكن فخرج الفعل
نحو مساء وجاء والفرانسي نحو جامد ودآه وابن عصفور مشى
واعطي مقصورا والمقصور في الاصطلاح هو الاسم المتمكن الذي
حرف اعرابه الف لازمة فخرج بالاسم الفعل كما تقدم وخرج بحرف اعرابه
الف الى وهي حرف ٭ واذا وهي اسم غير متمكن وبلازمة الف الزيدا
لقبلها ياني النصب والجر وكل من المقصور والممدود على ضربين قياسي

وسماعي

الكمودر

وسماعي فالمقصور القياسي اسم معتل له نظير من الصحيح استوجب ذلك ٭
النظير قبل اخر فتحة كمصدر فعل العين اللازم نحو جوي جوآ وعي
عي في الجوي والعي مقصوران قياسا ونظير سالم الصحيح اسف وعور
كما تقول اسف اسفا ٭ وعور عورا ٭ ولا يضر مجيء المصدر على غير ذلك
كقولهم سلس بكاسة ٭ وصهب صهوبة ٭ وروي رياء ٭ والقياس
روي ٭ كجوي ٭ وقالوا غري غرآء ٭ بالمد ٭ وحكي غرا مقصورا على النياب
وجمع فعلة بكسر الفا نحو مرآ جمع مرية وجمع فعلة بالضم نحو مدي جمع
مدية وهي السكين ودمي جمع دمية ٭ وهي الصورة من العاج ٭ وزبي
جمع زبية ٭ وهي حفرة تكون في المكان المرتفع يصاد فيها الاسد ٭ وفي
المثل لكل سيل زبي كناية عن استعداد الامرء فالقصر في هذه
الجموع لان نظيرها من الصحيح مستوجب فتح ما قبل اخر نحو كسرة
وغرف جمع غرفة وكاسم مفعول ما زاد على الثلاثة نحو مصطفى ومستغني
ومستشري ونظيرها من الصحيح محترم ومعتصم ونحو معطي ومستدعي
ونظيرها مكرم ٭ ومستخرج وكذا اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي
كمرمى ٭ ومسعى ٭ ونظيرها مذهب وكذا افعل سواء كان للتفضيل
او غيره فالاول نحو اقصى من كذا ونظيره ابعد من كذا والثاني نحو اعمى
واعشى والنظير احول واعمش وكاسم الالة نحو مرمى بكسر الميم اسم لما يرمى به ٭
ومهدا اسم لوعاء الهدية والنظير معزل ومنخل ولا يضر مجيء النظير على
مفعال كمنقاش ٭ ومحراث ٭ وكجمع الفعلي انثى الافعل نحو الالا والقصا ٭
جمع الالياء والقصيا والنظير الكبر جمع الكبري ونحو قطا وحصاجمع قطاة
وحصاة والنظير نجو ومدر ٭ والله الموفق ٭ ٭
ص وما استحق قبل اخر الف ٭ فالمد في نظير حتما عرف
٭ ٭ كمصدر الفعل الذي قد بدا ٭ همز وصل كارعوي وكارتا ٭
ش الممدود ما اخر همز قبلها الف زايدة نحو حمرا وصفرا فخرج ما اخر
همز قبلها الف غير زايدة نحو آبا بالف بين همزتين بجع والوامدة أأأ
بوزن فاره ونحو آنجر ايضا واحدة رآه ونحو سا لما فوق العشر وقالوا
ان سياه للعشرة فما دونها ولابد ان يكون للممدود نظير من الصحيح الاخر
قبل اخر ذلك النظير الف زايدة نحو ارعوي ارعواوا فتدى افتداء
وارتا ارتياء مما هو مصدر في اوله همز وصل ممدود على القياس

لان نظيره من الصحيح قبل اخر الف زايدة نحو افتدر افتدارا وانطلق انطلاقا
وقوله ارتآء الفعل من الراي واصله ارتأي مثل ارتمى والحاصل ان
ما استحق من الاسما الصحيحة الف قبل اخر كانطلاق فنظيره من المهموز نحو
ممدود اكمصدر الفعل الممدود بالهمز نحو افتدا وارعواء وكذا استجابة
واستقصاء والنظير استخراج ونحو الاعطا ونظيره الاكرام ومن الممدود
القياسي ما كان جمعا على فعال نحو ظباء جمع ظبي ودلاء جمع دلو والنظير كعاب
وكلاب وكذا ما كان مفردا وجمعه على افعله نحو كساء واكسيه وردآء
واردية ونظيرهما من الصحيح سلاح واسلحه ولهذا جاز في الفرا ان يكون لفظا
ممدودا كالقوهر افقيه وكذا المصدر الدال على صوت نحو الدعاء
وهو صوت المعز والمشا استطلاق البطن والنظير الصراخ والزكام
ونحو ارجاء رحا والنظير ارطال وكذا فعال بالتشديد كسفاء ونظيره
ضراب ومفعال كمعطاء ومغزال الكثير العطاء والغزو والنظير مهدار
ومنحار • • • • • • والله الموفق • • • • • •
ص والعادم النظير ذا قصر ومد بقل كالحجا وكالحذا •
ش المعتل المتقدم ذكره ان لم يكن له نظير جاز معه على القياس فهو
مقصور سماعا وكذا ما كان اخر همز قبلها الف زايدة وليس له نظير من
الصحيح الاخر على ما سبق ذكره فهو ممدود سماعا فالمقصور السماع كالحجا
والحاء والفتى والنزي • والسنا الضوء والاضاء الغدران وافن
اضاء والبري التراب • واخلاما قطع من البيت والحسا الفرد والزكا
الزوج والادا الاحمق • والرجا الناحية والصرا المآء المتغير والفرا
ولد البقر • والقرا الظهر • والمهابقرا الوحش والسواء البدان •
والرجلان • وردي المال • وجمع سواة جلدة الراس • ويراد به الحظا
ايضا ونحو علقا والعني ضد الغفر وان عني به الصوت فهو ممدود
فمن ونحوها وان كان لها موازن من الصحيح كعنب وبطل وجعفر هي
مقصورة سماعا اذ لم يجز بنا قياس في مصدر ربة ولا في بنا ولا جمع ونحو
ذلك كما جوي بين الجوي والاسف والمرمي والمذهب وافضى وابعد
ومادي وعرف • والممدود السماعي كالحذا وهو النعل والسنا
العلو والهواء الخلو والفتى حداثة السن والعطاء والسماء والوفا
وقد ورد بعض الاسما بالقصر والمد نحو زكريا وبقصر قرا الكوفيون

الا

الا بابكر ومن الاسما ما يقصر اذا كسر اوله ويمد اذا فتح نحو البلا والرزا وهو المآ
الكثير ومنها عكس هذا كالصلا مصد رصلى النار والعزا الذي يلصق ومنها
ما يقصر اذا ضممت اوله ويمد اذا فتحته كالعليا والنعمى والضحى
والرعي • • • • والله الموفق • • • • • •
ص وقصر ذي المد اضطرارا يختار • عليه والعكس بخلف يقع • • •
ش اجمعوا على قصر الممدود للضرورة كقوله • • • • • •
• لابد من صنعا وان طال السفر • وهي مدينة باليمن • • •
• • • وقول الاخر • • • • • •
• • صفرا كلون الفرس الاشقر • • ولكن قيده الفرا بالممدود على
غير قياس كالسنا العلو واجاز الكوفيون مد المقصور للضرورة وينشدهم
• • • • وقول الشاعر • • • • • •
• يا لك من تمر ومن شيشاء • ينشب في المسعل واللهاء •
فمد اللها للضرورة وهو مقصور لانه نظير القطا والحصا جمع لهاة لحمة في
اقصى سقف الحنك • والشيشا معجمتين التمر الذي لم ينتشد وينشب بالشين
المعجمة اي يتعلق في المسعل موضع التسعال من الحلق وغير الضرورة كقراءة
طلحة يكاد سنا برقه بالمد واصله القصر لان السنا بالقصر هو الضوء وبالمد
العلو وقيل لحمل العلو • • • • والله الموفق • • • • • •
• تثنية المقصور والممدود وجمعها تصحيحا •
ص آخر مقصور ثنى اجعله يا • ان كان عن ثلاثة مرتقيا • • •
• كذا الذي ليا اصله كحلتي • والجامد الذي كمثل كبتي • • •
• في غير ذا قلب واوا الالف • واولها ما كان قبل رابع الف • • •
ش المقصور ان كانت الصفة رابعة فصاعدا قلبت يآ في التثنية سواء كانت
منقلبة عن يآ او واو كمعطى ومعطيان وحبلى وحبليان وملهاة وملهيان
ومصطفى ومصطفيان ومسمى ومسميان ومستقصى ومستقصيان
ومستدعى ومستدعيان هذا معنى البيت الاول ومن العرب من يحذف الالف
الخامسة فصاعدا فيقول في حباري وخوزلى حباران وخوزلان ويقتصر فيه
على السماع خلافا للكوفيين • واجاز الكوفيون في مدري مدروان وقياسه
مدريان لان الف رابعة وهما طرفا الاليد وقيل جانب الراس قيل وهذا
لم يستعمل الا مثنى وحكي عن ابي عمرو مدري مفردا وحكي مديان على

القياس وان كانت الالف ثالثة واصلها يا فتقلب ايضا ياء نحو فتيان وردّ
في فتيّ ورحا وهذا قال كذا الذي ليا اصله نحو الفتي وقال الاخفش واو
لظهورها في الفتوة ويدمصدره كقول الشاعر

فقد ذهب المروة والفتا ، وكذا ان كانت مجهولة الاصل واميلت
في كلامهم نحو متى فاذا سميت به قلت في التثنية متيان واليه اشار بقوله ،
والجامد الذي اميل كمتي في جامدة لانها لم تشتق من شيء ومنذ في حما بكسر الحا حموا
والقياس حميان لانه من الحماية فالفه عن ياء وان كانت الثالثة عن واو كعصا
وفتا او مجهولة ولم تمل نحو اذا والي وعلى قلبت واوا هذا معنى قوله في غير ذا ،
تقلب واوا الالف فتقول في عصا وفتا عصوان وفتوان وفي اذا والي
وعلى اعلاما اذوان والوان وعلوان وتقول في رضي علما رضوان لانه
من الرضوان واشار بقوله واولها ما كان قبل قد الف الى ان هذه الالف ،
المقلوبة ياء او واوا في التثنية يثبت لها ما ثبت قبل ذلك للمتي الذي تقدّم
الكلام عليه في المعرب والمبني وهو كونك تولي هذه الفا اوا واوا الفا ونونا
مكسورة في حالة الرفع وياء ونونا مكسورة في النصب والجر مع فتح ما قبل الفا
فتقول في الرفع معطيان وفتيان ومتيان وعصوان واذوان وعلوان
وفي النصب والجر معطيين وفتيين واذوين وعلوين ومستقصين
الى آخره ، ، ، ، ويوالله الموفق ، ، ، ، ،

ش وما كصحرا بواو ونيا ، ونحو علبا كساء وحيا ، ، ، ، ،
، ، بواو او همز وغيرا ذكر ، صحّ وما شذّ على نقل قصر ، ، ، ، ،

ش سبق الكلام في تثنية المقصور واحد شكل على تثنية الممدود فان كانت همزته
بدلا من الف التانيث كصحرا وحمرا قلبت واوا كصحراوان وحمراوان هذا
معنى قوله وما كصحرا بواو تثنيا وان كانت همزته للالحاق كعلباء وحرباء
او منقلبة عن اصل نحو كساء جاز بقاء الهمزة وقلبها واوا واليه اشار
بقوله ونحو علبا كساء وحيا بواو او همز وهي في كساء عن واو وفي حياء عن ياء
والاصل كساو وحياي فان ابقيت الهمزة قلت علبان وقوباء وحربا
وكسيان وحيان وان قلبتها واوا قلت علباوان وقوباوان وكساوان
وحياوان والقلب في الهمزة اولى كعلبا وان وقوباوان هذا هو
المشهور والاخفش والجرولي على عكس ذلك وبقاء الهمزة اولى في المنقلبة
عن اصل نحو كساء وحياء واما ما همزته اصلية لا منقلبة عن اصل ولا

للالحاق

للالحاق فيصح كما قال وغيرها ذكر صحّ فتقول في قرّاء ووضّاء وحسّاء ،
وفنّاء قراءان ووضاءان وحساءان وفناءان بالهمز لا غير ،
والقرّا الناسك والوضا الوضي الوجه وما شذ فقصر فيه على النقل
كما قال ومنه قولهم حمرايان وحمرايان والقياس حمراوان كما سبق وقالوا
كسايان وقراوان والقياس كساوان وكسا ان كما تقدم لكن حكى ابو زيد
انها لغة والقياس قرا ان بالتصحيح كما سبق ومن العرب من يحذف همزة ،
الممدود والفه في التثنية ان كان قبل الفه اربعة احرف كقولهم
في تثنية قاصعاء وعاشوراء قاصعان وعاشوران وقاله عليه الكوفيون
وذهب السيرافي الى تصحيح ما همزته بدل من الف التانيث ان كان قبلها ،
واو فتقول في عشواء عشواوان كراهة اجتماع الواوين في عشواوان ،
قلبت المقصورة ياء في نحو حبلى وجبليات ولم يستعمل ذلك في نحو صحراء
وصحراوات لان الياء قريبة من الالف فكانه يودي الى اجتماع ثلاث الفات
ونقض غطايا فالاصح انه جمع على اللفظ كما تقول صحراوي ، والله الموفق ،
ص واحذف من المقصور في جمع على ، حد المثنى ما به تكملا ، ، ،
، ، والفتح ابق مشعرا بما حذف ، وارجعنه ساء او الفا ، ، ، ،
، فالالف اقلب قلبها في التثنيه ، وناد ي التا الزمنها تحيه ،

ش اذا جمعت المقصور جمعا على حد المثنى والمراد به جمع المذكر السالم
وجب ان تحذف ما تكمل به ذلك المقصور يعني الالف التي في اخره وسبب
حذفها التقا الساكنين بها الالف واللام المقصورة وواو الجمع او ياءه
وحينيذ سبق الفتحة دليلا على الالف المحذوفة واليه اشار بقوله والفتح
ابق مشعرا بما حذف فتقول في جمع موسى ومصطفى موسون ،
ومصطفون ، فحذفت الالف وبقيت الفتحة دليلا عليها وتقول
في الجر والنصب موسين ومصطفين بالفتح كما تقدم وفي القران وانهم عندنا
لمن المصطفين الاخيار ، وانتم الاعلون ، والاصل موسون ومصطفون
والاعلون قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقا الساكنين كما
تقدم فحصل موسون ومصطفون والاعلون وموسى فعلى عندنا لكنا
نرى المعي وهو طوق الراس فالفه زايدة ومفعل عندنا بني عمر ومن اوى فهي فعل
وعلى كونها زايدة جمعه موسون بضم السين عند الكوفيين كقاضون وموسين
بكسرها كقاضين ونقل عنهم ذلك في الاصلية ايضا فجمع كما سبق في المعرب

والمبني وان ساد لو كان موسى فعلى لغويون في قولهم هذه موسى خدمدوا
عيسى فيجوز فعلى من العير وهو البياض فانه لتانيث فلا ينصرف مطلقا او
للالحاق فلا ينصرف معرفة نص عليه بن السادي في شرح الجمل وحمد على العاقل
عيسون واذا جمع المقصور بتا والف قلبتا لفه كما قلبت في التثنية فكما يقال
في سلمى وحبلى سلميان وحبليان يقال في الجمع سلميات وحبليات
بالياء كذلك وتقول في خوزلي لما لمونث خوزليات كما تقول في التثنية
خوزليان لان الالف الرابعة فصاعدا تقلب ياء في التثنية وفي فتى ومتى على
لمونث فتيات ومتيات باليا لانها في فتى منقلبة عن يا وفي متى مجهولة الاصل
واميلت كما سبق في التثنية وتقول في دعا وعلى ورضي وعصى علما
لمونث اذوات وعطوات ورضوات وعصوات بالواو لانها في نحو
اذا وعلى واي مجهولة الاصل ولم تمل وتحو في نحو رضي وعصى عن واو وهذا معنى
قوله وان جمعته بتا والف فالالف اقلب قبلها في التثنية فان كان في الخر
المقصورة تا وجب حذفها فتقول في فتاة وقناة فتيات وقنوات بحذف
التاء المفرد لاستثقال الجمع بين تاءين لو قيل فتاتات والبه اشار بقوله
وتاذي التا الزمنها تحيد اي بح التا ما فيه التا اي ازلها تحيد
الممدود حكمه في الجمع حكمه في التثنية فتقول في صحراء وحمراء علمين لمذكر
صحراوون وحمراوون بقلب الهمزة واوا كما سبق في التثنية وتقول
ايضا في غير العلمية صحراوات فقلبت الهمزة واوا في الجمع كراهة ان
يجمع بين علامتي تانيث واستعمل في التثنية سماوان ولا يقال في غير العلمية
حمراوان ونحوها الا اذا استعمل استعمالا لاسما كحديث ليس في الخضراوات
صدقة وتقول في علباء وقوباء علمين لمذكرين علباوون وقوباوون
بقلب الهمزة واوا ويجوز التصحيح نحو علباون وقوباون لانها
للالحاق كما سبق في التثنية وكذا الوجهان في كساء وحياء علمين لمذكرين لان
الهمزة فيها بدل من اصل نحو كسيان وحيان وكساوون وحياوون
كما في التثنية وتقول قراوون وقضاوون بالتصحيح لانها اصلية كما سبق
وتحذف التا في الجمع من نحو مسلمة كما سبق في فتاة نحو مسلمات وقائمات
وتبقى في التثنية كمسلمتان وقائمتان وتحذف يا المنقوص في الجمع
كالقاضون والاصل القاضيون بكسر الضاد وضم الياء فاستثقلت
الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم ضمت الضاد

لمناسبة

لمناسبة واو الجمع وتقول القاضين في الجر والنصب بحذف يا القاضي لالتقاء
الساكنين والاصل القاضيين بياءين فحذفت كرة يا القاضي فالتقى ساكنان
فحذف الاول وقد يستغنى بتثنية اسم عن تثنية اسم اخر مطابق له وذلك
لقصد الخفة كقولهم سيان وهو تثنية سي استغنوا به عن تثنية سوا لان
سيان اخف من سوا آن وحكى ابو عبيدة سوا ان واذا اضيف حزان الى
متضمنيهما نحو القلب والنفس والراس والظهر والصدر مما في الجسد من شيء
واحد فالاجود الجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وانما جمع لان كل ما في
الجسد من شيء واحد يقوم مقام اثنين فاذا ضم اليه مثله فقد حصل اربعة
والاربعة جمع قاله الفراء ويليه الافراد ويليهما التثنية قيل ولا يكون
التثنية الا في الشعر وعن الافراد فبعدت له سوا تهما في قراءة وحكى الفراء
اكلت راس شاتين وجمع بين التثنية والجمع في قول الشاعر

ظهرا هما مثل ظهور الترسين ٭ ومرة التثنية قول الاخر

فخالسا نفسيهما بنواقد ٭ وقوله . . . . . ٭

٭ هما في فؤادينا من الحب والجوى ٭ ورفضوا نفسا هما ونفسهما كراهة
الجمع بين التثنيتين فان فرد المضاف اليه لزم افراد المضاف منه في
القران على لسان داود وعيسى بن مريم وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه
حتى شرح الله صدري كما شرح صدر ابي بكر وعمر فان كان الاول متعددا
في الجسد وجبت التثنية ان قصدت نحو كحلت عيني الزيدين او عينيهما
وكذا ان لم يكن الاول جزأ الثاني كضربت عبديهما ولا يقال عيونهما اذا ٭
كحلت لكل واحد منهما عينا ليلا يلتبس فان أمن اللبس جاز الجمع والافراد
كقوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقوله عليه الصلاة
والسلام لابي بكر وعمر ما آخر حكما من بيوتكما واذا سمي بمسمى مجموع بالواو والنون
فان اعرب بالحروف لم يجز تثنية ولا جمع ليلا يجتمع في الاسم الواحد اعرابان فان
جعل الاعراب على النون بالحركات جاز ذلك كقولك فيمن اسمه زيدان وزيدون
جاء زيدانان وزيدونان وفي الجمع زيدانون وزيدونون وفي النصب والجر
زيدانين وزيدينين ومنع الاكثرون التثنية والجمع في الاسما المنفقة
لفظا لا معنى فلا يقال في عين الماء وعين الذهب عينان واجاز المصنف
اذا فهم المعنى كرايت العينين منقوده وموروده وفاقا لابن الانباري ٭
ومن الجمع في القران والد ابائك ابراهيم واسحق ويعقوب ٭ والله الموفق

ص واسلم العين الثلاثي اسما ان ، اتباع عين فاوه بما شكل

ان ساكن العين مؤنثا بتا ، مختتما بالفا او بحوذا

وسكن الثاني غير الفتح او ، خففه بالفتح فكلا قد رووا

ش الاسم الثلاثي المؤنث الصحيح العين اسكانها يجوز ان يتبع عينه لفاءه اذا جمع بالف وتا فيراعى شكل الفا فيوتى به في العين على ما سيذكر ولا فرق بين ما ختم بالتا كقصعة او تجرد منها كهند وعد وجمل فتقول في هند وسدق هندات وسدقات بكسر العين تبعا للفا وفي عد وسجدة عدات وسجدات بفتح العين اتباعا للفا كذلك وفي جمل وغرفة جملات وغرفات بضم العين اتباعا للفا كذلك ويجوز تسكين العين وفتحها نيما فاوه مضمومة او مكسورة فتقول في هند وكسرة وجمل وغرفة هندات وكسرات وجملات وغرفات بسكون العين او فتحها واليه اشار بقوله وسكن الثاني غير الفتح او خففه بالفتح ولا يجوز تسكين العين ان كانت الفا مفتوحة فلا تقول في عد وسجدة دعدات وسجدات بالسكون الا في الضرورة كقوله

فتشرع النفس من زفراتها ، والقياس زفرات بفتح العين كما في قوله تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وفي التسهيل ما لم يكن معتل اللام ، كطيبة فيجوز ظبيات بسكون العين ويجب تسكين العين في الصفات كضخمة وكهلة نحو ضخلات وكهلات بالسكون لان الصفة ثقيلة بالاشتقاق ويحمل الضمير وسندق في شاة كجبة لجبات بفتح العين اي قليلات الالبان وكهلان بفتح العين كذلك ولا يقاس عليه خلافا لقطرب وقالوا في ربعة ربعات بالفتح ايضا فاجيب بانه اسم في الاصل فتح نظرا الى اصله ويكن العين ايضا في شبه الصفة نحو امراة كلبة ونساء كلبات ذكر في التسهيل وقوله والسالم العين يخرج المعتل العين كجونة وبيضة وروضة وفيه لغة سيأتي ذكرها والثلاثي يخرج به نحو زينب وسعاد واسما يخرج الصفة كضخمة وكهلة على ما سبق ذكره وساكن العين يخرج المتحرك العين كنخرة هند ونحوها ليس فيها اتباع بل يبقى العين في الجميع على ما كانت عليه قبل الجمع وكذا الثلاثي المدغم نحو شده وجده فيقال سدات وجدات ولا تحرك العين في الجمع لان ذلك يستلزم فكه فيحصل النقل وقوله كلا بالنصب في جمع النحو ويشكل عليه قول بعضهم ان المقرون بقد لا يعمل فيما قبله وسبق في الفاعل والله الموفق

ص ومنعوا اتباع نحو زنده ، وزينة وشذ كسر جروف ،

ش لا يجوز الاتباع في الثلاثي المكسور الفا او مضموما ان كان معتل اللام كزنده وزنوه بكسر الفا وزنيد وزنيد بضمها فيقال زندات وزنوات وزنيات وزنيات بسكون العين ولا يجوز اتباعها للفا لثقل الكسرة قبل الواو في نحو زنوة وثقل الضمة قبل الياء في نحو زنية ويقال في جمع لحية بكسر اللام لحيات بسكون العين من غير اتباع لتوالي كسرتين قبل الياء ونقل عن الاصمعي الاتباع فيه وشذ في جروه جروات بكسر العين اتباعا للفا ويجوز فتح العين في نحو زنوات وزنيات وزنيات تخفيفا ولا يضركون الياء او الواو متحركة مفتوحا ما قبلها في هذه الامثلة لان الالف الساكنة التي بعدها كفت الاعلال كما سيأتي في محله والله الموفق

ص ونادر وذو اضطرار غيرهما ، قدمته او لا نادر انتمى

ش كل ما جاء في جمع المؤنث المتقدم ذكر على خلاف ما ذكر المصنف فهو اما نادر او ضرورة او لغة فمن النادر جروات بكسر العين اتباعا للفا كما تقدم والضرورة كقول الشاعر وزفراتها بسكون العين كما تقدم ولغته هذيل وبني هشام اتباع عين المعتل لفاءه فيقولون في جونة وبيضة جوزات وبيضات بفتح العين وفي هم الهوامع قرا الاعمش ثلاث غورات لكم بفتح عين الكلمة

وقال الشاعر اخو بيضات راع منا وب

بفتح العين ايضا والمشهور تسكين الواو والياء لان الفتح وجب قبلها الفا للمقتضي ليس هنا ما يمنع الاعلال فلو ترك الواجب حصل النقل حكى عن هذيل انهم لا يستعملون الاتباع الا في الالوان كبيضة وجونة ومونة بخلاف الصفات كجونة للبيضاء او السوداء وعيلة للمراة السمينة ويمتنع الاتباع ايضا عندهم فيما كان فيه قبل حرف العلة حركة مجانسة فيقال في نحو دولة ودية ، دولات ، وديات ، على حاله لحصول الثقل في الاتباع ومثله حوكة ، وكوة ، بالتشديد ، والله الموفق

جمع التكسير

ص افعلة أفعل ثم فعلة ، ثم افعال جموع قلة

ش جموع التكسير ما دل على اكثر من اثنين مما له واحد من لفظه ولم يسلم فيه بناء الواحد بل تغير زيادة على المفرد مع بقاء شكل المفرد كصنو وصنوان او ينقص مع بقاء الشكل كنخمة ونخم او بتغيير الشكل فقط كاسد او زيادة وتغيير شكل كرجل ورجال وهذه الجموع سماعية او بنقص وتغيير شكل

كرسل وعمد جمع رسول وعمود وهذا قياس والتغيير في نحو صنو وصنوان
تقديري وقيل لابد من تغيير الشكل في الجميع لان حركات الجمع غير حركات
المفرد ويفرق بين تثنية صنو وجمعه بحركة النون وتميم يقولون صنوان
بضم الصاد وفي النهر صنوان بفتحها وهو سماعي اذ ليس في الجموع فعلان بفتح
الفاء والصنو الفرع واصله المثل ومنه العم صنو الاب وجموع
التكسير ثمانية وعشرون منها اربعة للقلة وهي من الثلاثة الى
العشرة والباقي للكثرة وهي ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له في العدد
واهمل المصنف في هذا الكتاب مراتبة الكثرة فمثالي الضم كسكارى في جموع
القلة افعلة كارغفة واسلحة وافعل بضم العين كاكلب وافلس وفعله
بكسر الفاء كقيدة وافعال كانواب وجمع التصحيح لجمع القلة نحو زيدين
ومسلمين وهندات وضاربات فان اقترن بال الاستغراقية جاز
استعماله في الكثرة وقيل يتعين الكثرة ما لم يحقق عهد وينكل على تعين الكثرة
قول النابغة لحسان قللت جفنك حين قال حسان لنا الجفنات الغر يلمعن
بالضحى وجموع القلة كجمعي التصحيح فما ذكر كالارغفة والافلس وكذا اذا اضيف
جمع القلة للكثير كقوله واسيافنا يقطرن من نجدة دما
فاسياف جمع قلة واقتضى الكثرة لاضافته للكثير وعن الفراء ان نحو غرف وبغم
وقردة جموع القلة جمع غرفة وبغلة وقردة وعن ابن زيد ان نحو اصدقا
كذلك وعن بعضهم ان نحو رزن كذلك والصحيح خلافه ونقل ابن الجنزاني ان
فعله بفتح الفاء وسكون العين جمع تكسير ولم يسمع الا في رجل خلاف المراة كقولهم
رجله وقيل رجل هنا بمعنى راجل خلاف الفارس ويستعمل فلك واملاك جمعا
فالاول في الفلك المشحون والثاني حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فضمته
في الاول كضمة فعل وفي الثاني كحمر وصفر وكذلك هجان في الازاد كسرته
ككسرة عنان وفي الجمع ككسرة بطان ولا يتغير لفظ جنب على الغالب فيهما
وهو جار مجرى الوصف بالمصدر كمررت برجل جنب ورجال او امراة
او امراتين او نساء جنب كما تقول برجل عدل ورجلين عدل الى اخره واشتق
من المجانبة وهي المباعدة وبعض العرب يثنيه ويجمعه قالوا جنبان وجنبون
واجنبات والله الموفق
وبعض ذي يكثر وضعا بني كارجل والعكس جاء كالصفي
وقد يقع جملة جمع القلة موقع جمع الكثرة وضعا لافتياسا كاعناق واقتاد

والواح

والواح وافيدة وارجل جمع رجل بكسر الراء فيستعمل فيما فوق العشرة فيفي الكثرة وفي
العشرة فما دون فيفي القلة ولم يجمع عنق وقتب ولوح وفواد الا على هذا الوزن
المذكور فوفي الكثرة ضرورة ويقع ايضا جمع الكثرة موقع جمع القلة وضعا
كرجال وثلوب وصردان وثعالب وسسوع وقدوده وحظوظ وحدود
وصفي بكسر الصاد وكرام جمع صفاة وهي الصخرة الملساء والاصل صفوي
مثل قلوس فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمت ثم قلبت ضمة الفاء كسرة وحكى الجوهري في جمعها اصفا بوزن
للعالد وحكى ابو حيان في النهر انساع والكثير سسوع كما تقدم والله الموفق
صر لفعل اسماء صحيحا العين افعل ولرباعي اسما ايضا بجعل
ان كان كالعناق والذراع في مد وتانيث وعد الاحرف
لما ذكر جموع القلة اخذ يذكر لكل جمع ما يتعلق به فافعل مطرد في فعل
الصحيح العين اسما نحو كلب واكلب وفلس وافلس وظبي واظب بكسر الباء
مع التنوين والاصل اظبي بضمة قبل الياء على وزن افعل فقلبت الضمة كسرة
للمناسبة وجري مجرى قاض في حذف الياء ولحاق التنوين ومثله دلو
وجرو فيقال ادل واجركذلك والاصل ادلو واجرو فقلبت الضمة
كسرة توصلا الى الاعلال ثم قلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسرة وجري مجرى
قاض كامر فقوله اسما احترز به من الصفة كضخم وعبد وهو الاحمق فلا
يقال اضخم وعلبت لاسمية على عبد فقالوا اعبد ويستثنى مما سبق
ما فاه واو كوقت ووصف والمضاعف كقم وجد وما فاوه همز كالف
فيكثر فيه افعال كاوقات الى اخره وهو قياسها عند الفراء ويقل في الاول
افعل كاوجه واشترط صحة العين بخرج نحو ثوب وعين وسند قوله
ايضا
لكل هم قد لبست ثوبا ويطرد ايضا افعل في الاسم الرباعي
المؤنث الذي ثالثه حرف مد كعناق وذراع وكراع وعقاق نحو اعنق
وادرع الى اخره وسند في المذكر نحو اسهب واعرب جمع شهاب وغراب وسند
ايضا اذرب وافعل واضبع واجبل جمع ذئب وضبع وجبل وامد الجبال
وفي سر الصناعة قرا بعضهم امر على قلوب افقالها وقالوا زمن وازمن
قال الشاعر
هل الازمن اللاي مضين رواجع وقيل ان زمنا في
معنى الدهر فلا سند وفيه وقالوا اني لامة بفتح الهمزة والميم وبي خلاف

الحرة أُ امٍ بالف بعد الهمزة وكسر الميم مع التنوين ٭ واصل امة امو اما الها
فلا مدخل لها هنا لانها في تقدير الانفصال فلم يبق سوا امو فاذا جمع على افعل
فيكون اصله اأمو بهمزة ساكنة بعد مفتوحة فابدلت الهمزة الثانية
مدا كما في اثر واصله أأثر لسكون الثانية وسياتي ذكر ذلك في باب
الابدال فحصل اٰمو بالف بعد الهمزة فقلبت ضمة الميم كسرة والواو يا واعل
اعلال قاض فحصل اٰمٍ بكسر الميم مع التنوين كما سبق فهو كادلٍ واجرٍ جمع
دلو وجرو فتقول هولا اٰمٍ ومررت بامٍ كما تقول هولا ادلٍ ومررت
بادلٍ وتقول رايت اٰمنا كما تقول رايت ادليا واجريا ٭ ونحو ذلك
٭ ٭ والله ٭ الموفق ٭
٭ ٭ ٭ ٭ ٭
ص وغيرما افعل فيه مطرد ٭ من الثلاثي اسما بافعال يرد ٭
ش لما ذكر ان افعل يطرد في فعل الصحيح العين المذكور بشرط اخذ يتكلم على افعال
وهو لكل اسم ثلاثي لم يكن على وزن فعل الصحيح العين المتقدم ذكره فيما نحو جمل واجمال
بالجيم وفرس وافراس ٭ ونحو عجز بضم الجيم واعجاز ٭ والعجز موخر الشي ونحو عنق واعناق
وخرب واخراب وهو بالخا المعجمة وفتح الرا ذكر الحبارى ونحو رطب وارطاب
وقفا واقفا بالمد فيهما ونحو على كسر العين واوعال ٭ وضرس واضراس
وحمل بكسر الحا المهملة واحمال ٭ وكتف ٭ واكتاف ٭ وثوب ٭ واثواب ٭
وغول ٭ واغوال ٭ وسيف ٭ واسياف ٭ ويوم ٭ وايام ٭ واصل
ايوام فاجتمعت اليا والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو
يا وادغمت اليا في اليا وجوز ريح وارواح ولا يقال ارياح لان عين
الكلمة واو واليا اصلها واو في رياح فقلبت يا لوقوعها بعد كسرة ٭
وشذ فرد ٭ وافراد ٭ وزند ٭ وازناد ٭ وجفن ٭ واجفان ٭ والقياس
افرد ٭ وازند ٭ واجفن ٭ كما هو ضابط فعل الصحيح العين اسما والزند عود
النار ومن الشاذ ايضا قولهم جاهل ٭ واجهال ٭ ووادي ٭ واودا ٭
وناصر ٭ وانصار ٭ وشاهد ٭ واشهاد ٭ وميت ٭ واموات ٭ وشريف
واشراف ٭ فمعنى هذا البيت الذي لم يطرد فيه افعل من الاسم الثلاثي
يرد بافعال اي ياتي على وزن افعال كما تقدم واما قولهم اصحاب فهو
جمع صحب على غير قياس وصحب اسم جمع عند سيبويه وكذا ركب ٭ وقال سعيد
الاخفش الاول جمع صاحب والثاني جمع راكب وبه جزم الجوهري ٭
٭ ٭ ٭ والله الموفق ٭
٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
ص

ص ٭ وغالبا اغناهم فعلانُ ٭ في فُعَل كقولهم صردان ٭ ٭
ش فعل بضم اوله وفتح ثانيه الغالب فيه فعلان نحو صرد وصردان ٭
وجرد وجردان بالجيم ٭ ونغر ونغران ٭ والصرد نوع من الطير ٭ وجرد
للفاره والنغر ايضا طير صغير ٭ وشذ في رطب ٭ وارطاب ٭ وهو عند
سيبويه اسم جنس لانه يختم بالتا في المفرد وقياسه رطبان ٭ كصردان وصردان
وجرد ٭ وجردان ٭ واعلم ان فعلان بكسر الفا من جموع الكثرة وانما ذكره
الشيخ هنا لانه مطرد في هذا الوزن اعني فعل كرطب وجرد ونغر بضم
الفا وفتح العين ٭ ٭ والله ٭ الموفق ٭
٭ ٭ ٭ ٭
ص ٭ في اسم مذكر رباعي بمد ٭ ثالث افعلة عنهم اطرد ٭ ٭
ش يطرد افعلة في كل اسم رباعي مذكر ثالثه حرف مد نحو رغيف وارغفة
وعمود ٭ واعمدة ٭ وقذال ٭ واقذلة ٭ وغراب ٭ واغربة ٭ وحمار ٭
واحمرة ٭ وشهاب ٭ واشهبة ٭ فخرج المونث نحو عناق ٭ وذراع ٭ ن
وكراع ٭ وعقاب ٭ وخرج الصفة ٭ نحو شجاع ٭ وجواد ٭ وشذ في رمضان
ارمضة ٭ وشذ ايضا في عقاب اعقبة لانه ليس مذكرا ٭ وشذ ايضا
وادي ٭ واودية ٭ وشذ في باب ابوبة لكن للازدواج ٭ ٭ ٭
٭ ٭ كقول الشاعر ٭ هتاك اخبية ولاج ابوبة ٭ ٭ ٭
٭ ٭ ٭ والله الموفق ٭
٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
ص والزمه في فعالٍ او فعال ٭ مصاحبي تضعيف او اعلال ٭ ٭
ش يلتزم افعلة ايضا في فعال بكسر الفا وفعال بفتحها سوا كانا
مضاعفين او معتلين فمثال المضاعف المكسور الفا زمام ٭ وازمة ٭
وعنان ٭ واعنة ٭ وهلال ٭ واهلة ٭ ومثال المضاعف المفتوح ٭
الفا بتات ٭ وابتة ٭ والبتات ٭ بتاين ٭ مثناتين قبلها بامو حده الجهاز
ومتاع البيت ومثال المعتل المكسور الفا قبا وافنية وكسا واكسية ٭ ٭
ورداء ٭ واردية ٭ وبنا وابنية ٭ ومثال المعتل المفتوح الفا قبا
واقبية بالقاف وقضا واقضية ٭ وقد جا هذا الجمع في فعيل صفة نحو
ذليل واذلة ٭ واشحة ٭ تنبيه ٭ اعلم ان سبيل ٭ وطريق ٭ ولسان ٭
وسلاح ٭ مما يذكر ويونث فان اعتبر التذكير قيل في جمع افعلة اسبلة
واطرقة ٭ والسنة ٭ واسلحة ٭ وان اعتبر التانيث قيل في افعل ٭
اسبل ٭ واطرق ٭ والسن ٭ واسلح ٭ على حد اعنق ٭ واذرع كما سبق ذكره

والبعير يقع على الذكر والانثى وسمع صرعتى بعيري فيقال على الاول
البعرة وعلى الثاني البعرة والله الموفق
ص فعل لنحو احمر وحمرا وفعلة جمعا بنقل يدري
ش ر ابنية الكثرة فعل بضم الفا وسكون العين وهو مطرد في الوصف
الذي على وزن افعل ومونثه فعلى نحو احمر وحمراء واصفر وصفرا
فيقال في المذكر والمونث معاحمر وصفر وكذلك الوصف الذي ليس له
مونث نحو اكمر وكمر والاكمر الرجل العظيم الكمر وهي رأس الذكر وكذا الوصف
الذي ليس له مذكر نحو عقلا وعقل والعقلا هي المراة التي في رحمها صلا
يعسر بها الوطي وقيل غير ذلك وان كان اني هذين الوصفين بالحوايض
وبيضاء واعين وعيساء فجب فيه كسر فا الجمع في ساق وبابر ومنه في
القران فاستوى على سوقه وكنتم قوما بورا وحفظ في اسد وبازل وبدن
كقولهم اسد وبزل وبدن وقالوا ايضا في جمع نفوق بفتح النون
الصفدعة الصياحة وربما حركوا عين هذا الجمع للضرورة ان لم يكن
مضاعفا ولا معتلا قال الشاعر
جردوا منها وراد اوشقره بضم الشين جمع اشقر
وقال الاخر
واخلفتني ذوات الاعين النجل بضم الجيم جمع نجلاء
وقال الاخر
وما انتميت الى خود ولا كشف بضم الشين جمع اكشف ولا
يجوز ذلك في المعتل كبيض وسود لغز المضعف وعن جمع غر اوغنا اواغر
واغن وكثر هذا الجمع في دار وقاره كقولهم دور وقور وقولهم وفعلة جمعا
بنقل يدري يشير به الى ان فعله مرابنية القلة كما علم لكنه مسموع في
كلمات محفوظة منها شيخة وغلمة وعزلة وفتية وصبية وبنين وخصية
وولدة وشجعة جمع شيخ وغلام وعزال وفتى وصبي وبنور وخصي
وولد وشجاع ولعدم اطراده قال ابن يعيش انه اسم جمع وقالوا ايضا
تيه فقال الفارسي هو جمع تنا بكسر المثلثة مقصورا وهو مما جا على فعل
صفة لقول عدا ودين فيم ومكان سوي ولحم زم وقيل واحدته بتي بتشديد
اليا اخر الحروف وهو الثاني في السيادة كقول الشاعر
طويل ليبدين رهطه غير بتيه ودخله القبض والله
الموفق

ص وفعل لاسم رباعي مماثل قد زيد قبل لام آخرا لا فقد
مالم يضاعف في الاعم ذوالالف وفعل لفعلة جمعا عرف
ونحو كبري ولفعلة فعل وقد يجي جمعه على فعل
ش ر ابنية الكثرة فعل بضم الفا والعين وهو مطرد في كل اسم رباعي صحيح
الاخر وهذا قال اعلا الا فقد قبل اخر مدة كعود وعمد وقرا الاخوان
في عمد ممدة بضمتين ونحو قضيت وقضب وحمار وحمر وكذا المونث
كذراع وذرع وعناق وعنق وقلوص وقلص وكذا فعال بضم
الفا والظاهر في هذا عدم الاطراد اذ لم يسمع في غراب غرب ويطرد ايضا في
وصف على فعول كصبور وصبر وغفور وغفر فخرج فعول بمعنى
مفعول كركوب وحلوب اذ هما بمعنى مركوب ومحلوب ويطرد ايضا في الاسم
المضاعف الذي ليس مده الفا من الرباعي كسبرة وسور وذلول وذلل
فخرج نحو هلال واليه اشار بقوله مالم يضاعف في الاعم ذوالالف واحترز بقوله
في الاعم من ظهر في جمع عنان وجاج عن وجج وقولهم ذب جمع ذباب واصله
ذبب فادغم واستثقل بعض التميميين الضمة في المضاعف فقالوا في جمع جديد
جدد بفتح العين قال في الكافية
وفي المضاعف افتاحها ورد وجدد ولغة الفتح جدد
وهل هو خاص عندهم بالاسم اولا قال ابو الفتح والسلوبين الذي في الاسم والصفة
وسكن عين هذا الجمع ان كانت واوا نحو سوار وسور ونوار ونور وحوار
وخون وحركت ضرورة في قوله وبالالف اللامعات سُوره
بضم الواو وجوز تسكين عين ما ليس معتلا لعضيب وقضيب ورسول
ورسل وحفظ هذا الجمع في بازل كقولهم بزل وفي بازل بالنون والله اعلم
قال الشاعر اوتترلون فانا معشر نزل
وفي نمر بالنون وسقف وستر كقولهم نمر وسقف وستر وفي فعل بفتح الفا وكسر
العين وصفا لحسن وحسن وفعل بفتح الفا والعين اسما كقراءة ابن محيصن في
جنات وقصور وعزاها الدروي لابي بهيك وفعيل وصفا كقدير وقدر وعلم
من قوله اعلا الا فقدان ارباعي المعتل لاطراد جمع هذا الجمع نحو كساو قباوا
كساء وقباء وقوله وفعل لفعلة جمعا عرف يشير به الى ان فعلة بضم
الفا وسكون العين اسما جمع على فعل بضم الفا وفتح العين كغرفة وغرف وظلمة

وظلم وصفة وصفف ومدة ومدد وعروة وعري وزبية
وزبي ومدية ومدي وشمل ماعينه واوكتومة بالمثناة فوق وهي
اللولق بحذف ضم اللواو ويجوز تسكينها وسوي الشيخ بين فعلة وفعل كجمل
بضم الجيم اسم امراة فيقال ايضا في جمعه جمل كزف وسند قولهم نوب وقري
وفي جمع نوبة وقرية وحمة فاشتراط الاسم يخرج الصفة نحو ضحكة
وبهمة بضم الاول وسند ظهر وعلامة هذا الجمع ان لا يستعمل الا مونثا نص
عليه سيبويه رحمه الله فيخرج نحو رطب فلا يقال انه مثل غرف وصفف
لانه لم يستعمل الا مذكرا كقولهم هذا رطب واقلب رطبا طيبا فهو اسم
جنس عند سيبويه وليس بجمع كما ذكرنا سابقا ويكون هذا الجمع ايضا كفعلي
بضم الفا انثي افعل نحو كبري وكبر وصغري وصغر فخرج ما ليس له افعل كجملي
فلا يقال في جمعه جمل وقوله ولفعلة فعل يشير به الى ان فعله بكسر الفاء
وفتح العين نحو كسوي وكسوة ونعمة ونعم ولفحة ولفح وهي الحلوب من
الابل ونحو قربة وقرب بالموحدة وسوي المصنف رحمه الله بين فعله وبين
المجرد من الها كهند فيقال في جمعه هند مثل كسر كما سوي بين عرفه وجمل
وقد سبق وتحفظ في قصعة وضيعة وحاجة وذكري ومعدة كقولهم
قصع وضيع وحوج وقوله وقد يجمع جمعه على فعل يشير به الى ان فعلة
المكسور الفا قد تجمع على فعل بضم الفا وفتح العين نحو حلية وحلا ولحية ولحا
ولعل هذا خاص بما لامه ياء وقالوا لفاح جمع لقحة بكسر الفا والكثير لقاح كما
سبق الفا نحو كسوة وكسر والله الموفق
ص وفي نحو رام ذو اطراد فعله وسناع نحو كامل وكله
ش بضم الفا وفتح العين من جموع الكثرة ايضا وهو مطرد فيما كان على
وزن فاعل مما اخره ياء صفة لمذكر عاقل نحو رام ورماة وقاض وقضاة
ووال وولاة والاصل قضيد على وزن فعلة بضم الفا فقلبت
اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل قضاة وقيل اصله قضيد بفتح
الفا والعين فقلبت اللام الفا للمقتضي فحصل قضاة ثم ضمت الفا فرقا
بين الجمع والمفرد نحو فتاة وند رغازي وغزاة وساق وسقي والقياس
غزاة وسقاة وسيذكر الشيخ ذلك ويقيل هذا الجمع فيما لا يعقل نحو
بازي وبزاة وفي الصحيح الاخر نحو هادر وهدار والهادر
الذي لا وقالوا غويّ وغواة وكله شاذ ومن امثلة الكثرة
ايضا

ايضا فعلة بفتح الفا والعين وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لعاقل
كساحر وكافر وكامل ووارث وبازة نحو سحرة وكفرة وكملة وقارئ
غيره كخبيث وخبيثة وسيد وسادة واجوق وجوقة وهو
الماهر الحذق وسمع في غير العاقل كناعق ونعقة وهي الغربان
والله الموفق
ص فعلي لوصف كقتيل وزمن وهالك وميت به فمن
ش من جموع الكثرة فعلي بفتح الفا وسكون العين وهو جمع لفعيل بمعني
مفعول دال على هلاك او توجع او تشتت كقتيل وقتلى وجريح وجرحى
واسير واسوي وحمل عليه ما اشبهه في المعنى كمريض لكنه بمعنى فاعل
فيقال في جمعه مرضى ويجوز من وزمي وهالك وهلكى وميت وموتى
واحمق وحمقي وسكران وسكري وقرا الاخوان وتري النار سكارى
سكري والله الموفق
ص لفعل اسماح لاما فعله والوضع في فعل وفعل قل له
ش فعلة بكسر الفا وفتح العين من جموع الكثرة وهو جمع لاسم صحيح اللام على وزن
فعل بضم الفا وسكون العين كقفل وقفلة وقرط وقرطة ودرج ودرجة
وكوز وكوزة فخرج المعتل اللام كغضو والصفة كحلو وقل في فعل بكسر
الفا وسكون العين كقردة وقردة وفي فعل بفتح الفا كغرد وغردة
وهو ضرب من الكماة وندر في كف وفي ذكر ضدا لانثي كقولهم كفه
وذكر وشذ في الصفة كعز بكسر العين وعلجه والله الموفق
ص وفعل لفاعل وفاعله وصفين نحو عاذل وعاذله
ش في مثله الفعال فيما ذكرا وذان في المعل لا ما ندرا
ص وفعل بضم الفا وفتح العين المشددة جمع لوصف على وزن فاعل او فاعلة صحيحي
اللام كضارب وضرب وصايم وصوم وصوامه وضاربه وعاذله
كذلك ومن جمع الكثرة فعال ايضا بضم الفا وتشديد العين وهو لوصف
على فاعل لمذكر فقط بشرط صحة اللام كضارب وضراب وصايم
وصوام وشذ في المونث كقوله
ابصارهن ايا لشأن مايلة وتدارهن عيي غير صداد
وهو جمع صاده بتشديد الدال وقيل ان الضمير في اراهن للابصار
وان صداد جمع صاد وعلى هذا لا شذوذ وقول الشيخ وذان في المعل

لما مذ رايشير بها ان هذين الجمعين مذ را في المعتل اللام فرا الناد
في فعل غازي وغزي ، وعاني ، وعني ، وحكى ابن سيده ، ساقي ،
وسقي كما سبق وبرا الناد رفي فعال ساري ، وسرا قال الشاعر
، تقري بيوتهن سرا ليلتهن ، وحكى سيبويه جاني ، وجناه وكان
القياس غزاه ، وعفاه ، وسواه ، كما سبق في راماه ورماه ، وقاض ،
وقضاه ، وقالوا اخذه ، ونفس ، وغزل ، في خريدة ، ونفساء واغزل ،
وهو الذي لا سلاح معه قالوا نخل جمع نخل بضم السين وسكون المعجمة ،
وهو الرجل الرذل ، والله الموفق ، ، ، ، ،
ص فعل وفعلة فعال لهما ، وقل فيما عينه الفا منهما ،
ش مجموع الكثرة فعال بكسر الفا وله ثلاثة عشر وزنا منها فعل بفتح
الفا وسكون العين اسما نحو كعب ، وكعاب ، وكلب ، وكلاب ، وثوب
وثياب ، او صفة نحو صعب ، وصعاب ، وسهل وسهال ، ومنها
فعلة بفتح الفا وسكون العين اسما نحو قصعة ، وقصاع ، وبدنة ، وبدن كقصاع
وقعاع ، والبدنة عشر الالف درهم او صفة نحو حذلة ، وحذال ،
وصعبة ، وصعاب ، وقوله وقل فيما عينه الفا منهما معناه ان هذا
الجمع قل فيما عينه يائي من فعل وفعلة ، كضيف ، وضياف ، وغير ، وغيار ،
وضبيعة ، وضياع ، قال الشاعر
، انا اناس غير ان ضيافة ، قليل وقد يبوي اليه فكثر ،
وقد رايضا فيما فاوه يا ، كثيره ويعاره ، وهو الجدي ، والله الموفق ،
ص وفعل ايضا لد فعاله ، ما لم يكن في لامه اعتلال ،
، او يك مضعفا ومثل فعل ، ذو التا وفعل مع فعل فاقبل ،
ش مما جمع ايضا على فعال فعل بفتح الفا والعين اسما صحيح اللام غير مضاعفها
كجمل ، وجمال ، وجمل ، وجمال ، فخرج الصفة كبطل والمعتل اللام
كفتى والمضاعف كطلل والكبير في قلم اقلام وحكى ابن سيده قلام ،
وقوله ومثل فعل ذو التا يشير به الى ان الذي فيه التا كرقبة ، ونمرة ،
هو في الجمع كفعل المذكور فيقال في جمعه رقاب ، ونمار وقوله وفعل مع
فعل يشير به الى ان فعل بكسر الفا وفعل بضمها يجمعان ايضا على فعال بشرط
ان يكونا اسمين على ما يذكر كذئب ، وستر ، وقدح ، بكسر القاف لسهم ،
قبل ان يراش نحو ذياب الى آخر ، والمضموم الفا كرمح ، ورماح ، ولا يكون

في

في المعتل العين كحوت وذو التا مبتدا ومثل فعل خبر مقدر وفعل معطوف
على ذو التا ، ، والله ، الموفق ، ، ، ،
ص وفي فعيل وصف فاعل ورد ، كذاك في اناثه ايضا اطرد ،
ش ورد هذا الجمع في فعيل بمعنى فاعل وكذا اناثه كفعيلة نحو طريف وكريم
وطراف ، وكرام ، وطريفة وكريمة ، كذلك وقوله وصف فاعل يخرج الوقف
الذي بمعنى مفعول كجريح ، وكحيل ، بمعنى مجروح ، ومكحول ، ويخرج الاسم
كرغيف ، وقضيب ، وفصيل ، ولا الناقة ، وبذا فصال والله الموفق
ص وشاع في وصف على فعلانا ، او انثييه او على فعلانا ،
، ومثله فعلانة والزمه في ، نحو طويل وطويلة تفي ،
ش فعال شايع من غير اطراد في وصف على فعلان بفتح الفا وتستوي فيه ما
موننة على فعلى وفعلانة فتقول في جمع عضبان وعضبي ، وعطشان ،
وعطشى ، قضاب ، وعطاش ، وفي سيفان ، وسيفانة ، وصوجان ، وضرط
سياف ، وضياج ، وكذا فعلان ، وفعلانة ، بضم الفا كحمصان ، وحمصا
وخماص ، وهو الضامر البطن ويلتزم هذا الوصف ايضا في فعيل وصفا
صحيح اللام عينه واو فجمع نحو طويل ، وطويلة ، على طوال ، وحفظ في جواد ،
وجياد بتشديد الياء الجحفه وعجفاء ، وسرحان ، وقحه ، وبرمه ، وانثى ، وقام
ورائي ، وقلوص ، وخروف ، وبطحاء ، ورجل ، ونمر ، كقولهم حياد وحيار ، وعجا
الى آخره ، ، والله ، الموفق ، ، ، ،
ص وبفعول فعل نحو كبد ، يخص غالبا كذاك يطرد ، ،
، من فعل اسما مطلق الفا وفعل ، له وللفعال فعلان حصل ،
ش من ابنية الكثرة فعول بضم الفا وهو مطرد في فعل بفتح الفا وكر العين
اسما كنمر وكبد ، وفعل نحو نمور وكبود ، وعول ، وسند نمر ضمتين
ونمار ، وسمع نمور على الاصل ويطرد ايضا في اسم على فعل بضم الفا وفتحها وكسرها
كجند ، وجنود ، وقفل ، وقفول ، لا نيا عينه واوا نحو حوت ولا في مضاعف
لخص وند رخصوص وجا في المعتل اللام كقولهم في جمع ثوي بهمزة ساكنة
ثوي بياء مشددة بعد همزة مكسورة والاصل ثووي بضم الثاء والهمزة
على فعول فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وادغمت ثم كسرت الهمزة لمناسبة الياء والثوي حفرة يجتمع فيها السيل والثاني
كقلس وقلوس نحو وبحور ، ولم يجيزوه في كلب ولا في ما عينه واو نحو حوض وروض

وندر وفوج ٥ جمع فوج ٥ بخلاف بشيخ ٥ وسيوخ ٥ وسيل ٥ وسيول ٥ وجيش وجيوش ٥ والثالث كضرس ٥ وجمع ٥ بخ ضروس ٥ وجسوره وقوله وفعل له معناه ان فعل بفتح والعين يجمع هذا الجمع ٥ وقيل لا يقاس ويحفظ في اسد وجن وذئب ٥ وذكره ٥ وطلل بفتح العين في الجنيع كما ذكر كقولهم ٥ اسوده ٥ وسجون ٥ الى اخره ٥ وجاء في الصفة ٥ نحو كهل ٥ وكهول ٥ وفي فعله كصعفر ٥ وصخور ٥ وفي فاعل كراكع ٥ وركوع ٥ وسجود ٥ وصال ٥ وصلي ٥ وباك ٥ وبكي ٥ وفي القرآن خروا سجدا وبكيا ٥ والاصل صلوي ٥ وبلوي ٥ بضم الفاء والعين على فعول قلبت الواو ياء للمقتضي ٥ وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة كما مر في لوي وقرا الاخوان بكيا بكسر الواو ٥ ومما يحفظ ولا يقاس عليه قولهم في جمع طريقة وجمعة طروق ٥ وجنوب ٥ ويكثر هذا الجمع في نحو عصا ٥ وعصي ٥ ولو مع تاء التانيث ٥ كدواة ٥ ودوي ٥ وصفاة ٥ وصفي ٥ وقالوا ايضا في جمع دواة دوًى ٥ كنواة ٥ ونوًى ٥ وقوله ٥ وللفعال ٥ فعلان حصل بسببه الى ان فعال بضم الفا يطرد في جمعه فعلان بكسر الفا كغلام ٥ وغلمان ٥ وغراب ٥ وغربان ٥ وكراع ٥ وكرعان ٥ وسمع في امة اموان ٥ والكثير اماء ٥ والوجهان في ٥

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ قوله ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

٥ اما الاماء فلا يدعونني ولدا ٥ اذا الدعي سوا الاموان بالعار ٥

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

ص وشاع في حوت وقاع مع ما ٥ صاها ما وقل في غيرهما ٥

ش الضمير في شاع يعود الى فعلان في البيت قبله وهو شايع باطراد في جمع ما عينه واو من فعل بضم الفاء كعود ٥ وكوز ٥ وحوت ٥ وغول ٥ نحو عيدان آل ٥ اخره والغول كل ما اغتال الانسان فاكله والرب تسمي كل داهية غولا ٥ ويطرد ايضا في نحو تاج ٥ وقاع ٥ وصاع ٥ وباب الدار ٥ وتجان ٥ وقيعان الخ ومن القليل خربان جمع خرب بفتح الفا والعين ٥ ذكر الجباري ٥ وجاء في غزال ٥ وخروف ٥ وعبد ٥ وصنو ٥ وصبي ٥ وكروان ٥ وحايط ٥ ونسوة وصوار كقولهم غزلان الى اخره والصوار القطيع من البقر واسم لوعاء المسك وجاني اخ نحو اخوان وقال بعضهم اذا ورد الاخ في النسب قيل اخ واذا ورد في الصداقة قيل اخوان ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥

ص وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير فعل العين فعلان مثل ٥

ش فعلان بضم الفا مقيس في فعل بفتح الفا كسقف ٥ وسقفان ٥ وظهر ٥

وظهران

وظهران ٥ وبطن وبطنان ٥ وكذا الوصف الجاري مجرى الاسما كعبد وعبدان وفي فعيل اسما كقضيب ٥ وقضبان ٥ ورغيف ٥ ورغفان ٥ وقفيز ٥ وقفزان فخرج الوصف الخالص كسهل ٥ وكهل ٥ وظريف ٥ وشمل ايضا في فعل بفتح الفا والعين اسما كذكره ٥ وذكران ٥ وجمل ٥ وجملان ٥ بالجيم فخرج الصفة كبطل والمعتل العين نحو تاج وباب ٥ لان اصلهما توج ٥ وبوب ٥ بفتح العين وسبق حكمهما وقل هذا الجمع في فاعل اسما كحاجر ٥ وحجران ٥ وضفة كراكب ٥ وركبان وفي افعل فعلا كاسود ٥ وسودان ٥ واعمى ٥ وعميان ٥ وحكاه سيبويه في فعال بضم الفا كحوار ٥ وحوران ٥ وزقاق ٥ وزقان ٥ والحوار البعير الصغير الذي لم يترب اللبن ٥ ونحو قعود ٥ وقعدان ٥ والله الموفق ٥

ص وكرم وبخيل فعلا ٥ كذا لما ضاهاهما قد جعلا ٥ ٥

ش فعلا بضم الفا وفتح العين مطرد في فعيل بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل اللام نحو كريم وشريف ٥ وظريف ٥ وبخيل ٥ وخبيث ٥ ولئيم كرما ٥ وظرفا الى اخره وكذا ما ضاهاها مما يدل على سجية مدح فقط والكثير كونه على فاعل لصالح وعاقل ٥ وعالم ٥ وشاعر نحو صلحا ٥ وعقلا الى اخره وقد يكون جمعا لفعال بفتح الفا وصفا كجبان ٥ وجبنا بالجيم ٥ ولفعيلة كحليفة ٥ وخلفا قال الواحدي اصله خليف والها للبالغة كما في علامة ٥ وراوية ٥ وفعل بفتح اوله وسكون ثانيه كسمح وسمحا ٥ وفعل بكسر اوله وسكون ثانيه كحلم ٥ وحلما بالحا المهملة الصديق ٥ وجكاه اللحياني في فعيل بمعنى مفعول كدفين ٥ ودفنا ٥ وجبين ٥ وجبنا ٥ واسير ٥ واسرا وسمع في مفعول كرسول ٥ ورسلا ٥ وودود ٥ وودادا قال ابن بشاره وشذ سفيهة ٥ وسفها ٥ وفقيرة ٥ وفقرا ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥

ص وناب عنه افعلا في المعل ٥ لاما ومضعف وغير الاول ٥

ش يعني في البيت قبل هذا ان فعيل المضاعف او المعتل اللام لا يجمع على فعلا وذكرهنا ان فعلا المتقدم ذكر ينوب عنه في هذين النوعين افعلا فالمضاعف خليل ٥ واخلاء ٥ وطبيب ٥ واطباء ٥ وشديد ٥ واشداء ٥ والاصل اشدداء فادغم وقد جاء مثل هذا على افعلا في المعتل نحو ذليل ٥ واذلة ٥ ونجيح ٥ وانجحة كما سبق ومثال المعتل اللام غني ٥ واغنياء ٥ وتقي ٥ واتقياء ٥ وولي ٥ واولياء ويقال ان يجيء افعلا في غير ما ذكر كصديق ٥ واصدقاء ٥ ويقل ايضا ان يجيء فعلا لغير ما تقدم ٥ كتقي ٥ وتقواء ٥ ونحي ٥ ونحواء ٥ وكان القياس عكسه فيجمع صديق على صدقا ويحو تقي على اتقياء ٥ ٥ ٥ والله الموفق ٥ ٥ ٥

ص * وفواعل لفوعل وفاعل * وفاعلا مع نحو كاهل *
* وحايض وصاهل وفاعله * وسندي في الفارس مع ما مائله *

ش وفواعل بضم الفا وكسر العين مطرد في اسم على فوعل نحو هر وجواهر وكوثر وكواثر وجورب * وجوارب * وكذا فاعل بضم العين * لما لا يعقل كخاتم * وخواتم * وفاعل بكسرها نحو كاهل وكواهل * وعانق * وعواتق * وكذا في صفات ما لا يعقل نحو صاهل * وصواهل * وبخم طالع * وطوالع * وجبل سامخ * وسوامخ * وحايض وحوايض * ايضا * وطالق * وطوالق * وكذا فاعل في نحو ضارب * وضوارب * وفاطمة * وفواطم * وناصية * ونواصي * لاني نحو رجل راوية * ونابغة * ويطرد ايضا في فاعلة كقاصعاء * وقواصع * ونافقاء * ونوافق * والنافقاء * من جحر اليربوع وهو الذي ينفق منه اي يخرج وفوعلة كصومعة * وصوامع * وزوبعة * وزوابع وشنوءة * وشنائي * وداجن * وداجة * وحاجة * وحوايج * وسندي في الفاعل للمذكر العاقل كفارس * وفوارس * وناكس * ونواكس * قال الشاعر

* واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار *

وعن المبرد جوازه في الشعر * والله الموفق *

ص * وفعايل أجمع فيما له * وشبهه ذا تا أو مزاله *

ش فعايل بفتح الفا مطرد في كل اسم رباعي لغير مدة مونثا بالتا او مجردا منها فالمونث بالتا نحو حمامة * وانواءة * وادباءة * وشبهه فعولة وفعيلة لانه رباعي * وخالية مدة بشرط التانيث * وان لا يكون فعيل بمعنى مفعول فشمل سحابة * وكتاب * ورسالة * ورسايل * وصحيفة * وصحايف * وقلوص * وقلايص وعقاب * وعنايب * وشمايل * ونحو سعيد اسم امراة وسعايد * وسندي سفينة وسفن * والقياس سفاين * وسندي فعيل * وفعول لغير الموت نحو وصايد وجمع صيد * وهو اسم لفتا الدار وجزور وجزاير بالجيم والزاي وفي الصحاح جمع عجيب على عجايب وسندي فعيل بمعنى مفعول كذبيحة * وذبايح وسندي جرة وضرة حرابر وضرابر * ومزال * اسم مفعول منصوب عطفا على ذا * والهاء في مزاله ضمير يعود على تا لان الحرف يذكر ويوث وكانه قيل ذا تا * او مزال الثناء ويحتمل ان يكون التقدير او مزاله بالتا وابدلت ها للوقف والله الموفق

ص * وبالفعالي والفعالي جمعا * صحراء او العذراء او القبرا تبعا *

ش فعالي بفتح الفا وكسر اللام مطرد في جمع سعلاء بحوز الجن وحذر للقطعة الغليظة من الارض وعرفوه خشنة ومومأة المقانة وهبريه تي في شعر الراعي

كالنخالة

كالنخالة نحو سعالي وحذاري الى اخره وكذا ما حذف اول زايديه في الجمع كخنيطى وقلنسوة وبلهنية نحو حباطى وقلاحي وبلاهي والبلهنية بضم الموحدة سعة العيش وكذا فعلا اسما نحو محراء وصحاري * ويقاس عليها الصفة نحو عذراء وعذاري * وكذا ما الفه للتانيث كحبلى وحبالى او للالحاق كدفري * ودفاري واما فعالي بفتح الفا واللام فاصله فعالي بكسرها وهو ايضا جمع لنحو صحرا وعذرا وحبلى فيقول صحاري وعذاري والاصل صحاري وعذاري كما سبق فقلبت الكسرة فتحة والياء الفا واعلم ان ما اخره الف ممدودة كصحراء اصل جمعه صحاري بياءٍ مشددة الاولى بدل من الالف * والثانية بدل من الهمزة فيقال صحاري على فعالي بكسر اللام وتشديد الياء فهو على الاصل في كسر اللام واثبت ياءً وامة فقد حذف الاولى تخفيفا ومن قال صحارا بالتنوين فقد عامله معاملة قاضٍ ومن قال صحارا على فعالي بفتح اللام فقد قلب الاخيرة الفا بعد حذف الاولى تخفيفا ويشذ المفتوح اللام في وصف على فعلان او فعلان كسكران وسكري وعضبان * وعضبي * وكذا اسير * واسري * نحو سكاري * وعضابي * واساري لكن الكثير سكارى * واسارى * بضم الاول على فعالى بضم الفا وذكره في الكافية وحفظ فعالى المفتوح اللام في يتيم وظاهر كويتاي وطهاري وقيل في يتامى يتمى وتجمع يتيم كاساري جمع اسوري جمع اسير * والله الموفق *

ص * واجعل فعالي لغير ذي نسب * جدد كالكرسي تبع العرب *

ش فعالي بفتح الفا وتشديد الياء مطرد في نحو كرسي وحتى لا في مايا وه متحدة للنسب كبصري * ومصري * فيقال كراسي * وحتاتي * وبصاري * ومصاري فان غلبت الاسمية على المنسوب وصار النسب منسيا كقولهم في جمع مهري مهاري وهو بعير منسوب الى مهرة قبيلة من قبايل اليمن ثم كثر استعماله في كل بعير من الابل حتى عومل معاملة ما ليس منسوبا واما اناسي فليس جمع انسي خلافا للفرا والمبرد والزجاج فيما نقله السهيلي وانما هو جمع انسان والاصل فيه اناسين فابدلت النون ياء وادغمت الياء في الياء ومثله قولهم ظربان وظربى والاصل ظرابين فابدلت النون ياء كما سبق ومن العرب من يقول اناسين وظرابين على الاصل من غير ابدال * كقول الشاعر *

* اهلا باهل ويبت مثل بيتكم * وبالاناسين ابدال للاناسين *

وهو حجة على ابن عصفور رحمه الله حيث قال الابدال فيه لازم والله الموفق

ص * وفعالل لغير ذي انطقا * في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى *

جاذع

• • في غير ما مضى ومن خماسي • جردا لأخر ف بالقياس • •
• • والرابع الشبيه بالمزيد فيه • يحذف دون ما به تم العدد • •
• • وزايد العادي الرباعي احذفه ما • لم يك لينا ان هو الختما • •

فعالل بفتح الفاء وكسر اللام لما زاد على ثلاثة احرف من غير ما تقدم ذكره من الرباعي فمخرج احمر وحمرا وكامل وضارب وعود كما قال من غير ما مضى فان ذلك قد تقدم وجمعه على غير فعالل وقوله وشبهه يعني به سبه فعالل وهو كل ما كان على شكله كمفاعل وفياعل وفواعل وكذا فواعيل واعلم ان الرباعي المجرد من احرف الزيادة لا يحذف منه شيء كجعفر وجحافر ودرهم ودراهم ودرهم وزبارج بكسر الزاي كحباب رقيق وكذا الرباعي الذي زايده حرف واحد كجوهر وجواهر وصيرف وصيارف ومسجد ومساجد ودرهم ودراهم وعلقى وعلاقي واصبع واصابع واما الخماسي المجرد من الزيادة فيحذف اخره كما قال ومن خماسي جرد الاخر ف بالقياس كسفرجل وسفارج وقرطعب وقراطع وزحمرش وجحامر وجردحل وجراد ح وقد عمل وقعاعم وسفاحط وسفاحط وفي القاموس قاطب وهو الكبش العظيم القرن وقيل ان الوعب لا يجمع ما احرفه اصولا جمع تكسير الا على استكراه وتحذف الزايد من الخماسي الاصول ثم يحذف اخره نحو قعنسر وقباعث ثم ان الخماسي المجرد ان كان رابعه يشبه الزايد في اللفظ جاز حذفه وبقاء الاخير وكذا ان اشبهه لكونه من مخرجه فالاول كقدعمل وقذاعل وحذرنق وحذارق وقد عمل البعير الضخم كالجرد حل والحذرنق العنكبوت والثاني فردق وفرازق فجاز حذف الميم من قدعمل والنون من حذرنق لانهما يشبهان الميم والنون الزايدين في مستخرج وعصنفر وجاز حذف الالف من فرزدق لانها تشبه التاء الزايدة لكونهما من مخرجها وهذا هو المشار اليه بقوله والرابع الشبيه البيت يعني فيحذف الحرف المشبه الزايد دون الحرف الذي تم به عدد احرف الاسم وهو الاخير ولكن المختار حذف الاخير وجاز الاخران لكونهما حذف ما يشبه الزايد وان كان اصلا فتقول في حمرش وجردحل حمارش وجراحل وقوله وزايد العادي الخ يشير به الى ان الاسم ان زاد على اربعة وكان فيه زايد فانه يحذف مالم يكن اساسا كالرابع بعد حرف واحد ثم الاسم فيحذف الزايد في نحو منطلق ومدحرج ومستخرج وسبطر وقدوكر وقحدودة ومحرنجم وقرنفل نحو طلق ودحرج ومخارج وسباطر وقداكر وقماحد وجراحم وقرافل والسبطر الغ الرجل الغدر والاسد فنحو منطلق زايدة الميم والنون فحذفتا لنون لانها الاقوى

كما سيأتي لم يحذفا معا لان ذلك يخل بوزن مفاعل ونحو مدحرج ومنطلق خرج وصله دحرج وما عداه زايد وتحصل بنا الجمع بالاحرف الاصلية فوجب حذف الزايد ونحو مستخرج اصله خرج وما عداه زايد وبنا الجمع لا يستقيم بثلاثة احرف فاحتيج الى حرف من الزوايد فكان الميم لانه الاولى اذ كر فقيل لخارج ونحو سبطر وقدوكر حذف زايدة وهو الالف والواو وقيل سباطر وقداكر وحذفتا واو واو الهاء من تحدون والميم الاولى والنون من نحو نجم والنون من قرنفل لانها زايد ونحو نحو فرعون وقردوس وعنبوة وعصفور وقرطاس وسربال وقنديل وسكين فلا تحذف منه حرف اللين الزايد لما تقدم من ان حرف اللين لا يحذف اذا كان رابعا وما بعده حرف قد ختم الاسم فتقول قراعين وقرادين في اخر من غير ان تحذف وتقلب الواو والالف ياء في الجمع نحو فرعون وسربال فاشتراط الساكن يخرج به الرابع المتمكن نحو كهور للسحاب العظيم وهبيج للعلام فيقال في جمعهما كاهر وهباج بحذف الواو من كهور والياء الثانية من هبيج واشتراط اللين الرابع يخرج غير الرابع كقرطوس وعضروط فتحذف مع الاخير نحو قراطس وعضارف وهذا المثل لا يكون فيما كررت فاؤه وعينه كمرمريس وهي الزاهية فالميم الثانية والراء الثانية زايدان فتقول مراريس بابقاء الياء وان كانت غير رابعة في مرمريس لانه يجوز ان يجري مجرى قرطبوس وعصفوط فيقال قراطب وعضارف كما سبق ولا يقال مرامر قال المصنف في الكافية • • ومرمريس امرريس اجعلا • • ولا تقل مرامر فمثلا • •

وقولهم في الجمع عنديب وهو الهزار عنادل تقتضي ان نونه اصلية وتقول في زعفران وحوان زعافر وحواقي فتحذف الزايد منهما ويعامل اقاحي معاملة قاضي فتحذف ياؤه ونون كاقاح ويجوز ان يعوض عن المحذوف ياء قبل الاخر فتقول في جمع منطلق مطاليق والياء عوض عن النون وفي مدحرج دحارج والياء عوض عن الميم والتاء قل عليهما سيأتي في اول التصغير وقد تعوض هما التاء نحو مرالالف الخامسة فاذا جمعت حنطبا تحذف الالف ان تقول حباطبة والهاء عوض عن الالف واما المحذوف منه يا النسب وهو جمع فالها اخ به كما قال المصنف في الكافية نحو اشعثي واشاعثة واشعري واشاعرة ومهلبي ومهالبة ينسبون الى الاشعث والاشعر والمهلب فلما لم تثبت يا النسب في الجمع كان الحاقها به اولى من عزها والحاقها للتعويض عن يا مفاعيل في نحو زنادقة وجحاجحة والاصل زناديق وقراازين وجحاجيح جمع زنديق وقرازان وحجاح وسبق بيان هذا في علامة التانيث والاخر متعلق بقوله ايتوا للاثنين ختما مستحقا واش

خبر مقدم وخصا بفتح الخاء والتاء هنيئا لا جمع جمع تكسير نحو مضروب وضرب
وندمان جمع منعون ويستثنى منعل للمونث نحو مرضع ومراضع ذكرت
هنا في شرح بانت سعاد ومثل مختار ومنتاد فيقال مختارون ومنتادون
بشرطه ولا يجمع مكسرا ذكر الشيخ في العدة والله الموفق
ص والسين والتا كمستدع ازل اديمنا الجمع منهما محل
والميم اولى من سواه بالبقا والهمز واليا مثله ان سبقا
ش اذا جمع مستدع ومستخرج بحذف منهما السين والتا لانهما زايدان وبقاؤهما
محل يوزن الجمع ولم يحذف الميم لان زيادتها مختصة بالاسما فتقول في مستدع مدع
ومستخرج مخارج ولا يقال سداع بحذف الميم ولا مخارج كذلك ولا تداع ولا مخارج
بل مداع ومخارج كما تقدم والمبرد يقول في جمع متعنفس تعاسيف فيراعي الاصل
وهو تعنفس بحذف الميم والنون وبقي احد المثلين لانه وان كان زايدا هو ضعف
حرف اصلي والزايد ان كان ضعف حرف اصلي حكم له بما للاصل كما سياتي في يشمر
فكان اصل متعنفس عنده تعنفسن لجعفر باعتبار ما ذكر وسيبويه يبقي الميم
ويحذف النون واحد المثلين فتقول معافس واختار المصنف رحمه الله
وهذا قال والميم اولى من سواه بالبقا وقوله والهمز واليا مثله ان سبقا
يشير به الى ان الهمزة السابقة واليا مثل الميم في البقا فتقول في جمع اللدد
بفتح اللام وسكون النون وفتح الدال الالداد بالتشديد والاصل الاد دفادغم
وتقول في جمع يلندد بفتح اللام وسكون النون وفتح الدال يلاد بالتشديد
والاصل يلاد دفادغم كما سبق وهو التشديد الخصومة والنون في اللدد
زايدة للالحاق بسفرجل فكذا لو سميت رجلا بالب قلت الاب بالتشديد
والاصل الاب فادغم كما مر تنبيه لو سميت رجلا باستخراج قلت في الجمع
تخارج بحذف السين ونظيره تمانيل ولو حذفت التا لقلت تخارج ولا نظير له
في كلام العرب وعلى هذا فيقال في تصغير مخرج مخيرج والله الموفق
ص وابوا ولا ثيا احذف ان رجعت ما يجز بون فهو حكم حتما
ش اذا اجتمع في الاسم زايدان نحذف منهما ما يستقيم الجمع بحذفه فنحو حيزبون
وهي العجوز لو حذف منها الواو لم يحصل صيغة منتهى الجموع فحذف ثانيا لان
وزن الجمع يستقيم بذلك وحينئذ تنقلب الواو ياء لتوقعها بعد كسر فتقال
حراسن والله الموفق
ص وخبر وافي ايدي سوندي وكل ما ضاهاه كالعلندي

اذا اجتمع في الاسم زايدان وليس احدهما مزية على الاخر فاحذف ايهما شئت فان
شئت حذفت النون من سرندي وعلندي فتقول في الجمع سراد وعلاد بالتنوين
والاصل سرادي وعلادي فعومل معاملة جوار او حذفت الالف فتقول سراند
وعلاند ومثلهما حنبطي والسرندي الجري وقيل الشديد والعلندي بالعين المضمة
وقيل الغليظ من كل شئ والحنبطي الرجل القصير والانثى حنبطاء قال في الكافية وحذف
الحا الاولى من درحرج فيقال دراج ولا يجوز حذف الراء الثانية فلا يقال دراج
لالتقا المثلين بلا فاصل انتهى والظاهر جواز ما منعه على حد لالة وبلاد بالادغام
كما سبق تنبيه هذا الجموع المسموعة ذكر وذكور وبعل وبعولة وخادم وخدم
وقال الشيخ في الكافية الشافية ما دل على جمع ولم يكن من الاوزان المتقدمة ان كان
واحده بالتا المثناة فوق واليا المشددة اخر الحروف فهو اسم جنس كحباب وسحابة
وصخر وصخرة وروض وروضة وتمر وتمرة ونمل ونملة وعجوس وعجوسي
ويهود ويهودي واما ما كان على وزن فعيل فهو جمع ان اريد كعبيد وحمير وان
جمع ان ذكر فجمع وكليب وكلب ولكن في الصحاح العبد خلاف الحر والجمع عبيد مثل كلب وكليب
وقيل عبيد اسم جمع ومراسم الجمع الابل والغنم والاغلب تانيثه حيث كان لما لا يعقل
وان كان للعاقل كالرهط والنفر والجحيش فالاغلب تذكيره واما نحو ليال وعباديد
فكلاهما جمع لواحد متروك فليال على تقدير ليلاء وعباديد على تقدير عبدود
او فعلول وهما الفرق من الناس ذاهبين من كل وجهة وقال الشيخ ان اباييل جمع لا
واحد له من لفظه وقيل هو على تقدير ابول بتشديد الواو وحكي الفراء ابابيل
مخففا وحكي بالتشديد وحكي ابيل وابيال كعبدان وقالوا اساطيط واساطير
قال ابو عبيدة الاول جمع سمطاط وهي الخيل المتفرقة وقيل الثاني جمع اسطار
ويجوز جمع الجمع نحو اعبد واعابيد واكلب واكالب واسماء واسام وقالوا
جل اجل وفراجال وفرجامل وفرجال وفم جالة وفرجالات قال الجلال السيوطي
رحمه الله في كتاب المزهر فجمع جمع جمع جمع الجمع وعن يعقوب انه نزا جمالات بضم الجيم
وبعضهم ذكر جمايل وجملان وقالوا في جمع عقبان وغربان عقابين وغرابين تشبيها
بسلطان وسلاطين وقالوا اصيل واصل واصال واصايل وقالوا في جمع
كلب وبيوت وطرق وكلبات وبيوتات وطرقات وقالوا انعم وانعام
وانا عيم وقول واقوال واقاويل ورجال ورجالات وليس كل جمع يجمع
وانما هو مسموع ومن اجاز جمع الجمع لم يحرر تثنيته لان الجمع انما هو جمع ليكثر وليس التثنية
مما يكثر بها وقد يغني الجمع المكسر على تاويل الجماعتين وكذا اسم الجمع ومن الاول قوله

بين رماحي مالك ونهشل • والاصل رماحين فحذفت النون للاضافة •
• وقال [illegible] عند النحل والهجاجين • نزل منزلة التثنيتين والنونين
كما قال ابن الناظم ولا ينبغي ما كان منتهى الجموع ومن الثاني في القرآن فيشتبه التقاء في
الحديث مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين • وقال الشاعر •
• لنا الباز فيهما ما علمتم • تثنية ابل اسم جمع كغنم ودخلة التنصيص قد يجمع الجمع
بالواو والنون نحو ناكرون ونواكسون وبالالف والتاء كصواحب وصواحبات
وحمايل وحمايلات • وفي الحديث اكرموا بنات صواحبات يوسف والاعراب كان
البادية • ولا واحد له وقيل جمع عرب قال في القاموس وجمع اعارب • واذا جمع
ما صدره ذو • وآبن ما لا يعقل نحو ذي النقعة وذي الحجة وابن عرس وابن اوى
قيل ذوات النقعة • وذوات الحجة • وبنات عرس وبنات اوى واذا جمع العلم
المنقول من جملة كبرق نحر وناب قرناها وتابط شرا فقال ذو وابرق نحر رفعا
وذوي برق نحر بكسر الواو في غير الرفع ويقال في التثنية ذوا برق نحر وذا ناب
قرناها رفعا وذوي في غيره بفتح الواو ومثله المركب المزجي كمعدي كرب وسيبويه فقال
ذو وامعدي كرب وذو اسيبويه رفعا وذوي بفتح الواو في غير ويقال في التثنية
ذوا معدي كرب وذو اسيبويه رفعا وذوي بفتح الواو في غير ونحو ذلك واما
المركب الاضافي كعبد الله وامرئ القيس فيكسر صدره كعبادالله وامارئ القيس كما
سبق في المعرب والمبني اذا سميت رجلا بهريدين او مسيلمة قلت في الجمع حاذوا
بدين وفي التثنية ذوا بدين وفي النصب والجر ذوي بدين بكسر الواو في
الجمع وفتحها في التثنية وهذا الذي ذكرناه هو على القاعدة في التسمية
والاعراب بالحروف وان لم يركب كذلك فسيأتي ان شاء الله تعالى في النسب والله الموفق

ص • التصغير •

• • فيلا اجعل الثلاثي ادا • صغره نحو ذوي في ذُوَيّ

ش ذكر التصغير بعد التكسير لانه يشترك معه في مسايل وهذا قال ابن الانباري حمل
التصغير على التكسير لان كليهما يغير اللفظ والمعنى يعني من الكبر الى الصغر ومن
الافراد الى الجمع وامثلته ثلاثة فعيل بضم الاول وفعيعل بضم الاول وفتح
بضم الثاني وكسر الرابع وفعيعيل كذلك ويرد للاحتقار • والتعظيم • والتحبب
وتقليل العدد • وتقرب الزمان • والرتبة • فالاول كفاس • وقويس • وقوس •
والثاني كقويلة • ودويهة تصغر منهما الانامل • • ويستبعد
وهو للكوفيين • وقال البصريون • لايكون للتعظيم • وحملوا على تقريب ما
تصغر

فصغر تقريبا للوقوع والثالث يابني اقرا الصلاة والرابع كد ربهات والخامس قبيل
العصر والسادس مسيكين ولا يصغر ما كان على صيغة التصغير وضعا نحو كميت
من الخيل ولغيب للبليل ومبيقر الذي يلعب ومبيطر اذا بيطر وكميل للقطران
ورغيم ورضيم وحميل وحميمة اسما طيور ومسيطر وهو المسلط او المملك
على الني ومهيمن يقال هيمن بهيمن اذا كان رقيبا على الني وابو حيان يجوز تصغير
هذه الاسماء حذف هذه الياء ووضع ياء التصغير موضعها وكذا لا يصغر ما لا يليق به
التصغير نحو كبير وجسيم وعظيم واسماء الله تعالى واسماء الانبياء والصحف
والمجد وملائكة الله تعالى وسائر كتبه فيصغر الاسم المشترك الخالي عن القبيح والمذكور
جوازا فالثلاثي على فعيل كفلس وفليس • وتقلب الالف ياء نحو قذي وقذيّ وتدغم
فيها ياء التصغير كقذيّ • وفتى كفتيان • والله الموفق • •
س فيعل مع فعيعل لما • فاق كجعلان وهم دريهما • •
ش فيعل للرباعي كجعفر وجيعفر وفعيعل للرباعي المزيد فيه ان كان قبل
اخره حرف كعصفور وعصيفير ونحو قنديل وشملال وتقلب الالف ياء
نحو شميلال واوا ومن نحو عصفور لوقوعها بعد كسرة كشميليل ويستثنى ما قبل
ياء كقنديل ومسكين وشنطير بالمسالة اليّ الحاق • والله الموفق •
س وما به لمنتهى الجمع وصل • به الى مثلة التصغير صل • •
ش توصل الى بنية التصغير بما توصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل فيقال
في سفرجل سفيرج بحذف اللام كما قيل في الجمع سفارج بحذفها ايضا وفي قبعثرا قبيعث
بحذف الراء والالف كما قيل في الجمع قباعث بحذفهما ايضا وفي منطلق مطيلق
بحذف النون كما قيل مطالق بحذفها كذلك وفي مستدعى مسيدع بحذف الياء
والتاء كما قيل مداع بحذفهما وفي خمريون خميرين بحذف الياء كما قيل خمارين
بحذفها وفي استخراج تخيرج بحذف الالف والسين كما قيل في الجمع تخارج بحذفهما وفي يزيدي
ويلندي سريند • وعليند • بحذف الالف كما قيل سراند • وعلاند • او
سريد • وعليد • بحذف النون كما قيل في الجمع سراد • وعلاد • بحذفها كذلك •
ومنها حبنطى فان حذفت الالف قلت حبيط وان حذفت النون قلت حبنط
بالكسر والتنوين كسريد وعليد والاصل حبيطي بياء محذوفت وعوض عنها التنوين
والفرق للالحاق بسفرجل • والله الموفق • •
س وجائز تعويض ما قبل الطرف • ان كان بعض الاسم فيها انحذف •
ش يجوز ان يعوض من المحذوف في اثنين ما قبل الاخر كما سبق في التكسير فتقول

في سفرجل سفيرج والياء عوض من اللام وفي قبعثرا قبيعث والياء عوض من الراء والالف
وفي سطلق سطيلق والياء عوض من النون كما قلت في الجمع سنارج وقاعيت بيآ
قبل الاخر عوضا عما حذف والتعويض على سبيل الجواز كما ذكر الشيخ فان كان قبل
الاخر يا فلا تعويض فتقول في اخرجام واستخراج خريجم وخريج وخراجيم وخارج
وهذه الياء التي قبل الطرف اصلها الالف التي في الاسم فلا تعويض لاستثقال
المحانها ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭

ص ٭ وحايد عن القياس كلما ٭ خالف في البابين حكما رسما ٭

ش كلما اتى مخالفا في البابين ما ذكر من الاحكام حايد عن القياس فتقتصر فيه على ما
كتوهر في جمع رهط اراهط ورهاط ٭ وفي باطل اباطيل ٭ وفي حديث
احاديث ٭ وفي كراع اكارع ٭ وفي تصغير ابنا ومغرب ٭ ورجل وعشية ٭
وصبية ٭ وابنون ٭ ومغيربان ٭ ورويجل وعشيشية ٭ واصيبية ٭ وبيار
مفوضة ٭ قبل الها فيما دفي انسان وسفرجل انيسيان بيا قبل الالف وسفيرجل
باللام والقياس رهوط وبواطل وحدث واكرع على ما سبق في جمع النكير وكذا
القياس في التصغير ابينا ومغرب ورجيل وعشية بحذف احدي البابين من عشية
لتوالي الامثال وادغاميا التصغير في الاخري وصبية بتشديد الياء وقيل
انسان انسيين ان اعتبر جمعه على اناسين وسفرجل سفيرج بحذف اللام او سفيريج
بالياء عوضا عن اللام والقران احاديث جمع احدوثة وارخشري ان اسم جمع وقيل
ان نحو اباطيل واكارع واراهط انما هو جمع لواحد مهمل استغنوا به عن جمع المستعمل
كما استغنوا عن جمع اسم عن احر كما لاة جمع عاري استغنوا به عن جمع عريان وقال ابو الفتح
حول المزيد عن صيغته الاصلية نحو جمع فاباطيل على تقدير اباطيل ونحو ذلك وهو مرجوح
من الاول وقيل ايضا في التصغير كذلك فايبنون على تقدير ابينين مثل اعمى قيل
فيه ابين مثل اعيم بالتنوين ثم جمع فقيل ابينون كما يقال اعيمون ذكر الابذي
في شرح الجزولية ومغيربان على تقدير تصغير مغربان والكوفيون انيسيان تصغير
انسيان على وزن افعلان بكسر الهمزة وابين واختلف في انسان فالكوفيون من النسيان
وهو افعان وفي التصغير وزنه افيعلان وانشدوا قوله ابي نهار ٭
٭ لا تنسين حفظ العهود فانما ٭ سميت انسانا لانك ناسي ٭
والبصريون انه من الانس ورجحه ابن الخباز وقال ابو تمام لا يعلم مذاهب الاشتقاق
وزنه فعلان ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭

ص ٭ لتلويا التصغير من قبل علم ٭ تانيث او مدته الفتح التزم ٭

ش كذان

كذا المزيد آخرا للنسب ، وعجز المضاف والمركب ،
وهكذا زيد ناضلان ، من بعد اربع كزعفران ،

ش اذا صغرما فيه الف التانيث الممدودة كحمراء وفرضا اوتا التانيث كصومعة وحنظلة لابضر بقاء مدة التانيث ولا تاوه فتقول حميراء وفريضاء بابقاء الهمز وصويمعة وحنيظلة ، وكذا يا النسب فتقول في بصري ، وعبقري ، بصيري ، وعبيقري ، وكذا عجز المضاف فتقول في امري القيس ، وعبد شمس ، وابي لهب ، اميري القيس ، وعبيد شمس ، وبي لهب ، وكذا عجز المركب المزجي لان الاسنادي كالمركب تركيبا لا يصغر قال الفواس لانه جملة عمل بعضها في بعض وصارت اسما لمفرد والتصغير ونحوه يخرجها عن كونها جملة فتقول في معدي كرب وبعلبك معيدي كرب وبعيلبك وكذا عجز المركب الاعداد فتقول في خمسة عشر خميسة عشر بتصغير الصدر فقط سواء اردت العدد او سميت به ولا يضر ايضا بقاء الالف والنون المزيدتين بعد اربعة احرف فتقول في زعفران ، وثعلبان ، وصحصحان ، وعيفران ، الى آخره والثعلبان ذكر الثعالب والصحصحان الارض الخراب وعيفران نوع من الخوان الصحصحان والاصل اخوان فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وعوض ان تحذف الالف والنون منه ويعامل معاملة قاضي ومن بعد اربع احترز به من نحو سرحان وسلطان ، فالتصغير سريحين كما سبق فلا يقال سريحن ، والحاصل انه لا يضر بقاء مدة التانيث وفصل التا وقبل ياء النسب ، وقبل العجز ، وقبل الالف والنون فلا تعتد ان بنية التصغير خرجت اصلها وقال بعضهم ان العرب ركبت له ليلبس تصغير المركب وسيأتي الخلاف في نحو جلولاء والله الموفق ،

ش وقد رالانفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا ،

ش لا يضر ايضا بقاء علامة التثنية ولا علامة الجمع فتقول في تصغير زيدان ، وجعفران ، وهندان ، وزينبان ، وجعيفران ، وهنيدان ، وفي تصغير زيدون ، ومسلمات ، زييدون ، ومسيلمات ، فتقدير الانفصال كاسبق واذا قدر الانفصال فلا يضر ايضا لان المصغر في الحقيقة انما هو زيد وجعفر ومسلم والحاصل ان ما ذكر في هذا البيت والثلاثة قبله ثمانية انواع لانه عطف قول الشيخ في اول الباب وما به لمنتهى الجمع وصل الى آخر مثله المصغر صل لان زعفران لو جمع لقيل زعافر بحذف الالف والنون ويقال في جمع حنظلة حناظل بحذف التا وفي جمع عبقري عباقر وهكذا ما انكسر فلو عاملت المصغر في هذا الموضع

معاملة

معاملة الجمع لقلت في تصغير حنظلة حنيطل ، وفي زعفران ، زعيفر ، وفي عبقري عبيقر ، ونحو ذلك ، والله الموفق ،

ش ، والف التانيث ذو القصر متى ، زاد على اربعة لن يثبتا ،
وعند تصغير جاري خسر ، بين الجبري فادر والجبيري ،

ش الف التانيث المقصورة الخامسة فصاعدا تحذف في التصغير لان بناها بنا التصغير فتقول في قرقري ، وحولاء ، يا قريقر ، وحويلي ، والمحذوف من حولايا الالف الاخيرة واما الالف الاولى فقلبت يا لانكسار ما قبلها وادغمت في ياء حولايا وهو علم على مكان فان كان ثالث ما هي فيه الفا جاز حذفها وبقاء الالف التانيث قال ابن الناظم وهو اجود فتقول في تصغير حباري حبير بحذف الف التانيث او تقول حبيري بحذف الاخيرة وقلب الثالثة ياء وادغام ياء التصغير فيها ومثلها جاري فاشتراط المقصورة يخرج الممدودة كقرفصاء والفرق بينهما ان المقصورة ابعد عن تقدير الانفصال من الممدودة فبقيت الممدودة لانها في تقدير الانفصال كما سبق في قول المصنف واما ما فيه الف الالحاق كجحجبى فيجري مجرى ما فيه الف التانيث المقصورة فمثال جحجبى كقرير والجحبى بفتح الحاء الموحدة وسكون الراء الفراد وليست الفه للتانيث كقوله حجركاه وهو منون وعن الجرمي ان الفه للتانيث وهو ممنوع الصرف ومثل جحبى ، وقرقري ، حوصلي ، ومسنكي ، حبيكي ، اذا وقع بعد ياء التصغير واوي فان كانت ساكنة قلبت ياء مطلقا وادغمت ياء التصغير فيها كقولك في تصغير عجوزة وعجوده عجيزة ، وعجيده ، وان كانت متحركة فبها تفصيل فان كانت في موضع اللام قلبت ياء فتقول في دلوه وجروه دليه ، وجريه ، بالقلب والادغام كذلك وتقول في عروة ، وعشواء عريه ، وعشيا ، كذلك وان لم تكن في موضع اللام جاز قلبها وتصحيحها فتقول في جدول ، جديل ، او جديول ، والاول اولى وتقول في اسوده اسيوده بالتصحيح ، واسيده بالاعلال ، فان صحح قال في اخوي اخيو بكسر الواو منونا والاصل اخيوو بواوين لان الف اخوا ، بدل من واو وهو من الجوى فقلبت الثانية ياء لوقوعها طرفا بعد كسر فصار اخيوي ثم عوملت الياء معاملتها في قاض فحذفت وعوض عنها التنوين فحصل اخيو في الرفع والجر اخيو وفي النصب رايت اخيوا ومن اعل اسود قال في اخي اخيّ بياء مشددة والاصل اخيو كما سبق فقلبت الاخيرة ياء فحصل اخيوي ثم قلبت الواو ياء لاجتماعها مع ياء ساكنة قبلها فحصل اخيي بثلاث ياءات الاولى ياء التصغير فحذفت الاخيرة لانه عومل معاملة قاض كما سبق ثم ادغمت ياء التصغير فيما بعدها فحصل اخيّ بكسر الباء منونا في الرفع والجر

احيى وفى النصب رايت احيى بردّ الياء الثالثة المحذوفة وكذا تقول فى تصغير حيّ
حيّ بالتشديد منونا واصله حيىٌ بثلاث ياءات على فعيل كزهر فالاولى تجرى قاضٍ وتعود
فى النصب كرايت حييا وبعضهم لا يحذف الياء مطلقا وذكر ذلك اليمنى فى آل عمران
وسيبويه انه ممنوع الصرف بعد التصغير وعيى بن عمر مصروف وتصغير عارية عوَيّة
بياءين مشددة والاصل عريوية فقلبت الواو الثانية ياء لاجتماعهما مع ياء ساكنة
قبلها ثم ادغمت فيها الياء الساكنة وهى ياء التصغير فحصل عويّة بثلاث
ياءات الاولى ياء التصغير وهى المدغمة والثانية هى التى اصلها الواو والثالثة
ياء عارية فحذفت لاجتماع ساكنين فحصل عويّة بياءين مشددة واختلف سيبويه والمبرد
فى نحو لا بغ الفاء وضم العين كجعل لا بالمدينة قرية بفارس فحذف سيبويه الواو وقال
جليلا بيا التصغير فقط وقلبها المبرد ياء وادغم فيها ياء التصغير وقال جليلّ
بالتشديد وصحح فى الكافية الشافية قول سيبويه وتصغير ثلاثين ثليثون
بحذف الالف والتاء ياء التصغير فى وضعها كجعل لا على مذهب سيبويه واذا ضمت
ما فيه همزة الوصل وجب حذفها فتقول فى ابن واسم بنىّ وسمىّ بياءين
الاولى ياء التصغير والثانية لام الكلمة المحذوفة لان الاصل بنو وسمو فوجب
رد الواو فى التصغير لانه يرد الاشياء الى اصولها غالبا ثم قلبت ياء وادغمت فيها
ياء التصغير واذا وقع بعد ياء التصغير ياء آن حذفت الثانية منهما لاجل توالى اليائات
كما سبقت الاثنان بذلك فتقول فى تصغير حرىّ بتشديد الياء حريّ والاصل
حريىٌ الاولى ياء التصغير والثانية والثالثة هما الموجودتان قبلها فحذفت الثالثة
تخفيفا وادغمت الاولى فى الثانية وانما حذفت الثالثة لتطرفها والتغيير فى
الطرف وتصغير عطا بالمد عطىّ على وزن فعيل كفليس واصل عطا عطاو قلبت
الواو همزة فاذا صغرت قلت اعيطٍ ويرد الهمزة الى اصله وهو الواو لان قلبها همزة
انما كان لوقوعها بعد الف زايدة فلما قلبت الالف بارادت الهمزة الى اصلها فاما
فى عطى على هذا عطيو بواو بعد ياء بين فقلبت الواو ياء لتطرفها واكسار ما قبلها
فحصل عطيىٌ بثلاث ياءات الاولى ياء التصغير والثانية بدل من الالف
والثالثة بدل من الواو فتصل التخفيف فحذفت الاخيرة ثم ادغمت ياء التصغير
بما بعدها فقيل عطىٌ كما قيل حريّ ومثله عشية فتقول فى تصغيرها عشية
حذف الياء الاخيرة والاصل ثلاث ياءات الاولى ياء التصغير فاذا اجتمع ثلاث ياءات
وكانت الاولى ياء التصغير حذفت الاخيرة فان لم تكن الاولى ياء التصغير فلا حذف
فتقول فى تصغير حية حيية بثلاث ياءات لان ياء التصغير هى الوسطى وكذا لو

سميت

ياء التصغير والثانية بدل من الالف والثالثة بدل من الواو

سميت بخصما ايوب تقول فى التصغير اييب باربع ياءات الثانية ياء التصغير والثالثة
والثالثة هى الياء الثانية من ايوب والرابعة اصلها الواو وذكر فى الاشباه والنظائر
ولا مانع من حذف الرابعة هنا تخفيفا والله الموفق

ص وارده لاصل ايا لينا قلب فقيه صير قويّة نصب
وشذ فى عبد عييد وخصّ للجمع من ذا ما لتصغير علم

اذا اريد تصغير اسم ثانية لين منقلب عن لين اصل وجب رده الى اصله فتقول
ما كان اصله واوا وقلبت الفا كباب الدار فيقال بويب وما كان اصله واوا وقلبت
ياء كقيمة وميزان وميقات فيقال قويمة ومويزين ومويقيت وكذا يجب
رد الياء الى اصلها وجوبا اذا وقعتا الواو والياء بعد كسرة فتقول فى تصغيرها
رويحة بالنكاسياتى وما كان اصله ياء وقلبت واوا كوقت وموسر فيقال مييقن
ومييسر وما كان اصله ياء وقلبت الفا كباب اسين فيقال بيب واختلف فى
متعد بتشديد المثناة فوق واصله موتعد لافتعل من الوعد فابدلت فاء تا واد
فى تا افتعل فعند سيبويه يقال متعد بحذف فا الكلمة ولا يجوز بقاؤها والرد
الى الاصل لان من شرط رد الفا الى اصلها عنده ان كون لينا منقلبا عن لين كما فى مخوفة
وهذا لا يوجد فى متعد لان باءه وان كان منقلبا عن لين هو غير لين كما ترى فى الزجاج
موبعد فيرد الفا الى اصلها ويحذف تا افتعل واختار فى الكافية مذهب سيبويه
وعلى هذا فتصغير ايمة اسم علم لامرأة ولا يرد ياؤه الى اصلها وهو الهمز لان الهمزة
ليست لينا عند سيبويه وكذا مخويف فتصغير مويف على حاله ولا ترد الياء الى
اصلها الهمز لان الهمزة ليست من احرف اللين كما ذكر خلافا للفارسى واجاز الكوفيون
فيما ائيد يا اصلية ان تبدل واوا لمناسبة الضمة فتقولون فى شيخ وكيس
وعين مشوخ وكويس وعوين وان سميت بمخويضع وبعد مما حذفت فاؤه قلت
يضيع وبعيد فكفليس فيصغر على لفظه والمازنى يرد المحذوف فتقول يوضع
ويوعيد لان الاصل يوضع ويوعد كما سياتى ويرد الى الاصل نحو قيراط
ودينار والاصل قراط ودنار بتشديد الراء فى الاول والنون فى الثانى فيقال
قريريط ودنينير ومثلها دينباج وديوان والاصل دباج ودوّان
بالتشديد وقوله وشذ فى عبد عبيد يشير به الى قولهم فى عبد عبيد من
غير ان يردوه الى اصله وقياسه عويد لان الياء فيه اصلها واو ولكنهم خافوا ان لبس
بتصغير عود وقوله وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم معناه ان ما رد الى اصله فى التصغير
يرد الى اصله فى الجمع لانهما يردان الاشياء الى اصولها غالبا فكما يقال فى التصغير ثو

ومويزين ومويقيت يرد الين الى اصله يقال في الجمع ابواب وموازين الى
اخر كما ذكر ولا يرد المقلوب الى اصله في التصغير بل يصغر على حاله نحو قسي وكراقاف
والسين بعدهما يا مشددة جمع قوس ويجيء قيل في تصغيره قسي بضم القاف وفتح السين
واصله الجمع قووس كاجمع فلس على فلوس فقدموا اللام الى موضع العين واخروا العين
الى موضع اللام فحصل قسوو فقلبت الواو الاخيرة ياء فحصل قسوي فاجتمع اليا
والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت ثم كسرنا السين لتصح
الياء ثم قلبت ضمة القاف كسرة لثقل النقل من الضم الى الكسر فحصل قسي ورد المقلوب
ايضا جاه واصله وجه فنقلت لفا الى موضع العين فحصل جوه فحركوا الواو ولانها
غيرت بالتاخير فغيرت بالتحريك فقلبت لفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل جاه
فنقول في تصغيره جويه على حاله واذا صغر جزامنه وشزامنه وجب رد المحذوف
عند يونس نحو اخيره واسيره ولم يردها المازني فقال خيير وشرير والله اعلم

ص والالف الثانية المزيدة تجعل واوا كذا ما الاصل فيه مجهل

ش الالف الثانية المزيدة تقلب واوا في التصغير فتقول في ضارب وقاتل
وجامور وهابيل وخاتام ودانق صويرب وقويتل وجوعيس
وهوبيل وخويتيم ودوينق وكذا الالف المجهولة كصوج وصوت
في عاج وصاب والله الموفق

ص وكل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير اثنا اثنا كا

ش المراد بالمنقوص هنا ما حذف من اصوله حرف فان صغر رد ما حذف منه
فالمنقوص الذي على حرفين في اللفظ رد ما حذف منه فعل ما حذفت فاه
نحو مر وحد علمين فتقول في التصغير امير واحيد وعمل ما حذفت عينه نحو مذ
فتقول في تصغيره علما مييذ وعمل ما حذفت لامه نحو يد ودم فتقول يديه
ودييم بتشديد الياء فيهما الاولى ياء التصغير والثانية لام الكلمة وان كان المنقوص
على ثلاثة احرف في اللفظ فلا يخلوا اما ان يكون ثالثا او غيرها فان كان ثالثا
وجب ايضا رد المحذوف فعل ما حذفت فاه كده فتقول في تصغيره وعيده
وعمل ما حذفت لامه كشفه فتقول في التصغير سفيهة برد اللام وهي الهاء الاولى
والمحذوف ايضا سنه واصله سنو عند قوم وسنه عند اخرين فعلى الاول
يقال سنيه لان الواو قلبت ياء وادغمت فيها ثا التصغير وعلى الثاني يقال سنيهة
والمحذوف اللام ايضا اخت وبنت فيقال اخيه وبنيه والاصل اخو وبنو لان
حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها وان كان الثالث غير ثا لم يرد اليه شيء نحو نا
في

في قولهم شاة السلاح فتصغيره شويه من غير ان يرد اليه شيء لانه ثلاثي محذوف
ثالثه غير با واصله شاية بالياء فقلب العين الى موضع اللام فحصل شأي ثم
اعل اعلال قاضي فحصل شاك بالكسر والتنوين ومثله هار فتصغيره هوير
على حاله ومنه في القرآن على شفا جرف هار واصله هاير وقال ابو حاتم هاوٍ
فالمنقوص كل ما رد المحذوف ما لم يكن على ثلاثة احرف والثالث غير ثا كشاة وهار
وشذ هوتر بالتشديد لانه رد الى اصله ولما كانت ما مشابهة لدد ودم
اذا سميا بها يعني في كونها على حرفين كانت والحالة هذه كالمنقوص الذي حذف منه
حرف فاذا اقصد تصغيرها يزاد عليها حرف توصلا الى مثال التصغير كما كان ذلك
في يد ودم وهذا الكلام مقدمة وهو انه اذا سمي بحرفين ثانيهما الف او واو او
وجب التضعيف في التصغير وغير فلو سمي شخص كا وجب تضعيف الالف تقلب
الالف الثانية همزة لاجتماعهما ساكنين فيصير ما فاذا صغر يقال مويّ بالتشديد
الاولى التصغير والثانية اصلها الهمزة قلبت ياء جوازا وتقول في تصغير ري
ولو علمين سمي بثلاث يا آت الوسطى يا التصغير ولوي بتشديد الاولى يا التصغير
والثانية بدل من الواو لان الاصل لوي فقلبت الواو يا للتضعيف وادغم فيها
يا التصغير واذا سمي بفعل او لم او من وجب التضعيف ايضا او زيادة يا فتقول
على التضعيف هليل ولميمة ومنين وعلى الزيادة هلي ولي ومني
بالتشديد الاولى يا التصغير والثانية هي التي زيدت توصلا الى فعيل
واذا صغر آلة المشروب يقال مويه لان الاصل موه فقلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فحصل ماه ثم قلبت الهاء همزة فلما صغر رد الى اصله وتثنيته
ماءان او ماوان قرا المحدري فالتقى المآن والحسن فالتقى الماوان وجمعه في
القلة امواه والله الموفق

ص ومن بترخيم يصغر اكتفاء بالاصل كالعطيف لعنق المعطفا

ش تصغير الترخيم تجرده الاسم فيه من الزوائد فالثلاثي الاصل يصغر على فعيل
ان كان مذكرا او تلحقه الهاء ان كان مونثا فتصغير حامد وحمدان ومحمود وحميد
حميد لان الزوائد حذفت وصغرا الاصل وهو حمد وكذا تصغير ناصر ومنصور
ومنتصر نصير لان الاصل نصر وتقول في حارث ومتعفسر حريث وتعيس
اذا الاصل حرث وتعسر وفي اسود واعمى سويد وعمي واذا الهمز زايد وفي عطف
ومنعطف وعاطف عطيف اذا الاصل عطف والمعطف الكساء وفي سوداء حرما
وجبلي سعاد وسويداء وحميراء الى اخره يختم بالهاء لان الاسم قد صار ثلاثيا

مونثا مجردا من التا لانك لو تصغر الاصل الكلمة وهو سود وحمر وجعل وسعد
كاسيأتي ذكره وان لم تصغر ترخيم قلت في حامد حويمد وفي حمدان حميدين ان
لم تجمع على حامدين والاحمدان وفي محمد محيمد وفي حمدون حميدون وفي ناصره
ومنصور ومنتصر نويصيره ومنيصيره ومنيصره وفي حارث ومقعيس
حويرث ومقيعس وفي اسوده اسيوده او اسيده بقلب الواو ياء وادغام
يا التصغير فيها وفي امي اعيمه فحذف اليا منه ولعامله معاملة قاض
وفي سوداء وحمراء سويداء وحميراء ولا يضر بقا الهمز لانها في تقدير
كاسبق وفي جملي جميلي مع ما بعد يا التصغير لانها قبل علامة التانيث الرابعة
كما علم فان صغرت ازياعي الاصول بترخيم حذف الزايد وصغرته على فعيعل
كزيطر وعصيفير في قرطاس وعصفور والاقل قريطيس وعصيفيره على
فعيعيل وخص الفراء ثعلب تصغير الترخيم بالاعلام والصحيح ما تقدم لان
العرب قالوا بليق تصغير البلو غير علم شبيه الالف والياء ايدان في ابراهيم
واسمعيل والهمز اصلية لانها قبل اربعة اصول فجمعها براهيم وسميعل
فحذف الالف منهما والهمز ايضا وان كانت اصلا لان بقاها محل ببناء
الجمع وهذه الالف الموجودة الف الجمع ولم تحذف اليا منها كما علم من ان اللين
اذا كان رابعا فصاعدا لا يحذف كالذي في عصفور وتصغيرهما براهيم وسميعيل
بالياء ايضا هذا مذهب سيبويه وقال المبرد الهمز فيها زايدة وبقي في
الجمع والتصغير لكونها سابقة وقال في الجمع اباريه واسامع وفي التصغير
ابيريه واسميميع وتبعه في دعوى الزيادة من قال وزن اسمعيل افاعيل بضم
العين ايين واسيمع على فعيعل وعلى هذا قال ثعلب في اماليه الجمع ابان
واسامع واجاز براه قياسا على قولهم بريه وسميع وحكى الكوفيون في الجمع براهم
وسماعل بحذف الياء وبراهمة وسماعلة بتعويض الهاء عن الياء واسمعل من هذا كله
ابراهيمون واسمعيلون واذا صغر زعفران والخوان تصغير الترخيم يقال زعيفر
وايفر بالتنوين والاصل ايفي بيا اصلها الواو وتحذف وعومل معاملة قاض كما سبق
ذكره والله الموفق

ص واختم بتا التانيث ما صغرت من مونث عار كاللاتي كسن

ش ما لم يركب كالتاريخ ذا الحبس كبقر وخمس

ش اللاتي لمونث الخالي من التا اذا صغر لحقته التا فتقول في هند وداروبيد
وسن ورجل وعين وادن وكبد وكرش وورك وتخذ وعضد
وكف وبخ وناه وهند ودوير وبيديه الى اخر فان حصل فيه من التا
التاكجمر وبقر وخمس فتقول تجيمر وبقير وخميس لان التا توهم تصغير تجمر وبقر
وخمسة فان كان اللوتي الخالي من التا غير اللاتي قلت فتقول في سعاد وزينب سعيد
وزينب على فعيعل وتصغير كساء وسماء كسيه وسميه والاصل كسيي وسميي لان
يا ات حذفت التالثة التي اصلها الهمز فحصل كسيي وسمي يا مشددة الاولى التصغير
والثانية بدل من الف كساء وسماء فوجب لحاق التا لان الاسم صار ثلاثيا عاريا من
التا واختص اللاتي اللوتي بلحاق التا لخفته ولان اصله أن يكون بعلامة تانيث
توجب الردالى الاصل ولولا ذلك لكان التانيث مطروحا ولم يحتج الرباعي لطوله لحذف
تخفيفا واجاز ابو عمرو لحاقها في التصغير عوضا من الالف الخامسة والسادسة في
المقصور كحبيرى ولغيري في حباري ولغيزي واجازه ابن الانباري في الممدودة
نحو بويقلة في بأقلا والمعتمد خلافه وتقول في بدلهم امراة زييدة وفي هندكم
رجل هنيد من غير اعتبار الاصل فيهما خلافا لابن الانباري فتقول زييد وهنيدة
ويراعي الاصل والله الموفق

ص وتدغم ياء فعيل في مثلها وتدغم واو فعول وتدغم واو فعيل
ش سبق ان اللاتي اللوتي الخالي من التا ختم بها في التصغير وذكرها انه تدغم
التاني بعضويتين في ذلك مع انه لا لبس لو ذكرت التا كقولهم في حرب وقوس وفعل اللون
والذم من الابل وصفة فتح الثوب وكرة المهلة وفي المراة المتوسطة حريب وقويس
وبعيل وذويد ونصيف ولكن حكى المبرد ان الحرب قد تذكر كما في قوله
وهو اذا الحرب هفا عقابه حيث لم يقل عقابها. وسبق لحاق التا فيما
زاد على الثلاث واليه اشار بقوله وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كزكرة لم في تصغير
امام وورا وقدام امية وورية وقديديمة فلحقت امام وهو مذكر
ولحقت وراء وقدام وهما مونثان قال ابن عصفور في شرح الجمل الظروف كلها
مذكر الا وراء وقدام وهما شاذا ان استعملا ولا يصغر غير المتمكن من الظروف كعند
قال ابن باشاذ لان المراد بتصغير الظروف القرب وعند في غاية القرب
فلا غاية في تصغيرها قال وكذا لا يصغر غد حملا على نقيضه وهو امس لان امس غير
متمكن بما تضمنه من معنى الحرف والله الموفق

ص وصغروا شذ وذا الذي التي وذا مع الفروع منها وتي

ش تقدم انه لا يصغر الا المتمكن فخرج بحيث وعند كما سبق وذكرها انه شذ
تصغير ما لبس مبنيا كالموصول واسم الاشارة تشبيها له بالمتمكن من حيث كونه

يوصف ويوصف به ويذكر ويؤنث ويثنى ويجمع فمنه اللذيا واللتيا والذي
والتي بحذف الاول والجمع اللام فيهما كالمعرف المصغر لان الالف فيه
في الاخر عوض من الضم * قال الشاعر * بعد اللتيا والتي والاتي *
ومنه اللذيان واللتيان في اللذان واللتان في صغرا والمفرد اولا فقيل
اللذيا بالتشديد والاولى هي يا التصغير ثم جيء بعلامة التثنية فحذف الف
اللذيا بالتقائها ساكنة مع الف التثنية قاله الاخفش ومنه اللذيون
في اللذين ومنه في اللاين اللويون دفعا وبالياء آخرا ونصبا وكذا اللذيون ايضا
ويجوز لزوم الواو في احوال الثلاث والاخش ان الذال في اللذيون مفتوحة
وتسكن ومنه اللويتا في اللاي لكن حذفتا لهمزة من هذا ومنه *
اللتيات في اللاتي تصغير المفرد اولا وهو التي فقيل اللتيا ثم حذفت هذه الالف
لالتقائها ساكنة مع الف الجمع وقيل اللتيات وقد صغروه على لفظه من غير
اعتبار المفرد فقالوا اللويتا ومنه ذياه وتياه في ذا وتا * قال الشاعر *
* الا قل لبنا قبل مرتطا السلمي * والاصل ذياه وتياه بثلاث يات *
الاولى عين الكلمة والثالثة لامها والثانية يا التصغير فحذفوا الاولى
تخفيفا فوقعت يا التصغير ثانية واعتقد ذلك لما قصد من مخالفة غير المتمكن
لما هو متمكن ولو حذفت الاخيرة لزم فتح يا التصغير وهي لا تحرك ولم تحذف يا التصغير
لدلالتها على معنى وهذا انما هو على القول بان عينه ولامه يان واما على القول
بانهما واوان فحذفت عين الكلمة ايضا ثم قلبت اللام يا لاجتماعها مع يا التصغير
قبلها ومنه في تصغير ذاك وذلك ذيالك وذيلك والتنديد لاولى
يا التصغير والثانية مبدلة من الف ذاك اعني لام الكلمة كما سبق واما هن
الالف الثانية فعوض عن الضم كما سبق ذكر ومنه قول الشاعر *
* اني بوذ يالك الصبي * وقالوا في ذان وتان ذيان وتيان *
وفاه وبالياء خصتا وجزاء وصغروا هو لاء في قول الشاعر *
* يا ما احيسن غزلانا شدن لنا * من هولتا يكن الضال والسمر *
وفيه تصغير افعل التعجب وسبق فيه وقول الشيخ مع الفروع يقتضي انهم
صغروا جميع الاسماء مع انهم لم يصغروا الا ولاي على ما قيل فيكون المراد
مع بعض الفروع تنبيه قد يحمل يا التصغير الفا اذا وليها حرف مشدد
مضاعف كدد وابد تصغير دابة والاصل دويبة قال في الكافية *
* وقد تصير هذه اليا الفا * من قبل ما شدد فيما ضعفا *

وقال

وقال الكوفيون الالف علامة التصغير كاليا واستدلوا بقول العرب هذا هدا
قالوا تصغير هدا هدا وقال الشيخ بل هو لغة فيه وقد لا تقتضي بغائي *
المضاعف كميت عليك تخويصه نفسك ويصغر اسم الجمع كربط وقوم وتفسر
تخويصه الى اخره ولا تلحقه التاء وان جاز تانيثه لانه للادميين بخلاف
ذود وابل فيقال ذويد وابيل قاله الجوهري واما وكب فعلى كونه اسم
جمع وهو المشهور فيقال ركيب وعلى كونه جمع راكب عند الاخفش فيرد الى مفرده
ويصغر ثم يجمع فيقال روكبون كما سياتي ويصغر جمع القلة كاجيمال اويفا
وافيلس في اجمال واوقات وافلس ومنه قوله صبية على الاظهر رمكا *
بضم الصاد تصغير صبية مثل فتية مرجوع القلة وسند فيها اصيبية كما سبق
ولا يصغر جمع الكثرة لان التصغير يرد على القلة فما لكل اذا قصد تصغيره
عمود الى منهاره الى جمع القلة ان كان له جمع قلة ثم يصغر فاذا قصد تصغير عمد جمع
رد الى القلة كاعمد فيقال اعيمد ويجوز ان جمع الكثرة يرد الى الواحد ثم يصغر
ذلك الواحد ثم يجمع بواو ونون ان كان لمذكر عاقل بالف وتاء ان كان لمؤنث
او لمذكر غير عاقل فاذا قصد تصغير كمار راي المفرد ثم يصغر فيقال كريجم
ثم يجمع فيقال كريمون واذا قصد تصغير هنود وقصاع ودراهم صغر المفرد
كذلك نحو هنيد وقصيعة ودريهم ثم يجمع بالف وتاء فيقال هنيدات
وقصيعات ودريهمات وكذا تقول في تصغير هندات وسيئت بميدات كما ذكر
او اعبهل كما ذكر انفا وهذا العمل لا يكون في نحو سكاري وهو جمع كثرة لان مفرده
لا يجمع بواو ونون على المشهور وبنوا اشذ يقولون سكارانة لان سكران مصروف
عندهم كسيفان كما سبق في باب ما لا ينصرف فعليها لا يمتنع ان يقال كبيرانون
اذ يجوز عندهم سكرانون كما جاز مطلقا سيفانون واجاز الكوفيون تصغير
جمع الكثرة على حاله ان كان له نظير من الاحاد فتقولون في تصغير سكاري سكيرا يار
خفيفة هي يا التصغير او سكير على فعيعل كما كان ذلك في تصغير حباري وكذا
تقولون في رعفان جمع رعيف رعيفان على حاله كما تقول في عثمان عشيمان وجعلوا
منه قول بعض العرب اصيلان فقالوا اصله جمع اصيل كرغيف ورغفان فصغر
على حاله ونظير سلطان قال بعضهم والوجه انه من المصغرات التي جاءت على غير
تكبيرها فاصلان بمعنى اصيل لا انه جمع اصيل كما قالوا مغربان تصغير مغربان
بمعنى مغرب فكلاهما مغرب صغر على غير بناء مكبر لان المكبر اصيل ومغرب وصغروا
وسمع اصيلال باللام فقيل ابدلت النون لاما كما سياتي والزم تصغير

اصال على غير قياس لان القياس في تصغير افعال افيعال كما سبق والله الموفق

النسب

ر ياكيا الكرسي زاد والنسب ، وكل ما تليه كسر وجب ،
ما تم المقصود بالنسبة جعل المنسوب مرآة لما كذا او ال كذا ، او حرفه كذا
ونحوه والمنسوب ما اخر ياء مشددة دالة على نسبة الى المجرد منها فاذا نسب الى اسم
زيدت عليه ياكيا الكرسي في كونها مشددة وهي حرف اعراب وجب كسر ما قبلها
فينسب الى محمد محمدي والى مشق مشقي وتقل القواس عن الكوفيين انه ينسب
اسم وهي مضاف اليه في محل جر واحتجوا بقول بعض العرب رايت السمي تبع عدي
بجر ثم قالوا انه بدل مر ي النسب واجيب بان التقدير صاحب ثم عدي فحذف
المضاف وبقي المضاف اليه على حاله وان كان مثل هذا قليلا كما سبق في الاضافة
والنسب خرج الاسم من جر المحمود الى جر الاستقاق فيحمل المنسوب ضمرا ورفع الظاهر
كمررت برجل مكي ابوه والله الموفق

وبمثله مما حواه احذف وتا ، تاليث او مدته لا تثبتا ،
وان تكن تربع ذا ثان سكن ، فقلبها واوا وحذفها حسن ،
لشبهها الملحق والاصلي ما ، لها وللاصلي قلبت نعتمي ،

ثم ان كان في آخر المنسوب اليه ياء مشددة مسبوقة بحرف او حرفين فصاعدا
وان سبقت بثلاثة احرف فصاعدا وجب حذفها واليه اشار بقوله ومثله
مما حواه احذف يعني واحذف مما حواه المنسوب اليه ما كان مثلا في آخر النسب
ويوتى بياء النسب في موضعها فمثل ما كانت للنسب كما في بصري اولغير
كقمري وكرسي تقول في النسب الى هذه ما في بصري وقمري وكرسي وهذه
الياء غير الاولى وكذا الياء المشددة التي اصلها واو ويا كمرمي ومقلي واصل
مرموي ومقلوي على وزن مفعول قلبت الواو ياء للمقتضي وادغم ثم
قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء فينسب اليها بحذف هذه الياء ويوتى بياء النسب
في موضعها ايضا وسيأتي فيه وجه اخر واذا نسب الى ما اخره تا تانيث او الفه
المقصورة حذفت وهذا قال وتا تانيث او مدته لا تثبتا فالاول نحو طلحي
ومكي نسبة الى طلحة ومكة ولو بقيت التا للزم عليه تانيث المذكر لو قيل
زيد المكي وهو لا يجوز لان النسبة كالصفة كما تقدم والمذكر لا يوصف بالمونث
وكان يلزم ايضا ان يجمع بين علامتي تانيث لو قيل هذا المكتبة وتولم فليتقي
وركاتي في النسب الى فليفة وزكاة مرفوض والصواب فلفي وزكوي كما سيأتي

والثاني

والثاني فيه تفصيل فان كانت خامسة فصاعدا كقرني حذفت وسيأتي ذكرها وان كانت
رابعة وثانيا ما هي فيه متحرك حذفت كما اذا نسبا لى بردي لصربد مشق وحمر لحماة
الربع فتقول بردي وحمري اذ لو بقيت الالف لقلبت واوا ضوا لى اربع متحركات
وتطول الكلمة وان كان ثانيا ما فيه الرابعة ساكنا كالحبلى حذفها وقلبها واوا
والمختار الحذف كما قال وان كن تربع ذا ثان سكن الى اخر البيت فتقول في النسب اليها
حبلي وحبلوي والمختار الاول تشبيها لالف التانيث ساكنه في الحذف وتقول
حبلوي تشبيها بالمنقلبة عن اصل لزومها والكلمة كلها ملهوي وقد زاد الف
قبل الالف المبدلة واوا تشبيها للمقصورة بالممدودة فيقال حبلاوي وتباوى
كما يقال في حمراء حمراوي واشار بقوله لمشبهها الملحق والاصلي الى ان الفا
او الالف الاصلية ثبت لها ما ثبت لالف التانيث المذكور من جواز القلب
والحذف اذ كلا منهما يشبه الفا التانيث في كونه رابعا وفي كون ما هو فيه
ساكنا فالحرف الذي في الالحاقية والقلب اولى في الاصلية فالالحاقية نحو
دفري وعلفا وارطاوي معزي فينسب اليها دفري ودفروي الى اخره والمختار
الاول والاصلية ملهاوي معطاوي فينسب اليها ملهوي ومعطوي وملهي ومعطي
والمختار الاول كما قال وللاصلي قلب يشي اي يختار محافظة على الحرف الاصلي
وهي فيهما مقلوبة عن واو فسميت اصلية باعتبار انها مقلوبة عن اصل وهو
الكلمة وقد تزاد الف قبل الواو ايضا في نحو دنراوي وعلفاوي تشبيها
لالف الالحاق بالف التانيث الممدودة ذكر ابو زيد وحكى ارطاوي كما سبق
في حبلاوي ولم يذكر سيبويه وسمع ملهي تشبيها للاصلي بالزايد واجازه
بعضهم ملهاوي قياسا على حبلاوي ذكر القواس واذا انسبت الى محذوف لام
لان الف اصل كملها وملهوي وتقول محي حذفها تشبيها لها بالزايد كحبلى
ذكر اليمين في سورة ال عمران وسيأتي ذكر الالف الثالثة كالفا والله الموفق

ص والالف الجايز رابعا ازل ، كذاك يا المنقوص خامسا عزل ،

ش يجب حذف الالف الخامسة فصاعدا اصلية كانت كمصطفى ومستدعى
او للتانيث كقمراء اسم موضع وحباري نوع من الطير وخليطى للاختلاط فتقول
مصطفي وقمراوي وسبقت الاشارة به وكذا لو كانت الالف لتكثير الكلمة قصد
المبالغة نحو فبعثراه وهو الجمل الضخم وليست للتانيث لانهم قالوا فبعثراه
فلا يجتمع تانيثا خر ولا للالحاق اذ ليس لهم اسم سداسي مجرد يلحق هو به اذ نهاية
المجرد خمسة كما سيأتي ويجب حذف يا المنقوص الخامسة فصاعدا فاذا انسبت

الى مرتقى ومستقصى حذفها وجئت بيا النسب في موضعها واجاز يونس
القلب في الالفا الواقعة خامسة بتضعيف نحو معطيّ في محلي لالفا تسلم الرابعة
في الصور فيقال على مذهبه معلوي والمشهور انه كقرقري في وجوب الحذف
" " " والله الموفق " " "
ص والحذف في ايا رابعا اخر من قلب وهم قلب ثالث لعين
ش المختار حذف يا المنقوص الرابعة فاذا نسبا في قاضي حذفتا يا وجي بيا
النسب " كقول الشاعر
" صرفا تخيرها الحاني خرطوما " نسبة الى الحانية بيت الخمر وتقلب
واوا على قلة " كقول الاخر " "
" وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا " دراهم عند الحانوي ولا نقد
واذا نسبا في ما اخر الف ثالثة او يا كذلك نحو الفتى والعصا والنجى قلبت
الثالثة واوا كالفتى لفتوي والعصوي والنجوي ويا النجى مخففة كما ذكر
خلاف يا الحي في كم تقلب في فصيحه لكن ان كان ما قبل ايا الثالثة ساكنا
كظبي وظبية نسبا اليه على حاله مر عن قلب نحو ظبي بكسر يا ظبي وهو مذهب
سيبويه واطلاق المتن يقتضي قلبها واوا فيقال ظبوي بفتح الباء كما مر
في نحوي وفتوي وهو مذهب يونس والزجاج وكيفية العمل فيه ان تفتح
الباء الموحدة فتقلب الفا ثم يقال ظبوي كما سبق واحتجا بقولهم في
العرب قروي بفتح الراء نسبة الى قرية " والله الموفق "
ص واول ذا القلب انفتاحا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل
ش اذا قلبت يا المنقوص واوا في النسب وجوبا كالنجى او جوازا كالقاضي فتح ما قبلها
كالنجوي والقاضوي بفتح ما قبل الواو وقال بعضهم والتحقيق ان الفتح
سابق الاعلال ففتح عين نجا ولا فقلب لامه الفا للمقتضي ثم قلب
واوا كما سبق نفاني نحو ظبوي وقوله وفعل الى اخره يشير به الى انه اذا نسب
الى اسم ثلاثي مكسور العين وجب فتحها سواء كانت فاؤه مضمومة او مفتوحة
او مكسورة فتقول في النسب الى فلك ونمر ورابل دولي ونمري وانمي
بفتح ثانيه وشذ في النسب الى الصعق بفتح الصاد وكسر العين صعقي
بكسر ما فكسروا الصاد اتباعا للعين قبل النسب ثم استصحبوا ذلك في
النسب فان لم تكن العين مكسورة نسبا اليه على حاله كعضدي وقمري في
عضد وقمر واجاز المبرد فتح العين فيما كان رباعيا وثانيه ساكن فتقول
في

في النسب الى مغرب مغربي بفتح الراء ذكره الفواس رحمه الله والله الموفق
ص وقيل في المرمى مرموي " واختير في استعمالهم مرمي "
ش يستوي ايا المشددة المسبوقة بثلاثة احرف فصاعدا تحذف
ويبقى ايا النسب في موضعها كبصري ومرمي وذكرهنا انه اذا كان
احدى ايايا اصلية كمرمي فمن العرب من يحذف الزايد ويقلب الاصلية
واوا فيقال في النسبا اليه مرموي وهو اهم مفعول من رمى اصله مرموي
على وزن مفعول فقلبت الواو يا للمقتضي وادغم كما سبق ذكره ثم نسب اليه فحذفت
ايا الادلى التي اصلها الواو الزايدة ثم قلبت ايا الثانية واوا فقيل مرموي
وكان حق هذا البيت ان يذكر عند قوله ومثله مما حواه احذف ولكن اخر
لارتباط الابيات السابقة ببعضها بعضا " والله الموفق "
ص وتحوي فتح ثانيه يجب " واردده واوا ان كر عنه قلب
ش اذا نسب الى اسم اخره يا مشددة مسبوقة بحرف واحد لم يحذف من ذلك
الاسم شيء وانما يجب فتح ثانيه وقلب ثالثه واوا وان كان ثانيه بدلا من واو
ايضا او اكطوري نسبة الى طي وان لم يكن بدلا بقي على حاله كحيوي نسبة الى
" " حي " " والله الموفق " "
ص وعلم التثنية احذف للنسب " ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
ش اذا نسب الى المثنى او المجموع على حده حذفت علامة التثنية والجمع فتقول
في النسب الى الزيدان والزيدون والهندان والهندات الزيدي والهندي
فان خيف لبس جيء بقرينة واذا سمي بالزيدان والزيدون والهندان
والهندات قيل الزيدي والهندي ايضا ان اعرب نحو الزيدان
والزيدون بالحروف وانما حذفت علامة التثنية والجمع ليلا يجتمع في الاسم
اعرابان اذ يقال جيئني الزيدان رفعا والزيدين نصبا وجرا فيعرب
بالحرف والحركة وهو ممنوع فان اعرب بالحركات وجري الزيدان مجرى سلمان
في منع الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون او مجرى سرحان في كونه
مصروفا قيل الزيداني مطلقا في الرفع وغيره وان اجري الزيدون مجرى جحدر
في لزوم الواو وعدم الصرف للعلمية وشبه الجمعة او مجرى عربون وقلنسوة في
كونه مصروفا لازم الواو او الزم الواو وفتحت نونه مطلقا قيل الزيدو
مطلقا وان اجري مجرى غسلين في لزوم الياء قيل الزيدي مطلقا واعلم
ان ما كان فيه الالف والتا وهو علم كعرفات ان جري مجرى طلحة وفاطمة

في عدم الصرف فلا يخلو اما ان يكون خماسيا او لا فان كان خماسيا وثانيه ساكن
حذفت ياؤه ويجوز الوجهان في لغة فيعامل معاملة جلي والاسم في ذلك
كالصفة نحو ضخمات فيقال في النسب الى هندات وضخمات علمين هندي
وضخمي وهندوي وضخموي والمختار الاول وان كان خماسي ثانيه متحرك
كجحرات وبقرات او فوق الخماسي كمراداتات ومسلمات فليس فيه الا حذف
الالف والتاء سواء اعرب اعراب ما لا ينصرف او اعراب جمع المؤنث السالم
وكذلك فتقول جحري وبقري وسراتي ومسلمي فانك على الاعراب
الاول تحذف التاء وتجري جحراه وبقراه مجرى جمزى وبردى في حذف الالف
وتجري سراتا ومسلما مجرى ترقوي ومستقصي في حذف الالف كذلك
وعلى الاعراب الثاني تحذف الالف والتاء كذلك لان علامة الجمع التصحيح عند
كاسبق ذكره وتقول في النسب الى مرتيه اثنان وعشرون ونحو عشري وتقول
في النسب الى اثنان اثني والله الموفق

ص وثالث من نحو طيب حذف وشذ طائي مقولا بالالف

ش الحرف المكسور قبل ياء النسب اذا ولي ياء مكسورة وادغم فيها مثلها حذفت
ايا المكسورة لاجتماع كسرتين واربع ياءات فتقول في طيب وجيد
طيبي وجيدي بياء ساكنة ولا يشترط ان تكون هذه الياء المحذوفة
بل الرابعة فاكثر كذلك فيقال في عرنيل تصغير غربال عرنلي بياء ساكنة كذلك
نص عليه اليمن وابن عقيل في شرح التسهيل فلو كانت هذه الياء المدغم
فيها مثلها منفصلة من الحرف المكسور الذي قبل ياء النسب فلا حذف كما اذا
نسب مميم تصغير مهيام وفيه ثلاث ياءات الاولى ياء التصغير وهي
مدغمة والثانية ياء مهيام والثالثة بدل من ياء مهيام فاذا نسبت اليه لم
تحذف منه الياء المكسورة لانها منفصلة من الحرف الذي قبل ياء النسب
بياء مخففة ساكنة فتقول في النسب اليه مهيمي بثلاث ياءات قبل الميم
واشترطنا الياء المكسورة نحو مهيم بفتح الياء المشددة وهو الغلام فتقول
في النسب اليه مهيمي على حاله واما نحو طي فياء مشددة مكسورة بعدها همزة
وقبل النسب اليه طيئي بياء ساكنة قبل الهمزة كما تقدم في طي وجيدي ولكن حذفوا
منه الياء الثانية وقلبت الاولى الفا شذوذا فقالوا طائي واليه الاشارة
بقوله وشذ طائي مقولا بالالف يعني اذا نسبت اسم فيه واو رابعة
فصاعدا وقبلها ضمة حذفت الواو فتقول في النسبي مرموي ومحدوة مرمي
ومحدي والمحذوفة الثانية من الراس فان كانتا واوا ثالثة وقبلها ضمة حذفت
كذلك عند سيبويه كقولك في عدوي في قروءة وعدوة بضم عين الكلمة كليهما
حنفي في حنيفة وسباني ولا فرق عنده بين الصحيح اللام كقروءة ومعتلها كعدوة
وحجته قولهم في النسب الى سنوة سني والمبرد لا يحذف فيقول قروئي وعدوي
هذا فيما ختم بالتاء واما الخالي منها نحو عدو واصحيح اللام كسلول عدولي
وسلولي على حاله والله الموفق

ص وفعلي في فعلة الثلم وفعلي في فعيلة حتم

ش اذا نسب الى فعيلة بفتح الفاء وكسر العين كحنيفة وشريعة حذفت الياء
وفتحت العين فيقال حنفي وشرعي واما فتح العين ليليا تي الى كسرتان وان
وحذفت الياء فرقا بين المؤنث والمذكر كحنيفي وشرعي في النسب الى حنيف
وشريف كما سيأتي ولم يعكسوا لان المؤنث حذفت منه تاء التانيث في النسب
فحذفت ليا تبعالها وشذ عبيري وسليقي في عبير وسليقة

قال الشاعر

وليست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب

والسليقة الطبيعة واذا نسبت الى فعيلة بضم الفاء كجهينة حذفت الياء
ايضا نحو جهني وشذ رديني نسبة الى مدينة بضم الراء وسياتي ذكر المضاعف
كجليلة والمثل كطويلة والله الموفق

ص والحق وا معتلا لام عريا من التا لين بما التا أوليا

ش من تقول ما كان على فعيل بفتح الفاء وكسر العين وفعيل بضم الفاء وفتح العين
معتل اللام عاريا من التا نحو بعفيلة وفعيلة المذكورين في البيت
قبله فتجريان مجراهما في النسب فالاول كعدوي وعلوي نسبة الى عدي وعلي
تحذف ليا الاولى منهما وقلبت الثانية واوا وقلبت كسرة عين الكلمة
اعني الدال واللام فتحة والثاني نحو قصوي وعصوي نسبة الى قصو وعصى
تحذف ليا الاولى منهما قلبتا ثانية واوا ايضا لكونها ثالثة كما في
فان كان فعيل او فعيل صحيح اللام فلا حذف نحو سريفي وتقيفي وحنيفي
وقريشي وكميتي نسبة الى سريف وتقيف وحنيف وقريش وكميت

قال الشاعر

بكل قريشي عليه مهابة وشد تقفي وقريش نسبة قد علم

اذا اذا نسبت الى ما فيه ياء مشددة مسبوقة بحرفين كعدي وقصو قلت

الفا الاولى وقلبت الثانية واوا واوا المعتل المختوم بها كالجد فتقول في
النسبة الى نجي نجوي ، والى اميه اموي ، فتحذف هنا الثابت كما علم
تحذف الياء الاولى وتقلب الثانية واوا ولم تقلبا لواو من المنسوب هنا
الفا مع انها تحركت وانفتح ما قبلها ليلا يتوالى اعلالان على الكلمة لوا
اولان اليلا يمتد ذلك الاعلال كما سيأتي في التصريف والله الموفق
ص ، وتموا ما كان كالطويلة ، وهكذا ما كان كالجليلة ،
ش يعني انه يقال حنبلي وحميري حنيفة ، وحصيني ، بحذف اليائين معا
في النسب وتقدم هنا ان المعتل العين والمضاعف لا يحذف منهما شيء فيقال
النسبة الى طويلة وجليلة ، وطويسة ، وقليلة ، طويلي وجليلي
وطويسي ، وقليلي فتموا هذين لحصول الثقل في طويلي وجليلي وكذلك
ص ، وهمز ذي مد بنال في النسب ، ما كان في تثنية له انتسب
ش يعني ان الهمزة الممدودة في النسب حكمها في التثنية فكما قيل في التثنية
حمراوان ، وصحراوان ، بقلبها واوا يقال في النسب حمراوي ، وصحراوي
ويقال في علباء ، وكساء وحياء ، علباوي ، وكساوي ، وحياوي ، اوتمم
كعلبائي ، الى آخره كما كان الوجهان في كساء ، وكساوان ، الى آخر لكن القلب
اولى فيما الفه للالحاق كعلباوي والتصحيح اولى في ما همزته بدل من اصل
كحياء ، وكساء ، ولا قلب في الاصلية نحو فيواء ، ووضاء ، كما قيل في التثنية
قرآن ، ووضآن ، والاول من قرأ القرآن ، والثاني من الوضاءة النظافة ،
ويقال في مرآة ، ومراء ، ماوي ، وتراوي ، بالالحاق ، والله اعلم ،
قال الشاعر
لا ينفع التاوي فيها ساقه ، وفي الكافية ان سمي بها جاز التصحيح ،
والله الموفق ،
ص واشب لصدر جملة وصدرما ، ركب مزجا ولنان تمما ،
اضافة مبدوة باسم اوجب ، او ماله التعريف بالثاني وجب ،
فيما سوى هذا الشبه للاول ، ما لم يخف لبس كعبد الاشهل ،
ش ينسب الى صدر المركب الاسنادي وهو المعبر عنه بالجملة كتأبط شرا
وبرق نحره والى صدر المزجي كبعلبك ومعدي كرب نحو تابطي ، وبرقي ،
وبعلي ، ومعدي ، او معدوي ، لان الياء في هذا بعد كما في لكرز الحرف

اولى

• الراجز يفسر البيت على حاله • والله الموفق •

ص واجبر بردا اللام ما منه حذف • جوازا ان لم يرد رده ألف •

• في جمعي التصحيح او في التثنيه • وحتم يجور لهذي توفيه •

مر اشارا الى ما حذفت لامه وفيه تفصيل فان ردت اللام في التثنية او الجمع رددت في النسب فتقول في النسب الى اب واخ ابوي • واخوي • باعادة اللام لانها تعود في التثنية كما تقول ابوان • واخوان • فكما يجبر في التثنية يجبر في النسب كما قاله وحتم يجور لهذي توفيه وكذا نحو عضة وسنة فتقول عضوي • وسنوي • او سني • بعود اللام ايضا لانها تعود في الجمع كعضين • وسنوات • او سنهات على خلاف في المحذوف من سنة وجب ايضا رد لام المعتل العين كناة بالتاء فتقول في النسب اليها ناهي • لان الاصل نوهة بدليل سنيا • فحذفت لامها فحصل نوة ففتحت الواو لان تاء التانيث تقتضي فتح ما قبلها ثم قلبت لواو الفا للتحقيق فحصل ناة فاذا نسب اليه حذفت تاء التانيث وعادت اللام فيقال ناهي • والاخت سقي او نحو فتقول سقوي واذا نسبت الى ذات قلت ذووي لانك تحذف التاء وترده الى الاصل واصله ذوا كعصا والفه مقلوبة مرواو في الاسنيا والنظائر للسيوطي ان اصله ذوية فقلب كل منها الفا ثم حذفت الثانية وقولهم ذاتي حظا ومسلة ايضا ذو فتقول في النسب اليه ذووي • واما الذي لا ترد لامه في التثنية كيد ودم وابن واسم فان سميت بجرة باعادة اللام اولا فان جبرت قلت يدوي • ودموي • وبنوي • وسموي • والا قلت يدي • ودمي • وابني • واسمي • فلا يجبر لاجواز اكما قال واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا فان لم ترد في جمع التصحيح او في التثنية فحقه التوفية كما سبق في اب واخ وعضة واذا جبر ما فيه همزة الوصل وجب حذفها منه كاسم وابن بدلا يجمع بين العوض والمعوض فان لم يجبر فيه عوض من لام الكلمة المحذوفة تنبيه سبق ان نحو يد ودم لا ترد لامه في التثنية ويندر • قول الشاعر •

• فلو انا على حجر ذبحنا • جرى الدميان بالخبر اليقين •

حيث لم يقل جرى الدمان والعرب تقول ان دم المتباغضين لا يجتمع قال في التسهيل وربما قيل دميان • ودموان • وديان •

• قال الشاعر •

• يديان بيضاوان عند محلم • كذا الطلقوا والوجه ان يدا ودما يلزمان

الالف مطلقا في لغة كفتى قال الشاعر •

• يارب سارية ما توسدا • الا ذراع العنس او كفا يدا •

ويكون يد بان • ودمبان • تثنية كما تقول في فتى فتيان • وفي الصحاح ان يدا تجمع على يدي كقفا • وقفي ودلو • ودلي والعنس الناقة • وقوله تندى ثيابه • وخاخ • عوضا عن اللام المحذوفة وفي التسهيل قد يقال اخ وفي الاشباه والنظائر اخذا بالتشديد للموت عوضا عن اللام وربما قيل ابان • واخان • من غير اعادة اللام • وقد تشدد ميم دم • قال الشاعر •

• اهان دمك فرغا بعد عزته • يا عمرو بعينك اصرارا على الحسد •

• • • والله الموفق • • • • •

ص وباخ اخا وابن بنتا • الحق ويونس لي بحذف التا •

شرح حكم اخت وبنت حكم اخ وابن في النسب فكما يقال في اخ • وابن • اخوي • وبنوي • كما سبق يقال في النسب الى اخت • وبنت • اختي • وبنوي بحذف التاء التي عوض واعادة الواو المعوض عنها لان اصل بنت • واخت • وهنت • بنو واخو • وهنو • فحذف الواو وجعلت التاء عوضا عنها ويونس لا يحذف هذه التاء فتقول لاختي وابني لحذف اللبس بالمذكر لو قيل اخوي • وبنوي • وازمه الخليل ان يبقيها في جمعت واعذر ليونس بان التاء في جمعت ليست كما اخت لان هذه بنت وصلا ووقفا بخلاف تاء مسلمات فانك تقول منه بالهاء في الوقف على الاصل كما سبق في الحكاية وقيل ان يونس لم يبق التاء في نحو اخت • وبنت • الا لكونها ليست بتاء تانيث لان الحرف الذي قبلها ساكن صحيح والمعتمد انها تعامل معاملة تاء التانيث في الحذف وان كانت ليست للتانيث ويعاد ما كان عوضا منه وهو الواو كما سبق لانهم حذفوا التاء ايضا واعادوا الواو في الجمع كاخوات ولو ابقوا التاء لقالوا اخات وعن الكوفيين ان التاء في اخت • وبنت • للتانيث • وعن الاخفش ان السنة الى اليوم واحد الاعام عوض قاله في الصحاح وتقول في النسب الى كلتا كلوي بحذف التاء ويونس يقول كلتي • وكلتوي واصلها كلوا على فعل بكسر الفاء وفتح الكاف كليا المشهور الاول فابدلت الواو ياء لتطرفها على التانيث ولم تعتدوا بالتانيث بالالف لان الالف تقلب ياء في النصب والجر نحو كلتيهما فلما تغيرت الفها في بعض الاحوال لم يكتفوا بها في التانيث وقلبوا الواو ياء للدلالة عليه كما ذكروا قال صاحب الجرجاني رحمه الله التاء في كلتا للتانيث ولم يعوض من ثنى الالف لام الكلمة ووزنها فعل ورد عليه ابن يعيش قال لانكون تاء التانيث حشوا في كلمة واما كلا فوزنه فعل مثل معا وادعى ان واو كل عربية • • • والله الموفق • • • •

ص وضاعفا الثاني من ثنائي ثانية ذوا ان كلا ولآي

ش اذا اسمي ما هو على حرفين وجب تضعيف الحرف الثاني ان كان معتلا فلو سميت بلو ضعفت الواو وقلت في النسب اليه لوي بتشديد الواو ومثله كي وفي لكن آيا التي تزاد على هذين تقلب واوا في النسب لاجتماع اليآت فتقول في النسب كيوي وفيوي واما نحو له وما فاذا ضوعف تقلب العين الثانية همزة او واوا فتقول في النسب لائي او لاوي وما ئي او ماوي هذا اذا كان على مثال الثنائي المثل واما غير المثل فحوز فيه التضعيف وعدمه فلو سميت رجلا بقي في النسب لئي وهلي بتشديد اللام وفي اللام على التضعيف او لي وهلي بالتخفيف وتقول في النسب الى فم فموي على حاله او فوي برد المحذوف وقوله لا ولا يمتنال للمنسوب اليه والمنسوب والله الموفق

ص وان يكن كنيه ما ليقاعدم بحسن وفتح عينه التزم

ش اذا نسب الى اسم فاوه محذوفة فان كان صحيح اللام لا يرد اليه في النسب كرة وصفة فتقول عدي وصفي والاصل وعد ووصف وان كان معتل اللام كنيه ودية رددت فاوه اذ ليس لنا اسم معرب على حرفين ثانيهما حرف لين وفتحت عينه ان كانت ساكنة فتقول في النسب في ودي ووديوي بكسر الفاء وفتح العين فيهما واصل الكلمة وسيه وودية بكسر الفاء وسكون العين فاوجبوا فتح العين في النسب ولم ينظروا الى كونها ساكنة في اصل الكلمة لخفة الفتح هنا فلما فتحت انقلبت ألفا فحصل ما شاهدت مما تقال وسوي بقلب الالف واوا لانها لغة كما قيل في عصوي هذا مذهب سيبويه والاكثرين واما الاخفش فانه يعتبر الاصل وتبقى العين ساكنة فلا تقلب الياء التالية فيهما واوا بتقول وشي وودي بسكون العين وبا بكسون قبل يا النسب وسوي العكبري في فتح اللام بين سه وجه فقال في النسب اليها وجهي برد الفاء وفتح العين وفيه نظر لان حجة كعده على ما يظهر لكن نقل عن الفراء انه يرد الواو من نحو عدة في النسب شذوذا سبق في الفاعل ان اصله

ص كقول النساء ذاقة ملوت احراحا

ش فاذا نسب اليه يقال حرحي وما موصولة اسم كرر وعدم صلتها والفاء معمول بعدم وكسيه خبر كل والله الموفق

ص والواحد اذكر ناسيا بالهم ان لم يشابه واحدا في الوضع

ش اذا نسب الى جمع فلا يخلوا اما ان يكون باقيا على جمعيته او لا فان كان باقيا على

على جمعيته جيء بواحدة ونسبت اليه فتقول في النسب الى فرايض فرضي وصحايف صحفي لان الواحد فريضة وصحيفة على فعيلة وسبق ان النسب اليها فعلي كحنفي واذا نسب الى نحو حمر فان كان جمع احمر قلت احمري وان كان جمع حمراء قلت حمراوي ونحو ذلك لان حمر يجوز ان يكون جمعا لها كما سبق في التكسير فان سابه الجمع واحدا في الوضع اجري مجرى العلم لكثرة استعماله واينتهان كانا صفة او كان علما كاسامة اسم رجل وكلاب اسم قبيلة ومدائن علم بلدة بالعراق او لم يستعمل له واحد كابابيل وعباديد واعراب نسبا يد على حاله نحو انصاري وسابابيلي الى احد والعباديدي الفرق بين الناس ذاهبين كل وجه وسمع في النسب الى محاسن محاسني فقيل انه في حكم الواحد لانه جمع حسن على غير قياس وقيل جمع لا واحد له كاعراب وابابيل ذكر ذلك المصنف في العدة وقيل ان اعراب جمع عرب وسبق في اخر جمع التكسير واذا انسبت الى كتب جمع كتاب تقول كتابي لانك ترده الى مفرده وقولهم كتبي وثلاثي نسبة الى الكتب والثلاثي لحن واذا نسبت الى اسم الجمع كرهط وقوم يقال رهطي وقومي وكذا اذا نسبت الى اسم الجنس كنخلي ونحلي نسبة الى النخل والنحل ويقال في النسب الى ركب ركبي لانه اسم جمع كقوم وقال الاخفش جمع راكب فيرد الى مفرده ويقال راكبي واغار وا الحي الى واحد لانه اخف ولان المفرد اصل الجمع وليلا يوصف المفرد بالجمع لو قيل زيد الفرايضي وسبق الكلام في النسب الى جمع التصحيح كازيدين والهندات

والله الموفق

ص ومع فعّال وفاعل فعل في نسب اعني عريا فقبل

ش يستغنى في الغالب عن يا النسب بفاعل ويكون بمعنى صاحب كذا كلابن وتامر وكابن بمعنى ذا تمر وذي لبن وذي كسوة وخاتر وتارس ورامح اي ذي خيزرة وذي ترس وذي رمح وفي ادب الكاتب شاحم ولاحم اي ذي شحم وذي لحم وقيل ومنه قوله تعالى في عيشة راضية وقيل بمعنى مرضية وقيل على اسبابها ولحم بآدافق اي دفق وقيل بمعنى مدفوق وجعل بعضهم من النسب ايضا السما مقطربه اي ذات انتظار كقولهم امراة مرضع اي ذات رضاع واليه ذهب الفارسي وقيل السما بذكر ونوئث وقيل غير ذلك وسبق شيء من هذا في الفاعل وقال الاخفش في قوله تعالى انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر انما ينقل تذير لانه على معنى النسب اي ذات انذار واستغنى ايضا بفعّال ويكون في الحرف والصنايع نحو عطار وبزاز وخياط وقد يستعمل

على

فقال بمعنى صاحب كذا كقول الشاعر

• وليس بذي رمح فيطعنني به • وليس بذي سيف وليس بنبال •

اراد وليس بذي بل لحاني غير الحرف والصنايع اذ ليس المراد به نفي صناعة النبال بل المراد نفي ان يكون معه نبال قال في الكافية وحمل عليه المحققون ومارب بظلام للعبيد اي بذي ظلم وقيل صيغ للمبالغة وغيرها في صفات الله سوا في الاثبات وقيل هو بمعنى فاعل فلا كثرة فيه ولا مبالغة وقيل قصد بالتعريض لان ثم ظلاما للعبيد من ولاة الجور وقيل اراد ليس بظالم ليس بظالم فيخبر عن ذلك بليس بظلام وقيل لما كان العبيد جمع كثرة جي في مقابلته بالكثرة كما في علام الغيوب ولهذا قيل في ابدا خري عالم الغيب وليستغني ايضا بفعل بكسر العين كطعم وعلم بمعنى ذي طعام وذي علم ومنه

قول الشاعر

• لست بليلي ولكني نهز • لاذع الليل ولكن أبتكر •

يريد ولكني نهاري وكل هذا سماعي فلا يقاس عليه خلافا للمبرد فيجوز عنده في صاحب الشعير والدقيق بعار ودقاق وكان القياس في النسبة الى اليمن والشام يمني وشامي فقالوا يماني وشآمي بمدتين مخففة وعوضوا الالف من احد اليائين

قال في الكافية

• والف الشام واليماني • جا معوضا من ايا الثاني •

وبعض العرب يقول يماني وشآمي بالتشديد فجمع بين العوض والمعوض وفي الكافية الاجود ان يكون هذا منسوبا الى المنسوب فالاصل يماني بمدتين مخففة منسوب الى اليمن كما سبق ثم قصد النسب اليه فحذفت منه الياء الخفيفة لانها كيا تجاي ومستدعي ضرجي بياء النسب وقد عوضت الهاء من ياء النسب في قولهم اشاعرة واشاعنده ومهالبه نسبة الى اشعر واشعث وهلب وسبق في جمع التكسير • والله الموفق •

صرنويا اثر فتح اجعل الفا • وقفا وتلوه تا فتح احذفا

الوقف لغة الوقوف عن العمل واصطلاحا قطع الكلمة عما بعدها فالمنون كزيد يبدل تنوينه في النصب الفا وقفا كرايت زيدا وحذف من غير عوض رفعا وجرا كجا زيد ومررت بزيد بسكون الدال فبعد الفتحة تبدل الفا وبعد غيرها تحذف والتنوين بعد فتحة نبا كالتنوين بعد فتحة الاعراب فقولك ايها وويها بابدال التنوين الفا وهي في هذه اللغة افصح وربيعه تحذف التنوين وتسكن ما قبله حتى في حالة النصب فتقولون رايت زيد وازيدبدلون التنوين من جنس الحركة التي قبله فتكون واوا بعد الضمة والفا بعد الفتحة وياء بعد الكسرة كجا زيد ورايت زيدا ومررت بزيد قال في الكافية

اوقف بالتشديد والاصل ان وقفت وقالوا استوائي نسبة الى استا وقالوا في النسب الى اميّة بضم الهمزة اموي بفتحها والى النحويين نحواني والى البادية بدوي والى الطلاح بكسر الطاء شجر معروف ابل طلاحية بضم الطاء وهي التي ترعى الطلاح وقالوا مروزي نسبة الى مرو نص عليه العكبري في شرح اللمع وتزاد الالف والنون قبل ياء النسب لقصد المبالغة كثيرا خور قباني وسعراني للعظيم الرقبة والسعر قال ابن قتيبة وقالوا رحاني نسبة الى الروح للمبالغة وقد يستعمل في هذا المعنى فعالي بضم الفا نحو عضادي للعظيم العضد والراسي للعظيم الراس ومع كونه كثيرا هو شاذ عن القياس وزيدت الكاف ايضا في قولهم سوف هنه كيه اي هنديه وقالوا هنادكه والله اعلم

تنبيه حرف العلة الواقع بعد الالف ان كان يا جاز قلبها واوا او همزة نحو سقاوي وحلاوي في النسب الى سقايه وحلايه او سقاي وحلاي وان كانت واوا بقيت على حالها كشقاوي نسبة الى شقاوه وان كان همزا قبدل واوا ان كان في التثنية كذلك كحراوي وصفاوي كما يقال حمرا وان وصفرا وان وسبق ذلك واذا نسبت الى غاية وراية وناية جاز ابقاء الياء وقلبها واوا نحو غاي وناي وتلات ياءات اوغاوي وادي وناوي والاجود قلبها همزة نحو غاي وأي

• والله الموفق •

والازد مدا تبدل للتنوين من جنس المتحرك الذي يقرن
تلخيص لا يبدل للتنوين الفا بعد الفتحة في المختوم بالتا كرايت
قايمة ومسلمة بل يوقف على الها كاسيباتي وربما ابدل الفا كخو رايت
قايمتا ومسلمتا كافي رايت زيدا واختلف في الوقف على المقصور للتنوين
كفتى او عصى او مسلمى فسيبويه انه يجري مجرى الصحيح فيحذف تنوينه
من غير عوض في الرفع والجر كما فتي ومررت بفتي واثبات الالف الاصلية
التي هي لام الكلمة كما تقول جا زيد ومررت بزيد ويبدل تنوينه
الفا في النصب كافي رايت زيدا فيلتقي ساكنان لام الكلمة وحرايت
فتابالف مبدلة من التنوين فوزنه في حالة النصب فعا وابو عثمان
محمد المازني ان الالف الثانية في الوقف بدل من التنوين في الاحوال
الثلاث وابو عمرو والكسايي واليزيدي والمصنفان التنوين يحذف
من غير عوض في الاحوال الثلاث ويوقف على الالف التي هي لام الكلمة
واما المقصور غير المنون فحكمه في الوقف حكمه في الوصل فيثبت الفه
مطلقا كرايت حبلى في النصب وغيره وقد تحذف ضرورة كقوله
رهط بن جوم ورهط بن المعلى يريد المعلى وبعض قيس وقراه يبدلون
الالف من المقصور يا وبعض يقلبها واوا وبعضهم يقلبها همزة فيقال
في افعى هذه افعي يا ساكنة وافعو بواو ساكنة وافعا بهمزة وذكر
ابن الصناعة حكى سيبويه هذه حبلاهمزة يريد حبلى وحكاه
ايضا في غير المقصور نحو رايت رجلاير يد رجلا وهو يضعفها بهمزة
كذلك وشذ قلب الالف ها في المبني كقولهم في شعر من هنا ومن هنه
والله الموفق

ص واحذف لوقف في سوي اضطرار صلة غير الفتح في الاصل

ش يجب حذف صلة الضمة والكسرة مع المضمر وقفا كرايته
ومررت به بسكون الها ولا تحذف صلة الفتحة فتقول رايتها
ومررت بها وتثبت صلة الضمة والكسرة في الضرورة كقوله
ومهمه معبرة ارجاه كان لون ارضه سماه

وقال الاخر تجاوزت هندا رعبة عن قتاله
والمهمة المفازة والارجا الجوانب وهند في الشاهد الثاني المراد
به رجل على طريقة الاستهزا ولهذا قال عن قتاله فان كان ما قبل

المضمر

المضمر ساكنا جاز ان يقول في الوقف منه ومنهو وعليه وعليهي
وخولم يدعه ولم يدعهواه فان شيئت تقف على الضمة او تتبع
قاله الشاطبي رحمه الله تعالى والله الموفق

ص وايشبهان دون منون اختصا خلافا في الوقف نونها قلب

ش اي الها المعهودة في النواصب تشبهها في الوقف بالمنون
المنصوب كزيد فتبدل نونها الفا والمبرد والمازني لا توقف
عليها بالنون واختاره ابن عصفور وقوله اذا فاعل بقوله استبهت
ومنونا مفعول والله الموفق

ص وحذف يا المنقوص دي التنوين ما لم ينصب او لي مرفوب

ش الاولى في الوقف على المنقوض التنون ان تحذف ياوه رفعا وجرا
نحو جا قاض ومررت بقاض بسكون الضاد فتقول ما عندكم ينفد وما
عند الله باق ومالكم من دونه من وال ولكل قوم هاد وبجوز اثباتها
كقراة ابن كثير وما عند الله باقي بالاثبات في الثلاثة وبدل تنوينه
الفا في حالة النصب كرايت قاضيا واختلف في ندا المنقوص فقفا
فالخليل على اثبات اليا نحو يا قاضي واختار حذفها سيبويه ويونس
نحو يا قاض بسكون الضاد والله الموفق

ص وغير ذي التنوين بالعكس وفي نحو مرلزوم ردها اقتفى

ش المنقوص غير المنون فالاولى فيه اثبات اليا رفعا وجرا نحو القاضي
ومررت بالقاضي وبه قرا ابن كثير وهو الكمال المتعالي وقفا وقرا
غيره بالحذف وتثبت يا المنصوب ساكنة كرايت القاضي اذ لا يوقف
على متحرك وقوله وفي نحو مري الخ يشير به الى ان المنقوص المحذوف
العين يوقف عليه باثبات اليا فتقول في مراسم فاعل من اري هذا
مري ومررت بمري ورايت مريا فتثبت يا هذا لان اصله مري
همزة قبل اليا بوزن مكرم فنقلت كسرة الهمزة الى الراي حذفت
الهمزة ثم عوملت معاملة قاضي فلو قيل في الوقف جا مرء
باسكان الراء لكان اجحافا به فوجب رد اليا في الوقف حيرا لما حذف منه
وكذا لو سميت شخصا بسعي او بلي مما هو محذوف اللام فتقول جا سعي
ومررت بسعي ورايت سعيا وبلي قد رايت يعيا وبليا وقفا كما ذكروا اصله
يوعي ويولي كما سياتي في محله والله الموفق

فاعلما

صل وغيرها التاليتين متحرك * سكنه اوقف رايم التحرك *
* او اتبع الضمة اوقف مضعفا * ما ليس همزا او عليلا ان قفا *
* محركا وحركات انقل نقلا * لساكن تحريكه لن يخطلا *

ش المحرك الحالي من التاليتين يجوز في خمسة اوجه وقفا الاول السكون وهو الاصل كهذا رجل الثاني ان يوقف عليه بالروم كما قال اوقف رايم التحرك وهو عبارة عن ان تشير للحركة بصوت خفي فتقول هذا رجل وتشير الى حركة التحرك حركة اللام بذلك وسمع انقراء الروم في الفتحة واكثر القراء على مذهبه الثاني ان يوقف بالاشمام وهو عبارة عن ان المتكلم يضم شفتيه من غير تصويت مشيرا الى الحركة بعد ان يسكن الحرف الاخير قالوا ولا يدركه الا البصير وهو مختص بالضمة كما قال او اشمم الضمة نحو هذا رجل وحاجد * الرابع ان يوقف بالتضعيف لكن في غير المهموز كسناء وخطاء والمعتل كالقاضي ويدعو ويرمي ونحو ذلك فتقول جاء رجل بتضعيف اللام ومررت برجل كذلك وعن عاصم التضعيف في مستطر في سورة القمر وتقول هو يضرب ويقتل بتشديد اللام كذلك وهي لغة سعد بن ايها اشار بقوله اوقف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ولا بد من كون الحرف الموقوف عليه هنا تاليا لمحرك كما قال ان قفا محركا كما ذكر في الامثلة فيخرج نحو زيد وعمرو وقوله وحركات انقلا الى اخره يشير الى الوجه الخامس وهو ان يوقف بنقل الحركة الى الساكن الصحيح حرصا على بيان الاعراب وفي نقل الفتحة خلاف ياتي فتقول هذا بكر بنقل ضمة الراء الى الكاف وتسكين الراء وهكذا كلب بضم اللام وتسكين الباء ورايت السقف بفتح القاف وتسكين الفاء وقرأ وتواصوا بالصبر بكسر الباء وتسكين الراء وقال الشاعر * انا ابن ماوية اذ جد النقر * بنقل ضمة الراء الى الفاء واصله النقر بسكون الفاء ونقلت ضمة الضمير الى الباء الموحدة في قول الآخر

* عجبت والدهر كثير عجبه * من عنزي سبني لم اضربه *

والاصل لم اضربه بالجزم فخرج بالساكن الصحيح نحو همات وعصفور وقنديل يقول فلا نقل فيها لان الالف لا تقبل الحركة ولنقل الحركة في اللام الواو والياء ولا نقل في المدغم ايضا نحو جل وظل لان

نقله

نقله يستلزم فكه فلا ينقل الحركة الا لحرف ساكن لئلا يخطل وعليه مما تقدم ان ما قبل الالف ان كان محركا كجعفر لا يوقف عليه بالنقل وهذا انما هو في غير لغة لخم بالمهملة واما في لغة لخم فيجوز قاف شامهم * من يأتمر بالجزم فيما قصده * بنقل ضمة الهاء الى الراء

قال في الكافية

* ولغة لخمية تنقل الى * محرك في الوقف فادر المثلا *
* * * والله الموفق * * *

ش ونقل فتح من سوا المهموز لا * يراه بصري وكوفي نقلا *

ش يجوز عند الكوفيين نقل الضمة والفتحة والكسرة للساكن القابل للتحريك كما تقدم وغير المهموز في ذلك كالمهموز عندهم ولا ينقل البصريون الفتحة الا في المهموز فلا نقل عندهم في نحو رايت العبد لانه يودي الى سقوط الالف من المفتوح المنون فلو نقلت الفتحة في نحو رايت عبدا لحذفت الالف وقلت رات عبد بفتح الباء وسكون الدال وحمل غير المنون عليه واجازوه في المهموز كما ذكر لان الهمز ثقيل كالبطو بضم الموحدة وسكون الطاء المهملة بعدها همزة وهو نقيض السرعة والخبي بفتح الخاء المعجمة وسكون الموحدة بعدها همزة وهو ماخبئ والردء بكسر الراء وسكون المهملة بعدها همزة وهو المعين وفي القرآن فارسله معي ردءا فان اردت النقل فتقول في الرفع هذا البطو بنقل ضمة الهمزة للطاء وهذا الخبو بنقل ضمة الهمزة للباء وهذا الردي بنقل الضمة للدال وتقول في النصب رايت البطو بنقل فتحة الهمزة للطاء ورايت الخبا بنقل الفتحة للباء ورايت الرد استثقل الفتحة للدال وتقول في الجر رغبت عن البطو بنقل كسرة الهمزة للطاء ومررت بالخبي بنقل الكسرة للدال وحينئذ تسكن الهمزة في جميع ما ذكر والحاصل ان النقل في المهموز جايز مطلقا عند البصريين والكوفيين واما غير المهموز فلا ينقل فيه الفتحة عند البصريين والله الموفق * * *

هو والنقل ان يعدم نظير ممتنع * وذا في المهموز ليس يمتنع *

ش اراد ان النقل انما يجوز اذا عدم النظير امتنع فلا ينقل الضمة في نحو هذا طفل بكسر الطاء لان الكلمة تصير على وزن فعل بضم العين ولا نظير له وسياتي في التعريف توجيه قراءة حمزة بكسر الحاء وضم الباء وكذا الاتل

في نحو مررت بقفل لانه يصير على وزن فُعُل بضم الفا وكسر العين
وهو قليل في الاسماء بل لكن يجوز ما سبق ذكره في المهموز ليس ممتنع فتقو
هذا رد بنقل ضمة الهمزة للدال ورغبت عن البطو بنقل كسرة الهمزة
للطا وبعض التميميين يتبع عين المهموز لفايه فرارا من النقل الموقع
في عدم النظير ثم يسكن الهمز نحو هذا الرد بكسر الدال تبعا للرا وغبت
عن البطو بضم الطا تبعا للبا وتسكين الهمز فيها وبعضهم يبدل
الهمزة من جنس ما قبلها بعد هذا الاتباع نحو هذا الردي بكسر الرا
والدال وابدال الهمزة يا وهذا البطو بضم البا والطا وابدال
الهمزة واوا وقد يبدلون الهمز حرف لين بدون ذلك فيقولون
في هذا الكلأ هو العشب هذا الكلو بابدال الهمز واوا لانها من
جنس الضمة واللام مفتوحة على حالها ولا اثر لكون ما قبل الهمزة
ساكنا كما في الخبي فيقولون مررت بالخبي بابدال الهمزة المكسورة
فتكسر الباء الساكنة لاجلها وربيت الخبا بابدال الهمزة الفا وفتح الباء
لاجلها وهذا الخبو بابدال الهمزة واوا وضم الباء لاجلها والله اعلم
ص في الوقف تانيث الاسم هاء جعل ان لم يكن لسان صح وصلا
ش تا التانيث في الاسم المفرد تجعل هاء في الوقف ان كان قبلها متحرك
كطلحة وفاطمة وقصعة اوساكن غير صحيح والمراد به الالف كصلاة
وزكاة فان كان ما قبلها ساكن صحيح او كانت في فعل او حرف لم تجعل هاء
في الوقف كاخت وبنت وقامت وثمت وربت على المشهور كما سياتي
وفي الحقيقة ليست التا المحض التانيث في اخت وبنت خلافا للكوفيين
لان تا التانيث يفتح ما قبلها لفظا كفاطمة او تقديرا كصلاة وزكاة
وهي فيهما عوض من لام الكلمة لان اصل اخت اخو وسبق مفصلا في
النسب فخرج بقوله تا التانيث تا التابوت فلا تجعل هاء في الوقف
وقولهم تابوه لغة فيه ذكر ابو الفتح وقوله جعل خبر عن تا تانيث والضمير
فيه مفعول اول وقوله هاء مفعول ثان والله الموفق
ص وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى وغيرين بالعكس انتمى
ش الكثير في جمع التصحيح وما اشبهه ان توقف عليه بالتا كهندات
واولات وهيهات وبعل الوقف بالهاء نحو هنداه واولاه وهيهاه
كاقال وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى ومنه قولهم دفن البنات من المكر ماه

ووقف

ووقف الكسائي على الات وهيهات بالهاء وحكي قطرب عن
طي كيفما البناه البنون والاخوه والاخواه بالهاء وقوله وغير
ذين بالعكس انتمى معناه ان غير جمع التصحيح وما ضاهاه الكثير فيه ان
يوقف بالهاء وهو المفرد كفاطمة وطلحة كما سبق ويقل بالتا كفاطمت
وطلحت ووقف نافع وعاصم وحمزة وابن عامر بالتا في ان تجر الرحم
ونحوه امراة نوح وامراة لوط وحكي ابن هشام جواز صلاة
وزكاة بالتا ووقفا وسمع من بعض العرب يا اهل سون البقرت فقال
المجيب ما احفظ منها ولا رايت بالتا في الموضعين وقد علم ان قوله
سابقا في الوقف تا تانيث الاسم هاء جعل ان ذلك في الغالب والله اعلم
قال الشاعر
والله انجاك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعدمت
صارت لفرس القوم عادة وكادت الحرة ان تدعى امت
والكثير ان يقال مسلة وغلصمة وامة بالهاء وقفا وتقول
وبعدمت اصله وبعد ما فابدل الالف هاء ثم ابدال الهاء تاء لقافية
والغلصمة راس الحلقوم وحكى المصنف في الكافية يوقف على
ثمت وربت بالهاء قياسا على قولهم لاه في لات التي ومن اجاز الوقف
على لات بالهاء المبرد والكسائي وحكى قطرب يوقف على ذات
بالهاء لانها تانيث وبه قال الكسائي والجرمي ايضا واجاز ابو حاتم
والاخفش والفراء ان كيسان ان يوقف عليها بالتا والله الموفق
ص وقف بها السكت على الفعل المعل محذوفا حركا عطف رسال
ما وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما روعوا
ش يوقف بها السكت على الفعل المعتل في حالة الجزم جوازا في نحو
اعطه وارمه واغزه واخشه ولم يعطه ولم يغزه ولم يخشه ونحو ذلك
ومنه في القران لم يتسنه فبهداهم اقتده فالهاء في هذه المواضع
للسكت جوازا كما سبق واشار بقوله وليس حتما الى ان الفعل
المعتل متى يقي في حالة الجزم على حرف او حرفين وجبت الهاء نحو عه وقه
ولم يعه ولم يقه ووقفا واضطرب هنا كلام ابن هشام قال
في التوضيح لا يجب الا ان بقي الفعل على حرف واحد وواقى المصنف
في شرح التسهيل الواو ومثاله مجزوما فعل من الفعل في قوله كيع

فائدة يجوز في لغة الحاق كاف المونث سينا مجهة في الوقف نحو اكرمتكش وعرفتكش وعليكش وبكش والسيوطي في المزهر انها لغة ربيعة ومضر ومنهم من يثبتها في الوصل ايضا ومنهم من يجعلها مكان الكاف وقفا نحو اكرمتش وعليش ومنش اي اكرمتك وعليك ومنك ومنه قول الشاعر

فعينا شي عينا هاوجيد شرجيدها ولكن عظم الساق منش دقيق

وحكى ابن ابي الفتح البغدادي تلميذ المصنف في شرح جمل الجرجاني انه قرئ فدجعل ربك تحتش سريا وهو ازن تحتى الكاف سينا مهملة نحو اعطتكس ومنكس وعكس في الوقف وحص في المزهر السين المهملة بالمذكر وقالوا في هذه اللغات كشكشة ربيعة وكسكسة هوازن وعنعنة تميم لانهم يقولون في ان عن

والله الموفق

ص وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واوّلها الهاء تقف

ش اذا جرت ما الاستفهامية باسم او حرف حذفت الفها ويوقف عليها بهآء السكت جوازا اذا جرت بالحرف نحو عمه وفيمه ولمه والاصل عن ماه وفي ماه ولماه فحذفت لنظرها بخلاف الموصولة فانها تحصنت بالصلة وتوسطت ولهذا حذفت في قوله تعالى فناظرة بم يرجع المرسلون لم تعد ما لابسم وثبتت في لسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وثبتت في الاستفهام ضرورة

كقول الشاعر على ما قام يشتمني لئيم وفي غير الضرورة كقراءة عكرمة وعيسى عما يتساءلون وهو نادر ونقل الهروي انها لغة وقد سكنت الميم في الوصل للضرورة كقوله

يا اسد يا لم قتلته لمه والقياس لمّ قتلته بفتح الميم لانه دارج امالي الوقف فيوقف بالها او تسكن الميم لانه لا يوقف على متحرك واذا اتصلت ذا بما الاستفهامية لا تحذف الفها وان جرت لتركيبها معها نحو لماذا جئتني وعلى ماذا تلومني وحكى الكسائي ان بعض كنانة يقولون مرعندك ومرضيت فيحذفون الالف دون جر قاله المصنف في توضيحه ومنه قول الشاعر

الام يقولوا الناعيان الامه ومن العرب من يحذف الف

الموصولة

الموصولة لكثرة الاستعمال نحو سلع شيت قال المبرد مع شيت خاصة والله الموفق

ص وليس حتما في سوي ما الخفضاه باسم كقولك اقتضى اقتضى

ش اذا خفضت ما الاستفهامية باسم وجبت الهاوقفا نحو جيت بمجيء واقتضت اقتضاءه ولم تجب اذا جرت بحرف لانها مع الحرف كالمتحدة لشدة اتصالها نحو عم تحلاف ما سبق فلو قيل اقتضاءه لبقيت الميم المفردة فلا يكون الحاق الهاحتما الا في ما الخفض باسم واذا جرت بحرف وكان مكتوبا باليا كتب بالالف وصلا نحو حتام وعلام والام وباليا وقفا نحو حتامه وعلامه والله الموفق

ص ووصل ذي الها اخر بكل ما حرن تحريك بنا لزماه

ش توصل الها السكت في الوقف جوازا بما حركته حركة بنا لازمة نحو هوه وهيه وكيفه وليتهٔ وفي القران وما ادراك ماهيه والله اعلم

وقال الشاعر

فان يقال له من هوه ننكر بعد يا المتكلم نحو ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه ولو مع فعل كيضربنيه فخرج ما بناوه عارض كيا زيد ونحو خمسة عشر وكذا الماضي لانه شابه المضارع في وقوعه صفة وحالا فاشبه المعرب اولان حركته نزول صوتها في نحو ضربوا وقال المبرد ولو قيل ضربة لا التبس بالمفعول واجازه بعضهم حيث لا لبس نحو قعده وبعضهم اطلق والذي لا يقف بالها في نحو هو وهيه يسكن الواو واليا واجاز بعضهم لحاق الها في نحو مسلمان ومسلمون فنقول مسلمانه ومسلونه ومنعه ابن خروف لان حركة النون شبيهة بحركة الاعراب بسبب نحي بسنبة لعامل فان الداعي الى كسر النون الالف والله الموفق

ص ووصلها بغير تحريك بنا ادم شذ في المدام استحسنا

ش شذ اتصال الها حركة غير لازمة كقوله

يا رب يوم لي لا ظللته ارمض من تحت واضحى من علهْ

لان حركة على ليست حركة بنا اذ هو مرباب قبل وبعد واظلله الى اظلل بيضه فيه تحذف الجار توسعا ولحقت المعرب في قول بعضهم اعطني مما تريد ابيض فلا تستحسن الها الا فيما حركته حركة بناء دايمه كما قال في المدام

استحسنًا نحو هوه وهيه وقوله اديم صفة لبنا ووصلها مبتدا
وخبره سند تنبيه السين في شرح التسهيل يجوز في كل منهي اخر الف
ان يوقف عليه باثباتها او بقلبها همزة او بالحاقها السكت بعد الا
فتقول هناه وهناه وهناه اوهناه وهذاه وهذاه وفي الاخير
نظر من جهة اتصال ها السكت بما ليس في اخره حركة بنا ولاغيره وابن
فلاح في معتبره قد تحرك ها السكت بالضم تشبيهًا لها بالضمير وبالفتح
لمناسبة الالف وبالكسر على اصل التقاء الساكنين ومن ثم ضمه والله اعلم

قوله

يارب يارباه ايان اساله ٭ غفرا يارباه من قبل الاجل ٭

وسهل وقوعها بعد الالف هنا لكون الالف منقلبة عن يا المتكلم
والاصل يارب ووقوعها بعد الساكن كثير كما سبق والله الموفق ٭

ص ورما اعطى لفظا الوصل ما ٭ للوقف نثرًا وفشا منتظما ٭

ش قد يعطي الوصل حكم الوقف في النثر وهو كثير في النظم فالاول قراءة
غير حمزة والكسائي لم يتسه وانظر فيهما اقتده قل فانه تواها
السكت في الوصل وسبق انها تكون في الوقف وعن ابن كثير انه يقرأ عمه ٭
يتساءلون بالها وصلا كذلك وقرأ عيسى بن عمر هيهات هيهات لما توعدون
بسكون التاء وصلا على نية الوقف ايضا وقرأ الاعمش وحيوة مرسيا
بنيا يقين باسكان الهمزة وصلا ومن النظم **قوله** ٭

٭ مثل الحريق واقع القصبا ٭ بتسديد الباء الموحدة اصله القصب
بالخفيفة فوقف عليها بالتضعيف لايكون الا في الوقف لاني الوصل
كما علم **وقول الاخر**

٭ ظلما كحب الخلق الاضخما ٭ فوقف عليه بالتضعيف ثم اوصله بالالف
واتى بالتضعيف على حاله ايضا ٭ **وقول الاخر**

٭ كان مهواها على الكلكل ٭ فوقف على لام كلكل بالتضعيف
ثم كسرها لاجل الروي واتى بالتضعيف **وقول الاخر**

٭ انى وقد ارى فقلت منون انتم ٭ والقياس مرانتم كما سبق في
الحكاية لان من لاتختلف وصلا فاجرى الوصل مجرى الوقف ايضا

تنبيه حمل من اجرا الوصل مجرى الوقف قوله تعالى انفيا
في جهنم على ان الاصل الفيين موكد بالنون الخفيفة فابدلت الفا وصلا

وهو خاص بالوقف كاعلم وقيل الخطاب للملكين على الاصل وقيل
لواحد وان كانت الالف ضمير اثنين لان العرب تخاطب الواحد بما
للاثنين ٭ **كقول الشاعر** ٭

٭ فان تزجراني يا ابن عفان انزجر ٭ **وقول الاخر** ٭

٭ فقلت لصاحبي لاتحبسانا ٭ ورواه ابو الفتح لاتحبسنا
موكدا بالنون المشددة فلا شاهد وسمع من الحجاج **قوله** ٭

٭ ياحرسي اضربا عنقه ٭ والله الموفق ٭

الامالة

ص الالفا المبدل من يا في طرف ٭ امل كذا الواقع منه اليا خلف ٭

ش الامالة ان تذهب بالالف الى جهة اليا وبالفتحة الى جهة الكسرة
جوازا وهي في الاسماء والافعال ولها ثمانية اسباب **الاول** كون
الالف متطرفة مبدلة من يا **الثاني** كون اليا خلف الالف في التثنية
الثالث كون الالف عينا لفعل يوولي وزن فلت بكسرها كخفت
الرابع كون الالف واقعة بعدا ليا متصلة بها او منفصلة بحرف
او حرفين احدهما الخامس كون الالف قبل اليا **السادس** كون
الالف قبل الكسرة السابع كون الالف بعد حرف تالي كسرة او تالي لسكون
قبله كسر ولا يضر فصل الها كدرهماك **الثامن** التناسب واشار
في بيت الى الاول والثاني فثمال الالف اذا انطرفت مبدلة من يا نحو الفتى
ومرمي واشتري فلا تمال الف ناب واحد لانياب وان كانت بدلا من ياء
لعدم تطرفها ونقل الشاطبي ان من العرب من يميله في حالة الجر فالسبب
الكسرة اذن ولا تمال الف سما ورحا وقفا لانها من واو وتمال الالف المتطرفة
اذا خلفتها اليا في التثنية او الجمع وهو معنى قوله كذا الواقع منه اليا
خلف كحبلي ومأتي لانك تقول في التثنية حبليان ومأتيان ٭
وفي الجمع وعلم من قولنا جوازا ان الامالة لاتجب والله الموفق ٭

ص دون مزيدا وسند وذو ما ٭ تليه ها التانيث ما الها عدما ٭

ش سبق ان الالف المبدلة من يا تمال وذكرنا ان الالف التي تبدل
يا ليست زيادة او سند وذو لاتمال فالاول كالف قفا وعصا فلا تمال
لانها عن واو كما سبق ولا تزال كون بها تصيرا بسبب زيادة يا التصغير
نحو قفي وعصيه فلما زيدت يا التصغير في الاسم قلبت الواو يا فلا

تمال هذه الالف ونحوها لانها لانصير ياءً الالسبب زيادة والثاني
لغة هذيل في المقصور اذا اضيف ليا المتكلم فانهم يقلبونها ياء نحو
عصيّ وقفيّ وهو شاذ قياسا وسبق ذكر لغتهم في المضاف الى ياء المتكلم
وقوله ولما يليدها التاليتين ما الهاء عدما معناه ان الالف التي بعد هاء
هاء التانيث لها ما للالف المنطرفة بشرط ان تكون مقلوبة عن ياء كما تقدم
فلا فرق بين الف الفتى والفتاه في الامالة لانها الهاء في تقدير الانفصال
ص ٭ ٭ ٭ ٭ والله ٭ الموفق ٭ ٭ ٭ ٭
ص وهكذا بدل عين الفعل ان ٭ يول الى فلت كخاف خف ودان ٭
ش هذا هو القسم الثالث فتمال الالف التي تكون عينا لفعل يول الى واو
قلت بكسر الفاء اذا اسند الى ياء المتكلم كخاف ٭ ودان ٭ وشام ٭
وطاب ٭ لانك تقول خفت ٭ ودنت ٭ الى اخره وقرئ بالامالة في قوله
تعالى خافوا عليهم فليتقوا الله وتمال الف مات في لغة من قال متّ بكسر
الميم ويجوز كون الالف هنا مقلوبة عن ياء او واو ٭ وكالف خاف فخرج
نحو قال ٭ وصام ٭ لانه يوول الى وزن فلت بالضم كعلت ٭ وصُمت
٭ ٭ ٭ ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭
ص كذا ان تالي الباء والفصل اعتقره بحرف او مع ها كجيبها ادر
ش هذا هو القسم الرابع فتمال الالف التي تقع بعدا لياء متصلة بها كبيان
وعيان ٭ واعتقر المنفصل بحرف كيسار ٭ وشيبان او معه ها لانها
خفية نحو ادر جيبها ٭ واستر عيبها ٭ فخرج نحو بيننا وعيشنا والقسم
الخامس ذكر في الكافية وهو كون الالف قبل الياء نحو بائعه وسائرته
٭ ٭ ٭ ٭ والله ٭ الموفق ٭ ٭ ٭ ٭
ص كذان ما يليه كسرا ويلي ٭ تالي كسر وسكون قد ولي ٭
٭ كسرا وفصل لها كلا فصل مدّه ٭ قد رهبان من يمله لم يصده ٭
ش ذكر هنا السادس والسابع فتمال الالف التي يليها الكسرة نحو كاتب وكذا
الكسرة المنوية نحو حادٍ ومادٍ بالتشديد والاصل حادد ومادد ٭
وهذا هو معنى قوله كذان ما يليه كسر وكذا الالف التالية لحرف قبله
كسره نحو كاب وسلاح كما قال او يلي تالي كسر ولا يضر وجود الهاء
للحقة ايضا نحو يجب ان يكرمها ولا يضر ايضا كون الحرف الذي قبل
الالف تاليا كسكون وذلك السكون بعد كسرة كشملال واحسان كما قال

او سكون قد ولي كسرا ويغتفر ايضا هنا وجود الهاء نحو ريعان قيمان
ولا يصد من يميله كما قال الشيخ والضمير في يليه يرجع للالف وكذا في
الضمير في او يلي وقوله تالي مفعول بقوله يلي وهو مضاف وكسر مضاف
اليه وسكون معطوف على كسر والضمير في ولي راجع لسكون وكسر مفعول
بولي ٭ ٭ ٭ ٭ والله الموفق ٭ ٭ ٭ ٭
ص وحرف الاستعلا يكف مظهرا ٭ من كسر او يا وكذا تكف را ٭
٭ ان كان ما يكف بعد متصل ٭ او بعد حرف او بحرفين فصل ٭
٭ كذا اذا قدم ما لم ينكسر ٭ او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر ٭
ش تقدم من اسباب الامالة سبعة وسيأتي الثامن ولها موانع
منها احرف الاستعلاء وهي الصاد ٭ والضاد ٭ والطاء ٭ والظاء
والقاف ٭ والخاء والغين ٭ مجتمعين ٭ هي في اوائل قولي ٭
٭ غناصح خير طاب قد ظل ضنوه ٭ ومنها الراء المكسورة فاذا
كان سبب الامالة كسرة ظاهرة او يا موجودة وكان هناك حرف
استعلا كفت الامالة ان كان حرف الاستعلا بعد الالف متصلا
بها او منفصلا بحرف او حرفين واليه اشار بقوله وحرف الاستعلا
يكف مظهرا من كسر او يا ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين
فصل فلا يمال نحو ساخطه وحاصل وحاظل وفاقده وناصح
وناعق وواموه وزناديق جمع زنديق لغة في الصنديق وكذا
لو قدم حرف الاستعلا لمنع الامالة ايضا كما قال كذا اذا قدم
فلا يمال نحو غالب ٭ وصاحب ٭ وضامن ٭ وغنايم ٭ وصواحب ٭
وضوارب ٭ فان كان حرف الاستعلا المتقدم مكسورا وساكنا اثر
كسر لم يمنع الامالة واليه اشار بقوله ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر لم يمنع
الامالة فيمال نحو خيام ٭ وصيام ٭ ومطواع ٭ واصلاح ٭ قيل
ويمال الف سالم من نحو هذا رابط سالم لان حرف الاستعلا لم يكن
في الكلمة التي قبلها الالف الممالة وسيأتي في كلام الشيخ واشتراط
ظاهرة تخرج غير الظاهرة كالكسرة التي تزول بسبب الادغام نحو صوّاف
بالتشديد نحو صافه واصله صواوف فادغم للموجب فلا يكون ٭
الاستعلا هنا كافا لان الكسرة غير ظاهرة وجعل فيه الشيخ وجهين

٭ ٭ قال في الكافية ٭ ٭

• والكسران يعرض زواله ففي • تاثيره وجهان فاقف ما قفي •
ولم يمل لبنائي وقد سبق ان الراء غير المكسورة من الموانع واليه
اشار بقوله وكذا تكف رافتكف اذا كانت متصلة بالالف قبلها او
بعدها فلا يمال نحو راحم • وراشد • وكرام • وهذا حارك • وزار
حمارك • ويارك • وبعضهم يكف بالراء المنفصلة ومنهم الشيخ
نحو هذا حافر وكافر وقوله مظهرا مفعول ليكف وهو نعت لمحذوف
اي يكف شيئا مظهرا من كسر وقوله مرفعل امر من الميرة وهي الطعام
وفي القرآن ونميز اهلنا والله الموفق • • • • • •
ص وكف مستعل وراء تكف • بكسر اكفارنا لا اجفوا •
ش سبق ان الاستعلاء والراء غير المكسورة تمنع الامالة وذكرهنا
ان الراء المكسورة اذا اجتمعت مع الاستعلاء ومع الراء المفتوحة او
المضمومة جازت الامالة فيمال نحو طارح ولا اجفوا غارما ورايت
ضاربا ومررت بحمار ورا واميلت الف القرار من قوله تعالى •
دار القرار مع وجود القاف والراء المفتوحة واذ مال في الغار ان كما
الاجراء على ابصارهم • وكف مبتدا وراء معطوف على مستعل ويكف
خبر المبتدا والمعنى ان كف هذين يكف بالراء المكسورة لانهما غالبة
لها • • • والله الموفق • • • • •
ص ولا تمل بسبب لم يتصل • والكف قد يوجبه ما ينفصل •
ش اذا انفصل سبب الامالة امتنعت الامالة فلا يمال نحو لزيد
مال لان سبب الامالة منفصل وهو كسرة الدال ولا تمال الالف
من نحو قطعت يدي جالوت لان اليا منفصلة واشار بقوله والكف
قد يوجبه ما ينفصل الى ان مانع الامالة قد يوثر في المنع ولو كان
منفصلا فلا تمال الالف من نحو يريد ان يضربها قليلا لوجود القاف
بعدها وكذا يريدان يكرهها صباحا لوجود الصاد بعدها وكذا
كتاب من نحو كتاب قاسم وكتاب صالح لوجود القاف والصاد كما علم
فيكف المانع وان كان منفصلا بحرف وقيل تمال الالف كما
سبق في رابط سالم • • والله • الموفق • • • •
ص وقد اماله الناسب بلا • داع سواه لعماد او تلا •
ش هذا هو السبب الثامن من اسباب الامالة وهو ان تمال الالف

للمناسبة

للمناسبة فقط كرايت عمادا اذا وقفت عليه فتميل الثانية لمناسبة
الاولى وسببا لامالة الاولى كسرة العين ومن المناسب امالة الف
والضحى والليل اذا يغشى وهي في الضحى ويحيى عن واو فاميلت لمناسبة
اللفظ بما بعدها وكذا الالف من قوله تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا
تلاها لمناسبة جلاها ويغشاها وقرئ بامالتين في يتامى والنصارى
فاميلت الالف الاخيرة لقلبها ياء في التثنية ثم اميلت الاولى لمناسبة
الثانية عكس ما سبق في عماد ولا تزع في ان ينبغي الحمل على تاويل الجماعتين
• • • كقول الشاعر • • •
• بين رماحي مالك ونهشل • ونهشل هنا اسم رجل وهو لغة
الذيب وسبق هذا في جمع التكسير • والله الموفق • •
ص وما لتا مما يمال تمكنا • دون سماع غيرها وغيرنا •
ش الامالة من خواص الاسماء المتمكنة وسمع في غير ذلك كررت بناوها
لكنه مطرد هنا ومن تعليل امالة اني ومتى وبلى وعسى في قراءة
الاخوين وقال المبرد واماله بعض جيده واميلت الالف في الناس والناس
من غير ان يجر ما بعدها وكذا الحجاج علما • والله الموفق •
ص والفتح قبل كسر آتي طرف • املا كلا يشمل نحو الكلف •
ش شرط امالة الفتحة وصلا ووقفا ان كان بعدها راء مكسورة
متطرفة ولم تكن الفتحة في ياء يمال نحو مل للايسر ومررت بسفره
وقوله تعالى غير اولي الضرر ويخرج نحو سير وغير لان الفتحة في ياء وتليها
الواو كما نص عليه ابن قيم الجوزية في شرح هذا الكتاب كصور واما
فتحة الطاء في خبط رياح مع ان الراء المكسورة في كلمة اخرى
• • • والله • الموفق • • • • •
ص كذا الذي يليها التا نبت في • وقفا اذا كان غير الف •
ش تمال الفتحة التي بعدها تاء متلوية ها في الوقف كقصعة ورحمة
وقلنسوة وحذريه وقبضه ولا يكون ذلك الا في الوقف ولا يضر
كون الفتحة في حرف استعلاء او غيره فان وقف على التا كهذه فاطمة
ورحمت فلا امالة وقد سبق انهم وقفوا على التا وهو قليل وبعضهم
لا يحسن امالة الفتحة ان كانت في راء نحو عسر وقوله اذا ما كان غير
الف يشير به الى ان الالف التي تكون قبل ها التانيث لا يختص امالتها

سمح

بالوقف بل تمال وقفا ووصلا فمعنى البيت امل الذي تليه ها التا
في الوقف مالم يكن الفا فاملة وقفا ووصلا فمعنى البيت بشرط كون
أصلها يا كما سبق في فتاة بالفا والتا المثناة فوق واما الكساي
الفتحة قبلها السكت نحو كاتبيه واجازه ثعلب وابن الانباري
والله الموفق
التصريف
صر حرف وشبهه من التصرف بري ما سواهما بتصريف حري
ش التصريف تحويل الكلمة من بنية الى غيرها وهو علم بحث فيه عن
احكام بنية الكلمة وما تضمنته حروفها من اصالة وزيادة ونحو
ذلك وموضوعة الاسما المتمكنة والافعال المتصرفة لا الحروف
وشبهها ولا يدخل الاسما العجمية وان كانت متمكنة لان التصريف
من خصايص لغة العرب وهو لان حي والمراد بشبه الحرف الاسما المبنية
نحو من وكم والافعال الجامدة كنعم وبيس والله الموفق
صر وليس ادني من ثلاثي سوي ما عيرا
ش يقول ما كان على حرف او حرفين من الاسما او من الافعال فلا يقبل التصريف
الا ان كان محذوف منه شي والى ذلك اشار بقوله سوي ما غيرا فالمحذوف
منه من الاسما يد ودم والاصل يدي بسكون العين ودمي كذلك او
دمو بفتح العين لحذف لامها والواو احتياطا اي لاحتمالة وجعل
الاعراب على الميم والدال والمحذوف منه من الافعال قم وبع وقي
زيادة وع العلم وهو واضح والله الموفق
صر ومنتهي اسم ثمن ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا
ش الاسم على قسمين مجرد من الزيادة وهو اما ثلاثي او رباعي كرجل وجعفر
او خماسي وهو نهاية المجرد كسفرجل وشمردل ومحمرش وقمطرس وقسم مزيد
فيه وغايته سبعة احرف كاستخراج واحرنجام ولا يزيد على
ذلك الا بما سبب زيادته كالتا التي للمرة الواحدة نحو استخراجة
واحرف الزيادة مجموعة في قولك هويت السمان وسالتمونيها ومن سهل واتى ويا أو س
هلمت واليوم تنساه وقد جمعتها
علي الهيت لموسي وسل مراويتها وانوه سالمين وها انتم

سولي

سولي والتمونيها وتوهمن سوالي وامهلوني سنا واو لهما
ستين اي اعطياني ستين ووهي مسيلمة وجمعها المصنف
رحمه الله اربع مرات في قوله هنا وتسليم تلا يوم انسه لغاية مسئول امان وتسهيل
والفرق بين المجرد والمزيد فيه ان المزيد بعض احرفه ساقط في اصل
الوضع كاستخرج فاصل الكلمة خرج والمجرد ما ليس كذلك والله اعلم
صر وغير اخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين بائه تعم
ش الاسم الثلاثي مضموم الاول ومفتوحه او مكسوره وفي كل حال
في ثانيه اربعة اوجه الضم والفتح والكسر والسكون فمثال
ما ضم اوله عنق وصرد ودئل وفعل ومثال ما فتح اوله عضد
وفرس وكبد وفلس ومثال ما كسر اوله حبك وعنب وابل
وعلم ولما كان في اول الاسم الثلاثي ثلاثة اوجه وفي ثانيه اربعة اوجه
تحصل من هذا اثنا عشر بناء من ضرب ثلاثة في اربعة وقد مثلتها
والحاصل ان غير الاخر يبني الاول والثاني يجوز فيهما الضم والفتح
والكسر ويزاد على هذا تسكين الثاني فقط تنبيه ما كان على وزن
فعل بفتح الفا وكسر العين اسما للجمع او فعلا ماضيا كنهد فيه ثلاثة
اوجه بشرط ان تكون عينه من احرف الحلق كما في هذين الوجه الاول
محيد وشهد بفتح الفا وسكون العين الثاني بكسر الفا وسكون العين
الثالث كسر الفا والعين ويقال في عضد بفتح الفا وسكون العين
وفي عنق بضم الفا والعين عنق بسكون العين وفي ابل بكسر الهمزة
والموحدة ابل بسكون الموحدة ويقال في ضرب العبد بالبناء
للمفعول ضرب بسكون الراو وفي كتف كتف بسكون التا وفي قفل
بضم الفا وسكون العين قفل بضم العين والغرض من هذا كله قصد
التخفيف غالبا واسكان عين الكلمة لغة فاشبه في ضرورة بيعة
قال الشاعر
الم تر ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب
بسكون لام ملك وقال اخر
لو عصر منه البان والمسك انعصرا بسكون الصاد في
عصر والله الموفق

ص وفعل اهل والعكس يقل ۞ لقصدهم تخصيص فعل بفعل ۞
ش تقول اهلوا فعل وهو الذي كرمت فاوه وضمت عينه وهو مثال حبك فيما تقدم والعلة ثقل الضم بعد الكسر ولكن قرابه ابو السمان في قوله تعالى ذات الحبك فقيل الاصل حبك بضمتين فاتبعت الحا التا قبلها وقيل اراد ان يقرا بكسر الحا والباء بعد نطقه بالحا مكسورة مالى القراة المشهورة فضم الباء وهو لاجني وقوله والعكس يقل يشير به الى فعل بضم الفا وكسر العين وهو مثال ذيل فاهمله بعضهم واثبته بعضهم بدليل وعل ايضا بضم الواو وكسر العين لغة في الوعل بفتح الاول وكسر الثاني ودليل اسم دويبة او قبيلة نسبا لها ابو الاسود الدولي وانما كان قليلا لانهم قصدوا ان هذا الوزن يختص بالفعل المبني للمفعول كضرب العبد واليه اشار بقوله لقصدهم تخصيص فعل بفعل ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ واالله الموفق ۞
ص وافتح وضم واكسر الثاني من ۞ فعل ثلاثي وزد نحو ضمن ۞
ش الماضي الثلاثي له اربعة اوزان ثلاثة للفاعل وواحد لما لم يسم فاعله فالثلاثة مفتوحة الفا دايما وفي عين كل واحد منها الضم والفتح والكسر فالاول نحو شرف والثاني نصره والثالث علم والذي لفعل المفعول ضم فاوه وتكسر عينه نحو ضمن والمراد بالثاني في قول الشيخ رحمه الله تعالى عين الكلمة واالله الموفق ۞
ص ومنتهاه اربع ان جردا ۞ وان يزد فيه فما استاعدا ۞
ش اكثر ما يكون الماضي المجرد على اربعة وله ثلاثة اوزان اثنان لفعل الفاعل كدحرج زيد ودحرج يا زيد وواحد لفعل المفعول كتدحرج الحصاة وان زيد فيه فلا يعد وستة احرف كما قال الشيخ فالثلاثي المجرد يصل بالزيادة الى الاربعة نحو قاتل وجهور والاصل قتل وجهر زيدت الالف في الاول والواو في الثاني والى خمسة نحو انطلق واقتدروا الاصل طلق وقدر وما عداه زايد والى ستة كاستخرج وافعنسس والاصل خرج وقعس والرباعي المجرد يصل بالزيادة الى خمسة كتدحرج والى ستة كاحرنجم والاصل درج وحرجم ۞ ۞ ۞ واالله الموفق ۞ ۞
ص لاسم مجرد رباع فعلل ۞ وفعلل وفعلل وفعلل ۞
ش

ص لاسم الرباعي المجرد له ستة اوزان هنا منها اربعة فعلل بفتح الاول والثالث وسكون الثاني كجعفر وفعلل بكسر الاول والثالث وسكون الثاني وفتح الثالث كدرهم وفعلل بضم الاول والثالث وسكون الثاني كبوير ن للجلد الاسده وبرجد للكتاه واالله الموفق
ص وهو مع فعلل وان علاه فمع فعلل حوى فعللاه ۞ ۞
ش اشار الى الوزنين الباقيين بقوله بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه كهبر للاسد وقمطر لما يصان فيه الكتب وفعلل بضم اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه كطحلب ذكر الاخفش والكوفيون وزاد الفراء يرفع بفتح القاف ذكر القواس وقوله وان علا الى آخره يشير بعد الى بنية الخماسي وهي اربعة هنا منها اثنان فعلل بفتح الاول والثاني والرابع وسكون الثالث كسفرجل وفعلل بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع كجحمرش للاقي العظيمة ۞ واالله الموفق ۞
ص كذا فعلل وفعلل وما ۞ غاير للزيد او النقص انتمى ۞
ش اشار الى الثالث بقوله فعلل بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه كجعفش للاسده والى الرابع بقوله فعلل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه كقرطعب للشي الحقير واشار بقوله وما غاير الى آخره الى ان ما خرج عن ما تقدم ذكره فهو اما مزيد فيه كمنطلق ومستخرج او ناقص منه اصل كيد ودم او لغير شكله كجحدب بهمله بعد الجيم لصغار الجراد فانهم فتحوا ثالثه واصله الضم ولم يروه الاخفش الا بالفتح كذا خرج بضم الثالث فانهم كسروا فاوه والاصل ضمها وهو الفطر الفاسد وقالوا في الضخم غلبط بضم الاول وفتح الثاني وكسر الموحدة والاصل علابط ومثله في الوزن عجلط وهو اللبن المنعقد والاصل عجالط ۞ واالله الموفق ۞ ۞
ص والحرف ان يلزم فاصل والذي ۞ لا يلزم الزايد مثل تا احتذي ۞
ش اذا لزم الحرف في جميع تصاريف الكلمة فهو اصل كصاد صارب ۞ وطا طائق ۞ ونون نادم ۞ لانها لا تسقط مثلا في جمع ۞ وتصغير ولا يرد نحو كوكب في كون واوه زايدة ولم تسقط لان الزايد اذا لم يسقط في بعض تصاريف الكلمة يحكم عليه بانه مقدر السقوط ونون قرنفل زايدة ومن قال انها لا تسقط في بعض تصاريف الكلمة يلزمه حذف اللام

في الجمع او التصغير لان بقا اللام مع النون محل بنائها وحيث لا بد
من حذف احدهما فالحكم بزيادة النون وحذفها اولى لان النون الساكنة
المتوسطة بين اربعة احرف محكوم بزيادتها كما سياتي واذا استقط الحرف
في بعض تصاريف الكلمة فهو زايد كالف ضارب وقائل لسكونها لسقوطها
في الجمع كضرب وقتل وضراب وقتال ولقلبها في التصغير واوا
كضويرب وكذا واو مضروب ومقتول لقلبها ياء في مضيرب
ومقيتل ويكون الزايد فيما كررت فاؤه وعينه كمرمريس في الاشهر
فالميم الثانية والراء والياء زايدة وسيوتي في جمع التكسير وهو يحتى
بسلسبيل ووزنه فعفعيل قال في القاموس وهو وزن غريب
وفيما كررت لامه نحو جلبب وجلباب قان قيل قد سبق ان احرف
الزيادة قد تكون اصلية وليس فيها راء ولا ياء فكيف قلتم ان الراء في مرمريس
والياء في نحو جلباب زايدان فالجواب ان المراد بالزيادة هنا مطلق
الزيادة على اصل الكلمة لا ان الراء والياء من احرف الزيادة المصطلح
عليها والالف والميم في نحو توسوس وموسوس زايدان والكلمة
رباعية ولا يكون الزايد فيما مثل الفا نحو سندس فان السين الاخيرة
اصلية وتا اختدى زايدة لان الفعل حذا يحذو والذي مبتدا
وازايد خبر والله الموفق

ص يضمن فعل قابل الاصول في وزن وزايد بلفظه اكتفى

ش اراد اوزنت الكلمة فقابل اصولها بالفاء والعين واللام وهو
المراد بقوله بضمن فعل فوزن ضرب فعل فان كان في الكلمة زايد فيعبر
عنه بلفظه كضارب فوزنه فاعل لان الالف زايدة وجوهر فوعل
لان الواو زايدة ومستخرج مستفعل لان الميم والسين والتا
زوايد واصل الكلمة خرج وخرج فقابل الاصل بالفاء والعين واللام
ويعبر عن الزايد بلفظه كما ذكر وعرفني وهو الاسد فعلني لانه من العرف
وهو التراب الحثي لسفر جل ومنتي ابدل الزايد حرفا اخر فيعبر عنه
بلفظ الاصلي ايضا فوزن مصطره ومزدجر مفتعل اشعارا بالاصل
لان الطا في الاول والدال في الثاني اصلها تا ولا يقال مصطبر
مفتعل ولا في مزدجر مفدعل للنقل وسياتي سببا لابدال
في موضعه والله الموفق

وضاعف

وضاعفا للام اذا اصل بقي ه كرآ جعفر وقاف فستوه ٥

ش يعني اذا قابلنا الكلمة في وزنها بالفاء والعين واللام وبقي اصل
مضاعفا للام لاجل ذلك الاصل فوزن جعفر ودحرج فعلل وبرثن
فعلل وحمحم فعلل بفتح الاول وكسر الثانية ووزن معد بتشديد
الدال مفعل بضم الميم وكسر العين لان اصله معد اسم فاعل من اعد
فالمدغم يعبر عنه في الوزن بوفاق شكله قبل الادغام ومثله موادٍّ
بالتشديد واصله مواد وفاد غمت فوزنه مفاعل ونحو
قالوا في جمع دار أدور بالف بعد الهمزة والاصل ادور على افعل
استثقلت الضمة على الواو وقدمت العين على الفا فحصل اودر ثم
اعل بقلب الواو الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فقيل ادار فوزنه اعفل وقيل
ابدلت الواو قبل التقديم همزة ثم قدمت فابدلت الفا لان الهمزة
الساكنة تقلب الفا بعد الهمزة المفتوحة وقالوا في جمع بير آبار
واصله ابيار فقدمت العين على الفا فوزنه اعفال وقالوا ايضا
ابؤر والاصل ابوؤر فقدمت العين وابدلت بالف فوزنه اعفل وقيل
حذفت العين بعد تقديمها وعوض عنها الف فوزنه افل وقالوا
في واحد حادي فوزنه عالف كما سبق مفصلا في آخر العدد وفستوه بفتح
التا وضمها قاله الجلال المحلي في باب الايمان والله الموفق

ص وان يد الزايد ضعف اصلي فاجعل له للوزن ما للاصل

ش يقول ان كان الزايد ضعف حرف اصلي فانه تقابل في الوزن
بما يقابله الاصل فتارة يكون التضعيف في الفا والعين كمرمريس
ويقدم وتارة يكون في اللام نحو اقعنسس فوزنه افعلل والاصل
قعس والسين الثانية زايدة فعبر عنها في الوزن باللام لانها ضعف
حرف اصلي وتارة يكون في العين نحو اعدود فوزنه افعوعل فالدال
الثانية زايدة وعبر عنها بالعين لانها ضعف حرف اصلي وهو الدال
الاولى ووزن صير وقتل فتل تشديد العين لان التضعيف
في عينه كما في اعدود وبعضهم يعبر عن الزايد هنا بلفظه فيقول
في مرمريس فعميل وفي اعدود افعدل وفي صير فيعل وفي قتر
فعتل قال الشيخ وهو مرغوب عنه للنقل والسين الاولى
زايدة في سنبس ووزنه سفعل ولو كانت الثانية زايدة لقالوا

في وزنه فعلل لانه يصير مما كررت فاوه ومعناه اسرع ووزن خليب فعلل لان السين زايدة وليست ضعف حرف اصلي ووزن استكان استفعل لان اصله استكون من الكون قال النابغة في قوله تعالى وما استكانوا لا اقول ان وزنه افتعلوا من السكون انتهى وابعده مقلوبة عن الواو الاصلية فهو مثل استقاموا لان اصله استقوموا بوزن استفعلوا اذ هو استفعال من القوم كاسياتي ٠ ٠ والله الموفق ٠

ص واحكم بتاصيل حروف سمسم ٠ ونحوه والخلف في كلهم

ش الرباعي الذي يلزم فيه حرفان مكرران احرفه كلها اصلية كسمسم وكفكف ولملم فان تقدم على الاربعة حرف اصلي نحو صحصح وهو الشديد وعنظط للطويل وعصبصب للشديد العصب حكم زيادة المثلثين الاخيرين فعلى هذا يكون الاصل صحح وعنط وعصب ووزن الثلاثة فعلل ان اتى بد ضعفا اصلي فمقابل في الوزنين مما للاصل وان تقدم عليها حرف ثبت زيادته فالاحرف الاربعة اصول كلملم ولكفكف يوزن بفعلل هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون في لملم وكفكف الاصل لمم وكف بالتشديد فاستقبل توالي ثلاثة امثال فابدلت الميم الوسطى الفا في لمم فحصل لملم وابدلت الفا الوسطى كافا في كف فحصل كفكف فوزنها فعلا عندنا والاصل عندهم وقالوا في صحصح اصله صحح بالتشديد فابدلت الوسطى ميما فوزنه على هذا فعلل عينا والاصل عندهم ذكر في الارتشاف فائدة ٠ السمسم بفتح السينين اللعب وهو كالسمسم فيما ذكره والله الموفق

ص فالف اكثر من اصلين ٠ صاحب زايد بغير مين ٠ ٠

ش اذا صحبت الالف اكثر من اصلين فهي زايدة فتزاد ثانيا كضارب وثالثا كعماده وحجاب وكساء بمن بعدها ورابعا لسلمى وخامسا كمرقى وسادسا كتغلبى وسابعا كارعباوي ولا يزاد اول الكلام اذا ابتدئ بها ولا اذا اصحبت اصلين بل تكون منقلبة عن ياء نحو فتى وباب السين وباع وري او عن واو نحو باب الدار وعصا زيد وتاب عمرو ونحو ذلك ومتى كانت الالف في اسم غير متمكن او في

حرف

حرف في اصلية غير منقلبة نحو هماه والى وعلى ٠ والله الموفق

ص واليا كذا واوا وان لم يقعا ٠ كاهيا في يوبو ووعوعا ٠ ٠

ش تقول ان الواو واليا يكونان زايدين كازيدت الالف لكن ثلاثة شروط اولها ما تقدم في الالف من انها لا تكون زايدة الا اذا صحبت اكثر من اصلين فان صحبا اصلا لين منها اصلان كما في بيع وبيت وصوت ويوم الثاني ان لا يكررا في اسم مرباب سمسم فان كررا فيه كانا اصلين نحو بويو ووعوعة الثالث ان الواو لا تكون زايدة في الاول اصلا بخلاف اليا فتكون زايدة اولا كما في يرمع ويرمع وثانيا ونالثا كما في صيرف وضيغم وقضيب ورابعا وخامسا كما في حذرية وسنجنيق فصل وزاد سادسة وسابعة كما في معناطيس وخنزوانية وكذا في المضارع كيضرب ويستخرج ولكن تكون اصلا اذا كانت في اسم قبل اربعة اصول نحو يستعور بحر يسار بعيدا نه وقيل مكان وهو فعلول فاليا فيه اصلية كما ذكر وقد علم ان كلا من اليا والواو لا يجب ان يكون زايدا اذا صحبا اكثر من اصلين بل يجوز زيادته كما في يرمع وصيرف واصالته كما في يستعور وكلام الشيخ هنا يقتضي انها زايدة في يستعور لانها صاحبت اكثر من اصلين والوجه ما تقدم ومثال ما فيه الواو زايدة جوهر وجدول وعصفور وعجوز وعرقوة وقلنسوة وعصفوط وقيل ان الواو في ورسل زايدة والصحيح خلافه لان الواو كاسبق لا تكون زايدة اولا كما قاله في سر الصناعة قال بعضهم لنقلها وقيل غير ذلك والنون فيه زايدة والكلمة رباعية فوزنه فعلل وهو من اسما الداهية ويويو اسم طايره والوعوعة مصدر وعوع السبع اذا صوت والكلب ايضا واليرمع الحصاة والوعوع من اسما الكلب والعصفور فوط ذكر الغصا من بهايم الجن والواو زايدة في نحو اعلوط واجلوده والوزن افعوله واصل الكلمة علط وجلد يقال اعلوط المهر اذا ركبه عريانا واجلوذ اذا اسرع والله الموفق

ص وهكذا همز وميم سبقا ٠ ثلاثة تاصيلها تحققا ٠

ش الهمزة والميم يكونان زايدين اذا تقدما وتاخرعنهما ثلاثة احرف اصول كاحمده وافضل واحمر ومسجد ومكرم فان كان

بعدهما اربعة احرف وكان بعض الاربعة زايدا فما ايضا زايدا ن
كاضراب ه واطلاق ه ومضروب ه ومنطلق ه وان كان بعدها اربعة
اصول فما اصلان كابرهيم ه واسمعيل ه وابريسم ه واصطبل ه
ومرجوش ه وهو الزعفران والنون زايدة ووزنه فعلنلول ويشترط
هنا عدم الاشتقاق كما في هذه الامثلة فخرج نحو مدحرج فالميم قبل
اربعة اصول وهي زايدة واذا ثبتت الميم لاتكون زايدة ه
كدرغام ه وحسام ه لانها في نحو اسنم ه وزرقم ه كما سياتي وسبق الكلام
في التصغير على ابرهيم واسمعيل مفصلا واذا تقدما وتاخرعنهما
اصلان كانا اصلين ايضا نحو انفحه واذن ه وابرة ه واخذ ه
واكل ه واشرب ه وكره ه ومجد ه والميم في مرعزى اصلية لنبوتها في الاشتقاق
كقولهم ثوب ممرعز ولانه سبق ان الحرف اذا لزم في بعض تصاريف
الكلمة فهو اصلي قال في سر الصناعة ولاتزاد الميم في الافعال الا
شذوذا نحو تمسكن ه وتمنطق ه لون تمعمل وقيل هي زايدة
في غلصم ووزنه فعلم والميم زايدة في ملك واصله ملاك يدل عليه
مفتوحة بعد الام الساكنة ه قال الشاعر ه
ه ولست بانسي ولكن يملاك ه وجمعه ملايك كسماك ه وشمايل
وملايكة ايضا والتاء التانيث الجمع توكيدا وملان مالك بهمزة
ساكنة قبل اللام المفتوحة معفل من الالوكة وهي الرسالة
فقدمت العين على الفاء فحصل ملاك كما سبق فوزنه مفعل فنقلت
فتحة الهمزة الى اللام تخفيفا ثم حذفت الهمزة فوزنه معل لان الفا
محذوفة ومن قال ان العين محذوفة وان وزنه مفعل بالفا فقد ل
ملاك مفعل وليس فيه قلب وانما ملاكة بهمزة مفتوحة
بعد اللام الساكنة وهي الرسالة ايضا ه والله الموفق ه
ص كذا ان همز اخر بعد الف ه اكثر مجرفين لفظا ردف ه
ش اذا وقعت الهمزة اخرا وكان قبلها الف مسبوقة باكثر من حرفين
فالهمزة زايدة اما للالحاق كعلباء ه وقوباء ه وحرباء او بدل من
الف التانيث كصحراء وعشواء ورخصاء وارنباء وقاصعاء ه
وجرباء وقرفصاء وعاشوراء فقلبنا الف التانيث همزة لاتقابها

ساكنة

ساكنة مع الالف التي قبلها ولم نحذف الاول لانهم قد بنوا الكلمة على ع
اليقين ولم نحذف الثانية لزوال علامة التانيث وقيل الاصل في
نحو حمراء الهمز حمرا بالف واحدة للتانيث فجيء بالف زايدة فقدمت على
الف التانيث ثم قلبت الف التانيث همزة واذا سبقت الالف بحرف
او حرفين فالهمزة اصلية نحو ماء وساء ه وداء وبناء والنون
كالهمز فيما تقدم كزعفران ه وعضبان ه وعطشان ه ومكران ه
وجلجلان ه وهي جة القلب وكذا اذا سكنت بين متوسطة اربعة
احرف كعضرفوط ه وعفنقل ه وحنفل ه وشربث ه وحنبطاء وقرنفل
كما قال وفي نحو عضنفر اصالة كيء وهي والهمزة زايدتان في البنج
عود يتبخر به ووزنه افعل والعفنقل الكثير من الرمل وهي زايدة
ايضا باطراد في نحو انطلق انطلاقا ه واحرنجم احرنجاما فهي اصلية في عجان
وبيان ورهان واختلف في نون رعشن وضيفن والمشهور انها زايدة
خلافا لابي زيد وهي اصلية عند سيبويه في مران بتشديد الراء اسم
موضع وفي الشيطان خلاف فقيل من شطن يشطن اذا بعد فعلان او
رايدان وهو فيعال وقيل من شاط يشيط فالالف والنون زايدا ن
وهو فلان ه وتراد سابعة نحو عيدران بنت طيب الريح والنون
في فسل وعنبر المشاة فوق اصليه والاول للتاكيد والثاني الذ
الازرق وكذا في كنهور وهو السحاب العظيم والواو فيه للالحاق بسفرجل
وزنه فنعول ه والله الموفق ه
ص والتا في التانيث والمضارعه ه ونحو الاستفعال والمطاوعه ه
ش التا زايدة في التانيث كقايمه ومسلمة ه وفي المضارعة كتقوم
وفي الاستفعال كاستخراج ه وفي المطاوعة يعني في الفعل المطاوع
نحو علمته النحو فتعلمه وعودته فتعوده ومددته فامتد ه
وقيل ان التا في كلتا زايدة وسبق في النسب مبسوطا والتا
في تجه زايدة ه واصله تجيه على تفعله فنقلت كسرة الياء الى الجيم واعلت
الياء الفا وهي في كلت زايدة ووزنه فعل ه والله الموفق ه
ص والها وفا كلمه ولم تره ه واللام في الاثان المشتهر ه
ش يقول ان ها السكت في نحو له ه ولم ترهْ ه ولم يتسنهْ ه ولام البعد
في اسما الاشارة نحو ذلك ه وتلك ه واولايك ه وهنالك زايدة

قال في سر الصناعة والذي يدل على زيادة اللام في ذلك قولهم
في معناه ذاك وفي معنى لالك اوليك وفي معنى هنالك هناك وقيل
كل حرف مر الهاء واللام كلمة برأسها وانما يكونان زايدين قليلا في نحو امهات
واهراق وطيسل وهيقلة وفيشلة • اذ كلاهما يسقط في الامومة
• والاراقة والطيسل والهيق والهيقلة • ذكرا النعام • والفيشلة
الراس الذكر • واجاز ان حتى اصالة اللام في هيقلة وفيشلة • كقولهم
هيقل واضطرب كلام الاخفش في لام عبدل وهو اسم مركب عند
واهيات جمع اهيم الذي وجب ووزنه فعل واصلها امهد بدليل
فعلية قال الشاعي امهيّ خذف وايساس اي •
بكسر الجاء المعجمة والالف المهملة امراة الياس من مضر ووزن امهات
على وزن ما تقدم فعلهات واجاز بعضهم اصالة الهاء في امهه ووزنها
فعله بمنزلة ابهه ذكره في سر الصناعة وان كانت ام غير العاقل
قيل في الجمع امهات • والله الموفق • • • • •
ضره وامنع زيادة بلا قيد ثبت • ان لم تبن حجة كحظلت •
سواء وقع شيء من احرف الزيادة خاليا من القيود المذكورة فواصل
الهاء الا ان قامت حجة على زيادته فالنون في حنظل وسنبل وعنبر
وعندس وغيرهن زايدة وان كانت ليست آخرا ولا ساكنة متوسطة
لسقوطها في حظلت الابل اذا اداها اكل الحنظل واسبل الزرع ونحو ذلك
وكذا نون عنسل وقيل هو من العنس فاللام زايدة ونون كنهبل
زايدة نوع من التمر وليست اصلية اذ ليس في الكلام مثل سفرجل بضم
الجيم وكذا نون خنفساء وهي فعلاء وكذا نون عنكبوت وسيبويه انها
اصل والتاء زايدة في عنكوت • وجيروت • وعفريته • وبخلوة وعندلة
لسقوطها في المثل • والتجره والعفره ونحو ذلك فهي زايدة مع انها
ليست في ثابت • ولا مضارعة • ولا مطاوعة • وكذا الميم في ايم وهلم
كقولهم • ان ودلامر • فهي زايدة مع انها غير سابقة كما في نحو مسجد وعن
المازني انها اصل • وهي زايدة مع انها غير سابقة في زرقم لسقوطها
في الازرق والدلالة على اوزع البراق وكذا الميم في شمال كقولهم شملت
اريح بلا همز وهي اريح الشمال ووزنه فعال فهي زايدة مع عدم المقتضي
وزيدت متاخرة في اجحنطاء ووزنه افعنلاء وكذا النون في

نرجس

نرجس وان سراج ان نون هندلع اصل وهو فعلل والصحيح زايدة
وهو فنعل اسم بقله واختلف في وزن اشياء فسيبويه والخليل
والمازني اصله شيئاء بالف بين همزتين بوزن فعلاء كحمراء
وطرفاء ممنوعة الصرف لان الفها للتانيث فقدمت اللام وهي الهمزة
الاولى على الفاء وهي الشين فحصل اشياء بوزن لفعاء وفعلوا ذلك •
لكثرة استعمالها واستثقال الف بين همزتين وهو اسم جمع والكسائي
وابو حاتم اسم جمع شيء كقوين • واقوال • وفي وافياء وهي افعال لان
الهمزة حينئذ ليست للتانيث فيعل وهذا ضعيف لان اشياء
لم يسمع الا ممنوع الصرف ولو كان لما ذهبا اليه لكان مصروفا لكن اجاز
الكسائي وابو عبيدة بانها انما منعت الصرف لانها اشبهت صحراء
وهذا قالوا في جمعها اشياوات كما قالوا صحراوات • فيعل ويلزمها
ان لا يصرف اسماء وانباء لانهم قالوا اسماوات • وانباوات • والاخفش
والفراء على ان الهمزة التي للتانيث بعد الالف الساكنة المكسور ما قبلها
على • فيعل ثم خفف بحذف احدى الياءين كما خفف هين فحصل
شيء بياء خفيفة على فعل كفلس ثم جمع على افعلاء على غير قياس فحصل اشياء
بياء مشددة بالف بين همزتين ثم حذفت اللام وهي الهمزة الاولى فحصل اشيا
فوزنها حينئذ فعاء ويرد على هذا المذهب تصغيرها على اشيا
بياء مشددة بعد الشين الاولى بالتصغير ولو كان كما قالوا لوجب
رد اشياء الى مفرده ثم يصغره ثم يجمع بالف وتا كما علم من ان جمع الكثرة
نحو افعلاء وفعول اذا قصد تصغيره يرد الى مفرده ثم يصغر
ثم يجمع بواو ونون ان كان لمذكر عاقل او بالف وتا في غيره كما ذكر مفصلا
في اخر التصغير وهذا قال المازني سالت الاخفش عن تصغير اسماء
فقال اسيماء كما سبق فقلت له يجب على قولك انها افعلاء ان ترد
الى الواحد فتصغره ثم تجمعه فبكى الاخفش وقال بعضهم
اصلها اسناء على افعلاء كما قال الاخفش الا ان واحدها فعيل كصديق
واصدقاء لكن جمع فعيل الصحيح اللام على افعلاء قليل كما سبق في جمع
التكسير بخلاف المعتل اللام كنحي • واسحياء والمضاعف كخليل واخلاء
والمذهب الاول لسلامة مرهذا كله واختلف في وزن الذريه
فقيل فعليه كقمرية • وقيل الاصل ذرون بضم الراء الاولى

وتشديدها فابدلت الراء الاخيرة ياء لاجتماع الراءات فحصل ذريه
فقلبت الواو ياء للمقتضي وادغمت في الياء التي بعدها ثم قلبت ضمة الراء
المشددة كسرة لمناسبة الياء فحصل ذريه وقيل الاصل ذرو
بميم بعد الواو بوزن هوله فابدلت الهمزة ياء ثم قلبت الواو ياء
للمقتضي وادغمت ثم قلبت ضمة الراء كسرة فحصل ذريه وهذا
الاخير من ذرا الله الخلق ٠ ٠ ٠ والله الموفق ٠ ٠ ٠

فصل في زيادة همز الوصل ٠

ص الوصل همز سابق لا يثبت ٠ الا اذا ابتدي به كاستثنوا ٠
ش همز الوصل لسابقة الموجودة في الابتدا المفقودة في الدرج نحو
استثنوا وهو امر الجماعة واستخرج وانطلق وينبغي في الدرج ٠
ضرورة كقوله ٠ ٠ ٠ الا اري اثنين احسن بهم ٠ ٠ ٠
وقوله ٠ اذا جاوز الاثنين سر فانه ٠ ٠ وقوله
٠ بانفس صبرا كل حي لاقي ٠ وكل اثنين الى افتراق ٠
وسميت بذلك لتوصل المتكلم بها الى النطق بالساكن ٠ وقال الكوفيون
لانها تسقط في فصل ما قبلها ما بعدها وكان الخليل يسميها سلم اللبا
٠ ٠ ٠ والله الموفق ٠ ٠ ٠
ص وهو لفعل ماض احوى على ٠ اكثر من اربعة نحو انجلى
ش اذا احوى الماضي على اكثر من اربعة احرف كان في اوله همزة الوصل
كانطلق واستخرج واخرنجم وانشال وانجحفل واكلا والرباعي
كاعطى وهمزة الامر نحو اكرم بان يزيد ٠ وهمزة المضارع نحو انا اذهب
واستخرج ومن الاستفهام نحو آقام زيد ٠ والله الموفق
ص والامر والمصدر منه وكذا ٠ اعرف اللذان كاخش واضرب واغذا
ش يريد ان يكون همز الوصل ايضا في الامر الثلاثي واسد اسي كانطلق
بارزيد واستخرج يا عمرو وكذا مصدرهما كانطلاق واستخراج وكذا
في امر الثلاثي ان كان ثاني مضارعه ساكنا كاخش واضرب واغذ واضرب
فان كان ثاني مضارعه متحركا فلا همز في الامر نحو صم وقم ٠ وتضم الهمزة
فيما عين مضارعه مضمومة نحو اكتب واخرج ٠ واغزو وحكى اللحياني
كسرها وهي لغة رديئة ٠ وتكسر الهمزة فيما عين مضارعه مفتوحة او
مكسورة نحو اعلم واضرب ٠ وتقول اغزي يا هند بضمها

واصله

ا ابنا على ما لك الخ اعلم انه الوصل الخ لاف بمزة القطع فتحقق مع همزة
الاستفهام كاسيأتي وعلى هذا فعلى بمعنى الا استفهام على غير همزة التسوية وقرأت
الوصل حذفت احدى الهمزتين في قول لكونه قفا بي استغفرت ثم اصطفى
البنات على البنين بهمزة تعرف همزة الوصل لسقوطها في
المضارع كبني وسمي بذلك لسقوطه وثباتها في القطع بالعكس كما تقول
ابنه واخوان ائتوا خاء وان كان اول المضارع حرفا صحيحا كيكتب
ويستخرج فالهمزة وصل نحو اكتب ومن استخرج وان كان حرفا علة كيكرم
كيكرم ويعطي كيقطع نحو اعطه فراكرم ولا تحذف همزة القطع الا
في الضرورة كقوله ... ان لم اقاتل اقاتل من قفاها
واذا استفهمت عما يصح فيه تقول ا اكرمت زيدا ام عمرا وهمزتين
او ألفا اكرمت تالك بين بين كراهية اجتماعهما وألكرمت بالف بعد
همزة الاستفهام وتقول ا اعطيك بادبين همزتين او تقلب الثانية
واوا نحو اواعطيك وا أعطيك بالفين همزتين او تقلب الهمزة
الثانية واوا نحو اوأعطيك او اعطيك بالف همزة بين الهمزة والواو وقرئ
بالاوجه في واسئل عليه الذكر وتقول ا انك ذاهب همزتين او تقلب
الثانية ياء نحو ائنيك او تقول ا انك بالف بين همزة كراهة اجتماعهما
كما سبق او تقلب الثانية ياء نحو ائنيك بالف بين الهمزة والياء وقرئ
بالاوجه في ءالذكرين ءالئن وءالله امر الموفق

الابدال

ص احرف الابدال هدأت موطيا ۞ فابدل الهمز من واو ويا
واخر ألف زيد وفي عامن ما ۞ اصل عيا واقتفى
ش حروف الابدال مما تفصل الى عشرين لكن الذي ذكرها الشيخ رحمه الله
هي التي تبدل من غيرها ابن الاستاذ وغيره قليل او شاذ كما سيأتي والنون
لامان في اصيلان والاصل اصلان كما سبق في التصغير ويا كقوله
تعالى واناسي كثيرا جمع انسان والاصل اناسين وادعى ان عصفورا ان
هذا لازم وسبق في جمع التكسير وابدلت نونه الاولى يا في قول الاخر

قول الاخر

فيا لينني من بعد ما طاف اهلنا ۞ هلكت ولم اسمع بها صوت انسان
بيا بعد الهمزة وعليه قالوا في جمعه اياسين وكابدال الياء الخفيفة جيما

في قوله
يا دب ان كنت قبلت حجتي ۞ فلا يزال ساجا يا تيك
والاصل حجتي ويا تيك ومن في ايا المشددة مطردة عند قوم

لقوله
خالي عوتف وابو علج ۞ المطعمان اللحم في العشج
والاصل ابو علي وفي العشي والتا المشاة كما في قوله
يا ابن الزبرطال ما عصيكا ۞ اراد عصيت كاعلم والصاد طا
في قولهم اطجع والاصل اصطجع فابدلت وادغمت واللام نونا في الرفن
والاصل ارفل الفرس السيار والعين يا في قوله
ومنهل ليس له حوازق ۞ ولصفاتي جة نقانق
والاصل لصفادح والحوازق جمع حازقة المهلة الجواب والبقانق جمع بقنقة
وهو الصوت وجمه بالجيم اي معظم والبا الموحدة يا في قوله
من النعالي وخرقي راتنها ۞ اراد النعالب والراتب والتا
المثلثة يا في قوله
قد مر يومين وهذا الثالي ۞ وفي سر الصناعة قال
زيد فم عمرو فابدلت فا والسين يا في قوله
قروجل خامس وابوك سادي ۞ اي سادس وابدلت تا في

قول الاخر
عمرو بن يربوع شرار الناس ۞ اراد شرار الناس ومثله
ست في العدد اصله سدس فابدلوا السين تا وكذا الدال
وادغم وقالوا دهدهت في دهدهت اي دحرجت وقطع الله اديه
اي يديه فقال الفارسي لغة فيديه واديه بمنزلة يلملم والملم
وناذعه تليده ابو الفتح بن جني وقال في سوبق صوبق وفي سراط
وسقه زراط وزقه وقالوا اموا في امواه ومنه

قول الشاعر
وبلدة قالصة امواهها ۞ وقالوا في املت املت
فابدلوا اللام الثانية يا قال في سر الصناعة هربا من التضعيف
وقالوا في نار نأيه وفي عالم عأثم بالهمز فيهما كقوله
فخندف هامة هذا العالم ۞ بكسر الحا المعجمة وكسر المهملة زوجة

الياس بن مضره وقالوا في شابه شأبه همزة مفتوحة وقرا ابو ايوب
السختياني وصالح بن ابدال الالف همزة ايضا وقالوا في عياب اياب
وفي قصصت اظفاري قصيت اظفاري وفي قرات وبدات وتوضات
قريت وبديت وتوضيت وفي مدحته مدحا مدهته مدها
وفي سنبتي سنبدي وهو التمزوني وجوه اجوه وقيل
هذا جاين وفي وتراتر قال تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا قال
ابو عمرو اي وترا واحدا بواحد وفي ايان هيان وقري ساذا هيان
بعيد وهيان بمعنى ذكر القواس وفي اردت هردت
وفي لاند قايم هند قايم والحاصل ان الاحرف التي تجمعها هدأت
موطيا هي التي تبدل بشبوع كما سبق ومعنى هدأت سكنت وموطيا
اسم فاعل منصوب على الحال من التا وقوله فايدا الهمزة من واو
ويا اخر اثرا لف زيد معناه ان الواو واليا اذا تطرف احدهما بعد
الف زايدة ابدل همزة كعاو ساه وكما وردا وسماه والاصل
بالف واحد كمسكري ثم زيدت الف اخري قبل الف حما فقلبت
الف حما همزة لالتقايهما مع الالف قبلها اولكونها وقعت بعد الف
زايدة فاجريت مجري الواو واليا وه ومثل ردا عباه والاصل عبايه
ابدلت اليا همزة وعومل معاملة زدا لان تا التانيث زايدة على الكلمة
فان لم تكن الواو واليا طرفا لم تبدل همزة ولو وقعت بعد الف
زايدة كتابين وتعاون بضم اليا والواو ونحو قاول وبايع
بفتحهما وكذا ان كانت الالف قبلهما اصلية نحو ايد وهدايه و
واشار بقوله وفي فاعل ما اعل عينا اذا اقتضي الاعلال كسار واليار والوا
اذا وقع عينا لاسم علي وزن فاعل اعلت في فعله قلبت ايضا همزة نحو
قايل وبايع بايدال العين همزة فيهما والاصل قاول وبايع بالواو
واليا من القول والبيع فابدلت لانها اعلت في قال وباع والاصل
قول وبيع بفتح العين كما سياتي فان لم تعل العين في الفعل
لم تبدل همزة في فاعل نحو عين فهو عاين وصيد فهو صايد وعور
فهو عاور والله الموفق

هر كذا ان ثاني لينين اكتنفا همد مفاعل كجمع بيّنه
سر معني اكتنفا احاطا فاذا اكتنفت همدة مفاعل اي توسطت

بين

بين لينين ابدل اللين الثاني همزة فيعل ما اذا كانا واوين كاويل
اصله اواول جمع اول وبابن كينائف اصله نيايف بيان جمع نيف
بكسر اليا المشددة او الاول واو الثاني يا كصوايد اصله صواييد
جمع صايد او عكس ذلك كجيايد اصله جياود جمع جيد كسيد وسيايد
وسياود وموجب الابدال استثقال حرف في علة بينهما الف وقيل
استثقال ثلاثة احرف لينة يليها الطرف وقالوا في جمع ضيون وهو
السنور ضياون مع زعم ابدال الواو همزة لانها صحت في المفرد فصحت
في الجمع وفهم من قوله متفاعل ان ذلك لا يكون في مفاعيل نحو طواويس
جمع طاووس وعواوير جمع عوار وهو الرمد فلا تبدل الواو والثانية
همزة لبعدها عن الطرف والبعد من الطرف بسبب الاعلال

قال الشاعر

وحدا لعينين بالعواوير فلم يعل لبعدها عن الطرف نظرا
اذ اصله بالعواوير فحذفت اليا ضرورة وقوله بيفا منصوب على انه
مفعول بقوله جمع بالتنوين كما تقول ضربا زيدا والله الموفق

هر والمد زيد ثالثا في واحده همزا ئري في مثل كالفلايد

ش تقول ان المد الزايد متي كان ثالثا في واحد قلب همزة في الجمع
الذي على وزن فعايل كمجوزه ومجايزه وصحيفة وصحايف وفلاده
وقلايده وفهم منه ان الثالث ان كان غير مد في الواحد لم تقلب
همزة في الجمع كعشوره وعشاوره وكذا ان كان غير زايد في الواحد
كمنازه ومعاون ومنوبه ومناوب ومعيشه ومعايش
ومقاومه ومقاوم ومعونه ومعاون ولايقال مغايزه
ولا منايب بالهمز لان حرف المد انما يكون همزة في الجمع اذا كان زايدا
في المفرد والمد في هذه الامثلة غير زايد لانه عين الكلمة اذ الاصل
فوز وثوب وعيش وقوم وعون وما عداه زايد على الكلمة
وشذ في جمع مصيبة ومنارة مصايب ومناير بالهمز وقياسه بلا
همز لان المد غير الكلمة ايضا اذ الاصل صوب ونار وقيل
قلبت لواو وهمزة في مصايب تنبيها على انه جمع مفعله بفتح الميم
والعين كمتامه او مفعله بفتح الميم وكسر العين كمعيشة وروي
عن نافع همز معايش ايضا تشبيها للاصلي بالزايد والله الموفق

صر وافتح ورد الهمز يا في ما اعل ٭ لاما وفي مثل هراوة جعل ٭
٭ واوا وهمزا اول الواوين رد في بدا غير شبه ووفي الاشد ٭
ش سبق ان المد المزيد في نحو عجوز وقلادة ٭ وصحيفة وسحابة يبدل همزة في الجمع الذي على وزن فعايل كعجايز ٭ وصحايف ٭ وسبق ان مد فاعل اذا توسط بين مدين ابدل الثاني همزة كنيايف واوايل وذكر الشيخ هنا ان هذين النوعين ومما فعايل ومفاعيل اذا اعتلت لام احدهما او كانت همزة فتحا لهمزة وقلبت ياوا ايدا اشار بقوله وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما فمثال فعايل المعتل اللام قولك في جمع قضية قضايا والاصل قضاي بهمزة مكسورة كما في نحو صحايف فقلبت كسرة الهمزة فتحة وقلبت ايا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل قضاأ بهمزة بين الفين ثم قلبت الهمزة يا فحصل قضايا هذا معنى قوله وافتح ورد الهمز يا في ما اعل لاما اي وافتح الهمزة المكسورة في الجمع ثم ردها يا فيما كان معتل اللام ومثال فعايل الذي لامه همزة قولك في جمع خطية خطايا والاصل خطاي بيا مكسورة بي يا خطية بعد همزة مبي لام خطية ثم ابدلت الهاء همزة كما ابدلت في صحايف فحصل خطاأي بهمزتين الاولى مكسورة ثم ابدلت الاخيرة يا لتطرفها بعد همزة مكسورة فحصل خطايي ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة فحصل خطايي فتحركت ايا وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فحصل خطاأ بهمزة بين الفين ثم قلبت الهمزة يا فحصل خطايا ففيه خمسة اعمال وسمع اللهم اغفر لي خطاء اي بهمزتين مكسورتين بعد الالف ومثال مفاعل المعتل اللام قولك في جمع زاوية زوايا والاصل زواي بابدال الواو الثانية همزة مكسورة ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة فحصل زواأي فانقلبت ايا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل زواأا بهمزة بين الفين ثم قلبت الهمزة يا فحصل زوايا وكذا نحو مطايا جمع مطية والاصل مطايو بيا مكسورة قبل الواو فانقلبت الواو يا لتطرفها بعد كسرة فحصل مطايي بيائين ثم قلبت ايا الاولى همزة فحصل مطاي ثم ابدلت كسرة الهمزة فتحة فحصل مطاأي بهمزة مفتوحة قبل ايا ثم قلبت ايا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل مطاا بهمزة مفتوحة بين الفين ثم قلبت الهمزة يا فحصل مطايا ففيه ايضا خمسة اعمال

وكذا

وكذا نحو شوايا وحوايا جمع شاوية وحاوية والاصل شواوي وحواوي فقلبت الواو المكسورة همزة ثم قلبت فتحة فانقلبت ايا الفا ثم قلبت الهمزة يا كما مر وسند هذا واجمع هدية والقياس هدايا واذا كانت لام مفاعل واوا وسلمت في المفرد قلبت الهمزة واوا نحو هراوا بفتح الهاء جمع هراوة بكسرها وذلك ان الف هراو قلبت همزا في الجمع فحصل هراأ وبهمزة مكسورة بين الواو والف الجمع فابدلت الواو يا لتطرفها بعد كسرة ثم قلبت الكسرة فتحة فانقلبت ايا الفا للقتضي ثم قلبت الهمزة المفتوحة واوا فحصل هراوا وانما قلبت هنا واوا ان ليشاكل الجمع واحده واليه الاشارة بقوله وفي مثل هراوة جعل واوا وهي العصا الضخمة ومثلها علاوا واداوا واجمع غلاء واداء وقولهم في وزن نيايف وزوايا مفاعل انما هو وزن عروضي لان نيايف فياعل والاحسن فعاعل اذ هو مرياب صير بالتشديد كما مر وزوايا فواعل واشار بقوله وهمزا اول الواوين رد الى اخره الى انه اذا اجتمع واوان مصدر تان قلبت اولاهما همزا كاواصل واواقف جمع واصله وواقفه والاصل وواصل وواصله وواقف بواوين الاولى فا الكلمة والثانية مبدلة من الف المزيدة كما في ضارب وضوارب وكذا لو صغرت المفرد نحو اويصله والاصل وويصله وقيل يجوز واصل في الجمع بواوين على الاصل والمشهور ابدال الاولى همزة كما سبق لان الواو الثانية غير مدة باعتبار انها متحركة والمد هو الساكن الذي يجانس حركة ما قبله لمنصور وكذا يبدل اول الواوين همزة في نحو الاولى وهي مؤنث الاول والاصل الووليا وكان حقه التصحيح على مقتضى ما ذكر انفا من ان الواو الاولى انما قلبت همزة في نحو اواصل واويصله لان الواو الثانية غير مدة ففهم انه لو كانت مدة ما قلبت الواو الفا ولكن قلبت نحو الاولى لان هذه الواو الثانية وان كانت مدة هي ليست مزيدة ولا مبدلة فقلبت السابقة همزة لاستثقال الواوين فان كانت الثانية مدة مزيدة فلا تبدل الواو الاولى همزة فيقال ووري بضم الاولى وسكون الثانية وكسر الراء ومبني للمجهول وواو الثانية بدل من الف فاعل يفتح العين والاصل وارا ومثله وافاه فيقال فيه ايضا ووفى ومنه قول الشيخ

ووفي الاشد فيرد اول الواوين همزا لكن في غير نحوه ووري ووفي
الاشد ووولي الخير وكذا الابدال اذا كانت الثانية مبدلة من ميم
نحو الوولي بواوين واصله الوي بهمزة ساكنة بعد الواو وهو
افعل تفضيل فخفف بقلب الهمزة واوا وادغم هو من والله
اذ الحافالمذكر له اوأل والمونث له الوولي كافضل وفضلي
وابدلت الواو سذو ذا في غير ماذكر كقولهم اسادة واشاح
في وسادة ووشاح وقرأ سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه ثم
استخرجها من وعاء اخيه وكل هذا محفوظ والله الموفق

ص ومدّ ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان ليكن كاترو ايتمن

ش اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة وكانت الثانية ساكنة
والاولى متحركة فلا يخلو اما ان تكون الاولى مضمومة او مفتوحة او
مكسورة فان كانت مضمومة ابدلت الثانية واوا نحو اؤتمن
زيد بضم التاء وكسر الميم مبنيا للمفعول والاصل اؤتمن بهمزتين
الاولى همزة وصل والثانية ساكنة فابدلت الثانية واوا فصار
اوتمن قال الله تعالى فليود الذي اوتمن امانته فان وقفت
على الذي اوتمن كما سبق واذا وصلت حذفت همزة الوصل واعلمت
الواو التي اصلها وهو ايتمن نحو يا الذي لا التقاهما ساكنة
مع الهمزة الساكنة وان كانت الهمزة الاولى مفتوحة ابدلت الثانية
الفا نحو اأنذرتهم المثلثة وكسرها وان كانت الاولى مكسورة ابدلت
الثانية ياء نحو ايتمن يا زيد بفتح التاء وكسر الميم ونحو ايمان
انار مصدر اثر كاكرام مصدر اكرم ونحو ايت يا زيده والاصل
ات بهمزتين ومن العرب من يحذف الهمزة تخفيفا فيقولون في الامر
يا تونى بين وسند قراءة الاعمش ائتوني فصح الثانية ولم تبدلها يا
مع انها ساكنة بعد مكسور واما نحو خذ وكل فالاصل اخذه
وآكل بهمزة ساكنة بعد مضمومة وكان القياس على ما سبق ان يقال
اوخذ يا زيده واوكل يا عمرو بقلب الثانية واوا لانها بعد مضمومة
ولكنهم حذفوا الهمزة الاصلية وهي الثانية لكثرة الاستعمال فحذفت
همزة الوصل للاستغناء عنها بالمتحرك بعدها فقالوا خذه وكل
فوزنه عل لان الفا محذوفة وحذفت همزة الوصل في غير ذلك

كقول

كقول الشاعر

تواللهِ فينا والكتاب الذي تتلوا ... اراد اتواللهِ فحذفت
الهمزة والتاء الاولى التي هي فاء الفعل كما قاله ابو الفتح رحمه الله
والله الموفق

ص ان يضمّ اكسر ضم او فتح قلب ... واوا ويا اثر كسر ينقلب

ش تقول اذا فتحت الثانية فلا يخلو اما ان تكون الاولى مضمومة
او مفتوحة او مكسورة فان كانت مضمومة قلبت الثانية واوا
نحو اويدم تصغير شخص سميته ادم واصله ادم بهمزتين
الاولى زايدة والثانية فا الكلمة فابدلت الثانية الفا فاذا
صغرا وجمعا زالت علة القلب فتعود الهمزة ثم تقلب واوا
والزمخشري في الكشاف انه فاعل كازرا عجمي وفي المفصل انه على افعل
عربي فاضطرب كلامه ونحو اواني والاصل اأانى بهمزتين الاولى مضمومة
والثانية مفتوحة وان كانت مفتوحة فكذلك نحو اوادم جمع ادم
والاصل ادم بفتح الهمزتين وان كانت مكسورة قلبت الثانية يا
فتقول ايمر وهو من ام على مثال اصبع بفتح الباء واصله أأمم
بساكنة بعد مكسورة وبفتح الميم الاولى منقلبا الفتحة للهمزة الساكنة
قبلها ثم ادغمت الميم في الميم ثم قلبت الهمزة يا لوقوعها مفتوحة
مكسور ما قبلها تنبيه اشتراط الهمزتين في كلمة يخرج ما اذا كان كل
واحد في كلمة نحو قرأ ايات والانذرتهم لان همزة الاستفهام
منفصلة من الكلمة عند النحويين بخلاف الفراء وابو عمرو يحذف
الاولى من نحو شا انشر اوليا اوليك هو آن كنتم ورش يسهل
الثانية في الجميع والله الموفق

ص ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم ... واوا صر ما لم يكن لفظا تم

ش الهمزة الثانية المكسورة تقلب ياء سواء كان ما قبلها مضموما
او غير ذلك هذا معنى قوله ذو الكسر مطلقا كذا واسم اشارة الى ما
قبل الثانية يا من نحو ايمر على ما سبق فمثاله بعد مضمومة أئن زيد
بضم النون المشددة مضارع ان يئن اي اصيب من مرض ونحوه
واصل هذا المضارع أأنن بسكون الثانية وكسر النون الاولى بادغام

كنة

فنقلت الكسرة الى الهمزة الساكنة وادغم ثم قلبت الثانية فحصل
ايّ بياء مكسورة ومثاله بعد مفتوحة اينّ بكسر الياء وهو مضارع
اصله أَإِنَّ من الاسنين فقلبت الثانية ياء وهو كالذي قبله
في النقل والقلب والادغام وقد تحقق هذه الهمزة في المضارع
نحو أإن بهمزة مكسورة بعد مفتوحة وسيأتي في كرذلك وتقول
ايمة جمع ايام واصله أيمة على افعلة فنقلت كسرة الميم للهمزة
الساكنة ثم ادغمت الميم في الميم ثم قلبت الثانية ياء وقد صحت
في قراءة الكوفيين ومثاله بعد المكسورة إيمّ بكسر الياء وهو مرادهم
على مثال اصبع بكسر الباء واصله أيمم بكسر الميم الاولى فنقلت الكسرة
الى الهمزة الساكنة ثم ادغمت الميم في الميم ثم قلبت الثانية ياء فحصل
ايمّ بكسر الهمزة والياء واشار بقوله وما يضم واوا اضراب الهمزة
الثانية ان كانت مضمومة قلبت واوا سواء كانت الاولى مضمومة
او غير ذلك فمثاله بعد المضمومة اومّ هو من ام على مثال ايلم بضم
الهمزة وسكون الياء الموحدة وضم اللام والاصل امنم فنقلت
ضمة الميم الاولى للهمزة الساكنة ثم ادغمت الميم في الميم ثم قلبت الثانية
واوا فحصل اومّ بضم الهمزة والواو ومثاله بعد مفتوحة اوب
جمع ابّ بتشديد الموحدة وهو الفاكهة اليابسة وقيل غير ذلك
واصله أأب على افعل من جموع القلة بياءين موحدتين الاولى مضمومة
فنقلت ضمتها الى الهمزة الساكنة ثم ادغمت الباء في الباء فصار
الهمز المضمومة واوا فحصل أوب بضم الواو ومثاله بعد مكسوره
إوِبضم الواو وهو من ام على مثال اصبع بكسر الهمزة وضم الياء واصله
أإمم بضم الميم الاولى فنقلت الضمة الى الهمزة وادغمت الميم في الميم
فحصل إأبضم بضم الثانية وتشديد الميم ثم قلبت الثانية واوا فحصل
اوم كاترى بضم الواو واشار بقوله ما لم يكن لفظا تمام ذلك يا مطلقا
حالي ان الهمزة الثانية المضمومة لا تصير واوا اذا لم يتم اللفظ
كما تقدمت امثلته اما اذا اتمت اللفظ اي وقفت متطرفة فانها
تقلب يا مطلقا اي سواء كانت بعد ضمة او فتحة او كسرة او سكون
فالاول ان يبنى من قرا على مثال برثن فيقول قرءيمة مكسورة بعد
الراء الساكنة والاصل قرأ أبضم الهمزتين فنقلت المتطرفة ياء ثم

قلبت

قلبت ضمة الاولى كسرة لتصح الياء ثم عومل معاملة المنقوص فتقدر الضمة
والكسرة على الحذوفة في نحو هذا قرئ ومررت بقرئ ونظهر الفتحة في
نحو رايت قرءيا والثاني ان يبنى من قرا على مثال جعفر فتقول قرأيأ لف
بعد همزة مفتوحة والاصل قرأأ بفتح الاولى وضم الثانية فقلبت
الثانية ياء فحصل قرأي ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل
قرأ والثالث ان يبنى من قرا على مثال دنرج فتقول قرءيمة مكسورة
بعد الراء الساكنة والاصل قرأإ بكسر الاولى وضم الثانية فقلبت الثانية
ياء لوقوعها طرفا بعد مكسور فحصل قرأي ثم عومل معاملة المنقوص
فتقول هذا قرئ ومررت بقرئ ورايت قرءيا والرابع ان يبنى
من قرا على مثال قمطر بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء فتقول
قرأي بسكون الهمزة وضم الياء والاصل قرأأ بسكون الاولى وضم
الثانية فقلبت الثانية ياء وجرى هذا في الاعراب مجرى طبي فتقول
هذا قرأيٌ ومررت بقرأي ورايت قرأيا واشار بقوله وأأم
ونحو وجهين في ثانية ام الى انه اذا اجتمع همزتان متحركتان في اول
مضارع وكانت الاولى للمتكلم جوز تحقيق الثانية وقلبها واوا فتقول
أأم بالتحقيف اوام بقلب الثانية واوا وقد نبهت على ذلك فيما
تقدم حين قلت وسيأتي ذكر ذلك وقوله وما يضم مفعول اول بقوله
اصر ومعناه صير وقوله واوا مفعول ثان وقوله ذا ذاك مبتدا
وخبر جاء ياحال من الضمير في جاء وقوله وأأم يجوز ان يكون مبتدا
وقوله ونحو معطوفا عليه وقوله ام فعل امر وهو خبر عن المبتدا
ووجهين مفعول بقوله ام هذا التنبيه يشتمل على بحثين
من مسايل التمرين اعلم ان التمرين يفيد ان وضعوا هذا الباب ليمرن
الطالب اي يعود ون فهو قريب من وضع النحويين باب الاخبار
لامتحان الطالب والحاصل انه اذا قصد بنا اسم مراسم يشترط ان يكون
الاصل اكثر حروفا من الفرع ويجوز ان يكون الفرع فاقدا الاصل ما ثبت
زيادته فلا يصاغ مثل جعفر من جحمرش ولا على مثال زيد من جعفر لان
الفرع في هاتين الصورتين يفوق الاصل بما ثبت اصالته فامتنع البنا
لانه يلزم عليه حذف احرف اصول من الفرع ولا يحذف من الفرع الا الاحرف
الزايدة كما سيأتي ذكره نعم ان كان في الاصل زايد وجب ان يجاء به في

الفرع لفظا ومحلا ٭ قال الشيخ في الكافيه ٭ ٭ ٭ ٭
٭ ٭ وان يكن في الاصل زايد فاذا عنه غني في الفرع فاجمعنهما ٭
وان كان في الفرع زايد وجب حذفه ٭ قال فيها ٭
٭ ٭ ٭ وان يرد في الاصل دون الفرع ٭ ٭ ٭ ٭
٭ ٭ ٭ ٭ مجرد الفرع تكن ذا اعتدل ٭ ٭ ٭
ثم ان كان الاصل يفوق الفرع بما ثبتت اصالته وجب تكرير لام الفرع
٭ ٭ ٭ قال فيها ٭ ٭ ٭ ٭
٭ ٭ وان يفق اصل باصلي يجب ٭ تكرير لام الفعل فاستعمل تصب
فاذا فعل ابن مثل عضنفر من جعفر يقال جعنفر فعضنفر هو الاصل
زيدت فيه النون متوسطة فزيدت في الفرع متوسطة كذلك
ومثل جعفر من مستخرج خرج مجرد الفرع من الميم والسين والتاء
لانها زوايد ولم يبق الا لفظ خرج والاصل جعفر وكلاهما اصول فوجب
تكرير لام الفرع ليحصل بناء مثل جعفر فقيل خرج بتضعيف الجيم
وهي لام الفرع ومثل ابلم من ضرب اضرب فلما زيدت الهمزة في
اول الاصل جيء بها في الفرع كذلك ومثل ضيغم من صرف صيرف
فلما زيدت الياء الثانية في الاصل جيء بها في الفرع كذلك ومثل جوهر
من علم عوير فلما زيدت الواو ثانيا في الاصل جيء بها في الفرع كذلك
ومثل اصبع من امرا يمر والاصل امر يمن او لامها من اصبع
زيدت فيه وهو اصل جيء بها في الفرع كذلك والثانية من امر
ابدلت يا لوقوعها بعد همزة مكسورة فحصل ايمر كما تري ومثل
ابلم من امرا ومرو اصله أمر يمز ساكنة بعد مضمومة فقلبت
الثانية واوا لوقوعها بعد ضمة ومثل اجرد بكسر الهمزة والراء من
وأي اي بيا ساكنة بين همزتين مكسورتين والاصل اوايّ بيا
متطرفة وواو ساكنة بين همزتين مكسورتين فلما زيدت الهمزة في
اجرد وهو اصل جيء بها في الفرع كذلك والواو التي بعدها هي واو
الفرع قلبت يا لوقوعها ساكنة بعد كسرة فحصل اي ي ثم اعل اعلا
قاضي فحذفت لام الكلمة فحصل اي بيا بين همزتين كما ذكر فتقول
في الرفع والجر اي ي ٭ وفي النصب رايت اي يّاه ومثل صحايف من
دعا دعايا الا ان الالف واليا زايدان في صحايف فجيء بهما في الفرع كذلك فحصل

دعايو

دعايو واو متطرفة هي الف دعا ردت الى اصلها ثم قلبت ايا التي قبلها همزة كما في قلايد ثم قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة فحصل دعاي
يا بعد همزة مكسورة فقلبت كسرة الهمزة فتحة توصلا الى الاعلال
فانقلبت ايا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل دعاءا ثم همزة
بين الفين ثم قلبت الهمزة ياء فحصل دعايا فحطايا وزوايا ومثل ايلم
من اوى او بضم الهمزة وتشديد الواو المكسورة والاصل اوى بضم
الهمزة الاولى وسكون الثانية وضم الواو فقلبت الهمزة الثانية
واوا لسكونها بعد مضمومة ثم ادغمت الواو في الواو فحصل
اوي بضم الواو المشددة ثم قلبت هذه الضمة كسرة وعومل معاملة
قاضي فحذفت ايا فحصل اوّ بواو مشددة مكسورة كما تري فتقول
في الرفع والجر اوي على حالة في النصب رايت اويا ومثل ذلك ايلم من وايت
يعني من الواي او ي بهمزة مكسورة بعدها واو ساكنة والاصل اويّ
بهمزة مضمومة قبل ايا فكسرت هذه الهمزة توصلا الى الاعلال
ثم عومل معاملة قاضي فحصل اوٍ كما تقدم فتقول في الرفع والجر اوي على حالة
وفي النصب رايت اويا ومثل اجرد من اويت اي بكسر الهمزة وتشديد
الياء والاصل اوي فقلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها بعد مكسورة فحصل
اي وي فاجتمعت اليا الاولى والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وادغمت اليا التي قبلها في التي بعدها فحصل اي ثلاث يات
فحصل اي كما سبق والمصنف في الكافية ان نون عنكبوت اصل وهو
فعلوت وقيل زايدة وهو فنعلوت واما الواو والتا فزايدان
فعلى كون النون اصلية مثله من البيع سعوت فجيء في الفرع
بالواو والتا الزايدين في الاصل ثم ضوعفت لام الفرع لان الاصل
فاء الفرع حرف اصلي وعلى كون النون زايدة يقال بيعوت
بنون بين الموحدة واليا آخر الحروف فلما زيدت النون ثانيا في الاصل
جيء بها في الفرع كذلك قال الشيخ ومثله من ريح ريبوت بفتح
الياء والاصل ريبوت بياين قيل لواو واو الا انها مفتوحة والثانية
مضمومة فقلبت الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل ريبا و
فحذفت الالف لالتقا الساكنين فحصل ريبوت والله اعلم

وان تضع كعنكبوت مريحي ٭ فالمبيوت الاصل عند العلما ٭
٭ لكن ميتونا مصيبي ٭ لما ٭ للام مرقلب وحذف علما ٭

ومثل عصفور من الغزو غزوي بكسر الواو وتشديد الياء والاصل غزووٌ وبثلاث واوات الاولى هي لام الغزو والثانية الساكنة هي الزائدة في عصفور فجي بها في الغزع كما علم والثالثة هي المكررة من لام الغزع لان اصل فاء الغزع حرف اصلي وهو الراء فكررت لام الغزع لاجله فقلبت الواو الاخيرة ياء ثم ادغمت فيها الوسطى فصار غزوي فلما قلبت ضمة الاولى كسرة فصل غزوي كما تري ٭ ومثل سفرجل من ضرب ضربب بباء خفيفة في اخره قبلها باء مشددة بعدها راء مفتوحة والاصل قبل الادغام ضربب بثلاث باءات ٭ الاولى لام ضرب كررت مرتين لان الاصل فاء الغزع باصلين ويجوز قلب الثالثة ياءً تخفيفاً فتقلبا لفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها فيقال ضربا بالتشديد مبنوا ٭ ومثل جعفر من علم علم فلما كان الاصل فاء الغزع حرف اصلي كررت لام الغزع ليحصل بناء مثل جعفر ومثل درهم من ذهب ذهيب ٭ ومثل محمر من الرد ردد بدال مخففة مكسور قبلها دال مشددة مفتوحة والاصل ردد ردد باربع دالات فابدلت الاخيرة ياءً فحصل ردددي ثم ادغمت الاولى في الثانية فحصل ردّدي ثم عومل معاملة قاضٍ فحذفت الياء فحصل ردّد بالتنوين فتقول في الرفع ٭ والجر ردّد على حاله كما سبق وفي النصب ٭ رايت ردّدا ٭ ومثل مصطفى من علم معتلم فلما زيدت الميم في الاصل اوجبها في الغزع كذلك وكذا الطا اصلها تاء ٭ ووقعت ثالثة في الاصل وهي زايدة فجي بها في الغزع كذلك ولم تقلبا لفا في الغزع لانها لم تقع بعد مطبق ٭ ومثل مهتد من الصفر مصطفى بكسر الفاء والاصل مصتفو فلما زيدت الميم اولا في الاصل جي بها في الغزع كذلك ولما زيدت التاء ثانيا في الاصل جي بها كذلك ثم تطرفت الواو في الغزع وانكسر ماقبلها فقلبت ياءً فحصل مصتفي فهو عومل معاملة قاضٍ فحصل مصتف بالكسر هنونا ثم ابدلت التاء طاءً لانها بعد مطبق وهو الصاد فحصل مصطف فتقول في الرفع والجر مصطفٍ على حاله وفي النصب رايت مصطفياه وعن ابي الفتح بن جني انه سأل ابا عبد الله الحسين بن خالويه تلميذ ابن الانباري عن مثل كوكب من وات

مخفف

مخففاً مجموعاً جمع سلامة مضافاً لياء المتكلم فلم يجب فقال ابو الفتح اوي بفتح الهمزة والواو وايا المشددة والاصل وو أي فاجتمعت الواو والتي في كوكب جي بها في الغزع كذلك ثانياً فاوقعت بعد واو الغزع فاقتضى تخفيفه تسكين فتحة الهمزة للواو الساكنة قبلها ثم حذفها الهمزة فحصل وويّ بواوين مفتوحتين بعدهما ياء ثم قلب الياء الاخيرة الفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها فحصل وواي وكذا عصافاذا جمع جمع سلامة تحذف الفه لالتقائها ساكنة مع واو الجمع فحصل وووْن بثلاث واوات بعدها نون ثم يضاف هذا الجمع لياء المتكلم فتحذف النون للاضافة فحصل ووي فتقلب الواو الثالثة ياءً لانها اجتمعت مع ايا وسبقت بالسكون ثم تدغم في ياء المتكلم فحصل ووِيَّ بالتشديد ثم تقلب اول الواوين همزة كما في واصل او اقف فحصل اوِيَّ ولا يستنكر هذا على ابي الفتح فانه ابن جني وقد اقف على عبارة تسمي الغليل في مثل محوي من ضرب وكثير مذكرذ لك فاقول ان النافية للنسب وهو قبل لحاقها اسم فاعل من حيا هو محيٌّ بياء مشددة قبل الخفيفة الاخيرة ووزنه مفعل بتشديد العين فاذا نسبا اليه حذف الاخيرة لانها خامسة ثم تحذف احدى الياءين ايضا لانه اذا جي بياء النسب بقوا اربع يات ثم لم يبق الا ياء موحدة من الحاء المهملة وياء النسب فتقلب حينئذ واوا لان اخر الثلاثي ان كان الفا او ياء تقلب واوا عند ياء النسب فتقال محوي منسوب الى محي كما سبق فاذا بني مثل محوي من ضرب بقال مضروي بفتح الضاد وكسر الراء المشددة وموحدة قبل ياء النسب والغاري يقول مضري بتخفيف الراء وحذف لام الغزع وهي ايا الموحدة وان كانت اصلا لانها تعتبر لفظ محوي من كل وجه وبني عليه فلما حذفت لام الاصل في ايا الخاصة في محي لاجل ياء النسب كما سبق حذف ايضا لام الغزع وهي ايا الموحدة وترك لام الغزع مخففة على حالها غير مضاعفة لان غير الاصل المشدد حذف منها احدى العينين كما سبق فصارت مخففة فلما بقي من الاصل الا حرفان وهما الحاء والواو ولم يبق من الغزع الا حرفان وهما الضاد والراء فاجري الغزع مجرى الاصل في بقاء العين والعين فقط والمشهور المذهب خلافه الاول وهو مضري في ذلك ان الغزع كله

اصول فليس فيه قياس للحذف فانه يقوم على حاله فلزم رد محوي الى اصله
قبل يا النسب وهو محي بوزن مفعل بتشديد العين كما سبق قبل يا بني
مثله من ضرب حيا المبين في الفرع لانها زايدة في الاصل كذلك نمر ضوعفت
عين الفرع لان عين الاصل كذلك واللام في ضرب تظير اللام في مفعله
ومي اليا الخامسة ثم جي يا النسب في الفرع فحصل مضربي كاترى فبقيت
لام الفرع مع يا النسب وان كانت لام الاصل يجب حذفها مع يا النسب
لانها خامسة كاعلم وهذا اخر ما تيسره والله الموفق
صح ويا اقلبا لفا كسرا ملا او يا تصغير بواو ذا افعلا
في اخرا وقبلا التانيث او زيادتي فعلان ذا ايضارا وا
في مصدر المعتل عينا وفعل صحيحا غالبا نحو الحول
فرتقلب الالف يا اذا وقعت بعد كسرة كما قال ويا اقلبا لفا كسرا
ملا وكذا اذا وقعت بعد يا التصغير كما قال ويا تصغير فاعلا او
مصابيح ومفاتيح جمع مصباح ومفتاح فقلبت الالف منهما
ياء في الجمع والثاني غريل وهليل تصغير غربال وهلال فوقعت
الالف بعد يا التصغير فقلبت ياء فاجتمعت يا التصغير فيها وقوله
بواو ذا افعلا يشير به الى ان الواو اذا وقعت اخرا وكان قبلها كسرة
قلبت ياء نحو رضي وقوي ماضيين والاصل رضوه وقووه
من الرضوان والقوة وقوله او قبل تا التانيث يشير به الى انه اذا وقعت
الواو قبل تا التانيث قلبت ياء ايضا نحو نجية بفتح النون المعجمة وكسر
الجيم وفتح ايا المخففة وهي اسم فاعل للمونث والاصل نجوة بكسر الجيم
وفتح الواو من النجو والمذكر نج فعل يا الواو مع تا التانيث ما فعل بها
اخرا لان تا التانيث في تقدير الانفصال وقوله او زيادتي فعلان يشير
به الى ان الواو الواقعة قبل زيادتي فعلان تقلب ياء ايضا اذا انكسر
ما قبلها وذلك نحو غريان بكسر الراي والاصل غروان لانه من الغرو
على مثال ظربان بكسر العين وعوملت الواو في هذا المثال معاملتها مع تا
التانيث لان الالف والنون في تقدير الانفصال ايضا والظربان
دابة منتنة الريح وقوله ذا ايضا راو في مصدر المعتل عينا يشير
به الى ان الواو تقلب ياء ايضا في المصدر الذي عين فعله
معتلة نحو صيام وقيام والاصل صوام وقوام فاعتلت

الواو

الواو في المصدر حملا على الفعل وهو صام وقام وشذ نادرا
والقياس نيارا فلو صحت الواو في الفعل نحو جاور ولاون لم يعل
في المصدر نحو جوار ولوان واشار بقوله والفعل شذ صحيح غالبا
الى ان المصدر الذي على وزن فعل بكسر الفا وفتح العين تسلم واوه ولو
كانت عين فعله معتلة نحو حال حولا وعاج عوجا وانما يعل
هذا المصدر لعدم وجود الالف اذ وجود الالف في المصدر شرط
في الاعلال والشرط يلزم من عدمه العدم ولهذا اعل صيام وقيام
لوجود الالف ويفهم من قولنا المصنف غالبا انه قد يدخله الاعلال
كقراءة نافع وابن عامر جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما فلو صح لقيل
قوما وكسرا مفعول مقدم بقوله تلا والجملة صفة لقوله الفا وقوله
تصغير معطوف على كسرا وقوله ذا مفعول بقوله افعلا وبواو متعلق
بافعلا وقوله في اخر صفة لواوه وقوله قبل تا التانيث وقوله
ذا مفعول اول برأوا وقوله في مصدر المعتل عينا مفعوله الثاني
ان كانت راي قلبيه وقوله والفعل مبتداه وقوله صحيح
خبر والله الموفق
وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيثما عن
يتقلب الواو ايضا يا اذا وقعت عينا بجمع صحيح اللام واعتلت في
مفرده او سكنت فمثال الجمع الذي عين مفرده معتلة ديار والاصل
دوار والمفرد دار واصلها دور ومثال الجمع الذي عين مفرده
ساكنة ثياب وبياض وحياض وسياط والاصل ثواب
وبواض وحواض وسواط فلو تحركت الواو في المفرد ولم تعل
صحت في الجمع كطويل وطوال وشذ الاعلال في قوله
فان اعزاء الرجال طيالها وقولهم في جمع جواد جياد
ليس على القياس لان الواو تحركت في المفرد ولم تعل فحقها ان تسلم
في الجمع وقيل هو جمع جيد واستغنوا به عن جمع جواد كما استغنوا
عن جمع عريان بجمع عاري فقالوا عراة وهو جمع عاري قياسا لجمع
عريان فاستغنوا به عن جمع عريان وقالوا في جمع ريان بفتح
الراء وتشديد الياء وآيشكه بكسر الراء ومن في اخره فصحوا الواو في
الجمع مع انها مستحقة للاعلال لسكونها في المفرد اصالة لان اصل

المفرد وبان قلبت الواو ياء للمقتضى وادغمت وفتحت صحوه
كراهة توالي اعلالين في الجمع لان مفرده معتلة عينا واصله رواي
فلما اعلوا الياء بقلب الواو ولما ذكر وقوله اعل على صفة لعين وقوله
سكن صفة ثانية وقوله عن اي ظهر والله الموفق
بمنه وصحوا فعلة وفي فعل وجمان والاعلال اولى والحيل
من فعلة بكسر الفاء وفتح العين من جوع الكرش فان وقعت الواو عينا
كطول الجمع وسكنت بمزده اواعلت وجب تصحيحها فالاول نحو كون وكون
وروح وزوحه وعوده وعوده والعود بفتح العين المسن
من الابل والثاني كالوجمت دار وباب وعلى هذا الجمع فتقول
دوره وبوبه بالتصحيح كما تقدم فوجب التصحيح لعدم وجود الا
اذ وجود هاشرط في الاعلال كما سبق في نحو ثوب وثياب وسند
في جمع ثوب ثيبه شاعلواه وكان القياس ثوره بالتصحيح وقيله
اعل حملا على ثيران جمع ثور ايضا لان اصله ثوران فقلبت الواو ياء
لوقوعها بعد كسر وقد علم ان الواو اذا وقعت عينا جمع لا يبطلها
الاعلال قياسا الا اذا وقع بعدها الف كتاب وريا حن وديار
وقوم وفي فعل وجمان يشير به الى ان الجمع الذي على وزن فعل كرم الفا
وفتح العين يجوز في عينه الاعلال والتصحيح والاعلال اولى
فتقول في جمع قيمة وحيلة قيم وحيل بالاعلال ويجوز التصحيح
كقولهم قوم وحول وحوج لان الكلمة واويه فاصل قيمة قومة
وحيلة حولة وبذلك فان وقع حيث كان وجود الالف
شرطا في الاعلال فالقياس قوم وحول بالتصحيح لعدم الالف
فالجواب انهم اعلوا الواو هنا كقلبها من الطرف اذ القرب من الطرف
يقوي سبب الاعلال والله الموفق

من والواو اولا ما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان برضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف وياكوتن بذا لها اعترف
شئ بني وقعت الواو اولا وكانت رابعة فصاعدا بعد فتحة قلبت ياء
نحو معطيان اسم مفعول بفتح الطاء والاصل معطوان فاعل حملا
على اتم الفاعل نحو معطى ومعطيان بكسر الطاء والاصل معطو ومعطو ان
فقلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وفهم من قوله برضيان ان هذا

الاعلال يكون في الافعال ايضا كقولك اعطيت واصله اعطوت
فاعل حملا على المضارع وهو يعطي واصله يعطو كثيرا ما وهذا من عطا
يعطو اذا اخذ واصل الماضي عطوت فلما دخلت همزة التعدي صارت
الواو رابعة فقلبت ياء فحصل اعطيت ومثله رضي ورضيان
بضم الاول وفتح الصاد والاصل رضو ورضوان فاعل حملا على
المبني للفاعل نحو يرضى ويرضيان بضم الاول وكسر الصاد والاصل
يرضوه ويرضوان لانه من الرضوان وامانحو تعازيناه وتداعيناه
فاليا فيه منقلبة عن واو ولا موجب لذلك وكان القياس على ما
تعازوناه وتداعوناه من غير قلب لان الماضي انما قلبت فيه الواو
ياء حملا على المضارع كما سبق في نحو اعطوت ويعطي ومضارع تعازينا
وتداعينا لم يعل بقلب الواو ياء وانما اعل بقلبها الفا نحو تشاز
وتشاي والاصل تشاروه وتداعوه فتحركت الواو وانفتح ما قبلها
قلبت الفا كراي الخليل بن احمد رحمه الله بانه على القياس وانه كل
الاعلال قبل التاء فقالوا تعازينا وداعيناه بالاعلال حملا على المضارع
نحو تعاري وتداعي والاصل تعاروه وتداعوه وتعاريوه وتداعيوه ثم ادخلت التاء
فحصل تعازيناه وتداعيناه وقوله ووجب ابدال واو بعد ضم من
الف يشير به الى ان الالف اذا وقعت بعد ضمة قلبت واوا نحو صور
وتوتل والاصل صارب وقاتل ماضيين فلما بني الفعل للمفعول
ووقعت الالف بعد الضمة قلبت واوا وقوله وياكوتن بذا لها
اعترف معناه ان اليا اذا وقعت ساكنة في مفرد وكان قبلها
ضمة قلبت الواو ياء نحو اليا واوا نحو موقن وموسر وموقظ
والاصل ميقن وميسر وميقظ والفعل ايقن وايسر
وايقظ فحرج اذا وقعت اليا بعد ضمة وكانت اليا متحركة فلا تقلب
واوا نحو هيام وزيد تصغير زيد فلا يقال هوام ولا زويد
وخرج ايضا ما اذا كانت اليا ساكنة وبي مدغمة فلا
تقلب ايضا واوا نحو حيض جمع حايض وصيد جمع صايد والواو
مبتداه والقلب خبره وباجال من الضمير في انقلب ولا ما لحالة
ايضا من الضمير وبعد فتح حال كذلك ومعنى الكلام والواو انقلب
ياء حالة كونه لا ما بعد فتح وقوله ابدال فاعل بقوله وجب وبعد ضمة

صفة لواو ومن الف متعلق بابدا ب وقوله وياكوفي يجوز ان يكون مبتدا
واعترف خبر وقوله بذاتها متعلق باعترف ٥ والله الموفق ٥
مر وبكثر المضمون في جمع كا ٥ بقال هيم عند جمع اهيما ٥
ش يعني ان اليا الساكنة اذا وقعت في المفرد بعد ضمة تقلب واوا كوقن
وموسر وذكرها ان اليا اذا وقعت بعد ضمة وكانت عين جمع فعلا
تقلب واوا بل تقلب ذلك في الجمع بل يكسر ما قبلها نحو هيم ٥ وبيض ٥ بكسر
ما قبل اليا والاصل هيم وبيض بضم الها والبا على وزن فعل
بضم الفا وسكون العين جمع اهيم ٥ وابيض ٥ او هيما ٥ وبيضا ٥
وسنق في جمع التكسير ان افعل وفعلا لما فعل نحو احمر ٥ وحمراء وحمر ٥
لكن في الصحيح العين فخرج معتلها كابيض وبيضا ٥ فهذا ونحو تكسيره
الفا كما تقدم ٥ واهيم الابل العطاش كبيض جمع بيضا ٥ والله الموفق
مر ٥ وواوا اثر الضم رد اليا متى ٥ الفي لام فعل او من قبل تا ٥ ٥
٥ كتا بان من رمى لمقدرة ٥ كذا اذا كسبعان صيره ٥
ش اذا وقعت اليا لام فعل وكان قبلها ضمة قلبت واوا نحو قضو الرجل
وهو بضم العين والاصل قضى ٥ ونهى ٥ بالضم وكذا اذا وقعت
اليا قبل تا التانيث نحو مرموة بفتح الميم الاولى وضم الثانية وهو
على مثال مقدرة من رمى ٥ واصله مرمية فلو كانت التا عارضة
قلبت الضمة كسرة وبقيت اليا نحو توانية ٥ والاصل توانى توانيا
بكسر النون واصلها الضم كالتضارب ٥ والتواصل كما ذكر في ابنية
المصادر ثم اريد المرة فقيل توانى توانية ٥ بكسر النون
واصلها الضم فالتا عارضة على بنا المصدر وكذا ايضا تقلب الواو
يا اليا واوا اذا وقعت قبل زيادتي فعلان نحو رموان ٥ والاصل
رميان ٥ وهو من رمى على مثال سبعان بفتح الاول وضم الثاني ٥
اسم موضع وانيا مفعول او لي بقوله رد وقوله واوا مفعوله الثاني
والتي مبني للمفعول ومعناه وجد ونايب الفاعل فيه ضمير
عايد على اليا ولام فعل مفعوله الثاني وبات اسم فاعل مضاف للبيد والكاف
في المقدرة اسم بمعنى مثل وهو مفعول بقوله بالد ٥ والله الموفق ٥
ص ٥ وان تكن عينا لفعلى وصفا ٥ فذاك بالوجهين عنهم يلفى ٥
ش اذا وقعت اليا عينا لفعلى بضم الفا وكانت صفة جاز فيها وجها

الاول ابقا اليا وقلب الضمة كسرة نحو ضيرى ٥ وحيكى ٥ وضيقى ٥ والاصل
ضيرى ٥ وحيكى وضيقى بضم الفا ٥ الثاني ابقا الضمة وقلب اليا واوا
نحو ضوقى ٥ وحوكى ٥ وضوزى ٥ هذا مقتضى كلامه هنا فخرج ما اذا كان
فعلى اسم فليس فيه الا قلب اليا واوا وابقا الضمة كالطوبى ٥ والكوسى
وقد غير ذلك ٥ كقراءة طيبى لهم وقد جعل همافي الاصل صفتان واستعملا
استعمال الاسما وقال بعض المتاخرين اذا كانت فعلى صفة لا تقلب
ياوها واوا بل تقلب الضمة كسرة فتسلم اليا فيقال ضيرى ٥ وحيكى
وضيقا ولا يقال ضوزى ٥ ونحو ذلك فرقا بين الاسم والصفة وضيزى
بمعنى جاير ٥ ويقال مشية حيكى من حاك الرجل اذا حرك منكبيه وفي
القاموس ضيزى ٥ بتثليث الفا ٥ ويقال ضازاه ٥ وفي اعراب ابي البقا
اما بعضهم فقول ضيزى بهمزة بعد الضاد تنبيه اعلم ان فا
اصله فوه بدليل افواه فحذفت الها تخفيفا وابدلت الميم من الواو
فاذا اضيف عادت الواو نحو فوك ٥ وفوه ٥ وقد لا تعود نحو لخلوف
فم الصايم الحديث ٥ وقول الشاعر ٥
٥ يصبح ظمآنا وفي البحر فمه ٥ وجمع بين الميم والواو في قول الشا
٥ هما نفثا في من فمويهما ٥ ٥ انشده ابو الفتح ٥ ويطرد عند
طي جعل الكسرة فتحة وجعل اليا الفا فيما اخره يا قبلها كسرة فيقولون
في رضي ٥ ولقي ٥ رضا ٥ ولقا ٥ وهو خاص بالافعال فيخرج نحو الناصية
قال ابن فلاح في مغنيه وطي يقلبون اليا الفا حيث وقعت
٥ والشاعر يقول ٥
٥ فما الدنيا بباقاة علينا ٥ فلا اراد فيا الدنيا بباقية ٥
٥ والله ٥ الموفق ٥

فصل

ص من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ٥ يا كتقوى غالبا جا البدل ٥
ش فعلى بفتح الفا وسكون العين ان كانت صفة ولامها يا صحت
اليا نحو صديا ٥ وخزيا ٥ بالزاي ٥ وفتح الخا المعجمة وان كانت اسما
وهو المراد هنا البيت ابدلت غالبا الياء فرقا بين الاسم والصفة وذلك
نحو تقوى ٥ وشروى ٥ وفتوى ٥ والاصل تقيا ٥ وشريا ٥ وفتيا ٥
وقوله غالبا احترز من نحو قولهم طغيا ٥ وشعيا ٥ وريا ٥ بفتح الاول

فانهم لم يقلبوا فيها الياء واوا ونحو طيبة اسم لولد البقرة الوحشية
وشيعيا اسم موضع ونحو الريا الرائحة الطيبة وقوله بدل
منصوب على الحال وهو مضاف اويا مضاف اليه ومرام فعال
متعلق بقوله اتى واسما حال من فعل واللہ الموفق
صرفي بالعكس حالام فعلي وصفاء وكون فصيوي نادرا لا يخفى
ثم فعل بضم الفا وسكون العين ان كانت اسما والا مها واوا وصحت
الواو نحو خروي اسم موضع بالحجاز وان كانت وصفا فبالعكس مما
ذكر في البيت قبله يعني ان الواو تقلب ياء طلبا للتخفيف نحو
الدليا والدنيا والاصل الدلوا والدنوا فقلبت الواو ياء
بخلاف ما يتحرم في البيت قبله فقلبت فيه الياء واوا قال
يقال لقد زينا السما الدنيا اي القربة قاله في الكشاف ونص
المصنف على ان دنيا وصف بالغلبة الاصل وغلبت عليه الاسمية
قال في توضيحه ودنيا في الاصل مونث ادنى افعل تفضيل وهو قياسا
تلزمه الالف واللام والذكير وامتنع تانيثه وجمعه لكن خلع عن الوصفية
واستعمل استعمال الاسماء كرجحى وسمي به انثى ونص بعضهم على منع صرفها
وقال بعضهم يستعمل نكرة ومعرفة وروي بالتنوين وعدمه
قوله وفي سوى ذا الباطل ما قد سطرا وفي بعض النسخ الحاويين
الفصيوي وقياسه الخصيا لانه وصف ويمنع
يقولون الفصيا على القياس وقوله وصفا عان من فعل
واللہ الموفق فصل
صرفان يسكن ثانيه واوا وياء وانفصلا ومع عروض عريا
فياء الواو اقلبن من جنسها وسبق معلي قوي ما قد رسما
شرح اذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احداهما بالسكون قلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء فيبقى يكون الياء فقط نحو سيد
وميت وهيوت بكسر الواو على فيعل بكسر العين وفي الجمع
على فعلة بفتح العين كصيام بفعل بكسر العين وقد تضم الاول
فاجتمعت الياء على فيعل والواو وسبقت احداهما بالسكون
فقلبت الواو ياء وادغمت وياء تكون الواو ساكنة نحو مريي بفتح
الميم الاولى وكسر الثانية وتشديد الياء واصله مرووي بزنة

مفعول

مفعول لانه اسم مفعول من رمى ومثل مقلي بفتح الميم واصله
مقلوي لانه اسم مفعول من قلي فقلبت الواو ياء وادغمت ثم قلبت
الضمة كسرة لمناسبة الياء وكذا نحو طي وري بالتشديد والاصل
طوي وروي بسكون الواو وفعل به كما تقدم من القلب والادغام
واشتراط اجتماعهما في كلمة تخرج ما اذا كانت احداهما في كلمة والاخرى في
كلمة نحو اخوين زيد وبني وافده فصدق انما اجتمعا وسبقت احداهما
بالسكون ولكن لا تقلب الواو ياء لانهما في كلمتين وكذلك ايضا لا تقلب
الواو اذا كان السكون اولا لطرف عارضا وهذا قال الشيخ ومن عروض
عريا فالاول نحو قوي بسكون الواو وهو ماض اصله قوي كبرها
فسكنت تخفيفا والثاني نحو لمرويا بسكون الواو لان اصله الرباء
بهمزة ساكنة تخفف بقلبها همزة واوا فالواو عارضة كالسكون
المذكور انفا وشذت كلمات اشار اليها بقوله وسند معطوف ما
رسماه ومن ذلك قراءة ان كنتم للريا تعبرون بتشديد الياء وسبق
ان المرويا لا تفعل لعروض الواو ومنه قولهم ضيون وهو السنور
فصحح والقياس الاعلال ومنه قولهم عوي الكلب عوية من غير
اعلال والقياس الاعلال فيقال عية وسمع عوة والاصل عويد
فقلبوا الياء واوا وادغموا الواو في الواو والقياس عكس ذلك كما علم
ذلك في تصغير جدول وجمان احد مما الاعلال وهو القياس نحو
جديل بياء مشددة والاصل جديول فقلبت الواو ياء للتطرف وادغم
والثاني التصحيح فيقال جديول فتبقى الواو وقد يا التصغير كما
سبقت بعد الف الجمع في قولهم جداول قال الشيخ وبابه
وذاك في تصغير نحو جدول وجمان والاعلال اولى قائل
وسبق بي من هذا في باب التصغير واللہ الموفق
صرف يا او واو لتحرك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك الثاني وان يسكن كف اعلال غير اللام وهي لا تكف
اعلالها ساكن غير الف او يا المشدد منها قد الف
شرح اذا وقع كل من الياء والواو في كلمة بعد فتحة وتحرك محركا اصليا قلب
الفا بشرط ان يكون الثاني متحركا والمراد بالثاني الحرف الذي بعد الياء
والواو وذلك نحو قال وباع والاصل قول وبيع فقلب

كلاهما الف لتحركه بحركة اصلية وفتح ما قبله وتحريك ما بعده والحاصل ان الالف تبدل من الواو والياء بسبب تحريك اصيل فيهما حاله كون الياء او الواو بعد فتح متصل بما يشترط تحريك ما بعد الياء والواو • فاشتراط التحريك للاحتراز عما اذا تحركا بحركة عارضة فلا اعلال نحو جيل بفتح الجيم والياء اخر الحروف وتوم بفتح التاء والواو المثناة فوق والاصل جيال وتوءم بياء وواو ساكنين بعدهما همزة مفتوحة فنقلت الهمزة فتحة الياء والواو تخفيفا ثم حذفت الهمزة فحصل جيل وتوم بفتح الياء والواو والاول من اسما الضبع والثاني من اتأمت المراة اذا جات بولدين في بطن [illegible] هذا توءم هذا واعلم ان الحرف الثاني الذي اشترط تحريكه ان سكن ففي ذلك تفصيل وهو اما ان يكون كل من الياء والواو لاما او غير لام فان لم يكونا لاما وجب التصحيح نحو جواد وبيان وعيوق • وطويل وخورنق فلو اعل نحو هذه الاسما تقلب الفا لحذفت الالف للساكنين فيصير جواد وبيان جاد وبان فيلتبس بالماضي ويصير عيوق وطويل وخورنق عوق وطيل وخرنق • وليس المراد ما سلف عن الكلم في هذه الاسما الثاني اذا سكن وكانت الواو والياء غير لام يعني بان كانت عينا ونحو ذلك فان الساكن يكف الاعلال واليه اشار بقوله وان سكن كف اعلال غير اللام فلما سكنت الالف في نحو جواد وكانت الواو غير لام كفت الالف اعلال الواو وقس عليه ما بعده كعيوق فلما سكنت الواو فيه وكانت الياء غير لام • كفت الواو اعلال الياء ونحو ذلك وان كان كل من الياء والواو لاما ففيه تفصيل ايضا وهو ان وقع بعد اللام الف او ياء مشددة وجب ايضا التصحيح نحو فتيان تثنية فتى ونحو رميا وغزوا ونحو علوي • بكسر الواو ومعنوي بتشديد الياء فيهما والمعنوي الخادم وان وقع بعد اللام غير الالف او الياء المشددة دخل الاعلال نحو يخشون • ويمحون والاصل يخشيون ويمحوون فوقع كل من الياء والواو لاما وليس بعده الف ولا ياء مشددة وتحرك بحركة اصلية وانفتح ما قبله فقلب الفا وصار يخشاون ويمحاون فالتقى ساكنان فحذف الاول من الساكنين فحصل يخشون ويمحون وهذا موضح قوله وهو لا يكف اعلال اخر البيت يعني ان الياء والواو اذا كان كل منهما لاما

فهذ

فهذه اللام لا يكف اعلالها ساكن هو غير الالف او ياء مشددة بل يشرطها الاعلال كما في يخشون ويمحون بفتح الياء من الاول وضمها من الثاني واما ان كان الساكن الالف او ياء مشددة فيكف الاعلال كما سبق في فتيان وعلوي • تنبيه لو بنيت اسما من رمى على مثال ملكوت قلت فيه رموت على الاعلال كيخشون ويمحون لان الاصل رميوت باعتبار ان الواو والتاء زيدا في الاصل فجي بهما في الفرع كذلك فتحركت الياء في رميوت وانفتح ما قبلها فقلبت الياء الفا فالتقى ساكنان فحذف الاول فصار رموت ذكره المصنف في شرح الكافية واصل يرمون يرميون بكسر الميم وضم الياء فسكنت الياء توصلا الى الاعلال ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الميم لمناسبة الواو فحصل يرمون واصل يغزون يغزوون بضم الواو الاولى فسكنت ايضا توصلا الى الاعلال ثم حذفت كما مر فحصل يغزون وقوله اعلالا مفعول يكف والتشديد مبتدا وقد الف خبره والله الموفق

ص وصح عين فعل وفعلا • ذا افعل كاغيد واحولا •

ش تقدم ان كلا من الياء والواو تقلب الفا اذا تحرك وانفتح ما قبله بالشرط المذكور وذكر هنا ان الفعل الماضي الذي على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين اذا كان اسم فاعله على وزن افعل يلزم تصحيح عينه وهو المشار اليه بقوله فعلا كعور وهيف وحول وصيد بكسر العين في الجميع وسبب الاعلال موجود في هذا الفعل لكن حمل على اسم فاعله في التصحيح للموافقة في اللون والخلق نحو اعور واهيف واحول ونحو ذلك وحمل على هذا الفعل مصدره كالعور والهيف والحول بفتح العين فيها فصحت ايضا عينه وهو المراد بقوله وصح عين فعل واحترز بقوله ذا افعل من فعل المكسور العين الذي اسم فاعله على وزن فاعل فانه يدخله الاعلال نحو خاف فهو خائف والاصل خوف بكسر الواو وقوله ذا افعل حال من فعلا بكسر العين والله الموفق

ص وان يبن تفاعل من افتعل • والعين واو سلمت ولم تعل •

ش افتعل المعتل العين من حيث انه يجعل عينه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كاعتاد وارتاب والاصل اعتود وارتيب وذكر الشيخ هنا انه اذا كان في افتعل معنى التفاعل وهو الاشتراك من الجانبين

وكانت عينه واوًا سلمت الواو نحو اجتوروه واستوروه من المجاورة
والمشاورة فسلم حملًا على تجاوروه وتشاوروه فان كانت عينه ياءً
اعلت نحو استاروا واعتاروا واستقالوا واليا عوام من الضرب
بالسيف والتبايع والاصل استيف وابتيع واستيفوا
وابتيعوا فاعل لان الياء وسبقت الالف في الخفة فجرى الاعلال من
الواو ... والله الموفق ... صح ... ل ... ح ...
شرط ان يجتمع في كلمة حرفان كلاهما مستحق للاعلال صح الاول كالحيا
والحياء والحاء والاحين حي وهو وي او حوي فكلاهما مستحق
الاعلال لتحركه وانفتاح ما قبله فصح الاول واعل الثاني لقلته لعلة
وقد ثبتا في عين هذا لعلة واحدة والاصل عيني فنويه بنائه
فتحات ثم قلب الاول الفا لوقوعه الثاني لا لعلة تخصه بل لانه
والثانية حان بصعها الراعي عن ياعه يقيم عليها واصلهما مثلهما
ايد واصلها ايدي بتحرك الياءين فقلبوا الاولى الفا كراهية توالي
واجتمعوا اعلوا الثانية فحذفت لالتقاء ساكنين وفتحت لام الاسم لتدل
فوزنها اعي وقد بقي بعد الاعلال فتحات وفتحتان اصليتان
الاولى ... وفتحت الثانية ... بعد الاولى وسكن
لتصلها بما بعدها ... وزنت فاعلة ... وتحركت
ص وعين ما آخره قد ... ي ما ... لحق الاسم واجعل ان تسلما ... ا مدا
س ان اوقع كل من الياء والواو عينا لكلمة واستحق الاعلال وجب التصحيح
ان كان في آخر الكلمة ما يحذف لزيادته لالتقاء ساكنين وجوبا ... وجوبا
بخ الواو والياء صلتا لو جودي وادي فعلان لعراء الاسم وكذا صوان
وامثلة عين الفعل في ... يصوبه حيان فاعلت اللام واوا كاعلاه
توالي المثلين والمازني ان الواو فيه اصل ... هما ان ... وديمان
وهيمان ... ودوران ... والبرد لاحمله على الشد ودليل العباس
وذهب المازني الى ان الياء والواو لو كانتا عينا لما في آخر البنية ان
وجب التصحيح اجيب الان الف الثنية تحذف لالتقاء الساكنين نحو اعيا الواو
اسم وادٍ وحمل ما ورد مخالفا على الاعلال لان الكلمة على حرف

فعلا كضربا والاعلال الاصل في الفعل فكان الف الثنية عند علم
تخرج الاسم عن سنن الفعل ... قال في الكافية ...
والمازني قاس على الصور اه وعده الاخفش مما حذر ا ...
تتميمة قالوا ايس بكسر اليا آخر الحروف وشيره بفتح السين ولم يعلوا فيهما
مع ان سبب الاعلال موجود فقيل لان الاصل بس وشج فاخروا
اليا الى موضع الحركة في الاول ووضعوا بناءً موضع الجيم في الثاني فصلت
اليا في الموضعين لان الحركة او الجيم لو كانت في محلها لم تبدل فوصلت
اليا في ايس معاملة الحركة في بس وعوملت اليا في شين معاملة الجيم في
شج ومن ذلك ... قول الشاعر ...
... اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنا ... فابعدكن الله من شجرات
والاصل شجرات واليا س المغبوط وياتي معنى العلم والله اعلم
قال الشاعر ... الريا سوا اني ابن فارس زهدم ...
اي الم يعلموا ومثل بس وايس في القلب فقط قولهم صاعقه
وصاقعه ولغوي واعماي واصمخ واصمخ وعميق ومعيوق وكهبر
ومكهف وطامس وطاسم ولقولهم عنه عليه الصلاة والسلام
يحب الطيب والوطب ... والله الموفق ...
ص وقبل يا الف الكلب ميما النون اذا ... كان مسكا كنت ابنما
س ليطرد النون الساكنة قبل الباء الموحدة عند ما اجتمعت نون
ساكنة بعدها باء موحدة ابدلت النون ميما لانها تجانس الباء خلاف النون
فتقول في من ت ... ممت ... وفي اينما ... امدا ... ولا فرق بين ما اذا كانا في
كلمة او النون في كلمة واليا في كلمة كما مثل ومعنى من ت ... امدا
من قطع فالله عز اسمه ... وكذا قوله تعالى قالوا امرنا بعثنا وسنا بعثنا
النون فيما في غير ما ذكر كقولهم البنام وطاهه الله على الخير والاصل
البنان وطانه الله على الخير اي جبله الله على الخير قال الشاعر
... وكفك المخضب البنام ... وسنذكر هذا في موضعه
... اسود قاتن والاصل قاطن ... والله الموفق
... فصل ...
ص لساكن صح انقل المزيل من ... ذي لين ان عين فعل كأين
س متى كانت عين الكلمة لينا متحركا وقبلها حرف ساكن صحيح وجب نقل

حركة العين الى الساكن الصحيح فان كانت حركة العين فتحة وجب قلب
العين الفا بعد نقل الحركة نحو قام واعان وهو الاصل قوم واعون
واما نحو قول الشاعر
[illegible]
فشاذ وصان على طول الصدود ويدوم
فضرورة والعياذ بالله وسيأتي في اعل لشاهد خور وكان نحو
استقام وهو الاصل استقوم فلما نقلت الفتحة الى الساكن الصحيح
قبلها قلبت العين الفا بناء على اصله واما التصحيح
في نحو استحوذ واستصوب فاشعار بالاصل وفعل اذا قصد به
حرفا اللين هذا اذا لم يدغم لانه ساكن لان اصله التحريك فعلت نظرا
الاصل وكلامهم وعلت اليك فنقل ثانيتي وصليت وزني فنقل
صامتي والاصل يوسي وصويمي فنقلت الواو والياء مع كونهما
ساكنة نظرا الى تحريك عين فعل في الاصل لان اصل ثابه وصام
ثوبه وهو موم وصيح العين فاعل للصدر وحملا على الفعل واذا ثبت
هذا العمل في المصدر نظرا الى اصل الفعل فهو في استقام
اولى لانه فعل ولا تنقل العين الفا ان كانت حركتها صحة او كسرة
نحو اعوذ وتقول وتبين لا والاصل اعوذ وتقول
بضم الواو وتبين بكسر الياء فنقلت حركة اللين الى الساكن الصحيح
قبلها وقيل اللين عوقل لطلح يطوح واصله يطوح
بضم الواو وسمع يطيح واصله يطيح بكسر الياء وهو ليس بجيد
اصله استعون استفعل من العون فنقلت كسرة الواو للعين
ثم قلبت الواو ياء لمناسبة الكسرة وقوله ان فعال اجز اصله اجين
فنقلت كسرة الياء الى الياء الموحدة قبلها فحذفت الياء لالتقائها ساكنة
مع النون الساكنة وهذا العمل ايضا في قل وبع والاصل قول وبيع
فنقلت ضمة الواو والكسرة ثم حذفت الهمزة للاستغناء عنها بالحركة
ثم حذفت الواو والالف الساكنين فان كان الساكن الذي قبل اللين
غير صحيح لم يكن هناك نقل نحو خاف وعوق وبين بالتشديد
[illegible]
ص ولم يدغم ان لم يعل ولا كليس واهوى ولام عللا

ش يشترط فيما تقدم من نقل حركة العين ان لا يكون الفعل للتعجب نحو
ما اين هذا واسين به وما اقوم هذا واقوفه به وما ايبعه واطيبه
به وما اقوله واقول به فشلم فعل التعجب حملا على افعل التفضيل
لانه يشبهه من حيث انه يجري مجراه فيما يجوز ويمتنع كصوغهما من الثلاثي
المتصرف وغير ذلك والاحسن ان يقال ليلا يتغير صيغة التعجب
اولانهم الزموا فعل التعجب بعدم التصرف فسلما خير الهذا ويشترط
ايضا ان لا يكون الفعل نحو ابيض للتشديد ولا معتل اللام نحو اهوى
واعتلى الاعلال في هذين لان ابيض لو اعل لقيل فيه باض بنقل فتحة
الياء الى الباء الموحدة وقلبها الفا كما سبق في استقوم مع حذف الهمزة
منه للاستغناء عنها بحركة الياء الموحدة وحينئذ يلتبس بناء فاعل من
البياض بصيغة التعجب وهو خلاف المراد كذا المصنف واما اهوا
فلواعل لتوالى فيه الاعلال اعلال لان نقل فتحة الواو لها وتقلب
الواو الفا ثم تحذف لالتقاء الساكنين وحكى ابو حيان عن الكسائي
جواز النقل في التعجب نحو اقوم به فيقول اقم به وهو ضعيف والله اعلم
ص وشذ فعل في الاعلال اسما صاغ مضارعا وفيه وسم
ش يقول ان الاسم اذا شابه المضارع فهو كالفعل في وجوب الاعلال
بالنقل فتارة يشبهه في الزيادة فقط نحو يبيع بكسر الشاة والموحدة
وسكون الياء آخر الحروف وهو من البيع على حد قال نحو بكسر الشاة فوق
وسكون الحاء المهملة وهمزة بعد اللام والاصل يبيع بسكون الموحدة
وكسر الياء آخر الحروف فنقلت الكسرة الى ما قبلها ومثله ايضا يقيل
بكسر الشاة فوق والقاف وسكون الياء آخر الحروف وهو من القول على ما مثلنا
عليه ايضا والياء فيه مبدلة من الواو والاصل يقول بكسر الشاة وسكون
القاف وكسر العين فنقلت كسرة الواو الى القاف ثم قلبت الواو ياء
فحصل يقيل وتارة يشبهه المضارع في الوزن فقط نحو مقام والاصل
مقوم بفتح الواو فنقلت فتحة الواو للقاف فقلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ووجه الشبه بالمضارع هنا انه على وزن يضرب ولا يقال
انه اشبهه في الزيادة كما في يبيع لان الميم لا تزاد في اول المضارع بخلاف
الياء وما يشبهه المضارع في الوزن ايضا نحو مسنة تقول الاصل مسنوة
فنقلت كسرة الواو للقاف ثم قلبت الواو ياء لمناسبة الكسرة وهو على وزن

يستريد وزناع وصيا ويبقى تريفه وتارة يكون الاسم مساويا للمضارع
في الوزن والزيادة فان كان الاسم فعلانا في الاصل نحو يزيد والاصل
يزايد بسكون الزاي وكسر الياء فنقلت كسرة الياء الى الزاي وان لم يكن
فعلانا في الاصل نحو الابيض والاسود وجب التصحيح ليمتاز الاسم من الفعل
وتارة تسبب المضارع توجه من الوجوه فيجب ايضا التصحيح نحو مكال
وحوال والله ا[illegible] الموفق
[illegible] وانت الاعلال واستفعال
[illegible] ازال ادى الاعلال والتا لازم
[illegible] بين سبق ان الاسم اذا شابه المضارع بفعل او بمفعل كسر الميم الذي به
المضارع وزيادتي لغة كانه بانهم يكسرون حرف المضارعة الا فيما اوله يا
قبل ضمه نحو يقوم ونحو نعلم نزاريدين على ين وتاب يعيد بكسر
النون وكذا حكى الجماني رواية عن الكسائي ان تاء من ين يعد ونحو هم
يكسرون التاء والنون والالف ما فتحت عينه في الماضي والمتقبل
كذهب يذهب فيقولون بذهب ونذهب بكسر التاء والنون ايضا
[illegible] قال شاعرهم
[illegible] في البلد بين بني بكسر عين المضارع بقص
النسج على تصحيحه بجملة من مثال الذي لا يبنى المضارع ولزوم الواو الذا
نحو مبوان كاسبو فيقول محطه ومقول محمر مبنيا الا [illegible] بقوله
والصاد الافعال واستفعال ازال ادى الاعلال والتا لازم عوض
ايان المصدر الذي على وزن افعال او استفعال ان كان معتل
العين حذفت العين وعوض عنها التا في آخر نحو اقامة واستقامة
واستعاذ فهو الاصل اقوام واستقوام واستعواذ
فبقصد اعلال هذا المصدر حملا على فعل فعلت فتحة الواو التي قبلها
ثم قلبت الفا فالتقى ساكنان حذفت احدى الالفين وبقي الاول عند
الاخفش والثاني عند الخليل وسيبويه وعوض عنها التا في
آخر فحصل اقامة واستقامة واستعاذة وقد تحذف
هذه التا تعلاعا للعرب كما قال وحذفوها [illegible] عوض ومنه
قوله تعالى واقام الصلاة ونحو قوله اجاب اجابا ولم يقولوا اجابة
وبنى الشيخ عليه في ابنية المصادر ايضا ونسمع ايضا اعيت السماء

اعلما

اعيا ماء واستحوذ استحواذا وكان القياس الحذف والتعويض
لكن قال ابو زيد وهي لغة يقاس عليها وقوله والف الافعال مفعول
بازل والتا مفعول بالزم وعوض حال من التاء والله الموفق
ص وما لافعال من الحذف ومن ه نقل فمعول به ايضا قمن
ش نحو مبيع ومصون وصدر فيصحح ذي الواو وفي ذي الياء اشتهر
ش اسم المفعول من الثلاثي المعتل يعامل معاملة افعال واستفعال
في النقل والحذف فقط نحو مبيع ومصون من باع وصان
والاصل مبيوع ومصووون بضم العين فيهما فنقلت الضمة الى
الساكن قبلها اما مبيوع فلما نقلت ضمة يائه الى ما قبلها التقى ساكنان
فحذفت الواو ثم قلبت ضمة الياء كسرة فحصل مبيع بوزن مفعل
بكسر العين ويكون عين الكلمة عند سيبويه واما الاخفش فانه بعد نقل
الضمة بحذف الياء لالتقاء الساكنين وقلب الضمة كسرة ثم يقلب الواو
ياء لوقوعها عين الكلمة عنده مفيل بكسر الفاء ويكون الياء التي اصلها الواو
الزائدة في مبيوع لانه حذف عين الكلمة فلم يبق منها سوى الفاء واللام
ومذهب سيبويه اولى لان حذف الزائد اولى من حذف الاصلي
قالوا ومن مبيع ان يقال فيه مبيوع يقلب الياء واوا ولكنهم كرهوا
الخروج من البيع والياء مصون فيما نقلت ضمة واوه الى الصاد التقا
ساكنان فحذفت الواو الثانية لانها زائدة فحصل مصون وقولنا
في الصدر ويندر تصحيح ذي الواو ليشير الى ان ما العرب من يصح مفعول
من ذوات الواو فيقول ثوب مصوون ومن مقوود ديوان
والبناء مصون ومقوده وقولنا وفي ذي الياء اشتهر الى ان بني تميم
يصححون المفعول من ذوات الياء فيقولون مبيوع ومخيوط واعلم
[illegible] قال شاعرهم
وكابنها نفاحة مطيوبة ومن العرب من يسقط الضمة بعد نقلها
فيقولون مبوب في مبيب من الطيبة والاصلة مبيوب فنقلت
ضمة الياء الى ما قبلها فحذفت الواو لالتقاء الساكنين وقلبت الياء واوا لانما
سبقت الضمة فصار مبوب بوزن مفعل بضم الفاء وسكون العين
ومنهم من يقلب الضمة كسرة في الواو فيقولون مسيب في مثوب من
الثواب وهو الخلط واصله مثووب فنقلت ضمة الواو الى الثاء

حذفت الواو والنابية لالتقاء الساكنين فحصل مشوب ثم قلبت الضمة
كسرة والواو ياء فحصل مشيب بوزن مفتعل كما مر وسكون الياء
والياء ميت ومشرب والله تعالى هو الموفق
صح وصح المبنيون من نحو غدا واعلال ان لم يحز الاجود
شرح فعل المفتوح الفين ان كانت لامه ياء كرمى وحيى وهدى
وجب الاعلال لتمام المفعول به نحو مرمى وحيى ومهدى بكسر العين
وتشديد الياء والاصل لرموى وحيوى ومهدوى فقلبت الواو
ياء وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وقد لا تقلب الضمة كقراءة
الحسن فالقوا حبالهم وعصيهم بضم العين وكسر الصاد ويجوز كسره
الغين اتباعا لما بعدها كما مر وميزان التصحيح في المجرد علاه علوا وسماه
والاصل علوه وسموه بواوين فادغم واما الاعلال فحو عيا
وتعيا والاصل عيو وهو فيوا بواوين فقلبت الثانية ياء
وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء وفي القرآن وقد بلغت
من الكبر عتيا والتصحيح في فعول مفردا الجود من تصحيح جمعا والحاصل
ان فعول مجردا كان او جمعا يجوز في لامه التصحيح والاعلال ان كانت
لامه واوا كما سبق في الامثلة واما الذي لامه ياء وجمعه هي كلها
وتشديد الياء والاصل هوي بوزن فعول فقلبت الواو ياء وادغمت
في الام ثم قلبت ضمة الكسرة لمناسبة الياء فحصل هوي هذا هو
القياس ان ثبت هو فهو شاذ والفعول فاعل كما وذا البوحين حال
من الفعل ولام جمع حال من الواو وفرد معطوف على جمع وقوله لعين
اي يظهر والله الموفق
ص وشاع نحو تيمر في تيم ونحو سام سنذوده في
ش فعل بضم الفاء وتشديد العين المفتوحة ان كان جمعا لما عينه
واو فيجوز فيه التصحيح على الاصل نحو صايم وصوره وقايم وقوره
ونايم ونوره واصل صايم وقايم وناير صاوم وقاوم
وناوم وشاع الاعلال نحو صيره وقيره وينره ومنه قوله
عجلت طبخة لرهط جيع جمع جايع واصله جاوع واما فعل
بضم الفاء وتشديد العين فيجب تصحيحه على الاصل نحو صوام وقوام
ونوام لان عينه بعدت من الطرف والبعد من الاخر يضعف سبب
الاعلال وشذ الاعلال في قوله

...وما ارق ابتسام الاطباء كما قال وحق بسام شد وذه ني والله الموفق

فصل

حرف واللين فاتا في افتعال يد لا وشذ في المرخوا يتكلا
وافتعل ما تصرف منه ان كانت فاؤه تا او ثا او ذا او زا
حرف اللين الساكن قبل التاء فيعتل والمراد باللين هنا الياء والواو
لان الالف لا يكون فاء الا في نحو ترس يشذ يذ الشاة توق وهو من
اتقى يتقي اتيا وتيا الا في قالوا تريدت الهمزة قال فانه وريد ت
اتيا سريعا فانه وعيده وفي طريقة النقل ان افتعل يحصل ايتسر اي
بعد ياء فقلبت الياء تاء ادغمت في التاء بعدها فهو الياتي نحو اتصل
ومتصل والاصل واتصل ومو تصل وكذا نحو اتدى والاصل
اوتدى فافتعل من الوعد فابدلت الواو تاء وادغمت في التي بعدها
ومن المحال ان يترك هذا ويعتل اللين من جنس الحركة التي قبله فتبقى
الواو في نحو تصل وتدى والياء في نحو اتصل فيقول لم
يتصل وقوله وشذ في الهمز يشير به الى ان فاء افتعل ان كانت تاء لا
من همز فلا يبدل تاء وشذ في ذلك في قولهم امترز اذا لبس الا ان الاصل
لا همز والتاء فيه بدل عن الهمزة وكان قبل ذلك ايتزر بهمزتين
فعلت الياء منه با لوقوعها بعد مكسور وقبلها ياتمل يشير
الى ان الاتيان شذ وفي الهمز وليس مراده ان ايتكل شذ والذي
شذ فيه انه يقال امترز وهو افتعل من الازر وافتعل من الامر
نحو ائتمر هذا وفي بعد رد وقد عد في الهمز احد وهو افتعل من الأد
والاصل ايتد فهمز ثم قلبت الياء با لمتصوت ثم ابدلت تاء وادغمت
وفعل ان فاؤه واو والاصل وحد فلما نقل الافتعال حصل
اوتحد فقلبت الواو تاء ادغمت فكون على القانون وقيل ما
ان فاؤه تاء وهذا واصل الماضي تحد وابي الكوفي ان
الهمزة حرف علة وقيل سببه حرف العلة والمشهور ان الحرف
صحيح واليه ذهب حرفا ود والذي مسند احين اتد لا واو تا مبدلة
بان لا تد لا وفاء بطل في الضمير في اتد لا والله الموفق

فصل

ص طا تا افتعال بعد اثر مطبق وفي اذان وازدد واذكرا
ش افتعال وما تصرف منه ان وقعت تاؤه بعد حرف من اطرق

الاطباق

الاطباق ثبت طا لان النطق بالتاء بعد حرف الاطباق يستثقل
والاحرف التي الصاد حد الاطباق وهو الاطباق قال تعالى فويل لكم
تصطلون فاوتقديم واصطبروا الاصل تصبلون واصطبر
وتقول اضطرم واضطرب واطعن واظلم بالتاء بدل فيهن ان
والاصل اصترم واصترب واصتعن واصتلم وازدجر
واطيرنا وادارأتم واطلم احسن من اطعن واظلم اما نحو اطعن فلما
ابدلت تاؤه طا ادغم لاجتماع المثلين واما اظلم فلما ابدلت
تاؤه طا صار اظطلم وفي هذه ثلاثة اوجه الاظهار نحو اظطلم
والابدال الاول من جنس الثاني نحو اطلم بتشديد الملة وابدال التاء
من جنس الاول نحو اظلم يفقد للمثالة وقد يجري تا الضمير مجرى
هذه التاء تشبيها لها نحو حصطين الحوض هو الحياطة حكاه الفارسي
واما في

قول

ما هو الحراد الذي اطلم تاله وجود او يظلم اجمانا فيظطلم
فالكلام فيه كالكلام في اظطلم المتقدم فكن لاند مروي بالوجه الثلاثة
وهو افتعل من الظلم بالمثالة قلبت في الصناعة وبروي فيظطلم
اي يفتعل وقوله اذان وازدد اي اذا ابدلت معناه الى تا الافتعال
حتى تحت ادغام هذه التاء في هذه اوزاي وقلت ذال الافتعال
بعد هذه الثلاثة قبلها بعد ان ساكنة اذ اب وازدد اي
بالتاء بعد الزاي وادكر اي بالتاء بعد الذال وازدد تان وادكر تا
بدلت التاء ذالا لتقارب المخرجين والاصل ازتد وادتكر ومن ذكر
قال الذكر ومثاله بعد اي ازدد واذكر وازدجروا الاصل ازتجر
وادتجر الاول من الزجر والثاني من الوجر وقوي مذكر على الاصل
وقد ابدلت تا الافتعال ذالا الا في عشرة ما ذكر كقولهم ادجر وهو احد
والاصل ازجر وادكر ومذكر وادان وادخر وادكر ومدكر
للمشوم وطامة مفعول قالوا زدوا ثم متعلق بزدوا ومعنى زدوا
هنا معنى مادوا ويصح ان يعود على الناس والله الموفق

فصل

ص فا امر او مضارع حرك عند احذف وفي بعده اذا طرفي
ش الماضي الذي على فعل بفتح العين ان كان معتل الفا كوعد او قف

حذفت فاؤه في الامر نحو عد وقف والاصل أوعد واوقف
فحذفت لقيام الهمزة للاستغناء عنها بالتحرك بعدها وتحذف لغير
ايضا من مضارعه نحو يعد ويقف والاصل يوعد ويوقف
بكسر العين فيهما فحذفت الواو من المضارع لوقوعها بعد ياء مكسورة
وحمل الامر عليه والمضارع المجرد وبالحمل او لانها تحذف وتعل
وا لاصل اوعد ويوعد وحذف هذه انما شروط بفتح حرف
المضارعة فان انضم لم تحذف كيوعد تابعا للمفتوح وان كان
مضموما لهما لفعل بالتا فهو ايضا محمول على المضارع في حذف
الفا كعدة وهبة وزنة بكسر السين والاصل وعدة وهبة
ووزن وسنا وسناء فحذفت الفاء وعوض عنها تا
التانيث في آخره وقد حذف التاني في قول الشاعر
واخلفوك عد الامر الذي وعدوا قال الجرمي وص
العرب من يقول وعدة ووزنة وقبح بعض النحويين العوض
وانما كان اصل عدة وهو عوضا من حذف فائه سدا ساد
لفولهم وقه وجه وجهه والقياس واقفة وواطئة ووجهه
وقد يجوز ان يكون مطابقة لوصف بها كقولهم ارض جيدة
فيكون حذف من عدة وسنة وهو للتاسوس وكان القياس في
يوعد مكسور العين فتحت لاجل حرف الحلق ولكن هو مكسور
تعتبر الاصالة الكسر فحذف الواو من يعد وبقي يعد قال
المفضل ان الاصل في يضع ويسع الكسر ايضا والفتح لحرف الحلق
واذا بنيت اسما من وعد على مثال يفعل قلت فيه موعد بلا
حذف لانها مع انها وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة لانها حينئذ
في حكم الافعال وقد اثبتت في الكافية في قوله
وصح او بت كابلطن من وعد وقد ينحو بالاسماء منحى
واما فعل بالكسر والعين الفعل فان قياسه يكون من بات ويبيت
ومن ضرب ويضرب وعد نحو وجل يوجل بفتح العين والمصدر
الوجل كالفرح فلا تحذف منه الواو لانها لم تقع بين ياء وكسرة بل
بين ياء وفتحة اصلية كما في وجع يوجع بفتح الجيم وحكى
في الكافية ان بعضهم يقلب الواو من يضع ويجل ياء فيقول قد

ياجل

ياجل ومنهم من يقول يجل بفتح الياء الاولى كرهاه وأما ولده فقالوا
في ثلثه كيعد ويوله كيوجل بفتح العين ويقول في غير الافراد
يعدان ويقفان ويضعان والاصل يوعدان ويوقفان
ويوضعان ويعدون ويقفون ويضعون والاصل
يوعدون ويوقفون ويوضعون وتقول في العدد
الفا واللام وعي ازيدن وزيدون والاصل يوعيون فحذفت
الفا كاسوسحصل يعيون واستثقلت الضمة على الياء ونقلت الى
ما قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فحصل يعون ومثله وفا
يفي يفيان يفون والاصل يوفي يوفيان يوفيون فحذفت
الواو من الاول والثاني فحصل يفي ويفيان وحذفت من الثالث
فحصل يفيون فنقلت ضمة الياء للفاء ثم حذفت الياء فحصل يفون
وتقول في الامر منهما فع يا زيد وفيا وعيا يا زيدان وفوا
وعوا يا زيدون وفي وعي يا هند وفيا وعيا يا هندان
وفين وعين يا هندات ومثلها وجى بمعنى اوجع
قال الشاعر وجى الفراد فاستقر بها النوى
فقول يجى بجيان ويجون وتقول في الامر جيا وجي وجين
ووجى بالفتحة يقال وجيت اليه اجيه اذا قصدته ووزي
بالزاي يقال وزي لي يزي اذا اجتمع ووجي يقال وهي التي
يصيبها اذا انصدع وجي يقال وجيت بالرفاء اذا بطنه فيقول
في الامر منه جيا وجي جين وزيا وزي زين ووجا وجي
وجوه وجي جين وكاه وكي كين وذكر ابو الفتح في سر الصناعة
ان واو الموقن

ص وحذف همز افعل استمر في مضارع وبنيتي منصرف
ش يقول ان همز افعل نحو اكرم يحذف في المضارع نحو اكرم
يكرم واكرم ومكرم والاصل اكرم بضم الاول وفتح الثانية
ويوكرم ومؤكرم فحذفت الثانية من اكرم لاجتماع الهمزتين
ثم حمل عليه غيره مما بنيتي منصرف يشبه ايان الهمزة تحذف ايضا
من اسم الفاعل واسم المفعول نحو مكرم ومكرم والاصل مؤكرم ومؤكرم
بفتح ما قبل الميم وتثبت الهمزة في المضارع ضرورة

كقوله فانه اهل لان يؤكرما وقس على اكرمه
ومكرم يعطى ومعطى واعطى ويعطى ستة امثلة حذفت
الهمزة تخفيفا في نحو يرى وجاء على الاصل في الشاعر
اري عبيد ما لهم ستر آبائه بهمز بعد الراء وقول الاخر
ومن يستمل العبد يراء ويسمع بهمز بعد الراء على التخفيف
تقول في الامر رويا وراءه ري ه وقرأ الحسن قلما رأيته
بالف ساكنة من غير همز وقالوا اجا يجي بمعنى همز فتقول في الامر
ج يجيه جيء جيئ والله الموفق
ص ظلت وظلت في ظلت استعملا وقرن في اقررن وقرن تعلما
ش الماضي المضاعف الذي على وزن فعل بكسر العين اذا اسند
الى تا التضمير يجوز فيه ثلاثة اوجه الاتمام وهو الاصل كظللت الثاني
حذف العين كظلت الثالث حذف العين بعد نقل حركتها للفا
كظلت بكسر الفا وكذا اذا اسند الى نون النسوة نحو ظللن
وحكى ابن الانباري الحذف في المفتوح العين نحو همت
وقوله وقرن في اقررن اشار به الى انهم استعملوا التخفيف في اقررن
وهو امر وماضيه قراي سيكن فتقول قرن بكسر الفا والاصل اقررن
بكسر العين فحذفت العين بعد نقل حركتها للفا فاستغني عن
الهمز وقوله وقرن نقلا يشير به الى قراءة نافع وعاصم وقرن في
بيوتكن بفتح القاف والاصل على هذه القراءة اقررن بفتح العين وهي
لغة حكاها ابن القطاع فحذفت العين بعد نقل الفتحة للفا وتقول
في المضارع يقررن بالاتمام على الاصل ويجوز حذف العين بعد نقل
حركتها نحو يقرن نصيبه اذا استثقل ضم العين او كسرها لا يعدك
عنه كينصر ويضرب واجاز ابن عصفور الكسر في الاول والضم
في الثاني وردد عليه وتكسر الفا من نحو خفن وبعن ومتنا الفرس تسقط
فيقول بعرها وبكرها بالضم والفرق ان الاول مكسور العين والثاني مضمو
ويلزم الضم في المتعدي نحو بعرد وتكسر العين من نحو وعد يعده كما سبق
وجاء يجد بالضم وهي لغة عامرية وعليها قوله
ما ينبع الصوادي لا يجدن بليلا والله الموفق
الادغام

ص اول مثلين محركين في كلمة ادغم لا كمثل صعف
وزلزل وكلل ولبب ولا كحسن ولا كخصص ابي
ولا كهيل وشذ في الل ونحوه فك بنقل فقبل
ش الادغام لغة الذي في الشيء يقال ادغمته ادغاما وادغمته ادغاما ادخال و
بالتشديد فهو مدغم او مدغر واصطلاحا ادخال حرف ساكن
في مثله فاذا اجتمع مثلان متحركان في كلمة لا مصدر ان وجب
ادغام الاول في الثاني لا مطلقا كما سياتي سواء كان الاول منهما مضموما
نحب او مفتوحا كشد او مكسورا كل ونحو بيرد والاصل يبرد فنقلت
ضمة العين للفا وادغم وخرج ما قصد رفيه المثلان نحو دون
بفتح الفا والعين وهو اللهو واللعب ويقال ددا مقصورا كرحى
ودد كدم فان كان احد المثلين في كلمة والاخر في كلمة كان الادغام
جايزا نحو جعل لك وقري بالادغام في لا ابرح حتى ابلغ وطبع على قلوبهم
ويستثني الهمزتان نحو قرا احد واشار بقوله لا كمثل صعف الى قوله
ولا كهيل الى انه ممتنع الادغام في اشباهها اذا كان المثلان في
كلمة على وزن فعل بضم الفا وفتح العين كصعف وقلل او على فعل بضم
الاول والثاني كذلل جمع ذليل وسور جمع سوير او على فعل
بكسر الفا وفتح العين نحو كلل جمع كلة بوزن عدة نوع من الثياب
ومثله علل جمع علة فامتنع الادغام لان هذه الاوزان الثلاثة
مخالفة لوزن الافعال والادغام اصله في الافعال ومنه فعل بفتح
الفا والعين نحو لبب ما يشد على ظهر الدابة لانه خفيف فلا يحتاج
الى ادغام ومثله مدد وطلل وفعل لوادغم نحو هذه الاوزان
لتحرك الاول او سكن لاجل الادغام او ساكن اصالة
لان سكون العين كثير في الاسماء ومنها ما اذا كان الاول منه عما
ثبت نحو حبس بثلاث سينات الاول مدغمة وهو جمع اسم فاعل
من حبس فلو ادغمت الثانية في الثالثة التقى ساكنان ومثله ردد
جمع راد وكذا اذا كانت حركة الثاني عارضة نحو اخصص اي
اخصص لي لو سمي بصاد لانه امر وافتح نحو له فنقلت فتحة
الصاد الساكنة بحذف فاء ومثله اقلل اخال وكذا اذا كان ثاني
المثلين زايدا للالحاق نحو هيلل اذا اكثر من قوله لا اله الا الله وهو ملحق

بن حرج فلو ادغم لخالفه في الوزن ومثله قرده وهو المكان الغليظ ه
ملخن بجعفر والعلة كما سبق واشار بقوله وشذ في الذي اخره ياء مكان
قياسه الادغام وشذ فيه ايضا كقولهم الذ السيف اذا تغيرت رائحته
وكذا الاسنان اذا فسدت وهو بكسر العين وقالوا دبب الانسان
اذا نبت في جبهته شعره وصك الفرس اذا اصابه المصك وهو
عيب فيه وصبت الارض اذا كثر صبابها وقد يكون الفك للتناسب
كحديث ايتكن صاحبة الجمل الادبب تبحها كلاب الحوأب وللضرورة ه
كقول الشاعر ه الحمد لله العلي الاجلل ه والله الموفق ه
ص وحيي افكك وادغم دون حذر ه كذا تحلي واستتر ه
ش يجوز الفك والادغام في نحو حيي ه وعيي ه وضابطه ماكان المثلان
فيه يائين متحركين تحريكا لازما فالادغام على انهما مثلان متحركان في كلمة
والفك على ان اجتماع المثلين هنا بمنزلة العارض لانهما ابوجدان الاتي
للماضي فقط والعارض لا يعتد به الا ترى انهما ابوجدان في نحو حيا ه
وبقيا ه والفك اجود وقرئ بالوجهين في حي من قوله تعالى ويحيى من حي
ولا ادغام في نحو يحيى لان حركة الثاني تزول بزوال الناصب بل وبما حذفت
لاجله مع الناصب كقراءة طلحة بن سليمان الين لك بقاد على ان يحيى الموتى
بسكون الياء ولا ادغام في اصل برعوي ه وهو برعو لان الثانية تقلب ياء
لتطرفها واجتماعها ساكنا مع ما قبلها واما المصدر في اوله تاء نحو حيي ه وتسلطي ه
فقياسه الفك لتصدر المثلين كما سبق وذكر الشيخ هنا انه يجوز فيه
الادغام فيدغم الاول في الثاني لتحركه بعد سكون ممن وصل لتعذر النطق بالساكن
ابتداء فيقال اتحلي واتسلطي وقال بعضهم لا تكون ممن الوصل
اول المضارع ولم يدغم مثل هذا الا وصلا كقراءة البزي ولا أمر حن
ولا يتمواه ويجوز الوجهان في نحو اقتل ه واستتر فاذا اردت
الادغام نقلت حركة اول المثلين الى الساكن تحذف ما يمنع الوصل للاستغناء
عنها فيقال قتل ه وستر ه بالتشديد ه وكذا المصدر والمضارع
فالفك يستتر استتارا ه ويقتل اقتتالا ه والادغام يستر ه ستارا
ويقتل قتالا ه ينقل حركة اول المثلين الى ما قبله ويحذف ما يمنع
الوصل من المصدر للاستغناء عنها فلما كان الاصل في ستر ه وقتل
استتر ه واقتتل كان المصدر ستارا ه وقتالا ه بخلاف ستر ه

تستيرا

تستيرا ه وقتل تقتيلا ه فاضيه على فعل بالتشديد اصالة كقدس تقديسا
ه ه ه ه ه والله الموفق ه ه ه ه ه ه
ص وما بائتان ابتدي قد يقتصر ه فيه على تاكيتين اجبر
ش ما كان في اوله تاءان نحو تحلى ه وتتبين ه والاصل تتحلى وتتبين
العبر ه ومنه في القرآن تارا تلظى ه ولقد كنتم تمنون الموت ه
ه ه ه ه وقول الشاعر ه ه ه ه ه
الم تر اني كلما جئت زائرا ه وجدت بها طيبا وان لم تطيب
اصله تتطيب والبصريون ان المحذوفة الثانية وميسام الاولى واذا
لم تحذف احدى ما جاز ادغام الثانية في الحرف الذي بعدها ان كانت
مما يدغم في ذلك الحرف نحو تذكرون اصله تتذكرون فادغمت التاء في
الذال وتساقط اصله تتساقط وقد يكون الحرف المدغم احد النونين
قرأ ابن عامر وكذلك ننج المومنين بالتشديد ونون واحدة فقيل
اصله ننجي بفتح الثانية وتشديد الجيم فحذفت هذه الثانية التي
هي فاء الكلمة وقيل اصله ننجي بسكون الثانية فادغمت في الجيم
تشديد ادغم الكاي اللام فيما بعدها في هل ثوب الكفار ه
ما كانوا يفعلون ه بل تؤثرون الحياة الدنيا هل تيقمون ه بل ايتهم
هل نحن بل نتبع ه بل زين ه بل سولت ه بل ضلوا ه بل طبع ه بل طغى
نحو هثوب ه تتوثرون الى اخره وادغمت في الراي قول الشاعر ه
ه عافت المآي الشتا فقلنا ه بردية تصاد فيه تحينا
الاصل بل بردية من ورد الماء ورد اوادغمت الدال ايضا فيما بعدها
في ولقد ذرانا ه ولقد زينا ه قد سمع الله ه قد شغفها ه ولقد
صدق ه قد ضلوا لقد ظلمك واادغمت التاء فيما بعدها في بعدت
ثمود ه نضجت جلودهم ه جئت زنامهم ه انبئت سبع سنابل ه
لهدمت صوامع ه وقرا ابو بكر يغفر لكم بادغام الراي في اللام ووقف
ابو الفتح في هذا الاخير وفي كلامهم هشيء بمعنى هل شيء وهنعين ه
بمعنى هل يعين وقولهم ادغمت التاء في السين والنون في الجيم ونحوه
ذلك انما هو بعد القلب فقلبت مثلا التاء جنس ذلك الحرف الذي
تدغم فيه ثم تدغمه والنون جيما ثم تدغم وكذا الى اخره قال
الجاربردي رحمه الله ويكون الادغام في المثلين والمتقاربين

لكن بعد ان يصير امثلين لمكان الادغام انتهى . والله الموفق .

ص وما وفك حيث مدغم فيه سكن . لكونه بمضمر الرفع اقترن .

نحو حللت ما حللته وفي . جزم وشبه الجزم تخيير قفي .

ش يمتنع الادغام اذا اتصل بالفعل ضمير رفع متحرك او نون نسوة لان المدغم فيه يصير ساكنا نحو رددت . وحللت . ورددنا . وحللنا . واستحققن . وحللن . والنسا يرددن . ومن الفك في القران مع ضمير الرفع وشدد نا ملكه . فاقررتم . واسررته لم نقصصنا هم عليك . وكذا يا المخاطبة نحو حللت يا هند ويجوز الادغام فيما تقدم في لغة بكر بن وايل وفيه تعسف لا يخفى وقوله وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي يشير به الى ان المضارع المجزوم يجوز فيه الوجهان نحو لم يحل ولم يحلل ولم يشد ولم يشدد . وكذا شبه الجزم نحو احلل واغضض وحل وغض والفك لغة الحجازيين وبلغتهم قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى . واغضض من صوتك . ويمددكم باموال . ومن يحادد الله . والادغام للتميميين وبه قوله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه في قراة الاخوين وغيرهما . ومن يشاق الله في قراة السبعة . تنبيه اذا جزم ما في علم الجزم مثلا ان اعتبر الفك فان كانت العين مفتوحة جاز في اللام الفتح والكسر نحو لم يعض بفتح الضاد وكسرها فالفتح للخفة او الاتباع لان الاصل لم يعضض بفتح عين الكلمة والكسر لالتقاء الساكنين وكذا عض وان كانت العين مكسورة فكذلك على ما سبق ذكره نحو لم يفر وفر . واصله يفرر بكسر العين وان كان العين مضمومة جاز في اللام الضم وغيره فالضم على الاتباع للعين والفتح للخفة والكسر للساكنين كما تقدم نحو لم يرد ورده . ومن الضمير اذا انت لم ينفع فضر البيت في رواية يونس ويجب الفتح في نحو لم يردها وردها لان الها خفيفة لا يعتد بها فكان الالف وليت الالف فوجب الفتح ويجب الضم في نحو لم يرده ورده . وحكي الكسر . وقوله . ذم المنازل بعد منزلة اللوا . ان ابي ليسح وحده وليس من باب يرد في كون العين مضمومة وحكى ثعلب الاوجه

الثلاثة

الثلاثة . وحكى الكوفيون الضم والكسر قبل ها الغايبة نحو ردها وحكى الاخفش الكسر قبل ها الغايب في ما عين مضارعه مفتوحة نحو عضه . والاكثر الكسر قبل الساكن نحو رد النوب . وروي بالاوجه الثلاثة . قوله . ذم المنازل بعد منزلة اللوا .

وحكي الكساي انه سمع من عبد القيس الجمع بين همزة الوصل والادغام نحو ارده واغضه والقياس اردد واغضض حيث تثبت الهمزة . واذا اتصل الفعل بالواو او اليا او نون التوكيد وجب الادغام نحو ردوا ايها الزيدون . وردي يا هند . وردن يا زيد .

والله الموفق .

ص وفك افعل في التعجب التزم . والتزم الادغام ايضا في هلم .

ش لما ذكر ان الامر يجوز فيه الوجهان نحو اغضض وغض وكان افعل التعجب يشبه الامر اخرجه بقوله وفك افعل في التعجب التزم فتقول اشدد بزيد واتمم بالامر ولا يجوز الادغام اذ به تزول صيغة التعجب واجازه الكساي فيما نقله ابو حيان عنه ويجب الادغام في هلم والها فيه للتنبيه وابو البقا اصله عند البصريين ها المم فادغمت الميم في الميم وتحركت اللام يعني بنقل ضمة الميم اليها فاستغنى عن همزة الوصل فصار لم ثم حذفت الفها اما تخفيفا او لالتقا الساكنين لان اللام بعد ها في تقدير الساكنة باعتبار سكونها في الم فلم تحرك الا بنقل ضمة الميم اليها فهي حينئذ عارضة وقال الفراي اصله هل ام فالقيت حركة الهمزة على اللام ثم حذفت الهمزة فحصل هلم . والله الموفق .

ص وما بجمعه عنيت قد كمل . نظما على جل المهمات اشتمل .

احصى من الكافية الخلاصه . كما اقتضى غنا بلا خصاصه .

فاحمد الله مصليا على . محمد خير نبي ارسلا .

واله الغر الكرام البرره . وصحبه المنتخبين الخيره .

ش كمل هذا الكتاب المبارك نظما مشتملا على جل المهمات والفوايد . محتويا على الخلاصه من كتابه الكافيه الشافيه مقتضيا لغنا الانسان بلا خصاصة وهي ضد الغنا . قال الله تعالى ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ويجوز فتح العين من غنا فيكون بمعنى

كما اقتضى نفعًا اذ لا يوجد انفع من هذا الكتاب لحافظه لبركة مولفه
رحمه الله تعالى واحصى بياضه والخلاصة منفعوك ولحمه
لله على التمام وصلى الله على سيدنا محمد خير الانام
وعلى اله وصحبه الغر الكرام وادخلنا دار
السلام بسلام امين والحمد لله
رب العالمين وحسبنا
الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة
الا
بالله

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

وانتهت كتابته على يد العبد الفقير الى الله تعالى
عبد اللطيف بن محمد البرهتوني في ثامن شهر
رمضان المعظم قدره وحرمه من شهور
سنة سبع وثمانين ولسعا بيره

العلي

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

ما شاء الله لا قوة الا بالله

8 v. N 8

373 c

Mohamad Ifaac Comment in Grammatica metrice Jcripſ
to. Mohamad elthai Annauui ex Cue Kaen, obiſ. in
ybe Damaici anno Egi. iidem 671. Xtiæ Eoir. 987.

636

Cod. 4